



تاريخ بغداد

الثالث عشر

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

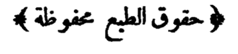
يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه

وترقيمه : أحد ناشريه

محمد أمين الخانجي



طبع هذا المجلد على أصل دار الكتب المصرية بعد معارضته على نسخة الصميصاطية .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب اللام ﴾

-٦٩٦٦- ليث بن سعد فقيه اهل مصر

ليث بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو الحارث فقيه أهل مصر . يقال إنه مولى خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي ، وأهل بيته يقولون نحن من الفرس من أهل أصبهان . وروى عن الليث أنه قال مثل ذلك . والمشهور أنه فهمي ولد بِقَرْقَشَنْدَ وهي قرية من أسفل أرض مصر ، وسمع علماء المصريين ، والحجازيين ٥ وروى عن عطاء بن أبي رباح ، وابن أبي مليكة ، وابن شهاب الزهري ، وسعيد المقبري ، وأبي الزبير المكي ، ونافع مولى ابن عمر ، وعمرو بن الحارث ، ويزيد ابن أبي حبيب ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، وعبدالرحمن بن خالد الفهمي وسعيد بن أبي هلال . حدث عنه هشيم بن بشير ، وعطاف بن خالد ، وعبد الله ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وعبد الله بن ١٠ عبد الحكم ، وسعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن بكير ، وعبد الله بن صالح الجهني ، وعمرو بن خالد ، وعبدالله بن يوسف التنيسي وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها حجين بن المثنى ، ومنصور بن سلمة ، ويونس بن محمد ، وهاشم بن القاسم ، ويحيى بن اسحاق البلخي ، وشبابة بن سوار ، وموسى بن داود ، وجماعة من البصريين سمعوا منه ببغداد * أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي ١٥ سليمان الحراني أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن الريان اليشكري ـ وأفادنا هذا عنه

أبو عاصم – قال حدثنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابة أمه ، أفضل من عبادة ربه » قال محمد بن يونس قال الحكم بن الريان : سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد . روى هذا الحديث ابراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا .
٥
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي – بنيسابور – أخبرنا القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير عيسى يقول: خرج الليث إلى العراق سنة إحدى وستين . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن منصور حدثنا أبو صالح . قال : خرجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد
١٠
سنة إحدى وستين ومائة ، خرجنا في شوال ، وشهدنا الاضحى ببغداد . أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثني أبو طالب الحافظ حدثنا هشام بن يونس حدثنا أبو صالح . قال قال لي الليث بن سعد – ونحن ببغداد – سل عن قطيعة بني جدار ، فاذا ارشدت اليها فسل عن منزل هشيم الواسطي فقل له أخوك ليث المصري يقرئك السلام ويسألك أن تبعث اليه
١٥
شيئا من كتبك . فلقيت هشيما فدفع إلي شيئا فكتبنا منه وسمعتها مع الليث . هذا الكلام أو نحوه . حدثني محمد بن على الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي – بمصر – أخبرنا الحسن بن يوسف بن مليح قال سمعت أبا الحسن الخادم — وكان قد عمي من الكبر – في مجلس يسر مولى عرق – أنا ومنصور يعني الفقيه — وجماعة قال : كنت غلاما لزبيدة ، وإني يوم أتي بالليث
٢٠
ابن سعد يستفتيه فكنت واقفا على رأس ستي زبيدة خلف الستارة فسأله هارون الرشيد فقال له : حلفت أن لي جنتين ، فاستحلفه الليث ثلاثا إنك تخاف

الله ، فحلف له . فقال له الليث : قال الله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان)
قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن
نعيم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المطوعى قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدى
قال سمعت ابن بكير يحدث عن يعقوب بن داود وزير المهدى . قال قال لى أمير
المؤمنين لما قدم الليث بن سعد العراق : الزم هذا الشيخ فقد ثبت عنـد أمير ٥
المؤمنين أنه لم يبق أحد أعلم بما حمل منه . أخبرنا محمـد بن الحسين بن الفضل
القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت
ابن بكير يقول قال الليث قال لى أبو جعفر : تلى لى مصر ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين
إنى أضعف عن ذلك ، إنى رجـل من الموالى فقال : ما بك ضعف معى ، ولكن
ضعفت نيتك فى العمل عن ذلك لى . وقال يعقوب سمعت ابن بكير يقول قال ١٠
عبد العزيز بن محمد : رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم فى المسائل وقد
فرفر أهل الحلقة . وقال يعقوب قال ابن بكير . وأخبرنى من سمع الليث يقول :
كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا ، وطلبت ركوب البريد اليـه إلى الرصافة
فخفت أن لا يكون ذلك لله تعالى فتركت ذلك . أنبأنا محمـد بن احمد بن رزق
أخبرنا محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن يونس الحافظ ١٥
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا شرحبيل بن جميل
ابن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة . قال : أدركت الناس أيام هشام وكان الليث
ابن سـعد حـدث السن ، وكان بمصر عبيـد الله بن جعفر ، وجعفر بن ربيعة ،
والحارث بن يزيد ، ويزيد بن أبى حبيب ، وابن هبيرة ، وغيرهم من أهل مصر .
ومن يقدم علينا من فقهاء المدينة ، وإنهم ليعرفون لليث فضله وورعه وحسن ٢٠
اسلامه على حـداثة سنه . قال ابن بكير : ورأيت من رأيت فلم أر مثل الليث .
أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال سمعت

أبا الحسن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول: نحن من أهل اصبهان فاستوصوا بهم خيراً . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال قال أبى : ولد ليث بن سعد سنة أربع وتسعين . وقال بعضهم : سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول مولد الليث بن سعد سمعته يقول: ولدت فى شعبان سنة أربع وتسعين . قال ابن بكير : وأخبرنى ابنه شعيب عنه قال كان يقول لنا بعض أهلى إنى ولدت فى شعبان سنة اثنتين وتسعين ، وأما الذى أوثقه أربع وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : وحج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن أبى مليكة ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبى الزبير ، ونافع وعمران بن أبى أنس ، وعدة مشايخ فى هذه السنة . أخبرنا الحسن بن أبى بكير أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد ابن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول قال الليث : حججت سنة ثلاث عشرة وأنا ابن عشرين سنة . أنبأنا على بن محمد بن عيسى الرزاز أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى قال سمعت أبا الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير يقول سمعت أبى يقول : ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد ، كان فقيه البدن ، عربى اللسان . يحسن القرآن . والنحو ، ويحفظ الشعر ، والحديث ، حسن المذاكرة . ومازال يذكر خصالا جميلة و يعقد بيده حتى عقد عشرة ، لم أر مثله.

أخبرنا أبوحازم أخبرنا القاسم بن غانم أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول أخبرت عن سعيد بن أبى أيوب . قال : لو أن مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث أبكم . ولباع الليث مالكا فيمن يزيد . قال وهو

يضرب يده على الأخرى ـ يرينا ذلك ابن بكير . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق
أخبرنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة المفرّض
حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال سمعت ابن وهب يقول : كل ما كان فى كتب
مالك ، وأخبرنى من أرضى من أهل العلم فهو الليث بن سعد . حدثنى الصورى
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى أخبرنا الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح ٥
الطرائفى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول قال ابن وهب : لولا مالك والليث
لضل الناس . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد
ابن على الأبار حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب . قال: لولا مالك بن أنس ، والليث
ابن سعد هلكت ، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم يفعل به .
أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السمنانى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ ١٠
حدثنا ابو بكر الصولى حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى عبدان حدثنا جعفر بن
محمد الرسعنى حدثنا عثمان بن صالح . قال : كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى
نشأ فيهم الليث بن سعد ، فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك ، وكان أهل
حمص ينتقصون عليا حتى نشأ فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائله فكفوا
عن ذلك . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا على بن ١٥
محمد المصرى حدثنا محمد بن احمد بن عياض قال سمعت حرملة بن يحيى يقول
سمعت ابن وهب يقول : كان الليث بن سعد يصل مالك بن أنس بمائة دينار فى كل
سنة ، فكتب مالك اليه إن على دين ، فبعث اليه بخمسمائة دينار . وقال المصرى
حدثنى محمد بن احمد بن عياض ابو علاثة قال سمعت حرملة بن يحيى يقول
سمعت ابن وهب يقول : كتب مالك الى الليث إنى أريد أن أدخل ابنتى على ٢٠
على زوجها ، فأحب أن تبعث لى بشىء من عصفر . قال ابن وهب فبعث اليه
الليث بثلاثين جملا عصفر ، فصبغ منه لابنته ، وباع منه بخمسمائة دينار ، وبقى

عنده فضلة . اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعى واحمد بن محمد العتيقى
قالا : حدثنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن احمد بن سعيد الرفاء قال سمعت أبا بكر
ابن أبى داود يقول حدثنا أبى . قال وأخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حدثنا
عبد الله بن سليمان قال سمعت أبى يقول قال قتيبة بن سعيد : كان الليث بن سعد
٥ يستغل عشرين الف دينار فى كل سنة وقال : ما وجبت على زكاة قط . وأعطى
ابن لهيعة الف دينار ، وأعطى مالك بن أنس الف دينار ، وأعطى منصور بن عمار
الف دينار ، وجارية تسوى ثلاثمـائة دينار . قال وجاءت امرأة إلى الليث فقالت
يا أبا الحارث ، إن ابناً لى عليل واشتهى عسلا . فقال : يا غـلام أعطها مرطا من
عسل ، والمرط عشرون ومائة رطل . حـدثنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم
١٠ حـدثنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال سمعت
أبى يقول قال أبى : ما وجبت على زكاة قط منـذ بلغت . قال أبو بكر وكان
يستغل عشرين الف دينار . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى أن أبا بكر بن أبى الدنيا أخبرهم قال
حدثنا أبو بكر بن عسكر قال سمعت أبا صالح . قال : سألت امرأة الليث بن سعد
١٥ منا من عسل ، فامر لها بزق فقال له كاتبه : إنما سألت منا فقال: إنها سألتنى على
قدرها فأعطيناها على قدر السعة علينا .أخبرنى الازهرى أخبرنا عبدالرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى حدثنى عبد الله بن
اسحاق قال سمعت يحيى بن اسحاق السيلحينى . قال: جاءت امرأه بسكرجة إلى
الليث بن سعد فطلبت منه فيها عسلا ـ أحسبه قال لمريض ـ قال فامر من يحمل
٢٠ معها زقا من عسل . قال فجعلت المرأة تأبى ،قال وجعل الليث يأبى إلاأن يحمل معها
زقا من عسل ، وقال نعطيك على قدرنا ـ أو على ماعندنا ـ . أخبرنا ابراهيم بن
عمر البرمكى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنى الحسن بن عبد العزيز . قال قال لى الحارث بن مسكين : اشترى قوم من الليث بن سعد ثمرة فاستغلوها ، فاستقالوه فاقالهم ، ثم دعا بخريطة فيها أكياس فامر لهم بخمسين ديناراً . فقال له الحارث ابنه فى ذلك . فقال : اللهم غفراً ، إنهم قد كانوا أملوا فيه أملا فاحببت أن أعوضهم من أملهم بهذا . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذانى الحافظ حدثنا احمد ابن محمد القاضى السحيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت ابن الليث يقول : خرجت مع أبى حاجا فقدم المدينة ، فبعث اليه مالك بن أنس بطبق رطب ، قال فجعل على الطبق الف دينار ورده اليه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا عبد الله بن صالح . قال : صحبت الليث عشرين سنة لايتغدى ولايتعشى إلا مع الناس ، وكان لا يأكل إلا بلحم إلا أن يمرض . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن النجاد حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا أبو علاثة المفرض حدثنا اسماعيل بن عمرو الغافقى قال سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول : كان الليث له كل يوم أربعة مجالس يجلس فيها ، أما أولها فيجلس لنائبة السلطان فى نوائبه وحوائجه ، وكان الليث يغشاه السلطان ، فاذا أنكر من القاضى أمرا ، أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين فيأتيه العزل ؛ ويجلس لاصحاب الحديث وكان يقول : نجحوا أصحاب الحوانيت فان قلوبهم معلقة باسواقهم . ويجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه ، ويجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أوصغرت . قال وكان يطعم الناس فى الشتاء الهرايس بعسل النحل وسمن البقر ، وفى الصيف سويق اللوز بالسكر . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق المزكى أخبركم السراج قال سمعنا أبا رجاء قتيبة يقول : قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث

سفائن ؛ سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله . وسفينة فيها أضيافه . وكان اذا
حضرته الصلاة يخرج الى الشط فيصلى ، وكان ابنه شعيب إمامه ، فخرجنا لصلاة
المغرب فقال أين شعيب ؟ فقالوا حم ، فقام الليث فاذن وأقام ، ثم تقدم فقرأ
(والشمس وضحاها) ، فقرأ (فلا تخاف عقباها) . وكذلك فى مصاحف أهل
٥ المدينة يقولون هذا غلط من الكاتب عند أهل العراق ، ويجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم ، ويسلم تسليمة تلقاء وجهه . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير سمعت الليث بن سعد كثيرا
مايقول : أنا أكبر من ابن لهيعة ، فالحمد لله الذى متعنا بعقلنا . قال ابن بكير
وحدثنى شعيب بن الليث عن أبيه . قال : لما ودعت أبا جعفر ـ ببيت المقدس ـ
١٠ قال أعجبنى مارأيت من شدة عقلك . والحمد لله الذى جعل فى رعيتى مثلك . قال
شعيب وكان أبى يقول : لاتخبروا بهذا مادمت حيا . أخبرنا البرقانى قال قرأت
على أبى اسحاق المزكى أخبركم السراج قال سمعت قتيبة يقول سمعت الليث بن
سعد يقول : أنا أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين ، وأظنه عاش بعده ثلاث سنين
ـ أو أقل ـ قال أبو رجاء ومات ابن لهيعة فى سنة أربع وسبعين ومائة . قال أبو
١٥ رجاء : وكان الليث أكبر من ابن لهيعة ، ولكن اذا نظرت اليهما تقول ذا ابن
وذا أب ـ يعنى ابن لهيعة الأب ـ حدثنا محمد بن يوسف النيسابورى ـ لفظا ـ
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول
سمعت أبا عبد الله البوشنجى يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لما احترقت
كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث بن سعد كاغدا بالف دينار . أخبرنا على بن طلحة
٢٠ المقرئ أخبرنا صالح بن احمد الهمذانى حدثنا أبو بكر محمد بن على بن الحسين
الصيدنانى قال سمعت محمد بن صالح الاشج يقول سئل قتيبة بن سعيد: من أخرج
لكم هذه الاحاديث من عند الليث ؟ فقال شيخ كان يقال له زيد بن الحباب .

وقدم منصور بن عمار على الليث بن سعد فوصله بألف دينار ، واحترق بيت عبدالله
ابن لهيعة فوصله بالف دينار ، ووصل مالك بن أنس بالف دينار . قال وكسانى قميص
سندس فهو عندى . وأخبرنا على بن طلحة أخبرنا صالح بن احمد حدثنا احمد بن
محمد القاضى السجيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد
يقول سمعت شعيب بن الليث بن سعد يقول: يستغل أبى فى السنة مابين عشرين ٥
الف دينار ، إلى خمسة وعشرين الف دينار ، فتأتى عليه السنة وعليه دين. أخبرنا
أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر حدثنا اسحاق بن اسماعيل
الرملى قال سمعت محمد بن رمح يقول : كان دخل الليث بن سعد فى كل سنة ثمانين
الف دينار ، ما أوجب الله عليه زكاة درهم قط . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ
حدثنى أبى حدثنا على بن محمد بن احمد العسكرى حدثنى احمد بن محمد بن نجدة ١٠
التنوخى قال سمعت محمد بن رمح يقول حدثنى سعيد الأدم . قال : مررت بالليث
ابن سعد فتنحنح لى ، فرجعت اليه فقال لى يا سعيد خذ هذا القنداق فاكتب
لى فيه من يلزم المسجد ممن لا بضاعة له ولا غلة . قال فقلت جزاك الله خيراً
يا أبا الحارث ، وأخذت منه القنداق ثم صرت الى المنزل ، فلما صليت أوقدت
السراج وكتبت ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قلت فلان بن فلان ، ثم بدرتنى ١٥
نفسى فقلت فلان بن فلان ، قال فبينا أنا على ذلك إذ أتانى آت فقال : ها الله
ياسعيد ، تأتى الى قوم عاملوا الله سراً فتكشفهم لآدمى ؟ مات الليث ، مات
شعيب بن الليث أليس مرجعهم إلى الله الذى عاملوه ! قال فقمت ولم أكتب شيئاً
فلما أصبحت أتيت الليث بن سعد فلما رآنى تهلل وجهه ، فناولته القنداق فنشره
فاصاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهب ينشره فقلت ما فيه غير ما كتبت ، ٢٠
فقال لى ياسعيد وما الخبر ؟ فاخبرته بصدق عما كان ، فصاح صيحة فاجتمع عليه
الناس من الخلق ، فقالوا يا أبا الحارث إلا خيراً ؟ فقال ليس إلا خير . ثم أقبل

على فقال : ياسعيد تبيذتها وحرمتها ، صدقت مات الليث أليس مرجعهم إلى الله ؟
قال على بن محمد سمعت مقدام بن داود يقول : سعيد الادم هذا يقال إنه من
الأبدال ، وقد كان رآه مقدام . أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى أخبرنا احمد بن
جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى
٥ أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا :
حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول : مافى هؤلاء المصريين أثبت
من الليث بن سعد ، لا عمرو بن الحارث ولا أحد . وقد كان عمرو بن الحارث
عندى ثم رأيت له أشياء مناكير . ثم قال لى أبوعبد الله : ليث بن سعد ما أصح
حديثه ! وجعل يثنى عليه . فقال انسان لأبى عبد الله : إن انسانا ضعفه ، فقال
١٠ لايدرى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان .
قال قال الفضل — وهو ابن زياد — قال احمد : ليث بن سعد كثير العلم ، صحيح
الحديث . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا
موسى بن جعفر بن محمد بن قرين حدثنا احمد بن سعد الزهرى قال سمعت احمد
ابن حنبل — وسئل عن الليث بن سعد — فقال : ثقة ثبت . أخبرنا البرقانى أخبرنا
١٥ أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا
أبو داود قال سمعت احمد يقول : ليس فيهم — يعنى أهل مصر — أصح حديثا من
الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث يقاربه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت
أبى يقول : أصح الناس حديثا عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ليث بن سعد ،
٢٠ يفصل ماروى عن أبى هريرة ؛ وما روى عن أبيه عن أبى هريرة ، هو ثبت فى
حديثه جداً . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا
عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سئل أبو عبد الله:

ابن أبي ذئب أحب اليك عن المقبري ، أو ابن عجلان عن المقبري ؟ قال : ابن عجلان اختلط عليه سماعه مع سماع أبيه ، وليث بن سعد أحب الى منهم فيما يروى عن المقبري . أخبرنا البرقاني قال قرئ على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه — وأنا أسمع — أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليث بن سعد ، وحيوة ، وسعيد بن أبي أيوب ، ثقات . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم . قال قال يحيى بن معين : الليث عندي أرفع من محمد بن اسحاق . قلت له فالليث أو مالك ؟ قال لي مالك . أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين فالليث أحب اليك أو يحيى بن أيوب ؟ فقال: الليث أحب الى . ويحيى ثقة . قلت : فالليث كيف حديثه عن نافع ؟ فقال صالح ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال وفي كتاب جدي عن ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح — وذكر الليث بن سعد — فقال امام قد أوجب الله علينا حقه . فقلت لاحمد : الليث امام ؟ فقال لي نعم امام لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا عمرو ابن علي قال : وليث بن سعد صدوق . سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن ابن المبارك عن ليث . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : ليث بن سعد يكنى أبا الحارث مصري فهمي ثقة . حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال : أبو الحارث الليث

ابن سعد المصرى ثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : ليث بن سعد المصرى صدوق صحيح الحديث . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو اسماعيل الترمذى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : كان الليث بن سعد أسن من ابن لهيعة بسنة ، ومات قبل ابن لهيعة بسنة . ٥

[قلت] وهذا القول الاخير خطأ ، إنما مات الليث بعد موت ابن لهيعة بسنة . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سألت عيسى بن حماد — زغبة — سنة كم مات الليث بن سعد ؟ فقال : سنة خمس وسبعين ومائة . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول : مات الليث للنصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : وتوفى الليث ليلة الجمعة فى نصف شعبان سنة خمس وسبعين ، وولد الليث سنة ثلاث وتسعين . ١٠ ١٥

قلت : قد تقدم ذكر مولده خلاف هذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : ولد الليث ابن سعد سنة أربع وتسعين ، وتوفى يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمى ، ودفن يوم الجمعة ، يكنى أبا الحارث . ٢٠

-٦٩٦٧- ليث بن داود القيسى

ليث بن داود ، أبو محمد القيسى . حدث عن شعبة بن الحجاج ، والمبارك بن فضالة . روى عنه يوسف بن محمد بن صاعد : ومقاتل بن صالح ، واحمد بن على

الخراز : أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا الليث بن داود القيسى حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه » .   ٥

-٦٩٦٨- ليث بن عتبة الهروى

ليث بن عتبة ، الهروى . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الهروى حدثنا معاذ بن نجدة بن العريان - أبو سلمة - حدثنا ليث بن عتبة الهروى - ببغداد فى مجلس سعدويه - حدثنا سفيان بن عيينة فذكر عنه حديثا .

-٦٩٦٩- ليث بن خالد البلخى

ليث بن خالد ، أبو بكر البلخى . حدث عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان ، وعون بن موسى ، وأبى عوانة ، ومعاوية بن عبد الكريم ، وداود بن عبد الرحمن ، وخالد بن زياد ، والفرج بن فضالة . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها عبد الله بن احمد حنبل * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى - سمعته يحدث أبى - قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس . قال : كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شىء ، فلما كان اليوم الذى مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلم منها كل شىء ، ومانفضت الايدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وإنا لفى دفنه - حتى أنكرنا قلوبنا . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا أبو العباس احمد ابن محمد بن سعيد الكوفى حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الصوفى حدثنا ليث بن خالد وأثنى عليه ابن نمير خيراً .

١٥ ٢٠

-٦٩٧٠- ليث بن حماد الصفار

ليث بن حماد ، أبوعبد الرحمن الصفار البصري. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن زياد ، وأبي عوانة . روى عنه محمد بن المفضل بن جابر السقطي ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وكان صدوقا *
أخبرنا تركان بن الفرج بن تركان — أبو الحسين الباقلاني حدثنا أبو بكر محمد
٥ ابن الحسن بن مقسم العطار حدثنا إدريس بن عبدالكريم حدثنا ليث بن حماد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا اسماعيل بن سميع الحنفي عن أنس بن مالك . قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : إني اسمع الله يقول (الطلاق مرتان) فأين الثالثة ؟ قال : (إمساك بمعروف ، أو تسريح باحسان) *
أخبرني الحسن بن علي بن المذهب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا
١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبوعبدالرحمن ليث بن حماد الصفار — بعد العشاء في درب اسحاق بن أبي اسرائيل على بابه سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقد قدم من البصرة — قال حدثنا الوضاح أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيال فقالوا : هلا ضر فارس والروم ؟ قال وذاك أن يأتي الرجل امرأته وهي ترضع .

-٦٩٧١- ليث بن خالد المقرئ

ليث بن خالد ، أبو الحارث المقرئ . حدث عن يحيى بن المبارك اليزيدي . روى عنه محمد بن يحيى الكسائي المقرئ .أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي وعبد الملك بن عمر الرزاز . قالا : أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن احمد ابن ابراهيم البرمكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المقرئ حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو
٢٠ ابن العلاء عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القرآن غنى لافقر بعده ، ولا غنى دونه ».

-٦٩٧٢- ليث بن الفرج أبو العباس

ليث بن الفرج بن راشد ، أبو العباس . حدث بسر من رأى عن سفيان بن-

عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعاذ بن هشام ، وأبي عامر العقدي ، ووكيع ابن الجراح ، وأبي عاصم النبيل ، وعبد الله بن ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري . روى عنه محمد بن محمد الباغندي ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد ابن احمد الاثرم ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة — يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم — قال : « ليضربن الناس أكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة » وأخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ليث بن الفرج — أبو العباس بالعسكر — حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان يضربون أكباد الابل » فذكر الحديث .

— ٦٩٧٣ — ليث بن محمد المروزي

ليث بن محمد بن الليث بن عبد الرحمن ، أبو نصر الكاتب المروزي . قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحدث بها عن جعفر بن احمد ابن موسى ، ومحمد بن نصر بن مراد ، ومحمد بن عبيدة ، ومحمد بن العباس بن سهل المراوزة ، وعن خالد بن احمد الذهلي الامير . روى عنه محمد بن علي الحبري والمعافى بن زكريا الجريري ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرني الازهري أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي حدثنا محمد ابن نصر بن محمد بن مراد حدثنا علي بن الحسن — بمكة — حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الاذان ، ويوتر الاقامة .

— ٦٩٧٤ — ليث بن سعيد النصيبي

ليث بن سعيد بن علي بن الخليل ، أبو الطيب البزاز النصيبي . ذكر ابن

الثلاج أنه قدم بغداد فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وحدثهم عن مصعب بن
ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدينى .

-٦٩٧٥- ليث بن نصر بن جبريل بن حفص ، أبو نصر البخارى . ذكر ابن الثلاج
ليث بن نصر البخارى
أيضا أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن نصر بن
٥ زكريا بن نصر المروزى .

-٦٩٧٦- لؤلؤ القصار، صاحب بشر بن الحارث . حكى عن بشر . روى عنه أبو
لؤلؤ القصار القصار
الطيب احمد بن عثمان والد أبى حفص بن شاهين . أخبرنا القاضى أبو العلاء
الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى
أبى قال سمعت لؤلؤاً القصار يقول سمعت بشر بن الحارث يقول ــ وهو عند
١٠ أيوب العطار ــ قال لى استاذى همام : يابشر . فقلت لبيك . فقال : كل صديق
لك لا تنتفع بصداقته فانف صداقته عنك ، قال فقلت له حبيبى بما أنتفع به ؟ قال
يعلمك خيراً ، أو يدلك إلى خير ، أو يصطنع لك خيراً .

-٦٩٧٧- لؤلؤ الرومى ، مولى احمد بن طولون . حدث عن الربيع بن سليمان المرادى
لؤلؤ الرومى مولى ابن طولون
روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى
١٥ أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنى لؤلؤ الرومى ــ مولى احمد بن
طولون ببغداد ــ أخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن شيبة الجدى
حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان عن الحسن عن أبى
بكرة . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ومعه الحسن بن على
وهو يقول : « إن ابنى هذا سيد ، وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين
٢٠ عظيمتين من المسلمين » قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا هشيم ، ولا عنه
إلا ابن شيبة ، تفرد به الربيع .

-٦٩٧٨- لؤلؤ بن عبد الله ، أبو محمد القيصرى . حدث عن قاسم بن ابراهيم الملطى ،
لؤلؤ بن عبدالله القيصرى

وابراهيم بن محمد النصيبى الصوفى ، واحمد بن ابراهيم بن غالب البلدى ، وهشام بن احمد ابن عبد الله بن كثير ، والحسن بن حبيب الدمشقى . حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا الطاهرى حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصرى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد النصيبى الصوفى — بالموصل — حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد قال حدثنى محمد بن سنان الحنظلى حدثنى اسحاق بن بشر القرشى عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لمبارزة على ابن أبى طالب لعمرو بن عبد وُدّ يوم الخندق أفضل من عمل أمتى إلى يوم القيامة » سألت البرقانى عن لؤلؤ القيصرى فقال : كان خادما حضر مجلس أصحاب الحديث ، فعلقت عنه أحاديث . فقلت فكيف حاله ؟ قال لا أخبره

قلت : ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل .

٥ ، ١٠ (أرقام الأسطر)

— ٦٩٧٩ — لقمان بن الخليل السمرقندى

لقمان بن الخليل بن عبد الله بن حاتم ، أبو نصر الكسى السمرقندى . ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ونزل فى سوق يحيى ، وحدثهم عن المضاء بن حاتم .

— ٦٩٨٠ — لطف الله بن احمد الهاشمى

لطف الله بن احمد بن عيسى بن موسى بن أبى محمد المتوكل على الله ، أبو الفضل الهاشمى . كان ذا لسان وعارضة ، وولى القضاء والخطابة بدرزنجان ، وكان يروى من حفظه حكايات عن محمد بن المعلى البصرى وغيره . كتبنا عنه وكان ضريرا . أنشدنا لطف الله بن احمد قال أنشدنا أبو الحسن عمر بن محمد النوقانى السجزى بسجستان لنفسه :

وإنى لا عرف كيف الحقو ... ق ، وكيف يبر الصديق الصديق

وكم من جواد وساع الخطى ... يقصر عنه خطاه مضيق [1]

ورحب فؤاد الفتى محنة ... عليه إذا كان فى الحال ضيق

مات لطف الله فى يوم الجمعة الحادى عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

(١) كذا فى الاصلين

« باب الميم »

(ذكر من اسمه موسى)

٦٩٨١ - موسى بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان من وجوه بنى هاشم وأفاضلهم . وهو أخو محمد وجعفر ابنى سليمان ، وأحسبه كان يسكن البصرة وقدم بغداد فى خلافة المنصور فتوفى بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها توفى موسى بن سليمان بن على بمدينة السلام .

موسى بن سليمان الهاشمى

٥

٦٩٨٢ - موسى بن محمد بن على ، الأوسى . روى عن أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدرى . ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى وقال سمعت أبى يقول : هو شيخ مدينى قدم بغداد نزل درب الانصار .

موسى بن محمد الاوسى

١٠

٦٩٨٣ - موسى بن يسار ، أبو الطيب المروزى . سكن المدائن وحدث أنه رأى يحيى بن يعمر يقضى فى الطريق . وروى أيضاً عن عكرمة مولى ابن العباس حدث عنه أبو معاوية الضرير ، وشبابة بن سوار ، ونعيم بن ميسرة . أخبرنى العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى اخبرنى أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أن العباس ابن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن يسار أبو الطيب وكان من أهل المدائن ، روى عنه شبابة وهو ثقة .

موسى بن يسار المروزى

١٥

٦٩٨٤ - موسى بن عمير ، أبو هارون القرشى المكفوف الكوفى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى اسحاق السبيعى ، وابن شهاب الزهرى ، ومكحول الشامى ، والحكم ابن عتيبة ، وجعفر بن محمد بن على . روى عنه اسحاق بن كعب ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسويد بن سعيد ، وجبارة بن مغلس ، والهيثم بن يمان ،

موسى بن عمير القرشى

٢٠

ومحمد بن عبيد النخاس * أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي والحسن بن أبي بكر. قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الادمي القاري حدثنا أبو جعفر احمد بن زياد السمسار حدثنا اسحاق بن كعب حدثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «داووا مرضاكم بالصدقة. وحصنوا أموالكم ٥
بالزكاة، وأعدوا للبلاء الدعاء». أنبانا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — قال أبو زكريا يحيى بن معين: موسى بن عمير الذي كان ببغداد يحدث عن مكحول ليس بشيء. أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: ١٠
موسى بن عمير ليس بثقة.

۞ قلت: ولا هل الكوفة أيضاً شيخ آخر اسمه موسى بن عمير، وهو تميمي عنبري يروى عن الشعبي، وعلقمة بن وائل، وغيرهما. روى عنه حفص ابن غياث، ووكيع، وأبو نعيم، وكان ثقة. أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن الطاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي ١٥
قال وسئل — يعني ابا زرعة الرازي — عن موسى بن عمير — وانا شاهد — فقال: لا بأس به. فقلت له تقول هذا في موسى بن عمير وقد روى عن الحكم ما روى؟ فقال ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدث عن علقمة بن وائل، هو لا بأس به. وأما الذي ذهبت اليه فضعيف.

–٦٩٨٥– موسى أمير المؤمنين الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس، يكنى أبا محمد. بويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجرجان وقت موت المهدي. وتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد،

موسى أمير المؤمنين الهادي

وكان مولد الهادي بارى . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : كان الهادي يكنى أبا محمد ، وأمه الخيزران ومات المهدي بما سبذان ومعه الرشيد ، وكان موسى الهادي بجرجان . فقدم الرشيد مدينة السلام فأخذ البيعة للهادي ، ثم قدم الهادي مدينة السلام فاقام بها الى أن توفى يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . وقد بلغ من السن ثلاثا وعشرين سنة ، وكان كثير الولد ، وكانت خلافته سنة وشهرا وبعض آخر . ولم يتول الخلافة قبل الهادي بسنّه احد . اخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي أخبرنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومائة وهو الهادي ، وتوفى سنة سبعين ومائة لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاول يوم الجمعة ، فكانت خلافته سنة وشهرا ، واثنين وعشرين يوما ، وتوفى وله أربع وعشرون سنة ، وأمه ام ولد يقال لها الخيزران . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا اسماعيل بن على أخبرنى البربرى عن ابن أبي السرى . قال : استخلف ابو محمد موسى الهادي ، أتته الخلافة وهو بجرجان لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين وأحد عشر يوماً . وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة وهو ابن أربع وعشرين سنة : قال ويقال ستة وعشرين سنة ، وصلى عليه اخوه هارون الرشيد ، وتوفى بعيساباذ ، بقصره الذى بناه وسماه القصر الابيض ، وبه قبره . قال ابن أبي السرى ، وقال الهيثم بن عدى : توفى ببغداد وبها قبره بالجانب الشرقى فى مجلس يقال له دار البستان ، يعرف ببستان موسى أطبق . قال ابن ابى السرى : وكان موسى طويلا جسيما ابيض بشفته العليا تقلص . حدثنى الازهرى حدثنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا الصولى حدثنا

ابن الغلابى حدثنى محمد بن عبد الرحمن التيمى المكى حدثنى المطلب بن عكاشة المزنى . قال : قدمنا إلى أمير المؤمنين الهادى ــ شهودا على رجل منا ــ شتم قريشاً ، وتخطى إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس لنا مجلساً أحضر فيه فقهاء زمانه ومن كان بالحضرة على بابه ، وأحضر الرجل وأحضرنا ، فشهدنا عليه بما سمعنا منه ، فتغير وجه الهادى ثم نكس رأسه و رفعه * فقال أنى سمعت ابى المهدى ٥
يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس . قال : من أراد هوان قريش أهانه الله . وأنت ياعدو الله لم ترض بأن أردت ذلك من قريش حتى تخطيت الى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اضربوا عنقه ، فما برحنا حتى قتل . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا الحسين بن هرون الضبى أخبرنا محمد بن عمر بن الجعابى حدثنا ١٠
احمد بن عبيدالله أبو العباس الثقفى حدثنى عيسى بن محمد الكاتب حدثنى أبى قال قال لى أمير المؤمنين الهادى : يا أبا جعفر أخبرنى أبى عن جدى أن محمد بن على ابن عبد الله بن عباس قال : ما أصلح الملك بمثل تعجيل العقوبة للجانى ، والعفو عن الزلات القريبة ، ليقل الطمع فى الملك . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ١٥
العباس بن الفضل عن أبيه . قال : غضب موسى الهادى على رجل فكلم فيه فرضى عنه ، فذهب يعتذر فقال له موسى : إن الرضى قد كفاك مؤنة الاعتذار أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الأزهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن مصعب . قال : دخل ٢٠
مروان بن أبى حفصة على أمير المؤمنين الهادى فانشده مديحا له حتى اذا بلغ قوله :

تشابه يوما بأسه ونواله ... فما أحد يدرى لأيهما الفضل

فقال له الهادى : أيما أحب اليك ثلاثون ألفا معجلة ، أو مائة الف تدور فى الدواوين ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنت تحسن ماهو أحسن من هذا ، ولكنك أنسيته أفتأذن لى أن أذكرك ؟ قال نعم ! قال تعجل الثلاثون الألف وتدور المائة الالف . قال بل يعجلان لك جميعا ، فحمل ذلك اليه . أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت ـ إجازة ـ أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول حدثنى أبو العتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله :

أفنيت عمرك إدباراً و إقبالا تبغى البنين وتبغى الأهل والمالا

فأمر لى بعشرة آلاف درهم من قبل المعلى ، فأتيته أتنجزما أمر لى به . فقال لى امدحه بقصيدة وخذها ، فقلت له قد أنسيت المدح وذهب عنى ، فأيأسنى ، فلقيت أبا الوليد فقلت :

أبلغ ـ سلمت أبا الوليد ـ سلامى عنى أمير المؤمنين امامى

فاذا فرغت من السلام فقل له قد كان ماقد كان من انعامى

ولئن منعت فليس ذاك بمبطل ماقد مضى من حرمتى وذمامى

فلربما قصدت اليك مودتى ونصيحتى بلباب كل كلام

أيام لى سن ورونق جدة والشئ قد يبلى على الأيام

فانشدها أمير المؤمنين ، فامر المعلى أن لايبرح من موضعه حتى يصير إلى المال ، فحمل إلى من منزله . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حكى عن ابراهيم بن اسحاق الموصلى . قال : كنا يوما عند موسى الهادى وعنده ابن جامع ومعاذ بن الطيب . فكان أول من دخل عليه معاذ وكان حاذقا بالغناء عارفا بقديمه . فقال من أطربنى منكم اليوم فله حكمه ، فغناه ابن جامع غناء فلم يحركه ، وعرفت غرضه فى الأغانى، فقال هات ياابراهيم فغنيته :

سليمى أزمعت بينا فأين لقاؤها أينا ؟

فطرب حتى قام من مجلسه ورفع صوته و قال : أعد بالله ، فاعدت ، فقال هذا غرضى ، فاحتكم . فقلت يا أمير المؤمنين حائط عبد الملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة . قال فدارت عيناه فى رأسه حتى صارتا كأنهما جمرتان ، ثم قال يا ابن اللخناء أردت أن تسمع العامة أنك أطربتنى ، وأنى حكمتك فاقطعتك ، والله ٥ لولا بادرة جهلك التى غلبت على صحيح عقلك لضربت الذى فيه عيناك ، ثم أطرق . قال ابراهيم فرأيت ملك الموت بينى و بينه ينتظر أمره ، ثم دعا حاجبه فقال : خذ بيد هذا الجاهل فادخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء . فقال لى الحاجب كم تأخذ ؟ قلت مائة بدرة ، قال دعنى أؤامره ، فقلت خذ أنت ثلاثين وأعطنى سبعين فرضى بذلك . قال فانصرفت بسبعمائة الف درهم ، وانصرف ١٠ ملك الموت عن وجهى .

٦٩٨٦ - موسى بن عبد الله الهاشمى

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخو محمد وابراهيم ابنى عبد الله . ظفر به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه ، وسكن بغداد . وقد روى عن أبيه شيئاً يسيراً . حدث عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى وغيره ١٥

* أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - باصبهان - حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى احمد بن ابراهيم بن قيس حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله حدثنى أبى عن أبيه عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج » ٢٠

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب . قال : وموسى بن عبد الله اختفى بالبصرة فأخذه المنصور وعفا عنه . وكان يقول شيئا من الشعر ، كتب من العراق إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها إلى الخروج اليه ، فلم تفعل فكتب اليها :

٥ لا تتركيني بالعراق فانها بلادبها أس الخيانة والغدر

فانى زعيم أن أجئ بضرة مقابلة الاجداد طيبة النشر

اذا انتسبت من آل شيبان فى الذرى ومرّة لم تحفل بفضل أبى بكر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد ابن سيف الكاتب حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا الزبير بن بكار

١٠ حدثنى محمد بن اسماعيل الجعفرى . قال : كتب موسى بن عبد الله بن حسن إلى زوجته أم ابنه عبد الله بن موسى ـ وهى أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى بكر ـ :

وإنى زعيم أن أجئ بضرة فراسية فرّاسة للضرائر

تكرم مولاها وترضى حليلها وتقطع من أقصى مناط الحناجر

١٥ فقال له مولى ابراهيم بن عبد الله بن حسن :

أبنتَ أبى بكر تكيد بضرة لعمرى لقد حاولت إحدى الكبائر

تغط غطيط البكر شد خناقه وأنت مقيم بين ضوجى عبائر

عبائر موضع وضوجاه ناحيتاه . قال أبو عبد الله الزبير : هند بنت أبى عبيدة ابن عبد الله بن زمعة حملت بموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بعد ستين

٢٠ سنة . قال الزبير وسمعت علماءنا يقولون : لا تحمل امرأة بعد ستين سنة إلا من قريش ولا بعد خمسين إلا عربية . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : ودخل موسى بن عبد الله يوما على الرشيد ثم

خرج من عنده فعثر بالبساط ، فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلما قام التفت الى هارون فقال : يا أمير المؤمنين إنه ضعف صوم لاضعف سكر . أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنى محمد بن على بن حسين بن عمار قال وجدت فى كتاب جدى حسين . قال يحيى بن معين : موسى بن عبد الله ثقة مأمون ، كان أخا يحيى بن عبد الله لا بأس به . دخلت على موسى ههنا ببغداد — وتشفع اليه رجل — فقال قدمنعت من الحديث ، ولولا ذلك لحدثتك ، فلم نسمع منه شيئا . أخبرنى محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن عبد الله بن حسن قد رأيته وهو ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنى العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقة .

-٦٩٨٧- موسى بن جعفر الهاشمى

موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى . يقال إنه ولد بالمدينة فى سنة ثمان وعشرين —وقيل سنة تسع وعشرين— ومائة ، وأقدمه المهدى بغداد ، ثم رده الى المدينة وأقام بها الى أيام الرشيد ، فقدم هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، فحمل موسى معه الى بغداد وحبسه بها الى أن توفى فى محبسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن ابن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده . روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله وسلم فسجد سجدة فى أول الليل ، وسُمع وهو يقول فى سجوده : عظيم الذنب عندى فليحسن العفو عندك . يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة . فجعل يرددها حتى أصبح وكان سخيا كريما ، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث اليه بصرة فيها الف

دينار ،وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار . وأربعمائة دينار ، ومائتى دينار ،ثم يقسمها بالمدينة . وكان مثل صرر موسى بن جعفر اذا جاءت الانسان الصرة فقد استغنى .
أخبرنا الحسن حدثنى جدى حدثنا اسماعيل بن يعقوب حدثنى محمد بن عبد الله البكرى . قال : قدمت المدينة أطلب بها دينا فاعيانى ، فقلت لو ذهبت الى أبى
٥ الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك اليه ، فأتيته بنَقَمَى[1] فى ضيعته ،فخرج إلىّ ومعه غلام له معه منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره ، فأكل وأكلت معه ، ثم سألنى عن حاجتى ، فذكرت له قصتى ، فدخل فلم يقم الا يسيراً حتى خرج الى فقال لغلامه : اذهب . ثم مد يده إلى فدفع إلى صرة فيها ثلاثمائة دينار ، ثم قام فولى . فقمت فركبت دابتى وانصرفت . قال جدى يحيى بن الحسن ـ وذكر لى
١٠ غير واحد من أصحابنا ـ أن رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويشتم علياً ، قال وكان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله ، فنهاهم عن ذلك أشد النهى ، وزجرهم أشد الزجر ، وسأل عن العمرى فذكر له أنه يزدرع بناحية من نواحى المدينة ، فركب اليه فى مزرعته فوجده فيها ، فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمرى لا تطأ زرعنا ، فوطئه بالحمار حتى وصل اليه فنزل فجلس عنده وضاحكه
١٥ وقال له كم غرمت فى زرعك هذا ؟ قال له مائة دينار ، قال فكم ترجو أن يصيب؟ قال أنا لا أعلم الغيب . قال إنما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه ؟قال أرجو أن يجيئنى مائتا دينار ، قال فاعطاه ثلاثمائة دينار وقال : هذا زرعك على حاله . قال فقام العمرى فقبل رأسه وانصرف . قال فراح إلى المسجد فوجد العمرى جالسا ، فلما نظر اليه قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته . قال فوثب أصحابه فقالوا له ما
٢٠ قصتك ؟ قد كنت تقول خلاف هذا . قال فخاصمهم وشاتمهم ، قال وجعل يدعو

(١) نقمى ـ بالتحريك والقصر ـ موضع من اعراض المدينة الى جنب أحد كان لآل ابي طالب .

لأبي الحسن موسى كلما دخل وخرج . قال فقال أبو الحسن موسى لحاشيته الذين أرادوا قتل العمري : أيما كان خير ، ما أردتم ، أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار ؟ أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكناني ٥ الليثي قال حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرظي — و بلغ تسعين سنة — قال : زرعت بطيخا وقثاء وقرعا في موضع بالجوّانية على بئر ، يقال لها أم عظام ، فلما قرب الخير ، واستوى الزرع ، بغتني الجراد ، فأتى على الزرع كله ، وكنت غرمت على الزرع وفي ثمن جملين مائة وعشرين دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى ١٠ ابن جعفر بن محمد فسلم ، ثم قال ايش حالك ؟ فقلت أصبحت كالصريم بغتني الجراد فأكل زرعي ، قال وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين . فقال : يا عرفة ، زن لأبي المغيث مائة وخمسين دينارا فربحك ثلاثين دينارا والجملين . فقلت يا مبارك ادخل وادع لي فيها ، فدخل ودعا وحدثني * عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تمسكوا ببقايا المصائب » ثم علقت ١٥ عليه الجملين وسقيته ، فجعل الله فيها البركة ، زكت فبعت منها بعشرة آلاف . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد العلوي حدثنا جدي قال وذكر إدريس بن أبي رافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع أبي إلى ضياعه بساية[1] فأصبحنا في غداة باردة وقد دنونا منها ، وأصبحنا على عين من عيون ساية ، فخرج إلينا من تلك الضياع عبد زنجي فصيح مستذفر[2] بخرقة ، على رأسه قدر ٢٠ فخار يفور ، فوقف على الغلمان فقال : أين سيدكم ؟ قالوا هو ذاك ، قال أبو من يكنى ؟ قالوا له أبو الحسن ، قال فوقف عليه ، فقال يا سيدي يا أبا الحسن هذه عصيدة

(١) واد من حدود الحجاز فيه مزارع . من المعجم . (٢) كذا في الاصلين ولعله مدثر

أهديتها اليك ، قال ضعها عند الغلمان فا كلوا منها، قال ثم ذهب فلم نقل بلغ حتى
خرج على رأسه حزمة حطب ، حتى وقف فقال له ياسيدى هذا حطب أهديت
اليك . قال ضعه عند الغلمان وهب لنا ناراً . فذهب فجاء بنار . قال وكتب
أبو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه إلى وقال : يابنى احتفظ بهذه الرقعة حتى أسألك
٥ عنها . قال فوردنا إلى ضياعه ، وأقام بها ما طاب له ، ثم قال امضوا بنا إلى زيارة
البيت ، قال فخرجنا حتى وردنا مكة ، فلما قضى أبو الحسن عمرته دعا صاعداً
فقال اذهب فاطلب لى هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمنى حتى أمشى اليه ، فانى
أكره أن أدعوه والحاجة لى . قال لى صاعد فذهبت حتى وقفت على الرجل ،
فلما رآنى عرفنى — وكنت أعرفه ، وكان يتشيع — فلما رآنى سلم على ، وقال
١٠ أبو الحسن قدم؟ قلت لا ، قال فايش أقدمك ؟ قلت حوائج؟ وقد كان علم بمكانه
بساية ، فتتبعنى وجعلت أتقصى منه ويلحقنى بنفسه . فلما رأيت أنى لا أنفلت
منه ، مضيت إلى مولاى ومضى معى حتى أتيته ، فقال ألم أقل لك لا تعلمه ؟ فقلت
جعلت فداك لم أعلمه ، فسلم عليه فقال له أبو الحسن غلامك فلان تبيعه ؟ قال
له جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما أملك ، قال أما الضيعة فلا أحب أن
١٥ أسلبكها * وقد حدثنى أبى عن جدى أن بائع الضيعة ممحوق ، ومشتريها
مرزوق . قال فجعل الرجل يعرضها عليه مدلا بها ، فاشترى أبو الحسن الضيعة
والرقيق منه بالف دينار واعتق العبد ووهب له الضيعة . قال إدريس بن أبى
رافع : فهو ذا ولده فى الصرافين بمكة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد
ابن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا عون بن محمد قال سمعت
٢٠ اسحاق الموصلى — غير مرة — يقول حدثنى الفضل بن الربيع عن أبيه أنه لما حبس
المهدى موسى بن جعفر رأى المهدى فى النوم على بن أبى طالب وهو يقول يامحمد
(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم ؟) قال الربيع :

فارسل إلى ليلا فراعني ذلك ، فجئته فاذا هو يقرأ هذه الآية - وكان أحسن الناس صوتا - وقال علي بموسى بن جعفر . فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جانبه ، وقال يا أبا الحسن إني رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم يقرأ علي كذا ، فتؤمنني أن تخرج عليّ أو على أحد من ولدي ؟ فقال : آلله لافعلت ذاك . ولا هو من شأني . قال صدقت ، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده إلى أهله إلى المدينة . قال الربيع فاحكمت أمره ليلا ، فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الازدي . قال : حج هارون الرشيد ، فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم زائراً له وحوله قريش وافياء القبائل ، ومعه موسى بن جعفر فلما انتهى إلى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله ، يا ابن عمي . افتخاراً على من حوله ، فدنا موسى بن جعفر فقال : السلام عليك يا أبة . فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر يا أبا الحسن حقا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد العلوي حدثني جدي حدثني عمار بن أبان . قال: حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندي ، فسألته أخته أن تتولى حبسه - وكانت تتدين - ففعل ، فكانت تلي خدمته ، فحكى لنا أنها قالت : كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه ، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل ، فاذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح ، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس ، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل ، ثم يرقد إلى قبل الزوال ، ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر ، ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب ، ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة ، فكان هذا دأبه . فكانت أخت السندي إذا نظرت اليه قالت : خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل ، وكان عبدا صالحا . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا عبد الواحد بن محمد

الخصيبي حدثنى محمد بن اسماعيل . قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت : إنه لن ينقضى عنى يوم من البلاء الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء ، حتى نقضى جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء ، يخسر فيه المبطلون . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن العلوى قال حدثنى جدى . قال
٥ قال أبو موسى العباسى حدثنى ابراهيم بن عبد السلام بن السندى بن شاهك عن أبيه قال : كان موسى بن جعفر عندنا محبوسا . فلما مات بعثنا إلى جماعة من العدول من الكرخ فادخلناهم عليه فاشهدناهم على موته ، وأحسبه قال ودفن بمقابر الشونيزى . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الاصبهانى حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى عبدالله بن احمد بن عامر حدثنا على بن
١٠ محمد الصنعانى . قال قال محمد بن صدقة العنبرى : توفى موسى بن جعفر بن محمد ابن على سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقال غيره : توفى لخمس بقين من رجب .

-٦٩٨٨- موسى بن سهل الراسبي : أحد المجهولين . روى عن دعبل بن على الشاعر

موسى بن سهل الراسبي

عنه عن أبى اسحاق حديثا * أخبرناه أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوى المحمدى حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائى البصرى حدثنا اسماعيل
١٥ ابن على بن على بن رزين الخزاعى - بواسط - حدثنا أبى حدثنا أخى دعبل قال حدثنى موسى بن سهل الراسبي - فى دهليز محمد بن زبيدة - حدثنا أبو اسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحبنى فليحب عليا ، ومن أبغض علياً فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقد أبغض الله عز وجل ، ومن أبغض الله أدخله النار » .
٢٠ [قلت] : هذا الحديث موضوع الاسناد ، والحمل فيه عندى على اسماعيل ابن على والله أعلم .

-٦٩٨٩- موسى بن عبد الحميد ، حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى . روى عنه احمد

موسى بن عبد الحميد

ابن حنبل. أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا موسى بن عبدالحميد. قال: أبي جار لنا حسن الهيبة، قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه. قال: بينما عمرو ابن العاص يوما يسير أمام ركبه — وهو يحدث نفسه — إذ قال: لله در ابن حنتمة، أي امرئ كان — يعني بذلك عمر بن الخطاب — أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ ٥ حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن سليمان حدثنا عبدالله بن احمد. وأنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول: موسى بن عبد الحميد جار لنا حسن الهيبة، كتبنا عنه قبل أن يكتب عن يعقوب بن ابراهيم.

— ٦٩٩٠ — موسى بن داود الخلقاني

موسى بن داود، أبو عبد الله الضبي الخلقاني. كوفي الأصل سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث ابن سعد، وزهير بن معاوية، وجرير بن حازم، وعبدالعزيز الماجشون، وبكر بن خنيس، ومحمد بن مسلم الطائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، ومبارك بن فضالة، وذوّاد بن علبة، وشريك بن عبد الله، وأبي الاحوص سلام بن سليم. روى عنه احمد بن حنبل، وابراهيم بن دينار، ومحمد ١٥ ابن احمد بن أبي خلف، وعباس الدوري، وسعدان بن نصر الثقفي، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وبشر بن موسى الاسدي، ومحمد بن شاذان الجوهري، واسحاق بن بهلول التنوخي، ومحمد بن احمد بن النضر الازدي، وغيرهم. وولي موسى بن داود قضاء طرسوس وخرج اليها فتوفي بها * أخبرنا أبو احمد عبد الله ابن عبيدالله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ٢٠ قالا: أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود عن زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو. هذا
الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر،
تفرد به موسى بن داود عن زهير بن معاوية عنه، ولم نكتبه إلا من حديث
سعدان عن موسى بن داود. ورواه احمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة
٥ عن نافع عن ابن عمر. أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: موسى بن
داود الضبى كان ثقة صاحب حديث، وكان قد نزل بغداد ثم ولى قضاء طرسوس
فخرج الى ما هناك، فلم يزل قاضياً بها الى أن مات بها. أخبرنا البرقانى أخبرنا
محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس. قال قال ابن
١٠ عمار: موسى بن داود كوفى وكان قاضى المصيصة، وكان زاهداً، وكان صاحب
حديث ثقة. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى
حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله
ابن صالح العجلى حدثنى أبى. قال: موسى بن داود كوفى ثقة. أخبرنا عبدالكريم
ابن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى. قال: موسى بن داود أبو
١٥ عبد الله الضبى القاضى أصله كوفى ثم نزل بغداد، وكان مكثراً مصنفا مأموناً،
ولى قضاء الثغور فحمد فيها. أخبرنا البرقانى. قال قال أبو الحسن الدار قطنى:
موسى بن داود ثقة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى.
حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال: سنة ست عشرة ومائتين
فيها مات موسى بن داود الضبى. وقال مرة أخرى: مات موسى بن داود الضبى
٢٠ سنة سبع عشرة ومائتين. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا
عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد.
قال: سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود قاضى المصيصة بها.

- ٦٩٩١ - موسى بن نصر الثقفى

موسى بن نصر ، أبو عمران الثقفى . سكن سمرقند وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن زياد الميمونى ، وعبد الله بن لهيعة ، واسماعيل بن أبى زياد وغيرهم . روى عنه جماعة من أهل سمرقند وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا محمد بن محمود بن يونس بن مكرم الوزان حدثنا ابراهيم بن أبى ابراهيم السمرقندى حدثنا موسى بن نصر البغدادى حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « افترض الله على أمتى الصوم ثلاثين يوماً ، وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر ، وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقى [فى] جوفه مقدار ثلاثين يوماً ، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن ، فافترض علىّ وعلى أمتى الصوم بالنهار ، وما نأكل بالليل ففضل من الله عز وجل » . حدثنى الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال : موسى بن نصر البغدادى حدث بسمرقند عن الثورى ومالك وغيرهما بالطامات .

- ٦٩٩٢ - موسى بن محمد البكاء

موسى بن محمد ، أبو هارون البكاء . من أهل قزوين نزل بغداد وحدث عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر ، وأبى هاشم الأبلى ، وحماد ابن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وحفص بن ميسرة ، وهذيل بن بلال ، وعطاف ابن خالد ، وغيرهم . ذكر عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى أن أباه سمع منه وقال : سألت أبى عن أبى هارون البكاء فقال محله عندى الصدق ، قدم الشام فكتب عن صدقة بن خالد ، ويحيى بن حمزة . ولا أعلم أنى عثرت عليه بشئ . وقال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عن أبى هارون البكاء فكلح وجهه ، فقيل له أى شئ أنكروا عليه ؟ فقال لا أعلم شيئا أنكروا عليه ، وأنا لا أحدث عنه

ولا يعرف بالعراق . قال عبد الرحمن : وكان فى كتابنا حديث قد كان حدث عنه قديما فلم يقرأه علينا فضر بنا عليه * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى أكثر من الدعاء ، فان الدعاء يرد القضاء المبرم » حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى الحسن بن عبد الوهاب حدثنا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن أبى هارون البكاء فقال : ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة. قيل له من هذا يا أبا عبد الله ؟ قال رجل كان ههنا صديقا للهيثم بن خارجة يدعى عن عبد الله بن لهيعة ، وليث بن سعد ، وبكر بن مضر .

٦٩٩٣ — موسى بن سليمان الجوزجانى

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجانى . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمرو ابن جميع ، وأبا يوسف ، ومحمد بن الحسن صاحبى أبى حنيفة . وكان فقيها بصيراً بالرأى ، يذهب مذهب أهل السنة فى القرآن . وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه عبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وبشر بن موسى الأسدى . وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى وسئل عنه فقال كان صدوقا * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الله بن الحسن — هو الهاشمى — حدثنا أبو سليمان الجوزجانى حدثنا عمرو بن جميع حدثنا الأعمش عن بشر بن غالب الاسدى . قال : قدم على الحسين بن على أناس من انطاكية ، فسألهم عن حال بلادهم ، وعن سيرة أميرهم فيهم ، فذكروا خيراً إلا أنهم شكوا البرد فقال الحسين : حدثنى أبى عن جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها — أو قال قل بردها — » أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى حدثنا أبو سليمان الجوزجانى — ونعم عبد الله كان — أخبرنا الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا ابراهيم بن سعيد . قال أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلى الرازى ، فبدأ بأبى سليمان ، لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء ، فقال : ياأمير المؤمنين . احفظ حقوق الله فى القضاء ولا تول على أمانتك مثلى ، فانى والله غير مأمون الغضب ، ولا أرضى نفسى لله أن أحكم فى عباده . قال صدقت وقد أعفيناك ، فدعا له بخير . وأقبل على معلى فقال له مثل ذلك فقال : لا أصلح ، قال ولم ؟ قال لانى رجل أداين ، فأبيت مطلوبا وطالبا ، قال نأمر بقضاء دينك وتقاضى ديونك ، فمن أعطاك قبلناه ، ومن لم يعطك عوضناك مالك عليه . قال ففى شكوك فى الحكم ، وفى ذلك تلف أموال الناس ، قال يحضر مجلسك أهل الدين اخوانك ، فما شككت فيه سألتهم عنه ، وماصح عندك امضيته . قال أنا ارتاد رجلا أوصى اليه من أربعين سنة ما أجد من أوصى اليه ، فمن أين أجد من يعينى على قضاء حقوق الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك ؟ فاعفاه .

— ٦٩٩٤ — موسى بن جعفر البغدادى

موسى بن جعفر ، البغدادى . حدث ببلخ عن شعبة بن الحجاج . روى عنه على بن عبدالله بن مكرم البلخى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا عبدالرحمن ابن محمد بن يوسف الرازى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن مكرم السمسار حدثنا موسى بن جعفر البغدادى حدثنا شعبة بن الحجاج عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر (آلم تنزيل ، وهل أتى على الانسان) وفى الجمعة بسورة الجمعة ، واذا جاءك المنافقون ، يوبخ [المنافقين] بها .

-٦٩٩٥- موسى بن ابراهيم المروزى

موسى بن ابراهيم ، أبو عمران المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن لهيعة ، وابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن جعفر ، وموسى بن جعفر بن محمد ، وأبى جعفر الرازى ، وشريك بن عبد الله ، وداود بن الزبرقان ، ويزيد بن زريع روى عنه محمد بن خلف بن عبدالسلام ، ومحمد بن إدريس الشعرانى ، وعبد الله ابن محمد البغوى . وذكر البغوى أنه سمع منه فى سنة تسع وعشرين ومائتين *

حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن خلف بن عبد السلام المروزى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى حدثنا موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يسمع المؤذن يؤذن : مرحبا بالقائلين عدلا ، مرحبا بالصلاة وأهلا ، كتب الله له ألفى الف حسنة ، ومحا عنه الفى الف سيئة ، ورفع له الفى الف درجة » .

*حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عمر بن عيسى الآجرى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى — ببغداد — حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة ، مقدمهم بلال ، رافعى أصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال مؤذنوا أمة محمد ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون »

أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن موسى بن ابراهيم فقال لى : صاحب ابراهيم بن سعد ؟ فقلت نعم ! فقال ذاك كذاب . فقلت له إنه يروى حديث جابر « من كثرت صلاته بالليل » فقال كذب وكذب الذى يرويه بالكوفة. أخبرنا العتيقى قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل

ابراهيم الحربى عن حديث موسى بن ابراهيم عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم « من قال القرآن مخلوق فقد كفر » فقال : موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين فى الكرخ ، ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون يدعو ، ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه فى مسجد الجامع فى أصحاب الحديث ، فقالوا له أمل علينا فاملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئاً لم يسمعه قط ، ولم يسمع قط هو حديثا ، لا أدرى إيش قصة ذلك الكتاب اشتراه، أو استعاره ، أو وجده . قال ابراهيم وقد رأيت موسى بن ابراهيم هذا . قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى.قال : موسى بن ابراهيم المروزى متروك .

-٦٩٩٦- موسى بن ناصح ابو عمران

موسى بن ناصح ، أبو عمران . حدث بمصر عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، والعلاء بن برد بن سنان ، وعطاء بن جبلة الفزارى ، وسليمان بن الحكم ابن عوانة ، وأبى معاوية الضرير ، وعصمة بن محمد الأنصارى . روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج ، ومطلب بن شعيب ، واسحاق بن الحسن الطحان ، واحمد بن حماد زغبة ، وغيرهم من المصريين *أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشى -باصبهان- أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن رشدين المصرى حدثنا موسى بن صالح البغدادى حدثنا العلاء بن برد ابن سنان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : موسى بن ناصح بغدادى يكنى أبا عمران ، قدم مصر وحدث بها توفى سنة أربع وأربعين ومائتين .

-٦٩٩٧- موسى بن عبدالله الهاشمى

موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن

أبي طالب ، مديني الأصل . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي * أخبرني علي بن احمد الرزاز أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهاني أخبرني أبو جعفر احمد بن محمد بن نصر القاضي — ببغداد —
٥ حدثني محمد بن الحسن الزرقي حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن قال حدثتني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق الدواة ، وهو قوله تعالى (نون والقلم) النون الدواة ، ثم قال للقلم خط ماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق ،
١٠ أو أجل ، أو رزق ، أو عمل ، أوماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة ، أونار ، وخلق العقل فاستنطقه فاجابه ، ثم قال له اذهب فذهب ، ثم قال له أقبل فاقبل ، ثم استنطقه فاجابه ، ثم قال وعزتي وجلالي ماخلقت من شيء أحب الى منك ، ولا أحسن منك ، ولأجعلنك فيمن أحببت ، ولا نقصنك ممن أبغضت » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكمل الناس عقلا أطوعهم لله ، وأعملهم بطاعته ،
١٥ وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان ، وأعملهم بطاعته » . أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز ، ومحمد بن احمد بن رزين . قالا : حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الكاتب حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن — ببغداد في جوارنا — .

-٦٩٩٨- موسى بن سهل الفزاري

موسى بن سهل ، أبو هارون الفزاري . حدث عن اسحاق بن يوسف الازرق روى عنه محمد بن عبد الرحيم المعروف ببنان المصري * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا محمد بن المظفر — املاء — حدثنا أبو عبد الله

محمد بن يوسف بن بشر الهروى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ـ المعروف بينان بمصر ـ حدثنى موسى بن سهل ـ أبو هارون الفزارى ببغداد ـ حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص الجشمى عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى ولد منها ، فاذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها ، حتى يدفن فيها ، وأنا وأبو بكر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن » . ٥

- ٦٩٩٩ - موسى بن جميل العابد

موسى بن جميل ، العابدالبغدادى . انتقل إلى بلاد المغرب . وسكن بافريقية فى موضع يقال له قصر الطوب فكان يتبعد هناك . أخبرنا العتيقى أخبرنا على بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى حدثنا أبى . قال : موسى ابن جميل البغدادى كان بافريقية من العباد ، سكن قصر الطوب . ١٠

- ٧٠٠٠ - موسى بن مروان أبو عمران

موسى بن مروان ، أبو عمران . نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلى ، وأبى معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الحذاء . روى عنه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقى ، وجنيد بن حكيم الدقاق ، وغيرهما . أخبرنا الازهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال : موسى بن مروان البغدادى يكنى أبا عمران ، مات بالرقة وبها ولد ، كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين . ١٥

- ٧٠٠١ - موسى بن محمد البصرى

موسى بن محمد بن سعيد بن حيان ، أبو عمران البصرى . حدث ببغداد عن أبى قتيبة سلم بن قتيبة ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وحجاج بن نصير ، وأبى عتاب سهل بن حماد الدلال ، وابراهيم بن عمر بن أبى الوزير . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار

الصوفى ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم المارستانى أحاديث مستقيمة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن احمد ابن ابراهيم المارستانى قال حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصرى — ببغداد — حدثنا أبو عتاب حدثنا المختار بن نافع بحديث ذكره .

-٧٠٠٢- موسى بن عيسى ، الجصاص . من متقدمى أصحاب احمد بن حنبل. حدث عن عبد العزيز بن جعفر قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وموسى بن عيسى الجصاص رجل جليل ورع ، متخل . زاهد ، سمع من يحيى القطان وابن مهدى ، ونحوهما . وكان لا يحدث إلا بمسائل أبى عبد الله ، وشىء سمعه من أبى سليمان الدارانى فى الزهد والورع ، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبى عبدالله . حدثنى بشىء منها صالح بن الحسن بن احمد الو اق وقال : إن الباقى ضاع . وقد حدث عنه أبو بكر المطوعى ، وأبو بكر بن جناد ، وهو رجل رفيع القدر جداً .

موسى بن عيسى الجصاص

١٠

-٧٠٠٣- موسى بن عيسى ، البغدادى . حدث بالرملة * كتب إلى أبو ابراهيم احمد ابن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوى الحسينى — من مصر — وحدثنى أبو نصر على بن هبة الله البغدادى عنه قال أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن الأزهر السمنانى حدثنا احمد — يعنى ابن عيسى بن محمد الوشاء — حدثنا موسى بن عيسى البغدادى — بالرملة سنة خمسين ومائتين — حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن تعالى ، فيقول من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنة » هذا حديث منكر جداً ، لم أكتبه إلا باسناده ؛ ورجاله كلهم معرفون إلا موسى بن عيسى ، وإنه مجهول وحديثه عندنا غير مقبول .

موسى بن عيسى البغدادى

١٥

٢٠

-٧٠٠٤- موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة . أبو محمد الاسدى . والد بشر بن موسى

موسى بن صالح الاسدى

حدث عن محمد بن سلام الجمحي. روى عنه أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله ابن صالح الاسدى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى قال أنشدنا محمد بن القاسم — أبو العيناء — لاسحاق بن ابراهيم فى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة :

سلام على من ملنا وجفانا ... وأبد لنا بالود صرما وهجرانا ٥

أليس مسيئا من نسر بقربه ... ونذكره فى كل حال وينسانا

ألا قل لموسى الخير موسى بن صالح ... علينا الذى يرضيك إن كنت غضبانا

فما حل فى قلبي محلا حللته ... سواك ولا أحببت حبك إنسانا

وكان موسى بن صالح متأدبا شاعراً . أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سعيد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا المبرد . قال : وجه صالح بن ١٠ شيخ إلى سعيد بن سلم بجوذابة أوزة ، ولم يوجه بالاوزة ، فكتب إليه سعيد :

بعثت الينا بجوذابة ... فاين التى جاء جوذابها ؟

فقال صالح لابنه موسى أجبه . فقال موسى :

بعثنا اليك بجوذابة ... وحاز الاوزة أربابها

وذلك حظ الفتى الباهلى ... فلا يتعبنك تطلابها ١٥

قرأت فى كتاب أبي الفياض محمد بن احمد بن أبي طالب الكاتب حدثنا المظفر بن يحيى الشرابى . قال قال أبو الحسن احمد بن محمد الاسدى : توفى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ليلة الاحد غرة شعبان من سنة سبع وخمسين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة وشهر .

— ٧٠٠٥ — موسى بن سلمة النحوى

موسى بن سلمة ، أبو عمران النحوى . أخذ عن الاصمعى ، وأبي عبد الرحمن اليزيدى . روى عنه احمد بن أبي كامل خال يحيى بن على بن النجم وقال : كان أجل رواة الاصمعى ، وكان قد أملى كتب الاصمعى ببغداد وحملها الناس عنه .

٧٠٠٦ - موسى بن خاقان النحوى

موسى بن خاقان، أبو عمران النحوى . حدث عن سلم بن سالم البلخى، واسحاق بن سليمان الرازى، واسحاق بن يوسف الأزرق، وعلى بن عاصم، وأبى النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وحماد بن عمرو النصيبى . روى عنه عبيد العجل، وعبد الله بن ناجية، وسعيد بن عجب الانبارى، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى، والقاضى المحاملى، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى – املاء – حدثنا موسى بن خاقان حدثنا اسحاق الازرق عن ابن أبى سليمان عن عطاء عن أم هانئ قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، وقد وضع له غسل فى جفنة فيها أثر عجين فاستتر بثوب ثم اغتسل، ثم دعا بثوب فتوشح به، ثم صلى قالت فلا أدرى كم صلى؟ أركعتين أم أربعا، أم ستا، أم ثمانيا * أخبرنى على بن احمد الرزاز قال قرئ على أبى عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن زياد بن سنقة السقطى – وأنا اسمع – قال حدثنا الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل حدثنا موسى بن خاقان أبو عمران النحوى – جار أبى خيثمة – قال حدثنا سلم بن سالم البلخى حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة أم المؤمنين . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله ليضحك من إياس العباد وقنوطهم، وقرب الرحمة لهم » قالت عائشة: قلت يارسول الله بابى أنت وأمى أو يضحك ربنا تعالى؟ قال: « والذى نفس محمد بيده إنه ليضحك » فقلت لن يعدمنا منه خيراً إذا ضحك .

٧٠٠٧ - موسى بن محمد الشطوى ابن الغلى

موسى بن محمد، أبو عمران الشطوى، يعرف بابن الغُلِّى . حدث عن أبى بكر بن عياش . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى بن محمد أبو عمران الشطوى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة » .
أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : موسى بن محمد أبو عمران يقال له ابن الغلى الشطوى حدث ببغداد ، ضعيف يترك .

-٧٠٠٨- موسى بن خالد الانبارى

موسى بن خالد ، أبو القاسم الانبارى . حدث عن محمد بن الصلت الاسدى روى عنه وكيع القاضى * أخبرنا الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى جعفر بن محمد الصائغ ، وموسى بن خالد الانبارى ، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى . قالوا : حدثنا محمد بن الصلت حدثنا قيس بن الربيع عن بكر بن وائل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا حملتم فأخروا ، فان الايدى معلقة ، والرجل موثقة » . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسرائيل الجوهرى بنحوه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا القاسم موسى بن خالد الانبارى مات فى سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٠٩- موسى بن عبدالله القراطيسى

موسى بن عبد الله بن موسى ، أبو عمران القراطيسى . سكن الشام وحدث عن آدم بن أبى إياس العسقلانى . روى عنه أبو حامد الحسنوى النيسابورى * أخبرنا أبو الحسين على بن أبى بكر الطرازى - بنيسابور - أخبرنا أبو حامد احمد ابن على بن حسنويه المقرئ حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسى أبو عمران البغدادى - بعكا - حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة عن داود عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نوروا بالفجر ، فانه أعظم للأجر » . كذا قال . وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود ، وأما آدم فيرويه عن

شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم .

-٧٠١٠- موسى بن نصر بن سلام ، أبو عمران البزاز القنطري . حدث عن عبد الله
موسى بن نصر القنطري
ابن عدن الخراز ، وقاسم بن أبي شيبة ، واحمد بن عمران الأخنسي ، وأبي همام
الوليد بن شجاع ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . روى عنه محمد بن مخلد ،
٥ ومحمد بن جعفر المطيري ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، واسحاق بن احمد بن
اسحاق الزيات الحلبي . وقرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة اثنتين
وسبعين ومائتين ، فيها مات موسى بن نصر ابو عمران البزاز في يوم الخميس
ليومين مضيا من شهر رمضان .

-٧٠١١- موسى بن حيان ، البندار . حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي .
موسى بن حيان البندار
روى عنه اسماعيل بن الفضل البلخي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن
محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسماعيل
ابن الفضل حدثنا موسى بن حيان حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عاصم
الأحول عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : « ياذا الأذنين »
قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات
١٥ موسى بن حيان البندار في جمادى الآخرة .

-٧٠١٢- موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمران المعروف بالصقلي . وهو
موسى بن الحسن الصقلي
مروزي الأصل حدث عن معاوية بن عطاء صاحب سفيان الثوري ، وعن عبد
السلام بن مظهر ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومطرف بن عبد الله المدني ،
وعلي بن عبد الحميد المَعْنِي ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وأبي عمر الحوضي ،
٢٠ وعمر بن مرزوق الباهلي ، وابراهيم بن حمزة الزبيري ، ومحمد بن جعفر الوركاني .
روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه
النحوي ، ومحمد بن جعفر بن محمد الفريابي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن

عمرو الرزاز ، والحسن بن على الشيرزاذى ، وأبى الميمون بن راشد الدمشقى *
أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز — املاء — حدثنا موسى بن الحسن الصقلى حدثنا أبو عمر الحوضى حدثنا هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ترتد بثوب واحد ، ولا تشتمل به الصماء » . ٥

٧٠١٣ — موسى بن موسى الشص

موسى بن موسى ، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشص . ختلى الأصل سمع على بن الجعد ، وعبد العزيز بن بحر الخلال ، ومحمد بن منهال أخا حجاج الأنماطى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن مصفى الحمصى ، ومحفوظ بن ابراهيم الفركى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلى بن محمد بن عبيد ، وأبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظان ، ومحمد بن عبدالملك التاريخى ، ومحمد بن احمد الحكيمى ١٠ ومحمد بن العباس بن نجيح * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا محمد ابن العباس بن نجيح حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدثنا كريب عن ابن عباس أن أبا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ، فلم يقرب الكعبة ولكنه انشمر الى ذى المجاز يخبر الناس مناسكهم ، ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه ١٥ وسلم حتى أتوا عرفة من قبل ذى المجاز ، وذلك أنهم لم يكونوا استمتعوا من العمرة إلى الحج . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى . قال الدارقطنى : هو الختلى أحد الثقات . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وموسى بن موسى أبو عيسى الختلى المعروف بالشص كان من ٢٠ الحفاظ ، إلا أن البدعة وضعته . توفى لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين ، وكان ينزل فى شارع مربعة الخرسى بالجانب الشرقى من مدينتنا .

٧٠١٤ - موسى بن سهل بن كثير بن سيار ، أبو عمران المعروف بالحرفي الوشاء .

موسى بن سهل الحرفي الوشاء

حدث عن اسماعيل بن علية ، وعلى بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، واسحاق الأزرق ، وأبي بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وأبي النضر هاشم بن القاسم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، والقاضي أبو الحسين بن الأشناني ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وأبو عمرو محمد بن عبد الواحد ٥ صاحب ثعلب ، وأبو بكر الشافعي . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل السوطي حدثنا محمد ابن محمد بن مالك الأسكافي قال سمعت رجلا يقول لموسى بن سهل : متى كتبت عن اسماعيل بن علية ؟ فقال : كتبت عنه قبل أن يلي صدقات البصرة ، فقال له السائل فقد كتبت عنه قبل أن يكتب عنه احمد بن حنبل . قال محمد بن أبي ١٠ الفوارس : قرأت على أبي الحسن الدارقطني . قال : موسى بن سهل بن كثير الوشاء ضعيف . سألت البرقاني عن موسى بن سهل الوشاء فقال : ضعيف جداً . أخبرنا محمد بن احمد رزق . قال قال لنا أبو بكر الشافعي : توفي موسى بن سهل الوشاء أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم . قال : ومات موسى بن سهل الوشاء يوم ١٥ الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين .

٧٠١٥ - موسى بن هارون بن عمرو ، أبو عيسى المعروف بالطوسي . سمع الحسين

موسى بن هارون الطوسي

ابن محمد المروذي ، ومعاوية بن عمرو الأزدي ، وأبا بلال الأشعري ، ويونس ابن عبيد الله العميري ، وحمزة بن زياد الطوسي ، وعمرو بن حكام البصري ، ومحمد بن نعيم بن الهيصم . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن أبي الفتح الخياط ، ٢٠ وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . أخبرنا علي بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادي — وأنا أسمع — أن أبا عيسى

موسى بن هارون بن عمرو الطوسى مات سنة إحدى وثمانين ومائتين ، منزله فى سكة الطوسيين ناحية الحربية .

٧٠١٦ — موسى بن خلف الجواربى

موسى بن خلف بن داود بن سعيد بن عبد الله ، الجواربى . حدث عن عاصم بن على ، وموسى بن ابراهيم المروزى . روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خلف الجواربى . ٥

٧٠١٧ — موسى بن الحسن الجلاجلى

موسى بن الحسن بن عباد بن أبى عباد ، أبو السرى الأنصارى المعروف بالجلاجلى . نسائى الأصل سمع عبدالله بن بكر السهمى ، وروح بن عبادة ، وعفان ابن مسلم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن مصعب القرقسانى . وعبدالله بن مسلمة القعنبى ، وأبا عمر الحوضى ، وسهل بن بكار ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وأبو بكر الأدمى القارى ، ومحمد بن عمرو ١٠ الرزاز ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وكان ثقة . وقال الدارقطنى : لا بأس به .
أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الادمى القارى : سمى أبو السرى الجلاجلى لحسن صوته . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت أبا بكر بن اسحاق — هو الصبغى — يقول ١٥ سمعت محمد بن غالب تمتام — وذكر عنده موسى بن الحسن — فقال سمعت جعفر الطيالسى يقول : سمع الجلاجلى من محمد بن مصعب والسهمى . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس — وسأله أبو محمد الخلال عن أبى السرى الجلاجلى — فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : موسى بن الحسن بن عباد النسائى المعروف بالجلاجلى كان ٢٠ يروى عن القعنبى الكتاب عن مالك بن أنس ، توفى يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين . قيل عنه إن القعنبى قدمه فى صلاة التراويح

فأعجبه صوته . قال فقال لى: كأن صوتك صوت الجلاجل ، فبقى عليه لقبا .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ومات أبو
السرى موسى بن الحسن الجلاجلى يوم الجمعة ودفن يوم السبت فى صفر سنة سبع
وثمانين ومائتين .

-٧٠١٨- موسى بن عمران البزاز

موسى بن عمران بن موسى ، أبو العباس البزاز . حدث عن اسحاق بن
أبى اسرائيل . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٧٠١٩- موسى بن هارون ابن الحمال

موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران البزاز المعروف والده
بالحمال . سمع أباه ، وداود بن عمرو الضبى ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، ويحيى بن
الحمانى ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وحاجب بن الوليد ، وعلى بن الجعد ، وخلف
١٠ ابن هشام ، ومحرز بن عون ، واسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، واحمد بن حنبل ،
واسحاق بن راهويه ، وهارون بن معروف ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . روى
عنه أبو سهل بن زياد ، وجعفر الخلدى ، واسماعيل الخطبي ، واحمد بن عيسى بن
الهيثم التمار ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله ، والقاضى
أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبدالله الذهلى ، ودعلج بن احمد ، وعلى بن هارون
١٥ السمسار ، وكان ثقة عالماً حافظاً . ويقال إنه هو الذى خرّج لاسماعيل بن اسحاق
القاضى مسنده . فأخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا عبدالله بن
محمد التوزى - بالبصرة - حدثنا أبو اسحاق الهجيمى قال سمعت موسى بن
هارون يقول قلت للقاضى اسماعيل بن اسحاق لم لا تقبل شهادتى ؟ وقد ائتمنتنى
على كتبك ، وفيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت تحدث بها وهى
٢٠ عندى ؟ . قال: إنى مارأيتها فى ذى نباهة قط - يعنى الشهادة - . أخبرنى محمد
ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن
اسحاق يقول : مارأينا فى حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون ،

كان اذا قعد اسماعيل بن اسحاق القاضى فى مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى ابن هارون. سمعت محمد بن على الصورى — مرات كثيرة — يقول سمعت عبد الغنى ابن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: على بن المدينى فى وقته، وموسى بن هارون فى وقته، وعلى بن عمر الدارقطنى فى وقته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز المعروف هارون بالحمال، كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أن موسى بن هارون كان مولده فى أول سنة أربع عشرة ومائتين، وخضب فى سنة تسعين، وكان يقيم ببغداد سنة، وبمكة سنة. فلما أن خضب لم يحج. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات موسى بن هارون الحافظ. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: مات أبو عمران موسى بن هارون فى شعبان سنة أربع وتسعين. وأخبرنا ابن رزق أيضا حدثنا احمد بن عيسى ابن الهيثم التمار. قال: مات موسى بن هارون البزاز يوم الخميس لاثنتى عشرة بقيت من شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين. وصلى عليه الفريابى، وابن أبى شيبة، وابن أخته: فى ثلاثة مواضع، ودفن بباب حرب.

— ٧٠٢٠ — موسى بن جمهور البغدادى

موسى بن جمهور بن زريق، البغدادى حدث بتنيس عن هشام بن خالد الازرق ومحمد بن العباس اليزيدى، وغيرهما. روى عنه أبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلى بن محمد المصرى، وسليمان بن احمد الطبرانى. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس حدثنى احمد ابن نصر بن طالب حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادى — بتنيس —

حدثنى أبو الفتح عامر بن عمرو الموصلى قال سمعت أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدى . قال : كان اسم أبى عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وكان يدعى المازنى .

- ٧٠٢١ - موسى بن محمد الخياط

موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد ، أبو عمران الخياط . من سامرا سكن من رأى حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وابراهيم بن عبد الله الهروى ومحمد بن حميد الرازى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى ، وأبو محمد بن الخراسانى المعدل ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد الخياط ـ أبو عمران ـ حدثنا محمد بن حميد حدثنا مهران عن سفيان عن هلال ـ أبى عمرو الوزان ـ عن عروة عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذى لم يقم منه قال : «لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» .

- ٧٠٢٢ - موسى بن اسحاق الخطمى

موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ، أبو بكر الانصارى الخطمى . سمع أباه ، واحمد بن يونس اليربوعى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبا نصر التمار ، وأبا الربيع الزهرانى ، وعيسى بن مينا ـ قالون ، وعلى بن المدينى ، واحمد ابن حنبل ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ويحيى بن بشر الحريرى ، وابراهيم بن حمزة ، والزبيرى ، وأبا مصعب الزهرى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن كامل ، وعبد الباقى بن قانع القاضيان ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، واسماعيل الخطبى ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وأبو محمد بن ماسى . وقال عبدالرحمن

ابن أبي حاتم الرازيّ : كتبت عنه وهو ثقة صدوق :

۞ قلت : وكان مولد موسى بن اسحاق بالكوفة ، وأبوه اسحاق مدينى ، وولى موسى قضاء الرى وقضاء الاهواز وكان عفيفا دينا فاضلا . أخبرنا الحسن ابن أبي بكر عن احمد بن كامل. قال: ولد موسى بن اسحاق الخطمى الأنصارى فى سنة عشر ومائتين ، وكان فصيحا ثبتا فى الحديث ، كثير السماع محموداً ، وكان اليه القضاء بكور الاهواز ، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعى . وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل قال أخبرنى احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى . قال قال أبي: سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث*حدثنا يحيى ابن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ قال حدثنا نصر بن محمد الأندلسى قال سمعت أبا الحسن على بن القاسم القاضى قال سمعت أبي يقول: كان موسى بن اسحاق لا يرى متبسما قط ، فقالت له امرأة :أيها القاضى لايحل لك أن تحكم بين الناس ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لايحل للقاضى أن يحكم بين اثنين وهو غضبان» فتبسم . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضى يقول حضرت مجلس موسى بن اسحاق القاضى ـ بالرى ـ سنة ست وثمانين ومائتين ، وتقدمت امرأة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهراً ، فانكر ، فقال القاضى شهودك ، قال قد أحضرتهم فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلى المرأة ليشير اليها فى شهادته ، فقام الشاهد وقال للمرأة قومى ، فقال الزوج تفعلون ماذا ؟ قال الوكيل ينظرون إلى امرأتك وهى مسفرة لتصح عندهم معرفتها ، فقال الزوج : و إنى أشهد القاضى أن لها على هذا المهر الذى تدعيه ، ولا تسفر عن وجهها ، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها ، فقالت المرأة : فانى أشهد القاضى أن قد وهبت له هذا المهر وابرأته منه فى الدنيا والآخرة فقال القاضى : يكتب هذا فى مكارم الاخلاق . أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو بكر موسى بن اسحاق الانصارى القاضى بالاهواز ، وهو قاض عليها ، وكانت وفاته ليلة الجمعة ، ودفن بها يوم الجمعة ، لسبع بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى – وأنا أسمع – قال : أبو بكر موسى بن اسحاق بن موسى الأنصارى ثم الخطمى مات فى ٥ المحرم سنة سبع وتسعين ، قاضيا بالاهواز ؛ ومولده سنة عشر ومائتين ، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة : بلغنى أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة فى درب صالح ، على نهر موسى من الجانب الشرقى من مدينتنا ، وأنه استقضى وله ثمان وعشرون سنة . كتب الناس عنه فأكثروا، ومات على ستره .

-٧٠٢٣- موسى بن عبدالله المخرمي

موسى بن عبد الله ، أبو القاسم المخرمى المقرئ . حدث عن على بن الجعد . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وعلى بن عبد الله بن الفضل البغدادى – نزيل مصر – وذكر أنهما سمعا منه ببغداد .

-٧٠٢٤- موسى بن على الختلى

موسى بن على بن موسى ، أبو عيسى يعرف بالختلى . حدث عن داود بن رشيد ، ورجاء بن سعيد البزاز ، وزكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، وأبو بكر بن مقسم المقرئ ، وأبو على بن الصواف ١٥ وكان ثقة * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنى محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا أبو عيسى موسى بن على بن موسى الختلى حدثنا رجاء بن سعيد البزاز حدثنا محمد بن الحسن – هو صاحب الرأى – عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « السجدة ٢٠ التى فى ص سجدها داود توبة ، ونحن نسجدها شكراً » .

-٧٠٢٥- موسى بن هارون المكارى

موسى بن هارون بن برطق ، أبو عمران المكارى . حدث عن محمد بن بكار ابن الريان . روى عنه على بن عبد الله بن الفضل البغدادى . وأخبرنا محمد بن

عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ أن أبا عمران موسى بن هارون بن برطق المكارى مات فى سنة تسع وتسعين ومائتين وقال : كان فى ربضنا يكرى البغال إلى خراسان . كتب ـ فيما ذكر ـ عن قتيبة ابن سعيد ، وكتب عنه قبل وفاته ، وكان كبير السن .

ـ ٧٠٢٦ ـ موسى بن الفضل ابن الفرخان

موسى بن الفضل بن الفرخان ، أبو عمران . نزل مصر ومات بها . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : موسى بن الفضل بن الفرخان يكنى أبا عمران ، بغدادى قدم إلى مصر قديما . وكان صديقا لوجوه أهل مصر ، وموا كلا لهم ومشاربا ، وكان أديبا عاقلا ، وأنا أعرفه قد امتنع من الحديث ، وحفظنا عنه حكايات ، وكان يقال إن عنده عن عفان بن مسلم ونحوه . توفى يوم الاثنين ١٠ للنصف من المحرم سنة ثلاثمائة .

ـ ٧٠٢٧ ـ موسى بن حمدون العكبرى

موسى بن حمدون ، أبو عمران البزاز العكبرى . سمع سماعة بن حماد بن عبيد الله الأوانى ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وزهير بن محمد بن قمير ، وحنبل بن اسحاق بن حنبل . روى عنه محمد ابن مخلد ، وأبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى ، وعمر بن رجاء ١٥ العكبرى ، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، وكان ثقة * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنا أبو عمران موسى بن حمدون العكبرى ـ بعكبرا ـ حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنى وهب ابن جرير بن حازم حدثنا أبى قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن جبرائيل حين ركض ٢٠ زمزم بعقبه ، جعلت هاجر ـ أو أم اسماعيل ـ تجمع البطحاء ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم . « رحم الله هاجر ـ أو أم اسماعيل ـ لو تركتها لكانت عينا معينا »

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات موسى بن حمدون العكبرى أبو عمران البزاز .

٧٠٢٨ - موسى بن هارون التوزى

موسى بن هارون بن سعيد ، التوزى . كان يسكن سر من رأى وحدث بها عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا أبو بكر البرقانى ، وعلى بن أبى على المعدل . قالا : أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التوزى ـ بسر من رأى ـ حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لانذر فى غضب ، وكفارته كفارة يمين » حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ . مات موسى بن هارون التوزى بسر من رأى سنة خمس وثلاثمائة .

٧٠٢٩ - موسى بن سهل الجونى

موسى بن سهل بن عبد الحميد ، أبو عمران الجونى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث البصرى ، واسحاق بن ابراهيم القرقسانى وهشام بن عمار الدمشقى ، وأبى تقى هشام بن عبد الملك الحمصى ، ومحمد بن رمح المصرى . روى عنه دعلج بن احمد . وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وعمر بن نوح البجلى ، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى ، وعبدالله بن ابراهيم الزبيبى ، وأبوالحسن ابن لؤلؤ ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلى بن عمر السكرى . قرأت فى كتاب البرقانى ـ بخطه ـ سمعت أبا القاسم الأبندونى ـ وسئل عن موسى بن سهل الجونى ـ فقال : من كوم تم [1] قال قد كان بعضهم اشترى كتابا من السوق عن هشام بن عمار فقرأه عليه ، ولم يكن له فيه سماع . حدثنى على ابن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت

(١) كذا فى الاصل ولم نجدها فى المعجم.

أبا الحسن الدارقطني عن أبي عمران موسى بن سهل الجوني فقال : ثقة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو عمران الجوني ببغداد في رجب سنة سبع وثلاثمائة .

-٧٠٣٠- موسى بن أنس أبو التيهان

موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، أبو التيهان الانصاري . حدث عن أبيه ، وعن نصر بن علي الجهضمي . روى عنه احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين * أخبرني أبو القاسم الازهري ، وأبو منصور محمد بن احمد بن يوسف القاري . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو التيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الانصاري حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الاعلى عن عوف عن ثمامة عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله ١٠ عليه وسلم مر بجوار من الانصار ، وهن يغنين يقلن :

نحن جوار من بني النجار وحبذا محمد من جار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعلم أني أحبكن » .

-٧٠٣١- موسى بن نصر ابن جرير

موسى بن نصر بن جرير * كتب إلي أبو ابراهيم احمد بن القاسم بن الميمون ابن حمزة العلوي — من مصر — وحدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي البغدادي عنه قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن ابراهيم أبو الفتح البغدادي حدثنا موسى بن نصر بن جرير — جارنا بدرب الاعراب — حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب قال سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت عائشة تقول : كانت عندي امرأة تسمعني ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على تلك الحال ، ثم دخل عمر ، ففرت ، فضحك رسول ٢٠ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر مايضحكك يارسول الله ؟ فحدثه . فقال : والله لا أخرج حتى اسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامرها فاسمعته . قال

أبو ابراهيم : لم نكتبه إلا من هذا الشيخ والله أعلم به ، وزعم أنه لم يكن عند هذا الشيخ ـ يعنى موسى بن نصر ـ عن اسحاق غير هذا الحديث ، وأن أبا محمد بن صاعد كتب اليه يستجيزه منه ، فكتب له به إجازة .

قلت : وأبو الفتح البغدادى يعرف بابن سيخت وكان واهى الحديث ساقط الرواية ، وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسما ادعاه ، وشيخا اختلقه ، وأصل الحديث باطل فالله أعلم .

٧٠٣٢ـ موسى بن محمد ، الثغرى . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعلى بن حرب ، وأبى بكر المروذى ، وعلى بن داود القنطرى ، وأبى حاتم الرازى . روى عنه أبو بكر بن قفرجل * أخبرنى محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن قفرجل الكيال حدثنا موسى بن محمد الثغرى ـ فى جامع المدينة ـ حدثنا على بن حرب حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبى هاشم عن سعيد بن قيس الخارفى قال سمعت عليا يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم حبطتنا فتنة ، فما شاء الله . كذا روى هذا الحديث ليث بن أبى سليم عن أبى هاشم القاسم بن كثير عن سعيد بن قيس ، وخالفه سفيان الثورى فرواه عن أبى هاشم عن قيس الخارفى عن على .

٧٠٣٣ـ موسى بن عمير ، أبو القاسم الصيدلانى الطرائفى . حدث عن صالح بن مقاتل روى عنه أبو حفص بن الزيات * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ـ بها ـ أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلانى الطرائفى حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح أخبرنى أبى حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا بحر بن كنيز وسفيان الثورى والحجاج ومحمد بن أبى ليلى عن أبى اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء . قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا قياما حتى إذا قال سمع الله لمن حمده فلا نسجد حتى نراه وضع رأسه.

-٧٠٣٤- موسى بن يعقوب المذكر

موسى بن يعقوب بن حزم ، أبو عمران المذكر الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى . روى عنه على بن عمر السكرى الحربى .

-٧٠٣٥- موسى بن عبيد الله أبو مزاحم الخاقانى

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم . يقال إنه مولى لبنى واشح من الازد ، وهم رهط سليمان بن حرب ، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله . سمع أبو مزاحم عباس بن محمد الدورى ؛ وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ، وأبا بكر المروذى . وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، واسحاق ابن يعقوب العطار ، ومحمد بن غالب التمتام ، والحارث بن أبى أسامة ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه محمد بن الحسين الآجرى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص ابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافى بن زكريا ، وكان ثقة ، دينا من أهل السنة . حدثنى الازهرى قال سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : كان نقش خاتم أبى مزاحم الخاقانى : دِنْ بالسنن ، موسى تُعَن . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم فى جماعة شيوخه الثقات . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو مزاحم موسى بن عبيد الله فى ذى الحجة لاحدى عشرة خلون منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

-٧٠٣٦- موسى بن سعيد الهمذانى

موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد ، أبو عمران الهمذانى . حدث ببغداد عن محمد بن صالح الاشج . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وأبو القاسم ابن الثلاج * حدثنا يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهمذانى ــ ببغداد ــ وحدثنا محمد بن صالح الاشج حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

-٧٠٣٧- موسى بن جعفر بن محمد بن قرين ، أبو الحسن العثمانى . كوفى الاصل . سمع محمد بن عبد الملك الدقيق ، ويحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، واحمد بن أبى غرزة الغفارى ، وهلال بن العلاء الرقى ، والربيع بن سليمان المرادى المصرى ، وابراهيم بن مرزوق ، وبكار ابن قتيبة البصريين . روى عنه أبو بكر الابهرى المالكى ، وأبو عمر بن حيويه ، وعلى بن عمرو الجريرى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : وفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة مات أبو الحسن بن قرين الكوفى . قال لى عبد العزيز بن على الازجى : مات يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة . قال غيره : وكان يذكر مولده فى المحرم من سنة ست وأربعين ومائتين .

موسى بن جعفر العثمانى

-٧٠٣٨- موسى بن عيسى بن عبد الله ، أبو موسى الطرائفى ويعرف بالصيدلانى . من أهل باب الطاق . حدث عن محمد بن يونس الكديمى ، وصالح بن مقاتل الانماطى ، وأبى الربيع الحسين بن الهيثم الرازى ، ومحمد بن يعقوب الكرابيسى البصرى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وغيرهما.

موسى بن عيسى الصيدلانى

-٧٠٣٩- موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد ، أبو الحسن العاقولى . حدث عن عبد الكريم بن الهيثم ، وأبى العباس الكديمى . روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى ـ بصور ـ وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبى سلمة الوراق ـ بصيدا ـ . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن ـ بدير العاقول ـ حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبى عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة :أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بواحدة . أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى

موسى بن عيسى العاقولى

أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد المعدل حدثنا محمد بن يوسف باسناده مثله سواء .

-٧٠٤٠- موسى بن محمد بن احمد بن عيسى ، أبو عيسى المعروف بعواس القسطاطى . حدث عن الفتح بن شخرف ، وأبي الاخوص محمد بن الهيثم القاضى ، وأبي اسماعيل الترمذى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المقرئ .

موسى بن محمد عواس القسطاطى

٥

-٧٠٤١- موسى بن محمد بن الفضل ، أبو عمران . من أهل خراسان . روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن أبي مسلم الكجى ، وذكر أنه سمع منه فى سوق العطش .

موسى بن محمد ابو عمران

-٧٠٤٢- موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى ، أبو عمران بن الاشيب . سمع عباس بن محمد الدورى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، وأبا بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروذى ، وطبقتهم . روى عنه عبد الله ابن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه ببغداد . وكان ابن الأشيب قد نزل فى آخر عمره بانطاكية ومات بها — ويقال بطرسوس — وكان ثقة . وذكر ابن الثلاج — فيما قرأت بخطه — أنه توفى فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . قال غيره : مات فى جمادى الاولى لسبع بقين من سنة تسع وثلاثين وهو الصحيح .

موسى بن القاسم ابن الاشيب

١٠

-٧٠٤٣- موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن مسعود بن الحكم ، أبو هارون الانصارى ثم الزرقى . سمع محمد بن عبيد الله بن المنادى ، وعيسى بن جعفر الوراق ، واحمد بن ملاعب ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، واحمد ابن على الخراز ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، واسماعيل بن اسحاق القاضى والحارث بن أبي أسامة ، وعلى بن محمد بن أبي الشوارب ، وأبا العباس الكديمى واحمد بن عبيد الله النرسى ، ويزيد بن الهيثم البادا ، والحسن بن على المعمرى . روى عنه احمد بن محمد بن الصلت المجبر ، وقرأت فى كتاب ابن الثلاج — بخطه

موسى بن محمد الزرقي

٢٠

حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الانصارى الزرقى ، فى جامع الرصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وكان أبو هارون قد خرج فى آخر عمره عن بغداد فنزل الموصل مدة وحدث بها ، فحدثنا عنه من سمع منه هناك عبد القاهر بن محمد ابن عتر الموصلى وكان ثقة . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر بن
٥ الفياض : ولد أبو هارون الزرقى الانصارى فى سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات بالرحبة يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وكان قد شهد ببغداد ، وأول من قبل شهادته احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقى ، وهو يلى القضاء للمتقى فى سنة ثلاثين — أو إحدى وثلاثين — .

-٧٠٤٤- موسى بن اسماعيل الازدى

موسى بن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو عمرو الأزدى . حدث عن أبيه ، وعن أبى العباس الكديمى ، وموسى بن هارون الحافظ ، و بشر بن موسى ، وعمر بن حفص السدوسى ، و يوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . روى عنه أبو بكر الأبهرى الفقيه ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المقرئ ، وأبو الفرج بن المنشئ الكاتب . حدثنا عنه القاضى على بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا القاضى
١٠ أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل ابن اسحاق القاضى — إملاء — حدثنا القاضى يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا بكر بن بكار حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق » . أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن
٢٠ محمد بن سليمان العطار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل القاضى — ببغداد — حدثنا موسى بن هارون حدثنا حباب بن جبلة الدقاق قال سمعت مالك بن أنس يقول : ليس لمضيق

مروءة . قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض : ولد أبو عمرو موسى بن اسماعيل بن اسحاق القاضى فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، ثم كانت وفاته فى آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — أو فى أول سنة ست وأربعين — .

-٧٠٤٥- موسى بن ابراهيم العطار

موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان بن سويد ، أبو القاسم العطار المقرئ . حدث عن أبيه ، وعن أبى مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد ابن الليث الجوهرى ، واحمد بن بشر الطيالسى ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، وأبى شعيب الحرانى ، وجعفر الفريابى ، ومحمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ الأصبهانى . وما علمت من حاله إلا خيراً . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو القاسم موسى بن ابراهيم العطار فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . ١٠

-٧٠٤٦- موسى بن على الاحول

موسى بن على بن موسى ، أبو بكر الأحول البزار . سمع جعفر الفريابى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو بكر موسى ابن على بن موسى البزار الأحول — قراءة عليه — حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد ابن الحسن القاضى الفريابى حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فُليح بن سليمان عن ١٥ سالم أبى النضر عن عبيد بن حنين عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : « إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله » فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خُيِّر ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمنّ الناس على فى صحبته وماله ٢٠ أبو بكر ، ولو كنت متخذاً من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ؛ ولكن خلة الاسلام ومودته ، لا تبقين خوخة فى المسجد الاسدت ، إلا باب أبى بكر » .

-٧٠٤٧- موسى بن محمد السمسار

موسى بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة ، أبو القاسم السمسار مولى بنى هاشم . حدث عن محمد بن جرير الطبرى . واسحاق بن الخليل الجلاب ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، وأبو يعلى الموصلى ، واحمد بن الفضل النضرى ، ومحمد بن خلف وكيع ، واسحاق بن بنان الأنماطى . حدثنا عنه القاضى أبو الطيب الطبرى ، وأبو خازم محمد بن الحسن بن الفراء ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن محمد بن المظفر الدقاق ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، واحمد بن على بن التوزى ، واحمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى حدثنا موسى بن جعفر بن عرفة حدثنا احمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعى عن أبى عمار شداد عن واثلة بن الاسقع الليثى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى من كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم » . سألت أبا خازم بن الفراء عن موسى بن عرفة فقال : تكلموا فيه .

-٧٠٤٨- موسى بن عيسى السراج

موسى بن عيسى بن عبد الله بن طانجور ، أبو القاسم السراج . سمع محمد ابن محمد الباغندى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ومحمد بن احمد بن موسى السوانيطى . حدثنا عنه الأزهرى ، والعتيقى ، والتنوخى ، ومحمد بن احمد بن حسنون النرسى ، وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبى . سألت الأزهرى عن موسى السراج فقال : ثقة . حدثنا القاضيان أبو عبد الله الصيمرى وأبو القاسم التنوخى : قالا : قال لنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج : ولدت فى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وسمعت أول سماعى بخطى فى سنة ثمان وثلاثمائة من الباغندى وغيره . أخبرنا العتيقى . قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى موسى بن عيسى السراج فى المحرم ثقة مأمون ،

صاحب أصول ، مضى على سداد وأمر جميل . حدثنى الأزهرى والتنوخى . قالا : مات موسى بن عيسى السراج فى المحرم . قال التنوخى يوم السبت لست بقين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه منصور ﴾

- ٧٠٤٩ - منصور بن وردان الاسدى

منصور بن وردان ، أبو عبد الله - وقيل أبو محمد - الأسدى العطار الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبان بن تغلب ، وعلى بن عبد الأعلى و يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق ، وفطر بن خليفة . روى عنه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه ، وابراهيم بن موسى الرازى ، واحمد بن حنبل ، ومحمد ابن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو موسى الزمن ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا منصور بن وردان الأسدى حدثنا على بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبى البخترى عن على قال : لما نزلت هذه الآية (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) قالوا يا رسول الله أفى كل عام ؟ فسكت ، قال ثم قالوا أفى كل عام ؟ فقال : « لا ، ولو قلت نعم لوجبت » فأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) إلى آخر الآية . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنى أبو عبد الله حدثنا منصور بن وردان . قال : أبو عبد الله عطار قدم علينا ها هنا . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن منصور بن وردان فقال: ثقة .

- ٧٠٥٠ - منصور بن سلمة الخزى الشاعر

منصور بن سلمة بن الزبرقان - وقيل هو منصور بن الزبرقان بن سلمة -

أبو القاسم النمرى الشاعر . من أهل الجزيرة قدم بغداد ومدح بها هارون الرشيد ويقال إنه لم يمدح من الخلفاء غيره . وقد مدح غير واحد من الاشراف. أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى . قال قال أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى : منصور النمرى هو منصور بن الزبرقان بن سلمة ، وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن مطعم الكبش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان ٥ ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وإنما سمى عامر الضحيان لانه سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمى الضحيان . وسمى جد منصور مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم ناساً نزلوا به ونحر لهم ، ثم رفع رأسه فاذا هو برخم محلق حول أضيافه ، فأمر أن يذبح لهن كبش ويرمى به بين أيديهن ففعل ذلك . ١٠ ونزلن عليه فتمزقنه ، فسمى مطعم الكبش الرخم ، وفى ذلك يقول أبو نعجة النمرى يمدح رجلا منهم :

أبوك زعيم بنى قاسط وخالك ذو الكبش يقرى الرخم

قال وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى وراويته وعنه أخذ ، ومن بحره استقى . والعتابى ١٥ وصفه للفضل بن يحيى وقرظه عنده حتى استقدمه من الجزيرة ، واستصحبه ، ثم وصله بالرشيد وجرت بعد ذلك بينه وبين العتابى وحشة حتى تهاجيا وتناقضا ، وسعى كل واحد منهما على هلاك صاحبه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الأصبهانى حدثنى عمى حدثنا محمد بن على بن حمزة العلوى حدثنى عمى عن جدى . قال قال لى منصور النمري : كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيدالله ٢٠ ابن هشام بن عمرو التغلبى ، وقد وخطنى الشيب يومئذ ، وعبيدالله شاب حديث السن ، فاذا أنا بقصرية ظريفة وقد وقفت ، فجعلت أنظر اليها وهى تنظر إلى

عبيد الله بن هشام ، ثم انصرفت فقلت فيها :

لما رأيتِ سوام الشيب منتشراً ‏ ‏ في لمتي وعبيد الله لم يشب

سللت سهمين من عينيك فانتضلا ‏ ‏ على شبيبة ذي الأذيال والطرب

كذا الغواني مراميهن قاصدة ‏ ‏ إلى الفروع معداة عن الخشب

شبه الشباب بالفرع الاخضر ، والشيخ بالخشبة التي قد يبست ، أو ساق ٥
الشجرة الذي لا ورق له :

لا أنت أصبحت تفيديني اربا ‏ ‏ ولا وعيشك ما أصبحت من أربي

إحدى وخمسين قد أنضيت جدتها ‏ ‏ تحول بيني وبين اللهو واللعب

لا تحسبين وإن غضيت عن بصري ‏ ‏ غفلت عنك ولا عن شأنك العجب

قال ثم عدلت عن ذلك فمدحت يزيد بن مزيد فقلت : ١٠

لو لم يكن لبني شيبان من حسب ‏ ‏ سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب

لا تحسب الناس قد حابوا بني مطر ‏ ‏ إذ أسلموا الجود فيهم عاقد الطنب

الجود أخشن لمسا يا بني مطر ‏ ‏ من أن تبزكموه كف مستلب

ما أعرف الناس إن الجود مدفعة ‏ ‏ للذم لكنه يأتي على النشب

قال فأعطاني يزيد بها عشرة آلاف درهم. أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين ١٥
الجازري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي
حدثني أبو بكر بن عجلان حدثني حماد بن اسحاق . قال : كان أبي عند الفضل
ابن يحيي وعنده مسلم بن الوليد الانصاري ؛ ومنصور النمري ينشدانه . فقال
احكم بينهما . فقلت الحكم عيب على ، والامير أولى من حكم ، وقد سمع شعرهما .
قال أقسمت عليك لما فعلت ، قلت هما صديقان شاعران ، وقل من حكم بين ٢٠
الشعراء فسلم منهم ، ولكن إن أحب الامير وصفت له شعرهما ، قال : فصفه .
قلت : أما منصور النمري فقريب البنا قريب المعنى ، سهل كلامه ، صعب مرامه ،

سليم المتون كثير العيون . وأما مسلم فمزج كلام البدويين بكلام الحضريين ، وضمنه المعانى اللطيفة ، والالفاظ الظريفة فله جزالة البدويين ، ورقة الحضريين قال : أبيت أن تحكم فحكمت ، منصور أشعرهما . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الازهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد البيذق — وكان أحسن الناس انشاداً وكان انشاده أحسن من الغناء — قال : دعانى هارون الرشيد فى عشى يوم ، وبين يديه طبق وهو يأكل مما فيه . ومعه الفضل بن الربيع . فقال الفضل يا محمد أنشد أمير المؤمنين ما يستحسن من مديحه ، فانشدته للنمرى ، فلما بلغت إلى هذا الموضع :

أى امرئ بات من هارون فى سخط ... فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن المكارم والمعروف أودية ... أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت امرءا فالله رافعه ... ومن وضعت من الاقوام متضع
نفسى فداؤك والابطال معلمة ... يوم الوغا والمنايا بينهم قرع

قال فامر فرفع الطعام وصاح وقال : هذا والله أطيب من أكل الطعام ، ومن كل شئ . وأجاز النمرى بجائزة سنية . قال محمد البيذق : فأتيت النمرى فعرفته أنى كنت سبب الجائزة فلم يعطنى شيئا ، وشخص إلى رأس عين ، فاحفظنى وغاظنى . ثم دعانى الرشيد يوما آخر فقال أنشدنى يا محمد فانشدته :

شاء من الناس راتع هامل ... يعللون النفوس بالباطل

فلما بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لها ... بسلة البيض والقنا الذابل

قال أراه يحرض على ، ابعثوا اليه من يجيئنى برأسه ، فكلمه الفضل بن الربيع فلم يغن كلامه شيئا ، فوجه الرسول اليه فوافاه اليوم الذى مات فيه ، وقد

دفن فاراد نبشه وصلبه ، فكلم فى ذلك فامسك عنه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الاصبهانى أخبرنى عمى حدثنى ابن أبى سعد حدثنا على ابن الحسن الشيبانى أخبرنى منصور بن جمهور قال سألت العتابى عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لى : استقبلت منصور النمرى يوما من الأيام فرأيته واجما كئيبا فقلت له : ما خبرك ؟ فقال تركت امرأتى تطلق وقد عسر عليها ولادها ، وهى يدى ورجلى ، والقيمة بامرى وأمر منزلى . فقلت له لم لا تكتب على فرجها هارون الرشيد ؟ قال ليكون ما ذا ؟ قلت لتلد على المكان . قال وكيف ذلك ؟ قلت لقولك :

إن أخلف الغيث لم تخلف مخائله　　　أوضاق أمر ذكرناه فيتسع

فقال يا كشحان ، والله لئن تخلصت امرأتى لاذكرن قولك هذا للرشيد ، فلما ولدت امرأته خبّرَ الرشيد بما كان بينى وبينه ، فغضب الرشيد لذلك ، فامر بطلبى فاستترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يستل مافى قلبه على حتى أذن لى فى الظهور فلما دخلت عليه قال لى قد بلغنى ما قلته للنمرى ، فاعتذرت اليه حتى قبل ، ثم قلت له والله يا أمير المؤمنين ماحمله على التكذب علىّ الاميله إلى العلوية ، فان أراد أمير المؤمنين أن أنشده شعره فى مديحهم فعلت فقال أنشدنى فانشدته قوله :

شاء من الناس راتع هامل　　　يعللون النفوس بالباطل

حتى بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لهم　　　بسلة البيض والقنا الذابل

فغضب الرشيد من ذلك غضباً شديداً ، وقال للفضل بن الربيع أحضره الساعة ، فبعث الفضل فى ذلك فوجده قد توفى ، فامر بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه .

-٧٠٥١- منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح ، أبو سلمة الخزاعى . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، والليث بن سعد . وعبد الرحمن بن أبى الموال ، وشريك ابن عبد الله ، وبكر بن مضر ، وعبد الله بن جعفر المخرمى . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبى عتاب الأعين ، ومحمد بن منصور الطوسى ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الدورى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وغيرهم * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا أبو سلمة الخزاعى حدثنا سليمان ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجرس مزمار الشيطان » أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور بن سلمة الخزاعى ثقة . وقال احمد بن أبى خيثمة قال لنا أبى يوم رجعنا من عند أبى سلمة الخزاعى : كتبت اليوم عن كبش نطاح . قال ابن أبى خيثمة : مات بالمصيصة أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الفضل - يعنى ابن زياد - قال قال أبو عبد الله - وهو احمد بن حنبل - لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث - ولا يحملون عن كل انسان ، ولهم بصر بالحديث والرجال ، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات ، ولا يكتبون عمن لا يرضونه - إلا أبو سلمة الخزاعى ، والهيثم بن جميل ، وأبو كامل . وكان أبو كامل بصيراً بالحديث متقنا يشبه الناس ، لا يتكلم إلا أن يسئل فيجيب ، ويسكت . له عقل سديد ، والهيثم كان أحفظهم ، وأبو سلمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته ، وكان يتفقه . أخبرنى أبو القاسم الازهرى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : أبو سلمة الخزاعى أحد الثقات الحفاظ الرفعاء

(منصور بن سلمة الخزاعى)

الذين كانوا يسئلون عن الرجال ، ويؤخذ بقوله فيهم . أخذ عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهما علم ذلك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسماعيل البخارى : منصور ابن سلمة أبو سلمة الخزاعى البغدادى يقال مات سنة تسع — أو سبع — ومائتين بطرسوس . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة تسع ومائتين فيها مات أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى . وقال الحضرمى فى موضع آخر : سنة عشر . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: منصور بن سلمة كان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمنع من الحديث ، ثم حدث أياما ، ثم خرج إلى الثغر، فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون .

-٧٠٥٢- منصور بن عمار السلمى الواعظ

منصور بن عمار بن كثير ، أبو السرى السلمى الواعظ . من أهل خراسان — وقيل من أهل البصرة — سكن بغداد وحدث بها عن معروف أبى الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع ، وعن ليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، و بشير بن طلحة . روى عنه ابنه سليم ، وعلى بن خشرم ، ومحمد بن جعفر لقلوق ، وغيرهم . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابورى الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : منصور بن عمار من أهل مرو من قرية يقال لها دندانقان ، ويقال من أهل أبيورد . ويقال من أهل بوشنج * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر ابن محمد بن على الناقد حدثنا أبو الحسن احمد بن الحسين الصوفى قال سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول حدثنى أبى قال حدثنى معروف الخياط أبو الخطاب قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول : لما أسلمت أتيت النبى صلى الله عليه وسلم

فاسلمت على يديه . فقال لى : « اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر » * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا سليم بن منصور حدثنا أبى حدثنى معروف قال حدثنى واثلة بن الاسقع . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح يده على رأسى . قال معروف : ومسح واثلة يده على رأسى . قال أبى : ومسح معروف يده على رأسى . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن نفيع حدثنا شجاع بن مخلد . قال : مر بى بشر بن الحارث وأنا جالس فى مجلس منصور بن عمار القاص ، وأنا فى آخر الناس ، فمر بشر مطرقا ، فنظر الى فمضى وهو يقول : وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس . قال : منصور بن عمار بن كثير السلمى القاص يكنى أبا السرى ، قدم مصر وجلس يقص على الناس فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه وفصاحته ، فذكر أن الليث قال له : ياهذا ما الذى أقدمك إلى بلدنا ؟ قال طلبت أكتسب بها الف دينار ، فقال له الليث فهى لك على وصين كلامك هذا الحسن ، ولا تتبذل ، فأقام بمصر فى جملة الليث بن سعد وفى جرايته إلى أن خرج عن مصر ، فدفع اليه الليث الف دينار ، ودفع اليه بنو الليث أيضاً الف دينار ، فخرج فسكن بغداد وبها توفى . وكان فى قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الحسن على بن سلمان السلمى حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا على بن خشرم . قال قال منصور ـ يعنى ابن عمار ـ قلت سمعته ؟ قال نعم ! قال لما قدمت مصر وكان الناس قد قحطوا ، فلما صلوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء ، فحضرتنى النية فصرت الى صحن المسجد فقلت يا قوم تقربوا

الى الله بالصدقة فانه ما تقرب اليه بشئ أفضل منها ، ثم رميت بكسائى ثم قلت اللهم هـذا كسائى وهو جهدى وفوق طاقتى ، فجعل النـاس يتصدقون و يعطونى و يلقون على الـكساء حتى جعلت المرأة تلقى خرصها وسـخابها [1] حتى فاض الـكساء من أطرافه ، ثم هطلت السماء فخرج الناس فى الطين والمطر ، فلما صليت العصر قلت يا أهل مصر أنا رجل غريب ولا علم لى بفقرائـكم ، فأين فقهاؤكم ؟ ٥
فدفعت إلى الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، فنظرا إلى كثرة المال فقال أحـدهما لصاحبه : لاتحرك ، ووكلوا به الثقات حتى أصبحوا ، فرحت ـ أو قال فادلجت ـ إلى الاسكندرية وأقمت بها شهرين ، فبينا أنا أطوف على حصنها وأكبر ، فاذا أنا برجل يرمقنى ، فقلت مالك ؟ قال ياهـذا أنت قدمت مصر ؟ قلت نعم ! قال أنت المتكلم يوم الجمعـة ؟ قال قلت نعم ! قال فانك صرت فتنة على أهل مصر ، ١٠
قلت وما ذاك ؟ قال قالوا كان ذاك الخضر دعا فاستجيب له ، قال قلت ما كان الخضر بل أنا العبد الخاطئ ، قال فادلجت فقدمت مصر ، فلقيت الليث بن سعد ، فلما نظر إلى قال أنت المتـكلم يوم الجمعـة ؟ قال قلت نعم ، قال فهل لك فى المقام عندنا ؟ قال قلت وكيف أقيم وما أملك إلا جبتى وسراويلى ؟ قال قـد أقطعتك خمسـة عشر فدانا . ثم صرت إلى ابن لهيعة فقال لى مثل مقالته واقطعنى خمسـة ١٥
فدادين ، فاقام بمصر . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد ابن محمـد بن عمران حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار قال ـ و بعضه حدثنى به أبى عن قتيبة عن منصور ـ قال قدمت مصر و بها قحط ، فتكلمت فاخرج الناس صدقات كثيرة ، فاخذت فأتى بى إلى الليث بن سعد ، فقال ما حملك على أن تكلمت فى بلدنا بغير أمرنا ؟ قال قلت ٢٠
اصلحك الله أعرض عليك ، فان كان مكروها نهيتنى فانتهيت ، والا لم ينلنى مكروه .

---

(١) الخرص : الحلقة الصغيرة فى الاذن . والسخاب : القلادة .

فقال تكلم ، فتكلمت ، فقال قم ، لايحل لى أن أسمع هذا الكلام وحدى ، فقال لى ما أقدمك ؟ قلت قدمت عليك وعلى ابن لهيعة ، فلما قدمت عليه بعد ذلك أخرج إلى جارية قيمتها ثلاثمائة دينار ، فقال خذها . فقلت أصلحك الله معى أهل ، قال تخدمكم . قلت جارية بثلاثمائة دينار تخدمنا ؟ قال خذها . فدخلت عليه بعد ذلك ، فسكت حتى خرج الناس ، ثم أخرج من تحت مصلاه كيسا فيه الف دينار فالقاه إلى فقال خذها ولا تعلم بها ابنى الحارث فتهون عليه . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا احمد بن موسى القزاز القاسانى حدثنا ابراهيم بن الحسن الاصبهانى حدثنا عامر . قال كتب بشر الحافى إلى منصور بن عمار أ كتب إلى بما منّ الله علينا فكتب اليه منصور : أما بعد ياأخى فقد أصبح بنا من نعم الله مالا نحصيه فى كثرة ما نعصيه . ولقد بقيت متحيراً فيما بين هذين ، لا أدرى كيف أشكره لجميل ما نشر ، أو قبيح ما ستر ؛ أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن غرزة الكاتب . قالا : حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار يقول : المتكلمون ثلاثة ، الحسن بن أبى الحسن ، وعمر بن عبد العزيز ، وعون بن عبدالله بن عتبة . قال قلت وأنت الرابع . وأخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن على بن مهران أخبرنا احمد بن عبدالله بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن احمد بن هشام بن عيسى المروروذى حدثنا جدى محمد بن هشام . قال قال منصور بن عمار قال لى هارون : كيف تعلمت هذا الكلام ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى منامى ، وكانه تفل فى فىّ ، وقال لى : يامنصور قل ، فأنطقت باذن الله . أخبرنا أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق حدثنا أبو نصر

احمد بن محمد بن احمد بن شجاع الصفار البخارى أخبرنا خلف بن محمد الخيام
حدثنا سهل بن شادويه قال سمعت على بن خشرم يقول سمعت منصور بن عمار
يقول : رأيت كأنى دنوت من جحر ، فخرج على عشر نحلات فلدغننى ، فقصصتها
على أبى المثنى المعبر البصرى فقلت الجد ماتقول ؟ أعطنى شيئا . قال : إن صدقت
رؤياك تصلك امرأة بعشرة آلاف ، لكل نحلة الف . قال منصور فقلت لأبى ٥
المثنى من أين قلت هذا ؟ قال لانه ليس شئ من الخلق ينتفع ببطنه من ولد آدم
إلا النساء ، فانهم ولدوا الصديقين ، والانبياء . والطير ليس فيها شئ ينتفع ببطنه
إلا النحل ، فلما كان من الغد وجهت إلى زبيدة بعشرة آلاف درهم . أخبرنا
الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى
حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال محمد بن موسى : شهدت منصور بن عمار ١٠
القاص وقد كلمه قوم فقالوا هذا رجل غريب يريد الخروج إلى عياله ، فقال لابنه
احمد بن منصور ، يا احمد امض معهم إلى أبى العوام البزاز ، فقل له أعطه ثيابا
بالف درهم ، بل بأ كثر من ذلك ، حتى إذا باعها صح له الف درهم . أخبرنا على
ابن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل
حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا جرير بن احمد بن أبى دؤاد أبو ١٥
مالك قال حدثنى سلمويه بن عاصم — قاضى هجر وقد قضى بالجزيرة والشام — قال :
كتب بشر بن غياث المريسى — ويكنى أبا عبد الرحمن — إلى منصور بن عمار :
بلغنى اجتماع الناس عليك ، وماحكى من العلم ، فاخبرنى عن القرآن خالق أومخلوق
فكتب اليه منصور : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من كل فتنة ، فانه
إن يفعل فاعظم بها نعمة ؛ وإن لم يفعل فتلك أسباب الهلكة ، وليس لاحد على ٢٠
الله بعد المرسلين حجة ، نحن نرى أن الكلام فى القرآن بدعة اشترك فيها
السائل والمجيب ، فتعاطى السائل ماليس له ، وتكلف المجيب ماليس عليه ،

وما أعلم خالقا إلا الله ، وما دون الله مخلوق . والقرآن كلام الله ، ولو كان القرآن خالقا لم يكن للذين دعوه إلى الله شافعا ، ولا بالذين ضيعوه ماحلا ، فانته بنفسك وبالمختلفين فى القرآن إلى اسمائه التى سماه الله بها تكن من المهتدين (وذر الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله وإياك من (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون) . وكتب بشر أيضا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى ؟ فكتب اليه منصور : استواؤه غير محدود ، والجواب فيه تكلف ، ومسألتك عن ذلك بدعة ، والايمان بجملة ذلك واجب : قال الله تعالى (فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله) وحده . ثم استأنف الكلام فقال (والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب) فنسبهم إلى الرسوخ فى العلم بان قالوا لما تشابه منه عليهم (آمنا به كل من عند ربنا) ، فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ فى العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب ، عما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب . فمدح اعترافهم بالعجز عن تأول مالم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم رسوخا فى العلم . فانته رحمك الله من العلم إلى حيث انتهى بك اليه ، ولا تجاوز ذلك إلى ماحظر عنك علمه فتكون من المتكلفين وتهلك مع الهالكين ، والسلام عليك . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت لابى العتاهية فى منصور بن عمار :

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير
فاتخذ عدة لمطلع القبـ ـر وهول الصراط يا منصور

أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم

الكوكبي حدثني علي بن سليم قال سمعت ابن وشاح المتكلم يقول قال منصور ابن عمار - في - مجلس له وقد فرغ من كلامه - لي : اليكم حاجة ، أريد حبة لم يزنها المطففون ، ولم تخرج من أكياس المرابين . ولم تجر عليها أحكام الظالمين ، قالوا ماعندنا هذه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن البراء حدثنا احمد بن عمرو الضرير . قال قال منصور ابن عمار وأخبرني محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف قال حدثنا رواد[1] وكرموت أبنا جراح بن صفوة بن صالح . قالا : حدثنا حفص بن عمر بن الخليل الحافظ قال حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي - بالري - قال سمعت ابراهيم بن منصور بن عمار قال سمعت أبي يقول قال لي رجل بالشام : يا أبا السري ، عندنا رجل من العباد من أهل واسط العراق ، رجل لا يأكل إلا من كديديه ، وقد دبرت من سفّ الخوص والاعمال صفحة يديه ، ولو رأيته لوقذك النظر اليه فهل لك أن تمضي بنا اليه ؟ قال قلت نعم ! فاتيناه فدققنا عليه بابه فخرج إلى الباب ، فسمعته يقول : اللهم إني أعوذ بك ممن جاء ليشغلني عما اتلذذ به من مناجاتك ، ثم فتح الباب فدخلنا ، وإذا رجل يرى به الآخرة ؛ واذا قبر محفور ، ووصية قد كتبها في الحائط ، وكساؤه قد أعدت لكفنه ، فقلت أي موقف لهذا الخلق ؟ قال بين يدي من ؟ قال فصاح وخر بوجهه ثم أفاق من غشيته ، فقال له صاحبي ياأبا عباد هذا أبو السري منصور بن عمار ، فقال لي مرحباً ياأخي مازلت اليك مشتاقا . قال وأراه صافحني ، أعلمك أن بي داء قد أعيي المتطببين قبلك قديما فهل لك أن تتأتى له برفقك وتلصق عليه بعض مراهمك ، لعل الله أن ينفع بك ؟ قال قلت : وكيف يعالج مثلي مثلك ، وجرحي أثقل من جرحك ؟ قال فقال وإن كان ذاك كذلك . فاني مشتاق منك إلى ذلك . قال قلت أما إذ أبيت فلئن كنت تمسكت باحتفار قبرك في بيتك وبوصية رسمتها بعد وفاتك ، وبكفن

---

(١) رواد معروف مترجم في الخلاصة واما اخوه كرموت فلم نجده .

أعـدته ليوم منيتك ، فإن لله عباداً اقتطعهم خوفه عن النظر إلى قبورهم . قال
فصاح صيحة ووقع فى قبره ، وجعل يفحص برجليه وبال ، قال فعرفت بالبول
ذهاب عقله ، فخرجت إلى طحان على بابه فقلت أدخل فاعناعلى هذا الشيخ ،
فاستخرجناه من قبره وهو فى غشيته : فقال لى الطحان : ويحك ما أردت إلى
٥ ماصنعت بهذا الشيخ ، والله لايغفر الله لك ماصنعت . فخرجت وتركته صريع
فترته . فلما كان الغد عدت اليه فاذا بسلخ فى وجهه ، وإذا بشريط قد شد به
رأسه لصداع وجده . فلما رآنى قال : يا أبا السرى المعاودة ، قال قلت يكون من
ذلك ما قدر . وخرجت وتركته . هذا آخر حديث ابن رزق ، وسياق الخبر له .
وقال الخفاف : ثم قال لى المعاودة يرحمك الله ، فقلت له فأين بلغت أيها المتعبد من
١٠ أحزانك ، وهل بلغ الخوف ليلة من منامك ؟ فتا لله لكأنى انظر إلى آكل
الفطير ، والصابر على خبز الشعير ، يأكل ما اشتهى ، وسعى عليه بلحم طير ،
وسقى من الرحيق المختوم ، قال فشهق شهقة فحركته فاذا هو قد فارق الدنيا .
أخبرنا احمد بن على بن محمد الأصبهانى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد
ابن احمد ابن اسحاق الحافظ أخبرنا أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفى
١٥ ـ ببغداد ـ حدثنا اسحاق بن احمد بن سلمان المؤدب قال حدثنى أبو جعفر محمد
الصفار . قال : رأيت منصور بن عمار فى منامى ، فقلت له يا منصور بن عمار
ما صنع بك ربك ؟ قال لاتقل ما صنع بك ربك ، ولكن قل يا منصور كيف
نجوت . قال لقيت ربى فقال لى يا منصور أصبت فيك تخليطاً كثيراً غير أنى
وجدتك تحببنى إلى خلقى ، يامنصور قل لبشر بن الحارث لو سجدت لى على الجمر
٢٠ ما أديت شكرى ! وأخبر بشر بذلك فبكى بشر ثم قال : وكيف أؤدى شكر ربى .
أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى أبو عبد الله التميمى حدثنى محمد بن

مفضل . قال : رأيت منصور بن عمار فى المنام ، فقلت يا أبا السرى ما فعل بك ربك ؟ قال خيراً ، قلت بماذا ؟ قال قال لى بما كنت تحببنى إلى عبادى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيدالله بن محمد بن بطة العكبرى ـ بها ـ قال حدثنا ابراهيم بن جعفر التسترى . قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن الواعظ يقول سمعت أبا بكر الصيدلانى ـ بجرجان ـ يقول سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول : ٥
رأيت أبى منصوراً فى المنام . فقلت مافعل بك ربك ؟ فقال إن الرب تعالى قربنى وأدنانى وقال لى ياشيخ السوء تدرى لم غفرت لك ؟ قال قلت لا يا إلهى ، قال إنك جلست للناس يوماً مجلساً فبكيتهم ؟ فبكى فيهم عبد من عبادى لم يبك من خشيتى قط ، فغفرت له ووهبت أهل المجلس كلهم له ، ووهبتك فيمن وهبت له.
قال لى محمد بن على بن مخلد الوراق : رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه لوح منقوش فيه اسمه ، وإلى جانبه قبر ابنه سليم . ١٠

-٧٠٥٣- منصور بن صقير أبو النضر

منصور بن صقير ، أبو النضر . حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، وموسى ابن أعين الجزرى . روى عنه القاسم بن هاشم السمسار ، وعلى بن معبد ، وعباس ابن محمد الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وبشر بن موسى الأسدى . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوسنجى . قالا : حدثنا ابن خزيمة حدثنا على بن معبد حدثنا منصور بن صقير . قال على : ورأيت احمد بن حنبل يكتب عنه الحديث * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن أحمد الحرشى حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا منصور ابن صقير حدثنا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة والصيام ، وممن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة ١٥ ٢٠

أجره إلا على قدر عقله » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى أخبرنا ابن أبى حاتم قال سمعت أبى سئل عن هذا الحديث . فقال : سمعت ابن أبى الثلج يقول ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال : هذا حديث باطل ، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله

٥ ابن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال فرفع اسحاق من الوسط ، وقيل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال أبى : وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبين ، يكتب بعضهم عن بعض ، وهو حديث باطل فى الأصل . قيل لأبى ما كان منصور هذا ؟ قال ليس بقوى ، وفى حديثه اضطراب .

١٠ قلت : وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله كما ذكر يحيى بن معين ، الا أنه خالفه فى المتن. أخبرناه احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو احمد الحسين بن على النيسابورى حدثنا محمد بن المسيب أبو عبد الله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية حدثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر .

١٥ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لا تعجبوا باسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله » . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى حدثنا معاوية ابن صالح بن أبى عبيد الله . قال : ومن أهل بغداد ممن نزلها ومات بها ، منصور ابن صقير .

ـ ٧٠٥٤ ـ منصور بن أبى مزاحم ، أبو نصر التركى الكاتب . واسم أبى مزاحم بشير .

منصور بن أبى مزاحم التركى الكاتب

رأى شعبة بن الحجاج . سمع مالك بن أنس ، وأبا أويس ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، واسماعيل بن جعفر ، وأبا سعيد المؤدب ، واسماعيل بن

علية . روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وابراهيم الحربي ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبو القاسم البغوي . حدثني احمد بن سليمان بن علي المقرئ أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن فيروز قال سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : رأيت شعبة بن الحجاج نظيف الثياب ، مشمراً يأخذ من هذا وهذا ، وأشار إلى عارضيه * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا منصور بن بشير حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن قتادة عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال فحدثت بهذا الحديث أبي فقال حدثناه اسماعيل بن علية عن سعيد وليس هو عن أيوب ، أنكره . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم - يكنى أبا نصر - وأبو مزاحم أبو منصور اسمه بشير . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشناني قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته - يعني يحيى بن معين - عن منصور بن أبي مزاحم فقال : صدوق إن شاء الله . أخبرنا علي بن الحسين - صاحب العباسي - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا أبو بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن ابن أبي مزاحم فقال : صدوق . وقيل له من أين تعرفه ؟ قال أعرفه وهو كاتب . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : منصور ابن بشير - وهو ابن أبي مزاحم - يكنى أبا نصر مولى الأزد ، وكان من سبي

الترك ، وكان له ديوان فتركه ، وكان ثقة صاحب سنة ، وتوفى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر . اخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مات منصور بن أبى مزاحم . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات ٥ منصور بن أبى مزاحم التركى فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ، وقد كتبت عنه.

-٧٠٥٥- منصور بن أمير المؤمنين المهدى - واسمه محمد - بن عبد الله بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان يقرب أهل العلم ويكرمهم ، وولى أعمالا كثيرة ، وكان ينزل مدينة السلام . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله ١٠ الكاتب أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن خلف وكيع أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن ابن سعد عن محمد بن عمر أن منصور بن المهدى عسكر بكلواذى سنة إحدى ومائتين ، وسمى المرتضى ، ودعى له على المنابر ، وسلم عليه بالخلافة ، فأبى ذلك وقال : أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة ١٥ - يعنى سنة ست وثلاثين ومائتين - مات منصور بن المهدى . وقد تولى أعمالا كثيرة ، منها مصر ، والبصرة ، وكان يحب الحديث ويبر أهله ، وكان يزيد بن هارون صاحبه ، وكان يبعث اليه بالأموال فيفرقها على المحدثين وأهل الحديث.

منصور بن المهدى المرتضى العباسى

-٧٠٥٦- منصور بن النضر بن اسماعيل ، الشيعى من شيعة المنصور . وحدث عن الفضل بن هشام ، وعبد الرحيم بن واقد الخراسانى . روى عنه ابنه محمد * أخبرنا ٢٠ الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى حدثنا أبى منصور بن النضر بن اسماعيل حدثنا الفضل بن هشام عن عدى بن الفضل عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص عن ابن مسعود.

منصور بن النضر الشيعى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده إن للصائم لفرحتين ، فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى الله عز وجل » . قال على بن عمر الحافظ : تفرد به عدى بن الفضل عن الشيبانى ، ولم نكتبه إلا عن شيخنا .

-٧٠٥٧- منصور بن محمد وراق ابى ثور

منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر ، أبو نصر وراق أبي ثور الفقيه . حدث عن احمد بن حنبل ، وداود بن رشيد . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وغيره وذكر ابن عدى أنه سمع منه ببغداد . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنى أبو احمد محمد بن الحسين الديباجى — بجرجان — حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حمدان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر الوراق البغدادى حدثنا احمد بن حنبل .

-٧٠٥٨- منصور بن محمد الزاهد

منصور بن محمد ، الزاهد . حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى . روى عنه أبو بكر الشافعى .

-٧٠٥٩- منصور بن الحسن الشلحى

منصور بن الحسن بن زياد ، الاشنانى الشلحى . حدث عن عبد الله بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق .

-٧٠٦٠- منصور بن ابراهيم الهلالى

منصور بن ابراهيم بن اسحاق ، أبو القاسم الهلالى . حدث عن عبد الكريم ابن الهيثم العاقولى . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

-٧٠٦١- منصور بن محمد مولى الرشيد

منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر ، مولى هارون الرشيد يكنى أبا نصر . وهو من أهل أصبهان . سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن مدرك الفسنجانى ، واسحاق بن احمد بن زيرك اليزدى . حدثنا عنه محمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومحمد بن جعفر بن علان ، وأبو عبد الله بن الكاتب * أخبرنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهانى — وكيل ابن بدر الحمامى — قال حدثنا حماد بن مدرك الفسنجانى — بشيراز — حدثنا حفص بن عمر الحوضى حدثنا مرجى بن رجاء حدثنا هشام

٢٠

ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان بأحدكم خلاء وحضرت الصلاة فليبدأ بالخلاء» قال لنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب: توفى أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الاصبهانى فى شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

-٧٠٦٢- منصور بن محمد الحذاء

منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المقرئ الحذاء. سمع عبد الله بن محمد البغوى، وأبا بكر بن أبى داود، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى، وأبا بكر النيسابورى، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضى. سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: منصور بن محمد الحذاء المقرئ ثقة. حدث عن أبى الحسن ابن الفرات. قال: توفى أبو القاسم منصور بن محمد بن الحذاء فى المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وكان مستوراً من أهل القرآن ذكر ابن أبى الفوارس أنه توفى يوم الأحد لسبع خلون من المحرم. وقال: كان ينزل دار عمارة. ١٠

-٧٠٦٣- منصور بن عبد الله الذهلى

منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد، أبو على الخالدى الذهلى. من أهل هراة حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمناكير. وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن اسحاق القطيعى الحافظ. وقرأت بخط أبى القاسم ابن الثلاج: أبو على منصور بن عبد الله بن خالد الخالدى الذهلى قدم علينا من هراة حاجا فكتبنا عنه أحاديث غرائب. ١٥

قلت: وهو منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الجحام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبى الأسود بن عمرو ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. حدثنا عنه محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى الهمذانى، وأبو حازم العبدوى، والحسين بن عثمان الشيرازى. أنبأنا أبو سعد ٢٠

الماليني أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي . قال : منصور بن عبدالله الهروي كذاب لايعتمد على روايته .

-٧٠٦٤- منصور بن جعفر الصيرفي

منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب ، أبو القاسم الصيرفي . سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي . حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، واحمد بن عمر بن روح النهرواني وقال لي أبو العلاء الواسطي : كان منصور بن ملاعب ينزل بباب الطاق . أخبرنا العتيقي . قال : سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم منصور بن جعفر ابن ملاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم وكان ثقة .

-٧٠٦٥- منصور بن احمد القلانسي

منصور بن احمد بن محمد ، أبو نصر القلانسي الشيرازي . أخبرنا العتيقي حدثنا أبو نصر منصور بن احمد بن محمد القلانسي الشيرازي — ببغداد — حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن درست الشيرازي حدثنا أبو بكر اسحاق ابن ابراهيم شاذان حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شيبة يحدث عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي كنانة عن أبي موسى . قال : ان هذا القرآن كائن لكم ذكراً ، وكائن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ، ولايتبعنكم القرآن ، فانه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة ومن يتبعه [القرآن] يزج في قفاه فيقذفه في جهنم.

-٧٠٦٦- منصور بن محمد القزاز

منصور بن محمد بن منصور ، أبو الحسن الحربي القزاز المقرئ . حدث عن نفطويه النحوي ، وعبد الرحمن بن محمد الزهري . حدثنا عنه الخلال ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري ، وأبو القاسم التنوخي ، وكان ثقة . وقال لي الصيمري : كان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

-٧٠٦٧- منصور بن احمد الهروي

منصور بن احمد بن نصر ، أبو بشر الأنصاري الهروي . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن ابراهيم المؤدب ، وحامد بن محمد الرفاء الهرويين . حدثنا عنه

العتيق * أخبرنا العتيق حدثنا أبو بشر منصور بن احمد بن نصر الأنصارى الهروى ـ ببغداد من حفظه املاء ـ قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن سهل المؤدب حدثنا الفضل بن عبد الله الهروى حدثنا مالك بن سليمان حدثنا شعبة واسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

٥ « لا نكاح الابولى » .

- ٧٠٦٨ - منصور بن محمد
النيسابورى

منصور بن محمد بن محمد ، أبو احمد القاضى الحنفى النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن الحسن السراج ، و بشر بن احمد الاسفراييني . حدثنى عنه أبو محمد الخلال .

- ٧٠٦٩ - منصور بن
رامش
النيسابوري

منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد ، أبو نصر النيسابورى . قدم بغداد غير مرة ، وآخر ماقدمها حاجا وحدث بها فى سنة أربع عشرة وأربعمائة عن احمد ابن محمد بن عمر الخفاف ، والحسن بن احمد بن شيبان العدل ، وعبيد الله بن محمد ابن عبد الله القاص ، ومحمد بن احمد بن عبدوس المزكى ، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانئ النيسابوريين ، وعن أبى الحسن الدارقطنى ، وأبى حفص بن شاهين ، وأبى القاسم بن حبابة ، و يوسف بن عمر القواس، ومحمد بن الحسين التيملى الكوفى .

١٥ كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا منصور بن رامش أخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد ابن شيبان العدل أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا . قال : يارسول الله ، الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال النبى صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » بلغنا أن منصور بن رامش مات فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

- ٧٠٧٠ - منصور بن محمد
ابن المقدر

منصور بن محمد بن عبد الله ، أبو الفتح الأصبهانى المعروف بابن المقدر . سكن بغداد وحدث بها عن أبى بكر عبد الله بن محمد القباب الاصبهانى . كتبت عنه وكان معتزليا داعية خبيث المذهب ، يزرى على أصحاب الحديث ، و يستهزئ

بالآثار، وكان يزعم أن أباه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد ابن صفوان بن عمرو بن الاهتم التميمي * حدثنا منصور بن محمد بن المقدر — بلفظه — أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عباد بن عباد المهلبي حدثنا جميل بن حرة عن أبي الوضين عن أبي برزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البيّعان بالخيار مالم يتفرقا » مات ابن المقدر في يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الأحد.

٥

-٧٠٧١- منصور بن عمر الكرخي

منصور بن عمر بن علي ، أبو القاسم الفقيه الشافعي الكرخي . من أهل كرخ جدان سكن بغداد ودرس بها الفقه على أبي حامد الاسفراييني ، وسمع أبا طاهر المخلص ، ومن بعده . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرني منصور بن عمر الكرخي حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص — املاء — قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا علي بن الجعد أخبرنا سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة . قالت : حكيت انسانا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مايسرني أن حكيت انسانا وأن لي كذا وكذا » . مات أبو القاسم الكرخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد بباب حرب .

١٠

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

-٧٠٧٢- محمود بن الحسن الوراق الشاعر

محمود بن الحسن ، الوراق الشاعر . أكثر القول في الزهد والأدب . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق ، وغيرهما . ويقال إنه كان نخاسا يبيع الرقيق ، ومات في خلافة المعتصم . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي . قال قال أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني محمود بن الحسن الوراق قوله :

٢٠

رجعت على السفيه بفضل حلمى فكان الحلم عنه له لجاما
وظن بى السفاه فلم يجدنى أسافهه وقلت له سلاما
فقام يجر رجليه ذليلا وقد كسب المذلة والملاما
وفضل الحلم أبلغ فى سفيه وأحرى أن تنال به انتقاما

٥ أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن على بن موسى الرزاز حدثنا قاسم الأنبارى حدثنى أبو بكر الطالقانى عن أبيه . قال: كنت جالسا عند محمود الوراق والناس يعزونه عن جاريته نشو ، وكان قد أعطى بها آلافا من الدنانير ، واذا بعض المعزين يكرر ذكر فضلها عنده ليحزنه ، ففطن له فانشأ يقول:

ومنتصح يكرر ذكر نشو ليحدث لى بذكراها اكتئابا
١٠ أقول — وعد ماكانت تساوى سيخلفه الذى خلق الحسابا
عطيّته إذا أعطى سروراً وإن أخذ الذى أعطى أثابا
فأى النعمتين أعم فضلا وأكرم فى عواقبها ايابا
أنعمته التى أهدت سروراً أم الأخرى التى أهدت ثوابا
بل الأخرى وإن نزلت بكره أحق بصبر من صبر احتسابا

١٥ ولمحمود أيضا :

كبر الكبير عن الادب أدب الكبير من التعب
حتى متى والى متى هذا التمادى فى اللعب ؟
والرزق لو لم تأته لاتاك عفوا من كثب
إن نمت عنه لم ينم حتى يحركه السبب

٢٠ أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن جعفر النجار أخبرنا أبو محمد العتكى حدثنا يموت بن المزرع عن الجاحظ . قال: طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق وكان نخاسا بسبعة آلاف دينار ، فامتنع محمود من بيعها ، فلما مات محمود اشتريت

للمعتصم من ميراث محمود بسبعمائة دينار . فلما دخلت اليه قال كيف رأيت؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمائة . قالت أجل ، اذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث فان سبعين ديناراً كثيرة فى ثمنى ؛ فضلا عن سبعمائة دينار فاخجلته .

-٧٠٧٣- محمود بن غيلان المروزى

محمود بن غيلان ، أبو احمد المروزى . سمع الفضل بن موسى السينانى ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع ، وأبا معاوية ، ويحيى بن آدم وحسينا الجعفى ، والنضر بن شميل ، ومؤمل بن اسماعيل ، وعبيد الله بن موسى وأبا احمد الزبيرى ، وأبا داود الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأبا أسامة ، وعبد الله ابن نمير ، وشبابة بن سوار ، وأبا النضر . روى عنه البخارى ، ومسلم فى صحيحيهما ومحمد بن يحيى الذهلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو عبد الرحمن النسائى ١٠ وقدم محمود بغداد حاجا وحدث بها . فروى عنه من أهلها اسحاق بن الحسن الحربى وأبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى ، والحسن بن على المعمرى ، وهيثم بن خلف الدورى ، وأبو القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت محمود بن غيلان يقول : سمع منى اسحاق بن راهويه حديثين فى غسل الموتى ١٥ فحدثته بهما عن أبى النضر . قال فقال لى سمعتهما منه ؟ قال فقلت نعم ! قال اكتبهما لى فكتبتهما له . وأخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق المزكى — وأنا اسمع — . قال قال السراج : رأيت اسحاق بن راهويه واقفا على رأس محمود بن غيلان على دابة وهو يحدثنا . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته ٢٠ — يعنى احمد بن حنبل — عن محمود بن غيلان فقال : ثقة أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، وقد حبس بسبب القرآن . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب

ابن عبد الله القاضى بمصر قال أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو احمد محمود بن غيلان مروزى ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمود بن غيلان سنة تسع وثلاثين ، كتبت عنه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن محمود بن غيلان مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحى حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه . قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين ، ثم انصرف إلى مرو ، وتوفى لعشر بقين من ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

-٧٠٧٤- محمود بن خداش الطالقانى

محمود بن خداش ، أبو محمد الطالقانى . سكن بغداد وحدث بها عن هشيم ابن بشير ، وسيف بن محمد الثورى ، ومحمد بن ربيعة الكلابى ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض ، ويحيى بن سليم ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، والنضر بن شميل ، ووكيع بن الجراح . روى عنه ابراهيم الحربى ، والحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل ، والحسن بن على المعمرى ، والقاسم بن زكريا المطرز وحامد بن شعيب البلخى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر ابن أشقر الانصارى — وكان من أهل بدر — ذبح قبل النبى صلى الله عليه وسلم فامره أن يعيد . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ابن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز

قال سألت يحيى بن معين عن محمود بن خداش فقال: ثقة لا بأس به * قلت حدث
عن الخفاف عن التيمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى صلاة الوسطى؟ قال: ليس بشئ أخطأفيه. حدثناه الخفاف عن أبى صالح عن
أبى هريرة موقوفا. قلت أبوصالح هذا من هو؟ قال ميزان. حدثنى أبو بكر احمد
ابن محمد الغزال حدثنا محمد بن جعفر الشروطى قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن ٥
الحسين الازدى الحافظ. قال: محمود بن خداش من أهل الصدق والثقة. أخبرنا
عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى واحمد بن محمد العتيقى
وعلى بن أبى على البصرى. قالوا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى
حدثنا أبو بكر بن الرواس النخاس — املاء من حفظه — قال سمعت محمود بن
خداش يقول: ما شتريت شيئا قط ولا بعت. قرأت على البرقانى عن أبى ١٠
أسحاق المزكى أخبرنا محمد بن أسحاق السراج قال قال لى محمود بن خداش:
مات المهدى وأنا ابن ثمان سنين، كأنه ولد سنة ستين ومائة، ومات سنة مائتين
وخمسين. فمات يوم مات وهو ابن تسعين سنة. أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
أخبرنا احمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم حدثنا الحسين
ابن محمد بن زياد حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى. قال: مات محمود بن خداش ١٥
فى شعبان سنة خمسين ومائتين. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن
قانع: أن محمود بن خداش الطالقانى مات ببغداد فى سنة خمسين ومائتين. أخبرنا
العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: ومات محمود بن
خداش سنة ستين فى شعبان.

قلت: هذا خطأ والصحيح ماذكرناه قبل. وذكر أبو مزاحم الخاقانى ٢٠
أن محمود بن خداش دفن فى مقبرة الخيزران. أجاز لى احمد بن على الاصبهانى أن
أبا احمد الحافظ أخبرهم قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت ابن

أبى الدنيا قال سمعت يعقوب الدورقى يقول : لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله ، فدفناه فرأيته فى المنام ، فقلت يا أبا محمد مافعل بك ربك ؟ فقال غفر لى ولجميع من تبعنى ، قلت فانا قد تبعتك ، فاخرج رقا من كمه فيه مكتوب يعقوب بن ابراهيم بن كثير .

- ٧٠٧٥ - محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى

محمود بن محمد بن محمود بن عدى بن ثابت بن قيس بن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر ، أبو يزيد الأنصارى . حدث عن أيوب بن عتبة وأيوب ابن النجار . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الدار قطنى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى الأنصارى - من ولد قيس بن الحطيم ببغداد فى قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم » . قال الدار قطنى : تفرد به محمود عن أيوب بن النجار عن يحيى * أخبرنا الحسن ابن محمد بن عمر النرسى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى الانصارى - ببغداد فى قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن عتبة قاضى اليمامة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » قال يحيى : أفادنيه عمر بن ابراهيم وكتبه لى بخطه ، فمضيت اليه فحدثنا به وبغيره . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : محمود بن محمد الظفرى لم يكن بالقوى . قرأت على البرقانى عن المزكى قال أخبرنا السراج . قال : مات محمود بن محمد بن محمود بن عدى بن ثابت بن قيس

ابن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر — وظفر اسمه كعب — الانصارى ببغداد فى المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين .

-٧٠٧٦- محمود بن محمد بن أبى المضاء الحلبي

محمود بن محمد بن عنبسة ، أبو حفص المعروف بابن أبى المضاء الحلبي . قدم بغداد وحدث بها عن أبى صالح محبوب بن موسى الانطاكى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد . وأبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمود بن محمد بن أبى مضاء الحلبي حدثنا أبو صالح الفراء أخبرنا ابن المبارك عن يونس الايلى عن الزهرى عن على بن الحسين . قال : ولد الزنا لايرث . وإن ادعاه الرجل . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : مات أبو حفص محمود بن محمد بن أبى المضاء الحلبي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

قلت : وهم فى قوله ببغداد لأن وفاة محمود كانت بحلب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — . قال : وجاءتنا وفاة ابن أبى المضاء الحلبي من حلب فى آخر هذه السنة — يعنى سنة اثنتين وثمانين ومائتين — .

-٧٠٧٧- محمود بن الفرج الاصبهانى

محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر ، أبو بكر الاصبهانى الزاهد . سمع اسماعيل بن عمرو البجلى ، وسعيد بن عنبسة الرازى ، واحمد بن عبيدة الضبى ، وبشر بن هلال البصرى ، ومحمد بن أبى عمر العدنى ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزمانى ، واحمد بن محمد بن يزيد بن خنيس ، والقاسم بن عمران ، وعمرو ابن رافع . روى عنه عامة الاصبهانيين وقال ابن أبى حاتم الرازى : كتب عنه بالرى . قال : وكان صدوقا ثقة .

قلت : وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو سهل بن زياد

القطان * أخبرنا محمد بن أبي القاسم الازرق حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو بكر محمود بن الفرج الاصبهاني ـ قدم علينا حاجاً ـ حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر حدثنا نعيم بن ميسرة عن أبي اسحاق السبعي عن سعيد بن جبير. قال قالت عائشة: لاتسبوا حسانا فانه قد أعان نبي الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويده. قالوا لها: يا أم المؤمنين أو ليس من أعد الله له[1]؟ قالت كفى به عذابا ذهاب بصره. قال لي أبو نعيم الحافظ: كان أبو بكر محمود ابن الفرج بن عبد الله بن بدر من الابدال، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

قلت: وذكر أبو عبد الله بن منده أنه مات بطرسوس.

٧٠٧٨ـ محمود بن محمد المروزي

محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المروزي. قدم بغداد وحدث بها عن داود بن رشيد، والحسين بن علي بن الاسود، وعلي بن حجر، وحامد بن آدم المروزيين؛ وسهل بن العباس الترمذي. روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد ابن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، واسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصواف احاديث مستقيمة * أخبرني هلال بن محمد الحفار حدثنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا سهل بن العباس الترمذي حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة». أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ قال: وبلغتنا وفاة محمود بن محمد المروزي انها كانت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين. ذكر ابن مخلد أن محموداً مات في صفر.

٧٠٧٩ـ محمود بن محمد الواسطي

محمود بن محمد بن منّوَيْه، أبو عبدالله الواسطي. سمع محمد بن أبان، والقاسم ابن عيسى، وزكريا بن يحيي دحمويه، ووهب بن بقية الواسطيين، ومحمد بن

(١) كذا في الاصلين. ولعل الصواب: أو ليس ممن أعد الله له العذاب.

ثعلبة بن سواء ، وسفيان بن وكيع . روى عنه غير واحد من الغرباء وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبوطالب احمد بن نصر الحافظ ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر بن الجعابى . وذكر الطستى أنه سمع منه ببغداد فى سنة ثمانين ومائتين * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمود بن محمد الواسطى ٥ حدثنا دحويه حدثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حدثنى عبد العزيز ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم فى رأسه ، ويسميه أم مغيث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : مات محمود الواسطى سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: ١٠ وبلغتنا وفاة محمود الواسطى انها كانت فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، وقد اعتل قبل ذلك علة ومنع الناس من الدخول اليه .

— ٧٠٨٠ — محمود بن حمدان الخشاب

محمود بن حمدان بن ابراهيم بن مغيرة بن دينار ، أبو الفضل الخشاب . حدث عن عمرو بن على ، وحميد بن الربيع . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى . ١٥

— ٧٠٨١ — محمود بن احمد الكرجى

محمود بن احمد ، أبو بشر الكرجى . حدث ببغداد عن احمد بن بديل الكوفى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا محمود بن احمد أبو بشر الكرجى — ببغداد ببستان حفص — حدثنا احمد بن بديل حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن جبير بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن جده . قال : انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه ٢٠ وسلم بمكة .

— ٧٠٨٢ — محمود بن عمر العكبرى

محمود بن عمر بن جعفر بن اسحاق بن محمود بن على بن بيان بن بهيرا ، أبو

سهل العكبري . فارسي الأصل سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي سهل بن زياد ، وأبي طالب بن شهاب ، العكبري وغيرهم . كتبت عنه ، وسمعت احمد بن علي البادا ذكره فقال : كان عبداً صالحا أدام الصيام ثلاثين سنة ، وليس هو في الحديث بذاك لأنه روى ٥ كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه .

قلت : والشيخ هو علي بن الفرج بن أبي روح . حدثني محمد بن محمد ابن احمد بن عبد العزيز العكبري . قال قال لي محمود بن عمر : ولدت في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

قلت : ومات بعكبرا في شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

١٠ ﴿ ذكر من اسمه مسلم ﴾

-٧٠٨٣- مسلم بن أبي مسلم الكوفي

مسلم بن أبي مسلم ، من تابعي أهل الكوفة . شهد مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالنهروان ، وحدث عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان روى عنه أبو اسحاق السبيعي * أخبرنا الأزهري حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي — بالكوفة — حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ١٥ عبد الرحمن بن شريك حدثني أبي حدثنا أبو اسحاق عن مسلم بن أبي مسلم . قال : كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتل الحرورية ، فقال اطلبوا ذا الثدية ، فطلبناه فلم نجده ، ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت . قال فطلبناه فاستخرجناه من بين القتلى ، قال فأخذ بيده فمدها على طرفها شعرات ليس فيها عظم

-٧٠٨٤- مسلم بن الوليد صريع الغواني

مسلم بن الوليد ، أبو الوليد الأنصاري . مولى أسعد بن زرارة الخزرجي ، شاعر يعرف بصريع الغواني . وهو كوفي نزل بغداد وكان مداحا مجيداً ، مفوها بليغاً . مدح هارون الرشيد والبرامكة ، والرشيد سماه صريع الغواني . أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة عن

أبى العباس محمد بن يزيد المبرد أن مسلم بن الوليد الأنصارى لما وصل إلى الرشيد فى أول يوم لقيه أنشده قصيدته التى يصف فيها الخمر، وأولها:

أديرا علىّ الكأس لاتشربا قبلى ولا تطلبا من عند قاتلى ذَحْلى[1]

فاستحسن ما حكاه من وصف الشراب واللهو والغزل، وسماه يومئذ صريع الغوانى بآخر بيت منها وهو: ٥

هل العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

أخبرنا التنوخى أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنا أبو الحسن بن البراء عن شيخ له. قال قال مسلم بن الوليد: ثلاثة أبيات، تناهى فيها وزاد على كل الشعراء، أمدح بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأما المديح فقوله: ١٠

تجود بالنفس إذ ضن البخيل بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وأما المرثية فقوله:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دَلّ على القبر

وأما الهجاء فقوله:

قبحت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر ١٥

أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله الهاشمى أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى. قال قال أبو الحسن بن حدان قال سليمان بن يحيى بن معاذ عن أبيه: لما ظهر الشيب بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد:

أكره شيبى، وأخشى أن يزايلنى أعجب بشىء على البغضاء مودود ٢٠

قال أبو الحسن بن حدان: فحدثت به أبا تمام، فقال أتعرف بقية الشعر؟

---

(١) الذحل: الثأر، بجناية جنيت عليك.

قلت لا ! فأنشدنى :

نام العواذل واستكفين لائمتى   وقد كفاهن نهض البيض فى السود
أما الشباب فمفقود له خلف   والشيب يذهب مفقوداً بمفقود

قال أبو الحسن بن حدان سمعت أبا تمام الطائى يقول — بخراسان — أشعر الناس وأسهلهم كلاما بعد الطبقة الأولى بشار، والسيد [الحميرى] ، وأبو نواس ، ومسلم بن الوليد بعدهم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا على بن سليمان الأخفش عن أبى العباس احمد بن يحيى ثعلب لمسلم

إنى وإسماعيل يوم فراقه   لكالجفن يوم الروع فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى   وقيل الخنا، والحلم والعلم والجهل
فالقاك عن مذمومها متنزها   وألقاك فى محمودها ولك الفضل
وأحمد من اخلاقك البخل إنه   بعرضك لا بالمال، حاشى لك البخل
وإنى فى أهلى ومالى كأننى   لنؤيك لامال لدى ولا أهل
فان أغش قوما بعده أو أزورهم   فكالوحش يدنيهامن القَنَص المَحْل

ذكر أهل العلم بالشعر أن هذه الابيات من بارع قول مسلم ، وقوله يذكرنيك الجود والفضل والحجى — قد قيل قبله ، إلا أنه فسره هو فى البيت الذى يليه فكان معناه إذا رأيت بخيلا ذكرت جودك ، وإذا رأيت جواداً ذكرت زيادتك عليه ، وإذا رأيت جاهلا خرقا ذكرت علمك وحلمك .

- ٧٠٨٥ - مسلم بن أبى المنازل ، أبو محمد . حدث عن معاوية بن عبد الكريم المعروف بالضال ، وعن بشر بن المفضل . روى عنه أبو القاسم البغوى . حدثنا القاضى الشريف أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن المهدى بالله الخطيب — لفظا — قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو محمد مسلم بن أبى المنازل —

مسلم بن أبى المنازل

فى قنطرة أبى الجوز سنة ثلاثين ومائتين املاء من كتابه ـ حدثنا معاوية بن عبد الكريم . قال : كان الحسن يفسر هذه الآية ـ الايام المعلومات . قال هن عشر ذى الحجة ـ والمعدودات ـ أيام التشريق .

-٧٠٨٦- مسلم بن عيسى ، جار أبى مسلم المستملى. حدث عن محمد بن الحجاج اللخمى. روى عنه احمد بن بشر المرثدى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا أبو على احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم ابن عيسى ـ جار أبى مسلم المستملى ـ حدثنا محمد بن الحجاج اللخمى عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس . قال هجت امرأة من بنى خطمة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقالت :

مسلم بن عيسى جار ابى مسلم

باست بنى خطمة واست النبيـ ـت واست بنى عون والخزرج ١٠
أطعتم إيادى لا منكم ولا من مراد ولا مذحج

قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فشق عليه وقال : « من لى بها » ؟ فقال رجل من قومها : أنا لها يارسول الله ، قال فأتاها وكانت تمارة تبيع التمر ، فنظر إلى تمر عندها فقال عندك أجود من هذا . فقالت نعم . قال فدخلت البيت لتعطيه ، ودخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير الاخوانا ، فعلا به رأسها حتى دمغها ، ثم أتى ١٥ النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أفلح الوجه » قال : قد كفيتها يارسول الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أما إنه لاينتطح فيها عنزان » قال فارسلها مثلا . وما قيلت قبل ذلك .

-٧٠٨٧- مسلم بن عيسى ، البجلى الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن عفيف بن سالم ونظرائه من المواصلة . روى عنه أبو على المرثدى أيضا . كتب إلى ابو الفرج محمد بن إدريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى أخبرهم قال حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الازدى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم بن

مسلم بن عيسى البجلى

عيسى الموصلي ـ كتبت عنه ببغداد ـ حدثنا عفيف بن سالم .

-٧٠٨٨- مسلم بن أبي مسلم الجرمي

مسلم بن أبي مسلم ، الجرمي . وهو مسلم بن عبد الرحمن . حدث عن مخلد ابن الحسين ، ووكيع بن الجراح ، وحجاج الاعور ، وخالد بن يزيد القرشي . روى عنه أبو يحيى صاعقة ، وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز ، وأبو عون البزوري ، وابنه احمد بن أبي عون ، وموسى بن هارون الحافظ ، وخلف بن عمرو العكبري ، وكان ثقة . نزل طرسوس ، وبها كانت وفاته * أخبرنا أبو الحسين احمد ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله الهاشمي حدثني جدي حدثنا أبو محمد خلف بن عمرو العكبري حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول : « توضؤا مما غيرت النار » أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات مسلم بن عبد الرحمن سنة أربعين ومائتين . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون . قال مات مسلم الجرمي بطرسوس في شهر رمضان سنة أربعين ، وكتبت عنه ببغداد . وكان لا يخضب .

-٧٠٨٩- مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبو الحسين القشيري النيسابوري . أحد الأئمة من حفاظ الحديث ، وهو صاحب المسند الصحيح . رحل إلى العراق ، والحجاز والشام ، ومصر . وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد ، واسحاق ابن راهويه ، ومحمد بن عمرو زنيجاً ، ومحمد بن مهران الجمال ، وابراهيم بن موسى الفراء ، وعلي بن الجعد ، واحمد بن حنبل ، وعبيد الله القواريري ، وخلف بن هشام ، وسريج بن يونس ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وأبا الربيع الزهراني ، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ ، وعمر بن حفص بن غياث ، وعمرو بن طلحة القناد ومالك بن اسماعيل النهدي ، واحمد بن يونس ، واحمد بن جواس ، واسماعيل

ابن أبي أويس ، وابراهيم بن المنذر ، وأبا مصعب الزهري ، وسعيد بن منصور ومحمد بن رمح ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، وغيرهم . وقدم بغداد - غير مرة - وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مهران حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد ابن سعد عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً لظهره رافعا إحدى رجليه على الاخرى . أخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . وأخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت أبي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . حدثني أبو القاسم عبدالله بن احمد بن علي السوذرجاني - باصبهان - قال سمعت محمد بن اسحاق بن منده يقول سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول : ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث . أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت عمر بن احمد الزاهد يقول سمعت الثقة من أصحابنا - وأكثر ظني أنه أبو سعيد بن يعقوب - يقول : رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمضي في شارع الحيرة و بيده جزء من كتاب مسلم - يعني ابن الحجاج - فقلت له : مافعل الله بك ؟ فقال نجوت بهذا - وأشار الى ذلك الجزء - . أخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ - بنيسابور - حدثنا محمد بن ابراهيم

الهاشمي حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي ـ وذكر مسلم بن الحجاج ـ فقال: مردا كان بوذ قال المنكدري
وتفسيره: أي رجل كان هذا؟ حدثني أبو القاسم السوذرجاني قال سمعت محمد بن
اسحاق بن منده يقول سمعت محمد بن يعقوب الأخرم يقول ـ وذكر كلاما معناه ـ
٥ قلما يفوت البخاري ومسلما ما يثبت من الحديث . حدثت عن أبي عمرو
محمد بن احمد بن حمدان الحيري قال سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة ـ وسألته
عن محمد بن اسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، أيهما أعلم؟ ـ فقال
كان محمد بن اسماعيل عالما، ومسلم عالم. وكررت عليه مراراً وهو يجيبني بمثل هذا
الجواب. ثم قال لي يا أبا عمرو: قد يقع لمحمد بن اسماعيل الغلط في أهل الشام،
١٠ وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته. ويذكره في
موضع آخر باسمه، ويتوهم أنهما اثنان. فاما مسلم فقلما يقع له الغلط. لأنه كتب
المقاطيع والمراسيل.

قلت: إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه، وحذا حذوه ولما ورد
البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف اليه. وقد حدثني
١٥ عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: لولا
البخاري لما ذهب مسلم ولاجاء. أخبرني أبو بكر المنكدري حدثنا محمد بن
عبد الله بن محمد الحافظ حدثني أبو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت أباحامد
احمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج ـ وجاء إلى محمد بن اسماعيل
البخاري فقبل بين عينيه ـ وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الاستاذين،
٢٠ وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله ـ حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن
يزيد الحراني حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس. فما علته؟ قال محمد بن اسماعيل

هذا حديث مليح ، ولا أعلم فى الدنيا فى هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه
معلول . حدثنا به موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبدالله
قوله . قال محمد بن اسماعيل هذا أول ، فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل
وكان مسلم أيضاً يناضل عن البخارى حتى أوحش ما بينه و بين محمد بن يحيى
الذهلى بسببه . فأخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى ٥
قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : لما استوطن محمد بن اسماعيل
البخارى نيسابور : أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف اليه ، فلما وقع بين محمد بن
يحيى والبخارى ماوقع فى مسألة اللفظ ونادى عليه ، ومنع الناس من الاختلاف اليه
حتى هجر ، وخرج من نيسابور فى تلك المحنة ، قطعه أكثر الناس غير مسلم ،
فانه لم يتخلف عن زيارته . فأنهى إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على ١٠
مذهبه قديما وحديثا ، وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز ولم يرجع عنه . فلما
كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال فى آخر مجلسه : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن
يحضر مجلسنا . فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من
مجلسه ، وجمع كل ما كان كتب منه و بعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى ،
فاستحكمت بذلك الوحشة ، وتخلف عنه وعن زيارته . وقال محمد بن عبد الله ١٥
النيسابورى سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول :
عقد لأبى الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه
فانصرف إلى منزله وأوقد السراج . وقال لمن فى الدار: لا يدخلن أحد منكم هذا
البيت ، فقيل له أهديت لنا سلة فيها تمر ، فقال قدموها إلى ، فقدموها اليه ، فكان
يطلب الحديث و يأخذ تمرة تمرة يمضغها ، فأصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث . ٢٠
قال محمد بن عبد الله : زادنى الثقة من أصحابنا أنه منها مات . وقال أيضاً سمعت
محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول : توفى مسلم بن الحجاج عشية يوم الاحد

ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٩٠- مسلم بن عيسى السامرى

مسلم بن عيسى بن مسلم، أبو عيسى الصفار السامرى . حدث عن أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبى، وعفان بن مسلم . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى وأبو بكر الأدمى القارئ، وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدى . وكان حيا سنة ٥ سبع وسبعين ومائتين، وفى حديثه نكرة . ذكره الدار قطنى فقال : بغدادى متروك * حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى ـ إملاء ـ حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا مسلم بن عيسى الصفار ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الله بن داود الخريبى أبو عبد الرحمن حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر عن أبى بكر الصديق . قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ فنزلت عليه آية فقال : « يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آية أنزلت على ؟ » قال قلت بلى بأبى أنت وأمى يارسول الله، قال فاقرأنيها (من يعمل سوءاً يُجْزَ بِهِ ولا يَجِدْ له من دون الله ولياً ولا نصيراً) قال فما علمت إلا أخذنى انفصام فى ظهرى حتى تمطأت لها، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « مالك يا أبا بكر ؟ » قلت يارسول الله أينا لم يعمل سوءاً، وكلنا عملنا سوءاً نجزى به ؟ فقال : « أما أنت ١٥ وأصحابك المؤمنون فتجزون به فى الدنيا ، حتى تقدموا على الله وليس عليكم ذنوب، وأما الآخرون فيؤخرهم حتى يجزوا يوم القيامة » .

-٧٠٩١- مسلم بن الحسن الدمشقى

مسلم بن الحسن بن مسلم، أبو صالح الدمشقى . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال حدثنا أبو صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقى ـ فى دار القطن سنة تسعين ـ قال حدثنا محمد بن شجاع حدثنا أبو ٢٠ معاوية عن محمد بن سوقة عن حبيب بن أبى ثابت عن على . قال : تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا .

- ٧٠٩٢ - مسلم بن عبد الله الباوردى المؤدب

مسلم بن عبد الله بن مكرم ، أبو عبد الله المؤدب . خراسانى الأصل و يعرف بالباوردى . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعمرو بن مرزوق ، وحاتم بن عباد ، وأبى بلال الاشعرى . روى عنه احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، واسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وأبو بكر الشافعى ، واسماعيل بن على الخطبى
٥
*أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مسلم بن عبد الله المؤدب حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم) . قالت : هو قول الرجل لا والله ، و بلى والله . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . أن مسلما المؤدب مات فى المحرم من
١٠
سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه مصعب ﴾

- ٧٠٩٣ - مصعب بن الزبير

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ابن كلاب ، أبو عبد الله . وأمه الرباب بنت انيف الكلبية . كان من أحسن الناس وجها ، وأشجعهم قلبا ، وأسخاهم كفا . وولى امارة العراقين وقت دعى
١٥
لاخيه عبد الله بن الزبير بالخلافة ، فلم يزل كذلك حتى سار اليه عبد الملك بن مروان ، فقتله بمسكن فى موضع قريب من أوانا ، على نهر دجيل ، عند دير الجاثليق ، وقبره إلى الآن معروف هناك . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل السقطى حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا محمد بن حمدان حدثنا عيسى بن عبد الرحمن
٢٠
السلمى أخبرنى الشعبى . قال: مر بى مصعب بن الزبير وأنا على باب دارى. قال: فقال بيده هكذا ، قال فتبعته ، قال فلما دخل أذن لى فدخلت عليه ، فتحدثت معه ساعة ثم قال بيده هكذا ، فرفع الستر فاذا عائشة بنت طلحة امرأته . فقال :

ياشعبي رأيت مثل هذه قط ؟ قال قلت لا ، ثم خرجت ، ثم لقيني بعد ذلك فقال ياشعبي تدري ماقالت لي ؟ قلت لا ، قالت تجلوني عليه ولاتعطيه شيئا ، قال فقد أمرت لك بعشرة آلاف ، فاخذتها فكان أول مال ملكته . أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو علي السجستاني حدثني أبو عبد الله بن سلمويه . قال : أسر مصعب بن الزبير رجلا فامر بضرب عنقه ، فقال أعز الله الامير ، ما أقبح بمثلي أن يقوم يوم القيامة فاتعلق باطرافك الحسنة ، و بوجهك الذي يستضاء به ، فاقول يارب سل مصعبا فيم قتلني ؟ فقال ياغلام أعف عنه . فقال : أعز الله الامير إن رأيت أن تجعل ماوهبت من حياتي في عيش رخي ، قال ياغلام أعطه مائة الف ، فقال أعز الله الأمير فاني أشهد الله وأشهدك اني قد جعلت لابن قيس الرقيات منها خمسين الفا ، فقال له ولم ؟ قال لقوله فيك :

إنما مصعب شهاب من الله ه تجلت عن وجهه الظلماء

أخبرنا الجوهري والتنوخي . قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو العباس محمد بن اسحاق حدثنا ابن عائشة قال سمعت أبي يقول قيل لعبد الملك بن مروان ــ وهو يحارب مصعباً : إن مصعباً قد شرب الشراب . فقال عبد الملك : مصعب يشرب الشراب ؟ والله لو علم مصعب أن الماء ينقص من مروءته ما روى منه . أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدوري . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن عن زافر بن قتيبة عن الكلبي . قال قال عبدالملك بن مروان يوما لجلسائه : من أشجع العرب ؟ فقالوا شبيب ، قطري ، فلان ، فلان . فقال عبد الملك : إن أشجع العرب لرجل جمع بين سكينة بنت حسين ، وعائشة بنت طلحة ، وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر

ابن كريز، وامه رباب بنت أنيف الكلبي سيد ضاحية العرب، وولى العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف، وألف ألف. وألف ألف. وأعطى الأمان فأبى، ومشى بسيفه حتى مات. ذلك مصعب بن زبير: لا من قطع الجسور مرة هٰهنا ومرة هٰهنا. أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبدالواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن موسى المارستاني حدثنا الزبير بن أبي بكر حدثني فليح بن اسماعيل وجعفر بن أبي كثير عن أبيه. قال: لما وضع رأس مصعب بن الزبير بين يدى عبدالملك بن مروان قال

لقد أردى الفوارس يوم عبس ... غلاماً غير منّاع المتاع

ولا فرح بخير إن أتاه ... ولا هلع من الحدثان لاع

ولا وقّافة والخيل تعدو ... ولا خال كأنبوب اليراع

فقال الذى جاءه برأسه: والله يا أمير المؤمنين لو رأيته والرمح فى يده تارة، والسيف تارة، يضرب بهذا، ويطعن بهذا، لرأيت رجلا يملأ القلب والعين شجاعة واقداما. ولكنه لما تفرقت رجله وكثر من قصده، وبقى وحده مازال ينشد:

وإنى على المكروه عند حضوره ... أكذب نفسى والجفون له تنضى

وما ذاك من ذل، ولكن حفيظة ... أذب بها عند المكارم عن عرضى

وإنى لأهل الشر بالشر مرصد ... وإنى لذى سلم أذل من الارض

فقال عبد الملك: كان والله كما وصف نفسه وصدق، ولقد كان من أحب الناس إلى، وأشدهم لى إلفاً ومودة، ولكن الملك عقيم. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنى غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد. قال: وثب عبيد الله بن زياد بن ظبيان على مصعب، فقتله عند دير الجاثليق على شاطىء نهر يقال له دجيل من

أرض مسكن واحتز رأسه ، فذهب التميمى به إلى عبد الملك ، فسجد عبد الملك لما أتى برأسه قال يعقوب : سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير .
أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن مسلم المخرمى حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شبيب حدثنى أبو محلم .
٥ قال : لما قتل مصعب بن الزبير خرجت سكينة تطلبه فى القتلى ، فعرفته بشامة فى نخذه ، فأكبت عليه فقالت : يرحمك الله ، نعم والله حليل المسلمة كنت ، أدركك والله ما قال عنترة :

وحليل غانية تركت مجدلا ... بالقاع لم يعهد ولم يتثلم
فهتكت بالرمح الطويل إهابه ... ليس الكريم على القنا بمحرّم

١٠ أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدورى . قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى مصعب بن عثمان . قال : قتل مصعب بن الزبير وهو ابن أربعين سنة قال الزبير حدثنى ابراهيم بن حمزة . قال : قتل مصعب بن الزبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة . قال وحدثنى عمى مصعب قال يقولون : قتل مصعب بن الزبير وهو
١٥ ابن خمس وأربعين سنة . قال الزبير وقال عبيد الله بن قيس يرثى مصعباً :

لقد أورث المصرين خزيا وذلة ... قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما نصحت لله بكر بن وائل ... ولاصدقت يوم اللقاء تميم

وفى رواية المخلص بنهر الجاثليق - .

-٧٠٩٤- مصعب بن سلام التميمى

مصعب بن سلام ، التميمى الكوفى . نزل بغداد وحدث بها عن جعفر بن محمد بن على ، وعمرو بن قيس الملائى ، وعبد الله بن شبرمة ، وابن جريج ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الشامى ، والاجلح الكندى ، وحمزة الزيات . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، وأبو همام الوليد بن شجاع ،

وابراهيم بن دينار ، ومنجاب بن الحارث ، وضرار بن صرد ، وأبو سعيد الاشج
وزياد بن أيوب ، وغيرهم * أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر
ابن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مصعب بن
سلام حدثنا الاجلح عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه . قال بعثني : رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت يارسول الله إن بها أشربة فما أشرب وما ٥
أدع ؟ قال : « وما هي؟ » قلت البتع والمزر ، فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماهو فقال « ما البتع ، وما المزر ؟ » قال أما البتع فنبيذ الذرة فيطبخ حتى يعود
بتعاً. وأما المزر فنبيذ العسل. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « لاتشربن
مسكراً ». أخبرنا التنوخي حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا هارون بن حاتم البزاز المقرئ حدثنا ١٠
مصعب بن سلام التميمي — قال : وكان شيخ صدق عن حمزة الزيات . أخبرنا
عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا عبد الله بن محمد الشافعي حدثنا جعفر بن محمد
ابن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا — يعني يحيى بن معين — .
وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد . قال قال يحيى بن معين : مصعب بن سلام ١٥
قد كتبت عنه ليس به بأس . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد
ابن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن
معين فمصعب بن سلام . قال : صدوق كان ههنا — يعني ببغداد — فاعطوه كتابا
للحسن بن عمارة فحدث به عن شعبة ، ثم رجع عنه . فقال عباس الدوري ليحيى:
كتبت عن مصعب بن سلام شيئا ؟ قال نعم ليس به بأس . أخبرنا حمزة بن محمد ٢٠
ابن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا
الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال :

ومصعب بن سلام كوفى ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى
ـ بمكة ـ قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد عن أبيه .
قال: مصعب بن سلام انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان
السراج ، وقدم ابن أبى شيبة فجعل يذاكر عنه بأحاديث عن شعبة هى أحاديث
٥ الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضاً . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى
أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا
عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : مصعب بن سلام
الكوفى كان يروى عن جعفر بن محمد حديثا كنت اشتهى أن أسمعه منه عن
جعفر بن محمد عن أبيه (ماقطعتم من لينة) قال النواة . قال وكان من الشيعة
١٠ وضعفه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن يونس
الازرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول : مصعب
ابن سلام ضعيف . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث
عن مصعب بن سلام فوهاه .

ـ ٧٠٩٥ ـ مصعب بن المقدام الخثعمى

مصعب بن المقدام ، أبو عبد الله الخثعمى الكوفى . سمع مسعراً ، وسفيان
الثورى ، وزائدة بن قدامة ، والحسن بن صالح ، واسرائيل بن يونس ، وداود
الطائى . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو كريب
محمد بن العلاء ، واسحاق بن راهويه . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من
أهلها محمد بن حسان الازرق ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب ، واحمد بن العباس
٢٠ ابن المبارك التركى ، وأبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، ومحمد بن عبيد
الله المنادى ، والحسن بن مكرم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن العباس بن المبارك التركى

قال حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب قال قال عبد الله : يخرج - يعني الدجال - من كوثى . قال وقال رسول الله صلى عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجل من بني تميم » وقال : « لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجا منه » أخبرنيه الأزهري حدثنا علي بن عمر الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد . وقال الدار قطني هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، ما كتبناه إلا عن أبي عبد الله ابن مخلد * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمس الرجل ذكره بيمينه ، وان يلتحف الصماء ، وأن يمشي في نعل واحدة ، وأن يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء . أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن محمد بن موسى حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي . قال قال لي جدي : كتب عن مصعب بن المقدام في أيام محمد ابن زبيدة ، كان قد جاء في ظلامة ، وكان رجلا عفطيا[1] أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني قال سمعت أبي يقول: المصعب بن المقدام ضعيف

قلت : قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة. أخبرني عبدالله ابن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : مصعب بن المقدام ثقة. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين - وأنا شاهد - عن

(١) العفطي : الكثير الضراط.

مصعب بن المقدام فقال : ما أرى به بأساً . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام. فقال : لا بأس به . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : مصعب بن المقدام ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى . قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات مصعب بن المقدام الخثعمى . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبو حامد احمد بن الحسين بن على الهمذانى ـ فى كتابه ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزنانى حدثنا احمد بن سيار قال سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول : مصعب بن المقدام الخثعمى مات سنة ثلاث ومائتين .

ـ٧٠٩٦ـ مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الزبيرى المدينى . عم الزبير بن بكار سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وعبد العزيز الدراوردى ، والضحاك بن عثمان ، وابراهيم بن سعد ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، وغيرهم . كتب عنه يحيى بن معين ؛ وأبو خيثمة وروى عنه الزبير بن بكار ، واحمد بن أبى خيثمة ، وابراهيم الحربى ، وصالح جزرة ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن موسى البربرى ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى . وكان عالما بالنسب عارفا بأيام العرب . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال قال لنا السمدانى ـ وهو محمد بن احمد بن سعدان ـ حضرت صالحا ـ يعنى جزرة ـ وعنده نصرك . فقال: حدثنا فلان عن الحميدى عن سفيان عن الزنبرى عن مالك . فقال له صالح : كذا تقول الزنبرى ، ولا تقول الزبيرى مصعب صاحبنا ، حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد عن سفيان . أنبأنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا قاسم

مصعب بن عبد الله الزبيرى

السيارى - بمرو - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب ابن بشر . قال : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قد أدركته ببغداد ، وهو أفقه قرشى فى النسب . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : وكان مصعب بن عبد الله وجه قريش مروءة ، وعلما ، وشرفا ، وبيانا ، وجاها ، وقدراً . قال الزبير : وكان أبو عزية محمد بن موسى الانصارى كثيراً ما يجلس إلى ، فجلس إلىّ ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو إذ ذاك قاض - فتحدثنا إلى أن ذكر الشعر فقال لى : ابن أبى صبح أشعر الناس حين يقول لعمك :

فما عيشنا إلا الربيع ومصعب … يدور علينا مصعب ونذور
وفى مصعب إن غبّنا القطر والندى … لنا ورق معرورق وشكير
متى ما رأى الراؤون غرة مصعب … ينير بها إشراقه فتنير
يروا ملكا كالبدر إما فناؤه … فرحب وإما قدره فكبير
له نعم من عدّ قصّر دونها … وليس بها عما تريد قصور
عددنا فا كثرنا ومدت فا كثرت … فقلنا كثير طيب وكثير
لعمرى لئن عددت نعماء مصعب … لاشكرها إنى إذاً لشكور

وله يقول ابن أبى صبح المزنى أيضا :

إذا شئت يوما أن ترى وجه سابق … بعيد المنى فانظر إلى وجه مصعب
ترى وجه بسام أغر كأنما … تفرج تاج الملك عن ضوء كوكب
فتى همه أن يشترى الحمد بالندى … فقد ذهبت أخباره كل مذهب
مفيد ومتلاف كأن نواله … علينا نجاء العارض المتصبب

أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا

محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة . قال : أبو عبد الله مصعب
ابن عبد الله كتب عنه أبى ، و يحيى بن معين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى
شيبة . وأخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد
٥ ابن عثمان قال سألت يحيى بن معين عن مصعب الزبيرى فقال : ثقة . أخبرنا
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر النسب
فقلت له إنما أخذه الزبيرى عن الواقدى . فقال يحيى : الزبيرى عالم بالنسب
ـ يعنى مصعباً ـ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا
١٠ الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول :
مصعب الزبيرى مستثبت . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال . قال قال أبو الحسن
الدارقطنى : مصعب بن عبد الله الزبيرى ثقة . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم . قال : مصعب بن
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله
١٥ نزل بغداد وكان إذا سئل عن القرآن يقف ، و يعيب من لا يقف ، وتوفى ببغداد
فى شوال سنة ست وثلاثين ومائتين . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم
حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : وتوفى مصعب بن
عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة

-٧٠٩٧- مصعب بن احمد القلانسى

مصعب بن احمد بن مصعب ، أبو احمد القلانسى الصوفى . كان أحد الزهاد
وهو بغدادى المولد والمنشأ وأصله من مرو ، وكان أبو سعيد بن الاعرابى ينتمى
اليه فى التصوف وقال صحبته إلى أن مات فما رأيته بيّت ذهبا ولا فضة . أخبرنا
اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : مصعب بن احمد

أبو احمد القلانسي بغدادي المولد والمنشأ . وأصله من مرو، من أقران الجنيد ورويم كان استاذ منبه المصرى يرجع إلى زهد وتقوى . حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين . فمات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل ، ودفن باجياد عند الهدف .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرني جعفر الخلدي ـ في كتابه ـ قال قال لي أبو احمد القلانسي : فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين الف درهم ، فقال لي سمنون : ٥ يا أبا احمد ماترى ماأنفق هذا وما قد عمله ؟ ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه ، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة . فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين الف ركعة ، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا . حدثنا عبد العزيز بن على الخياط حدثنا على بن عبد الله الهمداني حدثني عبد الله بن محمد بن أبي موسى حدثني احمد بن محمد الزيادي : قال كان سبب تزويج أبي احمد القلانسي بعد تعزبه وتفرده ١٠ ولزومه المساجد والصحارى ، كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام ـ وهو محمد ابن يعقوب المالكي ـ وكان حدث السن فقال : أنا أحب أن أتزوج فسأل أبو احمد بريهة أن تطلب له زوجة ، فكلمت إنسانا يقال له ابن المطبخي من النساك في بنت له فاجابها ، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو احمد النكاح ، ومعنا رويم والقطيعي ، وجماعة . فحضر أبو الصبية ،فلما عزموا على النكاح جزع محمد الغلام ١٥ وقال : قد بدالي فغضب أبو احمد عليه وقال : تخطب إلى رجل كريمته ثم تأبى ؟ لايتزوجها غيري ، فتزوجها في ذلك اليوم . فلما عقدنا النكاح قام أبوها وقبل رأس أبي احمد. وقال : ما كنت أظن أن قدرى عندالله أن أصاهرك ، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجها ، وكانت معه حتى مات عنها .

﴿ ذكر من اسمه مكي ﴾ ٢٠

٧٠٩٨ - مكي بن ابراهيم البرجمي الحنظلي

مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد ، أبو السكن البرجمي الحنظلي التميمي . من أهل بلخ سمع يزيد بن أبي عبيد ، وبهز بن حكيم ، وعبد الملك بن جريج ،

ومالك بن أنس ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند . وهشام بن حسان . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن حاتم السمين ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبيدالله المنادى وعباس الدورى ، وأبو عوف البزورى ، واحمد بن عبد الله النرسى ، فى آخرين

٥ * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال وهلال بن محمد بن جعفر الحفار - قال الحسين أخبرنا وقال هلال حدثنا - احمد بن عثمان بن يحيى الادمى حدثنا عباس ابن محمد الدورى حدثنا مكى بن ابراهيم - أبو السكن البلخى - حدثنا اسماعيل ابن رافع عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الدرهم بالدرهم والدينار والدينار ، لافضل

١٠ بينهما ، إنى أخاف عليكم الربا » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العمركى البلخى قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكى يقول : حججت ستين حجة ، وتزوجت ستين امرأة ، وجاورت بالبيت عشر سنين ، وكتبت عن سبعة عشر نفساً من التابعين ، ولو علمت أن الناس يحتاجون إلىّ لما كتبت دون التابعين عن احد . أخبرنى محمد بن احمد بن

١٥ يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو محمد بن زياد حدثنا على بن الفضل البلخى قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول : روى مكى بن ابراهيم عن أحد عشر نفسا من التابعين . ووقع عندى تسعة . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف البخارى حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال سمعت مكى بن ابراهيم يقول :

٢٠ كنت اختلف إلى الأعمش ، فاجلس وآخذ لأخى موضعاً ، فاذا جاء أخى انصرفت ، فكان يندم على ذلك . أخبرنى الحسن بن محمد بن على أبو الوليد أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا أبو نصر احمد بن

نصر بن محمد بن أشكاب قال سمعت الحسين بن احمد بن مالك الزعفرانى يقول
سمعت عمر بن مدرك يقول سمعت مكى بن ابراهيم يقول : قطعت البادية من بلخ
خمسين مرة حاجا ، ودفعت فى كراء بيوت مكة ألف دينار ومائتى دينار ونيفا *
أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على
ابن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى - بخط يده - وسألته - يعنى ٥
يحيى بن معين - عن حديث حدث به مكى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
النبى صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى . فقال أبو زكريا : هذا باطل وكذب .
قلت : وهذا الحديث ؟ فقال إن مكى بن ابراهيم رواه هكذا بالرى ، هو جاءنى
من خراسان يريد الحج فلما رجع من حجه سئل عنه فأبى أن يحدث به *أخبرناه
الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد الطومارى حدثنا محمد ١٠
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا سهل بن زنجلة الرازى حدثنا مكى بن
ابراهيم عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشى فكبر عليه أربعا . فاخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد
ابن نعيم قال سمعت بكر بن محمد الصيرفى - بمرو - يقول سمعت عبد الصمد بن
الفضل يقول سألنا مكى بن ابراهيم عن حديث مالك عن نافع عن ابن عمر : أن ١٥
النبى صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشى أربعا . فحدثنا من كتابه عن مالك
عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة وقال: هكذا فى كتابى . أخبرنى الصيمرى
حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
زهير قال سئل يحيى بن معين عن مكى بن ابراهيم . قال : صالح . أخبرنا حمزة بن
محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن ٢٠
زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال
مكى بن ابراهيم البلخى يكنى أبا السكن ثقة . أخبرنا محمد بن على الصورى أخبرنا

الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو السكن مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد بلخى ليس به بأس . أخبرنى الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة خمس عشرة ومائتين . فيها مات مكى بن ابراهيم . هذا آخر حديث الحضرمى زاد ابن سعد : المحدث ببلخ فى النصف من شعبان ، وقد قارب مائة سنة . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : مكى بن ابراهيم البلخى توفى ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، وكان قدم بغداد يريد الحج ورجع وحدث الناس فى ذهابه و رجوعه ، وكتبوا عنه ، كان ثقة ثبتا فى الحديث .

-٧٠٩٩- مكى بن مرزوق البزورى

مكى بن مرزوق بن عطية ، أخو أبى عوف البزورى . حكى عنه ابن أخيه احمد بن عبد الرحمن حكاية لا أعلم روى عنه غيرها . أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن على بن سعيد الكاتب والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل حدثنا احمد بن أبى عوف قال سمعت أبى وعمى يقولان : كنا فى مجلس يزيد بن هارون فى بستان أم جعفر ، فرأينا فيه رجلا خلاسيا طوالا وعلى يديه صبى يرضع منه . فقال ذاك الرجل إن أم هذا الصبى ولدته وتوفيت بارض مفازة — أو أرض فلاة — فالقيته على ثديى أعلله ، فاجرى الله له هذا الرزق . فرأيناه والثدى يدر عليه . روى هذه الحكاية احمد بن كامل القاضى عن ابن أبى عوف ، قال حدثنى أبى وعمى مكى .

-٧١٠٠- مكى بن محمد البلخى

مكى بن محمد بن ماهان ، أبو العباس البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن صهيب بن عاصم ، وأبى حمة محمد بن يوسف ، وابراهيم بن سلام مولى بنى هاشم .

روى عنـه محمد بن احمد بن بالويه النيسابورى * أخـبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه حدثنا مكى بن محمد بن احمد بن ماهان البلخى ـ ببغداد فى مجلس محمد بن يونس الـكديمى فى جمـادى الاولى سنة أربع وثمانين ومائتين ـ حدثنا صهيب بن عاصم حدثنا وكيع حدثنا العمرى عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » . ٥

ـ ٧١٠١ـ مكى بن عبدان النيسابورى

مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد ، أبو حاتم التميمى النيسابورى سمع احمد بن حفص بن عبيد الله ، وعبد الله بن هاشم الطوسى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، ومسلم بن الحجاج الحافظ ، وعمار بن رجاء ، واحمـد بن يوسف السلمى . روى عنه كافة أهل بلده ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله ، وأبو على بن الصواف وعلى بن عمر السكرى الحربى . أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، واحمد ابن عبـد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى . قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا مكى بن عبدان حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا أبو اسامة حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحشرون حفاة عراة غرْلا » هذا الحديث محفوظ هكذا من حديث عمرو بن دينار . وأما من حـديث شعبة عن عمرو فغير محفوظ . ولم يتابع عبدالله بن هاشم أحد على روايته عن أبى أسامة ، وشعبة روى هذا الحديث عن مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير . وروى عبد الله بن عمر بن أبان هذا الحديث عن أبى أسامة عن نافع بن عمر الجمحى عن عمرو بن دينار وهو الصحيح من حديث أبى أسامة فالله أعلم * أخبرنا أبو الحسين محمـد بن محمـد بن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر السكرى حـدثنا أبو حاتم مكى بن عبدان النيسابورى

– فى سوق يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة – حدثنا احمد بن حفص حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن حارثة عن عمرة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسر عظم الميت ككسره حيا » . قال وحدثنا سفيان عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مكى بن عبدان ثقة مأمون . قال وسمعت أبا على الحافظ يقول : تقدم مكى بن عبدان على أقرانه من مشايخنا فسألته عن ذلك فقال : ليس فيهم أثبت منه ، انتقيت عليه ببغداد مجلسا لاصحابنا وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه ، فلما انصرفت الى نيسابور حمل إلى أصل كتابه وعرضه على ، فاعجبنى ذلك منه . وقال ابن نعيم سمعت أباحفص الزاهد يقول : توفى أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء أصابته سكتة ، فوقفوا إلى عشية الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، فصلى عليه أبو حامد الشرقى . قال أبو حفص وقرأت بخط أخى قال مكى : ولدت سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

-٧١٠٢- مكى بن بندار الزنجانى

مكى بن بندار بن مكى بن عاصم ، أبوعبد الله الزنجانى . قدم بغداد وحدث بها عن أسامة بن على بن سعيد الرازى ، ومحمد بن زنجويه القزوينى ، وعرس بن فهد الموصلى ، ومحمد بن الحسين الزعفرانى صاحب ابن أبى خيثمة ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنى أبو عبد الله مكى بن بندار بن مكى بن عاصم الزنجانى. حدثنا أبو الحسن محمد بن زنجويه بن على المعنى – بقزوين – حدثنا أبو الفضل احمد ابن ابراهيم بن المثنى التميمى – بقزوين – حدثنا أبو جعفر احمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو داود عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشد الحزن النساء ،

وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس » .

-٧١٠٣- مكى بن على الحريرى

مكى بن على بن عبد الرزاق ، أبو طالب الحريرى المؤذن . سمع أبا بكر الشافعى ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ، وعثمان بن عمر الدراج ، وأبا اسحاق المزكى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبا سليمان الحرانى
٥ كتبت عنه وكان ثقة يسكن بعض السكك بباب البصرة ومات فى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

-٧١٠٤- مكى بن ابراهيم الشيرازى

مكى بن ابراهيم بن سهلان ، أبو الحسن الشيرازى . سافر الكثير ورحل فى الحديث إلى بغداد ، والبصرة ، والشام ، ومصر . وسمع محمد بن أبى الفوارس ، وأبا الحسين بن بشران ، وأبا محمد بن النحاس المصرى ، وعبد الرحمن بن عثمان بن
١٠ أبى نصر الدمشقى ، والقاضى أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمى ، وعلى بن القاسم بن النجاد البصرى ، ونحوهم . وعاد إلى بغداد أيام أبى على بن شاذان وهو شاب فعلقت عنه شيئا يسيراً ، ثم خرج إلى خراسان فبلغنا أنه مات نحو سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، وكان ثقة ذكيا متنبها .

﴿ ذكر من اسمه المفضل ﴾

-٧١٠٥- المفضل بن محمد الضبي

المفضل بن محمد بن يعلى ، الضبى الكوفى . سمع سماك بن حرب ، وأبا اسحاق السبيعى ، وعاصم بن أبى النجود ، ومجاهد بن رومى ، وسليمان الأعمش ، وابراهيم بن مهاجر ، ومغيرة بن مقسم . روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ومحمد بن عمر القصبى ، وأبو كامل الجحدرى ، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الاعرابى واحمد بن مالك القشيرى ، وغيرهم . وكان علامة راوية للآداب والاخبار ، وأيام
٢٠ العرب ، موثقا فى روايته ، وقدم بغداد فى أيام هارون الرشيد * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا مكرم بن أحمد القاضى . وأخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . قال : حدثنا صالح بن محمد الرازى حدثنا محمد

ابن عمر القصبي حدثنا مفضل بن محمد النحوي حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكما ، وإن من البيان سحراً » أخبرني الحسين بن محمد بن جعفر الخالع — فيما اذن أن نرويه عنه — أخبرنا علي بن محمد بن السري الهمذاني . قال قال لنا جحظة قال الرشيد للمفضل الضبي : ما أحسن ماقيل في الذئب ولك هذا الخاتم الذي في يده وشراؤه ألف وستمائة دينار ؟ فقال قول الشاعر :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي   بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

فقال : ماالقى هذا على لسانك الا لذهاب الخاتم . وحلق به اليه . فاشترته أم جعفر بألف وستمائة دينار وبعثت به اليه وقالت : قد كنت أراك تعجب به . فالقاه الى الضبي وقال خذه وخذ الدنانير ، فما كنا نهب شيئا فنرجع فيه . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : المفضل ابن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن حنبة . الراوية العلامة الكوفي . وجده يعلى بن عامر كان على خراج الري وهمذان والماهين[1] روى المفضل عن عاصم بن أبي النجود القراءات والحديث ، وعن أبي اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وغيرهم . روى عنه علي بن حمزة الكسائي ، ويحيى بن زياد الفراء وغيرهما .

٧١٠٦ — المفضل بن سلم

المفضل بن سلم ، في عداد المجهولين . روى عن سليمان الاعمش حديث منكر تفرد بروايته أهل بخاري * أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ — ببخاري — أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن اسماعيل . قالا : حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان ابن داود الشرغي حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي حدثنا المفضل بن

(١) هكذا بالاصلين . والذي في المعجم : ماهان . وماهيان . ومائين .

سلم ـ لقيته ببغداد ـ عن الاعمش عن عباية الاسدى عن الاصبغ بن نباتة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة » قال فقام عمه العباس فقال له فداك أبى وأمى أنت ومن ؟ قال : « أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخى صالح فعلى ناقة الله التى عقرت ، وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتى العضباء ، وأخى وابن عمى وصهرى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر ، رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الاحمر ، رأسها من الكافور الابيض ، وذنبها من العنبر الاشهب ، وقوائمها من المسك الاذفر ، وعنقها من لؤلؤ ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا هذا ملك مقرب أو نبى مرسل ، أو حامل عرش رب العالمين . فينادى مناد من لدنان العرش ـ أو قال من بطنان العرش ـ ليس هذا ملكا مقربا ، ولا نبياً مرسلا ، ولا حامل عرش رب العالمين ، هذا على بن طالب أمير المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين الى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه ، وخاب من كذبه . ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالى لقى الله مبغضا لآل محمد اكبه الله على منخره فى نار جهنم » .

قلت : لم أكتبه الا بهذا الاسناد ، ورجاله فيهم غير واحد مجهول . وآخرون معروفون بغير الثقة :

- ٧١٠٧ - المفضل بن عبيدالله الحبطى اليربوعى

المفضل بن عبيدالله ، الحبطى اليربوعى . من أهل البصرة حدث عن داود ابن أبى هند ، واسماعيل بن مسلم ، وعمر بن عامر . روى عنه أبو معمر القطيعى ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى . وكان شيخا صدوقا سكن بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريصى النيسابورى أخبرنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو معمر

اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا المفضل بن عبيد الله عن عمر بن عامر عن الحجاج ابن الحجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على ناقته حيث توجهت به . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو أحمد الحسين بن على بن محمد النيسابورى التميمى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ومحمد بن سليمان بن فارس . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا المفضل بن عبيدالله حدثنا عمر بن عامر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت : كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم محلا ومحرما . قال أبو محمد ابن أبى حاتم قال أبى : المفضل هذا بصرى سكن بغداد ومحله الصدق .

-٧١٠٨- المفضل بن غسان الغلابى

المفضل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغلابى . بصرى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبى ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، وأبى داود الطيالسى ، وقريش بن أنس ، ويزيد بن هارون ، وسليمان ابن حرب ، ومؤمل بن اسماعيل ، وحماد بن عيسى ، وجعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وسعيد ابن داود الزنبرى ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، وعارم بن الفضل السدوسى ، ومصعب بن عبد الله الزبيرى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين روى عنه ابنه الاحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وجعفر ابن محمد بن الازهر الباوردى ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، وأبو الليث الفرائضى ، وكان ثقة .

-٧١٠٩- المفضل بن سلمة ابو طالب

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب . حدث عن عمر بن شبة ، ومحمد بن شداد المسمعى ، ويعقوب بن اسحاق بن أبى اسرائيل . وله كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب فى الادب ، وكان فهما فاضلا . روى عنه محمد بن يحيى الصولى وزعم أنه سمع منه فى سنة تسعين ومائتين . قال وكان منزله بباب

خراسان . وأبو سلمة بن عاصم،صاحب الفراء ، وابنه أبو الطيب بن المفضل بن سلمة
كان آخر شيوخ الفقهاء الشافعيين .

﴿ ذكر من اسمه المظفر ﴾

٧١١٠ - المظفر بن مدرك الخراساني ،

المظفر بن مدرك ، أبو كامل . خراسانى الاصل سمع حماد بن سلمة ، وزهير
ابن معاوية ، وليث بن سعد ، وابراهيم بن سعد . روى عنه احمد بن حنبل ،
ويحيى بن معين ، وأبو معمر القطيعى وقال يحيى بن معين : كنت آخذ عنه هذه
الصنعة ــ يعنى صنعة الحديث ، ومعرفة الرجال ــ أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد
ابن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن موسى البابسيرى ــ بواسط ــ أخبرنا
أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابى .قال قال أبى قال أبو زكريا :
١٠ سمعت أبا كامل شيخا من الابناء ثقة صاحب حديث كتبت من أصل أبى الحسن
ابن رزقويه قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن احمد بن
حنبل ــ إجازة ــ . قال قال أبى : كان أبو كامل ــ يعنى مظفر بن مدرك ــ من
أصحاب الحديث ، لما قدم شريك قالوا لا نرضى أحداً يسأله غير أبى كامل .
وكان يعد يومئذ من أهل الفضل ، وكان ابن مهدى يقول : إيش يقول أبو كامل فى
١٥ حديث من حديث ابراهيم بن سعد ؟ أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن
محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان
ابن الاشعث قال سمعت احمد ذكر حديثا عن أبى كامل ــ يعنى مظفر بن
مدرك ــ عن ابراهيم بن سعد قيل له يعقوب لا يقول كذاب .فقال : ليس منهم
مثله . قلت لابى عبد الله أبو كامل ؟ قال نعم . أخبرنا الحسن بن على التميمى
٢٠ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
سمعت يحيى بن معين ــ وذكر أبا كامل ــ فقال : كنت آخذ منه ذلك الشأن ،
وكان أبو كامل بغداديا من الابناء . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس

أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال : أبو كامل مظفر بن مدرك كان من ابناء أهل خراسان ، وكان ثقة . قرأت على محمد بن على المقرئ عن أبى القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول سمعت أبا خيثمة يقول : ما كان أبو كامل المظفر بن المدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين ، وعبد الرحمن [1] عند البصريين . أخبرنا ٥ العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن مظفر بن مدرك فقال : ثقة ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو كامل مظفر بن مدرك ثقة مأمون . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق ١٠ الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى قيل له رأيت أبا كامل ؟ قال لا لم أره ، مات فى سنة مات روح بن عبادة سنة سبع ومائتين .

-٧١١١- المظفر بن مرجى ، البغدادى * حدثنى عبد العزيز بن احمد الدمشقى أخبرنا

المظفر بن مرجى البغدادى

أبو نصر محمد بن احمد بن هارون القاضى حدثنا على بن يعقوب بن ابراهيم بن أبى العيب حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الانطاكى المعروف بابن أبى حمادة ١٥ حدثنا المظفر بن مرجى البغدادى حدثنا ثابت بن موسى المكفوف عن شريك عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تكثر صلاته بالليل ، يحسن وجهه بالنهار » . أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن جعفر القُدَيسى الزعفرانى وعبد الله بن ابراهيم ابن جعفر الزبيبى . قالا : حدثنا الحسين بن عمر الثقفى حدثنا ثابت بن موسى ٢٠ الضبى حدثنا شريك باسناده نحوه .

---

(١) فى هامش الصيصاطية من نسخة عبد الرحيم .

-٧١١٢- المظفر بن عاصم العجلى

المظفر بن عاصم بن أبى الاغر، أبو القاسم العجلى . أحد الغرباء قدم بغداد وروى بهـا عن حميد الطويل ، وعن مكلبة بن ملـكان . وزعم أن مكلبة من الصحابة . حدث عنه احمـد بن جعفر بن سلم ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ وعمر بن محمد بن سبنك ، وغيرهم . أخبرنا عبـد العزيز بن على الأزجى حدثنا عمر بن محمـد بن ابراهيم البجلى حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبى الأغر ، ٥ العجلى ـ املاء ببغـداد ، وذكر أن له يوم حـدثنا مائة سـنة وتسعة وثمانين وأشهرا ـ قال حـدثنى حميد الطويل بمدينـة الرسـول صلى الله عليـه وسلم بين القبر والمنبر عن أنس بن مالك بحـديث ذكره * أخـبرنا القاضى أبو محمـد الحسن بن الحـسين بن رامين الاستراباذى حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . ١٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» * وباسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن رآنى ، وطوبى لمن رأى من رآنى ، وطوبى لمن رأى من رأى من رآنى » قال المظفر : قلت لأبى لم سمى حميد الطويل وهو ربعة من الرجال صغير الرأس ؟ فقال : كان يغسل الموتى ، فكان إذا قام عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت فسمى الطويل ١٥ لطول يده . أخبرنا أبو الفتح محمـد بن عبيد الله الصيرفى حدثنا عبيـد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبى الأغر، العجلى ـ قدم من سامرا سنة احدى عشرة وثلاثمائة ـ قال حدثنا مكلبة بن ملـكان فى مدينة خوارزم ـ وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين غزاة مع سراياه ، وفى آخر غزاة غزاها مع النبى صلى الله عليه وسلم . قال : خرجوا ٢٠ علينا الـكفار فى كثرة * وأخبرنا الحسن بن الحسين بن رامين ـ وسياق الحديث له ـ قال حدثنا محمد بن محمـد بن معاذ المعروف بابن شاذان المقرئ حدثنا المظفر

ابن عاصم قال حدثنا مكلبة بن ملكان . قال : غزوت مع رسول صلى الله عليه وسلم ، فقاتله المشركون قتالا شديداً حتى حالوا بينه و بين الماء ، ونزلوا هم على الماء ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان رجفان قد خلع ثيابه واتزر برداء له واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث فى الأرض شبه الدراج ـ أو القبج ـ فدنوت منه فطار ، فنظرت إلى موضعه فاذا فيه نداوة تندى ، فخرقت بيدى خرقا عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت ، وتوضأت وملأت الاداوة وأقبلت حتى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم . فلما رآنى قال لى : « يا مكلبة أمعك ماء ؟» قلت نعم يارسول الله فقال « إلىّ إلىّ » ، فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى ، وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم قال لى : «يامكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد» فوضعت يدى على فؤاده حتى برد ، ثم قال لى : « يا مكلبة عرف الله لك هذا » فنحيت يدى عن فؤاده فاذا هى تسطع نوراً ، فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهة أن تجتمع الناس عليه فيتأذى ، فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع . قال لنا المظفر : فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فاذا يده تسطع نوراً . هذا آخر حديث ابن رامين . وزاد الصيرفى فى روايته قال المظفر : لقيت مكلبة ولى ثمان عشرة سنة . وقال أبو القاسم المظفر : ولدت فى آخر خلافة بنى أمية فى خلافة مروان الحمار فى تلك السنة التى صار الملك إلى ولد العباس ، وأول من ولى منهم أبو العباس السفاح . وذكر المظفر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات على الكبر ، ومولده الكوفة ، ومنشؤه خراسان والجبال ، وذكر أنه كان يتصعلك .

٧١١٣ - المظفر بن السرى ، أبو الطيب الكاتب . حدث عن أبى بكر المروذى . روى عنه أبو الحسين بن أخى ميمى * أخبرنى على بن المحسن التنوخى حدثنا محمد بن عبد الله بن أخى ميمى حدثنا أبو الطيب مظفر بن السرى الكاتب .

المظفر بن السرى الكاتب

أخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج المروذى ـ أبو بكر صاحب احمد بن حنبل ـ حدثنا محمد بن نوح ـ جار أبى عبد الله احمد بن حنبل ـ حدثنا اسحاق بن الأزرق عن عبيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أمة إلا و بعضها فى النار و بعضها فى الجنة، إلا أمتى فانها كلها فى الجنة». ٥

-٧١١٤- المظفر بن محمد البريدى

المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البَرِيدى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبى مسلم الكجى.

-٧١١٥- المظفر بن يحيى ابن الشرابى

المظفر بن يحيى بن احمد بن هارون بن عروة بن المبارك، أبو الحسن بن الشرابى. كان جده شرابى المتوكل. حدث المظفر عن الحسن بن على بن المتوكل ومحمد بن الحسين بن البستنبان، واحمد بن يحيى الحلوانى، والحسن بن علَيل العنزى، وأبى الأذان عمر بن ابراهيم الحافظ، وابراهيم بن هاشم العرنى، وغيرهم ١٠ روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى، وابراهيم بن مخلد الباقرحى، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة. حدثت عن أبى الحسن بن الفرات. قال: مولد المظفر بن يحيى الشرابى بسر من رأى فى شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين. وقال محمد بن أبى الفوارس: توفى المظفر بن يحيى الشرابى يوم الخميس لثلاث ١٥ عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

-٧١١٦- المظفر بن نظيف غلام مرحب

المظفر بن نظيف بن عبد الله، أبو نصر مولى بنى هاشم يعرف بغلام مرحب. كان قاصا وحدث عن القاضى أبى عبد الله المحاملى، ومحمد بن مخلد الدورى، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى. حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ومحمد بن محمد بن على الشروطى * أخبرنى محمد بن محمد بن على الشروطى ـ من ٢٠ أصله العتيق ـ حدثنا أبو نصر المظفر بن نظيف بن عبدالله مولى بنى هاشم حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن بديل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أنس ابن مالك: أن النبى صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النَّسا ألية كبش عربى

لا أصغرها ولا أعظمها ، ولـكن وسط بين ذلك ، فتقطعها قطعا صغاراً ، ثم تذيبه فانه أكثر لدمعه ، ثم تجزئه ثلاثة أجزاء كل يوم جزءاً على الريق ثلاثة أيام . فقال أنس : فلقد أمرت به نحواً من مائة إنسان ، فكلهم يبرأ باذن الله عز وجل .

٥ قلت : قد أخطأ المظفر بن نظيف على ابن مخلد فى هذا الحديث خطأً فظيعاً ، وارتكب بما أتى من ذلك أمراً شنيعاً ، لان ابن مخلد لم يرو عن احمد بن بديل ولا لقيه قط وصواب هذا الحديث * ما أخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن يزيد حدثنا عبد الخالق بن أبى المخارق حدثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين

١٠ عن أنس بن مالك . قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال : « يؤخذ ألية كبش عربى ليس بالصغيرة ولا بالكبيرة ، فتذاب فيشربها ثلاثة أيام » . قال حبيب قال أنس بن سيرين فلقد وصفته لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرؤن . حدثنى الازهرى قال كتبت عن المظفر بن نظيف القاص عن المحاملى وابن مخلد وعبد الغافر بن سلامة ، ثم خرقت ما كتبت عنه لانه كان

١٥ كذابا ، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبى الحسن بن رزقويه . حدثنى احمد بن على التوزى . قال : توفى أبو نصر المظفر بن نظيف القاص فى يوم الاربعاء الخامس من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

-٧١١٧- المظفر بن الحسن بن المظفر ، أبو سعد سبط أبى بكر بن لال الهمذانى . سكن بغداد وحدث بها عن جده احمد بن على بن لال ، واحمد بن ابراهيم بن

(المظفر بن الحسن سبط ابن لال)

٢٠ فراس المكى ، والقاضى أبى عبد الله بن المروانى الكوفى ، وأبى احمد بن جامع الدهان . كتبت عنه وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع . وسألته عن مولده فقال فى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الجمعة ودفن فى مقبرة باب حرب

يوم الجمعة الثاني من شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه معاذ ﴾

-٧١١٨- معاذ بن معاذ العنبرى

معاذ بن معاذ ، أبو المثنى العنبرى البصرى . وهو معاذ بن معاذ بن نصر ابن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . سمع سليمان التيمى ، وعبدالله ابن عون ، وعونا الأعرابى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثورى ، وعبد الرحمن المسعودى ، روى عنه ابناه عبيدالله والمثنى ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم . تولى معاذ بن معاذ قضاء البصرة ، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها .

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبد الله. قال: معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة -يعنى ومائة ولد .
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى - باصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ولدت فى سنة عشرين فى أولها وولد معاذ فى سنة تسع عشرة فى آخرها كان أكبر منى بشهرين . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودى قدمتين البصرة على علينا املاء ، قال ثم لقيت المسعودى ببغداد سنة أربع وخمسين * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا معاذ بن معاذ العنبرى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة . قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غلب على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا » . حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى -بمصر- حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى

حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن
نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول : ماعلمت أن أحداً قدم بغداد
إلا وقد تعلق عليه فى شئ من الحديث إلا معاذ العنبرى فانهم ما قدروا أن
يتعلقوا عليه فى شئ من الحديث مع شغله بالقضاء . أخبرنى الازهرى أخبرنا
٥ احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولى معاذ بن معاذ قضاء
البصرة سنة اثنتين وسبعين . قال : وكان له محل ومنزلة فلم يحمد أهل البصرة
أمره ، وكثر الكارهون له والرفائع عليه ، فلما صرف عن القضاء أظهر أهل
البصرة السرور به ، ونحروا الجزور ، وتصدقوا بلحمها واستتر فى بيته خوف
الوثوب عليه . ثم أشخص بعد هذا الوقت إلى الرشيد ، فاعتذر فقبل عذره ،
١٠ ووهب له الف دينار ، وكان من الاثبات فى الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان .
قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا سمعت معاذ بن معاذ يقول
لابنه محمد ـ وهو متوجه إلى الشماسية وقد عزل عن القضاء وقد دعوا به ـ فقال :
يامحمد احفظ ذاك الدعاء حتى تدعو به وهو مرعوب القلب منهم . أخبرنا عبد الله
١٥ ابن احمد السوذرجانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على
ابن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى يقول : كان شعبة يحلف
لا يحدث فيستثنى معاذا وخالداً . وقال أبو حفص سمعت رجلا من أصحابنا
ثقة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول فى سجوده : اللهم اغفر لخالد بن الحارث
ولمعاذ بن معاذ . فذكرت ذلك ليحيى فلم ينكره . وقال : حدثنا شعبة عن معاوية بن
٢٠ قرة . قال قال أبو الدرداء : إنى لاستغفر لسبعين من اخوانى فى سجودى أسميهم
بأسمائهم وأسماء آبائهم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على ـ أبو حفص ـ قال سمعت

يحي القطان يقول : طلبت الحديث مع رجلين من العرب ، خالد بن الحارث بن سلم الهجيمي ، ومعاذ بن معاذ العنبري . وأنا مولى لقريش يتيم ، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا أشياء حتى أحضر ، وما أبالي إذا تابعني معاذ وخالد ابن الحارث من خالفني من الناس . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو يحي الناقد حدثنا مثنى بن معاذ . قال قال لي يحي ٥ القطان - مالا أحصيه - أنظر في كتاب أبيك في كذا وكذا ، قد خالفوني ، ما أبالي إذا تابعني أبو المثنى من خالفني . أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - حدثني على بن اسحاق المادرائي حدثنا احمد بن محمد الباهلي حدثني محمد بن يحي بن سعيد عن أبيه . قال : ماأبالي إذا تابعني معاذ بن معاذ من خالفني . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر الاسماعيلي حدثكم يعقوب بن ١٠ يوسف بن الحكم . وأخبرنا السوذرجاني أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد ابن الحسن بن على بن بحر . قالا : حدثنا عمرو بن على قال سمعت يحي بن سعيد يقول : مابالبصرة ، ولابالكوفة ، ولا بالحجاز ، أثبت من معاذ بن معاذ . وما أبالي إذا تابعني من خالفني . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدى البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجري قال سمعت أبا داود يقول بلغني عن احمد ١٥ - يعني ابن حنبل - قال : مارأيت أعقل من معاذ . قال أبو عبيد - يعني ابن معاذ - كأنه صخرة . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج قال وسمعته - يعني احمد بن حنبل - يقول : معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث . أخبرني الأزهري أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن عمرو بن جابر ٢٠ قال سمعت عبد الله - يعني ابن احمد بن حنبل - يقول سمعت أبي يقول : مارأيت أفضل من حسين الجعفي ، وسعيد بن عامر ، ومارأيت أحداً أعقل من معاذ بن

معاذ العنبرى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت — يعنى ليحيى بن معين — أزهر السمان كيف حديثه ؟ قال ثقة . قلت فمعاذ بن معاذ ؟ قال ثقة . قلت أيهما أثبت فى ابن عون ؟ قال ثقتان . قلت فمعاذ أثبت فى شعبة ٥ أو غندر ؟ قال ثقة ثقة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار . قال : كنا عند معاذ بن معاذ وقد شفع لنا اليه رجل ، فقال إن هؤلاء أهل سنة فحدثهم ، فلما جئنا اليه قال لنا أنتم أصحاب سنة ؟ ثم بكى معاذ وقال : والله لو أعلم أنكم أصحاب سنة لأتيتكم فى بيوتكم حتى أحدثكم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا ١٠ يعقوب بن سفيان . قال قال أبو موسى ومحمد بن فضيل : مات معاذ بن معاذ سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : معاذ بن معاذ يكنى أبا المثنى وكان ثقة . ولد سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عزل وتوفى ١٥ بالبصرة فى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة فى خلافة محمد بن هارون ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن عباد بن عباد المهلبى . وكان يومئذ على صلاة البصرة والأمرة .

-٧١١٩- معاذ بن أسد ابن أبى شجرة

معاذ بن أسد بن أبى شجرة ، أبو عبد الله المروزى . سكن البصرة وحدث عن عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى . كتب عنه يحيى بن معين . ٢٠ وروى عنه احمد بن حنبل ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وعباس بن محمد الدورى وجماعة من البصريين . وقيل إنه ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس هو

الدوري ـ حدثنا معاذ بن أسد بن أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد عن عطاء عن جابر . قال : قدمت عائشة وهي حائض ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تصلي * وأخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد وحدثنا العباس حدثنا أبو عبدالله معاذ بن أسد بن أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري . قال : معاذ بن أسد المروزي كتب عنه احمد ابن حنبل ببغداد ، وروى عنه في المسند ، وهو راوية عبدالله بن المبارك . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : معاذ بن أسد مروزي ثقة . أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى . قال : سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات معاذ بن أسد . أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقي بن قانع : أن معاذ بن أسد مات في سنة ثلاث وعشرين ومائتين

ـ ٧١٢٠ ـ معاذ بن محمد خشنام النسائي

معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر ـ وقيل ابن مخلد ـ بن صبيح ، أبو سعيد النسائي يعرف بخشنام . سكن بغداد وحدث بها عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري ، ونعيم بن حماد المروزي ، وابراهيم ابن العلاء الزبيدي الحمصي . روى عنه القاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطي ، وكان ثقة * أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا معاذ بن محمد الدوري يعرف بخشنام حدثنا الحجبي حدثنا محمد بن ثابت حدثنا نافع . قال : انطلقت مع ابن عمر في حاجة لابن عباس ، فقضى حاجته ، فكان من حديثه أنه قال : لقي رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سكة من السكات وقد خرج من غائط أو بول فسلم على النبى صلى عليه وسلم حتى كاد الرجل يتوارى فى السكة ، فضرب النبى صلى الله عليه وسلم يده على الحائط فمسح يديه جميعاً ثم مسح وجهه ، ثم ضرب بيديه فمسح ذراعيه ، ثم ردعلى الرجل السلام وقال : « إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كنت ليس على طهر » . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة ٥
ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو سعيد معاذ بن مخلد النسائى خشنام الضخم فى غرة شهر رمضان .

-٧١٢١- معاذ بن المثنى العنبرى

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو المثنى العنبرى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير العبدى ، ومسدد ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، وعبد الله بن سلمة الافطس ، والقعنبى ، ومحمد بن عبد الله ١٠
الخزاعى ، وشيبان بن فروخ ، ويحيى بن هاشم السمسار ، وأبى مسلم المستملى . روى عنه احمد بن على الأبار ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى ، وعمر بن سلم ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا القعنبى ١٥
حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحلفوا بآبائكم ، من كان حالفا فليحلف بالله » . قال وكانت قريش تحلف بآبائها ، فقال « لا تحلفوا بآبائكم » قال جعفر وحدثناه احمد ابن على الابار حدثنا معاذ بن المثنى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى . قال : ومات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى يوم ٢٠
الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وصلى عليه محمد بن هارون العباسى ، ودفن فى مقبرة باب الكوفة إلى جنب الكديمى .

قلت : وكان مولده فى سنة ثمان ومائتين .

ذكر من اسمه المسيب

-٧١٢٢- المسيب بن زهير الضبي

المسيب بن زهير بن عمرو ، أبو مسلم الضبي . كان من رجالات الدولة العباسية وولى شرطة بغداد فى أيام المنصور ، والمهدى ، والرشيد . وقد كان ولى خراسان أيام المهدى وروى عنه عن المنصور حديثا * أخبرناه أبو عبد الله محمد بن ٥ عبد الواحد أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى جعفر بن عبد الواحد قال أخبرنا سعيد بن سلم الباهلى عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبى جعفر عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « العباس وصيى ووارثى » . أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : المسيب بن زهير بن عمرو بن جُمَيْل بن حسان بن الأعرج بن ١٠ ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ولى خراسان وولى الشرط للمنصور . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : توفى المسيب بن زهير فى هذه السنة — يعنى سنه خمس وسبعين ومائة — بمنى فدفن أسفل العقبة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان ١٥ ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال : وفى هذه السنة — يعنى سنة ست وسبعين ومائة — مات المسيب بن زهير الضبى ، وكان على شرط المنصور أيام حياته ، وولى شرط المهدى فى أول خلافته ثم ولاه خراسان سنة ست وستين . وولى شرط أمير المؤمنين ارشيد ومات وهو ابن ست وسبعين سنة ، وولد فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، ويكنى أبا مسلم . ٢٠

-٧١٢٣- المسيب بن شريك الشقرى

المسيب بن شريك ، أبو سعد التميمى الشقرى . كوفى الأصل حدث عن أبى سعد البقال ، وهشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن الوليد

الوصابى ، وموسى بن هشام الزهرى . روى عنـه الليث بن سعد ، واسماعيل بن عيسى العطار ، ونصر بن حريش الصامت ، ويحيى بن معين ، ومسروق بن المرزبان ، والفضل بن غانم ، واحمد بن منيع ، وغيرهم * أخبرنى على بن محمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن على بن محمد بن القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى العطار حدثنا المسيب بن شريك عن مطرف عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى . قال كان رسول الله صلى الله عليـه وسـلم يقول بعد أن يسلم : «سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين » . أخبرنى احمد بن عبـد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم . قال: والمسيب بن شريك كان يكون ببغداد . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبـد الله احمد بن حنبل : أول من كتبت عنه الحديث المسيب بن شريك . قيل له فكيف حديثه؟ قال حديث أهل الصدق ، إلا أنه حدث بحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الـكلام . أراه من حديث أبى البخترى ، وروى أحاديث غرائب منها عن الأعمش عن شيخ قال رأيت ابن عمر نصب نحا فاصطاد ، فرأيته يضحك. وعن الأعمش عن مجاهد : لأن أصلى وقد خرج منى شئ أحب إلى أن أعطى الشيطان . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنى عبد الله بن محمد ابن جعفر بن شاذان حدثنى عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن المسيب ابن شريك فقال ثقة . فقلت إيش أنكر عليه؟ فقال: حديث رواه عن الاعمش أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمـد الصيدلانى حدثنا محمـد بن عمرو العقيلى وقرأت فى أصل أبى الحسن بن رزقويه أخبرنا محمـد بن احمـد بن الحسن قال

حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن المسيب بن شريك فقلت إيش أنكر عليه ؟ فقال : حدث عن الأعمش . قال : ارسل أهل السجون إلى ابراهيم يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة . فأنكر عليه هذا الحديث . قال أبي وقد حدث به اسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث . قلت لأبي : ترى المسيب ابن شريك يكذب ؟ فقال معاذ الله ولكنه كان يخطئ . أخبرنى على بن محمد بن ٥
الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبي يقول : المسيب بن شريك كتبت عنه كتابا كثيراً ولم أترك عندى عنه إلا ثلاثة أحاديث . حدثنا المسيب عن هشام عن أبيه قال : لا تكون الصنيعة إلا عند ذى كرم ، أودين
كما لا تصلح الرياضة إلا فى نجيب . قال : وحدثنا المسيب حدثنا الأعمش أن ١٠
أهل السجن أرسلوا إلى ابراهيم هل عليهم جمعة ؟ فامرهم أن يصلوا أربعاً . قال وحدثنا المسيب عن رزام عن ابن عمر قال : وما أقول إنه كذاب ، ولم أحدث عنه بشئ وغمزه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول
قلت ليحيى بن معين المسيب بن شريك ؟ قال ليس بشئ . أخبرنا ابن الفضل ١٥
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على قال : والمسيب بن شريك متروك الحديث، قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه.
حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا
ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال: المسيب بن شريك سكت الناس عن حديثه ٢٠
أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبدالله الجوزقى يقول قرئ على مكى ابن عبدان ـ وأنا أسمع ـ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو سعيد المسيب

ابن شريك التميمى الكوفى متروك الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد
احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس. قال: المسيب
ابن شريك متروك. أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك
الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: المسيب
٥ ابن شريك التميمى أبو سعيد متروك الحديث يحدث بمنا كير. أخبرنا البرقانى
أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى
حدثنى أبى. قال: مسيب بن شريك متروك الحديث. أخبرنا القاضى أبو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى. قال: المسيب بن
شريك متروك. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف
١٠ الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: المسيب بن شريك
قدم بغداد فنزلها، وولى بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله فى مدينة
أبى جعفر، وله عقب وتوفى ببغداد، وكان ضعيفا فى الحديث لا يحتج به.
أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا
أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى أخبرنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى.
١٥ قال: المسيب بن شريك توفى فى خلافة هارون. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة
ابن خياط. وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن المسيب بن
شريك مات فى سنة خمس وثمانين ومائة. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق
المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال قال داود بن رشيد: كان المسيب
٢٠ ابن شريك ولى بيت المال أيام هارون، ولد بخراسان ونشأ بالكوفة ومات ببغداد
فى مدينة أبى جعفر سنة ست وثمانين ومائة. أخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا
الحسن بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا ابن

أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : المسيب بن شريك توفى سنة ست وثمانين ومائة .

٧١٢٤ — المسيب بن سويد

المسيب بن سويد ، بغدادى . روى عن على بن هاشم بن البريد . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى وقال سمعت أبي يقول : هو مجهول .

٧١٢٥ — المسيب بن زهير التاجر

المسيب بن زهير بن مسلم : أبو مسلم التاجر . سكن نيسابور وحدث بها عن القعنبى ، ويحيى بن هاشم السمسار ، وعاصم بن على ، وخالد بن خداش ، وعبيد الله ابن محمد بن عائشة . روى عنه أبو حامد احمد بن محمد بن الشرقى ، وغيره من النيسابوريين * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه يقول حدثنا المسيب بن زهير التاجر البغدادى — بنيسابور — حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشعر فى الانف أمان من الجذام » أخبرنى أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حَوْزان الحداد وأبو الحسن على ابن احمد الرزاز . قالا : أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا معاذ ابن المثنى العنبرى حدثنا يحيى بن هاشم السمسار باسناده مثله سواء . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن صالح يقول : ورد المسيب ابن زهير البغدادى نيسابور مع الحسين بن الفضل البجلى وكان القيم بأسبابه ، فنزل نصراباذ وكتبنا عنه إلى أن توفى بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين .

٧١٢٦ — المسيب بن محمد الارغيانى

المسيب بن محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي أويس ، أبو عمرو الارغيانى . قرأت نسبه هذا فى كتاب أبي الحسن الدار قطنى وذكر أنه كتبه له بخطه . وقال الدار قطنى : قدم علينا فى سنة خمسين وثلاثمائة حاجا ، وحدث عن أبيه عن محمد بن اسحاق السراج ، واحمد بن محمد بن الازهر وغيرهم . وأرغيان التى انتسب اليها قرية من قرى نيسابور * أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق حدثنا أبو عمرو المسيب بن محمد بن المسيب الارغياني ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا أبي حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصي حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا كهمس عن الحسن عن أنس. قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: « كل مافي السموات ومافي الأرض ومابينهما فهو مخلوق، غير الله والقرآن، وذلك أن كلامه منه بدأ واليه يعود، وسيجيء أقوام من أمتي يقولون القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم، وطلقت امرأته منه من ساعته، لانه لاينبغي لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول » وابن رزين ذاهب الحديث.

٥

﴿ ذكر من اسمه مروان ﴾

-٧١٢٧- مروان بن حفصة الشاعر

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة. أبو الهيذام ـ وقيل أبو السمط ـ وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لانه أبلى يومئذ بلاء حسنا، واسمه يزيد. وقيل إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان بن عفان، وقيل على يد مروان بن الحكم. ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموءل بن عاديا، وأنه سبي من اصطخر وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان ابن الحكم. ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره. وله في معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة، وقيل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين. أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنا احمد بن يحيى عن الرياشي. قال قال رجل لمروان بن أبي حفصة: ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك؟ فقال: والله ماحملني على ذلك بغضاءلهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه:

١٥

٢٠

طرقتك زائرة فحي خيالها ... بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها قاد القلوب إلى الصبى فأمالها[1]

حتى بلغت إلى قولى :

هل يطمسون من السماء نجومها بأكفهم أم يسترون هلالها

أم يدفعون مقالة ـ عن ربه جبريل بلغها النبى فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية بتراثهم فأردتم ابطالها ٥

فذروا الأسود خوادراً فى غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها

فقال المهدى : وجب حقك على هؤلاء القوم ، ثم أمر لى بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبرونى ، فبرونى بثلاثين ألف درهم. قال ابن عرفة وحدثنى عبدالله ابن اسحاق بن سلام . قال : خرج مروان من دار المهدى ومعه ثمانون ألف درهم فمر بزمن ، فسأله فأعطاه ثلثى درهم ، فقيل له هلا أعطيته درهما ؟ فقال : لو أعطيت مائة ألف درهم لأتممت له درهما . قال وكان مروان يبخل فلا يسرج له فى داره، فاذا أراد أن ينام أضاءت له الجارية بقصبة إلى أن ينام . أخبرنا الحسن بن ١٠ الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبرنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن محمد المهلبى حدثنى عبد الصمد بن المعدل . قال : دخل مروان بن أبى حفصة ، وسلْم الخاسر ، ومنصور النمرى على الرشيد ، فأنشده ١٥ قصيدته التى يقول فيها :

أنى يكون وليس ذاك بكائن لبنى البنات وراثة الأعمام ؟

وأنشده سلم :

حضر الرحيل وشدت الأحداج

وأنشده النمرى قصيدته التى يقول فيها : ٢٠

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع

(١) هذا البيت غير موجود فى الصيصاطيه.

فأمر لكل واحد منهم بمائة ألف درهم، فقال له يحيى بن خالد : ياأمير المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتهم به ؟ قال : فليزد مروان عشرة آلاف أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن العباس العسكرى قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة – مولى بنى هاشم – حدثنى احمد بن موسى بن حمزة أخبرنى الفضل بن بزيع . قال : رأيت مروان بن أبى حفصة قد دخل على المهدى بعد موت معن ابن زائدة فى جماعة من الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره ، فأنشده مديحا له ، فقال له من ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له المهدى ألست القائل :

أقمنا باليمامة بعد معن مقاما ما نريد به زيالا

وقلنا أين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلانوالا ؟

قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال ، لاشئ لك عندنا ، جروا برجله ، فجر برجله حتى أخرج ، فلما كان فى العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء فى ذلك الحين فى كل عام مرة ، قال فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التى يقول فيها :

طرقتك زائرة فحى خيالها بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها قاد القلوب إلى الصبى فأمالها

قال فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله :

هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أو تسترون هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربكم جبريل بلغها النبى فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية بتراثهم فأردتم ابطالها

– يعنى بنى على ، و بنى العباس – قال فرأيت المهدى وقد تزاحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع ، ثم قال له كم هى بيتا ؟ قال مائة بيت ،

فأمر له بمائة ألف درهم . قال فانها لأول مائة ألف أعطيها شاعر فى خلافة بنى العباس . قال فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد ، قال فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدى الرشيد وقد أنشده شعراً ، فقال له مَنْ ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له ألست القائل البيتين ـ اللذين له فى معن اللذين أنشدهما المهدى ؟ ـ خذوا بيده فأخرجوه فانه لاشئ له عندنا فأخرج . فلما ٥
كان بعد ذلك بيومين تلطف حتى دخل ، فأنشده قصيدته التى يقول فيها :

لعمرك لا أنسى غداة المحصب إشارة سلمى بالبنان المخضب

وقد هدر الحجاج إلا أقلهم مصادر شتى موكباً بعد موكب

قال فأعجبته ، فقال له كم قصيدتك بيتاً ؟ قال له سبعون ـ أو ستون ـ فأمر له بعدد أبياتها الوفا ، فكان ذلك رسم مروان حتى مات . قرأت على الحسن بن ١٠
على الجوهرى عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى قال أخبرنى يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن على قال أخبرنى متوج بن محمود بن أبى الجنوب أخبرنى أبى عن أبيه أن الكسائى كان يقول : إنما الشعر سقاء تمخض ، فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبى حفصة . وقال المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد ابن سعيد حدثنا عمر بن شبة حدثنى محمد بن بشار . قال : رأيت مروان يعرض ١٥
على أبى أشعاره ، فقال له أبى : إن وفيتَ قِيَمَ أشعارك استغنيت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ثنتين وثمانين ومائة فيها مات مروان بن أبى حفصة الشاعر . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد ابن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومروان يكنى أبا الهيذام ، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومائة فمات فيها . وذكر ادريس بن سليمان بن ٢٠
أبى حفصة أن مروان توفى سنة احدى وثمانين ومائة ، ودفن ببغداد فى مقبرة نصر بن مالك . وقال غيره : كان مولده فى سنة خمس ومائة .

٧١٢٨ - مروان بن محمد ، أبو محمد الشاعر المعروف بأبى الشمقمق . مولى مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو بصرى . قال أبو العباس المبرد : كان ربما لحن ويهزل كثيراً ويجد فيكثر صوابه ، وقدم بغداد فى أيام هارون الرشيد .

مروان بن محمد أبو الشمقمق الشاعر

قرأت على الجوهرى عن المرزبانى قال حدثنى أبو عبد الله الحكيمى وأبو بكر الصولى . قالا : حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنا عبد الله بن عمرو المطبخى. قال حدثنا عبدالله بن الربيع الكاتب أخبرنا أبو العجاج الشاعر . قال : رأيت أبا دلامة شيخاً كبيراً فى أول خلافة هارون الرشيد يخضب ، وأبا الشمقمق وأبا نواس وجماعة من الشعراء وهم فى منزل أبى العتاهية بالكرخ فى الجزارين وساق لهم خبراً . أخبرنا الحسن بن على المقنعى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا ابن الغلابى قال سمعت ابن عائشة يقول : يعجبنى من شعر أبى الشمقمق فى وصف بغداد :

ليس فيها مروءة لشريف غير هذا القناع بالطيلسان

وبقينا فى عصبة من قريش يشتهون المديح بالمجان

وأخبرنا الحسن حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا محمد بن سعيد الاصم حدثنا على بن محمد النوفلى حدثنى الحسن بن سعيد الجهنى أبو سعيد حدثنى أبو الشمقمق . قال : أتيت بشاراً وقد أخذ صلة جزيلة بشعر عمله ، فسألته مواساتى بشئ ، فقال لى عافاك الله تسألنى ومالى صنعة ولا مكسب سوى الشعر ، وأنت شاعر مثلى تتكسب بالشعر ؟ فقلت صدقت ولكنى مررت الساعة بصبيان يقولون :

سبع جوزات وتينه فتحوا باب المدينه

إن بشار بن برد تيس أعمى فى سفينه

فسكت ساعة ثم قال : ياجارية هاتى مائة درهم لشمقمق . ثم قال : خذها

يا أبا محمد ولا تكن راوية للصبيان. قال فأخذتها وخرجت فالقيتها على الصبيان،
قال علي بن محمد: مازلت اسمعها من الصبيان بالبصرة إلى أن خرجت.

-٧١٢٩- مروان بن شجاع الخصيفي

مروان بن شجاع، أبو عمرو الجزري. مولى بني أميـة ويعرف بالخُصَيفي
من أهل حران نزل بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبي عبلة، وسالم الافطس
وخصيف بن عبدالرحمن. روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، واحمد بن حنبل ٥
ويحيي بن معين، وسريج بن يونس، وهارون بن معروف، واحمـد بن منيع،
وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن
اسماعيل المحاملي — املاء — قال حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا مروان بن شجاع
ابن خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ١٠
وسلم مرتين على المنبر يقول: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، وزنا بوزن»
وأخبرنا ابن مهدي حدثنا الحسين حدثنا يعقوب حدثنا مروان عن خصيف عن
سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سمع عمر نهي مرتين — على المنبر — كما قال رسول الله
صـلى الله عليه وسلم. أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن
الحسين بن الفضل القطان وعبـد الله بن يحيي السكري ومحمد بن محمد بن محمد بن ١٥
ابراهيم بن مخلد البزاز. قالوا: أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن
عرفة حدثني مروان بن شجاع الجزري عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير.
قال: مات ابن عباس بالطائف، فجاء طائر لم ير على خلقته، فدخل نعشه ثم لم ير
خارجا منه. فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها (يا أيتها
النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) ٢٠
أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي حدثني أبو عوانة يعقوب
ابن اسحاق الاسفراييني حدثنا الميموني قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل حدثنا

مروان بن شجاع الجزرى . قال أبو عبدالله: شيخ صدوق . أخبرنا على بن محمد
ابن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن احمد بن
حنبل قال سألت أبى : أيما أحب اليك فى خصيف ، عتاب بن بشير، أو مروان
ابن شجاع ؟ فقال : عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حدث عنه
٥ الناس . قال عبد الله وقد حدثنا ابى عنه وعن وكيع عنه . قرأت فى نسخة
الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن
يعقوب الاصم ـ وذهب أصله به ـ ثم أخبرنا العتيقى ـ قراءة ـ أخبرنا عثمان بن
محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : مروان بن شجاع ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن
١٠ جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : ومروان بن شجاع جزرى حدثنى عنه
احمد بن الخليل البغدادى وهو ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى
— فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن
مروان بن شجاع . فقال: لا بأس به . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن
الدار قطنى يقول : مروان بن شجاع ثقة جزرى . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد
١٥ ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد.
قال: مروان بن شجاع الخصيفى كان من أهل الجزيرة من أهل حران، وكان راوية
لخصيف ، فقدم بغداد فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين فلم يزل ببغداد حتى
مات أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر
ابن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال: مروان بن شجاع من أهل حران
٢٠ مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، مات ببغداد سنة أربع وثمانين
ومائة . أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد
الفارسى وعلى بن أبى على البصرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح

الابهرى حدثنا أبو عروبة الحرانى . قال : مروان بن شجاع مولى لبنى أمية من أهل حران ، كنيته أبو عمرو ، وكان يعلم ولد المهدى ببغداد ، ومات بها فى سنة أربع وثمانين ومائة وحديثه ببغداد .

-٧١٣٠- مروان بن معاوية الفزارى

مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، أبو عبد الله الفزارى . كوفى الأصل سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وعاصما الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وحميداً الطويل . وسليمان الأعمش ، وعمر بن حمزة العمرى ، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، وعبد الله ابن عبيد الله الأصم . وكان قد تحول إلى دمشق فسكنها ، وقدم بغداد وحدث بها . روى عنه قتيبة بن سعيد ، وداود بن عمرو الضبى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ويحيى بن معين ، وداود بن رشيد . ويعقوب الدورقى ، ١٠ واسحاق بن راهويه ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا مروان الفزارى حدثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن بكر بن سوادة . وعبد الرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جلس الامام آخر ركعة ، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم ١٥ الامام ، فقد تمت صلاته » * أخبرنا أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمرى قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتخذ كلبا — الا كلب ٢٠ ماشية — أو كلبا ضاريا ، نقص من عمله كل يوم قيراط » حدثنى الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد المقرئ أن محمد بن مخلد أخبره قال أخبرنى أبو طاهر الدمشقى

حدثني أبي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري . قال : أتيت الاعمش فقال لي ممن
أنت ؟ قلت أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة
الفزاري . فقال لي:لقد قسم جدك أسماء قسما فنسي جاراً له ثم استحيي أن يعطيه
وقد بدأ بآخر قبله ، فبعث عليه وصب عليه المال صبا ، أفتفعل أنت شيئا من
٥ ذلك ؟ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين
ابن إدريس الأنصاري حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل ذكر
أبا اسحاق الفزاري فقال : كان مروان ابن عمه ، كانا من ولد اسماء بن خارجة .وقال
قلت لأحمد من أين كان مروان ـ أعني الفزاري ـ؟ قال : كان من أهل الكوفة
كان صار بمكة ، ثم صار بدمشق . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا
١٠ محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : لما قدم مروان ـ يعني ابن معاوية ـ قيل لي فاتيته في خان منارة
فاذا عنده معلى بن منصور ، وهو يسأله في قرطاس ، فلما رآني طوى القرطاس ثم لم
أره عنده بعد ذلك ، ولزمناه فكتبنا عنه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني
قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
١٥ يقول:قلت ـ يعني ليحيى بن معين ـ فمروان بن معاوية ؟ فقال ثقة .أخبرني السكري
أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن
الغلابي . قال قال يحيى بن معين : مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن
رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي
شيبة . قال : رأيت أبا حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية قد جاء إلى يحيى بن
٢٠ معين فسلم عليه ، فلما قام قال له أبو شيبة ابن عمي : ياأبا زكريا ، كيف كان مروان
في الحديث ؟ فقال : كان ثقة فيما روى عمن يعرف . وقال : إنه كان يروي عن أقوام
لا يروى عنهم ويغير اسماءهم ، وكان يحدث عن محمد بن سعيد الذي كان صلب

وهو يكنى اسمه ، فكان يقول : حدثنا محمد بن أبي قيس لكيلا يعرف . أخبرنا أبو
نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبة قال وسألت علياً — يعني ابن المديني — عن مروان بن معاوية فقال : كان
يوثق ، وكان يروى عن قوم ليسوا بثقات ويكنى عن اسمائهم . أخبرنا علي بن محمد
ابن الحسن المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ٥
الصيرفي حدثنا عبدالله بن علي بن عبد الله المديني قال وسألته — يعني أباه — عن
مروان بن معاوية الفزاري فقال : ثقة فيما روى عن المعروفين ، وضعفه فيما روى
عن المجهولين . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي
حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله
العجلي حدثني أبي . قال : ومروان بن معاوية الفزاري كوفي ثقة ، وماحدث عن ١٠
الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا علي
ابن عبد العزيز بن مردك البرذعي حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبدالله
ابن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : حدثنا مروان بن معاوية وكان قُلْقُلا
من الرجال — القلقل — الحزين القلب . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن محمد بن
حسنويه قال أخبرني الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت ١٥
احمد بن حنبل يقول : ما كان أحفظ من مروان — يعني ابن معاوية — كان يحفظ
حديثه كله . وقال سمعت احمد يقول : مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مهدي بن أبي مهدي
قال : كان في خلق الفزاري شراسة ، وكان له حفاظ ، وكان معيلا شديد الحاجة ،
وكان الناس يبرونه ، فاذا بره الانسان كان مادام ذلك البر عنده في منزله يعرف ٢٠
فيه البر والانبساط إلى الرجل . قال فنظرت فلم أجد شيئا أبقى في منزل الرجل من
الخل ولا أرخص بمكة منه . قال فكنت اشتري جرة من خل فاهدي له فأرى

موقع ذلك منه ، فاذا فتى أرى منـه ، فاسأل جاريته أفتى خلـكم ؟ فتقول نعم !
فاشترى جرة فاهديها اليه فيعود إلى ما كان عليه . وقال يعقوب كان [عنده] على
ابن المديني فاخذ انسان كتبا فمزقها و رمى بها إلى مروان الفزارى فقال هـذا
حديثك ، فقال هيهات إن كنت صادقا فمزق حديثي ، هذا ليس حديثى ، فناقى
٥ أصلب من ذلك . أخبرنا الأزهرى وعبد الله بن احمد بن على الصيرفى . قالا :
حدثنا عبـد الرحمن بن عمر الخلال حـدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة
حدثنا جدى . قال : فاما مروان بن معاوية وعبد الرحمن بن محمد المحاربى فهما
ثقتان . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا عبد الكريم
ابن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله مروان بن معاوية
١٠ الفزارى ثقة . أخـبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن
اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم . قال : ومات مروان بن معاوية فى
سنة ثلاث وتسعين ومائة . أخـبرنا الأزهرى أخبرنا محمـد بن العباس أخبرنا
ابراهيم بن محمد الـكندى حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى . قال: سنة ثلاث وتسعين
فيها مات مروان بن معاوية الفزارى . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى
١٥ أبى حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج يقول : توفى مروان
ابن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومائة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن
الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمـد بن زهير قال سمعت أبى
يقول : توفى مروان بن معاوية الفزارى سنة أربع وتسعين فى ذى الحجة . قرأت
فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعتـه من أبى الحسين العباس
٢٠ ابن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى . قال : مروان بن معاوية
كان من أهل الـكوفة قدم بغداد ، ثم خرج إلى مكة ، فمات بها قبل التروية بيوم
سنة ثلاث وتسعين ومائة .

-٧١٣١- مروان بن موسى البغدادى

مروان بن موسى البغدادى حدث عن حفص بن سليمان الأسدى المقرئ. روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق الصائدى * حدثنى عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى أخبرنا على بن بشرى بن عبد الله العطار أخبرنا أبو على محمد بن هارون ابن شعيب الأنصارى حدثنى أبو محمد عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم الصائدى ـ من كتابه ـ حدثنا مروان بن موسى البغدادى حدثنا حفص بن سليمان عن أبى اسحاق السبيعى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود وابن عباس. قالا: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه) قال ابن عباس: ذلك أبو بكر. قال (فاستغلظ فاستوى) عمر بن الخطاب (على سوقه) عثمان بن عفان (يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار) على بن أبى طالب. كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغضهم على بن أبى طالب.

-٧١٣٢- مروان بن أبى الجنوب الشاعر

مروان بن أبى الجنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة، أبو السمط. شاعر كان فى أيام الواثق والمتوكل، وله فى المتوكل وفى احمد بن أبى دؤاد قصائد عدة، وكان يسكن سر من رأى. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى على بن هارون أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه قال أخبرنى مروان بن أبى الجنوب. قال: لما استخلف المتوكل بعثت بقصيدة إلى ابن أبى دؤاد فيها مدح، وفى آخرها بيتان ذكرت فيها أمرا بن الزيات، وهما:

وقيل لى الزيات لاقى حمامه ... فقلت أتانى الله بالفتح والنصر

لقد حفر الزيات بالغدر حفرة ... فالقاه فيها مانواه من الغدر

فلما وصلت قصيدتى إلى ابن أبى دؤاد ذكرنى للمتوكل وأنشده البيتين ، فأمره بإحضارى فقال هو باليمامة نفاه الواثق لحبه كان لأمير المؤمنين ؛ وعليه دين ستة آلاف دينار . قال : يقضى عنه . فوجه إلى بالمال فقبضته ، وصرت إلى سر من رأى ، فامتدحت المتوكل بقصيدتى التى أولها :

٥ رحل الشباب وليته لم يرحل   والشيب حل وليته لم يحلل

فلما بلغت قولى :

كانت خلافة جعفر كنبوة   جاءت بلاطلب ولا بتنحل

وهب الإله له الخلافة مثلما   وهب النبوة للنبى المرسل

قال فأمر لى بخمسين ألف درهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه
١٠ حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ـ يعنى الكوكبى ـ حدثنا عبدالله ابن أبى سعد حدثنى حماد بن احمد بن محمد بن سليم الكابى أخبرنا أبو السمط مروان بن أبى الجنوب . قال : لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مدحت ولاة العهد وأنشدته :

سقى الله نجداً والسلام على نجد   ويا حبذا نجد على النأى والبعد

١٥ نظرت إلى نجد وبغداد دونها   لعلى أرى نجداً ، وهيهات من نجد

ونجد بها قوم هواهم زيارتى   ولا شىء أحلى من زيارتهم عندى

فلما استتممت إنشادها أمر لى بعشرين ومائة الف درهم ؛ وخمسين ثوبا ، وثلاثة من الظهر : فرس ؛ وبغلة ، وحمار . فلم أبرح حتى قلت فى شكره :

تخير رب الناس للناس جعفراً   فملكه أمر العباد تخيرا

٢٠ فلما صرت إلى هذا البيت :

فأمسك ندا كفيك عنى ولا تزد   فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

قال : لا والله لا أمسك حتى أغرقك بجودى . أخبرنا الصيمرى حدثنا المرزبانى

أخبرنى الصولى حدثنى عون بن محمد الكندى . قال : مرض مروان بن أبى الجنوب بسر من رأى فعاده ابن أبى دؤاد فقال مروان :

ألم ترنى مرضت بسر مرى   فلم يغن الاطبة والدواء
فلما عادنى ابن أبى دؤاد   برأت وفى عيادته الشفاء

فلم يبق أحد الاعاد مروان بعد ابن أبى دؤاد . ٥

﴿ ذكر من اسمه المحسن ﴾

-٧١٣٣- المحسن بن محمد الجوهرى

المحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو طاهر الجوهرى . عم شيخنا أبى محمد الجوهرى . حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار . حدثنا عنه ابن أخيه أبو محمد الحسن بن على وكان ثقة . قال لى الجوهرى . مات عمى فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان أكبر من أبى . سمعت التنوخى يقول : مات أبو طاهر الجوهرى ١٠ المحسن بن محمد فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو شيرازى نزل بغداد وكان أكبر من أخيه أبى الحسن وشهدا جميعاً . قال وكان عند أبى طاهر عن الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوى .

-٧١٣٤- المحسن بن على التنوخى

المحسن بن على بن محمد بن أبى فهم ، أبو على التنوخى القاضى . ولد بالبصرة وسمع بها من واهب بن يحيى المازنى ، وأبى العباس الاثرم ، ومحمد بن يحيى الصولى والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى . وأبى بكر بن داسه ، واحمد بن عبيد الصفار وطبقتهم . ونزل بغداد وأقام بها وحدث إلى حين وفاته . وكان سماعه صحيحاً ، وكان أديبا شاعراً إخباريا . أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم على * أخبرنا التنوخى حدثنا أبى - من لفظه وحفظه ، ومن أصله - حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازنى البصرى - بها من حفظه - قال التنوخى وحدثنا إدريس بن على ٢٠ المؤدب حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى . قالا : حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى

أيوب عن مسلمة بن مخلد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته » قال لى التنوخى قال لى أبى : لم يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث . حدثنا التنوخى . قال قال ٥ لى أبى : مولدى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة . قال وكان مولده فى ليلة الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاول ، وأول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأول ما تقلد القضاء من قِبَل أبى السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبابل وصور فى سنة تسع وأربعين ، ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايذج ، ورامهرمز . وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة فى نواحى مختلفة ، وتوفى ١٠ ببغداد فى ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

- ٧١٣٥ - الحسن بن على ابن المنجم

الحسن بن على بن هارون بن علي بن يحيى بن المنجم ، أبو القاسم . وهو أخو احمد والحسن والفضل . حدث عن أبيه . حدثنا عنه أبو القاسم التنوخى .

- ٧١٣٦ - الحسن بن محمد العطار

الحسن بن محمد بن على بن العباس بن احمد ، أبو يعلى العطار . سمع محمد ابن اسماعيل الوراق ، وأبا حفص الكتانى . وقرأ على الكتانى القرآن بحرف ١٥ عاصم ، وكان مولده فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ذى الحجة من سنة أربع وعشرين وأربعمائة . وكان صدوقا يسكن نهر القلايين سمع منه ابنه احمد ابن الحسن .

- ٧١٣٧ - الحسن بن جعفر ابن السلماسى

الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو طاهر بن السلماسى . سمع على بن عمر الحربى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ٢٠ ونحوهم . كتبت عنه وكان ثقة . صحب أبا حامد الاسفراييني مدة وعلق عنه الفقه ، وكان يفهم . وقيل إنه كان أصغر من أخيه الحسين بعشر سنين . أخبرنى الحسن ابن جعفر أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله

الحضرمي حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال: ماتفرغ أحد لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه. مات أبو طاهر ابن السلماسي في يوم الجمعة الثاني من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في داره بدرب الزعفراني، وصلى عليه أخوه أبو عبد الله.

-٧١٣٨- الحسن بن عيسى الفقيه الشافعي

الحسن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعي. سمع أبا طاهر المخلص، والمعافى بن زكريا، وهو من بعض سواد النهروان من قرية تسمى جُلَّتا[1] لقيته بالنهروان في سنة ثلاثين وأربعمائة، وكتبت عنه وكان شيخا فاضلا ثقة. درس الفقه على أبي حامد الاسفرايينى * أخبرني أبو طالب بن شهفيروز حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني حسان ابن عطية حدثني أبو كبشة أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» قدم ابن شهفيروز بغداد وحدث بها بأخرة، ومات في شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه مالك ﴾

-٧١٣٩- مالك الاحمرى

مالك، أبو داود الأحمري. يقال إنه من أهل المدائن. روى عن حذيفة ابن اليمان قوله. حدث عنه شداد بن أبي العالية الثوري. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي. قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري قال محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا شداد بن أبي العالية حدثنا أبو داود الأحمري قال: خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال: تعاهدوا ضرائب أرقائكم.

-٧١٤٠- مالك بن الحارث الهمداني

مالك بن الحرث، أبو موسى الهمداني. يعد في أهل الكوفة سمع علي بن

(١) جلتا: قرية مشهورة من قرى النهروان. عن المعجم.

أبى طالب وحضر معه الحرب بالنهروان . روى عنه محمد بن قيس الاسدى .
أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى
حدثنا عبد الله بن أبى مريم حدثنا الفريابى . وأخبرنا أبو القاسم على بن الحسن
ابن احمد وزير الخليفة القائم بأمر الله أخبرنا اسماعيل بن الحسن الصرصرى
٥ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا مالك بن اسماعيل .
قالا : حدثنا اسرائيل حدثنا محمد بن قيس — زاد الفريابى الهمدانى ثم — اتفقا أنه
سمع مالك بن الحارث قال شهدت عليا يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر
عليه ، فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم قدر عليه . فخر ساجداً . ثم قال : والله
ما كذبت ولا كذبت . رواه سفيان الثورى عن محمد بن قيس عن أبى موسى
١٠ الهمدانى . وسماه البخارى ومسلم بن الحجاج : الحارث بن قيس . وقد ذكرناه
فى باب الحارث فالله أعلم .

— ٧١٤١ — مالك بن سلام البغدادى أظنه تغرب . وحدث عن مالك بن أنس ، والفضل بن
عمار . روى عنه عبد الله بن حماد الآملى ، وعباد بن عمرو التميمى ؛ وفى حديثه
نكرة * أخبرنى الأزهرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا عبد الله بن
١٥ حمدان بن احمد الضبى حدثنا أبو محمد عباد بن عمرو التميمى . وأخبرنا القاضى
أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو زرعة احمد بن الحسين الحافظ — بالكوفة — حدثنا
أبو الحسن على بن الحسن بن مخلد — بالدينور — حدثنا عباد بن عمرو التميمى
حدثنا مالك بن سلام البغدادى حدثنا مالك بن أنس المدينى حدثنى أخى سفيان
الثورى — ذاك الكوفى — أخبرنى طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .
٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » *
حدثنى الأزهرى حدثنا أبو احمد عبد الرزاق بن اسماعيل الفارسى حدثنا محمد بن
حمدويه المروزى حدثنا عبد الله بن حماد الآملى — أبو عبد الرحمن — حدثنا

مالك بن سلام البغدادى

مالك بن سلام ــ وهو بغدادى ــ حدثنا الفضل بن عمار عن فطر بن خليفة عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن أبى أمامة . قال : لمانزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة) قام رجل من الانصار فقال : فداك أبى وأمى يارسول الله ، الله يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غنى ؟ قال « يريد أن يدخلكم بذلك الجنة » قال ٥ فأقبل الانصارى إلى أبى الدحداح فقال له : يا أبا الدحداح أنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم آية محكمة فيها شفاء لما فى الصدور ، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة) فأقبل أبو الدحداح الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وساق بقية الحديث بطوله .

-٧١٤٢- مالك بن سليمان الألهانى

مالك بن سليمان ، أبو أنس الالهانى الحمصى . قدم سر من رأى وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، و بقية بن الوليد . روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ومحمد بن احمد بن البراء ، وعلى بن احمد بن النضر الازدى ، وأبو برزة الفضل ابن محمد الحاسب ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا أبو برزة الحاسب حدثنا أبو أنس ١٥ مالك بن سليمان ــ كتبت عنه بسر من رأى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ــ أخبرنا اسماعيل بن عياش حدثنا الحجاج عن ثابت بن عبيد عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يكره من لحوم الطير والوحش ما أكل الجيف . قرأت فى كتاب أبى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى أخبرنى محمد بن يوسف بن بشر الهروى قال سمعت محمد بن عوف الحمصى يقول : أبو أنس مالك ٢٠ ابن سليمان الحمصى كان ابن عم زوجتى ، وهو ضعيف الحديث .

﴿ ذكر من اسمه مقاتل ﴾

-٧١٤٣- مقاتل بن سليمان البلخي

مقاتل بن سليمان بن بشر، أبو الحسن البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن عطية العوفي، وسعيد المقبري، والضحاك بن مزاحم، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. روى عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجنيد الضرير، وعلي بن الجعد، في آخرين. وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا عبدالله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس. قال: قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه وننهي اليه أمرنا، فانا لا ندري ما يكون بعدك. فقال: ان استعملت عليكم رجلا فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي، ومعصيتي معصية الله عز وجل، وان أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكلكم الى الله عز وجل ». حدثنا محمد بن احمد بن رزق ـ املاء ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد حدثنا علي بن الجعد قال سمعت مقاتل بن سليمان في قول الله (فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين). قال: أبو بكر، وعمر، وعلي. أخبرنا الازهري والجوهري. قالا: حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبيد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب حدثنا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب حدثني ابن أخي سليمان بن يحيى ابن معاذ: أن أبا جعفر المنصور كان جالساً فألح عليه ذباب يقع على وجهه، وألح في الوقوع مراراً حتى أضجره. فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل مقاتل بن سليمان فقال علي به، فلما دخل عليه قال له هل تعلم لماذا خلق الله تعالى الذباب؟ قال. نعم، ليذل الله به الجبارين. فسكت المنصور. أخبرنا البرقاني حدثنا أبو القاسم

ابن النخاس ـ لفظا ـ قال حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد الحنبلي الوراق حدثنا أبو اسماعيل الترمذي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية . قال : كنت كثيراً أسمع شعبة وهو يُسأل عن مقاتل ابن سليمان ، فما سمعته قط ذكره إلا بخير . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ هو أحمد بن حنبل ـ يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال : كانت له كتب ينظر فيها الا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن. أخبرنا التنوخي حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشبي حدثنا اسحاق بن الخليل الجلاب حدثنا أحمد ابن يوسف قال سمعت أبا الحارث الجوزجاني يقول حكى لي عن الشافعي انه قال : الناس كلهم عيال على ثلاثة : على مقاتل في التفسير ، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر ، وعلى أبي حنيفة في الكلام . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت مسعراً يقول لحماد بن عمرو : كيف رأيت الرجل ؟ يعني مقاتلا . قال إن كان ما يجيء به علماً فما أعلمه . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني حدثنا محمد ابن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد بن بويه حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت علي بن الحسين بن واقد . قال : ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل الى عبد الله ، قال فأخذه عبد الله منه وقال دعه ! قال فلما ذهب يسترده قال يا أبا عبد الرحمن كيف رأيت ؟ قال ياله من علم لو كان له اسناد . قرأت في أصل كتاب أحمد بن قاج الوراق ـ بخطه ـ حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي حدثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى حدثنا مكي بن ابراهيم عن يحيى بن شبل . قال : كنت جالساً عند مقاتل بن سليمان ، فجاء شاب فسأله ما يقول في قول الله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه) . قال فقال مقاتل :

هـذا جهمى . قال ما أدرى ما جهم ، إن كان عنـدك علم فيما أقول و إلا فقل لا أدرى . قال : و يحك إن جهما والله ماحج هذا البيت ، ولا جالس العلماء ، أعا كان رجلا أعطى لسانا وقوله تعالى (كل شئ هالك إلا وجهه) إنما هو كل شيء فيه الروح ، كما قال ههنا للملكة سبأ (وأوتيت من كل شئ) لم تؤت إلا ملك بلادها .
٥ وكما قال (وآتيناه من كل شئ سببا) لم يؤت الا ما فى يده من الملك . ولم يدع فى القرآن من كل شىء ، و كل شىء ، الا سرده علينا . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا عبـد الله بن مخلد حـدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا يحيى بن شبل قال قال لى عباد بن كثير : مايمنعك من مقاتل ؟ قال قلت إن أهل بلادنا كرهوه ، قال فلا تكرهنه
١٠ فما بقى أحد أعلم بكتاب الله منه . أخبرنى أحمد بن عبـد الله الانماطى أخبرنا محـمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبى مريم . قال قال لى نعيم — يعنى ابن حماد — : رأيت عنـد سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان . فقلت يا أبا محمد تروى لمقاتل فى التفسير ؟ قال لا ، ولكن أستدل به وأستعين . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد أخبرنا
١٥ أبو بكر بن أبى داود حدثنا محـمد بن عقيل أخـبرنا على بن الحسين بن واقد حدثنى عبـد المجيد — من أهل مرو — قال سألت مقاتل بن حيان : قلت يا أبا بسطام ، أنت أعلم أم مقاتل بن سليمان ؟ قال : ما وجدت عـلم مقاتل فى علم الناس الا كالبحر الاخضر فى سائر البحور . وقال حدثنا على بن الحسين بن واقـد قال سمعت أبا نصر يقول صحبت مقاتل بن سليمان ثلاث عشرة سنة فما
٢٠ رأيته لبس قميصاً قط إلا لبس تحته صوفا . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا أبو بكر احمد بن دبيس المفسر الضرير قال سمعت القاسم بن احمد الصفار يقول : كان ابراهيم الحربى يأخذ منى كتب مقاتل فينظر فيها . فقلت له ذات يوم :

أخبرنى يا أبا اسحاق ما للناس يطعنون على مقاتل ؟ قال حسداً منهم لمقاتل. أخبرنى
العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل
ابراهيم الحربى عن مقاتل بن سليمان هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئا ؟ قال
لا ! مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين . وقال مقاتل :
أغلق على وعلى الضحاك باب أربع سنين . قال ابراهيم : وأراد بقوله باب يعنى ٥
باب المدينة وذاك فى المقابر . قيل لابراهيم من أين كان ؟ قال من أهل مرو . قال
ابراهيم : ولم يسمع من مجاهد شيئا ولم يلقه . قال ابراهيم وإنما جمع مقاتل بن سليمان
تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع ، ولو أن رجلا جمع تفسير معمر عن قتادة ،
وشيبان عن قتادة ، كان يحسن أن يفسر عليه . قال ابراهيم لم أدخل فى تفسيرى
منه شيئا . قال ابراهيم تفسير الكلبى مثل تفسير مقاتل سواء . قال ابراهيم قعد ١٠
مقاتل بن سليمان فقال سلونى عما دون العرش إلى لويانا [1] فقال له رجل : آدم حين
حج من حلق رأسه ؟ قال فقال له ليس هذا من عملكم ، ولكن الله أراد أن
يبتلينى بما أعجبتنى نفسى . قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد
ابن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت
احمد بن سيار بن أيوب يقول : ومقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ ، تحول إلى ١٥
مرو وخرج إلى العراق ، ومات بها . يكنى أبا الحسن وهو متهم متروك الحديث ،
مهجور القول وكان يتكلم فى الصفات بما لا يحل الرواية عنه . سمعت اسحاق بن
ابراهيم يقول أخبرنى حمزة بن عميرة — وكان من أهل العلم — أن خارجة مر بمقاتل
وهو يحدث الناس ، فذكر فيما حدثهم أخبرنى أبو النضر — يعنى الكلبى — إذ
مررت معه عليه فوقف الكلبى فقال يا أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذى ٢٠
ترويه عنى قط ، فربضنى [2] ودنا منه فقال يا أبا الحسن أنا الكلبى وما حدثت بهذا

(١) كذا فى الاصلين : ولعلها لوبة موضع بالعراق (٢) ربضنى أى ثبتنى مكانى .

الحديث قط . فقال اسكت ياأبا النضر ، فان تزيين الحديث لنا إنما هو بالرجال .
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو منصور محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن العتكى حدثنا محمد بن اسحاق الطوسى حدثنا عبد الله بن
أبى العاصى الخوارزمى قال سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : أخرجت
٥ خراسان ثلاثة لم يكن لهم فى الدنيا نظير ، يعنى فى البدعة . والكذب . جهم بن
صفوان ، وعمر بن صبيح ، ومقاتل بن سليمان . حدثنى مسعود بن ناصر السجزى
أخبرنا على بن بشر السجستانى حدثنا محمد بن الحسين الآبرى قال سمعت اسماعيل
ابن أسد يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول قال أبو حنيفة : أتانا من المشرق
رأيان خبيثان ، جهم معطل ، ومقاتل مشبّه . أخبرنا التنوخى حدثنا على بن عمر
١٠ الحربى حدثنا محمد بن على بن اسماعيل السكرى قال سمعت الفضل بن عبد الجبار
قال سمعت أبامعاذ النحوى يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول : كان جهم ومقاتل
ابن سليمان عندنا فاسقين فاجرين . قال وسمعت خارجة يقول : لم أستحل دم يهودى
ولاذمى ، ولو قدرت على مقاتل بن سليمان فى موضع لايرانى أحد لقتلته . أخبرنا
أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب
١٥ الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن اشكاب قال سمعت أبى
يقول سمعت أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إلى منهما :
المقاتلية ، والجهمية . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد
ابن عمرو العتيقى حدثنى عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزى حدثنا احمد بن
عبد الله بن بشير المروزى حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك —
٢٠ وسئل عن مقاتل بن سليمان وأبى شيبة الواسطى — فقال : ارم بهما . ومقاتل بن
سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن
الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا — وفى حديث ابن

الفضل أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا محمد بن
داود الحدانى قال سمعت عيسى بن يونس ـ وسئل عن مقاتل بن سليمان ـ فقال
ابن دوان دون ، فقال جئت اليه أنا وحفص بن غياث فسألناه عن حديث فقال
أخبرنى به الضحاك فتركته أياما فسألته عن ذلك الحديث فقال أخبرنى به عطاء،
فتركته أياما ثم جئت اليه فقال أخبرنى به أبو جعفر ـ أو فلان ـ قال عيسى: كان ٥
يحفظ الرياح كذا وكذا . أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكى حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت يحيى بن موسى ابن أخت البلخى
يقول أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول قلت لمقاتل تحدث عن
الضحاك وزعموا أنك لم تسمع منه ؟ قال . كان يغلق على وعليه الباب . قال ابن
عيينة : قلت فى نفسى أجل باب المدينة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ١٠
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر بن عبد الملك . قال قال
عبد الرزاق : كنا عند مقاتل بن سليمان ، فمر سفيان الثورى فقام الناس عنه
فاستحييت فجلست عنده وقال : قال ابن عيينة انك تحدث عن الضحاك وهم
يقولون انك لم تسمع منه ؟ قال لقد كان يغلق على وعليه باب، قال فقلت فى نفسى
أجل باب المدينة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ١٥
ابراهيم الشافعى . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يحيى السكرى .
قالا : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال أخبرنا أبو اسماعيل محمد بن
اسماعيل الترمذى حدثنا عبد العزيز الأويسى قال حدثنا مالك أنه بلغه أن مقاتلا
جاءه انسان فقال له : إن انسانا يسألنى مالون كلب أصحاب الكهف ـ فلم أدر ما
أقول له . فقال له مقاتل ألا قلت هو أبقع ؟ فلو قلته لم تجد أحداً يرد عليك قولك. ٢٠
قال أبو اسماعيل سمعت نعيم بن حماد يقول : أول ما ظهر من مقاتل من الكذب
هذا . قال للرجل ياماأثق لو قلت أصفر ، أو كذا أو كذا ، من كان يرد عليك ؟

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى ، والحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مضر بن محمد الاسدى قال سمعت حامداً ــ هو ابن يحيى البلخى ــ يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول قال مقاتل بن سليمان يوما : سلونى عما دون العرش ، فقال له انسان : يا أبا الحسن أرأيت الذرة أو النملة . أمعاؤها فى مقدمها أو مؤخرها . قال فبقى الشيخ لا يدرى ما يقول له . قال سفيان فظننت أنها عقوبة عوقب بها . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا . سمعت أبا اليمان يقول قدم ههنا فلما أن صلى الامام أسند ظهره إلى القبلة وقال : سلونى عما دون العرش وحدثت أنه قال مثلها بمكة ، فقام اليه رجل فقال أخبرنى عن النملة اين أمعاؤها ؟ فسكت . أخبرنا التنوخى أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى البخارى حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن حيان حدثنا عمرو بن على أبو حفص قال سمعت يوسف السمتى يقول قال مقاتل بن سليمان بمكة : سلونى مادون العرش ، فقام قيس القياس فقال من حلق رأس آدم فى حجته ؟ فبقى . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا جعفر بن احمد الظنجورى حدثنا على بن الحسن الرازى عن محمد بن سماعة عن أبى يوسف أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل فقال كلاهما مفرط . أفرط جهم فى نفى التشبيه ، حتى قال إنه ليس بشئ ، وأفرط مقاتل بن سليمان حتى جعل الله مثل خلقه . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثنا خالى محمد بن اسحاق النعالى حدثنا على بن الحسن بن دليل حدثنا محمد بن احمد المقدمى حدثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث.

قال : قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبى رباح ، ثم حدثنا
الأحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم ، ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب ،
فقلنا له ممن سمعتها ؟ قال عنهم كلهم ، ثم قال بعد : لا والله ما أدرى ممن سمعتها .
قال ولم يكن بشئ . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون
ابن راشد أخبرهم . ثم أخبرنا البرقانى ـ قراءة ـ أخبرنا محمد بن عثمان النصيبى ٥
حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلى حدثنا أبو
زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنى بعض أصحابنا عن منصور الكاتب عن أبى
عبيد الله قال قال لى أمير المؤمنين المهدى ـ لما أتانا نعى مقاتل ـ :أشتد ذلك على
فذكرته لامير المؤمنين أبى جعفر ، فقال لا يكبر عليك فانه كان يقول لى أنظر
ماتحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه . حدثنا محمد بن يوسف القطان أخبرنا محمد ١٠
ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن وكيع حدثنى
داود بن سليمان القطان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا هارون
ابن أبى عبيد الله عن أبيه قال قال لى المهدى : ألاترى مايقول لى هذا ؟ ـ يعنى
مقاتلا . قال إن شئت وضعت لك أحاديث فى العباس ، قال قلت لاحاجة لى
فيها . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا ١٥
مضر بن محمد الاسدى حدثنا حامد بن يحيى عن سفيان بن عيينة . قال : أول
من جالست من الناس مقاتل بن سليمان ، وأبا بكر الهذلى ، وعمرو بن عبيد
و إنسان يقال له صدقة الكوفى . فكانوا يجتمعون خلف المقام ، فيتذاكرون القرآن
بينهم ، فيقول مقاتل بن سليمان حدثنا الضحاك ، ويقول الهذلى حدثنى الحسن
و يقول صدقة حدثنى السرى ، و يقول عمرو بن عبيد حدثنى الحسن . فقال لى ٢٠
مقاتل بن سليمان ـ وأردت أن أخرج إلى الكوفة ـ إن كنت تريد التفسير
فسل عن الكلبى . قال : فقدمت الكوفة فسألت عن الكلبى ، فقلت إن بمكة

رجلا يحسن الثناء عليك . قال من هو ؟ قلت مقاتل بن سليمان ، فلم يحمده . أخبرنا
العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا
عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال قال
ابن عيينة سمعت مقاتلا يقول : إن لم يخرج الدجال الأخير سنة خمس ومائة ،
٥ فاعلموا أني كذاب . قال عبد الله قيل لمحمد : أي شيء تقول في مقاتل ؟ قال أي
شيء أقول فيه ؟ هو ذاهب . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا احمد بن محمد
ابن القاسم بن مرزوق المعدل أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي . قال : الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربعة ، ابراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد ، ومقاتل
١٠ ابن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد — ويعرف بالمصلوب — بالشام . أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد
حدثنا — وفي حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن علي الابار حدثنا علي بن
خشرم قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : مقاتل بن سليمان لقيناه ، ولكنه كان
كذابا فلم نكتب عنه . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس
١٥ أخبركم ابن أبي داود حدثنا علي بن خشرم قال سمعت وكيعاً . قال : أردنا أن نرحل
إلى مقاتل بن سليمان فقدم علينا ، فاتيناه فوجدناه كذابا . أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثني أبي قال وجدت في كتاب جدي عن ابن رشدين قال حدثني
يحيى بن سليمان قال ماسمعت وكيعاً يتكلم في أحد قط يكذبه ، إلا أنه ذكر يوما
مقاتل بن سليمان فقال : كان كذابا . أخبرنا عبيد الله بن عمر حدثني أبي حدثنا
٢٠ محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول :
مقاتل بن سليمان ليس حديثه بشيء . أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال : مقاتل بن

سليمان مولى لأسد ، مات بالبصرة وقدمها . ذمه أبو زكريا . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا عمار . قال : ومقاتل بن سليمان لا شئ . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنى آدم بن موسى قال سمعت البخارى . قال : مقاتل بن سليمان سكتوا عنه . وقال فى موضع آخر : لاشئ ألبتة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ، فذكر جماعة منهم مقاتل بن سليمان . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — عن مقاتل بن سليمان فقال : تركوا حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال مقاتل بن سليمان الخراسانى كذاب متروك الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنى محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : مقاتل بن سليمان من أهل خراسان . قالوا كان كذابا متروك الحديث . بلغنى عن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات فى سنة خمسين ومائة .

— ٧١٤٤ — مقاتل بن صالح المطرز

مقاتل بن صالح ، أبو على — وقيل أبو صالح — المطرز . حدث عن الليث بن داود القيسى ، وسعيد بن منصور ، واسحاق بن كعب ، وعمرو بن محمد الاعثم ، واحمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعلى ابن اسحاق المادرانى . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا مقاتل بن صالح حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا

اسرائيل عن عبـد الاعلى عن أبى عبد الرحمن عن عبـد الله . قال : التسبيح بالحصى بدعة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ . قال : مات أبو صالح المطرز ـ وكان من المبرزين فى الصـلاح ولم يحـدث وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدورى كثيراً يسمع ولا يكتب ولا يسمع مع أحد ـ يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من ذى الحجة ٥ سنة خمس وسبعين . — يعنى ومائتين — .

قلت : معنى قول ابن المنادى إنه لم يحدث أى لم يتسع فى رواية الحديث وكذا كناه ابن صاعد أبا صالح ، وكناه الحكيمى أبا على .

٧١٤٥ـ مقاتل بن صالح الانماطى — مقاتل بن صالح بن راشد ، أبو الحسن الانماطى . حـدث عن اسحاق بن منصور الكوسج . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ قال : وأبو الحسن المقاتل بن صالح الانماطى مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين ، كان أحـد الثقات المستورين روى كتاب أبى يعقوب الكوسج وغير ذلك .

٧١٤٦ـ مقاتل بن محمد العكى — مقاتل بن محمد بن بنان ، العكى ، روى عن ابراهيم الحربى حكايات . حدثنا بها عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه وسألته عنه فقلت اين سمعت منه ؟ فقال : رأينا هذا الشيخ فى جامع المدينة ، فسألناه هل سمعت شيئا من الحديث فلم نجد عنده مسنداً ، وحدثنا بهذه الحـكايات عن ابراهيم من حفظه .

﴿ ذكر من اسمه المثنى ﴾

٧١٤٧ـ المثنى بن يحيى البارباتاذى — المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ، أبو على التميمى المعروف بالبارباتاذى [(١)] جد أبى يعلى الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى شهاب الحناط ، وعلى بن مسهر . روى عنه احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ومحمد بن غالب التمام *

(١) نسبة الى محلة بمرو عند باب شارستان .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الأصبهانى حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى حدثنا المثنى بن يحيى البار باذى حدثنا أبو شهاب عن حجاج عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى قال: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى الاسلام. قال: « تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت ». كتب إلى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى جد أبى يعلى، روى عن أبى شهاب وعلى بن مسهر فاكثر الرواية عنهما، وحدث وكتب الناس عنه وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال أبو يعلى. كتب المثنى بن يحيى عن على بن مسهر كتبه على الوجه، وأكثر عن أبى شهاب، ورحل عن الموصل فاوطن مدينة السلام للتجارة وكان له هناك قدر.

-٧١٤٨- المثنى بن عبد الكريم المازنى

المثنى بن عبد الكريم، المازنى. ابن عم النضر بن شميل. بغدادى المولد والمنشأ. سمع النضر بن شميل، وزافر بن سليمان. روى عنه ابراهيم الحربى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وأبو زيد عبد الله بن محمد بن اسماعيل شيخ لاحمد بن محمد بن ياسين الهروى. وكان المثنى قد سكن هراة، فحصل حديثه عند أهلها * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهانى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى حدثنا المثنى بن عبد الكريم حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن سليم بلغه أن ملك الموت استأذن ربه تعالى أن يسلم على يعقوب عليه السلام فاذن له، فأتاه فسلم عليه. فقال له: بالذى خلقك هل قبضت روح يوسف؟ قال لا، قال ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً بها الا أعطاك؟ قال بلى: قال قل ياذا المعروف الذى

لاينقطع أبداً ، ولا يحصيه غيره . قال فما طلع الفجر حتى أتى بقميص يوسف.
قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الهروى.
الضبى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين . قال : المثنى بن عبد الكريم
ابن عم النضر بن شميل ولد ببغداد ونشأ بها وسكن هراة . وكان من أهل السنة
٥ يحدث أيام ابن الرماح وكان رجلا صالحا .

-٧١٤٩- المثنى بن معاذ العنبرى

المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو الحسن العنبرى البصرى : قدم
بغداد وحدث بها عن أبيه * وعن بشر بن المفضل ، ومعتمر بن سليمان ، وسلم بن
قتيبة ، ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه ابنه معاذ ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن
غالب العطار ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، واحمد بن
١٠ على الابار ، وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى
ـ بدمشق ـ أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو عبيد
محمد بن احمد الناقد حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار . قال : قدم علينا المثنى
ابن معاذ بن معاذ فسألته عن حديث ذكره أبو يحيى فزعم أنه حدثه به . أخبرنا
محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا أبو يحيى الناقد
١٠ ـ زكريا بن يحيى بن مروان ـ حدثنا مثنى بن معاذ حدثنا يحيى القطان عن محمد
ابن عيينة أخى سفيان بن عيينة قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل . قال :
ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء ، وطاوس ، ومجاهد . أخبرنا
الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : مثنى بن معاذ
٢٠ لا بأس به . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى
حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو
زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : المثنى بن معاذ بن معاذ رجل صدق ثقة صدوق

من خيار المسلمين ، مازال مذهو حدث ، وهو خير من أخيه عبيد الله بن معاذ مائة مرة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات المثنى بن معاذ العنبرى .

- ٧١٥٠ - المثنى بن جامع الانبارى

المثنى بن جامع ، أبو الحسن الانبارى ، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى ومحمد بن الصباح الدولابى ، وعمار بن نصر الخراسانى ، ومحمد بن عبد الله الحذاء واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس . روى عنه احمد بن محمد بن الهيثم الدورى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى . وكان ثقة صالحا دينا مشهوراً بالسنة . أخبرنا التنوخى قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن
١٠ يعقوب بن اسحاق بن البهلول حدثنا أبى حدثنا أبو الحسن المثنى بن جامع حدثنا سريج بن يونس حدثنا فرج بن فضالة عن كليب بن ميمون عن ميمون بن مهران قال أوصانى عمر بن عبد العزيز فقال : ياميمون لاتخل بامرأة لا تحل لك وان أقرأتها القرآن ، ولا تتبع السلطان وان رأيت أنك تأمره بمعروف وتنهاه عن منكر ، ولا تجالس ذا هوى فتلقى فى نفسك شيئا يسخط الله به عليك . أخبرنا
١٥ احمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم الدورى حدثنا أبو الحسن مثنى بن جامع الانبارى حدثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت سفيان بن عيينه يقول : إذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل ، وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك الفضل ، وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك الجور . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو
٢٠ بكر الخلال . قال : مثنى بن جامع الانبارى رجل جليل جدا من أصحاب أبى عبد الله ، جليل القدر عند بشر بن الحرث أيضا ، وعبد الوهاب الوراق ، ويقال إنه كان مستجاب الدعوة ، وكان أبو عبد الله يعرف له حقه وقدره .

أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد العكبرى حدثنا أبو طالب بن بهلول الانبارى قال قال أبو العباس احمد بن أصرم بن خزيمة المغفلى: إذا رأيت الانبارى يحب أبا جعفر الحذاء، ومثنى بن حامع الانبارى، فاعلم أنه صاحب سنة.

-٧١٥١- المثنى بن محمد الازدى الفقيه

المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد الله، أبو الهيثم الازدى الفقيه: من أهل مرو قدم بغداد حاجا وحدث عن احمد بن محمد بن عمر المنكدرى، ومحمد بن احمد بن معدان الفقيه، ومحمد بن أبى يزيد الصيرفى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى، وعلى بن طلحة بن محمد المقرئ* أخبرنا على بن طلحة أخبرنا المثنى بن محمد المروزى ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا احمد بن محمد المنكدرى حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمى ـ بسر من رأى ـ حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن سفيان عن عمرو بن عثمان عن أبى بردة: أن رجلا من المشركين كتب إلى النبى صلى الله عليه وسلم يسلم عليه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب أن يرد عليه. أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال: توفى أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المروزى بمرو ـ وأنا بها ـ فى شعبان لاربع خلون منه سنة ست وثمانين وثلاثمائة، سقط من السطح فاندقت عنقه.

﴿ ذكر من اسمه مخلد ﴾

-٧١٥٢- مخلد بن أبى قريش الانبارى

مخلد بن أبى قريش، من أهل الانبار. حدث عن عبد الجبار بن العباس الشيبانى، ومنصور بن أبى الاسود، وجعفر بن زياد الاحمر. روى عنه يعقوب ابن شيبة السدوسى، ومحمد بن الحسين الحنينى الكوفى. أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى مخلد بن أبى قريش الأنبارى قال سمعت عبد الجبار بن العباس قال قلت لجعفر بن محمد إن قبلنا قوما يذكرون أبا بكر وعمر؟ قال: فاخبرهم أنه من

زعم منهم انى أبرأ منهما ، فانى منه برئ .

-٧١٥٣- مخلد بن خالد الشعيرى

مخلد بن خالد بن يزيد ، أبو محمد الشعيرى . حدث عن ابراهيم بن خالد ، وعبد الرازق بن همام الصنعانيين . روى عنه أبو داود السجستانى ، وأبو عوف البزورى ، وابنه احمد * أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو على الحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا عبد الملك بن الحسن السقطى حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا مخلد بن خالد حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى عليه وسلم نظر إلى قوم وهم يصلون وهم يرفعون أصواتهم بالقراءة فقال : « كلكم مناج ربه ، فلا يؤذ بعضكم بعضا » . أخبرنى العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سئل أبو داود عن خالد بن مخلد الشعيرى ـ كذا فى الكتاب ـ والصواب مخلد بن خالد ؟ فقال : ثقة .

-٧١٥٤- مخلد بن الحسن الحرانى

مخلد بن الحسن بن أبى زميل ، أبو احمد الحرانى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو ، وأبى المليح الحسن بن عمر الرقيين ، واسماعيل بن علية روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، وقاسم المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن صالح البخارى وهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن هارون بن المجدر . وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال : هو صدوق . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق وعمر بن احمد الواعظ . قالا : حدثنا محمد بن هارون بن حميد البيع حدثنا مخلد بن أبى زميل الحرانى * وأخبرنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ـ بصور ـ حدثنا محمد بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخارى حدثنا مخلد بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن أيوب

عن أبي قلابة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه ، فلما قضى الصلاة قال : « أتقرؤن خلف الامام ؟ والامام يقرأ ؟ » قالوا : إنا لنفعل ، قال : « فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه » لفظ حديث الخلال . هكذا روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن أيوب ، وخالفه سلام أبو المنذر فرواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، وخالفهما الربيع بن بدر ، رواه عن أيوب عن الأعرج عن أبي هريرة . ورواه اسماعيل بن علية وغيره عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني ـ بها ـ أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن ابراهيم ابن نصر بن شبيب الأصبهاني حدثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي بحديث ذكره .

قلت : نسبه إلى بغداد لسكناه اياها . أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : مخلد بن الحسن بغدادي لا بأس به .

ـ ٧١٥٥ ـ مخلد بن جعفر الباقرحي

مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران ، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي . وقد سقنا نسبه عند ذكر ابنه ابراهيم . سمع يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، واحمد بن مسروق الطوسي ، والحسن بن علويه القطان ، واحمد بن محمد بن منصور الحاسب ، واحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وجعفر الفريابي ، واحمد بن أبي عوف البزوري ، ومحمد

ابن جرير الطبرى ، ومحمد بن حنيفة الواسطى . حدثنا عنه محمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو نعيم الحافظ ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، ومحمد بن جعفر بن علان ، وأبو طالب بن بكير ، ومحمد بن على بن العلاف ، ومحمد ابن عمر بن بكير المقرئ . سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر ؟ فقال : لما سمعنا منه كان أمره مستقيما ، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط ، وحدث عن ٥ احمد بن يحيى الحلوانى وغيره . ذكرت لاحمد بن على البادا مخلد بن جعفر فقال : كان ثقة صحيح السماع ، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : كان مخلد بن جعفر فى ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة ، وأصول حسنة صحيحة جيدة ، رأيت منها شيئا كثيراً هذه سبيله . ثم إن ابنه حمله فى آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة ، منها المغازى عن ١٠ المروزى ، والمبتدأ عن ابن علوية ، وتاريخ الطبرى الكبير ، والطهارة لأبى عبيد ، وأشياء غير ذلك . فشرهت نفسه الى ذلك وقبل منه ، واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فانهتك وافتضح . قال محمد بن أبى الفوارس توفى مخلد بن جعفر ليلة السبت ودفن يوم السبت لليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبعين وثلاثمائة . كان له أصول كثيرة جياد بخطه ، وحدث بالتاريخ الكبير ، ١٥ والمبتدأ عن ابن علوية من كتاب ليس له فيه سماع .

﴿ ذكر من اسمه المؤمل ﴾

-٧١٥٦- المؤمل بن أميل المحاربي الشاعر

المؤمل بن أميل ، أبو أميل المحاربى الشاعر . كوفى قدم بغداد ومدح أمير المؤمنين المهدى ، وله فى ذلك خبر طريف . أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد ابن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا محمد بن القاسم بن ٢٠ محمد النحوى حدثنى أبى قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن العباس القرشى حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد . قال أبى وحدثناه أبو محمد بن أبى سعد الوراق

فدخل بعض الـكلام، والشعر فى بعض ، والمعانى متقاربة ـ قال : خرج المؤمل ابن أميل المحاربى الى المهدى ـ وهو أمير على الرى ـ ممتدحا له فامر له بعشرين ألف درهم ورفع الخـبر الى المنصور ، قال فلما اتصل به قربى من العراق أقعد لى قاعداً على جسر النهروان يستقرئ القوافل ، فلما مررت به قال لى : من أنت ؟ قلت المؤمل بن أميل ، مادح الأمير المهدى وشاعره ، قال إياك طلبت . ثم أخذ بيدى فادخلنى على المنصور وهو بقصر الذهب فقال لى أتيت غلاماً غراً فخدعته ؟ قلت بل أتيت غلاماً كريما فخدعته فانخدع ، قال فانشدنى ما قلت فيه ، فانشدته :

هو المهدى الا أن فيه ... مشابه صورة القمر المنير
تشابه ذا وذا . فهما إذا ما ... أنارا يشكلان على البصير
فهذا فى الظلام سراج نور ... وهذا بالنهار سراج نور
ولـكن فضّل الرحمن هذا ... على ذا بالمنابر والسرير
وبالملك العزيز ، فذا أمير ... وماذا بالأمير ولا الوزير
ونقص الشهر يخمد ذا وهذا ... منير عند نقصان الشهور
فيا ابن خليفة الله المصفى ... به تعلو مفاخرة الفخور
تقذفت الملوك وقد توانوا ... اليك من السهولة والوعور
لقد سبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كاب أو حسير
وجئت وراءه تجرى حثيثا ... ومابك حين تجرى من فتور
فقال الناس : ماهذان إلا ... كما بين الفتيل إلى النقير
فان سبق الـكبير فاهل سبق ... له فضل الـكبير على الصغير
وإن بلغ الصغير مدى كبير ... فقد خلق الصغير من الـكبير

فقال لى : ما أحسن ما قلت ، ولـكن لا تساوى ما أخذت . يار بيع حط ثقله وخذ منه ستة عشر الفا ، وخله والبقية . قال فحط والله الربيع ثقلى ، وأخذ منى

ستة عشر الفا، فما بقيت معى إلا نفيقة يسيرة لأنى كنت اشتريت لأهلى طرائف من طرائف الرى، فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد، وللمنصور بها ولاية، فلما مات المنصور واستخلف المهدى قـدمت بغداد، فالفيت رجلا - يقال له ابن ثوبان قد نصبه المهدى للمظالم - فكتبت قصة أشرح فيها ماجرى على، فرفعها ابن ثوبان إلى المهدى، فلما قرأها ضحك حتى استلقى ثم قال: هذه مظلمة أنا بها عارف، ردوا عليه ماله الاول، وضموا اليه عشرين ألفا. أخبرنا أبو الحسين احمد ابن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلول الأنبارى - املاء - حدثنا جدى قال سمعت عباة بن كليب. قال: أتانى المؤمل الشاعر فقال أروى لك ثلاثة أبيات؟ قلت له أنت تقول فى الغزل والنساء، قال اسمعها فان أعجبتك فاروها، قلت هات. قال إذا سفه عليك أحد فاروها ولا تـكلمه:

إذا نطق اللئيم فلا تجبه فخير من إجابتك السكوت

لئيم القوم يشتمنى فيخطى ولو دمه سفكت لما خطيت

فلست مشاتما أبداً لئيما خزيت لمن يشاتمه خزيت

قال لنا ابن حماد: وخزيت بالزاى فى الموضعين. قرأت على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن العباس قال ذكر المؤمل بين يدى أبى العباس المبرد فقالوا: كانوا يقولون له المؤمل البارد، فقال أبو العباس: فى شعره ذلك ولـكنه شاعر. ثم قال أنشدنى له عبد الصمد بن المعذل:

لاتغضبن على قوم تحبهم فليس ينجيك من أحبابك الغضب

ولاتخاصمهم يوما وإن ظلموا إن القضاة إذا ما خوصموا غلبوا

يا جائرين علينا فى حكومتهم والجور أعظم مايؤتى ويرتكب

لسنا إلى غيركم منـكم نفر إذا جرتم، ولـكن اليـكم منكم الهرب

وقال المرزبانى أخبرنى الصولى قال يقال إن المؤمل لما قال :

شف المؤمل يوم الحيرة النظرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر

عمى ، فرأى فى منامه إنسانا يقول له : هذا ما تمنيت فى شعرك .

-٧١٥٧- المؤمل بن جميل قتيل الهوى

المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة ، شاعر كان فى أيام المهدى ، يعرف بقتيل الهوى . وهو ابن عم مروان بن أبى حفصة . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة عن أبيه قال : كان المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة شاعراً غزلا ظريفا ، وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان بالمدينة ، ثم قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعى ، فذكره للمهدى فحظى عنده ، وهو القائل : ١٠

قلن من ذا ؟ فقلت هذا اليما نى قتيل الهوى أبو الخطاب

قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تقل قول مازح لعّاب

إن يكن أنت هو فأنت مُنانا خالياً كنت أو مع الاصحاب

قال فسمى قتيل الهوى . قال وهو القائل :

١٥ أنا ميت من جوى الحـ ـب ، فيا طيب مماتى

آن موتى يا ثقاتى فاحضروا اليوم وفاتى

ثم قولوا عند قبرى يا قتيل الغانيات

قال وله أيضا :

إنا الى الله راجعون أما يرهب من رام قتلى القودا ؟

٢٠ أصبحت لا أرتجى السلو ولا أرجو من الحب راحة أبدا

إنى إذا لم أطق زيارتكم وخفت موتا لفقدكم كمدا

أخلوا بذكراكم فيؤنسنى مما أبالى أن لا أرى أحدا

-٧١٥٨- المؤمل بن إهاب الربعى

المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك، أبو عبد الرحمن الربعى. كوفى قدم بغداد وحدث بها عن مالك بن سعير بن الخمس، وحمزة بن ربيعة، وسيار ابن حاتم، والنضر بن محمد الحرشى، وأبى داود الطيالسى، ومحمد بن عبيد الطنافسى، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن يوسف الفريابى.

٥ روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا، واحمد بن أبى خيثمة، وصالح جزرة، وأبو عبد الرحمن النسائى، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى، وهيثم بن خلف الدورى، ومحمد بن محمد الباغندى، واحمد بن اسحاق بن البهلول. وقال ابن أبى حاتم روى عنه أبى وسئل عنه فقال: صدوق. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا

١٠ حدثنى المؤمل بن أهاب حدثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار. قال: بلغنى ان ريحا تكون فى آخر الزمان وظلمة، فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا. أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا أحمد بن طاهر الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى. قال قال لى أبو زرعة: كان المؤمل بن اهاب ببغداد، فقلت لابى بكر الأعين امض بنا اليه، قال إنه

١٥ يتعسر، قلت فدعه اذا. قال أبو زرعة: ماسهل على احتمال العسرة بهذه الاشياء أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول: كتبت عن مؤمل بن اهاب بالرملة، وبحلب، وبحمص. قرأت على الجوهرى عن محمد ابن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن

٢٠ الجنيد قال سئل يحيى بن معين - وأنا اسمع - عن مؤمل بن اهاب فكأنه ضعفه أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى باطرابلس أخبرنا عبدالرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى. قال:

مؤمل بن أهاب لا بأس به . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى أخبرنا
الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم
أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب
لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول : مؤمل بن إهاب رملى أصله كرمانى ثقة .

٥ قلت: كان مؤمل قد نزل الرملة بأخرة وبها مات. حدثنى الصورى ـ لفظا
أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ـ بمصر ـ حدثنا أحمد بن محمد
ابن الحسين بن السندى حدثنا محمد بن عمر بن الحسين حدثنى على بن محمد بن أبى
سليمان . قال :قدم مؤمل بن إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث ، وكان ذعراً
ممتنعا . فالحوا عليه فامتنع أن يحدثهم ، فمضوا باجمعهم والفوا منهم فئتين ، فتقدموا
١٠ الى السلطان فقالوا إن لنا عبدا خلاسياله علينا حق صحبة وتربية ، وقد كان أدبنا
وأحسن لنا التأديب ، وآلت بنا الحال الى الاضاقة بحمل المحبرة وطلب الحديث
وإنا أردنا بيعه فامتنع علينا . فقال لهم السلطان وكيف أعلم صحة ماذكرتم ؟ قالوا
إنا معنا بالباب جماعة من حملة الآثار ، وطلاب العلم وثقات الناس ، يكتفى بالنظر
اليهم دون المسألة عنهم ، وهم يعلمون ذلك . فتأذن بوصولهم اليك لتسمع منهم ،
١٥ فأدخلهم وسمع منهم مقالتهم ، ووجه خلف المؤمل بالشرط والاعوان يدعونه الى
السلطان فتعذر ، فجذبوه وجرروه وقالوا أخبرنا إنك قد استطعمت الاباق ،
فصار معهم الى السلطان ، فلما دخل عليه قال له مايكفيك ما أنت فيه من الاباق
حتى تتعزز على سلطانك ؟ امضوا به الى الحبس . فحبس وكان مؤمل من هيئته انه
اصفر طوال خفيف اللحية ، يشبه عبيد أهل الحجاز ، فلم يزل فى حبسه أياما حتى
٢٠ علم بذلك جماعة من اخوانه ، فصاروا إلى السلطان ، وقالوا هذا مؤمل بن أهاب
فى حبسك مظلوم ، فقال لهم ومن ظلمه ؟ فقالوا له أنت . قال ما اعرف من هذا
شيئا ، ومن مؤمل هذا ؟ قالوا الشيخ الذى اجتمع عليه جماعة . فقال ذاك العبد

الآبق ؟ فقالوا ماهو بآبق بل هو امام من أئمة المسلمين فى الحديث ، فأمر بإخراجه وسأله عن حاله فأخبره كما أخبره الذين جاؤا يذكرون له حاله ، فصرفه وسأله أن يحله . فلم يزل مؤمل بعد ذلك ممتنعا امتناعه الاول حتى لحق بالله عز وجل . حدثنى عبد العزيز بن أحمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر . قال : سنة أربع وخمسين ، قال الحسن ٥ ابن على بن داود بن سليمان فيها مات مؤمل بن إهاب . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعى ثم العجلى ، يكنى أبا عبد الرحمن كوفى قدم مصر ، وكتب عنه وخرج . فكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليال خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين . ١٠

-٧١٥٩- المؤمل بن احمد الشيبانى

المؤمل بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الشيبانى البزاز . سكن مصر وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبى عمر محرر بن يوسف القاضى ، ويعقوب بن ابراهيم المعروف بالجراب حدثنا عنه يوسف بن رباح المصرى ، ومحمد بن مكى الازدى المصرى ، وكان ثقة أخبرنا يوسف بن رباح أخبرنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيبانى البزاز ١٥ البغدادى - بمصر فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى قال حدثنا الحسن بن خلف البزار حدثنا إسحاق ابن يوسف الازرق عن سفيان الثورى عن هلال أبى عمرو الجهبذ عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال - فى مرضه الذى لم يقم منه - : « لعن الله اليهود ، فانهم اتخذوا قبوراً نبيائهم مساجد » يقول ذلك ثلاث مرار يردده . قال ٢٠ فقالت عائشة : لولا أن يتخذ قبره مسجداً لأبرز . تفرد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثورى ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه .

بلغنى أن المؤمل بن أحمد مات بمصر فى يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده فى سنة سبع وتسعين ومائتين .

-٧١٦٠- المؤمل بن أحمد الصفار

المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر ، أبو القاسم الصفار . سمع أبا حفص الكتانى ، وأبا المفضل الشيبانى . كتبت عنه فى سنة تسع وأربعمائة وكان ثقة *

٥ حدثنا المؤمل بن أحمد ـ من لفظه ـ قال حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتانى قال حدثنا أبو القاسم بن بكير التميمى قال حدثنا محمد بن زكريا الخصيب قال حدثنا سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من عشق وعف وكتم ثم مات مات شهيدا » .

١٠ ﴿ ذكر من اسمه مهدى ﴾

-٧١٦١- مهدى بن عبد الله البغدادى

مهدى بن عبد الله ، البغدادى . روى عن محمد بن جابر ، واسماعيل بن جعفر . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال : سمعت أبى يقول ذلك .

-٧١٦٢- مهدى بن حفص ابو احمد

مهدى بن حفص ، أبو احمد . حدث عن أبى الاحوص سلام بن سليم ، وحماد بن زيد ، والقاسم بن عبد الله العمرى ، واسماعيل بن عياش ، وعيسى بن ١٥ يونس ، ومحمد بن ربيعة ، وخلف بن خليفة ، واسحاق الازرق . روى عنه العباس بن أبى طالب ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى ، ومحمد بن سليمان بن سهل بن زريق ، وابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وكان ثقة . وذكر ابن أبى حاتم أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال : سمعت أبى يقول ذلك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى

٢٠ قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : مهدى بن حفص كان ببغداد * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى حدثنا مهدى بن حفص حدثنا حماد بن

زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها » قلت فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « صلوها واجعلوها معهم نافلة » .

-٧١٦٣- مهدى بن محمد القشيرى

مهدى بن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله ، أبو سلمة القشيرى الصيدلانى النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ، وأبى حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، ومحمد بن احمد بن دلويه الدقاق ، وأبى العباس الاصم ، وأبى على الحسين بن على الحافظ النيسابورى . حدثنا عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، ورواياته مستقيمة * أخبرنا التنوخى حدثنا أبو سلمة مهدى ابن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله القشيرى النيسابورى — بعد عوده من الحج فى شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة — قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » قلت لابى وائل أنت سمعته من عبد الله يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم . قال لنا التنوخى سألت مهدى بن محمد عن مولده فقال : مولدى فى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وسألته عن أول سماعه فقال : فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

-٧١٦٤- مهدى بن محمد الهاشمى

مهدى بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الهاشمى الطبرى . ذكر لى أنه من ولد عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد الحاجى ، وأبى نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وعبد الرحمن بن أبى اسحاق المزكى ، وسهل بن أبى سهل الصعلوكى والحاكم بن عبد الله بن البيع النيسابوريين . كتبت عنه وسألته عن مولده فقال :

ولدت بطبرستان فى أول سنة ست وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا مهدى بن محمد ابن محمد بن العباس - فى جمادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمائة - حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد الحاجى بأهْلُم(١) حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم - بالرى - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندى حدثنا بشر بن منصور الخياط عن أبى زيد عن أبى المغيرة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته » خرج من عندنا مهدى وقت سمعنا منه ورجع إلى بلاد العجم.

﴿ ذكر من اسمه معلى ﴾

- ٧١٦٥ - معلى بن عبد الرحمن الواسطى

معلى بن عبد الرحمن، الواسطى قدم بغداد وحدث بها عن سليمان الاعمش وسفيان الثورى، ومبارك بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبد الحميد بن جعفر. روى عنه ابراهيم بن راشد الادمى، ومحمد بن عبد الله المؤدب السامرى وخلف بن محمد بن كردوس الواسطى، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى، وابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الموقين والخمار * أخبرنى الحسن بن على ابن عبد الله المقرى حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا احمد بن عبد الله المؤدب - بسر من رأى - حدثنا المعلى بن عبد الرحمن - ببغداد - حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة والاسود. قالا : اتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين، فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجىء ناقته تفضلا

(١) بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحى طبرستان. معجم.

من الله وا كراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ؟ فقال : ياهذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع على ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين. فاما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم — يعنى معاوية ، وعمراً — وأما المارقون فهم أهل ٥ الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات . وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله * قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، ياعمار بن ياسر ، إن رأيت علياً قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع على فانه لن يدليك فى ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد ١٠ سيفا أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفا أعان به عدو على عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار » قلنا ياهذا حسبك رحمك الله ، حسبك رحمك الله . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : معلى بن عبد الرحمن ضعيف ١٥ الحديث ، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث . روى عن الاعمش عن زيد بن وهب حديثا طويلا : أقبلنا مع على من صفين . وحدث عن شريك عن ابن ظبيان عن أبى نجاء : قال على : إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رَبَتْ عليه بهجته . ورميت بحديثه ، وضعفه جداً . وقال فى موضع آخر سمعت أبى يقول . المعلى بن عبد الرحمن أخذ أحاديث من أحاديث أبى الهيثم ٢٠ عن ليث بن سعد ، وذهب إلى أنه كان يكذب .

۞ قلت : أبو الهيثم هو خالد المدائنى وكان غير ثقة ، فذهب على [ابن

المديني] إلى أن معلى سرق أحاديث من أحاديث خالد ورواها . وقد ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قلت ـ يعني لابي زرعة الرازي ـ معلى ابن عبد الرحمن الواسطي ؟ قال : ذاهب الحديث .

-٧١٦٦- معلى بن منصور الرازي

معلى بن منصور ، أبو يعلى الرازي . سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وليث بن سعد ، وأبي عوانة ، وشريك ، والهيثم بن حميد ، وابن لهيعة ، وموسى بن أعين ، ويحيي بن حمزة ، وأبي يوسف القاضي، ويحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، وأبي بكر بن عياش ، وهشيم . روى عنه على بن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وأبو يحيي صاعقة ، واحمد بن منصور الرمادي ، وسلمان ابن توبه ، وعباس الدوري ، والحسن بن مكرم ، ومحمد بن اسرائيل الجوهري ، ومحمد بن سعد العوفي ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وغيرهم . وكان فقيها من أصحاب الرأي . أخذ عن أبي يوسف القاضي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا معلى بن منصور حدثنا ابن أبي زائدة عن عثمان بن حكيم عن محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش » أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبي عمر المستملي حدثني سهل بن عمار . قال: كنت عند المعلى بن منصور ، وابراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن ، فدخل علينا ابراهيم بن مقاتل المروزي يذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره ، قال في ماذا ؟ قال يقولون إنك تقول القرآن مخلوق ، فقال ماقلته ، ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال

أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون
الخلال أخبرنى زكريا بن يحيي حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله — يعنى احمد
ابن حنبل — عن المعلى بن منصور. قال: كان يحدث بما وافق الرأى، وكان كل
يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة، فكنت أجوزه إلى عبيد بن أبى قرة فى قطيعة
الربيع. أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر ٥
ابن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى. قال قال أبو زرعة: رحم الله
احمد بن حنبل، بلغنى أنه كان فى قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن
منصور كان يحتاج اليها، وكان المعلى أشبه القوم — يعنى أصحاب الرأى — باهل العلم
وذلك أنه كان طلابة للعلم ورحل وعنى به، فتصبر احمد عن تلك الأحاديث ولم
يسمع منه حرفا. وأما على بن المدينى وأبو خيثمة وعامة أصحابنا فسمعوا منه، المعلى ١٠
صدوق. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر
ابن الانبارى — املاء — حدثنا عمر بن بكار القافلانى حدثنا محمد بن اسحاق
والعباس بن محمد. قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: كان المعلى بن منصور الرازى
يوما يصلى، فوقع على رأسه كور الزنابير، فما التفت ولا انفتل حتى أتم صلاته،
فنظروا فاذا رأسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ. أخبرنا أبو بكر احمد ١٥
ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت
عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن المعلى بن منصور
فقال ثقة * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى
حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو
زكريا: إذا اختلف معلى الرازى واسحاق بن الطباع فى حديث عن مالك بن ٢٠
أنس، فالقول قول معلى. وفى كل حديثه معلى أثبت منه وخير منه. أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن أحمد بن زكريا

الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي . قال :
معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد .
أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم
صالح بن أحمد حدثني أبي قال . معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة صاحب سنة ،
٥ وكان نبيلا طلبوه على القضاء غير مرة فأبى . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن
أحمد بن كامل القاضي . قال : المعلى بن منصور الرازي من كبار أصحاب أبي
يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية . أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن
العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن
سعد . قال : المعلى بن منصور الرازي نزل بغداد وطلب الحديث ، وكان صدوقا
١٠ صاحب حديث ، ورأي ، وفقه . وكان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع ، وتوفي
سنة إحدى عشرة ومائتين . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه حدثنا عبدالله بن محمد
ابن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال : المعلى بن
منصور الرازي مات سنة إحدى ـ أو اثنتي ـ عشرة ومائتين . أخبرنا الجوهري
أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي .
١٥ قال : ومات بها ـ يعني ببغداد ـ المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى كان قد سكن
الجانب الغربي وهنالك حين مات دفن .

-٧١٦٧- معلى بن سعيد الشيبي

معلى بن سعيد ، أبو خازم التنوخي يعرف بالشيبي . سكن مصر وحدث بها عن
بشر بن موسى الاسدي ، والفضل بن الحباب الجمحي ، ومحمد بن جرير الطبري ،
وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو القاسم بن الثلاج * حدثنا أبو القاسم
٢٠ عبد الله بن محمد بن عبدالله بن الثلاج الشاهد حدثني أبو خازم المعلى بن سعيد
التنوخي ـ ويعرف بالشيبي ـ بفسطاط مصر ـ حدثنا أبو خليفة القاضي بحديث
ذكره . قال ابن الثلاج قال لي أبو خازم أنا أنفق في كل يوم ديناراً لا يكفيني أقل

منـه بقيراط قال وان مت لم يوجد لي بعـد كفني شيء . قال ابن الثـلاج وكان يشرب النبيذ . قال أبو خازم وكنت أنادي ببغـداد في باب الطاق على الثياب قـديما فعاداني قوم منهم فنفوني عن السوق ، فلزمت سوق البزازين في الكرخ وخدمت أبا عمر القاضي ، فرأيته يوما راكبا في الطريق فدعوت له فاسرفت قال فقال لي : إن قوما نفوا مثلك لقوم نبال . قال ابن الثلاج كان أبو خازم هذا جوالة ٥ كتب ببغداد والبصرة وغيرها . ومات في حدود سنة خمسين وثلاثمائة .

قلت : بلغني أنه مات بمصر في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . أخبرنا محمد ابن علي الصوري وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ـ قاضي مصر بمكة ـ قالا : أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال: وأبو خازم المعلى بن سـعيد كتبنا عنه ، وما كان ممن يفرح به . ١٠

﴿ ذكر من اسمه محفوظ ﴾

-٧١٦٨- محفوظ بن الفضل ابن أبي توبة

محفوظ بن الفضل بن أبي توبة ، أبو عبد الله . حدث عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، ومعن بن عيسى ، وعبد الرزاق بن همام ، وعمرو بن الربيع بن طارق ، وعثمان بن صالح السهمي ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي . روى عنه اسماعيل ابن اسحاق القاضي ، والحسن بن علوية القطان ، وصالح بن محمد بن جزرة : وعمر ١٥ ابن أيوب السقطي * حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا أبو محمد جعفر بن محمـد بن نصير حدثنا الحسن بن علي القطان حـدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عثمان الجزري ان مقسما مولى ابن عباس حـدث عن ابن عباس في قوله تعالى (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال تشاورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم إذا أصبح أثبتوه بالوثاق ـ يريدون ٢٠ النبي صلى الله عليه وسلم ـ وقال بعضهم اقتلوه ، وقال بعضهم بل اخرجوه . فاطلع الله نبيه على ذلك . فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ،

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون أنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبحوا ثاروا اليه ، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم ، فقالوا أين صاحبك هذا ؟ قال لا أدرى ، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم ، فصعدوا فى الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاثا . أخبرنا الازهرى وأخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : محفوظ بن أبى توبة بغدادى . أخبرنا العتيق أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله قال سمعت أبى يقول : محفوظ بن أبى توبة كان معنا باليمن إلا أنه لم يكن يكتب كل ذلك ، كان يسمع مع ابراهيم أخو أبان ، ولم يكن ينسخ وضعف أمره جداً . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن محفوظ بن أبى توبة بغدادى مات فى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وكذلك ذكر البخارى وقال : مات يوم الأحد لتسع بقين من ذى القعدة .

-٧١٦٩- محفوظ بن ابراهيم الفركى
محفوظ بن ابراهيم ، الفِركى[1] حدث عن سلام بن سليمان المدائنى . روى عنه أبو عيسى الختلى المعروف بالشص * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الختلى حدثنا محفوظ بن ابراهيم الفِركى حدثنا سلام — وهو ابن سليمان — حدثنا أبو عمرو بن العلاء القارى عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (الله الذى خلقكم من ضُعف) بالضم . أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا هارون بن موسى الأخفش المقرىء الدمشقى حدثنا سلام بن سليمان المدائنى باسناد نحوه .

---

(١) بكسر الفاء نسبة الى موضع ببغداد على الدجلة .

-٧١٧٠- محفوظ بن محمد القزويني

محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حيان ، أبو الأحوص القزويني . قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . وحدث بها عن عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الطهراني . سمع منه وكتب عنه أبو الحسن بن رزقويه .

﴿ ذكر من اسمه مغيرة ﴾

-٧١٧١- مغيرة بن مسلم السراج

مغيرة بن مسلم ، أبو سلمة السراج . وهو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي ، ولدا بمرو ، وسكن عبد العزيز البصرة ، ومغيرة سكن المدائن وحدث بها عن عبد الله ابن بريدة ، وأبي الزبير المكى ، وأبي مريم صاحب أبي هريرة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، والربيع بن أنس ، ومطر الوراق . روى عنه سفيان الثورى ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، وأبو معاوية الضرير ، ومروان بن معاوية الفزارى * أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا شبابة ابن سوار حدثنى المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يستجم له بنو آدم قياما وجبت له النار » . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن المغيرة بن مسلم . قال : أخو عبد العزيز بن مسلم كان يكون بالمدائن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : المغيرة بن مسلم هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي وكان المغيرة بن مسلم ينزل المدائن ، وأحسب يحيى قال وهما من أهل خراسان . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير قال وسئل يحيى بن معين عن المغيرة بن مسلم فقال :

صالح، وكان ينزل بالمدائن. أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي. قال قال أبوزكريا: والمغيرة بن مسلم السراج ثقة. أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مغيرة بن مسلم يحدث عنه مروان بن معاوية، خراساني لا بأس به

-٧١٧٢- مغيرة بن خبيب الزبيري الاسدي

مغيرة بن خُبَيْب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، الاسدي المديني قدم هو وأخوه الزبير بن خبيب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووصلهما، وانصرف الزبير بن خبيب الى المدينة، وأبى المغيرة أن ينصرف فأقام وتسببت له صحبة العباس بن محمد بن علي: ثم طلبه المهدي من العباس فصار اليه وكانت له به خاصة. أخبرني الازهري حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار. قال: وأما المغيرة بن خبيب فكان لصيقاً بأمير المؤمنين المهدي ولاه عطاء أهل المدينة وكان يوليه القسوم، وأعطاه الف فريضة يضعها حيث يشاء، ففرضه مشهور بالمدينة. وقال الزبير حدثني يحيى بن محمد قال قسم أمير المؤمنين المهدي قسماً على يدي المغيرة بن خبيب سنة أربع وستين ومائة، فأصاب مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون ديناراً، وأقلهم خمسة وأربعون ديناراً، ومشيخة القرشيين أكثرهم خمسة وأربعون ديناراً وأقل القرشيين سبعة وعشرون ديناراً، ومشيخة الانصار أكثرهم سبعة وعشرون ديناراً، وأقل الأنصار سبعة عشر ديناراً. والعرب أكثر من الموالي — ولا أدري كم أعطوا — ومشيخة الموالي خمسة عشر ديناراً، وأقل الموالي على الشبر السداسي ستة دنانير، والخماسي خمسة دنانير، والرباعي أقلهم أربعة دنانير، فكان عدد الذين اكتتبوا ثمانين الف إنسان. قال وقال المغيرة بن خبيب: ربما رأيت الانسان الهيق[1] قد قصر به نقيبه فكتبه في غير نظرائه، فأعطيه من مالي حتى

(١) الهيت: الغامض من الارض والهيق يريد به هنا غير المعروف

غرمت مالا . قال الزبير وأقطعه أمير المؤمنين المهدى عيونا رغابا بأضم من ناحية المدينة، منها عين يقال لها النيق ، وأولات الحب ، وأعطاه أموالا عظاما . ربما أعطاه فى المرة الواحـدة ثلاثين الف دينارا . و يعطيه المسك والعنبر الـكثير ، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصة . قال وسمعت أصحابنا يزعمون أن المغيرة بن خبيب أعتق أم ولد صغيره ثم تزوجها فأصدقها عنه أمير المؤمنين المهدى مكوك ٥ لؤلؤ . وهى أم ابنه يحيى .

-٧١٧٣- مغيرة بن محمد المهلبي

مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة أبو حاتم المهلبى الأزدى . حدث عن محمد بن عبـد الله الأنصارى ، ومسلم بن ابراهيم الأزدى ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، وعبد الغفار بن محمد الـكلابى ، ١٠ وعمر بن عبد الوهاب الرياحى، والنضر بن حماد المهلبى ، وهارون بن موسى الفروى والنضر بن محمد الأزدى ، وسليمان الشاذ كونى ، واسحق بن ابراهيم الموصلى . روى عنه هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن يحيى الصولى ، وغيرهم . وكان أديباً اخباريا ثقة . وهو من أهل البصرة ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسين ١٥ احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى حـدثنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب المهلبى حـدثنى أبو سهل النضر بن حماد مولى يزيد بن المهلب حـدثنا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فقولوا لعن الله شركم » . أخـبرنى أبو الوليـد ٢٠ الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد التوزى ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو اسحاق الهجيمى حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى . قال : دخلت على المتوكل فمثلت بين يديه قائما . قال فقال انتسب ، فقلت أنا المغيرة بن محمد فقال :

قتل المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة وصفائح

قال فغمزنى سنيف حاجب، فقال لى أجبه . قال: فقلت والله ياأمير المؤمنين لقد بر قسم أخي يزيد ـ وكان يزيد حاضراً ـ حين يقول :

فاحلف حلفة لا أتقيها بحنث فى اليمين ولا ارتياب

٥ لوجهك أحسن الخلفاء وجها واسمحهم يدين ولا أحابى

قال فجعل يردد الشعر حتى حفظه وأجازنى بسبعة آلاف درهم .

بلغنى أن مغيرة بن محمد مات فى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه معاوية ﴾

-٧١٧٤- معاوية بن عبيد الله بن يسار ، أبو عبيد الله الأشعرى مولاهم . كان كاتب المهدى أمير المؤمنين ووزيره ، واليه تنسب مربعة أبى عبيد الله بالجانب الشرقى وكان قد كتب الحديث ، وطلب العلم ، وسمع أبا اسحاق السبيعى ، ومنصور بن المعتمر، ونحوهما . روى عنه منصور بن أبى مزاحم .وكان خيراً فاضلا عابداً ، وهو من أهل طبرية . وكان يكتب للمهدى قبل الخلافة وأمره كله اليه رسمه المنصور بذلك . وكان المهدى يعظمه ولا يخالفه فى شئ يشير به عليه * أخبرنا الحسن بن

معاوية بن عبيد الله الاشعرى

١٥ الحسين النعالى قال أخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع ـ بالنهروان ـ حدثنا سعيد بن معاذ الأبلى ـ بالابلة ـ حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنى أبو عبيد الله صاحب المهدى قال حدثنى المهدى عن أبيه قال حدثنى عطاء قال سمعت ابن عباس يقول عارض النبى صلى الله عليه وسلم جنازة أبى طالب . فقال : « وصلتك رحم ، جزاك الله خيراً ياعم » . قرأت فى كتاب أبى الحسن الدارقطنى ـ بخطه ـ

٢٠ حدثنى القاضى أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ـ بمصر ـ أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التاريخى قال حدثنى عيسى بن أبى عباد قال حدثنى عبيد الله بن سليمان بن أبى عبيد الله . قال : أبلى ابو عبيد الله

مصليين ، وأسرع فى الثالث ـ أو ثلاثة وأسرع فى الرابع ـ موضع الركبتين ، والوجه ، واليدين ، لكثرة صلواته . وكان له فى كل يوم كر دقيق يتصدق به على المساكين ، وكان يلى ذلك مولى له . فلما اشتد الغلاء أتاه فقال قد غلا السعر فلو فقصنا من هذا ؟ فقال أنت شيطان ـ أو رسول الشيطان ـ صيره كرين ، فكان له فى كل يوم بعد ذلك كران يخبزان للمساكين . قال وأخبرت أن الجسور يوم ٥ مات امتلأت فلم يعبر عليها إلا من تبع جنازته من مواليه ، واليتامى ، والأرامل ، والمساكين . ودفن فى مقبرة قريش ببغداد وصلى عليه على بن المهدى .

قلت : ومات فى سنة سبعين ، وقيل سنة تسع وستين ومائة . وكان مولده فى سنة مائة .

- ٧١٧٥ - معاوية بن عمرو المعنى

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب ، أبو عمرو الأزدى المعنى . كوفى الأصل وهو أخو كرمانى بن عمرو . سمع زائدة بن قدامة . وعبد الرحمن المسعودى ، وجرير بن حازم ، وزهير بن معاوية ، وأبا اسحاق الفزارى . روى عنه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وعمرو بن محمد الناقد ، وزياد بن أيوب ، واحمد ابن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ١٥ وحمدان بن على الوراق ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد وعلى ابنا احمد بن النضر وغيرهم * أخبرنا احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يتمخطون ، ٢٠ يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس ، يكون طعامهم جشاء ورشحا كرشح المسك » . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله

احمد بن محمد بن حنبل : معاوية بن عمرو صدوق ثقة . حدثت عن عبد العزيز
ابن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنى مهنى
أنه سأل أبا عبد الله عن خلف بن تميم . قلت له كان مثل معاوية بن عمرو ؟ قال
لا ! معاوية كان أنفذ فى الحديث منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم
٥ المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : معاوية بن عمرو بن المهلب
أبو عمرو الأزدى بغدادى . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير
الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة أربع عشرة
ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الأزدى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد
١٠ ابن النضر . قال : رأيت جدى معاوية بن عمرو وهو عند رأس أمى وهى فى
الموت فجعل وجهها بحذاء القبلة ، ورجليها بحذاء القبلة ، فلما قاربت أن تقضى
سترها منا وصلى عليها فكبر أربعاً ، ومات معاوية بن عمرو سنة أربع عشرة ،
وولد معاوية بن عمرو فى سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان أسن من وكيع بسنة .
أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم
١٥ أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : سنة أربع عشرة ومائتين
فيها مات معاوية بن عمرو الازدى صاحب زائدة وأبى اسحاق الفزارى يوم
الاربعاء غرة جمادى الأولى .

-٧١٧٦- معاوية بن يزيد الكندى

معاوية بن يزيد بن أبى المغراء بن أبى الروقا ، أبو عبد الرحمن الكندى
حدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربى ، وحفص بن غياث النخعى ، ومحمد بن
٢٠ الحسن بن أبى يزيد الهمذانى ، وأبى بكر بن عياش . روى عنه الحسن بن على
المعمرى ، والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندى . وذكر عبد الرحمن بن
أبى حاتم أنه بغدادى * أخبرنا عبد العزيز بن على الازجى أخبرنا محمد بن احمد

ابن محمد المفيد حدثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى حدثنا محمد بن المعلى وداود بن رشيد ومعاوية بن يزيد بن أبى الروقا . قالوا : حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس ، قال : كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة .

﴿ ذكر من اسمه معروف ﴾

-٧١٧٧- معروف بن الفيرزان الكرخى

معروف بن الفيرزان ، أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخى . منسوب إلى كرخ بغداد . كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا ، يغشاه الصالحون ، ويتبرك بلقائه العارفون . وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة ويحكى عنه كرامات . وأسند أحاديث كثيرة عن بكر بن خنيس ، والربيع بن صبيح ، وغيرهما روى عنه خلف بن هشام البزار ، وزكريا بن يحيى المروزى ، ويحيى بن أبى طالب ، فى آخرين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا معروف الكرخى قال حدثنى الربيع بن صبيح عن الحسن عن عائشة . قالت : لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية . أخبرنى الازهرى حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد الشاهد ـ املاء ـ حدثنا أبو على أحمد بن الحسن المقرئ دبيس النهربطى[1] حدثنى نصر بن داود حدثنا خلف بن هشام . قال : كنت اجالس معروفا كثيراً فكنت اسمعه يقول : اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيديك لم تملكنا منها شيئا فاذ فعلت ذلك بها فكن انت وليها واهدها إلى سواء السبيل . قلت يا أبا محفوظ أسمعك تدعو بهذا كثيراً ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال نعم * حدثنا بكر بن خنيس حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء . أخبرنا

(١) نسبة الى نهربط . وهو نهر بالاهواز . عن المعجم .

محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش، ـ وسئل عن معروف الكرخي ـ فقال سمعت أدريس بن عبدالكريم يقول : هو معروف بن الفيرزان و بيني و بينه قرابة ، وكان أبوه صابئا من أهل نهربان (١) من قرى واسط . وكان فى صغره يصلى بالصبيان ويعرض على أبيه الاسلام، فيصيح عليه . قال وسمعته يقول : جاء يحيى بن معين واحمد بن حنبل يكتبان عنه. وكان عنده جزء عن أبى خازم . كذا قال ابن رزق ولعله عن ابن أبى خازم قال. فقال يحيى : أريد أن أسئله عن مسألة فقال له احمد : دعه . فسأله يحيى عن سجدتى السهو . فقال له معروف عقوبة للقلب ، لم اشتغل وغفل عن الصلاة ؟ فقال له احمد ابن حنبل هذا فى كيسك . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت عبد العزيز بن منصور يقول سمعت جدى يقول : كنت عند احمد بن حنبل فذكر فى مجلسه أمر معروف الكرخى ، فقال بعض من حضر : هو قصير العلم ، فقال احمد امسك عافاك الله. وهل يراد من العلم إلا ما وصل اليه معروف . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ، ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا [ابن] الغلابى حدثنا ابن عائشة . قال سمى رجل ولداً له معروفا وكناه بأبى الحسن ، فلما شب قال له يابنى إنما سميتك معروفا وكنيتك بابى الحسن لاحبب اليك ماسميتك به ، وكنيتك به ، قال الصولى فحدثت بهذا الحديث وكيعاً فقال لى : يقال إن قائل هذا أبو معروف الكرخى لمعروف . قال المعافى المعروف من كنية معروف الكرخى أبو محفوظ ، واسم أبيه الفيرزان . وكان من المعروفين بالصلاح فى دينه ، مشهوراً بالاجتهاد فى العبادة والورع ، والزهادة ، فكان الناس فى زمانه

(١) كذا بالاصول ، والذى فى المعجم : نهر بين .

و بعد مضيه لسبيله يتحدثون أنه مستجاب الدعوة ، وله أخبار مستحسنة جمعها الناس تشتمل على أخلاقه وسيرته . وحدثت عن عبد الله بن احمد بن حنبل أنه قال قلت لابى : هل كان مع معروف الكرخي شيء من العلم ؟ فقال لى : يابنى كان معه رأس العلم ، خشية الله تعالى . أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز — املاء — حدثنا يحيى بن أبى طالب قال سمعت اسماعيل بن شداد . قال قال لنا سفيان بن عيينة : من أين أنتم ؟ قلنا من أهل بغداد ، قال مافعل ذاك الحبر الذى فيكم ؟ قلنا من هو ؟ قال أبو محفوظ معروف . قال قلنا بخير ، قال لا يزال أهل تلك المدينة بخير مابقى فيهم . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى سعيد بن عثمان . قال : كنا عند محمد بن منصور الطوسى يوما وعنده جماعة من أصحاب الحديث ، وجماعة من الزهاد ، وكان ذلك اليوم يوم الخميس . فسمعته يقول : صمت يوما وقلت لا آكل إلا حلالا ، فمضى يومى ولم أجد شيئا فواصلت اليوم الثانى ، والثالث ، والرابع ، حتى إذا كان عند الفطر قلت لاجعلن فطرى الليلة عند من يزكى الله طعامه ، فصرت إلى معروف الكرخي فسلمت عليه وقعدت حتى صلى المغرب وخرج من كان معه فى المسجد فما بقى إلا أنا وهو ورجل آخر ، فالتفت إلى فقال ياطوسى ؟ قلت لبيك فقال لى تحول إلى أخيك فتعش معه ، فقلت فى نفسى صمت أربعة وأفطر على مالا أعلم . فقلت ما بى من عشاء ، فتركنى ثم رد على القول فقلت مابى من عشاء ثم فعل ذلك الثالثة فقلت ما بى من عشاء ، فسكت عنى ساعة ثم قال لى تقدم إلى فتحاملت وما بى من تحامل من شدة الضعف ، فقعدت عن يساره فاخذ كفى اليمنى فادخلها إلى كمه الأيسر فاخذت من كمه سفرجلة معضوضة ، فاكلتها فوجدت فيها طعم كل طعام طيب ، واستغنيت بها عن الماء .

كرامات معروف

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

قال فسأله رجل معنا حاضراً أنت يا أبا جعفر ؟ قال نعم وأزيدك أني ما أكلت منذ ذلك حلواً ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السفرجلة . ثم التفت محمد بن منصور إلى أصحابه فقال أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عني وأنا حي . وأخبرنا الحسن ابن عثمان أخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا العباس بن يوسف حدثني سعيد بن عثمان قال سمعت محمد بن منصور يقول: مضيت يوما إلى معروف الكرخي ثم عدت ٥
إليه من غد ، فرأيت في وجهه أثر شجة ، فهبت أن أسأله عنها وكان عنده رجل أجرأ عليه مني ، فقال له يا أبا محمد كنا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نر في وجهك هذا الاثر ، فقال له معروف خذ في ما تنتفع به ، فقال له اسألك بحق الله . قال فانتفض معروف ثم قال له ويحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت
الله الحرام ثم صرت إلى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فبطح وجهي للباب ، ١٠
فهذا الذي ترى من ذلك . أخبرني الازهري حدثنا عثمان بن عمرو الامام حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبيد الله بن محمد الزيات قال حدثني أبو شعيب صاحب معروف الكرخي . قال : جاء رجل يوما إلى معروف فقال له اشتهي مصلية ، فخرج إلى البقال فاجلسه مكانه ، فاخرج قطعة دانق فقال أعطني بهذه مصلية قال فقال
له البقال يا أبا محفوظ البقال لا يبيع مصلية إنما هو شيء يصنع يؤخذ لحم ولبن وسلق ١٥
و بصل فيطبخ . فرمى اليه درهما قال اذهب فاصنعه وآتنا به إلى المسجد فجاء به إلى المسجد بعد ما أصلحه فأكله الرجل ، ثم قال معروف : والله ما أكلت مصلية قط . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللحياني حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي حدثنا محمد بن أبي هارون الوراق حدثنا
محمد بن المبارك قال حدثني عيسى أخو معروف . قال : دخل رجل على معروف ٢٠
في مرضه الذي مات فيه ، فقال له يا أبا محفوظ أخبرني عن صومك ؟ قال كان عيسى عليه السلام يصوم كذا . قال أخبرني عن صومك ؟ قال كان داود عليه

السلام يصوم كذا . قال أخبرنى عن صومك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كذا . قال أخبرنى عن صومك ؟ قال أما أنا فكنت أصبح دهرى كله صائماً ، فان دعيت إلى طعام أكلت ، ولم أقل إنى صائم . وقال محمد بن أبى هارون حدثنا أبو بكر بن حماد حدثنى الحسن بن على الوشاء قال : كنت عند معروف وكان قد أعد لافطاره رغيفا وجزرة كبيرة ، قال فجاء سائل فسأله قال فطوى الرغيف بابتين [1] : فأعطى السائل نصفه ، وأكل هو النصف الآخر والجزرة . قال وجاء سائل فسأل فلم يعطه شيئاً فقال له ادع بكذا وكذا — دعاء علمه اياه فانه مادعا به أحد إلا رزق ، قال فدعا به السائل فجاءه إنسان فاعطاه شيئاً أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان — فيما أذن أن أرويه عنه — قال حدثنى أبو العباس المؤدب قال حدثنى جار لى هاشمى فى سوق يحيى — وكانت حاله رقيقة — قال : ولد لى مولود فقالت لى زوجتى هوذا ترى حالى وصورتى ولا بدلى من شىء أتغدى به ولا يمكننى الصبر على هذه الحال فاطلب شيئاً . فخرجت بعد عشاء الآخرة فجئت إلى بقال كنت أعامله فعرفته حالى وسألته شيئاً يدفعه إلى — وكان له على دين — فلم يفعل ، فصرت إلى غيره ممن كنت أرجو أن يغير حالى فلم يدفع إلى شيئاً ، فبقيت متحيراً لا أدرى إلى أين أتوجه ، فصرت إلى دجلة فرأيت ملاحا فى سمارية ينادى فرضة عثمان ، قصر عيسى ، أصحاب الساج . فصحت به فقرب إلى الشط فجلست معه وانحدر بى ، فقال إلى أين تريد ؟ فقلت لا أدرى أين أريد ! فقال مارأيت أعجب أمراً منك . تجلس معى فى مثل هذا الوقت وأنحدر بك وتقول لا أدرى أين أتوجه !! فقصصت عليه قصتى ، فقال لى الملاح لا تغتم فانى من أصحاب الساج ، وأنا أقصد بك إلى بغيتك إن شاء الله فحملنى إلى مسجد

---

(١) فى القاموس : هم بيان واحد ، وعلى بيان ، أى طريقة . يقصد أنهما متساويين.

معروف الكرخي الذي على دجلة في أصحاب الساج . وقال : هذا معروف الكرخي
يبيت في المسجد ويصلي فيه ، تطهر للصلاة وامض اليه إلى المسجد وقص عليه
حالك ، وسله أن يدعو لك . ففعلت ودخلت المسجد فاذا معروف يصلي في المحراب
فسلمت وصليت ركعتين وجلست ، فلما سلم رد على السلام وقال لي : من أنت
٥ رحمك الله ؟ فقصصت عليه قصتي وحالي ، فسمع ذلك مني وقام يصلي ، ومطرت
السماء مطراً كثيراً فاغتممت وقلت كيف جئت إلى هذا الموضع ومنزلي بسوق
يحيي ؟ وقد جاء هذا المطر وكيف أرجع إلى منزلي واشتغل قلبي بذلك . فبينا نحن
كذلك إذ سمعت صوت حافر دابة ، فقلت في مثل هذا الوقت حافر دابة ، فاذا
هو يريد المسجد . فنزل ودخل المسجد وسلم وجلس فسلم معروف وقال من أنت
١٠ رحمك الله ؟ فقال له الرجل : أنا رسول فلان وهو يقرأ عليك السلام ويقول لك كنت
نائما على وطاء وفوقي دثار فانتبهت على صورة نعمة الله على : فشكرت الله ووجهت
اليك بهذا الكيس تدفعه إلى مستحقه . فقال له ادفعه إلى هذا الرجل الهاشمي .
فقال له إنه خمسمائة دينار ، فقال له اعطه فكذلك طلب له . قال فدفعها الى ،
فشددتها في وسطي وخضت الوحل والطين في الليل حتى صرت إلى منزلي وجئت
١٥ إلى البقال فقلت له افتح لي بابك ، ففتح فقلت هذه خمسمائة دينار قد رزقني الله
نخذ مالك على وخذ ثمن ما أريد . فقال لي دعها معك إلى غد وخذ ما تريد ،
فأخذ مفاتيحه وصار إلى دكانه ودفع إلى عسلا وسكراً وشيرجا وأرزا وشحما وما
نحتاج اليه . وقال لي خذ فقلت لا أطيق حمله ، فقال لي أنا احمل معك ، فحمل
بعضه وحملت أنا بعضه وجئت إلى منزلي والباب مفتوح ولم يكن منها نهوض
٢٠ لغلقه وقد كادت تتلف — يعني زوجته — فوبختني على تركي إياها على مثل صورتها ،
فقلت لها هذا عسل وسكر وشيرج وجميع ما تحتاجين اليه ، فسرى عنها بعض ما
كانت تجده ، ولم أعلمها بالدنانير خوفا أن تتلف فرحاً ، فلما أصبحنا أريتها الدنانير

وشرحت لها القصة واشتريت بها عقارا نحن نستغله ونعيش من فضله ومن غلته ، وكشف الله عنا ما كنا فيه ببركة معروف الكرخي . أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمذاني حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان البزاز حدثنا أبو بكر بن الزيات قال سمعت ابن شيرويه يقول : جاء رجل إلى معروف الكرخي فقال يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولود ، وجئت لا تبرك بالنظر اليك . قال اقعد عافاك الله وقل مائة مرة ماشاء الله كان . فقال الرجل ، فقال قل مائة أخرى ، فقال . قال له قل مائة أخرى ، حتى قال له ذلك خمس مرات فقالها خمسمائة مرة ، فلما استوفى الخمسمائة مرة دخل عليه خادم أم جعفر زبيدة وبيده رقعة وصرة فقال له يا أبا محفوظ ستنا تقرأ عليك السلام وقالت لك خذ هذه الصرة وادفعها الى قوم مساكين ، فقال له ادفعها إلى ذلك الرجل . فقال يا أبا محفوظ فيها خمسمائة درهم ، فقال قد قال خمسمائة مرة ماشاء الله كان ثم أقبل على الرجل فقال يا عافاك الله لو زدتنا لزدناك . وأخبرنا أحمد بن علي بن التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان حدثنا الحسن بن عثمان البزاز قال سمعت أبا بكر بن الزيات يقول سمعت ابن شيرويه يقول : كنت عند معروف الكرخي إذ أتاه ضرير فشكى اليه الحاجة ، فقال له مر ، عافاك الله ارجع إلى عيالك وقل ماشاء الله كان . قال فمضى الضرير ومعه قائد يقوده ، فلما بلغ إلى قنطرة المعبدي إذا براكب يركض خلفه ويقول له مكانك ياضرير ، فدفع اليه صرة ومر ، فقال الضرير لمن يقوده : انظر ايش هي؟ فاذا هي دنانير ، قال فارجع الى الشيخ وبشره ، قال فرجع الى الشيخ ليبشره فلما دخلا على معروف قال له معروف : لم رجعت وقد قضيت الحاجة مر عافاك الله وقل ماشاء الله كان . أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي حدثني سعيد بن عثمان قال قلت لأخ لمعروف : إن الناس يتحدثون عن عرس كان لكم ، وأنكم سألتم معروفا أن يقعد على

الدكان حتى ينقضى عرسكم ، فقعد والسؤال حواليه ، ففرق الدقيق فاغتممتم بذلك. وسألتموه عن الدقيق فقال لا تغتموا ، أنظروا كم ثمن دقيقكم هو فى الصندوق ؟ فقال لى قد كان بعض هـذا . فقلت له أصبتم دراهم فى الصندوق كما قال الناس ؟ قال نعم . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنى عبيـد الله بن محمد الصابونى أخبرنا أبو شعيب . قال ٥ قال لى معروف : كنت ليلة فى المسجد ، فاذا بصوت من ذاك الجانب يقول الملاح على ثلاثة أطفال وقد خرجت من غدوة وليس عنـدهم شىء . خذ من قوتنا من هذا الخبز وعبرنى ، فأبى عليه . فنزلت إلى الشط لى زورق فقعدت فى لزورق فضربت يدى الى المجداف فلم أحسن ، فجعل الزورق يجدف نفسه وليس أرى أحـداً حتى عبرت ، فعبرت بالرجل وقعدت عنـد المجداف والمجداف يجـدف ١٠ نفسه حتى أوصلته الى منزله . أخبرنى أحمد بن على بن التوزى حدثنا الحسن ابن الحسين الهمذانى حدثنى أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبدالله البزاز البغدادى — فى دار أبى الحسن بن المرزبان — حـدثنى أبو بكر بن الزيات البغـدادى قال سمعت ابن شيرويه يقول : كنت أجالس معروف الـكرخى كثيراً ، فلما كان ذات يوم رأيت وجهه قد خلا ، فقلت له يا أبا محفوظ بلغنى أنك تمشى على الماء ؟ ١٥ فقال لى : مامشيت قط على الماء ، ولـكن إذا هممت بالعبور جمع لى طرفاها فأتخطاها أخبرنى الخلال حدثنا عبد الواحد بن على حدثنا عبد الله بن سليمان الفامى حدثنا محمـد بن أبى هارون حدثنا أبو العباس أحمـد بن يعقوب . قال : رؤى معروف فى النوم . فقيل له : ماصنع بك ربك ؟ قال أباحنى الجنة غير أن فى نفسى حسرة أنى خرجت من الدنيا ولم أتزوج — أو قال وددت أنى كنت ، يعنى تزوجت — ٢٠ قال وبلغنى أنه قيل له يا أبا محفوظ إنك تمشى على الماء ؟ قال هو ذا الماء وهوذا أنا . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد

العسكرى حدثنا عبد الله بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن موسى . قال : رؤى معروف الكرخى فى المنام فقيل له ماصنع الله بك ؟ فقال :

موت التقىّ حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم فى الناس أحياء

أخبرنى الازهرى حدثنا عثمان بن عمرو الامام حدثنا محمد بن مخلد قال قرئ على الحسن بن عبدالوهاب — وأنا أسمع — قال سمعت أبى يقول : قالوا إن معروفا ٥
الكرخى يمشى على الماء، لوقيل لى إنه يمشى فى لهواء لصدقت. حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنى يوسف بن عمر القواس قال قرأت على جعفر بن محمد الخواص حدثكم أحمد بن مسروق قال حدثنى يعقوب بن أخى معروف . قال قالوا لمعروف ياأبا محفوظ لوسألت الله أن يمطرنا ؟ قال وكان يوما صائفا شديد الحر ، قال ارفعوا
إذا ثيابكم . قال فما استتموا رفع ثيابهم حتى جاء المطر . حدثنى أبوطالب يحيى بن ١٠
على بن الطيب الدسكرى — بحلوان — أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق بن خزيمة النيسابورى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت أبا سليمان الرومى يقول سمعت خليلا الصياد — وكفاك به — قال : غاب أبنى الى الانبار فوجدت أمه وجداً شديداً ، فأتيت معروفاً فقلت له يا أبا محفوظ غاب
ابنى فوجدت أمه وجداً شديداً ، قال فما تشاء ؟ قلت تدعو الله أن يرده علينا ، ١٥
فقال اللهم إن السماء سماؤك ، والارض ارضك وما بينهما لك فائت به . قال خليل فأتيت باب الشام فاذا ابنى قائم منبهر فقلت يا محمد ؛ فقال يا أبة الساعة كنت بالانبار . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبيد بن محمد الوراق .
قال : كان معروف أبو محفوظ بال فتيمم ، فقيل له يا أبا محفوظ هذا الماء منك ٢٠
قريب ، قال حتى نبلغ الماء . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا السراج حدثنى القاسم بن نصر . قال : جاء قوم إلى معروف فأطالوا عنده

الجلوس، فقال أما تريدون أن تقوموا؟ وملك الشمس ليس يفتر عن سوقه. حدثني أبو محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي الفامي أخبرنا عبد الله بن سليمان الفامي الوراق حدثنا محمد بن أبي هارون حدثنا محمد بن المبارك أبو بكر حدثنا محمد بن صبيح. قال: مر معروف على سقاء يسقي الماء وهو يقول: رحم الله من شرب، فشرب وكان صائما. وقال: لعل الله أن يستجيب له. أخبرنا الأزهري حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا ابن مخلد العطار حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال سمعت عبد الوهاب يقول: ما رأيت أزهد من معروف ولا أخشع من وكيع، ولا أقدر على ترك شهوة من بشر بن الحارث، ولا أتقى لله في لسانه من ابراهيم بن أبي نعيم. أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو بكر العجوزي قال سمعت ثعلبا يقول: مات معروف الكرخي سنة مائتين. حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا الحسين بن المنادي قال سمعت جدي يقول: كنا عند أبي النضر في سنة مائتين نسمع منه، فجاء رجل فقال: أعظم الله أجرك في أخيك معروف، فاستعظم ذلك وقال قوموا بنا، فقمنا إلى جنازته. أخبرني الأزهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه عن محمد بن مخلد قال سمعت عبد الرزاق بن منصور يقول: سنة احدى ومائتين فيها مات معروف الكرخي. أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبا سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول سمعت يحيى بن أبي طالب يقول: مات معروف الكرخي سنة أربع ومائتين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة مائتين. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن المنادي. قال: كان بالجانب الغربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفيرزان ويعرف بالكرخي وربما قيل العابد وكان أحد المشهورين بالصلاح، والعبادة، والعقل، والفضل، قديما وحديثا. إلى أن توفي

ببغداد فى سنة مائتين ، وكان قد سمع طرفا من الحديث .

قلت : ودفن فى مقبرة باب الدير وقبره ظاهر معروف هناك يغشى ويزار[1]

- ٧١٧٨ - معروف بن محمد الجرجانى

معروف بن محمد بن زياد بن معروف ، الجرجانى . سكن بغداد وحدث بها عن المسجر بن الصلت القزوينى ، واسحاق بن مهران الرازى ، ومحمد بن يعقوب الحنفى الجرجانى ، وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى ، والحسن بن على بن عفان الكوفى ، ومحمد بن ابراهيم بن عبد الحميد الحلوانى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ويحيى بن أبى طالب ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن جعفر بن محمد بن الخلال ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر الأبهرى الفقيه * أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد الخلال حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجرجانى قال حدثنا اسحاق بن مهران الرازى — وسمعت أبا حاتم يوثقه — حدثنا اسحاق بن سليمان عن معاوية ابن يحيى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتكف إلا العشر الأواخر [من رمضان] . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى حدثنى معروف بن محمد ابن معروف الجرجانى ببغداد حدثنا أبو قلابة .

- ٧١٧٩ - معروف بن محمد الواعظ

معروف بن محمد بن معروف ، أبو المشهور الواعظ . كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الاشتر النخعى . وهو من أهل زنجان سكن الرى وقدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المقرىء المكى ، وقاسم بن ابراهيم الملطى ، وأبى سعيد بن الاعرابى ، والحسن بن مليح المقرئ ، وعبيد الله ابن الحسين القاضى الانطاكى . حدثنا عنه البرقانى ، ورضوان بن محمد الدينورى والعتيق * أخبرنا احمد بن محمد العتيق حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن

(١) من هنا سقط فى النسخة الصيصاطية الى نعيم بن حماد .

معروف بن الفيض بن أيوب بن أعين بن عدى بن عبيد الله بن ابراهيم بن مالك الاشتر النخعى الواعظ الزنجانى ـ نزيل الرى قدم علينا فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائه ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ـ بمكة ـ حدثنا جدى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبى نجيح عن أبيه قال سأل رجل ابن عمر عن صيام يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ، ومع أبى بكر فلم يصمه ، ومع عمر فلم يصمه ، ومع عثمان فلم يصمه ، وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه . حدثنى يحيى بن الحسين العلوى الرازى ـ وكان فاضلا صادقا ـ قال سمعت أبا سعد السمان يقول : طعن الناس فى نسب معروف هذا ، وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الاشتر. وأشار الى أنه لم يكن ثقة .

﴿ ذكر من اسمه ميمون ﴾

ـ ٧١٨٠ ـ ميمون بن حفص ، أبو توبة النحوى ، كان أحد الرواة للغة والأدب ، وحدث عن على بن حمزة الكسائى . روى عنه محمد بن الجهم السمرى ، وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النحوى حدثنا أبو توبة ميمون بن حفص النحوى حدثنا على بن حمزة الكسائى عن أبى بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب . قالا : قرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر (مالك يوم الدين) قال الصفار : هكذا قال ابن الجهم فى هذا الحديث سليمان التيمى عن ابن شهاب . أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب. أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز قال : أبو بكر الانبارى ـ وكان ببغداد ـ من رواة اللغة الأموى ، وأبو توبة ميمون بن حفص ، وذكر آخرين غيرهما .

(ميمون بن حفص ابو توبة النحوى)

ـ ٧١٨١ ـ ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان ، أبو الفضل الكاتب . صاحب أخبار

(ميمون بن هارون الكاتب)

وحكايات، وآداب وأشعار. حدث عن أبي الحسن المدائني، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة، وأبي عثمان الجاحظ، وأبي دعامة الشاعر، وعلى بن الجهم، وأبي هفان وابراهيم بن المدبّر، واحمد بن أبي طاهر، وعلى بن الصباح بن الفرات، واسحاق ابن محمد النخعي. روى عنه جعفر بن قدامة، ومحمد بن يحيي الصولي، وأبو عبد الله الحكيمي. قال لي هلال بن المحسن: مات أبو الفضل ميمون بن هارون ابن مخلد بن أبان الكاتب في سنة سبع وتسعين ومائتين، و بلغ من السن ستاً وتسعين سنة. ٥

-٧١٨٢- ميمون بن اسحاق الصواف

ميمون بن اسحاق بن الحسن بن على بن سليمان بن منصور بن عيسى، أبو محمد الصواف. مولى محمد بن الحنفية. سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسن ابن الفضل بن السمح البوصرائي، واحمد بن هارون البرديجي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلى بن احمد بن الحمامي المقرئ. وأبو الحسين بن الفضل وعلى وعبيد الله ابنا احمد بن محمد الرزاز، وأبو على بن شاذان وكان صدوقا. قال لنا أبو على بن شاذان: سأل أبي ميمون بن اسحاق عن مولده — وأنا أسمع — فقال في سنة ستين ومائتين. قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج — بخطه — توفي ميمون بن اسحاق الصواف في شهر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. وحدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ. قال: مات أبو محمد ميمون بن اسحاق الصواف في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائه. ١٥

﴿ ذكر من اسمه المبارك ﴾

-٧١٨٣- المبارك بن فضالة ابو فضالة

المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة مولى زيد بن الخطاب. من أهل البصرة حدث عن الحسن البصري: وثابت البناني، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عروة، وخبيب

ابن عبـد الرحمن ، ويونس بن عبيـد ، ونصر بن راشد ، وعبيد الله بن عمر العمرى . روى عنـه الحسن بن موسى الاشيب ، والهيثم بن جميل ، ويزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وموسى بن داود ، وسعيد بن سليمان ، وعبد الله بن خيران ، وعلى بن الجعد ، وكان المبارك قد قدم على أبى جعفر المنصور بغداد

٥ وحدث بها * كذلك أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفى حدثنا محمد بن عبـد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا سوار حدثنا أبو أميـة حدثنا مبارك بن فضالة . قال : وفـد ابن سوار فى وفد من أهل البصرة إلى أبى جعفر ، فانا لعنده ذات يوم اذ أُتى برجل فأمر بقتله ، فقلت فى نفسى يقتل رجل من المسلمين وأنا حاضر ! فقلت يا أمـير المؤمنين ألا أحـدثك حديثاً سمعته من

١٠ الحسن ؟ قال وما هو ؟ قلت حدثنا الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم القيامة جمع الناس فى صعيد واحد حيث يسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، فيقوم مناد من عند الله فيقول : ليقومَنَّ من له على الله يد ، فلا يقومن إلا من عفا » فأقبـل علىّ فقال آلله لسمعته من الحسن ؟ قال قلت آلله لسمعته من الحسن . قال خليا عنـه . أخبرنا أبو الحسن محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا

١٥ اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا وهب . قال : رأيت مبارك بن فضالة يحـدث يونس — أو فى حلقة يونس — ويونس شاهد قال حماد كان مبارك يجالسنا عند الأعلم — يعنى زياد — فاذا جاءت المسندة المرفوعة قال مبارك ، فاذا جاءت الفتيا قال الأعـلم * أخـبرنا ابراهيم بن مخلد

٢٠ المعدل حدثنا أبو عبد الله محمـد بن احمد بن ابراهيم الحـكيمى حدثنا محمـد بن العباس الخراسانى حدثنا محمد بن عمر المقدمى حدثنا محمد بن عرعرة . قال : رأيت شعبة جالساً بين يدى المبارك بن فضالة يسأله عن حـديث نصر بن راشـد عن

جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور ، وأن يبنى عليها البنيان * وأخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الهاشمى حدثنا سعدان بن نصر حدثنا غسان بن عبيد عن مبارك عن نصر ـ أو نضر بن راشد شك غسان ـ عن جابر بن عبد الله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور أو يبنى عليها . أخبرنا البرقانى ٥ أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا أحمد بن الخليل البرجلانى حدثنا الحسن بن موسى حدثنا المبارك بن فضالة حدثنى نصر بن راشد ـ سنة مائة ـ عمن حدثه عن جابر بن عبد الله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر ويبنى عليه بناء . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . قال : كنت أجلس ١٠ إلى مبارك بن فضالة يوم الجمعة يحدثنا وأكتب ، قال وكان الحسن بن أبى جعفر الجفرى يجلس اليه ؛ وكان يقول لى : ياغلام انظر ما يكتب من مبارك فاجمعه واكتبه لى . قال فكنت أجمع ما يحدث به فى الجمع فأكتبه واحمله اليه : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرىء حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على ١٥ قال سمعت يحيى بن سعيد ـ وذكر مبارك بن فضالة ـ فأحسن الثناء عليه . قال أبو حفص وسمعت عفان يقول : كان من النساك . قال أبو حفص : وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن مبارك بن فضالة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق .وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا : حدثنا على بن عبد الله ٢٠ قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كنا كتبنا عن مبارك بن فضالة فى ذلك الزمان عن الحسن عن على : إذا سماها . زاد أبو نعيم فهى طالق ثم اتفقا ـ وعن الحسن

عن عمر وسطا من الركوع . قال يحيى ولم أقبل منه شيئا إلا شيئاً يقول فيه حدثنا .
أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب
ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته — يعنى احمد بن
حنبل — : عن مبارك بن فضالة قال ماروى عن الحسن يحتج به . وقال دخل على
٥ أبى جعفر فجعل يقول : يا أمير المؤمنين سمعت الحسن يقول وسمعت الحسن يقول .
ثم قال أبو عبد الله كان أبو جعفر يعجبه أمر الحسن . أخبرنا على بن محمد بن
عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن
احمد بن حنبل — اجازة — حدثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنى حجاج قال سألت
شعبة قلت أيهما أحب اليك ، حديث مبارك أو الربيع بن صبيح . فقال مبارك
١٠ أحب إلى منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنى الفضل — هو ابن زياد — قال سمعت أبا عبد الله — وسأله أبو
جعفر — مبارك أحب اليك أم الربيع ؟ قال ربيع ، وأما عفان وهؤلاء فيقدمون
مباركا عليه ، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل . أخبرنا احمد بن محمد الاشنانى
قال سمعت أبا الحسن الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول
١٥ وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الربيع بن صبيح . فقال : ليس به بأس كأنه
لم يطره . قلت: هو أحب اليك أو المبارك؟ فقال ما أقربهما . قال أبو سعيد المبارك
عندى فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس . أخبرنى عبد الله بن يحيى
السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : الربيع بن صبيح ، والمبارك بن
٢٠ فضالة صالحان . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل
المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت
يحيى بن معين يقول : مبارك بن فضالة ليس به بأس . أخبرنا على بن أبى على

حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى
حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن المبارك . فقال : ضعيف
وسمعته مرة أخرى يقول ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا
عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن مبارك
ابن فضالة فقال : ضعيف الحديث ، هو مثل الربيع بن صبيح فى الضعف . ٥
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب . قال قال على — يعنى
ابن المدينى — ضرب عبد الرحمن على حديث اسماعيل بن عياش وعلى حديث
المبارك بن فضالة . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم
ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : مبارك بن فضالة ضعيف . وأخبرنا
البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ ، ١٠
بهزى (١) يعتبر به . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن
عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال حدثنا عبد الله بن
على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : عند مبارك أحاديث مناكير عن عبيد الله
وغيره . قيل له أيما أحب اليك الربيع أو مبارك ؟ فقال : سئل يحيى عن هذا
فذهب إلى أن الربيع أحب اليه ، وكان عبد الرحمن يحدث عن الربيع ، وكان ١٥
يحيى لايحدث عن الربيع ولا عن مبارك . أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى
أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن
على الآجرى قال قلت له — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — مبارك أحب
اليك أو الربيع بن صبيح ؟ قال سألت على بن عبد الله . فقال : المبارك .
أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن ٢٠

(١) بهزى : عن أصل الكوبريلى نسبة الى حى من العرب . حكاه فى القاموس

عثمان بن أبى شيبة قال وسألت عليا عن المبارك بن فضالة فقال هو صالح وسط . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : سألت أبى عن مبارك بن فضالة فضعفه . أخبرنا على بن أبى على قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز
٥ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنى صالح بن احمد قال حدثنى على . قال قال يحيى بن سعيد : مبارك أحب إلى من الربيع . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : مبارك ابن فضالة بصرى لا بأس به . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن
١٠ حسنويه الكاتب - باصبهان - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : والمبارك بن فضالة بن أبى أمية بن كنانة مولى زيد بن الخطاب يكنى أبا فضالة ، مات سنة أربع وستين ومائة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحاق حدثنا عبدالله بن محمد البغوى حدثنا احمد بن زهير قال قلت ليحيى
١٥ ابن معين . قال المدائنى : إن مباركا مات سنة ست وستين فقال يحيى يقال ذلك .

-٧١٨٤- المبارك بن سعيد أخو سفيان الثورى

المبارك بن سعيد بن مسروق ، أبو عبدالرحمن الثورى . أخو سفيان ، وكان أعمى ، وهو كوفى سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وأخيه سفيان ، ونسير بن ذعلوق والحارث بن الجارود ، وموسى الجهنى . روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ومحمد بن مقاتل المروزى ،
٢٠ وعبد الله بن عون الخراز ، وأبو همام السكونى ، والحسن بن عرفة العبدى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق التانى وأبو الحسين محمد بن الحسين بن

محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبـد الجبار السكرى وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز. قالوا : أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة . وحدثنا أبو بكر البرقانى من كتابه بلفظه وأنا سألته عنه قال قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر أخبركم أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى قراءة عليه أخبرنا احمـد بن شعيب ٥
النسائى أبو عبد الرحمن أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد عن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً ، ويكبر عشراً ، ويحمد عشراً ، فذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان ، والف وخمسمائة فى الميزان ، وإذا أوى الى فراشه سبح ثلثا وثلاثين ، وحمد ثلاثا وثلاثين ١٠
وكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة باللسان ، وألف فى الميزان ، وأيكم يعمل فى يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة ؟ » لفظ حديث النسائى . حدثنى عبد العزيز بن على الخياط حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز قال حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبى حدثنا محمد بن عثمان بن حكيم حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال . قال : جاء مبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال : إن لى اليـكم . . . أن استشفع ١٥
عليكم بغيركم . . . فى المعروف ؟ قال فقال : له خ . . . الله ؟[1] قال أنا مبارك بن سعيد قال حياك الله لوتوسل الينا بك متوسل قمنا بحاجته ، فكيف بك ! قال فقال مبارك أما لئن قلت ذاك لقد أتيت الاعمش فدققت عليه بابه فخرج إلى فشبك أصابعه فى أصابعى ثم قال لى : يامبارك أتيت الشعبى فخرج إلى فشبك أصابعه فى أصابعى كما فعلت بك . ثم قال لى : إن المودة بين كرام الناس أشد شئ اتصالا ، ٢٠
وأبطأ شئ انقطاعا ، مثل ذلك مثل الـكوز من الفضة بطئ الانـكسار ، سريع

(١) بياض فى الاصل مكان الاصفار .

الانجبار . و إن مثل المودة بين لئام الناس مثل الكوز من الفخار سريع الانكسار بطئ الانجبار . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن شيبان قال سمعت محمد بن عبيد يقول : مارأيت الاعمش أوسع لأحد فى مجلسه قط الا يوما قيل له هذا مبارك أخو سفيان . فقال : هاهنا وأجلسه الى جنبه . وحدثنا بسبعة أحاديث ، ثم التفت الينا فقال : هذا السيد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن محمد ابن عبد الخالق حدثنى يعقوب بن يوسف قال حدثنى ابن خبيق حدثنى عبد الله ابن السندى . قال : كتب مبارك بن سعيد الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره ، فكتب اليه سفيان : من سفيان بن سعيد الى مبارك بن سعيد : أما بعد فقد فهمت كتابك فيه شكاية ربك ، فأذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك والسلام. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ اجازة ـ قال قال أبى . وأخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : رأيت مبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثورى من ذاك الجانب ـ يعنى ببغداد ـ ولم أكتب عنه شيئاً . قال البخارى : مبارك ابن سعيد بن مسروق أخو سفيان الاعمى كان يكون ببغداد . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الرحمن مبارك بن سعيد بن مسروق كان يكون ببغداد . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : مبارك بن سعيد أخو سفيان ثقة . أخبرنا

حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : ومبارك بن سعيد بن مسروق كوفى ثقة . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروى الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدى قال : مبارك بن سعيد صدوق . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : المبارك بن سعيد بن مسروق الثورى أخو سفيان الثورى ، توفى بالكوفة فى أول سنة ثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى . قال : مات المبارك بن سعيد بن مسروق الثورى سنة ثمانين ومائة فى أولها .

- ٧١٨٥ - المبارك بن محمد الزيات

المبارك بن محمد بن المبارك - وقيل المبارك بن محمد بن اسماعيل ، الزيات . حدث عن أبى يحيى محمد بن سعيد العطار ، واحمد بن منصور الرمادى . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو القاسم بن النخاس حدثنى المبارك بن محمد بن المبارك الزيات حدثنا احمد ابن منصور حدثنا يزيد بن أبى حكيم العدنى حدثنا سفيان حدثنا أبو قيس عن عمرو بن ميمون عن أبى مسعود الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟ » وكبر ذلك فى أنفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الواحد الصمد ثلث القرآن » .

﴿ ذكر من اسمه المطهر ﴾

- ٧١٨٦ - المطهر بن طاهر أبو محمد

المطهر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو محمد . حدث عن احمد بن سعيد الدارمى . روى عنه عمر بن بشران السكرى * أخبرنا أبو بكر البرقانى - أجازة قال قرئ على عمر بن بشران - وأنا اسمع - أخبركم أبو محمد مطهر بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر — فى دار عمارة وكان ثقة — حدثنا أبو جعفر احمد بن سعيد بن صخر الدارمى المروزى حدثنا على بن الحسين — يعنى ابن واقد — حدثنا أبى عن مطر عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال : « إن الله أوحى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد » .

-٧١٨٧- المطهر بن سليمان ابو بكر المعدل

المطهر بن سليمان بن محمد ، أبو بكر المعدل . أصله من الانبار كتب للقاضى أبى محمد بن معروف وخلفه على الجانب الغربى . وكان عالما بالفرائض و ينتحل فى الفقه مذهب أهل العراق . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول مطهر بن سليمان — يعنى الفقيه — كذاب . قلت لم ؟ قال سمعته يوما يقول سمعت من الفريابى ، حملنى أبى اليه فى سنة أربع وثلاثمائة . قال أبو الحسن فقلت له فهذا بعد أن مات بأربع سنين . قال أبو الحسن فحدثت بهذا دعلج فقال إنا لله لو مات قبل هذا كان خيراً له . قال أبو الحسن : والفريابى قطع الحديث فى شهر شوال من سنة ثلاثمائة ، ومات فى المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة . أخبرنى هلال بن المحسن . قال : مات أبو بكر المطهر بن سليمان بن محمد الشاهد الانبارى الفرضى العراقى فى يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

-٧١٨٨- المطهر بن محمد اللحافى

المطهر بن محمد بن ابراهيم ، أبو عبد الله الشيرازى الصوفى المعروف باللحافى . كان أحد الشيوخ الصالحين وممن جاور بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أربعين سنة ، وقدم بغداد وسكن فى الرباط الذى كان عند جامع المدينة . وحدث عن أبى العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا . أخبرنا أبو عبد الله اللحافى أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى — بدمشق — حدثنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا نصر بن الحسين حدثنا عيسى بن موسى عن عبيد الله العتكى عن أبى الزبير عن جابر .

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواقعة قبل الملاعبة . توفى اللحافى بايذج فى رجب من سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وبلغتنا وفاته ونحن ببيت المقدس بعد رجوعنا من الحج .

﴿ ذكر من اسمه مكرم ﴾

-٧١٨٩- مكرم بن بكر أبو بشر

مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم ، أبو بشر . حدث عن احمد بن عبدالجبار العطاردى ، والحسن بن مكرم البزاز ، ومحمد بن هارون بن عيسى الاسدى ، وعبدالله بن روح المدائنى . روى عنه أبو احمد محمد بن عبدالله بن جامع الدهان . وذكر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأحاديثه مستقيمة .

-٧١٩٠- مكرم بن احمد ابو بكر القاضى

مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم ، أبو بكر القاضى البزاز . سمع يحيى بن أبى طالب ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، واحمد بن يوسف التغلبى ، وأبا الوليد منير بن احمد الانطاكى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعلى بن الحسن بن عبدويه الخزاز ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى ، واحمد بن سعيد الجمال ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، واحمد ابن على الابار ، وغيرهم من طبقتهم . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو على بن شاذان ، وكان ثقة . قال أخبرنا ابن شاذان : توفى مكرم بن احمد القاضى يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وحدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ . قال : توفى مكرم يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الاولى .

-٧١٩١- مكرم بن عبد الصمد البزاز

مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن احمد بن مكرم ، أبو العباس البزاز . سمع أبا الحسن بن الجندى ، وأبا الفضل بن المأمون الهاشمى ، والحسن بن الحسين بن على البريجى ، ومن بعدهم . علقت عنه شيئا يسيراً وكان صدوقا .

ومات قبل أبيه أبى الخطاب بسنين كثيرة ، وذلك فى سنة إحدى وعشرين. وأربعمائة وكان أذ ذاك حدثا .

﴿ ذكر مثانى الأسماء في هذا الباب ﴾

-٧١٩٢- ميسرة أبو صالح الكوفى

ميسرة ، أبو صالح يعد فى الكوفيين . حدث عن على بن أبى طالب، وسويد ابن غفلة . روى عنه سلمة بن كهيل ، وعطاء بن السائب ، وهلال بن خباب . وكان ممن حضر مع على قتال الخوارج بالنهروان . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابن حسنون النرسى أخبرنا على بن عمر الحضرمى حدثنا حامد بن بلال البخارى حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ حدثنا أبو احمد بحير بن النضر حدثنا غنجار حدثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب . قال دعانى ميسرة أبو صالح وأرسل إلى

١٠ رجل يقال له أبو عياش مولى أبى جحيفة السوائى قال فحدثنا . قال : مارأيت مثل جزع على يوم النهروان . قال : جعل يقول أطلبوا ذا الثدية ، قال وكنا نلتمسه وأنا فيمن يلتمسه فلا نجده ، فآتيه فيقول ما اسم هذا المكان ، فنقول نهروان قال فيجزع ثم يقول صدق الله ورسوله وكذبتم، والله إنه لفيهم. قال ثم يعرق من شدة الجزع — فى غير حين عرق — وأعاد ذلك مراراً يلتمسه فلم يجده ، و يعود اليه

١٥ فيقول أى مكان هذا ؟ وأى نهر هذا ؟ قال ثم قال على يده حلمة كحلمة الثدى ، عليه سبع شعرات — أو خمس شعرات — عدداً . قال : فوجدناه كما قال .

-٧١٩٣- ميسرة بن عبد ربه

ميسرة بن عبد ربه ، حدث عن موسى بن جابان ، وليث بن أبى سليم ، وحنظلة بن وداعة الدؤلى ، وغالب بن عبيد الله الجزرى ، والمغيرة بن حبيب ابن قيس ، وزياد بن بشير العنبى ، وزياد بن عمير القيسى ، وموسى بن

٢٠ عبيدة الزبدى ؛ وغيرهم . روى عنه شعيب بن حرب المدائنى خطبة الوداع ، وداود بن المحبر بن قحذم أحاديث باطلة فى كتاب العقل ، ومجاشع بن عمرو ،

ويحيى بن غيلان التسترى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى . وأخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد وعبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب . قالا : أخبرنا محمد بن احمد ابن على بن مخلد بن المحرم قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر . قال ٥
قال أبو الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الجاهل لا يكشف إلا عن سوء ، وإن كان خصيفا (١) ظريفا عند الناس . والعاقل لا يكشف إلا عن فضل ، وإن كان عيياً مهينا عند الناس » أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد ابن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ميسرة بن عبد ربه أقر بوضع الحديث ١٠
حدثنى محمد بن احمد بن محمد اللخمى — بالأنبار — أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد الغسانى — بصيدا — أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان — هو الطرسوسى — حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر بن محمد بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قلت لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث ، من قرأ كذا فله كذا ؟ قال وضعته أرغب الناس فيه . أنبأنا ١٥
أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكريا — وهو يحيى ابن معين — ميسرة بن عبد ربه ليس بشىء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم الفازى حدثنا البخارى قال : ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا ٢٠
عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنى أبى . قال : ميسرة بن عبد ربه

(١) كذا فى الاصل ولعله تصحيف حصيفا (بالحاء المهملة) وهو المحكم العقل .

متروك الحديث . قال محمد بن أبي الفوارس. قرأت على أبي الحسن الدار قطني .
قال : ميسرة بن عبد ربه بغدادي متروك يروى عنه داود بن المحبر .

-٧١٩٤- مشرف بن أبان الخطاب

مُشَرّف بن أبان ، أبوثابت الخطاب . حدث عن سفيان بن عيينة ، وعمرو ابن جرير البجلي ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، وصالح بن عبد الكريم العابد . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والحسين بن محمد بن طاهر الدقيق . قالا : أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو ثابت الخطاب مشرف بن أبان — ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين — حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة » قال وكان يَحْبُو[1] بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : يانبي الله نفسي لنفسك الفداء ، ووجهي لوجهك الوقاء .

-٧١٩٥- مشرف بن سعيد الواسطي

مشرف بن سعيد ، أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم ، وعن اسحاق بن يوسف بن الأزرق ، ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، وأبو سعيد أحمد بن داود الحداد . روى عنه أبو بكر بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو علي الصفار ، وكان ثقة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي حدثنا اسحاق الازرق حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجين اثنان دون صاحبهما » . قال فقيل له فان كانوا أربعة ؟

---

(١) كذا في الاصل وفي ترجمة أبي طلحة من الاصابة أنه كان يوم أحد يرى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه بصدره . وفي النهاية : الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه .

قال: «لا بأس به». أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع —. قال: ومات بواسط المشرف بن سعيد أبو زيد وكان مولى سعيد بن العاص يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة ست وستين — يعنى ومائتين — وله خمس وثمانون سنة، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومائة.

٥

٧١٩٦ - مطيع بن أياس أبو سلمى الكنانى

مطيع بن أياس، أبو سلمى الكنانى الكوفى. قدم بغداد وصحب المنصور والمهدى من بعده، وكان شاعراً ما جنا. ورمى بالزندقة. ومن شعره ما قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال أخبرنى على بن يحيى عن احمد بن على. قال: اجتمع مطيع مع اخوان له ببغداد فى يوم من أيامهم، فقال مطيع يصف مجلسهم:

١٠

ويوم ببغداد نعمنا صباحه على وجه حوراء المدامع تطرب
ببيت ترى فيه الزجاج كأنه نجوم الدجى بين الندامى يقلب
يصرف ساقينا ويقطب تارة فياطيبها مقطوبة حين تقطب
علينا سحيق الزعفران وفوقنا أكاليل فيها الياسمين المذهب
فما زلت أسقى بين صنج ومزهر من الراح حتى كادت الشمس تغرب

١٥

قال وله يذم بغداد:

زاد هذا الزمان شراً وعسراً عندنا إذ أحلنا بغدادا
بلدة تمطر الغبار على النا س كما تمطر السماء الرذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابى قال أنشدنا أحمد بن عبد الله المريدى عن أبى اسحاق الطلحى قال أنشدنى أحمد بن ابراهيم. قال قال مطيع بن إياس:

٢٠

حبذا عيشنا الذى زال عنا حبذا ذاك حين لاحبذا ذا

أين هذا من ذاك؟ سقيا لهذا ... ك ولسنا نقول سقياً لهذا
زاد هذا الزمان شراً وعسراً ... عندنا إذ أحلنا بغداذا
بلدة تمطر التراب على القو ... م كما تمطر الشمال الرذاذا
فاذا ما أعاذ ربى بلاداً ... من عذاب كبعض ما قد أعاذا
٥ خربت عاجلا، كما خرب الله ... بأعمال أهلها كلواذا

أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى أخبرنى على بن هارون أخبرنى احمد بن يحيى المنجم. قال قال مطيع بن إياس:

نازعنى الحب مدى غاية ... بليت فيها وهو غض جديد
لو صب ما بالقلب من حبها ... على حديد ذاب منه الحديد
١٠ حبى لها صاف؛ وودى لها ... محض واسقامى عليها شديد
وزادنى صبراً على جهدما ... القى وقلبى مستهام عميد
انى سعيد الجد إن نلتها ... واننى إن مت مت شهيد

-٧١٩٧- مطيع بن عبدالله البكرى

مطيع بن عبد الله بن مطيع بن راشد، البكرى. حدث عن أبى مروان العثمانى، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن أبى عمر العدنى، وأبى مصعب الزهرى. روى عنه أبو الحسن المادرانى * حدثنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى - بالبصرة - حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا مطيع بن عبدالله بن مطيع حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا محمد بن خالد المخزومى عن سفيان الثورى عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصبر نصف الايمان، واليقين الايمان كله» تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثورى.

١٥

-٧١٩٨- المعافى بن عمران الازدى الموصلى

المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدى الموصلى. رحل فى الحديث إلى البلدان النائية، وجالس العلماء، ولزم سفيان الثورى فتفقه به، وتأدب بآدابه، وأكثر

الـكتاب عنه وعن غيره . فصنف كتباً فى السنن والزهد والأدب . وحدث
عن سفيان الثورى ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن يونس ، وابن جريج ، وعبدالحميد
ابن جعفر ، وعبيـد الله العمرى ، ومسعر بن كدام ، ومالك بن مغول ، ويونس
ابن أبى اسحاق ، والحسن وعلى ابنى صالح ، واسرائيل بن يونس ، وشريك ،
وهشام بن حسان ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، وقرة بن خالد ، وحماد بن ٥
سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبى عمرو الأوزاعى ، وثور بن يزيد ، وحريز بن عثمان ،
وصفوان بن عمرو ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وجعفر بن برقان . روى
عنه موسى بن أعين ، وعبـد الله بن المبارك ، وبقية بن الوليد ، وكافة المواصلة .
وقدم بغداد ـ غير مرة ـ وحدث بها فروى عنه من أهلها بشر بن الحارث ، ومحمد
ابن جعفر الوركانى ، وابراهيم بن عبـد الله الهروى . وكان زاهداً فاضلا ، كريما ١٠
عاقلا . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ـ من لفظه ـ
حدثنى على بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن هاشم عن بشر . قال مر المعافى ببغداد
فجعل يقول للملاح ، عجل عجل حتى خرج منها . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمـد بن
سعد . قال : المعافى بن عمران بن محمـد بن عمران بن نفيل بن جابر بن وهب بن ١٥
عبيد بن لبيد بن جبلة بن غنم بن دوس بن مخاشن بن سلمة بن فهم من الازد . كان
ثقة فاضلا ، خيراً صاحب سنة . أخبرنى السكرى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن
ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو الحارث ـ وقد
كان صحب المعافى بن عمران ـ قال : كان فى شرف من الأزد بالموصل أخبرنا أبو طالب
عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عمر بن محمد بن الصباح ٢٠
المقرئ قال سمعت الجنيد قال سمعت سريا السقطى يقول جاء بشر بن الحارث يوم
الجمعة يدخل المسجد فطرده البوابون ـ ظنوه سائلا ـ فقعد فى قبة الشعراء يبكى

فأتاه المعافى بن عمران قال مالك تبكى ؟ قال طردنى البوابون ، لم يدعونى أدخل المسجد . قال قد اغتممت ؟ قال نعم ! قال قم حتى أدخلك المسجد أنا ، قال ليس أريد . قال المعافى سمعت سفيان الثورى يقول لا يستكمل المؤمن حقيقة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان . كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المطهر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الازدى ٥ حدثنا عبد الله بن المغيرة الهاشمى عن بشر بن الحارث قال كان ابن المبارك يقول حدثنى ذاك الرجل الصالح ـ يعنى المعافى بن عمران وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله ابن المغيرة القرشى عن بشر بن الحارث . قال كان سفيان الثورى يقول المعافى أنت معافى كاسمك . وكان يسميه الياقوتة . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابن أبى داود حدثنا على بن خشرم قال سمعت بشر ١٠ ابن الحارث يقول : بلغنى أن سفيان الثورى كان إذا ذكر المعافى قال ذاك الياقوتة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنا أبى قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثورى ـ وذكر المعافى ابن عمران ـ فقال : ياقوتة العلماء . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا اسحاق بن الضيف قال ١٥ سمعت بشراً ـ هو ابن الحارث ـ يقول : قتل للمعافى بن عمران ابنان فى واقعة الموصل ، فجاء اخوانه يعزونه من الغد ، فقال لهم إن كنتم جئتم لتعزونى فلا تعزونى ، ولكن هنئونى ! قال فهنوه . قال فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن عمار : ـ وذكر المعافى بن عمران ـ لم أر قط بعد أفضل منه ٢٠ أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ

عن المعافى بن عمران فقال : ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : المعافى بن عمران الموصلى ثقة . أخبرنا الحسين ابن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : المعافى بن عمران ٥ موصلى ثقة . كتب إلى محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى حدثهم حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى حدثنا عبد الله بن زياد حدثنى ادريس بن سليم قال سمعت ابن عمار يقول : كنت عند عيسى بن يونس بالحدث فقال لى ممن أنت ؟ فقلت من أهل الموصل ، قال رأيت المعافى بن عمران قلت نعم ! قال سمعت منه ؟ قلت نعم ! قال ما أحسب أحداً رأى المعافى سمع ١٠ من غيره يريد الله بعلمه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن معافى بن عمران الموصلى مات فى سنة أربع وثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار . قال : مات المعافى سنة خمس وثمانين ومائة . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس ١٥ قال قال ابن عمار : هلك المعافى سنة خمس وثمانين ومائة . أخبرنا محمد بن ادريس الموصلى — فى كتابه — حدثنا المظفر بن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس حدثنا ابن مغيرة حدثنا على بن حسين الخواص . قال : مات المعافى سنة أربع وثمانين ومائة ، وصلى عليه عمرو بن الهيثم والى الموصل من قبل هرثمة بن أعين . وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله بن أبان عن الهيثم بن خارجة . قال . مات ٢٠ المعافى سنة ست وثمانين ومائة . وقال أيضاً حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا حاتم الجوهرى حدثنا رباح بن الجراح . قال : مات المعافى سنة ست وثمانين ومائة .

-٧١٩٩- المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود ، أبو الفرج النهروانى

المعافى بن زكريا الجريرى

القاضى المعروف بابن طراز . كان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى ، وكان من أعلم الناس فى وقته بالفقه ، والنحو ، واللغة ، وأصناف الأدب . وذكر لى القاضى أبو القاسم التنوخى أن المعافى ولى القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صنبر

٥ وحدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، وأبى سعيد العدوى ، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ ، ومحمد بن أبى الأزهر ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . حدثنا عنه أبو القاسم الازهرى ، والقاضى أبو الطيب الطبرى ، واحمد بن على بن التوزى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى ، ومحمد بن الحسين الجازرى ، وغيرهم . أنشدنا القاضى أبو

١٠ الطيب الطبرى قال أنشدنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريرى لنفسه :

ألا قل لمن كان لى حاسداً أتدرى على من أسأت الأدب

أسأت على الله فى فعله لأنك لم ترض لى ما وهب

فجازاك عنه بأن زادنى وسد عليك وجوه الطلب

حدثنى احمد بن عمر بن روح أن المعافى بن زكريا حضر فى دار لبعض الرؤساء

١٥ وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب ، فقالوا له فى أى نوع من العلوم تتذاكر فقال المعافى لذلك الرئيس : خزانتك قد جمعت أنواع العلوم ، وأصناف الأدب ، فان رأيت أن تبعث بالغلام اليها وتأمره أن يفتح بابها و يضرب بيده إلى أى كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه وتنظر فى أى نوع هو فنتذاكره ونتجارى فيه قال ابن روح : وهذا يدل على أن المعافى كان له أنسة بسائر العلوم . حدثنى أبو

٢٠ طالب المحسن بن عيسى بن شهفيروز الفقيه ـ بالنهروان ـ قال حكى لى عن أبى محمد البافى أنه كان يقول : إذا حضر القاضى أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . حدثنى القاضى أبو حامد احمد محمد الدلوى . قال كان أبو محمد البافى يقول : لو أوصى

رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى بن زكريا.
سألت البرقانى عن المعافى فقال : كان أعلم الناس . قلت وكيف حاله فى الحديث ؟
فقال لا أعرف حاله . وقال لى كان البافى يقول : لو أوصى رجل فى ماله بأن يدفع إلى
أعلم الناس لافتيت بأن يدفع إلى ابن طراز . قال البرقانى : لكن كان كثير الرواية
للأحاديث التى يميل اليها الشيعة . سألت البرقانى عنه مرة أخرى فقال : ثقة ولم ٥
أسمع منه شيئاً . قال لنا ابن روح سمعت المعافى يقول : ولدت فى سنة ثلاث وثلاثمائة
هكذا حفظى عنه . وحدثنى من سمعه يقول : ولدت فى سنة خمس وثلاثمائة . قال
ابن روح : وهو أشبه بالصواب . حدثنا التنوخى . قال قال لى القاضى أبو الفرج
المعافى بن زكريا : ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلاثمائة
حدثنا الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقى . قالا : مات المعافى بن زكريا ١٠
فى ذى الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة . قال العتيقى وكان ثقة . أخبرنا التنوخى
وهلال بن المحسن . قالا : توفى المعافى بن زكريا بالنهروان فى يوم الاثنين الثامن
عشر من ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة .

-٧٢٠٠- مسافر بن احمد البغدادى

مسافر بن احمد بن جعفر ، أبو المعافى البغدادى . خطيب تنيس حدث بدمشق
عن محمد بن جعفر القتات . روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازى ساكن دمشق.

-٧٢٠١- مسافر بن الطيب البصرى

مسافر بن الطيب بن عباد ، أبو القاسم المقرئ البصرى . نزل بغداد وقرأ
عليه الناس القرآن بحرف يعقوب بن اسحاق الحضرمى وكانت قراءته على أبى
الحسن بن خشنام بالبصرة ، وكان شيخاً صالحا . قال لى احمد بن الحسن بن
خيرون سمعته يقول : ولدت فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وسمعت من أبى
اسحاق الهجيمى مجلسين ، ولم يكن عنده شئ من الحديث . وتوفى ببغداد فى ٢٠
ليلة الأحد ودفن فى مقبرة باب حرب يوم الأحد الثانى عشر من شوال سنة
ثلاث وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الباب ﴾

-٧٢٠٢- مسروق بن الأجدع بن مالك ، وهو مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة

مسروق بن الاجدع الهمدانى

الهمدانى . كوفى يقال إنه سُرِق وهو صغير ثم وجد فسمى مسروقا ، وأسلم أبوه الأجدع ورأى مسروق أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليا ، وعبد الله بن مسعود ، ٥ وعائشة أم المؤمنين . روى عنه جماعة منهم عامر الشعبى ، وابراهيم النخعى . وكان ممن حضر مع على حرب الخوارج بالنهروان. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا احمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الجريرى حدثنا احمد بن الحارث الخزاز أخبرنا أبو الحسن المدائنى عن عبد ربه بن نافع وبشير بن عاصم عن ابن أبى ليلى . قال : شهد مسروق النهر مع على ، فلما قتلهم قام على وفى يده قدوم ١٠ فضرب بابا وقال : صدق الله ورسوله فقلت أسمعت من النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا شيئاً ؟ قال لا ولكن الحرب خدعة . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب — باصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : مسروق بن الاجدع ابن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ١٥ ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نون بن حمدان يكنى أبا عائشة ، مات سنة ثلاث وستين . وذكر بعض أهل العلم انه مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة * أخبرنا على بن احمد الرزاز وأبو بكر البرقانى . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانبارى حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا أبو ٢٠ النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى حدثنا مجالد عن الشعبى عن مسروق . قال : لقيت عمر بن الخطاب فقال ما اسمك ؟ فقلت مسروق بن الاجدع. قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « الاجدع شيطان » أنت مسروق بن عبد الرحمن. قال

الشعبي فرأيتــه فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن . أخبرنا احمــد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : مسروق بن الاجـدع كان أبوه أفرس فارس باليمن ، ومسروق ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، وعمرو خاله . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمـد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء ـ وأنا حاضر ـ قال قال على بن المدينى : ما أقدّم على مسروق أحداً من أصحاب عبـد الله ، وصلى خلف أبى بكر ، ولقى عمر ، وعلياً ـ ولم يرو عن عثمان شيئاً ـ وزيد بن ثابت ، وعبد الله ، والمغيرة ، وخباب بن الأرت هذا ما انتهى الينا من لقيه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكتب إلى عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم . قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا السفر ـ غير مرة ـ قال : ما ولدت همدانية مثــل مسروق . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيـل بن على الخطبى حـدثنا محمـد بن اسحاق بن راهويه حـدثنا عبـد الرحمن بن بشر بن الحـكم حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائى عن عامر الشعبي . قال: ماعلمت أن أحداً أطلب للعلم فى أفق من الآفاق من مسروق. أخبرنا محمـد بن احمد بن رزق أخـبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمـد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان أصحاب عبـد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهـم السنة علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، ومسروق ، والحارث بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل . أخبرنا أبو الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حـدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي . قال : كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح

وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق وكان شريح يستشير مسروقا وكان مسروق
لا يستشير شريحا . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن
احمد حدثنا ابراهيم بن أبى طالب حدثنا أبو كريب حدثنا حجاج بن محمد عن
شعبة عن أبى اسحاق قال : حج مسروق فلم ينم الا ساجداً على وجهه حتى رجع
٥ أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن
أبى الدنيا قال حدثنى أزهر بن مروان حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن
امرأة مسروق قالت : كان — يعنى مسروقا — يصلى حتى تورم قدماه، فربما جلست
أبكى خلفه مما أراه يصنع بنفسه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى
حدثنا يعقوب بن احمد بن ثوابة — بحمص — حدثنا سعيد بن عثمان التنوخى حدثنا
١٠ على بن الحسن الشامى حدثنا سفيان الثورى عن فطر بن خليفة عن الشعبى .
قال : غشى على مسروق بن الاجدع فى يوم صائف وهو صائم ، وكانت عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قد تبنته ، فسمى ابنته عائشة . وكان لا يعصى ابنته
شيئا . قال فنزلت اليه فقالت يا أبتاه أفطر واشرب . قال ما أردت بى يابنية ؟
قالت : الرفق ، قال يابنية إنما طلبت الرفق لنفسى فى يوم كان مقداره خمسين الف
١٥ سنة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ومحمد بن عبد الواحد الاكبر — قال
حمزة حدثنا وقال محمد أنبأنا — الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن
زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى .
قال : مسروق بن الاجدع يكنى أبا عائشة كوفى تابعى ثقة . وكان أحد أصحاب
عبدالله الذين يقرئون ويفتون ، وكان يصلى حتى تورم قدماه . أخبرنا ابن رزق
٢٠ أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبدالله حدثنا
سفيان . قال : بقى مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا الحسن بن الحسين

ابن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى . قالا : قال أبو نعيم : ومات مسروق بن الاجدع سنة اثنتين وستين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا ابن نمير قال : مات مسروق بن الاجدع سنة ثلاث وستين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ٥ أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى ثم الوادعى ويكنى أبا عائشة توفى سنة ثلاث وستين بالكوفة . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا الفضل بن عمرو . قال : مات ١٠ مسروق وله ثلاث وستون .

-٧٢٠٣- مهران بن عبد الله

مهران بن عبد الله ، تابعى . نزل المدائن وسمع بها على بن أبى طالب . روى عنه مكرم بن حكيم الخثعمى . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا داود بن عمرو حدثنا مكرم بن حكيم ـ أبو عبد الله الخثعمى ـ حدثنى مهران بن عبد الله قال لقيت على بن ١٥ أبى طالب وهو مقبل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دَنٍ فتوزر على صدره من عظم بطنه . وقد وقع بدنه على ازاره ، ضخم البطن ذو عضلات ومناكب ، أصلع أجلح قد خرج الشعر من أذنيه ، وأنا أمشى بجنباته وهو يريد أسْبَانبَرْ ، فجاء غلام فلطم وجهى ، فالتفت على فلما التفت رفعت يدى فالطم وجه الغلام ، فقال : حر انتصر . فكأنما صوت على فى أذنى الساعة . ٢٠

-٧٢٠٤- معن بن زائدة الشيبانى

معن بن زائدة ، أبو الوليد الشيبانى . وهو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن الصلب ـ بضم الصاد وبالباء المعجمة بنقطة واحدة قاسم

الصلب ـ عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن
أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كان
معن من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ، ثم ولاه اليمن وغير اليمن ، وكان ممدحا
٥ جواداً . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر
النحوى حدثنا القاسم بن المغيرة حدثنا المدائنى عن غياث بن ابراهيم أن معن بن
زائدة دخل على أبى جعفر أمير المؤمنين فقارب فى خطوه . فقال له أبو جعفر :
كبرت سنك يامعن ، قال فى طاعتك يا أمير المؤمنين . قال إنك لجلد ، قال
لاعدائك . قال و إن فيك لبقية ، قال هى لك . أخبرنى الحسين بن محمد بن عثمان
١٠ النصيبى أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا
أبو معاذ المؤدب ـ خلف بن احمد ـ حدثنا أبو عثمان المازنى حدثنى صاحب
شرطة معن . قال : بينا أنا على رأس معن اذا هو براكب يوضع ، قال فقال معن
ما أحسب الرجل يريد غيرى قال ثم قال لحاجبه لا تحجبه . قال فجاء حتى مثل
بين يديه . قال فقال :

١٥ أصلحك الله قلّ ما بيدى فما أطيق العيال إذ كثروا
ألح دهر رمى بكلكله فارسلونى اليك وانتظروا

قال فقال معن ـ وأخذته أريحية ـ : لا جرم والله لاعجلن أوبتك . ثم قال
ياغلام ناقتى الفلانية والف دينار ، فدفعها اليه وهو لايعرفه . أخبرنا احمد بن عمر
ابن روح النهروانى ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال
٢٠ محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى
حدثنا محمد بن يزيد النحوى حدثنا قعنب . قال قال سعيد بن سلم : لما ولى المنصور
معن بن زائدة أذربيجان قصده قوم من أهل الكوفة فلما صاروا ببابه واستأذنوا

عليه فدخل الآذن فقال أصلح الله الامير بالباب وفد من أهل العراق ، قال من أى أهل العراق ؟ قال من الكوفة ، قال إيذن لهم . فدخلوا عليه فنظر اليهم معن فى هيئة زرية ، فوثب على أريكته وأنشأ يقول :

إذا نوبة نابت صديقك فاغتنم ... مرمتها فالدهر بالناس قلب
فاحسن ثوبيك الذى هو لابس ... وافره مهريك الذى هو يركب
وبادر بمعروف إذا كنت قادراً ... زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

قال فوثب اليه رجل من القوم . فقال : أصلح الله الامير ألا أنشدك أحسن من هذا قال لمن ؟ قال لابن عمك ابن هرمة . قال هات ، فانشأ يقول :

وللنفس تارات تحل بها العرى ... وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حياً فنفعه ... أقل اذا ضمت عليه الصفائح
لأية حال يمنع المرء ماله ... غداً فغدا والموت غاد ورائح

فقال معن : أحسنت والله وإن كان الشعر لغيرك ، يا غلام أعطهم أربعة آلاف ، أربعة آلاف ، يستعينون بها على أمورهم إلى أن يتهيأ لنا فيهم ما نريد فقال الغلام : يا سيدى أجعلها دنانير أم دراهم ؟ فقال معن : والله لا تكون همتك أرفع من همتى صفرها لهم . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن دريد أخبرنا أبو عثمان — يعنى الأشناندانى — عن الثورى عن أبى عبيدة . قال وقف شاعر بباب معن بن زائدة حولا لا يصل اليه ، وكان معن شديد الحجاب فلما طال مقامه سأل الحاجب أن يوصل له رقعة — وكان الحاجب حدبا عليه — فاوصل الرقعة فاذا فيها :

اذا كان الجواد له حجاب ... فما فضل الجواد على البخيل ؟

فالقى معن الرقعة إلى كتابه وقال أجيبوه عن بيته ، فخلطوا وأكثروا ولم يأتوا بمعنى ، فاخذ الرقعة وكتب فيها :

إذا كان الجواد قليل مال   ولم يعذر تعلل بالحجاب

فقال الشاعر : إنا لله أيؤ يسنى من معروفه ! ثم أرتحل منصرفا . فسأل معن عنه فأخبر بانصرافه فاتبعه بعشرة آلاف وقال هى لك عندنا فى كل زورة . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن ٥ خنيس الصبحى . قال مدح مطيع بن إياس معن بن زائدة فقال له معن : إن شئت مدحتك ، و إن شئت أثبتك ، فاستحيا من اختيار الثواب وكره اختيار المدح وكتب اليه :

ثناء من أمير خير كسب   لصاحب مغنم واخى ثراء

١٠ ولكنّ الزمان برى عظامى   ومامثل الدراهم من دواء

فأمر له بألف دينار . أخبرنا احمد بن عمر بن روح أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب حدثنا أبو موسى — يعنى عيسى بن اسماعيل البصرى — حدثنى العتبى . قال : قدم معن بن زائدة بغداد فأتاه الناس ، وأتاه ابن أبى حفصة ، فاذا المجلس غاص بأهله فاخذ بعضادتى الباب ثم قال :

١٥ وما احجم الاعداء عنك بقية   عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

له راحتان الجود والحتف فيهما   أبى الله الا أن تضر وتنفعا

فقال معن : احتكم يا أبا السمط . فقال عشرة آلاف فقال معن : ربحت عليك والله تسعين الفا . أخبرنى الحسين بن محمد النصيبى أخبرنا اسماعيل بن سعيد أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو معاذ عن أبى عثمان . قال : ولّى أبو ٢٠ جعفر قثم — يعنى رجلا من ولد العباس — فأتاه أعرابى فقال :

ياقثم الخير جزيت الجنه   أكس بنياتى وامهنه

* أقسم بالله لتفعلنه *

قال فقال : والله لا أفعل ، فقال الاعرابى لكن لو أقسمتُ على معن لابر قسمى . فبلغت الكلمة معنا فبعث اليه الف دينار . أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن القاسم أخبرنى السهمى . قال : أذن معن بن زائدة اذنا عاما ، فدخل عليه كل رجل يمت بوسيلة وذكر حاجته ، ثم دخل فى آخرهم فتى فقال من أنت وما سببك ؟ فقال : ٥

أتاك بى الرحمن لاشئ غيره ... وفضل و إحسان عليك دليل

فشفع كريماً سيداً متفضلا ... فليس إلى رد الجليل سبيل

فقال : يا فتى لقد توسلت باجل من توسل به أحد ، فاعطاه وفضله على سائر من أعطى . أخبرنا أبو على الحسن بن على بن عبد الله المقرئ أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمى الكوفى أخبرنا احمد بن محمد بن عقدة أخبرنا أبو بكر بن طيفور حدثنا محمد بن عمر حدثنا يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن قال : وفد قوم على معن بن زائدة فوصلهم وأعطاهم إلا رجلا جاء بعد ما خرجوا من عنده . قال فكتب اليه : ١٠

بأى الخلتين عليك أثنى ... فانى بعد منصرفى مسول ١٥

أبا لنعمى وليس لها ضياء ... علىّ فمن يصدق ما أقول

فقال له معن بن زائدة : لا أحد والله ، وأمر له بعشرة آلاف درهم . أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن اسحاق ــ خازندار العلم ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يونس القرشى الكديمى حدثنا الأصمعى ــ عبد الملك بن قريب ــ . قال : أتى أعرابى إلى معن بن زائدة ومعه نطع فيه صبى حين ولد ، فاستأذن عليه فلما دخل دهده الصبى بين يديه وقال : ٢٠

سميت معناً بمعن ثم قلت له ... هذا سمى فتى فى الناس محمود

أنت الجواد ومنك الجود نعرفه ... ما مثل جودك معهود وموجود

أمست يمينك من جود مصورة ... لا بل يمينك منها صوّر الجود

قال كم الأبيات؟ قال ثلاثة. قال أعطوه ثلاثمائة دينار، لو كنت زدت لزدناك. قال حسبك ما سمعت، وحسبي ما أخذت. أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا أبو طالب الكاتب حدثنا أبو عكرمة عمرو بن عامر — كذا قال — وإنما هو عامر بن عمران الضبي حدثنا سلمان. قال: خرج المهدى يوما يتصيد فلقيه الحسين بن مطير الاسدى فأنشده:

أضحت يمينك من جود مصورة ... لا بل يمينك منها صور الجود

من حسن وجهك تضحى الارض مشرقة ... ومن بنانك يجرى الماء فى العود

فقال المهدى: كذبت يا فاسق، وهل تركت فى شعرك موضعاً لأحد مع قولك فى معن:

ألما بمعن ثم قولا لقبره ... سقتك الغوادى مربعاً ثم مربعا

فياقبر معن كنت أول حفرة ... من الارض خطت للمكارم مضجعا

ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

ولكن حويت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا

وما كان إلا الجود صورة وجهه ... فعاش ربيعاً ثم ولى فودعا

فلما مضى معن مضى الجود والندى ... وأصبح عرنين المكارم أجدعا

فأطرق الحسين. ثم قال: يا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك! فرضى عنه وأمر له بألفى دينار. أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى عبد الله ابن محمد أخبرنى محمد بن سلام. قال: كتب رجل إلى معن بن زائدة — وهو والى اليمن — يستهديه خطراً فأرسل اليه بجراب خطر وفى الخطر ألف دينار،

وكتب اليه أن اختضب بالخطر وانتفع بنخالته . وكان الرجل قبل أن يكتب إلى معن قد سأل بعض اخوانه خطراً فلم يبعث اليه ، فلما ورد عليه الخطر من معن أنشأ يقول :

أتانا أبو العباس ضن بخطره   كتبنا إلى معن فأهدى لنا خطرا

وأهدى دنانيراً ، وأهدى دراهما   وأهدى لنا بَزًّا وأهدى لنا عطرا   ٥

وما الناس إلا معدنان ، فمعدن   قريش وشيبان التى فرعت بكرا

أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة اثنتين وخمسين ومائة فيها قتل معن بن زائدة بأرض خراسان . بلغنا أن أبا جعفر المنصور ولى معن بن زائدة سجستان ، فنزل بُست وأساء السيرة فى أهلها فقتلوه. أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله الهاشمى الخطيب أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال أنشدنا محمد بن القاسم الانبارى قال أنشدنى أبى عن غير واحد من شيوخه لمروان ابن أبى حفصة يرثى معن بن زائدة الشيبانى :   ١٠

مضى لسبيله معن وأبقى   محامد لن تبيد ولن تنالا

كأن الشمس يوم أصيب معن   من الاظلام ملبَسَةً جلالا   ١٥

هو الجبل الذى كانت نزار   تهد من العدو به الجبالا

وعطلت الثغور لفقد معن   وقد يروى بها الأسل النهالا

وأظلمت العراق وألبستها   مصيبته المجللة اختلالا

وظل الشام يرجف جانباه   لركن العز حين وهى فمالا

وكادت من تهامة كل أرض   ومن نجد تزول غداة زالا   ٢٠

فان يعل البلاد له خشوع   فقد كانت تطول به اختيالا

أصاب الموت يوم أصاب معنا   من الأخيار أكرمهم فعالا

وكان النـاس كلهم لمعن ـ إلى أن زار حفرته ـ عيالا
ولم يك طالب للعرف ينوى إلى غير ابن زائدة ارتحـالا
ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السؤالا
وما نزل الوفود بمثـل معن ولا حطوا بساحته الرحالا
٥ وما بلغت أكف ذوى العطايا يميناً من يديه ولا شمالا
وما كانت تجف له حياض من المعروف مترعة سجالا
لأبيض لا يعد المـال حتى يعم به بغاة الخير مالا
فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد له فطالا
ولم يك كنزه ذهباً ولـكن سيوف الهند والحلق المذالا
١٠ ومادته من الخطى سمراً ترى فيهن ليناً واعتدالا
وذخراً من مكارم باقيات وفضل تقى به التفضيل نالا
لئن أمست زوائد قد أزيلت جياد كان يكره أن تزالا
لقد كانت تصان به وتسمو بها عققا ويرجعها خيالا
وقد حوت النهاب فأحرزته وقد غشيت من الموت الظلالا
١٥ مضى لسبيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تقالا
فلست بمـالك عبرات عين أبت بدموعها إلا انهمالا
وفى الأحشاء منك غليل حزن كحر النار تشتعل اشتعالا
وقائلة رأت جسدى ولونى معاً عن عهدها قلبا فحالا
رأت رجلا براه الحزن حتى أضر به وأورثه خبالا
٢٠ أرى مروان عاد كذى نحول من الهندى قد فقد الصقالا
فقلت لها الذى أنكرت منى لفجع مصيبة أبكى وغالا
وأيام المنون لها صروف تقلب بالفتى حالا فحالا

كأنّ الليل واصل بعـد معن ... ليال قد قرنّ به طوالا
لقد أورثتنى وَبَنِىَّ هماً ... وأحزانا نطيل بهـا اشتغالا
برانا النـاس بعدك قبل دهر ... أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحن كأسهم لم يبق ريشاً ... لهـا ريب الزمان ولا نصالا
وقد كنا بحوض نداك نروى ... ولا نرد المصردة السمالا ٥
فلهف أبى عليك إذا العطايا ... جعلن مُـنًى كواذب واعتلالا
ولهف أبى عليك إذا الأسارى ... شكوا حلقاً بأعنقهم ثقالا
ولهف أبى عليك إذا اليتامى ... غدوا شعثاً كأن بهم سلالا
ولهف أبى عليك إذا المواشى ... رعت جدبا تموت به هزالا
ولهف أبى عليك لـكل هيجا ... لهـا تلقى حواملها السخالا ١٠
ولهف أبى عليك إذا القوافى ... لممتدح بهـا ذهبت ضلالا
ولهف أبى عليك لـكل أمر ... يقول له النجى ألا احتيالا؟
أقمنا باليمامة بعد معن ... مقاما ما نريد به زيالا
وقلنا أين نذهب بعد معن؟ ... وقد ذهب النوال فلا نوالا
فان يذهب فرب رعال خيل ... عوابس قد لقيت بهـا رعالا ١٥
وقوم قد جعلت لهم ربيعاً ... وقوم قد جعلت لهم نـكالا
فمـا شهد الوقائع منك أمضى ... وأكرم محتداً وأشد آلا
سيذكرك الخليفة غير قال ... إذا هو فى الأمور بلى الرجالا
ولا ينسى وقائعك اللواتى ... على أعدائه جعلت وبالا
ومعترك شهدت به حفاظا ... وقد كرهت فوارسه النزالا ٢٠
حباك أخو أمية بالمراثى ... مع المِدَحِ اللواتى كان قالا
أقام وكان نحوك كل عام ... يطيل بواسط الرحل اعتقالا

فألقى رحله أسفاً وآلى يمينا لا يشد لهـا حبالا

- ٧٢٠٥ - المنذر بن عبد الله الحزامى

المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد ابراهيم بن المنذر الحزامى. من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من سادة قريش وقدم بغداد فى زمن المهدى فأقام بها مدة، وأراده المهدى على أن يلى قضاء المدينة فأبى، وقد سمع الحديث من هشام بن عروة، وغيره. روى عنه مصعب بن عثمان الزبيرى. أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير ابن بكار. قال: ومن ولد المغيرة بن عبد الله المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام أمه من بنى سليم وكان من سروات قريش وأهل الهدى والفضل. وحدثنى عمى مصعب قال أخبرنى الفضل بن الربيع قال دعاه أمير المؤمنين المهدى إلى قضاء المدينة فلم أر رجلا قط كان أصح استعفاء منه. قال لأمير المؤمنين: إنى كنت وليت ولاية فخشيت أن لا أكون سلمت منها، وأعطيت الله عهداً أن لا ألى ولاية أبداً، وأنا أعيذ أمير المؤمنين بالله ونفسى أن يحملنى على أن أخيس بعهد الله. قال له المهدى: فوالله لقد أعطيت هذا من نفسك، قبل أن أدعوك؟ قال والله لقد أعطيت هذا من نفسى قبل أن تدعونى. قال فقد أعفيتك. قال الزبير وحدثنى عمى مصعب بن عبدالله قال كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد وكان آخى اخوانا أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون، وبين ذلك خير كثير، وصلاة وذكر، وتنازع فى العلم. فقال المنذر بن عبد الله يتطرب اليهم:

من مبلغ عبد المجيد ودونه مسيرة شهر أو تزيد على الشهر
وعمران والرهط الذين تركتهم بطيبة فى الفرع المهذب من فهر
وإلا فهم من معشر قد بلوتهم يزيدون طيباً حين يبلون بالخبر
بأنى لما شطت الدار بيننا وأشفقت أن لا نلتقى آخر الدهر

ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى ... وضاق لما أضمرت من ذكركم صدري
وأعجبني أن لم تفض عين واحد ... غداة الوداع من مقيم ومن سفر
كأنا علمنا أننا سوف نلتقي ... ولست أخال تعلمون ولا أدري
أآخر عهد بيننا ذاك أم لنا ... تلاق على ما نشتهي باقي العصر؟
فأقسم أنساكم ولو حال دونكم ... من الأرض غيطان المتوهة الغبر ٥
ولا مجلسا في قصر اسحاق بينكم ... ينازعنا في محكم الرأي والشعر
ولهو من اللهو الجميل تزينه ... خلائق أقوام عففن عن الغدر
وابرازهم ذات النفوس فما ترى ... لهم خلقا يوما يدنيّ ولا يزري

-٧٢٠٦- مسور بن الصلت ابن وردان

مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من أهل المدينة وقيل بل هو كوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعن زيد بن اسلم، ومحمد ابن المنكدر. روى عنه يحيى بن حسان التنيسي، وزيد بن الحباب الكوفي وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الوليد البغدادي * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي حدثنا محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا ١٥ مسور بن الصلت — كتبت عنه ببغداد — عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث قبله قال: «أحل لنا من الميتة ميتتان، ومن الدم دمان: الحيتان والجراد والطحال والكبد». أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي أخبرنا أبو علي الحسن ابن محمد بن موسى بن اسحاق الانصاري حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن ٢٠ عبيد القرشي قال قلت لسعيد بن سليمان: حدثكم مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل

معروف صدقة » ؟ قال نعم. هكذا رواه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه عن
المسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر. وخالفه بشر بن الوليد الكندى القاضى
فرواه عن المسور عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر * أخبرناه
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا عمر بن محمد بن على
٥ الناقد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا بشر بن الوليد حدثنا المسور
ابن الصلت أبو الحسن قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر
ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « كل معروف صدقة، ولو أن
تلقى أخاك ووجهك طليق » أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت
١٠ يحيى بن معين يقول: مسور بن الصلت كان كوفيا قد سمع منه سعدويه، وكان
يحدث بأحاديث الشيعة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى
أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى
يقول: مسور بن الصلت ضعيف. أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد
ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال: مسور
١٥ ابن الصلت متروك الحديث. أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبرى. قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى: المسور بن الصلت ضعيف.

-٧٢٠٧- معبد بن راشد الكوفى

معبد بن راشد، أبو عبد الرحمن الكوفى. سكن بغداد وحدث بها عن
معاوية بن عمار الدُّهْنى. روى عنه موسى بن داود الضبى. أخبرنا أبو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الادمى المقرئ
٢٠ قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع أبو بكر قال أملى على موسى بن داود قال
حدثنى معبد — أبو عبد الرحمن — عن معاوية بن عمار الدهنى قال قلت لجعفر بن
محمد رضى الله عنهما: إن هاهنا أناسا يسألون عن القرآن. قال فقال: ليس بخالق

ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى . قال ابن الطباع قال لنا احمد بن حنبل رحمه الله يحكى حين سئل عن القرآن قال فقال كلام الله عز وجل ليس بمخلوق . قال قلت عن ثلاثة من قريش ، عن جعفر بن محمد ، وعن ابراهيم بن سعد ، وعن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى رحمهم الله جميعاً . حدثنى أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان النيسابورى ـ بلفظه ـ قال أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الرحمن معبد بن راشد كوفى نزل بغداد وحديثه عن معاوية بن عمار . قال قلت لجعفر بن محمد رضى الله عنهما : إنهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى .

-٧٢٠٨- مندل بن على العنزى

مندل بن على ، أبو عبد الله العنزى . أخو حبان بن على الكوفى وكان الأصغر . حدث عن أبى اسحاق الشيبانى ، وعاصم الأحول ، وسليمان الاعمش ، وليث بن أبى سليم ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، والسرى بن اسماعيل . روى عنه المنذر بن عمار ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن الصلت الاسدى وجندل بن والق ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وعون بن سلام . وقدم مندل بغداد فى أيام المهدى وحدث بها . ويقال إن اسمه عمرو ولقبه مندل إلا أنه غلب عليه . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن الحسن العباسى حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق حدثنا أبو هشام . قال: مرت جارية معها سلة فيها رطب بمندل بن على العنزى ـ وأصحاب الحديث حوله ـ فوقفت تنظر وتسمع ، فنظر اليها مندل فظن أن السلة قد أعديت له ، فقال قدميها قدميها وقال لمن حوله كلوا ، فأكلوا مافيها وانصرفت الجارية إلى سيدها وقد احتبست ، فقال لها ماأسرع ماجئت ؟ ، فقالت وقفت أسمع من هذا الشيخ فقال قدمى السلة ففعلت فأكل الذين حوله مافيها ، وكان سيدها رجل من العرب . فقال لها أنت حرة

لوجه الله عز وجل * أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى . قالا : اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى حدثنا أبى حدثنا الحسن بن القاسم عن مسلم ابن جندل . قال : أتيت شريكا أنا وقطبة . فقال له قطبة ـ أو قلت له ـ إن مندلا حدثنا عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، ولا يتجرد تجرد العير » فقال شريك: كذب مندل . فقلت له كذب بمرة ؟ فقال : أنا حدثت به الاعمش عن عاصم عن أبى قلابة فاستعادنيه ـ أو فاعجبه ـ فأتيت مندلا فاخبرته فقال : كذب بمرة . لعل الاعمش حدث بحديث فوصل هذا فيه فتوهمته ورجع عنه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سألته — يعنى أباه — عن مندل بن على فقال : ضعيف الحديث . فقلت له حبان أخوه ؟ فقال لا ، هو أصلح منه ـ يعنى مندلا ـ .وقال مرة : ما أقربهما . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : مندل وحبان فيهما ضعف . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن احمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسمعت محمد بن هيثم الحساب يسأل من يحيى بن معين عن مندل وحبان ابنى على ؟ فقال : هما صالحان وليسا بذلك . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن مندل بن على . فقال : لا بأس به . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على ابن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن مندل بن على . فقال : ليس به بأس يكتب حديثه أخبرنى

عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال أبو زكريا : حبان ومندل ليس عندهما حديث، وليس بهما بأس * أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : روى مندل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ٥ وسلم قال : « لا نكاح الا بولى » قال يحيى : وهذا حديث ليس بشئ وقال عباس — فى موضع آخر — سمعت يحيى يقول : مندل وحبان فيهما ضعف، وهما أحب إلى من قيس بن الربيع . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : مندل بن على ليس حديثه بشئ . حدثنا عبد العزيز بن ١٠ احمد بن على الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا مندل وحبان ذاهبا الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : مندل بن على ضعيف . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر ١٥ الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال: مندل بن على العنزى جائز الحديث، وكان يتشيع وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ . حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا محمد بن على بن مخلد الدارکى حدثنا اسماعيل بن عمرو . قال قال معاذ بن ٢٠ معاذ : دخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع من مندل بن على العنزى . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا

محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال :
توفى مندل بن على العنزى فى خلافة المهدى فى آخرها . أخبرنى الصيمرى
حدثنا على بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال
سمعت يحيى بن معين يقول : ولد مندل بن على سنة ثلاث ومائة ، ومات مندل
ابن على سنة سبع وستين ومائة . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال . مندل بن
على عنزى من أنفسهم يكنى أبا عبد الله ، وكان أشهر من أخيه حبان بن على ،
وهو أصغر سنا من حبان ، وتوفى بالكوفة سنة سبع - أو ثمان - وستين ومائة
فى خلافة المهدى قبل أخيه . وأصحابنا يحيى بن معين : وعلى بن المدينى ، وغيرهم
من نظرائهم يضعفونه فى الحديث ، وكان خيراً فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث،
وهو أقوى من أخيه فى الحديث . و قدكان المهدى اشخصه وحبانا من الكوفة .
فلما دخلا عليه سلما فقال أيكما مندل ؟ فقال مندل : — وكان أصغر سنا — هذا
حبان يا أمير المؤمنين . أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا
الحسين بن على الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبى
الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد . قال : مندل بن على العنزى من أنفسهم يكنى
أبا عبد الله ، مات سنة ثمان — أو سبع — وستين ومائة . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمى . قال : مات مندل بن على العنزى سنة ثمان - و يقال سبع - وستين
ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا
عمر بن محمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : مندل بن على مات سنة
ثمان وستين ومائة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم
الجورى يذكر ن احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنا احمد بن يونس

الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة ثمان وستين فيها مات مندل بن علي العنزي في شهر رمضان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء أخبرنا عبد الرحمن بن احمد الجعفي حدثني وضاح بن يحيى . قال : لما حضرت مندل بن علي الوفاة وحضره حبان ابن علي أخوه ، فقال له مندل : يا أخي تتحمل عني دينا ؟ قال نعم والله وذنوبك أتحملها . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على ابن غيلان — وأنا اسمع — قيل له حدثكم أبو هشام قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد المقرئ قال رثى حبان مندلا — وكان يقال لمندل عمرو — فقال : ٥

عجبا يا عمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة يتخللن إلينا الطرقا ١٠
فاذا أذكر فقدان أخي أتقلب في لحافي أرقا
واذا أذكر موتى قبله خفت من بعدي عليه رفقا
وأخي أي أخ مثل أخي قد جرى في كل خير سبقا

-٧٢٠٩- مشمعل بن ملحان الطائي

مُشمعل بن ملحان ، أبو عبد الله الطائي . كوفي نزل بغداد وحدث بها عن النضر أبي عمر الخراز ، وحجاج بن أرطاة ، وعطاء بن عجلان ، وصالح بن حيان ومحمد بن عمرو الليثي ، وعبد الملك بن هارون بن عنترة . روى عنه نصر بن حريش الصامت ، و بشر بن آدم الضرير ، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحي ، وأبو ابراهيم الترجماني * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن أبي العنبر ابن عم شريح حدثنا أبو ابراهيم الترجماني حدثنا مشمعل بن ملحان — ببغداد في الرصافة — أخبرني أبو ٢٠ الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي أخبرنا علي ابن عمر الحربي حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا الترجماني اسماعيل

ابن ابراهيم حدثنا المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » .
أخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال: المشمعل بن ملحان الطائي كوفي نزل بغداد. أخبرنا الجوهري.
٥ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبدالله ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن المشمعل بن ملحان الطائي فقال : كان هاهنا ما أرى كان به بأس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس. أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : والمشمعل بن ملحان صالح الحديث ، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيراً .
١٠ أخبرنا البرقاني . قال قال لنا أبو الحسن الدار قطني : المشمعل بن ملحان بغدادي ضعيف .

٧٢١٠ - معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التيمي البصري . النحوي العلامة يقال إنه ولد في سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري . وقال الجاحظ : لم يكن في الأرض خارجي ولاجماعي أعلم بجميع العلوم منه . وقدم بغداد في أيام

معمر بن المثنى ابو عبيدة التيمي البصري

١٥ هارون الرشيدوقرئ عليه بها أشياء من كتبه ، وأسند الحديث عن هشام بن عروة وغيره . روى عنه من البغداديين وغيرهم علي بن المغيرة الأثرم ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازني ، وأبو حاتم السجستاني ، وعمر بن شبة النميري في آخرين * أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي - بنيسابور - أخبرني علي بن احمد بن عبد العزيز الجرجاني حدثني داود بن سليمان بن خزيمة
٢٠ البخاري حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت قاعدة أغزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ، فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت ،

فنظر إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « مالك ياعائشة بهت ؟ » قلت جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهذلى لعلم أنك أحق بشعره . قال : « وما يقول أبو كبير ؟ » ، قالت قلت يقول :

ومبرأ من كل غُبّر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مُغيَل

فاذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل ٥

قالت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عيني وقال : « جزاك الله ياعائشة عنى خيراً ، ما سررت منى كسرورى منك » . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى حدثنا أبو ذر محمد ابن محمد بن يوسف القاضى - املاء - حدثنا أبى حدثنا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر حدثنا أبو عبيدة - معمر بن المثنى - قال حدثنى ١٠ هشام بن عروة قال حدثنى أبى قال حدثتنى عائشة بنحوه . قال أبو ذر : سألنى أبو على صالح بن محمد البغدادى عن حديث أبى عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به فحدثته به فقال لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أشد الانكار لأنى لم أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئاً ، ولكنه حسن عندى حين صار مخرجه عن محمد بن اسماعيل. أخبرنا أبو سعد المالينى - قراءة - ١٥ أخبرنا أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى حدثنا احمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن يحيى الكسائى المقرئ حدثنا على بن المغيرة حدثنا معمر بن المثنى عن أبى عمرو بن العلاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن إلا آيات يسيرة قوله (وتجعلون رزقكم) قال : « شكركم » أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران ٢٠ - أبو عبيد الله المرزبانى - أخبرنى محمد بن يحيى الصولى . قال : اسحاق بن ابراهيم هو الذى أقدم أبا عبيدة من البصرة ، سأل الفضل بن الربيع أن

يقدمه ، فورد أبو عبيدة فى سنة ثمان وثمانين ومائة بغداد ، فأخذ اسحاق عنه وعن الأصمعى علماً كثيراً . أخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود حدثنا على بن محمد النوفلى قال سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال الصولى . وحدثنا أبو ذكوان عن التوزى عن أبى عبيدة قال: ارسل إلىّ الفضل بن الربيع إلى البصرة فى الخروج اليه ، فقدمت عليه ـ وكنت أخبر عن تجبره ؛ فأذن لى فدخلت ـ وهو فى مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه ، وفى صدره فرش عالية ، لا يرتقى اليها إلا على كرسى ـ وهو جالس عليها ـ فسلمت بالوزارة ، فرد وضحك إلى واستدنانى ، حتى جلست مع فرشه ثم سألنى وألطفنى و بسطنى . وقال : أنشدنى ، فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية . فقال لى : قد عرفت أكثر هذه ، وأريد من ملح الشعر فأنشدته فطرب وضحك ، وزاد نشاطه . ثم دخل رجل فى زى الكتاب له هيئة فأجلسه إلى جانبى ، وقال له : أتعرف هذا؟ قال : لا . قال هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة ؛ أقدمناه لنستفيد من علمه ، فدعا له الرجل وقرّظه لفعله هذا . وقال لى إن كنتُ اليك لمشتاقا ، وقد سئلت عن مسألة أفتأذن لى أن أعرفك إياها ؟ قلت هات . قال قال الله تعالى (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) وانما يقع الوعد والايعاد بما قد عرف مثله ، وهذا لم يعرف . فقلت : إنما كلم الله العرب على قدر كلامهم ، أما سمعت قول امرئ القيس :

أيقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول قط ، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم أوعدوا به فاستحسن الفضل ذلك ؛ واستحسنه السائل واعتقدت من ذلك اليوم أن أصنع كتابا فى القرآن لمثل هذا واشباهه ، ولما يحتاج اليه من علمه . فلما رجعت إلى البصرة عملت كتابى الذى سميته المجاز ، وسألت عن الرجل فقيل لى : هو من كتّاب الوزير

وجلسائه يقال له ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبرتائى . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن فرج الغسانى قال سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول لرجل : لوحمل لى أبو عبيدة لضربته عشرين فى كتاب المجاز . أخبرنى على بن أيوب أخبرنا عبيد الله المرزبانى حدثنى عبد الله بن جعفر حدثنا المبرد ـ أحسبه عن الثورى ـ ٥
قال : بلغ أبا عبيدة أن الأصمعى تعيب عليه تأليفه كتاب المجاز فى القرآن . وأنه قال : يفسر كتاب الله برأيه ؟ قال فسأل عن مجلس الأصمعى فى أى يوم هو ؟ فركب حماره فى ذلك اليوم ومر بحلقة الأصمعى ، فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه . ثم قال له : ياأبا سعيد ما تقول فى الخبز أى شىء هو ؟ قال : هو الذى نأكله ونخبزه ، فقال له أبو عبيدة ، قد فسرت كتاب الله برأيك . فان الله قال ١٠
(أحملُ فوق رأسى خبزاً) فقال الاصمعى : هذا شىء بان لى فقلته ، لم أفسره برأيى . فقال أبو عبيدة والذى تعيب علينا كله شىء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا . ثم قام فركب حماره وانصرف . أخبرنا على بن المحسن بن على بن محمد التنوخى قال وجدت فى كتاب جدى حدثنا الجرمى بن أبى العلاء قال أنشدنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى قال أنشدنى اسحاق الموصلى لنفسه قوله للفضل بن ١٥
الربيع يهجو الاصمعى :

عليك أبا عبيدة فاصطنعه فان العلم عند أبى عبيده
وقدمه وآثره علينا ودع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيده

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ٢٠
حدثنى أبى حدثنا الحسن بن عليل العنزى حدثنا أبو عثمان المازنى قال سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لى يا معمر ، بلغنى أن عندك كتابا حسنا

فى صفة الخيل ، أحب أن أسمعه منك. فقال الاصمعى: وما تصنع بالكتب ، يحضر فرس ونضع أيدينا على عضو منه ، ونسميه ونذكر ما فيه ، فقال الرشيد ياغلام فرس فاحضر فرس ، فقام الاصمعى فجعل يده على عضو عضو ، ويقول هذا كذا ، قال فيه الشاعر كذا ، حتى انقضى قوله . فقال لى الرشيد ما تقول فيما قال ؟ قلت قد أصاب فى بعض وأخطأ فى بعض ، فالذى أصاب فيه منى تعلمه ، والذى أخطأ فيه لا أدرى من أين أتى به . وأخبرنا حمزة أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن حدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنا عبد الله بن عمرو بن لقيط . قال : لما أخبر أبو نواس بأن الخليفة عمل على أن يجمع بين الاصمعى وأبى عبيدة : قال أما أبوعبيدة فعالم ما تُرك مع اسفاره يقرؤها . والاصمعى بمنزلة بلبل فى قفص يسمع من نغمه لحونا . ويرى كل وقت من ملحه فنونا . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النحوى ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو بكر الصولى حدثنا ثعلب قال : زعم الباهلى ـ صاحب المعانى ـ أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الاصمعى اشتروا البعر فى سوق الدر ، وإذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر فى سوق البعر . والمعنى أن الاصمعى كان حسن الانشاء والزخرفة لردئ الأخبار والأشعار ، حتى يحسن عنده القبيح ، وأن الفائدة عنده مع ذاك قليلة ، وأن أبا عبيدة كان معه سوء عبارة وفوائد كثيرة ، والعلم عنده جم. أخبرنا احمد بن على بن التوزى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد النحوى حدثنا أبو غسان زياد. قال : تكلم أبوعبيدة يوما فى باب من العلم ؛ ورجل يكسر عينه حياء له يوهمه أنه يعلم مايقول. فقال أبوعبيدة :

يكامنى ويخلج حاجبيه ... لاحسب عنده علما دفينا
وما يدرى قبيلا من دبير ... اذا قسم الذى يدرى الظنونا

قال زياد : فكنا نرى أن البيتين لأبى عبيدة، وكان لا يقر بالشعر . قرأت

على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال حدثنى محمـد بن يحيى . قال قال
أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعى وأبى عبيدة بالنحو ،
وكانا بعده يتقاربان ، وكان أبو عبيدة أكمل القوم . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله
ابن احمد بن عثمان وأبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفيان . قالا :
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى ٥
قال سمعت على بن عبد الله بن جعفر المدينى ـ وذكر أبا عبيدة معمر بن المثنى
فأحسن ذكره وصحح روايته ـ وقال: كان لايحكى عن العرب إلا الشئ الصحيح.
أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا
أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات أبو عبيدة النحوى سـنة ثمان ومائتين .
أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على البزاز أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى ١٠
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنى ابراهيم بن أبى الحسين قال
حدثنى على بن احمد بن سلمان حدثنى الخليل بن أسد بن اسماعيل النوشنجانى
قال : اطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشنجانى أبا عبيدة موزا، وكان سبب موته
ثم أتاه أبو العتاهية فقدم اليه موزا ، فقال له ما هذا ياأبا جعفر ؟ قتلت أبا عبيدة
بالموز ، وتريد أن تقتلنى به ؟ لقد استحليت قتل العلماء . قال الصولى : ومات ١٥
أبو عبيدة سنة تسع ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على أنبأنا المرزبانى
حدثنى المظفر بن يحيى . قال : مات ابو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث
وتسعين سنة . أخبرنا عبيد الله بن احمد بن عمر الواعظ حدثنى أبى قال وجدت
فى كتاب جدى عن ابن عفير عن أبيه . قال : مات أبو عبيـدة معمر بن المثنى
التيمى سنة إحدى عشرة ومائتين . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد ٢٠
ابن محمـد بن عمران أخـبرنا محمد بن يحيى الصولى ، قال : سنة إحدى عشرة
ومائتين فيها مات أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقيل بل مات فى سنة عشر ، وقيل

فى سنة تسع ، قرأت فى كتاب على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى : مات أبو عبيدة بالبصرة فى سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وله ثمان وتسعون سنة .

-٧٢١١- مؤرج بن عمرو ابو فيد السدوسى

مؤرج بن عمرو ، أبو فيد السدوسى . صاحب العربية . وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، كان بخراسان وقدم بغداد مع المأمون . وله كتاب فى غريب القرآن رواه عنه أهل مرو . وهو من أصحاب الخليل بن احمد . وقد أسند الحديث عن شعبة بن الحجاج، وأبى عمرو بن العلاء ، وغيرهما . روى عنه من العراقيين احمد بن محمد بن أبى محمد اليزيدى . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا الحسين بن محمد بن احمد ابن القاسم بن خلف الدهقان حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا محمد ابن خالد بن احمد بن خالد حدثنا أبى حدثنا المؤرج بن عمرو السدوسى — أبو فيد وكان مع المأمون بمرو ، وقدم معه العراق — أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدى أخبرنى أبو جعفر عمى أخبرنى مؤرج أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس فى العربية ، إنما كانت معرفته بالعربية قريحة . قال فأول ما تعلمت القياس فى حلقة أبى زيد الانصارى بالبصرة . وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الكاتب أخبرنى الصولى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنى عمى عبيد الله حدثنى أخى احمد بن محمد . قال قال لنا : مؤرج بن عمرو السدوسى . اسمى وكنيتى غريبان ، اسمى مؤرج والعرب تقول أرجت بين القوم وأرشت اذا حرشت ، وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل يفيد فيداً إذا مات . قرأت على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن

عبد الله البصرى عن اسماعيل بن اسحاق عن نصر بن على قال كنت عند محمد ابن المهلب فاذا الاخفش قد جاء اليه، فقال له محمد بن المهلب من أين جئت ؟ قال من عند القاضى يحيى بن أكثم، قال فما جرى؟ قال سألنى عن الثقة المقدم من غلمان الخليل من هو ومن الذى كان يوثق بعلمه ؟ فقلت له النضر بن شميل، وسيبويه، ومؤرج السدوسى. وحدثنى الجوهرى عن المرزبانى قال وجدت بخط اليزيدى - يعنى محمد بن العباس - أهدى أبو فيد مؤرج السدوسى إلى جدى محمد بن أبى محمد كساء. فقال جدى يشكره :

سأشكر ما أولى ابن عمرو مؤرج ... وأمنحه حسن الثناء مع الود
أعز سدوسى نماه إلى العلا ... أب كان صباً بالمكارم والمجد
أتينا أبا فيد نؤمل سيبه ... ونقدح زندا غير كاب ولا صلد
فاصدرنا بالرى والبذل والغنى ... ومازال محمود المصادر والورد
كسانى - ولم استكسه - متبرعا ... وذلك أهنى ما يكون من الرفد
كسانيه فضفاضا إذا ما لبسته ... تروحت مختالا وجرت عن القصد
كساء جمال إن أردت جماله ... وثوب شتاء إن خشيت شتا البرد
ترى حبكا فيه كأن اطرارها ... فرند حديث صقله سلَّ من غمد
سأشكر ما عشت السدوسى بره ... وأوصى بشكر للسدوسى من بعدى

- ٧٢١٢ - معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن أبى رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مدينى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعمه معاوية روى عنه محمد بن بكير الحضرمى، وعباس الدورى، والحسن بن مكرم، وجعفر الصائغ. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى سمعت أبى يقول : رأيته ولم أكتب عنه فى سنة ثلاث عشرة ومائتين، أتيته فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شئ، ودخل البيت فرآنى بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه

معمر بن محمد ابن ابى رافع

فقال مايقعدك ؟ قلت انتظر الشيخ أن يخرج ، قال هـذا كذاب كان يحيي بن
معين يقول : ليس هذا بشئ ، ولاأبوه بشئ . قال عبد الرحمن قلت لأبي ماتقول
فقال: هذا شيخ مديني كان ببغداد أتيت عفان يوما فانصرفت من عنده فمررت
على بابه و إذا قوم قعود ، فقلت من هذا ؟ قالوا باب معمر . فقعدت أنتظر خروجه
٥ فقلت له : فما قولك فيه وفى أبيه ؟ فقال كان أبوه ضعيف الحديث ، وكان لا يترك
أباه يسند يضعفه حتى يحدث عنه مايزيد نفسه و يزيد أباه الا ضعفا * أخبرنا هلال
ابن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد
الدوري حدثنا معمر بن محمد من ولد أبي رافع أخبرني معاوية بن عبيد الله ـ
قال وهو عمي ـ عن عبيد الله عن سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ـ وهي
١٠ جدتنا ـ قالت : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة إذ أتى اليه
رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا اليه ضربانا
يجده فى قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء و يلقى فى الحناء شيئا من ملح * أخبرنا
الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا
جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا معمر بن محمد حدثنا أبي محمد عن أبيه عبيد الله
١٥ عن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهي أول مملوكة ملكها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ـ قالت : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة
إذ أتاه رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه ، فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا
اليه ضربانا يجده فى قدميه فأمره بخضبها بحناء و يلقى فى الحناء شيئا من حرمل .
وقال معمر حدثنا عمي معاوية بن عبيد الله عن عبيد الله عن سلمى عن النبي صلى
٢٠ الله عليه وسلم مثله . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل حدثنا جعفر قال
سمعت معمرا يقول : رأيت سليمان الاعمش . قال جعفر : فقلت أنا له أنت رأيت
الاعمش ؟ : قال نعم ولم أكتب عنه شيئا ، مرارا انطلقت إلى الاعمش ، وسفيان

الثورى ، ومنـدل بن على ، وابن أبى ليلى . قال جعفر وطلبت اليه أنا فأبى أن يحدثنى سنة ثم حدثنى . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبـد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن معمر بن محمـد بن عبيد الله بن أبى رافع فقال : لم يكن من أهل الحديث لاهو ولا أبوه، ٥ كان يلعب بالحمام . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال شهدت يحيى بن معين وسئل عن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال لى معمر هذا الذى كان من ولده : أن اسمه ابراهيم. فقلت ليحيى معمرهذا ثقة ؟ قال ما كان بثقة ولا مأمون قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى ١٠ حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمد الفقيه . قال قال صالح بن محمد : معمر من ولد أبى رافع ليس بشىء .

-٧٢١٣- مجاعة بن ثابت الخراسانى

مُجَّاعة بن ثابت ، وهو مجاعة بن أبى مجاعة الخراسانى . سكن بغداد وحدث بها عن عبـد الله بن لهيعة . روى عنه على بن حماد بن السكن وغـيره * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخـبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا على بن حماد بن ١٥ السكن حدثنا مجاعة بن ثابت الخراسانى حـدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جـده . قال : لما اشتبـكت الحرب يوم حنين دخـل جندب بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يارسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت ولسنا ندرى ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم اليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هى ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بازمتها ، هذا ٢٠ أبو بكر الصديق يقوم فى الناس من بعدى ، وهذا عمر بن الخطاب حبيبى ينطق بالحق على لسانى ، وهذا عثمان بن عفان هو منى وأنا منه ، وهذا على بن أبى طالب

أخى وصاحبى حتى تقوم القيامة . * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا محمد بن اسحاق النيسابورى أبو احمد حدثنا سهل بن عمار حدثنا مجاعة بن أبى مجاعة — قال فلقيته ببغداد — عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كانت اليهود تقول فى الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهى باركة كان ولده ٥ أحول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم) الآية . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات — بخطه — أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الاصبهانى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر رجلا كان يكون فى النعيين [1] يحدث مات قريبا يقال له مُجَّاعة فقال : لم يكن به بأس إلا أنه كان فى الجند . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله ١٠ الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب — أبى بخط يده — قال أبو زكريا : مجاعة كذاب ليس بشئ .

- ٧٢١٤ - محرز بن عون بن أبى عون

محرز بن عون بن أبى عون — واسم جده أبى عون عبد الملك — بن زيد وكنية محرز أبو الفضل . سمع مالك بن أنس ، وعلى بن مسهر ، وحسان بن ابراهيم ١٥ وعبد الله بن ادريس ، وخلف بن خليفة ، ومسلم بن خالد . كتب عنه احمد بن حنبل ، وروى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن محمد بن بكر القصير ، ويوسف بن الضحاك الفقيه ، وموسى بن هارون ، وادريس بن عبد الكريم ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : رأيت محرز بن عون جاء يوما فسلم على أبى فقال لى أى ٢٠ شىء يحدث ؟ فقلت : عن حسان بن ابراهيم عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ،

---

(١) كذا فى الاصل ولم نقف عليه .

وكتبه عنه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى
حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال حدثنى يحيى بن معين قال
حدثنى محرز بن أبى محرز العابد — وهو ابن عون — قال سمعت بكر العابد يقول
سمعت فضيل بن عياض يقول فى قول الله عز وجل (و بدالهم من الله مالم يكونوا
يحتسبون) قال : أتوا بأعمال ظنوها حسنات فاذا هى سيئات . قال فرأيت يحيى ٥
ابن معين بكى . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا
محرز بن عون قال سألت فضيل بن عياض عن حديث فقال لى وأنت أيضاً منهم؟
عليكم بالقرآن فانه ينبغى لنا أن لو بلغنا أن حرفامن كلام ربنا نزل باليمن لذهبنا
حتى نسمعه ، ولكن وجدتم هذا الامر أيسر عليكم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا ١٠
محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
الجنيد . قال : نعيت ليحيى بن معين محرز بن أبى عون فاستغفر له وترحم عليه
وقال : كان شيخ صدق لا بأس به . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى
حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن
محرز بن عون فقال : ليس به بأس ثقة . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس ١٥
العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدى
قال : محرز بن عون ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين . أخبرنى محمد بن على المقرئ
أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ أخبرنى على بن محمد المروزى قال
سألت صالحا — جزرة — عن محرز بن عون . فقال : لا بأس به . أنبأنا ابن رزق
أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون أخبرنى أبى أن ٢٠
مولد محرز بن عون سنة خمس وأربعين ومائة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق
المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى — وهو حاتم بن

الليث ـ يقول : محرز بن عون بن أبي عون ـ ويكنى أبا الفضل ـ ولد سنة أربع وأربعين ومائة ، ومات ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وثمانون سنة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محرز بن عون في رجب لثلاث بقين منه سنة احدى وثلاثين ومائتين
٥ وكان لا يخضب ، وقد سمعته منه .

-٧٢١٥- مختار بن عون ابن ابي عون

مختار بن عون بن أبي عون ، أخو محرز بن عون . حدث عن جعفر بن سليمان الضبعي . روى عنه أخوه محرز . اخبرنا علي بن احمد الرزاز أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني يوسف بن الضحاك حدثنا محرز حدثني أخي مختار بن عون عن جعفر بن سليمان . قال مررت بمالك بن دينار ـ وعنده
١٠ كلبٌ ـ فقلت ما هذا ؟ فقال : هذا خير من جليس السوء .

-٧٢١٦- مغلس البغدادى

مغلس البغدادي ، حدث عن هشام بن خالد الدمشقي . روى عنه عبد الله ابن احمد بن موسى المعروف بعبدان الاهوازي * أنبأنا أبو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ . قال سمعت عبدان يقول حدثنا مغلس البغدادي ـ شيخ ثقة ، سنة نيف وثلاثين قبل أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما
١٥ لقيت هشام بن خالد نسيت أن أسأله ـ قال حدثنا هشام بن خالد حدثنا خالد بن يزيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها » .

-٧٢١٧- مسرور بن ابي عوانة

مسرور بن أبي عوانة ـ واسم أبي عوانة الوضاح ـ مولى يزيد بن عطاء الواسطي . نزل بغداد وكان عابداً مجتهداً ، وأظنه أسند يسيراً من الحديث .
٢٠ أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين ابن ادريس . قال قال ابن عمار : كان لأبي عوانة ابن يقال له مسرور ، وكان معي في الدار ببغداد . ومعه كتب أبيه ، قال وكان من العباد . أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني اسماعيل بن زياد أبو يعقوب. قال: رأيت العباد والمجتهدين ما رأيت أحداً قط أصبر على صلاة بالليل والنهار وطول السهر والقيام من مسرور بن أبي عوانة، كان يصلي الليل والنهار ولا يفتر. قال. وقدم علينا مرة. فقال: أخرجوني الى الساحل أنظر الى الماء حتى لا أنام. وقال ابن أبي الدنيا حدثني محمد قال حدثني الفضيل بن عبدالوهاب حدثني أبو المساور ختن أبي عوانة. قال: كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاة بالليل وأطوله اجتهاداً، فلما قدم علينا مسرور بن أبي عوانة، قال لي أبو عوانة يا أبا المساور احتقرت والله نفسي — أو قال تصاغرت — والله إليّ نفسي.

٧٢١٨ — مجاهد بن موسى الخوارزمي

مجاهد بن موسى بن فروخ، أبو على الخوارزمي. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن إدريس، والقاسم بن مالك المزني، ويحيى بن سليم الطائفي، وأبي بكر بن عياش، ويحيى بن آدم، وأبي معاوية الضرير، واسماعيل بن علية، وعبد الرحمن بن مهدي. روى عنه محمد بن يحيى الذهلي. وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وابراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأبو عبد الرحمن النسائي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، والحسين بن محمد بن عفير، وابراهيم بن موسى بن الرواس، وعبد الله بن محمد البغوي. قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن مجاهد بن موسى الخوارزمي. فقال: ثقة لا بأس به. أخبرني محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله النيسابوري الحافظ أخبرني أبو احمد على بن محمد الخُبَيبي — بمرو — قال وسألته — يعني صالح بن محمد جزرة — عن مجاهد بن موسى فقال: صدوق.

أخبرنى الصورى أخبرنا القاضى أبو الحسن عبيد الله بن القاسم الهمدانى — بأطرابلس — أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : مجاهد بن موسى بغدادى ثقة ، وأصله خراسانى . قرأت فى كتاب عبيدالله بن جعفر بن احمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسى حدثنا محمد بن القاسم الازدى . قال قال لنا مجاهد بن موسى — وكان إذا حدث بالشئ رمى بأصله إما يغسله ، و إما فى دجلة — فجاء يوما ومعه طبق فقال هذا بقى ، وما أراكم ترونى بعدها ، فحدثنا به ورمى به ثم مات بعد ذلك . أنبأنا أبو رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون قال : كان مولد مجاهد بن موسى — فيما أرى — سنة ثمان وخمسين ومائة ، لانه ذكر لنا أن احمد بن حنبل أصغر منه بست سنين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال . وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر قال عبد الله بن محمد البغوى : مات مجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومائتين ، زاد البغوى ببغداد فى ربيع الاول .

-٧٢١٩- مهنى بن يحيى صاحب الامام احمد

مهنى بن يحيى ، أبو عبد الله شامى الاصل . وهو من كبار أصحاب أبى عبدالله احمد بن حنبل ، رحل فى صحبته إلى عبد الرزاق بن همام ، وسكن بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة ، ومكى بن ابراهيم ، و يوسف بن يعقوب صاحب السلعة ، ورواد بن الجراح ، و زيد بن أبى الزرقاء ، و يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، واحمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث . روى عنه حمدان بن على الوراق ، وابراهيم بن هانئ النيسابورى ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن بيان الخلال ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى * أخبرنا على بن أبى على المعدل أخبرنا أبو الفضل عبيدالله ابن عبد الرحمن الزهرى حدثنا محمد بن بيان . وأخبرنا محمد بن على بن الخلنج

الحربي حدثنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن أبي شيبة ـ أبو بكر ـ
قال أخبرنا مهنى بن يحيي حـدثنا زيد بن أبي الزرقا عن سفيان عن على بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إن الله افترض عليكم الجمعة فى يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هـذا
إلى يوم القيامة ، ألا فمن تركها استخفافا بها أو تهاونا فلا جمع الله له شمله ولا بارك ٥
له ، ألا ولا صـلاة له ، ألا ولا يَؤُمَّنَّ فاجر برا » قال الدارقطني : هذا حديث
غريب من حديث سفيان الثوري عن على بن زيد بن جدعان تفرد به زيد بن
أبي الزرقا عنه ، وتفرد به مهنى بن يحيى عن زيد .

قلت : وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن
حسان عن على بن زيد ، ولا نحفظه عن الثوري بوجه من الوجوه . حدثني احمد ١٠
ابن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين
الازدي الحافظ . قال : مهنى بن يحيي الشامي نزل بغداد منكر الحديث . وروى
أبوعبدالرحمن السلمي عن الدارقطني . قال : مهنى بن يحيي ثقة نبيل . حدثت عن
عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وأبو عبد اللهمهنى
ابن يحيي من كبار أصحاب أبي عبد الله ، وكان أبو عبد الله يكرمه ويعرف له حق ١٥
الصحبة وقدمه . ورحل مع أبي عبد الله إلى عبد الرزاق ، وصحبه إلى أن مات .
وكان يستجرئ على أبي عبد الله مالم يستجرئ عليه أحد مثله ، ويحتمله أبو
عبدالله مالم يحتمل أحداً مثله ، وسأله عن كبار المسائل . ومسائله أكثر من أن
تحد ، وكتب عنه عبدالله بن احمد بن حنبل مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا عن
أبيه لم تـكن عنـد عبد الله عن أبيه ولا عند غيره ، وكان عبـد الله يرفع قدره ٢٠
ويذكره كثيراً ، وحدثنا عنه باشياء كثيرة عن أبيه وغـيره . قال عبد الله :
وكنت أرى مهنى يسأل أبي حتى يضجره ، ويكرر عليـه جداً ، حتى ربما قام

وضجر قال أبو عبـد الرحمن قال مهنى : لزمت أبا عبـد الله ثلاثا وأربعين سنة ، واتفقنا عند عبد الرزاق ، ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين ، وكان معنا أيضا عند عبد الرزاق اسحاق بن راهويه وجماعة .

-٧٢٢٠- مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر ، أبو بشر القيسى . أنبأنا احمـد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ أنه بغدادى سكن الفسطاط وحـدث عن يعقوب بن محمد الزهرى . وقال أبو احمـد كناه لنا أبو بكر بن خزيمة . وحدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال: مبشر بن الحسن ابن مبشر بن مكسر القيسى يكنى أبا بشر بصرى قدم مصر وحدث بها وكان ثقة وبها كانت وفاته فى صفر سنة تسع وخمسين ومائتين .

مبشر بن الحسن ابو بشر القيسى

١٠

-٧٢٢١- مدكور بن سليمان ، أبو نصر القصبانى المخرمى . حدث عن خالد بن مخلد ، وزكريا بن عدى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني . حدثنى يحيى بن على الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا الحسن بن احمد بن محمد المخلدى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا مدكور بن سليمان أبو نصر ـ بالمخرم ـ حدثنا زكريا بن عدى حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن أيوب البجلى عن الشعبى فى قول الله تعالى ﴿ فنبذوه وراء ظهورهم ﴾ قال أما إنهم كانوا يقرؤنه ولـكن نبذوا العمل به . ذكر محمد بن مخلد ـ فيما قرأت بخطه ـ أن مدكور بن سليمان مات فى صفر سنة ثلاث وستين ومائتين .

مدكور بن سليمان القصبانى المخرمى

١٥

-٧٢٢٢- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر ، أبو محمد الاسدى . سمع يحيى بن معين ، واحمـد بن حنبل ، وابراهيم بن المنذر الحزامى ، وسعيد بن عبد الجبار الـكرابيسى ، ويحيى بن حبيب بن عربى ، وأبا كامل الجحدرى ، وسـعيد بن حفص النفيلى ،وحبان بن بشر القاضى ، ومحمد بن أبان الواسطى ، والأزرق بن على

مضر بن محمد الاسدى

وابراهيم بن الحجاج الشامى، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى، و بسر بن هلال البصرى وحامد بن يحيى البلخى. روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعى. وقال الدار قطنى: هو ثقة * أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مضر بن محمد الاسدى حدثنا سعيد بن حفص حدثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبى طالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه. فيقتل - أراه قال - من كل مائة تسعة وتسعون » يابنى: فان أدركت ذلك الزمان فلا تكن ممن يقاتل عليه. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال: مضر بن محمد الاسدى القاضى بغدادى، ولى قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراآت حدثنا عنه جماعة من شيوخنا. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى. قال: ومات مضر بن محمد الاسدى سنة سبع وسبعين ومائتين.

- ٧٢٢٣ - منتصر بن محمد - ابو منصور

منتصر بن محمد بن منتصر أبو منصور البغدادى. حدث عن مسروق بن المرزبان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعلى بن شبرمة الكوفيين. روى عنه محمد بن مخلد، وزكريا بن يحيى - والد المعافى بن زكريا، وسليمان بن احمد الطبرانى * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا منتصر بن محمد بن منتصر البغدادى أخبرنا على بن شبرمة الحمانى أخبرنا شريك عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اللهم اغفر للحاج، ولمن أستغفر له الحاج ». قال سليمان: لم يروه عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا على بن شبرمة وحسين بن محمد المروزى.

-٧٢٢٤- مليح بن رقبة الاواني

مليح بن رَقَبة ، الأواني . حدث عن عثمان بن أبي شيبة . روى عنه مخلد ابن جعفر الدقاق . أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثني أبو الحسن مليح بن رقبة الاواني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن ثعلبة قال : عزَّمت على شيطان مرة ، فحضَّرته فقال: دعني فأني شيعي. قلت ومن تعرف من الشيعة ؟ قال : الاعمش وأبا اسحاق .

-٧٢٢٥- مطرف بن جهور الاشروسني

مطرف بن جمهور بن الفضل ، أبو بكر الاشروسني . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حمدان بن ذي النون ، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين . روى عنه علي بن عمر الحربي السكري * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا أبو بكر مطرف بن جمهور الاشروسني ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا حمدان بن ذي النون حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات حدثنا معلى بن هلال عن محمد عن عطاء عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغدوا في طلب العلم ، فان الغدو بركة ونجاح » .

-٧٢٢٦- مفتاح بن خلف الخراساني

مفتاح بن خلف بن الفتح ، أبو سعيد الخراساني . أظنه من أهل بلخ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن احمد بن صالح الكرابيسي البلخي . روى عنه علي ابن عمر الحربي أيضاً . أخبرنا التنوخي حدثنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف بن الفتح ـ قدم علينا حاجا في سنة تسع وثلاثمائة بباب الشماسية ـ حدثنا احمد بن صالح الكرابيسي البلخي حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : إن لكل شئ سببا ، وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به ، وإن لأبي جاد لحديثا عجبا . أما أبو جاد : فأبى آدمُ الطاعة ، وجدَّ في أكل الشجرة . وأما هواز فهوى من السماء إلى الارض ، وأما حُطِّي فحطت عنه خطاياه . وأما كلَمُنْ فأكل من الشجرة ومَنّ عليه بالتوبة ، وأما سعفص

تفسير أبجد من ابن عباس

فعصى آدم ربه فاخرج من النعيم الى النكد، وأما قريشات، فأقر بالذنب وسلم من العقوبة. عبد الرحيم بن واقد، والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان.

- ٧٢٢٧ - مطلب بن ابراهيم الهاشمى

مطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز، أبو هاشم الهاشمى. كان خطيب جامع المهدى. فأنبأنا ابراهيم بن مخلد أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: توفى أبو هاشم المطلب بن ابراهيم بن عبدالعزيز الهاشمى، وهو يلى الصلاة بالناس فى مسجد الجامع بالرصافة ببغداد، وكانت وفاته يوم الخميس لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وله ثمانون سنة. فولى مكانه أبو الحسن احمد بن الفضل ابن عبد الملك الهاشمى. ٥

- ٧٢٢٨ - مسرة بن عبدالله مولى المتوكل على الله

مسرة بن عبد الله، أبو شاكر الخادم مولى المتوكل على الله. حدث عن الحسن بن عرفة العبدى، وأبى زرعة الرازى، واحمد بن عصمة النيسابورى، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويوسف بن يزيد القراطيسى، المصريين. روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا الجريرى، وكان غير ثقة. أخبرنى ابراهيم بن مخلد بن جعفر أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم المقرئ أخبرنا أبو شاكر مولى بنى هاشم حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسى حدثنا نعيم بن حماد ١٥ حدثنا سهل بن يوسف عن اسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن أبيه قال سمعت عليا يقرأ (وأتموا الحج والعمرة للبيت)*أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا مسرة بن عبد الله - أبوشاكر الخادم مولى المتوكل - حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى - بالرى سنة ثمان وستين ومائتين - قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن ٢٠ أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تعالى فى كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار الا رجلان فانهما داخلان فى أمتى تستروا بها

وليس هم منهم ، فان الله لا يعتقهم فيمن اعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر فى طبقتهم ، وانهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغض أبى بكر وعمر. وليس هم داخلون فى الاسلام . وانما هم يهود هذه الامة» ـ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر و وعثمان وعلى » هذا الحديث كذب موضوع ، والرجال المذكورون فى اسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرة والحمل عليه فيه . على أنه ذكر سماعه من أبى زرعة بعد موته بأربع سنين لأن أبا زرعة مات فى سنة أربع وستين ومائتين من غير خلاف فى ذلك . وقد ذكرناه فى أخبار أبى زرعة * أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنى محمد بن احمد بن الخازن ـ صاحب لنا ـ قال أملى علينا أبو شاكر مسرة حديثا ذكر إسناده عن النبى صلى الله عليه وسلم « اكتحلوا وترا واذهبوا عنا » وانما أراد « وادهنوا غبا » بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى المعروف بجحجح . قال : مات مسرة خادم المتوكل فى ذى الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان يضعف . قال غيره مات يوم الخميس لخمس بقين من ذى الحجة .

٧٢٢٩ - مسدد بن يعقوب القلوسى

مسدد بن يعقوب بن اسحاق بن زياد ، القلوسى أبو الحسين . بصرى حدث ببغداد عن على بن حرب الطائى ، وموسى بن سفيان الجنديسابورى . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان صدوقا * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل — بالابلة — ومسدد بن يعقوب بن اسحاق — ببغداد —. قالا : حدثنا موسى ابن سفيان حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو — يعنى ابن أبى قيس — عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : توفى رجل محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفنوه فى ثوبيه ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا » قال

وأراه قد ذكر «أنه يبعث يوم القيامة يلبي». بلغني أن مسدد بن يعقوب مات في أول المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٧٢٣٠ - مؤنس بن وصيف، أبو الحسن البغدادي. حدث بتنيس عن الحسن بن عرفة. روى عنه ابن جميع الصيداوي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي — بصور — وأبو نصر علي بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق — بصيدا —. قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن جميع الغساني قال حدثني مؤنس بن وصيف أبو الحسن البغدادي — بتنيس — حدثنا الحسن ابن عرفة قال كنت أكتب عن يزيد بن هارون عن أبي حفص الابار فلقيته بمكة، قال الحسن فحدثني أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا في دار الدنيا خلق الله له من ذلك خلقا يدفع به عنه الآفات في الدنيا، فاذا كان يوم القيامة كان منه قريبا، فاذا مر به قال له لا تخف. فيقول له ومن أنت؟ فيقول أنا الفرح — أو السرور — الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا».

مؤنس بن وصيف أبو الحسن

١٠

٧٢٣١ - مدرك بن محمد، أبو القاسم الشيباني الشاعر. له قول مستحلى في الغزل، والمديح، والهجاء، والمراثي. روى عنه المعافى بن زكريا وغيره. أنشدني أبو الحسن علي بن أيوب القمي قال أنشدنا علي بن هارون القرميسيني قال أنشدنا مدرك الشيباني لنفسه، يخاطب الشعراء:

مدرك بن محمد الشيباني الشاعر

إذا ما امرؤ غركم مرة   فعدتم فغركم ثانيه
فقولوا له يا ابن ثم اسكتوا   فشرح السكوت هو الزانيه

٧٢٣٢ - مهلهل بن يموت بن المزرع بن يموت، أبو نضلة العبدي. شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره. وهو بصري الاصل سكن بغداد وسمع منه. وكتب عنه شعره أو بعضه ابراهيم بن محمد المعروف بتوزون. أخبرنا التنوخي قال قال لنا أبو

مهلهل بن يموت ابو نضلة العبدي

الحسين احمد بن محمد بن العباس الاخبارى : حضرت فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة مجلس تحفة القوّالة جارية أبى عبد الله بن عمر البازيار ، والى جانبى عن يَسَرَتى أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع ، وعن يمَنَتى أبو القاسم بن أبى الحسن البغدادى ــ نديم ابن الحوارى قديما والبزيديين بعد ــ . فغنّت تحفة من وراء الستارة :

بى شغل به عن الشغل عنه ... بهواه وإن تشاغل عنى
سره أن أكون فيه حزينا ... فسرورى إذاً تضاعف حزنى
ظن بى جفوة فأعرض عنى ... وبدا منه ما تخوف منى

فقال لى أبو نضلة هذا الشعر لى ، فسمعه أبو القاسم بن البغدادى ــ وكان يتحرف عن أبى نضلة ــ فقال قل له إن كان الشعر له أن يزيد فيه بيتا ، فقلت له ذلك على وجه جميل ، فقال فى الحال :

هو فى الحسن فتنة قد أصارت ... فتنتى فى هواه من كل فن

وأخبرنا التنوخى قال أنشدنا أبو الحسن بن الاخبارى قال أنشدنى أبو نضلة لنفسه ، ونحن فى مجلس أبى بكر الصولى :

وخمرة جاء بها شبهها ... ظلمتُ، لا بل شبهه الخمر
فبات يسقينى على وجهه ... حتى توفى عقلى السكر
فى ليلة قصرها طيبها ... بمثلها كم بخل الدهر

قال وأنشدنى أبو نضلة لنفسه :

ولما التقينا للوداع ولم يزل ... ينيل لثاما دائما وعناقا
شممت نسيما منه يستجلب الكرى ... ولو رقد المخمور فيه أفاقا

٧٢٣٣ - مرزوق بن احمد بن مرزوق ، أبو صالح السقطى . حدث عن أبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان وكان ثقة .

مرزوق بن أحمد السقطى

-٧٢٣٤- مسعدة بن بكر بن يوسف بن ساسان ، أبو سعيد الفرغاني. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوي . روى عنه الدار قطني ، ويوسف القواس . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكر بن يوسف الفرغاني ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو ابن الحصين الشامي عن ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لاحسد ولاملَقَ الا في طلب العلم ». أخبرناه البرقاني أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا عمرو بن الحصين قال حدثنا ابن علاثة باسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله سواء .

مسعدة بن بكر الفرغاني

-٧٢٣٥- ميسور بن محمد بن ميسور ، التكريتي. حدث عن موسى بن اسحاق القاضي روى عنه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وذكر أنه سمع منه بعكبرا .

ميسور بن محمد التكريتي

-٧٢٣٦- مطر بن محمد بن نصر ، أبو طاهر التميمي الهروي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبدة القيقسي [1] روى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل . أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن احمد الوكيل الازجي حدثنا أبو طاهر مطر بن محمد بن نصر التميمي الهروي ـ قدم حاجا حدثنا محمد بن عبدة القيقسي حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب .

مطر بن محمد الهروي

-٧٢٣٧- مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب ، أبو العباس النيسابوري . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبي العباس السراج حدثنا عنه أبوالحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب النيسابوري ـ قدم للحج ـ حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا

مأمون بن احمد النيسابوري

(١) كذا في الاصول . ولعله القيسي .

أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر أخبرنا هشام أخبرنا منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر في قوله تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رآه بقلبه.

-٧٢٣٨- محارب بن محمد السدوسي

محارب بن محمد، أبو العلاء القاضي، الفقيه الشافعي السدوسي. من ولد محارب ابن دثار. حدث عن جعفر بن محمد الفريابي، وعلى بن اسحاق بن زاطيا المخرمي، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار، وأبي جعفر بن بدينا الموصلي. واحمد بن محمد الصيدلاني الحنبلي. سمع منه وكتب عنه عبد الله بن محمد بن اسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي. وقال: توفى أبو العلاء محارب بن محمد فجأة ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. قرأت ذلك بخط ابن أبي سعد.

قلت: وكان صادقا عالما بالأصول، وله مصنف في الرد على المخالفين من القدرية، والجهمية، والرافضة، وغيرهم.

-٧٢٣٩- مهيار بن مرزويه الديلمي الشاعر

مهيار بن مرزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسي. كان مجوسيا فاسلم، وكان شاعرا جزل القول، مقدما على أهل وقته. وكنت أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمعات ويقرأ عليه ديوان شعره، فلم يقدر لي أن أسمع منه شيئا. ومات في ليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

-٧٢٤٠- مبادر بن عبيد الله الرقي

مبادر بن عبيد الله، أبو سابق الرقي صاحب أبي سعد الماليني. صحبه في الغربة وسافر معه وتأدب به، وسمع محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني ومن بعده وقدم بغداد وحدث بها. فسمعت منه حديثا واحدا عن أبي عبد الرحمن السلمي النيسابوري وكان صدوقا * أخبرنا مبادر الرقي أخبرنا محمد بن الحسين السلمي أخبرنا محمد بن محمد بن علي الترمذي حدثنا سعيد بن حاتم البلخي حدثنا سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة فرأى

فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم . فقال : « ابشروا يا أصحاب الصفة ، فمن بقى من أمتى على البعث الذى أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيامة »
بلغنا أن مبادر بن عبيد الله مات بالرقة فى شعبان من سنة أربعين وأربعمائة .

« باب النون »

(ذكر من اسمه نصر)

٥

-٧٢٤١- نصر بن حاجب القرشى

نصر بن حاجب ، أبو محمد — وقيل أبو يحيى — القرشى الخراسانى . والديحيى ابن نصر من أهل نيسابور . وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن ربيب بن عبد الله بن عداء بن الحارث بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك . أصله من البصرة ثم خرج حاجب بن عمرو الى خراسان فنزلها وولد له نصر بها فانتقل الى العراق وسكن المدائن الى حين وفاته . وروى عن أبى نهيك ١٠ وصفوان بن سليم ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وجرير ابن يزيد . روى عنه عنبسة بن سعيد قاضى الرى ، وعبدالعزيز بن مسلم ، ومحمد بن يزيد الواسطى ، ويزيد بن هارون . وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن أبا زرعة الرازى سئل عنه فقال صدوق لا بأس به . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا ١٥ يحيى بن معين : نصر بن حاجب خراسانى قرشى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نصر بن حاجب قرشى خراسانى ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن نصر بن حاجب فقال : ليس بشئ . أنبأنا احمد ٢٠ ابن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

مهران قال قرأت على أبى جعفر - محمد بن أحمد بن محمد بن صريم السنجى فاقر به - سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجى يقول : نصر بن حاجب - أبو محمد - مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : نصر بن الحاجب القرشى ، من بنى الحارث بن لؤى ، ويكنى أبا يحيى ، أصله من خراسان ، ونزل المدائن ، ومات بها سنة خمس واربعين ومائة . وهو ابن بضع وخمسين سنة .

[قلت] : وهذا القول أصح من الأول الذى ذكره محمد بن حمدويه والله أعلم .

-٧٢٤٢- نصر بن عبد الكريم الصيقل

نصر بن عبد الكريم ، أبو سهل البلخى المعروف بالصيقل . قرأت فى كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه وسماعه من على بن الفضل بن طاهر البلخى . قال : نصر بن عبد الكريم الصيقل ، يكنى أبا سهل وكان فقيها راوية للاحاديث قيّاسا صاحب مجلس . صحب أبا حنيفة فأكثر . مات ببغداد عند أبى يوسف سنة تسع وستين ومائة . كما أخبرنى محمد بن محمد بن غالب : روى عنه اسحاق بن سليمان الرازى ، وعلى بن يوسف العابد ، وسليمان بن سلم ، ومنصور بن عمرو ، وسليمان بن منصور البزاز ، وغيرهم . وروى نصر عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وعمرو بن معمر ، وعثمان بن مرة ، وموسى بن عبيدة ، وهشام الدستوائى ، وسفيان الثورى وطلحة بن عمرو .

-٧٢٤٣- نصر بن باب الخراسانى

نصر بن باب ، أبو سهل الخراسانى . سكن بغداد ، وحدث بها عن ابراهيم ابن ميمون بن الصائغ ، وحجاج بن أرطاة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وداود بن أبى هند ، وهشام بن حسان ، وعوف الاعرابى . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد - كاتب الواقدى - ، ومحمد بن قدامة المصيصى ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشى ، وابراهيم بن محمد العتيق وغيرهم *

أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على الايادى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن احمد بن برد حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا نصر ابن باب عن الحجاج عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البلاء موكل بالقول ، فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها » . أخبرنا العتيقى حدثنا احمد بن يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد . قال : سألت أبى عن نصر بن باب ؟ فقال : ما كان به بأس . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : قلت لأبى سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب ؟ فقال : أستغفر الله . كذاب ؟! إنما عابوا عليه أنه حدث عن ابراهيم الصائغ ، وابراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : كتب يحيى بن معين عن نصر بن باب عشرين الف حديث . قرأ فى كتاب له عن ابراهيم الصائغ — وكان يحدثهم عنه — فرأى فى أوله رجلا قد محا اسمه عن ابراهيم . أخبرنى على ابن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : نصر بن باب كتبت عنه شيئاً ورميت بحديثه وضعفه . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محمد قال سمعت يحيى بن معين — وذكرت عنده نصر بن باب — فقال : كذاب خبيث عدو الله ، ذهبت اليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة فأخرج الينا كتبا كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا ، فطوى رأس الكتاب فاستربت

به . فقلت ناولنى الكتاب وظننت أنه قد حبس عنا بعض الأحاديث ، فأبى أ ن يعطينى ، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه ، فنظرت فيه وكان يحدث عن عوف فاذا أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . حدثنى نوح بن أبى مريم أبو عصمة الخراسانى عن عوف،فطرحت الكتاب من يدى وقمت وتركناه . فقلت له كيف هذا ؟ فقال هذه كتبناها عن أبى عصمة ثم سمعتها بعد ، فقمنا وتركناه . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : نصر ابن باب ضعيف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول . وأخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول : نصر بن باب ليس بشىء . وقال الصيمرى ليس حديثه بشىء . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم المشعرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : نصر بن باب لا يسوى حديثه شيئاً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : نصر ابن باب كان بنيسابور يرمونه بالكذب . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب لا ينبغى أن يحدث عنه.أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على

قال سألت أبا داود عن نصر بن باب فوهاه جـداً . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد
ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى .
قال : نصر بن باب متروك الحديث . وأخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن
محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال :
نصر بن باب خراسانى سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه بمنا كير . وقال يحيى ٥
ابن معين : ليس هو بشئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمـد بن العباس أخبرنا
احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : نصر بن
باب الخراسانى نزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثم حدث عن ابراهيم الصائغ
فاتهموه فتركوا حديثه ، وتوفى ببغداد فى عسكر المهدى . أخبرنى محمد بن احمد بن
يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمـد بن ابراهيم بن الفضل ١٠
حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : توفى نصر
ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومائة .

-٧٢٤٤- نصر بن حماد أبو الحارث البجلى

نصر بن حماد بن عجلان ، أبو الحارث البجلى الوراق . حدث عن شعبة ،
وازبيع بن صبيح ، والمسعودى ، وأبى غسان محمد بن مطرف ، وعاصم بن محمد
العمرى ، وقيس بن الربيع . روى عنه ابنه احمـد ، والحسن بن على الحلوانى ،
ومحمد بن اسحاق الضبى ، وأبو يحيى محمـد بن سعيد العطار ، ومحمـد بن اسحاق
الصاغانى ، وغيرهم . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد
ابن عمرو العقيلى حدثنى عبدالله بن احمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نصر
ابن حماد كذاب . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : نصر بن حماد أبوالحارث ٢٠
الوراق ليس بشئ . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمـد بن عبـد الله
الجوزقى يقول: قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن

الحجاج يقول : أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ذاهب الحديث . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي . قال قال أبو علي صالح بن محمد : نصر بن حماد أبو الحارث لا يكتب حديثه . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال: ٥ أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ليس بثقة . أخبرني البرقاني حدثنا محمد بن احمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : أبو الحارث نصر بن حماد الوراق يعد من الضعفاء . حدثني أحمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ الازدي قال : نصر بن حماد الوراق أبو الحارث البجلي متروك الحديث كان ببغداد . ١٠ أخبرنا الازهري أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني . قال : نصر بن حماد أبو الحارث البجلي الوراق ليس بالقوي في الحديث .

٧٢٤٥ - نصر بن مزاحم ، أبو الفضل المنقري . كوفي سكن بغداد وحدث بها عن سفيان الثوري ، وشعبة ، وحبيب بن حسان ، وعبد العزيز بن سياه ، ويزيد بن ابراهيم التستري ، وأبي الجارود زياد بن المنذر . روى عنه ابنه الحسين بن نصر ١٥ ونوح بن حبيب القومسي ، وأبو الصلت الهروي ، وأبو سعيد الاشج ، وعلي بن المنذر الطريقي ، وجماعة من الكوفيين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي — مولى بني هاشم — املاء — حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا عبد العزيز بن سياه عن عامر بن السمط عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ٢٠ عليم عن سلمان . قال قال علي : لقد علم ذو العلم من آل محمد صلى الله عليه وسلم أن أصحاب الاسود ذي الثدية ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم

نصر بن مزاحم المنقري

وقد خاب من افترى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال
قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد . أخبرنا
الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد
عداده فى الكوفيين . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسين على بن محمد بن
جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان أخبرنا ٥
أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى
حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال
نصر بن مزاحم العطار كان زائغا عن الحق مائلا .

قلت : أراد بذلك غلوه فى الرفض . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا ١٠
أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال قال صالح بن محمد :
نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير . حدثنى احمد بن محمد الغزال
أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . قال :
نصر بن مزاحم غال فى مذهبه ، غير محمود فى حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . ١٥
قال : سنة اثنتى عشرة ومائتين فيها مات نصر بن مزاحم المنقرى .

-٧٢٤٦- نصر بن بجير الذهلى

نصر بن بجير ، الذهلى . جد القاضى أبى طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن
نصر بن يحيى . ذكر أبو طاهر القاضى أنه كان من أصحاب أبى يوسف القاضى . قال:
وكان أبو يوسف قد كلم الرشيد فرد اليه قضاء الرى ، وكان عنده الموطأ عن مالك
ابن أنس . ٢٠

-٧٢٤٧- نصر بن زيد المجدر

نصر بن زيد ، أبو الحسن المجدر . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد فى تسمية

من كان ببغداد من العلماء . قال : نصر بن زيد المجدر يكنى أبا الحسن وكان ثقة صاحب حديث . سمع من جرير بن حازم ، ومن أبي هلال ، ووهيب ، وغيرهم . ومات قديما قبل أن يحدث وكان أصله من سجستان وهو مولى جعفر الاكبر بن أبي جعفر المنصور . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نصر المجدر . فقال : ليس به بأس .

٥

-٧٢٤٨- نصر بن المغيرة البخاري

نصر بن المغيرة ، أبو الفتح البخاري . سكن بغداد ، وحدث بها عن مسلم بن خالد ، وجرير بن حازم ، وحاتم بن وردان ، وسفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وأبو بكر بن أبي خيثمة ، واحمد بن سعيد الجمال . وعباس بن محمد الدوري ، وذكر بن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فقال صدوق *

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ابن حاتم حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الولاء لمن أعتق » أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال : أبو الفتح نصر بن المغيرة بخارى . سكن بغداد . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة فقال : ثقة مأمون قد كتبت عنه نحواً من جلدين . رأى ابن عيينة . وهو أبو الفتح البخاري ، أخو هذا البخاري صديق الحكم بن موسى كان لا بأس به . وأحسن عليه الثناء .

١٠

١٥

-٧٢٤٩- نصر بن الحكم الياسري

نصر بن الحكم بن زياد ، أبو منصور الياسري . حدث عن خلف بن خليفة ، وداود بن الزبرقان ، وهشام ، والسكن بن اسماعيل . روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، واسحاق بن سنين الختلي ، والحسن بن علوية القطان ، واحمد ابن علي الابار * أخبرنا التنوخي حدثنا عبد الله بن ابراهيم الزبيبي حدثنا الحسن

ابن علوية القطان حدثنا نصر بن الياسرى حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن عبيد الله عن قرظة العجلى عن النعمان بن بشير . قال : وعد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا غلاما من الفيء ، فجاء الرجل لطلب عدته . فقال : « لم يبق إلا غلامان » قال يا رسول الله فاشر عليّ أيهما آخذ ؟ قال « خذ هذا — لأحدهما — ولا تضر به فانى رأيته يصلى ، وقد نهيت عن ضرب المصلين ، والمستشار مؤتمن » ٥

أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن احمد الكرخى قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا أبو منصور نصر بن زياد — صاحب الياسرية الذى روى حديث أم معبد — قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبى حساب فى قوله تعالى (تساقط عليك رطبا جنيا) قال : طريا بغباره .

—٧٢٥٠— نصر بن حريش أبو القاسم الصامت

نصر بن حريش ، أبو القاسم الصامت . حدث عن المشمعل بن ملحان ، ومسلم بن أبى سهل الخراسانى : روى عنه اسحاق بن سنين ، والحسين بن بشار الخياط ، ومحمد بن بشر بن مطر * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن بريه الامام قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا نصر بن حريش الصامت — املاء من كتابه — حدثنا المشمعل بن ملحان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ١٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال لأبى بكر الصديق : « يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلى ، وأنت تخافت بقراءتك » فقال يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت ، ثم قال لعمر : « وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة » فقال يا رسول الله اطرد الشيطان ، وأوقظ الوسنان . ثم قال : « يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلى تقرأ من هذه السورة ، ومن هذه السورة » فقال يا رسول الله كلام طيب ٢٠ جمع الله بعضه إلى بعض وكنت أقرأ من هذه السورة ، ومن هذه ، ومن هذه . قال : « كلكم أصاب » أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد

المعدل حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا اسحاق بن سنين حدثنا نصر بن حريش الصامت . قال : حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحداً . فسمى الصامت لذلك . أخبرنى الازهرى قال روى لنا أبو الحسن الدارقطنى حدثنا عن نصر بن حريش الصامت عن أبى سهل مسلم الخراسانى عن أبى عمرو الوقاصى . ثم قال أبو الحسن : هذا اسناد ضعيف لا يثبت ، الوقاصى وأبو سهل ونصر بن حريش كلهم ضعفاء .

٥

- ٧٢٥١ - نصر بن منصور الصائغ

نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبدالله ، والد محمد بن نصر الصائغ . حدث عن نجيح أبى معشر المدنى . روى عنه ابنه محمد .

- ٧٢٥٢ - نصر بن منصور الثقفى

نصر بن منصور بن عبد الله الثقفى ، والد سعدان بن نصر . حدث عن أبى عمر حفص بن سليمان المقرئ صاحب عاصم بن بهدلة . روى عنه ابنه سعدان * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبى نصر بن منصور حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان . قال : مرضت مرضا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى ، فعوذنى يوما فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم اعوذك بالاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، من شر ما تجد » فبرأت فشفانى الله ، فلما شفانى قال لى : « يا عثمان تعوذ بهن فما تعوذتم بمثلهن » .

١٥

- ٧٢٥٣ - نصر بن منصور المروزى

نصر بن منصور ، أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث . وهو مروزى الاصل روى عن بشر . حدث عنه محمد بن يوسف الجوهرى ، وجعفر الطيالسى ، واحمد ابن محمد بن بكر القصيرى ، واحمد بن على الابار ، وغيرهم . أخبرنا على بن محمد ابن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو العباس بن مطر صاحب أحمد بن حنبل قال حدثنى نصر بن منصور قال سمعت بشر بن الحارث ،

٢٠

يقول : دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد ـ وكان ابن عم الحجاج بن يوسف ـ فغلظ له فى الكلام . فقال له القاسم : تعلم لم أمسكت عنك ؟ قال ولم ؟ قال لانك لم ترز أنا شيئا ، فذاك جزاؤك على ، قال فأفادنى علما كثيرا .

ـ ٧٢٥٤ ـ نصر بن مالك الخزاعى

نصر بن مالك بن نصر بن مالك ، الخزاعى . وهو ابن أخى أحمد بن نصر الشهيد . حدث عن على بن بكار المصيصى روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنى الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعى حدثنا على بن بكار حدثنا أبو خلدة عن أبى العالية . قال قال عمر بن الخطاب : تعلموا القرآن خمس آيات ، خمس آيات فأن جبريل نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم خمس آيات ، خمس آيات .

ـ ٧٢٥٥ ـ نصر بن على الجهضمى

نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان بن أبى : أبو عمرو الجهضمى البصرى . سمع نوح بن قيس ، وحاتم بن وردان ، ومعتمر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن المفضل ، وغندرا ، ويزيد بن زريع ، وأبا داود الطيالسى ، والاصمعى ، وأبا أحمد الزبيرى ، وغيرهم . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ومسلم بن الحجاج فى صحيحه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، واحمد بن مسروق الطوسى ، وأبو معشر الدارمى ، ١٥ وعبدالله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وابو خبيب البرتى ، وأبو القاسم البغوى ، ومحمد بن منصور السبيعى ، واحمد بن زنجويه القطان ، وأبو بكر ابن أبى داود ، فى آخرين . وهو من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى نصر بن على قال أخبرنى على بن جعفر ٢٠ ابن محمد بن على بن حسين بن على حدثنى أخى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه على بن حسين عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

حسن وحسين فقال : « من أحبنى وأحب هذين وإباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة » قال أبو عبد الرحمن عبدالله : لما حدث بهذا الحديث نصر بن على أمر المتوكل بضربه ألف صوت ، وكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له هذا الرجل من أهل السنة ، ولم يزل به حتى تركه ، وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

٥ قلت : إنما أمر المتوكل بضربه لانه ظنه رافضيا ، فلما علم أنه من أهل السنة تركه . أخبرنا محمد بن الحسن لاهوازى قال سمعت أبا حكيم العسكرى يقول سمعت الزبيبى – يعنى ابراهيم بن عبدالله يقول – سمعت نصر بن على يقول : دخلت على المتوكل فاذا هو يمدح الرفق فا كثر ، فقلت يا أمير المؤمنين انشدنى الأصمعى :

ولم أر مثـل الرفق فى لينه أخرج للعذراء من خدرها

١٠ من يستعن بالرفق فى أمره يستخرج الحية من جحرها

فقال : يا غلام الدواة والقرطاس ، فكتبهما . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهيانى . قال : حضرت نصر ابن على وسأله ابراهيم بن الاصبهانى عن أحاديث فى التفسير عن الحكم بن أبان عن عكرمة فأخذ يحدثه بها . فلو تركه لقال لى فى كلها عن ابن عباس ، حتى قال

١٥ ابراهيم عن ابن عباس انما هو فى قوسين والباقى عن عكرمة . قال الفرهيانى : وكان عندى نصر من نبلاء الناس * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه. ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم – وكتب لى بخطه – قال سمعت أبى يقول : نصر بن على بن نصر أبو عمرو ثقة.

٢٠ أخبرنا طلحة بن على المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفازى أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال: نصر ابن على ثقة، وأبوه صدوق . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن

حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال سئل محمد بن على النيسابورى ـ كذا فى كتاب البرقانى وأحسبه محمد بن يحيى ـ عن نصر بن على. فقال: حجة. أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطى قال سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول: كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن على يشخصه للقضاء، فدعاه عبد الملك أمير البصرة فأمره بذلك. فقال: ارجع فاستخر الله فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى ركعتين. وقال: اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى اليك، فنام فأنبهوه فاذا هو ميت. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى ـ بواسط ـ قال سمعت أبا عمر بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز يقول: ومات نصر بن على سنة خمسين. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزنى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال: مات نصر بن على أبو عمرو الجهضمى ـ رأيته وكان لا يخضب أبيض الرأس واللحية ـ بالبصرة سنة خمسين ومائتين، رأيته ببغداد ولم يحدثنا. أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الكندى الصيرفى: مات نصر بن على الجهضمى فى أحد الربيعين سنة خمسين ومائتين.

-٧٢٥٦- نصر بن الاصبغ البغدادى

نصر بن الاصبغ بن منصور، أبو القاسم البغدادى سكن بلخ وحدث بها. عن عبد الوهاب بن عطاء، وحسين بن علوان، ونحوهما. روى عنه اسحاق بن حمدان النيسابورى، وجماعة من الخراسانيين. أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد ابن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلى حدثنا أبو نصر احمد بن محمد ابن حامد البلخى حدثنا أبو القاسم نصر بن الاصبغ البغدادى حدثنا عبد الوهاب ـ يعنى ابن عطاء ـ حدثنا أبو خالد ـ شيخ فى حجرة سعيد بن أبى عروبة ـ قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

يا أيها الناس لتحسنن سرائركم يحسن الله لكم علانيتكم، واعملوا لآخرتكم تُكفَوا دنياكم، ان امرأ ليس بينه وبين آدم الا ميت لمعرق له فى الموت، ثم بكى ونزل.

٧٢٥٧ - نصر بن احمد المروزى

نصر بن احمد بن أبى سورة، أبو الليث المروزى. سكن بغداد وحدث بها عن أبى عبد الرحمن المقرئ. روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو الليث نصر بن احمد بن أبى سورة المروزى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد حدثنا أبو حنيفة عن الحارث عن أبى صالح عن أم هانئ بنت أبى طالب. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وضع لأمته ودعا بماء فصبه عليه، ثم دعا بثوب فصلى فى ثوب واحد متوشحا به. تفرد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبد الرحمن.

٧٢٥٨ - نصر بن عبد الله ابو القاسم المؤدب

نصر بن عبد الله بن مروان، أبو القاسم المؤدب. سمع أسود بن عامر، ويونس بن محمد، ويحيى بن اسحاق السيلحينى، وأبا الجواب أحوص بن جواب، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الصمد بن النعمان، وخالد بن خداش. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن احمد بن المؤمل الناقد ومحمد بن مخلد، وغيرهم. وقال ابن أبى حاتم الرازى: سمعت منه مع أبى وهو صدوق، روى عنه أبى * أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن عبد الله بن مروان المؤدب حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن الاغر - أبى مسلم - عن أبى سعيد وأبى هريرة. قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله تعالى العظمة إزارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى واحدة منهما ألقيته فى جهنم».

٧٢٥٩ - نصر بن عبد الله اليشكرى

نصر بن عبد الله، أبو القاسم اليشكرى. حدث عن محمد بن حسان السمتى،

وسريج بن يونس ، واحمد بن الدورقى ، وعبد الجبار بن غاصم . روى عنه محمد بن مخلد . قرأت فى كتاب ابن مخلد ـ بخطه ـ سنة سبعين ومائتين فيها مات أبو القاسم اليشكرى ـ نصر بن عبد الله فى جمادى الآخرة يوم الاربعاء .

-٧٢٦٠- نصر بن منصور التنوخى

نصر بن منصور بن زاذان ، التنوخى . من أهل مرو . قدم بغداد وحدث بها فى سنة سبعين ومائتين عن آدم بن أبى إياس . روى عنه ابراهيم بن بهويه الفارسى وقد سقنا حديثه فى باب ابراهيم .

-٧٢٦١- نصر بن الليث الوراق

نصر بن الليث بن سعد ، أبو منصور الوراق ، حدث عن يزيد بن موهب الرملى ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، وعلى بن أسحاق المادرانى * أخبرنى محمد بن طلحة الكنانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن الليث بن سعد الوراق ـ أبو منصور ـ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا أبو منصور نصر بن الليث حدثنا يزيد بن موهب حدثنا عيسى بن طارق وذكره عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبى عن خفاف بن عوانة عن عثمان ابن عفان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان يمان ، ورجاء الايمان فى قحطان ، والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان ، حمير رأس العرب ونابها ، والازد كاهلها وجمجمتها ، ومذحج هامتها وغلصمتها ، وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم أعز الانصار الذين أقام الله بهم ـ يعنى الدين ـ والانصار هم الذين آوونى ونصرونى ، وآزرونى ، وحمونى ، وهم أصحابى فى الدنيا ، وهم شيعتى فى الآخرة ، وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتى » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : ومات أبو منصور نصر بن الليث يوم الاربعاء لثمان عشر خلت من شعبان سنة سبعين .

-٧٢٦٢- نصر بن داود بن منصور بن طوق ، أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخلنجي. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصلت الاسدى ، وسليمان بن داود الهاشمي وعفان بن مسلم ، وحرمي بن حفص ، وسعيد بن منصور ، والعباس بن الفضل الازرق ، وشاذ بن فياض ، ومحمد بن معاوية ، ويحيي بن يوسف الزمي ، وعبيدالله بن عمرو الآمدي ، وخالد بن خداش ، وأبي عبيد القاسم بن سلام . روى عنه موسى بن اسحاق القاضي ، وقاسم بن محمد الانباري ، وعمر بن محمد الجوهري ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن جعفر المطيري . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه ومحله الصدق . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ قال : ومات أبو منصور الصاغاني ـ صاحب أبي عبيد ـ سلخ صفر سنة احدى وسبعين . قال ابن مخلد : مات يوم الاربعاء مستهل شهر ربيع الاول . كذلك قرأت بخط ابن مخلد.

نصر بن داود الخلنجي

-٧٢٦٣- نصر بن الفتح بن الشخير ، أبو القاسم الصيرفي . بغدادي ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب الاسماء والكنى . وقال : سمع أبا موسى الزمن . وأخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقي ابن قانع . أن نصر بن الفتح البزاز مات في سنة احدى وثمانين ومائتين .

نصر بن الفتح ابن الشخير

-٧٢٦٤- نصر بن الحكم بن حامد ، أبو سهل الاحول المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن العلاء بن عمران ، وعلي بن حجر ، وحصن بن عبد الحليم ، ومحمد بن بسام المراوزة . روى عنه محمد بن مخلد . وأبو القاسم الطبراني * خبرنا أبو الفرج محمد ابن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا نصر بن الحكم المروزي ـ ببغداد سنة سبع وثلاثين ومائتين ـ حدثنا محمد بن بسام المروزي حدثنا عبد الله بن جعفر المديني حدثني نافع بن أبي نعيم القارىء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله

نصر بن الحكم الاحول

عليه وسلم لأهل المدينة : « اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدّهم » قال سليمان : لم يروه عن نافع الا عبدالله بن جعفر * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد ابن بكران بن الرازى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الأحول المروزى حدثنا أبو قدامة ـ حصن بن عبدالحليم بن خالد الضبى المروزى . وأخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد ابن أبى عثمان النيسابورى حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن بسطام حدثنا حصن ابن عبد الحليم أبو قدامة الضبى حدثنا يحيى بن أبى الحجاج حدثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله . قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على ناقته الجدْعاء يستلم بمحجنه الركن ، ثم يعطف طرف المحجن فيقبله ، حتى فرغ من سُبعه . هذا آخر حديث الخلال . وزاد ابن شاذان : ثم أناخها عند المقام فصلى ركعتين ، ثم خرج من باب الصفا ، قال وأخذ عبد الله ابن أم مكتوم بخطام ناقته ، فجعل يرتجز و يقول :

يا حبذا مكة من وادى بها أهلى وعوّادى
بها أمشى بلا هادى بها ترسخ أوتادى

قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحك من قول ابن أم مكتوم حتى فرغ من سبعه .

٧٢٦٥ ـ نصر بن احمد بنصرك

نصر بن احمد بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد الكندى الحافظ المعروف بنصرك . كان أحد أئمة أهل الحديث وسمع عبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد ابن بكار بن الريان ، وعبد الاعلى بن حماد ، والربيع بن ثعلب ، ووهب بن بقية ، وعبد الله بن الصباح العطار ، ومحمد بن حميد الرازى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، واحمد بن أبى سريج ، ومحمد بن بشار ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ونصر بن على ، وعمرو بن على ، ومحمد بن يزيد الاسقاطى ، وخلاد بن أسلم ،

ومحمد بن يحيى الذهلى ، واحمد بن حفص السلمي ، وخلقا يتسع ذكرهم من طبقتهم وكان خالد بن أحمد الذهلى أمير بخارى قد حمله اليه فأقام عنده وصنف له المسند وحدث هنالك ، فوقع حديثه الى البخاريين . وروى عنه منهم خلف بن محمد الخيام وغيره . روى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عقدة الحافظ ، فلا أدرى أسمع منه ببغداد أم بالكوفة ؟ أخبرنا أحمد بن على بن التوزى قال قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد . قال : توفى أبو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندى البغدادى الحافظ ببخارى سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ورأيته لا يخضب ، أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت خلف بن محمد البخارى يقول : مات نصرك الحافظ البغدادى ببخارى فى رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين * أخبرنى أبو الوليد البلخى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال حدثنى عمر بن محمد بن حفص بن عمر بن الخطاب ، وأبو محمد احمد بن محمد المحمودى . قالا : سمعت الحسين بن اسماعيل بن سليمان يقول سمعت أبا محمد نصر بن احمد الكندى يقول : ولدت فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات ليلة الاربعاء وهى ليلة سبع وعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

-٧٢٦٦- نصر بن عمار البغدادى

نصر بن عمار ، البغدادى . حدث عن على بن الحسين بن اشكاب . روى عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى .

-٧٢٦٧- نصر بن جعفر السمرقندى

نصر بن جعفر بن محمد ، أبو القاسم الفقيه السمرقندى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الصمد بن الفضل ، ومحمد بن منصور البلخيين . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن المظفر * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن جعفر بن محمد

السمرقندى الفقيه حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا محمد ابن عبيدالله العرزمى الكوفى عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب . قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة ما رأيته تاركا ركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر .

-٧٢٦٨- نصر بن القاسم الفرائضى

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضى . سمع عبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وعبد الأعلى بن حماد ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وسريج بن يونس . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وعمر ابن محمد بن سبنك ، وأبو الفضل الزهرى ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم ، وكان ثقة مأمونا . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول التنوخى أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر — وكان فرائضيا كبير المنزلة فى العلم بها ، وكان فقيها على مذهب أبى حنيفة ، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبى عمرو ، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبى نصر وقرأ شجاع على أبى عمرو بن العلاء ، وكان أبو الليث حائكا فى قديم أيامه — أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى . قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران : مات أبو الليث الفرائضى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . كذا قال وهو وهم والصواب ما أخبرنى الأزهرى قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : مات أبو الليث الفرائضى سنة أربع عشرة وثلاثمائة . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال : مات أبو الليث الفرائضى يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

-٧٢٦٩- نصر بن عبدالله الذهلى

نصر بن عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله بن صالح بن اسامة . الذهلى . حدث عن هارون بن اسحاق الهمدانى ، وأبى السكين زكريا بن يحيى الطائى الكوفيين ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه . روى عنه ابن أخيه أبو الطاهر

محمد بن احمد بن عبد الله القاضي .

-٧٢٧٠- نصر بن بَزْوَيْه بن جَوَانويه — وهو نصر بن أبي نصر، أبوالقاسم الشيرازي - سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن ابراهيم المعروف بشاذان الفارسي واسماعيل ابن أبي الحارث ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وغيرهم . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، وأبو بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتاني * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن بزويه الشيرازي حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يأكل القثاء بالرطب . قال علي بن عمر : لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث — راكبا — غير أبي داود عن ابراهيم بن سعد .

نصر بن بزويه
الشيرازي

٥

١٠

قلت : ولا أعلم أحداً روى ذلك عن أبي داود سوى شاذان ، والمحفوظ عن أبي داود وغيره عن ابراهيم بن سعد * ماأخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر . قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : نصر بن بزويه الشيرازي أبو القاسم ثقة مأمون . أخبرنا أبوالحسن الدارقطني قال : أبو القاسم الشيرازي شيخ صدوق كتبنا عنه مات قديما قبل العشرين وثلاثمائة . ذكر غير الدارقطني أنه مات في جمادى الأولى من سنة عشرين وثلاثمائة.

١٥

-٧٢٧١- نصر بن احمد ، أبو القاسم البصري المعروف بالخبزأرزي الشاعر . نزل بغداد وأقام بها دهراً طويلا. وقرئ عليه ديوانه . روى عنه مقطعات من شعره المعافى بن زكريا الجريري ، واحمد بن منصور النوشري ، وأبوالحسن بن الجندي واحمد بن محمدبن العباس الاخباري ، وغيرهم. وذكر النوشري أنه سمع منه ببغداد

نصر بن احمد
الخبز أرزي

باب خراسان فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى ـ بالنهروان ـ قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى لنفسه:

بأبى أنت من ملول ألوف رُضتنى بالامان والتخويف
حار عقلى فى حكمك الجائر العد لوفى خلقك الجليل اللطيف ٥
أنت بالخصر والمؤزر تحكى قوة الشوق بالفؤاد الضعيف
ليس عن خبرة وصفتك لكن حركات دلت على الموصوف
لك وجه كأنه البدر فى التـ م عليه تطرق من كسوف

وأخبرنا ابن مخلد أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى: ١٠

كم شهوة مستقرة فرحا قد انجلت عن حلول آفات
وكم جهول تراه مشتريا سرور وقت بغم أوقات
كم شهوات سلبن صاحبها ثوب الديانات والمروءات

أنشدنا التنوخى قال أنشدنا احمد بن محمد بن العباس الاخبارى قال أنشدنا نصر بن احمد الخباز البصرى لنفسه: ١٥

ماجفانى من كان لى أنسا أنست شوقا ببعض أسبابه
كمثل يعقوب بعد يوسف اذ حـ ن إلى شم بعض أثوابه
دخلت باب الهوى ولى بصر وفى خروجى عميت عن بابه

أخبرنا أبو القاسم الازهرى وعلى بن أبى على البصرى. قالا: أنشدنا احمد ابن منصور الوراق قال أنشدنا نصر الخبزأرزى لنفسه: ٢٠

لسان الفتى خنق الفتى حين يجهل وكل امرئ مابين فكيه مقتل
إذا ما لسان المرء أكثر هزره فذاك لسان بالبلاء موكل

وكم فاتح أبواب شر لنفسه   إذا لم يكن قفل على فيه مقفل
كذا من رمى يوما شرارات لفظه   تلقته نيران الجوابات تشعل
ومن لم يقيد لفظه متجملا   سيطلق فيه كل ما ليس يجمل
ومن لم يكن فى فيه ماء صيانة   فمن وجهه غصن المهابة يذبل
٥ فلم تحسبن الفضل فى الحلم وحده   بل الجهل فى بعض الاحايين أفضل
ومن ينتصر ممن بغى ، فهو مابغى   وشر المسيئين الذى هو أول
وقد أوجب الله القصاص بعدله   ولله حكم فى العقوبات منزل
فان كان قول قد أصاب مقاتلا   فان جواب القول أدهى وأقتل
وقد قيل فى حفظ اللسان وخزنه   مسائل من كل الفضائل أكمل
١٠ ومن لم تقربه سلامة غيبه   فقربانه فى الوجه لا يتقبل
ومن يتخذ سوء التخلف عادة   فليس لديه فى عتاب معول
ومن كثرت منه الوقيعة طالبا   بها غرة فهو المهين المذلل
وعدل مكافاة المسئ بفعله   فماذا على من فى القضية يعدل ؟
ولا فضل فى الحسنى إلى من يحسها   بلى عند من يزكو لديه التفضل
١٥ ومن جعل التعريض محصول مزحه   فذاك على المقت المصرح يحصل
ومن أمن الآفات عجبا برأيه   أحاطت به الآفات من حيث يجهل
أعلمكم ماعلمتنى تجاربى   وقد قال قبلى قائل متمثل
إذا قلت قولا كنت رهن جوابه   فحاذر جواب السوء إن كنت تعقل
إذا شئت أن تحيا سعيداً مسلما   فدبر وميز ما تقول وتفعل

٢٠ حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى — لفظا — قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المالكى النضرى — بعكبرا — أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الا كفانى البصرى قال خرجت مع عمى أبى

عبدالله الا كفانى الشاعر وأبى الحسين بن لنـكك، وأبى عبدالله المفجع ، وأبى الحسن السياك فى بطالة عيد ، وأنا يومئذ صبى أصحبهم ، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر ابن احمد الخبز أرزى وهو جالس يخبز على طابقه ، فجلست الجماعه عنـده يهنون بالعيد و يتعرفون خبره ، وهو يوقد السعف تحت الطابق ، فزاد فى الوقود فدخنهم فنهضت الجماعةعند تزايد الدخان . فقال نصر بن احمدلأبى الحسين بن لنـكك ٥
متى أراك يا أبا الحسين ؟ فقال له أبو الحسين ، إذا اتسخت ثيابى ، وكانت ثيابه يومئذ جدداً على أنقى مايكون من البياض للتجمل بها فى العيد ، فمشينا فى سكة بنى سمرة حتى انتهينا إلى دار أبى احمـد بن المثنى ، فجلس أبو الحسين بن لنـكك وقال : يا أصحابنا إن نصرا لايخلى هذا المجلس الذى مضى لنا معه من شئ يقوله فيه ، ونحب أن نبدأه قبل أن يبدأ بنا ، واستدعى دواة وكتب : ١٠

لنصر فى فؤادى فرط حب … أنيف به على كل الصحاب
أتيناه فبخرنا بخوراً … من السعف المدخن للثياب
فقمت مبادرا وظننت نصرا … أراد بذاك طردى أو ذهابى
فقال متى أراك أبا حسين … فقلت له إذا اتسخت ثيابى

فأنفذ الابيات إلى نصر ، فأملى جوابها فقرأناه ، فاذا هو قد أجاب : ١٥

منحت أبا الحسين صميم ودى … فداعبنى بالفاظ عذاب
أتى وثيابه كقتير شيب … فعدن له كريعان الشباب
ظننت جلوسه عندى كعرس … فجئت له بتمسيك الثياب
فقلت متى أراك أبا حسين … فجاوبنى إذا اتسخت ثيابى
فان كان التعزز فيه فخر … فلم يُكنى الوصى أبا تراب ٢٠

– ٧٢٧٢ – نصر بن محمـد بن عبـد العزيز بن سيرزاد ، أبو القاسم الدلال المعروف بالباقرحى . حدث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، واحمد بن منصور

نصر بن محمد الباقرحى

الرمادى ، وعلى بن احمد بن ابراهيم السواق . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، واحمد بن محمد بن عمران الجندى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٢٧٣- نصر بن احمد الخطاب

نصر بن احمد ، الخطاب . حدث عن على بن يعقوب بن عمرو الرقى . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٧٢٧٤- نصر بن احمد ابن ازهر

نصر بن احمد بن سهل بن أزهر ، أبو القاسم . ذكر ابن الثلاج أنه حدث عن عبيد الله بن جعفر بن أعين . وقال : توفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

-٧٢٧٥- نصر بن احمد الشاشى

نصر بن احمد بن مسعود بن عصمة ، أبو الحسن الشاشى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن صاحب بن حميد الشاشى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

-٧٢٧٦- نصر بن احمد ابن هرمزينا

نصر بن احمد بن محمد بن خالد ، أبو الحسين — ويقال أبو الحسن — المعدل المعروف بابن هرمزينا . من أهل النهروان قدم بغداد وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والقاضى أبى عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو على بن دوما النعالى . وذكرا لى أنهما سمعا منه بالنهروان . وحدثنا عنه أبو القاسم الازهرى وقال لى : سمعت منه ببغداد فى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة * أخبرنى الازهرى حدثنا أبو الحسين نصر بن احمد بن محمد بن خالد الشاهد النهروانى — ببغداد — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن ميمون عن مطر بن سام . قال قال على بن أبى طالب : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدف ، ولعب الصنج ، وصوت

الرماة . كناه لى الازهرى أبا الحسين ، وكناه لى أبو العلاء الواسطى وابن دوما أبا الحسن .

٧٢٧٧ — نصر بن غالب البزاز

نصر بن غالب بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب ، أبو الفتح البزاز . من أهل باب الطاق . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، و بشران بن محمد القزاز . حدثنا عنه العتيقى ، واحمد بن على بن التوزى . وقال لنا العتيقى : توفى أبو الفتح نصر بن غالب البزاز فى ذى الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . قال وكان ثقة ينزل فى الجانب الشرقى . قال محمد بن أبى أبى الفوارس : توفى يوم الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة .

٥

٧٢٧٨ — نصر بن محمد الزاهد

نصر بن محمد ، أبو الليث البخارى الزاهد . قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن محمد بن سهل النيسابورى . حدثنا عنه على بن احمد الرزاز بحكاية نذكرها فى أخبار أبى حنيفة إن شاء الله .

٧٢٧٩ — نصر بن محمد البخارى

نصر بن محمد بن هابيل ، البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى احمد محمد بن محمد بن الحسن القاضى — شيخ يروى عن عبد الله بن محمود المروزى — حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال .

٧٢٨٠ — نصر بن على ابن علالة

نصر بن على بن نصر ، أبو احمد الطحان المعروف بابن علالة . سمع احمد ابن سلمان النجاد . كتبنا عنه ، وكان ثقة يسكن النصرية ناحية باب الشام * أخبرنا نصر بن على بن علالة حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا على بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء . قالا : أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن القاسم الشيبانى عن زيد بن أرقم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذه الحشوش محتضرة ، فاذا دخلها أحدكم فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث » مات ابن علالة فى يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد .

٢٠

-٧٢٨١- نصر الله بن احمد ابن السندى

نصر الله بن احمد بن القاسم بن سيا، أبو الحسن المعروف بابن السندى البيع من أهل باب الازج. حدث عن أبي القاسم بن سبنك. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا نصر الله بن احمد حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم الشاهد حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا على بن عبد الله المدينى حدثنا
٥ ملازم بن عمرو اليمامى حدثنى عبد الله بن بدر الحنفى عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن على. قال: لدغتنى عقرب عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فرقانى ومسحها.
مات نصر الله فى ذى القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه نعيم ﴾

-٧٢٨٢- نعيم بن حكيم المدائنى

نعيم بن حكيم، المدائنى. سمع قيساً، وأبا مريم. روى عنه أبو عواد ويحيى ابن سعيد القطان، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن داود الخريبى، وغيرهم * حدثنا أبو نعيم الحافظ — املاء — حدثنا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود الخريبى عن نعيم بن حكيم المدائنى قال حدثنى أبو مريم عن على بن أبى طالب. قال: انطلق بى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاصنام فقال: «اجلس» فجلست إلى جنب الكعبة، ثم
١٥ صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبى ثم قال: «انهض بى إلى الصنم» فنهضت به فلما رأى ضعفى تحته قال: «اجلس» فجلست وانزلته عنى، وجلس لى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لى: «ياعلى اصعد على منكبى» فصعدت على منكبيه، ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نهض بى خيل لى أنى لو شئت نلت السماء، وصعدت على الكعبة، وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم،
٢٠ فالقيت صنمهم الاكبر — صنم قريش — وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عالجه» فعالجته فما زلت أعالجه ورسول الله صلى عليه وسلم يقول: «ايه، ايه، ايه» فلم أزل أعالجه حتى استمكنت

منــه فقال : « دقه » فدققته وكسرته، ونزلت . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء ـ وأنا حاضر ـ قال قال على بن عبد الله المديني : قد روى عن نعيم ـ يعنى ابن حكيم ـ يحيى بن سـعيد القطان ، وأبو عوانة ، ومحمـد بن بشر العبدى ، وعبيد الله بن موسى. أنبأنا احمـد بن محمد بن عبد الله الـكاتب أنبأنا محمـد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا: نعيم بن حكيم، وعبد الملك بن حكيم أخوين جميعاً حدث عنهما شبابة، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما . أخـبرنا عـلى بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمـد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر ابن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن نعيم بن حكيم الذى يروى عنــه عبيد الله بن موسى فقال : ثقة. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حـدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حـدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى قال : نعيم بن حكيم ثقة من أهل المدائن . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخـبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الـكرجى حدثنا عبدالرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : نعيم بن حكيم صدوق لا بأس به . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت لابى داود: سمع يحيى القطان من نعيم بن حكيم ؟ قال نعم . قلت سنة كم مات نعيم ابن حكيم ؟ فقال : سنة ثمان وأربعين ـ يعنى ومائة ـ .

ـ ٧٢٨٣ ـ نعيم بن ميسرة النحوى

نعيم بن ميسرة ، أبو عمرو النحوى الكوفى . سكن الرى، وحدث بها عن أبى اسحاق الهمدانى ، وعبد العزيز بن عمر . روى عنه يحيى بن يحيى النيسابورى ، ومحمد بن حميد الرازى . ذكر ذلك محمد بن اسماعيل البخارى . و بلغنى عن ابراهيم

ابن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة فقال: رازى ليس به بأس. قلت كنت أظنه كوفيا انتقل إلى الرى؟ قال لا هو من أهل الرى ومحمد بن حميد راوية عنه. ثم قال يحيى: قدم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد وكتبوا عنه

قلت: وحدث أيضا عن قيس بن مسلم الجدلى، والوليد بن العيزار؛ وعطاء بن السائب. وروى عنه جرير بن عبد الحميد. ويحيى بن الضريس، وإسحاق ابن سليمان الرازى، ويحيى بن أبى بكر، والحسين بن ابراهيم المعروف بإشكاب، أبو الربيع الزهرانى، وعبيد الله بن إدريس النرسى، وحماد بن زاذان العطار. أخبرنى مكى بن على بن عبد الرزاق الجريرى حدثنا عبد الله بن موسى بن اسحاق الهاشمى حدثنا الحسين بن عنبر الوشاء حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا نعيم بن ميسرة عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ (فقدّرنا فنعم القادرون) بثقل الدال. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عياش بن محمد حدثنا عبيد الله ـ صاحب النرسى ـ قال حدثنا نعيم بن ميسرة أنه كان يقرأ (وأنه أهلك عادا اللولى [1] وثمود فما أبقى) أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا ابن حميد قال سمعت نعيم بن ميسرة يقول: ربما خاصمت إلى محارب بن دثار يقول إنه كثيراً. وقال روى عن قيس ابن مسلم الجدلى أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول: نعيم بن ميسرة رازى، وقد روى عنه جرير، واسحاق الرازى، ويحيى بن ضريس. وروى عنه اشكاب وينبغى أن يكون أشكاب سمع منه هاهنا ببغداد. أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد

(١) يعنى بتسهيل همزة الأولى.

ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : الرازيون لا بأس بهم ، حكام بن سلم ، والخليـل بن زرارة ، ونعيم بن ميسرة ، وسلمة بن الفضل الابرش قاضيهم . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد ابن على قال سمعت أبا داود يقول : نعيم بن ميسرة ليس به بأس . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى ٥
قال قتيبة بن سعيد : مات نعيم بن ميسرة النحوى بمدينة الرى ونحن عند جرير ابن عبد الحميد سنة أربع وسبعين ومائة . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حـدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال محمـد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت ابن حميد يقول : مات نعيم بن ميسرة سنة خمس ـ أوست ـ ١٠
وسبعين ومائة .

-٧٢٨٤- نعيم بن الهيصم الهروى

نعيم بن الهيصم ، أبو محمد الهروى . سكن بغداد وحدث بها عن فرج بن فضالة ، وأبى عوانة ، وجعفر بن سليمان ، و بشر بن المفضل ، و بشر بن الحارث . روى عنه حاتم بن الليث الجوهرى ، وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهرى ، وموسى ابن هارون . واحمد بن على الابار ، واحمد بن الحسن الصوفى ، وأبو القاسم البغوى ١٥
وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمـد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن هيصم فقال : رجل صدوق ، وهو من العرب . حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال قال أبو الحسن الدارقطنى : نعيم بن هيصم ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال ٢٠
عبـدالله بن محمد البغوى : مات نعيم بن الهيصم فى شوال سنة ثمان وعشرين ـ يعنى ومائتين ـ وقد كتبت عنه . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال

أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا الجوهرى وأبي بكر . قالا : نعيم بن الهيصم الخراسانى من الابناء ، يكنى أبا محمد مات ببغداد فى شوال سنة ثمان وعشرين .

قلت : ذكر موسى بن هارون انه مات لسبع مضين من شوال . (١)

-٧٢٨٥- نعيم بن حماد الخزاعى

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك ، أبو عبدالله الخزاعى الاعور الفارض المروزى . سمع من ابراهيم بن طهمان حديثاً واحداً ، وسمع الكثير من ابراهيم بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وأبي حمزة السكرى ، وعيسى بن عبيد ، وعبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى . روى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد ابن اسحاق الصاغانى ، وعلى بن داود القنطرى ، وعبيد بن شريك البزار ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب . وكان نعيم قد سكن مصر ولم يزل مقيما بها حتى أشخص للمحنة فى القرآن الى سر من رأى فى أيام المعتصم ، فسئل عن القرآن فأبى ان يجيبهم الى القول بخلقه ، فسجن ولم يزل فى السجن الى أن مات ، وفى السجن سمع منه حمزة بن محمد الكاتب ، وذكره الدارقطنى فقال : إمام فى السنة كثير الوهم . حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عبد الله يقول : جاءنا نعيم بن حماد ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات فقال : جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فعنينا بها منذ يومئذ .

قلت : ويقال إن أول من جمع المسند وصنفه ، نعيم بن حماد . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم المؤدب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل — وذكر حديثا لشعبة عن أبي عصمة —

(١) من هنا اول المجلد العاشر من نسخة الصمصاطية المحفوظ بدار الكتب رقم ٦٠

قال أبو عبـد الرحمن سألت أبي من أبوعصمة هذا ؟ قال رجل روى عنه شعبة
وليس هو أبو عصمة صاحب نعيم بن حمـاد ، وكان أبو عصمة صاحب نعيم
خراسانيا ، وكان نعيم كاتباً لابى عصمة ، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية
وأهل الاهواء ، ومنه تعلم نعيم بن حماد ، قال أبي وكنا نسميه نعيما الفارض ، كان
من أعـلم الناس بالفرائض . أنبأنا محمـد بن جعفر بن علان أخبرنا مخلد بن جعفر ٥
حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال سمعت صالح بن مسمار يقول سمعت نعيم بن حماد
يقول : أنا كنت جهمياً . فلذلك عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث عرفت أن
أمرهم يرجع الى التعطيل . كتب إلى عبـد الرحمن بن عمر الدمشقي يذكر أن أبا
الميمون عبـد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي أخبرهم . وأخبرنا البرقاني —
قراءة — أخبرنا القاضى أبو الحسين محمـد بن عثمان النصيبي حدثنا أبو الميمون ١٠
البجلي — بدمشق — حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصرى قال قلت
لعبد الرحمن بن ابراهيم * حدثنا نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن حريز بن
عثمان عن عبـدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليـه وسـلم قال : « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة
على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ، ويحرمون الحـلال » فرده ١٥
وقال هذا حديث صفوان بن عمرو ، وحديث معاوية . قال أبو زرعة : قلت ليحيى
ابن معين فى حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته فأنكره ، قلت من أين يؤتى ؟
قال شبه له . حدثنى على بن احمد الهاشمى قال هذا كتاب جدى أبى الفضل عيسى
ابن موسى بن أبى محمـد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه . حدثنى محمد بن داود
النيسابورى قال سمعت أبا بكر محمـد بن نعيم يقول سمعت محمد بن على بن حمزة ٢٠
المروزى يقول سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث ، يعنى حديث عوف بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسـلم : « تفترق أمتى » قال ليس له أصل ، قلت

فنعيم بن حماد ؟ قال نعيم ثقة ، قلت كيف يحدث ثقة بباطل ؟! قال شبه له * قال
أخبرناه أبوالحسن على بن أحمد بن محمد بن بكران الفوى — بالبصرة — حدثنا
الحسن بن محمد بن عثمان النسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن
٥ عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تفترق أمتى على بضع وسبعين
فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم ، فيحلون الحرام ،
ويحرمون الحلال » وافق نعيما على روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقى وسويد
ابن سعيد الحدثانى . وقيل عن عمرو بن عيسى بن يونس كلهم عن عيسى .

* أما حديث عبدالله بن جعفر فاخبرناه على بن احمد الرزاز حدثنا أحمد بن
١٠ سلمان النجاد — املاء — حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
أبيه عن عوف بن مالك الاشجعى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفترق
أمتى على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم
فيستحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » وأما حديث سويد بن سعيد فحدثنيه أبو
١٥ الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى الصواف حدثنا محمد بن أحمد بن جميع الغسانى
حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد — بدير العاقول — حدثنا
عبد الكريم بن الهيثم القطان . قال قال لى سويد : أرو هذا الحديث عنى عن
عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن
عوف بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفترق أمتى على بضع
٢٠ وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون ما حرم
الله ، ويحرمون ما أحل الله عز وجل » . أخبرنى أبو سعد المالينى — إجازة —
وحدثنيه أبو عبد الله محمد بن يحيى الكرمانى عنه قال حدثنا عبد الله بن عدى

الحافظ قال سمعت جعفر الفريابي يقول : أفادني أبو بكر الأعين ـ في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين ، بحضرة أبي زرعة ، وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج الى سويد وقال لي : وقفه ، وثبت منه هذا الحديث ـ هل سمع عيسى بن يونس ؟ فقدمت على سويد ، فسألته فقال : حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ٥
ابن مالك عن رسول الله صلى عليه وسلم قال : « تفترق هذه الامة بضعاً وسبعين فرقة ، شرها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ، ويحرمون به الحلال » قال الفريابي وقفت سويداً عليه بعد أن حدثني ودار بيني وبينه كلام كثير .
قال ابن عدي وهذا انما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه بجرّاه . ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك ١٠
يكنى أبا صالح يقال له الخواشتي ويقال انه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث ، منهم عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وثالثهم سويد الانباري . وأما حديث عمرو بن عيسى بن يونس * فأخبرناه محمد ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن همام حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكبير الجشمي ـ بالحدث ـ حدثنا ١٥
جدي لامي أحمد بن الفضل بن دهقان القاضي الحدثي حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس السبيعي حدثني أبي قال حدثني حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة شر فرقة منها قوم يقيسون الدين بالرأي ، فيحلون به الحرام ويحرمون به الحلال » ٢٠

۞ قلت : وقد وقع الينا حديث ابن الضحاك . أخبرناه علي بن محمد بن الحسن الحدثي حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ — إملاء — حدثنا محمد بن

محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك الفرضي حدثنا عيسى
ابن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن
عوف بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « افترقت هذه الامة
على بضع وسبعين فرقة، وأعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الامور برأيهم
٥ فيخطئون فيحلون الحرام ويحرمون الحلال » وروى عن عبد الله بن وهب.
وعن محمد بن سلام المنبجي جميعاً عن عيسى. أما حديث ابن وهب فأنبأناه أبو
سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى أخبرنا عيسى بن أحمد المدني حدثنا أبو
عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي حدثنا عيسى بن يونس عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك
١٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام
ويحرمون الحلال ويقيسون الامور برأيهم » كذا قال عن صفوان بن عمرو، لا عن
حريز بن عثمان وساقه على هذا اللفظ. وأما حديث محمد بن سلام المنبجي فأخبرناه
يوسف بن رباح البصري أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الاذني — بمصر —
حدثنا يعقوب بن اسحاق العطار البصري — بانطاكية — حدثنا محمد بن سلام
١٥ حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن أبيه عن عوف. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تفترق أمتي على
ثلاث وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقتاسون الامور برأيهم فيحلون
الحرام، ويحرمون الحلال » حدثني محمد بن علي الصوري. قال قال لي عبد الغني
ابن سعيد الحافظ — وذكر حديث عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن
٢٠ عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: « تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة » من حديث نعيم بن حماد
ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه، ومن حديث محمد بن سلام

المنبجى جميعاً عن عيسى — فقال : كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير
نعيم بن حماد فانما أخذه من نعيم ، وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير
من أهل العلم بالحديث ، إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الـكذب ، بل كان
ينسبه إلى الوهم ، فأما حديث ابن وهب فبليته من ابن أخيه : لا منه ، لأن الله
قد رفعه عن ادعاء مثل هذا . ولأن حمزة بن محمد حدثنى عن عليك الرازى أنه ٥
رأى هذا الحـديث ملحقاً بخط طرى فى قنداق من قنادق ابن وهب لما أخرجه
اليه بَحْشَل بن أخى ابن وهب ، وأما محمد بن سلام فليس بحجة . أخبرنا على بن
الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد
ابن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق بن منصور . قال:
ورأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حماد فى حديث أم الطفيل حـديث ١٠
الرؤية ويقول : ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا الحديث .

قلت : وأنا أذكر حديث أم الطفيل ليعرف * أخـبرنا الحسن بن أبى
بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعى حدثنا محمد بن اسماعيل ـ هو الترمذى ـ حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن
وهب حـدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن مروان بن عثمان عن ١٥
عمارة بن عامر عن أم الطفيل ـ امرأة أُبَىّ ـ أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يذكر أنه رأى ربه تعالى فى المنام فى أحسن صورة شابا موفرا رجلاه فى خف عليه
نعلان من ذهب ، على وجهه فراش من ذهب . حدثنى الصورى حدثنى عبد الغنى
ابن سعيد الحافظ ـ وأخبرنا على بن ابراهيم بن سعيد النحوى ـ جميعا بمصر . قالا:
حدثنا أبو اسحاق بن ابراهيم بن محمد الرعينى قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن ٢٠
الحداد يقول سمعت أبا عبـد الرحمن النسوى يقول : ومَنْ مروان بن عثمان حتى
يصدق على الله عزوجل ؟ أخبرنا البرقانى . قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا

أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الحافظ أخبرنا أبوعلى صالح بن محمد الاسدى قال حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى . قال : كان محمد بن جبير ابن مطعم يحدث عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الامراء ، والزهرى إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع . وقد روى هذا الحديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، وليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف من حديث ابن المبارك ولا أدرى من أين جاء به نعيم ، وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لايتابع عليها . وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال : ليس فى الحديث بشىء ، ولكنه كان صاحب سنة . وقد أخبرنا بحديث محمد بن جبير محمدُ بن احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا عمر ابن فيروز التوزى حدثنا نعيم بن حماد المروزى حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا معمر حدثنا الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم أنه سمع عمرو بن العاص يقول : لاتنقضى الدنيا حتى يملكها رجل من قحطان ، فقال معاوية : ماهذا الحديث؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الأمر فى قريش لايناوئهم فيه أحد إلا كبّه الله على وجهه» . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : نعيم ابن حماد ضعيف مروزى . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال : أبوعبد الله نعيم بن حماد ـ مروى سكن مصر ـ ليس بثقة . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن نعيم بن حماد فقال : ثقة ، كان نعيم بن حماد رفيقى بالبصرة . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله

الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت
فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا : حدثنا نعيم بن حماد ، ثقة صدوق
رجل صدق ، أنا أعرف الناس به ، كان رفيقى بالبصرة ، كتب عن روح بن عبادة
خمسين الف حديث . قال أبو زكريا : أنا قلت له قبل خروجى من مصر هذه
الاحاديث التى أخذتها من العسقلانى أى شئ هذه ؟ فقال يا أبا زكريا مثلك ٥
يستقبلنى بهذا ؟ فقلت له : انما قلت هذا من الشفقة عليك ، قال إنما كانت معى
نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب ، فكنت أنظر فى كتاب هذا فى
الكلمة التى تشكل على ، فاذا كان مثل كتابى عرفته . فاما أن أكون كتبت
منه شيئا قط ، فلا والله الذى لا إله إلا هو . قال أبو زكريا ثم قدم عليه ابن أخته
وجاءه باصول كتبه من خراسان ، إلا أنه كان يتوهم الشئ كذا يخطئ فيه ، فاما هو ١٠
فكان من أهل الصدق . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن
بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن
احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : نعيم بن حماد المروزى ثقة . أخبرنا
أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك الهمذانى ـ بها ـ أخبرنا احمد بن
عبد الرحمن الشيرازى قال سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن معدان يقول سمعت ١٥
احمد بن محمد بن سهل الخالدى يقول سمعت أبا بكر الطرسوسى يقول : أخذ نعيم
ابن حماد فى أيام المحنة ، سنة ثلاث وعشرين ـ أو أربع وعشرين ـ وألقوه فى
السجن ، ومات فى سنة سبع وعشرين وأوصى أن يدفن فى قيوده وقال إنى مخاصم
أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا
الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : نعيم بن حماد كان من أهل مرو وطلب ٢٠
الحديث طلبا كثيراً بالعراق والحجاز ، ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص
منها فى خلافة أبى اسحاق بن هارون ، فسئل عن القرآن ، فأبى أن يجيب فيه

بشيء مما أرادوه عليه، فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن في
سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير
الخلدي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين
ومائتين فيها مات نعيم بن حماد. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
٥ الأزدي حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال:
نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي يكنى أبا
عبد الله حمل من مصر إلى العراق في المحنة، فامتنع أن يجيبهم. فسجن فمات في
السجن ببغداد غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثمان
وعشرين ومائتين، وكان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات.
١٠ أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات
نعيم بن حماد بسر من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين. أخبرني
الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: سنة تسع
وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد، وكان مقيداً محبوسا لامتناعه من
القول بخلق القرآن، فجر بأقياده فألقى في حفرة، ولم يكفن ولم يصل عليه، فعل
١٥ ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد.

-٧٢٨٦- نعيم بن حماد الخزاعي

نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية بن
الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو القاسم الخزاعي. أحسبه من أهل الدينور
قدم بغداد وحدث بها عن عيسى بن علي بن زيد الدينوري، واحمد بن محمد بن
خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عمر بن مهدي في سنة تسع وأربعمائة *
٢٠ أخبرنا نعيم بن حماد الخزاعي حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن زيد حدثنا
عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة المنقري حدثنا صدقة بن موسى
أبو المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « أفضل الصدقة ، صدقة فى رمضان » .

﴿ ذكر من اسمه نوح ﴾

-٧٢٨٧- نوح بن دراج النخعي

نوح بن دراج ، أبو محمد الكوفي مولى النخع . حدث عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، وسعد بن طريف ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن اسحاق بن يسار وعبد الله بن شبرمة ، ومسلم الملائى . وأخذ الفقه عن أبي حنيفة و زفر بن الهذيل روى عنه سعيد بن منصور ، وضرار بن صرد ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، واسماعيل بن موسى الفزاري . ولى نوح بن دراج قضاء الكوفة ، وولى أيضا ببغداد قضاء الشرقية ، ثم عزل بحفص بن غياث * أخبرني محمد بن الفرج البزاز أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد ابن الصباح حدثنا جدى حدثنا نوح بن دراج عن الأعمش عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ أن عمار بن ياسر استأذن على علي فقال : ائذن له فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مرحبا بالطيب المطيب » أخبرنا التنوخي حدثنا احمد بن عبد الله الدوري أخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهري — بالبصرة — أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة قال : حكم ابن أبي ليلى بحكم ، ونوح بن دراج حاضر فنبهه نوح ، فانتبه ، ورجع عن حكمه ذلك ، فقال ابن شبرمة :

كادت تزل بها من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضي أخرجها من معدن الحكم نوح أى اخراج

يقال إن الحاكم كان ابن شبرمة لا ابن أبي ليلى ، وأن رجلا ادعى قراحا فيه نخل ، فأتاه بشهود شهدوا له بذلك ، فسألهم ابن شبرمة : كم فى القراح نخلة ؟ فقالوا لا نعلم ، فرد شهادتهم ، فقال له نوح : أنت تقضى فى هذا المسجد مذ ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة ! فقال للمدعى اردد على شهودك وقضى له بالقراح ، وقال هذا الشعر . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن

احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبومسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى. قال : نوح بن دراج ضعيف الحديث ، وكان له فقه ، وكان أبوه بقالا بالكوفة ، وكان نوح ولى قضاء الكوفة ، حكم ابن شبرمة بحكم فرده نوح - وكان من أصحابه - فرجع الى قوله ، فقال ابن شبرمة :

٥ كادت تزل به من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

وكان شريك بن عبد الله إذا قيل له فى ولده أن يؤدبهم . قال : من أدب نوحا ؟ دراج أدب نوحا ! . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال : كان لشريك بنون كثير ، فيهم رَهَقٌ ، فقال له وكيع بن الجراح : لو أدبتهم ! ١٠ فقال : أدراج أدب نوحا ؟ وكان دراج حائكا من النبط ، له بنون أربعة كلهم ولى القضاء وكان نوح بن دراج قاضى الكوفة فقال شاعر :

إن القيامة فيما أحسب اقتربت   إذ صار قاضينا نوح بن دراج

أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسن بن على العدوى أخبرنا الحسن بن على بن راشد قال قيل لشريك بن ١٥ عبد الله : قد تقلد نوح بن دراج القضاء . فقال : ذهبت العرب الذين كانوا إذا غضبوا كفروا .أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدى حدثنا سفيان . قال : سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب ، فقال له نوح بن دراج : أنظر فيها تثبت ياأبا شبرمة ، فعرف انه لم يصب ، فقال ابن شبرمة ردوا علىّ الرجل ثم أنشأ يقول :

٢٠ كادت تزل بها من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

أخبرنا البرقانى قال قرىء على أبى على بن الصواف - وأنا أسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابى قال وسألته - يعنى محمد بن عبدالله بن نمير - عن نوح بن

دراج فقال : ثقة . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى. قالا : أخبرنا
عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله
ابن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : نوح بن الدراج ، وأسد بن عمرو ،
وعلى بن غراب . طبقة لم يكونوا فى الحديث بذاك ، ضعفهم . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال بلغنى عن ابن معين . قال ٥
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول : نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنتين وهو أعمى
وقال العباس أيضا : سئل يحيى عن نوح بن دراج فقال : لم يكن يدرى ما الحديث
ولا يحسن شيئا ، وكان عنده حديث غريب عن ابن شبرمة عن الشعبى فى المحرم ١٠
يضطر الى الميتة أو الى الصيد ، ليس يرويه أحد غيره ، ولم يكن ثقة ، وكان أسد
ابن عمرو أوثق منه . وكان لنوح كاتب ، فأخذ حنطة الصدقة فذهب فطرحها فى
السفينة فلحقوه فاخذوها منه ، وكان يقضى وهو أعمى ثلاث سنين ، وكان لا يخبر
الناس انه أعمى من خبثه . حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن على الكتانى قال حدثنا
عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام ١٥
حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : نوح
ابن دراج زائغ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا
عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى . قال : نوح بن دراج متروك
الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن أحمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى
حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة ، وكان ٢٠
صاحب رأى ممن أخذ عن أبى حنيفة ، حدث عن محمد بن اسحاق باحاديث لم
يتابع عليها ليس هو عندهم بشىء . وقال زكريا حدثنى محمد بن خلف التيمى حدثنا

محمد بن بسطام التيمى. قال: كنت اختلف أناوالحسن اللؤلؤى الى زفر بن الهذيل.
فرأى اللؤلؤى رؤيا كأنه على فرس هاد، ثم صار على حمار قبيح المنظر، فعبرناها
على رجل فقال: تلزمان رجلا فقيها نبيلا يموت عن قليل، وتلزمان بعده رجلا دنيا
فمات زفر فلزمنا نوح بن دراج بعده فقال لى اللؤلؤى: ما كان أسرع صحة الرؤيا!
٥ أخبرنا ابن الفضلى أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب
الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال: نوح بن دراج القاضى ليس بذاك
قال عبد الرحمن بن شيبة: مات نوح بن دراج سنة اثنتين وثمانين ومائة.
أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى -من شيراز-
يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنى أحمد بن يونس الضبى
١٠ قال حدثنى أبو حسان الزيادى. قال: مات نوح بن دراج النخعى يكنى أبا محمد فى
سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهو قاضى الجانب الشرقى ببغداد.

-٧٢٨٨- نوح بن ميمون المجلى المضروب

نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبى الرجال، أبو سعيد العجلى المعروف
بالمضروب. سمى بذلك لضربة كانت فى وجهه ضربه اللصوص. سمع مالك بن
أنس وسفيان الثورى، وعبدالله بن عمر العمرى، وأبامعشر المدينى، وعقبة بن أبى
١٥ الصهباء. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد الملك
الدقيقى، ومحمد بن غالب التمتام وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
أحمد بن حماد الواعظ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار - املاء - حدثنا محمد بن
عبد الملك الدقيقى حدثنا أبو سعيد نوح بن ميمون البغدادى أخبرنا عبد الله بن
عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
٢٠ «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» أخبرنا الحسن به على التميمى أخبرنا أحمد بن
جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنى نوح بن
ميمون حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن ابن عباس وعائشة. قالا: أفاض رسول

الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلا .

٧٢٨٩ — نوح بن يزيد المؤدب

نوح بن يزيد بن سيار ، أبو محمد المؤدب . سمع ابراهيم بن منقذ . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى السمسار ، وعباس الدوري ، وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهري ، واحمد بن على الخراز * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي حدثنا أحمد بن على الخراز حدثنا نوح بن يزيد ٥ المعلم حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن خباب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سألت ربي تعالى ثلاثا ، فأعطاني منها اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانيها وسألته أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها » أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا ١٠ أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الاثرم قال ذكر لي أبو عبد الله نوح بن يزيد المؤدب فقال : هذا شيخ كيس ، أخرج الى كتاب ابراهيم بن سعد فرأيت فيه الفاظا . قال أبوعبدالله: نوح لم يكن به بأس ، كان مستثبتا. حدثني الازهري حدثني على بن عمر الحافظ حدثنا على بن عبدالله ابن مبشر — بواسط — حدثنا أبوجعفر محمد بن المثنى البزاز — ببغداد — حدثنا نوح ١٥ ابن يزيد بن سيار — وسألت عنه أحمد بن حنبل — فقال : اكتب عنه فانه ثقة ، حج مع ابراهيم بن سعد ، وكان يؤدب ولده . وأخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : نوح بن يزيد المؤدب يكنى أبا محمد ، وكان ثقة فيه عسر .

٧٢٩٠ — نوح بن حبيب البذشي القومسي

نوح بن حبيب ، أبومحمد البذشي القومسي . سمع أبا بكر بن عياش وعبدالله ابن ادريس ، ومحمد بن فضيل ، ووكيعا ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومؤمل بن اسماعيل ، وعبد الرزاق بن همام .

روى عنه جماعة من الغرباء . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو بكر ابن أبي الدنيا ، وعبـد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وأبو برزة الحاسب ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، وكان ثقة . أخبرنا أبوعبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ابن على القصرى حدثنا عبدالله بن براهيم بن جعفر الحريرى حدثنا محمد بن الليث الجوهرى حدثنا نوح بن حبيب القومسى — سنة أربعين ومائتين ببغداد فى خان السندى — حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال : كان للنبى صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران ، يدور بها على نسائه ، فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء . أخبرنا أبوعلى الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا على بن هارون بن محمد السمسار حدثنا موسى بن هارون الحافظ حدثنا نوح بن حبيب حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول : لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد [1] . وقال نوح حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول: لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد . قال موسى بن هارون حدثنا نوح بهذين الحديثين معا . احدهما يتلو الآخر من كتابه . كتبتهما ثم قرأهما علينا فى منزلنا ، فاما حديث ابن حرملة فلا أعلم احدا رواه غيره ، وأما حديث يحيى بن سعيد الانصارى فان جماعة رووه عن يحيى بن سعيد فيهم شعبة وزائدة اتفقوا فى اسناده ولم يختلفوا رووه كلهم عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد . وتفرد ابن عيينة فرواه عن يحيى ابن سعيد عن سعيد عن على ، فان كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد فانه

(١) يعنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارم فداك أبى وأمى » .

حديث غريب ، ويكون الحديث صحيحا عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد وعن يحيى بن سعيد عن علي . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وذكر - يعني أحمد بن حنبل - نوح بن حبيب القومسي . فقال : لم يكن يكاتبني، إن الخير عليه لبين . قلت أكتب عنه؟ قال نعم. أخبرنا البرقاني ٥ أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرني الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم - وكتب لي بخطه - قال سمعت أبي يقول : نوح بن حبيب قومسي لا بأس به . قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام ١٠ يقول سمعت أحمد بن سيار يقول: نوح بن حبيب أبو محمد كان ثقة صاحب سنة وجماعة ورأيته لا يخضب . مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات نوح بن حبيب القومسي بقومس سنة اثنتين وأربعين .

۞ قلت : ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان . ١٥

- ٧٢٩١ - نوح بن خلف
أبو عيسى البجلي

نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح عيسى بن يرمق بن مالك بن غوث ، أبو عيسى البجلي . حدث عن أبي مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي * حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة وعمي في آخر عمره * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا نوح بن خلف البجلي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عتبة ٢٠ قال لعلي بن أبي طالب : ألست أبسط منك لسانا ، وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ؟ لا يستوون) .

قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج — بخطه — توفى أبو عيسى نوح بن خلف ابن محمد البجلى الضرير فى ذى القعـدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وذكر أن مولده فى سنة خمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه نافع ﴾

-٧٢٩٢- نافع بن عبد المنعم الجواليقى

نافع بن عبد المنعم ، أبو الهياج الجواليقى . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن أحمـد بن سعيد الجمال ، وذكر أنه سمع منـه بكلواذى فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

-٧٢٩٣- نافع بن احمد المروروذى

نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب ، أبو سعيد المروروذى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمود ، ومحمد بن حمـدويه بن سـنجان المروزيين . حدثنى عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سـعيد نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب المروروذى — قدم علينا للحج — حدثنا محمد بن حمدويه بن سنجان حدثنا على بن حجر حدثنا سـعدان بن يحيى عن زكريا عن أبى اسحاق عن البراء . قال : كان المشركون اذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها . فأنزل الله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولـكن البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها) .

-٧٢٩٤- نافع بن على السروى

نافع بن على بن يحيى ، أبو عبد الله السروى الفقيه . من أهل أذربيجان قدم بغـداد حاجا وحدث بها عن على بن محمد بن مهرويه ، وأبى داود سليمان بن يزيد ، وعلى بن ابراهيم بن سلمة القزوينيين ، وعن حفص بن عمر الاردبيلى . حدثنا عنه العتيقى * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو عبد الله نافع بن على ابن يحيى السروى الفقيه ـ من أهل أذربيجان قدم علينا حاجا فى سـنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ـ حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى حدثنا محمد بن يحيى الطوسى حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا الثورى عن الاعمش عن أبى وائل

عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحموا حاجة الغنى » قال فقام اليه رجل فقال : يارسول الله وما حاجة الغنى ؟ فقال « الرجل الموسر يحتاج صدقة ، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين الفاً » هذا غريب جدا من حديث الأعمش عن ابى وائل عن عبد الله ، ومن حديث الثورى عن الأعمش ، لا اعلم رواه غير محمد بن يحيى الطوسى عن الفريابى . ٥

-٧٢٩٥- نافع بن محمد الابيوردى

نافع بن محمد بن الحسن بن علويه ، أبو سعيد الابيوردى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .

﴿ ذكر من اسمه النعمان ﴾

-٧٢٩٦- النعمان بن حميد ابو قدامة

النعمان بن حميد ، أبو قدامة من كبار تابعى أهل الكوفة . ذكر البخارى أنه صلى مع عمر بن الخطاب ، وروى عن عبد الله بن مسعود . روى عنه سماك ابن حرب .

۞ قلت : وورد المدائن فاقام بها مدة فى حياة سلمان الفارسى . أخبرنا العتيقى أخبرنا الحاكم أبو حامد احمد بن الحسين بن على المروذى حدثنا احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى حدثنا جدى حدثنا الهيثم بن عدى ١٠ حدثنا اسرائيل عن سماك عن أبى قدامة . قال : كان سلمان علينا بالمدائن وهو أميرنا . فقال : إنا أمرنا أن لا نؤمكم ، تقدم يازيد . فكان زيد بن صوحان يؤمنا ويخطبنا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا اسمع ـ سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو قدامة النعمان بن حميد يروى عن عمر و عبد الله . روى عنه سماك .

-٧٢٩٧- النعمان بن ثابت ابوحنيفة صاحب المذهب

النعمان بن ثابت ، أبوحنيفة التيمى . إمام أصحاب الرأى ، وفقيه أهل العراق

رأى أنس بن مالك . وسمع عطاء بن أبي رباح ، وأبا اسحاق السبيعي ، ومحارب ابن دثار ، وحماد بن أبي سليمان ، والهيثم بن حبيب الصواف ، وقيس بن مسلم ، ومحمد بن المنكدر ، ونافعا مولى ابن عمر ، وهشام بن عروة ، ويزيد الفقير ، وسماك بن حرب ، وعلقمة بن مرثد ، وعطية العوفي ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعبد الكريم أبا أمية ، وغيرهم . روى عنه أبو يحيى الحماني ، وهشيم بن بشير ، وعباد ابن العوام ، وعبد الله بن المبارك . ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، وعلي بن عاصم ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبو يوسف القاضي ، ومحمد بن الحسن الشيباني . وعمرو بن محمد العنقزي ، وهوذة بن خليفة ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وعبد الرزاق بن همام ، في آخرين . وهو من أهل الكوفة نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران ، وقبره هناك ظاهر معروف . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلي حدثني أبي . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمي من رهط حمزة الزيات ، وكان خزازاً يبيع الخز . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس بن أبي دهل الهروي حدثنا احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت محبوب بن موسى يقول سمعت ابن أسباط يقول : ولد أبو حنيفة وأبوه [1] نصراني . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد بن اسحاق البكائي عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، فاما زوطى فانه من أهل

---

(١) وكفى في رد هذه الرواية ان يكون في سندها ابن اسباط وابو صالح الفراء على مخالفتها لرواية جماعة من الثقات الاثبات .

كابل ، وولد ثابت على الاسـلام ، وكان زوطى مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق، فولاؤه لبنى تيم الله بن ثعلبـة ، ثم لبنى قفل . وكان أبو حنيفـة خزازاً ودكانه معروف فى دار عمرو بن حريث . قال محمـد بن على بن عفان وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول : أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى أصله من كابل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو احمد الغطريفى قال سمعت الساجى [1] يقول سمعت محمد بن معاوية الزيادى يقول سمعت أبا جعفر يقول : كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة ، فسمى نفسه النعمان وأباه ثابتاً . أخـبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخـبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حـدثنا احمد بن على الأبار حدثنا عبد الله بن محمد العتكى البصرى حدثنا محمد بن أيوب الذارع قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان أبو حنيفة نبطيا . أخبرنا احمـد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول : كان أبو حنيفة من أهل بابل ، وربما قال فى قول البابلى كذا . أخبرنا الخلال أخبرنا على ابن محمـد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا أبو بكر المروزى حدثنا النضر بن محمد حـدثنا يحيى بن النضر القرشى . قال : كان والد أبى حنيفـة من نسا . وقال النخعى حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت الحارث بن إدريس يقول : أبو حنيفة أصله من ترمذ . وقال النخعى أيضا حدثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى قال سمعت أبى يقول عن جـدى . قال : ثابت والد أبى حنيفة من أهل الانبار . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد بن عبيد الله بن شاذان المروزى قال حدثنى

---

(١) كان وقاعا ينفرد بمنا كير عن مجاهيل بادى التعصب. قال ابن القطان وثقه قوم وضعفه آخرون وكلام ابن حبان فى رواية النجيرمى مذكور فى أنساب ابن السمعانى .

أبى عن جدى . قال سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يقول : أنا اسماعيل
ابن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار ،
والله ما وقع علينا رق قط ، ولد جدى فى سنة ثمانين وذهب ثابت إلى على بن
أبى طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفى ذريته ، ونحن نرجوا من الله أن
٥ يكون قد استجاب الله ذلك لعلى بن أبى طالب فينا . قال والنعمان بن المرزبان
أبو ثابت هو الذى أهدى لعلى بن أبى طالب الفالوذج فى يوم النيروز فقال :
نوروزنا كل يوم . وقيل كان ذلك فى المهرجان ، فقال : مهرجونا كل يوم .

﴿ ذكر ارادة ابن هبيرة أبا حنيفة على ولاية القضاء وامتناع أبى حنيفة من ذلك ﴾

١٠ أخبرنا القاضى أبوالعلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبوالحسن محمد بن حماد
ابن سفيان — بالكوفة — حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزارى حدثنا
أبو عبدالله عمرو بن احمد بن عمرو بن السرح — بمصر — حدثنا يحيى بن سليمان
الجعفى الكوفى حدثنا على بن معبد حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقى . قال : كلم ابن
هبيرة أبا حنيفة أن يلى له قضاء الكوفة فأبى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط
١٥ فى كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع ، فلما رأى ذلك خلى سبيله . كتب
إلى القاضى أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بالانبارى
— من مصر — وحدثنى أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبى الصقر امام الجامع
بالانبار عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن المسور البزاز حدثنا أبوعمرو المقدام بن
داود الرعينى حدثنا على بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو أن ابن هبيرة ضرب
٢٠ أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط فى أن يلى القضاء فأبى وكان ابن هبيرة عامل
مروان على العراق فى زمن بنى أمية . أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن
الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال سمعت ابراهيم

ابن عمر الدهقان يقول : سمعت أبا معمر يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول إن أبا حنيفة ضرب على القضاء . أخبرنا التنوخي حدثنا احمد بن عبد الله الدورى أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر — أخو أبي الليث الفرائضي — حدثنا سليمان ابن أبي شيخ قال حدثني الربيع بن عاصم — مولى بني فزارة — قال : أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى ، فضربه أسواطا . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن أبيه . قال : كان أبو حنيفة يخرج كل يوم — أو قال بين الايام — فيضرب ليدخل فى القضاء فأبى ولقد بكى فى بعض الايام فلما أطلق . قال لى : كان غم والدتى أشد على من الضرب . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخي حدثنا محمد بن سهل بن أبي منصور المروزى حدثني محمد بن النضر قال سمعت اسماعيل بن سالم البغدادى يقول : ضرب أبو حنيفة على الدخول فى القضاء ، فلم يقبل القضاء . قال وكان احمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة ، وذلك بعد أن ضرب احمد . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى أخبرنى عبدالله بن الحسن بن المبارك عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . قال : مررت مع أبي بالكناسة فبكى فقلت له يا أبت ما يبكيك ؟ قال : يابنى فى هذا الموضع ضرب ابن هبيرة أبي عشرة أيام فى كل يوم عشرة أسواط على أن يلى القضاء فلم يفعل . وقيل إن أبا جعفر المنصور أشخص أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليوليه القضاء .

﴿ ذكر قدوم أبي حنيفة بغداد وموته بها ﴾

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي . وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا طلحة بن محمد بن

جعفر المعدل . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثناجدى حدثنا بشر بن الوليد الكندى . قال : أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة ، فأراده على أن يوليه القضاء فابى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فحلف المنصور ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فقال الربيع الحاجب : ألا ترى أمير المؤمنين يحلف ! فقال أبو حنيفة : أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر منى على كفارة أيمانى ، وأبى أن يلى ، فأمر به إلى الحبس فى الوقت . هـذا لفظ أبى العلاء وانتهى حـديث الواعظ . وزاد أبو العلاء ، والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياما ليكفر بذلك عن يمينه ، ولم يصح هذا من جهة النقل ، والصحيح أنه توفى وهو فى السجن . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا سليمان بن الربيع حـدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة . قال سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة : دعا ابو جعفر ابا حنيفة إلى القضاء فابى عليه فحبسه ، ثم دعا به يوما فقال : أترغب عما نحن فيه ؟ قال اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح للقضاء ، فقال له كذبت ، قال ثم عرض عليه الثانية ، فقال أبوحنيفة قد حكم على أمير المؤمنين أنى لا أصلح للقضاء لأنه ينسبنى الى الكذب ، فان كنت كاذبا فلا أصلح ، وإن كنت صادقا فقد أخبرت أميرالمؤمنين أنى لا أصلح . قال فرده إلى الحبس . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى المحاملى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى قال سمعت اسماعيل بن أبى أويس يقول سمعت الربيع بن يونس يقول : رأيت أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة فى أمر القضاء وهو يقول اتق الله ولا ترعى أمانتك إلا من يخاف الله ، والله ما أنا بمأمون الرضى ، فكيف أكون مأمون الغضب !؟ ولو اتجه الحكم عليك ثم هددتنى أن تغرقنى فى الفرات أو أن تلى الحكم لا اخترت أن أغرق ، ولك حاشية يحتاجون الى من يكرمهم لك

فلا أصلح لذلك . فقال له : كذبت أنت تصلح ، فقال قد حكمت لى على نفسك كيف يحل لك أن تولى قاضياً على أمانتك وهو كذاب . أخبرنا الصيمرى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى حدثنا محمد بن احمد الكاتب حدثنا عباس الدورى قال حدثونا عن المنصور أنه لما بنى مدينته ونزلها ، ونزل المهدى فى الجانب الشرقى ، وبنى مسجد الرصافة ، أرسل إلى أبى حنيفة ، فجئ به فعرض عليه قضاء الرصافة ، فأبى فقال له إن لم تفعل ضربتك بالسياط ، قال أوتفعل ؟ قال نعم ، فقعد فى القضاء يومين فلم يأته أحد ، فلما كان فى اليوم الثالث أتاه رجل صفار ومعه آخر . فقال الصفار : لى على هذا درهمان وأربعة دوانيق بقية ثمن تور صفر ، فقال أبو حنيفة : اتق الله وانظر فيما يقول الصفار . قال ليس له على شئ ، فقال أبو حنيفة للصفار ما تقول ؟ قال استحلفه لى . فقال أبو حنيفة للرجل قل والله الذى لا إله إلا هو فجعل يقول ، فلما رآه أبو حنيفة معزما على أن يحلف ، قطع عليه وضرب بيده إلى كمه فحل صرة وأخرج درهمين ثقيلين ، فقال للصفار: هذان الدرهمان عوض من باقى تورك فنظر الصفار اليهما . وقال نعم! فأخذ الدرهمين، فلما كان بعد يومين اشتكى أبو حنيفة . فمرض ستة أيام ثم مات . قال أبو الفضل - يعنى عباساً -فهذا قبره فى مقام الخيزران ، إذا دخلت من باب القطانين يسرة ، بعد قبرين - او ثلاثة -

وقيل : إن المنصور اقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة عن جده يعقوب قال حدثنى عبد الله بن الحسن قال سمعت الواقدى يقول : كنت بالكوفة وقد اشخص ابو جعفر امير المؤمنين أباحنيفة الى بغداد . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن عثمان حدثنا نصر بن عبدالرحمن قال حدثنا الفضل بن دكين حدثنى زفر بن الهذيل . قال: كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام ابراهيم جهاراً شديداً فقلت

له والله ما أنت بمنته حتى توضع الحبال فى أعناقنا . قال فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور الى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة . قال فغدوت اليـه ووجهه كأنه مسح ، قال فحمله إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوما ثم سقاه فمات ، وذلك فى سنة خمسين ، ومات أبو حنيفة وله سبعون سنة .

٥ ﴿ صفة أبى حنيفة وذكر السنة التى ولد فيها ﴾

أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا حسن بن الخلال قال سمعت مزاحم بن داود بن علية يذكر عن أبيه — أو غيره — قال: ولد أبو حنيفة سنة إحدى وستين[1] ، ومات سنة خمسين ومائة لا أعلم لصاحب هذا القول

١٠ متابعا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الأصبهانى — بنيسابور — حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو نعيم قال : ولد أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم مات سبعون سنة ، ومات فى سنة خمسين ومائة . وهو النعمان بن ثابت . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا أبو بكر محمـد بن حمدان بن الصباح النيسابورى — بالبصرة — حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس

١٥ الحمانى قال سمعت أبا نعيم يقول : ولد أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مائة ، ومات سنة خمسين ومائة ، وعاش سبعين سنة . قال أبو نعيم : وكان أبو حنيفة حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، حسن المجلس ، شـديد الـكرم ، حسن المواساة لاخوانه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على ابن عفان قال سمعت نمر بن جدار يقول سمعت أبا يوسف يقول : كان أبو حنيفة

٢٠ ربعا من الرجال ليس بالقصير ، ولا بالطويل ، وكان أحسن الناس منطقا ،

---

(١) واليه يجنح من القدماء من دون أحاديث النعمان من الصحابة رضى الله عنهم كأبى معشر الطبرى الشافعى المقرئ وغيره .

وأحلاهم نغمة ، وأنبههم على ما يريده . وقال النخعى حدثنا محمد بن جعفر بن اسحاق
عن عمر بن حماد بن أبى حنيفة أن أبا حنيفة كان طوالا تعلوه سمرة ، وكان لبّاسا
حسن الهيئة كثير التعطر ، يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله قبل
أن تراه . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الجهم حدثنا ابراهيم بن عمر بن حماد بن أبى حنيفة .   ٥
قال قال أبو حنيفة : لا يكتنى بكنيتى بعدى إلا مجنون . قال فرأينا عدة اكتنوا
بها فكان فى عقولهم ضعف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى
الطلحى حدثنا عثمان بن عبيد الله الطلحى حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحى حدثنا
سعيد بن سالم البصرى قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن
شئ فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال أنت من أهل القرية الذين   ١٠
فرقوا دينهم وكانوا شيعا ؟ قلت نعم ! قال فمن أى الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا
يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر احداً بذنب ، قال فقال لى عطاء عرفت فالزم

﴿ ذكر خبر ابتداء أبى حنيفة بالنظر فى العلم ﴾

أخبرنا الخلال أخبرنا على بن عمر الحريرى أن على بن محمد النخعى حدثهم قال
حدثنا محمد بن محمود الصيدنانى حدثنا محمد بن شجاع بن الثلجى حدثنا الحسن بن   ١٥
أبى مالك عن أبى يوسف . قال قال أبو حنيفة : لما أردت طلب العلم جعلت اتخير
العلوم وأسأل عن عواقبها ، فقيل لى تعلم القرآن ، فقلت اذا تعلمت القرآن وحفظته
فما يكون آخره ؟ قالوا تجلس فى المسجد ويقرأ عليك الصبيان والاحداث ثم لا
تلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك — أو يساويك — فى الحفظ فتذهب
رياستك قلت : فان سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن فى الدنيا أحفظ منى ؟ قالوا   ٢٠
اذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع عليك الاحداث والصبيان ثم لا تأمن أن
تغلط فيرمونك بالكذب فيصير عاراً عليك فى عقبك فقلت لا حاجة لى فى هذا ثم

قلت أتعلم النحو فقلت اذا حفظت النحو والعربية ما يكون آخر أمرى ؟ قالوا:
تقعد معلما فأكثر رزقك ديناران الى ثلاثة قلت وهذا لاعاقبة له قلت فان نظرت
فى الشعر فلم يكن أحد أشعر منى ما يكون أمرى ؟ قال تمدح هذا فيهب لك ، أو
يحملك على دابة ، أو يخلع عليك خلعة ، وان حرمك هجوته فصرت تقذف
المحصنات قلت لاحاجة لى فى هذا . قلت فان نظرت فى الكلام مايكون آخره ؟
قالوا لا يسلم من نظر فى الكلام من مشنعات الكلام فيرمى بالزندقة ، فاما أن
تؤخذ فتقتل ، وأما أن تسلم فتكون مذموما ملوما . قلت فان تعلمت الفقه ؟ قالوا
تسأل وتفتى الناس وتطلب للقضاء ، وان كنت شابا . قلت ليس فى العلوم شىء
أنفع من هذا فلزمت الفقه وتعلمته . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس[1] حدثنا
أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : كان أبو حنيفة
طلب النحو فى أول أمره ، فذهب يقيس فلم يجىء ، وأراد أن يكون فيه أستاذا ،
فقال قلب وقلوب وكلب وكلوب . فقيل له كلب وكلاب . فتركه ووقع فى الفقه
فكان يقيس . ولم يكن له علم بالنحو . فسأله رجل بمكة فقال له رجل شج رجلا
بحجر فقال هذا خطأ ليس عليه شىء ، لو أنه حتى يرميه بابا قبيس لم يكن عليه شىء .
أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبيد الله
ابن محمد حدثنى أبو مالك بن أبى بهز البجلى عن عبد الله بن صالح عن أبى يوسف
قال قال لى أبو حنيفة: انهم يقرؤن حرفا فى يوسف يلحنون فيه ؟ قلت ماهو ؟ قال قوله
(لا يأتيكما طعام ترزقانه) فقلت فكيف هو ؟ قال ترزقانُهُ . أخبرنا الخلال أخبرنا
الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنى جعفر بن محمد بن حازم حدثنا الوليد بن حماد

(١) معروف بالتساهل فى الرواية والتحديث بما ليس عليه سماعه كما أقر به المصنف وقد استوفى الكلام فى رد هذه الرواية عالم الملوك الملك المعظم فى السهم المصيب ومثلها الرواية التالية فى الوهى على ان الامام نشأ فى مهد العلوم العربية فى بيئة عربية ومسائل الايمان فى الجامع الكبير مما يقضى له بالتغلغل فى اسرار العربية .

عن الحسن بن زياد عن زفر بن الهذيل قال سمعت أبا حنيفة يقول : كنت أنظر فى الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار الى فيه بالاصابع ، وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبى سليمان فجاءتنى امرأة . فقالت : رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة كم يطلقها فلم أدر ما اقول فامرتها تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرنى . فسألت حماداً فقال يطلقها وهى طاهر من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فاذا اغتسلت فقد حلت للازواج فرجعت فأخبرتنى . فقلت لاحاجة لى فى الكلام . وأخذت نعلى فجلست الى حماد فكنت أسمع مسائله فاحفظ قوله ثم يعيدها من الغد ، فاحفظها ويخطىء أصحابه ، فقال لايجلس فى صدر الحلقة بحذائى غير أبى حنيفة . فصحبته عشر سنين ثم نازعتنى نفسى الطلب للرياسة فاحببت أن اعتزله وأجلس فى حلقة لنفسى ، فخرجت يوما بالعشى وعزمى أن أفعل فلما دخلت المسجد فرأيته لم تطب نفسى أن اعتزله فجئت وجلست معه ، فجاءه فى تلك الليلة نعى قرابة له قد مات بالبصرة . وترك مالا وليس له وارث غيره فامرنى أن أجلس مكانه . فما هو الا أن خرج حتى وردت على مسائل لم أسمعها منه ، فكنت أجيب وأكتب جوابى فغاب شهرين . ثم قدم فعرضت عليه المسائل — وكانت نحواً من ستين مسئلة — فوافقنى فى أربعين وخالفنى فى عشرين فآليت على نفسى أن لا أفارقه حتى يموت . فلم أفارقه حتى مات . أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال قال أبو حنيفة : قدمت البصرة فظننت انى لا أسأل عن شىء الا اجبت فيه . فسألونى عن اشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حماداً حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة . اخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن الحسين —

ابو بشير - حدثنا ابراهيم بن سماعة - مولى بنى ضبة - قال سمعت اباحنيفة يقول ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لاستغفر لمن تعلمت منه علما أوعلمته علما . واخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا ابن مغلس حدثنا هناد بن السرى قال سمعت يونس ابن بكير يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى سليمان يقول غاب أبى غيبة فى سفر له ثم قدم فقلت له ياأبت الى أى شئ كنت أشوق ؟ قال وانا أرى أنه يقول الى ابنى . فقال الى أبى حنيفة، ولو أمكننى أن لاأرفع طرفى عنه فعلت . أخبرنى محمد ابن عبد الملك القرشى أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى أخبرنا محمد بن فضيل - هو البلخى العابد - أنبأنا أبو مطيع قال قال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال لى يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم ؟ قال قلت عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، قال فقال أبو جعفر بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهر بن المباركين صلوات الله عليهم . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا احمد بن عطية الكوفى حدثنا ابن أبى أويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول : دخل أبو حنيفة يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى ، فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم . فقال له : يانعمان عمن أخذت العلم ؟ قال عن أصحاب عمر ، عن عمر ، وعن أصحاب على عن على ، وعن أصحاب عبد الله عن عبد الله. وما كان فى وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه . قال لقد استوثقت لنفسك . اخبرنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر الداودى اخبرنا عبيدالله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنى شعيب بن ايوب حدثنا ابو يحيى الحمانى

قال سمعت أباحنيفة يقول : رايت رؤيا افزعتنى حتى رأيت كأنى انبش قبر النبى صلى الله عليه وسلم فأتيت البصرة فامرت رجلا يسأل محمد بن سيرين . فسأله فقال هذا رجل ينبش اخبار النبى صلى الله عليه وسلم . اخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابى العباس بن سعيد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سالم قال سمعت ابى يقول سمعت هشام بن مهران يقول: رأى أبو حنيفة فى النوم كأنه ينبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث من سأل له محمد بن سيرين ، فقال محمد بن سيرين من صاحب هذه الرؤيا ؟ فلم يجبه عنها ثم سأله الثانية ، فقال مثل ذلك ، ثم سأله الثالثة فقال صاحب هذه الرؤيا يثير علما لم يسبقه اليه أحد قبله . قال : هشام فنظر ابو حنيفة وتكلم حينئذ .

٥

﴿ مناقب أبى حنيفة ﴾

١٠

* أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن على القصرى . قالا: أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن على بن عامر الكندى ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد الدورقى المروزى حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر حدثنا بشر بن يحيى قال أخبرنا الفضل ابن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « إن فى أمتى رجلا ـ وفى حديث القصرى ـ يكون فى أمتى رجل اسمه النعمان وكنيته أبوحنيفة ، هوسراج أمتى ، هو سراج أمتى ، هو سراج أمتى » قال لى أبوالعلاء الواسطى : كتب عنى هذا الحديث القاضى أبو عبد الله الصيمرى .

١٥

۞ قلت : وهو حديث موضوع [١] تفرد بروايته البورقى وقد شرحنا فيماتقدم

٢٠

(١) استوفى طرقه البدر العينى فى تاريخه الكبير واستصعب الحكم عليه بالوضع مع وروده بتلك الطرق الكثيرة .

أمره و بينا حاله . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم أخبرنا سليمان ابن الربيع الخزاز حدثنا محمد بن حفص عن الحسن بن سليمان أنه قال فى تفسير الحديث : « لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم » . قال هو علم أبى حنيفة وتفسيره الآثار . أخبرنا الحسن بن أبى بكر اخبرنا القاضى أبونصر احمد بن نصر بن محمد ابن أشكاب البخارى قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن سلمة يقول قال خلف بن أيوب : صار العلم من الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم صار إلى أصحابه ، ثم صار إلى التابعين ، ثم صار إلى أبى حنيفة وأصحابه فمن شاء فليرض ، ومن شاء فليسخط . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر الجعابى حدثنى أبو بكر ابرهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطان حدثنا اسحاق بن البهلول . سمعت ابن عيينة يقول : ما مقلت عينى مثل أبى حنيفة . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل محمد بن الحسين قاضى نيسابور سمعت حماد بن أحمد القاضى المرزى يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول . سمعت ابن المبارك يقول : كان أبو حنيفة آية . فقال له قائل : فى الشر يا أبا عبد الرحمن أو فى الخير؟ . فقال اسكت يا هذا فانه يقال : غاية فى الشر ، وآية فى الخير ثم تلا هذه الآية : (وجعلنا ابن مريم وأمه آية) . أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول : ما كان أوقر مجلس أبى حنيفة ، كان يشبه الفقهاء ، وكان حسن السمت ، حسن الوجه ، حسن الثوب ، ولقد كنا يوما فى مسجد الجامع ، فوقعت حية ، فسقطت فى حجر أبى حنيفة ، وهرب الناس غيره فما رأيته زاد على أن نفض الحية وجلس مكانه أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا محمد بن محمد المروزى حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم قال سمعت

عبـد الله بن المبارك يقول : لولا أن الله أغاثنى بأبى حنيفة ، وسـفيان ، كنت كسائر الناس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا على بن احمد بن أبى غسان الدقيق البصرى حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابورى الحافظ قال : سمعت على بن سالم العامرى يقول : سمعت أبا يحيى الحمانى يقول : ما رأيت رجلا قط خيراً من أبى حنيفة . أخـبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حـدثنا مكرم بن أحمد حدثنا احمد بن عطية العوفى حدثنا منجاب قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أبو حنيفـة أفضـل أهل زمانه . أخـبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن أبى حكيمة حدثنا ابراهيم بن أحمد الخزاعى قال سمعت أبى يقول : سمعت سهل بن مزاحم يقول : بذلت الدنيا لأبى حنيفة فلم يردها . وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها . أخـبرنا على بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى أخبرنا أحمد بن زهير ـ اجازة ـ أخبرنى سليمان بن أبى شيخ . وأخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : أخبرنا عمر بن احمـد حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة الفرائضى ـ وهذا لفظ حديثه ـ حدثنا احمد بن خيثمة حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ترضى أن تـكون من غلمان أبى حنيفة ؟ قال ما جلس الناس الى أحـد أنفع من مجالسة أبى حنيفة . وقال له القاسم : تعال معى اليه ، فجاء فلما جلس إليه لزمه . وقال : ما رأيت مثل هذا . زاد الفرائضى قال سليمان وكان أبو حنيفة ورعا سخياً .

﴿ ما قيل في فقه أبي حنيفة ﴾

أخبرنا البرقانى حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظا حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا أحمـد بن الصباح قال سمعت الشافعى ـ محمد بن إدريس ـ قال قيل لمالك بن

أنس : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال نعم ، رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته . حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى حدثنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى

٥ ابن الطباع يقول : سمعت روح بن عبادة يقول : كنت عند ابن جريج سنة خمسين — وأتاه موت أبى حنيفة — فاسترجع وتوجع ، وقال : أى علم ذهب ؟ قال ومات فيها ابن جريج . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن عصمة الخراسانى حدثنا أحمد بن بسطام حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال سمعت أبا عثمان حمدون بن أبى الطوسى

١٠ يقول . سمعت عبد الله بن المبارك يقول : قدمت الشام على الأوزاعى فرأيته ببيروت ، فقال لى : يا خراسانى من هذا المبتدع الذى خرج بالكوفة يكنى أبا حنيفة ؟ فرجعت الى بيتى ، فأقبلت على كتب أبى حنيفة ، فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل ، وبقيت فى ذلك ثلاثة أيام ، فجئت يوم الثالث ، وهو مؤذن مسجدهم وإمامهم ، والكتاب فى يدى ، فقال : أى شىء هذا الكتاب ؟

١٥ فناولته فنظر فى مسألة منها وقعت عليها قال النعمان . فما زال قائما بعد ما أذن حتى قرأ صدراً من الكتاب . ثم وضع الكتاب فى كمه ، ثم أقام وصلى ، ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها . فقال لى : يا خراسانى من النعمان بن ثابت هذا ؟ قلت شيخ لقيته بالعراق . فقال : هذا نبيل من المشايخ ، اذهب فاستكثر منه . قلت : هذا أبو حنيفة الذى نهيت عنه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى

٢٠ حدثهم قال حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلم قال سمعت مسعر بن كدام يقول : ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين : أبو حنيفة فى فقهه ، والحسن ابن صالح فى زهده . أخبرنى الصيمرى قال : قرأت على الحسين بن هارون عن

أبي العباس بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مسرور حدثنا على بن
مكنف حدثني أبي عن ابراهيم بن الزبرقان قال: كنت يوما عند مسعر، فمر بنا
أبو حنيفة، فسلم ووقف عليه ثم مضى، فقال بعض القوم لمسعر: ما أكثر خصوم
أبي حنيفة ؟ فاستوى مسعر منتصباً ثم قال: اليك فما رأيته خاصم أحداً قط إلا فلج
عليه. أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا ٥
احمد بن محمد بن مغلس أخبرنا أبو غسان قال سمعت اسرائيل يقول: كان نعم
الرجل النعمان، ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه. وأشد فحصه عنه، وأعلمه
بما فيه من الفقه. وكان قد ضبط عن حماد فأحسن الضبط عنه، فأكرمه الخلفاء
والأمراء والوزراء. وكان إذا ناظره رجل فى شئ من الفقه همته نفسه. ولقد
كان مسعر يقول: من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف ولا يكون ١٠
فرط فى الاحتياط لنفسه. أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن
الصباح النيسابورى حدثنا احمد بن الصلت الحمانى حدثنا على بن المدينى قال
سمعت عبد الرزاق يقول: كنت عند معمر فأتاه ابن المبارك فسمعنا معمراً يقول:
ما أعرف رجلا يحسن يتكلم فى الفقه أو يسعه أن يقيس ويشرح لمخلوق النجاة
فى الفقه، أحسن معرفة من أبى حنيفة، ولا أشفق على نفسه من أن يدخل فى ١٥
دين الله شيئاً من الشك من أبى حنيفة. أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين
ابن هارون عن أبى سعيد قال حدثنا احمد بن تميم بن عباد المروزى حدثنا
حامد بن آدم حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى. قال سمعت ابى يقول:
ما رأيت حداً أفقه من أبى حنيفة وما رأيت أحداً أورع من أبى حنيفة. اخبرنى
ابو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى. قالا: حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن ٢٠
احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا سعيد بن منصور. وأخبرنى التنوخى حدثنى
أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت قال حدثنا سعيد

ابن منصور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان أبو حنيفة رجلا فقيها معروفا
بالفقه ، مشهوراً بالورع ، واسع المال ، معروفا بالأفضال على كل من يطيف به ،
صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار ، حسن الليل كثير الصمت ، قليل الكلام
حتى ترد مسئلة فى حلال أو حرام ، فكان يحسن أن يدل على الحق ، هاربا من مال
٥ السلطان . هذا آخر حديث مكرم . وزاد ابن الصباح ، وكان إذا وردت عليه
مسئلة فيها حديث صحيح اتبعه ، وإن كان عن الصحابة والتابعين ، وإلا قاس
وأحسن القياس . أخبرنى التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا
احمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول : مارأيت أحداً
أعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التى فيه من الفقه ، من أبى حنيفة . أخبرنا
١٠ الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن
مغلس قال سمعت محمد بن سماعة يقول سمعت أبا يوسف يقول : ماخالفت أبا حنيفة
فى شئ قط فتدبرته إلا رأيت مذهبه الذى ذهب اليه أنجى فى الآخرة ، وكنت
ربما ملت إلى الحديث ، وكان هو أبصر بالحديث الصحيح منى . أخبرنى أبو
منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن
١٥ احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل حدثنى عبد الرحمن
ابن فضل بن موفق أخبرنى ابراهيم بن مسلمة الطيالسى قال سمعت أبا يوسف يقول
إنى لأدعو لأبى حنيفة قبل أبوى ، ولقد سمعت أبا حنيفة يقول : إنى لأدعو لحماد
مع أبوى . أخبرنا القاضى على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى
أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا سليمان بن أبى
٢٠ شيخ حدثنى محمد بن عمر الحنفى عن أبى عباد — شيخ لهم — قال قال الأعمش
لأبى يوسف : كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبدالله «عتق الامة طلاقها»؟
قال : تركه لحديثك الذى حدثته عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أن بريرة حين

اعتقت خيرت ، قال الاعمش : إن أبا حنيفة لفطن ـ قال وأعجبه ماأخذ به أبو
حنيفة ـ . أخبرنا القاضى أبوجعفر محمد بن احمد بن محمد السمنانى أخبرنا اسماعيل
ابن الحسين بن على البخارى الزاهد حدثنا أبو بكر احمد بن سعد بن نصر حدثنا
على بن موسى القمى حدثنى محمد بن سعدان قال سمعت أبا سليمان الجوزجانى يقول
سمعت حماد بن زيد يقول : أردت الحج ، فاتيت أيوب أودعه ، فقال بلغنى أن ٥
الرجل الصالح فقيه أهل الكوفة ـ يعنى أبا حنيفة ـ يحج العام ، فاذا لقيته فاقرئه
منى السلام . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا ابن نمير حدثنى ابراهيم بن البصير
عن اسماعيل بن حماد عن أبى بكر بن عياش . قال : مات عمر بن سعيد أخو سفيان
فاتيناه نعزيه ، فاذا المجلس غاص باهله ، وفيهم عبد الله بن إدريس ، إذ أقبل أبو ١٠
حنيفة فى جماعة معه ، فلما رآه سفيان تحرك من مجلسه ، ثم قام فاعتنقه ، وأجلسه
فى موضعه وقعد بين يديه ، قال أبو بكر : فاغتظت عليه ، وقال ابن ادريس :
ويحك ألا ترى ؟ فجلسنا حتى تفرق الناس ، فقلت لعبد الله بن ادريس : لاتقم
حتى نعلم ما عنده فى هذا ، فقلت ياأباعبد الله رأيتك اليوم فعلت شيئا أنكرته ،
وأنكره أصحابنا عليك ، قال وما هو ؟ قلت جاءك أبوحنيفة فقمت اليه وأجلسته ١٥
فى مجلسك وصنعت به صنيعا بليغا ، وهذا عند أصحابنا منكر . فقال وما أنكرت
من ذاك ! هذا رجل من العلم بمكان . فان لم أقم لعلمه قمت لسنه ، وان لم أقم لسنه
قمت لفقهه ، وان لم أقم لفقهه قمت لورعه ، فاحجمنى فلم يكن عندى جواب .
أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد قال سمعت
محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى ـ قدم علينا ـ قال سمعت احمد بن حم العفيفى ٢٠
يقول سمعت محمد بن الفضيل الزاهد البلخى يقول سمعت أبا مطيع الحكم بن
عبد الله يقول : ما رأيت صاحب ـ يعنى حديث ـ أفقه من سفيان الثورى ،

وكان أبو حنيفة أفقه منه . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنى يعقوب بن احمد قال سمعت الحسن بن على قال سمعت يزيد بن هارون — وسأله انسان — فقال يا أبا خالد من أفقه من رأيت ؟ قال أبو حنيفة . قال الحسن ولقد قلت لابى عاصم — يعنى النبيل — أبوحنيفة أفقه ، أوسفيان ؟ قال : عبد أبى حنيفة أفقه من سفيان . أخبرنا الحسين بن على أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا ضرار بن صرد قال سئل يزيد بن هارون أيما أفقه ، أبو حنيفة أوسفيان ؟ قال سفيان أحفظ للحديث ، وأبو حنيفة أفقه . قال وسألت أبا عاصم النبيل فقلت أيما أفقه ، سفيان أو أبو حنيفة ؟ قال : غلام من غلمان أبى حنيفة أفقه من سفيان . أخبرنا الحسين بن على الحنيفى أخبرنا عبد الله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد ابن محمد — يعنى الحمانى — قال سمعت سجادة يقول : دخلت أنا وأبومسلم المستملى على يزيد بن هارون — وهو نازل ببغداد على منصور بن المهدى — فصعدنا إلى غرفة هو فيها فقال له أبومسلم : ماتقول يا أبا خالد فى أبى حنيفة والنظر فى كتبه ؟ . قال : أنظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا فانى ما رأيت أحداً من الفقهاء يكره النظر فى قوله ، ولقد احتال الثورى فى كتاب الرهن حتى نسخه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا أبو كريب قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول . وأخبرنى محمد بن احمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزى حدثنا أبو حمزة — يعنى ابن حمزة — قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : رأيت أعبد الناس ، ورأيت أورع الناس ، ورأيت أعلم الناس ، ورأيت أفقه

الناس ، فاما أعبد الناس فعبد العزيز بن ابى رواد ، وأما أورع الناس فالفضيل
ابن عياض ، وأما اعلم الناس فسفيان الثورى ، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة ،
ثم قال : مارأيت فى الفقه مثله . اخبرنا الصيمرى اخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا
مكرم بن احمد حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا محمد بن مقاتل قال سمعت ابن
المبارك . قال : إن كان الاثر قد عرف واحتيج الى الرأى ، فرأى مالك ، وسفيان ٥
وابى حنيفة ، وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنة ، واغوصهم على الفقه ، وهو افقه
الثلاثة . وقال احمد بن محمد حدثنا نصر بن على قال سمعت ابا عاصم النبيل
سئل : أيما أفقه سفيان أو أبو حنيفة ؟ فقال : إنما يقاس الشئ الى شكله
أبو حنيفة فقيه تام الفقه ، وسفيان رجل متفقه . اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان اخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن ابراهيم -ابو حمزة المروزى- ١٠
قال سمعت ابن اعين اباالوزير المروزى قال قال عبدالله : - يعنى ابن المبارك -
إذا اجتمع سفيان وابو حنيفة ! فمن يقوم لهما على فتيا ؟ اخبرنا الحسين بن على
ابن محمد المعدل حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى
حدثنا احمد بن زهير حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا على بن الحسن بن شقيق .
قال : كان عبد الله بن المبارك يقول اذا اجتمع هذان على شئ فذاك قوى - يعنى ١٥
الثورى وابا حنيفة - . اخبرنا التنوخى حدثنى ابى حدثنا ابو بكر محمد بن حمدان
ابن الصباح حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس حدثنا الحمانى حدثنا ابن المبارك .
قال : رايت مسعرا فى حلقة ابى حنيفة جالسا بين يديه ، يسأله ويستفيد منه ،
وما رأيت احداً قط تكلم فى الفقه احسن من ابى حنيفة . أخبرنا أبو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن على حدثنا أبو عروبة الحرانى قال سمعت سلمة ٢٠
ابن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت ابن المبارك يقول : إن كان
أحد ينبغى له أن يقول برأيه ، فأبو حنيفة ينبغى له أن يقول برأيه . أخبرنى

عبد الباقى بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن
أحمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى على بن أبى الربيع قال سمعت بشر بن
الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود . قال جدى وحدثنيه ابراهيم بن هاشم قال
بشر حدثنيه عن ابن داود - قال : إذا أردت الآثار - أو قال الحديث ، وأحسبه
٥ قال والورع - فسفيان ، و إذا أردت تلك الدقائق ، فأبو حنيفة . أخبرنا الخلال
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عمر بن شهاب العبدى حدثنا جندل
ابن والق حدثنى محمد بن بشر . قال : كنت اختلف الى أبى حنيفة والى سفيان
فآتى أبا حنيفة فيقول لى من أين جئت ؟ فأقول من عند سفيان . فيقول لقد
جئت من عند رجل لو أن علقمة والاسود حضرا لاحتاجا الى مثله ، فآتى سفيان
١٠ فيقول لى من أين ؟ فأقول من عند أبى حنيفة . فيقول لقد جئت من عند أفقه أهل
الارض. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن شعيب البخارى حدثنا
على بن موسى القمى قال سمعت محمد بن عمار يقول قال على بن عاصم : كنا فى مجلس
فذكر أبو حنيفة ، فقال لى خالد الطحان : ليت بعض علمه بينى و بينك . أخبرنا
على بن القاسم البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا أبو قلابة حدثنا بكر
١٥ ابن يحيى بن زبان عن أبيه قال قال لى أبو حنيفة : يا أهل البصرة أنتم أورع منا ،
ونحن أفقه منكم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى
حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا الجوهرى حدثنا أبو نعيم . قال : كان أبو
حنيفة صاحب غوص فى المسائل . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى
حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيب حدثنى أبو مسلم الكجى ابراهيم بن عبد الله
٢٠ قال حدثنى محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب قال سمعت عبد الله بن داود
الخريبى يقول : يجب على أهل الاسلام أن يدعوا الله لأبى حنيفة فى صلاتهم
قال وذكر حفظه عليهم السنن والفقه . أخبرنا على بن أبى على حدثنا أبو على احمد

ابن محمد بن محمد بن اسحاق المعدل النيسابورى حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن بلال قال سمعت محمد بن يزيد يقول سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول : ماراًيت أسود رأس أفقه من أبى حنيفة . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخزوم حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ــ وكان إذا حدثنا عن أبى حنيفة ــ قال حدثنا ٥ شاهانشاه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا ابراهيم ابن مخلد البلخى حدثنا أحمد بن محمد البلخى قال سمعت شداد بن حكيم يقول : ما رأيت أعلم من أبى حنيفة . وقال النخعى حدثنا اسماعيل بن محمد الفارسى قال سمعت مكى بن ابراهيم ذكر أبا حنيفة فقال : كان أعلم أهل زمانه . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا أحمد بن الصلت قال سمعت ١٠ مليح بن وكيع يقول سمعت أبى يقول : ما لقيت أحداً أفقه من أبى حنيفة ، ولا أحسن صلاة منه . وقال ابن الصلت : سمعت الحسين بن حريث يقول سمعت النضر ابن شميل يقول : كان الناس نياما عن الفقه حتى أيقظهم أبو حنيفة بما فتقه ، وبيّنه ، ولخصه . أخبرنا الجوهرى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا هيثم ابن خلف الدورى حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال سمعت يحيى بن معين ١٥ يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : كم من شىء حسن قد قاله أبو حنيفة . أخبرنا على بن القاسم الشاهد حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال سمعت أبا جعفر بن أشرس يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول : لا نكذب الله ، ربما آخذ بالشئ من رأى أبى حنيفة . أخبرنا العتيقى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر بن محمد الدمشقى — بها — حدثنى أبى حدثنا احمد بن على بن ٢٠ سعيد القاضى قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأى أبى حنيفة ، ولقد أخذنا بأكثر أقواله :

قال يحيى بن معين : وكان يحيى بن سعيد يذهب فى الفتوى الى قول الكوفيين ،
ويختار قوله من أقوالهم ، ويتبع رأيه من بين أصحابه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
محمد بن ابراهيم بن على قال سمعت حمزة بن على البصرى يقول سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعى يقول : الناس عيال على أبى حنيفة فى الفقه . أخبرنا على بن
٥ القاسم حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا زكريا بن عبد الرحمن حدثنى
عبد الله بن احمد . قال قال هارون بن سعيد سمعت الشافعى يقول : مارأيت
أحداً أفقه من أبى حنيفة .

قلت : أراد بقوله مارأيت ، ما علمت . أخبرنا أبو طاهر محمد بن على
ابن محمد بن يونس الواعظ أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا ابراهيم
١٠ ابن محمد بن احمد ـ أبو اسحاق البخارى ـ حدثنا عباس بن عزير أبو الفضل القطان
حدثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن ادريس الشافعى يقول : الناس عيال
على هؤلاء الخمسة ، من أراد أن يتبحر فى الفقه فهو عيال على أبى حنيفة قال وسمعته
— يعنى الشافعى — يقول : كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه ، ومن أراد أن يتبحر
فى الشعر فهو عيال على زهير بن أبى سلمى ، ومن أراد أن يتبحر فى المغازى فهو
١٥ عيال على محمد بن اسحاق ، ومن أراد أن يتبحر فى النحو فهو عيال على الكسائى
ومن أراد أن يتبحر فى تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان . أخبرنا
التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال
سمعت أبا عبيد يقول سمعت الشافعى يقول : من أراد أن يعرف الفقه فليلزم أبا حنيفة
وأصحابه ، فان الناس كلهم عيال عليه فى الفقه . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد
٢٠ الدربندى أخبرنى محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال
سمعت على بن الحسن بن عبد الرحيم الكندى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد
ابن عمر الأديب يقول سمعت يعقوب بن ابراهيم بن أبى خيران يقول سمعت

الحسن بن عثمان القاضي يقول : وجدت العلم بالعراق والحجاز ثلاثة ، علم أبي حنيفة وتفسير الكلبي ، ومغازي محمد بن اسحاق . أخبرنا الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت يحيى بن معين يقول القراءة عندي قراءة حمزة ، والفقه فقه أبي حنيفة ، على هذا أدركت الناس .
اخبرني ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل — املاء — ٥
حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : شيئان ماظننت انهما يجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق : قراءة حمزة ، ورأي أبي حنيفة . اخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال
سمعت علي بن المديني يقول كان يزيد بن زريع يقول : — وذكر ابو حنيفة — ١٠
هيهات طارت بفتياه البغال الشهب . اخبرنا الخلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن سهل قال حدثني محمد بن هانئ قال سمعت جعفر بن الربيع يقول : أقمت على ابي حنيفة خمس سنين فما رأيت اطول صمتا منه ، فاذا سئل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي ، وسمعت له دويا
وجهارة بالكلام . اخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن ١٥
سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن بهلول قال : هذا كتاب جدي اسماعيل ابن حماد — فقرأت فيه ، حدثني سعيد بن سويد القرشي قال سمعت ابراهيم بن عكرمة المخزومي يقول : ما رأيت أحداً أورع ولا افقه من أبي حنيفة . اخبرنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد
ابن جعفر المطيري حدثني محمد بن منصور القاضي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ٢٠
حدثنا علي بن عاصم . قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده حجام يأخذ من شعره فقال للحجام : تتبع مواضع البياض . قال الحجام لا ترد ، قال ولم ؟ قال لانه

يكثر قال فتتبع مواضع السواد لعله يكثر . بلغنى أن شريكا حُكيت له هذه الحكاية عن أبى حنيفة فضحك وقال : لو ترك قياسه تركه مع الحجام . أخبرنى الحسن بن أبى طالب . ومحمد بن عبد الملك القرشى ـ قال الحسن حدثنا وقال محمد اخبرنا ـ احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى الفقيه حدثنا محمد بن فضيل الزاهد قال سمعت أبا مطيع يقول : مات رجل واوصى إلى أبى حنيفة وهو غائب ، قال فقدم أبو حنيفة . فارتفع الى ابن شبرمة ، وادعى الوصية وأقام البينة ان فلانا مات وأوصى اليه ، فقال له ابن شبرمة : يا أبا حنيفة احلف ان شهودك شهدوا بحق ؛ قال ليس علي يمين كنت غائبا ، قال ضلت مقاليدك يا ابا حنيفة ، قال ضلت مقاليدى ؟ ! ماتقول فى أعمى شُجّ فشهد له شاهدان ان فلانا شجه ، على الأعمى يمين ؟ ان شهوده شهدوا بالحق ولا يرى . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابراهيم بن سليمان المروزى ـ قدم علينا ـ قال قرئ على عبد الله بن على القزاز عن احمد بن اسحاق عن النضر بن محمد . قال: دخل قتادة الكوفة ونزل فى دار أبى بردة ، فخرج يوما وقد اجتمع اليه خلق كثير ، فقال قتادة : والله الذى لا اله إلا هو مايسألنى اليوم أحد عن الحلال والحرام الا أجبته ، فقام اليه أبو حنيفة فقال : يا أبا الخطاب ما تقول فى رجل غاب عن أهله اعواما فظنت أمرأته أن زوجها مات فتزوجت ، ثم رجع زوجها الاول ما تقول فى صداقها ؟ وقال لاصحابه الذين اجتمعوا اليه : لئن حدث بحديث ليكذبن ، ولئن قال برأى نفسه ليخطئن فقال قتادة : ويحك أوَقَعتْ هذه المسألة ؟ قال لا ، قال فلم تسألنى عما لم يقع ؟ قال أبو حنيفة إنا نستعد للبلاء قبل نزوله ، فاذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه . قال قتادة : والله لاأحدثكم بشئ من الحلال والحرام ؛ سلونى عن التفسير ، فقام اليه أبو حنيفة فقال له : يا أبا الخطاب ماتقول فى قول الله تعالى (قال الذى

عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك) قال نعم ، هذا
آصف بن برخيا بن شمعيا كاتب سليمان بن داود كان يعرف اسم الله الاعظم ، فقال
أبو حنيفة : هل كان يعرف الأسم سليمان ؟ قال لا ، قال فيجوز أن يكون فى زمن
نبي من هو أعلم من النبي ؟ قال فقال قتادة : والله لاأحدثكم بشيء من التفسير ،
سلونى عما اختلف فيه العلماء ، قال فقام اليه أبو حنيفة فقال يا أبا الخطاب أمؤمن ٥
أنت ؟ قال أرجو ! قال ولم ؟ قال لقول ابراهيم عليه السلام (والذى أطمع أن يغفر
لى خطيئتى يوم الدين) فقال أبو حنيفة : فهلا قلت كما قال ابراهيم عليه السلام
(قال أولم تؤمن ؟ قال بلى) فهلا قلت بلى ؟ قال فقام قتادة مغضبا ودخل الدار
وحلف أن لايحدثهم. أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرىء حدثنا مكرم
ابن احمد حدثنا احمد بن محمد ـ يعنى الحمانى ـ حدثنا الفضل بن غانم . قال : كان ١٠
أبو يوسف مريضا شديد المرض ، فعاده أبو حنيفة مراراً ، فصار اليه آخر مرة
فرآه مقبلا فاسترجع ، ثم قال : لقد كنت أؤملك بعدى للمسلمين ، ولئن أصيب
الناس بك ليموتن معك علم كثير ، ثم رزق العافية وخرج من العلة ، فاخبر أبو
يوسف بقول أبى حنيفة فارتفعت نفسه ، وانصرفت وجوه الناس اليه فقعد لنفسه
مجلساً فى الفقه وقصر عن لزوم مجلس أبى حنيفة ، فسأل عنه . فاخبر أنه قد قعد ١٥
لنفسه مجلساً ، وأنه قد بلغه كلامك فيه ، فدعا رجلا كان له عنده قدر فقال : صر
إلى مجلس يعقوب فقل له : ما تقول فى رجل دفع إلى قصار ثوبا ليقصره بدرهم ،
فصار اليه بعد أيام فى طلب الثوب ، فقال له القصار : مالك عندى شيء وأنكره ،
ثم إن رب الثوب رجع اليه فدفع اليه الثوب مقصوراً ، أله أجرة ؟ فان قال له أجرة
فقل أخطأت ، و إن قال لا أجرة له فقل أخطأت . فصار اليه فسأله فقال أبو يوسف: ٢٠
له الاجرة ، فقال أخطأت . فنظر ساعة ثم قال : لا أجرة له فقال أخطأت ، فقام
أبو يوسف من ساعته فاتى أبا حنيفة ، فقال له : ماجاء بك إلا مسئلة القصار ؟ قال

أجل ! قال سبحان الله من قعد يفتى الناس وعقد مجلسا يتكلم فى دين الله وهذا قدره لا يحسن أن يجيب فى مسئلة من الاجارات ، فقال يا أبا حنيفة علمنى ، فقال إن كان قصره بعد ما غصبه فلا أجرة له ، لانه قصره لنفسه ، و إن كان قصره قبل أن يغصبه فله الاجرة لانه قصره لصاحبه . ثم قال : من ظن أنه يستغنى عن التعلم فليبك على نفسه . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : أملى علىّ بعض أصحابنا أبياتا مدح بها عبد الله بن المبارك أبا حنيفة :

رأيت أبا حنيفة كل يوم   يزيد نبالة ويزيد خيرا
و ينطق بالصواب و يصطفيه   إذا ما قال أهل الجور جورا
يقايس من يقايسه بلب   فمن ذا يجعلون له نظيرا
كفانا فقد حماد وكانت   مصيبتنا به أمراً كبيرا
فرد شماتة الاعداء عنا   وأبدى بعده علما كثيرا
رأيت أبا حنيفة حين يؤتى   ويطلب علمه بحراً غزيرا
إذا ما المشكلات تدافعتها   رجال العلم كان بها بصيرا

أخبرنا الحسين بن على الحنيفى . قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد أنشدنا مكرم بن احمد ـ لأبى القاسم غسان بن محمد بن عبد الله بن سالم التميمى :

وضع القياس أبو حنيفة كله   فاتى باوضح حجة وقياس
و بنى على الآثار رأس بنائه   فاتت غوامضه على الاساس
والناس يتبعون فيها قوله   لما استبان ضياؤه للناس

أخبرنى على بن أبى على البصرى حدثنا القاضى أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنى احمد بن يحيى أبو يحيى

السمرقندى حدثنا نصر بن يحيى البلخى حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤى . قال : كانت هاهنا امرأة يقال لها أم عمران مجنونة ، وكانت جالسة فى الكناسة فمر بها رجل فكلمها بشئ ، فقالت له : يا ابن الزانيين ، وابن أبى ليلى حاضر يسمع ذلك فقال للرجل : أدخلها علىّ المسجد ، وأقام عليها حدين ؛ حداً لابيه ، وحداً لأمه فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال : أخطأ فيها فى ستة مواضع ، أقام الحد فى المسجد ، ولا تقام الحدود فى المساجد ، وضربها قائمة والنساء يضربن قعودا ، وضرب لأبيه حداً ولامه حداً ولو أن رجلا قذف جماعة كان عليه حد واحد ، وجمع بين حدين ولا يجمع بين حدين حتى يخف أحدهما ، والمجنونة ليس عليها حد . وحد لابويه وهما غائبان لم يحضرا فيدعيان . فبلغ ذلك ابن أبى ليلى فدخل على الامير فشكى اليه وحجر على أبى حنيفة . وقال : لا يفتى ، فلم يفت أياما حتى قدم رسول من ولى العهد فامر أن يعرض على أبى حنيفة مسائل حتى يفتى فيها . فابى أبو حنيفة وقال : أنا محجور على ، فذهب الرسول إلى الامير فقال الامير قد أذنت له ، فقعد فأفتى . أخبرنا التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله الوراق الدورى أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى . قال قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفى : أخبرنى عن أبى حنيفة قال على الخبير سقطت ، كان أبو حنيفة لايخرج أحداً من قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من الباب الذى منه دخل ، وكان من أعظم الناس امانة ، وأراده سلطاننا على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره ، فأختار عذابهم على عذاب الله . فقال له : ما رأيت أحداً وصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته به . قال هو كما قلت لك . أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق قال شهدت أبا حنيفة فى مسجد الخيف فسأله رجل عن شئ

فأجابه . فقال رجل: إن الحسن يقول كذا وكذا ، قال أبو حنيفة أخطأ الحسن ،
قال فجاء رجل مغطى الوجه قد عصب على وجهه فقال : أنت تقول أخطأ الحسن
يا ابن الزانية ؟ ثم مضى ، فما تغير وجهه ولا تلون ، ثم قال إى والله أخطأ الحسن
وأصاب ابن مسعود . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن
٥٠ الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى حدثنا حامد بن آدم قال سمعت سهل
ابن مزاجم يقول سمعت أبا حنيفة يقول (فبشر عبادى الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه) قال كان أبو حنيفة يكثر من قول : اللهم من ضاق بنا صدره
فان قلوبنا قد اتسعت له . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى
حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبى حدثنى أبو خازم القاضى قال حدثنى شعيب
١٠٠ ابن أيوب الصريفينى قال سمعت الحسن بن زياد اللؤلؤى يقول سمعت أبا حنيفة
يقول : قولنا هذا رأى وهو أحسن ماقدرنا عليه ، فمن جاءنا باحسن من قولنا
فهو أولى بالصواب منا . وأخبرنا الجوهرى اخبرنا محمد بن عبد الله الابهرى
حدثنا ابو عروبة الحرانى حدثنا سليمان بن سيف قال سمعت ابا عاصم يقول :
قال رجل لابى حنيفة : متى يحرم الطعام على الصائم ؟ قال إذا طلع الفجر ، قال
١٥٠ فقال له السائل : فان طلع نصف الليل ؟ قال فقال له أبو حنيفة : قم يا أعرج .

﴿ ما ذكر من عبادة أبى حنيفة وورعه ﴾

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن على بن عمر بن حبيش
الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفى
يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول : جالسنا والله أبا حنيفة
٢٠٠ وسمعنا منه ، وكنت والله إذا نظرت اليه عرفت فى وجهه أنه يتقى الله عز وجل
أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال
حدثنا ابراهيم بن الوليد حدثنا محمد بن اسحاق البلخى قال سمعت الحسن بن

محمد الليثى يقول : قدمت الكوفة فسألت عن أعبد أهلها فدفعت إلى أبى حنيفة
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا نصر وأبا الحسن بن أبى بكر أخبرنا
أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى قال سمعت أبا اسحاق
ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت على بن سلمة يقول سمعت سفيان بن
عيينة يقول : رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين ـ أعنى أنه كان كثير الصلاة ـ ٥
أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن
الصلت الحمانى[1] قال سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول :
ما قدم مكة رجل فى وقتنا أكثر صلاة من أبى حنيفة . أخبرنا محمد بن عبد الملك
القرشى أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى
حدثنا محمد بن فضيل . قال قال أبو مطيع : كنت بمكة ، فما دخلت الطواف فى ١٠
ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفة وسفيان فى الطواف . أخبرنا ابراهيم
ابن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا مقاتل بن صالح
أبو على المطرز . قال سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول : كان أبو حنيفة لا ينام
الليل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس ـ فيما أذن لى
أن أرويه عنه ـ قال حدثنا هارون بن سليمان حدثنا على بن المدينى قال سمعت ١٥
سفيان بن عيينة يقول : كان أبو حنيفة له مروءة ، وله صلاة فى أول زمانه . قال
سفيان اشترى أبى مملوكا فأعتقه ، وكان له صلاة من الليل فى داره ، فكان الناس
ينتابونه فيها يصلون معه من الليل ، فكان أبو حنيفة فيمن يجئ يصلى .

---

(١) وعنه يقول ابن أبى خيثمة لابنه عبدالله : اكتب عن هذا الشيخ يابنى فانه كان يكتب معنا
فى المجالس منذ سبعين سنة . وفى شيوخه كثرة وقد أخذ عنه أناس لا يحصون من الرواة ٢٠
وتحامل ابن عدى عليه كتحامله على البغوى ولعل ذنبه كونه ألف فى مناقب النعمان، وحديث
ابن جزء لم ينفرد هو بروايته بل له متابع والكلام فى حقه طويل الذيل ومن الغريب أنه
إذا طعن طاعن فى رجل تجد أسرابا من ورائه يرددون صدى الطاعن أيا كانت قيمة طعنه.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني محمد بن بكر . قال سمعت أبا عاصم النبيل يقول : كان أبوحنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته . أخبرني الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن نوح قال حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا حفص بن عبدالرحمن . قال: كان أبو حنيفة ٥ يحيي الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة . وقال ابن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابي قال سمعت زافر بن سليمان يقول : كان ابو حنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن . أخبرنا علي بن المحسن المعدل حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد بن يعقوب الكاغدي حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن ١٠ الحارث الحارثي البخاري ـ ببخارى ـ حدثنا احمد بن الحسين البلخي حدثنا حماد بن قريش قال سمعت أسد بن عمرو يقول : صلى ابو حنيفة فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء صلاة العشاء اربعين سنة ، فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة ، وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه ، وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة . اخبرني الحسين بن محمد اخو ١٥ الخلال حدثنا اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي ـ ببخارى ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب حدثنا قيس بن ابي قيس حدثنا محمد بن حرب المروزي حدثنا اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه . قال : لما مات ابي سألنا الحسن بن عمارة ان يتولى غسله ففعل ، فلما غسله . قال : رحمك الله وغفر لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ أربعين سنة ، وقد أتعبت من بعدك ، ٢٠ وفضحت القراء . أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المعدل حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري حدثنا احمد بن هارون الفقيه حدثني محمد بن المنذر بن سعيد الهروي حدثنا محمد بن سهل بن منصور المروزي قال حدثني

احمد بن ابراهيم قال سمعت منصور بن هاشم يقول: كنا مع عبد الله بن المبارك بالقادسية إذ جاءه رجل من اهل الكوفة فوقع فى ابى حنيفة، فقال له عبد الله: ويحك أتقع فى رجل صلى خمسا وأربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد؟ وكان يجمع القرآن فى ركعتين فى ليلة: وتعلمت الفقه الذى عندى من أبى حنيفة. أخبرنا الخلال حدثنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم ٥
حدثنا بشر بن الوليد عن أبى يوسف. قال: بينا أنا أمشى مع أبى حنيفة اذ سمع رجلا يقول لرجل، هذا أبو حنيفة لاينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لايتحدث عنى بما لا أفعل، فكان يحيى الليل صلاة: ودعاء، وتضرعا. أخبرنا التنوخى والجوهرى قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقى حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنى محمد بن يزيد بن سليم — مولى بنى هاشم — قال حدثنى يحيى بن فضيل ١٠
قال: كنت مع جماعة فاقبل أبوحنيفة، فقال بعض القوم: ماترونه ماينام هذا الليل قال وسمع أبوحنيفة ذلك فقال: أرانى عندالناس خلاف ماأناعند الله، لاتوسدت فراشا حتى القى الله. قال يحيى كان أبو حنيفة يقوم الليل كله حتى توفى — أو قال حتى مات —. أخبرنى أبو على عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى الحافظ — بالرى — أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين المذكر حدثنا على بن احمد ١٥
ابن موسى الفارسى حدثنا محمد بن فضيل العابد حدثنا أبو يحيى الحمانى حدثنى مسلم بن سالم عن أبى الجويرية قال صحبت حماد بن أبى سليمان ومحارب بن دثار وعلقمة بن مرثد وعون بن عبد الله: وصحبت أبا حنيفة فما كان فى القوم رجل أحسن ليلا من أبى حنيفة. لقد صحبته أشهراً فما منها ليلة وضع فيها جنبه. قال وحدثنا أبو يحيى الحمانى عن بعض أصحابه أن أبا حنيفة كان يصلى الفجر بوضوء ٢٠
العشاء، وكان إذا أراد أن يصلى من الليل تزين حتى يسرح لحيته. أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق قال سمعت القاضى أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا

القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن سلمة عن ابن أبى معاذ عن مسعر بن كدام :
قال :أتيت أبا حنيفة فى مسجده فرأيته يصلى الغداة ثم يجلس للناس فى العلم إلى أن يصلى الظهر ، ثم يجلس إلى العصر ، فاذا صلى العصر جلس الى المغرب ، فاذا
٥ صلى المغرب جلس إلى أن يصلى العشاء ، فقلت فى نفسى هذا الرجل فى هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة ؟ لأتعاهدنه الليلة ، قال فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة الى أن طلع الفجر ، ودخل منزله ولبس ثيابه ، وخرج الى المسجد وصلى الغداة ، فجلس للناس الى الظهر ، ثم الى العصر ، ثم الى المغرب ، ثم الى العشاء . فقلت فى نفسى إن الرجل قد تنشط الليلة ، لاتعاهدنه الليلة ، فتعاهدته
١٠ فلما هدأ الناس خرج فانتصب للصلاة ، ففعل كفعله فى الليلة الاولى ، فلما أصبح خرج الى الصلاة وفعل كفعله فى يوميه ؛ حتى اذا صلى العشاء قلت فى نفسى ان الرجل لينشط الليلة والليلة ، لاتعاهدنه الليلة ففعل كفعله فى ليلتيه ، فلما أصبح جلس كذلك ،فقلت فى نفسى لألزمنه الى أن يموت أو أموت ، قال فلازمته فى مسجده . قال ابن أبى معاذ : فبلغنى أن مسعراً مات فى مسجد أبى حنيفة فى سجوده
١٥ أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا على بن حفص البزاز قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول سمعت مسعر ابن كدام يقول : دخلت ذات ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا ، فقلت يركع ، ثم قرأ الثلث ، ثم قرأ النصف ، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله فى ركعة ، فنظرت فاذا هو أبو حنيفة . وقال النخعى حدثنا ابراهيم بن
٢٠ مخلد البلخى حدثنا ابراهيم بن رستم المروزى قال سمعت خارجة بن مصعب يقول : ختم القرآن فى الكعبة أربعة من الأئمة ، عثمان بن عفان ، وتميم الدارى ، وسعيد ابن جبير ، وأبو حنيفة . وقال ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن يحيى الباهلى حدثنا

يحيى بن نصر. قال : كان أبو حنيفة ربما ختم القرآن فى شهر رمضان ستين ختمة .
أخبرنا أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ
حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا احمد بن يونس قال
سمعت زائدة يقول : صليت مع أبى حنيفة فى مسجده عشاء الآخرة وخرج
الناس ولم يعلم أنى فى المسجد ، وأردت أن أسأله عن مسئلة من حيث لا يرانى أحد ٥
قال فقام فقرأ ـ وقد افتتح الصلاة ـ حتى بلغ الى هذه الآية (فمنّ الله علينا ووقانا
عذاب السموم) فأقمت فى المسجد أنتظر فراغه فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن
لصلاة الفجر . وقال احمد بن محمد سمعت أبا نعيم ضرار بن صرد يقول سمعت
يزيد بن الكميت يقول — وكان من خيار الناس — كان أبو حنيفة شديد الخوف
من الله ، فقرأ بنا على بن الحسين المؤذن ليلة فى عشاء الآخرة (اذا زلزلت) ١٠
وأبو حنيفة خلفه ، فلما قضى الصلاة وخرج الناس ، نظرت الى أبى حنيفة وهو
جالس يفكر ويتنفس ، فقلت أقوم لا يشتغل قلبه بى ، فلما خرجت تركت القنديل
ولم يكن فيه إلا زيت قليل ، فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه
وهو يقول: يامن يجزى بمثقال ذرة خير خيرا ، ويامن يجزى بمثقال ذرة شر شرا ،
أجر النعمان عبدك من النار ، وما يقرب منها من السوء ، وأدخله فى سعة رحمتك ١٥
قال فأذنت فاذا القنديل يزهر وهو قائم ، فلما دخلت قال : تريد أن تأخذ القنديل
قال قلت قد أذنت لصلاة الغداة ، قال اكتم على ما رأيت ، وركع ركعتى الفجر
وجلس حتى أقمت الصلاة وصلى معنا الغداة على وضوء أول الليل . أخبرنا الخلال
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا بخترى بن محمد حدثنا محمد بن
سماعة عن محمد بن الحسن قال حدثنى القاسم بن معين : أن أبا حنيفة قام ليلة ٢٠
بهذه الآية (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) يرددها ويبكى ويتضرع .
وقال النخعى حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا حبان بن موسى قال سمعت عبد الله

ابن المبارك يقول : قدمت الكوفة فسألت عن أورع أهلها فقالوا أبو حنيفة.
وقال سليمان سمعت مكي بن ابراهيم يقول : جالست الكوفيين فما رأيت أورع
من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا الحسين بن الحكم الحِبَري حدثنا على بن
حفص البزاز . قال : كان حفص بن عبد الرحمن شريك أبى حنيفة ، وكان
٥ أبوحنيفة يجهز عليه ، فبعث اليه فى رفقة بمتاع وأعلمه أن فى ثوب كذا وكذا عيبا
فاذا بعته فبين ، فباع حفص المتاع ونسى أن يبين ولم يعلم ممن باعه ، فلما علم أبو
حنيفة تصدق بثمن المتاع كله . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالا :
حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن المغلس الحمانى قال حدثنا
مليح بن وكيع حدثنا أبى . قال : كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف
١٠ بالله فى عرض كلامه الا تصدق بدرهم ، فحلف فتصدق به ، ثم جعل على نفسه
إن حلف أن يتصدق بدينار ، فكان اذا حلف صادقا فى عرض الكلام
تصدق بدينار ، وكان اذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها . وكان اذا اكتسى
ثوباً جديدا كسى بقدر ثمنه الشيوخ العلماء ، وكان اذا وضع بين يديه الطعام أخذ
منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ضعف ما كان يأكل ، فيضعه على الخبز
١٥ ثم يعطيه انسانا فقيرا ، فان كان فى الدار من عياله انسان يحتاج اليه دفعه اليه والا
أعطاه مسكينا . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد
ابن الصلت الحمانى قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت أبى يقول : كان والله
أبو حنيفة عظيم الامانة ، وكان الله فى قلبه جليلا كبيرا عظيما ، وكان يؤثر رضاء
ربه على كل شيء ، ولو أخذته السيوف فى الله لاحتمل ، رحمه الله ورضى عنه رضى
٢٠ الابرار فلقد كان منهم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن
الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى قال سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال
ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : ما رأيت

أحداً أورع من أبي حنيفة ، فقال من رأبي أن أخرج الى حامد فى هذا الحرف الواحد أسمع منه . وأخبرنا الحسن أخبرنا ابن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى قال سمعت حامد بن آدم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : مارأيت أحداً أورع من أبي حنيفة ، وقد جرب بالسياط والاموال . أخبرنا على ابن أبي على البصرى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين ٥ ابن القاسم الكوكبي حدثنى أبو الحسن الديباجى حدثنا زيد بن أخزم قال سمعت عبد الله بن صهيب الكلبي يقول : كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يتمثل كثيرا:

عطاءذى العرش خير من عطائكم وسيبه واسع يرجى وينتظر
أنتم يكدر ماتعطون منكم والله يعطى بلا من ولا كدر

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا سعيد القصار ١٠ قال سمعت محمد بن أبي عبد الرحمن المسعودى عن أبيه . قال : مارأيت أحسن أمانة من أبي حنيفة ، مات يوم مات وعنده ودائع بخمسين الفاً ، ما ضاع منها ولا درهم واحد . وقال النخعى حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا بكر العمى عن هلال بن يحيى عن يوسف السمتى أن أبا جعفر المنصور أجاز أبا حنيفة بثلاثين الف درهم فى دفعات فقال : يا أمير المؤمنين إنى ببغداد غريب وليس لها عندى موضع ، فاجعلها فى ١٥ بيت المال فأجابه المنصور إلى ذلك ، قال فلما مات أبو حنيفة أخرجت ودائع الناس من بيته ، فقال المنصور : خدعنا أبو حنيفة . وقال النخعى حدثنا سوادة بن على حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة قال سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة ابن مصعب : أجاز المنصور أباحنيفة بعشرة آلاف درهم فدعى ليقبضها، فشاورنى وقال : هذا رجل إن رددتها عليه غضب ، وإن قبضتها دخل على فى دينى ٢٠ ما أكرهه ؟ فقلت إن هذا المال عظيم فى عينه ، فاذا دعيت لتقبضها فقل لم يكن هذا أملى من أمير المؤمنين ، فدعى ليقبضها فقال ذلك ، فرفع اليه خبره فحبس

الجائزة، قال فكان أبو حنيفة لا يكاد يشاور فى أمره غيرى .

﴿ ماذكر من جود ابى حنيفة وسماحه وحسن عهده ﴾

أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا عاصم بن على قال سمعت قيس بن الربيع يقول : كان أبو حنيفة رجلا ورعا فقيها محسوداً ، وكان كثير الصلة والبر لكل من لجأ اليه ، كثير الافضال على اخوانه ، قال وسمعت قيساً يقول : كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال . وقال مكرم حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحسن بن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثنى عن أبى حنيفة انه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشترى بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة ، ويجمع الارباح عنده من سنة إلى سنة ، فيشترى بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ، ثم يدفع باقى الدنانير من الارباح اليهم فيقول : انفقوا فى حوائجكم ولاتحمدوا إلا الله ، فانى ما أعطيتكم من مالى شيئا ، ولكن من فضل الله علىّ فيكم ، وهذه أرباح بضائعكم فانه هو والله مما يجريه الله لكم على يدى ، فما فى رزق الله حول لغيره . أخبرنا الحسين بن على الحنيفى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى حجر بن عبد الجبار . قال : ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبى حنيفة ، ولا إكراما لأصحابه . قال حجر : كان يقال إن ذوى الشرف أتم عقولا من غيرهم . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الحازمى حدثنا حسين بن سعيد اللخمى قال سمعت حفص بن حمزة القرشى يقول : كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة ، فاذا قام سأل عنه فان كانت به فاقة وصله ، وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته ، وكان أكرم

الناس مجالسة . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا احمد ابن عمار بن أبى مالك الجنبى عن أبيه عن الحسن بن زياد . قال: رأى أبوحنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة ، فأمره فجلس حتى تفرق الناس و بقى وحده . فقال له : ارفع المصلى وخذ ما تحته ، فرفع الرجل المصلى فكان تحته الف درهم ، فقال له خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك ، فقال الرجل : إنى موسر وأنا فى نعمة ولست ٥ أحتاج اليها ، فقال له : أما بلغك الحديث « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده » ؟ فينبغى لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك . وقال النخعى حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا اسماعيل بن يوسف السنبرى[1] قال سمعت أبا يوسف يقول : كان أبو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الا قضاها ، فجاءه رجل فقال له إن لفلان على خمسمائة درهم وأنا مضيق ، فسله يصبر عنى و يؤخرنى بها . فكلم أبو ١٠ حنيفة صاحب المال ، فقال صاحب المال : هى له قد أبرأته منها ، فقال الذى عليه الحق : لا حاجة لى فيها ، فقال أبو حنيفة : ليس الحاجة لك ، وانما الحاجة لى قضيت . وقال النخعى حدثنا عبد الله بن احمد بن البهلول الكوفى حدثنا القاسم ابن محمد البجلى عن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه ، وهب للمعلم خمسمائة درهم . وقال النخعى حدثنا محمد بن اسحاق البكائى قال ١٥ سمعت جعفر بن عون العمرى يقول : أتت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز ، فأخرج لها ثوبا فقالت له : إنى امرأة ضعيفة وانها أمانة، فبعنى هذا الثوب بما يقوم عليك ، فقال خذيه بأربعة دراهم ، فقالت لا تسخر بى وأنا عجوز كبيرة . فقال إنى اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم ، فبقى هذا الثوب على بأربعة دراهم . أجاز لى محمد بن أسد الكاتب أن جعفر الخلدى حدثهم ٢٠ ثم أخبرنى الازهرى — قراءة — حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا جعفر الخلدى

(١) كذا فى الصيماطية، وفى الكوبريلى : الشنبذى .

حدثنا احمد بن محمد الطوسى حدثنى أبو سعيد الكندى عبد الله بن سعيد حدثنا شيخ سماه أبو سعيد الكندى . قال : كان أبو حنيفة يبيع الخز ، فجاءه رجل فقال يا أبا حنيفة قد احتجت الى ثوب خز . فقال : ما لونه ؟ فقال كذا وكذا فقال له اصبر حتى يقع وآخذه لك إن شاء الله . قال فما دارت الجمعة حتى وقع ، فمر به ٥ الرجل فقال له أبو حنيفة قد وقعت حاجتك ، قال فاخرج اليه الثوب فأعجبه فقال : يا أبا حنيفة كم أزن للغلام ؟ قال درهما ، قال يا أبا حنيفة ما كنت أظنك تهزأ ؟ قال ما هزأت إنى اشتريت ثوبين بعشرين ديناراً ودرهم ، وإنى بعت أحدهما بعشرين ديناراً وبقى هذا بدرهم وما كنت لاربح على صديق . أخبرنا الحسين بن على الحنيفى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين ١٠ الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير أخبرنى سليمان بن أبى شيخ . قال قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم فى سعة ... حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس
قاموا من السوق إذ قلّت مكاسبهم ... فاستعملوا الرأى عند الفقر والبوس
أما العُرَيْبُ فامسوا لا عطاء لهم ... وفى الموالى علامات المفاليس

فلقيه أبو حنيفة فقال : هجوتنا نحن نرضيك ، فبعث اليه بدراهم فقال :

١٥ إذا ما أهل مصر بادهونا ... بداهية من الفتيا لطيفه
أتيناهم بمقياس صحيح ... صليب من طراز أبى حنيفه
إذا سمع الفقيه به حواه ... وأثبته بحبر فى صحيفه

أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخارى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا أبو أحمد محمد بن ٢٠ احمد الشعيبى حدثنا أسد بن نوح حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا القاسم بن غسان أخبرنى أبى قال أخبرنى عبد الله بن رجاء الغدانى . قال: كان لأبى حنيفة جار بالكوفة اسكاف يعمل نهاره أجمع ، حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله وقد

حمل لحماً فطبخه ، أو سمكة فيشويها ، ثم لا يزال يشرب حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت ، وهو يقول :

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم ، وكان أبوحنيفة يسمع جلبته ، وأبو حنيفة كان يصلى الليل كله ، ففقد أبو حنيفة صوته فسأل عنه فقيل أخذه العسس منذ ليال وهو محبوس ، فصلى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد ، وركب بغلته واستأذن على الأمير . قال الامير : إيذنوا له واقبلوا به راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ، ففعل ، فلم يزل الامير يوسع له من مجلسه ، وقال ماحاجتك ؟قال لى جار اسكاف أخذه العسس منذ ليال ، يأمر الامير بتخليته ، فقال نعم وكل من أخذ فى تلك الليلة إلى يومنا هذا ، فأمر بتخليتهم أجمعين ، فركب أبوحنيفة والاسكاف يمشى وراءه فلما نزل أبو حنيفة مضى اليه فقال يا فتى أضعناك ؟ قال لا بل حفظت ورعيت جزاك الله خيراً عن حرمة الجوار ورعاية الحق ، وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان .

﴿ ماذكر من وفور عقل ابى حنيفة وفطنته وتلطفه ﴾

أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال حدثنا يحيى الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول قلت لسفيان الثورى : ياأبا عبدالله ماأبعد أبا حنيفة من الغيبة ماسمعته يغتاب عدواً له قط . قال : هو والله أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهب بها . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ حدثنا أبوحفص احمد بن أحيد بن حمدان حدثنا على بن موسى القمى قال سمعت محمد بن شجاع يقول سمعت على بن عاصم يقول : لو وزن عقل أبى حنيفة بعقل نصف أهل الارض لرجح بهم . أخبرنى محمد

ابن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا العباس احمد بن هارون الفقيه يقول حدثني محمد بن ابراهيم السرخسي قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال سمعت همام بن مسلم يقول سمعت خارجة بن مصعب ـ وذكر أبو حنيفة عنده ـ فقال : لقيت ألفاً من العلماء فوجدت العاقل فيهم ثلاثة ـ أو أربعة ـ فذكر أبا حنيفة في الثلاثة ـ أو الاربعة ـ قال خارجة بن مصعب : من لا يرى المسح على الخفين ، أو يقع في أبي حنيفة ، فهو ناقص العقل . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن هارون يقول : أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل ، ولا أفضل . ولا أورع ، من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا أبو قلابة قال سمعت محمد بن عبد الله الانصاري . قال : كان أبو حنيفة ليتبين عقله في منطقه ، ومشيته ، ومدخله ، ومخرجه . أخبرنا علي بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا احمد بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن . قال : كان رجل بالكوفة يقول : عثمان بن عفان كان يهودياً فأتاه أبو حنيفة فقال : أتيتك خاطبا ، قال لمن ؟ قال لابنتك رجل شريف غني بالمال ، حافظ لكتاب الله ، سخي ، يقوم الليل في ركعة ، كثير البكاء من خوف الله . قال في دون هذا مقنع يا أبا حنيفة ، قال إلا أن فيه خصلة ، قال وما هي ؟ قال يهودي . قال : سبحان الله تأمرني أن أزوج ابنتي من يهودي ؟ قال لا تفعل ؟ قال لا ، قال فالنبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنتيه من يهودي ! قال استغفر الله ، إني تائب إلى الله عز وجل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . قال : كان لنا جار طحان رافضي ، وكان له بغلان ، سمى أحدهما أبا بكر ، والآخر عمر ، فرمحه ذات ليلة أحدهما فقتله . فأخبر أبو حنيفة فقال :

أنظروا البغل الذى رمحه الذى سماه عمر؟ فنظروا فكان كذلك . أخبرنا الحسين ابن على المعدل أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى حدثنا ابن المبارك . قال : رأيت أبا حنيفة فى طريق مكة وشوى لهم فصيل سمين ، فاشتهوا أن يأكلوه بخل ، فلم يجدوا شيئا يصبون فيه الخل فتحيروا ، فرأيت أبا حنيفة وقد حفر فى الرمل حفرة ، و بسط عليها السفرة وسكب الخل على ذلك الموضع ، فأكلوا الشواء بالخل ، فقالوا له تحسن كل شئ . قال : عليكم بالشكر فان هذا شئ ألهمته لكم فضلا من الله عليكم .

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا نمر بن جدار عن أبى يوسف . قال : دعا المنصور أبا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور ـ وكان يعادى أبا حنيفة ـ يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يخالف جدك ، كان عبد الله بن عباس يقول : إذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء ، وقال أبو حنيفة لا يجوز الاستثناء إلا متصلا باليمين . فقال أبو حنيفة : يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك فى رقاب جندك بيعة ، قال وكيف ؟ قال يحلفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم ، قال فضحك المنصور . وقال : يا ربيع لا تعرض لأبى حنيفة فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع : أردت أن تشيط بدمى ؟ قال لا ، ولكنك أردت أن تشيط بدمى فخلصتك وخلصت نفسى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن موسى حدثنا خالد بن النضر قال سمعت عبد الواحد بن غياث يقول : كان أبو العباس الطوسى سئ الرأى فى أبى حنيفة ، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك ، فدخل أبو حنيفة على أبى جعفر ـ أمير المؤمنين ـ وكثر الناس ، فقال الطوسى : اليوم أقتل أبا حنيفة ، فاقبل عليه فقال : يا أبا حنيفة إن أمير المؤمنين يدعو

الرجل منا فيأمره بضرب عنق الرجل لايدرى ماهو ، أيسعه أن يضرب عنقه ؟ فقال ياأبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل ؟ قال بالحق ، قال أنفذ الحق حيث كان ولا تسل عنه ، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه : إن هذا أراد أن يوثقني فر بطته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد

٥ السوسى قال أخبرنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : دخل الخوارج مسجد الكوفة وأبو حنيفة وأصحابه جلوس ، فقال أبو حنيفة : لاتبرحوا ، فجاؤا حتى وقفوا عليهم ، فقالوا لهم ما أنتم ؟ فقال أبو حنيفة : نحن مستجيرون ، فقال أمير الخوارج دعوهم وأبلغوهم مأمنهم ، واقرؤا عليهم القرآن ، فقرؤا عليهم القرآن وأبلغوهم مأمنهم . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال

١٠ حدثنا أبو صالح البخترى بن محمد حدثنا يعقوب بن شيبة قال حدثنى سليمان بن منصور قال حدثنى حجر بن عبد الجبار الحضرمى . قال : كان فى مسجدنا قاص يقال له زرعة ، فنسب مسجدنا اليه وهو مسجد الحضرميين ، فأرادت أم أبى حنيفة أن تستفتى فى شئ فافتاها أبو حنيفة فلم تقبل ، فقالت لا أقبل إلا مايقول زرعة القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة فقال : هذه أمى تستفتيك فى

١٥ كذا وكذا ، فقال أنت أعلم منى وأفقه ، فافتها أنت فقال أبو حنيفة قد أفتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال أبو حنيفة ، فرضيت وانصرفت . وقال النخعى حدثنا محمد بن محمود الصيدنانى قال حدثنى محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن زياد يقول : حلفت أم أبى حنيفة بيمين فحنثت . فاستفتت أبا حنيفة فافتاها فلم ترض ، وقالت لا أرض إلا بما يقول زرعة القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى

٢٠ زرعة ، فسألته فقال : أفتيك ومعك فقيه الكوفة ؟ فقال أبو حنيفة : أفتها بكذا وكذا فأفتاها فرضيت . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم ،

ابن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول : رأيت الحسن بن عمارة آخذاً بركاب أبى حنيفة وهو يقول : والله ماادركنا أحداً تكلم فى الفقه أبلغ ولا أصبر ولا أحضر جوابا منك ، وإنك لسيد من تكلم فيه فى وقتك غير مدافع . وما يتكلمون فيك إلا حسداً . أخبرنا على بن القاسم البصرى الشاهد حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال ذكر أبو داود — يعنى السجستانى ولم أسمعه منه — عن نصر بن على قال سمعت ابن داود [1] يقول : الناس فى أبى حنيفة حاسد وجاهل ، وأحسنهم عندى حالا الجاهل . وأخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى — بالاهواز — قال حدثنى محمد بن محمد بن عزرة حدثنا أبو الربيع الحارثى قال سمعت عبد الله بن داود يقول : الناس فى أبى حنيفة رجلان ، جاهل به ، وحاسد له . وأخبرنا الاهوازى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى حدثنا محمود بن محمد الواسطى قال حدثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت أبى يقول : دخلت على أبى حنيفة فرأيته مطرقا مفكراً ، فقال لى من أين أقبلت ؟ قلت من عند شريك فرفع رأسه وأنشأ يقول :

إن يحسدونى فانى غير لائمهم ... قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فدام لى ولهم مابى وما بهم ... ومات اكثرنا غيظا بما يجد

قال وكيع : أظنه كان بلغه عنه شئ . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعى قال سمعت أبا نصر احمد بن نصر البخارى يقول سمعت عبد الله الزعفرانى يقول ذكر لمحمد بن الحسن مايجرى الناس من الحسد لابى حنيفة فقال :

مُحَسَّدون وشر الناس منزلة ... من عاش فى الناس يوما غير محسود

---

(١) هو عبدالله بن داود الخريبي الحافظ .

حدثنا احمد بن على البادا أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدى قال سمعت الحارث بن إدريس يقول قال أبو وهب العابد : قلّ من لا يرى المسح على الخفين ، أو يقع فى أبى حنيفة الا ناقص العقل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد ابن شعيب البخارى حدثنا على بن موسى القمى حدثنى احمد بن عبد قاضى الرى حدثنا أبى . قال : كنا عند ابن عائشة فذكر حديثا لابى حنيفة ، فقال بعض من حضر : لا نريده فقال له : أما إنكم لو رأيتموه لاردتموه ، وما أعرف له ولكم مثلا إلا ما قال الشاعر :

أقلوا عليه ويحكم لا أبا لكم من اللوم أو سدوا المكان الذى سدا

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا يحيى بن معين قال سمعت عبيد بن أبى قرة يقول سمعت يحيى بن ضريس يقول : شهدت سفيان وأتاه رجل فقال له : ماتنقم على أبى حنيفة ؟ قال وماله . قال سمعته يقول : آخذ بكتاب الله فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد فى كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذت بقول أصحابه ، آخذ بقول من شئت منهم ، وأدع من شئت منهم ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم . فأما إذا انتهى الأمر - أوجاء - الى ابراهيم ، والشعبى ، وابن سيرين ، والحسن ، وعطاء ، وسعيد بن المسيب - وعَدَّدَ رجالا - فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا ، قال فسكت سفيان طويلا ثم قال : - كلمات برأيه ما بقى فى المجلس أحد إلا كتبه - : نسمع الشديد من الحديث فنخافه ، ونسمع اللين فنرجوه ، ولا نحاسب الاحياء ، ولا نقضى على الأموات ، نسلم ما سمعنا ، ونكل مالم نعلم الى عالمه ، ونتهم رأينا لرأيهم .

[قال الخطيب] * وقد سقنا عن أيوب السختيانى ، وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة ، وأبى بكر بن عياش ، وغيرهم من الائمه أخباراً كثيرة تتضمن

(*) ستجد فيما يجىء من الروايات اسرافا فى النيل من الامام أبى حنيفة . وقد تتبعناها جميعها فوجدناها روايات واهية الاسناد ، متضاربة المعنى . ولاشك أن للعصبية المذهبية شأنا وأى شأن فيما نقله الخطيب . وكم من إمام جليل وعالم نبيل أنصف الحقيقة ، فأوفى الثناء على الامام الاعظم رضى الله عنه ولكثير من العلماء الاثبات كلام يهدم مازعمه الخطيب محفوظا . واذا أردت معرفة قيمة هذه الروايات فدونك كتاب الانتقاء للحافظ ابن عبد البر . وجامع المسانيد للخوارزمى المتوفى سنة ٦٧٥ . وتذكرة الحفاظ للذهبى . والسهم المصيب للملك المعظم . والجواهر المنيفة للسيد مرتضى الزبيدى ، ومثل هذه الكتب .

وإن جلالة قدر أبى حنيفة ومنزلته من الزهد والورع والعلم ، وجودة القريحة ، وقوة تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، لايحيد عنها متى صحت عنده — لمما اشتهر أمره ونقل الينا نقلا مستفيضا عن جلة العلماء من أصحابه وغيرهم . فلا يقدح فيه روايات كهذه التى ساقها الخطيب . وانظر نقل ابن عبد البر فى الانتقاء عن سفيان الثورى رضى الله عنه فى أبى حنيفة قال : كان أبو حنيفة شديد الاخذ للعلم ، ذابا عن حرم الله أن تستحل . يأخذ بما صح عنده من الاحاديث التى كان يحملها الثقات . وبالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبما أدرك عليه علماء الكوفة . ثم شنع عليه قوم يغفر الله لناولهم . وقال الحافظ ابن عبد البر : كثير من أهل الحديث — ولعله يعنى أولئك الذين نقل الخطيب عنهم — استجازوا الطعن على أبى حنيفة ، لرده كثيراً من أخبار العدول . لانه كان يذهب فى ذلك إلى عرضها على ما أجمع عليه من الاحاديث ومعانى القرآن . فما شذ عن ذلك رده وسماه شاذاً . وكان مع ذلك يقول : الطاعات ، من الصلاة وغيرها ، لا تسمى ايمانا . وكل من قال من أهل السنة : الايمان قول وعمل . ينكرون قوله ويبدعونه بذلك . وكان مع ذلك محسوداً لفهمه وفطنته . اه

تقريظ أبي حنيفة والمدح له ، والثناء عليه . والمحفوظ عند نقلة الحديث عن الأئمة المتقدمين ـ وهؤلاء المذكورون منهم ـ فى أبي حنيفة خلاف ذلك ، وكلامهم فيه كثير لأمور شنيعة حفظت عليه . متعلق بعضها بأصول الديانات ، و بعضها بالفروع ، نحن ذاكروها بمشيئة الله ، ومعتذرون الى من وقف عليها وكره سماعها ، بان أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره اسوة غيره من العلماء الذين دَوَّنَّا ذكرهم فى هذا الكتاب ، وأوردنا أخبارهم ، وحكينا أقوال الناس فيهم على تباينها . والله الموفق للصواب . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى احمد بن سهل قال سمعت يحيى بن أيوب قال سمعت يزيد بن هارون ذكر أبا حنيفة فقال : أبو حنيفة رجل من الناس ، خطؤه كخطأ الناس وصوابه كصواب الناس . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى قال أملى علينا أبو العباس احمد بن على بن مسلم الأبار ـ فى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومائتين ـ قال : ذكر القوم الذين ردوا على أبي حنيفة : أيوب السختيانى ، وجرير بن حازم ، وهمام بن يحيى ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وعبد الوارث ، وسوار العنبرى

ومن أحاط علماً بماقيل من المفتريات والاكاذيب فى أبي حنيفة رضى الله عنه أدرك أن حاسديه وخصومه لم يألوا جهداً فى تجريحه وشينه . وإنما كان ذلك لان أباحنيفة رضى الله عنه — كان قد وقف وقفة المجاهدين الصادقين امام الخوارج والمعتزلة ، الذين كانوا ينشرون فى هذا العصر أهواءهم وبدعهم، فرد عليهم أبو حنيفة ، وبين مافى معتقد أولئك الفرق من خطر على الاسلام واهله . فانتصبوا لحربه والطعن عليه فى عقيدته ومذهبه . ونسبوه إلى الارجاء والتجهم ، وغير ذلك مما عرف أهل الحق والانصاف أن أبا حنيفة منه برىء ، وأنه من جلة علماء أهل السنة وخيرة أئمتهم علما وزهداً وورعا .

القاضى ، ويزيد بن زريع ، وعلى بن عاصم ، ومالك بن أنس ، وجعفر بن محمد ، وعمر بن قيس ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وسعيد بن عبد العزيز . والأوزاعى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو اسحاق الفزارى ، ويوسف بن اسباط ، ومحمد بن جابر وسفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن أبى سليمان ، وابن أبى ليلى ، وحفص بن غياث ، وأبو بكر بن عياش ، وشريك بن عبد الله ، ووكيع بن الجراح . ورُقْبة بن مصقلة ، والفضل بن موسى ، وعيسى بن يونس ، والحجاج ابن أرطاة . ومالك بن مغول ، والقاسم بن حبيب ، وابن شبرمة .»

﴿ ماحكى عن أبى حنيفة فى الايمان ﴾

(١) أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرنا جبريل بن محمد

---

١ — فى هذه الرواية محمد بن حيويه . وهو ابن العباس الخزاز . قال فيه الخطيب نفسه (رقم ١١٣٩) : كان متساهلا فيما يرويه يحدث عن كتاب ليس عليه سماعه . فلا يحصل الظن بانفراد مثله فضلا عن العلم . ولا سيما فيما خالف فيه الثقات الاثبات .

نعم إن أبا حنيفة قد نقل عنه هذا الذى رواه الخطيب من طرق صحيحة . ومعنى كلامه رضى الله عنه . أنه مصدق بالله ورسله وكتبه تصديقا جازما . لايعتريه فى ذلك تردد . ويجب على كل انسان أن يكون مصدقا على هذا النحو . لانه لامعنى للايمان مع الشك . ومن وقف على ماقاله العلماء المتكلمون وغيرهم فى مسئلة الاستثناء فى الايمان يجدما قاله أبو حنيفة رضى الله عنه أبعد عن التهمة ودخول الشك فى الايمان . وأنه إنما ذهب إلى ماذهب اليه من حظر الاستثناء فى الايمان خشية اعتياد النفس التردد فيه . وفى ذلك من مفسدة الخروج منه مالا يخفى . كما قرر ذلك شارحوا كلامه . ولم ينفرد أبو حنيفة بهذا . بل هو قول كثير من العلماء من أصحابه وغيرهم . وأجاز كثير دخول الاستثناء فى الايمان . ويجب حمل تجويزهم على إيمان الموافاة . وهو بقاء الايمان إلى الوفاة . لانه المعتبر فى النجاة ويحمل عليه كلام سفيان الثورى .

المعدل ـ بهمذان ـ حدثنا محمد بن حيويه النخاس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع قال سمعت الثورى يقول : نحن المؤمنون ، وأهل القبلة عندنا مؤمنون ؛ فى المناكحة ، والمواريث ، والصلاة ، والاقرار ؛ ولنا ذنوب ولا ندرى ماحالنا عند الله ؟ قال وكيع ،وقال أبو حنيفة : من قال بقول سفيان هذا فهو عندنا شاك ، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقا ، قال وكيع : ونحن نقول بقول سفيان ، وقول أبى حنيفة عندنا جرأة (٢) أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى حدثنا حمزة ابن الحارث بن عمير عن أبيه قال سمعت رجلا يسأل أبا حنيفة فى المسجد الحرام عن رجل . قال : أشهد أن الكعبة حق ، ولكن لا ادرى : هى هذه التى بمكة أم لا ؟ فقال : مؤمن حقا . وسأله عن رجل . قال : أشهد أن محمد بن عبد الله نبى ولكن لا أدرى : هو الذى قبره بالمدينة أم لا ؟ فقال : مؤمن حقا . قال الحميدى : ومن قال هذا فقد كفر . قال وكان سفيان يحدث به عن حمزة بن الحارث (٣) أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس الخزاز .

ومن هنا تعلم أن كلام أبى حنيفة لايعد جرأة . على أنه قد نقل الخوارزمى فى جامع المسانيد رجوع الثورى إلى قول أبى حنيفة فى هذه المسألة .

٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ فى مسئلة واحدة . وهى : هل يشترط معرفة مكان الكعبة وقبر النبى صلى الله عليه وسلم فى الايمان ؟ فاما الثلاثة الاولى فروية عن الحارث بن عمير . وقد قال الذهبى فى الميزان : كذبه ابن خزيمة . وقال الحاكم : روى عن الحميدى وجعفر الصادق أحاديث موضوعة . وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الاثبات . وفى الرواية (رقم ٣) محمد ابن العباس الخزاز سبق الكلام عليه قريبا . ومحمد بن محمد الباغندى قال عنه الدارقطنى : كان كثير التدليس ، يحدث بما لم يسمع . وربما سرق حديث غيره ، وقال ابراهيم الاصبهانى : كذاب . وذكر نحو ذلك الخطيب نفسه .(رقم ١٢٨٥)

وأخبرنا محمـد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج . قالا : حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا أبى . قال : كنت عند عبد الله بن الزبير ، فأتاه كتاب احمـد بن حنبل : اكتب الى بأشنع مسئلة عن أبى حنيفة . فكتب اليه : حدثنى الحارث بن عمير قال سمعت أبا حنيفة يقول لو أن رجلا : قال أعرف لله بيتا ولا أدرى أهو الذى بمكة أو غيره ، أ.ؤمن هو ؟ قال نعم ! ولو أن رجلا قال : أعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قد مات ولا أدرى أدفن بالمدينة أو غـيرها ، أمؤمن هو ؟ قال نعم (٤) قال الحارث بن عمير ، وسمعته يقول : لو أن شاهدين شهدا عنـد قاض أن فلان بن فلان طلق امرأته ، وعلما جميعاً أنهما شهدا بالزور ، ففرق القاضى بينهما ، ثم لقيها احـد الشاهدين فله أن يتزوج بها ؟ قال نعم ! قال : ثم علم القاضى بعد ، أَلَهُ أن يفرق بينهما ؟ قال لا .

وبعد فستعرف قريباً أن هذه مقالة غسان المرجىء نحلها أبا حنيفة افتراء عليه .

٤ — فى هـذه الرواية الحارث بن عمير . وسبق تكذيب ابن خزيمة وغيره له . وقد صحت هذه المسألة عن أبى حنيفة رضى الله عنه من جهة أخرى وهى مبنية عـلى مسئلة فرعيـة اجتهادية . حاصلها : هل يعتبر قضاء القاضى بشهادة الزور فى النـكاح والطلاق ونحوهما من العقود والفسوخ . من قبيل الانشاء . أولا ؟ وقد ذهب إلى اعتبار قضائه فى ذلك انشاء أبو حنيفة والشعبى رضى الله عنهما . وسبقهما إلى القول به على بن أبى طالب وابن عمر رضى الله نهما . وقـد بسط القول فيها أبو بكر الجصاص فى الجزء الاول من أحكام القرآن . ولعمرك كيف تـكون مسئلة اجتهادية يذهب فيها أبو حنيفة إلى ما قال به عـلى وابن عمر سبباً فى التشنيع عليـه ؟ . وهو لو أخطا الصواب فيها لـكان معذوراً مأجوراً . ثم إنه مع قوله بنفاذه باطنا يقول : إن المدعى بذلك آثم إثما كبيراً . وشهوده آثمون ، مرتـكبون أكبر الـكبائر بعـد الشرك بالله . قال الـكمال بن الهمام : ثم على المبتدىء بالدعوى الباطلة واثباتها بالطريق الباطل اثم ياله من اثم . اه .

هكذا قال فى هذه الرواية : عن عبد الله بن الزبير الحميدى عن الحارث بن عمير من غير أن يذكر ابنه بينهما . (٥) أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وأبو بكر البرقانى . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى قال حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ـ زاد ابن رزق الزاهد . ثم اتفقا ـ قال حدثنا رجاء بن السندى الخراسانى قال سمعت حمزة بن الحارث بن عمير ذكره عن أبيه . قال : قلت لأبى حنيفة ـ أو قيل له وهو يسمع ـ رجل قال : أشهد أن الكعبة حق ، غير أنى لا أدرى أهو هذا البيت الذى يحج الناس اليه . ويطوفون حوله ، أو بيت بخراسان أمؤمن هذا ؟ ـ وقال البرقانى : أمؤمن هو ؟ قال نعم . (٦) أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ـ فى صفر سنة سبع وتسعين ومائتين ـ حدثنا عامر بن اسماعيل حدثنا مؤمل عن سفيان الثورى قال حدثنا عباد بن كثير . قال قلت لأبى حنيفة : رجل قال أنا أعلم أن الكعبة حق ، وأنها بيت الله ، ولكن لا أدرى هى التى بمكة ، أو هى بخراسان ، أمؤمن هو ؟ قال نعم مؤمن . قلت له : فما تقول فى رجل قال أنا أعلم أن محمداً رسول الله ، ولكن لا أدرى هو الذى كان بالمدينة من قريش أو محمد آخر ، أمؤمن هو؟ قال . نعم قال مؤمل قال سفيان : وأنا أقول من شك فى هذا فهو كافر (٧) أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى على بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر

---

(٦) فيها عباد بن كثير . قال الذهبى ليس بثقة وليس بشىء وفيها مؤمل ابن اسماعيل . قال عنه أبو حاتم كثير الخطأ .

(١٢،٧) — فى مسئلة : لو أن رجلا عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله الخ . فى الرواية الاولى عبد الله بن جعفر بن درستويه . حكى الخطيب نفسه فيه عن البرقانى تضعيفه . وإن كان قد رد هذا التضعيف بدعوى

حدثنا يحيى بن حمزة ـ وسعيد يسمع ـ أن أبا حنيفة . قال : لو أن رجلا عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله ، لم أر بذلك بأساً . فقال سعيد : هـذا الـكفر صراحا (٨) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الـكاتب ـ باصبهان ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدى بن محمد بن

لامستند لها . وفى الرواية الثانية عشرة القاسم بن حبيب . قال ابن أبى حاتم . قال ابن معين لاشئ .

على أن هـذا القول فى ذاته غير معقول صدور مثله عن أبى حنيفة . بل لايعقل صـدوره ممن هو أقل منه فى الفقه والتقوى . فان هذا لايقوله إلا جاهل بالاصول الاولية للدين . بل من ليس يعرف شيئا من الدين . وهـذا خلاف ماتواتر عن الثقات من علم أبى حنيفة ، وما أجمع عليه أهل السنة والجماعة من إمامته فى الدين .

(٨) — فى هذه الرواية عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصى . وهو غير مأمون . فقـد حكى الخطيب نفسه (٥٧٢٩) أن يحيي بن أكثم قاضى قضاة المتوكل صرف عبـد السلام هذا عن القضاء لامور أهونها ضعفه فى الفقه . وفيها أيضا شريك بن عبد الله . تـكلم فيه العلماء كثيراً جداً . حتى قال يحي ابن سعيد : لو كان بين يدى ماسألته عن شئ . وضعف حديثه جدا . أنظر تاريخ الخطيب (٤٨٣٨)

وبعد . فاعلم أن أبا حنيفة رضى الله عنه قال : إن الاعمال ليست داخلة فى حقيقة الايمان . ولـكنها شرائع الايمان . وقـد قال بهذا جمهور الاشاعرة . وأبو منصور الماتريدى . وإن خالفهم فى ذلك أهل الحديث والمعتزلة . والشيعة وجميع الخوارج . وقد نقل عن أبى حنيفة أنه قال : إن الايمان الذى هو تصديق بالقلب واقرار باللسان لايزيد ولاينقص. ويريد بذلك أنه من حيث كميته ومقـداره لايتفاضل . وهذا لاينفى أنه يتفاضل بحسب الـكيفية : من القوة والضعف ، والجلاء والخفاء ، ونحوها ، وعنده أن الآيات الواردة فى القرآن الـكريم والتى ظاهرها زيادة الايمان محمولة على هذا المعنى أو نحوه .

رستم حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنى عبد السلام ـ يعنى ابن عبد الرحمن ـ قال حدثنى اسماعيل بن عيسى بن على . قال قال لى شريك : كفر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى ، قال الله تعالى (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وقال الله تعالى (ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم) وزعم أبو حنيفة أن الايمان لا يزيد ولا ينقص ، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله . (٩) أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا محبوب بن موسى الانطاكى قال سمعت أبا اسحاق الفزارى يقول سمعت أبا حنيفة يقول : إيمان أبى بكر الصديق ، وايمان ابليس واحد ، قال ابليس يارب ، وقال أبو بكر الصديق يارب . قال أبو اسحاق : ومن كان من المرجئة ثم لم يقل هذا . انكسر عليه قوله . (١٠) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن

ومن أجل ذلك ذهب كثير من محققى العلماء كامام الحرمين وفخر الدين الرازى إلى أن الخلاف فى زيادة الايمان ونقصه لفظى . وهذه المسألة من المسائل التى لا تقتضى التكفير ولا التشنيع على من يذهب إلى أحد الرأيين فيها . وقول الراوى : زعم أن الصلاة ليست من دين الله . تحريف للقول عن موضعه . وأصلها « ليست من الايمان » على المعنى الذى ذكرنا ، أى إنها ليست جزءاً من حقيقته ، وإن كانت عنده رضى الله عنه من أكبر شرائع الايمان وأعلاها.

(٩ ، ١٠) ـ فى الرواية الاولى محبوب بن موسى الأنطاكى . وله حكايات تالفة عن الفزارى وغيره . قال أبو داود: لايلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب . وفى الروايتين أبو اسحاق الفزارى . وهو منكر الحديث . وتشبيه إيمان آدم أو أبى بكر رضى الله عنه بمعرفة ابليس الذى نص الكتاب الكريم على أنه (أبى واستكبر وكان من الكافرين) لا يمكن أن يكون من عبارات أبى حنيفة ، الذى يقرر مذهبه أن أى استخفاف باى حكم من أحكام الدين كفر . وهذه مسئلة مبنية على القول بالارجاء . وستعلم قريبا براءة أبى حنيفة رضى الله عنه منه .

سفيان حدثنا أبو بكر الحميدى عن أبى صالح الفراء عن الفزارى . قال قال أبو حنيفة : إيمان آدم ، وإيمان ابليس واحد . قال ابليس : (رب بما أغويتنى) ، وقال : (رب فانظرنى الى يوم يبعثون) وقال آدم : (ربنا ظلمنا أنفسنا) . (١١) حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم السهمى ـ بجرجان ـ حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة الرويانى حدثنا احمد بن هشام بن طويل قال سمعت القاسم ابن عثمان يقول : مر أبو حنيفة بسكران يبول قائما ، فقال أبو حنيفة : لو بلت جالسا ؟ قال فنظر فى وجهه وقال : ألا تمر يامرجىء ؟ قال له أبو حنيفة ، هذا جزائى منك ؟ صيرت إيمانك كايمان جبريل ! (١٢) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا أبى حدثنا ابن فضيل عن القاسم بن حبيب . قال وضعت نعلى فى الحصى ثم قلت لأبى حنيفة : أرأيت رجلا صلى لهذه النعل حتى مات ، إلا أنه يعرف الله بقلبه ؟ فقال : مؤمن فقلت لا أكلك أبداً . (١٣) أخبرنى الخلال حدثنا على بن عمر بن

---

(١١) — فيها معبد بن جمعة الرويانى . كذبه أبو زرعة الكشى . وموضوعها الارجاء . وسيأتيك القول فيه قريبا . وغير معقول صدور مثل هذا من مثل الامام الاعظم لما بسطناه لك .

(١٣) — فيها محمد بن جعفر الادمى عن احمد بن عبيد . قال ابن أبى الفوارس : خلط فيما حدث . وشيخه يروى المناكير . وقال الذهبى : غير عمدة . على أن هذا القول فى ذاته صحيح . فانه لا يسع أحداً من أهل السنة والجماعة إلا أن يقول مثل ما نسب إلى أبى حنيفة . اذ ظاهر أن على رأيه — من أن الايمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان — أن مرتكب الكبيرة لايخرج بها عن الايمان . ومخالفوه من أهل السنة . وإن ذهبوا إلى أن الايمان قول وعمل، فانهم لم يخرجوا مرتكب الكبيرة عن الايمان . وما أخرجه الا الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة ، والمعتزلة القائلون

محمد المشترى حدثنا محمد بن جعفر الأدمى حدثنا احمد بن عبيد حدثنا طاهر ابن محمد حدثنا وكيع قال . : اجتمع سفيان الثورى ، وشريك ، والحسن بن صالح ، وابن أبى ليلى ، فبعثوا إلى أبى حنيفة . قال فأتاهم . فقالوا له : ما تقول فى رجل قتل أباه ، ونكح أمه ، وشرب الخمر فى رأس أبيه ، فقال : مؤمن ، فقال له ابن أبى ليلى : لاقبلت لك شهادة أبداً ، وقال له سفيان الثورى : لا كلمتك أبداً وقال له شريك : لو كان لى من الأمر شئ لضربت عنقك ، وقال له الحسن بن صالح : وجهى من وجهك حرام ، أن أنظر إلى وجهك أبداً . (١٤) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفرحدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب.

بالمنزلة بين المنزلتين . أى الواسطة بين المؤمن والكافر . ومن أجل هذا ترى أن هذه الرواية يجب القطع بكذب نسبتها إلى هؤلاء العلماء . والعجب من الخطيب . كيف لم يتنبه إلى مافى هذه الرواية من القدح على الأئمة الاربعة المنكرين .

الروايات من ١٤ الى ١٩ من هذا الباب . و ٧ ، ٨ ، ٩ من الباب الآتى تشتمل على نسبة أبى حنيفة إلى الارجاء . وفى اسناد كل رواية من هذه الروايات رجل أو أكثر مطعون عليه . وستقف فيما يأتى على حال هذه الروايات . على أنه إن كان المراد من الارجاء الذى نسبوه اليه أن الايمان لايدخل فى حقيقته العمل. وأنه لايزيد ولاينقص بالمعنى الذى سبقت الاشارة اليه . فقد عرفت أن هذا حق ولا يقدح فى أبى حنيفة . وأنه رأى كثير من أهل السنة . وان كان المراد مايقوله مرجئة المتكلمين : من أنه لاتضر مع الايمان معصية ، كما لاتنفع مع الكفر طاعة . فهذا القول افتراء عليه . إذ أصحابه الذين يعرفون قوله ذكروا عنه أنه يقول : إن مرتكب الكبيرة مفوض أمره إلى الله تعالى . كما يقول بذلك سائر أهل السنة والجماعة — بل لقد جاء فى الفقه الاكبر للامام مانصه : ولا نقول ان المؤمن لاتضره الذنوب . ولا نقول إنه لايدخل النار . ولا نقول إنه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان

وأخبرنا ابن الفضل أيضاً أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمـد بن موسى البربرى حدثنا ابن الغلابى عن سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد . قال : جلست إلى أبى حنيفة ، فذكر سعيد بن جبير ، فانتحله فى الارجاء . فقلت يا أبا حنيفة من حـدثك ؟ قال سالم الافطس . قال قلت له : سالم الافطس كان مرجئا ولـكن حدثنى أيوب . قال رآنى سعيد بن جبير جلست إلى طلق ، فقال ألم أرك جلست الى طلق ؟ لا تجالسه . قال حماد : وكان طلق يرى الارجاء . قال فقال رجل لأبى حنيفة : يا أبا حنيفة ما كان رأى طلق ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فاعرض عنه

يخرج من الدنيا مؤمنا . ولا نقول إن حسناتنا مقبولة . وسيئاتنا مغفورة . كقول المرجئـة . ولـكنا نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خاليـة عن العيوب المفسـدة والمعانى المبطلة . ولم يبطلها بالـكفر والردة حتى خرج من الدنيا مؤمنا . فان الله لايضيعها . بل يقبلها منه . ويثيبه عليها . وما كان من السيئات دون الشرك والـكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمنا فانه فى مشيئة الله تعالى : إن شاء الله عذبه بالنار وإن شاء عفا عنـه ولم يعذبه بالنار أصلا . اه وقال السـيد الشريف فى شرح المواقف : وغسان كان يحكى القول عما ذهب اليه عن أبى حنيفة ويعده من المرجئة . وهو افتراء عليه . قصد به ترويج مذهبه بموافقة رجل كبير مشهور . قال الآمدى : ومع هذا فاصحاب المقالات قـد عدوا أبا حنيفة وأصحابه من مرجئـة أهل السنة . ولعل ذلك لان المعتزلة فى الصـدر الاول كانوا يلقبون من خالفهم فى القدر مرجئا . أو لأنه لما قال : الايمان هو التصديق ولا يزيد ولا ينقص ظن به الارجاء بتاخير العمل عن الايمان . وليس كذلك . اذ عرف عنـه المبالغة فى العمل والاجتهاد فيه اه . وقد ذكر الشهرستانى فى الملل والنحل نحو هذا . وفى الرواية

(١٤) احمد بن كامل القاضى . قال الدار قطنى : كان متساهلا . ربما حدث من حفظه بما ليس عنده وأهلـكه العجب . وذكر ذلك الخطيب نفسه فى تاريخه (٢٢٠٩) وفيها أيضا محمد بن موسى البربرى قال الدار قطنى : ليس

ثم قال : ويحك كان يرى العدل ـ واللفظ لحديث ابن الغلابى . (١٥) أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ـ باصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال حدثنا سلامة بن محمود القيسى ـ بعسقلان ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت أبا مسهر يقول : كان أبو حنيفة رأس المرجئة . (١٦) أخبرنا الحسن ابن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه . قال دعانى أبو حنيفة الى الارجاء . (١٧) أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت أبى يقول . دعانى أبو حنيفة الى الارجاء ، فأبيت . (١٨) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن الخليل حدثنا عبدة قال سمعت ابن المبارك ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال رجل : هل كان فيه من الهوى شئ ؟ قال : نعم ! الارجاء . (١٩) وقال يعقوب حدثنا أبو جزى عمرو بن سعيد بن سالم قال سمعت جدى . قال قلت لأبى يوسف ؟ أكان أبو

بالقوى . وقال الخطيب (رقم ١٣٢٦) كان لايحفظ إلاحديثين . أحدهما حديث الطير وهو موضوع باجماع المحدثين .

(١٥) ـ فيها أبو بكر المقرئ . وأكبر الظن أنه محمد بن الحسن بن زياد النقاش الذى صرح باسمه فى الرواية (رقم ٩) من الباب الآتى . قال الخطيب: فى أحاديثه مناكير باسانيد مشهورة . قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان يكذب فى الحديث . والغالب عليه القصص . وقال البرقانى: كل حديثه منكر (تاريخ الخطيب رقم ٦٣٥ ـ والميزان للذهبى) .

(١٦) ـ فيها الحسن بن الحسين بن دوما النعالى . قال الخطيب نفسه : (٣٨١٢) أفسد أمره بان الحق لنفسه السماع فى أشياء لم يكن عليها سماعه . قال الذهبى فى الميزان يعنى زور .

(١٨) ـ فيها ابن درستويه . قد تقدم مافيه من الضعف .

حنيفة مرجئا ؟ قال نعم ! قلت أ كان جهميا ؟ قال نعم : قلت فأين أنت منـه ؟ قال إنما كان أبو حنيفة مدرسا . فما كان من قوله حسنا قبلناه ، وما كان قبيحا تركناه عليه . (٢٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان ابن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا محمد بن سعيد عن أبيـه . قال كنت مع أمير المؤمنين ـ موسى ـ بجرجان ومعنا أبو يوسف ، فسألته عن أبي حنيفة . فقال : وما تصنع به وقد مات جهميا . (٢١) أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي حدثنا محمد بن محمـد بن عبد الله الطويل النيسابورى حـدثنا أبو حامد بن بلال حدثنا ابن سختويه بن مازيار حدثنا علي بن عثمان . قال سمعت زنبوراً يقول سمعت أبا حنيفة يقول : قدمت علينا امرأة جهم بن صفوان فأدبت نساءنا . (٢٢) أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني أبو الاخنس

الروايات ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من هـذا الباب ورقم ٩ من الباب الآتي تشتمل على نسبة أبي حنيفة رضى الله عنـه الى القول بمقالة جهم بن صفوان . وإسناد هذه الروايات لايخلو عن مقال . وقد رد الخطيب نفسه هذه الروايات . بالروايات رقم ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ . وارجع الى مناقب أبي حنيفة للكردرى ولابن الموفق تجد فى مناظرته لجهم بن صفوان مايهدم هذه الفرية ويأتى على بنيانها من القواعد. وارجع الى الفقه الاكبر للامام . وعقيدة الطحاوى ـ التى شرح فيها مذهب أبي حنيفة وصاحبيه فى أصول الدين ـ تجـد أنه ينكر على جهم وغيره من أهل الاهواء وأصحاب المقالات الزائغة أشد الانكار . ولا أعجب من أن ينسبوا رواية هذه المقالة الى أبي يوسف ، الذى كان من أجل تلاميذ الامام وابرهم به حيا وميتا . كما هو الثابت المستفيض .

(٢١) ـ فيها ابن زنبور محمد بن يعلى . وهو متروك كما قال أبو حاتم . وقال البخارى : ذاهب الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة. وقال احمد بن سنان: كان جهميا . اهـ من الميزان للذهبي . وذكره الخطيب نفسه (١٥٧٨) بمثل هذا .

الـكنانى . قال : رأيت أبا حنيفة ـ أو حـدثنى الثقة أنه رأى أبا حنيفة ـ آخذاً بزمام بعير مولاة للجهم ، قدمت خراسان ، يقود جملها بظهر الـكوفة يمشى .

[و] قـد حكى عن بشر بن الوليد عن أبى يوسف أن أبا حنيفـة كان يذم جهما و يعيب قوله . (٢٣) أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن على بن محمد النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم حـدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول. قال أبو حنيفة : صنفان من شر الناس بخراسان ، الجهمية والمشبهة ، وربما قال والمقاتلية . (٢٤) وقال النخعى حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا يحيى ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى عن أبيـه ، سمعت أبا حنيفة يقول : جهم ابن صفوان كافر .

(*) وليس عندنا شك فى أن أبا حنيفة يخالف المعتزلة فى الوعيد، لانه مرجئ. وفى خلق الافعال، لانه كان يثبت القدر. (٢٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا احمـد بن على الأبار حـدثنا أبو يحيى بن المقرئ قال سمعت أبى يقول : رأيت رجلا ـ أحمر كأنه من رجال الشام ـ سأل أبا حنيفة فقال : رجل لزم غريما له ، فحلف له بالطلاق أن يعطيه حقه غـداً ، الا أن يحول بينه و بينه قضاء الله عز وجل. فلما كان من الغد جلس على الزنا وشرب الخمر ؟ قال : لم يحنث ، ولم تطلق منه امرأته . (٢٦) حدثنا القاضى أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن محمود السمنانى ـ من حفظه ـ حدثنا أبو محمـد الحسن بن أبى عبدالله السمنانى حدثنا الحسين بن رحمة الويمى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف . قال سمعت أبا حنيفة يقول : إذا كلمت القدرى فانما هو حرفان ، إما أن يسكت ،

والرواية (٢٢)ـ فيه ابن دوما النعالى وقد تقدم تضعيفه .

(*) ما قاله الخطيب من أن أبا حنيفة رضى الله عنـه لم يكن معتزليـا حق . ولـكن ليس لـما ادعاه من أنه مرجئ . فقـد تبين لك كذب هـذه النسبة وافتراؤها .

و إما أن يكفر . يقال له : هل علم الله فى سابق علمه أن تكون هـذه الاشياء كما هى ؟ فان قال لا، فقد كفر ، و إن قال نعم ؛ يقال له : أفأراد أن تكون كما علم ، أو أراد أن تكون بخلاف ما علم ؟ فان قال أراد أن تكون كما علم ، فقد أقر أنه أراد من المؤمن الايمان ، ومن الكافر الكفر ، و إن قال: أراد أن تكون بخلاف ما علم ؛ فقد جعل ربه متمنيا متحسراً ، لأن من أراد أن يكون ما علم أنه لا يكون ، أو لا يكون ما علم أنه يكون ، فانه متمن متحسر . ومن جعل ربه متمنيا متحسراً فهو كافر . (٢٧) أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن محمد ابن يعقوب الكاغدى أخبرنا أبو محمد الحارثى حدثنا داود بن أبى العوام حدثنا أبى عن يحيى بن نصر . قال : كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر وعمر ، ويحب عليا وعثمان ، وكان يؤمن بالأقدار ؛ ولا يتكلم فى القدر ، وكان يمسح على الخفين ، وكان من أعلم الناس فى زمانه وأتقاهم .

وأما القول بخلق القرآن ، فقد قيل : إن أبا حنيفة لم يكن يذهب اليه ، والمشهور عنه أنه كان يقوله واستتيب منه . فأما من روى عنه نفى خلقه ، (٢٨) فاخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا على بن احمد بن محمد القزوينى حدثنا أبو عبد الله محمد بن شيبان الرازى العطار — بالرى — قال سمعت احمد بن الحسن البزمقى قال سمعت الحكم بن بشير يقول سمعت سفيان بن سعيد الثورى والنعمان ابن ثابت يقولان : القرآن كلام الله غير مخلوق . (٢٩) أخبرنا القاضى أبو جعفر السمنانى حدثنا الحسين بن أبى عبد الله السمنانى حدثنا الحسين بن رحمة الويمى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف قال : ناظرت أبا حنيفة ستة أشهر ، حتى قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . (٣٠) أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا احمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد عن أبى يوسف عن أبى حنيفة . قال : من قال القرآن مخلوق فهو

مبتدع ، فلا يقولن أحد بقوله ، ولا يصلين أحد خلفه (٣١) وقال النخعي حدثنا نجيح بن ابراهيم حدثني ابن كرامة ـ وراق أبي بكر بن أبي شيبة ـ قال قدم ابن مبارك على أبي حنيفة. فقال له أبو حنيفة : ما هذا الذي دب فيكم ؟ قال له رجل يقال له جهم ، قال وما يقول ؟ قال يقول القرآن مخلوق ، فقال أبو حنيفة (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) . (٣٢) وقال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي . قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق.(٣٣) وقال النخعي حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال سمعت أبا سليمان الجوزجاني ، ومعلى بن منصور الرازي يقولان : ما تكلم أبو حنيفة ولا أبو يوسف ، ولا زفر ،ولا محمد ، ولا أحد من أصحابهم في القرآن ، وانما تكلم في القرآن بشر المريسي ، وابن أبي دؤاد، فهؤلاء شانوا أصحاب أبي حنيفة.

﴿ ذكر الروايات ﴾

﴿ عمن حكى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن ﴾

(٣٤) أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز حدثنا جعفر بن محمد

الروايات من ٣٤ الى ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ تشتمل على نسبة أبي حنيفة الى القول بخلق القرآن .وفي الروايات من ٢٨ الى ٣٣ رد الخطيب نفسه هذه النسبة. والمستفيض عن أبي حنيفة أنه يقول : إن القرآن غير مخلوق . ولفظنا بالقرآن مخلوق . وهذا القول هو ماجرى عليه أهل الحق من علماء الكلام وغيرهم . راجع الفقه الاكبر،وعقيدة الطحاوي. ثم إن هذه الروايات متضاربة متناقضة فاذا حسنا الظن بالرواة . لم يكن بد من حمل الروايات بالقول بخلق القرآن على لفظنا به . والروايات بانه غير مخلوق على القرآن نفسه . انظر الانتقاء صفحة ١٦٦ . وانظر ما كتبه المولوي عنايت على الحيدر أبادي ـ في ضميمة كتاب الابانة للاشعري ـ مما نقله عن كثير من أهل السنة والجماعة ـ لتزداد يقينا أن نسبة القول بخلق القرآن الى الامام أبي حنيفة رضي الله عنه جد مفتراة . وفي الراوية (٣٤) ـ محمد بن العباس الخزاز . وقد سبق بيان ضعفه .

الصندلى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عم ابن منيع حدثنا اسحاق بن عبدالرحمن حدثنا حسن بن أبى مالك عن أبى يوسف . قال : أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة (٣٥) كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى حدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو أخبرنى محمد بن الوليد قال سمعت أبا مسهر يقول قال سلمة بن عمرو القاضى — على المنبر — : لارحم الله أبا حنيفة ! فانه أول من زعم أن القرآن مخلوق . (٣٦) أخبرنا العتيقى أخبرنا جعفر بن محمد بن على الطاهرى حدثنا أبو القاسم البغوى حدثنا زياد بن أيوب حدثنى حسن بن أبى مالك — وكان من خيار عباد الله — قال قلت لأبى يوسف القاضى : ما كان أبو حنيفة يقول فى القرآن ؟ قال فقال : كان يقول القرآن مخلوق . قال قلت. فأنت يا أبا يوسف ؟ فقال لا . قال أبو القاسم : فحدثت بهذا الحديث القاضى البرتى فقال لى : وأى حسن كان وأى حسن كان ؟ ! يعنى الحسن بن أبى مالك . قال أبو القاسم : فقلت للبرتى هذا قول أبى حنيفة ؟ قال نعم المشؤم . قال جعل يقول أحدث بخلق . (٣٧) أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن الحسن القاضى قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا نصر بن على حدثنا الاصمعى حدثنا سعيد بن سلم الباهلى قال قلنا لأبى يوسف : لِمَ لم تحدثنا عن أبى حنيفة ؟ قال : ما تصنعون به ؟ مات يوم مات يقول القرآن مخلوق . (٣٨) أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال

---

(٣٦) — فيها أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى . قال ابن عدى : الناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه .

(٣٨) — فيها قطن بن بشر أبو عباد الغبرى البصرى . قال الذهبى فى الميزان كان أبو حاتم يحمل عليه . وقال ابن عدى كان يسرق الحديث اهـ .

سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت مسدد بن قطن يقول سمعت أبى يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون : سمعنا أبا حنيفة يقول : القرآن مخلوق. (٣٩) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفى أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى حدثنا حسين ابن الاسود حدثنا حسين بن عبد الاول أخبرنى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة قال ، هو قول أبى حنيفة : القرآن مخلوق . (٤٠) أخبرنى الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن الحسين القاضى حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا احمد ابن يونس . قال : كان أبو حنيفة ، فى مجلس عيسى بن موسى . فقال : القرآن مخلوق . قال فقال : أخرجوه ، فان تاب والا فاضربوا عنقه . (٤١) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا محمد بن العباس — يعنى المؤدب — حدثنا أبو محمد — شيخ — له أخبرنى احمد بن يونس قال : اجتمع ابن أبى ليلى وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسى والى الكوفة قال فتكلما عنده ، قال فقال أبو حنيفة : القرآن مخلوق . قال فقال عيسى لابن أبى ليلى : اخرج فاستتبه ، فان تاب والا فاضرب عنقه . (٤٢) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن

وقال أبو زرعة : روى أحاديث أنكرت عليه . وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ويصله .

(٣٩) — فيها الحسين بن عبد الاول . قال ابن أبى حاتم : تكلم الناس فيه. وقال أبو زرعة لا أحدث عنه . وكذبه ابن معين اه من الميزان

(٤٠) — فيها عمر بن الحسين القاضى . وهو الاشنانى . ضعفه الدار قطنى والحسن بن محمد الخلال . ويروى عن الدار قطنى أنه قال : إنه كذاب . ولم يصح هذا ولكن هذا الاشنانى صاحب بلايا اه من الميزان . وذكره الخطيب فى تاريخه بنحو هذا .

(٤١) — فيها مجهول فلا تصلح الرواية حجة .

(٤٢) — فيها سفيان بن وكيع بن الجراح . ذكر الخطيب فى التاريخ والذهبى

احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا سفيان بن وكيع قال : جاء عمر بن حماد بن أبي حنيفة ، فجلس الينا ، فقال سمعت أبي حماداً يقول: بعث ابن أبي ليلى الى أبي حنيفة فسأله عن القرآن . فقال : مخلوق ، فقال تتوب والا أقدمت عليك ؟ قال فتابعه . فقال القرآن كلام الله ؛ قال فدار به فى الخلق يخبرهم انه قد تاب من قوله القرآن مخلوق . فقال أبي : فقلت لابى حنيفة كيف صرت الى هذا وتابعته ؟ قال يا بنى خفت أن يقدم على فأعطيته التقية . (٤٣) أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال حدثنى هارون بن اسحاق قال سمعت اسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عمر بن عبيد الطنافسى عن أبيه أن حماد بن أبي سليمان بعث الى أبي حنيفة ، إنى برىء مما تقول إلا أن تتوب ؟ قال وكان عنده ابن عيينة ، فقال أخبرنى جار لى أن أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب . (٤٤) أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا محمد بن الشمر بن مالك بن مغول قال سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول . قال أبو حنيفة . ان ابن أبي ليلى ليستحل منى مالا استحل من بهيمة . (٤٥) أخبرنا محمد بن عبيدالله الحنائى أخبرنا محمد بن عبدالله ابن ابراهيم الشافعى حدثنى عمر بن الهيصم البزاز أخبرنا عبد الله بن سعيد

فى الميزان ان البخارى قال : يتكلمون فيه باشياء لقنوه إياها . وقال أبو زرعة : يتهم بالكذب . وقال ابن أبي حاتم : أشار أبي عليه أن يغير وراقه ، فانه أفسد حديثه فقال سأفعل . ثم تمادى . وقد ساق أبو احمد خمسة أحاديث منكرة السند لا المتن. ثم قال وله حديث كثير ، و إنما بلاؤه أنه كان يتلقن ، وأنه ابتلى بوراق سوء وكان يدخل عليه ــ فكلم فى ذلك فلم يرجع .

(٤٣) فيها راو مجهول . والذى ادعى استتابة أبي حنيفة منه مجهول . فلا يلتفت اليها .

— بقصر ابن هبيرة — حدثنى أبى أن أباه أخبره . أن ابن أبى ليلى كان يتمثل بهذه الابيات :

إلى شنآن المرجئين ورأيهم عمر بن ذر، وابن قيس الماصر
وعتيبة الدباب لا نرضى به وأبو حنيفة شيخ سوء كافر

فى أبيات ذكرها . (٤٦) أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى، والحسن بن أبى بكر ، ومحمد بن عمر القرشى قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن يونس حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنى سليم المقرئ حدثنا سفيان الثورى . قال قال لى حماد بن أبى سليمان : أبلغ عنى أبا حنيفة المشرك أنى برئ منه حتى يرجع عن قوله فى القرآن . (٤٧) أخبرنا الحسين بن شجاع أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا أبو نعيم — ضرار بن صرد — قال سمعت سليم بن عيسى المقرئ قال سمعت سفيان بن سعيد الثورى يقول سمعت حماد بن أبى سليمان يقول : أبلغوا أبا حنيفة المشرك انى من دينه برئ إلى أن يتوب . قال سليم : كان يزعم أن القرآن مخلوق . (٤٨) أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى قال حدثنى على بن ياسر حدثنى عبد الرحمن بن الحكم بن بشر بن سلمان عن أبيه — أو غيره وأكبر ظنى أنه عن غير أبيه — قال كنت عند حماد بن أبى سليمان إذ أقبل أبو حنيفة، فلما رآه حماد، قال : لا مرحبا ولا أهلا ، إن سلم فلا تردوا عليه ، وإن جلس فلا توسعوا له . قال فجاء أبو حنيفة

(٤٦ ، ٤٧) فيها ضرار بن صرد . قال ابن أبى حاتم : كان يحيى بن معين يكذبه . وقال البخارى والنسائى متروك . وقال الدار قطنى : ضعيف . وفيها سليم بن عيسى المقرئ . قال ابن معين ضعيف ليس بشئ . وقال النسائى ليس بثقة . وقد ذكره الذهبى فى الميزان . وذكر له خبراً باطلا .

فجلس ، فتكلم حماد بشيء ، فرده عليه أبو حنيفة ، فاخذ حماد كفا من حصى فرمى به . (٤٩) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم أخبرنا احمد بن على الأبار أخبرنا احمد بن ابراهيم قال قيل لشريك ، أستتيب أبو حنيفة ؟ قال : قد علم ذاك العواتق فى خدورهن . (٥٠) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه

---

(٥٠) فيها ابن درستويه . وقد سبق بيان ضعفه . وفيها محمد بن فليح المدنى عن أخيه سليمان . قال ابن معين ليس بثقة . وأخوه سليمان مجهول . قال أبو زرعة لا أعرفه ولا أعرف لفليح ولدا غير محمد ويحيى .

ثم إن الروايات من ٤٩ الى ٦٥ تشتمل على ادعاء إن أبا حنيفة قد استتيب. فبعضها أبهم ما استتيب منه ، وبعضها بين أنه استتيب من الدهر ، أو الزندقة أو الكفر . وكل هذه الروايات واهية الاسناد . فاسدة الموضوع . فقد روى ابن عبد البر فى الانتقاء (ص ١٥٠) قال، قيل لعبد الله بن داود الخريبى يوما يا أبا عبد الرحمن ، إن معاذاً : يروى عن سفيان الثورى أنه قال : استتيب أبو حنيفة مرتين . فقال عبدالله بن داود، هذا والله كذب . قد كان بالكوفة على والحسن ابنا صالح بن حى ، وهما من الورع بالمكان الذى لم يكن مثله . وأبو حنيفة يفتى بحضرتهما . ولو كان من هذا شيء مارضيا به . وقد كنت بالكوفة دهرا فما سمعت بهذا . اه . وقد ذكر ركن الدين أبو الفضل الكرمانى عن الامام أبى بكر عتيق بن داود اليمانى أن الخوارج لما ظهروا على الكوفة أخذوا أباحنيفة، فقيل لهم هذا شيخهم .والخوارج يعتقدون كفر من خالفهم. فقالوا : تب ياشيخ من الكفر . فقال أنا تائب الى الله من كل كفر . فخلوا عنه . فلما ولى عنهم قيل لهم : إنه تاب من الكفر ، وإنما يعنى ما أنتم عليه . فردوه . فقال رأسهم : ياشيخ إنما تبت من الكفر وتعنى به مانحن عليه. فقال أبو حنيفة : أبظن تقول هذا ، أم بعلم ؟ فقال : بل بظن . فقال أبو حنيفة : إن الله يقول (ان بعض الظن إثم) . وهذه خطيئة منك . وكل خطيئة عندك كفر . فتب أنت أولا من الكفر ، فقال صدقت . أنا تائب من الكفر . فتب أنت أيضا من الكفر . فقال أبو حنيفة رحمه الله : أنا تائب الى الله من كل

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الوليد قال حدثنى أبو مسهر حدثنى محمد بن فليح المدنى عن أخيه سليمان — وكان علامة بالناس — : أن الذى استتاب أبا حنيفة خالد القسرى . قال : فلما رأى ذلك أخذ فى الرأى ليعمى به .

وروى أن يوسف بن عمر استتابه ، وقيل إنه لما تاب رجع وأظهر القول بخلق القرآن ، فاستتيب دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسف استتابه مرة ، وخالد استتابه مرة والله أعلم.(٥١) أخبرنا على بن طلحة المقرئ والحسن بن على الجوهرى .قالا: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا على بن اسحاق بن زاطيا حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا حجاج الاعور عن قيس بن الربيع قال رأيت يوسف بن عثمان أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة يستتيبه من الكفر . (٥٢) أخبرنا الحسين بن محمد ـ أخو الخلال ـ أخبرنا جبريل بن محمد المعدل ـ بهمذان ـ حدثنا محمد بن حيويه النخاس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت

كفر . فخلوا عنه . فلهذا قال خصماؤه: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين. فلبسوا على الناس . وإنما يعنون استتابة الخوارج إياه . اه .وقد حكى هذه القصة أيضا الخوارزمى فى جامع المسانيد . وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر فى الانتقاء كلاما فى الاستتابة يؤيد أن خصومه هم الذين لبسوا على الناس هذا الامر . فارجع اليه إن شئت .

(٥١) فيها على بن اسحاق بن زاطيا ذكره الخطيب نفسه وقال : لم يكن بالمحمود. وكان يقال إنه كذاب . وفيه شيخه حجاج بن الاعور . قال الخطيب خلط . وذكر ابن معين أنه قال لابن حجاج هذا : لاتدخل على أبيك أحداً . وفيها قيس بن الربيع . قال فيه احمد : روى أحاديث منكرة . وقال النسائى متروك الحديث . وقال يحيى بن معين ضعيف.وكان وكيع وابن المدينى يضعفانه وقال الدار قطنى ضعيف . ذكره الذهبى فى الميزان . وتكلم عليه كثيراً .

(٥٢) فيها محمد بن حيويه، وهو ابن العباس الخزاز ، وشريك . وقد تقدم بيان ضعفهما .

شريكا يقول استتبت أبا حنيفة مرتين . (٥٣) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى الوليد بن عتبة الدمشق . — وكان ممن يهمه نفسه ـ حدثنا أبو مسهر حدثنا يحيي بن حمزة ـ وسعيد بن عبد العزيز جالس ـ قال حدثنى شريك بن عبد الله — قاضى الكوفة — أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين . (٥٤) أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل — إجازة — حدثنى أبو معمر قال قيل لشريك : مم استتبتم أبا حنيفة ؟ قال : من الكفر (٥٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن عبد الله الوراق حدثنا أبو الحسن على بن اسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمى قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهرى يقول: سمعت معاذ ابن معاذ . واخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن أبى سهل الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثورى يقول : استتبت أبا حنيفة من الكفر مرتين (٥٦) وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمد بن يحيي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيي بن سعيد ومعاذ بن معاذ . قالا . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا نعيم قال سمعت معاذ بن معاذ ويحيي بن سعيد يقولان سمعنا سفيان يقول : استتيب أبو حنيفة من الكفر

(٥٣) فيها ابن درستويه وشريك . وقد تقدم الكلام عليهما

(٥٤) فيها شريك بن عبد الله وقد تقدم الكلام فيه

(٥٥) فيها ابن زاطيا وعثمان الدقاق وقد ضعفهما غير واحد .

(٥٦) فيها نعيم بن حماد . ذكره الخطيب . وقال فيه قولا كثيراً . منه أن ابن عدى اتهمه بوضع الحديث . وقال الخطيب كان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لايتابع عليها . وقال الازدى . كان يضع الحديث فى تقوية السنة وحكايات مزورة فى ثلب أبى حنيفة . كلها كذب . وفيها ابن درستويه . وقد تقدم القول فيه .

مرتين .وقال يعقوب مراراً . (٥٧) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدى قال سمعت مؤملا يقول : استتيب أبو حنيفة من الدهر مرتين . (٥٨) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب ـ باصبهان ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا عبد الله بن معمر حدثنا مؤمل بن اسماعيل . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : إن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين . (٥٩) وقال احمد بن مهدى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنى سلم بن عبد الله حدثنا جرير عن ثعلبة قال سمعت سفيان الثورى ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: لقد استتابه أصحابه من الكفر مراراً . (٦٠) أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان — وهو ابن عيينة — يقول : استتيب أبو حنيفة من الدهر ثلاث

---

(٥٧) فيها أبو نعيم الحافظ ـ شيخ الخطيب ـ كان رجلا شديد العصبية . قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسى : سمعت اسماعيل بن أبى الفضل بهمذان . وكان من أهل المعرفة . يقول: ثلاثة من الحفاظ لا أحبهم لشدة تعصبهم ، وقلة إنصافهم : أبو نعيم الحافظ ، والحاكم أبو عبد الله ، وأبو بكر الخطيب . اهـ من رد الملك المعظم . وقد ذكر هذا أيضا ابن الجوزى فى المنتظم . وفيها مؤمل ابن اسماعيل . وقد تقدم ضعفه

(٥٨) فيها عبد الله بن معمر . قال الذهبى فى الميزان : قال الازدى متروك الحديث . وفيها مؤمل بن اسماعيل تقدم حاله .

(٥٩) فيها ثعلبة بن سهيل الطهوى . قال ابن معين ليس بشىء . وله حكايات غريبة تدل على ضعف عقله . ذكرها الذهبى فى الميزان

(٦٠) فيها عثمان بن أحمد الدقاق . ذكره الذهبى وروى عنه مرفوعا الى على بن أبى طالب أثراً ، وصفه الذهبى بانه من أسمج الكذب . ثم قال : وهذا الاسناد ظلمات . وينبغى أن يغمز عثمان بن أحمد بروايته هذه الفضائح .

مرات . (٦١) اخبرنا ابن رزق اخبرنا ابن سلم قال حدثنا الابار حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى حدثنا نعيم بن حماد قال قال يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز استتيب أبو حنيفة من الزندقة مرتين . (٦٢) أخبرنا الحسن بن أبى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا الحسن بن عليل حدثنا احمد بن الحسين — صاحب القوهى — قال سمعت يزيد بن زريع . قال : استتيب أبو حنيفة مرتين (٦٣) أخبرنا ابن رزق والبرقانى . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر . وأخبرنا الحسين بن الصوفى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا رجاء — هو ابن السندى — قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول : استتيب أبو حنيفة مرتين . قال وسمعت ابن إدريس يقول : كذاب من زعم أن الايمان لا يزيد ولا ينقص . (٦٤) أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت اسد بن موسى . قال : استتيب أبو حنيفة مرتين (٦٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال قلت لأبى : كان أبو حنيفة استتيب ؟ قال نعم .

---

(٦١) فيها نعيم بن حماد . سبق بيان كذبه

(٦٢) فيها عبد الله بن اسحاق البغوى . وقد مر بيان شأنه .

(٦٣) فيها محمد بن جعفر بن الهيثم . ذكره الخطيب . وقال: فيه بعض الشئ

(٦٤) فيها أسد بن موسى . ذكره ابن حزم فى كتاب الصيد . وقال منكر الحديث . وقال أبو سعيد بن يونس . حدث باحاديث منكرة . وهو ثقة، فاحسب الآفة من غيره . ذكر ذلك الذهبى فى الميزان

(٦٥) فيها محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى . قال الخطيب نفسه . كان مغفلا مع خلوه من علم الحديث . إنما حدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم وفيها أحمد ابن سلمان النجاد يأتى الكلام فيه .

(٦٦)حدثنا محمد بن على بن مخلد الوراق ـ لفظا ـ قال فى كتابى عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الاسدى الفقيه المالكى قال سمعت أبا بكر بن أبى داود السجستانى يوما وهو يقول لاصحابه : ما تقولون فى مسئلة اتفق عليها مالك وأصحابه ، والشافعى وأصحابه ، والاوزاعى وأصحابه . والحسن بن صالح وأصحابه

---

(٦٦) فيها ابن أبى داود . وهو عبد الله بن سليمان بن الاشعث . قال ابن صاعد . إن أباه كفانا أمره . فقال إن ابنى هذا كذاب . فلا تأخذوا عنه . وقال ابراهيم الاصبهانى : ابن أبى داود كذاب . قال ابن عدى وسمعت أبا القاسم البغوى ــ وقد كتب اليه ابن أبى داود رقعة يسأله عن لفظ حديث لجده ــ فلما قرأ رقعته قال أنت عندى والله منسلخ من العلم . ذكر ذلك كله الذهبى فى الميزان والخطيب فى التاريخ. ويكفى فى رد هذه الرواية ــ فوق كذب ابن أبى داود ــ أن ترجع الى مانقله الخطيب نفسه من تقريظ الامام والثناء عليه عن كثير من الأئمة الاعلام . ومنهم هؤلاء الذين زعم ابن أبى داود إجماعهم على تضليله . فقد نقل الخطيب عن الشافعى أنه قال : الناس عيال على هؤلاء الخمسة . من أراد أن يتبحر فى الفقه فهو عيال على أبى حنيفة . كان أبو حنيفة ممن وفق اليه الفقه . ومن أراد أن يتبحر فى الشعر فهو عيال على زهير بن أبى سلمى . ومن أراد أن يتبحر فى المغازى فهو عيال على محمد بن اسحاق . ومن أراد أن يتبحر فى النحو فهو عيال على الكسائى . ومن أراد أن يتبحر فى تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان . ونقل الخطيب نفسه ثناء مالك ابن أنس على أبى حنيفة . كما نقل ثناء غيره من كثير من الأئمة .

وإن كان المراد أنهم ذهبوا فى المسائل والفقه الى غير ماذهب اليه . فالجواب ماقاله الملك المعظم : إن الصحابة جميعهم قد اختلفوا فى عدة مسائل . وليس كل من خولف فقد ضل . فان هؤلاء المذكورين جميعهم . خالف بعضهم بعضاً . كما خالفوا أبا حنيفة . فهذا لايعد من التضليل . وكثيراً مايخالف مجتهد واحد جميع مجتهدى عصره . كما يخالف صحابى واحد أكثر الصحابة. ولايجرأ أحد ان يقول عن المخالف إنه ضال . والحق بالدليل لا بكثرة القائلين

وسفيان الثورى وأصحابه، واحمد بن حنبل وأصحابه؟ فقالوا له : يا أبا بكر لا تكون مسئلة اصح من هذه . فقال : هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل ابى حنيفة .

﴿ ذكر ما حكى عن أبى حنيفة من رأيه فى الخروج على السلطان ﴾

(١) أخبرنا ابن الفضل . أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب

---

(١) روايات هذا الباب كلها واهية الاسناد . كما ستعرف ــ مناقضة لما روى الثقات عن أبى حنيفة . فان أصحابه وأتباعه الذين هم أعرف الناس بمذهبه وآرائه قد استفاض نقلهم عنه خلاف ذلك . قال الملك المعظم : هذه الرواية لاتصح عن أبى حنيفة . لانه يقول : ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا ، وان جاروا علينا . وندعو لهم . ثم إجماع أصحاب أبى حنيفة على ماقلت . ثم أبو حنيفة رضى الله عنه جعل قتال على رضى الله عنه مع البغاة والخوارج حجة (يعنى فى قتال أهل البغى) كما جعل قتال النبى صلى الله عليه وسلم مع الكفار . اه . وقال الامام أبو جعفر الطحاوى الحنفى المتوفى فى سنة ٣٢١ هـ فى عقيدته التى ذكر فيها عن أبى حنيفة وأصحابه ما كانوا يعتقدونه من أصول الدين ويدينون به رب العالمين مانصه : ولانرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا وإن جاروا . ولاندعو عليهم . ولا ننزع يداً من طاعتهم . ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ، مالم يأمروا بمعصية . وندعو لهم بالصلاح والمعافاة . اه

ومن قرأ كتب الفقه الحنفى وشرح العقيدة الطحاوية لايرتاب فى أن جميع هذه الروايات كذب وافتراء على الامام رضى الله عنه . فانه قد بسط فيها القول بان الخروج على الامام غير جائز . بل هو فسق . اذ طاعته واجبة بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين .

وبهذا تعلم أن مانقله الخطيب فى هذا الباب ساقط لا أصل له فى مذهب أبى حنيفة ، ومما يؤكد لك هذا العلم أن من هذه الروايات ماهو مروى عن ابن المبارك وأبى يوسف رحمهما الله تعالى على صورة الحط من قدر الامام أبى حنيفة رضى الله عنه . والمستفيض عند العلماء أنهما كانا من أخص تلاميذ

ابن سفيان حدثني صفوان بن صالح حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الاوزاعي يقول : اتاني شعيب بن اسحاق وابن أبي مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا : قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئا ، فانظر فيه ، فلم يبرح بي وبهم حتى اريتهم فما جاؤني به عنه أنه أحل لهم الخروج على الأئمة . (٢) أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتاني أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثني أبو شيخ الاصبهاني حدثنا الاثرم . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال ابن المبارك : ذكرت أبا حنيفة يوما عند الأوزاعي فأعرض عني ، فعاتبته . فقال تجيء الى رجل يرى السيف في أمة محمد صلى الله عليه وسلم

الامام أبي حنيفة الناشرين لعلمه ومذهبه في حياته وبعد مماته . وقد نقل الخطيب نفسه وغيره كابن الموفق والكردري عن ابن المبارك وأبي يوسف ثناء كثيراً على الامام رضي الله عنه . والذي جلب على الامام هذه المفتريات هو الحسد الذي كان يأكل قلوب خصومه . فانهم مافتئوا يرشقونه حيا وميتا بالعظائم في دينه وعقيدته ، ليبعدوا الناس وطلاب الفقه عن مذهبه . ولما لم تجدهم هذه المقالة فائدة انطلقوا يدسون لمذهبه . ويختلقون عليه بعد وفاته ليسقطوا منزلته عند الخلفاء . ولكن الله رد كيدهم في نحرهم . وكتب لمذهبه البقاء . فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض .

والرواية رقم (١) فيها ابن درستويه . وقد سبق توهينه . وفيها احمد بن عبيد بن ناصح . وتقدم أنه منكر الحديث . كما ذكر الخطيب نفسه . وفيها شعيب بن اسحاق وابن أبي مالك . وكلهم مجاهيل . لاقيمة لكلامهم فيمن هو دون الامام أبي حنيفة رضي الله عنه جلالة وقدراً .

(٢) فيها أبو شيخ الاصبهاني . وهو عبد الله بن محمد بن جعفر . وقد ضعفه أبو احمد العسال .

فتذكره عندنا ؟. (٣) أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو على الحافظ حدثنا عبد الله بن محمود المروزى قال سمعت محمد بن عبدالله بن قهزاد يقول سمعت أبا الوزير أنه حضر عبدالله بن المبارك، فروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا، فقال له رجل : ما قول أبى حنيفة فى هذا ؟ فقال عبد الله أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتجىء برجل كان يرى السيف فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم؟. (٤) أخبرنا ابن دوما النعالى أخبرنا احمد ابن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد العزيز بن أبى رزمة عن ابن المبارك. قال : كنت عند الأوزاعى، فذكرت أبا الحنيفة، فلما كان عند الوداع قلت أوصنى، قال قد أردت ذلك ولو لم تسألنى، سمعتك تطرى رجلا يرى السيف فى الأمة. قال فقلت ألا أخبرتنى ؟(٥) وقال الأبار : حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنى يزيد بن يوسف. قال قال لى أبو اسحاق الفزارى : جاءنى نعى أخى من العراق ـ وخرج مع ابراهيم ابن عبد الله الطالبى ـ فقدمت الكوفة ، فأخبرونى أنه قتل وأنه قد استشار سفيان الثورى وأبا حنيفة، فأتيت سفيان أنبئه مصيبتى بأخى، وأخبرت أنه استفتاك ؟ قال نعم، قد جاءنى فاستفتانى، فقلت ماذا أفتيته ؟ قال قلت لا آمرك

---

(٤) فيها ابن دوما النعالى . وقد سبق تضعيفه . وفيها الحسن بن على الحلوانى . قال الخطيب فى ترجمته عن عبد الله بن احمد بن حنبل سالت أبى عنه، فقال ما أعرفه بطلب الحديث ولم يحمده . ثم قال بلغنى عنه أشياء أكرهها . وأهل الحديث عنه غير راضين (تاريخ الخطيب رقم ٣٨٨٤)

(٥) فيها أبو اسحاق الفزارى . وقد سبق تضعيفه . والراوى عنه يزيد ابن يوسف . قال ابن معين ليس بثقة وكان أبو مسهر يثنى عليه . وكان لايساوى شيئا . وقال أبو حاتم لم يكن بالقوى . وقال النسائى متروك . وقال صالح جزرة . تركوا حديثه . اهـ من الميزان للذهبى .

بالخروج ولا أنهاك ، قال فأتيت أبا حنيفة ، فقلت له بلغني أن أخي أتاك فاستفتاك ؟ قال قد أتاني واستفتاني ، قال قلت فبم افتيته ؟ قال افتيته بالخروج . قال فأقبلت عليه فقلت : لاجزاك الله خيراً . قال هذا رأيي . قال فحدثته بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرد لهذا ، فقال هذه خرافة — يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم . (٦) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح الدمشقي حدثني عمر بن عبد الواحد السلمي قال سمعت ابراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي . قال : قتل أخي مع ابراهيم الفاطمي بالبصرة ، فركبت لأنظر في تركته ، فلقيت أبا حنيفة . فقال لي من أين أقبلت وأين أردت ؟ فأخبرته اني أقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي قتل مع ابراهيم . فقال لو أنك قتلت مع أخيك كان خيراً لك من المكان الذي جئت منه . قلت فما منعك أنت من ذاك ؟ قال لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استأنيت في ذلك . (٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري حدثنا محمد بن المسيب قال سمعت عبد الله بن خبيق قال سمعت الهيثم بن جميل يقول سمعت أبا عوانة يقول : كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف . فقيل له : فحماد بن أبي سليمان ؟ قال كان استاذه في ذلك .

---

(٦) فيها ابن درستويه وأبو اسحاق الفزاري وقد سبق تضعيفهما .

(٧) فيها ابراهيم بن يحيي المزكى . طعن عليه الخطيب بقوله ـ حكاية عن البرقاني ـ إنه كان عنده عنه سفط أوسفطان ، ولم يخرج عنه في صحيحه شيئا. قال الخطيب فسألته عن ذلك . فقال : حديثه كثير الغرائب . وفي نفسي منه شيء اه . وفيها الهيثم بن جميل . قال ابن عدى . ليس بالحافظ . يغلط على الثقات . كذا في الميزان للذهبي . وفيها أبو عوانة الوضاح . قال ابن أبي حاتم اذا حدث من حفظه غلط كثيراً . وقال الخطيب عن علي بن المديني كان أبو عوانة ضعيفا في قتادة .

(٨) أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى قال حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب حدثنا مسلم بن أبى مسلم الحرقى حدثنا أبو اسحاق الفزارى قال سمعت سفيان الثورى والاوزاعى . يقولان : ماولد فى الاسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبى حنيفة ، وكان أبو حنفية مرجئا يرى السيف. قال لى يوما يا أبا اسحاق أين تسكن ؟ قلت المصيصة ، قال لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً . قال وكان أخو أبى اسحاق خرج مع المبيضة على المسودة فقتل . (٩) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن محمد بن على أخبره عن سعيد بن سالم قال قلت لقاضى القضاة أبى يوسف: سمعت أهل خراسان يقولون : إن أبا حنيفة جهمى مرجئ ؟ قال لى صدقوا، ويرى السيف أيضا . قلت له فاين أنت منه ؟ فقال إنما كنا نأتيه يدرسنا الفقه ، ولم نكن نقلده ديننا .

﴿ ذكر ماحكى عنه من مستشنعات الالفاظ والافعال ﴾

(١) أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم البزاز حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور النيسابورى قال سمعت أبا داود المصاحفى قال سمعت أبا مطيع يقول . قال أبو حنيفة : إن كانت الجنة والنار مخلوقتين فانهما تفنيان . (٢) أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا على بن ابراهيم النجاد حدثنا محمد

---

(٨) فيها على بن أحمد الرزاز . كف بصره بأخرة وكان له ابن يلحق بكتبه أشياء لم تكن من سماعه . كذا قال الخطيب . وفيها أبو اسحاق الفزارى وقد تقدم الكلام عليه

(٩) فيها محمد بن الحسن بن زياد النقاش . وقد تقدم تكذيبه

ابن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن أبي طالب يقول سمعت عبد الله بن عثمان بن الرماح يقول سمعت أبا مطيع البلخي يقول سمعت أبا حنيفة يقول : إن كانت الجنة والنار خلقتا فانهما تفنيان . قال أبو مطيع : وكذب والله ، قال السراج : وكذب والله ، قال النجاد : وكذب والله ، قال تعالى (أكلها دائم) قال ابن الفضل وكذب والله .

۞ قلت : هذا القول يحكى أن أبا مطيع كان يذهب اليه ، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله . (٣) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا محبوب بن موسى قال

(٣) فيها يوسف بن أسباط . ذكره ابن أبي حاتم فقال : كان يغلط كثيراً لايحتج بحديثه . وفيها محبوب بن موسى تقدم بيان ضعفه

ولاندرى أين كان عقل الخطيب حين حكى هذه الفرية؟ وهل يعقل أن يقول أبوحنيفة رضى الله عنه هذه المقالة التى لايقولها إلا أشد الناس جنونا أو كفراً . فان قائلهما يزعم نفسه أوفر عقلا وأصح رأيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز عليه أن يتلقى الأحكام الشرعية من الناس . مع أن من البديهات الدينية أن الاحكام الشرعية لم تكن إلا بمحض الوحى ،متلواً كان أو غير متلو(إن هو الاوحى يوحى) وأين هذا مما حكى الخطيب نفسه عن الشافعى وابن المبارك وغيرهما رضى الله عنهما أن أبا حنيفة كان أكمل الناس عقلا وفقها وروعا ؟ وأين هذا مما نقل الخطيب نفسه عن يحيي بن ضريس أنه قال : شهدت سفيان الثورى ، وقد أتاه رجل فقال له :ماتنقم على أبى حنيفة ؟ . قال وماله ؟ . قال سمعته يقول : آخذ بكتاب الله تعالى . فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فان لم أجد أخذت بقول أصحابه . آخذ بقول من شئت منهم وأدع من شئت . ولا أخرج عن قولهم إلى قول غيرهم اه . وسيأتيك فى مبحث لبس المحرم السراويل ماحكى ابن عبد البر عن أبى حنيفة رضى الله عنه من قوله : لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم . به أكرمنا الله ، وبه استنقذنا . اه

سمعت يوسف بن أسباط يقول ، قال أبو حنيفة : لو أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدركته لاخذ بكثير من قولي . (٤) قال وسمعت أبا اسحاق يقول : كان أبو حنيفة يجيئه الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيخالفه إلى غيره . (٥) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدي حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن حدثني اسماعيل بن عيسى بن علي الهاشمي قال حدثني أبو اسحاق الفزاري . قال : كنت آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو . فسألته عن مسئلة ، فاجاب فيها ، فقلت له : إنه يروى فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ؟ قال : دعنا من هذا . (٦) قال وسألته يوما آخر عن مسئلة قال فاجاب فيها ، قال فقلت له : إن هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا وكذا ، فقال : حك هذا بذنب خنزير . (٧) أخبرنا ابن دوما

وقد استفاض نقل مثل هذا الذي سمعت عن كثير من أهل العلم ، وأصبح من المعلوم ضرورة أن أبا حنيفة من أجل أئمة الهدى ومن خيرة علماء أهل السنة والجماعة . حتى أجمعت الأمة على إمامته في الدين كما سيأتيك شرح ذلك عن شيخ الاسلام ابن تيمية . في الكلام على الحيل . والحق والحق أقول : إن ماحكاه الخطيب عن وهب العابد وخارجة بن مصعب من قولهما : لايقع في أبي حنيفة إلا ناقص العقل ــ هو عين الصواب الذي لامرية فيه . على أن الخوارزمي . قد ذكر في جامع المسانيد أن أصل هذه الرواية : لو رآني البتي . فصحف إلى النبي . ثم روى بالمعنى إلى رسول الله . ويغلب على الظن أن تصحيفها وقع من يوسف بن أسباط لكثرة غلطه .

٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ — في هذه الروايات أبو اسحاق الفزاري وقد تقدم القول في ضعفه وفي الخامسة عبد السلام بن عبد الرحمن وقد تقدم تضعيفه . وفي السابعة ابن دوما والحسن بن علي الحلواني وأبو صالح الفراء وقد تقدم الكلام فيهم جميعاً . وفي الثامنة علي بن عاصم ــ ذكره الخطيب ، وحكى عن

أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا أبو صالح - يعنى الفراء - حدثنا أبو اسحاق الفزارى قال حدثت أبا حنيفة حديثا فى رد السيف . فقال هذا حديث خرافة . (٨) وقال الابار حدثنا محمد بن حسان الازرق قال سمعت على بن عاصم يقول . حدثنا أبا حنيفة بحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : لا آخذ به ، فقلت عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال لا آخذ به *

(٩) أخبرنا محمد بن أبى نصر النرسى أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن بهتة البزاز أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى حدثنا موسى بن هارون بن اسحاق حدثنا

يحيى بن معين أنه لما قيل له إن أحمد بن حنبل . قال على بن عاصم لا بأس به ليس يكذب . قال ابن معين : والله ما كان عنده بثقة ولاحدث عنه بحديث . فكيف صار اليوم ثقة عنده ؟

ثم قد نقل الثقات العدول بطرق مستفيضة أن أبا حنيفة كان يقول مامعناه « ماجاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلناه على الرأس والعينين . وماجاء عن أصحابه رضى الله عنهم اخترنا منه ، ولم نخرج عن قولهم . وماجاءنا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال » وانظر الانتقاء لابن عبد البر ، وجامع المسانيد للخوارزمى ، ومناقب أبى حنيفة لابن الموفق وللكردرى . فليس من المعقول بعد هذا أن يعتقد أبو حنيفة أو يظن صحة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم يقول بعد ذلك مثل هذه المقالة . على أن ماعرف مستفيضا عن أبى حنيفة من الورع ونزاهة اللسان يأبى علينا تصديق صدور هذه الجملة الشنيعة عنه رضى الله عنه . فان لرد الاحاديث غير الصحيحة جملا أخرى وعبارات أليق بابى حنيفة من هذه .

(٩) فيها محمد بن أبى نصر النرسى واحمد بن محمد بن سعيد الكوفى . فالاول قال فيه الخطيب . هو بابطاق . يعنى بذلك أنه غال فى التشيع . وأما الثانى فهو ابن عقدة . قال فيه الخطيب أيضا : روى المنكرات والمنقطعات ومشايخ بغداد يقولون : إنه كان لا يتدين بالحديث . وقال الدار قطنى كان رجل سوء . وقال عمر بن حيويه : كان فى جامع براثى يملى مثالب أصحاب رسول

العباس بن عبد العظيم — بالكوفة — حدثني أبو بكر بن أبي الاسود عن بشر ابن مفضل قال قلت لابي حنيفة : نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البيعان بالخيار مالم يتفرقا » قال : هذا رَجَزٌ * (١٠) قلت قتادة عن أنس أن يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين ، فرضخ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بين حجرين . قال : هذيان * (١١) أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المحمودي ـ بمرو ـ حدثكم محمد بن علي الحافظ حدثنا اسحاق ابن منصور اخبرنا عبد الصمد عن أبيه قال ذكر لأبي حنيفة قول النبي صلى الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » فقال : هذا سجع . (١٢) وذكر له قضاء من

الله صلى الله عليه وسلم ـ أو قال الشيخين أبي بكر وعمر ـ فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء . (يعني أنه كان يفترى المثالب ويختلقها على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعليها على الخبثاء أمثاله) فهل يؤخذ برواية مثل هذا ؟

ومما قدمناه يظهر لك افتراء هذه الرواية ، وكذب صدور هذا القول عن أبي حنيفة . فان أردت الوقوف على قول أئمة الحنفية في هذا الحديث . وعلى ما استدل به الامام في مسئلة تمام العقد وإن لم يفترق المتبايعان بابدانهما فارجع الى شرح معاني الآثار للامام الطحاوي والجواهر المنيفة للسيد مرتضى الزبيدي ، فانه قد اطال القول في هذه المسئلة وبرأ الامام أبا حنيفة مما نسب اليه من هذه العبارة ، وأبان ان أبا حنيفة تابع في اصل المسئلة شيخ امامه وشيخه والثوري والنخعي وغيرهم. ولولا خشية الاطالة لذكرناه فانه حسن جداً

(١١ ، ١٢) فيهما عبد الصمد بن حبيب الأزدي . ذكره الخطيب فقال . قال أبو بكر الأثرم : ذكرنا عبد الصمد بن حبيب عند احمد بن حنبل . فقال أزدي . ووضع من أمره . وقال البخاري : لين الحديث . ثم روى الخطيب حديثا من طريقه قال فيه : هذا الحديث منكر . ومن رجع إلى الفقه الأكبر وعقيدة الطحاوي عرف قدر اجلال أبي حنيفة وتبجيله للصحابة رضي الله عنهم ، خصوصا الخلفاء الراشدين .

قضاء عمر — أو قول من قول عمر — فى الولاء فقال : هذا قول شيطان . (١٣) أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى — بنيسابور — حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج حدثنا عبد الوارث . قال : كنت بمكة - وبها أبو حنيفة . فأتيته وعنده نفر ، فسأله رجل عن مسئلة ، فاجاب فيها ، فقال له الرجل : فما رواية عن عمر بن الخطاب ؟ قال ذاك قول شيطان . قال فسبحت . فقال لى رجل : أتعجب ؟ فقد جاءه رجل قبل هذا فسأله عن مسألة فاجابه . قال فما رواية رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » ؟ فقال : هذا سجع . فقلت فى نفسى : هذا مجلس لا أعود فيه أبداً . (١٤) أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا أبو عمرو ومحمد بن يعقوب ابن ابراهيم النيسابورى سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزى يقول سمعت اسحاق يقول قال قال يحيى بن آدم ذكر لأبى حنيفة هذا الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء نصف الايمان » قال : لتتوضأ مرتين حتى تستكمل الايمان . قال اسحاق : فقال يحيى بن آدم : الوضوء نصف الايمان ، يعنى نصف الصلاة ، لان الله تعالى سمى الصلاة ايمانا ، فقال (وما كان الله ليضيع ايمانكم) يعنى صلاتكم ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم . « لا تقبل صلاة الا بطهور » فالطهور نصف الايمان على هذا المعنى . إذ كانت الصلاة لا تتم إلا به . قال أبو عبد الله قال اسحاق قال يحيى بن آدم : وذكر لأبى حنيفة قول من قال لا أدرى نصف العلم . قال : فليقل مرتين لا أدرى حتى يستكمل العلم . قال يحيى وتفسير قوله لا أدرى نصف العلم ، لأن العلم انما هو أدرى ولا أدرى ، فأحدهما نصف الآخر .

---

(١٣) فيها عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج — أبى معمر — ذكره الخطيب وقال إنه كان يرى القدر .

(١٥) أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي — بعسقلان — حدثنا عمران ابن موسى الطائي حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان بن عيينة . قال : مارأيت أجرأ على الله من أبي حنيفة ، كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيرده . بلغه أني أروى « إن البيعان بالخيار مالم يفترقا » فجعل يقول : أرأيت إن كانا في سفينة؟ أرأيت إن كانا في سجن ؟ أرأيت إن كانا في سفر ، كيف يفترقان ؟ (١٦) أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبو عمار المروزى قال سمعت الفضل بن موسى السيناني يقول سمعت أبا حنيفة يقول : من أصحابي من يبول قلتين ، يرد على النبي صلى الله عليه وسلم « إذا كان الماء قلتين لم ينجس » (١٧) أخبرنا الخلال حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار

---

(١٥) فيها ابراهيم بن بشار الرمادي — قال احمد بن حنبل . كان مخلطا وقال ابن معين ليس بشيء . وقال النسائي ليس بالقوى .

(١٦) فيها ابن دوما . وقد سبق بيان حاله . وفيها الفضل بن موسى السيناني . قال ابن المديني روى أحاديث مناكير . على أنه لو فرض صحة الرواية . فانما قال ذلك لأنه لم يصح عنده الحديث منه ، كما لم يصح عند كثير من المحدثين .

(١٧) بعيد جداً على ورع أبي حنيفة ونزاهة لسانه أن يصدر منه هذا القول في مقام البحث والمناظرة . وقد عرفت منزلة ابن المبارك من الامام أبي حنيفة . على أنه لو فرض صحة ذلك . لكان الجواب ماقال الخوارزمي في جامع المسانيد : إن حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في رفع اليدين لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويحمل ماوقع منه مع ابن المبارك على المداعبة والملاطفة اكراما منه له ، وابتعاداً من الامام عن ذكر الأموات بسوء اه . وانظر مانقل الكردري في المناقب من مناظرة الامام مع الأوزاعي في رفع اليدين . لتعلم أن الامام ماقال بعدم الرفع فيما عدا تكبيرة الاحرام إلا لأنه لم يصح عنده الرفع في غيرها . بل صح عنده خلافه . وهو مارواه حماد

حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد بن ابراهيم بن شماس قال سمعت وكيعا يقول : سأل ابن المبارك أبا حنيفة عن رفع اليدين فى الركوع ، فقال أبو حنيفة : يريد أن يطير ؟ فيرفع يديه ، قال وكيع : وكان ابن المبارك رجلا عاقلا ، فقال ابن المبارك : إن كان طار فى الأولى فانه يطير فى الثانية . فسكت أبو حنيفة ولم يقل شيئا . (١٨) أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان قال : كنت فى جنازة أم خصيب بالكوفة ، فسأل رجل أباحنيفة عن مسألة من الصرف فأفتاه . فقلت يا أبا حنيفة إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا فى هذه . فغضب وقال للذى استفتاه: اذهب فاعمل بها ، فما كان فيها من اثم فهو على (١٩) أخبرنا القاضى أبو القاسم

عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام كان لايرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة . ثم لايعود لشىء من ذلك .

(١٨) فيها عثمان بن احمد الدقاق . وقد تقدم ضعفه

(١٩) فيها احمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسى . ذكره الخطيب وقال: قال الدارقطنى تكلموا فيه . وفيها أبو صالح الفراء ، ويوسف بن اسباط وقد تقدم الكلام عليهما . ووجد بهامش الأصل مانصه : معناه أن حديث الاشعار منسوخ بحديث النهى عن المثلة . أو معناه إشعار أهل زمانه ، فانه مثلة ، لأنهم يبالغون فيه . وعلى الثانى حمله فى جامع المسانيد لأنه جاء حديث فى مسند احمد بن حنبل . ظاهر فى تأخر النهى عن المثلة . والأول أولى . اه وراجع ماقاله أبو بكر الجصاص فى قسمة الغنائم . وبيان اختلاف الفقهاء فيها لتعلم مذهب الامام وحجته من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما مسألة القرعة . فقد قال فى جامع المسانيد : إن أبا حنيفة أخذ بهذا الحديث فيما ورد فيه . فقال : إذا أراد أن يسافر أقرع بين نسائه ، وكذا فى القسمة التى فى معنى المسافرة التى ليس فيها إبطال حق ثابت . وأما مسئلة : لو رآنى

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن الفياض حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسى حدثنا عبد الله بن خبيق حدثنا أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : رد أبو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة حديث — أو أكثر — قلت له يا أبا محمد تعرفها ؟ قال نعم . قلت أخبرنى بشىء منها * فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للفرس سهمان ، وللرجل سهم » قال أبو حنيفة : أنا لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن . وأشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه البدن وقال أبو حنيفة : الاشعار مثلة . وقال صلى الله عليه وسلم « البيعان بالخيار مالم يتفرقا » وقال أبو حنيفة : إذا وجب البيع فلا خيار . وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقرع بين نسائه إذا أراد أن يخرج فى سفر ،وأقرع أصحابه. وقال أبو حنيفة القرعة قمار . وقال أبو حنيفة : لو أدركنى النبى صلى الله عليه وسلم وأدركته لأخذ بكثير من قولى ، وهل الدين إلا الرأى الحسن ؟ (٢٠) أخبرنا ابن رزق حدثنى عثمان بن عمر بن خفيف الدراج حدثنا محمد بن اسماعيل البصلانى . وأخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حفص بن الزيات حدثكم عمر بن محمد الكاغدى قالا : حدثنا أبو السائب قال سمعت وكيعا يقول : وجدنا أبا حنيفة خالف مائتى

النبى الخ فقد قال فى جامع المسانيد : هذا تصحيف من الخطيب . وقع منه وافتضح به . فإن الرواية التى يرويها أبو يوسف أنه لما ظهر عثمان البتى بالبصرة ، وأظهر مذهبه فى الأصول بلغ ذلك أبا حنيفة ، فقال : لو أن البتى رآنى لأخذ بكثير من قولى . اه وأنت إذا أحطت علما بما قدمنا لك عن الثورى وغيره من استمساك أبى حنيفة بالكتاب والسنة ، تعلم أن ما نسب اليه — من قوله : وهل الدين إلا الرأى الحسن — كذب مبين .

(٢٠) لم يبين الراوى هذه الاحاديث حتى يعلم مقدار صحتها من ضعفها . وقد رد كثير من المجتهدين كثيراً من الاحاديث لأنها لم تصح عندهم .

حديث . (٢١) أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا عيسى بن فيروز الانبارى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة - أو سمعته يقول - أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه . (٢٢) أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا مؤمل قال سمعت حماد بن سلمة يقول - وذكر أبا حنيفة - فقال : إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن فردها برأيه . (٢٣) أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا محمود بن غيلان عن مؤمل قال سمعت حماد بن سلمة يقول : أبو حنيفة هذا يستقبل السنة يردها برأيه . (٢٤) أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا رجاء بن السندى سمعت بشر بن السرى . قال : أتيت أبا عوانة فقلت له بلغنى أن عندك كتابا لأبى حنيفة ، أخرجه فقال يا بنى ذكرتنى ، فقام إلى صندوق له فاستخرج كتابا ، فقطعه قطعة قطعة فرمى به فقلت : ما حملك على ما صنعت ؟ قال كنت عند أبى حنيفة جالساً فأتاه رسول بعجلة من قبل السلطان ، كأنما قد حموا الحديد وأرادوا أن يقلدوه الأمر . فقال يقول الأمير : رجل سرق وَدْيا فما ترى ؟ فقال - غير متمتع - إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه، فذهب الرجل . فقلت يا أبا حنيفة ألا تتقى الله ؟ * حدثنى يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى

---

(٢١) فيها على بن احمد الرزاز — سبق بيان حاله . وفيها على بن محمد بن سعيد الموصلى — ذكره الخطيب فى ترجمة عيسى بن فيروز، وقال : ليس بثقة.

(٢٢) فيها مؤمل بن اسماعيل . وقد تقدم ضعفه .

(٢٣) فيها ابن دوما النعالى ومؤمل . وقد تقدم ضعفهما .

(٢٤) فيها عثمان بن احمد الدقاق وأبو عوانة وقد تقدم حالهما .

الله عليه وسلم قال : « لا قطع فى ثمر ، ولا كثَر » ادرك الرجل فانه يقطع . فقال ـ غير متعتع ـ ذاك حكم قد مضى فانتهى ، وقد قطع الرجل . فهذا ما يكون له عندى كتاب . (٢٥) أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا أبو عاصم عن أبى عوانة قال : كنت عند أبى حنيفة فسأله رجل عن رجل سرق وديا فقال عليه القطع . قال فقلت له « حدثنى يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « لا قطع فى ثمر ولا كثر » قال . إيش تقول ؟ قلت نعم . قال ما بلغنى هذا ، قلت الرجل الذى أفتيته فرده . قال دعه فقد جرت به البغال الشهب . قال أبو عاصم : أخاف أن تكون جرت بلحمه ودمه . (٢٦) قال الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون عن حماد قال . شهدت أبا حنيفة ـ وسئل عن محرم لم يجد إزاراً فلبس سراويل . قال عليه الفدية . قلت سبحان الله ! .(٢٧) أخبرنا ابن دوما حدثنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبو موسى عيسى بن عامر

---

(٢٥) فيها ابن دوما والحسن بن على الحلوانى وأبو عوانة وقد تقدم القول فى ضعفهم .

(٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) فى الأولى الحلوانى . وفى الثانية ابن دوما . وفيهما محمد بن الفضل عارم — قال أبو حاتم : اختلط وزال عقله . والرواية بهذه الصورة ليس فيها مايدل على مخالفة أبى حنيفة لهذه الأحاديث مع صحتها عنده . وهذه الاحاديث لايخلو حالها . إما أن تكون غير صحيحة عنده ، على مانقل ابن عبد البر ، اذ قال « قيل لأبى حنيفة : المحرم لايجد الازار يلبس السراويل ؟ قال لا . ولكن يلبس الازار . قيل له : ليس له إزار ؟ قال يبيع السراويل ويشترى بها إزاراً . قيل له إن النبى صلى الله عليه وسلم خطب وقال : « المحرم يلبس السراويل اذا لم يجد الازار » فقال أبو حنيفة : لم يصح فى هذا عندى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ ، فأفتى به . وينتهى كل امرئ إلى ماسمع . وقد صح عندنا أن رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عارم عن حماد قال . كنت جالساً فى المسجد الحرام عنـد أبى حنيفة فجاءه رجل . فقال : يا أبا حنيفة ، محرم لم يجـد نعلين فلبس خفاً ؟ قال عليه دم . قال قلت سبحان الله * حدثنا أيوب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى المحرم . « إذا لم يجد نعليه فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » . (٢٨) أخـبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى يقول قرأت على أبى يعلى احمـد بن على بن المثنى . وقرئ على الحسن بن سفيان حدثكم ابراهيم بن الحجاج حـدثنا حماد بن زيد قال : جلست الى أبى حنيفـة بمكة . فجاءه رجل فقال : لبست سراويل وأنا محرم، أو قال لبست خفين وأنا محرم ـ شك ابراهيم ـ فقال أبو حنيفة : عليك دم . قال حماد : وجدت نعلين أو وجدت إزاراً ؟ قال لا فقلت . يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد . فقال سواء وجد أو لم يجد * قال حماد فقلت حـدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول : « السراويل لمن لم يجـد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين » وحـدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين » فقال بيده

وسلم قال : « لايلبس المحرم السراويل » فننتهى إلى ماسمعنا . قيل له أتخالف النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم . به أكرمنا الله . وبه استنقذنا » . اهـ

وإما أن تكون قد صحت عنـده فيكون الخلاف بينه وبين غيره فى تأويلها وفهـم معناها . لآثار ثبتت عنده . على مايعلم ذلك من شرح معانى الآثار للطحاوى . وخلاصـة هـذا التأويل : أنه ليس فى الأحاديث نفى وجوب الدم . وإنما فيها رفع الأثم . ولايلزم من رفع الأثم عدم وجوب الدم باتفاق أبى حنيفة وغيره . فلاتدل الاحاديث المذكورة بعبارتها ولاباشارتها على عدم وجوب الدم الذى قال به مخالفوه المستدلون بهذه الاحاديث .

— وحرك ابراهيم يده — أى لا شئ . قال فقلت له . فأنت عمن تقول ؟ قال حدثنى حماد عن ابراهيم قال عليه دم وجد أو لم يجد ـ لم يذكر الحسن بن سفيان فى حديثه حديث حماد عن ابراهيم ـ قال فقمت من عنده ، فتلقانى الحجاج بن أرطاة داخل المسجد ، فقلت له يا أبا أرطاة . ما تقول فى محرم لبس سراويل ولم يجد الازار ، ولبس الخفين ولم يجد النعلين ؟ قال . حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « السراويل لمن يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » قلت له يا أبا أرطاة . ما تحفظ أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا . وحدثنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » . قال وحدثنى أبو اسحاق عن الحارث عن على أنه قال : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » فقلت : فما بال صاحبكم قال كذا وكذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ وصاحب من ذاك ؟ قبح الله ذاك ـ لفظ أبى يعلى . (٢٩) أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار قال حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة قال قدمت الكوفة ، فحدثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ـ يعنى حديث ابن عباس ـ فقالوا إن أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبد الله . قال قلت لا ، انما هو جابر ابن زيد . قال فذكروا ذلك لأبى حنيفة فقال . لا تبالون ، إن شئتم صيروه عن جابر بن عبد الله ، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد (٣٠) أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا على بن صالح البغوى . قال أنشدنى أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطى لاحمد ابن المعدل :

---

(٢٩) فيها ابن دوما والحلوانى ونعيم بن حماد وقد تقدم الكلام عليهم

إن كنت كاذبة الذى حدثتنى فعليك إثم أبى حنيفة أو زفر
المائلين إلى القياس تعمداً والراغبين عن التمسك بالخبر

(٣١) أنبأنا عبد الله بن يحيى السكرى والحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى قالوا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن على. أبو جعفر قال حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عوانة قال سمعت أبا حنيفة يقول ـ وسئل عن الاشربة ـ قال فما سئل عن شئ إلا قال حلال ، حتى سئل عن السكر . أو السكَر ـ شك أبو جعفر ـ فقال : حلال . قال قلت ياهؤلاء إنها زلة عالم . فلا تأخذوا عنه . (٣٢) أخبرنا محمد بن محمد بن حسنويه النرسى أخبرنا موسى بن عيسى السراج حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنى اسحاق بن يعقوب المروزى حدثنا اسحاق بن راهويه حدثنى احمد بن النضر قال سمعت أبا حمزة السكرى يقول سمعت أبا حنيفة يقول : لو أن ميتاً مات فدفن ، ثم احتاج أهله إلى الكفن ، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه . (٣٣) أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز

---

(٣١) فيها أبو عوانة . وقد تقدم بيان حاله . ثم إن المعروف من مذهب أبى حنيفة أن السكر ـ بفتح السين والكاف ـ وهو النئ من ماء الرطب ـ اذا اشتد وقذف بالزبد فهو حرام . أما قبل اشتداده وقذفه بالزبد فهو حلال . فاما السكر ـ بضم السين وسكون الكاف ـ فلا شك فى حرمته . ومن أراد الوقوف على مذهب أبى حنيفة فى الاشربة وتحريمها فليرجع إلى كتب الفقه .

(٣٢) فيها محمد بن محمد الباغندى . كان كثير التدليس . يحدث بما لم يسمع. وقال فى جامع المسانيد : إن مذهب أبى حنيفة غير هذا .

(٣٣) فيها صالح بن احمد التميمى . ذكره الخطيب فى تاريخه . فقال عن ابن حبان : إنه كان يسرق الأحاديث ويقلبها . لايجوز الاحتجاج به بحال وذكر عن الدارقطنى أنه قال عن صالح هذا : كذاب دجال يحدث بما لم يسمع . وفيها ابراهيم بن بشار الرمادى . سبق بيان حاله .

البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد التميمى الحافظ حدثنا القاسم بن أبى صالح حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا ابراهيم بن بشار قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت أحداً أجرأ على الله من أبى حنيفة . ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان . فقال : يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة الف مسألة ، أريد أن أسألك عنها. قال هاتها . فهل سمعتم أحداً أجرأ من هذا ؟ أخبرنى عطاء بن السائب عن ابن أبى ليلى قال : لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة ، فيردها إلى غيره ، فيرد هذا الى هذا ، وهذا الى هذا ، حتى ترجع إلى الاول . وان كان أحدهم ليقول فى شئ وانه ليرتعد . وهذا يقول : هات مائة الف مسألة ، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا ؟

﴿ ذكر ما قاله العلماء فى ذم رأيه والتحذير عنه ﴾
﴿ الى ما يتصل بذلك من أخباره ﴾

(١) أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد ابن عوف حدثنا اسماعيل بن عباس الحمصى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه . قال : كان الأمر فى بنى اسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأى ، فهلكوا وأهلكوا . (٢) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن أبيه . قال : لم يزل أمر بنى إسرائيل معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون ، أبناء سبايا الأمم ، فقالوا فيهم بالرأى ، فضلوا واضلوا . قال سفيان :

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) فى الاولى أبو نعيم الحافظ . وفى الثانية عثمان بن احمد الدقاق تقدم حالهما . ثم إن دعوى أن أبا حنيفة من أبناء سبايا الأمم خلاف

ولم يزل أمر الناس معتدلا حتى غير ذلك أبو حنيفة بالكوفة ، و [وعثمان] البتى بالبصرة ، وربيعة [بن أبي عبد الرحمن] بالمدينة . فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبايا الامم . (٣) أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان يقول : كان هذا الأمر مستقيما حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة ، وربيعة بالمدينة والبتى بالبصرة . قال ثم نظر إلى سفيان فقال : فأما بلدكم فكان على قول عطاء . ثم قال سفيان : نظرنا فى ذلك فظننا أنه كما قال هشام بن عروة عن أبيه . إن أمر بنى اسرائيل لم يزل مستقيما معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأى فضلوا وأضلوا قال سفيان فنظرنا فوجدنا ربيعة ابن سبى ، والبتى ابن سبى ، وأبو حنيفة ابن سبى، فنرى أن هذا من ذاك . (٤) أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن أبى توبة الصوفى — بشيراز — حدثنا على بن الحسين بن معدان حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الحميدى . قال قال سفيان بن عيينة : نظرنا فاذا أول من بدل هذا الشأن أبو حنيفة بالكوفة ، والبتى بالبصرة ، وربيعة بالمدينة . فنظرنا فوجدناهم من مولدى سبايا الأمم . (٥) أنبأنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال سفيان بن عيينة .

ما يكاد يكون عليه اجماع النسابين . وعلى فرض تسليمه فلا يقدح فى علمه وامامته . ثم قياس حال مجتهدى هذه الامة على حال بنى اسرائيل مما تنادى فيه الفوارق بين الحالين بفساد القياس . وسفيان بن عيينة — الذى تروى عنه عامة هذه الروايات — أجل قدراً من أن يجهل قول الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقوله صلى الله عليه وسلم « لافضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى ». ثم هذا الحسن البصرى وابن سيرين وعطاء بن أبى رباح وسعيد ابن جبير وغيرهم . وكل هؤلاء من الموالى . وخدمتهم للاسلام لاتنكر .

نظرنا فى سبايا الأمم فى هذا الحديث فوجدنا منهم أباحنيفة بالكوفة ، وعثمان البتى بالبصرة ، وذا ربيعة الرأى بالمدينة (٦) أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا صاحب لنا عن حمدويه قال قلت لمحمد بن مسلمة . ما لرأى النعمان دخل البلدان كلها إلا المدينة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخلها الدجال ولا الطاعون » وهو دجال من الدجاجلة (٧) أخبرنى محمد بن الحسين الازرق أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن أبا رجاء المروزى أخبرهم قال قال حمدويه بن مخلد قال محمد بن مسلمة المدينى ـ وقيل له مابال رأى أبى حنيفة دخل هذه الامصار كلها ، ولم يدخل المدينة ؟ قال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « على كل نقب من أنقابها ملك يمنع الدجال من دخولها » وهذا من كلام الدجالين فمن ثم لم يدخلها والله أعلم . (٨) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنينى قال قال مالك : ماولد فى الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبى حنيفة . وكان يعيب الرأى ويقول :قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الامر واستكمل ، فانما ينبغى أن تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولا تتبع الرأى ، وإنه متى اتبع الرأى جاء رجل آخر أقوى منك فاتبعته . فأنت كلما

---

(٦) فيها مجهول يسقط الاحتجاج بها . وان كان الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم صحيحا من جهة أخرى .

(٧) فيها محمد بن الحسن بن زياد النقاش . تقدم الكلام عنه .

(٨) فيها ابن درستويه وقد تقدم . وفيها اسحاق بن ابراهيم الحنينى من أصحاب مالك . حكى ابن أبى حاتم أن احمد بن صالح المصرى كان لا يرضاه . وذكره ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال

جاء رجل غلبك اتبعته ، أرى هذا الامر لا يتم (٩) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أبو الازهرى النيسابوري حدثنا حبيب كاتب مالك بن أنس عن مالك بن أنس . قال : كانت فتنة أبي حنيفة أضر على هـذه الامة من فتنة إبليس فى الوجهين جميعا ، فى الارجاء ، وما وضع من نقض السنن (١٠) أخبرنى الازهرى حدثنا أبو المفضل الشيبانى حدثنا عبـد الله بن احمد الجصاص حدثنا اسماعيل بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن مهـدى . يقول : ما أعلم فى الاسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأى أبي حنيفة (١١) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حـدثنا يعقوب حـدثنا احمـد بن يونس قال سمعت نعيما يقول قال سفيان : ماوضع فى الاسلام من الشر ماوضع أبو حنيفة ، إلا فلان . لرجل صُلِب (١٢) أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا كثير بن محمـد الخياط حدثنى اسحاق ابن ابراهيم أبو صالح الاسدى قال سمعت شريكا يقول : لأن يكون فى كل حى

الازدي وابن عدى ضعيف . اه من الميزان . ثم إنه غير معقول صدور مثل هذا القول عن الامام مالك رضى الله عنه . لما نقله الثقات من تقريظه لأبى حنيفة وثنائه عليه . قال ابن عبد البر فى الانتقاء — بعد أن ساق مثل هذه الحكاية — وروى ذلك كله عن مالك أهل الحديث . وأما أصحاب مالك من أهل الرأى (الفقهاء) فلا يروون من ذلك شيئا عن مالك . اه . ولا تنس ماقـدمناه عن هذا الامام فى ص ٤٠٩

(٩) فيهـا حبيب بن رزق . قال أبو داود . من أكذب الناس وقال ابن عدى أحاديثه كلها موضوعة . اه . من الميزان .

(١٠) قد استبان لك فيما سبق اتباع أبى حنيفة للكتاب والسنة وأقوال الصحابة . على أن ابن مهدى لم يبين أى شئ يأخذه على أبى حنيفة .

(١١) فيها ابن درستويه ونعيم بن حماد . سبق ضعفهما .

(١٢) فيها شريك القاضى وقد تقدم الكلام عليه .

من الاحياء خمّار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبى حنيفة (١٣) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنى عبد الله ابن احمد بن حنبل . وأخبرنا ابن دوما ــ واللفظ له ــ أخبرنا ابن سلم حدثنا احمد بن على الابار . قالا : حدثنا منصور بن أبى مزاحم قال سمعت شريكا بن عبد الله يقول : لو أن فى كل ربع من أرباع الكوفة خمارا يبيع الخمر كان خيراً من أن يكون فيه من يقول بقول أبى حنيفة (١٤) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال : سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب ــ وذكر أبو حنيفة ــ فقال: (يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره) (١٥) أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبى مطيع . قال : كان أيوب قاعداً فى المسجد الحرام ، فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه ، فلما رآه أيوب قد أقبل نحوه قال لاصحابه: قوموا لايعرُّنا بجرَبه قوموا ، فقاموا فتفرقوا (١٦) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى الفضل بن سهل حدثنا الاسود بن عامر عن شريك قال : إنما كان أبو حنيفة جربا (١٧) أخبرنا ابن رزق

---

(١٣) فيها ابن دوما وشريك وقد تقدم الكلام عليهما .

(١٤) فيها ابن درستوية . والقصة تدل على المدح والثناء . ولكن روح التعصب نقلتها إلى الذم والهجاء .

(١٥) فيها سعيد بن عامر . فى حديثه غلط كثير . وفيها سلام بن أبى مطيع . قال ابن حبان : كثير الوهم لايجوز الاحتجاج به .

(١٦) فيها ابن درستويه وشريك وقد تقدم الكلام عليهما .

(١٧) فيها محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى تقدم الكلام عليه . وفى

البرقانى . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا رجاء بن السندى قال سمعت سليمان بن حسان الحلبى يقول سمعت الاوزاعى ـ مالا أحصيه ـ يقول : عمد أبو حنيفة إلى عرى الاسلام فنقضها عروة عروة (١٨) وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو توبة حدثنا سلمة بن كلثوم ـ وكان من العابدين ولم يكن فى أصحاب الاوزاعى أحيى منه ـ قال قال الاوزاعى ، لما مات أبو حنيفة : الحمد لله ، إن كان لينقض الاسلام عروة عروة (١٩) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب . وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدى . قالا : حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابراهيم ابن محمد الفزارى قال كنا ـ وفى حديث ابن مهدى كنت ـ عند سفيان الثورى إذ جاء نعى أبى حنيفة . فقال : الحمد لله الذى أراح المسلمين منه . لقد كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة ، ماولد فى الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه (٢٠) واخبرنا ابن حسنويه اخبرنا الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا احمد بن

الرواية أيضاً سليمان بن حسان الحلبى . قال ابن أبى حاتم ، سألت أبى عنه فقال: سالت ابن غالب عنه فقال : لاأعرفه ولا أرى البغداديين يروون له . (تاريخ الخطيب رقم ٤٦١٤) وقد نقل الكردرى عن ابن المبارك . أن الأوزاعى لما التقى مع الامام أبى حنيفة بمكة سأله ابن المبارك عن الامام . كيف رأيته ؟ قال غبطت الرجل لكثرة علمه ووفور عقله . لقد كنت فى غلط ظاهر . إلزمه . فانه بخلاف مابلغنى عنه . اهـ

(١٨) فيها الحسن بن على الحلوانى . وقد تقدم .

(١٩) فيها ابن درستويه ونعيم بن حماد وأبو اسحاق الفزارى وقد تقدم الكلام فيهم .

(٢٠) فيها ابن درستويه تقدم . وفيها جرير بن عبد الحميد . كان يروى

ابراهيم حدثني سليمان بن عبدالله حدثنا جرير عن ثعلبة قال سمعت سفيان الثوري يقول : ما ولد في الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه (٢١) أخبرنا أبو نصر احمد بن ابراهيم المقدسي ـ بساوة ـ حدثنا عبد الله محمد بن جعفر ـ المعروف بصاحب الخان ، بارمية ـ قال حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلي حدثنا على بن زيد حدثنا على بن صدقة قال سمعت محمد بن كثير قال سمعت الاوزاعي يقول : ماولد مولود في الاسلام أضر على الاسلام من أبي حنيفة (٢٢) أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق أخبرنا احمدبن كامل القاضي . وأخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن الفضل بن خزيمة . قالوا . حدثنا أبو اسماعيل الترمذي حدثنا أبو توبة حدثنا الفزاري قال سمعت الاوزاعي وسفيان يقولان : ماولد في الاسلام مولود أشأم عليهم ـ وقال الشافعي شر عليهم ـ من أبي حنيفة (٢٣) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أيوب بن محمد الضبي سمعت يحيى بن السكن البصري قال سمعت حماداً يقول : ماولد في الاسلام مولود أضر عليهم من أبي حنيفة (٢٤) أخبرنا ابن رزق . أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى . قالا : حدثنا الحميدي قال سمعت سفيان يقول : ماولد في الاسلام مولود

الموضوعات ويفسد أحاديث الناس (تاريخ الخطيب رقم ٣٧٤٤) وفيها ثعلبة ابن سهيل القاضي . تقدم تضعيفه .

(٢١) فيها على بن زيد الفرائضي . قال الخطيب : تكلموا فيه . وفيها محمد ابن كثير المصيصي . ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وضعف حديثه جداً .

(٢٢) فيها احمدبن كامل القاضي . والفزاري . تقدم الكلام عليهما .

(٢٣) فيها أيوب بن محمد الضبي . قال أبو حاتم : ليس بالقوي .

(٢٤) فيها عثمان بن احمد الدقاق . وأبو نعيم . تقدم ضعفهما .

أضر على الاسلام من أبي حنيفة (٢٥) أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا حامد ابن محمد الهروي حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا سعيد بن يعقوب حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمر بن اسحاق قال سمعت ابن عون يقول : ماولد في الاسلام مولود أشأم من أبي حنيفة ، إن كان لينقض عرى الاسلام عروة عروة (٢٦) حدثنا محمد بن محمد بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا المؤمل حدثنا عمرو بن قيس - شريك الربيع - قال سمعت ابن عون يقول : ماولد في الاسلام مولود أشأم من أبي حنيفة (٢٧) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال قال ابن عون : نبئت أن فيكم صداد ين يصدون عن سبيل الله . قال سليمان بن حرب : وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدون عن سبيل الله (٢٨) أخبرنا الخلال حدثني يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن عبد الله العلاف المستعيني حدثنا علي بن حرب حدثنا أبان بن سفيان حدثنا حماد بن زيد . قال : ذكر أبو حنيفة عند البتي فقال : ذاك رجل أخطأ عُظْم دينه كيف يكون حاله (٢٩) أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي - بعسقلان - حدثنا ابراهيم بن أبي سفيان حدثنا الفريابي . قال سمعت سفيان يقول ، قيل لسوار : لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه ؟ فقال كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرفق في دينه ؟ (٣٠) أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن

---

(٢٥) فيها الحسن بن أبي بكر . قال الخطيب . كان مشتهراً بشرب النبيذ وفيها مؤمل بن اسماعيل وقد تقدم .

(٢٦ ، ٢٧) فيهما ابن درستويه ومؤمل . تقدما

(٢٨) فيها أبان بن سفيان . قال ابن حبان : روى عن الثقات أشياء موضوعة

(٣٠) فيها محمد بن احمد الحكيمي . قال البرقاني : له منا كير . وفيها

ابراهيم الحكيمى حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهرى حدثنا مطرف أبو مصعب الاصم قال سئل مالك بن أنس عن قول عمر ـ فى العراق ـ بها الداء العضال. قال: الهلكة فى الدين ومنهم أبو حنيفة (٣١) أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضى حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر حدثنا الوليد بن مسلم . قال قال لى مالك بن أنس : أيتكلم برأى أبى حنيفة عندكم ؟ قلت نعم ! قال ماينبغى لبلدكم أن تسكن (٣٢) أخبرنا على بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنى عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنا أبو معمر عن الوليد بن مسلم . قال قال لى مالك بن أنس : أيذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت نعم ! قال ماينبغى لبلدكم أن تسكن (٣٣) أخبرنا احمد بن محمد العتيق والحسين بن جعفر السلماسى والحسن بن على الجوهرى . قالوا : أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنا أبى حدثنا ابن أبى سريج قال سمعت الشافعى يقول سمعت مالك بن أنس ـ وقيل له تعرف أبا حنيفة ؟ ـ فقال نعم ! ما ظنكم برجل لو قال هذه السارية من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب ، وهى من خشب أوحجارة ؟ قال أبو محمد يعنى أنه كان يثبت على الخطأ ويحتج دونه ولا يرجع إلى الصواب إذا بان له (٣٤) أنبأنا على بن محمد المعدل أخبرنا ابو على بن الصواف

مطرف قال ابن عدى : يحدث عن مالك بن أنس وابن أبى ذئب بالمناكير .

(٣١ ، ٣٢) فيهما الوليد بن مسلم . قال ابن عدى : يروى عن الأوزاعى عن شيوخ ضعفاء . فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى .

(٣٣) قد حرفها المفترون . لأنها منقولة نقلا مستفيضا على غير هذا الوجه . للدلالة على ثناء مالك على أبى حنيفة وتقريظه له بوفرة العقل وسعة العلم وقوة الحجة . أنظر مناقب أبى حنيفة للكردرى وابن الموفق والخطيب

(٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) عرفت من كلام ابن عبد البر أن الذين نقلوا

أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا منصور بن أبى مزاحم قال سمعت مالك ابن أنس ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال : كاد الدين ، كاد الدين (٣٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضى قال سمعت منصور بن أبى مزاحم يقول سمعت مالكا يقول : إن أبا حنيفة كاد الدين ومن كاد الدين فليس له دين (٣٦) وقال جعفر حدثنا الحسن بن على الحلوانى قال سمعت مطرفا يقول سمعت مالكا يقول : الداء العضال ، الهلاك فى الدين ، وأبو حنيفة من الداء العضال (٣٧) اخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زكريا العسكرى حدثنا على بن زيد الفرائضى حدثنا الحنينى قال سمعت مالكا يقول : ماولد فى الاسلام مولود أشأم من أبى حنيفة (٣٨) أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو زكريا يحيى بن عاصم الكوفى حدثنا أبو بلال الأشعرى قال سمعت أبا يوسف القاضى يقول : كنا عند هارون ، أنا وشريك . وابراهيم بن أبى يحيى ، وحفص بن غياث . قال : فسأل هارون عن مسألة ، فقال ابراهيم بن أبى يحيى حدثنا صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وقال شريك حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب . وقال حفص حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله . قال وقال

ذلك عن مالك هم أصحابه من أهل الحديث . وأن أصحابه الفقهاء لم ينقلوا عنه شيئا من ذلك . ولا تنس ماقاله ابن عبد البر مما دعاهؤلاء المحدثين إلى التكلم فى أبى حنيفة رضى الله عنه . وفى هذه الروايات مطرف ، والحلوانى ، وعلى بن زيد الفرائضى ، والحنينى . وقد عرفت شأنهم .

(٣٨) إن هذه الحكاية لوصحت لدلت على أن أبا يوسف كان يقلد الامام من غير أن يعرف دليله من كتاب أو سنة أو اجماع أو قياس . والمعروف عن أبى يوسف غير ذلك . فانه ما كان يذهب إلى شئ من أقوال أبى حنيفة حتى

لى أنا ما تقول أنت ؟ قال قلت قال أبو حنيفة . قال فقال : خاك بسر .
قلت : تفسيره تراب على رأسك (٣٩) أنبأنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى أخبرنا أبو محمد حاجب بن احمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب . قال قال عفان سمعت أبا عوانة قال : اختلفت الى أبى حنيفة حتى مهرت فى كلامه ثم خرجت حاجا فلما قدمت أتيت مجلسه، فجعل أصحابه يسألونى عن مسائل وكنت عرفتها وخالفونى فيها ، فقلت سمعت من أبى حنيفة على ماقلت ، فلما خرج سألته عنها فاذا هو قد رجع عنها . فقال : رأيت هذا أحسن منه ، قلت : كل دين يتحول عنه فلا حاجة لى فيه . فنفضت ثيابى ثم لم اعد اليه (٤٠) وأخبرنا احمد بن الحسن أخبرنا حاجب بن احمد حدثنا عبدالرحيم بن منيب حدثنا النضر بن محمد . قال: كنا نختلف الى أبى حنيفة وشامى معنا ، فلما أراد الخروج جاء ليودعه . فقال : ياشامى تحمل هـذا الـكلام الى الشام ؟ فقال نعم ! قال تحمل شراً كثيراً (٤١) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حـدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو مسهر .وقرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى

يتبين له دليـله . كما أوصاه الامام بذلك . إذ يقول مامعناه : يايعقوب أنظر إلى قولنا من أين أخذناه . فاننا بشر نقول القول اليوم ونرجع عنـه غداً . ويقول : لاينبغى لمن لايعلم دليلى أن يفتى بكلامى . على أن فى الرواية أبا بلال الاشعرى وقد ضعفه الدارقطنى . ولو ذكر الراوى المسئلة بعينها لتبين لك مأخذ أبى حنيفة ودليله عليها .

(٣٩) فيها أبو عوانة وقد تقدم حاله .

(٤٠) فيها النضر بن محمد . لعله المروزى . قال الذهبى فى الميزان . ضعفه البخارى والازدى .

(٤١) فيها ابن درستويه واحمد بن كامل القاضى . وقـد عرفت حالهما . وعـلى فرض صحتها . فليس فيها مايشين أبا حنيفـة . لأن المسائل الاجتهادية

حدثنا الحسن بن على - قراءة عليه - أن دحيا حدثهم قال حدثنا أبو مسهر عن مزاحم بن زفر قال قلت لابى حنيفه : يا أ باحنيفه هذا الذى تفتى ، والذى وضعت فى كتبك ، هو الحق الذى لاشك فيــه ؟ قال فقال : والله ما أدرى لعله الباطل الذى لاشك فيه ! (٤٢) أخبرنا على بن القاسم بن الحسن البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت أبا نعيم يقول سمعت زفر يقول كنا نختلف الى أبى حنيفة، ومعنا أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن، فكنا نكتب عنه ، قال زفر فقال يوماً أبو حنيفة لأبى يوسف : ويحك يا يعقوب لا تــكتب كل ما تسمعه منى ، فانى قد أرى الرأى اليوم فأتركه غداً ، وأرى الرأى غداً وأتركه بعد غد . (٤٣) أخبرنى الخلال حدثنا محمد بن بكران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حماد بن أبى عمر حــدثنا أبو نعيم قال سمعت أبا حنيفة يقول لأبى يوسف . لا تروعنى شيئا ، فانى والله ما أدرى أمخطىء أنا أم مصيب؟ (٤٤) أخبرنا ابن رزق

لايمكن أن يدعى لقول فيها أنه الحق الذى لاشك فيه. ألا ترى إلى ماصح عن الامام الشافعى رضى الله عنــه من قوله : اذا صح الحــديث فهو مذهبى . واضربوا بقولى عرض الحائط . فهو يجوز مجىء الحديث الصحيح على خلاف قوله . ونحو ذلك صح عن الامام مالك وغيره . والحق أن المجتهد قــد يخفى عليه الحق . إما لأنه لم يبلغه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم . أولنسيانه إياه . وذهوله عنه . أو لأنه لم يبلغه من وجه يثق به . أو لعدم تفطنه لوجه الدلالة فيــه . أو لظنه أنه منسوخ أو نحو ذلك . فمع قيام هــذه الاحتمالات عنده لا يمكنه اليقين والقطع بأحقية قوله . وغاية مايمكن فى أكثر المسائل إنما هو غلبة ظن صحة قوله . وهذا القدر كاف للعمل فى المسائل الفرعية العملية .

(٤٢ و ٤٣) لايعيب الامام ذلك وإنما غاية الفخار للمجتهد أن يكون الدليل قدوته . متى ظهر له أخذ به .

(٤٤) فيها حفص بن غياث . متــكلم فيــه كثيراً . انظر الميزان للذهبى والخطيب رقم (٤٣١٤)

أخبرنا ابن سلم حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. قال: كنت أجلس الى أبي حنيفة فأسمعه يسأل عن مسألة في اليوم الواحد فيفتي فيها بخمسة أقاويل، فلما رأيت ذلك تركته واقبلت على الحديث (٤٥) أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا ابن المقرئ حدثنا أبي قال سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت أفضل من عطاء، وعامة ما أحدثكم به خطأ. (٤٦) أخبرني ابن الفضل اخبرنا دعلج ابن احمد اخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابن المقرئ قال سمعت ابا حنيفة يقول، عامة ما احدثكم به خطأ (٤٧) اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا ابو حنيفة انه سمع عطاء — ان كان سمعه — (٤٨) اخبرنا البرقاني اخبرنا ابو بكر الحبابي الخوارزمي — بها — قال سمعت ابا محمد عبد الله بن أبي القاضي يقول سمعت محمد ابن حماد يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يارسول الله، ماتقول في النظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه، أنظر فيها واعمل عليها؟ قال: لا، لا، لا، ثلاث مرات. قلت فما تقول في النظر في حديثك وحديث اصحابك، انظر فيها واعمل عليها؟ قال نعم، نعم، نعم ثلاث مرات. ثم قلت يارسول الله علمني دعاء أدعو به، فعلمني دعاء وقاله لي ثلاث مرات، فلما استيقظت نسيته.

---

(٤٥) فيها عبد الله بن محمد البغوي — تقدم تضعيفه.

(٤٦) كيف يقول امام كأبي حنيفة ذلك عن نفسه ثم يختلف اليه أصحابه اليوم بعد اليوم بعد هذه المقالة.

(٤٧) قطع الخطيب على نفسه في أول ترجمة أبي حنيفة أنه قد سمع عطاء بن أبي رباح، وكذلك الذهبي في التذكرة وأبو حاتم الرازي والموفق في مناقب أبي حنيفة والخوارزمي في جامع المسانيد.

(٤٩) أخبرنا محمد بن عبد الله الحنائى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى حدثنا أبو توبه الربيع بن نافع حدثنا عبد الله بن المبارك. قال : من نظر فى كتاب الحيل لأبى حنيفة أحل ماحرم الله، وحرم ما أحل الله.

---

(٤٩) فيها محمد بن اسماعيل السلمى — قال ابن أبى حاتم تكلموا فيه . كما فى الميزان للذهبى . ولم نر كتاب الحيل الذى نسب إلى أبى حنيفة . وقد قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية رحمه الله—وهو من أعرف الناس بمذاهب السلف وأصولهم وقواعدهم ، بعد أن ذكر كلام عبد الله بن المبارك وغيره من العلماء فى كتاب الحيل ، الذى ليس فى كلام واحد منهم نسبته لأبى حنيفة ولا لغيره من أئمة المسلمين ما نصه : وإنما قال مثل هؤلاء الأئمة فى كتاب الحيل ما قالوا. لأن فيه الاحتيال على تاخير صوم رمضان . واسقاط الزكاة ، والحج ، واسقاط الشفعة، وحل الربا، واسقاط الكفارات فى الصيام والاحرام والايمان ، وحل السفاح، وفسخ العقود . وفيه الكذب، وشهادة الزور، وابطال الحقوق، وغير ذلك . ومن أقبح مافيه الاحتيال لمن أرادت فراق زوجها بأن ترتد عن الاسلام. فيعرض عليها الاسلام فلا تسلم. فتحبس وينفسخ النكاح، ثم تعود إلى الاسلام إلى أشياء أخر . وكثير من هذه الحيل حرام باتفاق العلماء من جميع الطوائف بل بعضها كفر ، كما قاله ابن المبارك وغيره . ولا يجوز أن ينسب الأمر بهذه الحيل التى هى محرمة بالاتفاق ، أو هى كفر إلى أحد من الأئمة . ومن ينسب ذلك إلى أحد منهم . فهو مخطئ جاهل بأصول الفقهاء . وإن كانت الحيلة قد تنفذ على أصل بعضهم بحيث لا يبطلها على صاحبها . فان الأمر بالحيلة شئ . وعدم ابطالها على من يفعلها شئ آخر . إلى أن قال : وإنما غرضنا هنا أن هذه الحيلة التى هى محرمة فى نفسها لا يجوز أن ينسب إلى امام أنه أمر بها . فان ذلك قدح فى امامته . وذلك قدح فى الأمة . حيث ائتموا بمن لا يصلح للامامة . وفى ذلك نسبة بعض الأئمة إلى تكفير أو تفسيق . وهو غير جائز — الخ ما أطال به من القول الذى نزه به أباحنيفة وأصحابه وعامة علماء المسلمين أن يقولوا بشئ من ذلك . وقد سلك مسلكه فى هذا واقتفى أثره تلميذه العلامة ابن القيم فى كتاب إعلام الموقعين . ومما قاله شيخ

(٥٠) أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول سمعت يحيى بن منصور الهروى يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمى يقول سمعت النضر بن شميل يقول : فى كتاب الحيل كذا كذا مسألة كلها كفر (٥١) حدثنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا احمد بن موسى الحرامى حدثنا هدبة ــ وهو ابن عبد الوهاب ــ حدثنا أبو اسحاق الطالقانى قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول : من كان عنده كتاب حيل أبى حنيفة يستعمله ــ أو يفتى به ــ فقد بطل حجه ، وبانت منه امرأته . فقال مولى ابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ما أدرى وضع كتاب الحيل الاشيطان . فقال ابن المبارك الذى وضع كتاب الحيل أشر من الشيطان . (٥٢) أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله

الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى ينهار كل ماساقه الخطيب فى هذا الباب وغيره طعناً على أبى حنيفة رضى الله عنه . بل من تأمل مالم نذكره من كلام ابن تيمية — خشية الاطالة — رأى فيه التعريض بالخطيب فى تشنيعه على أبى حنيفة . فانظره فى كتاب اقامة الدليل على ابطال التحليل المطبوع فى الجزء الثالث من الفتاوى . وإنما اعتمدنا كلام هذين الامامين لانهما من أكبر المحدثين والذابين عن أهل الحديث ومذاهبهم . فكلامهما شهادة على متعصبى أهل الحديث . وكيف ينسب عبد الله بن المبارك هذا الكتاب الى أبى حنيفة معانه من تلامذته الذين كانوا يجلونه حياً وميتاً ؟ كما نقل ذلك الثقات العدول نقلا يفيد العلم القطعى .

(٥٠) فيها النضر بن شميل . ذكره العقيلى فى الضعفاء . وقال ابراهيم بن شماس سألت وكيعاً عنه فتغير وجهه . كذا فى الميزان .

(٥١) فيها محمد بن العباس الخزاز . تقدم القول فيه . وزكريا بن سهل غير معروف . واسحاق الطالقانى . ذكره الخطيب وقال : كان يقول بالارجاء

(٥٢) فيها ابراهيم بن عمر البرمكى ذكره الخطيب فقال فى بعض حديثه

ابن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال حدثنى زكريا بن سهل المروزى قال سمعت الطالقانى أبا أسحاق يقول سمعت ابن المبارك يقول : من كان كتاب الحيل فى بيته يفتى به ، أو يعمل بما فيه ، فهو كافر بانت امرأته ، و بطل حجه . قال فقيل له : ان فى هذا الكتاب اذا أرادت المرأة أن تختلع من زوجها ارتدت عن الاسلام حتى تبين ، ثم تراجع الاسلام فقال عبدالله من وضع هذا فهو كافر بانت منه امرأته ، و بطل حجه . فقال له خاقان المؤذن . ما وضعه الا ابليس . قال الذى وضعه عندى ابلس من ابليس . (٥٣) وقال زكريا أخبرنا الحسين بن عبد الله النيسابورى قال أشهد على عبد الله — يعنى ابن المبارك — شهادة يسألنى الله عنها أنه قال لى . يا حسين قد تركت كل شئ رويته عن أبى حنيفة فاستغفر الله وأتوب اليه . (٥٤) وقال زكريا سمعت عبدالله وعلى بن شقيق كليهما يقول . قال ابن المبارك : كنت اذا أتيت مجلس سفيان فشئت أن تسمع كتاب الله سمعته ، وان شئت أن تسمع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتها ، وان شئت أن تسمع كلاما فى الزهد سمعته ، وأما مجلس لا أذكر أنى سمعت فيه قط صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمجلس أبى حنيفة (٥٥) أخبرنى الخلال حدثنى عبد الواحد بن على الفامى حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد . قال قال أبو داود سليمان بن الاشعث السجستانى قال ابن المبارك : ما مجلس ما رأيت ذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم قط ولا يصلى عليه

نكرة وفيها عمر بن محمد الجوهرى . ذكره الخطيب وقال فى بعض حديثه نكرة .

(٥٥) قال الملك المعظم . هذا سند منقطع . لأن أبا داود لم يدرك ابن المبارك . وهى دليل على ما كان بين أبى حنيفة والثورى من الجفوة . وكان أبو حنيفة أعفهما لسانا . كما ذكره ابن عبد البر . ولا تنس ما قدمناه لك عن ابن المبارك .

إلا مجلس أبي حنيفة ، وما كنا نأتيه الا خفيا من سفيان الثوري . (٥٦) أخبرني أبو نصر احمد بن الحسين القاضي ـ بالدينور ـ أخبرنا أبو بكر احمـد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمـد بن جعفر حدثنا هارون بن اسحاق سمعت محمد بن عبد الوهاب القناد يقول : حضرت مجلس أبي حنيفة ، فرأيت مجلس لغو ، لا وقار فيـه ، وحضرت مجلس سـفيان الثوري ، فـكان الوقار والسكينة والعلم فيه ، فلزمته . (٥٧) أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدي حدثنا محمـد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال سمعت الفريابي يقول : سمعت الثوري ينهى عن مجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرأي . (٥٨) أخبرنا أبو بكر محمـد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا احمد بن محمـد بن شاهين حدثنا محمد ابن سهل قال سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول : كان سفيان ينهى عن النظر في رأي أبي حنيفة . قال وسمعت محمد بن يوسف ـ وسئل هل روى سفيان الثوري عن أبي حنيفة شيئا ؟ ـ قال : معاذ الله ، سمعت سفيان الثوري يقول : ربما استقبلني أبو حنيفة يسألني عن مسألة ، فاجيبه وأنا كاره ، وما سألته عن شئ قط . (٥٩) أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي أخبرنا عبيد الله بن احمد بن

---

(٥٦) فيها عبد الله بن محمد بن جعفر ، إن كان القزويني فقد خلط ووضع أحاديث . فافتضح وسقط جاهه . ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر . وقال الدارقطني هو كذاب يضع الحديث . وإن كان الأصفهاني المعروف بأبي الشيخ فقد تقدم ضعفه .

(٥٨) فيها محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي . كانت أصوله سقيمة كثيرة الخطأ ذكره الخطيب رقم (٣٠٢٧) وضعفه بغير ذلك . وفيها النجاد ضعيف أيضاً

(٥٩) فيها محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ـ ذكره الخطيب ، فروى عن احمد بن محمد بن سعيد قال كنت عند الحضرمي فمر عليـه ابن للحسين بن

يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن عمر بن دليل قال سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول سمعت سفيان ـ وذكر عنده أبو حنيفة ـ فقال : يتعسف الأمور بغير علم ولا سنة . (٦٠) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال سمعت أبي يقول : ذكروا أبا حنيفة في مجلس سفيان . فقال : كان يقال عوذوا بالله من شر النبطي اذا استعرب . (٦١) وقال حدثنا الأبار حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال سئل قيس بن الربيع عن أبي حنيفة . فقال : من أجهل الناس بما كان ، وأعلمه بما لم يكن . (٦٢) أخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا محمد بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا سنيد ابن داود حدثنا حجاج قال سألت قيس بن الربيع عن أبي حنيفة فقال : أنا من أعلم الناس به ، كان أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما كان . (٦٣) أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا بعض أصحابنا . قال قال ابن ادريس : إني لأشتهي من الدنيا أن يخرج من الكوفة قول أبي حنيفة ، وشرب المسكر ،

حميد فقال هذا كذاب ابن كذب . وفيها محمد بن عمر بن دليل — ذكره أبو حاتم في كتابه . وقال كان أمره مضطربا . وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء وقال قال ابن حبان : يروى عن مالك ماليس من حديثه . لا يجوز الاحتجاج به ، وفيها محمد بن عبيد الطنافسي . قال الامام احمد كان يخطئ ولا يرجع عن خطئه .

(٦٠) فيها سفيان بن وكيع وقد تقدم .

(٦١) فيها قيس بن الربيع وقد تقدم .

(٦٢) فيها البرمكي وقد تقدم ضعفه .

(٦٣) فيها محمد بن احمد الأدمي . وقد تقدم بيان حاله . وفيها مجهول .

وقراءة حمزة . (٦٤) وقال زكريا سمعت محمد بن الوليد البسرى قال كنت قد تحفظت قول أبى حنيفة ، فبينا أنا يوما عند أبى عاصم ، فدرست عليه شيئا من مسائل أبى حنيفة ، فقال ما أحسن حفظك ، ولكن مادعاك أن تحفظ شيئا تحتاج أن تتوب الى الله منه . (٦٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا احمد بن عبد الله العكى ـ أبو عبد الرحمن وسمعت منه بمرو ـ قال حدثنا مصعب بن خارجة بن مصعب سمعت حماداً يقول ـ فى مسجد الجامع ـ وما علم أبى حنيفة ؟ علمه أحدث من خضاب لحيتى هذه (٦٦) أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبد الله الزجاجى الطبرى حدثنا أبو يعلى عبد الله بن مسلم الدباس حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان بن سعيد وشريك بن عبد الله والحسن بن صالح . قالوا : أدركنا أبا حنيفة وما يعرف بشئ من الفقه ، ما نعرفه إلا بالخصومات (٦٧) أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد بن بيان الصفار حدثنا على بن محمد الفقيه المصرى حدثنى عصام بن الفضل الرازى قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : ناظر أبو حنيفة رجلا فكان يرفع صوته فى مناظرته إياه . فوقف عليه رجل فقال الرجل لأبى حنيفة أخطأت ، فقال أبو حنيفة للرجل تعرف المسألة ما هى ؟ قال : لا قال فكيف تعرف أنى أخطأت ؟ قال أعرفك اذا كان لك الحجة ترفق بصاحبك واذا كانت عليك تشغب وتجلب (٦٨) أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو يحيى زنجويه بن حامد بن حمدان النصرى الاسفرايينى ـ املاء ـ حدثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة ابن سليمان . قال قال رجل لابن المبارك : كان أبو حنيفة مجتهداً قال : ما كان

---

(٦٥) فيها مصعب بن خارجة قال أبو حاتم مجهول .

(٦٨) تقدم عن ابن المبارك ما يرد هذا .

بخليق لذاك ، كان يصبح نشيطا فى الخوض إلى الظهر ، ومن الظهر الى العصر .
ومن العصر إلى المغرب ، ومن المغرب الى العشاء ، فمتى كان مجتهداً ؟ (٦٩) وسمعت
أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك : أ كان أبو
حنيفة عالما ؟ قال لا ، ما كان بخليق لذاك ، ترك عطاء وأقبل على أبى العطوف .
(٧٠) أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو القاسم بن بشار حدثنا
ابراهيم بن راشد الادمى قال سمعت أبا ربيعة محمد بن عوف يقول سمعت حماد بن
سلمة يكنى أبا حنيفة أبا جيفة (٧١) أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا
حنبل بن اسحاق قال سمعت الحميدى يقول لأبى حنيفة — اذا كناه — أبو جيفة لا
يكنى عن ذاك ، ويظهره فى المسجد الحرام فى حلقته والناس حوله (٧٢) أخبرنا
العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى
زكريا بن يحيى الحلوانى قال سمعت محمد بن بشار العبدى بنداراً يقول : قلما كان
عبد الرحمن بن مهدى يذكر أبا حنيفة إلا قال : كان بينه وبين الحق حجاب .
(٧٣) أخبرنا البرقانى قال قرأت على محمد بن محمود المروزى — بها — حدثكم محمد
ابن على الحافظ قال قيل لبندار — وأنا أسمع — أسمعت عبد الرحمن بن مهدى
يقول : كان بين أبى حنيفة وبين الحق حجاب ؟ فقال : نعم ! قد قاله لى (٧٤)
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن بشار قال
سمعت عبد الرحمن يقول بين أبى حنيفة وبين الحق حجاب (٧٥) أخبرنا ابن
رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن عتبة

---

(٧٠) فيها محمد بن العباس تقدم . وفيها أبو ربيعة محمد بن عوف قال ابن
ابن المدينى كذاب حكى ذلك ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء .

(٧٢) فيها محمد بن بشار العبدى ذكره الخطيب وقال فيه رمى بسرقة
الحديث . ونقل ابن المدينى حديثاً من روايته ثم قال : هذا كذب .

(٧٤) فيها ابن درستويه تقدم ضعفه .

قال سمعت مؤمل بن اسماعيل قال قال عمر بن قيس : من أراد الحق فليأت الكوفة فلينظر ما قال أبو حنيفة وأصحابه فليخالفهم (٧٦) أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا اسحاق بن ابراهيم البغوى . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الابيوردى أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى حدثنا عبد الله بن احمد بن ثابت البزاز حدثنى اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو الجواب . قال قال لى عمار بن زريق خالف أباحنيفة فانك تصيب . وقال بشرى: فانك اذا خالفته أصبت (٧٧) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا ابن نمير حدثنا بعض أصحابنا عن عمار بن زريق . قال : اذا سئلت عن شئ فلم يكن عندك شئ ، فانظر ما قال أبو حنيفة نخالفه ، فانك تصيب (٧٨) أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : اذا شككت فى شئ نظرت الى ما قال أبو حنيفة نخالفته كان هو الحق — أو قال البركة فى خلافه (٧٩) أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا منصور بن محمد الزاهد حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة . قال قال مساور الوراق :

إذا ما أهل رأى حاورونا بآبدة من الفتوى طريفه
أتيناهم بمقياس صحيح صليب من طراز أبى حنيفه

---

(٧٦) فيها اسحاق بن ابراهيم الحنينى تقدم ضعفه . ثم ان هذا القول من عمار بن زريق ظاهر فى العصبية فانه ليس من طريقة العلماء المنصفين أن يردوا على احد قوله الا بالدليل المفصل .

(٧٧) فيها ابن الفضل وابن درستويه وقد تقدما وفيها بعض أصحابنا مجهول .

إذا سمع الفقيه بها وعاها   وأثبتها بحبر فى صحيفه

فأجابه بعضهم بقوله :

إذا ذوالرأى خاصم عن قياس   وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناه بقول الله فيها   وآيات محبرة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف   أحل حرامها بأبى حنيفه ؟

فكان أبو حنيفة إذا رأى مساوراً الوراق أوسع له ، وقال : هاهنا ، هاهنا .

(٨٠) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزى ، قال قدم علينا شقيق البلخى ، فجعل يطرى أبا حنيفة ، فقيل له : لا تطر أبا حنيفة بمرو ، فانهم لا يحتملونك . قال شقيق أليس قد قال مساور الوراق :

اذا ما الناس يوما قايسونا   بآبدة من الفتوى طريفه

أتيناهم بمقياس تليد   طريف من طراز أبى حنيفه

فقالوا له : أما سمعت ما أجابوه ؟ قال أجل :

إذا ذو الرأى خاصم فى قياس   وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناه بقول الله فيها   وآثار مبرزة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف   أحل حرامها بأبى حنيفه ؟

(٨١) أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال سمعت يحيى بن أيوب قال حدثنا صاحب لنا ثقة . قال : كنت جالساً عند أبى بكر بن عياش فجاء اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، فسلم وجلس ، فقال أبو بكر من هذا ؟ فقال أنا اسماعيل يا أبا بكر ، فضرب أبو بكر يده على ركبة

(٨١) فيها عثمان بن احمد الدقاق تقدم ضعفه . وفيها مجهول . وفيها أبو بكر بن عياش كان يحيى بن سعيد لا يعبأ به . وقد ذكره الخطيب فضعفه .

اسماعيل ثم قال : كم من فرج حرام أباحه جدك ؟ (٨٢) أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا العباس بن صالح قال سمعت أسود بن سالم يقول قال أبو بكر بن عياش : سود الله وجه أبي حنيفة (٨٣) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن نصر الحافظ حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر قال قال أبو بكر بن عياش : يقولون إن أبا حنيفة ضرب على القضاء ، انما ضرب على أن يكون عريفا على طرز حاكة الخزازين (٨٤) أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران البزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن حفص — هو الدوري — قال سمعت أبا عبيد يقول كنت جالساً مع الاسود بن سالم في مسجد الجامع بالرصافة ، فتذاكروا مسألة ، فقلت إن أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت ، فقال لي الاسود : تذكر أبا حنيفة في المسجد ؟ فلم يكلمني حتى مات . (٨٥) أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن منصور يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول قلت لعلي بن عثام : ابو حنيفة حجة ؟ فقال لا للدين ولا للدنيا (٨٦) أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد ابن ابراهيم العبدوي الحافظ — بنيسابور — أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدي — بجرجان — حدثنا محمد بن علي البلخي حدثني محمد بن احمد التميمي

---

(٨٢) فيها أبو بكر ابن عياش تقدم قريبا .

(٨٣) فيها محمد بن العباس الخزاز تقدم . وفيها أبو معمر وهو اسماعيل ابن ابراهيم الهروي ذكره الخطيب ، فقال باسناده إلى ابن معين : وذكر أبا معمر — يعني يحيي — فقال : لا صلى الله عليه وسلم . ذهب إلى الرقة فحدث بخمسة آلاف حديث ، أخطأ في ثلاثة آلاف حديث . وضعفه بغير ذلك . وفيها أيضا أبو بكر بن عياش .

(٨٥) علي بن عثام مجهول .

— بمصر — حدثنا محمد بن جعفر الاسامى . قال كان أبو حنيفة يتهم شيطان الطاق بالرجعة ، وكان شيطان الطاق يتهم أباحنيفة بالتناسخ .قال فخرج أبو حنيفة يوماً الى السوق ،فاستقبله شيطان الطاق ومعه ثوب يريد بيعه . فقال له أبو حنيفة أتبيع هذا الثوب الى رجوع على ؟ فقال إن أعطيتنى كفيلا أن لاتمسخ قرداً بعتك ، فبهت أبو حنيفة . قال : ولما مات جعفر بن محمد ، التقى هو وأبو حنيفة ، فقال له أبو حنيفة : أما إمامك فقد مات . فقال له شيطان الطاق : أما إمامك فمن المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم (٨٧) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمدبن جعفر بن حبان حدثنا سلم بن عصام حدثنا رسته عن موسى ابن المساور قال سمعت جبر — وهو [محمد بن] عصام بن يزيد الاصبهانى — يقول سمعت سفيان الثورى يقول : أبو حنيفة ضال مضل (٨٨) أخبرنا ابراهيم بن محمد ابن سليمان المؤدب الاصبهانى أخبرنا أبو بكر المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى حدثنا أيوب بن اسحاق بن سافرى حدثنا رجاء السندى . قال قال عبد الله بن ادريس : أما أبو حنيفة فضال مضل ،وأما أبو يوسف ففاسق من الفساق (٨٩) وقال أيوب بن شاذ بن يحيى الواسطى صاحب يزيد بن هارون قال سمعت يزيد بن هارون يقول : مارأيت قوماً أشبه بالنصارى من أصحاب أبى حنيفة (٩٠) أخبرنا احمد بن محمد العتيقى والحسن بن جعفر السلماسى والحسن

---

(٨٧) فيها أبو نعيم وقد تقدم . وفيها عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ . وقد تقدم.وفيها سالم بن عصام ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان فقال :كان كثير الحديث والغرائب ومع هذا فلاتنس ماقدمناه لك عن الثورى مما نقله ابن عبد البر من ثناء الثورى على الامام أبى حنيفة .

(٨٨) فيها أيوب بن اسحاق بن سافرى . ذكره الخطيب . وقال حكاية عن أبى سعيد بن يونس : كان إخباريا وكان فى خلقه دعارة .

(٩٠) فى هذه الرواية محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم .

ابن علي الجوهري . قالوا : أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي : نظرت في كتب لاصحاب أبي حنيفة ، فاذا فيها مائة وثلاثون ورقة ، فعددت منها ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنة . قال أبو محمد : لأن الاصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ (٩١) وقال ابن أبي حاتم حدثني الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول : أبو حنيفة يضع أول المسألة خطأ ثم يقيس الكتاب كله عليها (٩٢) وقال أيضا حدثنا أبي حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال سمعت الشافعي يقول : ما أعلم أحداً وضع الكتاب أدل على عوار قوله من أبي حنيفة (٩٣) أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا محمد بن اسماعيل الرقي حدثني احمد بن سنان بن أسد القطان قال سمعت الشافعي يقول : ماشبهت رأى أبي حنيفة إلا بخيط السحارة يمد كذا فيجيء أخضر ، و يمد كذا فيجيء أصفر (٩٤) أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس أبو عمرو الخزاز حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي — وأثنى عليه أبو عمرو جداً — حدثني المروذي أبو بكر أحمد بن الحجاج سألت أبا عبد الله — وهو احمد بن حنبل — عن أبي حنيفة وعمرو بن عبيد . فقال : أبو حنيفة أشد على

قال ابن الجوزي : كذبه الربيع بن سليمان في حكايات رواها عن الشافعي . وقال ابن خزيمة : لم يكن يحفظ الاسناد اه من الميزان للذهبي ثم هل تعقل أن الشافعي يقول ذلك عن أبي حنيفة وهو الذي يروى عنه قوله فيه « الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة » وقوله : « من أراد الفقه فعليه بأبي حنيفة » ؟! .

(٩٣) فيها عثمان بن احمد الدقاق تقدم ضعفه .

(٩٤) فيها محمد بن العباس الخزاز . وقد سبق بيان حاله .

المسلمين من عمرو بن عبيد ، لأن له أصحابا (٩٥) أخبرنا طلحة بن على الكتانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو شيخ الاصبهانى حدثنا الأثرم قال رأيت أبا عبد الله مراراً يعيب أبا حنيفة ومذهبه ، ويحكى الشىء من قوله على الانكار والتعجب (٩٦) أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال أخبرنا أبو عبد الله بباب فى العقيقة ، فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث مسندة ، وعن أصحابه وعن التابعين . ثم قال وقال أبو حنيفة : هو من عمل الجاهلية . ويتبسم كالمتعجب (٩٧) أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا محمود بن اسحاق بن محمود القواس — ببخارى — قال سمعت أبا عمرو حريث بن عبد الرحمن يقول سمعت محمد ابن يوسف البيكندى يقول قيل لاحمد بن حنبل قول أبى حنيفة : الطلاق قبل النكاح ؟ فقال مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق ، كأنه لم يكن من العلم بشىء . قد جاء فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة ، وعن نيف وعشرين من التابعين ، مثل سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء ،

---

(٩٥) فيها عبدالله بن محمد بن جعفر أبو شيخ الأصبهانى. وقد تقدم تضعيفه

(٩٦) فيها احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى . قال عنه الخطيب حكاية عن أبى الحسن بن القرات : خلط فى آخر عمره وكف بصره وخرف حتى لايعرف شيئاً .

(٩٧) إن كان المراد من الطلاق قبل النكاح الوارد فى هذه الرواية هو الطلاق المنجز فارجع فى الجواب الى ماقال الملك المعظم. وإن كان المراد به الطلاق المعلق فأبو حنيفة لا يجيز طلاق الأجنبية إلا إذا كان معلقا على الملك أو سبب الملك أو مضافا إلى واحد منهما . وهذه مسألة فرعية اختلف فيها الفقهاء . وكل استدل لقوله بدليل . ولا يجوز الطعن باحد الرأيين فيها على صاحبه .

وطاووس ، وعكرمة . كيف يجترئ أن يقول تطلق (٩٨) أخبرني ابن رزق حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا مهنى بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل يقول : ماقول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء (٩٩) أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد الادمي حدثنا محمد ابن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثني محمد بن روح قال سمعت احمد بن حنبل يقول : لو أن رجلا ولى القضاء ثم حكم برأى أبي حنيفة ، ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه (١٠٠) أخبرني الحسن بن أبي طالب أخبرنا محمد بن نصر بن احمد بن نصر بن لمك حدثنا أبو الحسن على بن ابراهيم النجاد — من لفظه — أخبرنا محمد بن المسيب حدثنا أبو هبيرة الدمشقي حدثنا أبو مسهر حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك . قال : أحل أبو حنيفة الزنا ، وأحل الربا ، وأهدر الدماء ، فسأله رجل : ما تفسير هذا ؟ فقال أما تحليل الربا فقال درهم وجوزة بدرهمين نسيئة لا بأس به ، وأما الدماء فقال لو أن رجلا ضرب رجلا بحجر عظيم فقتله كان على العاقلة ديته ، ثم تكلم فى شئ من النحو فلم يحسنه ، ثم قال لو ضربه بأبا قبيس كان على العاقلة ، قال وأما تحليل الزنا فقال لو أن رجلا وامرأة أصيبا فى بيت وهما معروفا الأبوين ، فقالت المرأة : هو زوجي ، وقال هو : هي امرأتي لم أعرض لهما . قال أبو الحسن النجاد : وفى هذا ابطال الشرائع والاحكام ومن أراد الوقوف على أدلة الطرفين فعليه بكتب الفروع .

(٩٨) فيها النجاد . قال الخطيب عن الدار قطني : حدث من كتاب غيره عالم يكن من أصوله وفيها مهنى بن يحيى . ذكره الخطيب وقال: منكر الحديث.

(٩٩) فيها احمد بن محمد الأدمي . وقد سبق بيان حاله .

(١٠٠) فيها محمد بن نصر بن احمد بن نصر . ذكر الخطيب عنه أنه كان يسمع من كتب ليس عليها سماعه . وفيها محمد بن المسيب . وتقدم بيان حاله . وفيها خالد بن يزيد بن أبي مالك . قال ابن أبي حاتم : يروى المناكير .

(١٠١) أخبرنا البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفرايينى حدثنا عبدالله بن محمد ابن سيار الفرهيانى قال سمعت القاسم بن عبد الملك أبا عثمان يقول سمعت أبا مسهر يقول : كانت الأئمة تلعن أبا فلان على هذا المنبر ، وأشار الى منبر دمشق . قال الفرهيانى : وهو أبو حنيفة . أخبرنى الخلال حدثنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكرى حدثنا العباس بن عبد الله الترقفى قال سمعت الفريابى يقول : كنا فى مجلس سعيد بن عبد العزيز بدمشق فقال رجل : رأيت فيما يرى النائم كأن النبى صلى الله عليه وسلم قد دخل من باب الشرقى — يعنى باب المسجد — ومعه أبو بكر وعمر ، وذكر غير واحد من الصحابة ، وفى القوم رجل وسخ الثياب رث الهيئة ، فقال تدرى من ذا ؟ قلت لا ، قال هذا أبو حنيفة ، هذا ممن أعين بعقله على الفجور . فقال له سعيد بن عبد العزيز : أنا أشهد أنك صادق ، لولا أنك رأيت هذا . لم يكن الحسن يقول هذا (١٠٢) أخبرنى أبو الفتح محمد بن المظفر بن ابراهيم الخياط حدثنا محمد بن على بن عطية المكى حدثنا محمد بن خالد الأموى حدثنا على بن الحسن القرشى حدثنا على بن حرب . قال سمعت محمد بن عامر الطائى

---

(١٠١) قال الملك المعظم مامعناه : إن لعن رجل على المنبر ليس من الامور التى تخفى بحيث لاينقلها إلاواحد ، فلما رأينا الخطيب انفرد بنقل هذه الحادثة دون سواه كان هذا أمارة كذبها وعلامة على افترائها .

(١٠١) فى هذه الرواية مجهول فلا تصلح شاهداً . وهل انتهينا من ذكر أحاديث اليقظة فنخوض فى المنامات ؟ ! ولنفرض أنها صحيحة فقد كان أبوحنيفة مصاحباً لرسول اللهصلى الله عليه وسلم ، وكفى ذلك شرفا . وسعيد بن عبدالعزيز قال أبو مسهر وحمزة الكتانى : تغير بآخر عمره واختلط ، ذكره الذهبى .

(١٠٢) فيها محمد بن على بن عطية أبوطالب المكى . ذكره الخطيب وقال: صنف كتابا سماه « قوت القلوب » وذكر فيه أشياء منكرة مستبشعة .

ـ وكان خيراً ـ يقول : رأيت فى النوم كان الناس مجتمعون على درج دمشق ، إذ خرج شيخ ملبب بشيخ ، فقال : أيها الناس ان هذا بدل دين محمـد صلى الله عليه وسلم فقلت لرجل الى جنبي: من ذان الشيخان ؟ فقال : هذا أبو بكر الصديق ملبب بأبى حنيفة (١٠٣) أخبرنا القاضى أبو العلاء محمـد بن على الواسطى حدثنا عبـد الله بن محمـد بن عثمان المزنى ـ بواسط ـ حدثنا طريف بن عبد الله قال سمعت ابن أبى شيبة ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: أراه كان يهوديا (١٠٤) أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حـدثنا عبد الله بن محمد بن محمـد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز. قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : وضع أبو حنيفة أشياء فى العلم ، مضغ الماء أحسن منها . وعرضت يوما شيئا من مسائله على احمد بن حنبل فجعل يتعجب منها . ثم قال : كأنه هو يبتدئ الاسلام (١٠٥) أنبأنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا الابار أخبرنا محمـد بن المهلب السرخسى حدثنا على بن جرير قال كنت فى الـكوفة فقدمت البصرة — وبها ابن المبارك — فقال لى : كيف تركت الناس ؟ قال قلت تركت بالـكوفة قوما يزعمون أن أبا حنيفة أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال: كفر. قلت اتخذوك فى الـكفر إماما ،

---

(١٠٣) فيها أبو العلاء محمد بن على الواسطى، قال عنه الخطيب: رأيت لأبى العـلاء أصولا عتقـا سماعه فيها صحيـح وأصولا مضطربة وكان أهل العلم ممن أدركنا يقدحون فيه ورأيت فى كتاب أبى العلاء عن بعض الشيوخ المعروفين حديثاً استنـكرته وكان متنه طويلا موضوعا مركباً على اسناد واضح صحيـح . وذكر فى تضعيفه كلاما كثيراً فارجع اليه . وفيها طريف بن عبـد الله . قال الدار قطنى : هو ضعيف وابن أبى شيبة متـكلم فيه .

(١٠٤) فيها عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى أبو عبد الله بن بطة . ذكره الخطيب وقال : قال عنـه أبو القاسم الأزهرى : ضعيف ضعيف ليس بحجة وذكر فيه كلاماً آخر ،

قال فبكى حتى ابتلت لحيته يعنى أنه حدث عنه (١٠٦) أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول حدثنا مسدد بن قطن حدثنا محمد بن عتاب الأعين حدثنا على بن جرير الابيوردى قال قدمت على ابن المبارك فقال له رجل : إن رجلين تماريا عندنا فى مسئلة ، فقال أحدهما قال أبو حنيفة ، وقال الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال كان ابو حنيفة أعلم بالقضاء . فقال ابن المبارك ، أعد على : فاعاد عليه ، فقال : كفر كفر . قلت بك كفروا . وبك اتخذوا الكافر إماما . قال ولم ؟ قلت بروايتك عن أبى حنيفة ، قال استغفر الله من رواياتى عن أبى حنيفة (١٠٧) أخبرنى الحسن بن أبى طالب أخبرنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى حدثنا الحميدى قال سمعت ابن المبارك يقول : صليت وراء أبى حنيفة صلاة وفى نفسى منها شئ ، قال وسمعت ابن المبارك يقول : كتبت عن أبى حنيفة أربعمائة حديث إذا رجعت الى العراق إن شاء الله محوتها (١٠٨) أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى حدثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندى.

---

(١٠٦) فيها محمد بن عبد الله النيسابورى . وتقدم بيان حاله ، وفيها محمد ابن عتاب الأعين ذكره الخطيب فى ترجمة محمد بن الحسن وقال فى أثناء اسناد ساقه : سئل عنه يحيى بن معين فقال : ليس من أصحاب الحديث ، ولا تنس ماقدمناه لك من أن ابن المبارك كان من تلامذة أبى حنيفة الذين استمروا على اجلاله والثناء عليه بأطيب الثناء إلى آخر حياتهم . وراجع أيضا ماذكره الخطيب وابن الموفق والكردرى .

(١٠٧) فيها احمد بن محمد يوسف ، وهو ابن دوست ، ذكره الخطيب وقال : تكلم محمد بن ابى الفوارس فى روايته وطعن عليه

(١٠٨) فيها ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، وتقدم بيان حاله

قال سمعت الحميدي يقول سمعت ابراهيم بن شماس يقول كنت مع ابن المبارك بالثغر ، فقال لئن رجعت من هذه لاخرجن أبا حنيفة من كتبي (١٠٩) أخبرنا العتيق أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا ابراهيم بن شماس قال سمعت ابن المبارك يقول : اضربوا على حديث أبي حنيفة (١١٠) أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو بكر الاعين عن الحسن بن الربيع . قال : ضرب ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموت بايام يسيرة . كذا رواه لنا . وأظنه عن عبدالله بن احمد عن أبي بكر الاعين نفسه والله أعلم (١١١) أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن احمد المقرئ يقول سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن الحسين البلخي يقول سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لحديث واحد من حديث الزهري أحب الي من جميع كلام أبي حنيفة (١١٢) أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا علي بن خشرم عن علي بن اسحاق الترمذي قال قال ابن المبارك : كان أبو حنيفة يتيما في الحديث

---

(١٠٩) فيها ابو بكر الأعين ، وسبق بيان حاله

(١١٠) فيها عبدالله بن سليمان وابو بكر الأعين ، وقدم تقد ذكر حالهما ، وفيها الحسن بن الربيع ، ذكره الخطيب فقال : قال يحيي بن معين عنه : لوكان يتقي الله لم يكن يحدث بالمغازي ، ما كان يحسن يقرؤها ، وضعفه بغير ذلك .

(١١١) فيها علي بن الحسن بن شقيق ذكره الخطيب في تاريخه وقال : تكلموا فيه في الارجاء .

(١١٢) فيها ابن دوما وأمره معروف ، والثابت عن ابن المبارك توثيق أبي حنيفة في الحديث وامامته .

(١١٣) أخبرنا البرقانى قال قرئ على عمر بن بشران ـ وأنا أسمع ـ حدثكم على ابن الحسين بن حبان حدثنا [أبى حدثنا] عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت أبا وهب يقول سمعت عبد الله — هو ابن المبارك — يقول : كان أبو حنيفه يتيما فى الحديث (١١٤) أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ اجازة ـ حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو قطن حدثنا أبو حنيفة ، وكان زمنا فى الحديث (١١٥) أخبرنا محمد بن الحسين الازرق حدثنا على بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفى حدثنا احمد بن حازم أخبرنا أبو غسان قال ذكرت للحسن بن صالح رجلا قد كان جالس أبا حنيفة من النخع. فقال لو كان أخذ من فقه النخع كان خيراً له : انظروا عمن تأخذون (١١٦) اخبرناعبدالله بن يحيى السكرى والحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يونس حدثنا مؤمل ابن اسماعيل ـ أبو عبد الرحمن ـ قال سألت سفيان بن عيينة ، قلت يا أبا محمد تحفظ عن أبى حنيفة شيئا ؟ قال لا ، ولا نعمة عين (١١٧) أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمر العقيلى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال سمعت أبى (١١٨) واخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد حدثنا ابن نمير . قال : أدركت الناس وما يكتبون الحديث عن أبى حنيفة ، فكيف الرأى ؟ (١١٩) واخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد

---

(١١٦) فيها محمد بن يونس الكديمى . ذكره الخطيب فى تاريخه وذكر عن جماعة أنه كذاب . وفيها مؤمل بن اسماعيل وأمره معروف مما سبق .

(١١٩) فيها الحجاج بن أرطاة . قال الدار قطنى : لا يحتج به وكان الخطيب يقول عنه : كان مدلساً . وقال محمد بن سعد : كان ضعيفاً .

حدثنا العقيلي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد
ابن زيد يقول سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : ومن أبو حنيفة ؟ ومن يأخذ عن
أبي حنيفة ؟ وما أبو حنيفة (١٢٠) أخبرنا البرقاني اخبرنا محمد بن العباس بن حيويه
أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثنا علي ـ يعني ابن
المديني ـ قال سمعت يحيى ، هو ابن سعيد القطان ـ وذكر عنده أبو حنيفة ـ قالوا
كيف كان حديثه ؟ قال لم يكن بصاحب حديث (١٢١) أخبرنا الخلال حدثنا
احمد بن ابراهيم بن شاذان أخبرنا علي بن محمد بن مهران السواق حدثنا محمد بن
حماد المقرئ . قال وسألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة فقال : وإيش كان عند
أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه (١٢٢) أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر
القاضي والحسن بن أبي بكر البزاز . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي
سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي قال سمعت احمد بن حنبل ـ وسئل عن مالك ـ
فقال حديث صحيح ، ورأي ضعيف . وسئل عن الاوزاعي فقال حديث ضعيف ،
ورأي ضعيف ، وسئل عن أبي حنيفة فقال لا رأي ولا حديث . وسئل عن
الشافعي فقال حديث صحيح ، ورأي صحيح (١٢٣) سمعت احمد بن علي البادا

---

(١٢٠) فيها محمد بن العباس . وسبق بيان حاله . واسمع ما قاله أبو عمر بن
عبد البر : « كان يحيى بن معين يثني على أبي حنيفة ويوثقه . وأما سائر أهل
الحديث فهم كالاعداء لأبي حنيفة وأصحابه » وقال ابن الموفق باسناد له الى
القاسم بن المقرى والحسين بن فهيم وغيرهما قالوا سمعنا يحيى بن معين يقول ،
الفقهاء أربعة ، أبو حنيفة ، وسفيان ، ومالك ، والاوزاعي . وقال يحيى في
رواية احمد بن عطية عنه ، هل حدث سفيان عنه ؟ قال ، نعم ! كان أبو حنيفة
صدوقا ثقة في الحديث والفقه مأمونا على دين الله .

(١٢٢) الذي صح عن احمد بن حنبل : أنه كان يثني على أبي حنيفة ولا
يذكره إلا بالخير .

(١٢٣) فيها أبو بكر بن ابي داود ، وتقدم .

يقول قال لى أبو بكر بن شاذان قال لى أبو بكر بن أبى داود : جميع ماروى أبو حنيفة من الحديث مائة وخمسون حـديثا أخطأ ـ أو قال غلط ـ فى نصفها (١٢٤) أنبأنا ابن دوما اخبرنا ابن سلم حـدثنا الابار حدثنا ابراهيم بن سعيد قال سمعت أبا أسامة يقول : مر رجـل على رقبة ، فقال : من أين أقبلت ؟ قال من عند أبى حنيفة . قال يمكنك من رأى مامضغت ، وترجع إلى أهلك بغير ثقة (١٢٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد أخبرنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان يقول : كنا جلوساً . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد ابن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدى قال قال سفيان : كنت جالساً عنـد رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال من أين ؟ قالوا من عنـد أبى حنيفة فقال رقبـة : يمكنهم من رأى ما مضغوا ، و ينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة (١٢٦) أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد حدثنا العقيلى حدثنى عبد الله بن الليث المروزى حدثنا محمد بن يونس الجمال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت شعبة يقول : كف من تراب خير من أبى حنيفة (١٢٧) أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبـد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حـدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا أبو عبـد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال سألت سفيان عن حديث عاصم فى المرتدة ؟ فقال : أما من ثقة فلا ، كان يرويه أبو حنيفة . قال أبو عبدالله والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس فى المرأة إذا ارتدت ، قال تحبس ولا تقتل (١٢٨) أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ أخبرنا

---

(١٢٤) فيها ابن دوما، وقد تقدم .

(١٢٦) فيها محمد بن يونس الجمال . ذكره ابن الجوزى وقال : قال محمد بن الجهم : هو عندى متهم . وقال ابن عدى : هو يسرق الحديث .

(١٢٧) فيها عمر بن محمد الجوهرى . وتقدم .

(١٢٨) فيها أبو بكر بن عياش . وتقدم .

أبى حدثنا احمد بن مغلس حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر حديث عاصم. فقال : والله ماسمعه أبو حنيفة قط (١٢٩) أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن معبد الموصلى حدثنا ياسين بن سهل حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مؤمل قال ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثورى ، فقال : غير ثقة ولا مأمون ، غير ثقة ولامأمون (١٣٠) أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال ذكر أبو حنيفة عند الثورى وهو فى الحجر، فقال : غير ثقة ولا مأمون ، فلم يزل يقول حتى جاز الطواف (١٣١) أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا ابراهيم بن أبى الليث قال سمعت الاشجعى غير مرة. قال سأل رجل سفيان عن أبى حنيفة فقال : غير ثقة ولا مأمون غير ثقة ولامأمون ، غير ثقة ولامأمون (١٣٢) أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الله بن أبى حاتم الرازى حدثنى أبى قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول : كنت عند سفيان الثورى فذكر حديثا. فقال رجل : حدثنى فلان بغير هذا ، فقال من هو ؟ فقال أبو حنيفة. قال احلتنى على غير ملئ (١٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا اسماعيل بن

(١٢٩ ، ١٣٠) فيهما مؤمل بن اسماعيل . وتقدم .

(١٣١) فيها ابراهيم بن أبى الليث . ذكره الخطيب وذكر عن يحيى بن معين أنه قيل له ، إن احمد يكتب عنه . فقال ، لو اختلف اليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كذابا ، وذكر أنه كان يتخطى هذا إلى أحاديث موضوعة .

(١٣٣) فيها الحسن بن الفضل البوصرائى . ذكره الخطيب فقال أكثر الناس عنه ثم انكشف ستره فتركوه .

محمد الصفار حدثنا الحسن بن الفضل البوصرائي قال حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى قال رأيته وسأله رجل عن مسألة فافتاه فيها ، فقال له الرجل : ان فيها أثراً . قال له عمن ؟ قال عن أبي حنيفة. قال أحلتنى على غير ملئ (١٣٤) أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى حدثنا على بن احمد بن على الهمذانى — بها — قال حدثنا الفضل بن الفضل الكندى قال سمعت الحسن بن صاحب يقول سمعت أبا سلمة الفقيه يقول سمعت عبد الرزاق يقول : ما كتبت عن أبي حنيفة إلا لأكثر به رجالى ، وكان يروى عنه نيفا وعشرين حديثا (١٣٥) أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن الرجل يريد أن يسأل عن الشئ من أمر دينه — يعنى مما يبتلى به من الأيمان فى الطلاق وغيره ، وفى مصره من أصحاب الرأى ، ومن أصحاب الحديث لايحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف ولا الاسناد القوى ، فمن يسأل ؟ أصحاب الرأى أو هؤلاء — اعنى اصحاب الحديث — على ما كان من قلة معرفتهم ؟ قال يسأل اصحاب الحديث ، ولا يسأل أصحاب الرأى . ضعيف الحديث خير من رأى أبي حنيفة (١٣٦) أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبدالله بن احمد قال سمعت أبي يقول : حديث ابى حنيفة ضعيف ، ورأيه ضعيف (١٣٧) واخبرنا العتيقى حدثنا يوسف حدثنا العقيلى حدثنا سليمان بن داود العقيلى قال سمعت احمد بن الحسن الترمذى يقول . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد السبيعى حدثنا الفريابى جعفر بن محمد حدثنى احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت احمد بن حنبل يقول : كان أبو حنيفة

---

(١٣٤) فيها عبد الرزاق بن همام الصنعانى . قال النسائى ، فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة كتبت عنه أحاديث مناكير .

يكذب، لم يقل العتيق ـ كان (١٣٨) أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا على بن ابراهيم البيضاوى اخبرنا احمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقى حدثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول ـ وقال له رجل : أبو حنيفة كذاب ـ قال : كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب، كان صدوقا إلا أن فى حديثه مافى حديث الشيوخ (١٣٩) أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس الازرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى — وسألته عن أبى يوسف وأبى حنيفة — فقال : أبو يوسف أوثق منه فى الحديث . قلت فكان أبو حنيفة يكذب ؟ قال كان أنبل فى نفسه من أن يكذب (١٤٠) قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة لا بأس به وكان لا يكذب . وسمعت يحيى يقول مرة أخرى : أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فابى أن يكون قاضيا (١٤١) أخبرنا العتيقى حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الاذنى — بدمشق — أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى قال سمعت نصر بن محمد البغدادى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان محمد بن الحسن كذابا وكان جهميا، وكان أبو حنيفة جهميا ولم يكن كذابا (١٤٢) أخبرنا ابن رزق حدثنا احمد بن على بن عمرو بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا مايحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ (١٤٣) أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان ابن الصباح حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال سمعت يحيى بن معين ـ وهو يسأل عن أبى حنيفة ـ أثقة هو فى الحديث ؟ قال : نعم ثقة ثقة . كان والله أورع من أن

يكذب ، وهو أجل قدراً من ذلك (١٤٤) أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سئل يحيى بن معين : هل حدث سفيان عن أبى حنيفة ؟ قال نعم ! كان أبو حنيفة ثقة صدوقا فى الحديث والفقه مأمونا على دين الله .

قلت : احمد بن الصلت هو احمد بن عطية وكان غير ثقة (١٤٥) أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن أبى حنيفة ـ فقال : كان يضعف فى الحديث (١٤٦) أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى حنيفة فقال : لا تكتب حديثه (١٤٧) أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال وسألته ـ يعنى أباه ـ عن أبى حنيفة صاحب الرأى ، فضعفه جدا ، وقال : لو كان بين يدى ماسألته عن شئ ، وروى خمسين حديثا أخطأ فيها . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال : أبو حنيفة ضعيف . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب

---

(١٤٥) فيها محمد بن عثمان بن أبى شيبة . ذكره الخطيب وقال عن غير واحد ، إنه كان كذابا .

(١٤٧) فيها عبد الله بن على المدينى . قال الخطيب ، سئل الدار قطنى عنه روى عن أبيه كتاب العلل ؟ فقال ، إنما أخذ كتبه وروى اجازة ومناولة وما سمع كثيراً من أبيه ، قلت ، لم ؟ قال ، لأن أباه لم يكن يمكنه .

الرأى ليس بالحافظ مضطرب الحديث، واهى الحديث، وصاحب هوى . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى قال حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو حنيفة لا تتبع لحديثه ولا رأيه . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قيل له : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأى مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح ؟ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى ليس بالقوى فى الحديث . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن معاذ أبو جعفر الفروى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمى ــ تيم بن ثعلبة مولى لهم ــ توفى ببغدادى سنة خمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم . وأخبرنا ابن رزق وابن الفضل قالا : حدثنا دعلج بن احمد أخبرنا ــ وفى حديث ابن رزق حدثنا ــ احمد بن على الابار حدثنا يوسف بن معنى بن موسى قال سمعت أبانعيم يقول : مات أبو حنيفة فى سنة خمسين ومائة . وولد سنة ثمانين . زاد يعقوب وكان له يوم مات سبعون سنة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر بن عبد الله ابن يحيى الطلحى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : مات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا

جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى. قال : مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى بنى تيم بن ثعلبة سنة خمسين ومائة ،وأخبرت أنه كان ابن سبعين. لفظهما سواء . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدي العباس ابن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب . قال : ومات أبو حنيفة بسوق يحيى سنة خمسين ومائة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنى سليمان بن أبي شيخ . قال : الحسن بن عمارة صلى على أبي حنيفة وهو قاضى بغداد سنة خمسين ومائة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا الحسين ابن القاسم حدثنا على بن داود واحمد بن أبي مريم عن ابن عفير . قال : وفى سنة خمسين ومائة مات أبو حنيفة فى رجب ، وهو ابن سبعين سنة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . وأخبرنا البرقانى أخبرنا حمزة بن محمد بن على المامطيرى . قالا : حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى مات سنة خمسين ومائة. أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد البيكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ والحسين بن على الطناجيرى ـ قال عبيد الله حدثنى أبى وقال الآخر حدثنا عمر بن احمد الواعظ ـ حدثنا الحسين بن صدقة .وأخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى . قالا. حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومائة ـ زاد الزعفرانى ودفن فى مقابر الخيزران . أخبرنا الحسن بن أبي القاسم أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى حدثنا أبو على الحسين ابن الحسن البزاز ـ ببخارى ـ أخبرنا اسحاق بن احمد بن صفوان السلمى قال

سمعت مكي بن ابراهيم يقول : ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا مسلم بن عبد الرحمن حدثنا المكى قال : ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة ولقيته بالكوفة ، و ببغداد ، و بمكة ، وكان أبو حنيفة خزازاً . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال أخبرنا احمد ابن جموك بن خنجة البخارى حدثنا أبو عبد الله وهو محمد بن احمد بن حفص البخارى قال قال احمد بن عبد الله الاسلمى حدثنا الحسن بن يوسف ــ الرجل الصالح ــ قال يوم مات أبو حنيفة صلى عليه ست مرار ، من كثرة الزحام ، آخرهم صلى عليه ابنه حماد ، وغسله الحسن بن عمارة ورجل آخر . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا أبو عاصم قال سمعت سفيان الثورى ــ بمكة ــ وقيل له مات أبو حنيفة فقال : الحمد لله الذى عافانا مما ابتلى به كثيراً من الناس . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا مسدد قال سمعت أبا عاصم يقول ذكر عند سفيان موت أبي حنيفة فما سمعته يقول رحمه الله ولا شيئا . قال : الحمد لله الذى عافانا مما ابتلاه به أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد الهروى الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسر حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن يعلى الهروى حدثنا عبد الله بن مسمع الهروى قال سمعت عبد الصمد بن حسان يقول : لما مات أبو حنيفة قال لى سفيان الثورى : إذهب إلى ابراهيم بن طهمان فبشره أن فتّان هذه الامة قد مات ، فذهبت اليه فوجدته قائلا ، فرجعت إلى سفيان فقلت إنه قائل ، قال اذهب فصح به ! إن فتان هذه الامة قد مات .

❁ قلت : أراد الثورى أن يغم ابراهيم بوفاة أبي حنيفة ، لانه على مذهبه

فى الارجاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن المدينى · قال قال لى بشر بن أبى الازهر النيسابورى : رأيت فى المنام جنازة عليها ثوب أسود، وحولها قسيسين فقلت جنازة من هذه ؟ فقالوا جنازة أبى حنيفة ، حدثت به أبا يوسف فقال: لاتحدث به أحداً .

-٧٢٩٨- النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان ، أبو القاسم الشيبانى البلدى يعرف بابن أبى الدلهاث . قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو السكونى الحمصى ، والحسن بن عبد الرحمن الفزارى ، وعبد الله بن حمزة المدينى ، وهاشم بن القاسم الحرانى ، ومحمد بن خلف العسقلانى ، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى ، وعلى بن سهل الرملى ، وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله العجلى البغدادى ، وسفيان بن زياد بن آدم البلدى ، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق وعيسى بن أبى حرب الصفار . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وما علمت من حاله إلا خيراً .

-٧٢٩٩- النعمان بن نعيم بن أبان ، أبو الطيب القاضى الواسطى ، قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النسائى، والحسن بن خلف البزار ، واسحاق ابن وهب العلاف ، واحمد بن سنان الواسطيين ، وشعيب بن أيوب الصريفينى، والسرى بن عاصم ، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبى ، وعلى بن يونس الطحان، روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو بكر بن شاذان ، ومحمد بن عبد الله الابهرى المالكى ، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقه * أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عروة البندار أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنى النعمان بن نعيم الواسطى حدثنا الحسن بن خلف حدثنا عبيد الله ابن تمام حدثنا خالد الخزاعى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى : أن جبريل نزل

على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء ، قد أرخى ذؤابتها من ورائه * أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربي أخبرنا أبو بكر الابهرى حدثنا أبو الطيب النعمان بن احمد القاضي الواسطي — ببغداد — حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » . حدثني الخلال قال قال لنا أبو بكر ابن شاذان : بلغني أن النعمان بن احمد[1] القاضي توفي بالبصرة في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه نهشل ﴾

٧٣٠٠ — نهشل بن يزيد البغدادي ، حدث محمد بن تميم الفريابي عنه عن سفيان الثوري ومحمد بن تميم غير ثقة * أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال حدثنا محمد بن محمد بن صابر حدثنا أبو عمر حفص بن أبي حفص الكسي حدثنا محمد بن تميم حدثنا نهشل ابن يزيد البغدادي حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من « صام يوما في سبيل الله عز وجل كان بينه وبين النار خندق ، كما بين السماء والارض » .

٧٣٠١ — نهشل بن دارم ، أبو اسحاق الدارمي . حدث عن علي بن حرب الطائي . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، والكتاني المقرئ ، وغيرهما وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن نهشل بن دارم مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه ناجية ﴾

٧٣٠٢ — ناجية بن حبان بن بشر بن حبان بن بشر بن المخارق بن شبيب بن حبان ابن سراقة بن مرثد بن حميرى بن عتبة بن خزيمة بن الصيداء بن عمرو بن قعين

(١) كذا في الأصول . وفي اول الترجمة النعمان بن نعيم . فليحرر .

ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ، يكنى أبا الصيداء . وكان يتولى القضاء ببعض النواحي وحدث عن الحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي وعلى بن عبد الحميد الغضائرى الحلبي . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو بكر محمد بن المؤمل الانبارى صاحب الابهرى * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى حدثنا القاضى أبو الصيداء ناجية بن حبان بن بشر — ببغدادى — حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي — بالمصيصة — قال حدثنا الضحاك بن حجوة قال : حدثنا هيثم بن جميل قال حدثنا أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة عن يحيى بن معمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

-٧٣٠٣- ناجية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن الكاتب . حدث عن احمد بن محمد ابن أبي الرجال الصلحى ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، والقاضى أبي عبد الله المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وعمر بن الحسن بن الاشنانى . حدثنا عنه محمد بن اسماعيل بن عمر بن سبنك ، وعبد العزيز بن على الازجي واحمد بن محمد العتيقى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا على بن أبي على البصرى أخبرنا أبو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان الكاتب — قراءة عليه — حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال الصلحى حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى حدثني أبي عن أبيه قال حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن كدير الضبي . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة . قال : « تقول العدل ، وتعطي الفضل » قال ما أطيق ذلك ، قال : « تطعم الطعام ، وتفشى السلام » : قال والله ما أطيق ذلك . قال : « هل لك إبل » ؟ قال نعم ! قال :

« نخذ بعيراً من إبلك ثم خذ سقاء ، فانظر أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم ، فلعل بعيرك لا يهلك ولا يتخرق سقاؤك ، حتى تجب لك الجنة » حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال أنشدنا ناجية بن محمد النديم لنفسه — وكتب بها إلى صديق له — وكان أهدى اليه مداداً على يد غلام له أسود ، اسمه أبزون :

أمددتني عداد كلون أبزون بادى
كسكنيك جميعا من منظرى وفؤادى
أو كالليالى اللواتى رميننا بالبعاد
أكرم به من سواد مبيّض للوداد

أنشدنا التنوخي قال أنشدنى أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه :

ولما رأيت الصبح قد سل سيفه وولى انهزاما ليله وكواكبه
ولاح احمرارقلت قدذبح الدجى وهذا دم قد ضمخ الافق ساكبه

قال لى التنوخي : مات ناجية بن محمد فى يوم الجمعة ثالث المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب ﴾

-٧٣٠٤- نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندى المدنى . رأى أبا امامة سهل بن حنيف ، وسمع محمد بن كعب القرظى ، ونافعا مولى ابن عمر ، وسعيداً المقبرى ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة . روى عنه ابنه محمد ، ويزيد بن هارون ومحمد بن عمر الواقدى ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، ومحمد بن بكار بن الريان وغيرهم. وكان المهدى قد أقدمه من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بغداد فلم يزل بها حتى مات ، وكان من أعلم الناس بالمغازى . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنى داود بن محمد بن أبى معشر

حدثني أبي أن أبا معشر كان أصله من اليمن ، وكان سبي في وقعة يزيد بن المهلب باليمامة والبحرين ، وكان أبيض . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبدالله البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول : كان أبو معشر أسود . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر نجيح ، وهو مولى أم موسى . قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني قال أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي حدثنا أبو بكر الحسين ابن محمد بن أبي معشر حدثني أبي . قال : كان اسم أبي معشر قبل أن يسرق عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ، فسرق فبيع في المدينة ، فاشتراه قوم من بني أسد ، فسموه نجيحا ، فاشترى لام موسى بن المهدي ، فاعتقته ، فصار ميراثه لبني هاشم ، وعقله على حمير . قال وكان أبو معشر يذكر أنه من ولد حنظلة بن مالك ، وأخبرني أنه كان ينتسب حتى يبلغ آدم ، قال وقال لي : ولاؤنا في بني هاشم أحب إلى من نسبي في بني حنظلة . وقال أبو نعيم : حدثنا الفضل بن هارون البغدادي قال سمعت محمد بن أبي معشر . قال : كان أبي سنديا أخرم خياطا . قالوا وكيف حفظ المغازي ؟ قال كان التابعون يجلسون إلى أستاذه ، فكانوا يتذاكرون المغازي فحفظ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن كامل أخبرني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني عن أبيه قال : قدم المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فاشخصه — يعني أبا معشر — معه إلى العراق ، وأمر له بألف دينار ، وقال : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا ، فشخص أبو معشر معه الى مدينة السلام سنة إحدى وستين * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن

عمر بن سلم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر . قال : رأيت أبا امامة بن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة ، وذكر الزهرى أن ابا امامة بن سهل سماه النبى صلى الله عليه وسلم أسعد *
أخبرنا أبو عمر بن مهدى — إجازة — أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . وأخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ وأبو القاسم الأزهرى وعبيدالله بن احمد بن على الصيرفى ـ قراءة ـ قالوا : حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى محمد بن أبى معشر عن أبيه قال . رأيت ابا امامة بن سهل بن حنيف شيخا كبيراً يخضب بالصفرة وله ضفيرتان وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا آخر حديث ابن مهدى والمقرئ . وزاد الآخران : قال محمد بن احمد بن يعقوب قال جدى : ولد أبو امامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى به اليه ، فسماه أسعد وكناه أبا امامة باسم جده أبى امامة وكنيته .

قلت : يعنى جده أبا أمه وهى حبيبة بنت أبى امامة أسعد بن زرارة النقيب
أخبرنا البرقانى قال قرأت على عبدان وأبى الفيض المروزيين حدثكم الحسين ابن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن اشكاب الصغير قال سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت أبا جزء يقول: أبو معشر أكذب من فى السماء ومن فى الأرض قال قلت فى نفسى هذا علمك بالأرض ، فكيف علمك بالسماء ؟ قال يزيد : فوضع الله أبا جزء ورفع أبا معشر . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة قال حدثنى محمد بن إدريس قال سمعت عمرو بن عون قال سمعت هشيما يقول : ما رأيت مدنيا أكيس من أبى معشر . قال أبو زرعة وسمعت أبا نعيم يقول : كان أبو معشر كيسا حافظا . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : كان يحيى بن سعيد لايحدث عن أبى معشر المدينى ويستضعفه جداً ، ويضحك اذا ذكره ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت محمد ابن بكار يقول : قد كان أبو معشر تغير قبل أن يموت تغيراً شديداً ، حتى كان يخرج منه الريح ولا يشعر به . وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معشر السندى ليس بشئ ، أبو معشر ريح . وسمعته مرة أخرى يقول : أبو معشر ليس حديثه بشئ . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألته — يعنى يحيى بن معين — عن أبى معشر المدينى فقال : نجيح ضعيف . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : وأبو معشر ليس بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان البزاز المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم . قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر المدينى ضعيف ، يكتب من حديثه الرقاق . وكان رجلا أميا يتقى أن يروى من حديثه المسندات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسألت على بن عبدالله المدينى عن أبى معشر المدنى . فقال : كان ذاك شيخا ضعيفا ضعيفا.وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن كعب باحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبرى ، وعن نافع باحاديث منكرة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص

عمرو بن علي . قال : وأبو معشر ضعيف . ماروى عن محمد بن قيس ، ومحمد بن كعب ومشايخه ، فهو صالح . وماروى عن المقبرى ، وهشام بن عروة ، ونافع، وابن المنكدر . فهى ردية لاتكتب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألته — يعنى أباه — عن أبى معشر نجيح المدنى . فقال : صدوق ولـكنه كان لايقيم الاسناد . وأخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال قلت لأبى عبد الله أبو معشر المدنى يكتب حديثه ؟ فقال : عندى حديثه مضطرب لايقيم الاسناد، ولكن أكتب حديثه اعتبر به . أخبرنى البرقانى اخبرنا حمزة بن محمد بن على بن الماطيرى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : نجيح ابو معشر السندى مدنى ، وهو مولى المهدى منكر الحديث . قال ابن مهدى : كان أبو معشر يعرف و ينـكر . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود . قال : قدم أبو معشر بغداد وكان ضعيفا . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال قال أبو على صالح بن محمد : أبو معشر لايسوى حديثه شيئا . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الـكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : نجيح أبو معشر ضعيف مدنى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو معشر نجيح كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم ، فادى وعتق ، فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه . مات ببغداد سنة تسعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد ابن كامل القاضى قال حدثنى داود بن محمد بن ابى معشر نجيح بن عبد الرحمن

مولى بني هاشم اخبرنى أبى . ان ابامعشر توفى سنة سبعين ومائة. قرأت على الحسن ابن ابى بكر عن احمد بن كامل قال اخبرنى داود بن محمد بن ابى معشر عن ابيه قال : توفى ابو معشر سنة سبعين ومائة فى خلافة هارون الرشيد ، وكان ابيض ازرق سمينا . وقيل كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم فادى فعتق ، فاشترت ام موسى بنت المنصور ولاءه ، ومات ببغداد . اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى ابى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى .. قال قال محمد بن بكار : مات ابو معشر فى سنة سبعين ومائة ، فى رمضان .

-٧٣٠٥- النضر بن اسماعيل بن خازم ، أبو المغيرة البجلى . من اهل الكوفة حدث عن محمد بن سوقة ، واسماعيل بن مسلم ، واسماعيل بن ابى خالد ، وسليمان الاعمش ، ومحمد بن عبيد الله العرزمى ، وابن أبى ليلى . روى عنه فضيل بن عبد الوهاب ، وعلى بن الجعد ، وسعد بن محمد العوفى ، واحمد بن عمران الأخنسى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والحسن بن عرفة . وكان قاصا وقدم بغداد وحدث بها . ذكره ابن الجمابى فى جملة البغداديين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق التانى ، وأبو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل القطان ، وأبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى النضر بن إسماعيل أبو المغيرة عن محمد بن سوقة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبى : يا أبت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال ، يابنى : أو ما تعلم ؟ قال قلت لا ، قال : أبو بكر ، قال قلت : ثم من ؟ قال يا بنى : أو ماتعلم ؟ قال قلت لا ، قال ، ثم عمر ، قال ثم بدرته فقلت يا أبت ثم أنت الثالث ؟ قال فقال لى : يابنى أبوك رجل من المسلمين له مالهم ، وعليه ما عليهم *

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة القاص حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمر بن أبي سلمة . قال : أقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم معه على طعامه فقال لي : « سم الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك » أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثني محمد بن عثمان — وهو ابن أبي شيبة — حدثنا سليمان بن محمد البجلي قال سمعت أبي يقول : شهد النضر بن اسماعيل البجلي وحماد بن أبي حنيفة عند شريك فرد شهادتهما ، فاجتمع اليه مشايخ أهل الكوفة وقالوا : رددت شهادة النضر وهو امامنا منذ أربعين سنة ،وهو ابن عمك، فما باله ؟ : فما زالوا به حتى أجاز شهادته ، فقال له النضر : لم رددت شهادتي ؟ قال . لأنك تبيع الصلاة _ وكان أجرى عليه كل شهر ديناران _ فقال له النضر : وأنت تبيع القضاء ! فقال له شريك : فاذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي . فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أن شريكا أجاز شهادة النضر ، جمع جماعة وأتى شريكا ، فلما بصر به شريك قال : وراءك ياحماد لست كالنضر أنت وأبوك تزعمان أن ايمان شر أهل الأرض كايمان خير أهل السماء [1] وأبى أن يجيز شهادته. أخبرنا ابن الفضل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن السري السقطي يقول مرض أبو المغيرة القاص فبعث إلى أبي بالسلام ، فقال أبي : أقرئه السلام وقل له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد . قال فوقع من أبي المغيرة ذاك الكلام بالموقع ، فما أظهر مابه حتى مات . قرأت في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد . قال سألت أبي عن النضر بن اسماعيل أبي المغيرة القاص فقال : لم يكن يحفظ

(١) قد سبق لك فيما مضى ما يبطل هذا القول .

الاسناد . روى عن اسماعيل حديثا منكراً عن قيس : رأيت أبا بكر آخذاً بلسانه ، و إنما هذا حديث زيد بن أسلم . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال وسئل — يعنى احمد بن حنبل — عن النضر بن اسماعيل أبى المغيرة فقال: قد كتبنا عنه ليس هو بقوى يعتبر بحديثه ، ولكن ما كان من رقائق ، وكان أكثر حديثا من ابن السماك . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : النضر بن اسماعيل بن خازم العجلى كوفى ثقة ، وكان امام مسجد الجامع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين — وذكر له النضر بن اسماعيل البجلى — فقال : كان ضعيفاً ، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البجلى كان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال : سألت يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلى . فقال : ليس بشئ . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلى فقال لاشئ . وقال يحيى مرة أخرى : ليس حديثه بشئ . أخبرنى الازهرى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : النضر بن اسماعيل البجلى يعرف بابى المغيرة القاص ، صدوق ضعيف الحديث . قال يحيى بن معين ـ وذكره ـ فقال : النضر بن اسماعيل ليس بشئ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : النضر بن اسماعيل البجلى ضعيف . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا

عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: النضر بن اسماعيل ليس بالقوى. أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: النضر ابن اسماعيل بن خازم أبو المغيرة القاص كوفي صالح.

ـ ٧٣٠٦ ـ نائل بن نجيح الحنفي

نائل بن نجيح، الحنفي. حدث عن سفيان الثوري، وكامل بن العلاء، وموسى بن مطير. روى عنه يحيى بن خذام السقطي، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن سنان البزاز؛ وهو بصري. ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري ـ بدمشق ـ أخبرنا جدي احمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي حدثنا بكر بن احمد بن حفص الشعراني حدثنا محمد بن الجنيد حدثنا نائل بن نجيح البصري حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فان في السحور بركة» * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن سنان بن يزيد البزاز البصري حدثنا نائل بن نجيح عن سفيان عن حميد عن أنس ـ مرة رفعه، ومرة لم يرفعه ـ قال: «لاشفعة لنصراني». أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطني ـ وسئل عن حديث حميد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لاشفعة لنصراني» ـ فقال: يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله. قال أبو الحسن: نائل بغدادي؛ قال البرقاني قلت ثقة؟ قال لا.

۞ قلت: روى حديث الشفعة محمد بن يوسف الفريابي، واحمد بن كثير العبدي عن سفيان عن حميد عن الحسن، قوله، وهو الصحيح. حدثنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد البصري حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن الحسن. قال: لاشفعة

لنصرانى . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن حميد عن الحسن . قال : ليس لليهودى ، ولا للنصرانى شفعة . وكذلك رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان .

-٧٣٠٧- نصير بن يزيد أبو حمزة الحنفى

نصير بن يزيد بن مرة ، أبو حمزة الحنفى . سكن سمرقند . قرأت على الحسين ابن محمد أخى الخلال عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال : نصير ابن يزيد بن مرة بن خالد بن عبد الله بن سنان الحنفى البغدادى ، كنيته أبو حمزة سكن سمرقند وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، ووكيع ، وأبى اسامة ، وسعيد ابن مسلمة ، وأبى معاوية الضرير ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، ويزيد بن هارون وغيرهم . روى عنه أبو يعقوب يوسف بن على الأبار ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن عيسى الغزالان السمرقنديان ، وابراهيم بن نصر الكبود نجكثى [1] وجبريل ابن مجاع الكشانى ، وسيف بن حفص السمرقندى ، وغيرهم . وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمى : مات أبو حمزة نصير بن يزيد سنة سبع وأربعين ومائتين لعشر بقين من ربيع الآخر . وأخبرنا أخو الخلال عن الادريسى قال حدثنا محمد بن احمد العياضى ، والحسن بن حفص النهروانى ـ بسمرقند ـ . قالا : وجدنا فى كتاب مسعود بن سهل بن كامل ـ بخطه ـ سألت أبا يعقوب الابار عن أبى حمزة نصير بن يزيد كان ثقة ؟ قال نعم ! قلت كان صحيح الأحاديث ؟ قال نعم ! قلت فهل كانوا يغمزونه بشئ ؟ قال لا ، كان رجلا صالحا لم يكن يغمز فى شئ إلا فى مخالطته مع السلطان .

-٧٣٠٨- نفيس بن عبد الله أبو سعيد

نفيس بن عبد الله ، أبو سعيد . من الموالى . حدث عن شجاع بن مخلد الفلاس ، وأبى موسى اسحاق بن موسى الانصارى . روى عنه محمد بن مخلد

(١) نسبة الى كبود نجكث . من مدن سمرقند ، على فرسخين منها . اه من الانساب .

الدوري . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد ابن مخلد حدثنا نفيس بن عبد الله أبو سعيد قال سمعت أبا موسى الانصاري يقول كان عبد الرحمن بن مهدي يقول : مابقي أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس .

-٧٣٠٩- ناعم بن السرى الهمداني

ناعم بن السرى بن عاصم ، الهمداني . حدث عن أبيه ، وعن هارون بن اسحاق الهمداني ، وأبي سعيد الأشج. روى عنه أبو جعفر اليقطيني ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصلي * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني حدثني ناعم بن السرى بن عاصم حدثني هارون ابن اسحاق الهمداني حدثنا وكيع ومحمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عمرو بن مرة - على رحل سفيان — عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثه » قال قلت ماهمزه ؟ قال : « كهيئة الموتة حتى يفزع » قلت فما نفخه ؟ قال : « الكبر » قلت فما نفثه ؟ قال : « الشعر » حدثني احمد بن محمد الغزال قال قرأت على محمد بن الحسين الشروطي عن أبي الفتح الأزدي الحافظ . قال: ناعم بن السرى بن عاصم ، صدوق .

-٧٣١٠- نزار بن عبد العزيز ابو مضر

نزار بن عبد العزيز ، أبو مضر . حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : نزار بن عبد العزيز يكنى أبا مضر بغدادي قدم مصر ، وروى عن عباس الدوري تاريخ يحيى بن معين ، وغير ذلك .

-٧٣١١- نازوك بن عبد الله مولى المكتفي

نازوك بن عبد الله ، أبو منصور مولى أبي احمد المكتفي بالله. حدث عن احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سميكة *

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي أخبرنا نازوك بن عبد الله ـ مولى أبي احمد المكتفي بالله ـ حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة ، وحبيب بن الشهيد عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى ، وزعم أنه مسلم ، من اذا حدث كذب ، واذا أوتمن خان ، واذا وعد أخلف » .

-٧٣١٢- نسيم بن عبد الله خادم المقتدر

نسيم بن عبد الله ، أبو الهواء الخادم . مولى المقتدر بالله. سكن بيت المقدس وكان يتولى النظر فى مصالح المسجد الاقصى ، وحدث عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري ، واحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري وابراهيم بن حماد القاضي ، واحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة ، ومحمد بن صالح الجواربي ، والحسين والقاسم ابني اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وخلق كثير من طبقتهم . روى عنه عبد الله بن علي الابروني[1]، وعمر بن احمد ابن محمد الواسطي ، ساكن بيت المقدس . وذكر عمر أنه سمع منه فى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه .

-٧٣١٣- ناصر بن محمد البغدادي

ناصر بن محمد ، البغدادي . أظنه كان يتصوف وحكى عن أبي بشر الشبلي روى عنه الخليل بن عبد الله القزويني . كتب الى ابو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ ـ من قزوين ـ وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال سمعت ناصر بن محمد البغدادي يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول : الموت على ثلاثة أضرب ، موت فى حب الدنيا ، وموت فى حب العقبى ، وموت فى حب المولى ، فمن مات فى حب الدنيا مات منافقا ، ومن مات فى حب العقبى مات

(١) وفى الصيصاطية : الابزوني . ولم نجده فى المراجع التى بيدنا .

زاهداً ومن مات فى حب المولى مات عارفا .

-٧٣١٤- نميلة بن عبدالله أبو محمد البغدادى

نميلة بن عبد الله بن جعفر ، أبو محمد البغدادى . كتب الى ابراهيم بن سعيد الحبال - من مصر - وحدثنى محمد بن أبى نصر الحميدى عنه قال أخبرنا يحيى ابن على بن محمد الحضرمى حدثنا أبو محمد نميلة بن عبد الله بن جعفر البغدادى حدثنا محمد بن احمد الحكيمى بحديث ذكره .

« باب الواو »

(ذكر من اسمه الوليد)

-٧٣١٥- الوليد بن عبدالله أبو ثور

الوليد بن عبد الله بن أبى ثور ، الهمدانى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن سماك بن حرب ، وزياد بن علاقة ، ومحمد بن سوقة ، وعاصم بن بهدلة . روى عنه الوليد بن صالح النخاس ، ومحمد بن الصباح الدولابى ، وجبارة ابن مغلس الحمانى ، ومحمد بن بكار بن الريان الرصافى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا محمد بن بكار حدثنا الوليد بن أبى ثور عن عاصم بن بهدلة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا الوليد بن صالح النخاس حدثنا الوليد بن عبد الله بن أبى ثور الهمدانى قال : وسألت عنه شريكا فزكاه . أخبرنا البرقانى . قال قال محمد بن العباس بن احمد الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد قال سألنا محمد بن الصباح عن الوليد بن أبى ثور فقال : جاء إلى هشام فاكرمه ، فكتبنا عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن

محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا سليمان ابن الأشعث . قال قلت لأحمد بن حنبل الوليد بن أبى ثور ؟ قال : مالى به ذاك الخبر ، كان شيخا قدمهنا ، كان ابن الصباح يحدث عنه ، وزعموا أن هذا ابن بكار يحدث عنه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : والوليد بن أبى ثور ليس بشئ . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق ابن منصور قال سئل يحيى بن معين عن الوليد بن أبى ثور فقال : لم يكن بشئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمى حدثنا ابراهيم بن أبى داود قال سألت يحيى بن معين عن الوليد بن أبى ثور فقال ليس بشئ . قال وسألت محمد بن عبد الله بن نمير عن الوليد بن أبى ثور فقال : كذاب . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن عثمان قال سألت ابن نمير عن الوليد بن أبى ثور فقال : كذاب . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعى . قال قلت لأبى زرعة — وهو الرازى — الوليد بن أبى ثور ؟ قال : منكر الحديث يهم كثيراً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : الوليد بن أبى ثور وأبو حمزة الثمالى ، ضعيفان . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : الوليد بن أبى ثور ضعيف . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : وليد بن أبى ثور ضعيف . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الوليد بن أبى ثور مات فى

سنة اثنتين وسبعين ومائة .

-٧٣١٦- الوليد بن الحصين شرقي ابن القطامي

الوليد بن الحصين الكوفى ، هو شرقى بن القطامى العلامة . قدم بغداد وحدث بها عن مجالد بن سعيد ، وغيره . روى عنه محمد بن زياد بن زبار الكلبى . وقد ذكرنا أخباره فى باب الشين [1] فغنينا عن إعادتها . أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : الشرقى بن القطامى اسمه الوليد بن الحصين .

-٧٣١٧- الوليد بن أبان الكرابيسى

الوليد بن أبان ، الكرابيسى . كان أحد المتكلمين فى الاصول على مذاهب أهل الحق ، وهو أستاذ الحسين بن على الكرابيسى . أخبرنا الازهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو عبيد المحاملى — مذاكرة — قال سمعت داود بن على الاصبهانى يقول : كان بشر المريسى يخرج إلى ناحية الزابيين ليغتسل ، ويتطهر وكان به المذهب ، قال فمضى وليد الكرابيسى اليه وهو فى الماء . فقال : مسألة ؟ قال وأنا على هذه الحال ؟ فقال له نعم . فقال : أليس رووا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ،فهذا الذى أنت فيه إيش؟ قال: إبليس يوسوس لى ، ويوهمنى أنى لم أطهر . قال فهو الذى وسوس لك حتى قلت القرآن مخلوق . وأخبرنا الازهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان قال قال لى أبو عبيد : بلغنى أن الوليد بن أبان قال له يحيى بن أكثم ألا تشهد عندى؟قال أكره أن أحكم الناس فى . قال فأنت أحتاج أن أسأل عنك ؟قال فأكره أن احكمك فى نفسى .وأخبرت عنه أنه . قال : ثلاث اذا فعلهن الرجل فقد ذل ، إذا حدث . واذا أم الناس، واذا شهد . فقيل له فالتزويج ؟ قال التزويج حال ضرورة ، فليس ينبغى للعاقل أن يخطب الى من يظن أنه يرده . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ حدثنا احمد بن عبيد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن سنان يقول :

---

(١) شرقى بن القطامى ترجمة رقم ٤٧٣٧ جزء ٩

كان الوليد الكرابيسى خالى ، فلما حضرته الوفاة قال لبنيه : تعلمون أحداً أعلم بالكلام منى ؟قالوا لا ، قال فتتهمونى ؟ قالوا لا ، قال . فانى أوصيكم تقبلون؟قالوا نعم ! قال عليكم بما عليه أصحاب الحديث ، فانى رأيت الحق معهم ، لست أعنى الرؤساء ، ولكن هؤلاء الممزقين ، ألم تر أحدهم يجئ إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجيه . قال أبو بكر بن سليمان بن الاشعث كان أعرف الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسى ، وكان حسين الكرابيسى قد تعلم منه الكلام .

-٧٣١٨- الوليد بن صالح الضبى النخاس

الوليد بن صالح ، أبو محمد الضبى النخاس . سمع الليث بن سعد ، وحماد بن سلمة . وجرير بن حازم ، وموسى بن خلف العمى ، وعبد الله بن عمرو الرقى ، وسوادة بن أبى الأسود ، وعطاء بن مسلم ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن عبدالعزيز التيمى .روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ويعقوب واحمد ابنا ابراهيم الدورقى والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، واحمد بن الوليد الفحام ، وحنبل بن اسحاق ومحمد بن حاتم السمين ، ومحمد بن غالب التمتام ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، واحمد ابن الهيثم المعدل ، والقاسم بن المغيرة الجوهرى . وقال احمد بن ابراهيم الدورقى كان الوليد ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا احمد بن الهيثم حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أبو عمرو البصرى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جلب طعاما إلى مصر من أمصار المسلمين ، فباعه بسعر يومه ، كان له عند الله أجر شهيد فى سبيل الله عزوجل » أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل . وأخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن سلمان النجاد . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل . قالا : أخبرنا

محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد . قال قلت لأبي لم لا تكتب عن الوليد بن صالح ؟ — زاد النجاد . النخاس ، ثم اتفقوا — قال : رأيته يصلي في مسجد الجامع نسي الصلاة — زاد النجاد فتركته — .

— ٧٣١٩ — الوليد بن الفضل العنزي

الوليد بن الفضل ، أبو محمد العنزي . كناه عبد الرحمن بن أبي حاتم وذكر أنه بغدادي . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهري ، واسماعيل بن عبيد العجلي وجرير بن عبد الحميد . روى عنه الحسن بن عرفة العبدي ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي * أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان . قال الشافعي وحدثني محمد بن خلف المروزي قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي . قالا : أخبرنا ابراهيم بن سعد الزهري عن بشر الحنفي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى اختارني ، واختار أصحابي ، فجعلهم أصهاري ، وجعلهم أنصاري ، وانه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصونهم ، ألا فلا تناكحوهم ، ألا ولا تنكحوا اليهم ، ألا ولا تصلوا معهم ، ألا ولا تصلوا عليهم ، عليهم حلت اللعنة » .

— ٧٣٢٠ — الوليد بن شجاع السكوني

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس ، أبو همام بن أبي بدر السكوني . كوفي الأصل سمع علي بن مسهر ، وشريك بن عبد الله ، واسماعيل بن جعفر . وعبد الله ابن المبارك ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن نمير ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة . روى عنه أبو حاتم الرازي ، وعباس الدوري ، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق ، وابراهيم الحربي ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن ناجية ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، والحسين بن محمد ابن عفير ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو الليث الفرائضي ، وأخوه احمد بن القاسم ويحيى بن صاعد ، وغيرهم * أخبرني البرقاني قال قرأت على أبي بكر الاسماعيلي

أخبركم عبد الله بن ناجية . وحدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى . قالا : حدثنا أبو همام حدثنى عبدالله بن وهب أخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم بن عبدالله ابن عمر عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر ، وفيما سقى بالنواضح نصف العشر . قال البرقانى قال لى أبو بكر الاسماعيلى بهذا الحديث تكلم أحمد بن حنبل فى أبى همام لما رواه عن ابن وهب . قلت له لأى معنى؟ قال لأنه قال هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار . أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن جعفر الشاهد — وأنا أسمع — قال قال أبو الليث الفرائضى ؛ قال قال لى ابراهيم الوكيعى عن أبيه : إن أبا همام ليس من الكوفة ، وانما هو شامى نزل الكوفة .

قلت : ولا أعرف وجه هذا الكلام ، لان أبا بدر والد أبى همام كوفى وأما أبو همام فقد كان رحل الى الشام وعاد، فنزل بغداد واستوطنها إلى حين وفاته . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار قال سمعت سريج ابن يونس يقول : بما فعل ابن أبى بدر — كانوا يضعفونه — فى الجراح أبى وكيع . وقال الابار : سمعت يحيى بن أيوب ذكره فقال كتبنا عن أبى البدر عن ابنه أبى همام منذ ثلاثين سنة ؛ فربما أردت أن أسأله عنه فأقول أبو البدر ثقة . أخبرنا عبيدالله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنى الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عثمان بن جعفر — زاد عبيد الله : الكوفى الشيخ الصالح . ثم اتفقا — قال حدثنا احمد بن محمد بن صدقة قال سمعت احمد بن حنبل سئل عن أبى همام فقال : اكتبوا عنه . حدثنى الخلال حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا نصر بن القاسم حدثنا ابن الغلابى قال سمعت يحيى بن معين يقول : عند أبى همام مائة الف حديث عن الثقات . قال ابن الغلابى : وما سمعته يقول فيه سوءاً قط ، وكان يقول ليس له بخت . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال

حدثنى احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن أبى همام
ابن أبى بدر فقال : لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
دعلج أخبرنا أحمد بن على الأبار قال سمعت يحيى بن معين — وسأله رجل —
فسمعته يقول ليس به بأس . فقلت للرجل عمن سألته ؟ فقال : عن أبى همام .
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وجدت فى كتاب جدى احمد بن
شاهين حدثنى أبو على المخرمى قال سألت أبا كريب عن أبى همام فقال : ماله
ماله ؟ قلت يحدث عن ابن أبى زائدة ، وعن ابن المبارك ، وعن يحيى بن حمزة .
قال فكم عندى عن ابن أبى زائدة ؟ قلت عندك كذا وكذا قال : وعن ابن
المبارك ؟ قلت له كذا وكذا . فقال لى : أبو همام أقدم سماعا منى كان يمر بنا ونحن
نلعب بالخشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث ، وكان مذهبه مذهب المشايخ،
فما جئت الى محدث قط بالكوفة فقلت له كتب عنك ؟ إلا قال مازال يختلف
السكونى إلى ، وما أخرجوا كتابا إلا فيه : فرغ أبو همام، ويوقفنى على علامته .
قال وأما يحيى بن حمزة فخرجت أريد أفريقية ، وكان أبو همام قد خرج إلى الشام ،
فجئت إلى دمشق فسألت عنه . فقالوا : قد كان هاهنا مقيما وسمع من يحيى بن حمزة
وقد خرج . ورأيت يحيى بن حمزة وعليه سواد القضاء فلم أسمع منه . قلت فابن
وهب ؟ قال : أما حديث ابن وهب فانه خرج من عندنا إلى مصر وغاب عنا
حتى نسيناه ، ثم قدم علينا من مصر ، وجعل يذكر من فضائله . أخبرنى
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد الحبيبى
قال وسألته ـ يعنى صالح بن محمد جزرة ـ عن الوليد بن شجاع فقال : تكلموا
فيه ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : ليس له بخت مثل أبيه . أخبرنا البرقانى
أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم

ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم — وكتب لي بخطه — قال سمعت أبي يقول : الوليد بن شجاع بن الوليد ، بغدادي لابأس به . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : مات أبو همام الوليد بن شجاع ، ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات الوليد بن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر قال . ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين ، وسلم من المحنة . قال غيره : مات في شهر ربيع الأول . حدثنا أبو نعيم الحافظ — املاء — حدثنا ابراهيم بن عبدالله — هو المعدل الاصبهاني — حدثنا السراج — يعني أبا العباس محمد بن اسحاق الثقفي — قال سمعت محمد بن احمد — ابن بنت معاوية بن عمرو — يقول سمعت أبا يحيى مستملي أبي همام يقول : رأيت أبا همام في المنام على رأسه قناديل معلقة : فقلت يا أبا همام ، بماذا نلت هذه القناديل ؟ قال : هذا بحديث الحوض ، وهذا بحديث الشفاعة ، وهذا بحديث كذا ، وهذا بحديث كذا .

٧٣٢١ — **الوليد بن عبيد البحتري الشاعر**

الوليد بن عبيد ، أبو عبادة الطائي البحتري . من أهل منبج ، بها ولد ونشأ وتأدب ، وخرج منها إلى العراق فمدح جعفراً المتوكل على الله وخلقا من الاكابر والرؤساء ، وأقام ببغداد دهراً طويلا ، ثم عاد إلى بلده فمات به . وقد روى عنه أشياء من شعره محمد بن يزيد المبرد ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وغيرهم . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني

محمد بن يحيى قال أملى على أبو الغوث يحيى بن البحترى نسب أبيه ـ بالرقة سنة إحدى وتسعين ومائتين ـ فقال : هوالوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال ابن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم بن أبي حارثة بن جدى بن تدول بن بحير بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة ـ وهو طيئ ـ بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح . وقال المرزبانى وجدت بخط أبي الحسن احمد بن يحيى المنجم قال حدثنى أبو الغوث . قال : ولد أبي سنة مائتين . قال المرزبانى وقال أبو عثمان الناجم : ولد البحترى سنة ست ومائتين ، حدثنيه عن المظفر بن يحيى أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنى يحيى بن البحترى . قال : كان أبي يكنى أبا الحسن ، وأبا عبادة ، فاشير عليه فى أيام المتوكل أن يقتصر على أبي عبادة فانه أشهر . قال محمد بن عمران وروى أن كنيته الأولى أبو الحسن ، وأن المتوكل كناه أبا عبادة . وهو شامى من أهل منبج من أعمال جندقنسرين . وبها مولده ومنشؤه ووفاته. أخبرنا على بن أبي على البصرى حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحى حدثنى صالح بن الأصبغ التنوخى المنبجى . قال رأيت البحترى هاهنا عندنا قبل أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا فى الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب ـ وأومأ إلى جنبتى المسجد ، يمدح أصحاب البصل والباذنجان ، وينشد الشعر فى ذهابه ومجيئه ، ثم كان منه ما كان . أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى الصولى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطر بلى يقول للبحترى . وقد اجتمعا فى دار عبدالله ـ يعنى ابن المعتز ـ بالخلد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ؛ وذلك فى سنة ست وسبعين ومائتين ، وقد أنشد البحترى شعراً فى معنى قد قال فى مثله أبو تمام : فقال له : أنت أشعر فى هذا من أبي تمام،

فقال كلا والله ، ذاك الرئيس الاستاذ ، والله ما أكلت الخبز إلا به . فقال له المبرد : يا أبا الحسن تأبى إلا شرفا من جميع جوانبك . وأخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزباني أخبرني محمد بن يحيى حدثني الحسين بن على الكاتب قال قال لى البحترى : أنشدت أبا تمام يوما شيئا من شعرى . فأنشد بيت أوس بن حجر :

إذا مقرم منا ذرا حد نابه　　تخمط فينا ناب آخر مقرم

فقال : نعيت إلى نفسى . فقلت : أعيذك بالله من هذا . فقال إن عمرى ليس بطويل وقد نشأ مثلك لطيء ، أما علمت أن خالد بن صفوان المنقرى رأى شبيب بن شبة — وهو من رهطه — يتكلم ، فقال يابنى ، نعى نفسى إلى احسانك فى كلامك ، لانا أهل بيت مانشأ فينا خطيب إلا مات من قبله : قال فمات أبو تمام بعد سنة من قوله هذا . وقال محمد بن يحيى حدثنى أبو الغوث . وقال قال أبى : أنشدت أبا تمام شعراً لى فى بعض بنى حميد ، وصلت به إلى مال له خطر . فقال لى : أحسنت ، أنت أمير الشعر بعدى ، فكان قوله هذا أحب إلى من جميع ماحويته . أخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزبانى أخبرنى محمد بن العباس قال أنشد رجل أبا العباس ثعلبا قول البحترى :

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت　　برقت مصابيح الدجى فى كتبه

باللفظ يقرب فهمه فى بعده　　منا ويبعد نيله فى قربه

حكم سحابتها خلال بنانه　　هطالة وقليبها فى قلبه

كالروض مؤتلقا بحمرة نوره　　وبياض زهرته وخضرة عشبه

وكأنها — والسمع معقود بها —　　شخص الحبيب بدا لعين محبه

فقال أبو العباس : لو سمع الأوائل هذا الشعر مافضلوا عليه شعراً . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمى الكوفى أخبرنا أبو بكر الصولى عن ابن البحترى . قال : دخل أبى على بعض

العمال ـ قد ذكره ـ فى حبس المتوكل بسر من رأى ، يطالب بما لا يقدر عليه من الأموال . فأنشأ يقول :

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك   من الحادث المشكو ، والنازل المشكى

وما هذه الايام إلا منازل   فمن منزل رحب ، ومن منزل ضنك

وقد هذبتك الحادثات ، وإنما   صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك

أما فى نبى الله يوسف أسوة   لمثلك مسجونا على الزور والافك؟

أقام جميل الصبر فى السجن برهة   فآل له الصبر الجميل إلى الملك

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال . أنشدنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال أنشدنا أبو عبادة البحترى :

إذا المرء لم يرض ماأمكنه   ولم يأت من أمره أزينه

وأعجب بالعجب فاقتاده   وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه ، فقد ساء تدبيره   سيضحك يوما ، ويبكى سنة

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى الصولى قال . قرئ على البحترى لنفسه ـ وأنا أسمع ـ :

خليلى أبلانى هوى متلون   له شيمة تأبى ، وأخرى تطاوع

فلا تحسبا أنى نزعت ، ولم أكن   لانزع عن إلف اليه أنازع

وان شفاء النفس ـ لو تستطيعه ـ   حبيب مؤات ، أو شباب مراجع

حدثنا محمد بن على بن السماك أخبرنا العباس بن احمد بن أبى نواس الكاتب . أخبرنا أبو على الطومارى قال حدثنى أبو العباس بن طومار قال كنت أنادم المتوكل فكنت عنده يوما ، ومعنا البحترى ، وكان بين يديه غلام حسن الوجه يقال له راح ، فقال المتوكل للفتح : يافتح إن البحترى يعشق راحا ، فنظر اليه الفتح وأدمن النظر ، فلم يره ينظر اليه ، فقال له الفتح : ياأمير المؤمنين أرى البحترى فى

شغل عنه ، فقال ذاك دليلى عليه ، ثم قال المتوكل : ياراح خذ رطل بلور فاملأه شرابا وادفعه اليه ، ففعل . فلما دفعه اليه بهت البحترى ينظر اليه ، فقال المتوكل للفتح: كيف ترى؟ ثم قال: يابحترى قل فى راح بيت شعر ،ولاتصرح باسمه ،فقال:

حار بالود فتى أم　　سى رهينابك مدنف
اسم من أهواه فى شعـ　　ـرى مقلوب مصحف

أخبرنى على بن أبى على البصرى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أن أبا بكر الجرجانى أخبره عن محمد بن يزيد النحوى . قال : كتبنا إلى البحترى أن يجيئنا بعقب مطر ، فكتب الينا :

إن التزاور فيما بيننا خطر　　والأرض من وطأة البرذون تنخسف
إذا اجتمعنا على يوم الشتاء ، فلى　　هم بما أنا لاق حين أنصرف

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال أنشدنى أبى يهجو البحترى :

قل لمن جاءنا بنسبة زور　　يدعى أنه لبحتر طى
يتنازى كأنه عربى　　فاذا ما امتحنت ليس بشى
قد تعدى وجاء أمراً فريا　　كيف ينساغ ذا له يا أخى؟
إن يجوز الذى ادعيت فانى　　قائل فى غـد أبى من لؤى

أخبرنى التنوخى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى أن الصولى أخبره . قال روى عن أبى الغوث : أن أباه مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنى التنوخى أخبرنا المرزبانى أن محمد بن يحيى أخبره . قال : مات البحترى بمنبج — وقيل بحلب — فى أول سنة خمس وثمانين ومائتين — وقيل فى آخر سنة أربع وثمانين ومائتين — ومولده سنة ست ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : سنة خمس وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو عبادة البحترى

الشاعر بالشام، و بلغ ثمانين سنة، قيل مولده سنة ست ومائتين.

٧٣٢٢ — الوليد بن بكر الاندلسي

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد، أبو العباس العمرى. من أهل الاندلس سافر الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخراسان، وما وراء النهر وعاد إلى بغداد. فحدث بها عن علي بن احمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب، وكان ثقة أمينا. أكثر السماع والكتاب في بلده، وفي الغربة، وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر، والعتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وغيرهم. حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي. قال: توفي الوليد بن بكر الاندلسي بالدينور، في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

﴿ ذكر من اسمه وهب ﴾

٧٣٢٣ — وهب بن وهب أبو البختري

وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو البختري القرشي المديني. حدث عن عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد بن علي، وابن جريج روى عنه رجاء بن سهل الصنعاني، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، وغيرهما. وكان قد انتقل عن المدينة الى بغداد فسكنها، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله، فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، بعد بكار بن عبد الله، وجعل اليه صلاتها، وقضاءها، وحربها. وكان جواداً سخياً، ثم عزل عن المدينة، فقدم بغداد وأقام بها حتى مات. أخبرنا الصيمري حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب بن عبد الله. قال: أبو البختري اسمه وهب بن وهب، وهو قاضي الرشيد، وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت عقيل بن أبي طالب. أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو محمد سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجي حدثنا محمد بن أبي الأزهر

حدثنا الزبير ـ يعنى ابن بكار ـ حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن نافع قال دخل شاعر على أبى البخترى وهب بن وهب ، فأنشده :

اذا اقتر وهب خلته برق عارض　　تبعق فى الارضين أسعده السكب

وما ضر وهبا ذم من خالف الملا　　كما لا يضر البدر ينبحه الكلب

لكل أناس من أبيهم ذخيرة　　وذخر بنى فهر عقيد الندي وهب

قال فاستهل أبو البخترى ضاحكا وسر سروراً شديداً ، ثم دعا عونا له ، فأسر اليه شيئا ، فأتاه بصرة فيها خمسمائة دينار ، فدفعها اليه . وقال عثمان بن نهيك : كان أبو البخترى اذا أعطى عطاء قليلا أو كثيراً أتبعه عذرا الى صاحبه ، وكان يتهلل عند طلب الحاجة اليه ، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال : هذا الذى قضيت حاجته . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : كان أبو البخترى وهب بن وهب جواداً ، ممدحا كريما . أنشدنى محمد بن العباس اليزيدى ، ومحمد ابن السرى ، للعطوى :

هلاّ فعلت ـ هداك المليـ　　ـك ـ فينا كفعل أبى البخترى؟

تتبع اخوانه فى البلا　　د فأغنى المقل عن المكثر

قال اليزيدى عن عمر بن شبة عن أبى يحيى الزهرى . قال : فبعث اليه مالا . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال أبو البخترى : لأن أكون فى قوم أعلم منى ، أحب إلى من أن أكون فى قوم أنا أعلم منهم ، لأنى إن كنت أعلمهم لم أستفد ، وإن كنت مع من هم أعلم منى استفدت . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى واحمد بن عمر بن روح النهروانى ـ قال الطبرى حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا وكيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلى ـ وكان من

ظرفاء الناس وشعرائهم ـ : قال لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي صلى الله عليه وسلم فى قباء أسود ومنطقة . فقال أبو البختري * حدثني جعفر بن محمد عن أبيه . قال : نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة مخنجراً فيها بخنجر ، فقال المعافى التيمي .

ويل وعول لأبى البختري ... اذا نوى الناس فى المحشر
من قوله الزور واعلانه ... بالكذب فى الناس على جعفر
والله ماجالسه ساعة ... للفقه فى بدو ولا محضر
ولا رآه الناس فى دهره ... يمر بين القبر والمنبر
ياقاتل الله ابن وهب ، لقد ... أعلن بالزور وبالمنكر
يزعم أن المصطفى أحمداً ... أتاه جبريل التقىّ السرى
عليه خف وقبا أسود ... مخنجرا فى الحقو بالخنجر

أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني عمر بن الحسن الاشناني حدثنا جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبى البختري ، فاذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ، فقال له : كذبت ياعدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فاخذني الشرط ، قال فقلت لهم هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء . قال فقالوا لى : هذا والله قاص كذاب ، وأفرجوا عنى . أخبرنا الصيمري حدثنا على ابن الحسن حدثنا الزعفراني حدثنا احمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . قال قال لى على بن حرملة ـ وكان مع هارون بالري ـ قال هارون لابى البختري : أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : اذا رؤى الهلال قبل الزوال فهو لليلته الماضية ، واذا رؤى بعد الزوال فهو للمستقبلة ؟ فقال لا ، فقال له المأمون : بلى والله لقد حدثتنا به فى البستان ، فقال صدقت .

أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الادمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا الساجي قال بلغني أن أبا البختري دخل على الرشيد ـ وهو قاض ـ وهارون إذ ذاك يطير الحمام، فقال هل تحفظ في هذا شيئاً؟ فقال * حدثني هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام. فقال: اخرج عني، لولا أنه رجل من قريش لعزلته[1]. أخبرني الازهري وعلي ابن محمد بن الحسن المالكي. قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني. قال سمعت أبي يقول: أبو البختري روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقطعون النباش. وسمعت أبي يقول حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج. قال قلت لعطاء: هل سمعت في النباش شيئا؟ قال ما سمعت فيه شيئا * وحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له مشط عليه جلاجل فضة * وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: يارسول الله إني أستقرض من جارتي الخميرة. قال أبي: هو كذاب. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر أبا البختري ـ فقال: كذاب خبيث * كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمير تقترض؟ قال «لا بأس به» وقال في موضع آخر: أبو البختري صبي يضع الحديث. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا

(١) قد سبقت هذه الحكاية في حديث «لاسبق الا في خف أوحافر أوجناح» وأنها كانت مع المهدي وهو ولي عهد وسيذكرها عنه ايضا بعد.

عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : وأبو البختري كان يأخذ فلساً فيتذكر عامة الليل يضع الحديث . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن أبى البختري القاضى فقال : كان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. أخبرنا البرقانى حدثنى أبو عمر بن حيويه حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو البختري ـ يعنى القرشي ـ كذاب ، عدو الله خبيث . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : أبو البختري ضعيف أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبى يقول : لو اجترأت أن أقول لأحد إنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقلت أبو البختري . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ـ وفى حديث ابن الفضل أخبرنا ـ احمد بن على الابار حدثنا على بن ميمون العطار حدثنا أبو خليد . قال قال مالك بن أنس : مابال أقوام إذا خرجوا من المدينة يقولون حدثنا جعفر بن محمد ، وحدثنا هشام بن عروة ، فاذا قدموا انجحروا فى البيوت ؟ يريد بذلك أبا البختري . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وجدت فى كتاب جدى عن ابن رشدين قال حدثنى يحيى بن سليمان قال سمعت أبا بكر بن عياش ـ وذكر أبا البختري القاضى ـ فقال : لم يكن صاحب حديث، كان كذابا. قال يحيى وقد رأيته شيخا كبيراً ، رجلا من قريش أبيض الرأس واللحية . وأخبرنا عبيد الله بن عمر حدثنا أبى حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حسين بن إدريس قال سمعت

عثمان بن أبي شيبة يقول : وهب بن وهب - يعني القرشي - ذاك دجال، أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا . أخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال سمعت ابراهيم الحربي يقول قيل لأحمد بن حنبل: تعلم أحداً روى « لاسبق إلا في خف، أو حافر، أو جناح » ؟ فقال : ماروى هذا إلا ذاك الكذاب أبو البختري . أخبرني الأزهري حدثنا أبو عمر بن حيويه — على شك دخلني فيه — قال حدثنا أبو مزاحم الخاقاني قال سمعت ابراهيم الحربي، غير مرة يقول : ماسمعت احمد بن حنبل يقول في رجل كذاب، إلا في أبي البختري — يعني القاضي — . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني . قال : أبو البختري وهب بن وهب كان يكذب، ويتجسر، فسقط ومال . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكي بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو البختري وهب بن وهب القاضي القرشي متروك الحديث . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول كذابوا المدينة محمد بن الحسن ابن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل في السراج . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد قال حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : وهب بن وهب أبو البختري متروك الحديث . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الآدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : أبو البختري وهب بن وهب، كان كذابا، لما بلغ عبد الرحمن بن مهدي موته . قال

الحمد لله الذى أراح المسلمين منه .

﴿ قلت : هذا القول وهم ، لأن عبد الرحمن بن مهدى مات فى سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات أبو البخترى بعده فى سنة مائتين ، وقيل فى سنة تسع وتسعين ومائة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال : قيل مات أبو البخترى القاضى ببغداد سنة تسع وتسعين ومائة ، وقيل مات فى سنة مائتين. أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنى الحسن ابن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى — من شيراز — يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قالا : سنة مائتين فيها مات أبو البخترى وهب بن وهب . قال ابن سعد : الزمعى ، وقال أبو حسان : القاضى القرشى . وقالا جميعاً: ببغداد . أخبرنا ابن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمرو ابن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال مات أبو البخترى (١) القاضى سنة مائتين .

ـ ٧٣٢٤ ـ
وهب بن بقية الواسطى

وهب بن بقية ، أبو محمد الواسطى المعروف بوهبان . سمع حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله ، وهشام بن بشير ، وجعفر بن سليمان ، ونوح بن قيس. روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى، ومسلم بن الحجاج النيسابورى، وحنبل بن اسحاق وأبو داود السجستانى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وادريس بن عبد الكريم الحداد ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن بشر بن مطر، وعبدالله بن محمد ابن ناجية ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا . وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة . قدم

(١) كانت فى جميع الترجمة فى الاصول بالحاء المهملة ؛ وصححناها بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال للحافظ الذهبى.

بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطي حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل . قال : أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان ابن شابور بن عبيد بن آدم بن زياد ، رضيع قيس بن سعد بن عبادة . قال أسلم : أخبرني بذلك زكريا بن يحيي زحويه . أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي . أخبرنا علي بن عمر السكري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا وهب ابن بقية الواسطي قال سمعت حماد بن زيد يقول : لقنت سلمة بن علقمة حديثا فحدثني. ثم رجع عنه وقال : إذا سرك أن تكذب صاحبك فلقنه . بلغني أن وهب ابن بقية لم يكن عنده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث حدثنا أسلم بن سهل . قال : ولد وهب في سنة خمس وخمسين ومائة ، ومات في سنة تسع وثلاثين ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة تسع وثلاثين ومائتين فيها مات وهب بن بقية الواسطي . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات وهب بن بقية في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين . أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو محمد وهب بن بقية سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل ولد في سنة خمس وخمسين ومائة ، وكان يخضب بالحناء ، ومات بواسط ، وكان قدم الى بغداد فحمل عنه شيوخنا .

- ٧٣٢٥ - وهب بن حفص البجلي الحراني

وهب بن حفص بن عمرو ، أبو الوليد البجلي الحراني . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وأبي قتادة عبد الله بن واقد ، وعبد الملك ابن ابراهيم الجدي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وعثمان بن صالح السهمي . روى عنه أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم * أخبرنا الأزهري أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا

الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو الوليد الحرانى وهب بن حفص حدثنا عبد الملك ابن ابراهيم الجدى حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد من أهل الجنة الا يدعى باسمه الا آدم فانه يكنى بأبى محمد ، وليس أحد من أهـل الجنة إلا وهم جُرْد مُرْد إلا ما كان من موسى بن عمران ، فان لحيته تبلغ سرته » . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : وهب بن حفص الحرانى كان ضعيفا . أخـبرنا على بن احمد بن محمـد بن على الابنوسى . قال قال لنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ : وهب بن حفص أبو الوليد الحرانى يضع الحديث . وفيما ذكر لنا محمـد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال حدثنا أبو الفتح بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن نفيس . قال : توفى وهب بن حفص الحرانى بعـد الخمسين ومائتين بيسير.

-٧٣٢٦- وهب بن داود ابو القاسم المخرمى

وهب بن داود بن سليمان ، أبو القاسم المخرمى . حدث عن اسماعيل بن علية روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، وكان ضريراً ولم يكن ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا وهب بن داود بن سليمان الضرير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك . قال : كنت واقفا بين يدى رسول الله صـلى الله عليه وسلم فقال : « من صـلى على يوم الجمعة ثمانين مرة . غفر الله له ذنوب ثمانين عاما » فقيل له : كيف الصلاة عليك يارسول الله ؟ قال : « تقول اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى ، وتعقد واحداً »

-٧٣٢٧- وهب بن بيان

وهب بن بيان ، الدير عاقولى . سمع سرى بن مغلس السقطى . روى عنـه اسماعيل بن ميمون ، شيخ لاحمد بن نصر الذارع .

-٧٣٢٨- وهب بن حميل الارينجى

وهب بن حميل بن الفضل ، الآرينجى . قـدم بغداد حاجا وحـدث بها

عن الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي . روى عنه أبو الحسن بن الجندي *
أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن عمر الغزال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني وهب بن حميل بن الفضل الآرينجي — قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمائة — حدثنا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي حدثنا بحير ابن النضر حدثنا عيسى بن يونس غنجار حدثنا أبو حمزة عن رقبة عن يونس ابن حباب عن أبي جعفر . قال قال علي — وهو عند رأس عمر ، وهو طعين — : هذا أحب الأمة إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته .

٧٣٢٩ — وهب بن عبد الرحمن الجوهري

وهب بن عبد الرحمن بن العباس بن علي ، أبو داود الجوهري . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن علي بن حرب الطائي ، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة .

﴿ ذكر من اسمه الوضاح ﴾

٧٣٣٠ — الوضاح أبو عوانة

الوضاح ، أبو عوانة . مولى يزيد بن عطاء الواسطي . كان من سبي جرجان ورأى الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وسمع من محمد بن المنكدر حديثا واحداً ، وروى عن سعد بن ابراهيم ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وأيوب ، وبيان بن بشر ، ومنصور بن المعتمر ، ومغيرة بن مقسم ، والحكم بن عتيبة ، وسماك بن حرب ، ومعاوية بن قرة ، وزياد بن علاقة ، وسليمان الأعمش . روى عنه شعبة ، واسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود ، ووكيع ، وعفان ، وأبو نعيم ، وأبو الوليد ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، ومحمد بن خداش ، ويحيى بن يحيى ، في آخرين . وقدم بغداد وحدث بها . كذلك حدثت عن علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال حدثنا الهيثم بن سهل أبو بشر حدثنا أبو عوانة الوضاح — ببغداد — حدثنا بيان عن قيس عن أبي بكر الصديق أنه دخل على امرأة أحمسية ، فرآها لا تكلم ، فقال لها

زينب فقال : «مالها لاتتكلم ؟» قالوا حجت مصمتة، وذكر الحديث، أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطى حدثنا أسلم بن سهل حدثنا احمد بن محمد بن أبان قال سمعت أبى يقول : اشترى عطاء بن يزيد، أبا عوانة ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبى عوانة صديق قاص، وكان أبو عوانة يحسن اليه، فقال القاص : ماأدرى أى شئ أكافئه ؟ فكان بعد ذلك لايجلس مجلسا إلا قال لمن حضره :ادعوا الله لعطاء البزاز، فانه قد أعتق أبا عوانة، فكان قل مجلس إلا ذهب إلى عطاء من يشكره . فلما كثر عليه ذاك أعتقه. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو عوانة أمياً يستعين بانسان يكتب له، وكان يقرأ الحديث . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان الطوسى حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال سمعت جعفر ابن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قال ابن الشاذ كونى ليحيى بن سعيد القطان : فى حديث أبى عوانة عن منصور عن ابراهيم فى المرأة الموسرة تريد أن تحج فيمنعها زوجها ؟ قال : تحج مع ذى محرم من أهلها، لاتطيعه . فقيل له إن هذا لم يوجد فى كتابه فقال يحيى : إن أبا عوانة كان مأمونا . أجاز لنا أبو عمر بن مهدى ــ وحدثنيه الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه ــ قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت مسدداً يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كان أشبه حديث أبى عوانة بحديث شعبة وسفيان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا

احمد بن الخليل حدثنا مسعود بن خلف. قال قال: الحجاج بن محمد: حثني شعبة على المبارك بن فضالة، وعلى أبي عوانة، وقال لى الزم أبا عوانة. أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم العبدى - بجرجان - أخبرنا الحسن ابن سفيان حدثني عبد العزيز - يعني ابن منيب - قال سمعت أبا جعفر محمد بن عيسى يقول: مارأيت أبا عوانة يضحك. قال: وترك ابن علية الضحك قبل موته بتسع سنين. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثني الحسن الحلواني. وأخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على قال حدثنا عفان. قال قال شعبة - وفي حديث أبي سهل قال سمعت شعبة يقول - إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال سمعت قاسما المديني يسأل يحيى ابن معين على باب عفان. قال: من لأهل البصرة مثل سفيان؟ قال: شعبة، قال من لهم مثل زائدة؟ قال: أبو عوانة، قال من لهم مثل زهير؟ قال: وهيب. أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر احمد بن جعفر بن سلم حدثكم احمد بن بشر بن أيوب الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين - وسأله رجل: أيما أثبت زائدة، أو أبو عوانة؟ - قال: كلاهما ثبت صدوقين، فأعاد عليه. فأعاد مثل هذا ثم رأيته كانه قد مال إلى أبي عوانة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الأبار حدثنا عرفة بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين وأبا خيثمة يسألان عفان عن شعبة، وأبي عوانة؟ فقال: كان شعبة يحذف الاحاديث، وكان أبو عوانة يكتبها بأصولها. وقال الابار حدثنا أبو قدامة السرخسي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو عوانة، وهشام، كسعيد بن أبي عروبة، وهمام، إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب

فكتاب همام ، وإذا كان الحفظ فحفظ سعيد . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ - بالدينور - حدثنا الحسن بن علي بن زيد البزاز قال سمعت محمد بن الحسين المخزومي يقول قال يحيى بن سعيد القطان : أبو عوانة من كتاب ، أحب إلى من شعبة من حفظه . أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبدالرحمن الابهري حدثنا أبو بكر بن المقرئ -باصبهان - حدثنا أبو عبيد الله احمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي - بواسط - قال سمعت احمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كتاب أبي عوانة أحب إلى من حفظ هشام ، وحفظ هشام أحب إلى من حفظ أبي عوانة أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين - وذكر زهير بن معاوية ، وأبا عوانة - فكأنه ساوى بين أبي عوانة وزهير بن معاوية . سمعت يحيى يقول إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبي عوانة . أخبرنا التنوخي أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف الازدي الحافظ قال سمعت محمد بن اسماعيل سئل عن أبي عوانة فقال : كان صاحب كتاب اسمه وضاح ، مولى يزيد بن عطاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل - وهو ابن زياد - قال وسئل احمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرازي ، وأبي عوانة أيهما أحب اليك ؟ قال : أبو عوانة من كتابه . قال الفضل وسئل: أبو عوانة أثبت ، أو شريك ؟ فقال إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم قال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط ، كان ثبتا قال : وأبو عوانة أكثر رواية عن أبي مبشر من شعبة وهشام في جميع الحديث أبو عوانة كتابه صحيح ، وأخبار يجيء بها . وطول الحديث بطوله ، وهشام أحفظ

و إنما يختصر الحديث ، وأبو عوانة يطوله ، ففي جميع حاله أصح حديثا عندنا من هشام ، إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ ، فاما إذا كان من كتابه فهو ثبت . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم السكوكي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عوانة أروى عن مغيرة من جرير . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت على بن عبد الله المديني . قال : كان أبو عوانة فى قتادة ضعيفا . لانه كان ذهب كتابه ، وكان يحفظ فى سعيد : وقد أغرب فيها أحاديث . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبدالملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى . قال كان يحيى بن معين يقول : أثبتهم فى مغيرة أبو عوانة ، قال وهو فى قتادة ليس بذاك . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار قال سمعت عبيد الله بن عائشة العيشى يقول . قال شعبة لأبى عوانة: كتابك صالح وحفظك لايسوى شيئا ، مع من طلبت الحديث ؟ قال مع منذر الصيرفى ، قال منذر صنع بك هذا . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عوانة الوضاح ثقة . وسمعت يحيى يقول : كان أبو عوانة عبداً ليزيد بن عطاء ، وحديث أبى عوانة جائز ، وحديث يزيد بن عطاء ضعيف . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس حدثنا جعفر ابن أبى عثمان . قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبوعوانة ثقة . أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : أبو عوانة وضاح بصرى ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطى . أجاز لنا أبو عمر بن مهدى

وحدثنيه الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ عنه ـ قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي . قال : وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب وحفظه صالح وكان أبو عوانة سبياً . وجدت في كتابي عن خالد بن خداش مما لم أر عليه إجازة ، قال : سألت أبا عوانة : ابن من ؟ فقال : ابن لا أحد ـ يعني أنه كان من سبي . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش قال أبو عوانة : صدوق في الحديث . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو سلمة . قال قال لي أبو هشام المخزومي : من لم يكتب عن أبي عوانة قبل سنة سبعين ومائة فانه لم يسمع منه . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال قال لي علي بن المديني. وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر . قالا : ومات أبو عوانة في سنة خمس وسبعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الابار حدثنا الحسن بن علي حدثنا محمد بن عيسى . قال : ومات أبو عوانة سنه ست وسبعين . أخبرنا البرمكي أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم قال : سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل ذكر موت أبي عوانة فقال سنة ست وسبعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين ومائة .

ـ ٧٣٣١ ـ الوضاح بن حسان الانباري

الوضاح بن حسان ، الانباري . حدث عن فضل بن مرزوق ، وشعبة بن الحجاج ، وأبي هلال الراسبي ، وإسرائيل بن يونس ، ووزير بن عبد الله ، وأبي الاحوص سلام بن سليم ، وعمرو بن شمر ، وأبي مريم الانصاري . روى عنه

عبـد الله بن أبى المودة الأنبارى ، وعباس بن أبى طالب ، وعباس الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو عوف البزورى ، والحسين بن الحسن السلمانى، ومحمد بن الخليل المخرمى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وذكر : أن الوضاح هـذا كان عابداً * أخبرنا محمد بن الحسين بن المتوثى حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنا وضاح بن حسان الانبارى حدثنا سلام أبوالاحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وتراً . قال ابن سيرين : كان يكتحل فى كل عين [واحدة] ويقسم بينهما واحدة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى ـ إملاء ـ حدثنا الوضاح بن حسان الانبارى حدثنا وزير بن عبد الله عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما. فقال : « هاك هذا يامعاوية ، حتى توافينى به فى الجنة » * أخبرناه أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حـدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى ـ إملاء ـ حدثنا محمد بن الخليل المخرمى حدثنا وضاح ـ يعنى ابن حسان ـ حدثنا وزير بن عبد الله الجزرى عن غالب بن عبيد الله العقيلى عن عطاء عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما فقال : « خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة » تفرد بروايته عن عطاء غالب ابن عبيد الله وكان ضعيفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال وقـد روى شيخ كهل مغفل أنبارى يقال له وضاح بن حسان قال حدثنا وزير بن عبد الله ، فذكر هذا الحديث .

﴿ ذكر من اسمه وكيع ﴾

- ٧٣٣٢ -
وكيع بن الجراح
أبو سفيان
الرؤاسى

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجة ، هكذا نسبه أبو

احمد الحافظ النيسابورى ولم يزد على هذا . وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر جمجة وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح . وكنية وكيع : أبو سفيان الرؤاسى الكوفى من قيس عيلان . قيل إن أصله من قرية من قرى نيسابور ، وقيل بل أصله من السغد . سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وهشام بن عروة ، وسليمان الاعمش ، وعبد الله بن عون ، وابن جريج ، والاوزاعى ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل ، وشعبة . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن آدم ، وقتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، وأبو خيثمة زهير ابن حرب ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، واحمد بن جعفر الوكيعى ، وعباس ابن غالب الوراق ، ويعقوب الدورقى ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول : ولد وكيع سنة تسع وعشرين — يعنى ومائة — أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم قال سأل داود بن يحيى ابن يمان وكيعاً — وأنا اسمع — . فقال يا أبا سفيان متى ولدت ؟ قال : سنة ثمان وعشرين ومائة . أخبرنا على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : قدم وكيع بغداد وكان أبوه على بيت المال .

قلت : وورد بغداد بعد هذه المرة هو وعبد الله بن إدريس ، وحفص ابن غياث ، وأراد الرشيد أن يولى أحدهم القضاء ، فامتنع عليه وكيع وابن إدريس ، وأجابه حفص ، وقد ذكرنا ذلك فى أخبار حفص بن غياث ، وورد

ببغداد مرة أخرى . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا محمد بن مخلد حدثنى محمد بن يوسف الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث — إن شاء الله — وسأله عباس العنبرى عن الاعتكاف . فقال : أما هاهنا فلا — يعنى ببغداد — فقال له عباس : قد اعتكف وكيع أربعين يوما ، وحدثهم بحديثه كله . قال : قد كنت عنده — أحسبه قال فى شهر رمضان — قال له عباس هو معتكف ؟ قال نعم . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا حدثنا وكيع ببغداد عن سفيان عن خصيف عن عكرمة (السماء منفطر به) قال مثقلة موقرة . ثم حدثنا وكيع بالكوفة عن سفيان عن جابر عن عكرمة (السماء منفطر به) . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال ابراهيم الحربى : حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وحدث ابن مهدى وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة . أخبرنى الجوهرى والازهرى والطناجيرى — قال الازهرى أخبرنا وقالا : حدثنا — على بن محمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا محمد بن خلف التيمى قال سمعت وكيعا يقول : أتيت الأعمش فقلت حدثنى . فقال لى : ما اسمك ؟ فقلت وكيع ، قال اسم نبيل ما أحسب الا سيكون لك نبأ ، أين تنزل من الكوفة ؟ قلت فى بنى رؤاس ، قال أين من منزل الجراح بن مليح ؟ قال قلت : ذاك أبى — وكان على بيت المال — قال فقال لى اذهب فجئنى بعطائى وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث . قال فجئت الى أبى فأخبرته فقال : خذ نصف العطاء فاذهب به ، فاذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر ، فاذهب به حتى يكون عشرة ، قال فأتيته بنصف عطائه . فأخذه فوضعه فى كفه ، وقال هكذا ، ثم سكت فقلت حدثنى ، قال اكتب . فأملى على حديثين ، قال قلت وعدتنى خمسة . قال :

فأين الدراهم كلها ؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا . ولم يعلم أن الأعمش مدرب ، قد شهد الوقائع ! اذهب فجئ بتمامها وتعال أحدثك بخمسة أحاديث ، قال فجئته فحدثني بخمسة، قال فكان اذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث.
أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي . وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي حدثنا احمد بن سلمان النجاد . قالا : حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا الاخنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول : نظر سفيان إلى عيني وكيع، فقال ترون هذا الرؤاسي ؟ لا يموت حتى يكون له شأن . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن يوسف — هو التغلبي — حدثنا الاخنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول : مات سفيان الثوري فجلس وكيع بن الجراح في موضعه . وأخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن احمد الحكيمي حدثنا احمد بن محمد بن محمد البرتي حدثنا القعنبي . قال كنا عند حماد ابن زيد سنة سبعين ، وكان عنده وكيع ، فلما قام قالوا : هذا راوية سفيان . فقال : هذا — إن شئتم — أرجح من سفيان . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس : قال قال ابن عمار : أخبرت عن شريك أن رجلا قدم اليه رجلا فادعى عليه مائة ألف دينار ، قال فأقر به . قال فقال شريك : أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن نمير . أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثني رجل من أهل بيت وكيع . قال أورثت وكيعا أمه مائة ألف ، قال وما قاسم وكيع ميراثا قط . قال يحيى بن أيوب فاخبرني معاوية الهمداني قال قلت ايش صنعتم ؟ قال كما كنا نصنع في الميراث ، قال وكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ، ولا يطلب شيئا ، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء . كان

اذا أراد ذلك قام هو . أخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا على بن محمد المصرى حدثنى عبد الرحمن بن حاتم المرادى حدثنى أسد بن عفير — أخو سعيد بن عفير — قال أخبرنى رجل من أهل هذا الشأن ، ثقة من أهل المروءة والأدب . قال : جاء رجل إلى وكيع بن الجراح . فقال له: إنى أمتُّ اليك بحرمة ، قال ماحرمتك ؟ قال كنت تكتب من محبرتى فى مجلس الأعمش ، قال فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير . فقال اعذرنى فانى ما أملك غير هذا . أخبرنا البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى — وأنا أسمع — حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا على بن عثمان النفيلى قال قلت له — يعنى احمد بن حنبل — إن أبا قتادة كان يتكلم فى وكيع ، وعيسى بن يونس ، وابن المبارك ؟ فقال : من كذب أهل الصدق فهو الكاذب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين . قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ ، فلان رافضى ، وفلان كذا وفلان كذا ، ووكيع رافضى ، قال يحيى فقلت له : وكيع خير منك ، قال منى ؟ قلت نعم ! قال فما قال لى شيئا ، ولو قال لى شيئا لوثب أصحاب الحديث عليه ، قال فبلغ ذلك وكيعا فقال وكيع : يحيى صاحبنا قال فكان وكيع بعد ذلك يعرف لى ويرحب . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريرى قال سمعت عباسا الدورى يقول ذاكرت احمد بن حنبل بحديث عن الأعمش فقال : حدثنا وكيع ، قلت ياأبا عبد الله حدثناه عن أبى معاوية ، فقال لى حدثنا وكيع بن الجراح ، ولو رأيت وكيعا لعلمت أنك ما رأيت مثله . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى يقول سمعت جدى يقول سمعت يحيى بن أكثم القاضى يقول : صحبت وكيعا فى السفر والحضر ، فكان

يصوم الدهر ، و يختم القرآن كل ليلة . أجاز لنا ابراهيم بن مخلد قال أخبرنا مكرم ابن احمد القاضي ـ ثم أخبرنا الصيمرى ـ قراءة ـ أخبرنا عمر بن ابرهيم المقرئ حدثنا مكرم أخبرنا على بن الحسين بن حبان عن أبيه . قال سمعت يحيي بن معين قال مارأيت أفضل من وكيع بن الجراح ، قيل له ولا ابن المبارك ؟ قال قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن مارأيت أفضل من وكيع . كان يستقبل القبلة ، ويحفظ حديثه ، و يقوم الليل ، و يسرد الصوم ، و يفتى بقول أبى حنيفة ، وكان قد سمع منه شيئا كثيراً . قال يحيي بن معين : وكان يحيي بن سعيد القطان يفتى بقوله أيضا . أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيي بن أيوب حدثنى بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه . قالوا : كان لا ينام ـ يعنى وكيعا ـ حتى يقرأ حزبه فى كل ليلة ثلث القرآن ، ثم يقوم فى آخر الليل فيقرأ المفصل ، ثم يجلس فيأخذ فى الاستغفار حتى يطلع الفجر ، فيصلى الركعتين . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنى ابراهيم بن وكيع . قال : كان أبى يصلى الليل فلا يبقى فى دارنا أحد الاصلى ، حتى إن جارية لنا سوداء لتصلى قال و بلغنى عن أبى نعيم . قال : لا تفلح وذاك الكبش فى بنى رؤاس . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال حدثنى القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن على بن أم شيبان الهاشمى قال حدثنى أبى قال : حدثنا أبو عبد الرحمن سفيان بن وكيع ابن الجراح قال حدثنى أبى قال : كان أبى وكيع يصوم الدهر ، فكان يبكر فيجلس لاصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ، ثم ينصرف ، فيقيل إلى وقت صلاة الظهر ، ثم يخرج فيصلى الظهر و يقصد طريق المشرعة التى كان يصعد منها أصحاب الروايا ، فيريحون نواضحهم ، فيعلمهم من القرآن مايؤدون به الفرض ، إلى

حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده، فيصلى العصر، ثم يجلس فيدرس القرآن، ويذكر الله الى آخر النهار، ثم يدخل إلى منزله فيقدم اليه إفطاره، وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام، ثم يقدم له قربة فيها نحو من عشرة أرطال نبيذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلى ورده من الليل، وكلما صلى ركعتين ـ أو أكثر من شفع أو وتر ـ شرب منها حتى ينفدها، ثم ينام. قرأت على التنوخى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنبارى قال حدثنى أبى قال حدثنى جدى اسحاق بن البهلول. قال: قدم علينا وكيع بن الجراح، فنزل فى المسجد على الفرات، فكنت أصير اليه لاستماع الحديث منه، فطلب منى نبيذاً، فجئته بمخيسة ليلا، فاقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب، فلما نفد ما كنت جئته به، أطفأ السراج فقلت له ماهذا؟. فقال لو زدتنا لزدناك. أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد ـ يعنى الطيالسى ـ قال سمعت يحيى ابن معين يقول: سمعت رجلا سأل وكيعا، فقال ياأبا سفيان شربت البارحة نبيذاً، فرأيت فيما يرى النائم، كأن رجلا يقول إنك شربت خمراً، فقال وكيع: ذاك الشيطان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن يحيى. قال قال نعيم بن حماد: تعشينا عند وكيع — أو قال تغدينا — فقال أى شيء تريدون أجيئكم به؟ نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان قال قلت تتكلم بهذا؟ قال هو عندى أحل من ماء الفرات، قلت له ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف فى هذا. أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خيرويه أخبرنا الحسين ابن ادريس. قال قال ابن عمار: كان وكيع يصوم الدهر، وكان يفطر يوم الشك والعيد. قال فاخبرت أنه كان يشتكى اذا أفطر فى هذه الأيام، قال وولد، اما قال لوكيع. وإما قال لابن وكيع. ولد ـ قال، فاطعم وكيع الناس الخبيص، قال

وأخرج ثمان جفان خبيص فى المسجد وأراه قال فى البيت ، قال فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوى اللقمة ويقول : كل يا موصلى ، ولا يذوق منه شيئا لأنه كان صائما ، وكان يصوم الدهر . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت وكيعا يقول كثيراً : وأى يوم لنا من الموت ؟ ! قال يحيى ورأيت وكيعا أخذ فى كتاب الزهد يقرأه ، فلما بلغ حديثا منه ترك الكتاب ثم قام فلم يحدث ،فلما كان الغد ،وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث ، قام أيضا ولم يحدث، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام . قلت ليحيى : وأى حديث هو ؟ قال حديث مجاهد قال أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدي وقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى . فقال « يا عبد الله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل » . ثم ذكر الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا احمد بن محمد قال أخبرنى بعض أصحابنا عن وكيع . قال : أغلظ رجل لوكيع بن الجراح ، فدخل وكيع بيتا ، فعفر وجهه بالتراب ، ثم خرج الى الرجل ، فقال زد وكيعا بذنبه ، فلولاه ماسلطت عليه . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى — بالاهواز — حدثنا عيسى بن سليمان — وراق داود بن رشيد — حدثنا داود قال سمعت ابراهيم بن الشماس يقول : لوتمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه ، وزهد ابن فضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه ، وخشوع عيسى بن يونس ، وصبرحسين الجعفى ، صبر ولم يتزوج ، ولم يدخل فى شئ من أمرالدنيا . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الخالق يقول سمعت عباسا الدورى . قال قال يحيى بن معين : رأيت ستة — أو سبعة — يحدثون ديانة . قلت:من هم ؟ قال. سعيد بن عامر ،وأبو داود الحفرى

وحسين الجعفي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، والقعنبي . أخبرنيه الازهري حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا احمد بن علي بن العلاء قال سمعت عباسا يقول سمعت يحيى بن معين يقول . رأيت من يحدث لله ستة وكيع ، وابن المبارك ، وسعيد بن عامر ، وحسين الجعفي ، وأبو داود الحفري ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم — هو البلخي — قال سمعت يحيى بن معين يقول : والله مارأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح ، ومارأيت رجلا قط أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه . أخبرني الازهري قال ذكر القاضي أبو الحسين علي بن الحسن الجراحي أن احمد بن محمد ابن سعيد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة . قال سمعت يحيى بن معين — وذكر وكيعا — فقال : ثقات الناس — أو أصحاب الحديث — أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعنبي ، واحمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سمعت أبي — وذكر وكيعا — فقال : مارأيت أحداً أوعى للعلم منه ، ولا أحفظ . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد — إجازة — قال سمعت أبي يقول . كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال حدثنا بشر بن موسى قال سمعت أبا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول : مارأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم ، والحفظ ، والاسناد ، والابواب ، مع خشوع وورع . أخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت احمد بن حنبل — ذكر يوما وكيعا — فقال . ما رأت

عيني مثله قط ، يحفظ الحديث جيداً ، ويذاكر بالفقه فيحسن ، مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم في أحد . حدثني علي بن احمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه : حدثني محمد ابن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر الجارودي يقول سمعت اسحاق — وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه ، ثم ختم بهذا — فقال : إن حفظ وكيع كان طبيعيا ، وحفظنا تكلف . أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خيرويه أخبرنا الحسين ابن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول سمعت قاسما الحربي . قال : كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام ، فيقول يارؤاسي أي شيء سمعته ؟ فيقول حدثني فلان كذا قال وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه . قال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع ، كان وكيع جهبذا . قال ابن عمار وسمعت وكيعا يقول : ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما . فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه . قال ابن عمار : قلت لوكيع عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها ؟ قال وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث ، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمسمائة حديث . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : ماروئي لوكيع كتاب قط ، وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال : لا عدت لهذا المجلس أبداً . أخبرني محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي — بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال وسمعته — يعني أبا داود — يقول : ماروئي لوكيع كتاب قط ، ولا لهشيم ، ولا لحماد ، ولا لمعمر .

قلت : حماد ، هو ابن زيد . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح

محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش . قال : وكيع لم ير فى يده كتاب قط ، وابن عيينة ، والثورى ، وشعبة ، لم ير فى أيديهم كتاب قط . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال بلغنى عن يحيى بن معين قال سمعت وكيعا يقول : ما كتبت عن سفيان الثورى حديثا قط ، كنت أحفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبته . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول : ما كتبت عن سفيان الثورى حديثا قط ، كنت أحفظه ، فاذا رجعت إلى المنزل كتبت . أخبرنى محمد ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : ألحوا يوما على أبى بكر بن عياش . فقال ماترون ؟ عليكم بهذا الغلام الذى فى بنى رؤاس ـ عنى به وكيعا ـ . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق ابراهيم بن محمد المزكى أخبركم السراج قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت جريرا يقول : جاءنى ابن المبارك . فقلت له يا أبا عبد الرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم ؟ فسكت عنى ، ثم قال لى : رجل المصرين — يعنى وكيعا — وأخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس حدثكم ابن أبى داود حدثنى أبى عن شيخ ذكره قال سمعت عيسى بن يونس يقول : خرجت من الكوفة ، ومابها أحد أروى عن اسماعيل بن أبى خالد منى إلا غُلَيِّم من بنى رؤاس يقال له وكيع . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى بن معين عن وكيع وابن أبى زائدة ؟ فقال : وكيع أثبت من ابن أبى زائدة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسى قال سمعت احمد بن

حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح. حدثنى ابراهيم بن عمر البرمكى وعبد العزيز بن على الازجى. قالا: أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبى حدثنا احمد بن أبى الحوارى. قال أشهد على احمد بن حنبل أنه قال: الثبت عندنا بالعراق، وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدى. كتب إلىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى — وحدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه — قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة أخبرنى أحمد بن أبى الحوارى سمعت احمد بن حنبل يقول: الثبت بالعراق يحيى، وعبد الرحمن، ووكيع. قال فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال: الثبت بالعراق وكيع. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا على بن الحسن الجراحى حدثنا احمد بن محمد بن الجراح حدثنا محمد بن على الوراق قال سألت احمد بن حنبل فقلت: أيما أحب اليك؟ وكيع بن الجراح، أو عبد الرحمن بن مهدى؟ فقال: أما وكيع فصديقه حفص بن غياث البجلى. فلما ولى حفص القضاء ما كلمه وكيع حتى مات، وأما عبد الرحمن بن مهدى فصديقه معاذ بن معاذ العنبرى، فلما ولى معاذ القضاء مازال عبد الرحمن صديقه حتى مات. أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول: ابن مهدى أكثر تصحيفا من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدى وكيع قليل التصحيف. أخبرنا البرقانى قال أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال قلت — يعنى لاحمد بن حنبل —: من أصحاب الثورى؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن وأبو نعيم. قلت قدمت وكيعا على عبد الرحمن؟ قال وكيع شيخ، أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبد الرحمن أحب

اليـك أو وكيع ؟ فقال وكيع . قلت : فوكيع أحب اليـك أو أبو نعيم ؟ فقال : وكيع . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى وحدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال حدثنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة . قال قلت ليحيى بن معين : وكيع فوق أبى نعيم ؟ قال نعم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدى فى سفيان . وقال يحيى قال وكيع : ما كتبت عن سفيان حديثه قط ، إنما كنت أعدها — يعنى أحفظها — . وقال عباس سمعت يحيى وذكر له عبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع ، فقال له رجل : تقدمون عبد الرحمن ابن مهدى ؟ فقال يحيى : من قدم عبد الرحمن بن مهدى على وكيع ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وقيل ليحيى إن قوما يقولون إن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع ، فدعا على من قال هذا . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار فى وكيع ، وأبى معاوية وكيع أثبت . قال وسمعت ابن عمار يقول سمعت أبا نعيم يقول : لا نفلح مادام هـذا الرؤاسى حياً — يعنى وكيعا — حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — بإصبهان — حدثنا محمد بن على المركب — بطرسوس — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى . قال قال عبد الرحمن وكيع ويحيى يخالفاننى ، وهما أحفظ منى . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن أورمة الإصبهانى قال حدثنى عباس العنبرى عن على بن المدينى . قال : جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدى فجعل يعرض بوكيع ، قال وكان بين عبد الرحمن بن مهدى وبين وكيع بعض ما يكون بين الناس . قال فقال عبد الرحمن للذى جعل يعرض بوكيع : قم عنا ، بلغ من الامر أن يعرض بشيخنا ؟ ! وكيع شيخنا وكبيرنا ، ومن حملنا عنه العلم .

أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سئل أبوداود : أيما أحفظ ، وكيع أو عبد الرحمن ؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدى ، وكان عبد الرحمن أقل وهماً ، وكان أتقى وسمعت أبا داود يقول التقى وكيع وعبد الرحمن فى المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة ، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشى الهروى حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمى ـ املاء ـ قال سمعت أبا الفضل يعقوب بن اسحاق الفقيه الحافظ يقول أخبرنا صالح بن محمد البغدادى قال سمعت يحيى بن معين يقول: مارأيت أحداً أحفظ من وكيع ؟ فقال له رجل: ولاهشيم ؟ فقال وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ؟ فقال له الرجل فانى سمعت على بن المدينى يقول: مارأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون؟ قال: كان يزيد بن هارون يحفظ من كتاب ، كانت له جارية تحفظه من كتاب . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل . قال قال أبى : مارأيت وكيعا قط شك فى حديث إلا يوما واحداً ، فقال أمن ابن أبى شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستفتيه . قال أبى : وما رأيت مع وكيع قط كتابا ولا رقعة . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف — قال محمد أخبرنا ، وقال عثمان حدثنا — على بن احمد ابن محمد القزوينى حدثنا الحسن بن الليث الرازى قال سمعت أبا هشام الرفاعى محمد بن يزيد . قال : دخلت المسجد الحرام فاذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير ، قال فاطلعت فاذا عبيد الله بن موسى ، قال فقلت يا أبا محمد كثر الزبون ، كثر الزبون . قال فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحداً ، قال فخرجت فاذا عبيد الله وحده قاعد ، و إذا رجل خلف اسطوانة الحزاء قاعد يحدثه وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة ، فطلعت فنظرت فاذا وكيع

ابن الجراح . فقلت لعبيد الله : مافضل الناس ، أين زبونك ؟ قال : قـدم التنين فاخذهم ، قدم وكيع بن الجراح تركونى وحدى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد ابن على بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخى قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبى الموت أخرج إلىّ يديه فقال يابنى ترى يدى؟ ماضربت بهما شيئا قط . قال مليح وحدثنى داود بن يحيى بن يمان . قال رأيت رسول الله صلى الله عليـه وسلم فى النوم ، فقلت يارسول الله من الابدال ؟ قال : الذين لايضربون بأيديهم شيئا ، وإن وكيع بن الجراح منهم . أخـبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمـد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حـدثنى أبى . قال : وكيع بن الجراح كوفى ثقة ، عابد صالح ، أديب من حفاظ الحديث ، وكان يفتى . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى: حج وكيع ، فـكان لايفتى بمنى حتى يرجع إلى مكة ، فجاءه رجل إلى منى وهو عند قرن الثعالب [1] محتبى . فقال : يا أبا سفيان بت البارحة بمكة ـ وكان جاء إلى طواف الزيارة ـ فنام بمكة . قال فقال لرجل بجنبه خراسانى ، قل له ذلك قل له ، قال فقال لى: إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فقلت يا أباسفيان أنا رجل منك واليك أفتنى ، قال فقال للرجل الذى بجنبه ، قل له وَالك ، قل له ، قال فقال لى الرجـل إن أبا سفيان لايفتى بمنى . قال فقلت له هو ذا أقول لك ، فإن كان على دم فقل لى برأسـك نعم ، وإن لم يكن على شئ فقل لى برأسك لا . قال فقال الذى بجنبه قل له والك قل له ، قال فقال لى إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فانصرفت فجئتـه بمكة والناس حوله حلق ، قال فقلت له ياأبا سفيان ما تقول فى رجل جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال فعرفنى وقال أدخل أدخل ، فدخلت

---

(١) كذا فى الكوبريلى وفى الصمبصاطية : قرين الثعالب وما فى الكوبريلى أصح .

اليه . فقال لى هات مسألتك ، قال فقلت له جئت إلى طواف الزيارة فنمت بمكة ،
قال فا كثر الليل أين كنت ، بمكة أو بمنى ؟ قلت بمنى ، قال قم ليس عليك شئ
قال ابراهيم : لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن ابراهيم ومجاهد . قالا : من بات من
وراء العقبة فعليه دم . وكأن أبا اسحاق الحربى ذهب إلى قول وكيع إذا كان
أكثر الليل بمنى فليس عليه شئ . قال ابراهيم فحج فى تلك الحجة ثم أخذه
البطن ، فما زال به البطن إلى فَيد ، فكان ينزل فى كل ميل مراراً فمات بفيد ،
ودفن فى الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومائة فى آخرها وثم قبر عبد الرحمن
ابن اسحاق القاضى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن
الصواف . قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل : وكيع كان بينه
و بين أبى نعيم سنة ، هو أسن من أبى نعيم بسنة ، ولد وكيع سنة تسع وعشرين ،
وأبو نعيم سنة ثلاثين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن
احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء - وأنا حاضر - : قال قال على
ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدينى . ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدى
ابن فرس ويكنى أبا سفيان ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال . وأخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد
الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج الضبى يقول :
وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب
على بن احمد بن النضر . قال : مات وكيع سنة سبع وتسعين . زاد ابن الفضل
والطناجيرى : ومائة . أخبرنا ابن الفضل حدثنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار
قال سألت أبا هشام فقال : مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ،
ودفن بفيد . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد

الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال: ومات وكيع فى سنة ثمان وتسعين ومائة فى طريق مكة بفيد . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله . قال : ومات وكيع وهو ابن ست وستين .

-٧٣٣٣- وكيع بن سفيان المروزى

وكيع بن سفيان ، أبو سفيان المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن زيد بن المهتدى المروزى . روى عنه محمد بن عبد الرحيم المازنى * أخبرنا على بن أبى بكر المازنى حدثنى أبى قال حدثنى أبو سفيان وكيع بن سفيان المروزى حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا زيد بن المهتدى حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى عن عمر بن هارون البلخى عن يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت بالخاتم والنعلين » لفظ حديث وكيع .

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

-٧٣٣٤- الوضين بن عطاء الخزاعى

الوضين بن عطاء بن كنانة ، أبو كنانة الخزاعى . من أهل دمشق حدث عن مكحول ، ومحفوظ أبى علقمة ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن أبى رباح وجنادة بن أبى أمية ، وخالد بن معدان . روى عنه صدقة بن عبد الله السمين ، ويحيى ابن حمزة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وبقية بن الوليد ، وعبد الله ابن بكر السهمى . وبلغنى عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء . قال : استزارنى أبو جعفر — وكانت بينى وبينه حالة قبل الخلافة — فصرت إلى مدينة السلام ، فخلونا يوما ، فقال لى : يا أبا عبد الله ما مالك ؟ قال قلت الذى تعرف يا أمير المؤمنين ، قال وما عيالك ؟ قلت ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم ، قال فقال أربع فى بيتك ؟ قال قلت نعم ! قال

فوالله لردد ذلك . حتى ظننت أنه سيلومني ، ثم رفع رأسه ، فقال : أنت أيسر العرب ، أربع مغازل تدور في بيتك . أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات - إمام مسجد الجامع بدمشق - أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن ابن الوليد الكلابي أخبرنا أبو الحسن احمد بن عمير بن يوسف قال حدثني احمد بن الوضين ، كذا قال لنا ، وإنما هو يحيى بن احمد بن الوضين عن أبيه ينسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع ، أبو كنانة. أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء . قال : كان صاحب منطق . حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الدمشقي أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد حدثنا أبو زرعة قال قلت لعبدالرحمن بن ابراهيم : فما تقول في أبي معبد حفص بن غيلان ؟ قال ثقة ، قلت فما تقول في الوضين بن عطاء ؟ قال ثقة ، قلت فأين هو من أبي معبد ؟ قال فوقه بسنة ، ولقيه . أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - باصبهان - أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال : ثقة . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد - إجازة - قال قال أبي : الوضين بن عطاء ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سألت أبا دواد عن الوضين بن عطاء فقال : صالح الحديث ، قلت هو قدري ؟ قال نعم . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار . قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي : الوضين ابن عطاء يكنى أبا كنانة غيره اوثق منه . أخبرني علي بن محمد السمسار أخبرنا

عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع . قال : الوضين بن عطاء ضعيف . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء . فقال سنة سبع وأربعين ومائة — أو نحوها — وقال يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عمر الدمشقي حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر . قال: رأيت الوضين بن عطاء — وكنت أمرعليه — مات سنة سبع وأربعين ومائة . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . قال قال لي محمد بن عثمان : مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال : الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة دمشقي ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الوضين بن عطاء بن كنانة ، يكنى أبا كنانة وكان ضعيفا في الحديث ، مات بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح . قال : الوضين بن عطاء ، قال أبو مسهر بلغني أن كنيته أبو كنانة ، وهو ابن عطاء بن كنانة ، مات سنة نيف وخمسين .

— ٧٣٣٥ — **وقاء بن إياس الوالبي**

وقاء بن إياس ، أبو يزيد الوالبي الكوفي . نزل المدائن وحدث بها عن المختار ابن فلفل ، وعلي بن ربيعة ، وسعيد بن جبير . روى عنه ابنه إياس بن وقاء ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو معاوية الضرير ، ويزيد بن هارون أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد

ابن علي قال سمعت أبا داود يقول : وقاء بن إياس ، أبو يزيد مدائني . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن وقاء — أبي يزيد — بن إياس ، كوفي لابأس به . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا علي . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي ابن عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه .

-٧٣٣٦- ورقاء بن عمر اليشكري

ورقاء بن عمر بن كليب ، أبو بشر اليشكري — وقيل الشيباني — أصله من خوارزم — ويقال من مرو ، ويقال من الكوفة — سكن المدائن وحدث بها عن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وأبي الزناد . روى عنه شعبة . وعبد الله بن المبارك ووكيع ، وشبابة بن سوار ، وعلي بن حفص ، وأبو النضر هاشم بن القاسم وآدم بن أبي إياس ، ونصر بن حماد الوراق ، ومحمد بن سابق ، وعبد الصمد بن النعمان ، وعلي بن الجعد ، وغيرهم . قرأت في نسخه الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم — وذهب أصله به — ثم أخبرني العتيقي قراءة — أخبرنا عثمان بن محمد بن احمد بن العباس المخرمي قال أخبرني الاصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول . وأخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول : كان ورقاء بن عمر خراسانيا ينزل المدائن . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبيد الله القاضي — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال : أبو بشر ورقاء بن عمر — قيل أصله خوارزمي نزل

المدائن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سلمان الفقيه . وأخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى . قالا : حدثنا جعفر ابن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى يحيى بن معين قال سمعت معاذ ابن معاذ يقول ليحيى القطان : سمعت حديث منصور . فقال يحيى : ممن سمعت أحاديث منصور ، من ورقاء ؟ لا يساوى شيئا . وفى حديث ابن رزق : ممن سمعت أحاديث منصور ؟ قال من ورقاء ، قال لا يساوى شيئا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : ورقاء من أهل خراسان . قال وقال حجاج كان يقول لى : كيف هذا الحرف عندك ؟ فأقول له كذا ، وكذا . قال أبو عبد الله : وهو يصحف فى غير حرف . وكأن أباعبد الله ضعفه فى التفسير . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت أحمد قيل له ورقاء ؟ قال ثقة ، صاحب سنة . قيل له كان مرجئا ؟ قال لا أدرى . أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن المدينى . قال قال يحيى بن سعيد . قال معاذ قال ورقاء : كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبى نجيح ، وقرأ على نصفه ، وقال ابن أبى نجيح : هذا تفسير مجاهد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين : أيما أحب اليك تفسير سعيد عن قتادة ، أو تفسير شيبان عن قتادة ؟ قال : تفسير سعيد ، فقلت له : تفسير ورقاء أحب اليك . أو تفسير شيبان ؟ قال : تفسير ورقاء . لأنه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، ومجاهد أحب إلى من قتادة قلت ليحيى : فأيما أحب اليك ، تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج ؟ قال تفسير ابن جريج ، لان تفسير ابن جريج عن مجاهد هو مرسل ، لم يسمع من مجاهد إلا

حرفا. قلت له : فتفسير سعيد أعجب اليك ، أو تفسير ورقاء به ؟ قال تفسير ورقاء أعجب الى ، لانه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وذاك عن سعيد عن قتادة ، ومجاهد أعجب الى من قتادة . أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن ورقاء وشبل فى ابن أبي نجيح. فقال ورقاء صاحب سنة ، إلا أن فيه ارجاء ، وشبل قدرى. أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربي : لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه ، فليس فيه عن الكلبي ، ولا ورقاء شئ. أخبرنا محمد بن أبي القاسم الازرق أخبرنا أبو سهل احمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن الحسين الرازى . وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى . قالا : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود. قال قال لى شعبة : لا تلقى — حتى ترجع — مثل ورقاء بن عمر . قال محمود قلت لابي داود: أى شئ يعنى بقوله ؟ قال أفضل ، وأورع وخير منه — واللفظ للهيثم . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — بأصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ — وذكر ورقاء — فأحسن الثناء عليه ، ورضيه ، وحدثنا عنه ، وحدثنا غندر حدثنا شعبة عن ورقاء وسمعت أبا داود . قال قال شعبة : لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن ورقاء بن عمر فقال ثقة . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال يحيى بن معين : شيبان بن عبد الرحمن التميمى المؤدب ،

وورقاء بن عمر اليشكرى ، ثقتان . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر . قال: دخلنا على ورقاء بن عمر اليشكرى، وهو فى الموت ، فجعل يهلل ويكبر ويذكر الله عز وجل ، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالا ، فيسلمون عليه فيرد عليهم ، فلما أكثروا التفت الى ابنه فقال يابنى ا كفنى رد السلام على هؤلاء . لا يشغلونى عن ربى عز وجل .

-٧٣٣٧- والبة بن الحباب أبو أسامة

والبة بن الحباب ، أبو اسامة الشاعر . من بنى نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو كوفى ، وكان من الفتيان الخلفاء المجان ، وله شعر فى الغزل والشراب وغير ذلك . ولمامات رثاه أبو نواس ـ وكان والبة أستاذه ـ فحدثنى أبو القاسم الازهرى ـ لفظا ـ أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى أخبرنا عبيد الله ابن أبى سعد قال حدثنى على بن الحسن الشيبانى قال حدثنى محمد بن يحيى الدهقان عن عمه . قال : ولى يحيى خراج الاهواز فأخرج معه والبة بن الحباب ـ وكان يأنس به ـ فوجهه الى البصرة ليشترى له بها حوائج ، وكان فيما يشترى له بخوراً ، فصار الى سوق العطارين فاشترى منها عوداً هنديا ، وكان أبو نواس يبرى العود وهو غلام ، فاحتيج اليه فى برى ذلك العود وتنقيته ، فلما رآه والبة كاد أن يذهب عقله عليه ، فلم يزل يخدعه حتى صار اليه ، فحمله الى الاهواز ، وقدم به الى الكوفة بعد منصرفهم ، فشاهد معه أدباء الكوفة فى ذلك الوقت فتأدب بأدبهم. أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن اسماعيل ابن القاسم الشرقى حدثنى الحسين بن سلام السكونى أخبرنى ابراهيم بن جناح المحاربى قال سمعت أبا نواس يقول : سبقنى والبة الى بيتين من شعر قالهما. ووددت أنى كنت سبقته ، وأن بعض أعضائى اختلج منى :

وليس فتى الفتيان من راح أوغدا لشرب صَبوح أو لشرب غَبوق
ولكن فتى الفتيان من راح أوغدا لضر عدو أو لنفع صديق

وقدم والبة بغداد بأخرة، وجرى بينه و بين أبى العتاهية مهاجاة، حتى خرج عن بغداد فراراً من أبى العتاهية. قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن موسى حدثنى محمد بن القاسم حدثنى اسحاق بن ابراهيم السالمى الكوفى قال حدثنى محمد بن عمر الجرجانى قال: رأيت أبا العتاهية جاء إلى أبى، فقال له إن والبة بن الحباب قد هجانى ومن أنا منه؟ أنا جرار مسكين، فجعل يرفع من والبة و يضع من نفسه، فأحب أن تكلمه أن يمسك عنى، قال فكلم أبى والبة فى أمره، وقال له تكف عنه وعرفه أن أبا العتاهية جاءه وسأله ذلك، فلم يقبل، وجعل يشتم أبا العتاهية، فتركه ثم جاءه أبو العتاهية فسأله عما عمل فى حاجته، فاخبره بما رد عليه والبة. فقال لأبى: لى الآن اليك، حاجة قال: وماهى؟ قال لا تكلمنى فى أمره. قال قلت: هذا أقل مايجب لك، قال فقال أبو العتاهية يهجوه:

أوالب أنت فى العرب كمثل الشيص فى الرطب
هلم إلى الموالى الصيـ ـد فى سعة وفى رحب
فانت بنا لعمر الا ه أشبه منك بالعرب
غضبت عليك ثم رأيـ ـت وجهك فانجلى غضبى
لما ذكرتنى من لو ن أجدادى ولون أبى

قال وكان والبة أشقر اللون والشعر أبيض، فاخرجه أبو العتاهية بلونه من العرب وأضافه إلى الموالى وعيره بالشقرة، إذ كانت من ألوان العجم دون العرب وقال فيه أيضا:

نطقت بنو أسد ولم تظهر وتكلمت سراً ولم تجهر

أما ورب البيت لو جهرت لتركتها وصباحها أغبر
أيروم شتمي منهم رجل في وجهه عبر لمن فكر
وابن الحباب صليبة زعموا ومن المحال صليبة أشقر
ما بال من آباؤه عرب الأ لوان يحتسب من بني قيصر
أترون أهل البدو قد مسخوا شقراً أما هذا من المنكر؟
أ كذا خلقت أبا أسامة أم لطخت سالفتيك بالعصفر؟

قال فبلغ الشعر والبة فجاء إلى أبي، فقال له قد كلمتني في أبي العتاهية وقد رغبت في الصلح. فقال له: هيهات، إنه قد أكد علي إذ لم تقبل ما طلب، أن أخلي بينك وبينه، وقد فعلت. فقال والبة: فما الرأي عندك، فقد فضحني وهتكني؟ قال أرى أن تخرج الساعة إلى الكوفة، قال فركب زورقا ومضى من بغداد إلى الكوفة.

-٧٢٣٨- ورد بن عبد الله التميمي

ورد بن عبد الله، التميمي. طبري الاصل سكن بغداد وحدث بها عن عدي ابن الفضل، ومحمد بن طلحة بن مصرف، والقاسم بن عبد الله العمري، ومحمد ابن جابر، وجرير بن عبد الحميد. روى عنه ابناه يحيى، ومحمد، واحمد بن ملاعب * أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزرقي حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا ورد بن عبد الله حدثنا محمد بن جابر عن أبي اسحاق عن الاسود قال قلت لابي محذورة: كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وأي ذلك كنت تصنع؟ قال كنت أثني الاقامة كما أثني الاذان، واجعل آخر أذاني، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري أخبرنا احمد بن عمير بن جوصا — بدمشق — قال سألت ابراهيم بن يعقوب السعدي عن ورد بن عبد الله فقال: ثقة.

٧٣٣٩ — وهيب بن عبد الله المروذي

وهيب بن عبد الله بن محمد بن رزين ، أبو بكر المروذي المؤدب . سكن بغداد وحدث بها عن عاصم بن على ، ويحيي بن عثمان الحربى ، وأبى الفرج الهيثم ابن خالد ، ومحمد بن احمد بن أبى خلف ، والحسن بن المبارك الانماطى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن على البادا أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا وهيب بن عبد الله بن رزين حدثنا يحيي بن عثمان حدثنا رشدين عن عقيل . وقرة عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من دخل منكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها » * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الاصبهانى قال أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا وهيب المعلم البغدادى حدثنا هيثم بن خالد حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة » قال الطبرانى: لا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الاسناد ، تفرد به خالد بن الياس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : ومات وهيب بن عبد الله — أبو بكر المروذى — يوم الخميس لثلاث خلون من ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، كان ينزل الجانب الغربى فى درب عباس كتب الناس عنه ، كان ثقة .

٧٣٤٠ — واقد بن أبى شبيل الواقدى الدقاق

واقد بن أبى شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، أبو الحسين الواقدى الدقاق . حدث عن أبيه ، وعن عكرمة بن سهل الدمياطى . وأبى العباس الكديمى روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين * أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين بن نصر القطان أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو الحسين واقد بن عبيد الله بن عبد الرحمن

ابن واقد الواقدى الدقاق حدثنا بكر بن سهل — ببطن مرو — أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار النيسابورى — بالبصرة — حدثنا أبو بكر محمد ابن حمد بن محمويه العسكرى حدثنا بكر بن سهل الدمياطى القرشى — بدمياط — حدثنا شعيب بن يحيي حدثنا يحيي بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أعروا النساء يلزمن الحجال »

-٧٣٤١- واثل بن عبدالمنعم الجواليق

واثل بن عبد المنعم ، أبو همام الجواليقى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى جامع كلواذى عن احمد بن سعيد الجمال فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٣٤٢- وجيه بن محمد

وجيه بن محمد بن احمد بن القاسم بن عبد الله بن محرز بن ابراهيم ، أبو الحسن . حدث عن محمد بن جرير الطبرى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى .

-٧٣٤٣- ولاد بن على التيمى

ولاد بن على بن سهل ، أبو الصهباء التيمى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى جعفر بن دحيم الشيبانى . كتبنا عنه وكان ثقة . وهو ولاد بن على بن سهل ابن محمد بن سهل بن عليط بن الصباح بن عامر بن الصهباء بن منيع بن ربيعة ابن جندل بن خلف بن حبيب بن ربيعة بن ولاد بن خزيمة بن لؤى بن عمرو بن حارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان . قرأت نسبه هذا بخط بعض أصحابنا ، وذكر أن ولاداً أملاه عليه .

أخبرنا ولاد بن على أخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى حدثنا احمد بن حازم ابن أبى عرزة الغفارى أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل . قالا: حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبى طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة » كان مولد ولاد فى جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وتوفى يوم

الأربعاء الحادى عشر من صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ، ودفن إثر ذلك فى مقبرة الكناس .

-٧٣٤٤- وشاح بن عبد الله

وشاح بن عبد الله ، أبو الحسن . مولى القاضى أبى تمام الزينبى . سمع عثمان ابن محمد بن سنقة البيع ، ومحمد بن الحسن اليقطينى . كتبنا عنه وكان صدوقا ، كثير الدرس للقرآن . وقيل إنه كان له رأى فى الاعتزال ، فالله أعلم * أخبرنا وشاح حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البيع حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال حدثنا اسماعيل بن أبى أويس وعبد الجبار بن سعيد الماحق . قالا : حدثنا ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه أن سعيد بن زيد ابن عمرو قال سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل . فقال : « يأتى يوم القيامة وحده » مات وشاح فى ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى داره بالكرخ وحدثنى من سمعه قبل أن يموت بشهر يذكر أنه بلغ تسعين سنة .

-٧٣٤٥- واصل بن حمزة

واصل بن حمزة بن على بن احمد بن نصر ، أبو القاسم الصوفى البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد ، وأبى حامد احمد بن محمد الحافظ البخاريين . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرنا واصل ابن حمزة — فى سنة خمسين وأربعمائة — أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان — ببخارى — حدثنا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام حدثنا أبو عبدالله محمد بن أبى حاتم بن نعيم حدثنا أبى أخبرنا عيسى ابن موسى عن الحسن — هو ابن هاشم — عن يحيى بن أبى العلاء قال حدثنا ليث عن عطاء بن أبى رباح عن جابر . قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم من غزاة له ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد

الأصغر إلى الجهاد الأكبر » . قالوا وما الجهاد الأكبر يارسول الله ؟ قال :
« مجاهدة العبد هواه » .

تم المجلد الثالث عشر من تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر الخطيب
البغدادى. بتصحيح الفقير إلى الله تعالى محمد حامد الفقى من
علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه
المجلد الرابع عشر إن شاء الله . وأوله حرف الهاء
والله الموفق والمعين على الاتمام . وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فهرست الجزء الثالث عشر من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صفحة	رقم	
٤٤	٧٠٠٦	موسى بن خاقان أبو عمران النحوى
٠٠	٧٠٠٧	« « محمد أبو عمران الشطوى = بابن الغلى
٤٥	٧٠٠٨	« « خالد أبو القاسم الانبارى
٠٠	٧٠٠٩	« « عبد الله بن موسى أبو عمران القراطيسى
٤٦	٧٠ ٠	« « نصر البزاز القنطرى
٠٠	٧٠١١	« « حيان البندار
٠٠	٧٠١٢	« « الحسن أبو عمران = بالصقلى
٤٧	٧٠١٣	« « موسى أبو عيسى الحافظ = بالشص
٤٨	٧٠١٤	« « سهل بن كثير = بالحرفى الوشاء
٠٠	٧٠١٥	« « هارون بن عمرو أبو عيسى الطوسى
٤٩	٧٠١٦	« « خلف بن داود الجوارىى
٠٠	٧٠١٧	« « الحسن بن عباد أبو السرى = بالجلاجلى
٥٠	٧٠١٨	« « عمران بن موسى أبو العباس البزاز
٠٠	٧٠١٩	« « هارون بن عبد = بابن الحمال
٥١	٧٠٢٠	« « جمهور بن زريق البغدادى
٥٢	٧٠٢١	« « محمد بن عبد الله أبو عمران الخياط
٠٠	٧٠٢٢	« « اسحاق بن موسى أبو بكر الخطمى
٥٤	٧٠٢٣	« « عبد الله أبو القاسم المخرمى المقرئ
٠٠	٧٠٢٤	« « على بن موسى أبو عيسى الختلى
٠٠	٧٠٢٥	« « هارون بن برطق أبو عمران المكارى
٥٥	٧٠٢٦	« « الفضل بن الفرخان أبو عمران

صفحة	رقم			
٥٥	٧٠٢٧	موسى بن حمدون أبو عمران البزاز العكبرى		
٥٦	٧٠٢٨	»	»	هارون بن سعيد التوزى
٠٠	٧٠٢٩	»	»	سهل بن عبدالحميد أبو عمران الجونى البصرى
٥٧	٧٠٣٠	»	»	أنس بن خالد أبو التيهان الانصارى
٠٠	٧٠٣١	»	»	نصر بن جرير
٥٨	٧٠٣٢	»	»	محمد الثغرى
٠٠	٧٠٣٣	»	»	عمير أبو القاسم الصيدلانى = بالطرائقى
٥٩	٧٠٣٤	»	»	يعقوب بن حزم أبو عمران المذكر الهروى
٠٠٠	٧٠٣٥	»	»	عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم
٠٠	٧٠٣٦	»	»	سعيد بن موسى أبو عمران الهمذانى
٦٠	٧٠٣٧	»	»	جعفر بن محمد أبو الحسن العثمانى
٠٠	٧٠٣٨	»	»	عيسى بن عبد الله الطرائقى = بالصيدلانى
٠٠	٧٠٣٩	»	»	عيسى بن موسى أبو الحسن الماقولى .
٦١	٧٠٤٠	»	»	محمد بن احمد = بعواس الفسطاطى
٠٠	٧٠٤١	»	»	محمد بن الفضل أبو عمران
٠٠	٧٠٤٢	»	»	القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب
٠٠	٧٠٤٣	»	»	محمد بن هارون بن موسى أبو هارون الزرقى
٦٢	٧٠٤٤	»	»	اسماعيل بن اسحاق أبو عمر والأزدى
٦٣	٧٠٤٥	»	»	ابراهيم بن النضر بن مروان العطار
٠٠	٧٠٤٦	»	»	على بن موسى أبو بكر الاحول البزار
٦٤	٠٧٤٧	»	»	محمد بن محمد بن جعفر أبو القاسم السمسار

صفحة رقم

صفحة رقم

﴿ تمت الفهرست ﴾



تاريخ بغداد

المجلد الرابع عشر

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه »: الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم » النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل » والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب » والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتباً لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والأماء ومستملح لطائفهن .

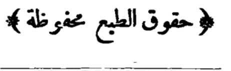
يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد

ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه
محمد أمين الخانجي



طبع هذا المجلد على أصل دار الكتب المصرية بعد معارضته على نسخة الصميصاطية .



باب الهاء

﴿ ذكر من اسمه هارون ﴾

-٧٣٤٦- هارون بن موسى القارئ النحوى

هارون بن موسى ، أبو عبدالله - وقيل أبو موسى - القارئ النحوى الاعور . من أهل البصرة سمع طاووساً اليمانى ، وشعيب بن الحبحاب ، وثابتا البنانى ، وداود بن ابى هند ، والزبير بن الحريث ، وبديل بن ميسرة ، ويزيد الرقاشى ، وحميد الطويل ، وابان بن تغلب . روى عنه شعبة ، وأبو عبيدة الحداد ، ومسلم ابن ابراهيم ، وابو الوليد الطيالسى ، وهدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من اهلها شبابة بن سوار ، ويونس بن محمد المؤدب وبشر بن محمد السكرى ، وعلى بن الجعد * أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد ابن حاتم الدورى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا هارون - يعنى ابن موسى الاعور - عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن علقمة عن أبى الدرداء : انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ (والذكر والانثى) * أخبرنا الحسن بن ابى بكر وعثمان بن محمد العلاف . قالا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا على بن الجعد حدثنا هارون الاعور وعثمان بن مطر عن ثابت عن شهر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذا

الحرف (إنه عَمِلَ غيرَ صالح) أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن الحسن ابن مقسم المقرئ حدثنا أبو شبيل يعني الواقدي ـ قال سمعت أبا العباس الوراق يقول : كان هارون يهوديا ، فطلب القراءة فصار رأساً . حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا سليمان بن أيوب المعدل قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ٥ قال سمعت أبي يقول : كان هارون الاعور يهوديا ، فأسلم وحسن اسلامه ، حفظ القرآن وضبطه ، وحفظ النحو ، فناظره انسان يوما في مسألة فغلبه هارون ، فلم يدر المغلوب ما يصنع . فقال له : أنت كنت يهوديا فاسلمت ! فقال له هارون : فبئسما صنعت ؟ ! قال فغلبه أيضا في هذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا هارون الأعور ، وكان ١٠ شديد القول في القدر . أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبدالرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة الضبي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا هارون الأعور ، وكان صدوقا حافظا . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا محمود بن ١٥ غيلان حدثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول : هارون النحوي من أصحاب القرآن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هارون الأعور ، هو هارون بن موسى ، وكان شعبة دلّهم عليه ببغداد . أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن ٢٠ الغلابي . قال قال أبو زكريا : هارون الاعور ، وهو النحوي هو هارون بن موسى وقد دلهم عليه شعبة ببغداد . حدثنا الصوري قال حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال : هارون

ابن موسى الاعور النحوى ، أبو عبد الله ـ وقيل أبو موسى . أخبرنا أبو عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن أحمد ـ هو أبو سعيد الاصطخرى ـ قال قرئ على العباس ـ وانا اسمع ـ قال سمعت يحيى بن معين يقول : هارون صاحب القراءة ثقة ، روى عنه حماد بن زيد . وأخبرنا عبيد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا أبو حاتم السجستانى قال سألت الاصمعى عن هارون بن موسى النحوى مولى العتيك ، وهو هارون الاعور فقال كان ثقة مأمونا . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سئل أبو داود عن هارون النحوى. فقال : ثقة ، ولو كان لى عليه سلطان لضربته [1].

٥

-٧٣٤٧- هارون الرشيد أمير المؤمنين

هارون أمير المؤمنين ، الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد ابن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو جعفر . ولد بالرى واستخلف بعد وفاة أخيه موسى الهادى . أخبرنا عبد العزيز بن على الأزجى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى قال سمعت أبا موسى العباسى يقول حدثنى عبد الله بن عيسى الأموى أخبرنى ابراهيم بن المنذر . قال : هارون الرشيد أمه الخيزران الجرسية ، ولد بالرى لثلاث بقين من ذى الحجة سنة خمسين ومائة . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن أحمد بن أبى قيس الرفا حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا قال حدثنا عباس ـ يعنى ابن هشام ـ عن ابيه قال : استخلف الرشيد هارون بن محمد حيث مات أخوه موسى بن محمد سنة سبعين ومائة . قال ابن ابى الدنيا : ولد هارون سنة تسع واربعين ومائة ، وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ، وثلاثة أشهر ، وأياما . وكان هارون ابيض طويلا ، مسمنا جميلا ، قد

١٥

٢٠

(١) كذا فى الاصول . ولعله يريد لانه ترك التحديث واشتغل بعلم النحو. أولانه قدريا

وخطه الشيب ، ويكنى أباجعفر ، وأمه أم ولد يقال لها الخيزران. اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء. قال: الرشيد هارون بن المهدى وكنيته ابوجعفر ولد بالرى ، وكان يحج سنة، ويغزو سنة ، قال ابوالشعلى[1]:

فمن يطلب لقاءك أو يرده   فبالحرمين أو أقصى الثغور

ففى أرض العدو على طمرٍّ   وفى ارض البنية فوق طور

وما جاز الثغور سواك خلق   من المستخلفين على الأمور

اخبرنا الازجى اخبرنا المفيد حدثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد قال أخبرنى ابو موسى العباسى عن عبد الله بن عيسى الاموى قال اخبرنى ابراهيم بن المنذر . قال : استخلف هارون و بويع له يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، وهو ابن تسع عشرة سنة ، وشهرين ، وثلاثة عشرة ليلة . وقال ابو بشر اخبرنى جعفر بن على الهاشمى حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال : بويع لابى جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدى بن ابى جعفر المنصور يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، ببغداد مدينة السلام . اخبرنى الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة . قال : الرشيد يكنى أبا جعفر ، وبويع له سنة سبعين ومائة فى اليوم الذى توفى فيه الهادى ، وولد المأمون فى تلك الليلة ، فاجتمعت له البشارة بالخلافة والولد وكان يقال : ولد فى هذه الليلة خليفة ، وولى خليفة ، ومات خليفة . وكان ينزل الخلد ، وحكى بعض أصحابه انه كان يصلى فى كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا ، الا أن يعرض له علة ، وكان يتصدق فى كل يوم من صلب ماله بالف درهم ، وكان اذا حج أحج معه مائة من الفقهاء وابنائهم ، واذا لم يحج أحج فى كل سنة ثلاثمائة رجل بالنفقة السابغة ، والكسوة الظاهرة . وكان يقتفى أخلاق

(١) كذا فى الاصلين . وفى الطبرى : ابو المعالى الكلابى والشطرة الرابعة هكذا (وفى ارض الترفه فوق كور) وفيه بدل : (المستخلفين) (المتحلفين)

المنصور ويعمل بها إلا فى العطايا والجوائز . فانه كان أسنى الناس عطية ابتداء وسؤالا وكان لا يضيع عنده يد ولاعارفة . وكان لا يؤخر عطاء اليوم الى عطاء غد ، وكان يحب الفقه والفقهاء ، ويميل الى العلماء ، ويحب الشعر والشعراء ، ويعظم فى صدره الأدب والأدباء ، وكان يكره المراء فى الدين والجدال ، ويقول إنه لخليق أن لا ينتج خيرا ، وكان يصغى الى المديح ويحبه ، ويجزل عليه العطاء ، لا سيما إذا كان من شاعر فصيح مجيد * أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت على بن عبد الله يقول . قال أبو معاوية الضرير : حدثت هارون الرشيد بهذا الحديث ، يعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « وددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل » فبكى هارون حتى انتحب ثم قال : يا أبا معاوية ترى لى أن أغزو ؟ قلت يا أمير المؤمنين مكانك فى الاسلام أكبر ، ومقامك أعظم ، ولكن ترسل الجيوش . قال أبو معاوية : وما ذكرت النبى صلى الله عليه وسلم بين يديه قط إلا قال : صلى الله على سيدى * أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك الهمذانى ـ بها ـ أخبرنا احمد ابن عبد الله الشيرازى أخبرنا أبو القاسم على بن احمد الخزاعى حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن محمد بن عتاب البزاز البخارى حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه بن الوزير البخارى قال حدثنى محمد بن عيسى بن يزيد السعدى الطرسوسى قال سمعت خرزاذ القائد يقول : كنت عند الرشيد ، فدخل أبو معاوية الضرير وعنده رجل من وجوه قريش ، فجرى الحديث إلى أن خرج أبو معاوية إلى حديث الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة : « أن موسى لقى آدم فقال : أنت آدم الذى أخرجتنا من الجنة ! » وذكر الحديث . فقال القرشى : أين لقى آدم موسى ؟ قال فغضب الرشيد . وقال : النطع والسيف ، زنديق والله يطعن فى حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، قال فمازال أبو معاوية يسكنه و يقول : كانت منه بادرة ولم
يفهم يا أمير المؤمنين ، حتى سكنه . أخبرنا أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب
القاضى أخبرنا عبد الله بن محمد المزنى ـ بواسط ـ حدثنا أبو طاهر المزنى عبدالله
ابن محمد بن مرة ـ بالبصرة ـ حدثنا حسن الارزى قال سمعت على بن المدينى
٥ يقول سمعت أبا معاوية يقول : أكلت مع هارون الرشيد — أمير المؤمنين —
طعاما يوما من الايام ، فصب على يدى رجل لاأعرفه ، فقال هارون الرشيد : ياأبا
معاوية تدرى من يصب على يديك ؟ قلت لا! قال أنا ، قلت أنت ياأمير المؤمنين؟
قال نعم اجلالا للعلم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل
ابن سعيد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنى الربعى عن أبيه . قال : كان
١٠ الرشيد يقول إنا من أهل بيت عظمت رزيتهم ، وحسن بقيتهم ، رزئنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ، و بقيت فينا خلافة الله . أخبرنى محمد بن أبى على
الاصبهانى حدثنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد — بالاهواز — حدثنا ابن
منيع حدثنا يحيى بن أيوب العابد قال سمعت منصور بن عمار يقول : ما رأيت
أغزر دمعا عند الذكر من ثلاثة : فضيل بن عياض ، وأبو عبد الرحمن الزاهد ،
١٥ وهارون الرشيد . أخبرنا الجوهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ
حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى . قال :
لما لقى هارون الرشيد فضيل بن عياض ، قال له الفضيل : ياحسن الوجه أنت
المسئول عن هذه الامة * حدثنا ليث عن مجاهد (وتقطعت بهم الاسباب) قال
الوصل التى كانت بينهم فى الدنيا . قال فجعل هارون يبكى و يشهق . أخبرنى
٢٠ الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن ـ يعنى ابن
أخى الاصمعى ـ عن عمه . قال احمد بن ابراهيم وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنا
احمد بن يحيى حدثنا أبو زيد عن الاصمعى . قال سمعت بيتين لم أحفل بهما ،

قلت هما على كل حال خير من موضعها من الكتاب ، فاني عند الرشيد يوما وعنده عيسى بن جعفر ، فاقبل على مسرور الكبير فقال له : يامسرور ، كم فى بيت مال السرور . قال ليس فيه شئ . فقال عيسى : هذا بيت الحزن ، قال فاغتم لذلك الرشيد ، وأقبل على عيسى فقال : والله لتعطين الاصمعى سلفا على بيت مال السرور الف دينار ، فاغتم عيسى وانكسر ، قال فقلت فى نفسى ٥ جاء موضع البيتين ، فانشدت الرشيد :

إذا شئت أن تلقى أخاك معبسا وجداه فى الماضين ، كعب ، وحاتم

فكشفه عما فى يديه فانما تكشف أخبار الرجال الدراهم

قال فتجلى عن الرشيد وقال لمسرور : أعطه على بيت مال السرور ألفى دينار ، وما كان البيتان يساويان عندى درهمين . أخبرنا أبوعلى محمد بن الحسين ١٠ الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا أبو حاتم عن الاصمعى . قال : دخلت على هارون الرشيد ـ ومجلسه حافل ـ فقال : ياأصمعى ما أغفلك عنا ، واجفاك لحضرتنا ! قلت والله يا أمير المؤمنين ، ماألاقتنى بلاد بعدك حتى أتيتك . قال فأمرنى بالجلوس ، فجلست وسكت عنى ، فلما تفرق الناس ـ إلا أقلهم ـ نهضت للقيام ، فأشار إلى أن اجلس ؛ فجلست حتى خلا ١٥ المجلس ؛ فلم يبق غيرى وغيره وَمَنْ بين يديه من الغلمان ، فقال لى يا أبا سعيد ، ما ألاقتنى ؟ قلت أمسكتنى يا أمير المؤمنين [وأنشدت]

كفاك كف ما تُليق درهما جوداوأخرى تعط بالسيف الدما

فقال : أحسنت ، وهكذا فكن وقرنا فى الملأ ، وعلمنا فى الخلاء ؛ وأمر لى بخمسة آلاف دينار . أخبرنى احمد بن عبد الواحد الدمشقى أخبرنا جدى أبو بكر ٢٠ محمد بن احمد بن عثمان القسملى أخبرنا عبد الله بن احمد بن ربيعة القاضى حدثنا احمد بن عبيد حدثنا الاصمعى . قال : دخلت أنا وابن أبى حفص الشطرنجى على

هارون الرشيد ، فخرج علينا وهو كالمتغير النفس . فقال ياأصمعى ، قلت لبيك يا أمير المؤمنين . قال : فايكما قال بيتا وأصاب به المعنى الذى فى نفسى فله عشرة آلاف درهم ، قال ابن أبى حفص قد حضرنى بيت ياأمير المؤمنين ، قال هاته . فانشأ يقول :

٥ مجلس يألف السرور اليه ‏ ‏ لمحب ريحانه ذكراك

فقال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرة آلاف درهم ، ثم قال ابن أبى حفص قد حضرنى بيت ثان ياأمير المؤمنين ، قال هاته ، فانشأ يقول :

كلما دارت الزجاجة زادته ‏ ‏ حنينا ولوعة فبكاك

قال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرة آلاف درهم ، قال الاصمعى فنزل ١٠ بى فى ذلك اليوم مالم ينزل قط مثله ، إن ابن أبى حفص يرجع بعشرين الف درهم و بفخر ذلك المجلس ، وأرجع صفرا منهما جميعاً ! ثم حضرنى بيت فقلت يا أمير المؤمنين قد حضرنى ثالث ، فقال هاته ، فانشأت أقول :

لم ينلك المنى بان تحضرينى ‏ ‏ وتجافت أمنيتى عن سواك

فقال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرين الف درهم ، ثم قال هارون : قد ١٥ حضرنى رابع ، فقلنا إن رأى أمير المؤمنين أن ينشدنا فعل . فانشأ يقول :

فتمنيت أن يغشينى الله ‏ ‏ نعاسا لعل عينى تراك

قال فقلنا ياأمير المؤمنين أنت والله أشعر منا ، فجوائزنا لأمير المؤمنين ، فقال جوائز كما لكما . وانصرفنا . أخبرنا التنوخى والجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا أبوالحسن على بن سليمان الاخفش . قال قال محمد بن حبيب ٢٠ حدثنا أبو عكرمة عامر بن عمران الضبى أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال دخلت على أمير المؤمنين الرشيد يوما . فقال أنشدنى من شعرك ، فانشدته :

وآمرة بالبخل قلت لها اقصرى ‏ ‏ فذلك شىء ما اليه سبيل

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى ... بخيلا له فى العـالمين خليل
ومن خير حالات الفتى ـ لو علمتِهِ ـ ... إذا نال خيراً أن يكون ينيل
عطائى عطاء المكثرين تكرما ... ومالى ـ كما قد تعلمين ـ قليل
و إنى رأيت البخل يزرى بأهـله ... ويحقر يوما أن يقـال بخيـل
وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأى أمير المؤمنين جميل؟ ٥

قال : لا ، كيف إن شاء الله ، يا فضل أعطه مائة ألف درهم ، لله در أبيات تأتينا بها ما أحسن فصولها ، وأثبت أصولها . فقلت : يا أمـير المؤمنين كلامك أجود من شعرى قال أحسنت ، يافضل أعطه مائة ألف أخرى . أخبرنى الازهرى أخـبرنى أحمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبو العباس المنصورى عن عمرو بن بحر . قال : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لأحد من جـد ١٠ وهزل . وزراؤه البرامكة ، لم ير مثلهم سخاء وسروا ، وقاضيه أبو يوسف . وشاعره مروان بن أبى حفصة ، كان فى عصره كجرير فى عصره ، ونديمه عم أبيه العباس ابن محمـد صاحب العباسـية ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتيه الناس ، وأشدها تعاظما ، ومغنيه ابراهيم الموصلى ، واحد عصره فى صناعته ، وضاربه زلزل ، وزامره برصوما ، وزوجته أم جعفر أرغب الناس فى خـير ، وأسرعهم الى كل بر ، وهى ١٥ أسرع الناس فى معروف ، أدخلت الماء الحرم بعد امتناعه من ذلك ، الى أشياء من المعروف . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا محمد بن القاسم الضرير . قال قال الاصمعى : دخل العباس بن الاحنف على هارون الرشيد ، فقال له هارون : أنشـدنى أرق بيت قالته العرب ، فقال قد أكثر الناس فى بيت جميل ، حيث يقول : ٢٠

الا ليتنى أعمى أصم تقودنى ... بثينة لا يخفى على كلامها

قال له هارون : أنت والله أرق منه حيث تقول :

طاف الهوى فى عباد الله كلهم حتى إذا مر بى من بينهم وقفا

قال العباس . أنت والله يا أمير المؤمنين أرق قولا منى ومنه حيث تقول :

أما يكفيك أنك تملكينى وأن الناس كلهم عبيدى

وأنك لو قطعت يدى ورجلى لقلت من الهوى أحسنت زيدى

فاعجب بقوله وضحك . أخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن صالح حدثنا عمى على بن صالح . قال قال هارون الرشيد بن المهدى بن المنصور ، فى ثلاث جوار له :

ملك الثلاث الغانيات عنانى وحللن من قلبى بكل مكان

مالى تطاوعنى البرية كلها وأطيعهن وهن فى عصيان؟

ماذاك الا أن سلطان الهوى وبه قوين أعز من سلطانى

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار قال حدثنا محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول : كنت جالسا مع فضيل بن عياض بمكة قال فمر هارون ، فقال فضيل بن عياض : الناس يكرهون هذا ، ومافى الارض أعز علىّ منه ؛ لو أنه حتى يضع رأسه ، لرأيت أمورا عظاما . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا عثمان بن كثير الواسطى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مامن نفس تموت أشد علىّ موتا من هارون أمير المؤمنين ، قال وددت أنه — أو قال ولوددت — أن الله زاد فى عمره من عمرى ، فكبر ذلك علينا ، فلما مات هارون وظهرت تلك الفتن ، وكان من المأمون ماحمل الناس على أن القرآن مخلوق ، قلنا الشيخ كان أعلم بما تكلم به . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى أخبرنا عمر بن حفص السدوسى

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد . قال : استخلف هارون الرشيد بن المهدى سنة سبعين ومائة فى ربيع الاول ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة لثلاث بقين من جمادى الاولى ، فكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ، وشهرين ، وثلاثة عشر يوما — أو نحو هذا — وذكرت وفاته . ونعاه هارون بن محمد بمدينة السلام يوم الجمعة ، لست عشرة خلت من جمادى الآخرة وأمه الخيزران . قال أبو بكر ٥ السدوسى : ومات بطوس وصلى عليه صالح بن الرشيد فتوفى وله ست وأربعون سنة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ومات الرشيد بطوس لغرة جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره خمساً واربعين سنة ، وخلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ، وستة عشر يوما . أخبرنى على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى ١٠ قيس حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال : ومات هارون بطوس ليلة السبت لاربع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ودفن بقرية يقال لها سناباذ ، وصلى عليه ابنه صالح .

-٧٣٤٨- هارون بن عمر الدمشقى

هارون بن عمر ، أبو عمرو الدمشقى . روى عنه احمد بن على المعروف بخسرو فقال : حدثنا هارون بن عمر أبو عمرو الدمشقى ببغداد سنة اثنتين وعشرين ومائتين . حدثنا أيوب بن سويد الرملى .

-٧٣٤٩- هارون بن عبدالله الزهرى

هارون بن عبدالله بن محمد بن كثير بن معن بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو يحيى الزهرى المدينى . سمع مالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز الدراوردى ، وعبد الله بن سلمة الزبيرى . روى عنه يحيى بن بكير ٢٠ المصرى ، وعبد السلام بن صالح الهروى ، والزبير بن بكار المدينى . وولى قضاء عسكر المهدى ببغداد فى أيام المأمون ثم عزل عنه ، وولى قضاء مصر ، وكان من فقهاء أصحاب مالك ، وكان أيضا متأدبا شاعرا . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أحمد بن

ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار. قال: ومن ولد معن ابن عبد الرحمن هارون بن عبد الله بن كثير بن معن بن عبدالرحمن بن عوف وأمه سهلة بنت معن بن عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف. كان من الفقهاء وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن، ولاه المأمون قضاء المصيصة ثم صرفه عنها، وولاه قضاء الرقة ثم صرفه عنها، وولاه قضاء عسكر المهدى ببغداد ثم صرفه، وولاه قضاء مصر حتى صرف فى آخر خلافة أمير المؤمنين المعتصم.

٧٣٥٠ — هارون بن معروف المروزى

هارون بن معروف، أبو على المروزى. سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردى، وحاتم بن اسماعيل، وسفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان، وهشام بن بشير، ومخلد بن يزيد الحرانى، ومروان بن شجاع الجزرى وعبد الله بن وهب المصرى. روى عنه احمد بن حنبل وهو حى، وكان أسن من احمد بسبع سنين. وروى عنه أيضا هارون بن عبد الله الحمال، وأبو يحيى صاعقة، واحمد بن منصور الرمادى، واحمد بن أبى خيثمة، واحمد بن يوسف التغلبى، وحنبل بن اسحاق، ومحمد بن عبيد بن أبى الاسد، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن احمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وصالح جزرة، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا هارون — يعنى ابن معروف — قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون قال أخبرنا ابن وهب حدثنى عبد الله بن الاسود القرشى أن يزيد بن حصيفة حدثه عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال أمتى على الفطرة ماصلوا المغرب قبل طلوع النجوم» هذا حديث غريب من حديث يزيد بن حصيفة المدنى لا أعلم رواه عنه غير عبد الله بن الاسود، ولا عن عبد الله إلا ابن وهب.
اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله

القطان حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد قال سمعت هارون بن معروف يقول : رأيت فى المنام ـ قبل أن يذهب بصرى بسنة ـ كأن قائلا يقول من آتر الحديث على القرآن عذب . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت هارون بن عبدالله يقول سمعت هارون بن معروف يقول : من زعم أن القرآن مخلوق ، فكأنما عبد اللات والعزى ، احكها عنى ياأبا موسى . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ عن يحيى بن معين . قال : هارون بن معروف ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال : هارون بن معروف سكن بغداد ثقة . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال وسئل أبو على صالح بن محمد عن هارون بن معروف فقال : ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، فيها مات هارون بن معروف البغدادى . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت هارون بن معروف يقول : سنة سبع وعشرين ومائتين ، أنا فى سبعين سنة . ومات هارون سنة إحدى وثلاثين ومائتين فى منزله وكان لا يخضب .

ـ ٧٣٥١ ـ هارون أمير المؤمنين الواثق بالله

هارون أمير المؤمنين الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب ، ويكنى أبا جعفر . استخلف بعد أبيه المعتصم . وكان يسكن سر من رأى . فاخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس

الرفا حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . قال: و بويع هارون بن محمد في اليوم الذي توفى
فيه أبوه المعتصم بسر من رأى ، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة وورد رسوله
إلى بغداد يوم الجمعة على اسحاق بن ابراهيم - فلم يظهر - ودعا للمعتصم على منبرى
بغداد وهو ميت ، فلما كان من الغد يوم السبت أمر اسحاق بن ابراهيم الهاشميين
والقواد والناس بحضور دار أمير المؤمنين ، فحضروا ، فقرأ كتابه على الناس ٥
بنعى أباه ، وأخذ البيعة ، فبايع الناس . أخبرنا الازجى أخبرنا محمد بن احمد
المفيد حدثنا أبو بشر الدولابى أخبرنى أبو موسى العباسى . قال : ولد هارون
الواثق بالله بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد سنة تسعين ومائة ، وأمه أم ولد يقال
لها قراطيس وولى الخلافة سنة سبع وعشرين ومائتين ، وتوفى لستة أيام بقيت
من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن ١٠
احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال : الواثق بالله كنيته أبو جعفر ،
ولد بطريق مكة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى
أخبرنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف هارون
ابن أبي اسحاق الواثق بالله فى شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ،
وتوفى يوم الاربعاء فى ذى الحجة لثلاث بقين منه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . ١٥
فكانت خلافته خمس سنين ، وثلاثة أشهر ، وخمسة عشر يوما ، وكانت أمه أم
ولد يقال لها قراطيس ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن
ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : الواثق يكنى أبا جعفر ، وهو
هارون بن محمد المعتصم ، وكانت أمه مولدة ، ومولده سنة ست وتسعين ومائة ،
ولما مات المعتصم وتولى الواثق الخلافة كتب دعبل بن على الخزاعى أبياتا ثم أتى ٢٠
بها الحاجب فقال : أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل مديح لدعبل ، قال فأخذ
الحاجب الطومار فحمله إلى الواثق ، ففضه فاذا فيه :

الحمد لله ، لاصبر ولا جلد ولا رقاد إذا أهل الهوى رقدوا
خليفة مات لم يحزن له أحد وآخر قام لم يفرح به أحد
فمر هذا ومر الشؤم يتبعه وقام هذا وقام الويل والنكد

خطلب فلم يوجد . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو حامد احمد بن الحسين المروزى - إجازة - حدثنا محمد بن الخضر . قال قال الامير منصور ابن طلحة يمدح الواثق بالله : ٥

إن الذى بعث النبى محمداً وهب الخلافة للامام المهتدى
غمر إذا أجدى ونار إن سطا لا يعدلان عن الطريق الأقصد
اشرب على وجه السرور مدامة حمراء كالعيوق أو كالفرقد
من كف أغيد قد تضرج كفه من لونها أو خده المتورد ١٠

حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين ابن القاسم الكاتب أبو على حدثنا أبو بكر بن عجلان أخبرنى حمدون بن اسماعيل. قال : كتب محمد بن حماد للواثق ببيتين من شعر ، هما :

جذبت دواعى النفس عن طلب الغنى وقلت ، لها عفى عن الطلب النزر
فان أمير المؤمنين بكفه مدار رحى الارزاق دائبة تجرى ١٥

فوقع : جذبك نفسك عن أمتهانها ، دعا إلى صونك بسعة فضلى عليك ، فخذ ما طلبت هنيئا . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن عروة أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنى على بن محمد قال سمعت خالى احمد بن حمدون يقول : دخل هارون بن زياد - مؤدب الواثق - على الواثق فأكرمه وأظهر من بره ماشهر به ، فقيل له : من هذا يا أمير المؤمنين الذى فعلت به ما فعلت ؟! فقال ٢٠ هذا أول من فتق لسانى بذكر الله ، وأدنانى من رحمة الله عز وجل . أخبرنى الازهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم

حدثنا الحزنبل . قال : أمر الواثق ابن أبي دؤاد أن يصلى بالناس في يوم عيد — وكان عليلا — فلما انصرف . قال له: يا أبا عبد الله كيف كان عيدكم ؟ قال: كنا في نهار لاشمس فيه . فضحك. وقال : يا أبا عبد الله أنا مؤيد بك .

۞ قلت : وكان ابن أبي دؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة ، ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن ، ويقال إن الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته . فأخبرني عبيدالله بن أبي الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثني حامد بن العباس عن رجل عن المهتدي: أن الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق القرآن. أخبرنا أبومنصور باي ابن جعفر الجيلي أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثني عبد الله بن المعتز حدثنا عبد الله بن هارون النحوي عن محمد بن عطية مؤدب المهتدي . قال قال محمد بن المهتدي : كنت أمشي مع الواثق في صحن داره فقال لي : يا محمد ادع لي بدواة وقرطاس ، فدعوت له ، فقال اكتب ، فكتبت :

تنح عن القبيح ولا ترده ... ومن أوليته حسنا فزده
ستكفى من عدوك كل كيد ... اذا كاد العدو ولم تكده

ثم قال أكتب :

هي المقادير تجري في أعنتها ... وأصبر فليس لها صبر على حال

ثم أفكر طويلا ، فلم يأته شيء آخر فقال حسبك . أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرني محمد بن يحيى حدثني علي بن محمد بن نصر بن بسام قال حدثني خالي احمد بن حمدون . قال : كان بين الواثق و بين بعض جواريه شيء ، فخرج كسلان ، فلم أزل أنا والفتح بن خاقان نحتال لنشاطه فرآني أضاحك الفتح بن خاقان ، فقال قاتل الله ابن الاحنف حيث يقول :

عدل من الله أبكاني وأضحككم ... فالحمد لله عدل كلُّ ما صنعا

اليوم أبكى على قلبى واندبه قلب ألح عليه الحب فانصدعا
للحب فى كل عضو لى على حدة نوع تفرق عنه الصبر واجتمعا

فقال الفتح : أنت والله يا أمير المؤمنين فى وضع التمثيل موضعه أشعر منه واعلم وأظرف. أخبرنا ابن أبى جعفر أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد ابن يحيى قال سمعت الحسين بن فهم يقول سمعت يحيى بن أكثم يقول ما أحسن أحد الى آل أبى طالب من خلفاء بنى العباس . ما أحسن اليهم الواثق ، ما مات وفيهم فقير. أخبرنا أبو حاتم أحمد بن الحسين بن محمد الرازى الواعظ — فى كتابه الينا بخطه قال حدثنا محمد بن عبد الواحد بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن أحمد ابن على أبو الحسن الحافظ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يحيى البرمكى حدثنا زرقان بن أبى داود . قال لما احتضر الواثق جعل يردد هذين البيتين :

الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة بينهم يبقى ولا ملك
ماضر أهل قليل فى تنافرهم[1] وليس يغنى عن الاملاك ماملكوا

ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول : يامن لا يزول ملكه ، ارحم من قد زال ملكه . أخبرنا التنوخى قال أخبرنى أبى قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد الواثق قال حدثنى أبى أحمد بن محمد أمير البصرة قال حدثنى أبى . قال : كنت أحد من مرض الواثق فى علته التى مات فيها فكنت قائما بين يدى الواثق أنا وجماعة من الأولياء والموالى والخدم ، إذ لحقته غشية ، فما شككنا أنه قد مات . فقال بعضنا لبعض : تقدموا فاعرفوا خبره ، فما جسر أحد منهم يتقدم ، فتقدمت أنا ، فلما صرت عند رأسه وأردت أن أضع يدى على أنفه أعتبر نفسه ، لحقته إفاقة ، ففتح عينيه ، فكدت أن أموت فزعا من أن يرانى قد مشيت فى مجلسه الى غير رتبتى ، فتراجعت الى خلف ، وتعلقت قبيعة سيفى بعتبة المجلس وعثرت به ، فاتكأت عليه فاندق سيفى وكاد أن يدخل فى

(١) كذا فى الاصل

لحى ويجرحنى ، فسلمت وخرجت ، فاستدعيت سيفا ومنطقة أخرى ، فلبستها
وجئت حتى وقفت فى مرتبتى ساعة . فتلف الواثق تلفا لم يشك جماعتنا فيه ،
فتقدمت فشددت لحييه ، وغمضته ، وسجيته ، ووجهته إلى القبلة ، وجاء الفراشون
فأخذوا ما تحته فى المجلس ليردوه الى الخزائن ، لأن جميعه مثبت عليهم ، وترك
وحده فى البيت ، وقال لى ابن أبى دؤاد القاضى : إنا نريد أن نتشاغل بعقد
البيعة ، ولابد أن يكون أحدنا يحفظ الميت الى أن يدفن ، فاحب أن تكون أنت
ذلك الرجل وقد كنت من أخصهم به فى حياته ، وذلك انه اصطنعنى واختصنى
حتى لقبنى الواثق ، باسمه ، فحزنت عليه حزنا شديداً ، فقلت : دعونى وامضوا ،
فرددت باب المجلس وجلست فى الصحن عند الباب أحفظه ، وكان المجلس فى
بستان عظيم أجربة . وهو بين بساتين فحسست بعد ساعة فى البيت بحركة
أفزعتنى ، فدخلت أنظر ماهى ؟ فاذا بجرذون من دواب البستان قد جاء حتى استل
عين الواثق فأكلها فقلت : لا إله إلاالله ، العين التى فتحها منذ ساعة فاندق سيفى
هيبة لها صارت طعمة لدابة ضعيفة ! ! قال وجاءوا فغسلوه بعد ساعة ، فسألنى ابن
أبى دؤاد عن سبب عينه فاخبرته . قال والجرذون دابة أكبر من اليربوع قليلا .
أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا ابن البراء . قال :
ومات الواثق بالله بالقصر الهارونى من سر من رأى يوم الأربعاء لست بقين من
ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة . وخلافته
خمس سنين ، وتسعة أشهر وخمسة أيام . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ
أخبرنا على بن أحمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا قال حدثنى أحمد بن
الواثق . قال : بلغ أبى ثمانيا وثلاثين سنة . قال ابن أبى الدنيا : مات الواثق بسر
من رأى يوم الاربعاء لست ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
وصلى عليه جعفر أخوه ودفن هناك ، وكانت خلافته خمس سنين ، وشهرين ،

واحد وعشرين يوما ، وكان أبيض يعلوه صفرة حسن اللحية فى عينه نكت .

-٧٣٥٢- هارون بن أبى هارون العبدى

هارون بن أبى هارون . العبدى . حدث عن أبى المليح الرقى ، وبقية بن الوليد الحمصى . روى عنه جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية .

٥ وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت موسى بن اسحاق عنه فقال : هو صدوق

* أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى — بها — أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا هارون بن أبى هارون العبدى حدثنا بقية بن الوليد عن مسلمة الجهنى حدثنى هاشم الاوقص قال سمعت ابن عمر يقول : « من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيه درهم حرام لم تقبل له فيه صلاة » قال ثم وضع

١٠ ابن عمر يديه على أذنيه ويقول : صُمَّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه هارون عن بقية ، وخالفه أبو عتبة احمد بن الفرج الحمصى

أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا أبو عتبة احمد بن الفرج حدثنا بقية حدثنا يزيد بن عبد الله الجهنى عن أبى جعونة عن هاشم الاوقص . قال سمعت ابن عمر يقول : « من

١٥ اشترى ثوبا بعشرة دراهم ، وفى ثمنه درهم من حرام لم تقبل له صلاة ما كان عليه » ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه ثم قال : صُمَّتَا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرتين أو ثلاثا . خالفهما مؤمل بن الفضل الحرانى فقال ما

أخبرنى أبو الحسن على بن الحسين بن احمد الدمشقى — بها — أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازى حدثنا على بن الحسن بن علان الحرانى أخبرنا الحسن

٢٠ ابن احمد — هو ابن سعيد الحرانى — حدثنا احمد بن مروان بن عبد الله أبو يحيى حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا بقية عن جعونة عن هاشم الاوقص عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من اشترى ثوبا بعشرة دراهم

فيه درهم حرام ، لم يقبل الله له صلاة مادام عليه » ذكر بعض أهل العلم أنه جعونة
ابن الحارث العامرى . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا احمد بن محمد
ابن على الابنوسى ـ لفظا ـ حدثنا ابراهيم بن أبى حصين الوادعى حدثنا محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا هارون بن أبى هارون العبدى ـ ببغداد
٥ حدثنا أبو المليح الرقى .

-٧٣٥٣- هارون بن عبد الله الحمال

هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو موسى البزار المعروف بالحمال . سمع
سفيان بن عيينة ، وابن أبى فديك ، وسيار بن حاتم ، ومعن بن عيسى ، وأبا اسامة
وحجاج بن محمد ، وروح بن عبادة ، وأبا عاصم النبيل ، وأبا عامر العقدى . روى
عنه ابنه موسى ، ومسلم بن الحجاج ، وابراهيم الحربى ، وأبو عبد الرحمن النسائى
١٠ واحمد بن محمد البرانى . وابراهيم بن موسى الجوزى ، وعبد الله بن محمد البغوى
ويحيى بن صاعد ، وكان ثقة حافظا عارفا . أخبرنى عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن الفضل أبو العباس
المؤذن جارنا قال سمعت هارون بن عبد الله الحمال يقول : جاءنى احمد بن حنبل
بالليل فدق الباب على فقلت من هذا : فقال أنا احمد ، فبادرت أن خرجت
١٥ اليه فمسانى ومسيته ، قلت حاجة ياأباعبدالله ؟ قال شغلت اليوم قلبى ، قلت بماذا
ياأبا عبد الله ؟ قال جزت عليك اليوم وأنت قاعد تحدث الناس فى الفئ ، والناس
فى الشمس بأيديهم الاقلام والدفاتر ، لاتفعل مرة أخرى . إذا قعدت فاقعد مع
الناس . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات قال أخبرنا
الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر
٢٠ المروذى أنه سأل أباعبد الله عن هارون الحمال. فقال: أكتب عنه؟ قال إى والله ،
قلت إنهم حكوا عنك أنك سكت حين سألوك : قال ما أعرف هذا أخبرنا العتيقى
حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب قال

وسمعته يعني ابراهيم الحربي ـ يقول : كان هارون بن عبد الله صـدوقا ، لو كان الكذب حلالا لتركه تنزها . أخبرني الصوري أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهمداني — بطرابلس — أخبرنا عبدالرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : هارون بن عبد الله الحمال ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال :سـنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها مات هارون بن عبد الله الحمال وكان لايخضب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد الله بن محمـد بن خلف البزار قال: مات هارون بن عبـد الله الحمال لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين كذا قال وهو وهم ، والصواب سنة ثلاث. أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا على بن الحسين بن بندار الأذني ـ بمصر ـ حدثنا على بن عبـد الحميد الغضائري . قال : وتوفي هارون بن عبد الله بن مروان البزار ـ وكان يلقب بالحمال ـ سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٧٣٥٤ ـ هارون بن مسلم الكاتب

هارون بن مسلم بن سعدان ، الـكاتب . من أهل سرمن رأى . حدث عن مسعدة بن صدقة العبدي . روى عنه رجاء بن يحيي العبرتائي * أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيي العلوي أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني أخبرنا رجاء بن يحيي بن شاذان أبو الحسين العبرتائي الـكاتب حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الـكاتب — بسر من رأى سنة أربعين ومائتين — قال حدثني مسعدة بن صدقة العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحـدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « المجالس بالامانة ، ولايحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن ـ أو قال عن أخيه المؤمن ـ قبيحا » قال أبو عبدالله : ليس لاحد أن يتحدث بحديث أخيه إلا أن يستأذنه ، إلا أن يكون فقها أو ذكرا بخير .

-٧٣٥٥- هارون بن عبد الله بن سليمان ، والد أبي حامد الحضرمي . حدث عن أصرم ابن حوشب الهمداني . روى عنه ابنه محمد بن هارون * أخبرنا التنوخي حدثنا محمد بن علي بن الفضل البيع حدثنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا أبي هارون بن عبد الله حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا زياد بن سعد أبو عبد الرحمن عن أبي الزبير عن جابر . قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وهو يصلي ، فاشار إليّ ما صنعتَ ؟ وأومأ هشام بيده كيف صنع .

هارون بن عبدالله الحضرمي

-٧٣٥٦- هارون بن سفيان بن راشد ، أبو سفيان المستملي المعروف بمكحلة . حدث عن محمد بن حرب الخولاني ، و بقية بن الوليد ، و يعلى بن الاشدق ، و يحيى بن سليم الطائفي . روى عنه ابراهيم بن موسى الجوزي ، وعبدالله بن اسحاق المدائني وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم * أخبرني عبد العزيز بن على الازجي حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم القاضي قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائني حدثنا هارون بن سفيان المعروف بمكحلة حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل أخبره أن سعيد ابن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم من الارض شبرا فانه يطوقه من سبع أرضين » * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي حدثنا احمد بن الجعد — في درب الآجر نهر طابق — حدثنا هارون المستملي الكبير مكحلة حدثنا على بن الاشدق عن عبد الله بن جراد . قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرس فركبه وقال : « يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدى » فركبه أبو بكر الصديق . أخبرنا الحسين ابن على بن عبد الله المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبدالله ابن جعفر بن خشيش حدثنا ابراهيم بن هانئ النيسابوري قال سمعت هارون المستملي يقول قال لي أبو نعيم : ياهارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث ،

هارون بن سفيان مكحلة

فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة. قرأت على البرقانى عن أبى اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال: مات هارون مكحلة ببغداد فى شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين.

-٧٣٥٧- هارون بن سفيان الديك

هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان مستملى يزيد بن هارون يعرف بالديك. حدث عن يزيد بن هارون. ومعاذ بن فضالة، وأبى زيد النحوى، وزياد بن سهل الحارثى، ومطرف بن عبد الله المدينى، ومحمد بن عمر الواقدى، وأبى نعيم الفضل بن دكين، وعبد الله بن جعفر الرقى. روى عنه جعفر بن محمد ابن كزال، وعبيد العجل، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وعبد الله بن اسحاق المدائنى *أخبرنى الازجى حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا هارون بن سفيان المعروف بالديك حدثنا زياد بن سهل الحارثى أبو سفيان — وكان ثقة بمصرنا —. قال حدثتنى أم سلمة الانصارية — وكانت أخت أم معبد بن خالد — قالت سمعت أنسا يقول: أتى رسول الله صلى الله عليه بجنازة ليصلى عليها. فقال: «ما تقولون»؟ قالوا لا نعلم إلا خيراً. قال: «لكن الله يعلم غير ما علمتم» قالوا: يارسول الله فما حاله؟ قال: «قبل شهادتكم فيه وغفر له مالا تعلمون» قرأت على البرقانى عن المزكى قال أخبرنا السراجى. قال: مات هارون بن سفيان الديك ببغداد سنة إحدى وخمسين. أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع: أن هارون ابن سفيان المستملى مات فى سنة خمسين ومائتين. وذكر عبد الباقى فيما بعد أنه مات فى سنة إحدى وخمسين، وقال أخبرنى ابنه بذلك.

-٧٣٥٨- هارون بن احمد الوردانى

هارون بن أحمد، أبو القاسم الوردانى. بلخى نزل بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل. روى عنه القاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى أبى عبيد الله الحسين بن

اسماعيل ـ بخط يده ـ حدثنا هارون بن أحمد أبو القاسم البلخي الورداني أخبرنا
النضر ـ يعني ابن شميل ـ أخبرنا عون عن أوفى بن دلهم العدوي عن معاذ .
قال قالت عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينال من وجوهنا وهو صائم .
أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد وعلي بن أبي علي البصري والحسين بن علي
٥ علي الجوهري . قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي
النحوي حدثنا علي بن الحسن بن معدان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
أخبرنا النضر باسناده نحوه .

ـ ٧٣٥٩ ـ هارون بن محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة ، أبو موسى الكاتب
هارون بن محمد ابن الزيات
المعروف بابن الزيات . حدث عن سليمان بن أبي شيخ . ومحمد بن صالح بن النطاح
١٠ والزبير بن بكار ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومغيرة بن محمد المهلبي .
روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ،
والقاضي المحاملي ، والحسين بن القاسم الكوكبي ، وكان ثقة * قرأت في كتاب
القاضي أبي عبيد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ـ بخطه ـ ثم أخبرنا محمد بن علي
ابن الفتح أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني حدثنا الحسين بن اسماعيل
١٥ قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات الكاتب حدثنا ابن النطاح
حدثني أبو اليقظان سحيم بن حفص حدثني جويرية بن اسماء حدثني عبد الله
ابن حسن بن حسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن طلحة . قال : بلغ عبد الله بن
الزبير أن معاوية عزم على أن يحج ويقبض مالا لابن الزبير ، فخرج بمن خف معه
فبلغني ، فخرجت اليه ، فرأيت خيلا مربوطة وآلة من آلة الحرب ، فقلت له
٢٠ تريد أن تقاتل ؟ قال إي والذي لا إله إلا هو ، إن أبي حدثني انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » قال الدار قطني : هذا
حديث غريب من حديث عبد الله بن الزبير عن الزبير ، تفرد به أبو اليقظان

عن جويرية ، ولم يكتبه إلا القاضي المحاملي .

٧٣٦٠ - هارون بن مسعود المؤذن

هارون بن مسعود . أبو موسى الدهان المؤذن . حدث عن عبدالله بن داود الخريبي ، وأبي عتاب الدلال ، وعلي بن إسحاق المروزي ، وزرّاد بن سعيد الكندي البصري . روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المطرز ، والحسن بن ابراهيم ابن عبد المجيد المقرئ ، ومحمد بن مخلد الدوري * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا أبو أحمد المطرز قال حدثنا هارون ابن مسعود حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن هارون بن مسعود مؤذن مسجد دار عمارة مات في سنة ست وستين ومائتين .

٧٣٦١ - هارون بن العباس الهاشمي

هارون بن العباس ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبي موسى إسحاق بن موسى الانصاري ، واحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأبي مصعب الزهري ، وداود بن سليمان الخراساني . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عبد الملك التاريخي ، وكان ثقة . أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا هارون بن العباس الهاشمي حدثنا أبو موسى الانصاري قال سمعت معن بن عيسى يقول: إن طال بالناس زمان كان كلام مالك مثل رواية ابن عون وابن سيرين . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ قال : وجاءنا الخبر بوفاة هارون بن العباس الهاشمي الامام ، انها كانت بالرويثة ـ وقيل بالعرج ـ[1] في آخر ذي الحجة سنة خمس وسبعين ، ثم حمل فدفن بالمدينة في أول المحرم سنة ست وسبعين . وكان قد استكمل سبعا وستين سنة ، وميلاده كان في سنة ثمان ومائتين .

---

(١) في الاصل العوج وهو خطأ . والرويثة والعرج مكانين بين مكة والمدينة .

-٧٣٦٢- هارون بن عيسى المدائني هارون بن عيسى ، المدائنى . حـدث عن إبراهيم بن نافع أظنه الجلاب . روى عنه أبو العباس بن عقدة الحافظ .

-٧٣٦٣- هارون بن عيسى المنصورى هارون بن عيسى ، أبو جعفر الهاشمى المنصورى . والد محمـد بن هارون المعروف بابن برية . حـدث عن صالح بن جميل المدنى الزيات ، وداود بن عمرو الضبي ، والحسين بن عمرو العنقزى . روى عنه زكريا بن يحيى والد القاضى أبى الفرج بن طراوى [١] وعبـد الخالق بن الحسن بن أبى روبة المعدل ، ودعلج بن احمد السجستانى . وذكره الدار قطنى . فقال : ليس بالقوى * أخبرنا محمـد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخـبرنا عبد الخالق بن الحسن بن محمـد بن أبى روبة حدثنا هارون بن عيسى الهاشمى حدثنا الحسين بن عمرو العنقزى حدثنا عبدالله ابن إدريس قال سمعت سهيل بن صالح عن أبيـه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً ، فان عجلت بك حاجة فصل ركعتين بالمسجد ، وركعتين فى أهلك » .

-٧٣٦٤- هارون بن عيسى الخياط هارون بن عيسى ، أبو حامد الخياط . سمع احمـد بن حنبل . روى عنه ابن مخلد . أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد ابن مخلد قال حـدثنا هارون بن عيسى ــ أبو حامد الخياط ــ قال سئل احمـد بن حنبل ــ وأنا شاهد ــ عن رجل حلف بالطلاق ثلاثا أن لا يتزوج ما دامت أمه فى الأحياء ؟ قال : إن كان قـد تزوج لم آمره أن يطلق ، وإن كان لم يتزوج لم آمره أن يتزوج . وسأله : ما تقول فى المسكر . فقال : لا آمر أن يشرب مسكراً . قال ابن مخلد قال لى هارون بن عيسى : الذى سأل أبا عبـد الله ، ابن عمتك . قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه سنة ست وتسعين ومائتين ، فيها مات أبو حامد هارون بن عيسى الخياط جارنا يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من جمادى الاولى .

(١) كذا فى الاصل ولم نقف على تصحيحه .

٧٣٦٥ — هارون بن أبي هارون الحرمي

هارون بن أبي هارون، الحرمي * أخبرني محمد بن طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا هارون بن أبي هارون الحرمي حدثنا أبو السكن محمد بن يحيى بن السكن حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الخالق بن زيد ابن واقد عن أبيه قال حدثني عبد الملك بن مروان. قال: كنت أجالس بريدة فقالت لي: إن فيك خصالا خليق أن تلي الأمر، فان وليته فاتق الدماء، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليدفع عن باب الجنة — بعد أن ينظر اليها — بملء محجمة من دم امرئ مسلم أراقه».

٧٣٦٦ — هارون بن يوسف الشطوي

هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو احمد المعروف بابن مقراض الشطوي. سمع محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني، والحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، وأبا هشام الرفاعي. روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم، وأبو بكر بن الجعابي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبو عبد الله بن العسكري، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو حفص بن الزيات، وغيرهم. حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول: أبو احمد هارون بن يوسف بن هارون القطيعي كان ثبتا. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال: ومات أبو احمد هارون بن يوسف بن هارون الشطوي يوم الأربعاء، لاربع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة.

٧٣٦٧ — هارون بن الحسين النجاد

هارون بن الحسين — وقيل الحسن — بن سعيد بن سابور، أبو موسى النجاد. حدث عن زيد بن أخزم الطائي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي والسري بن عاصم الهمداني، وعلي بن عبدة التميمي. روى عنه محمد بن مخلد، واحمد بن جعفر الخلال المقرئ، وأبو الفضل الزهري * أخبرني الازهري والتنوخي

قالا: حدثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى حدثنا هارون بن الحسين
ابن سعيد بن موسى النجاد — املاء من حفظه فى جوار أبى العباس بن سابور
الدقاق — حدثنا محمد بن عبدالله المخرمى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه
٥ وسلم ، لابنته فاطمة : « مالى لا أسمعك بالغداة والعشى تقولين : يا حى يا قيوم
أصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى ؟ » تفرد برواية هذا الحديث هارون
ابن الحسين النجاد باسناده . وكذا روى عنه ابن الخلال فسمى أباه الحسين ، وأما
ابن مخلد فسماه الحسن .

- ٧٣٦٨ - هارون بن ابراهيم الازدى

هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد بن درهم ، الازدى
حدث عن عباس الدورى . روى عنه أبو القاسم الطبرى * أخبرنا محمد بن
عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا
هارون بن ابراهيم بن حماد القاضى حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد السلام بن حرب عن شعبة عن مطرف بن طريف عن الشعبى عن مسروق
عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من شئ من وجهى
١٥ وهو صائم . قال سليمان : لم يروه عن شعبة إلا عبد السلام بن حرب ، ولا عنه إلا
أبو نعيم تفرد به العباس .

- ٧٣٦٩ - هارون بن على المزوق

هارون بن على بن الحكم ، أبو موسى المزوق . سمع يعقوب بن ماهان ، وأبا
عمر الدورى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، والحسين بن على الصدائى ، وزياد بن
أيوب الطوسى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن حميد المخرمى ،
٢٠ وعثمان المجاشى ، وعمر بن احمد بن يوسف الوكيل ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع —
قال : وأبو موسى هارون بن على المزوق توفى ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الاربعاء

لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة.

٧٣٧٠ — هارون بن عبد الرحمن العكبرى

هارون بن عبد الرحمن، أبو موسى العكبرى. روى عن احمد بن حنبل مسألة. وحدث عن أبى موسى محمد بن المثنى، وسعدان بن نصر، وغيرهما. روى عنه يحيى بن محمد بن سهل الخضيب العكبرى، وأبو بكر بن بخيت الدقاق. أخبرنى أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أخبرنى جدى حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الرحمن العكبرى حدثنا محمد بن المثنى حدثنى عبد السلام بن هاشم أبو عثمان عن الحسن بن حصين أبى عبيد الله بن الحسن. قال رأيت طاوساً مر برواس بمكة قد أخرج رأسا، فلما رآه صعق.

٧٣٧١ — هارون الطرسوسى

هارون، أبو محمد الطرسوسى. قدم بغداد وحدث بها عن أبى موسى محمد بن المثنى، واحمد بن بديل الكوفى، وأبى أمية الطرسوسى[1]. روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى حدثنا جدى حدثنا أبو محمد هارون الطرسوسى — فى مسجد جامع الرصافة — حدثنا احمد بن بديل حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان: «أهج المشركين فان جبريل معك».

٧٣٧٢ — هارون بن محمد البغدادى

هارون بن محمد بن سعدان، حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى. روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب، وهارون بن محمد ابن سعدان البغدادى، والفضل بن احمد الزبيدى. قالوا: حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم: «أن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى، فارصد الله له

(١) الى هنا الساقط من الصميصاطية. وأوله من اثناء ترجمة وهيب بن عبد الله رقم ٧٣٣٩

على مدرجته ملـكا فقال أين تريد ؟ قال أزور أخاً لى فى هذه القرية. قال :هل له عليك من نعمة تَرُبُّها ؟ قال لا ، ولـكنى أحببته فى الله ، قال فانى رسول الله اليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه » .

-٧٣٧٣- هارون بن صاحب الآرينجى

هارون بن صاحب ، أبو موسى الآرينجى * أخـبرنا الحسين بن جعفر السلماسى أخبرنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا أبوموسى هارون بن صاحب الآرينجى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن موسى حدثنا يحيى بن اكثم حـدثنا عبد الله بن إدريس عن موسى الجهنى عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« إذا كان يوم القيامة ودخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى منادى من تحت العرش : يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينـكم ، وثوابكم على » .

-٧٣٧٤- هارون بن موسى القزوينى

هارون بن موسى بن هارون بن حيان ، أبو موسى القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حاتم الرازى . روى عنه على بن عمر الحربى * أخـبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى حدثنا جدى حدثنا أبو موسى هارون بن موسى بن هارون بن حيان القزوينى حدثنا أبو حاتم حدثنا عبد الله ابن يحيى بن سليمان ـ أبو حصين الرازى ـ حـدثنا يونس بن بكير قال حدثنى يونس بن عمرو ـ وهو ابن أبى اسحاق الهمدانى ـ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : إن الشياطين كانوا يصعدون إلى السماء فيستمعون الـكلمة من الوحى فيهبطون بها إلى الارض ، فيزيدون معها تسعا ، فيجـد أهل الارض تلك الـكلمة حقا والتسع باطلا ، فلا يزالون كذلك ، حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المقاعد ، فذكروا ذلك لابليس فقال لقد حدث فى الارض حدث ، فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن فقالوا هذا والله الحدث . وذكر بقية الحديث .

- ٧٣٧٥ - هارون بن محمد الضبي

هارون بن محمد بن هارون الضبى ، أبوجعفر والد القاضى أبى عبدالله الحسين ابن هارون . وهو من أهل عمان سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن محمد بن مهران الابلى وغيره . روى عنه ابنه القاضى أبو عبد الله . أخبرنا عبد الكريم بن محمد ابن أحمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى ـ وذكر هارون بن محمد بن هارون ابن موسى بن عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر ، والد القاضى أبى عبدالله الحسين بن هارون الضبى ـ فقال : يكنى أبا جعفر استولى على الفضائل ، وساد بعمان فى حداثة سنه ثم خرج عنها فلقى العلماء بمكة ، والكوفة ، والبصرة . و رحل الى مدينة السلام سنة خمس وثلاثمائة فعلت منزلته عند السلطان ، وارتفع قدره ، وانتشرت مكارمه وعطاياه ، وانتابه الشعراء من كل موضع ، وامتدحوه وا كثروا ، وأجزل صلاتهم ، وانفق أمواله فى بر العلماء والافضال عليهم ، وفى صلات الاشراف من الطالبيين والعباسيين وغيرهم واقتناء الكتب المنسوبة ، وكان متبرزا فى العلم باللغة ، والشعر ، والنحو ، ومعانى القرآن والكلام . وكانت داره مجمعاً لاهل العلم فى كل فن ، الى أن توفى فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

قلت : كان اسلاف الضبى ملوك عمان فى قديم الدهر ، ويزيد بن جابر أدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه ؛ وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن قيم ابن صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدد . قيل إن سالم بن تيم أول من دخل عمان من بنى ضبة فتملك بها ، ثم لم يزل ولده من بعده يرثون هناك السيادة والشرف . وأول من انتقل منهم هارون بن محمد الضبى .

- ٧٣٧٦ - هارون بن عيسى البلدى الشيبانى

هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى ، أبو يزيد الشيبانى البلدى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن الحسن بن بكير الحضرمى ، وحميد بن الربيع الكوفى ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل . روى عنه محمد بن المظفر ، وعبيدالله بن خليفة البلدى . وقد ذكرنا له حديثا فى باب عبيد الله .

-٧٣٧٧- هارون بن سعيد الدعاء

هارون بن سعيد ، أبو موسى الدعاء . حدث عن أحمد بن محمد بن المغيرة . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ النجار * أخبرنا ابن بكير حدثنا أبو موسى هارون بن سعيد الدعاء حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة - بعبادان سنة أربع عشرة وثلاثمائة - حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا أبو نصر التمار حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالرحمن بن غَنْم عن شهر بن حوشب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال في دبر صلاة الفجر - وهو ثان رجله قبل أن يكلم جليسه - لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، يقول ذلك عشر مرات ، كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان له بكل واحدة عتق رقبة من النار ، وكان يومه ذلك في حرز الله من كل مكروه ، وحرز عليه من الشيطان الرجيم ، ولا ينبغي لذنب أن يدركه إلا الاشراك بالله عز وجل » .

-٧٣٧٨- هارون بن احمد الهاشمي

هارون بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، أبو موسى الهاشمي . حدث عن القاسم بن يحيى بن نصر بن أخي سعدان ، والحسين بن محمد بن عفير . روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٧٣٧٩- هارون بن عيسى الخطيب الهاشمي

هارون بن عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبيد الله بن العباس ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، أبو موسى الهاشمي الخطيب سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي . حدثنا عنه بشرى بن عبدالله الرومي ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، وعبد العزيز بن علي الازجي * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم أخبرني أبو موسى هارون الهاشمي الخطيب حدثنا ابن أبي داود حدثنا الحسين بن علي بن مهران حدثنا عامر بن الفرات عن أبي جعفر الرازي عن ليث

عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يصيب المؤمن وَصَب ولا نصب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا سقم إلا كفر الله بها ذنوبه » قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن الحسين بن دودان الهاشمي: توفى هارون بن عيسى بن المطلب الهاشمي في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

- ٧٣٨٠ - هارون بن احمد القطان

هارون بن احمد بن محمد بن خلف بن محمد بن أسلم بن زيد بن أسلم، أبو القاسم القطان. حدث عن أبي القاسم البغوي، واحمد بن محمد بن اسماعيل الادمي حدثنا عنه عمر بن ابراهيم الفقيه، وأبو على بن المذهب * أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم حدثنا أبو القاسم هارون بن احمد بن خلف بن محمد بن أسلم بن زيد بن أسلم القطان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا خلف بن هشام حدثنا مندل بن على عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول ١٠ الله صلى الله عليه وسلم: « ليس مني من حلف بالامانة، أو خَبَّبَ امرأة رجل أو مملوكه ». حدثني الحسن بن على بن محمد بن المذهب الواعظ - من أصل كتابه العتيق - قال حدثني أبو القاسم هارون بن احمد العلاف المعروف بالقطان - املاء من لفظه في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة - حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي المقرئ - سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة - حدثنا احمد بن منصور الرمادي ١٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ضمني واياه الفراش قلت يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك؟ قال: « بلى يا عائشة » قلت فحدثني عن أبي بفضيلة. قال: « حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الارواح، اختار روح أبي بكر الصديق من بين الارواح، وجعل ترابها من الجنة، وماؤها من الحيوان، وجعل ٢٠ له قصراً في الجنة من درة بيضاء، مقاصيرها فيها من الذهب والفضة البيضاء، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة، ولا يسأله عن سيئة، واني

ضمنت على الله كما ضمن الله عـلى نفسه أن لا يكون لى ضجيعا فى حفرتى ، ولا أنيسا فى وحدتى ، ولا خليفة على أمتى من بعـدى إلا أبوك يا عائشة ، بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته براية بيضاء ، وعقد لواؤه تحت العرش قال الله للملائـكة : رضيتم ما رضيت لعبدى ؟ فـكفى بابيك فخرا أن بايع له

٥ جبريل وميكائيل ، وملائكة السماء ، وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه » قالت عائشه : فقبلت أنفه وما بين عينيه ، فقال : « حسبك يا عائشة . فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه ، فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة » .

قلت : لا يثبت هذا الحديث ، ورجال اسناده كلهم ثقات ، ولعله شبه

١٠ لهذا الشيخ القطان ـ أو أدخل عليه ـ مع أنى قـد رأيته من حديث محمـد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ راوى منا كير عن الثقات . وقد كان فى أصل ابن المذهب أحاديث صالحة عن هارون القطان عن البغوى وكلها مستقيمة . وسألت ابن المذهب عنـه فقال : كان يسكن دار البطيخ العليا التى عنـد دار اسحاق ولم يكن ممن يظن به الـكذب ، ولا

١٥ تلحقه التهمة لأنه لم يكن ممن يتصـدى للحديث ولا يحسـنه ، وكان من أهل القرآن والخير .

- ٧٣٨١ - هارون بن احمد القاضى

هارون بن احمد بن ابراهيم بن موسى ، أبو القاسم القاضى . حدث عن يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وأبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى . حدثنا عنه عبـد العزيز بن على الازجى

٢٠ والقاضى أبو عبد الله الصيمرى وقال لى الصيمرى : سمعت منه بباب الطاق .

- ٧٣٨٢ - هارون بن موسى الدقاق

هارون بن موسى ، أبو بكر المقرئ الدقاق . سمع احمد بن سلمان النجاد ، وأبا بكر الشافعى ، وجعفر بن محمد بن الحـكم المؤدب . حدثنى عنه عبدالعزيز الأزجى .

﴿ ذكر من اسمه هشام ﴾

-٧٣٨٣- هشام بن عروة ابن الزبير

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر ـ وقيل أبو عبد الله ـ الاسدى المدينى . رأى عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد . وسمع عمه عبد الله بن الزبير ، وأباه عروة بن الزبير ، ووهب ابن كيسان ، ومحمد بن المنكدر ، وكريبا مولى ابن عباس ، وابن شهاب الزهرى ٥
روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، وأيوب السختيانى ، ومالك بن أنس ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وابن جريج ، وسفيان الثورى ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيع بن الجراح ، وجماعة سواهم يتسع ذكرهم . قدم هشام على أبى جعفر المنصور بغداد ، فادركه أجله بها .

١٠ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن سعيد أكبر من هشام بن عروة ، وقد بلغنى أن يحيى بن سعيد يروى عن هشام بن عروة . قال هشام بن عروة : رأيت سهل بن سعد ، وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وابن عمر . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله

١٥ ابن ابراهيم الشافعى حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة . قال : أتى بى الى عبد الله بن عمر ، فمسح على رأسى وصلى على ـ يقول دعا لى ـ أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة . قال : رأيت ابن عمر له جمة ، أظنها تضرب أطراف منكبيه . وأخبرنا أبو سعيد

٢٠ أيضا حدثنا الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة . قال : رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر ، ولكل واحد منهما جمة . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى على بن الصواف ـ وأنا أسمع ـ حدثكم

جعفر بن محمد الفريابى حدثنا منجاب أخبرنا ابن مسهر عن هشام. قال: انطلق بى، وبأخ لى يقال له محمد، الى عبدالله بن عمر، فصعد بنا اليه وهو على المروة، فاخذنا فأجلسنا فى حجره وقبلنا، وأنا يومئذ ابن عشر سنين - أو نحو ذلك - قال وله جميمة قد فرقها من مقدم رأسه ومن مؤخره. وقال منجاب أخبرنا على بن مسهر عن هشام. قال: رأيت عبدالله بن الزبير إذا صلى العصر، قام فصففنا خلفه، فصلى بنا ركعتين. وقال أخبرنا على بن مسهر عن هشام. قال: رأيت عبد الله بن الزبير بمكة يصعد المنبر يوم الجمعة وفى يده عصا، فيسلم، ثم يجلس على المنبر ويؤذن المؤذنون، فاذا فرغوا من أذانهم قام فتوكأ على العصا فخطب، فاذا فرغ من خطبته جلس من غير أن يتكلم، ثم يقوم فيخطب، فاذا فرغ من خطبته نزل. أخبرنا على بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت عبد الله بن داود يقول: طلحة بن يحيى والاعمش وهشام بن عروة وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الحسين. قال أبو حفص: مقتل الحسين سنة إحدى وستين. أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذهبى وأحمد بن عبدالله الوراق. قالا: حدثنا أحمد ابن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله. قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثا قط، إلا يوما واحداً، فان رجلا من أهل البصرة كان يلزمه. قال: يا أبا المنذر، نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبدالله، فقال: كذب نافع وما يدرى نافعا عاض بَظْر أمه؟ عبد الله والله خير وأفضل من عروة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا موسى حدثنا وهيب. قال: قدم علينا هشام بن عروة فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين. أخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد

ابن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار أخبرنى عثمان بن عبدالرحمن . قال قال أمير المؤمنين المنصور لهشام بن عروة حين دخل عليه هشام : يا أبا المنذر تذكر يوم دخلت عليك أناوأخوتى الخلائف ، وأنت تشرب سويقا بقصبة يراع ، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا : أعرفوا لهذا الشيخ حقه ، فانه لا يزال فى قومكم بقية مابقى ؟ قال : لا أذكر ذلك ياأمير المؤمنين . فلما خرج هشام قيل له : يذكرك أمير المؤمنين ما تَمُتُّ به اليه ، فتقول لا أذكره ؟ فقال لم أكن أذكر ذلك . ولم يعودنى الله فى الصدق إلا خيراً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وأخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى حدثنا عبد الله بن أحمدبن حنبل حدثنى عاصم بن عمر بن على أبو بشر المقدمى ـ املاء فى سنة تسع وعشرين قال حدثنى أبىعن هشام بن عروة أنه دخل على أبى جعفر المنصور فقال : يا أمير المؤمنين اقض عنى دينى ، قال وكم دينك ؟ قال مائة الف ، قال وأنت فى فقهك وفضلك تأخذ دينا مائة الف ليس عندك قضاؤها ؟ قال يا أمير المؤمنين شب فتيان من فتياننا فأحببت أن أبوئهم ، وخشيت أن ينتشر على من أمرهم ما أكره فبوأتهم ، واتخذت لهم منازل ، وأولمت عنهم ثقة بالله و بأمير المؤمنين . قال فردد عليه : مائة ألف ، مائة ألف ؟ استعظاما لها . ثم قال : قد أمرنا لك بعشرة آلاف ، فقال ياأمير المؤمنين فأعطنى ما أعطيت وأنت طيب النفس * فانى سمعت أبى يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك لِلْمُعْطِي ولِلْمُعْطَى » قال فانى بها طيب النفس . أخبرنا الازهرى والخلال ـ قال الازهرى أخبرنا وقال الخلال حدثنا ـ محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر بن المرزبان حدثنى عبد الرحمن بن محمد حدثنى على بن محمد الباهلى عن شيخ من قريش . قال : أهوى هشام بن عروة إلى يد أبى جعفر المنصور يقبلها فمنعه . وقال : يا ابن عروة انا نكره ذلك ، إنا نكرمك عنها ، ونكرمها عن غيرك . أخبرنا أبونعيم

الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المديني . قال قال يحيى بن سعيد قال هشام بن عروة : جلست فى مجلس فيه مجمع من قريش ، فحدثت بحديث فانكره على بعضهم . فقلت : أنا سمعته من أبي ، فممن سمعته أنت ؟ فلم يكن عنده حجة .
٥ قال يحيى : رأيت مالك بن أنس فى النوم ، فسألته عن عبيد الله بن عمر فقال شيئا لا أحفظه ، وسألته عن هشام بن عروة فقال ما حدث به وهو عندنا فهو — أى كأنه يصححه — وما حدث به بعد ماخرج من عندنا فهو — فكأنه يوهنه — أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : هشام بن
١٠ عروة كان مالك لا يرضاه ، وكان هشام صدوقا تدخل أخباره فى الصحيح . قال ابن خراش : بلغنى أن مالكا نقم عليه حديثه لاهل العراق . قدم الكوفة ثلاث مرات قدمة كان يقول : حدثنى أبي قال سمعت عائشة ، وقدم الثانية ، فكان يقول : أخبرنى أبي عن عائشة ، وقدم الثالثة فكان يقول : أبي عن عائشة . سمع منه بأخرة وكيع ، وابن نمير ، ومحاضر . أخبرنى الازهرى حدثنا
١٥ عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وهشام بن عروة ثبت ثقة ؛ لم ينكر عليه شئ إلا بعد ما صار الى العراق ، فانه انبسط فى الرواية ، فانكر ذلك عليه أهل بلده . قال جدى والذى يرى أن هشاما يتسهل لاهل العراق ، أنه كان لا يحدث عن أبيه الا بما سمعه منه ، فكان تسهله أن أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه . أخبرنا
٢٠ أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت — يعنى ليحيى بن معين — هشام بن عروة أحب اليك عن أبيه ، أو الزهرى ؟ فقال : كلاهما ، ولم

يفضل . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حـدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا
على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن عبد الله بن احمد بن عبدالله
العجلى حدثنى أبى . قال: وهشام بن عروة بن الزبير كان ثقة . أخبرنى على بن
الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمرو بن محمد بن شعيب
الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال قال أبوعبدالله : ومات هشام بن عروة ٥
ههنا أو بالكوفة . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان
الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : وتوفى هشام بن عروة بمدينة السلام عند
أمير المؤمنين أبى جعفر فى صحابته ، سنة ست وأربعين ومائة . قال الزبير : حدثنى
شيخ من بنى هاشم . قال : توفى هشام بن عروة ومولى لامير المؤمنين المنصور
له عنده قدر ، فخرج بهما فى وقت واحد ، فبدأ أمير المؤمنين المنصور بهشام بن ١٠
عروة فصلى عليه ، وكبر عليه أربع تـكبيرات ، ثم صلى على مولاه وكبر عليه
خمس تكبيرات . قال الزبير : كبر عليـه أربع تكبيرات بالقرشية ، وكبر على
هذا خمس تـكبيرات بالهاشمية . أخبرنا الجوهرى حـدثنا محمد بن العباس أخبرنا
ابن مهيار ـ واسمه محمـد بن عمران بن موسى أبو أحمـد ـ قال حدثنا الحسن بن
عليل حدثنى عباد بن يعقوب حدثنى الزبير بن بكار ـ وغيره من مشايخنا ـ قالوا ١٥
كان هشام بن عروة قـد زار أمير المؤمنين المنصور ، فتوفى عنـده ، قال فخرج
المنصور للصلاة عليه ، وقـد توفى فى ذلك اليوم مولى للعباسـيين ، عظيم القدر
عندهم فاحضر سريره مع سرير هشام ، قال فامر المنصور بتقديم سرير هشام فصلى
عليه وكبر أربعا ، ثم نحى وقـدم سرير مولاهم ، فصلى عليه وكبر خمساً ، ثم قال
صلينا على هذا برأيه ، وعلى هـذا برأيه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن ٢٠
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم وأخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان
ابن أحمد حدثنا حنبل حـدثنا أبو نعيم . قال : مات هشام بن عروة سـنة خمس

وأربعين ومائة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات هشام بن عروة ، وعبد الملك بن أبى سليمان سنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا محمد بن يحيى الازدى . قال سمعت عبد الله بن داود يقول : مات هشام بن عروة سنة ست وأربعين ببغداد . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدة بن سليمان الكلابى . قال : مات هشام بن عروة سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى توفى سنة ست وأربعين ومائة ببغداد . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر ، قال الهيثم بن عدى : توفى ببغداد سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أمه أم ولد ، يكنى أبا المنذر توفى سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا على ابن احمد الرزاز أخبرنا أبوعلى بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : ومات هشام بن عروة سنة سبع وأربعين ومائة ، ويكنى أبا المنذر .

٧٣٨٤ - هشام بن الغاز الجرشى الشامى.

هشام بن الغاز بن ربيعة ، أبوالعباس - وقيل أبو عبدالله الجرشى الشامى .

سمع عطاء بن أبى رباح ، ونافعا مولى ابن عمر ، ومكحولا الدمشقى ، وعبادة بن نسى ، وحيان أبا النضر . روى عنه عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، وغيرهم . نزل هشام بغداد وحدث بها ، وولاه المنصور بيت المال * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا شبابة حدثنا هشام بن الغاز عن مكحول ، وعبادة بن نسى . قالا : مر سلمان بكعب بن عُجْرَة — وهو مرابط ببعض فارس — فقال : ألا أحدثك بحديث يكون لك عونا على مرابطتك ؟ قال بلى ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رباط ليلة خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله أجير من فتنة القبر ، وجرى عليه عمله الى يوم القيامة » أخبرنا العتيق أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان هشام بن الغاز ببغداد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا هشام — يعنى ابن عمار — حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبو العباس هشام بن الغاز الجرشى وهو ثقة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قال أبى : هشام بن الغاز صالح الحديث . أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى — باصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سألت أبى عن هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى فقال : صالح الحديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم : هشام بن الغاز ما أحسن استقامته فى الحديث. قال وكان الوليد يثنى عليه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا

محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هشام بن
الغاز ليس به بأس . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد عبد الله بن خميرويه الهروى
أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : هشام بن الغاز شامى ثقة .
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد
٥ ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : هشام بن
الغاز شامى كان من خيار الناس . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله
ابن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقى بن قانع : أن هشام بن الغاز مات فى سنة ثلاث
وخمسين ومائة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن
اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح . قال هشام بن
١٠ الغاز بن ربيعة الجرشى ، قال أبومسهر : مات قبل سعيد — يعنى ابن عبد العزيز —
فى سنة ست وخمسين ، وكان على بيت مال أبى جعفر . أخبرنى عبد الله بن يحيى
السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
ابن الغلابى . قال : مات هشام بن الغاز فى سنة ست وخمسين ومائة ، وكان هشام
ابن الغاز على بيت مال أبى جعفر .

- ٧٣٨٥ - هشام بن لاحق المدائنى

هشام بن لاحق ، أبو عثمان المدائنى . حدث عن عاصم الاحول ، ونعيم بن
حكيم . روى عنه احمد بن حنبل ، وهشام بن بهرام المدائنى * أخبرنا أبو نعيم
الحافظ حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنى أبى حدثنا هشام بن لاحق — أبو عثمان المدائنى ، سنة خمس
وثمانين ومائة — حدثنا عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال :
٢٠ جاء رجل ، فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله » قال ثم جاء
آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله . فقال : رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يارسول ورحمة الله وبركاته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك » فقال الرجل : يا رسول الله أتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما حييتنى به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لن - أولم - تدع شيئا ، قال الله تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) فرددت عليك التحية » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبدالله بن سليمان . قال قال عبد الله ابن احمد : سألت أبى عن هشام بن لاحق فقال : كان يحدث عن عاصم الاحول . كتبنا عنه أحاديث ، لم يكن به بأس ، ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها إلى سلمان . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : أبو عثمان هشام بن لاحق المدائنى ليس به بأس .

-٧٣٨٦- هشام بن محمد الكلبي

هشام بن محمد بن السائب بن بشر، أبو المنذر الكلبى صاحب النسب . حدث عن أبيه . روى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ، وشباب [العصفري] ومحمد ابن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن أبى السرى ، وأبو الاشعث احمد بن المقدام ، وغيرهم . وهو من أهل الكوفة . قدم بغداد ، وحدث بها . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن السائب الكلبى بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان ابن عامر بن عبدود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب . أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا على بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا العباس بن الفضل حدثنى محمد بن أبى السرى - بغدادى - . قال قال لى هشام بن الكلبى : حفظت مالم

يحفظه أحد ، ونسيت ما لم ينسه أحد ، كان لى عم يعاتبنى على حفظ القرآن. فدخلت بيتا وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن ، فحفظته فى ثلاثة أيام. ونظرت يوما فى المرآة ، فقبضت على لحيتى لآخذ ما دون القبضة ، فأخذت ما فوق القبضة . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم ابن جعفر الكوكبى حدثنا أبو النضر الفقيه . قال قال احمد بن ابراهيم : دعانى ابن الكلبى يوما فاقعدنى فى بيت خيش فرشه ميسانى ، وأطعمنى فى يوم حار فجلْيِةً ثم قال لى : لما مات أبى ندم المأمون أشد ندامة فى الدنيا ، قلت أ كان عذبه حتى مات ؟ قال لا ، قلت فحبسه فى ضيق ؟ قال لا ، قلت فانما مات حتف أنفه ؟ قال نعم ، قلت فما سبب ندامته ؟ قال لا والله ما أدرى هكذا حدثنى سعد غلامنا . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : هشام بن محمد بن السائب الكلبى من يحدث عنه ؟ إنما هو صاحب نسب وسمر ، ماظننت أن أحداً يحدث عنه . بلغنى أن هشام بن الكلبى مات فى سنة أربع ومائتين — وقيل سنة ست ومائتين — .

-٧٣٨٧- هشام بن سعيد البزاز

هشام بن سعيد ، أبو أحمد البزاز . طالقانى الأصل سمع عبدالله بن لهيعة ، وأبا عوانة ، ومعاوية بن سلام ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن مهاجر الأنصارى . روى عنه أحمد بن حنبل ، وهارون بن عبد الله الحمال ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وأبو بكر بن أبى خيثمة النسائى . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى قال اخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو احمد هشام بن سعيد البغدادى ليس به بأس . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : هشام بن سعيد البزاز يكنى أباأحمد . وكان ثقة ، مات قبل أن يسمع منه الناس .

ﮋ قلت : أراد أنه روى شيئا يسيراً وعاجله أجله قبل أن تتسع روايته وينتشر حديثه .

- ٧٣٨٨ - هشام بن معدان كاتب أبي يوسف

هشام بن معدان ، كاتب أبي يوسف القاضي . خرج إلى بلاد المغرب وسكن افريقية ومات بها . أخبرنا العتيقي حدثنا على بن عبد الرحمن بن احمدبن يونس ابن عبد الاعلى المصرى حدثنى أبي أبو سعيد حـدثنى محمد بن موسى بن النعمان ٥ حدثنا يحيي بن محمد بن خشيش حـدثنا سليمان بن عمران قال سمعت هشام بن معدان . قال : حضرت أبا العتاهية فى مقبرة بغـداد وهو ينشد ، فقلت له يا أبا العتاهية ما اشعر ماقلت ؟ قال قولى :

الناس فى غفـلاتهم ورحى المنيـة تطحن

قال على قال أبي أبو سعيد : توفى هشام بن معدان بافريقية سنة ثلاث عشرة ومائتين ١٠

- ٧٣٨٩ - هشام بن بهرام المدائنى

هشام بن بهرام ، أبو محمد المدائنى . حدث عن أبي شهاب الحناط ، وسفيان ابن عيينة ، وهشام بن لاحق ، وحاتم بن اسماعيل ، وعلى بن مسهر ، ومعافى بن عمران ، وعبدالله بن رجاء المكى . روى عنه عباس الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعيسى بن عبدالله الطيالسى ، واحمد بن زياد السمسار ، وعلى بن احمد ابن النضر الازدى ، وكان ثقة . وذكر عثمان بن خرزاذ أنه سمع منه ببغداد فى سنة ١٥ تسع عشرة ومائتين * أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حـدثنا عباس بن محمد حدثنا هشام بن بهرام المدائنى حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمـد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن المسيب عن معمر عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لايحتكر الا خاطئ » أخبرنى أبو الحسن محمـد بن أحمد بن السرى النهروانى حدثنا على ٢٠ ابن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا أبو غالب على بن أحمـد . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر - واللفظ لحديثه ، وهو أتم - قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا

أبو غالب على بن أحمد بن النضر حدثنا هشام بن بهرام المدائنى حدثنا المعافى ابن عمران عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، وأهل مصر والشام من الجُحْفة ، وأهل اليمن من يلَملم ، وأهل العراق من ذات عِرْق » قال أبو غالب : بلغنا أن شيوخنا كتبوا هذا عنه ـ يعنى عن هشام ـ أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين ، وعلى بن المدينى ، وابنا أبى شيبة .

٧٣٩٠ ـ هشام بن منصور السكسكى

هشام بن منصور بن شبيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل بن نعمان ابن عبد الملك . أبو سعيد السكسكى . ويعرف باليخامرى . حدث عن كثير بن هشام الكلابى ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، واحمد بن سلمان الباهلى . وكان ضريرا . روى عنه هيثم بن خلف الدورى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطى ، ومحمد بن مخلد العطار . أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا هشام بن منصور اليخامرى حدثنا يعقوب بن محمد ـ يعنى الزهرى ـ حدثنا رفاعة بن هرير عن جده . قال : كان لرافع بن خديج خاتم ، فصه أخضر . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات اليخامرى الضرير ، هشام بن منصور .

٧٣٩١ ـ هشام بن محمد السلمى

هشام بن محمد بن أحمد بن على بن هشام ، أبو محمد السلمى[1] الكوفى . قدم بغداد عدة دفعات . فسمع بها من أبى حفص الكتانى ، وأبى طاهر المخلص ، ومن بعدهما . وآخر مادخلها قبيل سنة عشر وأربعمائة ، وكان سمع معنا فى ذلك الوقت من أبى الحسن بن الصلت ، وأبى الحسن بن رزقويه ، وأبى الحسين بن بشران ثم خرج الى الكوفة واقام بها دهرا طويلا ، الى أن علت سنه وحدث ، وكان قد سمع الكثير وكتب . وله أدنى فهم وتصور . وكنت قد سمعت منه ببغداد حديثا

(١) فى التهذيب : التيمى الكوفى .

واحدا حـدثنى به * قال حدثنا أحمد بن محمـد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا
يوسف بن يعقوب بن البهلول حدثنى جدى حدثنى أبى عن أبى شيبة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من
الشعر حكما ، واصدق بيت تـكلمت به العرب : ألا كل شئ ماخلا الله باطل »
ثم سهل الله — وله الحمد — فسمعت هذا الحديث من أبى الحسين احمد بن محمد ٥
ابن احمـد بن حماد بعد أن حدثنيه هشام عنـه . وحـدث هشام بالـكوفة قال
حدثنا أبو حفص عمر بن احمد الـكتانى المقرئ ـ ببغداد ـ قال حدثنا عبد الله
ابن محمد البغوى حدثنا على بن الجعد أخـبرنا شريك عن أبى الوقاص العامرى
عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر . قال قال رسول الله صـلى الله
عليه وسلم : « إن حافظى على بن أبى طالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما ١٠
مع على بن أبى طالب ، وذلك أنهمالم يصعدا الى الله تعالى بعمل يسخطه » حدثنى
الصورى ـ بلفظه ـ قال حدثنا هشام بهذا الحديث ، قال الصورى فوافقته عليه
وطالبته باخراج أصله فوعدنى بذلك ، ثم طالبته بعد ذلك فذ كر أنه لم يجـده ،
ثم راجعته فيما بعد ، فذ كر أنه اجتهد فى طلبه ولم يقـدر عليه ، فقلت له: ولا تقدر
عليه أبداً . والذى عند البغوى عن على بن الجعد محصور مشهور محفوظ لايزاد ١٥
فيه ولا ينقص منه ، وشيخكم أبو حفص فمن الثقات ، وأرى لك أن تخط على هذا
الحديث ولا تذ كره . فقال لى لم ؟ أتظن بى أنى وضعته أو ركبته ؟ فقلت : هذا
لا يؤمن ، وان أحسن الظن بك فى ذلك أن يقال : إنه دخل عليك حديث فى
حديث طولبت بالأصل لينظر فيه فلم تقدر عليه فتوجه عليك فيه الحمل . فسكت
عنى ثم حدث به بعد ذلك . ٢٠

❁ قلت : وهذا الحديث إنما يروى من طريق مظلم عن شريك وهوحديث
لاأصل له * حدثنيه الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حـدثنا على بن

محمد المصرى حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القتبى حدثنا محمد بن ابراهيم العوفى حدثنا احمد بن الحكم البراجمى قال حدثنا شريك بن عبد الله عن أبى الوقاص العامرى عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: « إن حافظى على بن أبى طالب ليفتخران على جميع الحفظة بكينونتهما مع على وذلك أنهما لم يصعدا الى الله تعالى بشىء منه يسخط الله تعالى»

* وأخبرنيه على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق حدثنا عبدالله بن ابراهيم ابن أيوب بن ماسى البزاز حدثنا جعفر بن على الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الكوفى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خشيش الرؤاسى حدثنا احمد بن ابراهيم العوفى عن شريك عن أبى الوضاح عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « إن حافظى على بن أبى طالب ليفخران على جميع الحفظة لكونهما معه ؛ وذلك أنهما لم يصعدا الى الله تعالى بشىء يسخطه منه قط » وفى إسناده غير واحد من المجهولين . وقد وقع هذا الحديث إلى أبى سعيد الحسن بن على العدوى ؛ فوثب عليه ورواه عن الحسن بن على بن راشد عن شريك عن أبى الوقاص ، فمن رآه فلا يغتر به ، لان أبا سعيد العدوى كان كذابا أفاكا وضاعا . قال لى لامع بن عبد الرحمن السجستانى : مات هشام بن محمد الكوفى فى جمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بالكوفة .

﴿ذكر من اسمه الهيثم﴾

-٧٣٩٢- الهيثم بن عدى الطائى

الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدى بن خالد ابن خنيس بن أبى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنبر بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ، أبو عبد الرحمن الطائى . حدث عن هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق ، ومجالد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى

وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم . روى عنه العلاء بن موسى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، وعلى ابن عمرو الانصارى ، واحمد بن عبيد بن ناصح . وكان أبوه واسطيا ، وأمه من سبي منبج . وأما هو فمن أهل الكوفة بها ولد ونشأ ، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الهيثم بن عدى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : نهى رسول صلى الله عليه وسلم أن تقرن التمرتان فى الاكلة ، وأن تفتش التمرة عما فيها . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو الحسين الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة الاسدى حدثنا أبو السميذع يحيى بن سيف المروزى أخبرنا الهيثم بن عدى — ببغداد — قال حدثنا المجالد بن سعيد عن الشعبى قال سألنا ابن عباس — أو سئل ابن عباس — عن أول الناس اسلاما ؟ قال فقال أبو بكر الصديق ، أما سمعت إلى قول الشاعر :

إذا تذكرت شجواً من أخى ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلها ... — إلا النبي — وأوفاها بما حملا

والثانى التالى المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين : حديث مجالد عن الشعبى عن ابن عباس « أول القوم اسلاما أبو بكر ، أولم تسمع إلى قول الشاعر ؟ » قال من حدث به عن هيثم ؟ قلت له بشار الخفاف ، فقال باطل ما علمت هيثما سمعه من مجالد ولم يحدث به هشيم . قلت : أفرواه أحد قال نعم الهيثم بن عدى ، قلت أفثقة هو ؟ قال ليس هو بثقة ، قلت سمعه منه ؟ قال نعم !

وأحاديث وليس بثقة . رفع إلى محمد بن احمد بن رزق ـ أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه ـ ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول : الهيثم بن عدى ليس بشئ . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : الهيثم بن عدى كوفى ليس بثقة ، كان يكذب . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى عمرو بن موسى القارئ حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب المهلبى قال سمعت على بن المدينى يقول: الهيثم بن عدى أوثق عندى من الواقدى ولا أرضاه فى الحديث ، ولا فى الانساب ولا فى شئ . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : الهيثم بن عدى الطائى كذاب وقد رأيته . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشعرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا الهيثم بن عدى ساقط قد كشف قناعه . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت ـ يعنى لأبى زرعة الرازى ـ الهيثم بن عدى؟ قال : ليس بشئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : والهيثم بن

عـدى كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن فى الحديث بالقوى ، ولا
كانت له به معرفة و بعض الناس يحمل عليه فى صدقه . أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد قال
سمعت بعض أصحابنا يقول قالت جارية الهيثم : كان مولاى يقوم عامة الليل
يصلى ، فاذا أصبح جلس يكذب . أخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا ٥
أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد . وأخبرنا العتيقى
أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى
قال سألت أبا داود عن الهيثم بن عدى فقال : كذاب . أخبرنا البرقانى حدثنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
أبى . قال : هيثم بن عدى متروك الحديث . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد ١٠
الوكيل أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا محمد بن احمد الحكيمى حدثنا ميمون
ابن هارون الكاتب عن أبى شبل عاصم بن وهب الشاعر البصرى قال : حدثنى
جماعة من أصحابنا أن أبا نواس صار فى حداثته إلى مجلس الهيثم بن عدى ،
فجلس والهيثم لا يعرفه ، فلم يستدنه ولم يقرب مجلسه ، فقام محفظا ، وتبين الهيثم
فى وثبته الغضب . فسأل عنه فأخبر باسمه فقال : إنا لله ، هـذه والله بلية لم أجنها ١٥
على نفسى قوموا بنا اليه لنعتذر ، فصار اليه فدق الباب عليه ، وتسمى له فقال
ادخل ، فدخل و إذا هو قاعد يصفى نبيذاً له وقد أصلح بيته بما يصلح به مثله ،
فقال: المعذرة إلى الله ثم اليك ، لا والله ما عرفتك ، وما الذنب إلا لك حين لم
تعرفنا بنفسك ، فنقضى حقك ، ونبلغ الواجب من برك ، فأظهر له قبول العذر ،
فقال له الهيثم ما استعهدك من قول يسبق منك فىّ ، فقال ما قد مضى فلا حيلة فيه ٢٠
ولك الأمان فيما يستأنف ، قال وما الذى مضى ـ جعلت فداك ؟ قال بيت مر ،
وأنا فيما ترى ، قال فتنشدنيه ؟ فدافعه ، فألح عليه ، فأنشده :

إذا نسبت عديا فى بنى ثعل　　فقدم الدال قبل العين فى النسب

قال ميمون بن هارون وأنشدنا أبوشبل لأبى نواس فى الهيثم ـ تمام هذه الأبيات ـ:

الهيثم بن عدى فى تلونه　　فى كل يوم له رحل على خشب

فما يزال أخا حل ومرتحل　　إلى الموالى وأحيانا إلى العرب

٥　له لسان يزجيه لبهجوهم　　كأنه لم يزل يغدى على قشب

لله أنت فما قربى تهم بها　　إلا اجتلبت لها الأنساب من كثب

إذا نسبت عديا فى نى ثعل　　فقدم الدال قبل العين فى النسب

فعاد اليه الهيثم حين بلغته الأبيات فقال : يا سبحان الله أليس قد لقيتنى وجعلت لى عهداً أن لا تهجونى ؟ فقال : وإنهم يقولون ما لا يفعلون . أخبرنى

١٠　عبدالله بن أبى بكر بن شاذان الصيرفى أخبرنا أبى حدثنا عثمان بن محمد السمرقندى ـ بتنيس ـ حدثنا أبو أمية الطرسوسى. قال : سنة ست ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبوحامد احمد بن الحسين بن على المروزى ـ اجازة ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزنانى حدثنا احمد بن سيار حدثنا عبيد الله بن يحيى بن بكير . قال : مات الهيثم بن عدى سنة ست

١٥　ومائتين . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال :سنة سبع ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى الطائى فى أول المحرم بفم الصلح . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة سبع ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى .

٢٠　۞ قلت : وقيل إنه بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

-٧٣٩٣- (الهيثم بن عبد الرحمن) الهيثم بن عبد الرحمن ، حدث عن عمارة بن سيف الضبى . روى عنه ابراهيم ابن عبدالرحيم بن دنوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز

قال حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن — بمدينة أبي جعفر — حدثنا عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله. قال: كنت أسير معه، فلما انتهينا إلى قطربل قال: أي قرية هـذه؟ قلت قطربل، قال فضرب بطن فرسه حتى وقف بها ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تبنى مدينة بين ٥ دجلة والدجيل وقطربل والصراة، تجيء اليها خزائن الارض وجبابرتها، يخسف باهلها، فلهي أسرع هويا باهلها من الوتد الحديد في الارض الرخوة».

-٧٣٩٤- الهيثم بن عبد الغفار الطائي

الهيثم بن عبد الغفار، الطائي. من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول: كان يقدم علينا من البصرة رجل يقال ١٠ له الهيثم بن عبد الغفار الطائي، يحدثنا عن همام عن قتادة رأيه، وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب عن همام عن جابر بن زيد، وعن رجاء بن أبي سلمة أحاديث، وعن سعيد بن عبد العزيز، وكنا معجبين به. فحدثنا بشيء أنكرته — أو أرتبت به — ثم لقيته فقال لي: ذاك الحديث اتركه — أودعه — فقدمت على عبد الرحمن بن مهدي فعرضت عليه بعض حديثه فقال: هذا رجل كذاب — أو ١٥ قال هو غير ثقة — قال أبي ولقيت الاقرع فذكرت له بعض هذا فقال: هذا حديث البراء عن قتادة — يعني أحاديث همام — قلبها. قال فخرقت حديثه وتركناه بعد. وقال في حديث آخر عرضت على ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبد الغفار الطائي عن همام وغيره فقال: هذا يضع الحديث. أخبرني الازهري وعلي بن محمد بن الحسن الحربي. قالا: أخبرنا عبـد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ٢٠ ابن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول: كان الهيثم بن عبد الغفار يروي عن همام وعن هشام بن سعد أمراً عظيما،

وعن زهير بن محمد كتبه ، وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد وكنا نكتبه عنه ، وكان شابا أسود الرأس واللحية ، خرج إلى بغداد فحدث واجتمع الناس عليه ، وجاءوا إلى عبد الرحمن بن مهدى بأحاديث حدث بها ، فأنكرها عبد الرحمن . وتكلم فيه بشيء غمزه به فسقط وذهب حديثه . قال وسمعت أبي

٥ يقول : الهيثم بن عبد الغفار كتبت عنه أحاديث وخرجت عليها .

-٧٣٩٥- الهيثم بن جميل أبو سهل

الهيثم بن جميل ، ابوسهل . نزل انطاكية بأخرة وحدث عن مالك بن أنس ، وزيد بن عياض بن جعدية ، وزهير بن معاوية ، وأبي عوانة ، وعبدالله بن عمرو ، وأبي الاحوص ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الله بن المثنى الأنصارى ، وجرير ابن حازم ، وحسام بن مصك ، وحماد بن سلمة ، وعبدالله بن عمر العمرى ، وسفيان

١٠ ابن عيينة ، وقيس بن الربيع . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن ابراهيم الدورقى ، وفضل بن يعقوب الرخامى ، وسعدان بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله الزهيرى ، وأبو الوليد بن برد الانطاكى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد الدورى حدثنا محمد بن عبدالله الزهيرى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا قيس عن غيلان بن جامع عن عدى بن

١٥ ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة بن ثابت . قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاتين بجَمْع باقامة واحدة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال سمعت موسى بن داود يقول : أفلس الهيثم بن جميل فى طلب الحديث مرتين وكان من أهل بغداد ، فتحول فنزل انطاكية حتى مات بها . وكان

٢٠ ثقة . نقلت من أصل أبي الحسن بن رزقويه قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال قال أبي — وذكر الهيثم بن جميل — فقال : كان من أصحاب الحديث ببغداد هو وأبو كامل ، وأبو سلمة الخزاعى .

وكان الهيثم أحفظ الثلاثة ، وكان أبو كامل اتقن للحديث منه .

قلت أبو كامل هو مظفر بن مدرك . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال : الهيثم بن جميل ثقة صاحب سنة بغدادى سكن انطاكية . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى ممن كان الهيثم بن جميل ؟ فقال : كان من ابناء خراسان ، وكان ببغداد ثم انتقل الى الشام وهو ثقة . فقيل لابراهيم كان صدوقا فى الحديث ؟ قال أما الصدق فلا يدفع . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى . قال قال لنا أبوالحسن الدارقطنى : الهيثم بن جميل ثقة حافظ . أخبرنا على بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أخبرنا سفيان المصيصى . قال : شهدت الهيثم بن جميل — وهو يموت وقد سجى نحو القبلة — قال فقامت جاريته تغمز رجله فقال اغمزيها فانه يعلم انه ما مشت الى حرام قط . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : ان الهيثم بن جميل مات فى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

— ٧٣٩٦ — الهيثم صاحب معروف

الهيثم ، أبو على صاحب معروف الكرخى . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى محمد بن ماسى — وأنا اسمع — أخبركم ابراهيم بن موسى الجوزى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم أبو على — وكان من أصحاب معروف — قال جاء رجل إلى معروف . فقال : يا أبا محفوظ هذه عشرة دنانير أرسل بها اليك فلان ، قال نعم فارددها عليه . قال لا أفعل أتخوف أن يحدث عليها شئ فاضمنها ، قال ضعها فى حجرك فوضعها فى حجره . قال فدخل سائل يسأل فقال ادفعها اليه ، قال كلها ؟ قال كلها قال كلها ، قال كلها . اليس أمرك أن تدفعها إلى ؟ قال نعم ! قال فأنا آمرك

أن تدفعها إلى هذا. قال فدفعها اليه فاخذها وذهب .

-٧٣٩٧- الهيثم بن خارجة الخراساني

الهيثم بن خارجة ، أبو احمد . خراسانى الاصل . سمع الليث بن سعد ، و يعقوب القمى ، والجراح بن مليح البهرانى ، واسماعيل بن عياش . روى عنه احمد بن حنبل ، واسماعيل بن أبى الحارث ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو زرعة ، وأبوحاتم الرازيان ، واحمد بن أبى خيثمة ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واسحاق بن ابراهيم بن سفيان ، واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى . قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى - يعنى صاعقة - يقول : الهيثم بن خارجة يكنى أبا يحيى .

قلت : كناه صاعقة أبا يحيى ، وكناه الناس أبا احمد . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو على صالح بن محمد قال سمعت هشام بن عمار - وذكر الهيثم بن خارجة - فقال كنا نسميه شعبة الصغير . قال صالح: وكان احمد بن حنبل يثنى عليه ، وكان يتزهد وكان سيء الخلق مع أصحاب الحديث . والهيثم بن خارجة أصله من مرو الروذ وقع ببغداد . أخبرنا على بن الحسين - صاحب العباسى - حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن الهيثم بن خارجة فقال : ثقة. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبى إذا رضى عن انسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حى ، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حى ، وعن هيثم بن خارجة ، وأبى الاحوص وخلف وشجاع ، وهم احياء . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا

أبوعبيد الله معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله . قال : الهيثم بن خارجة قال احمد — يعني ابن حنبل أكتب عنه فقد كتبت عنه . حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب ابن عبد الله القاضي أخبرنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي. قال : أبو احمد الهيثم بن خارجة ليس به بأس . أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير . قال : الهيثم بن خارجة يكنى أبا احمد توفي في آخر ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات الهيثم بن خارجة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات الهيثم بن خارجة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب ، وقد رأيته وما كتبت عنه . أخبرنا الازهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد . قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها توفي الهيثم بن خارجة المحدث يوم الاثنين لثمان ليال بقين من ذي الحجة . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال حدثني الجوهري واسماعيل بن أبي الحارث . قالا: رأينا الهيثم بن خارجة أبا احمد أبيض الرأس واللحية . مات ببغداد في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين .

-٧٣٩٨- الهيثم بن خالد القرشي

الهيثم بن خالد ، أبو الحسن القرشي . قال لي أبو نعيم الحافظ : هو بصري الاصل انتقل إلى بغداد، فنسب اليها . حدث عن الهيثم بن جميل ، ويزيد بن قيس ، ويحيى بن صالح الوحاظي .

۞ قلت : وحدث أيضاً عن أبي خليفة موسى بن مسعود النهدي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وعلي بن الحسن بن سالم الاصبهاني ، وغيرهما * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا حمدان

ابن الهيثم حدثنا الهيثم بن خالد البغدادى حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال. حدثنا جميع بن ثوب حدثنا يزيدبن حميد عن أبى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا بعث أميرا قال: « اقصر الصلاة ، وأقل من الكلام ، فان من الكلام سحرا » . [يعنى فى الجمعة]

-٧٣٩٩- الهيثم بن خلف

الهيثم بن خلف ، حدث عن الهيثم بن جميل . روى عنه عبدان بن محمد المروزى . وما أظنه إلا الهيثم بن خالد الذى ذكرته آنفا ، غير أن فى الرواية الهيثم بن خلف بالفاء فالله أعلم * أخبرنا البرقانى حدثنى أبو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد المعدل الهروى — بها — أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن المنكدر المنكدرى حدثنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروزى الفقيه

١٠ حدثنا الهيثم بن خلف — ببغداد — حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من أذن فهو يقيم » قال عبدان دخلت مع احمد بن السكرى على هذا الشيخ فسأله عن هذا الحديث وسمعته منه واستغرب به جدا .

-٧٤٠٠- الهيثم بن صفوان ابو على

الهيثم بن صفوان بن هبيرة ، أبو على . حدث عن أبيه روى عنه أبو بكر ابن الخنازيرى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندى الصيرفى — يعرف بابن الخنازيرى — حدثنا أبو على الهيثم بن صفوان بن هبيرة — ببغداد — حدثنا أبى عن ابن جريج قال . وأخبرنى محمد بن عجلان أن سعيد بن أبى سعيد أخبره عن أبى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا انتهى أحدكم

٢٠ إلى المجلس فليسلم ، فان بدا له أن يجلس فليجلس ، فاذا قام فليسلم ، فان الأولى ليست بأحق من الآخرة » .

-٧٤٠١- الهيثم بن سهل التسترى

الهيثم بن سهل ، التسترى . سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وأبيه

عوانة ، وعبثر بن القاسم ، وعلى بن مسهر ، والمسيب بن شريك ، وعمران بن عيينة ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ووكيع بن الجراح . روى عنه على بن حماد الخشاب ،وجعفر بن حمدان والد أبى بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن يوسف بن سليمان الزيات ، وأبو سعيد بن الاعرابى، وغيرهم * أخبرنا العتيقى حدثنا عبد الله ابن يوسف بن أحمد بن بابويه الاصبهانى أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصرى — بمكة — قال حدثنا الهيثم بن سهل — وسمعته يقول : ولدت سنة اثنتين وخمسين ومائة . حدثنا حماد بن زيد حدثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال محمد صلى الله عليه وسلم : « اما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار » لم يرو حماد بن زيد عن محمد بن زياد سوى هذا الحديث . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب حدثنا الهيثم — يعنى ابن سهل التسترى — قال رأيت حماد بن زيد جاء على حمار الى دار قاروندا ، وكان بزازاً ، فقام اليه شاب يقال له عمارة القرشى ليأخذ بركابه لينزل ، فقال مه . فقال تنفس علىّ الاجر؟ قال لا ولكن أجلك * فقال عمارة حدثنى والدى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ، ذو الشيبة فى الاسلام ، ومعلم الخير ، وامام عادل» . حدثنى الصورى قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يذكر ان اسماعيل بن اسحاق القاضى ضرب الهيثم بن سهل على تحدثيه عن حماد بن زيد وأنكر عليه ذلك . وقال لى الصورى توفى: الهيثم بن سهل بعد سنة ستين ومائتين . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال الهيثم بن سهل كان ضعيفا .

—٧٤٠٢— الهيثم بن خالد العثمانى

الهيثم بن خالد بن يزيد ، هروى الاصل . ينتسب الى ولاء ولد عثمان بن عفان وحدث عن هانىء بن يحيى ، وحجاج بن محمد الاعور ، ومحمد بن عيسى بن

الطباع ، وعبد الله بن عبد الرحمن الواقعي ، وموسى بن محمد المقدسي . روى عنه محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن صاعد ، وصالح بن أبي مقاتل ، والقاضي المحاملي * دفع الى أحمد بن عبد الله المحاملي كتاب جده القاضي أبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بخط يده فقرأت فيه . ثم حدثني أبو محمد الخلال قال حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل المحاملي قالت حدثني أبي حدثنا هيثم بن خالد الهروي مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد بن عيسي حدثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم سلمة . قالت : مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة لسودة فقال : « الا انتفعتم باهابها ، فانها يحلها دباغها كما يحل خل الخمر » .

٧٤٠٣ — الهيثم بن خالد المراغي

الهيثم بن خالد ، أبو عمرو الكندي المراغي . حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر الاصبهاني أخي رسته . روي عنه محمد بن مخلد . أخبرني محمد بن طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الهيثم بن خالد — أبو عمرو المراغي الكندي كتبت عنه عند عبد الله بن أحمد بن حنبل — قال حدثنا عبد الله بن عمر الزهري الاصبهاني أخو رسته حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الوضاح عن الحسن في تفسير هذه الآية (إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال) فقال الحسن : إن أقواما غدوا في المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، يطلبون الامارات يتعرضون للبلاء ، وهم منه في عافية ، حتى إذا أصابوها خافوا من فوقهم من أهل العقد ، وظلموا بها من تحتهم من أهل العهد ، هزلوا بها دينهم ، وسمنوا بها براذينهم ، و وسعوا بها دورهم ، وضيقوا بها قبورهم ، ألم ترهم قد جددوا الثياب ، واخلقوا الدين ؟ يتكئ أحدهم على يمينه فيأكل من غير طعامه ، طعامه غصب ، وخدمه سخرة ، يدعو بحلو بعد حامض ، ورطب بعد يابس ، حتى إذا أخذته الكظة تجشأ من البشم . ثم قال : يا جارية هاتي خاطوما [1] هاتي

(١) كذا في الاصل : ولعله شراب يتخذ من الخطمي .

ما يهضم الطعام . يا أحمق لا والله! ان يهضم الا دينك ، أين جارك ، أين يتيمك أين مسكينك ، أين ما أوصى الله به ؟ .

-٧٤٠٤-
الهيثم بن خلف الدورى

الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد ، أبو محمد الدورى . سمع اسحاق بن موسى الانصارى ، وعبيدالله بن عمر القواريرى ، وعثمان بن أبى شيبة ومحمود بن غيلان ، وعبد الاعلى بن حماد ، ومحمد بن يوسف الغضيفى ، ومحمد بن ٥ حميد الرازى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعثمان بن احمد بن سمعان الرزاز ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وعبيدالله بن أبى سمرة البغوى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة ابن يوسف السهمى يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول : الهيثم بن خلف الدورى كان أحد الاثبات . أخبرنا أبونعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر ١٠ ابن حيان يقول : مات هيثم الدورى سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا محمدبن عبدالواحد حدثنا محمدبن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — : أن الهيثم بن خلف الدورى مات يوم الخميس فى صفر من سنة سبع وثلاثمائة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : سنة سبع وثلاثمائة توفى الهيثم الدورى فى شهر ربيع الاول منها فلم يغير شيبه ، وكان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه . ١٥

-٧٤٠٥-
الهيثم بن جابر البصرى

الهيثم بن جابر بن الهيثم ، أبو القاسم البصرى ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم عليهم من البصرة فى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وحدثهم عن هشام بن على السيرافى . قال وتوفى بالبصرة فى سنة أربعين .

﴿ ذكر من اسمه هاشم ﴾

-٧٤٠٦-
هاشم بن القاسم الكنانى

هاشم بن القاسم ، أبو النضر الكنانى . من بنى ليث بن كنانة من أنفسهم خراسانى الاصل . سمع شعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وسليمان بن المغيرة ، وعبد الرحمن المسعودى ، وأبا مالك النخعى ، وليث بن سعد ، وزهير بن

معاوية ، وعبيد الله الاشجعى . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ،
وأبو خيثمة ، واسحاق بن راهويه ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الدورى
ومحمد بن عبيد الله المنادى ، ويعقوب بن شيبة ، والحسن بن مكرم ، واحمد بن
الخليل البرجلانى ، والحارث بن ابى اسامة ، وكان يلقب قيصرا . أخبرنا محمد بن
٥ عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الحارث بن محمد
حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكنانى من بنى ليث من أنفسهم وهو من
أهل خراسان يلقب قيصراً — وانما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعى
وكان على شرطة هارون الرشيد دخل الحمام فى وقت صلاة العصر . وقال للمؤذن
لا تقم الصلاة حتى أخرج . فجاء أبو النضر الى المسجد وقد أذن المؤذن ، فقال له
١٠ أبو النضر مالك لا تقيم الصلاة ؟ قال انتظر نصرا ، فقال له أبو النضر أقم ، فاقام
الصلاة ، فصلوا فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن : ألم أقل لك لا تقم حتى
أخرج ؟ قال لم يدعنى هاشم بن القاسم وقال لى أقم ، فقال نصر : ليس هذا
هاشم ، هذا قيصر تمثل بملك الروم . فبقى هذا اللقب على أبى النضر . وقال
الحارث كان احمد بن حنبل يقول : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف
١٥ والناهين عن المنكر . اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو على
ابن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول قال
أبو النضر ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن
المظفر أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال سمعت على بن سهل بن
المغيرة . قال قال لى أبو نعيم : أما يتقى الله قيصر يحدث عن الاشجعى بكتاب
٢٠ سفيان ؟ يعنى بقيصر أبا النضر . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى
حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين
يقول : أول ما كتبنا عن أبى النضر — هاشم بن القاسم — قال إن عندى كتابا

لشعبة نحوا من ثمانمائة حديث ، سألت عنها شعبة فحدثنا بها ، وقال عندى غير هذه لست أجترئ عليها ، ثم حضرناه من بعد فى تلك الأحاديث الباقية ، فكان يقول فيها حدثنا شعبة ـ والحديث فتنة ـ وكانت نحواً من أربعة آلاف .
كذا قال يحيى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ـ يعنى ليحيى بن معين ـ فهاشم بن القاسم ما حاله ؟ فقال ثقة . أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت احمد بن منصور الرمادى يقول : اجتمعت ليلة مع محمد بن مسلم بن وارة فذكرنا أصحاب شعبة فقلت أنا : أبو النضر أثبت من وهب بن جرير . وقال هو : وهب بن جرير أثبت ، فغدونا على أبى عبد الله احمد بن حنبل . فقال : أبو النضر كتب عن شعبة إملاءً . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سمعت احمد يقول : أبو النضر أثبت من شاذان . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وأبو النضر هاشم بن القاسم من الأبناء يسكن بغداد ثقة صاحب سنة ، وكان أهل بغداد يفخرون به . أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن واضح ـ وغيره ـ أن رجلا جاء إلى أبى النضر فسأله أن يكلم له عبد الله بن مالك ، فقال له أبو النضر : قد مضيت اليه مع رجل وسألته له فاعتذر . وقال فقال الرجل لأبى النضر : لعل ذاك لم يرزق وأنا أرزق ، فثقل على أبى النضر العود إلى عبد الله بن مالك فاشار إلى وجهه وقال : أخلقه ليوم تجدد فيه الوجوه . وأخبرنا النرسى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا الحارث . قال : مات أبو النضر ببغداد سنة سبع ومائتين . أخبرنا

ابن القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال : سنة سبع ومائتين فيها مات هاشم بن القاسم.

﴿ قلت : وذكر محمد بن جرير الطبرى أنه دفن فى مقابر عبد الله بن مالك بالجانب الشرقى.

-٧٤٠٧- هاشم بن الحارث المروروذى

هاشم بن الحارث ، أبو محمد المروروذى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى المليح ، وعبيد الله بن عمرو الرقيين . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن على السمسار ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن على ابن شعيب حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى ابن ثابت عن زر بن حبيش عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة العصر لم نصلها حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا — أو بيوتهم ناراً » . أنبأنا ابن رزق أنبأنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون قال . وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات هاشم بن الحارث سنة أربع وثلاثين . قال موسى ببغداد ، وقال البغوى وقد كتبت عنه .

-٧٤٠٨- هاشم بن الوليد الهروى

هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران ، مولى على بن أبى طالب ، يكنى أبا طالب . من أهل هراة قدم بغداد وحدث بها عن فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، ومسلم بن خالد ، ويحيى بن سليم ، وأبى خالد الاحمر ، وأبى بكر بن عياش ، وعرعرة بن البرند ، وأبى معاوية الضرير ، والنضر بن شميل ويحيى بن سعيد القطان ، وأبى حفص العبدى . روى عنه اسحاق بن الحسن الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبيد بن محمد بن خلف البزار ، ومحمد بن بشر ابن مطر ، واحمد بن الحسن بن الجعد ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وكان ثقة *

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا أبو طالب الهروى هاشم بن الوليد حدثنا أبو بكر بن عياش . قال قال عاصم قال قال زر قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة ، فان أدركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحة » وأخبرنا عبد الملك أخبرنا أبو سهل حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو طالب حدثنا أبو بكر حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قيل لهاشم عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال أى والله ، مثله . أخبرنا الصيمرى حدثنا احمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو بكر القاضى محمد بن عمر الجعابى . قال : وأبو طالب هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران مولى على بن أبى طالب من أهل هراة قدم بغداد فكتبوا عنه . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حامد الحسنونى حدثكم أبو جعفر السامى وهو محمد بن عبد الرحمن الهروى . قال : مات هاشم بن الوليد أبو طالب الهروى سنة أربعين .

٥ ١٠

— ٧٤٠٩ — هاشم بن سعيد السمسار

هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف بن حبيب ، السمسار . حدث عن الحسين بن علوان الكلبى ، وسعيد بن رزين . روى عنه ابنه القاسم * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا محمد بن القاسم بن هاشم ابن سعيد السمسار حدثنا أبى عن جدى قال حدثنا الحسين بن علوان حدثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمى الله على وضوئه لم يزل كاتباه يكتبان له الحسنات حتى يحدث » .

— ٧٤١٠ — هاشم بن عبد العزيز المخرمى

هاشم بن عبدالعزيز المخرمى ، حدث عن روح بن عبادة . روى عنه أبو لبيد السامى السرخسى * أخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزى — بمكة — قالت حدثنا أبو على زاهر بن احمد الفقيه — بسرخس — حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس

السامى حدثنا هاشم بن عبد العزيز المخرمى حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجانُّ المطرقة » أخبرنا على بن القاسم
٥ ابن الحسن المعدل ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا عبد الله ابن أبى عبد الله المقرئ ومحمد بن عبيد الله المنادى والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، واحمد بن عبيدالله النرسى . قالوا : حدثنا روح بن عبادة باسناده نحوه .

-٧٤١١- هاشم بن محمد الخزاعى

هاشم بن محمد بن هارون بن عبدالله بن مالك ، أبوخلف الخزاعى . حدث عن عباس بن الفرج الرياشى ، وعبد الرحمن بن أخى الاصمعى . روى عنه أحمد
١٠ ابن جعفر بن سلم ، ومحمد بن أحمد بن حماد بن المتيم . و بلغنى أنه مات فى يوم السبت لعشر بقين من رجب سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

-٧٤١٢- هاشم بن القاسم ابو العباس الهاشمى

هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى . سمع الزبير بن بكار الزبيرى ، وعلى بن عبد الله بن معاوية الشريحى ، وعباس بن يزيد البحرانى
١٥ وأبا حاتم الرازى . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان ويوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة . أخبرنى الخلال حدثنا يوسف القواس . قال هاشم بن القاسم بن هاشم الهاشمى ، كان يقال له راهب بنى هاشم . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا العباس هاشما مات بسر من رأى فى جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

-٧٤١٣- هاشم بن مسرور المؤدب

هاشم بن مسرور بن عبد الله ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبى العباس المبرد . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين بن نصر العطار واحمد بن محمد العتيقى ـ قال العتيقى حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ على

ابن عمر الحافظ حدثنى أبو بكر هاشم بن مسرور بن عبد الله المؤدب حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر النحوى حدثنا أبو عثمان المازنى حدثنا محبوب بن الحسن عن الكلبى عن أبى صالح فى قول الله عزوجل : (الذين إن مكناهم فى الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) قال : هم بنو هاشم ، ثم قلت من مضى منهم أم من بقى ؟ قال من مضى منهم ومن بقى . قال العتيقى قال على بن عمر : ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

﴿ ذكر من اسمه هبة الله ﴾

-٧٤١٤- هبة الله بن عبد الوهاب الهاشمى

هبة الله بن عبد الوهاب بن محمد بن عبيد الله بن المهدى ، أبو محمد بن أبى تمام الهاشمى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبى شعيب الحرانى فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٤١٥- هبة الله بن جعفر المقرئ

هبة الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم ، أبو القاسم المقرئ . حدث عن موسى بن هارون الحافظ ، واحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، واحمد بن الصلت الحمانى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا هبة الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم المقرئ — من لفظه فى منزله بدرب الخوارزمية عند باب الكوفة فى المحرم سنة خمسين وثلاثمائة — حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبى حدثنا جعفر بن عون حدثنا مطيع الغزال قال سمعت عبد الملك بن عمير النخعى يذكر عن ابن عباس — وكان قد أدركه — قال : كان ينبذ للنبى صلى الله عليه وسلم من الليل فيشرب به من الغد ، ومن بعد الغد . فاذا كان الماء إن كان فى الاناء شئ أمر به فاهريق . قرأت فى كتاب ابن الثلاج — بخطه — توفى هبة الله بن جعفر المقرئ فى صفر سنة خمسين وثلاثمائة .

-٧٤١٦- هبة الله بن محمد الفراء

هبة الله بن محمد بن حبش ، أبو الحسين الفراء . سمع محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وأبا العباس الكديمى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، واحمد بن يحيى

السوطى ، واحمد بن على الخراز ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن على الأبار ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندى : وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أبى عمرو القاضى ، وكان ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسين هبة الله بن محمد ابن حبش الفراء ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد ، لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة خمسين وثلاثمائة ، ومولده سنة سبعين ومائتين .

-٧٤١٧- هبة الله بن سلامة المفسر

هبة الله بن سلامة ، أبو القاسم الضرير المفسر [1] . كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن ، وكان له حلقة فى جامع المنصور . وقد سمع الحديث من أبى بكر ابن مالك القطيعى وغيره . ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن محمد ازرق أنه سمع منه حديثا ، وتوفى يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة فى مقبرة جامع المنصور .

-٧٤١٨- هبة الله بن الحسن اللالكائى

هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم الرازى . طبرى الأصل ويعرف باللالكائى . قدم بغداد فاستوطنها ودرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى وسمع عيسى بن على بن عيسى الوزير ، وأبا طاهر المخلص ، وأبا الحسن بن الجندى وطبقتهم ومن بعدهم . وكان قد سمع بالرى من جعفر بن عبد الله الفناكى ، وعلى ابن محمد بن عمر القصار ، والعلاء بن محمد الرويانى ، وغيرهم . كتبنا عنه وكان يفهم ويحفظ . وصنف كتابا فى السنن ، وكتابا فى معرفة أسماء من فى الصحيحين وكتابا فى شرح السنة ، وغير ذلك . وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شئ من الحديث * حدثنى البرقانى . قال : جاءنى هبة الله الطبرى يوما نصف النهار فقال لى ذكر أبو مسعود الدمشقى فى تعليقه أن مسلما أخرج فى الصحيح حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « آية المنافق ثلاث » من طريق اسماعيل

(١) مؤلف كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم المختصر المطبوع المشهور *.

ابن جعفر عن سهيل عن أبيـه عن أبي هريرة ، فاريد أن تخرجه لى من كتابك .
قال البرقانى : فنظرت فى صحيحى فرأيت مكان الحديث مبيضا فقلت له ليس
الحديث عنـدى فقال هبة الله : قـد غلط أبو مسعود فى ترجمته ، وانما هذا
الحديث عن اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيـه عن أبي هريرة ، وأبو
سهيل هو نافع بن مالك . قال البرقانى : فنظرت فاذا الأمر على ما قال . قال البرقانى ٥
وقد غلط خلف الواسطى أيضا فى تعليقه ، ذكر حديثا آخر بهذا الاسناد وجعله
فى ترجمة اسماعيل بن جعفر عن سهيل وإنما هو عن أبي سهيل . مات هبـة الله
الطبرى بالدينور ، وكان خرج اليها لحاجة له فتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من
شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة . حدثنى على بن الحسين العكبرى قال
رأيت أبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى فى المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال ١٠
غفر لى . قلت بماذا ؟ فكأنى به قال كلمة خفية يقول بالسنة .

-٧٤١٩- هبة الله بن الحسن الحاجب

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب . كان من أهـل الفضل
والأدب متدينا مواظبا على الجمعات ، وكان شاعراً مليح الشعر ، أنشدنى لنفسه:

ما ليـلة سلك الزما ... ن بطيبها فى كل مسلك
إذ ارتعى روض المسر ... ة مدركا ما ليس يدرك ١٥
والبدر قد فضح الظلا ... م ، فستره فيـه مهتك
وكأنمـا زهر النجو ... م بلمعها شعل تحرك
والغيم أحيانا يلو ... ح ، كأنه ثوب ممسك
وكأن تجعيد الريا ... ح ، لدجلة ثوب مفرك
وكأن نشر المسك سفـ ... ح فى النسيم إذا تحرك ٢٠
وكأنما المنثور مصفـ ... ـر الذرى ذهب مشبك
والنوّر يبسم فى الريا ... ض ، فان نظرت اليه سرك

شارطت نفسى أن أقو م بحقها والشرط أملك

حتى تولى الليل منـ ـهزماوجاءالصبح يضحك

واه . الفتى ، لو أنه فى ظل طيب العيش يترك

والدهر يحسب عمره فاذا أتاه الشيب فذلك[1]

• مات الحاجب أبو الحسين هبة الله بن الحسن فجأة فى آخر شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

-٧٤٢٠- هبة الله بن محمد الشيرازى الكاتب

هبة الله بن محمد بن على ، أبو رجاء الشيرازى الكاتب . قدم بغداد فى أيام أبى الحسين بن بشران فسمع منه ومن أبى الفضل القطان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت ، وكان قد سمع باصبهان من أبى سعيد محمد بن على النقاش ، وعلى بن محمد بن احمد بن نميلة الفقيه ، وسمع أيضاً من الفضل بن عبيدالله الاردستانى ، ومن الحسن ابن احمد بن الليث الحافظ صاحب أبى العباس الأصم . علقت عنه شيئا يسيراً وكان ثقة يفهم ، وخرج من عندنا إلى مصر فسكنها إلى أن توفى بها وكانت وفاته ـ على ما بلغنا ونحن بمكة ـ فى سلخ صفر من سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

-٧٤٢١- هبة الله بن احمد المأمونى

هبة الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن الحسين بن احمد ، أبو الفضل المعروف بالمأمونى . سمع أبا طاهر المخلص . كتبت عنه وكان لا بأس به ، يسكن قطيعة عيسى بن على الهاشمى * أخبرنا أبو الفضل المأمونى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا محمد بن الفرج ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال : « أكثر جنود الله . لا آكله ولا أحرمه » مات المأمونى فى يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة .

---

(١) الفذلكة : النظر فى بقية الحساب

-٧٤٢٢- هبة الله بن على القرشى الكوفى

هبة الله بن على بن محمد بن الطيب بن الحاز ، أبو الفتح القرشى الكوفى . سكن بغداد وحدث بها عن القاضى أبى عبدالله بن الهروانى ، ومحمد بن جعفر بن النجار . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا هبة الله بن على أبو الفتح أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التيمى النحوى - بالكوفة - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى حدثنا عباد بن يعقوب أخبرنا محمد بن الفضل ٥ عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تعترى الحدة أحداً من أمتى إلا خيارها » سألت أبا الفتح عن مولده فقال : فى سنة احدى — أو اثنتين — وتسعين وثلاثمائة ، شك فى ذلك .

« ذكر من اسمه هلال »

-٧٤٢٣- هلال بن خباب مولى ابن صوحان العبدى

هلال بن خباب ، أبو العلاء مولى زيد بن صوحان العبدى . وهو بصرى سكن المدائن وحدث بها عن أبى جحيفة السوائى ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ويحيى بن جعدة . روى عنه مسعر بن كدام ، وسفيان الثورى ، واسماعيل بن زكريا الخلقانى ، وعباد بن العوام ، ويحيى بن نصر بن حاجب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبونعيم قال : حدثنا سفيان عن هلال بن خباب - كان ينزل المدائن ثقة إلا أنه تغير - ١٥ عمل فيه السن . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد ابن حنبل قيل له هلال بن خباب ؟ قال : شيخ ثقة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد ابن احمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان ابن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب فقال : ثقة . ٢٠ أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب ،

وقلت ان يحيى القطان زعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط ؟ فقال يحيى : لا ، ما اختلط ولا تغير ؛ قلت ليحيى ثقة هو ؟ قال ثقة مأمون . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد — هو الاصطخرى — قال قرئ على العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب فقال : مدائنى ثقة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول : هلال بن خباب كوفى ثقة ، وكان هنا بالموصل ، وولده هنا بالموصل ، ويونس بن خباب هو أخوه ضعيف .

۞ قلت : وقد وهم محمد بن عبد الله بن عمار فى قوله : إن يونس بن خباب أخو هلال بن خباب ، لأنا لا نعلم بينهما مناسبة . وزعم ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى أن هلال بن خباب ، ويونس بن خباب ، وصالح بن خباب ، الذى حدث عنه الأعمش ثلاثتهم إخوة ؛ ووهم الجوزجانى أيضا فى ذلك . أخبرنا الصيمرى حدثنى على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : هلال بن خباب ثقة ليس بينه وبين يونس بن خباب رحم . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان يونس بن خباب ينزل فارس ، وكان كوفياً ، وهلال بن خباب مدائنى ثقة ، فليس بينه وبين هذا قرابة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال أبو العلاء : هلال بن خباب ثقة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : هلال بن خباب كان أصله من البصرة ، ثم نزل المدائن ومات بها فى آخر سنة أربع وأربعين ومائة .

٧٤٢٤ — هلال بن النجم الباهلي

هلال بن النجم بن هلال بن عصام، أبو النجم الباهلي. حدث عن أبي قلابة الرقاشي. روى عنه الدارقطني * أخبرني محمد بن عبد الملك أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو النجم هلال بن النجم بن هلال بن عصام الباهلي حدثنا أبو قلابة حدثني خداش بن الدحداح حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو يونس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحرب خدعة». ٥

٧٤٢٥ — هلال بن عمر الصريفيني

هلال بن عمر، الصريفيني. سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي. سمع منه صاحبا نا محمد بن الحسن بن العباس الكرجي، والحسين ابن محمد الوني.

٧٤٢٦ — هلال بن محمد ابو الفتح الحفار

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار ابن المرزبان، أبو الفتح الحفار. قرأت نسبه هذا بخطه. سمع الحسين بن يحيى بن عياش القطان، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعلي بن محمد المصري، وأبا عمرو بن السماك، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ، وحمزة بن محمد الدهقان، واحمد بن سلمان النجاد، وأبا علي بن الصواف، واحمد بن يوسف بن خلاد. كتبنا عنه وكان صدوقا ينزل بالجانب الشرقي قريبا من الحطابين، وسألته عن مولده فقال: ولد في شهر ربيع ١٥ الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بعد قتل المقتدر بسنة ونصف، لأن المقتدر قتل في سنة عشرين. مات هلال الحفار في يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٧٤٢٧ — هلال بن عبد الله الطيبي مؤدب المؤلف

هلال بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الطيبي مؤدبي. سكن بغداد وحدث بها عن ابن مالك القطيعي، ومحمد بن اسماعيل الوراق، وأبي محمد بن الجرادي كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وبلغني أن قوما قرأوا عليه بأخرة شيئاً عن أبي بكر الشافعي، وما عرفت الحال في ذلك فالله أعلم. مات مؤدبي أبو عبد الله الطيبي

فى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

-٧٤٢٨- هلال بن الحسن الكاتب

هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال ، أبو الحسين الكاتب . سمع أبا على الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسى ، وعلى بن عيسى الرمانى ، وأبا بكر احمد ابن محمد بن الجراح الخزاز . كتبنا عنه وكان صدوقا . وجده هو أبو اسحاق الصابئ صاحب الرسائل . وكان أبوه المحسن صابئا أيضاً ، وأما أبو الحسين فأسلم بأخرة وسمع من العلماء فى حال كفره ، لأنه كان يطلب الادب ، وسألته عن مولده فقال : فى شوال من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الخميس ، ودفن فى يوم الخميس السابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه الهذيل ﴾

-٧٤٢٩- الهذيل بن بلال الفزارى

الهذيل بن بلال ، أبو البهلول الفزارى المدائنى . حدث عن نافع مولى عبد الله ابن عمر ، وعن عبد الملك بن أبى محذورة ، وعبد الله بن عبيد بن عمير ، وهشام بن خالد ابن الوليد . روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو داود الطيالسى ، والهيثم بن جميل ، والحسين بن محمد المروزى ، وعبد الصمد بن النعمان ، وخلف بن الوليد ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، ومحمد بن سليمان لوين *

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله ابن أحمد حدثنا منصور بن بشير حدثنا أبو البهلول الهذيل بن بلال عن عبد الملك ابن أبى محذورة عن أبيه . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا ، والسقاية لبنى هاشم ، والحجابة لبنى عبد الدار . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق . وحدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال قيل لأبى عبد الله أحمد بن حنبل : هذيل بن بلال كيف هو ؟ قال : ما أرى به بأساً . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا أحمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح .

قال : الهذيل بن بلال الفزارى قال لى أحمد ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس. قال قال ابن عمار : الهذيل أبو البهلول مدائنى صالح . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو على صالح بن محمد الاسدى قال سمعت سعدويه يقول : لم أغرم فى الحديث إلا درهمين ، ركبت بهما زورقا الى المدائن الى هذيل ٥
ابن بلال الفزارى فلم يبارك لى فيه ، كان ضعيفا . حدثنا عن نافع مولى ابن عمر قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء الى الجمعة فليغتسل » قال وسمعت هذيلا – خرب الله بيته – يقول : رأيت زر بن جيش . قال صالح كأنه أنكر ذلك عليه. أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال وذكر يحيى بن معين الهذيل ١٠
ابن بلال الفزارى . فقال : مدائنى ضعيف . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الهذيل بن بلال ليس بشئ ، وكان ينزل المدائن . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : الهذيل بن بلال الفزارى كان ضعيفا فى الحديث . أخبرنا البرقانى حدثنا ١٥
يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سألت أبا زرعة عن الهذيل بن بلال . فقال : ليس بالقوى . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى – فى كتابه – حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال سألت أبا داود عن هذيل بن بلال فقال قال سعدويه : رحلت اليه فبطلت رحلتى ، وضاعت نفقتى ، ووهاه أبو داود . أخبرنا البرقانى ٢٠
أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : هذيل بن بلال ضعيف مدائنى .

- ٧٤٣٠ - الهذيل بن ميمون الجعفى

الهذيل بن ميمون ، الجعفى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن مطرح بن يزيد السامى ، ويحيى بن أبى أنيسة الجزرى ، وزكريا بن أبى زائدة الكوفى . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى * أخبرنا الحسن ابن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفى الجعفى — كان يجلس فى مسجد المدينة يعنى مدينة أبى جعفر - قال عبدالله : هذا شيخ قديم يروى عن مطرح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى ، فقلت ماهذا ؟ قال بلال ، فمضيت فاذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الاغنياء والنساء ، قيل لى أما الاغنياء فهم ههنا بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فالهاهم الاحمران الذهب والحرير . قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتى فى كفة فرجحت بها ، ثم أتى بابى بكر فوضع فى كفة وجئ بجميع أمتى فوضعوا فرجح أبو بكر ، ثم أتى بعمر فوضع فى كفة وجئ بجميع أمتى فوضعوا ، فرجح عمر ، وعرضت على أمتى رجلا رجلا فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، ثم جاء بعد الاياس فقلت عبد الرحمن ؟ فقال بابى وأمى يارسول الله والذى بعثك بالحق ماخلصت اليك حتى ظننت انى لا انظر اليك أبدا ، إلا بعد المشيبات . قال وما ذاك ؟ قال من كثرة مالى ، أحاسب فامحص » .

- ٧٤٣١ - الهذيل بن حبيب الدندانى

الهذيل بن حبيب ، أبو صالح الدّندانى . حدث عن حمزة بن حبيب الزيات روى عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير . حدث عنه ثابت بن يعقوب التوزى أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المعدل . قال قال عبد الله

ابن ثابت -وهو المقرى التوزى- رأيت فى كتاب أبى مكتوبا سمعت هذا الكتاب من أوله الى آخره — يعنى كتاب التفسير — من هذيل أبى صالح عن مقاتل بن سليمان ببغداد فى درب السدرة بالمدينة فى سنة تسعين ومائة.

-٧٤٣٢- الهذيل بن عمير الهمذانى

الهذيل بن عمير بن أبى العريف، الهمذانى الكوفى. وهو أخو محمد بن عمير. قدم بغداد وحدث بها عن يعقوب بن عبد الله القمى، وموسى بن هلال النخعى، وعبد الله بن المبارك. روى عنه محمد خلف الحدادى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن خلف حدثنا الهذيل بن عمير بن أبى العريف الهمذانى حدثنا يعقوب القمى عن حفص بن حميد عن أبى المرفع قال اتينا عثمان بن عمرو بن أبى العاص فسألناه أن يحدثنا بما حدث به إخواننا من أهل الكوفة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل فقراء أمتى الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام، المقهورون المستأثر عليهم المتقى بهم ما يكره» * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو بكر محمد بن خلف الحدادى قال حدثنا الهذيل بن عمير بن أبى العريف - كوفى ثقة مرضى - قال حدثنا موسى بن هلال النخعى حدثنا أبو اسحاق عن هبيرة ابن يريم عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أخوف ما أخاف على أمتى النساء والخمر». قال السراج سمعت أبا بكر بن خلف يقول: الهذيل بن عمير أخو محمد بن عمير قدم علينا بغداد صدوق إلا أنه يتشيع، مات سنة خمس عشرة - أو ست عشرة - ومائتين.

﴿ذكر من اسمه همام﴾

-٧٤٣٣- همام بن إدريس البخارى

همام بن إدريس بن محمد بن جعفر، أبو سعد البخارى. قدم بغداد حاجا

وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد البلخي ، والحسن بن سهيل بن أبان البصري ، وغيرهما . روى عنه احمد بن جعفر بن محمد بن الخلال ، وعلي بن عمر السكري . أخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد المطرز أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال المقرئ حدثنا أبو سعيد همام بن إدريس بن محمد البخاري — قدم حاجا — حدثنا أبو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعاً يقول : روى شعبة ٥
حديثا فقال له إنك مخالف في هذا الحديث ، فقال من يخالفني ؟ قالوا سفيان ، قال دعوه سفيان أحفظ مني .

-٧٤٣٤- همام بن الصقر ، أبو علي الموصلي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن العباس بن الفضل الخياط . حدثنا عنه العتيقي وسألته عنه فقال : كان ثقة ينزل بغداد . ١٠

همام بن الصقر الموصلي

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ﴾

-٧٤٣٥- الهياج بن بسطام ، أبو بسطام — وقيل أبو خالد ، وقيل أبو يحيى — التميمي الحنظلي الهروي . رحل إلى العراق وسمع علماء عصره ، مثل يونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله بن عون ، ويزيد بن كيسان ، واسماعيل بن أبي خالد ، وليث بن أبي سليم ، وسعيد الجريري ، وهشام الدستوائي ، وعوف الاعرابي ١٥
وحسين بن ذكوان المعلم ، وحبيب بن أبي العالية ، وأبي حنيفة الفقيه . روى عنه ابنه خالد ، وغيره من الخراسانيين . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن أبي بكير ، وداود بن عمرو ، ومحمد بن بكار بن الريان ، واسماعيل ابن عيسى العطار ، وعلي بن أبي هاشم طبراخ ، ويحيى بن يوسف الزمي . وحدث عنه أيضا زافر بن سليمان القوهستاني ، ومعلى بن منصور الرازي ، وسعيد بن ٢٠
سليمان الواسطي ، وابراهيم بن عبد الله الهروي * أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين ابن ابراهيم الخفاف أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد أخبرنا أبو الفضل جعفر بن

الهياج بن بسطام التميمي الحنظلي

احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا الهياج ابن بسطام التميمى أخبرنا داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى. قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال : إنى لعلى أنها كم عن أشياء تصلح لكم، وآمركم باشياء لا تصلح لكم و إن من آخر القرآن نزولا آية الربا، وإنه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا . فدعوا ما يريبكم إلى مالا يريبكم. ٥

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد الصفار الهروى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن — هو السامى — حدثنا خالد بن الهياج بن بسطام حدثنا أبى الهياج بن بسطام أبو بسطام قال حدثنا ابن ياسين . وسمعت يزيد بن خالد بن ابنة الهياج يذكر عن أهل بيته أن كنية الهياج بن بسطام أبو خالد . قال وأخبرنا على بن عبد العزيز ١٠ — بمكة — قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى حدثنا الهياج بن بسطام الهروى أبو يحيى . قرأت فى كتاب أبى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد ابن القزاز — بخطه — أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين الهروى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت أبا الهذيل خالد بن الهياج يقول : أنا خالد بن الهياج بن بسطام بن الهياج بن عمران بن ١٥ الفضيل بن عابد بن قنبرة بن عجر بن همس بن غالب بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان .

قلت : وكان خالد بن الهياج يروى عن أبيه عن جده أن عمران بن الفضيل أبا الهياج وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم، فاقام بحضرة رسول الله ٢٠ صلى الله عليه وسلم ملازما له الى أن مات، وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه ودفنه بيده . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار أخبرنا

أحمد بن محمد بن ياسين قال سمعت محمد بن عاصم يقول سمعت أبي يحكيه عن أبيه.
قال : حج الهياج بن بسطام معنا ، فلما أن قدمنا بغداد حدث الناس، اجتمع عليه
من الخلائق مالا يحصون . فلما أراد الخروج مع الناس قال أصحاب الحديث : فني
ما في جراب الخراسانى فهو يهرب ، ففاسخ الكرى وأقام فيهم أشهرا يحدثهم . قال
٥ ابن ياسين : وسمعت الحسين بن إدريس يحكي هذه الحكاية . أخبرنا محمد بن
عمر بن بكير أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين قال
سمعت أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي يقول سمعت محمد بن سعيد بن هناد
يقول سمعت أبي يقول : مارأيت محدثا أفصح لسانا من الهياج بن بسطام الحنظلي
ولقد حدث بالعراق واجتمع عليه مائة ألف من الناس يتعجبون من فصاحته
١٠ يكتبون عنه . قال أبي : فكنت عند جرير بن عبد الحميد وكنت مقدما عنده
فذكرت له الهياج فقلت له اكنت تراه عند المحدثين ؟ فقال كنت أراه عند ليث
ابن أبي سليم ، وكان نبيل الطيلسان ما علمته . وقال ابن ياسين سمعت يوسف
ابن إدريس يحكي عن أحمد بن جرير قال سمعت ابن مكى بن ابراهيم يقول قال
المكى بن ابراهيم : ما علمنا الهياج إلا ثقة صادقا عالما ، وكانت فتيا بغداد عليه
١٥ ما كان بها ، ومحدثهم ، لم يجتمع ببغداد على أحد ما اجتمع عليه ، وكان أكبرهم
وأفصحهم لسانا . قال وسمعت المكي يقول : فتيا بغداد كانت إلى الهياج ، وكان
فقيها أديب النفس . وقال ابن ياسين : سمعت الفضل بن عبد الله يقول سمعت
مالك بن سليمان يقول : كان الهياج أعلم الناس ، وأحلم الناس ، وأفقه الناس
وأسخى الناس ، وأشجع الناس ، وأكمل الناس ، وأرحم الناس ، وأشد الناس فى
٢٠ دين الله عز وجل . وقال : سمعت الفضل بن عبد الله يقول سمعت مالك بن سليمان
يقول كنا نكتب عن الهياج بن بسطام ، فكلما فرغنا من الحديث دعا بالوضوء
والخوان ، فلم يدع أحدا منا شاء أو أبى حتى أكلنا الجميع . وقال أخبرنا الفضل

حدثنا الحسين بن عمير الاعمش . قال : كان الهياج بن بسطام لا يمكن أحداً من حديثه حتى يطعم من طعامه ، كان له مائدة مبسوطة لأصحاب الحديث ، كل من يأتيه لا يحدثه إلا من يأكل من طعامه . أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن هياج بن بسطام فقال : ليس بشئ ٥
أخبرنا السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : هياج بن بسطام ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هياج بن بسطام هروى ضعيف الحديث .
أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى ١٠ حدثنا احمد بن زهير . قال سمعت يحيى بن معين يقول : هياج بن بسطام حديثه ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن هياج بن بسطام فقال هروى تركوا حديثه ليس بشئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى ١٥ قال سألت أبا على صالح بن محمد عن الهياج بن بسطام فقال : تركوا حديثه .
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه البخارى . قال قال صالح بن محمد : هياج بن بسطام شيخ هروى منكر الحديث ، ليس فيه معنى ، لا يكتب من حديثه الا حديثين ثلاثة للاختبار . ولم أعلم أنه بكل ذلك منكر الحديث حتى قدمت هراة ، فرأيت عند الهرويين ٢٠ حديثا كثيراً مناكير .

قال ابن نعيم : تلك المناكير التى رواها صالح بن محمد بهراة من حديث

الهياج ليس الذنب فيها للهياج ، إنما الذنب فيها لابنه خالد والحمل عليه فيها .
أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابوري الحافظ قال سمعت
أبا بكر محمد بن داود بن سليمان يقول سمعت يحيى بن احمد بن زياد الهروي يقول
كل ما أنكر على الهياج من جهة ابنه خالد ، فان الهياج في نفسه ثقة . أخبرنا
٥ البرقاني حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائي حدثنا أبي . قال : هياج بن بسطام هروي ضعيف . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن
الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم ، فذكر جماعة منهم الهياج بن
بسطام . أخبرنا ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد الصفار حدثنا احمد بن محمد
١٠ ابن ياسين قال سمعت الحسين بن ادريس يقول سمعت خالد بن الهياج يقول :
مرض أبي فوجه اليه الأمير خزيمة بن حازم بطبيب هندي ، فنهاه سبعة أيام أن
لا يأكل شيئاً ، فصبر وجهد فجاءه في السبع الآخر فنهاه سبعة أيام أخر ، فوجه
أبي إلى خزيمة بن حازم أي شيطان وجهت إلي تريد أن تقتلني ! قال فوجه اليه
طبيباً آخر قال فقال له اعمد إلى حمل سمين فيشوى ثم كل حتى تشبع ، قال ففعل
١٥ أبي فبرأ . قال ابن ياسين سمعت يزيد بن خالد ابن بنت الهياج يقول قال خالد
ابن الهياج جدي قال أبي الهياج : لولا الأكل والباه ما أردت الدنيا ، ولولا لقاء
الله والجنة ونعيمها والحور وحسنها ما أردت الآخرة ، ولولا الله ما أردت الدنيا
والآخرة . أخبرنا ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد حدثنا ابن ياسين قال سمعت
محمد بن عبد الرحمن السامي يقول : مات الهياج قبل الفزع سنة سبع وسبعين
٢٠ ومائة . وكذلك سمعت احمد بن حيويه قال سمعت أبا الصلت يقول : مات الهياج
سنة سبع وسبعين . قال أبو الصلت : وسمعت من الهياج قبل أن أدخل
إلى العراق .

٧٤٣٦ - هشيم بن بشير السلمى

هشيم بن بشير بن أبي خازم واسم أبي خازم القاسم بن دينار ، وكنية هشيم أبو معاوية السلمى الواسطى . قيل إنه بخارى الأصل سمع عمرو بن دينار ، والزهرى ، ويونس بن عبيد ، وأيوب السختيانى ، وابن عون ، وخالد الحذاء ، وأشعث بن عبد الملك ، ومنصور بن زاذان ، ومغيرة بن مقسم ، وعبد الملك بن عمير ، واسماعيل بن أبي خالد ، وحسين بن عبد الرحمن ، وأبا بشر جعفر بن أبي وحشية ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وسليمان الأعمش . روى عنه مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، وعبدالله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ، وغندر ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، وأسود بن عامر ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان ، وقتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، وأبو خيثمة ، وأبو الربيع الزهرانى ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وشجاع بن مخلد ، وزياد بن أيوب ، ويعقوب الدورقى ، وابراهيم ابن مجشر ، والحسن بن عرفة . وكان قد انتقل عن واسط قديما إلى بغداد فسكنها إلى أن مات بها * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن كعب بن عُجرة . قال : قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسى فيها القمل من أصلها إلى فرعها ، فأمرنى النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى ذلك فقال : « احلق » ونزلت هذه الآية [1] . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن وعبيدة عن ابراهيم أنهما كانا لا يجيزان شهادة النساء فى الطلاق ، ولا فى الحدود . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى

---

(١) وهى قوله تعالى (فمن كان مريضا أو به أذى من رأسه ففدية) فى عمرة الحديبية .

أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا أبو نصر محمد
ابن احمد بن محمد بن موسى البزاز حدثنا أبو على الحسين بن اسماعيل الفارسى
قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن
يقول : كان هشيم بن بشير بخاريا ، وكان أبوه بشير طباخ الحجاج بن يوسف .
٥ قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى
العباس محمد بن يعقوب الأصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنا العتيقى أخبرنا
عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الأصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سمعت
يحيى بن معين يقول : هشيم أكبر من سفيان بن عيينة بثلاث سنين .
أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى
١٠ — بالكوفة — أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم
البزاز حدثنا نصر بن حماد الوراق قال سألت هشيما متى ولدت ؟ قال : فى سنة أربع
ومائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل
ابن اسحاق حدثنى أبو عبد الله . قال : ولد هشيم سنة أربع ومائة . أخبرنى
العتيقى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن شبيب حدثنا زياد بن أيوب
١٥ حدثنا هشيم . قال : رأيت إياس بن معاوية أبو واثلة وكان جارنا بواسط . فقيل
له ما كان خضابه ؟ قال كان أبيض الرأس واللحية ما يخضب . أخبرنا القاضى أبو
بكر احمد بن الحسين الحيرى وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله السراج
قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى
حدثنا عمرو بن عون قال سمعت هشيما يقول : سمعت من الزهرى نحواً من مائة
٢٠ حديث فلم أكتبها ، وسمعت من أبى الزبير ثمانية . قلت لعمرو بن عون فى
تلك السنة سمع من الزهرى وأبى الزبير وعمرو بن دينار ؟ قال نعم . قلت له كم سمع
من جابر الجعفى ؟ قال حديثين . قلت وقد دلس هشيم عن جابر الجعفى وعن غيره

من شيوخه أحاديث كثيرة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن فهم أخبرنى الهروى : أن هشيما كتب عن الزهرى نحواً من ثلاثمائة حديث ، فكانت فى صحيفة ، وانما سمع منه بمكة فكان ينظر فى الصحيفة فى المحمل ، فجاءت الريح فرمت بالصحيفة فنزلوا فلم يجدوها . وحفظ هشيم منها تسعة أحاديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الفضل — وهو ابن زياد — وسألت احمد أين كتب هشيم عن الزهرى ؟ قال بمكة ، ثم رجع الزهرى فمات بعد قليل . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال أبو اسحاق الحربى : كان هشيم رجلا كان أبوه صاحب صحنا[1] يقال له بشير ، فطلب ابنه هشيم الحديث فاشتهاه وكان أبوه يمنعه ، فكتب الحديث حتى جالس أبا شيبة القاضى فكان يناظر أبا شيبة فى الفقه ، فمرض هشيم فقال أبو شيبة ما فعل ذلك الفتى الذى كان يجئ الينا ؟ قالوا عليل ، قال فقال قوموا بنا حتى نعوده . فقام أهل المجلس جميعا يعودونه حتى جاؤا إلى منزل بشير فدخلوا إلى هشيم ، فجاء رجل إلى بشير و يده فى الصحناة فقال الحق ابنك قد جاء القاضى اليه يعوده ، فجاء بشير والقاضى فى داره . فلما خرج قال لابنه : يابنى قد كنت أمنعك من طلب الحديث فاما اليوم فلا ، صار القاضى يجئ إلى بابى متى أملت أنا هذا ؟ أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد — هو البغوى املاء — حدثنى جدى قال حدثنى أبو كنانة — أخو أبى مسلم وكان مستملى هشيم — قال : لما قدم هشيم الكوفة قال له الكوفيون حدثنا بحديث أبى بشر عن أبى عمير عن أنس عن عمومته من الانصار فى رؤية الهلال ، فان الثورى حدثنا عنك أظنه قال فحدثهم به . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى — بدمشق — أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى . قال سمعت أبا

(١) الصحنا والصحناة : ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة . قاموس .

القاسم عبد الله بن محمد ابن بنت احمد بن منيع يقول سمعت جدى وذكر هشيما
ومن روى عنه من القدماء فقال : روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج
ومالك بن أنس . قرأت على ابن الفضل عن دعلج قال حدثنا احمد بن على الابار
قال سمعت يعقوب بن الدورقى يقول : كان عند هشيم عشرين الف حديث .
٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال
حدثنى شجاع بن مخلد حدثنا وهب بن جرير . قال : قدم علينا هشيم البصرة فى
أيام شعبة ، فسألنا شعبة نكتب عن هشيم ؟ فقال شعبة : إن حدثكم هشيما عن
ابن عمر فصدقوه . حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى — بنيسابور —
أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريفى العبدى — بجرجان — أخبرنا الحسن بن سفيان
١٠ حدثنا أبو بكر بن الاعين قال حدثنى يحيى بن أيوب . وحدثنى الأزهرى حدثنا
محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن منيع حدثنا يحيى بن أيوب . وأخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ — واللفظ له — حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
أيوب العابد قال سمعت أبا عبيدة الحداد . قال : قدم علينا هشيم البصرة فذكرناه
لشعبة فقلنا قدم صديقك هشيم نكتب عنه ؟ فقال إن حدثكم عن ابن عباس
١٥ وابن عمر فصدقوه . هذا آخر حديث أبى حازم ، وزاد الآخران فاتينا هشيما
فحدثنا برقائق مغيرة ، فاتينا شعبة فاخبرناه ، فاعرض بوجهه وقال أكثر أبو معاوية
انتهى حديث الأزهرى وزاد قال عبد الله بن محمد وأخبرت عن هشيم . قال :
كان جدى القاسم وأبو شعبة بن الحجاج شريكين فى بناء قصر الحجاج — يعنى
بواسط — . أخبرنا احمد بن عبدالله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين
٢٠ ابن اسماعيل — بخط يده — حدثنا عثمان بن سعيد الخياط — يعنى الواسطى بواسط —
قال سمعت عمرو بن عون يقول سمعت حماد بن زيد يقول : ما رأيت فى المحدثين
أنبل من هشيم . أخبرنا على بن أبى على البصرى أخبرنا عبد الله بن ابراهيم

الزبيبى . قال قال لنا الحسن بن علوية سمعت بشار بن موسى الخفاف يقول : دخلت أنا وعبد الرحمن بن مهدى على هشيم ، فقال له عبد الرحمن يا أبا معاوية بلغنى عنك بالبصرة حديث حسن قد نسيته ، فقال له هشيم فى أى باب هو ؟ قال فى التفسير ، قال فانا أحدثك * أخبرنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس فى قول الله تعالى (ثم أنشأناه خلقا آخر) قال نفخنا فيه الروح . قال عبد الرحمن هو والله هو بعينه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا هشيم أخبرنا أشعث . قال قلت له يا أبا معاوية من أشعث ؟ قال : ابن عبد الملك عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاقود إلا بحديدة » قال عبد الله سمعت أبى يقول : لزمت هشيما أربع ـ أو خمس سنين ـ ما سألته عن شئ هيبة له إلا مرتين ، مسألة فى الوتر ، وهذا الذى قلت له من أشعث . قال أبى : كان هشيم كثير التسبيح بين الحديث ، يقول بين ذلك لا إله إلا الله يمد بها صوته أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبدالله يقول : حفظت كل شئ سمعته من هشيم، وهشيم حى قبل موته . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى جعفر بن محمد بن نوح قال سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول : رأيت وكيعا قد لج فى هشيم ، وجهد أن يطرح حديثه فلم يقدر عليه . حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى قال حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول: جهد وكيع أن يسقط هشيما ويرفع على بن عاصم ، ويقول إنما كانت الحلقة لعلى بن عاصم ، قال فهذا أمر من الله تعالى سقط على وارتفع هشيم . وقال عبد الله بن جابر

حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى. قال قال محمد بن عيسى بن الطباع قال عبدالرحمن بن مهدى: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى. قال محمد فقلت لعبدالرحمن معجبا كان أحفظ منه؟ فقال إن هشيما كان يقوى من الحديث على شئ لم يكن يقوى عليه سفيان. وقال محمد بن عيسى قال وكيع: اغربوا عنى هشيما وهاتُمْ من شئتم ـ يعنى
٥ فى المذاكرة ـ أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا ابن منيع حدثنى يحيى بن أيوب العابد. قال قال هشيم: من سمعت منه خمسين حديثا أو نحوها ما كتبتها قط. قال يحيى: يعنى أنى كنت أحفظها. أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن الكرخى حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال قيل لهشيم كم كنت تحفظ يا أبا معاوية؟ قال: كنت أحفظ فى
١٠ مجلس مائة، ولو سئلت عنها بعد شهر لأجبت. وأنبأنا المالينى أخبرنا ابن عدى حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد حدثنا يعقوب بن شيبة حدثنى ابراهيم ابن هاشم قال سمعت يزيد بن هارون يقول: مارأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان الثورى إن شاء الله. أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قيل لابى داود أيما أحفظ هشيم أو سفيان
١٥ فقال: حدثنى الثقة عن محمد بن عيسى. قال قال لى ابن مهدى: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان قال وقال كان هشيم يقدر من الحديث على شئ لا يقدر عليه سفيان. أخبرنى الازهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى من سمع محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول: كان هشيم أحفظ من سفيان. قلت أحفظ من
٢٠ سفيان؟ قال كان يقوى من الحديث على مالا يقوى عليه سفيان. قال محمد بن عيسى وسمعت وكيعا يقول: نحُّوا هشيما وهاتوا من شئتم. أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى حدثنا أبو يعلى ـ هو الموصلى

حدثنا الحارث بن سريج قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : هشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الاربعة ، أعلم الناس بحديث منصور بن زاذان ، ويونس بن سيار واثبت الناس فى حصين . قال الحارث بن سريج فقلت لعبد الرحمن بن مهدى إذا اختلف الثورى وهشيم ؟ قال هشيم أثبت فيه ، قلت شعبة وهشيم ؟ قال هشيم حتى يجتمعا — يعنى يجتمع سفيان وشعبة فى حديث — أخبرنا ابن رزق أخبرنا ٥ جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن يقول : أحاديث حصين عند هشيم أحب الى منها عند سفيان . أجاز لى أبو عمر بن مهدى وحدثنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت الحارث بن سريج قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ١٠ يقولان : هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة . أخبرنا البرقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . قال قال أحمد بن حنبل : ليس أحد أصح حديثا عن حصين من هشيم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار . قال سمعت على بن حجر يقول : هشيم فى أبى بشر مثل ابن عيينة فى ١٥ الزهرى ، سبق الناس هشيم فى أبى بشر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو أحمد بن فارس قال البخارى قال لى ابراهيم بن موسى سمع عنبسة عن ابن المبارك . قال : من غير الدهر حفظه لم يغير حفظ هشيم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا احمد بن سنان الواسطى . قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : حفظ هشيم ٢٠ عندى أثبت من حفظ أبى عوانة وكتاب أبى عوانة أثبت عندى من حفظ هشيم . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال

قال ابن عمار: إذا اختلف أبو عوانة وهشيم فالقول قول هشيم ، لم يعد عليه خطأ.
أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب
قال قال لى إبراهيم الحربى : كان حفاظ الحديث أربعة كان هشيم شيخهم ، كان
هشيم يحفظ هذه الاحاديث — يعنى المقطوعة — حفظا عجيبا كان يقول يونس عن
الحسن كذا وكذا ، مغيرة عن ابراهيم ، يقول بعده يونس عن الحسن مثله إذا
كان فى الدارة ثقبه . قال إبراهيم وكان هشيم يصف المعنى . أخبرنا البرقانى قال
قرأت على أحمد بن محمد بن حسنويه أخبركم الحسين بن إدريس حدثنا عثمان
ابن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشيم بن بشير . قال عثمان وما رأيت
يزيد يثنى على أحد ما يثنى على هشيم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا أبو على بن
الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى قلت من أروى عن
يونس ؟ فقال هشيم أروى الناس عن يونس ، وكان بعض الناس يقول وهيب .
بلغنى عن هشيم أنه قال كنت اسأل يونس فكان وهيب يجئ فيحضر مسألتى .
أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن أحمد بن زكريا
الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال :
وهشيم بن بشير أبو معاوية واسطى ثقة ، وكان يدلس ، وكان يعد من حفاظ
الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن أحمد
المصرى حدثنا أبو سهل عبدة بن سليمان بن بكر حدثنا على بن معبد . قال : جاء
رجل من أهل العراق ذاكر مالك بن أنس بحديث، فقال مالك: وهل بالعراق أحد
يحسن يحدث إلا ذاك الواسطى — يعنى هشيما — . أخبرنا احمد بن عبد الله المحاملى
قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل حدثنا عثمان بن سعيد الحناط
قال سمعت اسحاق الزيادى يقول : كنت ببغداد وكنت اختلف إلى هشيم ،
فرأى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :

« ممن هوذا تسمع » فتبعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نسمع من هشيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل يارسول الله نسمع من هشيم؟ قال : نعم اسمعوا من هشيم ، فنعم الرجل هشيم. أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي — بمكة — حدثنا أبو يحيى عبد الله بن احمد بن أبي مسرة. قال سمعت سعيد بن منصور يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقلت يارسول الله ألزم أبا يوسف أو هشيما قال : الزم هشيما. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق ابن يعقوب العطار قال سمعت يحيى بن أيوب العابد يقول. وحدثني الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو القاسم ابن بنت منيع حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ — واللفظ له — حدثنا أبي حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثني نصر بن بسام وغيره من أصحابنا قالوا : أتينا أبا محفوظ معروفا الكرخي فقال لنا : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول لهشيم : يا هشيم جزاك الله عن أمتي خيراً. قال ابن بسام فقلت له يا أبا محفوظ أنت رأيته ؟ قال نعم هشيم خير مما تظن ، هشيم خير مما تظن ، رضى الله عن هشيم. أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني من سمع عمرو بن عون. قال : مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت عشر سنين. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول. وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن وزير. وأخبرنا البرقاني قال قرأت على بشر الاسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن ناجية حدثنا محمد بن عباد. قالا : مات هشيم سنة ثلاث وثمانين

ومائة . قال عبد الله بن احمد سمعت أبي يقول : وخرجت إلى الكوفة في تلك الايام . أخبرني الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة حدثنا هارون بن حاتم . قال : ومات هشيم بن بشير الواسطي ببغداد سنة ثلاث وثمانين . أخبرنا ابن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل . ٥ قالا : أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا دلويه زياد بن أيوب . قال : ومات هشيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة . زاد زياد يوم الاربعاء . أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا إدريس ابن عبد الكريم المقرئ قال سمعت اسحاق بن اسماعيل والهروي يقولان : مات ١٠ هشيم في سنة ثلاث وثمانين ومائة في شعبان . قال الهروي يوم الاربعاء لعشر مضين من شعبان .

-٧٤٣٧- هوذة بن خليفة الثقفي البصري

هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أبو الاشهب الثقفي البصري . سكن بغداد وحدث بها عن سليمان التيمي ، وعوف الاعرابي ، وعبد الله بن عون ، وابن جريج ، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وغيرهم . روى ١٥ عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وعباس الدوري ، ومحمد بن الفرج الازرق ، واسحاق بن الحسن الحربي ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، والحارث بن أبي أسامة ، واحمد بن علي الخراز ، وبشر بن موسى الاسدي * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا هوذة بن ٢٠ خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد المؤدب المعروف بالزعفراني أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو علي بشر ابن موسى الاسدي حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة بصوم. أخبرني الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : هوذة بن خليفة عن عوف ضعيف قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنى أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : هوذة لم يكن بالمحمود ، قيل له لم ؟ قال لم يأت أحد بهذه الاحاديث كما جاء بها ، وكان أطروشا أيضا . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد يقول : هوذة بن خليفة ما كان أصلح حديثه . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر عوفا الاعرابى فقال أدرك شريحا ، وذكر عن عوف شهدت هشام بن هبيرة يقضى فى كذا وكذا قال وهذا فى زمان شريح . قال أبو عبد الله : ما أضبط هذا الاصم عنه - يعنى هوذة - قال أبو عبدالله : أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله . قال هذا أبو عبدالله فى شوال سنة أربع عشرة ومائتين ، وهوذة يومئذ حى . وقال أبو عبدالله حدثنى بعض أصحاب الحديث قال سمعت عمرو بن عاصم الكلابى يقول كتبت عن هوذة صحيفة عوف منذكم . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو الاشهب هوذة بن خليفة بصرى سكن بغداد ليس به بأس . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى - من شيراز - يذكر أن احمد بن حمدان ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : مات هوذة بن خليفة البكراوى فى شوال سنة خمس عشرة

ومائتين ببغداد ، وهو ابن نحو من التسعين ، وصلى عليه ابنه عبد الملك ، ودفن بباب البردان . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : ولد هوذة بن خليفة سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث ، وكتب عن يونس ، وهشام ، وعوف ٥ وابن عون ، وابن جريج ، وسليمان التيمى ، وغيرهم . فذهبت كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف ، وشئ يسير لابن عون ، وابن جريج ، واشعث ، والتيمى . ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوال سنة ست عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ودفن خارج باب خراسان ، وصلى عليه ابنه ، وكان رجلا طويلا أسمر يخضب بالحناء . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن ١٠ الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : مات هوذة سنة ست عشرة ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، بلغنى أنه ولد سنة خمس وعشرين ومائة وكان يخضب بالحناء . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات أبو الاشهب هوذة بن خليفة ببغداد سنة ست عشرة ومائتين ، وقبره مشهور إلى اليوم فى مقابر باب البردان .

-٧٤٣٨- هيذام بن قتيبة المروزى

هيذام بن قتيبة ، يعرف بالمروزى . سمع سليمان بن حرب ، وعاصم بن على وأبا بلال الأشعرى ، وغسان بن الربيع ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وعبيدالله ابن محمد بن عائشة ، وعبد الملك بن زيد المدائنى . روى عنه عبد الله بن محمد ابن أبى سعيد البزاز ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى حامض رأسه ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، ٢٠ وكان ثقة عابداً . وذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به . أخبرنا الحسين بن الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا هيذام بن قتيبة حدثنا عبد الله بن صالح العجلى حدثنا زهير بن عباد بن كثير قال حدثنى أبو

عبد الله قال حدثنى عطاء بن يسار عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ابتُلِيَ بالقضاء بين المسلمين فلا يقض بين اثنين وهو غضبان» أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: سنة أربع وسبعين فيها مات هيذام بن قتيبة. أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال ذكر أبو عمرو بن السماك أن هيذام بن قتيبة المروزى توفى فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين. أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: وهيذام بن قتيبة توفى يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وسبعين.

-٧٤٣٩- هبيرة بن محمد الشيبانى

هبيرة بن محمد بن احمد، أبو على الشيبانى. حدث عن أبى ميسرة احمد ابن عبد الله الحرانى. روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات، وأبو الحسن الدار قطنى، وأبو حفص الكتانى، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو القاسم ابن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بباب الشام * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو على هبيرة بن محمد بن احمد بن هبيرة الشيبانى حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله بن ميسرة الحرانى — بنهاوند — حدثنا أبو قتادة الحرانى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم فكبر عليه أربعاً. قال على بن عمر: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس، تفرد به أبو قتادة الحرانى عنه، ولا نعلم حدث به غير أبى ميسرة.

-٧٤٤٠- هناد بن ابراهيم النسفى

هناد بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن اسماعيل بن عصمة، أبو المظفر النسفى قدم علينا بغداد فى حياة أبى الحسين بن بشران فسمع منه، ومن ابن الفضل القطان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمع بالبصرة من القاضى أبى عمر بن

عبدالواحد الهاشمي ، وأبي الحسن بن النجاد ، وسمع بنيسابور من أبي عبدالرحمن السلمي وغيره ، وببخارى من أبي عبد الله الغنجار ، فعلقت عنه أحاديث * أخبرنا هناد أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروى الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الحافظ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو عمر الرملي حدثنا ذو النون بن ابراهيم الزاهد المصرى حدثنا فضيل بن عياض الزاهد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجاوزوا عن ذنب السخي ، وزلة العالم ، وسطوة السلطان العادل ، فان الله تعالى آخذ بأيديهم كلما عثر عاثر منهم » لما أردت الخروج إلى نيسابور دفع إلى هناد كتابه وفيه أحاديث عن شيخ ذكر أنه حي بالنهروان يعرف بابن كردى ، عن جعفر الخلدى واحمد بن سلمان النجاد ، فعلقت بعضها ، ولما صرت بالنهروان اجتمعت مع ذلك الشيخ وأردت قراءة تلك الأحاديث عليه . فأنكر أن يكون يعرف الخلدى والنجاد ، وقال : إنما حدثني عبد الملك بن بكران المقرئ بهذه الاحاديث عمن سميت من المشائخ . ولم يزل هناد بالعراق وسكن قرية من سواد عكبرا وولى قضاء حَرْبى وكان يقدم إلى بغداد فى الأحايين ، وآخر عهدى به فى سنة خمسين وأربعمائة .

« باب اللام ألف »

-٧٤٤١- لاهز بن عبد الله التيمى

لاهز بن عبد الله ، أبو عمرو التميمى — وقيل التيمى — . حدث عن معتمر بن سليمان التيمى . روى عنه احمد بن عيسى الخشاب التنيسى * أخبرنا أبو عبدالرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الحيرى أخبرنا أبو الحسن احمد بن ابراهيم العبدوى أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى حدثنا احمد بن عيسى التنيسى حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التميمى البغدادى حدثنا

المعتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا أنس بن مالك قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى برزة الأسلمى . فقال له — وأنا أسمعه — : « يا أبا برزة إن رب العالمين تعالى عهد إلى فى على بن أبى طالب عهداً فقال : علىّ ، راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أوليائى ، ونور جميع من أطاعنى ، يا أبا برزة على بن أبى طالب معى غداً فى القيامة على حوضى ، وصاحب لوائى ، ومعى غداً على مفاتيح خزائن جنة ربى » لم أر للاهز بن عبدالله غير هذا الحديث ٥
حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى غير ثقة ولا مأمون ، وهو أيضا مجهول .

-٧٤٤٢- لاحق بن غالب التميمى

لاحق بن غالب ، أبو الفضل التميمى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة عن خالد بن طاهر البالسى .

-٧٤٤٣- لاحق بن الحسين المقدسى

لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد ، أبو عمر يعرف بالمقدسى . تغرب وحدث بأصبهان ، وخراسان ، وما وراء النهر ، عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهانى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو عمر لاحق بن الحسين بن عمران بن محمد بن أبى الورد ١٥ البغدادى — قدم علينا فى سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الحكيم الطائفى — بها — حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفى حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذى لب لبه »
حدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد أخو الخلال والقاضى أبو القاسم على بن ٢٠ المحسن التنوخى — كلاهما عن أبى سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسى — قالا : لاحق ابن الحسين بن عمران بن أبى الورد محمد بن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب

ابن حزن كنيته أبو عمر . كان يذكر أنه مقدسى الأصل ، وربما كان يقول إنه بغدادى كان كذابا أفاكا يضع الحديث عن الثقات ، ويسند المراسيل ، ويحدث عمن لم يسمع منهم . حدثنا يوماً عن الربيع بن حسان الكسى ، والمفضل بن محمد الجندى ، فقلت أين كتبت ، ومتى كتبت عنهما ؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة

٥ بعد العشرين والثلاثمائة . فقلت كيف كتبت عنهما بعد العشرين؟ وقد ماتا قبل العشر والثلاثمائة ؟! ووضع نسخا لاناس لا تعرف أساميهم فى جملة رواة الحديث مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب ، ومثل هـذا شيئا غير قليل ، ولا نعلم رأينا فى عصرنا مثله فى الكذب والوقاحة ، مع قلة الدراية . قيـل إن اسمه كان محمدا فتسمى بلاحق لـكى يكتب عنه أصحاب الحديث ، فقلت له فقال سمانى أبى

١٠ لاحقا فانا سميت نفسى محمدا . كتبنا عنه بسمرقند حتى قال لى ما بَقَيْت عندى شيئا . وكتب لى بخطه زيادة على خمسين جزءاً من حديثه ، وكانت كتابتى عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المراسيل والمقطوعات ، ومع ذلك فقد رأيناه حدث بعد أن فارقنا باحاديث انشأها بعـد أن خرج من سمرقند ذكر لى أنه خرج الى نواحى خوارزم فى سـنة أربع وثمانين وثلاثمائة ومات بها فى تلك الايام وتخلص

١٥ الناس من وضعه الاحاديث ، ولعله لم يخلف مثـله من الكذابين ان شاء الله .

أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال توفى لاحق بن الحسين المقدسى بخوارزم فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وكان كذابا .

-٧٤٤٤- لاحق بن القاسم العمانى

لاحق بن القاسم بن خالد بن محمد ، أبو القاسم العمانى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى النضر شافع بن محمد بن أبى عوانة الاسفراييني . حدثنى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى وقال لى : سمعت منه فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فى دار أبى اسحاق الطبرى وبحضرته .

-٧٤٤٥- لامع بن عبد الرحمن الثقفى

لامع بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو عبد الرحمن الثقفى

من أهل سجستان قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن احمد بن صالح السجزى . كتبنا عنه وذكر لنا أنه سمع بنيسابور من الحاكم أبى عبد الله بن البيع ، وأبى عبد الرحمن السلمى * حدثنا لامع بن عبد الرحمن ـ بلفظه فى مجلس القاضى أبى القاسم التنوخى ، فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ـ حدثنا أبو عمرو احمد بن محمد بن احمد بن صالح السجزى ـ بهراة ـ حدثنا أبو القاسم ٥ على بن صالح بن سليمان النميرى الحافظ البصرى ـ قدم علينا سجستان ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن الهيثم الجوزى — من حفظه — حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبيد الله بن كثير ـ أخو عباد بن كثير ـ قال حدثنى أخى عباد بن كثير عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم قدماه ، فقيل له : أتفعل هذا وقد ١٠ غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكورا » .

﴿ باب الياء ﴾

(ذكر من اسمه يحيى)

-٧٤٤٦- يحيى بن سعيد الانصارى

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو سعيد الانصارى المدينى . سمع أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وأبا امامة بن سهل بن حنيف ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، وسليمان بن يسار ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وغيرهم . روى عنه هشام بن عروة ومالك بن أنس ، وابن جريج ، وشعبة ، والثورى ، والحمادان ، وليث بن سعد وسفيان بن عيينة ، وزهير بن معاوية ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبدالله بن المبارك ٢٠ وهشام ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الوهاب الثقفى ، وأبو أسامة ، وعبد الله

ابن نمير، ويزيد بن هارون . وكان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
فاقدمه المنصور العراق ، وولاه القضاء بالهاشمية . وذكر غير واحد من أهل
العلم أنه ولى القضاء بمدينة السلام وليس ذلك ثابتا عندى ، إنما وليه بالهاشمية
قبل أن تبنى بغداد والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ـ اجازة ـ حدثنا
٥ القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى ـ لفظا ـ ثم أخبرنا الصيمرى ـ قراءة ـ
حدثنا احمد بن محمد بن على الصيمرى حدثنا القاضى أبو بكر بن الجعابى . قال
قال خليفة فيما أخبرنى على بن احمد الزعفرانى عن محمد بن الحسن بن مطهر الجند
يسابورى عنه : ومن أبناء بغداد يحيى بن سعيد الانصارى أبو سعيد . قال ابن
الجعابى وقد ذكر بعض أهل العلم أن ذكره فى بغداد وهم من قائله ، وانه إنما كان
١٠ جاء إلى الهاشمية استدعاه أبو جعفر يقضى بها ، وكان معه ربيعة الرأى ، وأنهما
لم يدخلا بغداد . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن على الخطبى . قال :
قضاة المنصور ببغداد فى خلافته : أولهم يحيى بن سعيد الانصارى ، كان قاضى
أبى العباس بالانبار فاقره أبو جعفر ، وقدم بغداد وهو معه على القضاء ، والحسن
ابن عمارة على المظالم . أخبرنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر
١٥ المعدل . قال : كان أبو جعفر لما قدم بغداد معه يحيى بن سعيد وهو قاضى لابى
العباس السفاح على المدينة الهاشمية بالانبار، والحسن بن عمارة على المظالم . أخبرنا
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا أبو بكر محمد بن
احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : ويحيى بن سعيد الانصارى يكنى
أبا سعيد وكان قاضيا لبنى أمية ، وقضى لبنى العباس ، وأول من ولاه القضاء
٢٠ الوليد بن عبد الملك : لما استخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف
الثقفى : واستقضى يوسف سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثم عزله ،
واستعمل على المدينة يحيى بن سعيد الانصارى ، ثم قضى بعد ذلك لابى جعفر

المنصور . وقال جـدى سمعت يزيد بن هارون يقول : أخبرنا يحيى بن سـعيد
الانصارى ـ قاضى أمير المؤمنين أبى جعفر ـ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى
أخبرنا احمد بن عبيد الواسطى أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
أبى خيثمة حدثنا ابن سلام حدثنا محمد بن القاسم الهاشمى . قال : كان يحيى بن
سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر ، وارتفع شأنه ، فلم يتغير حاله ، فقيل له فى ٥
ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمـد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم
صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : يزيد بن هارون لقى يحيى
ابن سعيد الانصارى وروى عنـه نحواً من مائة حديث وسبعين حديثا ، لقيه
بالحيرة وكان يحيى قاضيا على الحيرة . وقال أبو مسلم قلت له من استقضاه ؟ قال ١٠
بعض بنى أمية ، ثم لقيه يزيد . وكان جد يحيى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
من الانصار ، وكان يحيى رجلا صالحا . قال وقال يزيد يوما بالبصرة حدثنى يحيى
ابن سعيد ، قيل له من يحيى بن سـعيد ؟ قال الانصارى وليس بقطانكم هذا .
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمـد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا
الحارث بن مسكين أخبرنا ابن وهب . قال قال لى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥
كان يحيى بن سـعيد قاضياً بالمدينة فى زمن بنى أميـة ، وقضى فى زمان بنى هاشم
بالعراق . قال جدى أبو يوسف : و إنما ولى يوسف بن محمد الثقفى يحيى بن سعيد
القضاء فى زمن الوليد بن عبـد الملك ، لأن ولاة الامصار كان يستقضون القضاة
و يولونهم دون الخلفاء حتى استخلف أبو جعفر المنصور . أخبرنا التنوخى أخبرنا
طلحة بن محمـد بن جعفر حدثنى على بن محمد بن عبيد عن احمد بن زهير قال ٢٠
حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن
ابن أبى بكر الصديق قال حدثنى سليمان بن بلال . قال : كان يحيى بن سعيد قد

ساءت حاله وأصابه ضيق شديد وركبه الدين ، فبينا هو على ذلك إذ جاءه كتاب
أبي العباس يستقضيه ، قال سليمان فوكلني بأهله وقال لي : والله ماخرجت وأنا أجهل
شيئا ، فلما قدم العراق كتب إلى إني كنت قلت لك حين خرجت قد خرجت
وما أجهل شيئا ، وانه والله لأول خصيمين جلسا بين يدى فاقتضيا والله بشيء
٥ ما سمعته قط ، فاذا جاءك كتابي هذا فسل ربيعة بن أبي عبد الرحمن وا كتب
إلى بما يقول ولا يعلم أني كتبت اليك بذلك . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل
حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا العباس بن محمد . وأخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد . قال : قدم أيوب مرة من المدينة ، فقيل له يا أبا بكير من بالمدينة ؟ فقال
١٠ ما تركت بها أحداً أفقه من يحيى بن سعيد . لفظ حديث ابن مخلد . أخبرنا أبو عمر
ابن مهدى أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا إبراهيم بن هاشم
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قدم أيوب فجالس عمرو بن دينار من العشاء
إلى الصبح ، فلما أراد الخروج إلى المدينة قال أ كتب لى عيون حديث يحيى بن
سعيد . وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد حدثنا جدى قال سمعت أحمد حدثنا سفيان
١٥ وذكر أيوب فقال : لم يكن يصنع بى ما يصنع بى غيره فى الكلام ، فكنت أظن
انه يمنعه منى أنى رجل موسر ، يكره أن ينبسط الى فغمنى ذلك ، فتركت الحج
عاما لم أحج ، فلما كان من قابل حججت فأى شيء صنع بى . قال سفيان وكتبت
له أحاديث عن يحيى بن سعيد ، وكان بريد المدينة وكان معجبا بيحيى بن سعيد
قال سفيان فاخبرت أنه قال سقطت الرقعة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن
٢٠ إبراهيم المستملى . قال قال أبو أحمد بن فارس قال البخارى قال أحمد بن ثابت
عن عبدالرزاق عن ابن عيينة قال : كان محدثوا الحجاز ، ابن شهاب ، وابن
جريج ، ويحيى بن سعيد يجيئون بالحديث على وجهه . أخبرنا أبو عمر بن مهدى

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود أخبرنا عبد الرحمن عن وهيب . قال : قدمت المدينة فما رأيت أحداً إلا تعرف وتنكر ، إلا يحيى بن سعيد ، ومالك بن أنس. وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد . قال قال جدى : ومما نسخت من كتاب على بن المدينى مما أخبرنى أنه سماعه من يحيى ابن سعيد – وقال لى اروه عنى – قال ذكرنا يحيى بن سعيد الانصارى عند يحيى ابن سعيد القطان فقال يحيى بن سعيد القطان : كان يحيى بن سعيد ، وجعل يعظمه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عمر ابن حفص السدوسى حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام بن عروة حدثنى الثقة يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى . أخبرنا الحسين ابن جعفر السلماسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت يحيى – وهو ابن سعيد القطان – لا يقدم على يحيى بن سعيد أحداً من الحجازيين ، فقيل له الزهرى ؟ فقال الزهرى خولف عنه ، ويحيى لم يختلف عنه . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة ابن محمد بن جعفر حدثنى ابن عبيد حدثنا احمد بن زهير عن يحيى بن معين . قال : يحيى بن سعيد ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس. قال قال ابن عمار : موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين : عبد الملك بن أبي سليمان ، وعاصم الاحول ، وعبيد الله ابن عمر ، ويحيى بن سعيد الانصارى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد حدثنى أبى . قال : ويحيى بن سعيد الانصارى مدنى تابعى ثقة ، وكان له فقه وولى القضاء ، وكان رجلا صالحا . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا

عبد الرحمن بن يوسف . قال : يحيى بن سعيد الانصارى أحد الأئمة مدينى .
أخبرنى على بن الحسن الدقاق أخبرنا أحمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن
شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : ومات يحيى
ابن سعيد الأنصارى ههنا — قلت يعنى بالعراق — أخبرنا ابن مهدى أخبرنا
٥ محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول
مات يحيى بن سعيد سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وكانوا إخوة ثلاثة ، يحيى بن
سعيد ، وعبد ربه بن سعيد ، وسعد بن سعيد . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد
ابن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر
ابن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : ويحيى بن سعيد
١٠ يكنى أبا سعيد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى
الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل
الانصارى أحد بنى مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد ، توفى بالهاشمية سنة ثلاث
وأربعين ومائة ، وكان قاضيا بها لأبى جعفر . أخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد بن
١٥ احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت الحسن بن عثمان يقول قال الواقدى
مات يحيى بن سعيد الانصارى القاضى ــ ويكنى أبا سعيد ــ بالهاشمية سنة ثلاث
وأربعين ومائة . ويقال سنة أربع وأربعين ومائة . وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا
محمد حدثنا جدى حدثنى سليمان بن احمد . قال قال يزيد بن هارون : مات يحيى
ابن سعيد بالهاشمية سنة أربع وأربعين ومائة ، وكان يكنى أبا سعيد . أخبرنا
٢٠ ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن
بكير يقول : مات يحيى بن سعيد فى سنة ست وأربعين ومائة .

٧٤٤٧ - يحيى بن زياد الحارثى

يحيى بن زياد ، الحارثى . وهو يحيى بن زياد بن عبيدالله بن عبدالله ــ وكان

يقال له عبد الحجر ـ بن عبـد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث
ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن
مالك بن أدد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن
يعرب بن قحطان . وكانت عمته ريطة بنت عبيد الله زوجة محمد بن على بن
عبـد الله بن العباس ، فولدت له السفاح ، فيحيى بن زياد ابن خال أبي العباس ٥
السفاح ، وهو من أهـل الكوفة ، وكان شاعراً أديبا ماجنا نسب إلى الزندقة ،
وكان صديق إياس بن مطيع ، وحماد عجرد ، ووالبة بن الحباب ، وغيرهم من ظرفاء
الكوفيين ، وله فى السفاح مدائح ، وفى المهدى أيضا . وقدم بغداد فاقام بها مدة
ثم خرج عنها . قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال أخبرنى على
ابن هارون عن عمه أبى احمد عن حماد بن اسحاق بن ابراهيم عن أبيه عن محمد ١٠
ابن الفضل السكونى . قال : قدم يحيى بن زياد بغداداً فلم يحمد زمانه فيها فقال :

لقد جاورت بغداذا فما أحببت بغداذا
ولا أحببت كرخايا ولا أحببت كلواذا
ولا وافقنى فيها أخى ذاك ولا هذا

أخبرنا التنوخى حدثنا أبو عبيـد الله المرزبانى قال أنشدنا عـلى بن سليمان ١٥
الاخفش عن ثعلب . قال قال مطيع بن إياس يرثى يحيى بن زياد الحارثى :

أنظر إلى الموت حين بادهه والموت مقدامة على البهم
لوقد تدبرت ماسعيت به قرعت سنا عليه من ندم
اذهب بمن شئت اذذهبت به ما بعد يحيى للرزء من ألم

قال وأنشدنا ثعلب لمطيع بن إياس يرثى يحيى بن زياد الحارثى : ٢٠

قد راح يحيى ولو تطاوعنى الا اقدار لم نبتكر ولم نرح
ياخير من يحمل البكاء به الا يوم ومن كان أمس للمدح

قد ظفر الحزن بالسرور وقد أديل مكروهه من الفرح

-٧٤٤٨- يحيى بن أبي سليمان المدينى

يحيى بن أبي سليمان ، المديني . ورد بغداد وحدث بها عن عطاء بن أبي رباح . روى عنه عبد الله بن رجاء الغداني * أخبرنا أبو نصر احمد بن أيوب الحافظ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا يحيى بن أبي سليمان عن عطاء . وأخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد الصيرفي . وأخبرني الحسن بن علي بن محمد المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا بنان بن سليمان الدقاق حدثنا عبد الله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان ـ لقيناه ببغداد ـ قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أبا هريرة أين كنت أمس ؟ » قال زرت ناسا من أهلي ، قال : « زر غبًّا تزدد حبا » لفظ حديث بنان * وأخبرني الحسن بن علي المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثني بنان حدثنا عبد الله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « دعوني من السودان ، إنما الاسود لبطنه وفرجه » .

آخر الجزء المائة من تجزئة المؤلف رحمه الله

-٧٤٤٩- يحيى بن المتوكل الضرير

يحيى بن المتوكل ، أبو عقيل الضرير . كوفي قدم بغداد وحدث بها عن بهية وعن القاسم بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو الوليد الطيالسي ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، وعمرو بن عون ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وبشر بن الوليد الكندي ، وأبو الربيع الزهراني * أخبرنا الحسن بن غالب المقرئ أخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو عقيل عن

بهية قالت سمعت عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن ترى المرأة ليس بيدها أثر الحناء والخضاب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سئل على بن المديني وأنا أسمع — عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل فقال : ذاك عندنا ضعيف وكان منزله ببغداد . أخبرني على بن محمد المالكي حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن على بن المديني قال وسألته — يعني أباه — عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل فضعفه . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي أبا سعيد يقول قلت ليحيى بن معين : وأبو عقيل يحيى ابن المتوكل ؟ قال ليس به بأس . قال أبو سعيد هو ضعيف . دفع إلى أبو الحسن ابن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه . ثم أخبرنا الازهري قراءة أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم حدثني يزيد ابن الهيثم حدثنا البادا [1] قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عقيل روى عن بهية : كان ببغداد ضعيف . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن أحمد ابن موسى البابسيري — بواسط — أخبرنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي . قال قال أبي قال أبو زكريا : أبو عقيل كوفي مات في مدينة أبي جعفر منكر الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : أبو عقيل صاحب بهية اسمه يحيى بن المتوكل ليس حديثه بشيء . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خيرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول : أبو عقيل صاحب بهية ، وبهية ليس هؤلاء بحجة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان ابن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن على

(١) كذا في الاصل

قال : وأبو عقيل يحيى بن المتوكل فيه ضعف شديد ، وقد سمعت ابن أبى داود ، وأبا الوليد يحدثان عنه . أخبرنا على بن أحمد الرزاز أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على . قال : وأبو عقيل صاحب بهية — هو ضعيف — اسمه يحيى بن المتوكل . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : يحيى بن المتوكل أبو عقيل يروى عن بهية ضعيف . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقى بن قانع : أن أبا عقيل يحيى بن المتوكل مات فى سنة سبع وستين ومائة .

— ٧٤٥٠ — يحيى بن عبدالله الطالبي

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، من أهل المدينة . وهو أخو محمد وابراهيم ابنى عبدالله بن الحسن ، ذكر يحيى بن محمد العلوي صاحب كتاب نسب الطالبين أن يحيى بن عبد الله كان قد صار إلى جبل الديلم فى سبعين رجلا من أصحابه ، ثم امنه هارون الرشيد وكتب له امانا وللسبعين الذين كانوا معه واشهد على ذلك شهوداً وأجازه بمائتى ألف دينار .

قلت : وقدم يحيى بن عبد الله على الرشيد بغداد . فاخبرنا الحسين بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا جدى قال حدثنا موسى بن عبد الله قال حدثنى أبى ومحمد بن عبد الله البكرى . قالا : حدثنا سلمة بن عبد الله ابن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمرى . قال : دعينا ليحيى بن عبد الله أنا وأبو البخترى وهب بن وهب وعبد الله بن مصعب وأبو يوسف الفقيه ، فاذا بيحيى بن عبد الله جالس عند هارون الرشيد أمير المؤمنين ، قال فقال لنا ياهؤلاء إنى أمنت هذا الرجل وسبعين رجلا معه ، فكلما أخذت رجلا قال هذا منهم ، فقلت له اسمهم لى . فقال يحيى أنا رجل من السبعين معروف بنسبي وعينى فهل ينفعنى ذلك ؟ والله لو كانوا تحت

قدمى ما رفعتها عنهم . قال فقلنا له يا يحيى اتق الله فليس لك أمان إلا أن تخبر بهم فابى فقلت يا يحيى :

لأنت أصغر من حرباء تنضبة   لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا (١)

قال فنظر إلى ثم قال: ياعدو الله اتضرب بى الامثال . قال وأخذ أبو البخترى الامان فشقه وقال : يا أمير المؤمنين لا أمان له ، وسأل أبا يوسف القاضى فقال : ليس لك أن تسأله عنهم . قال ثم أقمنا أياما ثم دعينا له مرة أخرى ، فاذا هو مصفر متغير ، و إذا هارون يكلمه فلا يكلمه ، فقال الا ترون إلى هذا الرجل أ كلمه فلا يكلمنى ؟ فلما أ كثرنا عليه أخرج لسانه كانه كرفسة ووضع يده عليه ، أى إنى لا أقدر أتكلم . قال فجعل هارون يتغيظ و يقول إنه يقول إنى سقيته السم ، والله لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه . قال وقال على ايمان البيعة إن كنت سقيته ولا أمرت أن يسقى . قال فالتفت حين بلغت الستر و إذا بيحيى قد سقط على وجهه لا حركة به . قال جدى وسمعت فى غير هذا الحديث أن عبدالله بن مصعب جعل يفحش على يحيى فى المجلس و يشتمه و يقول له فيما يقول : لقد سمج الله خلقك وخلقك . قال فقال يحيى لما أ كثر عليه : يا أمير المؤمنين ، إن هذا عدو لى ولك وهو يضرب بعضنا ببعض ، هذا بالامس مع أخى محمد بن عبد الله وهو القائل :

قوموا بأمركم نجب (٢) بطاعتنا   إن الخلافة فيكم يا بنى حسن

وهو اليوم يأمر بقتلى . قال فقال له ابن مصعب قلت هـذا الشعر ؟ فقال له يحيى فاحلف إن برئتَ من حول الله وقوته و وكلك إلى حولك وقوتك إن كنتَ قلت هذا. قال ابن مصعب لا أحلف ، فالتفت إليه الرشيد فقال احلف بما حلفك به ، فحلف . فقال يحيى :الله أ كبر قطعت والله أجله . حدثنى بذلك اسماعيل بن

(١) فى اللسان : أني أتيح له حرباء تنضبة . قال أبو عبيد : ومن الاشجار التنضب واحدتها تنضبة ، شجرة ضخمة تقطع منها العمد . (٢) وفى رواية اخرى تنهض بطاعتنا .

يعقوب وغيره . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى حدثنى جدى قال حدثنى محمد بن احمد المنصورى قال سمعت فى عبد الله بن مصعب حديثين أن يحيى بن عبد الله لما حلفه لم يمض به ثلاث حتى مات . ويقال مات من يومه ، انقلب إلى منزله فسقط عن دابته فانتجع فمات . فكان الرشيد إذا ذكره قال لا اله إلا الله ما أسرع ما أديل ليحيى من ابن مصعب . قال جدى وكان إدريس بن محمد بن يحيى يقول : مات جدى يحيى بن عبد الله بن الحسن فى حبس أمير المؤمنين هارون . قال جدى وسمعت على بن طاهر بن زيد يقول : لما توفى يحيى بن عبدالله وخرج بجنازته بعث أمير المؤمنين إلى رجل من العلويين يقال له العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على ، فقال يقول لك أمير المؤمنين صل على صاحبكم ، فقال الرجل ما كنت لاصلى على جيفة خرج منها روحها وأمير المؤمنين عليها ساخط .

٧٤٥١ - يحيى بن عبد العزيز الأردنى

يحيى بن عبد العزيز ، الأردنى . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى - بخط يده - قال أبو زكريا : يحيى بن عبد العزيز الأردنى حدث عنه الوليد ابن مسلم كان ههنا ببغداد ، وهو أبو الشافعى الأعمى هذا أبو عبد الرحمن . قلت لأبى زكريا فكيف حديثه ؟ قال ما أعرفه لم يحدث عنه الوليد بن مسلم .

قلت : قد حدث أيضاً عمر بن يونس اليمانى عنه عن يحيى بن أبى كثير .

٧٤٥٢ - يحيى بن عقبة الكوفى

يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، أبو القاسم الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جحادة ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد بن على . روى عنه الربيع ابن ثعلب ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبد الرحمن بن واقد الواقدى * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمى حدثنا الهيثم ابن خلف الدورى حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا يحيى بن عقبة بن أبى العيزار

حدثنا محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبِّل الصائم؟ قال: «لا بأس، إنما هي ريحانة يشمها» دفع إلى أبو الحسن بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن احمد القاضي فنقلت منه. ثم أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ — قراءة — قال حدثنا أبي حدثنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد ابن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار شيخ كوفي ليس بثقة يكذب. أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار لم يكن ثقة. قال ابن الغلابي قد رآه. أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن يحيى ابن عقبة بن أبي العيزار فقال: ليس بشيء. وفيما ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قلت لابي زرعة: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار؟ قال ضعيف الحديث أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس الهروي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو الفضل صالح بن محمد الأسدي. قال: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار كوفي قدم بغداد ضعيف منكر الحديث جداً. وأخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ليس بثقة.

-٧٤٥٣- يحيى بن سابق المديني.

يحيى بن سابق، أبو زكريا المديني. قدم بغداد وحدث بها عن أبي حازم سلمة بن دينار، وزيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن حرملة، وخيثمة بن خليفة الجعفي. روى عنه حجين بن المثنى، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحي، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر * أخبرنا أبو طاهر

محمد بن همام بن الصقر الموصلي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا سليمان بن خلاد حدثنا حجين بن المثنى حدثنا يحيى بن سابق المديني عن أبي حازم عن سهل بن سعد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم» يعني القدرية —.

٥ حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي. قال أبو زكريا يحيى بن سابق المديني عن ابن حرملة روى عنه علي بن حجر، وقال رأيته ببغداد.

-٧٤٥٤- يحيى بن زكريا أبو سعيد الوادعي

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد. قيل إنه وادعي من أنفسهم وقيل إنه مولى محمد بن المبشر الهمداني من أهل الكوفة. سمع أباه، وهشام بن عروة واسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الاعمش، وعبيد الله بن عمر العمري، وحجاج ابن أرطاة. روى عنه يحيى بن آدم، وقتيبة بن سعيد، وهناد بن السري، وأبو داود الحفري، ومحمد بن عيسى بن الطباع، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وسريج بن يونس، وأبو كريب محمد بن العلاء

١٥ وزياد بن أيوب، والحسن بن عرفة. ولي يحيى قضاء المدائن وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك ابن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس في الخيل

٢٠ والرقيق زكاة، إلا أن في الرقيق صدقة الفطر» * أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا شعيب بن محمد الذارع حدثنا زياد ابن أيوب حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة — في سنة اثنتين وثمانين ومائة

قال زياد ولم يحدث ببغداد غير هذا المجلس ، وخرج إلى النصيرية على القضاء فمات فى الطريق ـ قال حدثنا حجاج عن أبى الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها . أخبرنا محمد عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زكريا بن أبى زائدة هو زكريا بن ميمون بن فيروز . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد . قال قال أبو العباس احمد ابن على الابار : واسم أبى زائدة جد يحيى بن زكريا ميمون بن فيروز . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : زكريا بن أبى زائدة بن ميمون بن فيروز ، ميمون إسلامى ، وفيروز جاهلى ، وهم موالى عمرو ابن عبد الله الوادعى . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن النضر الازدى قال سمعت على بن المدينى يقول : انتهى العلم إلى ابن عباس فى زمانه ثم إلى الشعبى فى زمانه ، ثم إلى سفيان الثورى فى زمانه ، ثم الى يحيى بن أبى زائدة فى زمانه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال قال على بن المدينى : ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى أثبت من يحيى بن زكريا بن أبى زائدة . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب ـ بالدينور ـ أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة وذكرهم ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن يصنف العلم وسماهم ، وقال ثم انتهى علم هؤلاء إلى يحيى ابن سعيد ، ويكنى أبا سعيد مولى بنى تميم ، ومات فى صفر سنة ثمان وتسعين

ومائة ، والى يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، ويكنى أبا سعيد مولى الهمدان ، مات فى سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا على بن احمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال قال على بن المديني : مات يحيي بن زكريا بن أبي زائدة سنة اثنتين وثمانين . أخبرنا ابراهيم ابن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا الحسن بن على أخبرنا أبو بكر الاشنانى قال سمعت حارثا النقال قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : ما بالكوفة رجل يخالفنى أشد على من يحيي بن أبي زائدة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو أحمد بن فارس قال البخارى قال لى إبراهيم بن موسى سمعت أبا خالد الاحمر يقول : كان يحيي جيد الاخذ للحديث . قال ابراهيم وسمعت الحسن يقول : نزلتم بافقه أهل الكوفة يعنى يحيي ابن زكريا بن أبي زائدة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : زكريا بن أبي زائدة ثقة ، وابنه يحيي بن زكريا ثقة ؛ وهو ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث . مفتيا ثبتا صاحب سنة ، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيي بن أبي زائدة .

اول تصنيف الكتب بالكوفة

قلت : وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أن يحيي بن أبي زائدة أول من صنف الكتب بالكوفة . حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النحعى أخبرنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا الفضل بن يوسف الجعفى قال سمعت حسيناً العنقرى يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : يحيي بن أبي زائدة فى الحديث مثل العروس العطرة . أخبرنا عبد الله بن يحيي السكرى أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال

يحيى بن معين . وأخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد
ابن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان
يحيي بن زكريا كيسا ولا أعلمه أخطأ إلا فى حديث واحد ، حدث عن سفيان
عن أبى اسحاق ـ وقال السكرىعن سفيان عن أبى حصينثم اتفقا ـ عن قبيصة
ابن برمة . قال قال عبد الله : ما أحب أن يكون عبيدكم مؤذنيكم ، و إنما هو عن ٥
واصل عن قبيصة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا عمرو الناقد قال
سمعت ابن عيينة يقول : ما قدم علينا من أصحابنا أحد يشبه هذين الرجلين ،
عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة . أخبرنا محمد بن احمد بن
رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن ١٠
داود قال سمعت عيسي بن يونس ـ وسئل عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ـ
فقال ثقة ، قال وقد رأيت زكريا يجيء به الى مجالد بن سعيد فيقول له يا بنى
احفظ . أخبرنى أحمد بن محمد أبو بكر الاشنانى قال سمعت أبا الحسن الطرائفى
يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فابن مسهر
أحب اليك أو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ؟ قال كلاهما ثقتين . أخبرنا أحمد بن ١٥
عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن أحمد بن سليمان المصرى
حدثنا أحمد بن سعد بن أبى مريم . قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن
زكريا بن أبى زائدة ثقة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى
أخبرنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو سعيد
يحيى بن زكريا بن أبى زائدة كوفى ثقه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ ـ إجازة ـ حدثنا ٢٠
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت زياد بن
أيوب يقول : كان يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ولى قضاء المدائن أربعة أشهر ، ثم

مات ، وكان يحيي بن أبي زائدة يحدث حفظا . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي
أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى حدثنا
أبو داود السنجي حدثنا الهيثم بن عدى . قال : ويحيي بن زكريا بن أبي زائدة
الهمداني توفى فى خلافة هارون . أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى أخبرنا محمد بن
٥ زيد بن على بن مروان الانصارى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا
هارون بن حاتم . وأخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبي أسامة
الحلبي حدثنا أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد
قالا : ومات يحيي بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومائة ، زاد
ابن سعد وهو قاض بها . أخبرنى الازهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال
١٠ حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وأما يحيي بن زكريا بن أبي
زائدة فانه همدانى من بنى وادعة يكنى أبا سعيد ، توفى بالمدائن وهو قاض بها
لهارون أمير المؤمنين . كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وبلغ من السن يوم
توفى ثلاثا وستين سنة ، وكان ثقة حسن الحديث . ويقولون إنه أول من صنف
الكتب بالكوفة . وكان يعد فى فقهاء محدثى أهل الكوفة ، وكانت وفاته فى
١٥ جمادى الاولى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمى . قال : سنة ثلاث وثمانين ومائة فيها مات أبو سعيد يحيي بن زكريا بن
أبي زائدة بالمدائن . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر
حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : ويحيي بن زكريا
ابن أبي زائدة مولى همدان مات سنة ثلاث ــ أو أربع ــ وثمانين ومائة . أخبرنى
٢٠ ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار قال حدثنا مسروق
ابن المرزبان . قال : مات ابن أبي زائدة سنة أربع وثمانين ومائة . أخبرنا
السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة مات

في سنة أربع وثمانين ومائة . أخـبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول . وأخبرني عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : ومات يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وهو ابن ثلاث وستين . ٥

ـ ٧٤٥٥ ـ يحيى بن يزيد ابن ابي بردة الاشعرى

يحيى بن يزيد بن عبـد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، الأشعرى يكنى أبا بردة . حدث عن أبيـه ، وعن اسماعيل بن أبي خالد ، وابن جريـج . روى عنـه العلاء بن عمرو الحنفي ، ومحمد بن عقبة السدوسي ، وعبيد الله بن عمر القواريرى وهو من أهل الـكوفة قدم بغـداد وحدث بها وسمع منه يحيى بن معين . أخبرني الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربي . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ١٠ أخبرنا محمـد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن على بن المديني قال سمعت أبي يقول : حديث يحيى بن أبي بردة عن اسماعيل عن قيس عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو رث الهيئة ، هو حديث منكر ، إنما هو حديث أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه . وقـد سمعته من يحيى بن أبي بردة . وأخبرني الحربي أخبرنا الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على قال ١٥ سمعت أبي يقول : يحيى بن أبي بردة روى أحاديث منـكرة . قرأت في نسخة الـكتاب الذى ذكر لنا أبو سـعيد محمـد بن موسى الصيرفي أنه سمعـه من أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم ـ وذهب أصله به ـ ثم أخبرني العتيقي أخبرنا عثمان ابن محمـد المخرمي أخبرني الأصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان ههنا رجل يقال له يحيى من ولد يزيد بن أبي بردة كان ٢٠ على السيب ، وقد سمع منه وهو ضعيف الحديث . قيل ليحيى [يحيى بن يزيد] كيف هو ؟ قال ليس به بأس . وفيما ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى

الأردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمر البرذعي قال قلت ـ يعني لأبي زرعة الرازي ـ أبو بردة يحيى بن أبي بردة ؟ قال : كان واهي الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال قرأت على محمد بن طالب بن على

٥ ـ فأقر به ـ قال قال أبو علي صالح بن محمد : يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ابن أبي موسى ضعيف الحديث ، يروي عن جده أحاديث مناكير ، وحديث « إذا جلس القاضي » ليس له أصل ، ابن جريج لا يحتمل هذا .

قلت : وهو الحديث الذي أخبرناه القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا

١٠ العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا يحيى بن يزيد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ، ويوفقانه ، ويرشدانه ، مالم يجر ، فاذا جار عن الجادة تركاه » . أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : يحيى بن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة ليس بالقوي في الحديث .

-٧٤٥٦- يحيى بن يمان العجلي

يحيى بن يمان ، أبو زكريا العجلي . من أنفسهم كوفي سمع سفيان الثوري ، وأشعث القمي ، ومعمر بن راشد . روى عنه جماعة من أهل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، ويحيى بن معين ، والحسن ابن عرفة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني يحيى بن اليمان العجلي

٢٠ عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر أقرع بين نسائه . أخبرني أبو الفرج الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني

حدثنا هارون بن حاتم قال سألت يحيى بن يمان . فقلت: يا أبا زكريا متى ولدت ؟ قال سنة سبع عشرة ومائة. أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى ـ من شيراز ـ يذكر أن عبدالله بن احمد الهمدانى حدثهم قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول سمعت ابن الطباع يقول: كنا ببغداد فقدمها الأشجعى ويحيى ابن يمان فدعوناهما إلى البستان فأجابا ، وحملا معهما كتبا وانتخبنا عليهما. أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل[1] أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمرو الشيعى قال سمعت بشراً ـ وهو ابن الحارث ـ يقول : كنت جالساً بين يدى يحيى بن يمان قال فكنت أعجب من ثيابه وكان يعجب من ثيابى . قال بشر أخذت جوربا فخطته ثم شددته ـ أى على عورته ـ لانه لم يكن تسترنى ثيابى ، وذكر كثرة رقاع فى جبة يحيى بن يمان . قال بشر فمر انسان عليه مرة ، فقال ثيابك أحسن من ثيابى . قال بشر : أراد أن يقوينى . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد ابن عمران الاخنسى قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر يحيى بن يمان فقال : ذاك راهب . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد ابن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول سمعت وكيع ابن الجراح يقول : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ فى المجلس خمسمائة حديث ثم نسى ، فلا أعلم بالكوفة أحداً أحفظ من داود ابنه . أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخبرنا

(١) هنا خرم بالصيصاطية وتقديم وتأخير ، وقد قابلنا النقص على مجلد من نسخة اخرى رواية أبى محمد بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج المصرى سماع العلامة عبد الوهاب ابن المبارك بن الحسين الانماطى ويشتمل على الجزء ١٠٣ من تجزئة المؤلف. ويبتدئ بترجمة يحيى بن محمد بن يحيى وينتهى الى آخر ترجمة يوسف بن مروان النسائى وفى اوله سماعات بعض الافاضل من العلماء فى مجالس آخرها سنة ٥٣١ هـ وهو فى دار الكتب تحت رقم ٢٣٣٢ وهو فى غاية الضبط . وسنطلق عليه مجلد الانماطى .

القاضى أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن حفص . قال سمعت احمد بن محمد قال سمعت أبا هشام الرفاعى يقول سمعت يحيى بن يمان يقول : أحفظ عن سفيان أربعة آلاف حديث فى التفسير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو هشام قال سمعت يحيى بن يمان يقول : ما حملت إلى سفيان ألواحا قط ، كنت أقوم من عنده بالسبعين ونحوها ، ويقومون من عند سفيان فيطلبون إلى فأملى عليهم ، فذكر لوكيع قول يحيى فقال : صدق ، كان إذا كتبها نسيها . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل . قال قال وكيع : وكنا نعدها عند سفيان ، ثم نكتب فى البيت ، وكان يحيى بن يمان يعقد خيطا – يعنى يعد به الحديث عند سفيان ثم يذهب إلى البيت فيحل عقدة ويكتب حديثاً ، ولكن عنده تخليط . وقال مرة فايش خلط – يعنى ابن اليمان – . وأخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا محمد بن عمار قال سمعت يحيى بن يمان – وقد أفلج – ولم يكن يحدثنا من كتاب انما كان يحدثنا حفظا ويحيى بن يمان لايحتج به . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن عبد الله المدينى قال سألت أبى عن يحيى بن اليمان فقال : صدوق وكان قد أفلج فتغير حفظه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : ربما عارضت أحاديث يحيى بن يمان بأحاديث الناس ، فما خالف ضربت عليه ، وقد أتيت بحديثه وكيعاً . فقال وكيع : ليس هذا سفيان الذى سمعنا نحن منه ، أنكرها جداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر

حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت ابن نمير أن يخرج إلى حديث يحيى بن اليمان ، فاخرج إلى أجزاء ، ثم رأيته يتثاقل فقلت له ماهذا ؟ قال تخفف فان حديثه لايشبه حديث أصحابنا ، يتوهم الشيء فيحدث به ، وخاصة لما فلج . فامتنع على أن يخرج الى بقية سماعه منه . قال يعقوب و بلغنى عن يحيى بن معين . قال قال لى وكيع : إن كان سفيان الذى يحدث عنه يحيى بن يمان الذى لقيناه نحن فليس هو ذاك. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا الحسن الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين فيحيى بن يمان ؟ قال أرجو أن يكون صدوقا . قلت كيف هو فى حديثه ؟ قال ليس بالقوى . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن اليمان فقال : ليس به بأس . أخبرنا محمد احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين وذكر يحيى بن يمان فقال : كان يضعف فى آخر عمره فى حديثه . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : يحيى بن اليمان ضعيف . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يحيى بن اليمان فقال : ضعيف الحديث . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : ليس يحيى بن يمان حجة فى الحديث أخبرنا الازهرى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب . قال قال جدى : ويحيى بن يمان كان صدوقا كثير الحديث ، و إنما أنكر أصحابنا

عليه كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمى أصحاب سفيان فى
الكثرة عنه ويعد من أصحاب سفيان مع أبى احمد الزبيرى ، ومؤمل بن اسماعيل
وقبيصة بن عقبة ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، ونظرائهم من المتأخرين . ويعد
فى كثرة الرواية عن سفيان مع الاشجعى والمتقدمين . أخبرنا العتيق أخبرنا محمد
٥ ابن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى
قال سمعت أبا داود — وذكر يحيى بن يمان — فقال : يخطئ فى الاحاديث
ويقلبها . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم
ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : يحيى بن اليمان ليس بالقوى .
أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى
١٠ حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : يحيى بن يمان ضعفه احمد بن حنبل ، قال
حدث عن الثورى بعجائب لا أدرى لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه أو لم يزل
الخطأ فى كتبه ، وروى من التفسير عن الثورى عجائب . أخبرنى الطناجيرى
أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى
حدثنا هارون بن حاتم . قال : ومات يحيى بن اليمان العجلى سنة ثمان وثمانين ومائة
١٥ أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار قال سألت أبا هشام
فقال : مات ابن يمان فى سنة تسع وثمانين . أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات أبو زكريا يحيى بن اليمان العجلى سنة
تسع وثمانين ومائة فى رجب .

-٧٤٥٧- يحيى بن ميمون بن عطاء ، أبو أيوب التمار . قال عبد الرحمن بن أبى حاتم
يحيى بن ميمون التمار — هو بغدادى .

ﷺ قلت : ولم يكن بغداديا وإنما كان من أهل البصرة وسكن بغداد وحدث
بها عن عاصم الاحول ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وليث بن أبى سليم ، وعبيد الله

ابن المثنى. روى عنه محمد بن أبي الوليد الفحام، وحفص بن عمرو الربالى، والحسن ابن الصباح البزار، وعلى بن مسلم الطوسى، ومحمد بن مرزوق البصرى * أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا محمد بن أبي الوليد الفحام حدثنا أبو أيوب التمار يحيى ابن ميمون . قال على وحدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمى ٥
حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء القرشى عن على بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا غلام يا غليم — أو يا غليم يا غلام — احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك ، إذا سألت فاسأل الله ، و إذا استعنت فاستعن بالله » زاد ابن صاعد « تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك عند الشدة ، فقد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلو ١٠
جهد الخلق أن يضروك بغير ما كتب الله لك لم يقدروا ، ولو جهدوا أن ينفعوك بغير ما كتب الله لك لم يقدروا ، واعلم أن مع العسر يسرا » وقال ابن صاعد « فلو أن الناس اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يعطك الله لم يقدروا عليه ولو أنهم اجتمعوا على أن يمنعوك شيئا قدره الله لك وكتبه لك ما استطاعوا ، اعبد الله بالصبر مع اليقين ، واعلم أن لكل شدة رخاء ، وأن مع العسر يسراً ، وأن مع ١٥
العسر يسرا » . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبي يقول : على بن زيد عن سعيد بن المسيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس » قال هذا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار ، وكان عندى ضعيفاً ، ولم يسمعه هشيم عن على بن زيد . ٢٠
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى قال قال أبو حفص عمرو بن على : ويحيى بن ميمون بن عطاء التمار كان كذابا ،

قال أبو حفص سمعته يحدث عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس : « يا غليم ألا أعلمك كلمات ؟ » * قال أبو حفص وسمعته يحدث عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن أبى بكر الصديق . قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيظ عام الأول . قال أبو حفص وروى عن عاصم أحاديث منكرة ، منها : رأيت حفصة كبرت فرفعت يديها . وروى عن عاصم قال رأيت عبد الله بن سرجس مضببا أسنانه بالذهب . قال وسمعته يقول حدثنا حماد عن ابراهيم ، فقلت له أنت سمعته من حماد ؟ فقال أستغفر الله حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء التمار منكر الحديث . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء التمار بصرى ليس بثقة ولا مأمون . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار . قال : يحيى بن ميمون البصرى التمار رأيته ببغداد فى مسجد ابن رغبان ، قلت كيف هو؟ قال لا أدرى .

قلت : بلغنى أن يحيى بن ميمون قدم بغداد فى سنة تسعين ومائة . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : يحيى بن ميمون بن عطاء بغدادى أبو أيوب التمار متروك .

٧٤٥٨ — يحيى بن واضح الانصارى

يحيى بن واضح ، أبو تميلة الأنصارى . من أهل مرو . سمع أبا عمرو الاوزاعى ومحمد بن اسحاق بن يسار ، والحسين بن واقد ، وأبا المنيب العتكى . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وسعيد بن محمد الحربى ، واسحاق بن راهويه ، وقدم

بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، وعلى بن بحر بن بري ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدالله الارزى ، واحمد بن منيع ، و يعقوب الدورقى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز — بالبصرة — قال حدثنا يزيد بن اسماعيل الخلال حدثنا عباس بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الرزى حدثنا يحيى بن واضح حدثنى محمد بن اسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب عن أنس بن مالك أنه . قال : قامت الصلاة ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ أتى بقعب من ماء فتوضأ ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم وضع كفه على فمه . ثم قال : « أدنوا إلى الوضوء » قال فتوضأنا منه يخرج علينا الماء من القعب من بين أصابعه حتى فرغنا . قال قلت له كم كان القوم يا أبا حمزة ؟ قال مائتي رجل . قال وحدثنى به أيضا حميد الطويل غير أنه قال إنهم كانوا ثمانين رجلا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو غسان — يعنى زنيجا — قال قال أبو تميلة كان أبي والمبارك — يعنى أبا عبد الله بن المبارك — وكانا تاجرين ، فكانا قد جعلا لنا من حفظ منا قصيدة فله درهم ، قال فكنت أحفظ أنا وابن المبارك القصائد . قال أبو غسان : نخرجا شاعرين كلاهما . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى قال سمعت أبي — وسئل عن يحيى بن واضح والسينانى — فقدم يحيى بن واضح على الفضل بن موسى ، قال روى الفضل أحاديث مناكير . أخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يسأل عن أبى تميلة يحيى ابن واضح كيف هو ، ثقة هو ؟ فقال : ليس به بأس ، ثم قال أرجو إن شاء الله ألا يكون به بأس ، ثم قال كتبنا عنه على باب هشيم ، كان يجئ إلى باب هشيم

ثم بقى بعد ذلك زمانا، وكان يختلف يكتب الحديث. قيل له هو خراسانى؟ فقال نعم من أهل مرو، جارنا. ثم أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سمعت أبا داود يقول سمعت يحيى — يعنى ابن معين — يقول: أبو تميلة قد رأيته ما كان يحسن شيئا. أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يحيى بن واضح فقال: ليس به بأس. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين ابن صدقة حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول. وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال قال يحيى بن معين: أبو تميلة ثقة. حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو تميلة يحيى بن واضح مروزى ليس به بأس. أجاز لنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا قاسم بن القاسم السيارى — بمرو — حدثنا عيسى بن عبدالرحمن حدثنا أبو الفضل العباس بن مصعب بن بشر. قال: كان أبو تميلة يحيى بن واضح عالما بايام الناس وكان يقال من دخل مرو واليا — أو صاحب خراسان — كان يكفيه أن يسأل عن أمور مرو أبا تميلة ومعاذ بن شهرب. وكان أبو تميلة وقع عليه دين فى كفالة لرجل فخرج إلى العراق حتى أصلح أمره، ومات بها. أخبرنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: أبو تميلة يحيى بن واضح المروزى صدوق.

٧٤٥٩ — يحيى بن خالد بن برمك، أبو على. كان المهدى قد ضم هارون الرشيد اليه

يحيى بن خالد البرمكى

وجعله فى حجره ، فلما استخلف هارون عرف ليحيى حقه وكان يعظمه ، وإذا ذكره قال أبى . وجعل اصدار الامور وايرادها اليه ، إلى أن نكب هارون البرامكة فغضب عليه ، وخلده الحبس إلى أن مات فيه ، وقتل جعفرا ابنه . أخبرنا الحسن ابن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم . قال قال يحيى بن خالد : ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها ، الهدية ، والكتاب ، والرسول . وكان يقول لولده : اكتبوا أحسن ماتسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي رجاء . قال : كان يحيى بن خالد يقعد فى بيت مجتمع صغير مكتوب عليه :

كفى بملتمس التواضع رفعة　　وكفى بملتمس العلو سفالا

حدثني الحسن بن أبي طالب ـ لفظا ـ حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الأصمعي قال سمعت يحيى بن خالد يقول : الدنيا دول ، والمال عارية ، ولنا بمن قبلنا أسوة ، ونحن لمن بعدنا عبرة . أخبرنا أبو تغلب عبد الوهاب بن على بن الحسن الملحمى قال حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى محرز الكاتب قال سمعت الفضل بن مروان يقول قال يحيى بن خالد : من لم أحسن اليه فانا مخير فيه ، ومن أحسنت اليه فانا مرتهن به . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزاز حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله ـ أبو الأزهر النحوى ـ حدثنا الزبير بن بكار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : كانت صلات يحيى ابن خالد إذا ركب لمن تعرض له مائتى درهم ، فركب ذات يوم فتعرض له أديب شاعر فقال له :

يامحى الحَصُور يحيي أتيحت لك من فضل ربنا جنتان
كل من مر فى الطريق عليكم فله من نوالكم مائتان
مائتا درهم لمثلى قليل هى منكم للقابس العجلان

قال يحيي : صدقت . وأمر بحمله إلى داره ، فلما رجع من دار الخليفة سأله عن حاله فذكر أنه تزوج وقد أخذ بواحدة من ثلاث ، إما أن يؤدى المهر وهو أربعة آلاف ، وإما أن يطلق ، وإما أن يقيم جاريا للمرأة مايكفيها إلى أن يتهيأ له نقلها . فأمر له يحيي بأربعة آلاف للمهر ، وبأربعة آلاف لثمن منزل ، وأربعة آلاف لما يحتاج اليه المنزل ، وأربعة آلاف للبنية ، وأربعة آلاف يستظهر بها ، فأخذ عشرين الف درهم . وقال الزبير سمعت اسحاق يقول حدثنى يحيي بن أكثم أنه سمع المأمون يقول : لم يكن كيحيي بن خالد وكولده فى الكتابة ، والبلاغة ، والجود والشجاعة . ولقد صدق القائل حيث يقول :

أولاد يحيي أربع كالأربع الطبائع
فهم إذا اختبرتهم طبائع الصنائع

فقلت يا أمير المؤمنين: أما الكتابة والبلاغة والسماحة فنعرفها ، ففيمن الشجاعة ؟ فقال : فى موسى بن يحيي ، وقد رأيت أن أوليه ثغر السند . أخبرنى احمد بن عبد الواحد الدمشقى أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمى أخبرنا محمد بن جعفر السامرى قال أنشدنى أبو الفضل الربعى لأبى قابوس الحميرى فى يحيي بن خالد :

رأيت يحيي — أتم الله نعمته عليه — يأتى الذى لم يأته أحد
ينسى الذى كان من معروفه أبدا إلى الرجال ولا ينسى الذى يعد

أخبرنا احمد بن عمر النهروانى ومحمد بن الحسين الجازرى — قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا — المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن احمد بن أبى الثلج حدثنا

حسين بن فهم . قال قال ابن الموصلى حدثنى أبى قال : أتيت يحيى بن خالد بن برمك فشكوت اليه ضيقة . فقال ويحك ما أصنع بك ؟ ليس عندنا فى هذا الوقت شئ ، ولكن ههنا أمر أدلك عليه فكن فيه رجلا ، قد جاءنى خليفة صاحب مصر يسألنى أن استهدى صاحبه شيئا . وقد أبيت ذلك عليه ، فالح على وقد بلغنى أنك قد أعطيت بجاريتك فلانة آلاف دنانير ، فهو ذا استهديه إياها وأخبره أنها قد أعجبتنى ، فاياك أن تنقصها من ثلاثين الف دينار . وانظر كيف يكون . قال فوالله ماشعرت إلا بالرجل قد وافانى فساومنى بالجارية ، فقلت لا أنقصها من ثلاثين الف دينار ، فلم يزل يساومنى حتى بذل عشرين الف دينار ، فلما سمعتها ضعف قلبى عن ردها فبعتها . وقبضت العشرين الفا ، ثم صرت إلى يحيي بن خالد فقال لى كيف صنعت فى بيعك الجارية ؟ فاخبرته فقلت والله ما ملكت نفسى أن أجبت الى العشرين الفا حين سمعتها ، فقال إنك لخسيس . وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءنى فى مثل هذا ، فخذ جاريتك فاذا ساومك بها فلا تنقصها من خمسين ألف دينار ، فانه لا بد أن يشتريها منك بذلك . قال فجاءنى الرجل فأسمت عليه خمسين ألف دينار ، فلم يزل يساومنى حتى أعطانى ثلاثين ألف دينار فضعف قلبى عن ردها ولم أصدق بها فاوجبتها له بها ، ثم صرت الى يحيي بن خالد فقال لى بكم بعت الجارية ؟ فأخبرته فقال ويحك ألم تؤدبك الأولى عن الثانية ؟ قال قلت ضعفت والله عن رد شئ لم أطمع فيه ، قال فقال هذه جاريتك فخذها اليك . قال فقلت جارية أفدت بها خمسين ألف دينار ثم أملكها أشهدك انها حرة ، وأنى قد تزوجتها . أخبرنا الحسن بن الخلال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو عبد الله الحكيمى حدثنى ميمون بن هارون حدثنى على بن عيسى بن بردا نبزوذ[1] قال : كان يحيي بن خالد يقول إذا أقبلت الدنيا فانفق فانها لا تفنى واذا أدبرت فانفق فانها لا تبقى . أخبرنا أحمد بن محمد بن أبى جعفر الاخرم أخبرنا

(١) كذا فى الاصل

أبو على عيسى بن أحمد بن أحمد الطومارى حدثنا محمد بن يزيد المبرد حدثنى محمد ابن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك. قال قال أبى لابيه يحيى بن خالد بن برمك - وهم فى القيود والحبس - : يا أبت بعد الأمر والنهى والاموال العظيمة أصارنا الدهر الى القيود ولبس الصوف والحبس؟ قال فقال له أبوه : يابنى دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها، ثم أنشأ يقول :

رب قوم قد غدوا فى نعمة زمناً والدهر ريان غدق

سكت الدهر زماناً عنهم ثم أبكاهم دماً حين نطق

قد تقدم فى أخبار الفضل بن يحيى بن خالد أن يحيى مات فى سنة تسعين ومائة وكانت وفاته فى حبس الرشيد بالرافقة، لثلاث خلون من المحرم، وهو ابن سبعين سنة، صلى عليه ابنه الفضل، ودفن على شاطئ الفرات فى موضع يقال له ربض هرثمة.

- ٧٤٦٠ - يحيى بن سعيد الاموى

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو أيوب القرشى ثم الأموى. من أهل الكوفة سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن سعيد الانصارى، وهشام بن عروة، واسماعيل ابن أبى خالد، وسليمان الأعمش، وعبيد الله العمرى، وابن جريج. وروى عن محمد بن اسحاق كتاب المغازى. حدث عنه ابنه سعيد، واحمد بن حنبل، وسريج بن يونس، ويحيى بن معين، ومحمد بن حسان الازرق * أخبرنا الحسن ابن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد الاموى قال حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر. قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حَبَل الحَبَلَة. أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس أحمد بن محمد ابن سعيد. قال : يحيى بن سعيد الاموى كوفى نزل بغداد. وأخبرنا الصيمرى

حدثنا علي بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
زهير قال سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد . قال قال أبى : كان محمد بن سعيد أخى
والعوفى سمعوا المغازى سماعا من ابن إسحاق . وأما أنا وأبو يوسف وأصحاب لنا
عرضا ، إلا الشيء يمر - يعنى أبا يوسف القاضى - أخبرنا محمد بن عبد الواحد
الا كبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرايا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت ٥
يحيى بن سعيد يقول قال يحيى بن سعيد الاموى : كنت أقعد الى حلقة أبى بكر
ابن عياش . فقال لى رجل منهم يا غلام قم فاسقنى ماء ، فقمت فلما وليت قال له
رجل تدري من هذا ؟ هذا ابن سعيد بن العاص ، تقول له قم فاسقنى ماء ؟ ثم قال
لى ما تصنع بحلقة هؤلاء ؟ وهذه حلقة الاعمش قال فذهبت إلى الاعمش . أخبرنا
البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق ١٠
الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سئل - يعنى احمد بن حنبل - عن يحيى
ابن سعيد الأموى فقال لم تكن له حركة فى الحديث. أخبرنا بشرى بن عبد الله
الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا
البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا :
حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الاموى فقال ١٥
لى : ما كنت أظن عنده هذه الكتب الكثيرة - وقال البرمكى هذا الحديث
الكثير - فاذا هم يزعمون ان عنده عن الاعمش حديث كثير ، وعن غيره . وقد
كتبنا عنه وكان له أخ كان له قدر وعلم . يقال له عبدالله بن سعيد ، ولم يثبت أمر
يحيى فى الحديث . كأنه يقول كان يصدق وليس بصاحب حديث . فقلت له روى
عن الاعمش عن أبى وائل عن عبدالله حديثا منكرا أعنى قوله «لا يزال المسروق ٢٠
يتظنى حتى يكون أعظم إثما من السارق » ؟ فقال أبو عبدالله : نعم . أخبرنا البرقانى
أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس

الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن
سعيد الاموى ليس به بأس ، عنده عن الاعمش غرائب . دفع الى أبو الحسن
محمد بن أحمد بن رزقويه أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت
منه ـ ثم أخبرنا الازهرى ـ قراءة ـ أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا
٥ مكرم حدثنى يزيد بن الهيثم البادا قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن
سعيد الاموى من أهل الصدق وليس به بأس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس قال سمعت
يحيى يقول. واخبرنى الصيمرى حدثنا الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد
ابن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن سعيد الاموى ثقة . زاد
١٠ عباس وكان يلقب جَمَلايا . اخبرنا البرقانى اخبرنا ابن خميرويه الهروى اخبرنا
الحسين بن إدريس. قال قال ابن عمار : يحيى بن سعيد الاموى كوفى ثقة . اخبرنا
العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا ابو عبيد محمد بن
على قال سألت أبا داود عن يحيى بن سعيد الاموى فقال : لا بأس به ثقة . حدثنى
محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى ـ بمصر ـ
١٥ أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال : أبو أيوب
يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفى سكن بغداد وليس به بأس .
أخبرنا البرقانى قال قلت لابى الحسن الدار قطنى : يحيى بن سعيد بن أبان بن
سعيد بن العاص الأموى ؟ قال ثقة . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : يحيى
٢٠ ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
ويكنى أبا أيوب ، تحول فنزل بغداد فمات بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سعيد بن يحيى الأموى قال. وأخبرنا

أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت سعيد بن يحيى يقول : مات أبى سنة أربع وتسعين ومائة . زاد السراج فى النصف من شعبان ، و بلغ ثمانين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الينا محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا أحمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ٥ أربع وتسعين ومائة فيهامات يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ويكنى أبا أيوب للنصف من شعبان ، وهو ابن أربع وسبعين .

-٧٤٦١- يحيى بن سعيد القطان

يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان الاحول . يقال مولى بنى تميم من أهل البصرة سمع أبا جعفر الخطمى ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله العمرى ، ١٠ ويحيى بن سعيد الانصارى ، وسليمان الاعمش ، وابن جريج ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، ومالكا ، فى آخرين من أمثالهم . روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، وعفان بن مسلم ، وعلى بن المدينى ، ومسدد ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وعبيد الله القواريرى ، و بندار ، ومحمد بن المثنى ، وعمرو بن على ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، ويعقوب الدورقى ، وحفص بن عمرو الربالى ، ١٥ وغيرهم . وقدم يحيى بن سعيد بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل حدثنا أبو بكر الأصفرى البغدادى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لقينى يحيى بن سعيد القطان ببغداد فقال معك ألواح ؟ فقلت نعم ! فقال ناولنى فناولته وكتب لى عشرة أحاديث وقرأها ، فلما مضى محوته . قال فقيل له لم ذلك ؟ قال لم أكن أراه يفعل ٢٠ بغيرى هذا . أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا أبو على بن الصواف حدثنا بشر ابن موسى حدثنا عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ولدت سنة عشرين فى أولها ، وولد معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة فى آخرها ، هو أسن منى

بشهرين ، وما اجتمعت أنا وخالد ومعاذ فى شئ إلا قدمانى . أخبرنا عبد الله
ابن احمد السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن
الحسن بن على بن بحر حدثنا عمرو بن على . قال قال يحيى : كنت أنا وخالد
ومعاذ نجتمع ، فما تقدمانى فى شئ قط . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
٥ عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا أبو الوليد قال قلت ليحيى
كم اختلفت إلى شعبة ؟ قال : عشرين سنة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا معاذ بن المثنى قال سمعت على بن المدينى يقول
سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لزمت شعبة عشرين سنة ، فما كنت أرجع
من عنده الا بثلاثة أحاديث وعشرة ، اكثر ما كنت اسمع منه فى كل يوم. أخبرنى
١٠ عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد
ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا يحيى بن معين . قال قال لنا يحيى بن
سعيد القطان : ليس لاحد على عقد ولاء . أنبأنا أبو زرعة روح بن محمد الرازى
أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال ذكره
أبى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته الاصبهانى قال سمعت عبد الرحمن بن
١٥ مهدى يقول : اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا و بينك حكما . فقال : قد
رضيت بالاحول - يعنى يحيى بن سعيد القطان - فما برحنا حتى جاء يحيى فتحا كموا
اليه فقضى على شعبة ، فقال شعبة ومن يطيق فقدك يا أحول . أخبرنى الازهرى
أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبو عبيد الله
ابن عرعرة حدثنى أبى . قال قال خالد بن الحارث : غلبنا يحيى بسفيان الثورى *
٢٠ أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين
الازدى حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلى حدثنا
يحيى بن سعيد القطان . قال : كنت إذا أخطأت قال لى سفيان الثورى أخطأت

يا يحيى ، فحدث يوما عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « الذى يشرب فى آنية الذهب والفضة إنما يجرجر فى
بطنه نار جهنم » قال يحيى بن سعيد فقلت : أخطأت يا أبا عبد الله هـذا! أهون
عليك . قال فكيف هو يايحيى ؟ قال فقلت أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن أم سلمة أن رسول الله صـلى الله عليه ٥
وسلم . فقال لى صدقت يايحيى أعرض على كتبك ، قلت تريد أن ألقى منك مالقى
زائدة ؟ قال وما لقى زائدة؟ أصلحت له كتبه وذكرته حديثه . أخبرنا الحسن بن
أبى بكر أخبرنا محمد بن على بن الهيثم المقرئ حدثنا يزيد البادا قال سمعت عبيدالله
ابن عمر . قال وقال يحيى بن سـعيد : بات عندى سفيان ليلة فحدثته بحديثين ،
حديث عن شعبة وحـديث عن عمرو بن عبيد ، قال وقام يتوضأ فنظرت تحت ١٠
المصلى الذى كان عليه جالساً و إذا هو قد كتبهما عنى . قلت يا أبا سعيد حدثنى
بهما قال : حدثته عن شعبة عن أبى بشر عن عكرمة فى قول الله تعالى (وتعزروه)
قال : تقاتلوا دونه بالسيف . وحدثته عن عمرو بن عبيد عن الحسن فى قول الله
تعالى (فعززنا بثالث) قال : شددنا . أخـبرنا البرقانى قال قرأت على الحسين
ابن على التميمى حدثـكم محمد بن المسيب حدثنا أبو الخصيب المصيصى قال سمعت ١٥
القواريري يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : مارأيت أحداً أحسن أخذاً
للحديث ، ولا أحسن طلبا له ، من يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان بن حبيب .
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الرحمن بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى
محمد بن عبد الرحيم قال سمعت علياً ـ وذكر من طلب الحديث ـ فقال : لم يكن
من أصحابنا ممن طلب وعنى به وحفظه وأقام عليه حتى حدث ولم يزل فيه إلا ثلاثة ٢٠
يحيى بن سـعيد ، وسفيان بن حبيب ، ويزيد بن زريع . هؤلاء لم يدعوه منـذ
طلبوه ، لم يشتغلوا عنه ، لم يزالوا فيه إلى أن حدثوا . أخبرنا البرقانى حدثنا محمد

ابن عبد الله بن خميرويه حدثنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : أدخل
عبد الرحمن بن مهدى فى تصنيفه التى حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حى ،
فكان يحدث بها عنه وهو حى . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا
أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى حدثنا الحسن بن على قال سمعت ابراهيم بن
محمد التيمى يقول: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان ، وما رأيت أعلم بصواب ٥
الحديث من ابن مهدى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا
الحسن الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين
قلت : يحيى أحب اليك فى سفيان أو عبد الرحمن بن مهدى ؟ فقال يحيى .
أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثنى خالى محمد بن اسحاق النعالى حدثنا
على بن الحسن بن دليل حدثنا أبو عبد الله المقدمى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن ١٠
حبيب بن الشهيد . قال قال لى على بن المدينى : ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من
يحيى بن سعيد . أخبرنا منصور بن ربيعة الخطيب ـ بالدينور ـ أخبرنا على بن
احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى
لم أر أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القطان . أخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا
محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ١٥
يقول : يحيى بن سعيد أثبت من عبد الرحمن بن مهدى فى سفيان . أخبرنى
البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى قال حدثنا
زكريا الساجى قال حدثت عن على بن المدينى . قال : ما رأيت أعلم بالرجال من
يحيى بن سعيد القطان ، ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من عبد الرحمن
ابن مهدى ، فاذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه ٢٠
وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر البوشنجى حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا الامام محمد بن

بشار بندار حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا على بن عبد العزيز البرذعي حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : حدثني يحيى القطان وما رأت عيناى مثله . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد — قال حدثنا وفى حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت احمد بن حنبل — وسئل عن يحيى بن سعيد ووكيع — فقال : لم ترعيني مثل يحيى بن سعيد . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين حدثنا محمد بن على بن داود قال سمعت احمد بن حنبل يقول : مارأيت فى هذا الشأن مثل يحيى بن سعيد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الفضل بن زياد سمعت أبا عبد الله ـ وذكر يحيى بن سعيد القطان ـ فقال : لا والله ما أدركنا مثله . ثم قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى وذكر يحيى بن سعيد القطان فقال: لم ترعيناك مثله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى عبد الرحمن بن مهدى : لاترى بعينيك مثل يحيى بن سعيد القطان أبداً . أخبرنى أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت عبد الله بن بشر الطالقانى يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد أثبت الناس ، قال أحمد وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عبدالله المزنى الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبدالله ابن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : مارأيت أحدا أثبت من يحيى ـ يعنى

القطان ـ أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد
ابن صاعد حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال لى أبو عبد الله : رحم الله يحيى القطان
ما كان اضبطه واشد تفقده ، كان محدثا . وأثنى عليه فاحسن الثناء عليه . أخبرنا
البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى
٥ حدثنا سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد كان يحيى يحدثكم من حفظه ؟ قال
ما رأينا له كتابا ، كان يحدثنا من حفظه ، ويقرأ علينا الطوال من كتابنا . أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت
أبا عبد الله يقول : ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد ، ولقد اخطأ فى
أحاديث . ثم قال أبو عبد الله : ومن يعرى من الخطأ والتصحيف . أخبرنا
١٠ الازهرى ومحمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى والحسن بن محمد الخلال ـ
قال محمد أخبرنا وقالا حدثنا ـ على بن عمر الختلى حدثنا محمد بن عبدة القاضى
حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لو كنت لقيت
اسماعيل بن أبى خالد لكتبت عن يحيى وعن اسماعيل لاعرف صحيحها من
سقيمها . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى وحدثنا عبد العزيز بن أبى
١٥ طاهر عنه قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة قال قلت ليحيى بن
معين : يحيى بن سعيد فوق ابن مهدى ؟ قال نعم . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن
الفضل بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار :
وكنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنه رجل لا يحسن شيئا ، فاذا تكلم
أنصت له الفقهاء . وقال فى موضع آخر : كان يحيى بن سعيد يشبه التجار إذا
٢٠ نظرت اليه ، حتى يأخذ فى الحديث ، فاذا أخذ فى الحديث علمت أنه صاحب
حديث . أنبأنا أبو زرعة الرازى أنبأنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا
عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

قال : لم يكن أبو سعيد - يعنى جده يحيى بن سعيد - يمزح ، ولا يضحك إلا تبسما
ما أعلم نى رأيته قهقه قط ، ولا دخل حماما قط ، ولا اكتحل ، ولا ادهن ،
وكان يخضب خضابا حسنا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان . قال قال على : كان يحيى يختم القرآن فى كل يوم وليلة بين
المغرب والعشاء . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا على بن عمر الحافظ ٥
حدثنا احمد بن على بن العلاء الجوزجانى حدثنا اسماعيل بن أبى مريم حدثنا على
ابن المدينى قال . وقال ابن يحيى بن سعيد : إن أباه يختم القرآن فى كل يوم . قال
على : فتفقدته وأنا معه فى البستان نختمه بين المغرب والعشاء . قرأت على الحسن
ابن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال حدثنى الحسن بن الحباب حدثنا سليمان
ابن الأشعث قال سمعت يحيى بن معين يقول : أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة ١٠
يختم القرآن فى كل ليلة ، ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة . وما رؤى يطلب
جماعة قط . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان يحيى
ابن سعيد لم يفته الزوال منذ أربعين سنة . أخبرنى طاهر بن عبد العزيز الدعاء
أخبرنا اسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا بكر محمد ١٥
ابن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول : اختلفت إلى يحيى بن سعيد
القطان - وذكر أكثر من عشرين سنة - فما أظن أنه عصى الله قط . أخبرنا
على بن احمد الرزاز حدثنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا
احمد بن على الابار حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو خيثمة
زهير بن حرب . قال : كنا عند يحيى بن سعيد فجاء محمد بن سعيد الترمذى ، ٢٠
فقال له يحيى بن سعيد اقرأ فقرأ ، فغشى على يحيى بن سعيد حتى حمل . أخبرنا
محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا

عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت عفان يقول: رأى رجل ليحيى
ابن سعيد قبل موته بعشرين سنة : بشر يحيى بن سعيد بامان من الله يوم القيامة .
أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي وعلى بن المحسن التنوخي وأبو طاهر محمد بن
همام بن الصقر الموصلي . قالوا : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
٥ الزهري حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثني
أبو بحر البكراوى قال حدثني عبد الله بن سوار بن عبد الله أنه رأى في المنام .
وأخبره رجل أنه رأى في المنام ، كأن كتابا تعلق من السماء ، قال فقرأته فاذا
فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب براءة من الله ليحيى بن سعيد الاحول
القطان . أخبرنا الحسين بن جعفر السلماسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين
١٠ الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى . قال قال أبو بكر بن خلاد
سمعت محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : رأيت أبي في المنام ، فرأيت أمرا
عظيما جليلا ، قال فجعلت أهابه أن أدنو . فقلت ماهذا ؟ قال أثبت الناس في
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين سنة . أخبرنا البرقاني قال قرأت
على أبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوشنجي — بها — حدثكم
١٥ محمد بن اسحاق بن خزيمة . قال وأخبرني طاهر بن عبد العزيز الدعاء أخبرنا
اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان قال سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة
يقول سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي يقول : كان يحيى بن سعيد نفقته من
غلته ، إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة ، وان دخل شعير أكل شعيرا ، و إن
دخل تمر أكل تمرا . لفظهما سواء . وقال ابن حيان هذا معنى الحكاية .
٢٠ أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي
قال : ويحيى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد بصرى ثقة . نقي الحديث كان

لايحدث إلا عن ثقة أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا على بن عبد الله المديني قال قلت ليحيي ابن سعيد . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي واحمد بن جعفر بن حمدان . قالا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا رجل قال : قلت ليحيي بن سعيد - في ربيع الاول سنة تسعين ومائة - كم ٥ لك من سنة ؟ قال إذا مضى شهر - أو شهران - استوفيت سبعين ، ودخلت في إحدى . قيل له في أي سنة ولدت ؟ قال في سنة عشرين ومائة في أولها .

قلت : والرجل الذي روى هذا الخبر عنه أحمد بن حنبل ولم يسمه هو على ابن المديني . أخبرنا ابن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال : ومات يحيي بن سعيد القطان وعبد الرحمن ١٠ ابن مهدي في سنة ثمان وتسعين ، عبد الرحمن قبله بأربعة أشهر .

قلت: هذا القول الأخير وهم ، لأن يحيي بن سعيد تقدمت وفاته على وفاة عبد الرحمن بأربعة أشهر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال سمعت أبا موسى يقول . وأخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات ١٥ يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات عبدالرحمن بن مهدي بعده بأربعة أشهر . أخبرنا الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي . قال : ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء - وأنا حاضر - قال قال ٢٠ على بن عبد الله المديني : يحيي بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد ، وهو مولى لبني تميم ومات سنة ثمان وتسعين ومائة في صفر . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي

وعبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ . قالا : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا جعفر بن أبي عثمان حدثني محمد بن عمرو بن عبيدة العصفري قال سمعت علي بن المديني يقول : مكثت اشتهي أرى يحيي بن سعيد القطان في النوم مدة ، قال فصليت ليلة العتمة ، ثم أوترت واتكأت على سريري قال فسنح لي خالد بن الحارث فقمت فسلمت عليه وعانقته ، ثم قلت له مافعل بك ربك ؟ قال غفر لي على أن الأمر شديد ، قلت أين معاذ فقد كان رسيلك في الحديث ؟ فقال لي محبوس ، قلت فما فعل يحيي بن سعيد القطان ؟ قال نراه كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء .

٧٤٦٢ - يحيي بن عباد السعدي

يحيي بن عباد ، السعدي . حدث عن ابن جريج . روى عنه داود بن شبيب البصري * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا حمدان بن علي حدثنا داود بن شبيب حدثنا يحيي بن عباد قال لقيته ببغداد — عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا احمد بن عبد الله الحداد وحمدان بن علي . قالا : حدثنا داود بن شبيب حدثنا يحيي بن عباد السعدي — وكان من خيار الناس — حدثنا ابن جريج باسناده نحوه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن يحيي بن عباد السعدي فقال لا أعرفه . فقلت له حدث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر ؟ فانكر الحديث . قرأت بخط الدارقطني يحيي بن عباد السعدي ضعيف .

٧٤٦٣ - يحيي بن عباد الضبعي

يحيي بن عباد ، أبو عباد الضُّبَعي . نزل بغداد وحدث بها عن شعبة ،

والحمادين ، وفليح بن سليمان ، وابراهيم بن سعد ، ووهيب بن خالد . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو ثور الكلبي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومحمد بن احمد بن أبي خلف ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا أبو عباد حدثنا شعبة أخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة يسأل الاغر عن هذا الحديث يحدث [به] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « صلاة في مسجدى هذا أفضل من الصلاة فيما سواه إلا الكعبة » أخبرنا على بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبدالله بن على بن عبدالله المديني قال سمعت أبي يقول: يحيى بن عباد ليس ممن أحدث عنه ، و بشار الخفاف أمثل منه . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — سألت أبا زكريا قلت له : فابو عباد يحيى بن عباد البصرى قال لم يكن بذاك ، قد سمع وكان صدوقا. وقد اتيناه فاخرج كتابا فاذا هو لا يحسن يقرأه فانصرفنا عنه . قلت له فيحيى بن السكن أثبت عندك منه ؟ قال نعم ! هذا أيقظهما وأكيسهما . أخبرني البرقاني حدثنا محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : يحيى بن عباد بصرى نزل بغداد ضعيف ، حدث عنه أهل بغداد . سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يحدث عنه عن شعبة وغيره ، لم يحدث عنه أحد من أصحابنا بالبصرة ، لا بندار ، ولا ابن المثنى .

قلت : ترك أهل البصرة الرواية عنه لا يوجب رد حديثه ، وحسبك برواية احمد بن حنبل ، وأبي ثور عنه . ومع هذا فقد احتج بحديثه محمد بن اسماعيل

البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً أخبرنا البرقاني قال قلت لابي الحسن الدار قطني : يحيى بن عباد الضُبَعي أبو عباد؟ قال بغدادي يحتج به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع أن أبا عباد يحيى بن عباد الضُبعي مات في سنة ثمان وتسعين ومائة .

- ٧٤٦٤ - يحيى بن السكن البصري

يحيى بن السكن ، البصري . نزل الرقة وقدم بغداد وحدث بها عن شعبة ابن الحجاج ، ومستمر بن الريان ، وعمران القطان . روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي ، و يحيى بن أبي طالب ، وهلال بن العلاء ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الفضل ابن يعقوب حدثنا يحيى بن السكن حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة

١٠ عن أبيه . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الارض يرحمك من في السماء » أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي قال : يحيى بن السكن بصري كان يكون بالرقة ، وكان أبو الوليد يقول : هو يكذب ، وهو شيخ مقارب كان يكون بالرقة و ببغداد . قرأت على القاضي أبي العلاء محمد بن علي

١٥ الواسطي عن أبي مسلم بن مهران قال أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي . قال قال أبو علي صالح بن محمد : يحيى بن السكن لا يسوى فلسا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن السكن الرقي اصله بصري ، مات بالرقة سنة اثنتين ومائتين .

- ٧٤٦٥ - يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ

يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي المقرئ . صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري . سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء ، وابن جريج . روى عنه ابنه محمد ، وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وأبو عمر الدوري ،

واحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدى ، وابراهيم بن محمد أخوه . وهو مولى لبنى عدى بن عبد مناة من الرباب ، و إنما قيل له اليزيدى لأ نه كان منقطعا إلى يزيد بن منصور الحميرى . خال ولد المهدى يؤدب ولده ، فنسب اليه ، ثم اتصل بالرشيد فجعل المأمون فى حجره وأدبه . وكان اليزيدى ثقة ، وكان أحد القراء الفصحاء ، عالما بلغات العرب ، وله كتاب نوادر فى اللغة ، على مثال كتاب نوادر ٥
الأصمعى الذى عمله لجعفر بن يحيى ، وفى مثل عدد ورقه . وكان أيضا أحد الشعراء وله شعر جامع وأدب ، وكان قد أخذ علم العربية وأخبار الناس عن أبى عمرو بن أبى اسحاق الحضرمى ، والخليل بن احمد ، ومن كان معهم فى زمانهم . وحكى عن أبى حمدون الطيب بن اسماعيل أنه قال : شهدت ابن أبى العتاهية وكتب عن أبى محمد اليزيدى قريباً من ألف جلد عن أبى عمرو بن العلاء خاصة ١٠
يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة ، لأن تقدير الجلد عشر ورقات . وأخذ عن الخليل من اللغة أمراً عظيما ، وكتب عنه العروض فى ابتداء صنعته إياه إلا أن اعتماده كان على أبى عمرو ، لسعة علم أبى عمرو باللغة . وكان اليزيدى يعلّم بحذاء منزل أبى عمرو ، وكان أبو عمرو يدنيه ويميل اليه لذ كائه . وكان اليزيدى صحيح الرواية صدوق اللهجة . وألف من الكتب كتاب النوادر ، وكتاب المقصور ١٥
والممدود ، وكتاب مختصر النحو ، وكتاب النقط والشكل ، وكان يجلس فى أيام الرشيد مع الكسائى ببغداد فى مسجد واحد يقرئان الناس ، فكان الكسائى يؤدب محمد الأمين ، وكان اليزيدى يؤدب عبد الله المأمون . فأما الأمين فان أباه أمر الكسائى أن يأخذ عليه بحرف حمزة ، وأما المأمون فان أباه لما اختار له اليزيدى تركه يتعلم منه حرف أبى عمرو . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر ٢٠
ـ اجازة ـ وحدثنيه احمد بن محمد بن احمد بن قفرجل الكاتب عنه حدثنا المظفر ابن يحيى الشرابى حدثنا العنزى حدثنى ابراهيم بن سعدان قال حدثنى الأثرم .

قال : دخل اليزيدى على الخليل بن احمد يوما وعنده جماعة ـ وهو على وسادة جالس ـ فاوسع له ، فجلس معه اليزيدى على وسادته ، فقال له اليزيدى : أحسبنى قد ضيقت عليك ؟ فقال الخليل : ماضاق شئ على اثنين متحابين ، والدنيا لاتسع متباغضين . أخبرنى الازهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد المقرئ

٥ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا المبرد . قال : سأل المأمون يحيى بن المبارك عن شئ . فقال : لا ـ وجعلنى الله فداك ـ يا أمير المؤمنين . فقال لله درك ما وضعت واوٌ قط موضعا أحسن من موضعها فى لفظك هذا ، و وصله وحمله . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الازهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدنى اسحاق بن ابراهيم

١٠ قال أنشدنى أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى :

إذا نكبات الدهر لم تعظ الفتى   وتقرع منه لم تعظه عواذله

ومن لم يؤدبه أبوه وأمه   تؤدبه روعات الردى وزلازله

فدع عنك مالا تستطيع ولا تطع   هواك ولا يغلب بحقك باطله

قرأت بخط أبى عبيد الله المرزبانى حدثنى احمد بن عثمان وحدثنى أبو القاسم

١٥ عبيد الله بن محمد اليزيدى . قال : توفى أبو محمد اليزيدى فى سنة اثنتين ومائتين.

-٧٣٦٦- يحيى بن المتوكل ، أبو بكر الباهلى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن

يحيى بن المتوكل الباهلى المصرى

اسامة بن زيد الليثى ، وهلال بن أبى هلال ، وابراهيم بن يزيد الخوارزمى ، وهشام ابن حسان ، وعنبسة بن مهران . روى عنه محمد بن عمر بن أبى مذعور ، والحسين ابن أبى زيد الدباغ ، واسحاق بن البهلول التنوخى . أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد

٢٠ ابن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول الازرق أخبرنى جدى أبو يعقوب اسحاق بن البهلول ـ قراءة عليه ـ حدثنى يحيى بن المتوكل الباهلى عن ابراهيم بن يزيد الخوزى قال حدثنا سالم عن أبيه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون (مالك يوم الدين) قرأنا على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن المتوكل ـ أبي بكر البصرى ـ كان قدم بغداد فحدثهم عن هشام بن حسان وغيرهم ثم خرج إلى المصيصة فمات بها ؟ قال : لا أعرفه .

٥

-٧٤٦٧- يحيى بن زياد الفراء

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، أبو زكريا الفراء مولى بنى أسد من أهل الكوفة . نزل بغداد وأملى بها كتبه فى معانى القرآن، وعلومه . وحدث عن قيس ابن الربيع، ومندل بن على، وخازم بن الحسين البصرى، وعلى بن حمزة الكسائى وأبى الاحوص سلام بن سليم، وأبى بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة . روى عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمرى، وغيرهما وكان ثقة اماما. ويحكى عن أبى العباس ثعلب انه قال : لولا الفراء لما كانت عربية، لانه خلصها وضبطها ولولا الفراء لسقطت العربية، لانها كانت تتنازع ويدعيها كل من أراد ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن حماد العسكرى ـ املاء فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة — حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا يحيى بن زياد الفراء حدثنى خازم بن حسين البصرى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان (مالك يوم الدين) بالالف . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى ـ بالكوفة ـ حدثنا الحسن بن داود حدثنا أبو جعفر عقدة حدثنا أبو بديل الوضاحى . قال : أمر أمير المؤمنين المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب، وأمر أن يفرد فى حجرة من حجر الدار، ووكل به جوارى وخدما يقمن بما يحتاج اليه حتى لايتعلق قلبه، ولا تتشرف نفسه الى

١٠

١٥

٢٠

شیء، حتى أنهم كانوا يؤذنونه بأوقات الصلاة ، وصير له الوراقين ، وألزمه الامناء
والمنفقين ، فكان يملي والوراقون يكتبون ، حتى صنف الحدود فى سنين ، وأمر
المأمون بكتبه فى الخزائن ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج الى الناس وابتدأ يملي
كتاب المعانى . وكان وراقيه سلمة وأبو نصر ، قال فأردنا أن نعد الناس الذين
٥ اجتمعوا لاملاء كتاب المعانى فلم يضبط . قال فعددنا القضاة فكانوا ثمانين
قاضيا ، فلم يزل يمليه حتى أتمه . وله كتابان فى المشكل ، أحدهما أكبر من الآخر .
قال فلما فرغ من املاء المعانى خزنه الوراقون عن الناس ليكسبوا به ، وقالوا لانخرجه
الى أحد الا الى من أراد أن ننسخه له على خمس أوراق بدرهم ، فشكى الناس
ذلك الى الفراء فدعا الوراقين فقال لهم فى ذلك ، فقالوا إنما صحبناك لننتفع بك ،
١٠ وكل ما صنفته فليس بالناس اليه من الحاجة ما بهم الى هذا الكتاب ، فدعنا
نعش به . قال فقاربوهم تنتفعوا و ينتفعوا، فابوا عليه . فقال ساريكم . وقال للناس
إنى ممل كتاب معان أتم شرحا ، وابسط قولا من الذى أمليت . فجلس يمل فأمل
الحمد فى مائة ورقة ، فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن نبلغ للناس ما يحبون ، فنسخوا
كل عشرة أوراق بدرهم . قال وكان المأمون قد وكل الفراء يلقن ابنيه النحو ، فلما
١٥ كان يوما أراد الفراء أن ينهض إلى بعض حوائجه ، فابتدرا الى نعل الفراء يقدمانه
له ، فتنازعا أيهما يقدمه ثم اصطلحا على أن يقدم كل واحد منهما فردا ، فقدماها .
وكان المأمون له على كل شیء صاحب ، فرفع ذلك اليه فى الخبر ، فوجه الى الفراء
فاستدعاه ، فلما دخل عليه قال له : من أعز الناس ؟ قال ما اعرف أعز من
أمير المؤمنين ، قال بلى ! من إذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين ،
٢٠ حتى رضى كل واحد أن يقدم له فردا . قال يا أمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن
ذلك ولكن خشيت ان أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها ، أو أكسر نفوسهما عن
شريفة حرصا عليها . وقد يروى عن ابن عباس أنه امسك للحسن والحسين

ركابيهما حين خرجا من عنده ، فقال له بعض من حضر : أتمسك لهذين الحدثين ركابيهما وأنت أسن منهما ؟ قال له أسكت ياجاهل ، لايعرف الفضل لاهل الفضل إلا ذوو الفضـل . قال له المأمون : لو منعتهما عن ذلك لأوجعتك لوما وعتبا ، والزمتك ذنبا ، وما وضع مافعـلاه من شرفهما ، بل رفع من قـدرهما ، و بين عن جوهرهما وقد ثبتت لى مخيلة الفراسة بفعلهما ، فليس يكبر الرجل — و إن كان كبيرا ـ عن ثلاث . عن تواضعه لسلطانه ، ووالده ، ومعلمه العلم . وقـد عوضتهما عما فعلاه عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما . وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمـد بن جعفر التميمى حدثنا محمد بن الحسن قال حـدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن نجدة . قال: لمـا تصدى أبو زكريا للاتصال بالمأمون كان يتردد الى الباب ، فلمـا أن كان ذات يوم جاء ثمامة ، قال فرأيت أبهة أدب ، فجلست اليه ففاتشته عن اللغـة فوجدته بحرا ، وفاتشته عن النحو فشاهدت نسيج وحـده ، وعن الفقه فوجدت رجلا فقيها عارفا باختلاف القوم ، و بالنجوم ماهرا ، و بالطب خبيرا ، و بايام العرب واشعارها حاذقا ، فقلت من تـكون ؟ وما أظنـك إلا الفراء ؟ قال انا هو ، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون ، فامر باحضاره لوقته ؛ وكان سبب اتصاله به . أخبرنا التنوخى أخبرنا أبو الحسن أحمـد بن يوسف الازرق حـدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنى أبى قال سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول : ما أحد برع فى علم الادله على غيره من العـلوم . قال بشر المريسى للفراء : يا أبا زكريا أريد أن اسألك عن مسألة من الفقـه . فقال : سل . فقال ماتقول فى رجل سهى فى سجدتى السهو ؟ قال لاشئ عليه ، قال من أين قلت ؟ قال قسته على مذاهبنا فى العربية ، وذلك أن المصغر عندنا لا يصغر ، فكذلك لايلتفت الى السهو فى السهو . فسكت بشر . وحكى أن محمد بن الحسن سأل الفراء عن هذه المسألة ، لا بشر . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على

ابن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن احمد بن سعيد حدثنا بُنان بن يعقوب الزقومى
أخو حمدان الكندى قال سمعت عبدالله بن الوليد صعودا يقول : كان محمد بن
الحسن الفقيه ابن خالة الفراء ، وكان الفراء يوما عنده جالسا ، فقال الفراء قَلَّ
رجل أمعن النظر فى باب من العلم فاراد غيره الاسهل عليه ، فقال له محمد : يا أبا
٥ زكريا فانت الآن قد أنعمت النظر فى العربية ، فنسألك عن باب من الفقه ؟ قال
هات على بركة الله تعالى . قال : ما تقول فى رجل صلى فسهى فسجد سجدتى
السهو فسهى فيهما ؟ ففكر الفراء ساعة ثم قال لا شئ عليه . قال له محمد ولم ؟ قال :
لأن التصغير عندنا لا تصغير له ، و إنما السجدتان اتمام الصلاة فليس للتمام تمام .
فقال محمد بن الحسن : ما ظننت آدمياً يلد مثلك . أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب
١٠ أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز . قال قال أبو بكر بن الأنباري : ولو لم يكن
لاهل بغداد والكوفة من علماء العربية إلا الكسائى والفراء لكان لهم بهما الافتخار
على جميع الناس ، إذ انتهت العلوم اليهما ؛ وكان يقال النحو الفراء ، والفراء
أمير المؤمنين فى النحو . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن
جعفر التميمى أخبرنا أبو على الحسن بن داود حدثنا احمد بن أبى موسى العجلى
١٥ حدثنا هناد بن السرى . قال : كان الفراء يُطوِّفُ معنا على الشيوخ ؛ فما رأيناه
أثبت سوداء فى بيضاء قط ، لكنه إذا مر حديث فيه شئ من التفسير ، أو
متعلق بشئ من اللغة ، قال للشيخ : أعده على . وظننا أنه كان يحفظ مايحتاج
اليه . قرأت على على بن أبى على البصرى عن طلحة بن محمد بن جعفر المعدل
حدثنا أبو بكر بن مجاهد . قال قال لى محمد بن الجهم : كان الفراء يخرج الينا وقد
٢٠ لبس ثيابه فى المسجد الذى فى خندق عبويه ، وعلى رأسه قلنسوة كبيرة ،
فيجلس فيقرأ أبو طلحة الناقط عشراً من القرآن ، ثم يقول له امسك . فيملى من
حفظه المجلس ، ثم يجئ سلمة بعد أن ننصرف نحن ، فيأخذ كتاب بعضنا فيقرأ

عليه ، ويغير ويزيد وينقص ، فمن ههنا وقع الاختلاف بين النسختين . قال
ابن مجاهد وسمعت ابن الجهم يقول : ما رأيت مع الفراء كتابا قط إلا كتاب يافع
ويفعة . قال ابن مجاهد ، وقال لنا ثعلب : لما مات الفراء لم يوجد له إلا رؤس
اسفاط ، فيها مسائل تذكرة . وأبيات شعر . أخبرنى محمد بن محمد بن على الشروطى
حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن على الكاتب المروزى حدثنا أبو بكر محمد بن
القاسم الانبارى حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى النحوى حدثنا سلمة . قال : أمل
الفراء كتبه كلها حفظا ، لم يأخذ بيده نسخة إلا فى كتابين ، كتاب ملازم ، وكتاب
يافع ويفعة . قال أبو بكر بن الأنبارى : ومقدار الكتابين خمسون ورقة ، ومقدار
كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة . أخبرنا الجوهرى والتنوخى . قالا : حدثنا محمد
ابن العباس حدثنا الصولى حدثنا عون — هو ابن محمد — حدثنا سعدون قال
قلت للكسائى : الفراء أعلم أم الأحمر ؟ فقال : الأحمر أكثر حفظا ، والفراء
أحسن عقلا ، وأبعد فكراً ، وأعلم بما يخرج من رأسه . أخبرنا القاضى أبو العلاء
الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى . وأخبرنا هلال بن المحسن أخبرنا احمد
ابن محمد بن الجراح — قال محمد أخبرنا وقال أحمد حدثنا — أبو بكر محمد بن القاسم
الانبارى حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى حدثنا سلمة . قال : خرجت من منزلى
فرأيت أبا عمر الجرمى واقفاً على بابى ، فقال لى يا أبا محمد امض بى إلى فرائكم
هذا ، فقلت له امض ، فانتهينا إلى الفراء ، وهو جالس على بابه يخاطب قوماً من
أصحابه فى النحو ، فلما عزم على النهوض قلت له : يا أبا زكريا هذا أبو عمر صاحب
البصريين يحب أن تكلمه فى شئ . فقال : نعم ! ما يقول أصحابك فى كذا وكذا
قال كذا وكذا . قال : يلزمهم كذا وكذا ، و يفسد هذا من جهة كذا وكذا ، قال
فألقى عليه مسائل وعرفه الالزامات فيها ، فنهض وهو يقول : يا أبا محمد ما هذا
الرجل إلا شيطان — يكرر ذلك مرتين أو ثلاثا . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد

ابن الحسين السليطى — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت محمد بن الجهم يقول سمعت الفراء يقول : كان عندنا رجل يفسر القرآن برأيه ، فقيل له (أرأيت الذى يُكَذِّب بالدين) فقال : رجل سوء والله ، فقيل (فذلك الذى يَدُعُّ اليتيم) قال فسكت طويلا ثم قال : من هذا أعجب . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو الحسن بن النجار الكوفى فقال أنشدنا أبو على الحسن بن داود النقاد قال أنشدنا أبو عيسى بن زهير التغلبى عن محمد بن الجهم السمرى يمدح الفراء :

يا طالب النحو التمس علم ما ... ألفه الفراء فى نحوه
أفاد من يأتيه مالم يكن ... يعلم من قبل ولم يحوه
ستين حدا ، قاسها عالما ... أملَّها بالحفظ من شدوه
على كلام العرب المنتقى ... من كل منسوب إلى بدوه
سوى لغات ومعان ، لقد ... أرشده الله ولم يُغْوه
وجمع ما احتيج إلى جمعه ... والوقف فى القرآن أو بدوه
ومصدر الفعل وتصريفه ... فى كل فن جاء من نشوه
إلى حروف طرف أثبتَتْ ... فى أول الباب وفى حشوه
وصنف المقصور والممدود[1] والتـ ... ـحويل فى الخاطين أوشاوه
أو مثل بادى الرأى فى قولهم ... يَخَطِّف البرق لدى ضوه
وفى النهى الكلم المرتضى ... من حسنه والنهى عن سوءه
رام سواه فانثنى خائبا ... وأخطأ المعنى ولم يُشْوِه
فرحمة الله على شيخنا ... يحيى مع الابرار فى علوه

(١) وفى مجلد الاغاطى :
وصنف المقصور والمد والنحـ ... ـو مل فى الخاطين أو شـلوه

كافأه الرحمن عنا ، كما أروى الصدى بالسيب من نَوْه
فاصْطَفِ ما أملاه من علمه وصنه واستمسك به وارْوه
وقول سيبويه وأصحابه وقطرب مشتبه فازوه
عنك وما أملى هشام وما صنفه الأحمر فى زهوه
أو قاسم مولى بنى مالك من المعانى ، قاسم عن غروه ٥
فليس من يغلط فيما روى كحافظ يؤمن من سهوه
ولا ذوو ضَحْل إذا ما اجْتُدُوا كالبحر إذ يغرق عن رَهْوه
ولا وضيع القوم مثل الذى يحتل بالاشراف من سروه

بلغنى أن الفراء مات ببغداد فى سنة سبع ومائتين وقد بلغ ثلاثا وستين سنة ، وقيل بل مات فى طريق مكة . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ١٠ محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الصولى . قال : وفى سنة سبع ومائتين مات يحيى بن زياد الفراء النحوى .

- ٧٤٦٨ - يحيى بن الحسين المدائنى

يحيى بن الحسين ، المدائنى مولى بنى هاشم . حدث عن عبد الله بن لهيعة روى عنه محمد بن مغيرة الشهرزورى * قرأت فى كتاب القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابى — بخط يده — ثم أخبرناه الصيمرى قراءة حدثنا احمد بن محمد ١٥ ابن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن هارون بن حميد حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزورى حدثنا يحيى بن الحسين المدائنى — مولى بنى هاشم — حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين ، مؤمن آل ياسين ، وعلى بن أبى طالب ، وآسية امرأة فرعون » . ٢٠

- ٧٤٦٩ - يحيى بن ابى بكير العبدى

يحيى بن أبى بكير ، أبو زكريا العبدى . واسم والد أبى بكير نَسْر — وقيل بشر — وقيل بشير — بن أسيد ، كوفى الاصل . سكن يحيى بغداد . وولى قضاء

كرمان وحدث عن شعبة ، وابراهيم بن طهمان ، واسرائيل ، وحسن بن صالح ، وأبي جعفر الرازى ، وشبل بن عباد ، وزائدة بن قدامة ، وجعفر الاحمر ، وشريك ابن عبد الله . روى عنه محمد بن سعيد بن الاصبهانى ، وعبد الله بن محمد بن يحيى ابن أبى بكير ، وعيسى بن أبى حرب الصفار ، وعلى بن سهل البزاز ، وعباس الدورى ، ومحمد بن سعد العوفى ، والحارث بن أبى أسامة التميمى ، واحمد بن عبد الله النرسى * أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائى . قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا العباس بن محمد الدورى. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل صلبه فى الركوع والسجود » قال أبو الفضل عباس بن محمد : هذا حديث لم يروه إلا يحيى بن أبى بكير وهو حديث غريب جداً * أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين ابن على التميمى أخبرنا أبو بكر بن خزيمة حدثنا عبدالله بن محمد بن حاتم الدورى ـ بخبر خطأ كان يفتخر به ـ قال حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجوز صلاة لا يقيم الرجل صلبه فى الركوع والسجود » .

قلت : تفرد برواية هذا الحديث هكذا عن الاعمش اسرائيل بن يونس ولا نعلم رواه عن اسرائيل إلا يحيى بن أبى بكير ، وخالفه غير واحد ، فرووه عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وذاك المحفوظ الصحيح . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال

أبو زكريا يحيى بن معين : يحيى بن أبى بكير قاضى كرمان كوفى هو ابن بشر ابن أسيد بن عبد القيس . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد عبد الله ابن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال أبو عبد الله : كان يحيى بن أبى بكير كيسا ، ثم قال قلَّ إنسان كتب عن شعبة إلا جاء بشىء، جاء بلفظه. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد ٥
ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يحيى بن أبى بكير فقال : ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : يحيى بن أبى بكير قاضى كرمان كوفى ثقة . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم ١٠
ابن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات سنة ثمان ومائتين يحيى بن أبى بكير الكرمانى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن أبى بكير مات فى سنة تسع ومائتين .

— ٧٤٧٠ — يحيى بن اسحاق السيلحينى

يحيى بن اسحاق ، أبو زكريا البجلى المعروف بالسيلحينى . سمع حماد بن سلمة ، وعبد الله بن لهيعة ، وفليح بن سليمان ، وأبان بن يزيد ، ويحيى بن أيوب والربيع بن بدر ، وشريك بن عبد الله . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب واحمد بن ملاعب ، واحمد بن أبى خيثمة ، وعباس الدورى ، وبشر بن موسى الاسدى ، وغيرهم * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس العقبى حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسحاق السيلحينى حدثنا ٢٠
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد الجمعة ركعتين . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن

عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : كان عبد الرحمن ينكر حديث مبارك عن الحسن فى حل العقد فى القبر — يعنى على السيلحينى — أخبرنا أبو بكر الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين قلت فالسالحينى [1] ايش حاله ؟ فقال صدوق المسكين.

٥ قال أبو سعيد عثمان بن سعيد : هو يحيى بن اسحاق ، روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة . أخبرنى على بن الحسن الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر ابن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : يحيى بن اسحاق أبو زكريا السيلحينى شيخ صالح ثقة ، سمع من الشاميين

١٠ ومن ابن لهيعة ، وهو صدوق . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو زكريا السيلحينى البجلى ذكر أنه من أنفسهم وكان ثقة حافظا لحديثه ، وكان ينزل بغداد فى دار الرقيق ، ومات بها فى سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان

١٥ الحضرمى قال : سنة عشر ومائتين فيها مات يحيى بن اسحاق السليحينى .

-٧٤٧١- يحيى بن غيلان الأسلمى

يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة ، الاسلمى من خزاعة . سمع مالك بن أنس ، وأبا عوانة ، ومفضل بن فضالة ، ورشدين بن سعد ، ويزيد ابن زريع . روى عنه احمد بن حنبل ، وفضل بن سهل الاعرج ، ومحمد بن عبد الله بن أبى الثلج ، واسحاق بن الحسن الحربى ، وكان ثقة . أخبرنا الازهرى

٢٠ حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة من خزاعة

---

(١) كذا فى الاصول . وهو نسبة الى سيلحين قرية من سواد بغداد . عن الانساب .

وكان ثقة نزل بغـداد ، ثم خرج إلى البصرة فى حاجة له فمات هناك سـنة عشر ومائتين . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة عشر ومائتين فيها مات يحيى بن غيلان .

-٧٤٧٢- يحيى بن نصر القرشى

يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة ، القرشى . من أهل مرو نزل بغداد وحـدث بها عن عاصم الاحول ، وهلال بن خباب ، وحيوة بن شريح ، ويونس بن يزيد ، وورقاء بن عمر ، ومغيرة بن مسلم ، وثور بن يزيد ، وأبى حنيفة الفقيه ، وعبد الله بن شبرمة . روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ورجاء بن الجارود ، ومحمد بن الجارود القطان ، واحمد بن منصور بن راشـد ، وحمزة بن العباس المروزيان ، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمـد بن مخلد العطار حدثنا رجاء بن الجارود قال حدثنى يحيى بن نصر ١٠
ابن حاجب حدثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحشر الناس يوم القيامة مشاة عراة غرلا » ـ يعنى قلفا ـ قرأت فى أصل كتاب أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات أخبرنا أبو سعيد بن رميح حدثنا احمد بن محمـد بن عمر بن بسطام المروزى حدثنا احمد ابن سيار . قال : نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشى المخزومى كان شيخا ١٥
قديما ، وأما ابنه يحيى بن نصر بن حاجب فقد رأيته وكتبت عنه كان شيخا طوالا ممشوق البدن ، خفيف اللحية طويلها صاحب عربية ولسان ، وكتبنا عنه . وكان يحدث عن سفيان الثورى ، وعن مالك بن أنس ، وعن حنظلة بن أبى سفيان ، ويونس بن يزيد الايلى ، وابن شبرمة ، وثور بن يزيد ، وكان يقول لنا تعالوا حتى أحدثكم عن أستاذى أستاذكم ـ يعنى عبد الله بن المبارك ـ وكان أول ما حدث ٢٠
كان عليه جماعة عظيمة ، فلما حدث عن هلال بن خباب واسحاق بن سويد برد أمره قليلا ، وفتر الناس عنه ، وبقى فى شرذمة ، ثم خرج من ههنا ومات.

بالعراق . حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على ـ هو الوراق ـ حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يحيى بن نصر بن حاجب فقال : خراسانى كان قدم ههنا — يعنى بغداد — قلت كيف كان؟ فقال كان جهميا يقول قول جهم ، كان قدم ههنا بغداد ، فاول من دخل عليه بشر المريسى .

قلت : و بلغنى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال سمعت أبى يقول :قلت ليحيي بن نصر بن حاجب ايش قصتك مع أصحاب الحديث منقبضين عنك؟ قال كان بينى و بين بشر المريسى فى الحداثة معرفة، فلما قدمت أتانى مسلما على . قيل لابى فضعف حاله لذلك؟ قال هو ادعى ذلك وعندى بليته قدم رجاله . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت ـ يعنى لابى زرعة الرازى ـ يحيى ابن نصر بن حاجب؟ قال ليس بشئ . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى . قال : مات يحيى بن نصر بن حاجب سنة خمس عشرة ومائتين ببغداد .

-٧٤٧٣- يحيى بن أبى الخصيب قاضى عكبرا

يحيى بن أبى الخصيب ، وهو يحيى بن زياد قاضى عكبرا . سمع حماد بن زيد ومعاوية بن عبد الكريم الضال ، وعلى بن مسهر ، وهشام بن يوسف ، والوليد بن مسلم ، وهانئ بن عبد الرحمن بن ابى عبلة الشامى ، ومحمد بن يحيى بن قيس المازنى روى عنه على بن المدينى ، و يعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة الرازى ، ومحمد بن عامر ابن العلاء الانطاكى . و بلغنى عن أبى حاتم الرازى . قال :يحيى بن أبى الخصيب ثقة لا أعلم فى زمانه أكثر حديثا منه * أخبرنا أبو الحسن مشرق بن عبد الله الفقيه الزاهد ـ بحلب ـ حدثنا الحسين بن على بن عبد الله بن أبى أسامة أخبرنا

عبدالله بن الحسين الصابونى حدثنا محمد بن عامر بن العلاء حدثنا يحيي بن أبى الخصيب البغدادى حدثنا محمد بن يحيي بن قيس المازنى عن أبيه عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير عن أبيض بن حمال . قال : استقطعت النبى صلى الله عليه وسلم الماء الذى بمأرب فاقطعنيه ، فلما وليت قال له رجل : إنما اقطعته الماء العِدّ قال : « فرجعه » أو قال « فلا إذاً » أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن يحيي بن أبى سمينة التمار حدثنا محمد بن يحيي بن قيس المازنى عن ثمامة بن شراحيل باسناده نحوه ولم يذكر أبا محمد بن يحيي فى اسناده ، ولا بد منه . ٥

ـ ٧٤٧٤ ـ يحيي بن العريان الهروى

يحيي بن العريان ، الهروى . نزل بغداد وحدث بها عن حاتم بن اسماعيل . روى عنه الجراح بن مخلد البصرى . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد ابن ياسين . قال : يحيي بن العريان الهروى ابن عم بنى نجدة كان ببغداد محدثا * أخبرنا محمد بن عثمان بن سعيد وجعفر بن احمد . قالا : حدثنا الجراح بن مخلد البصرى حدثنا يحيي بن العريان حدثنا حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأذنان من الرأس ». ١٥

ـ ٧٤٧٥ ـ يحيي بن عنبسة القرشى

يحيي بن عنبسة ، القرشى . بصرى الاصل . حدث عن حميد الطويل ، وعن مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وأبى حنيفة النعمان بن ثابت . روى عنه على ابن اسحاق العصفرى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وعلى بن الحسن بن بيان المقرئ ، واحمد بن زياد الحداد ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد ابن غالب بن حرب حدثنا يحيي بن عنبسة القرشى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « لا تزال الملائكة تصلى ٢٠

على الغازى ما دام حمائل سيفه فى عنقه » لا نعلم رواه عن حميد غير يحيى بن عنبسة. * أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل حدثنا عمر بن احمد بن شاهين حدثنا أيوب بن يوسف المصرى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى حدثنا يحيى بن عيسى.

٥ ۞ قلت: كذا رواه ابن شاهين وانما هو يحيى بن عنبسة. حدثنا أبوحنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: « لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر » أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا محمد بن حامد المعدل — بالموصل — حدثنا محمد بن احمد ابن أبى مهزول المصيصى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا يحيى بن عنبسة

١٠ حدثنا أبو حنيفة مثل حديث ابن شاهين سواء. تفرد بروايته عن أبى حنيفة يحيى ابن عنبسة، وليس يروى إلا بهذا الاسناد. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد. قال: يحيى بن عنبسة ليس بشئ. قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى. قال يحيى بن عنبسة بغدادى كذاب.

-٧٤٧٦- يحيى بن أبى الحكم دهقانه

يحيى بن أبى الحكم الواسطى، المعروف بدهقانه. روى عن أيوب بن سيار وعباس بن العوام، والحكم بن عمرو صاحب عمر بن عبد العزيز. ذكره عبد الرحمن ابن أبى حاتم وقال: سمع منه أبى ببغداد مع أبى بكر الاعين، وسألت أبى عنه فقال صدوق.

-٧٤٧٧- يحيى بن عمران ابو زكريا

يحيى بن عمران، أبو زكريا. من ساكنى شارع دار الرقيق حدث عن سليمان ابن أرقم، وحصين بن عمر الاحمسى. روى عنه القاسم بن المغيرة الجوهرى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، ومحمد بن غالب التمتام، واحمد بن على الخراز، واحمد بن سيار المروزى. وكان أبو يوسف القاضى ولاه قضاء فارس * أخبرنا الحسن بن أبى بكر

أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عمران — فى شارع دار الرقيق — حدثنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن على. قال : كفنت النبي صلى الله عليه وسلم فى قميص أبيض ، وثوبى حبرة .

-٧٤٧٨- يحيى بن الصامت المدائنى

يحيى بن الصامت ، المدائنى. سمع أبا اسحاق الفزارى ، وعبدالله بن المبارك روى عنه عباس بن محمد الدورى ، وموسى بن هارون الطوسى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو عيسى الطوسى موسى بن هارون حدثنا يحيى بن الصامت المدائنى حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن الاوزاعى عن الزبيدى عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه — قال ابن رزق كذا فى الاصل — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين » . ١٠

۞ قلت : قوله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه خطأ ، والصواب عن عامر عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقد رواه أبو صالح الفراء عن الفزارى عن الاوزاعى عن الزبيدى عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم . ورواه عمر بن عبد الواحد الدمشقى والوليد بن مزيد البيروتى ومحمد بن يوسف الفريابى ثلاثتهم عن الاوزاعى عمن سمع عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم . ١٥

-٧٤٧٩- يحيى بن هاشم الغسانى

يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس ، الغسانى أبو زكريا السمسار . حدث عن هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الاعمش . ويونس بن أبى اسحاق ، وابن أبى ليلى ، وسفيان الثورى . روى عنه الحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزى ، والحسين بن بشار الخياط ، ومحمد بن غالب التمتام ، ومعاذ بن المثنى العنبرى ، وموسى بن اسحاق الانصارى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن خلف ٢٠

المروزى وحسين بن بشار الخياط . قالا : حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلح
الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين ، كما أن الرياضة لاتصلح إلا فى نجيب » .
أخبرنى ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا القاسم بن
٥ عبدالرحمن بن زياد الانبارى قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن هاشم السمسار
أهو كذاب ؟ فقال: لا أعرفه كاذبا ، ولكنه شيخ قد خرف وكبر. أنبأنا احمد بن
محمد بن عبدالله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن
حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال : أبو زكريا السمسار كذاب
خبيث دجال عدو الله ، كان جارنا ههنا ، وكان يحدث بحديث اسماعيل بن أبى
١٠ خالد عن مصعب بن سعد . فقلت له تلك الايام : عندك كتاب عندك شئ ، عن
اسماعيل أو عن الاعمش ؟ فقال لا . أخبرنا البرقانى قال قرأت على بشر الاسفراييني
سمعت أبا يعلى الموصلى قال سمعت يحيى بن معين — وذكر له السمسار — وأخبرنا
محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمى — بدمشق — أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجى
حدثنا أبو يعلى الموصلى قال وذكر له — يعنى ليحيى بن معين — السمسار الذى كان
١٥ يحدث عن هشام بن عروة وعن الاعمش واسماعيل بن أبى خالد ، فكأنه وقف
عنه وقال : كان جارى لا يحمل عن مثله الحديث هكذا — أو قال الميانجى — كذا
قال إن شاء الله . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبدالرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق
ابن منصور . قال سمعت يحيى بن معين يقول : السمسار — يعنى يحيى بن هاشم —
٢٠ دجال هذه الأمة . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد
ابن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الفسوى حدثنا احمد
ابن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : السمسار كذاب

خبيث، هو الدجال أبو زكريا هذا، يخرج الدجال من هذه القرية، وهو أشرهم – يعنى أشر من الملطى، ومن أبى البخترى، ومن أبى داود. حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى حدثنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يحيى بن هاشم السمسار؟ فقال: آه آه لا يكتب عنه. قال مهنى وقال يحيى بن معين: ليس هو بالثقة كذاب خبيث. قلت ليحيى قد حدث عنه يزيد بن هارون؟ قال ولو حدث عنه منصور بن المعتمر لم يكن بالثقة. قلت ليحيى تراه وضع هذه الاحاديث قال هو لا يحسن يضع هذه الاحاديث، ولكن وضعت له. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى — وهو محمد بن عبد الرحيم — يقول: كان يحيى بن هاشم السمسار يروى عن اسماعيل بن أبى خالد، وكان يضع الحديث. أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح ابن محمد عن يحيى بن هاشم فقال: رأيته وكان يكذب فى الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب حدثنا أبى. قال: يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا متروك الحديث. وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال: كان يحيى بن هاشم السمسار ضعيفا.

-٧٤٨٠- يحيى بن عبدويه مولى ابن المهدى

يحيى بن عبدويه، أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدى. حدث عن شعبة وشيبان النحوى، وقيس بن الربيع. روى عنه جعفر بن محمد بن كزال، وعبدالله ابن احمد بن حنبل، واسحاق بن سنين الختلى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن احمد المعدل حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة عن أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين، وأبو عبيدة أمين هذه الامة» يقال

تفرد برواية هذا الحديث دعلج عن عبد الله، فانه لم يوجد عند غيره. أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزازى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه — شيخ كان فى الربض كبير — فقال ليس بشئ
٥ أخبرنا على بن الحسين - صاحب العباسى - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه فقال: هو فى الحياة؟ فقالوا نعم! فقال كذاب رجل سوء. أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا بكر احمد بن جعفر بن سلم يقول: عبد الله بن احمد بن حنبل لم يكن عنده عن رجل عن شعبة إلا عن يحيى
١٠ ابن عبدويه عن شعبة ولم يسمع من على بن الجعد، منعه أبوه عنه إذ أجاب فى الفتنة. وحثه أبوه على السماع من يحيى بن عبدويه وأثنى عليه.

-٧٤٨١- يحيى بن عبد الله، الاوانى من أهل أوانا. حدث عن أبى زيد ثابت بن
يحيى بن عبد الله الاوانى
ابن يزيد الاحول. روى عنه احمد بن يحيى الاحول * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر البزاز - وهو ابن سعيد -
١٥ حدثنا احمد بن أبى يحيى الاحول حدثنا يحيى بن عبد الله الاوانى حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم الاحول عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «يصلى الرجل على دابته تطوعا حيثما توجهت به». تفرد بروايته مرفوعا ثابت أبو زيد عن عاصم. ورواه زهير بن معاوية وغيره عن عاصم عن أنس موقوفا، وهو الصحيح.

-٧٤٨٢- يحيى بن يوسف بن أبى كريمة، أبو يوسف الزمى. سكن بغداد وحدث بها
يحيى بن يوسف الزمى
عن شريك بن عبد الله، وعبيد الله بن عمرو، وأبى المليح، وضمام بن اسماعيل ونجيح أبى معشر، واسماعيل بن عياش، وأبى بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة

روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم
الرازى ، ونصر بن داود بن طوق ، وحنبل بن اسحاق ، والقاسم بن زاهر بن
حرب ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعلى بن احمد بن النضر الازدى ، وأبو بكر بن
أبى الدنيا . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : كتبنا عنه بالرى قديما ،
ثم كتبنا عنه ببغداد . وسألت احمد بن حنبل عنه فأثنى عليه . قلت لأبى ما ٥
قولك فيه ؟ قال هو عندى صدوق . قال ابن أبى حاتم : وسئل أبو زرعة عنه فقال
هو ثقة ، وهو من قرية بخراسان يقال لها زم * أخبرنا محمد بن الحسين القطان
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا يحيى بن يوسف الزمى
حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حسين عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : كان
القرآن يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم فى كل رمضان مرة . فلما كان العام ١٠
الذى قبض فيه عرض عليه مرتين ، وكان يعتكف فى كل رمضان العشر الاواخر
فلما كان العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين يوما أخبرنا العتيقى . أخبرنا محمد
ابن المظفر . قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات يحيى بن يوسف الزمى فى رجب
سنة خمس وعشرين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع :
أن يحيى بن يوسف الزمى مات فى رجب من سنة ست وعشرين ومائتين . قرأت ١٥
على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال
سمعت الجوهرى ـ وهو حاتم بن الليث ـ يقول : مات يحيى بن يوسف الزمى يكنى
أبا زكريا ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين .

ـ٧٤٨٣ـ يحيى بن عبدالحميد الحمانى

يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون بن عبدالرحمن ، وميمون يلقب
كشمين ـ ويكنى يحيى أبا زكريا الحمانى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن
سليمان بن بلال ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، وأبى عوانة ، وحماد
ابن زيد ، وخالد بن عبد الله ، وقيس بن الربيع ، وسفيان بن عيينة ، وأبى بكر

ابن عياش ، وأبى خالد الاحمر ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبى اسرائيل الملائى ، والحكم بن ظهير ، ويحيى بن يمان ، وهشام ، ووكيع ، وأبى معاوية . روى عنه حمدان بن على الوراق ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن عبيد بن أبى الأسد وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو قلابة الرقاشى ، وعبدالله بن محمد
٥ البغوى ، وغيرهم . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى قال حدثنى احمد بن محمد قال سمعت القعنبى يقول : رأيت رجلا طويلا شابا فى مجلس ابن عيينة ، فقال ابن عيينة من يسأل لاهل الكوفة ؟ ثم قال أين ابن الحمانى ؟ فقام . فقال من أنت ؟ فانتسب له فقال نعم كان أبوك جليسنا عند مسعر فجعل يسأل . وقال احمد حدثنا الرمادى
١٠ حدثنا ابراهيم بن بشار قال رأيت عند سفيان بن عيينة جماعة من البصريين يتذاكرون الحديث ، قال فتحرك سفيان للكوفية فسمعته يقول : أين أصحابنا الكوفيون ؟ أين ابن آدم ، أين ابن عبد الحميد الحمانى ؟ أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين أن
١٥ ابن الحمانى يزعم أن هذه الاحاديث التى يحدث بها ابن سليم ، وضرار بن صرد إنما سمعاها منى فقال يحيى : صدق منه سمعاها . أخبرنا الحسين بن أبى بكر قال كتب الينا محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن عبدان بن احمد بن أبى صالح الهمذانى حدثهم . قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول : سألت يحيى بن معين عن الحمانى فاجمل القول فيه . وقال ماله ؟ وكان يسرد مسنده أربعة آلاف سردا ،
٢٠ وشريك ثلاثة آلاف وخمسمائة كذلك . وذكر أبو حاتم نحو عشرة آلاف ، وقال كان أحد المحدثين . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول

سمعت يحيى بن معين يقول : ابن الحمانى صـدوق مشهور . ما بالكوفة مثل ابن الحمانى ما يقال فيه إلا من حسد . قال أبو سعيد وكان ابن الحمانى شيخا فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفترى عليه ، وربما يلطمه . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمـد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : ٥
يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثقة ، وما كان بالكوفة فى أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سألت يحيى بن معين عن يحيى ابن عبد الحميد فقال : ثقة . وكان أبوه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة . أخبرنا محمـد بن عبـد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا ١٠
حدثنا عباس بن محمـد قال سمعت يحيى يقول : أبو يحيى الحمانى وابنه ثقة . قال عباس ناظرناه فى هذا غير مرة . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قال حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجى حدثنا أبو بكر احمـد بن الجعد بن الوشاء قال سمعت عباسا الدورى يقول سمعت يحيى بن معـين يقول : أبو يحيى الحمانى ثقة ، ويحيى بن عبدالحميدالحمانى ثقة . قال عباس : لم يزل يحيى يقول هذا ١٥
حتى مات . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد الفقيه. قال قال صالح بن محمد سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ـ فقال : صاحب حديث صدوق . أخبرنا على بن الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمـد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حـدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن ٢٠
الحمانى فقال : صدوق ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنى عمر ابن أبى السرى الحافظ البصرى قال سمعت عبد الله بن محمد بن منيع يقول : كنا

على باب يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، فجاء يحيى بن معين على بغلته فسأله أصحاب الحديث ـ يعنى أن يحدثهم ـ فأبى ، وقال جئت مسلما على أبى زكريا . فدخل ثم خرج ، فسألوه عنه . فقال : ثقة ابن ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى قال حدثنا محمد بن عمر العقيلى قال سمعت على بن عبد العزيز يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد الحمانى يقول لقوم غرباء فى مجلسه : من أين أنتم ؟ فاخبروه ببلدهم ، فقال سمعتم ببلدكم أحداً يتكلم فىّ ويقول إنى ضعيف فى الحديث ؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فانهم يحسدونى لانى أول من جمع المسند وقد تقدمتهم فى غير شئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت احمد بن يوسف السلمى يقول سمعت على بن المدينى يقول : أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون ، يحيى بن عبد الحميد ، وعبد الأعلى السامى ، والمعتمر بن سليمان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى الحمانى ؟ فقال هو ثقة ، هو أكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه . وسألت أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى الحمانى . قلت له : تعرفه ، لك به علم ؟ فقال أحمد : كيف لا أعرفه ؟ فقلت له كان ثقة . فقال أحمد أنتم أعرف بمشايخكم . وسألت يحيى بن معين عن يحيى الحمانى فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حاتم محمد بن يعقوب الهروى أخبركم محمد بن عبد الرحمن السامى قال وسئل أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى الحمانى فسكت عنه فلم يقل شيئاً * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو سعيد احمد بن سليمان بن نوح حدثنا البوشنجى محمد بن ابراهيم حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا احمد بن حنبل . قال البوشنجى وحدثناه احمد بن حنبل حدثنا اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس

ابن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة . فقال لنا : « أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ». أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال قلت لابي عبد الله — وقدمت من الكوفة — حدثنا يحيى الحماني عن أبي عبد الله بحديث اسحاق الأزرق ، حديث بيان « أبردوا بالصلاة » فقلت لأبي عبد الله إن ابن الحماني حدثنا عنك بهذا الحديث ؟ فقال أبو عبد الله : ما أعلم أني حدثته ، ولا أدري لعله على المذاكرة حفظه ، وأنكر أن يكون حدثه به . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وذكر — يعني أحمد بن حنبل — الحماني ، فقلت إنه روى عنك حديث اسحاق الازرق حديث المغيرة بن شعبة « أبردوا بالصلاة » وزعم انه سمعه على باب ابن علية ؟ فانكر ان يكون سمعه وقال : ليس من ذا شيء قلت إنه ادعى أن هذا على المذاكرة . فقال : وأنا علمت في أيام اسماعيل أن هذا عندي — يعني إنما اخرجته بأخرة — . وقال قولوا لهارون الحمال يضرب على حديث الحماني . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول : حدث يحيى بن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل بحديث اسحاق الازرق عن شريك عن بيان حديث المغيرة بن شعبة ، فانكره أحمد وقال ما حدثته به . فقال يحيى حدثنا احمد على باب اسماعيل بن علية . فقال احمد ما سمعناه من اسحاق إلا بعد موت اسماعيل ، يعني حديث المواقيت . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان حافظا . وسألت احمد بن حنبل عنه قال ألم تره ؟ قلت بلى ، قال إنك إذا رأيته عرفته . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي ذكر ابن الحماني فقال : وقد كان كتب وطلب ، لو اقتصر

على ما سمع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى أخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل . قال قلت لابى : إن بنى[1] أبى شيبة ذكروا أنهم يقدمون
بغداد فما ترى فيهم ؟ فقال قد جاء ابن الحمانى إلى ههنا فاجتمع عليه الناس وكان
يكذب جهاراً ، بنو[1] أبى شيبة على حال يصدق * قلت لابى إن ابن الحمانى حدث
٥ عنك عن اسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبى صلى الله عليه وسلم « أبردوا بالصلاة » ؟ فقال كذب ما حدثته به .
فقلت حكوا عنه أنه قال قد سمعته منه فى المذاكرة على باب اسماعيل بن علية .
فقال كذب ، إنما سمعته بعد ذلك من اسحاق ، أنا لم أعلم تلك الايام أن هذا
الحديث غريب ، حتى سألونى عنه هؤلاء الشباب – أو هؤلاء الاحداث – قال
١٠ أى وقت التقينا على باب ابن علية ؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والابواب ، قال أى
كان وقع الينا كتاب اسحاق الازرق فانتخبت منه هذا الحديث . قلت لابى
أخبرنى رجل أنه سمع ابن الحمانى يحدث عن شريك عن منصور عن ابراهيم
(والذين إذا أصابهم البغى هم ينتصرون) قال كانوا يكرهون أن يستذلوا . فقال
رجل : هذا الحديث فى كتب ابن المبارك عن شريك عن الحكم البصرى عن
١٥ منصور . فقال ابن الحمانى : حدثناه شريك عن الحكم البصرى عن منصور
فقال أبى : ما كان أجرأه ، هذه جرأة شديدة . وقال ما زلنا نعرفه أنه يسرق
الاحاديث أو يلتقطها أو يتلقفها . قال وسمعت أبى مرة أخرى وذكر ابن الحمانى
فقال : قد طلب وسمع ، ولو اقتصر على ما سمع لكان له فيه كفاية · قال أبو
عبد الرحمن وهذا أحسن ما سمعت من أبى فيه . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد
٢٠ العبدوى – بنيسابور – أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم العبدى

---

(١) – (١) فى اصل الكوبريلى : ان ابنى أبى شيبة . وفى تهذيب ابن حجر : ان بنى
وفيهما ، ابن أبى شيبة . ولعل الصحيح ما كتبناه .

ـ بجرجان ـ حدثنا جعفر بن سهل الدقاق قال قلت لعبدالله بن احمد أبو عبد الله ترك حديث الحمانى من أجل الحديث الذى ادعى أنه سمع منه عن اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم « أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم » . حدثنيه محمد بن عثمان أبو عمرو حدثنا الحمانى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا اسحاق الازرق. قال الحمانى: سمعته منه على باب هشيم . فقال احمد : ما حدثت به الحمانى ولا سمعه منى ولا سألنى عن شئ. فقال عبدالله بن احمد : ليس العلة هذا فى ترك حديثه وكذبه ، ولكن حدث عن قريش بن حبان عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاظفار، وقريش بن حبان مات قبل أن يدخل الحمانى البصرة وإنما سمعه من وكيع عن قريش . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قلت لابى عبد الله : ما تقول فى ابن الحمانى ؟ فقال ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه ، ثم قال الأمر فيه أعظم من ذاك وحمل عليه حملا شديدا فى أمر الحديث. أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال لى أبو عبدالله: الحديث الذى كان أبو الهيثم يرويه عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبىّ (للذين يُولون من نسائهم) رأيته فى كتب عبد الله بن موسى ؟ قلت : لا . فقال : قد رواه يحيى ابن اسماعيل ذاك الواسطى عن عباد وعن سفيان بن حسين ليس فيه أبى أوقفه على ابن عباس . قلت لابى عبدالله [1] فان ابن الحمانى يرويه فنفض يده نفضة شديدة ثم قال : ابن الحمانى الآن ليس عليه قياس . أمر ذلك عظيم — أو كا

(١) هنا خرم فى مجلد الاعاظى لاثناء ترجمة يحيى بن معين . (٢) فى اصل الكوبريلى (ليس عليه بأس فى المكانين) وفيه : (سبحان الله) والتصحيح من تهذيب التهذيب .

قال — إلا أنه قال : ابن الحمانى الآن ليس عليه قياس . ثم قال : سبحان الذى يستر من يشاء ، ورأيته شديد الغيظ عليه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وأما الحمانى فان احمد بن حنبل سيئ الرأى فيه ، وأبو عبد الله متحر فى مذهبه ، مذهبه احمد من مذهب غيره[1]
أخبرنا البرقانى قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول : ويحيى بن عبد الحميد الحمانى قد سقط حديثه . قيل فما عليه ؟ قال لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب ، ولا لأهل المدينة ، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه ، فهذا يكون هكذا ؟ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا يحيى احمد بن محمد بن صالح السمرقندى — بنيسابور — يقول سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن مسعود المروزى يقول سمعت أبى يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى يقول : قدمت الكوفة فنزلت بالقرب من يحيى الحمانى فذا كرته بأحاديث سمعتها بالبصرة من أحاديث سليمان بن بلال ، وكان يستغربها ويقول ما سمعت هذا من سليمان . ثم أردت الخروج إلى الشام فأودعت كتبى وختمت عليها ، فلما انصرفت وجدت الخواتم قد كسرت . فقلت ماشأن هذه الكتب وهذه الخواتيم ؟ فقال ما أدرى . ووجدت تلك الأحاديث التى كنت ذاكرته بها عن سليمان بن بلال قد أدخلها فى مصنفاته ، فقلت له سمعت من سليمان ابن بلال ؟ قال نعم ! . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن يزيد الفارسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى . قال : أودعت يحيى الحمانى كتبى وكان فيها حديث خالد الواسطى عن عمرو بن عون ،

---

(١) فى الكوبريلى : (مذهبه احمد بن مر مذهب عنده) والتصحيح من تهذيب التهذيب لابن حجر .

وفيها حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن حسان ، وكنت قد سمعت منه المسند ولم يكن فيه من حديث خالد وسليمان حديث واحد ؛ فقدمت فاذا كتبي على خلاف ما تركتها عنده ، وإذا قد نسخ حديث خالد وسليمان ووضعه فى المسند. قال محمد بن يحيى : ما أستحل الرواية عنه . وقال الرمادى : هو عندى أوثق من أبى بكر بن أبى شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف ٥
ابن احمد الصيدلانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلى حدثنا سليمان ابن داود القطان ـ بارى ـ قال سمعت عبد الله بن عبدالرحمن السمرقندى يقول: قدمت الكوفة حاجاً فأودعت يحيى بن عبد الحميد كتبا لى وخرجت إلى مكة ، فلما رجعت من الحاج أتيته فطلبتها منه فجحدنى وأنكر ، فوقفت به فلم ينفع ذلك فصايحته واجتمع الناس علينا ، فقام إلىّ وراقه فأخذ بيدى فنحانى وقال لى إن ١٠
أمسكت تخلصت لك الكتب ، فأمسكت فاذا الوراق قدجاءنى بالكتب وكانت مشدودة فى خرقة ولبد ، فاذا الشد متغير ، فنظرت فى الأخرى فاذا فيها علامات بالحمرة ولم يكن نظر فيها أحد ، وإذا أكثر العلامات على حديث مروان الطاطرى عن سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ، فافتقدت منها جزئين .
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت أبا عمرو محمد بن محمد الفانى ١٥
يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يحيى ـ وذكر يحيى ابن عبد الحميد الحمانى ـ فقال : ذهب كالأمس الذاهب . وفيما ذكر لنا أبو بكر البرقانى أن يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قال لى أبو عبد الله محمد بن يحيى النيسابورى أخذت كتاب قيس من يحيى الحمانى فرأيت على ظهره شيئا مضروبا عليه . قال ٢٠
محمد بن يحيى: فبلغنى أنه كان كتاب محمد بن الصلت ، وأنه كان ضرب على اسمه.
أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى أنه

سمع محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : اضربوا على حديث يحيى
ابن عبد الحميد الحمانى ستة أقلام . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال
حدثنا محمد بن يحيى بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى ـ يعنى محمد بن عبد الرحيم ـ
يقول : كنا إذا قعدنا إلى الحمانى تبين لنا منه بلايا . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف
ابن أحمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى احمد بن محمد بن صدقة ٥
قال سمعت زياد بن أيوب دلويه . وأخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى
أخبرنا محمد بن العباس بن الفرات حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى قال سمعت
أبا شيخ الاصبهانى يقول سمعت دلويه يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول :
كان معاوية . وفى حديث العتيقى : مات معاوية على غير ملة الاسلام . وزاد
الداودى قال دلويه : كذب عدو الله . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى ١٠
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى
حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : يحيى
ابن عبد الحميد ساقط متلون ، ترك حديثه فلا ينبعث . أخبرنا البرقانى أخبرنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
أبى . قال : ابن عبد الحميد الحمانى ضعيف . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن ١٥
اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال : ومات
يحيى الحمانى فى سنة خمس وعشرين .

قلت : هذا القول خطأ ، والصواب ما أخبرنا يوسف بن رباح البصرى
أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى قال
قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح : توفى يحيى الحمانى سنة ثمان وعشرين ومائتين ٢٠
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمى . قال : ومات يحيى بن عبد الحميد الحمانى ـ وكان لا يخضب

فى رمضان من سنة ثمان وعشرين ومائتين بالعسكر . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات يحيى بن عبد الحميد الحمانى بسر من رأى فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ، وكان أول من مات بسامرا من المحدثين الذين أقدموا ، وكان لا يخضب ، وقد كتبت عنه .

- ٧٤٨٤ -
يحيى بن معين المرى

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، أبو زكريا المرى — مرة غطفان — . سمع عبد الله بن المبارك ، وهشاماً ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وغندرا ومعاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيعا ، وأبا معاوية ، فى أمثالهم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ومحمد بن سعد الكاتب ، ويعقوب واحمد الدورقيان ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى وعباس الدورى ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وحنبل بن اسحاق ، وأبو داود السجستانى ، وجعفر الطيالسى ، والحسين بن فهم ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابراهيم بن الجنيد ، وغيرهم . وكان إماماً ربانيا ، عالما حافظا ، ثبتاً متقنا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن فهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ولدت فى خلافة أبى جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة فى آخرها . أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى — قراءة — أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ أخبرنا محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثنى أبو العباس المروزى . قال : كان يحيى من قرية نحو الانبار يقال لها نِقْيا ويقال إن فرعون كان من أهل نقيا [1]. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى . قال :

(١) فى الاصل : فقيا (بالفاء) والتصحيح عن معجم ياقوت قال : قرية من نواحى الانبار بالسواد وبها كان يحيى بن معين .

يحيى بن معين من أهل الانبار على إثنى عشر فرسخا من بغداد ، كان أبوه كاتبا لعبد الله بن مالك . أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول بالبصرة — وسأله عباس العنبرى — ونحن عند عباس النرسى نسمع منه . فقال له : ٥ يا أبا زكريا من أى العرب أنت ؟ قال : لست من العرب ، ولكنى مولى للعرب . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : أنا مولى للجنيد بن عبد الرحمن المرى . أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا عبدالله بن عدى قال أخبرنى ١٠ شيخ كاتب ببغداد فى حلقة أبى عمران بن الاشيب ذكر أنه ابن عم ليحيى بن معين قال : كان معين على خراج الرى ، فمات فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم . فانفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب — بالدينور — أخبرنا أبو القاسم على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال ١٥ على بن المدينى : انتهى العلم بالبصرة إلى يحيى بن أبى كثير وقتادة ، وعلم الكوفة إلى أبى اسحاق والاعمش ، وانتهى علم الحجاز إلى ابن شهاب وعمرو بن دينار ، وصار علم هؤلاء الستة إلى اثنى عشر رجلا منهم بالبصرة سعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، ومعمر ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، ومن أهل الكوفة سفيان الثورى وسفيان بن عيينة ، ومن أهل الحجاز إلى مالك بن أنس ، ومن أهل الشام إلى ٢٠ الأوزاعى . وانتهى علم هؤلاء إلى محمد بن اسحاق ، وهشام ، ويحيى بن سعيد بن أبى زائدة ، ووكيع ، وابن المبارك — وهو أوسع هؤلاء علما — وابن مهدى ، وابن آدم . فصار علم هؤلاء جميعا إلى يحيى بن معين . أخبرنى محمد بن على المقرئ

أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت على بن المدينى يقول : انتهى علم الحجاز إلى الزهرى وعمرو بن دينار ، وعلم الكوفة الى الاعمش وأبى اسحاق ، وعلم أهل البصرة إلى قتادة و يحيى بن أبى كثير . وذكر كلاما وقال : ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى ابن معين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا ٥ على بن احمد بن النضر . قال قال على بن المدينى : انتهى العلم إلى يحيى بن آدم ، و بعده إلى يحيى بن معين . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن على بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ حدثنا خلف بن محمد قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت على بن المدينى يقول : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا ١٠ عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومى سمعت أبا سعيد الحداد يقول : لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث . فقال لى ابن الرومى : وما تعجب فوالله لقد نفعنا الله به ، ولقد كان المحدث يحدثنا لكرامته ما لم يكن نحدث به أنفسنا . قلت لابن الرومى : فان أبا سعيد الحداد حدثنى قال إنا لنذهب إلى ١٥ المحدث فننظر فى كتبه فلا نرى فيها الا كل حديث صحيح ، حتى يجئ أبو زكريا فاول شئ يقع فى يده يقع الخطأ ، ولولا أنه عرّفناه لم نعرفه . فقال لى ابن الرومى وما تعجب لقد كنا فى مجلس لبعض أصحابنا ، فقلت له يا أبا زكريا نفيدك حديثا من أحسن حديث يكون ـ وفينا يومئذ على واحمد وقد سمعوه ـ فقال وما هو؟ قلنا حديث كذا وكذا ، فقال هذا غلط ، فكان كما قال . قال وسمعت ابن الرومى ٢٠ يقول : كنت عند احمد فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله أنظر فى هذه الاحاديث فان فيها خطأ ، قال عليك بابى زكريا فانه يعرف الخطأ . وقال عبد الخالق : قلت

لابن الرومى حدثنى أبو عمر و أنه سمع احمد بن حنبل يقول : السماع مع يحيي بن معين شفاء لما فى الصدور . فقال لى وما تعجب من هذا ؟ كنت اختلف أنا واحمد إلى يعقوب بن ابراهيم فى المغازى ويحيى بالبصرة ، فقال احمد : ليت أن يحيى ههنا قلت له وما تصنع به ؟ قال يعرف الخطأ . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا احمد بن عبد الله بن سالم حدثنا على بن سهل قال سمعت احمد ابن حنبل فى دهليز عفان يقول لعبد الله بن الرومى : ليت أن أبا زكريا قد قدم — يعنى ابن معين — فقال له اليمامى ما تصنع بقدومه ؟ يعيد علينا ما قد سمعنا ، فقال له احمد : اسكت هو يعرف خطأ الحديث . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس الدورى يقول : رأيت احمد بن حنبل فى مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومائتين يسأل يحيى ابن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا ، وكيف حديث كذا يريد احمد أن يستثبته فى أحاديث قد سمعوها . فما قال يحيى كتبه احمد . وقلما سمعت احمد بن حنبل يسمى يحيى بن معين باسمه ، إنما كان يقول قال أبو زكريا قاله أبو زكريا . أنبأنا احمد بن محمد بن احمد أبو سعد الهروى أخبرنا عبدالرحمن ابن محمد الادريسى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن موسى البخارى — بها — قال سمعت الحسين بن اسماعيل الفارسى يقول سمعت أبا مقاتل سليمان بن عبد الله يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن ، يظهر كذب الكذابين — يعنى يحيى بن معين —.أخبرنا التنوخى وأبو الحسن محمد ابن طلحة النعالى . قالا : حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم البخارى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت محمد ابن رافع قال سمعت احمد بن حنبل يقول : كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث . وقال ابن طلحة : فليس هو بثابت . أخبرنا أبو سعد المالينى

أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه حدثنا العباس بن
اسحاق قال سمعت هارون بن معروف يقول : قدم علينا بعض الشيوخ من الشام
وكنت أول من نكر عليه ، فدخلت عليه فسألته أن يملى على شيئا . فاخذ
الكتاب يملى على فاذ بانسان يدق الباب ، فقال الشيخ من هذا ؟ قال احمد بن
حنبل فاذن له والشيخ على حالته والكتاب فى يده لا يتحرك ، فاذا بآخر يدق ٥
الباب فقال الشيخ من هذا ؟ قال احمد الدورقى ، فاذن له والشيخ على حالته
والكتاب فى يده لا يتحرك ، فاذا بآخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا ؟
قال عبد الله بن الرومى فاذن له والشيخ على حالته والكتاب فى يده لا يتحرك ،
فاذا بآخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا ؟ قال أبو خيثمة زهير بن حرب ،
فاذن له والشيخ على حالته والكتاب فى يده لا يتحرك . فاذا بآخر يدق الباب ١٠
فقال الشيخ من هذا قال يحيى بن معين . قال فرأيت الشيخ ارتعدت يده وسقط
الكتاب من يده ! أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال أخبرنا
احمد بن محمد بن الجراح قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة [١] يقول
سمعت جعفر الطيالسى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : لما قدم عبدالوهاب بن
عطاء أتيته فكتبت عنه فبينا أنا عنده إذ أتاه كتاب من أهله من البصرة ١٥
فقرأه وأجابهم ، فرأيته وقد كتب على ظهره : وقدمت بغداد وقبلنى يحيى بن معين
والحمد لله رب العالمين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ــ فى كتابه ــ
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال : قلت لأبى داود أيما أعلم بالرجال يحيى
أو على بن عبد الله ؟ قال : يحيى عالم بالرجال ، وليس عند على من خبر أهل الشام
شىء . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن ٢٠
ابن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد من أعلم بالحديث ؟ يحيى بن

(١) الى هنا آخر النقص من مجلد الانماطى .

معين ، أم احمد بن حنبل؟ فقال : أما احمد فاعلم بالفقه والاختلاف ، وأما يحيى فاعلم بالرجال والكنى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علياً — وهو ابن المديني ـ يقول : كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذى يذاكرنى احمد بن حنبل ، فربما اختلفنا فى الشئ فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين فيقوم فيخرجه ، ما كان أعرفه بموضع حديثه . أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم الدورقى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ـ فيما أجاز لنا أن نرويه عنه ـ حدثنا أبو الحسين بن البراء قال سمعت على بن المدينى يقول : ما رأيت يحيى بن معين استفهم حديثا قط ولا رده . أخبرنا على بن الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومى : سمعت بعض أصحاب الحديث يحدث باحاديث يحيى ويقول حدثنى من لم تطلع الشمس على أكبر منه ؟ فقال وما تعجب : سمعت على ابن المدينى يقول : ما رأيت فى الناس مثله . أخبرنا منصور بن ربيعة الزهرى أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيي بن الجارود . قال قال على بن المدينى : ما أعلم أحداً كتب ما كتب يحيي بن معين . أخبرنا الحسن ابن احمد الدورقى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق — فيما أجاز لنا — حدثنا أبو الحسن بن البراء . قال سمعت علياً يقول : لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين . أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا محمد بن ثابت حدثنا موسى بن حمدون قال سمعت احمد بن عقبة قال سألت يحيى بن معين كم كتبتَ من الحديث يا أبا زكريا ؟ قال كتبت بيدى هذه ستمائة ألف حديث . قال احمد : وإنى أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف ، وستمائة ألف . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز

— بهمذان — قال حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت أبا عبدالله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول : خلف يحيي بن الكتب مائة قمطر ، وأربعة عشر قمطراً ، وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا . أخبرني محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : ذكر لى أن يحيي بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطراً ، وعشرين حبا . وطلب يحيي بن أكثم كتبه بمائتى دينار فلم يدع أبو خيثمة أن تباع . أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا موسى بن القاسم بن الحسن بن موسى بن الأشيب عن بعض شيوخه . قال : كان احمد ويحيي وعلى عند عفان ـ أو سليمان بن حرب ـ فأتى بصك فشهدوا فيه ، وكتب يحيي فيه : شهد يحيي بن أبي على . وقال عفان لهم : أما أنت يا احمد فضعيف في ابراهيم بن سعد ، وأما أنت يا على فضعيف في حماد بن زيد ، وأما أنت يا يحيي فضعيف في ابن المبارك . قال فسكت احمد وعلى ، وقال يحيي : وأما أنت يا عفان فضعيف في شعبة .

قلت : لم يكن واحد منهم ضعيفا ، وإنما جرى هذا الكلام بينهم على سبيل المزاح . أخبرنا على بن الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومي سمعت أبا سعيد الحداد يقول:الناس كلهم عيال على يحيي بن معين. فقال صدق ما في الدنيا أحد مثله ، سبق الناس إلى هذا الباب الذى هو فيه ، لم يسبقه اليه أحد . وأما من يجيء بعد فلا ندرى كيف يكون . قال وسمعت ابن الرومي يقول : ما رأيت أحداً قط يقول الحق في المشايخ غير يحيي ، وغيره كان يتحامل بالقول . أخبرني الصوري أخبرنا الحسن بن حامد الاديب حدثنا على ابن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا الحسن بن عليل — املاء — حدثنا يحيي بن

معين . قال : أخطأ عفان فى نيف وعشرين حديثا ما أعلمت بها أحدا ، وأعلمته
فيما بينى و بينه . ولقد طلب إلىّ خلف بن سالم فقال قل لى أى شئ هى ؟ فما قلت
له . وكان يحب أن يجد عليه . قال يحيى ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته
واحببت أن أزين أمره ، وما استقبلت رجلا فى وجهه بأمر يكرهه ، ولكن أبين
٥ له خطأه فيما بينى و بينه ، فان قبل ذلك و إلا تركته . أخبرنى عبد الله بن يحيى
السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا
ابن الغلابى . قال قال يحيى : إنى لاحدث بالحديث فاسهر له مخافة أن أكون قد
أخطأت فيه . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذانى
حدثنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان قال قال لى أبو حاتم الرازى : إذا رأيت
١٠ البغدادى يحب احمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة ، و إذا رأيته يبغض يحيى
ابن معين فاعلم أنه كذاب . أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد الرازى ـ إجازة شافهنى
بها ـ أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال
سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمى يقول : إذا رأيت الرجل يقع فى يحيى بن
معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث ، و إنما يبغضه لما يبين من أمر الكذابين .
١٥ حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن
احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو زكريا يحيى بن معين الثقة المأمون
أحد الائمة فى الحديث . حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ أخبرنا دعلج حدثنا احمد بن على الابار . قال قال يحيى بن معين
كتبنا عن الكذابين ، وسجرنا به التنور ، وأخرجنا به خبزاً نضيجا . أخبرنا
أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت عبد الله بن أبى داود
٢٠ السجستانى يقول سمعت أبى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أكلت عجنة
خبز [1] وأنا ناقه من علة . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسين بن سليمان

(١) هنا آخر النقص فى نسخة الصيماطية .

السليطى — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سئل يحيى بن معين عن الروس [(١)] فقال : ثلاثة بين اثنين صالح . أخبرنى عبد الصمد بن على بن محمد بن المأمون الهاشمى أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشى . قال أنشدنى داود بن رشيد قال أنشدنى يحيى بن معين : ٥

المال يذهب حله وحرامه طراً ويبقى فى غدٍ آثامه

ليس التقى بمتق لالٓهه حتى يطيب شرابه وطعامه

ويطيب ما يحوى وتكسب كفه ويكون فى حسن الحديث كلامه

نطق النبى لنابه عن ربه فعلى النبى صلاته وسلامه

أنبأنا احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا ١٠ على بن الحسين بن حبان قال حدثنى يحيى الأحول قال لقينا يحيى بن معين — قدومه من مكة — فسألناه عن حسين بن حبان ، فقال أحدثكم أنه لما كان بآخر رمق قال لى يا أبا زكريا أترى ما مكتوب على الخيمة ؟ قلت ما أرى شيئا ، قال بلى أرى مكتوبا : يحيى بن معين يقضى — أو يفصل — بين الظالمين . قال ثم خرجت نفسه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥ ابن حيان حدثنا اسحاق بن بنان قال سمعت حبيش بن مبشر الفقيه يقول : كان يحيى بن معين يحج فيذهب إلى مكة على المدينة ، ويرجع على المدينة . فلما كان آخر حجة حجها خرج على المدينة ورجع على المدينة ، فأقام بها يومين — أو ثلاثة — ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه . فباتوا فرأى فى النوم هاتفا يهتف به يا أبا زكريا أترغب عن جوارى ؟ فلما أصبح قال لرفقائه : امضوا فانى راجع إلى ٢٠ المدينة ، فمضوا ورجع فأقام بها ثلاثا ثم مات . قال فحمل على أعواد النبى صلى الله

(١) كذا فى الاصول الثلاثة . وأغفلها ابن حجر فى تهذيب التهذيب .

عليه وسلم ، وصلى عليه الناس وجعلوا يقولون هذا الذابّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب .

قلت : الصحيح أن يحيى توفى فى ذهابه قبل أن يحج . أخبرنى الحسن ابن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا حمزة بن القاسم حدثنا عباس — هو الدورى — قال : مات يحيى بن معين بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وصلى عليه والى المدينة ، وكلم الحزامى الوالى فأخرجوا له سرير النبى صلى الله عليه وسلم فحمل عليه ، فصلى عليه الوالى ثم صلى عليه مراراً . ومات يحيى وسنه سبع وسبعون سنة إلا أياما . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر حدثنى احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد بن محمد بن غالب . قال : لما مات يحيى بن معين نادى ابراهيم بن المنذر الحزامى من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليشهد . أخبرنى أبو بكر احمد ابن محمد بن عبد الواحد المنكدرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ — بنيسابور — قال سمعت بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول : كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذى مات فيه وتوفى بالمدينة ، فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادى بين يديه : هذا الذى كان ينفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع — فيما أذن أن نرويه عنه — أخبرنا على ابن محمد الهمذانى حدثنى موسى بن هارون الزيات حدثنى عبد الله بن احمد قال قال بعض المحدثين فى يحيى بن معين :

ذهب العليم بعيب كل محدث ... وبكل مختلف من الاسناد

وبكل وهم فى الحديث ومشكل ... يعنى به علماء كل بلاد

أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر أحمد بن جعفر بن سلم حدثكم أبو

أيوب احمد بن بشر الطيالسى . قال : مات أبو زكريا يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين وهو حاج بالمدينة ذاهبا قبل أن يحج لتسع — أو لسبع — ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى وأبو سعيد الصيرفى . قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس ابن محمد الدورى يقول : مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وكان قد بلغ سنه سبعا وسبعين إلا عشرة أيام — أو نحوه — . ٥

قلت : هكذا ذكر الدورى مبلغ سنه ، والصحيح ما أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة ، ومات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل فى الست . ودفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة . أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد ابن عبد الله بن القطان حدثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال سمعت حبيشا — يعنى ابن مبشر — الفقيه يقول : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت ما فعل ربك بك ؟ قال أعطانى وحبانى وزوجنى ثلاثمائة حورا ، ومهد لى بين الناس . ١٠ ١٥
أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفى حدثنا أبو احمد بن المهدى بالله حدثنى الحسين بن الخصيب حدثنى حبيش بن مبشر . قال : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت ما فعل الله بك ؟ قال أدخلنى عليه فى داره . وزوجنى ثلاثمائة حوراء ، ثم قال للملائكة انظروا إلى عبدى كيف تَطَرَّى [1] وحَسُنَ — .

-٧٤٨٥- يحيى بن عبد الرحيم الخشرمى

يحيى بن عبد الرحيم بن محمد : أبو زكريا البغدادى الخشرمى نزيل مصر . روى عن عبدالله بن عثمان بن سعد بن أبى وقاص المدينى ، والفضل بن عبد الحميد

---

(١) تطرى : فى هامش مجلد الاتماطى : لعله نضر من النضرة .

الموصلى ، وابن أبى علاج الموصلى . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال: سمع منه أبى بمصر .

-٧٤٨٦- يحيى بن أيوب المقابرى

يحيى بن أيوب ، أبو زكريا العابد المعروف بالمقابرى . سمع شريكا ، واسماعيل ابن جعفر ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، وأبا اسماعيل المؤدب ، وحسان بن ابراهيم الكرمانى ، وعبد الله بن وهب ، وخلف بن خليفة ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، واسماعيل بن علية . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبدالله بن احمد وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومسلم بن الحجاج ، واحمد بن أبى خيثمة ، وأبو شعيب الحرانى ، وحامد بن شعيب البلخى ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبقى بعدى من النبوة إلا المبشرات » قالوا يا رسول الله ما المبشرات ؟ قال : « الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له » قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد : وقد سمعت من يحيى بن أيوب هذا الحديث غير مرة . أخبرنا ابراهيم بن مخلد ــ إجازة ــ أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن عبد الله السمرى قال سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول : ولدت سنة سبع وخمسين ومائة . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى ــ وكان من خيار عباد الله ــ أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الاشهلى حدثنى أبى . قال : مررت بمقابر فسمعت همهمة ، فاتبعت الأثر فاذا يحيى بن أيوب فى حفرة من تلك الحفر ، واذا هو يدعو ويبكى ويقول : يا قرة عين المطيعين ، ويا قرة عين العاصين ، ولم لا

تكون قرة عين المطيعين وأنت مننت عليهم بالطاعة ، ولم لا تكون قرة عين العاصين وأنت سترت عليهم الذنوب . قال ويعاود البكاء ، قال فغلبني البكاء قال ففطن بي فقال لي تعال ، لعل الله إنما بعث بك لخير . حدثني الصوري أخبرنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين المعدل ـ بعكبرا ـ أخبرنا الحسن ابن محمد السكوني حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله . قال : سريج بن يونس ويحيي بن أيوب رجلان صالحان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي : قالا : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات يحيي بن أيوب البغدادي . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : يحيي بن أيوب يكنى أبا زكريا وكان ينزل عسكر المهدي ، وكان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة ، ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة ، وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين .

-٧٤٨٧- يحيي بن الحسين الطالبي

يحيي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، سكن بغداد وحدث عن أبيه . روى عنه علي بن حفص بن عمر العبسي . أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزاز ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال : يحيي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ، قالوا كان ببغداد ومات يوم الاربعاء لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنه سبع وثلاثين ودفن في مقابر قريش ببغداد ، وصلى عليه عبد الله بن هارون ودخل قبره .

-٧٤٨٨- يحيي بن عثمان الحربي

يحيي بن عثمان ، أبو زكريا الحربي . يقال إن أصله من سجستان سمع هقل بن زياد ، وأبا المليح الرقي ، واسماعيل بن عياش ، وسويد بن عبدالعزيز ، وبقية بن الوليد . كتب عنه أحمد بن حنبل ، ويحيي بن معين . وروى عنه أبو بكر بن أبي

الدنيا ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وعلى بن الحسين بن حبان ، و إبراهيم بن اسباط ، واحمد بن على الأبار ، وغيرهم * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا ابراهيم بن السكن حدثنا يحيى بن عثمان الحربى حدثنا هقل عن الاوزاعى عن اسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال :

٥ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يصلى فاذا امرأة تصلى بصلاته ، فلما أحس بها التفت اليها فقال لها « اضطجعى إن شئت » فقالت إنى أجد نشاطا ، ثم قام فصلى فالتفت اليها الثانية فقال لها مثل ذلك ، ثم قام فصلى فالتفت اليها الثالثة فقال لها « اضطجعى إن شئت » فقالت إنى أجد نشاطا ، فقال « إنك لست مثلى ، إنما جعل قرة عينى فى الصلاة » تفرد برواية هذا الحديث هكذا موصولا

١٠ هقل بن زياد عن الاوزاعى ، ولم أره إلا من رواية يحيى بن عثمان عن هقل ، وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن الاوزاعى عن إسحاق عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه أنسا . أخبرناه كذلك أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى ـ بدمشق ـ أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى حدثنا عبدالوهاب بن عبدالرحيم

١٥ الاشجعى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلى من الليل وامرأة من أزواجه تصلى خلفه ، فصلى ركعتين ثم قال لها « اضطجعى إن شئت » قالت يارسول الله إنى أجد قوة ـ أو قالت نشاطا ـ قال ثم صلى ركعتين ، ثم قال لها : « اضطجعى إن شئت » فقالت يارسول الله إنى أجد قوة ـ أو قالت نشاطا ـ

٢٠ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أنا جعلت قرة عينى فى الصلاة » حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت أحمد عن يحيى بن عثمان

الذى يكون فى الحربية فقال : لا أعرفه . وسألت يحيى - يعنى ابن معين عنه فقال ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى عمر بن حيويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة أخبرنا جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سئل يحيى بن معين - وأنا أسمع - عن يحيى بن عثمان فقال : ليس به بأس . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو احمد على بن محمد الحَبِيبىّ - بمرو - قال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة عن يحيى بن عثمان البغدادى الذى يروي عن اسماعيل بن عياش فقال : هو السمسار صدوق وكان من العبّاد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار . قال وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات يحيى بن عثمان - زاد البغوى الحربى ثم اتفقا - فى سنة ثمان وثلاثين ، زاد الأبار ومائتين ، قال البغوى وكتبت عنه .

٥ ١٠

- ٧٤٨٩ - يحيى بن أكثم التميمى القاضى

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنَّج ، من ولد أكثم بن صيفى التميمى يكنى أبا محمد . وهو مروزى سمع عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى ، وحفص بن عبدالرحمن النيسابورى ، ويحيى بن الضريس ، ومهران بن أبى عمر الرازيين ، وجرير بن عبد الحميد الضبى ، وعبد الله بن إدريس الأودى وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز الدراوردى ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح ، وعلى بن عياش الحمصى ، وأبا توبة الحلبى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وأخوه حماد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم البرتى ، وأبو عيسى بن العراد ، وغيرهم . وكان عالما بالفقه ، بصيرا بالاحكام ، وولاه المأمون القضاء ببغداد * أخبرنا أبو الحسين محمد ابن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى - بدمشق - أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو عيسى بن عراد - ببغداد - حدثنا يحيى بن

١٥ ٢٠

أ كثم حدثنا عبدالله بن إدريس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمرأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب [فى حد الزنا] وان أبا بكر ضرب وغرب ، وان عمر ضرب وغرب . قال القاضى أبو بكر الميانجى : هكذا حدثناه ابن عراد عن يحيى بن أ كثم ، وهذا الحديث إنما هو معروف عن أبى كريب وانه المنفرد به .

٥ قلت : الامر على ما ذكر إلا أن جماعة قد رووه عن عبد الله بن إدريس هكذا مرفوعا مفصلا ، ولم يكن فيهم ثبت سوى أبى كريب . ورواه يوسف بن محمد بن سابق عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وخالفه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج فروياه عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن أبا بكر ضرب وغرب ، وان عمر

١٠ ضرب وغرب ، ولم يذكرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما سمع يحيى بن أ كثم من ابن المبارك وكان صغيرا صنع أبوه طعاما ودعا الناس ثم قال : اشهدوا إن هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير . أخبرنا أبو حازم عمر ابن احمد العبدوي أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الهروى أخبرنا أبو جعفر احمد

١٥ ابن محمد السامى عن أبى داود السنجى قال سمعت يحيى بن أ كثم يقول : كنت عند سفيان فقال ابتليت بمجالستكم بعد ما كنت أجالس من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَنْ أعظم منى مصيبة ! . فقلت : يا أبا محمد الذين بقوا حتى جالسوك بعد مجالسة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أعظم مصيبة منك . أخبرنا الجوهرى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد حدثنا

٢٠ أبو بكر الصولى حدثنا الكديمى حدثنا على بن المدينى . قال : خرج سفيان بن عيينة إلى أصحاب الحديث وهو ضجر . فقال : أليس من الشقاء أن أكون جالست ضمرة بن سعيد وجالس أبا سعيد الخدرى وجالست عمرو بن دينار ،

وجالس جابر بن عبد الله ، وجالست عبد الله بن دينار وجالس ابن عمر ، وجالست الزهرى ، وجالس أنس بن مالك . حتى عدد جماعة ثم أنا أجالسكم ! فقال له حدث فى المجلس : أتنصف يا أبا محمد ؟ قال إن شاء الله قال له والله لشقاء من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بك أشد من شقائك بنا ، فاطرق وتمثل بشعر أبى نواس :

خل جنبيك لرام   وامض عنه بسلام

مت بداء الصمت خير   لك من داء الكلام

فسئل من الحدث ؟ فقالوا : يحيى بن أكثم . فقال سفيان : هذا الغلام يصلح لصحبة هؤلاء — يعنى السلطان — . أخبرنا احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الله ابن بخيت الدقاق حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخارى أخبرنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شاذويه قال سمعت عليا — يعنى ابن خشرم — يقول : أخبرنى يحيى بن أكثم أنه لما صار إلى حفص بن غياث فتعشى عنده ، فأتى حفص بعس فشرب منه ، ثم ناوله أبا بكر بن أبى شيبة فشرب منه فناوله أبو بكر يحيى بن أكثم فقال له : يا أبا بكر أيسكر كثيره ؟ قال أى والله ! وقليله ، فلم يشرب . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى يقول سمعت أبى يقول : قال رجل ليحيى بن أكثم يا أبا زكريا ، فقال له يحيى قست فاخطأت ، وكان كنيته أبو محمد . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون النحوى الكوفى أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد أخبرنا وكيع أخبرنى أبو بكر محمد ابن على — وراق المخرمى — قال حدثنى قاسم بن الفضل قال قرأت كتابا ليحيى ابن أكثم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل   واغفلت من لم تلفه عنك يغفل

وعجلت قطع الوصل فى ذات بيننا بلا حدث أوكدت فى ذاك تعجل
فاصبحت لولا أننى ذو تعطف عليك بودى صابر متحمل
أرى جفوة أوقسوة من أخى ندى الى الله فيها المشتكى والمعول
فاقسم لولا أنّ حقك واجب علىّ وانى بالوفاء موكل
٥ لكنت عزوف النفس عن كل مدبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجمل
ولكننى أرعى الحقوق واستحى واحمل من ذى الود ما ليس يحمل
فانّ مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق أن أبا أيوب العثمانى الضرير أخبرهم قال أخبرنى بعض الادباء عن بكر بن احمد البزار
١٠ النضرى أنه دخل على يحيى بن أكثم فقال له : أيها القاضى أتأذن لى فى الكلام فان مجلسك مجلس حكم . فقال له قل فانشأ يقول :

ماذا تقول كلاك الله فى رجل يهوى عجوزا أراها بنت تسعين

قال فنكت القاضى فى الارض ورفع رأسه وأنشأ يقول :

يبكى عليه وقد حقّ البكاء له إن العجوز لها حين من الحين

١٥ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المالكى البصرى ـ بجرجان ـ حدثنا أبو اسحاق الهجيمى قال سمعت أبا العيناء يقول : تولى يحيى بن أكثم ديوان الصدقات على الاضراء فلم يعطهم شيئا ، فطلبوه وطالبوه فلم يعطهم ، فاجتمعوا فلما انصرف من جامع الرصافة من مجلس القضاء سألوه وطالبوه فقال : ليس لكم عند أمير المؤمنين شئ . فقالوا : إن وقفنا
٢٠ معك إلى غد تزيدنا على هذا القول شيئا ؟ فقال لا ! فقالوا لا تفعل يا أبا سعيد فقال الحبس الحبس . فأمر بهم فحبسوا جميعا ، فلما كان الليل ضجوا ، فقال المأمون ما هذا ؟ فقالوا الاضراء حبسهم يحيى بن أكثم . فقال : لم حبسهم ؟ فقالوا كنوه

فحبسهم. فدعاه فقال له حبستهم على أن كنوك ! فقال : يا أمير المؤمنين لم أحبسهم
على ذلك ، إنما حبستهم على التعريض قالوا لى يا أبا سعيد يعرضون بشيخ لائط
فى الحربية . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن
المرزبان بن بسام المحولى حدثنى أبو العباس احمد بن يعقوب . قال : كان يحيى
ابن أكثم يحسد حسداً شديداً ، وكان مفتنا ؛ فكان إذا نظر إلى رجل يحفظ ٥
الفقه سأله عن الحديث ، فاذا رآه يحفظ الحديث سأله عن النحو ، فاذا رآه يعلم
النحو سأله عن الكلام ، ليقطعه و يخجله . فدخل اليه رجل من أهل خراسان
ذكى حافظ فناظره فرآه مفتنا فقال له : نظرت فى الحديث؟ قال نعم ! قال فما تحفظ
من الأصول؟ قال أحفظ ؛ شريك عن أبى اسحاق عن الحارث أنّ عليا رجم
لوطيا ؛ فأمسك فلم يكلمه بشئ . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى حدثنا ١٠
أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى
حدثنى محمد بن مرزبان حدثنى على بن مسلم الكاتب . قال : دخل على يحيى بن
أكثم ابنا مسعدة ـ وكانا على نهاية الجمال ـ فلما رآهما يمشيان فى الصحن أنشأ يقول :

يا زائرينا من الخيام حيّاكما الله بالسلام
لم تأتيانى وبى نهوض إلى حلال ولاحرام ١٥
يحزننى أن وفقتمانى [(١)] وليس عندى سوى الكلام

ثم أجلسهما بين يديه وجعل يمازحهما حتى انصرفا . قال أبو بكر وسمعت غير
ابن المرزبان من شيوخنا يحكى أن يحيى عزل عن الحكم بسبب هذه الأبيات
التى أنشدها لما دخل عليه ابنا مسعدة . حدثنى الصورى أخبرنا محمد بن احمد بن
جميع الغسانى حدثنا أبو روق الهزانى قال أنشد أبو صخرة الرياشى فى يحيى ٢٠
ابن أكثم :

---

(١) فى الكوبريلى : وقفتمانى بتقديم القاف على الفاء .

أنطقنى الدهر بعد اخراس ... لنائبات أطلن وسواسى
يابؤس للدهر لايزال كما ... يرفع من ناس يحط من ناس
لا أفلحت أمة وحق لها ... بطول نكس وطول اتعاس
ترضى بيحيى يكون سائسها ... وليس يحيى لها بسواس
٥ قاض يرى الحد فى الزناء ولا ... يرى على من يلوط من باس
يحكم للأمرد الغرير على ... مثل جرير ومثل عباس
فالحمدالله كيف قد ذهب الـ ... ـعدل وقل الوفاء فى الناس
أميرنا يرتشى وحاكمنا ... يلوط والراس شر ماراس
لو صلح الدين واستقام لقد ... قام على الناس كل مقياس
١٠ لاأحسب الجور ينقضى وعلى الـ ... ـأمة قاض من آل عباس

قلت : ليست هذه الأبيات للرياشى ، إنما هى لاحمد بن أبى نعيم .
أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبوالحسن بن المأمون . قال قال المأمون ليحيى بن أكثم : من الذى يقول ؟ — وهو يعرض به — :

١٥ قاض يرى الحد فى الزناء ولا ... يرى على من يلوط من باس

قال أو ما يعرف أمير المؤمنين من قاله ؟ قال لا ، قال يقوله الفاجر احمد بن أبى نعيم الذى يقول :

حاكمنا يرتشى وقاضينا ... يلوط والراس شر ماراس
لاأحسب الجور ينقضى وعلى الـ ... ـأمة وال من آل عباس

٢٠ قال فافحم المأمون وأسكت خجلا . وقال : ينبغى أن ينفى احمد بن أبى نعيم إلى السند . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى احمد بن جعفر الصباغ حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن أكثم يقول : اختصم إلىّ

ههنا ـ فى الرصافة ـ الجد الخامس يطلب ميراث ابن ابن ابن ابنه : أخبرنا القاضى
أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل
الصفار قال سمعت أبا العيناء فى مجلس أبى العباس محمد بن يزيد . قال : كنت فى
مجلس أبى عاصم النبيل وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضراً ، فنازع غلاما
فارتفع الصوت ، فقال أبو عاصم مهيم ؟ فقالوا هذا أبو بكر بن يحيى بن أكثم ينازع ٥
غلاما . فقال : إن يسرق فقد سرق أب له من قبل . أخبرنا أبو طالب عمر بن
ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس قال سمعت أبا أيوب سليمان بن اسحاق بن
الخليل الجلاب يقول سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربى يقول : جاء رجل يسأل
يحيى بن أكثم ، فقال له إيش توسمت فىّ ؟ أنا قاض والقاضى يأخذ ولا يعطى ،
وأنا من مرو وأنت تعرف ضيق أهل مرو ، وأنا من تميم ، والمثل الى بخل تميم . ١٠
حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن
احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو محمد يحيى بن أكثم أحد الفقهاء
روى عنه على بن المدينى ، ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق . أخبرنى محمد
ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابورى . قال :
يحيى بن أكثم بن محمد التميمى أبو محمد القاضى المروزى كان من أئمة أهل العلم ، ١٥
ومن نظر له فى كتاب التنبيه عرف تقدمه فى العلوم . أخبرنا التنوخى . قال قال
طلحة بن محمد بن جعفر : ويحيى بن أكثم أحد أعلام الدنيا ، ومن قد اشتهر أمره
وعرف خبره ، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ، ورياسته
وسياسته لامره ، وأمر أهل زمانه من الخلفاء والملوك . واسع العلم بالفقه ، كثير
الادب ، حسن العارضة ، قائم بكل معضلة . وغلب على المأمون ، حتى لم يتقدمه ٢٠
أحد عنده من الناس جميعا . وكان المأمون ممن برع فى العلوم ، فعرف من حال
يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلم والعقل ما أخذ بمجامع قلبه ، حتى قلده قضاء

القضاة ، وتدبير أهل مملكته . فكانت الوزراء لا تعمل فى تدبير الملك شيئا
إلا بعد مطالعة يحيى بن أكثم ، ولا نعلم أحداً غلب على سلطانه فى زمانه إلا يحيى
ابن أكثم وابن أبى دؤاد . أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى
أخبرنى أبو عبد الله الحكيمى عن أبى العيناء . قال : سئل رجل من البلغاء عن
٥ يحيى بن أكثم ، وابن أبى دؤاد أيهما أنبل ؟ فقال : كان احمد يجدُّ مع جاريته
وابنته ، ويحيى يهزل مع خصمه وعدوه .

قلت : وكان يحيى سليما من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة . أخبرنى
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا منصور محمد
ابن القاسم العتكى يقول سمعت الفضل بن محمد الشعرانى يقول سمعت يحيى بن
١٠ أكثم يقول : القرآن كلام الله ، فمن قال مخلوق يستتاب ، فان تاب والا ضربت
عنقه . أخبرنا على بن طلحة المقرئ قال أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم
موسى بن عبد الله قال حدثنى عمى — من لفظه غير مرة — قال سألت احمد بن
حنبل عن يحيى بن أكثم ؟ فقال : ما عرفناه ببدعة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن هارون بن المجدر قال حدثنا
١٥ عبد الله بن احمد بن حنبل قال ذكر يحيى بن أكثم عند أبى فقال : ما عرفت
فيه بدعة . فبلغت يحيى فقال : صدق أبو عبد الله ، ما عرفنى ببدعة قط . قال
وذكر له ما يريب الناس فقال : سبحان الله ! سبحان الله ، ومن يقول هذا ؟
وأنكر ذلك احمد انكاراً شديداً . حدثنا يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ — باصبهان — قال سمعت صالح بن محمد يقول سمعت منصور بن
٢٠ اسماعيل يقول : ولى يحيى بن أكثم قضاء البصرة وهو شاب ابن إحدى
وعشرين سنة — أو كما قال — قال فاستزرى به مشايخ البصرة واستصغروه
فامتحنوه . فقالوا كم سن القاضى ؟ قال : سن عتاب بن أسيد حين ولاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم على مكة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال ذكر أبو على عيسى
ابن محمد الطومارى أنه سمع أبا حازم القاضى يقول سمعت أبى يقول : ولى يحيى
ابن أكثم القاضى البصرة وسنه عشرون ـ أو نحوها ـ قال فاستصغره أهل البصرة
فقال له أحدهم : كم سنو القاضى ؟ قال فعلم أنه قد استصغره فقال له : أنا أكبر من
عتاب بن أسيد الذى وجه به النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا على أهل مكة يوم ٥
الفتح ، وأكبر من معاذ بن جبل الذى وجه به النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا على
أهل اليمن ، وأنا أكبر من كعب بن سور الذى وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على
أهل البصرة . قال و بقى سنة لا يقبل بها شاهداً . قال فتقدم اليه أبى ـ وكان أحد
الامناء ـ فقال له أيها القاضى قد وقفت الامور وتريثت ، قال وما السبب ؟ قال
فى ترك القاضى قبول الشهود . قال فاجاز فى ذلك اليوم شهادة سبعين شاهداً . أخبرنى ١٠
القاضى أبو عبدالله الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا
الصولى حدثنا أبو العيناء حدثنا أحمد بن أبى دؤاد . قال الصولى وحدثنا محمد بن
موسى بن حماد حدثنا المشرف بن سعيد حدثنا محمد بن منصور — واللفظ لأبى
العيناء ـ قال : كنا مع المأمون فى طريق الشام ، فأمر فنودى بتحليل المتعة ، فقال
لنا يحيى بن أكثم : بكرا غدا اليه فان رأيتما للقول وجها فقولا ، وإلا فاسكتا الى أن ١٥
أدخل . قال فدخلنا اليه وهو يستاك و يقول — وهو مغتاظ — متعتان كانتا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى عهد أبى بكر ، وانا أنهى عنهما . ومن أنت
يا أحول حتى تنهى عما فعله النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ؟ فاومأت الى محمد بن
منصور أن أمسك ، رجل يقول فى عمر بن الخطاب مايقول نكلمه نحن ؟ فامسكنا
وجاء يحيى فجلس وجلسنا ، فقال المأمون ليحيى مالى أراك متغيرا ؟ قال هو غم ٢٠
يا أمير المؤمنين لما حدث فى الاسلام ، قال وما حدث فيه ؟ قال النداء بتحليل الزنا
قال الزنا ؟ قال نعم المتعة زنا ، قال ومن أين قلت هذا ؟ قال من كتاب الله ،

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى (قد أفلح المؤمنون) الى
قوله (والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم
غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) يا أمير المؤمنين زوجة
المتعة ملك يمين ؟ قال لا ! قال فهى الزوجة التى عنى الله ترث وتورث ، ويلحق
٥ الولد ، ولها شرائطها ؟ قال لا ! قال فقد صار متجاوز هذين من العادين * وهذا
الزهرى يا أمير المؤمنين روى عن عبدالله والحسن ابنى محمد بن الحنفية عن أبيهما
محمد بن على عن على بن أبى طالب . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
أنادى بالنهى عن المتعة وتحريمها ، بعد أن كان أمر بها . فالتفت الينا المأمون ،
فقال أمحفوظ هذا من حديث الزهرى ؟ فقلنا نعم يا أمير المؤمنين ، رواه جماعة .
١٠ منهم مالك . فقال : أستغفر الله ، نادوا بتحريم المتعة فنادوا بها . قال الصولى
فسمعت اسماعيل بن اسحاق يقول — وقد ذكر يحيى بن أكثم — فعظم أمره وقال
كان له يوم فى الاسلام لم يكن لاحد مثله ، وذكر هذا اليوم . فقال له رجل : فما
كان يقال ؟ قال معاذ الله أن تزول عدالة مثله بتكذب باغ وحاسد ، وكانت كتبه
فى الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد
١٥ المتوثى أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن احمد بن يحيي ثعلبا أخبرهم قال
أخبرنا أبو العالية الشامى — مؤدب ولد المأمون — قال لقى رجل يحيى بن أكثم —
وهو يومئذ على قضاء القضاة — فقال له أصلح الله القاضى ، كم آكل ؟ قال فوق
الجوع ودون الشبع . قال فكم أضحك ؟ قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك
قال فكم أبكى ؟ قال لا تمل البكاء من خشية الله تعالى . قال فكم أخفى من عملى ؟
٢٠ قال ما استطعت . قال فكم أظهر منه ؟ قال ما يقتدى بك البر الخير ، ويؤمن
عليك قول الناس . فقال الرجل : سبحان الله ، قول قاطن وعمل ظاعن .

۞ قلت : وكان المتوكل على الله لما استخلف صيَّر يحيي بن أكثم فى مرتبة

احمد بن أبى دؤاد وخلع عليه خمس خلع ، وولى يحيى وعزل مدة ، ثم جعل فى مرتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمى . فاخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولما عزل يحيى بن أكثم عن القضاء بجعفر ابن عبدالواحد جاءه كاتبه فقال سلم الديوان فقال شاهدان عدلان على أمير المؤمنين أنه أمرنى بذلك . فاخذ منه الديوان قهراً ، وغضب عليه المتوكل فامر بقبض أملاكه ثم أدخل مدينة السلام وألزم منزله . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت لأبى زرعة : كتبت عن يحيى بن أكثم شيئاً ؟ فقال ما أطعمته فى هذا قط . ولقد كان شديد الايجاب لى . لقد مرضت مرضة ببغداد فما أحسن أصف ما كان يولينى من التعاهد والافتقاد ، وحدث ذات يوم عن الحارث بن مرة الحنفى بحديث الاشربة فقال : يعيش وصحف فيه . فقلت : له نشيش . فقال : نفيش من أسامى العبيد ، وخجل . فقلت له حدثنا احمد بن حنبل والقواريرى . قالا : حدثنا الحارث بن مرة . فرجع لما ورد عليه احمد والقواريرى . قال أبو زرعة جبلان ـ أو نحو ما قال ـ يعنى أن احمد والقواريرى جبلان أو نحوه. أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن أحمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا الساجى حدثنا بَذْعة عبيد الله بن اسحاق الجوهرى قال سمعت أبا عاصم يقول : يحيى بن أكثم كذاب . أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد العطار قال أخبرنا مسلم بن الحجاج قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ذاك الدجال ـ يعنى يحيى بن أكثم ـ يحدث عن ابن المبارك . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا احمد بن محمد بن عمار المخرمى حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن أكثم كان يكذب ، جاء مصر وأنا بها مقيم سنتين واشهرا ، فبعث

يحيى بن أكثم فاشترى كتب الوراقين وأصولهم ، فقال أجيزوها لى . أنبأنا أحمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا قال لى أحمد ابن خاقان أخو يحيى بن خاقان : كان يحيى بن أكثم رفيق بالكوفة ، فما سمع من حفص بن غياث الا عشرة أحاديث ، فنسخ أحاديث حفص كلها ، ثم جاء بها معه إلى البيت. وقال أبو زكريا سمعت يحيى بن أكثم يقول: سمعت من ابن المبارك عن يونس الايلى أربعة آلاف حديث ، أملى علينا ابن المبارك املاء . قال أبو زكريا ولا والله ما سمع ابن المبارك من يونس ألف حديث . وأنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال قرأت على أبى الحسين محمد بن طالب بن على قال سألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن يحيى بن أكثم . قلت : أكان يكتب عنه ؟ فقال نعم ! كان عنده حديث كثير إلا أنى لم أكتب عنه ، وذاك أنه كان يحدث عن عبد الله بن إدريس باحاديث لم يسمعها منه . حدثنى أحمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : يحيى بن أكثم قاض القضاة يتكلمون فيه ، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال : سنة اثنتين وأربعين ومائتين فيها مات أبو محمد يحيى بن أكثم التميمى . وأخبرنى محمد بن جعفر عن داود بن على . قال : صحبت يحيى بن أكثم تلك السنة الى مكة وقد حمل معه أخته ، وعزم على أن يجاور ، فلما اتصل به رجوع المتوكل له بدا له فى المجاورة ، ورجع يريد العراق ، حتى إذا صار الى الربذة مات بها فقبره هنالك . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن إسحاق السراج . قال : مات يحيى بن أكثم ـ أبو زكريا ـ بالربذة منصرفه من الحج يوم الجمعة لخمس عشرة

خلت من ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين . قال محمد بن على ابن أخيه بلغ يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن الاسدى ثلاثا وثمانين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال قال احمد بن كامل القاضى : توفى أبو محمد يحيى بن أكثم بن محمد ابن قطن بن سمعان بن مشنَّج من ولد أكثم بن صيفى فى غرة سنة ثلاث وأربعين ومائتين بعد منصرفه من الحج ودفن بالربذة . أخبرنا محمد بن الحسين بن أبى سلمان المعدل أخبرنا أبو الفضل الزهرى حدثنا احمد بن محمد الزعفرانى . وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى أبو الحسن الزعفرانى حدثنا أبو العباس بن واصل المقرىء قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى . قال : رأى جارلنا يحيى بن اكثم بعد موته فى منامه ، فقال له ما فعل بك ربك ؟ قال وقفت بين يديه فقال لى سوءة لك ياشيخ ، فقلت يارب إن رسولك قال إنك لتستحى من ابناء الثمانين أن تعذبهم وأنا ابن ثمانين أسير الله فى الارض ، فقال لى صدق رسولى ، قد عفوت عنك . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا عمر بن سعد بن سنان الطائى حدثنا محمد بن سلم الخواص ـ الشيخ الصالح ـ قال رأيت يحيى بن أكثم القاضى فى المنام فقلت له مافعل الله بك ؟ فقال أوقفنى بين يديه وقال لى ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار ، فاخذنى مايأخذ العبد بين يدى مولاه ، فلما أفقت قال لى ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار ، فأخذنى ما يأخذ العبد بين يدى مولاه ، فلما أفقت قال لى ياشيخ السوء، فذكر الثالثة مثل الاولتين ، فلما أفقت قلت يارب ماهكذا حدثت عنك ، فقال الله تعالى وما حدثت عنى — وهو أعلم بذلك — قلت حدثنى عبدالرزاق بن همام حدثنا معمر ابن راشد عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك ياعظيم أنك قلت : ماشاب لى عبد فى الاسلام شيبة إلا

استحييت منه أن أعذبه بالنار. فقال الله صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق أنس وصدق نبيي وصدق جبرائيل، أنا قلت ذلك انطلقوا به إلى الجنة.

-٧٤٩٠- يحيى الجلاء

يحيى الجلاء، صحب بشر بن الحارث، وحكى عنه وكان عبداً صالحا. روى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسي. أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي — املاء — حدثنا أبو العباس احمد بن مسروق الطوسي حدثنا يحيى الجلاء - وكان من عباد الله الصالحين - قال سمعت بشراً يقول لجلسائه: سيحوا فان الماء إذا ساح طاب وإذا وقف تغير واصفر. بلغني عن محمد بن مأمون البلخي قال سمعت أبا عبد الله

١٠ الرازي يقول سمعت الرقي يقول: قلت لابن الجلاء لم سمي أبوك الجلاء؟ فقال ماجلا أبي قط شيئا، وما كان له صنعة قط، وكان يتكلم على الناس فيجلوا القلوب فسمي الجلاء. أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري قال سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت الرقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول: لقيت ستمائة شيخ مارأيت مثل أربعة، ذوالنون

١٥ المصري، وأبي، وأبو تراب النخشبي، وأبو عبيد البشري. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبري يقول سمعت أبا عمر الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول: قلت لابي وأمي أحب أن تهباني لله تعالى. قالا: قد وهبناك لله تعالى فغبت عنهما مدة ورجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة، فدققت عليهما الباب فقالا من؟ قلت ولدكما، قالا كان لنا

٢٠ ولد فوهبناه لله، ونحن من العرب لانرجع فيما وهبنا. وما فتحا لي الباب. أخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني - بمكة - حدثنا محمد بن داود حدثنا أبو عبدالله احمد بن يحيى الجلاء. قال: مات أبي، فلما

وضع على المغتسل رأيناه يضحك فالتبس على الناس أمره ، فجاءوا بطبيب وغطوا وجهه . فاخذ مجسه فقال : هذا ميت . فكشفوا عن وجهه الثوب فرأوه يضحك ، فقال الطبيب : ما أدرى حى هو أو ميت . وكان إذا جاء إنسان ليغسله لبسته منه هيبة لا يقدر على غسله ، حتى جاء رجل من اخوانه فغسله ، وكفن وصلوا عليه ودفن . ٥

-٧٤٩١- يحيى بن واقد الطائي

يحيى بن واقد بن محمد بن عدى بن حاتم ، أبو صالح الطائى البغدادى . نزيل أصبهان . ذكره لى أبو نعيم الحافظ وقال يروى عن هشيم ، وابن أبى زائدة ، وابن علية ، والاصمعى . وقال لى أبو نعيم : وثقه ابراهيم بن أورمه . وكان ولد فى خلافة المهدى سنة خمس وستين ، وكان رأساً فى العربية والنحو ، هذا كله قول أبى نعيم *

١٠ أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن ابراهيم الكنانى حدثنى يحيى بن واقد الطائى قال أخبرنا هشيم بن بشير حدثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن أبى ظبيان عن ابن عباس . قال : إن أول ما خلق الله القلم فامره فكتب ما هو كائن ، وكتب فيما كتب تبت يدا أبى لهب .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن احمد بن يزيد حدثنا أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطائى البغدادى حدثنا الاصمعى عن النمر بن هلال . قال : ١٥ الارض أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فاثنى عشر ألف للسودان ، وثمانية للروم وثلاثة للفرس ، وألف للعرب . أخبرنا أبو نعيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أنشدنا أبو العباس الجمال قال أنشدنى يحيى بن واقد لنفسه :

تمسك بكلب لاخلاق له فى المكرمات فقد شاع الخنازير

-٧٤٩٢- يحيى بن محمد البزار البصرى

يحيى بن محمد بن السكن ، أبو عبيدالله القرشى البزار البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن معاذ بن هشام ، وروح بن عبادة ، وأبى عاصم ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، ويحيى بن كثير بن درهم ، وبدل بن المحبر ، وأبى عتاب

الدلال ، ومحمد بن جهضم . روى عنه البخارى فى صحيحه ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ويحيى بن صاعد ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والقاضى المحاملى . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا أبو على صالح بن محمد . قال : ٥
ويحيى بن محمد بن السكن البزار لا بأس به . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بصرى ليس به بأس .

-٧٤٩٣- يحيى بن محمد خال ابن عبد الجبار الصوفى

يحيى بن محمد بن شاكر ، خال احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . حدث عن الحسين بن علوان الكوفى . روى عنه ابن أخته احمد بن الحسن * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى — بها — أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو عبد الله الصوفى حدثنا خالى يحيى بن محمد الصوفى . وأخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطشى حدثنا احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى حدثنا خالى حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ١٥ قال حدثنا أبو هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عودوا ألسنتكم الاستغفار ، فان الله لم يعلمكم الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم » .

-٧٤٩٤- يحيى بن شبيب اليمانى

يحيى بن شبيب ، اليمانى . حدث بسرمن رأى عن حميد الطويل ، وسفيان الثورى . روى عنه محمد بن السرى بن سهل الدورى ، وعلى بن محمد بن الفتح ٢٠ العسكرى ، وغيرهما أحاديث باطلة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن على الشيرازى — بمكة — أخبرنا احمد بن محمد بن عمرو الجيزى — بمصر — حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد الذهبى حدثنا محمد بن السرى بن سهل بن عبد الرحمن

الدورى حدثنا يحيى بن شبيب اليمانى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله ملائكة موكلين بابواب الجوامع يوم الجمعة ، يستغفرون لاصحاب العمائم البيض » * قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج ـ بخطه ـ حدثنا أبو الحسن على بن الفتح بن عبد الله العسكرى حدثنا يحيى بن شبيب اليمامى ـ بسامرا فى زمان المهتدى ـ حدثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن فى الجنة بابا يقال له ضحى ، فمن صلى صلاة الضحى حنت اليه صلاة الضحى كما يحن الفصيل إلى أمه حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة » حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن الحسن النعيمى — بلفظه — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البخترى الحلوانى — وأبرأ من عهدته — حدثنا على بن الفتح بن عبد الله السامرى حدثنا يحيى ابن شبيب اليمانى حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى » . روى عنه العباس بن مرداس القاسانى أيضا فقال حدثنا يحيى بن شبيب اليمانى بالنون .

ـ ٧٤٩٥ ـ يحيى بن مخلد ، أبو زكريا البغدادى . كان يسكن قريبا من دار القطن وحدث عن عمرو بن عاصم البصرى . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائى ، ويحيى بن محمد بن صاعد * حدثنى أبو محمد الخلال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا ابن صاعد حدثنا يحيى بن مخلد ـ أبو زكريا جار يوسف القطان ـ حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن سهيل بن أبى صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة » قالوا يارسول الله لمن ؟ قال: « لله ، ولكتابه ، ولائمة المسلمين » أو قال « عامتهم » قال معتمر وسمعت أبى حدث عن سهيل عن أبيه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله يرضى لكم أن تناصحوا من ولاه الله أمركم » أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبدالله قال ناولني عبد الكريم ، وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : يحيى بن مخلد بغدادي ثقة .

٥

-٧٤٩٦- يحيى بن زهير الفهري

يحيى بن زهير ، أبو عبد الرحمن القرشي الفهري . حدث عن محمد بن ربيعة الكلابي ، وعبد الرحمن بن مسهر ، وجرير بن عبد الحميد ، وأزهر بن سعد السمان وروى عنه يعقوب بن اسحاق المخرمي . واحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن احمد بن لؤلؤ السمسار حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا أبي حدثنا أبو عبد الرحمن يحيى بن زهير الفهري القرشي سنة أربع وخمسين ومائتين. وأخبرني أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن عبد الله النجار حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو عبد الله بن مخلد حدثني أبو عبد الرحمن يحيى بن زهير القرشي حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي عن الأعمش عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يقضي حاجته لم يرفع ثوبه حتى يأخذ مقعده من الارض . هذا لفظ ابن مخلد وقال اسماعيل عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع ثوبه إذا أراد الخلاء حتى يدنو منه . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن زهير القرشي مات في سنة ست وخمسين ومائتين .

١٠

١٥

-٧٤٩٧- يحيى بن معاذ الرازي الواعظ

يحيى بن معاذ ، أبو زكريا الرازي الواعظ . سمع اسحاق بن سليمان الرازي ، ومكي بن ابراهيم البلخي ، وعلي بن محمد الطنافسي . روى عنه الغرباء من أهل الري ، وهمذان ، وخراسان ، أحاديث مسندة قليلة . وكان قد انتقل عن الري

وسكن نيسابور إلى أن مات بها وقدم بغداد واجتمع بها اليه مشايخ الصوفية .
فأخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يحيى بن على القصرى حدثنا جعفر بن
محمد بن نصير الخلدى قال بلغنى أن يحيى بن معاذ قدم إلى بغداد فاجتمع اليه
النساك ونصبوا له منصة وأقعدوه عليها وقعدوا بين يديه يتجارون، فتكلم الجنيد
فقال له يحيى : اسكت يا خروف مالك والكلام إذا تكلم الناس ؟ قال وكان ٥
ليحيى بن معاذ أخ يقال له اسماعيل بن معاذ وكان صاحب أدب وشعر ومجالسة
للملوك ، وكانت له امرأة يقال لها فاطمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
محمد بن عبيد الله المقرئ حدثنا الحسن بن علويه . قال سمعت يحيى بن معاذ
يقول : من لم يكن ظاهره مع العوام فضة ، ومع المريدين ذهبا ، ومع العارفين
المقربين درا وياقوتا ، فليس من حكماء الله المريدين . قال وسمعت يحيى يقول : ١٠
أحسن شئ ، كلام صحيح ، من لسان فصيح ، فى وجه صبيح ، كلام رقيق ،
يستخرج من بحر عميق ، على لسان رجل رفيق . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان
الوراق أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى أخبرنا أبو
اسحاق محمد بن ابراهيم الوكيل أخبرنا محمد بن محمود السمرقندى قال سمعت يحيى
ابن معاذ الرازى يقول : الكلام الحسن حسن ، وأحسن من الكلام معناه ، ١٥
وأحسن من معناه استعماله ، وأحسن من استعماله ثوابه ، وأحسن من ثوابه رضى
من يعمل له. قال وسمعت يحيى يقول : الٰهى حجتى حاجتى، وعدتى فاقتى، وسبيلى
اليك نعمتك على، وشفيعى لديك احسانك إلى. سمعت أبا سعد اسماعيل بن على
ابن المثنى الاستراباذى ـ ببيت المقدس ـ يقول سمعت أبى يقول سمعت الحسن
ابن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الٰهى أعلم أن لا سبيل اليك إلا ٢٠
بفضلك ، ولا انقطاع عنك إلا بعدلك ؛ الٰهى كيف أنساك وليس لى رب
سواك ؟ إلٰهى لا أقول لا أعود ، لا أعود ، لانى أعرف من نفسى نقض العهود

مناجاة يحيى بن معاذ وكلماته

لكنى أقول لا أعود ، لعلى أموت قبل أن أعود . قال وسمعت يحيى يقول :
عمل كالسراب ، وقلب من التقوى خراب ، وذنوب بعدد الرمل والتراب ، ثم
نطمع فى الكواعب الاتراب ، هيهات أنت سكران بغير شراب . ما أكملك لو
بادرت أملك ، ما أجلك لو بادرت أجلك ، ما أقواك لو خالفت هواك . أخبرنا أبو
٥ نعيم قال سمعت محمد بن محمد بن عبيد الله المقرئ يقول سمعت احمد بن محمد
ابن مسعود البذشى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الكيس من فيه ثلاث
خصال ، من بادر بعمله ، وسوف بامله ، واستعد لاجله . أخبرنا أبو القاسم بكران
ابن الطيب بن الحسن السقطى — بجرجرايا — حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد
حدثنا السرى بن سهل الرازى — بمصر — قال سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول :
١٠ ما صحت إرادة رجل قط فمات حتى حن الى الموت واشتهاه اشتهاء الجائع الطعام ،
لارتداف الآفات ، واستيحاشه من الاهل والاخوان ، ووقوعه فيما يتحير فيه
صريح عقله . أخبرنا اسماعيل بن على بن المثنى قال سمعت أبى يقول سمعت
الحسن بن علويه يقول . قال يحيى بن معاذ : كل مريد لم يحول نفسه عن لذاذة
الدنيا فقد صار ضحكة للشيطان ، وعجبت من قوم باعوا ربهم بشهوات أنفسهم
١٥ ورفضوا آخرتهم بدنياهم ، وطرحوا دينهم ، ورفعوا طينهم كلاب الامانى كأنهم لا
يؤمنون بيوم الحساب . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشى المروى
حدثنا أبو محمد عبد الله بن اسفيد باذا الدامغانى الشيخ الصالح بدامغان . قال
سمعت الحسن — يعنى ابن على بن يحيى بن سلام الدامغانى المعروف بالحسن
ابن علويه الواعظ — يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : ومن لى بمثل
٢٠ ربى ؟ إن أدبرت نادانى ، وإن اقبلت ناجانى ، وإن دعوت لبانى ، حسبى ربى
وأنشأ يقول :

حسبى حياة الله من كل ميت   وحسبى بقاء الله من كل هالك

إذا ما لقيت الله عنى راضيا فان سرور النفس فيما هنالك

أخبرنا أبو حازم عمر بن ابراهيم العبدوى - بنيسابور - قال سمعت محمد بن أبي اسماعيل العلوى يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن موسى يقول سمعت يحيي ابن معاذ الرازى يقول : كيف امتنع بالذنب من الدعاء ولا أراك تمتنع بذنبي من العطاء ؟ وأخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت منصور بن عبد الوهاب يقول قال أبو عمرو محمد بن احمد الصرام : دخل يحيي بن معاذ الرازى على علوى ببلخ زائرا له ومسلما عليه ، فقال العلوى ليحيي : أيد الله الأستاذ ما يقول فينا أهل البيت ؟ قال ما أقول فى طين عجن بماء الوحى ، وغرس بماء الرسالة ، فهل يفوح منهما الامسك الهدى ، وعنبر التقى . قال فحشا العلوى فاه بالدر ، ثم زاره من الغد . فقال يحيي بن معاذ : إن زرتنا فبفضلك ، وإن زرناك فلفضلك ، فلك الفضل زائرا ومزوراً . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا على بن الحسن بن محمد القزوينى قال سمعت أبا بكر الوراق يقول سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيي بن معاذ يقول : ما بعد طريق الى صديق ، ولا استوحش فى طريق من [1] سلك فيه الى حبيب . حدثنا يحيي بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الله الدامغانى بها - يقول سمعت الحسن بن على بن يحى بن سلام يقول قال يحيي بن معاذ : طبيب المحب حبيب ، هو أرفق به من كل طبيب . وقال يحيي : حبك للحبيب يذللك ، وحبه لك يدللك . وقال يحيي : لو أن مؤمناً مات من حب ملك أو نبى لم يكن عجبا منه ، فكيف من حب الله ؟ وقال يحيي : العيش فى حبه ، أعجب من الموت فى حبه . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت يعقوب بن يوسف الأبهرى يقول سمعت أبا بكر بن طاهر

---

(١) هنا تقص فى نسخة الصيماطية .

يقول: كان ليحيى بن معاذ أخ يقال له اسماعيل، وكان أكبر منه. فقال رجل: مع من يريد أن يعيش أخوك يحيى، وقد هجر الخلق؟ قال فذكر ذلك ليحيى. فقال له يحيى: ألا قلت له مع من هجرهم فيه! أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول قال يحيى بن معاذ الرازى. وأخبرنا أبو عقيل احمد بن عيسى بن زيد القزاز قال ٥ سمعت احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى يقول سمعت جعفر بن نمير القزوينى يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازى يقول: مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف الفقر دخل الجنة. أخبرنا احمد بن على التوزى حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين. قال: خرج يحيى بن معاذ الرازى إلى بلخ وأقام بها أياما ثم رجع منها إلى نيسابور ومات بها فى سنة ثمان وخمسين ومائتين. أخبرنى ١٠ محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ. قال: سكن يحيى ابن معاذ نيسابور إلى أن توفى بها. وقال محمد بن عبد الله قرأت على اللوح فى قبر يحيى بن معاذ الرازى: مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ الرازى، رحمه الله وبيض وجهه، وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لست عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين. ١٥

-٧٤٩٨- يحيى بن معلى الرازى

يحيى بن معلى بن منصور، أبو زكريا — ويقال أبو عوانة — الرازى الأصل سمع أباه، وأبا سلمة التبوذكى، وموسى بن مسعود النهدى، وعتيق بن يعقوب الزبيرى، واسماعيل بن أبى أويس، وخالد بن خداش، وكامل بن طلحة، وعبد الرحمن بن المتوكل. روى عنه اسماعيل بن الفضل البلخى، والعباس بن على النسائى، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن صاعد، والقاضى المحاملى، وكان ٢٠ ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا يحيى بن

المعلى بن منصور حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى عن نافع عن ابن عمر أخبره عن حفصة أم المؤمنين : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ٥ أبو عوانة يحيى بن معلى بن منصور الرازى سكن بغداد . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : كان يحيى بن معلى بن منصور صاحب حديث .

-٧٤٩٩- يحيى بن السرى الضرير

يحيى بن السرى بن يحيى ، أبو محمد الضرير . حدث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وأصرم بن حوشب ، وشبابة بن سوار وأسود بن عامر ، وأبى النضر هاشم بن القاسم . روى عنه احمد بن نصر الضبعى ، وعمر بن محمد بن شعيب الصابونى ، وعبد الله بن جعفر التغلبى ، واحمد بن محمد ابن أبى العجوز ، والقاضى المحاملى ، وابن عياش القطان * أخبرنا هلال بن محمد ابن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا يحيى بن السرى حدثنا هشيم عن أبى بشر عن أبى المليح عن عبد الله بن عتبة بن أبى سفيان ١٠ عن عمته أم حبيبة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها فى يومها وسمع المؤذن ، قال كما يقول المؤذن حتى يفرغ .

-٧٥٠٠- يحيى بن محمد أبو الصقر .

يحيى بن محمد بن عبد الملك بن قرعة ، أبو الصقر . نزيل سرمن رأى روى عن يحيى بن محمد المروذى ، ومحمد بن سابق ، وموسى بن داود . ذكره ابن أبى حاتم الرازى وقال : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق .

-٧٥٠١- يحيى بن حبيب الجمال الكوفى

يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبى ثابت ، أبو عقيل الأسدى الجمال الكوفى . سكن سرمن رأى وحدث بها عن أبى أسامة

حماد بن أسامة، ومحمد بن عبيد الطنافسى، ومحمد بن القاسم الأسدى، ومحاضر ابن المورع، وقردوس بن الأشعرى. روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا، ويحيى ابن صاعد، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى، ومحمد بن مخلد، ويعقوب ابن محمد بن عبد الوهاب الدوريان. وقال ابن أبى حاتم: سمع منه أبى وهو صدوق * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا أبو عقيل الأسدى حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة. قالت: جاء رجل يستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال: «بئس أخو العشيرة» فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فبش به، قالت عائشة: فقلت له فى ذلك، فقال: «يا عائشة إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

-٧٥٠٢- يحيى بن الورد التميمى المخرمى

يحيى بن الورد بن عبد الله، أبو زكريا التميمى المخرمى. طبرى الأصل وهو أخو محمد بن الورد. سمع أباه. روى عنه أبو العباس السراج النيسابورى، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عبيد محمد بن احمد المؤمل الناقد، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا يحيى بن الورد حدثنا أبى حدثنا عدى بن الفضل عن داود عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة. أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار. قال: مات يحيى بن الورد فى المحرم سنة اثنتين وستين -يعنى ومائتين-.

-٧٥٠٣- يحيى بن مسلم العابد

يحيى بن مسلم بن عبد ربه، أبو زكريا العابد. سمع وهب بن جرير. روى عنه ابن مخلد، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن مسلم بن عبد ربه حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت قيس بن

سعد يحدث عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصته ناقته وهو محرم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوه بماء وسدر ، ولا تخمروا رأسه ، فان الله يبعثه يوم القيامة وهو يلبي » أخبرني الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيى بن مسلم يقول : كان في جيراننا فتى يتنسك ، فأحسن المذهب ٥
فلزم بشر بن الحارث حتى أنس به . قال فقال لي الفتى يوما : قال لي بشر بن الحارث أين تنزل ؟ قلت من ذاك الجانب يا أبا نصر ، قال أين من ذاك الجانب ؟ قال قلت موضعاً يقال له درب البقر ، قال فقال لي أين أنت من منزل ذاك العابد يحيى بن مسلم ؟ قلت يا أبا نصر أنا جاره ، قال فاقرأ عليه السلام إذا رأيته . قال يحيى فكان يجيئني الفتى من عنده بالسلام ، وأرد اليه السلام . قال يحيى بن ١٠
مسلم : فعبرت يوما إلى ذاك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه ، فما كلمته ، فلما جاوزني التفت أنظر اليه فاذا هو قائم متلفت ينظر إلي . قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات يحيى ابن مسلم بن عبد ربه أبو زكريا في جمادى الآخرة .

-٧٥٠٤- يحيى بن محمد المروزي
يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير ، أبو عبد الرحمن المروزي . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل ، وأبي عاصم النبيل . روى عنه احمد بن محمد بن الجراح الضراب ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة . وجده أعين كان وصي عبد الله بن المبارك * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى ابن محمد بن أعين حدثنا النضر بن شميل أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى ٢٠
الله عليه وسلم يلبي : « لبيك حقا حقا ، تعبداً ورقا » أخبرني الأزهري حدثنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد بن حفص باسناده مثله . قال الدارقطني

تفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الاسناد، وما سمعناه إلا من ابن مخلد.

قلت: قد رواه هدبة بن عبد الوهاب المروزى عن النضر بن شميل كرواية ابن أعين عنه * أخبرناه محمد بن الحسين بن محمد الأزرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسين بن الهيثم الرازى ٥
حدثنا هدبة بن عبد الوهاب حدثنا النضر بن شميل حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبى: «لبيك حقا حقا، تعبداً ورقا». أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد قال قرأت على محمد بن مخلد العطار. قال:
١٠ ومات يحيى بن محمد بن أعين فى رمضان سنة اثنتين وستين ومائتين.

-٧٥٠٥- يحيى بن موسى بن مارمى - ويقال مارمه - أبو زكريا الوراق. حدث عن عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عتبة، وعفان بن مسلم. روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى، ومحمد بن مخلد * أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب

يحيى بن موسى الوراق

١٥ حدثنا يحيى بن موسى بن مارمى حدثنا عفان حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخى مطرف عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكذب الناس الصواغون، والصباغون» قال يحيى: فذهبت إلى أبى عبيد القاسم بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال: إنما الصباغ الذى يزيد فى الحديث من عنده يزينه به، وأما الصائغ فهو الذى يصوغ الحديث ليس له أصل * أخبرنا أبو
٢٠ محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن مارمه أبو زكريا حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » .

-٧٥٠٦- يحيى بن يوسف الصياد

يحيى بن يوسف ، أبو زكريا الصياد . مروزى الأصل حدث عن محمد بن عبد الله بن كناسة الكوفى ؛ ويحيى بن أبى بكير الكرمانى . روى عنه محمد بن مخلد . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه — : سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو زكريا الصياد يحيى بن يوسف المروزى فى جمادى الاولى .

٥

-٧٥٠٧- يحيى بن زكريا، الاحول

يحيى بن زكريا بن يحيى ، أبو زكريا الاحول . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، واحمد بن يونس ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، وقتيبة ابن سعيد . وسأل يحيى بن معين . روى عنه ابن مخلد . أخبرنى الحسن بن على ابن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران البزاز أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن زكريا الاحول قال سألت يحيى بن معين عن مصعب بن سليم . فقال : ثقة مأمون . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه —: سنة خمس وستين ومائتين فيها مات يحيى بن زكريا الاحول

١٠

-٧٥٠٨- يحيى بن محمد حيكان، النيسابورى

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ، أبو زكريا الذهلى النيسابورى يلقب حَيْكَان قدم بغداد وحدث بها عن أبى عمر الحوضى، وسهل بن بكار ، وعلى بن عثمان اللاحقى ، ويحيى بن يحيى التميمى . روى عنه محمد ابن مخلد وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه وهو صدوق * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى ، قال : وحدثنا ابن مخلد حدثنا احمد بن ابراهيم أبو على القوهستانى . قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى أخبرنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالباكورة من الفاكهة وضعها على فيه ، ثم وضعها على عينيه ، ثم قال : « اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره » قال أبو على القوهستانى سمعت يحيى بن محمد بن يحيى يقول : فى

٢٠

هذا الحديث عروة عن عائشة فى كتابى بين السطرين : وزاد يحيى بن محمد فى حديثه : ثم يناوله [صلى الله عليه وسلم] من بحضرته من الولدان .

۞ قلت : رواه قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عائشة ولا عروة ، وذاك أصح . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ـ اجازة ـ قال حدثنى أبو على الحسن ابن محمد وغيره أن محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا فى مسألة فقال أحدهما للآخر اجعل بيننا فى ذلك حكما ، فرضيا بمحمد بن اسحاق بن خزيمة ، فقضى ليحيى ابن محمد على أبيه . قال المزكى : كان يحيى بن محمد له موضع من العلم والحديث ، وكان سمع من العيشى ونحوه . وحدثنى السراج . قال : كان يحيى بن محمد أخرجه القراء ، وجماعة من أصحاب الحديث ، وأصحاب الرأى ، وأركبوه دابة وألبسوه سيفا . قال المزكى بلغنى أنه كان سيف خشب ، وقابلوا سلطان نيسابور ويقال له احمد بن عبدالله الخجستانى[1] . خارجى غلب على البلد ، وكان ظالما غاشما ، وكان الناس أو أكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه ، فكانت الدائرة على العامة . وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من رساتيق نيسابور يقال له بشت ، فَدُلَّ عليه احمد بن عبد الله وجىء به ، فيقال إن عامة من كان مع يحيى من الرؤساء انقلبوا عليه لما واقفه احمد بن عبد الله ، وقال له ألم أحسن اليك ؟ ألم أفعل ألم أفعل ؟ وكان يحيى بن محمد فوق جميع أهل البلد ـ فقال يحيى بن محمد : أكرهت على ذلك واجتمعوا على . قال فرد عليه الجماعة ـ أو من حضر منهم ـ فقالوا ليس كما قال . فاخذه احمد بن عبدالله فقتله ، ويقال إنه بنى عليه ، ويقال أمر بجر خصيتيه حتى مات ، وذلك فى سنة نيف وستين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء . قال : أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد قتله احمد بن عبد الله الخجستانى ظلما فى

(١) نسبة الى خجستان من جبال هراة ومات سنة ٢٦٤ ، من المعجم .

جمادى الآخرة من سنة سبع وستين ومائتين . وقال ابن نعيم سمعت أبا عبدالله ابن الاخرم الحافظ يقول : ما رأيت مثل حيكان ، لارحم الله قاتله .

-٧٥٠٩- يحيى بن زيد الفزارى

يحيى بن زيد بن يحيى بن زيد ، أبو زكريا الفزارى . حدث عن خنيس بن بكر بن خنيس ، ومحمد بن سابق ، و بشار بن موسى الخفاف ، ومحمد بن مصفى الحمصى روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع حدثنا ابن مخلد حدثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفزارى - فى دار كعب - حدثنا بشار - يعنى ابن موسى - أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة . أن عمر دعا حجاما ، فتنحنح عمر وكان مهيبا فاحدث الحجام ، فاعطاه عمر أربعين درهما .

٥

-٧٥١٠- يحى بن اسحاق ابن سافرى

يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى ، أخو أيوب . سمع على بن قادم ، والحسن بن عطية ، وزكريا بن عدى ، واحمد بن جناب . روى عنه محمد بن احمد ابن البراء ، وقاسم بن زكريا المطرز ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن جعفر المطيرى وأبو عبد الله الحكيمى ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا يحيى بن اسحاق بن سافرى حدثنا على بن قادم حدثنا خالد بن إياس عن محمد بن المنكدر عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب يوم الخميس ، ويحب السفر يوم الخميس . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن اسحاق بن سافرى المدائنى مات فى سنة ثمان وستين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه وقال : فى شهر ربيع الآخر .

١٠

-٧٥١١- يحي بن عياش القطان

يحيى بن عياش بن عيسى ، أبو زكريا القطان . حدث عن عمر بن حبيب القاضى ، والسكن بن نافع ، ومحمد بن أبى الوزير ، وحفص بن عمر الابلى . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر المطيرى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى

أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عياش حدثنا سكن بن نافع حدثنا ابن عون.
عن محمد عن أبي هريرة. قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: « في الجمعة ساعة
ـ يزهدها ـ ثم قال: لا يوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه
إياه » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن يحيى بن عياش القطان
٥ مات في سنة تسع وستين ومائتين.

-٧٥١٢- يحيى بن أبي طالب العباسي

يحيى بن أبي طالب ـ واسم أبي طالب ـ جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، يقال
مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر. وهو أخو العباس
والفضل وأصلهم من واسط. حدث يحيى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون
وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الملك بن ابراهيم الجدي، وأبي داود الطيالسي،
١٠ وأبي عامر العقدي، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ووهب بن جرير، وأبي بكر الحنفي
وأبي عاصم النبيل، وزيد بن الحباب. روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي
وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وأبو
الحسين بن المنادي، ومحمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي، واسماعيل بن محمد
الصفار، ومحمد بن عمر الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، واحمد بن سلمان النجاد،
١٥ وأبو سهل بن زياد القطان، وعبد الله بن اسحاق بن الخراساني، وغيرهم. وقال
ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال محله الصدق. أخبرني
محمد بن الحسن بن أبي علي الأصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد
ـ الشافعي بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري. قال: خط أبو داود
سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن أبي طالب. أخبرنا أبو الحسن محمد بن
٢٠ اسماعيل بن عمر البجلي حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت أبا
القاسم ابن بنت منيع يقول سمعت موسى بن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبي
طالب أنه يكذب. أخبرنا احمد بن علي البزدي ـ اجازة ـ أخبرنا أبو احمد محمد

ابن محمد بن اسحاق الحافظ . قال : يحيى بن أبي طالب ليس بالمتين . سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة ؟ ففضل يحيى وقال : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح .

۞ قلت : روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى ابن أبي طالب . فقال: لا بأس به عندي ، ولم يطعن فيه أحد بحجة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول لايام بقين من شوال في سنة ثمان وستين ومائتين : قد استكملت سبعا وثمانين — يعني سنة إلا شهرا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال: ومات أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب الواسطي يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين ، صلينا عليه في الشونيزية بالجانب الغربي ، وهنالك دفن . وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين ومائة . فمات وقد بلغ خمسا وتسعين سنة ، صلى عليه هارون بن العباس الهاشمي .

-٧٥١٣- يحيى بن محمد الشطوى

يحيى بن محمد بن مرداس . يعرف بالشطوى . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابنه محمد .

-٧٥١٤- يحيى بن ربيع البرجمي

يحيى بن ربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن ، البرجمي الكوفي . حدث عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي . روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه سمع منه في مدينة أبي جعفر المنصور ، وروى عنه العباس بن عقدة أيضا عن يزيد بن هارون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، وعبيد الله بن صالح العجلي * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي — بمكة — أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي [1] بالكوفة حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثني يحيى بن

(١) وفي مجلد الاعاظمي . الختمي

الربيع بن ثابت البرجمي الكوفي – ببغداد – حدثنا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا قيس عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة عن عبد الله . قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إلا له إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » فرأينا بعد النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول : السلام على النبي ورحمة الله وبركاته .

٥

- ٧٥١٥ - يحيى بن اسماعيل البغدادي

يحيى بن اسماعيل ، أبو زكريا البغدادي . حدث عن اسماعيل بن أبي أويس وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه أبو جعفر الطحاوي الفقيه وذكر أنه سمع منه بطبرية .

- ٧٥١٦ - يحيى بن صالح البزاز

يحيى بن صالح بن مهران ، أبو زكريا البزاز . حدث عن عاصم بن علي . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي .

- ٧٥١٧ - يحيى بن الفضيل الكاتب

يحيى بن الفضيل ، أبو محمد الكاتب . نزل مصر وحدث بها عن عبد الملك ابن قريب الأصمعي ، وعون بن عمارة الغبري . روى عنه عبد العزيز بن احمد ابن الفرح الغافقي ، ومحمد بن احمد بن عبد الله بن وردان العامري ، ومحمد ابن احمد بن أبي يوسف الخلال المصريون . أخبرنا العتيق حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر بن حفص اليمني — بمصر — حدثنا عبد العزيز بن احمد — يعني الغافقي — حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا عيسى بن موسى بن اسماعيل التبوذكي . قال قال لي أبو عاصم : تلعب بالشطرنج ؟ قلت نعم يا أبا عاصم ! قال علمت أن عندي شطرنج ؟ قلت من أين لك ؟ قال كانت لأبي ، قلت هبها لي ، قال ما تصنع بها ؟ قال قلت أنت عن أبيك اسناد . فوهبها له . قال أبو محمد يحيى ابن فضيل : ورأيت الشطرنج عند عيسى . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو

١٠

٢٠

سعيد بن يونس . قال : يحيى بن الفضيل الكاتب بغدادى قدم مصر وكتب عنه ، توفى سنة ثمانين ومائتين .

-٧٥١٨- يحيى بن محمد الافريقى

يحيى بن محمد بن خشيش بن يحيى ، أبو زكريا الافريقى . قدم بغداد وحدث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن يزيد ، وداود بن يحيى ، ويحيى بن عون بن يوسف الافريقيين . روى عنه محمد بن عمر بن حفص النفيلى وغيره . وفى حديثه غرائب ومناكير . أخبرنى العتيقى حدثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى حدثنا أبى . قال : يحيى بن محمد بن خشيش بن يحيى من موالى أهل أفريقية : يكنى أبا زكريا خرج إلى العراق ، فكانت وفاته ببغداد بعد سنة ثمانين ومائتين .

٥

-٧٥١٩- يحيى بن بدر السامى

يحيى بن بدر بن يحيى بن بدر بن الجهم ، أبو الفضل القرشى السامى . سكن سمرقند وحدث بها عن على بن الجعد وطبقته . روى عنه السمرقنديون . قرأت على الحسين بن محمد - أخى الخلال - عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى . قال : يحيى بن بدر بن يحيى بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث ابن سامة بن لؤى بن غالب القرشى السامى البغدادى ، كنيته أبو الفضل . سكن سمرقند وحدث بها عن احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن عبد الله المدينى ، وخلف بن هشام البزار ، وخلف بن سالم المخرمى ، وعلى بن الجعد ، وهدبة بن خالد ، ورجاء بن مرجى الحافظ المروزى ، وجماعة غيرهم . روى عنه أبو بكر احمد بن اسماعيل الفقيه الحافظ ، واحمد بن صالح بن عجيف الكاتب ، ومحمد بن عثمان بن سلم الجهنى ، وشيخنا أبو عمر محمد بن اسحاق بن عامر العصفرى السمرقنديون ، وغيرهم من أهل ما وراء النهر . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق

١٥

٢٠

ابن محمود الفقيه قال سألت أبا علي صالحا - يعني ابن محمد الأسدي - عن يحيى ابن بدر السامي. فقال: صدوق أنكرت عليه حديثا * رواه عن علي بن الجعد عن شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم « من كذب » فقلت له دخل حديث في حديث بهذا الاسناد، كان النبي صلى الله عليه وسلم
٥ يمسح منا كبنا.

-٧٥٢٠- يحيى بن زكريا الدقاق

يحيى بن زكريا بن يزيد. أبو زكريا الدقاق. حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي وعبدالله بن المثنى أخي أبي موسى الزمن، ومحمد بن ابراهيم الشامي. روى عنه محمد ابن مخلد، وأبو بكر الشافعي * أخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد أبو زكريا الدقاق- بسوق يحيى - حدثنا
١٠ محمد بن ابراهيم أبو عبد الله الشامي - بعبادان - حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لاتسكنوهن الغرف، ولاتعلموهن الكتابة، وعلموهن المغزل وسورة النور ».

-٧٥٢١- يحيى بن المختار النيسابوري

يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل، أبو زكريا النيسابوري. سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن سلمة الحمصي، والحسن بن محمد بن عمر الشامي، وعيسى ابن يونس الفاخوري الرملي، والقاسم بن محمد بن مكي المروزيين. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، وأبو بكر الشافعي. وكان صدوقا * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الحسن المؤدب والحسن بن الحسين بن العباس النعالي- قال الحسن حدثنا وقال الآخر أخبرنا-
٢٠ محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل أبو زكريا النيسابوري حدثنا محمد بن مكي المروزي أخبرنا عبدالله بن المبارك عن أبي هلال محمد بن سليم عن حميد بن هلال عن عمران بن حصين. قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « من كذب على فليتبوأ مقعده من النار عمداً وربما قال بالتعمد »
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : يحيى
ابن المختار أبو زكريا النيسابوري شيخ ثقة . قرأت في كتاب محمد بن مخلد
ـ بخطه ـ سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها مات أبو زكريا يحيى بن المختار
النيسابوري في صفر . ٥

- ٧٥٢٢ - يحيى بن المختار البغدادي

يحيى بن المختار، البغدادي . سمع احمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث . روى
عنه احمد بن مروان الدينوري المالكي .

- ٧٥٢٣ - يحيى بن محمد القرشي

يحيى بن محمد ، أبو القاسم القرشي . حدث عن احمد بن هشام بن بهرام
المدائني . روى عنه محمد بن مخلد وقد ذكرنا حديثه عنه في باب عبد الرحمن .

- ٧٥٢٤ - يحيى بن أبي نصر الهروي

يحيى بن أبي نصر ، أبو سعد الهروي . واسم أبي نصر منصور بن الحسن
ابن منصور . سمع حيان بن موسى ، وسويد بن نصر ، واسحاق بن راهويه ، وعلى
ابن حجر ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ، وعبد الله بن جعفر البرمكي ،
ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبا مصعب
الزهري ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن أبي عمر العدني . روى عنه
أهل بلده . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك ، ١٥
وعبد الصمد الطستي، واسماعيل بن على الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة حافظا
صالحا زهداً * اخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثني اسماعيل بن على الخطبي
حدثنا أبو سعد يحيى بن أبي نصر بن الحسن الهروي الشيخ الصالح الخضيب
الخراساني حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله . قال : كان أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠
يحلف بهذه اليمين : « لا ومقلب القلوب » . حدثت عن محمد بن العباس المعصمي
قال سمعت أبا الفضل يعقوب بن اسحاق هو الحافظ يقول : توفى أبو سعد يحيى بن

منصور بهراة فى شعبان من سنة سبع وثمانين ومائتين .

٧٥٢٥ - يحيى بن عبدويه بن حبيب ، أبو زكريا مولى آل أبى بكرة الثقفى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى قال أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبدويه بن حبيب البغدادى — مولى آل أبى بكرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — حدثنا أبو نعيم حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجالد عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

يحيى بن عبدويه الثقفى

٥

٧٥٢٦ - يحيى بن محمد بن أبى بشر ، أبو القاسم الدقاق . سمع عمرو بن محمد الناقد ، ويعقوب بن سواك ، والحسن بن مكرم البزاز . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وعلى بن محمد بن عبدالله المعدل . قالا : أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن محمد بن أبى بشر الدقاق أبو القاسم حدثنا عمرو الناقد عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن محمد بن مسلم الطائفى عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمه عمرو بن أوس . قال : « المخبتون الذين لا يظلمون ، واذا ظلموا لم ينتصروا » .

يحيى بن محمد الدقاق

١٥

٧٥٢٧ - يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله ، أبو زكريا البقال . المعروف بالمباركى . حدث عن سليمان بن محمد المباركى ، وسويد بن سعيد . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو القاسم [1] الطبرانى * أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو زكريا يحيى بن يعقوب البقال سنه ست وسبعين حدثنا سويد ابن سعيد حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد حدثنا أبى عن سعد بن ابراهيم عن

يحيى بن يعقوب البقال المباركى

٢٠

---

(١) فى الكوبريلى والصيماطية ابو الفتح والتصحيح من مجلد الاعاظمى .

أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « قريش والانصار وجهينة ومزينة، واسلم، وغفار، أولياء لي ليس لهم مولى دون الله ورسوله » أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا يحيي بن يعقوب المباركي - ببغداد - حدثنا سليمان بن محمد المباركي حدثنا أبو شهاب الحناط عن الاجلح بن عبدالله عن حبيب بن أبي ثابت عن ربعي بن خراش. قال: التقى حذيفة بن اليمان وعقبة بن عمرو وأبو مسعود الانصارى. فقال أحدهم لصاحبيه حدثنا ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فحدث أحدهما وصدقه الآخر. فقال أحدهما: « يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدى الله فيقول ماوراءك؟ فيقول كنت أبايع الناس فاذا بايعت معسراً تركت له، وإذا بايعت موسراً أنظرته؛ فيقول الله تعالى أنا أحق بالتجاوز من عبدى، فيغفر له » فقال الآخر: صدقت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سليمان: لم يروه عن حبيب ابن أبي ثابت الا الاجلح، ولا عنه إلا أبو شهاب عبد ربه بن نافع. تفرد به سليمان بن محمد.

-٧٥٢٨- يحيى بن عبدالباقي الثغري

يحيي بن عبد الباقى بن يحيي بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله، ابو القاسم الثغرى. من أهل أذنه. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين، وابراهيم ابن سعيد الجوهرى، وسعيد بن عمرو السكونى الحمصى، وأبى عمير بن النحاس الرملى، واسماعيل بن أبي خالد المقدسى، واحمد بن عبدالرحمن بن المفضل الحرانى ومحمد بن وزير الدمشقى، والمسيب بن واضح السلمى، ويحيي بن عثمان الحمصى. روى عنه يحيي بن محمد بن صاعد، وأبو الحسين بن المنادى، واحمد بن اسحاق ابن وهب البندار، وأبو عمرو بن السماك، واسماعيل بن على الخطبى، وعبدالباقى ابن قانع، وكان ثقة. أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيي بن عبد الباقى الأذنى حدثنا محمد بن عبد الله بن القاسم الصاغانى

حدثنا عمرو بن عبد الله الصنعانى حدثنا محمد بن عيينة عن عبيد الله بن الوليد وصدقة بن أبى عمران عن ابراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده. قال طلق بعض آبائى امرأته الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا الفا فهل له من مخرج؟ فقال: «إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجاً، بانت منه بثلاث على غير السنة، ٥ وتسعمائة وسبع وتسعون إثم فى عنقه» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس. قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: وجاءتنا وفاة أبى القاسم يحيى بن عبد الباقى من اذنه أنها كانت فى ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين كتب عنه الناس فا كثروا لثقته وضبطه. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ١٠ ابن قانع. قال: ويحيى بن عبد الباقى بلغنا — يعنى خبر وفاته بطرسوس — سنة ثلاث وتسعين ومائتين؛ وكان ببغداد قبل ذلك قد حدث فى أيام المعتضد.

-٧٥٢٩- يحيى بن احمد المزوق

يحيى بن احمد بن هارون، أبو زكريا المزوق. حدث عن محمد بن عبيد المحاربى الكوفى. روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنا يحيى بن احمد بن هارون المزوق بغدادى أبو ١٥ زكريا حدثنا محمد بن عبيد المحاربى حدثنا قبيصة بن الليث عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عائشة. قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور. ثم قال: «زوروها فان فيها موعظة».

-٧٥٣٠- يحيى بن أبى عبادة الشاعر البحترى

يحيى بن أبى عبادة الوليد بن عبيد، البحترى الشاعر يكنى أبا الغوث. كان مقيما بالشام وقدم بغداد وروى عن أبيه شعره. روى عنه أبو بكر الصولى، وأبو ٢٠ سهل بن زياد. حدثنى التنوخى عن أبى عبيدالله المرزبانى. قال: أبو الغوث يحيى ابن البحترى الشاعر قدم بغداد قبل الثلاثمائة، وسمع منه وجوه أهلها أشعار أبيه ونفى بعد ذلك. قال وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام:

ملك يقوم له الملوك إذا احتبى ... وتخر للأذقان عند قيامه
برقت مخايل جوده وتخرقت ... بالنيل للعافين غر غمامه
صلحت به الأيام بعد فسادها ... وأضاء وجه الدهر بعد ظلامه

أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا أبو سهل بن زياد لأبى الغوث بن البحترى : ٥

وقام يحث الكأس فينا مهفهف ... ضعيف قوى الاجفان أحور فتان
لنا فيه ما نهواه من كل تحفة ... جمال واجمال وحسن واحسان

- ٧٥٣١ - يحيى بن محمد الحنائى

يحيى بن محمد بن البختري ، أبو زكريا الحنائى . سمع محمد بن عبيد بن حساب ، وشيبان بن فروخ ، وهدبة بن خالد ، وطالوت بن عباد ، وعبد الله بن معاوية الجمحى ، وعبيد الله بن معاذ العنبرى ، وعثمان بن أبى شيبة . روى عنه أبو مسلم ١٠ الكجى — وكان أكبر منه — ، وأبو الحسين بن المنادى ، واحمد بن اسحاق بن الفضل الزيات ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وجعفر الخلدى . وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى وكان ثقة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو زكريا يحيى بن محمد ١٥ ابن البخترى الحنائى فى شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين ، ولم يطعن عليه فى الحديث ، ولم يغير شيبه .

- ٧٥٣٢ - يحيى بن عبدالله الصفار

يحيى بن عبدالله بن عبدويه ، الصفار . حدث عن أبيه . روى عنه الطبرانى* أخبرنا أبو الفرج بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يحيى بن عبدالله ابن عبدويه الصفار البغدادى حدثنى أبى عبد الله بن عبدويه حدثنا عبد الوهاب ٢٠ ابن عطاء عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عبد أطاع الله ، وأطاع مواليه ، يدخله الله الجنة قبل مواليه ،

فيقول السيد : رب هذا كان عبدي فى الدنيا ، فيقول جازيتــه بعمله وجازيتك بعملك » . قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا عبــد الوهاب ، تفرد به يحيى بن عبد الله عن أبيه .

-٧٥٣٣- يحيى بن احمد الطائى

يحيى بن احمد بن عبدة ، أبو على الطائى الـكاتب . حــدث عن الزبير بن بكار . روى عنه مخلد بن جعفر * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على الواعظ قال حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق قال حدثنى أبو على يحيى بن احمد بن عبدة الطائى الـكاتب حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية : « امسح الباس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف إلا أنت » .

-٧٥٣٤- يحيى بن على ابن المنجم

يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور ، أبو احمد بن المنجم . حــدث عن أبيه ، وعن الزبير بن بكار ، واحمد بن الحارث الخزاز ، واسحاق الموصلى ، وعن أبى هناد العبدى [1] . روى عنه ابنه يوسف ، وابن أخيه على بن هارون بن على ومحمد بن احمــد الحكيمى ، وأبو بكر الصولى . وكان أديبا شاعراً ، ونادم غير واحد من الخلفاء . فحدثنى التنوخى عن أبى عبيد الله المرزبانى . قال : أبو احمد
١٥ يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم أديب شاعر مطبوع ، أشعر أهــل زمانه وأحسنهم أدبا ، وأكثرهم افتنانا فى علوم العرب والعجم ، وجالس الموفق ، والمعتضم وخص به ، وبالمـكتفى من بعــده . وهو من شجرة الأدب الناضرة ، وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والاجداد ، منجب الاهل والاولاد . وولد أبو احمد فى سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفى فى سنة ثلاثمائة . قال لى هلال بن المحسن
٢٠ مات أبو احمــد يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ليــلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة ، وسنه ثمان وخمسون سنة .

---

(١) وفى مجلد الانماطى : وأبى هفان العبدى .

-٧٥٣٥- يحيى بن محمد البغدادى

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو صالح البغدادى . حدث عن عمرو بن على الفلاس روى عنه أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر ، وأبو محرز عبد الواحد ابن ابراهيم الدمشقيان ، وذكرا أنهما سمعا منه ببيت سوا ، وهى ضيعة من ضياع دمشق .

-٧٥٣٦- يحيى بن ابراهيم الخازن

يحيى بن ابراهيم بن الريان ، أبو زكريا الخازن . حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

-٧٥٣٧- يحيى بن محمد ابن صاعد

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد مولى أبى جعفر المنصور . كان أحد حفاظ الحديث وممن عنى به ، ورحل فى طلبه . وسمع الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، ومحمد بن سليمان لوينا ، ويحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعى ، وسوار ابن عبدالله العنبرى ، واحمد بن منيع البغوى ، ومحمد بن يزيد الادمى ، ويعقوب ١٠ واحمد ابنى ابراهيم الدورقيين ، والحسين بن الحسن المروزى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأبا هشام الرفاعى ، وخلاّد بن أسلم ، وعمرو بن على ، وبنداراً ، ومحمد ابن المثنى ، وسعيد بن يحيى الأموى ، والحسن بن الصباح البزار ، ومحمد بن عمرو الباهلى ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمود بن خداش ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وزياد بن أيوب ، ومحمد بن اسماعيل البخارى . فى أمثالهم من البصريين ١٥ والكوفيين ، والشاميين ، والمصريين . روى عنه عبدالله بن محمد البغوى ، ومحمد ابن عمر بن الجعابى ، ومحمد بن المظفر ، وأبوعمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن حبابة ، وخلق سواهم يتسع ذكرهم . وكان له اخوان أحدهما اسمه يوسف ، والآخر يسمى احمد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال احمد بن كامل القاضى : مولد يحيى بن صاعد فى سنة ثمان وعشرين ٢٠ ومائتين . أخبرنى أبو محمد الخلال قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران قال ابن صاعد : ولدت سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين

ومائتين ، ولى أحد عشرة سنة . أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن
عمر القواس قال سمعت أبا العباس الهاشمى يقول سمعت أبا محمد بن صاعد يقول :
ولدت فى سنة ثمان وعشرين فى المحرم ، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين فى
أولها ، وصنفت وعندى خمسة أجزاء ـ أو ستة ـ . أخبرنى عبد الكريم بن محمد
٥ ابن احمد الضبى قال قال لنا أبو حفص بن شاهين : وأما أبو محمد يحيى بن محمد
ابن صاعد فانه بلغنى أنه ولد فى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ومات فى آخر سنة
ثمان عشرة ، فكان عمره تسعين سنة وأول من كتب ـ فيما بلغنى ـ عن الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس الخراسانى سنة تسع وثلاثين ، ومات وصليت عليه ،
ودفن بباب الكوفة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنا
١٠ الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال سمعت عثمان بن
عبدويه الحربى — صاحب ابراهيم الحربى — يقول سمعت ابراهيم الحربى يقول :
بنو صاعد ثلاثة ، أوثقهم يحيى . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت
حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : بنو صاعد ثلاثة
يوسف ، واحمد ، ويحيى بنو محمد بن صاعد . يوسف يحدث عن خلاد بن يحيى
١٥ ومن دونه ، واحمد يحدث عن أبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ولهم عم يقال له
عبدالله بن صاعد يحدث عن سفيان بن عيينة ، يوسف أكبرهم ، واحمد أوسطهم
ويحيى أصغرهم وأعلمهم وأثبتهم . سمعت البرقانى يقول قال لى أبو بكر الأبهرى
الفقيه : كنت عند يحيى بن محمد بن صاعد ، فجاءته امرأة فقالت له : أيها الشيخ
ما تقول فى بئر سقطت فيها دجاجة فماتت ، هل الماء طاهر أم نجس ؟ فقال يحيى
٢٠ ويحك كيف سقطت الدجاجة فى البئر ؟ قالت لم تكن البئر مغطاة فقال يحيى ألا
غطيتها حتى لا يقع فيها شئ ؟ قال الأبهرى : فقلت لها يا هذه إن لم يكن الماء
تغير فهو طاهر ، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يجيب المرأة .

﴿ قلت : هذا القول تظنن من الابهرى ، وقد كان يحيى ذا محل من العلم ، وله تصانيف فى السنن وترتيبها على الاحكام يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه ولعل يحيى لم يجب المرأة لان المسألة فيها خلاف بين أهل العلم ، فتورع أن يتقلد قول بعضهم ، وكره أن ينصب نفسه للفتيا ، وليس هو من المرتسمين بها ، وأحب أن يكل ذلك الى الفقهاء المشتهرين بالفتاوى والنظر والله أعلم . أخبرنا البرقانى ٥ قال قلت لابى الحسن الدارقطنى: تجمع فى الحديث ابن منيع ، وابن أبى داود ، وابن صاعد ، مَنْ تقدم ؟ فقال : ابن منيع لسنه ، ثم ابن صاعد . قلت ابن صاعد أحب اليك من ابن أبى داود ؟ قال ابن صاعد أسن ، مولده سنة ثمان وعشرين وابن أبى داود سنة ثلاثين . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا على الحافظ: يقدم أبا محمد بن صاعد على أبى القاسم بن منيع ١٠ وأبى بكر بن أبى داود فى الفهم والحفظ . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت ابن عبدان عن ابن صاعد أهو أكثر حديثا أو الباغندى ؟ فقال: ابن صاعد أكثر حديثا ، ولا يتقدمه أحد فى الدراية ، والباغندى أعلى اسناداً منه. وقال حمزة سمعت أبا بكر بن عبدان يقول : يحيى بن صاعد يدرى . ثم قال وسئل ابن الجعابى أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : ١٥ لا يقال لابى محمد يحفظ ، كان يدرى . قلت لأبى بكر بن عبدان : إيش الفرق بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ . حدثنى القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى . قال سمعت شيخا من أصحاب الحديث ـ حسن الهيئة لا أحفظ اسمه يقول ـ حضر رجل عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئا من حديثه ، وكان معه جزء من حديث أبى القاسم البغوى عن جماعة من شيوخه ، فغلط وقرأه على ٢٠ ابن صاعد وهو مصغ الى سماعه ، ثم قال له بعد : أيها الشيخ إنى غلطت بقراءة هذا الجزء عليك وليس من حديثك ، إنما هو من حديث أبى القاسم البغوى .

فقال له يحيى: جميع ما قرأته عليَّ هو سماعى من الشيوخ الذين قرأته عنهم، ثم قام فأخرج أصوله وأراه كل حديث قرأه عليه عن الشيخ الذى هو مكتوب فى الجزء عنه — أو كما قال — .

قلت: إن كانت تلك الاحاديث عن متأخرى شيوخ البغوى الذين شاركه يحيى بن صاعد فى السماع منهم، فيحتمل أن تكون الحكاية صحيحة إلا أنها طريفة عجيبة؛ وقد أوردناها كما حكيت لنا فالله أعلم. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: توفى أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فى ذى القعدة من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة؛ ودفن بباب الكوفة.

-٧٥٣٨- يحيى بن عبدالله الزعفرانى

يحيى بن عبدالله بن يحيى بن ابراهيم، أبو القاسم العطار ويعرف بالزعفرانى. سمع محمد بن حسان الازرق، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، ومحمد بن عمر بن أبى مذعور، والحسن بن عرفة، وعبد الله بن أيوب المخرمى، ومحمد بن سعد العوفى، ومحمد بن ابراهيم بن عبد الحميد الحلوانى. روى عنه ابن شاهين، ويوسف القواس، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وأبوالقاسم بن الثلاج، وكان ثقة وذكر عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجحجح أنه مات فى شعبان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. وقرأت بخط ابن الثلاج: توفى يحيى بن عبد الله العطار فى سنة خمس وعشرين.

-٧٥٣٩- يحيى بن محمد ابو على

يحيى بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان، أبوعلى. حدث ابن الثلاج عنه عن احمد بن عبدالجبار العطاردى.

-٧٥٤٠- يحيى بن محمد القزوينى

يحيى بن محمد بن عبيد، أبو احمد القزوينى. قدم بغداد وحدث بها عن يحيى ابن عبدك القزوينى. روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن عبيد القزوينى حدثنا يحيى بن عبدك حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا محمد بن

عبيد الله عن الوليد بن سريع – مولى عمرو بن حريث – عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم : قرأ في الفجر بالتين والزيتون .

-٧٥٤١- يحيى بن الحسين النهاوندي

يحيى بن الحسين بن جبير ، أبو احمد النهاوندي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، وعمير بن مرداس الدونقي ، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي ، ومحمد بن يحيى الطوسي . روى عنه يوسف القواس وابن الثلاج . أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثني يحيى بن الحسين بن جبير أبو احمد النهاوندي قدم علينا وما كان يحدث وإنما سألته فأملى عليّ وحدي – قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان السعدي .

-٧٥٤٢- يحيى بن محمد القصباني

يحيى بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم القصباني . حدث عن أحمد بن اسماعيل ابن أبي محمد اليزيدي ، ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني المقرئ أبي أحمد ، ومحمد ابن موسى بن حماد البربري . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري المقرئ ، وكان ثقة . أخبرني أبو القاسم الازهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفي أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى القصباني يوم الخميس لست خلون من صفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ؛ مولده سنة ستين ومائتين .

-٧٥٤٣- يحيى بن محمد الناقد

يحيى بن محمد بن عبد الواحد ، أبو عبد الله الناقد . حدث عن أبي مسلم الكجي . حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن مميكة * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن عبد الواحد الناقد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب . قالا : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى – وكان من أصحاب الشجرة – قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال « اللهم صل عليهم » فأتاه أبي بصدقته فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » .

-٧٥٤٤- يحيى بن وصيف الخواص

يحيى بن وصيف بن عبد الله ، أبو الحسن الخواص . سمع احمد بن على الخراز ، وأبا شعيب الحرانى . حدثنا عنه عبد الله بن يحيى السكرى ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، واحمد بن على بن عثمان الخطبى ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى . سألت البرقانى عن يحيى بن وصيف فقال : كان شيخا لا بأس به . قلت : أكان صحيح السماع ؟ قال نعم ! أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى قال : توفى يحيى بن وصيف الخواص فى جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

-٧٥٤٥- يحيى بن محمد الاخبارى

يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الاخبارى الكاتب ، يكنى أبا عمر . حدث عن احمد بن محمد الضبعى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ونصر بن القاسم الفرائضى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، ويعقوب ابن يوسف بن خازم الطحان ، وعبد الرحيم بن محمد بن احمد بن بكر الوراق . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو عمر يحيى ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخبارى — فى منزله بدرب الساج ، فى جوار ابن الشونيزى ، فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد الضبعى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى — أبو سعيد الاشج — حدثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال سمعت علياً — بالرحبة — ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد عاداه » ؟ فقام اثنى عشر بدريا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

-٧٥٤٦- يحيى بن الشبل الحنينى

يحيى بن الشبل بن العباس بن سليمان بن عبد الله بن يحيى بن الشبل بن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، مولى العباس بن عبد المطلب يكنى أبا محمد

و يعرف بالحنينى. حدث عن المظفر بن عاصم صاحب حديث مكلبة بن ملكان، وعن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وعمر بن أبى غيلان الثقفى، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمى، واحمد بن محمد بن عبد الخالق، ومحمد بن محمد الباغندى، والعباس بن احمد بن أبى شحمة الختلى، وأبى بكر بن أبى داود السجستانى. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير أيضا * أخبرنا ابن بكير حدثنا ٥ أبو محمد يحيى بن الشبل بن العباس الحنينى - فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة - حدثنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال سمعت أبى سمع بسر بن أرطاة سمع النبى صلى الله عليه وسلم يدعو « اللهم أحسن عاقبتى فى الأمور كلها، وأجرنى من خزى الدنيا وعذاب الآخرة ». قرأت بخط أبى عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله ١٠ الكاتب: توفى أبو محمد يحيى بن الشبل الحنينى يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال سنة ست وستين وثلاثمائة.

-٧٥٤٧- يحيى بن محمد الخضيب

يحيى بن محمد بن سهل، أبو عيسى الخضيب. من أهل عكبرا حدث عن خلف بن عمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين. حدثنا عنه أبو على بن شهاب * أخبرنى الحسن بن شهاب بن الحسن العكبرى - بها - حدثنا أبو عيسى ١٥ يحيى بن محمد بن سهل الخضيب حدثنا خلف بن عمرو حدثنا أبو ابراهيم — وهو الترجمانى — حدثنا صالح المرى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا دعوتم الله فادعوه وأنتم موقنون بالاجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب ساه غافل ».

-٧٥٤٨- يحيى بن محمد الدبنانى

يحيى بن محمد بن الروزبهان، أبو زكريا يعرف بالدبنانى. جد عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى لامه من أهل واسط. سكن بغداد وحدث بها شيئا يسيراً عن احمد بن عيسى بن السكين البلدى، وأبى على الحسن بن ابراهيم الخلال الواسطى

وكان يذكر أنه سمع من علي بن عبد الله بن مبشر وغيره . حدثني عنه ابن بنته أبو القاسم الازهري وكان ثقة * حدثني الأزهري حدثني جدي يحيى بن محمد بن الروزبهان حدثنا احمد بن عيسى بن السكين حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا محمد بن بشر العبدي عن اسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد عن سعد . قال
٥ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم — وهو يضرب باحدى يديه على الاخرى وهو يقول — « الشهر هكذا وهكذا وهكذا » وقبض في الثالثة الابهام ، قال لي الازهري سمعت جدي أبا زكريا يحيى بن محمد الدبناني يقول : ما رفعت ذيلي على حرام قط ومات بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

-٧٥٤٩- يحيى بن علي ابن ابي معمر

يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله ابن سخبرة ، وأبو معمر صاحب عبد الله بن مسعود . ويكنى يحيى أبا القاسم من أهل قصر ابن هبيرة . نزل بغداد وحدث بها عن عبدالله بن محمد البغوي ، ويحيى ابن صاعد ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، وعبدالملك بن احمد بن نصر الدقاق ، والقاسم بن اسماعيل المحاملي ، وغيرهم. حدثنا عنه أبو محمد الخلال . وكان ثقة عدلا يشهد عند الحكام ، وهو أخو احمد
١٠ ابن علي بن أبي معمر . ذكر لي الخلال أنه مات في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

-٧٥٥٠- يحيى بن اسماعيل الحربي المزكي

يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب ، أبو زكريا المزكي . من أهل نيسابور ، ويعرف بالحربي . سمع أبا العباس السراج ، ومكي بن عبدان ، وغيرهما من النيسابوريين . وقدم بغداد وحدث بها حدثني عنه أبو بكر الاردستاني ومحمد بن أبي عمرو بن يحيى النيسابوري * حدثني محمد بن ابراهيم الاردستاني
٢٠ — بلفظه — حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل النيسابوري المزكي — ببغداد — حدثنا مكي بن عبدان حدثنا أبو الازهر احمد بن الازهر بن منيع حدثنا سعيد ابن واصل عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس . قال بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، قال وكان يلقننا « فيما استطعتم » .

أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب المزكى أبو زكريا الحربى أديب اخبارى كثير العلوم حدث بنيسابور ، والرى ، وبغداد . وتوفى عشية يوم الاحد الحادى عشر من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ٥

-٧٥٥١- يحيى بن محمد البزاز

يحيى بن محمد بن عبدالله بن سلام ، أبو القاسم البزاز . حدث عن أبى عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق . روى عنه القاضى أبو الحسين محمد بن على ابن محمد بن عبيد الله المهتدى بالله الخطيب .

-٧٥٥٢- يحيى بن محمد الارزنى

يحيى بن محمد ، أبو محمد الارزنى النحوى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى شيئا يسيراً . حدثنى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب وقال لى : مات فى المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة .

-٧٥٥٣- يحيى بن عمر الدعاء الشارب

يحيى بن عمر بن احمد بن على ، أبو الحسن المقرئ الدعاء يعرف بالشارب : سمع حامد بن محمد الهروى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبا بكر الشافعى . وكتبنا عنه وكان ثقة صالحا مشهورا بالسنة * أخبرنى يحيى بن عمر المقرئ — فى ١٠ سنة اثنتى عشرة وأربعمائة — حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن يونس حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه عن عثمان بن عفان . قال : توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا . وذكر عبد العزيز بن على الازجى أنه سأل يحيى ابن عمر عن مولده . فقال : ولدت فى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . ومات فى ٢٠ شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربعمائة .

-٧٤٥٤- يحيى بن على البخارى

يحيى بن على بن احمد بن محمد بن جعفر بن على ، أبو القاسم البخارى .

قدم بغداد وحدث بها عن أبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ، ومحمد بن احمد بن على بن نصير النيسابورى ، ومحمد بن محمد الطرازى ، وأبي الهيثم الكشميهنى [1] وأبي الفضل محمد بن الحسين المهرانى المروزى ، واحمد بن محمد بن عمير الخفاف . كتبنا عنه وما كان به بأس * حدثنا يحيى بن على البخارى — من لفظه ، بجزيرة سوق يحيى ، فى ذى القعدة ، من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة — أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقى — بها — حدثنا محمد بن يحيى بن فياض الزمانى حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد الانصارى يقول حدثنى مالك بن أنس عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى أخبره أن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على أخبراه أن أباهما محمد بن على أخبرهما أن على ابن أبي طالب . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء بلغنى أن يحيى بن على مات فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

٧٥٥٥ — يحيى بن محمد ابو البركات المؤدب

يحيى بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن براذق ، أبو البركات المؤدب . سمع أبا المفضل الشيبانى . كتبنا عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقا يسكن بنهر القلايين فى جوار القاضى أبي جعفر السمنانى * أخبرنا يحيى بن محمد المؤدب حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى حدثنا على بن حميد الرازى حدثنا ابراهيم بن المختار حدثنا النضر بن حميد عن أبي اسحاق عن الاصبغ عن على بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما فى أهل بيت فيهم اسم نبى الا بعث الله اليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشى » . سألت أبا البركات عن مولده فقال : ولدت فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال : وجدى براذق كان مجوسيا . قال وقد سمعت من محمد بن اسماعيل

(١) كذا فى الانساب وفى صحيح البخارى النسخة الحميدية طبع بولاق ، وفى الاصلين الصميصاطى ومجلد الاعاظى باثبات الياء ثانية بين الهاء والنون .

الوراق وضاع كتابي . ومات في يوم الأحد سابع جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٧٥٥٦ - يحيى بن الحسين أبو محمد

يحيى بن الحسين بن الحسين بن علي بن المنذر ، أبو محمد . كان يتولى النظر في المواريث وفي الحسبة . وحدث عن الدار قطني ، وابن شاهين ، واسماعيل بن سويد المعدل . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا ابن المنذر حدثنا علي ابن عمر الحافظ حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الانطاكي — قاضي الثغور — حدثنا احمد بن شيبان الرملي حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الشعبي عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » قال علي بن عمر : لم يحدث به عن ابن عيينة عن منصور عن الشعبي غير احمد بن شيبان . وأصحاب ابن عيينة يروونه عن منصور عن ابراهيم قال لنا ابن المنذر : ولدت في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ومات في يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان من سنة أربعين وأربعمائة ، وكان الثناء عليه سيئا ، والذكر له قبيحا ، في ظلمه وتعديه وتجاوزه الحق فيما يليه .

٧٥٥٧ - يحيى بن الحسن الدوسي

يحيى بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن المعافى ، أبو القاسم الانباري الدوسي . سكن بغداد مدة وحدث بها عن أبي غانم محمد بن يوسف الازرق ، وعن محمد بن علي بن مهدي الشاهد الانباريين . كتبت عنه وكان يسكن ببغداد في سكة الخرق من نواحي باب البصرة ، وهناك سمعت منه * أخبرنا يحيى بن الحسن الدوسي حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي — بالانبار — حدثنا أبي حدثنا جدي حدثنا علي بن يزيد الصدائي عن أبي شيبة الجوهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ،

ولا عدلا » . سألتـه عن مولده فقال : ولدت بالانبار لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمانين وثلاثمائة . ومات بالانبار فى شعبان من سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه يعقوب ﴾

-٧٥٥٨- يعقوب بن ابراهيم ، أبو يوسف القاضى صاحب أبى حنيفة . كوفى سمع أبا اسحاق الشيبانى ، وسليمان التيمى ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وسليمان الاعمش وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وحنظلة بن أبى سفيان ، وعطاء ابن السائب ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وحجاج بن أرطاة ، والحسن بن دينار وليث بن سعد ، وأيوب بن عتبة . روى عنه محمد بن الحسن الشيبانى ، وبشر بن الوليد الكندى ، وعلى بن الجعد ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعمرو ابن محمد الناقد ، واحمد بن منيع ، وعلى بن مسلم الطوسى ، وعبدوس بن بشر ، والحسن بن شبيب ، فى آخرين . وكان قد سكن بغداد ، وولاه موسى بن المهدى القضاء بها ، ثم هارون الرشيد من بعده ، وهو أول من دعى بقاضى القضاة فى الاسلام * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد ابن مخلد العطار حدثنا عبدوس بن بشر الرازى حدثنا أبو يوسف القاضى حدثنا أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لابى حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا أبو يوسف القاضى يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن جعفر أتى الزبير بن العوام . فقال إنى اشتريت كذا وكذا ، وان عليا يريد أن يأتى أمير المؤمنين عثمان ، فذكر حديث الحَجْر . فقال عثمان : كيف أحجر على رجل فى بيع شريكه فيه الزبير؟

(هامش: يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى — اول من سمى قاضى القضاة — ١٠ — ١٥ — ٢٠)

فقال : إنا لم نسمع هذا الامر إلا من حديث أبي يوسف القاضي . أخبرنا الحسين
ابن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد . قال قال
محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المقرئ : أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن
حبيب بن سعد بن بجير بن معاوية ، وأم سعد حَبْتَةَ بنت مالك من بنى عمرو
ابن عوف، وسعد بن حبتة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . كان فيمن عرض ٥
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج ، وابن عمر . أخبرنا
التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : وأبو يوسف يعقوب بن ابراهيم
ابن حبيب بن سعد بن حبتة الانصارى ، وكان ـ يعنى سعدا ـ فيمن عرض على
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستصغره ، وحبيب بن سعد أخو النعمان بن
سعد الذى يروى عن على بن أبي طالب وحبتة أمه ، وهو سعد بن بجير بن معاوية ١٠
ابن قحافة بن بُليْل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن شحمة بن سعد
ابن عبد بن قدار بن معاوية بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوذ بن بجيلة . وأم
سعد حبتة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف . أخبرنا الصيمرى أخبرنا أبو
عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن كامل حدثنا احمد بن القاسم
البرتى حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ١٥
حبتة القاضي . قال ابن كامل : هو قاضي موسى الهادى وهارون الرشيد ببغداد .
وقال ولم يختلف يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى فى ثقته فى
النقل. قال : وهو أول من خوطب بقاضي القضاة ، وكان استخلف ابنه يوسف على
الجانب الغربى ، فاقره الرشيد على عمله ، وولى قضاء القضاة بعد موت أبي يوسف
أبا البخترى وهب بن وهب القرشي . أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل ٢٠
أخبرنا عبد الله بن محمد الاسدى أخبرنا أبو بكر الدامغانى الفقيه قال سمعت أبا
جعفر الطحاوى يقول : مولد أبي يوسف سنة ثلاث عشرة ومائة . أخبرنا الصيمرى

أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا عبد الصمد بن عبيد الله عن
على بن حرملة التيمى عن أبى يوسف . قال : كنت أطلب الحديث والفقه وأنا
مقل رث الحال ؛ فجاء أبى يوما وأنا عند أبى حنيفة فانصرفت معه . فقال : يا بنى
لا تمدن رجلك مع أبى حنيفة ، فان أبا حنيفة خبزه مشوى ، وأنت محتاج الى
٥ المعاش فقصرت عن كثير من الطلب ، وآثرت طاعة أبى ، فتفقدنى أبو حنيفة
وسأل عنى ، فجعلت أتعاهد مجلسه . فلما كان أول يوم أتيته بعد تأخرى عنه . قال
لى : ما شغلك عنا ؟ قلت : الشغل بالمعاش وطاعة والدى ؛ فجلست فلما انصرف
الناس دفع الى صرة ، وقال استمتع بهذه ، فنظرت فاذا فيها مائة درهم . فقال لى
الزم الحلقة واذا نفدت هذه فأعلمنى ، فلزمت الحلقة فلما مضت مدة يسيرة دفع
١٠ الىّ مائة أخرى ؛ ثم كان يتعاهدنى وما أعلمته بخلة قط ولا أخبرته بنفاد شئ ،
وكان كانه يخبر بنفادها حتى استغنيت وتمولت . وحكى أن والد أبى يوسف مات
وخلف أبا يوسف طفلا صغيرا ، وأن أمه هى التى أنكرت عليه حضوره حلقة أبى
حنيفة . كذلك أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال ذكر محمد بن الحسن بن زياد
النقاش أن محمد بن عبد الرحمن السامى أخبرهم بهراة قال أخبرنا على بن الجعد
١٥ أخبرنى يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى . قال : توفى أبى ابراهيم بن حبيب
وخلفنى صغيراً فى حجر أمى ؛ فاسلمتنى إلى قصار أخدمه ، فكنت أدع القصار
وأمر إلى حلقة أبى حنيفة فاجلس استمع ، فكانت أمى تجئ خلفى إلى الحلقة ،
فتأخذ بيدى وتذهب بى الى القصار ، وكان أبو حنيفة يعنى بى لما يرى من حضورى
وحرصى على التعلم ، فلما كثر ذلك على أمى وطال عليها هربى : قالت لابى حنيفة
٢٠ ما لهذا الصبى فساد غيرك ، هذا صبى يتيم لا شئ له ، و إنما أطعمه من مغزلى
وآمل أن يكسب دانقا يعود به على نفسه . فقال لها أبو حنيفة : مرى يارعناء هذا
هوذا يتعلم أكل الفالوذج بدهن الفستق ، فانصرفت عنه وقالت له : أنت شيخ

قد خرفت وذهب عقلك ، ثم لزمته فنفعنى الله بالعلم ورفعنى حتى تقلدت القضاء ،
وكنت أجالس الرشيد وآكل معه على مائدته ، فلما كان فى بعض الأيام قدم
إلى هارون فالوذجة فقال لى هارون يا يعقوب كل منه فليس كل يوم يعمل لنا
مثله . فقلت : وما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال هذه فالوذجة بدهن الفستق
فضحكت . فقال لى مم ضحكت ؟ فقلت خيراً أبقى الله أمير المؤمنين ، قال :   ٥
لتخبرنى — وألح على — فخبرته بالقصة من أولها إلى آخرها فعجب من ذلك . وقال
لعمرى إن العلم ليرفع وينفع دينا ودنيا ، وترحم على أبى حنيفة ، وقال كان ينظر
بعين عقله مالا يراه بعين رأسه . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن
عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى أخبرهم قال حدثنا جعفر بن
محمد بن خازم حدثنا عبيد بن محمد قال سمعت عمر بن حماد يقول سمعت أبا يوسف   ١٠
يقول : ما كان فى الدنيا أحب إلى من مجلس أجلسه مع أبى حنيفة وابن أبى ليلى ،
فانى ما رأيت فقيها أفقه من أبى حنيفة ، ولا قاضيا خيراً من ابن أبى ليلى . وقال
النخعى سمعت محمد بن اسحاق البكائى يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة
يقول : كان أصحاب أبى حنيفة عشرة . أبو يوسف ، وزفر ، وأسد بن عمرو البجلى
وعافية الاودى ، وداود الطائى ، والقاسم بن معن المسعودى ، وعلى بن مسهر ، ويحيى   ١٥
ابن زكريا بن أبى زائدة ، وحبان ، ومندل ابنا على العنزى . ولم يكن فيهم مثل
أبى يوسف ، وزفر . وقال النخعى حدثنا احمد بن عمار بن أبى مالك . قال
سمعت عمار ابن أبى مالك يقول : ما كان فيهم مثل أبى يوسف لولا أبو يوسف
ما ذكر أبو حنيفة ولا ابن أبى ليلى ، ولكنه هو نشر قولهما وبث علمهما .
أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : وأبو يوسف مشهور   ٢٠
الامر ظاهر الفضل وهو صاحب أبى حنيفة وافقه أهل عصره ، ولم يتقدمه أحد
فى زمانه ، وكان النهاية فى العلم والحكم ، والرياسة والقدر ، وأول من وضع

الكتب فى أصول الفقه على مذهب أبى حنيفة ، واملى المسائل ونشرها و بث علم
أبى حنيفة فى أقطار الارض . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا أبو ذر
احمد بن على بن محمد الاستراباذى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن منصور
الدامغانى الفقيه حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوى حدثنا
٥ محمد بن عبد الله بن أبى ثور الرعينى — المعروف بابن عبدون قاضى افريقية —
قال حدثنى سليمان بن عمران قال حدثنى أسد بن فرات قال سمعت محمد بن الحسن
يقول : مرض أبو يوسف فى زمن أبى حنيفة مرضا خيف عليه منه ، قال فعاده أبو
حنيفة ونحن معه ، فلما خرج من عنده وضع يديه على عتبة بابه . وقال : إن يمت هذا
الفتى فانه أعلم من عليها . وأومأ إلى الارض . أخبرنا الحسين بن على المعدل أخبرنا
١٠ القاضى عبد الله بن محمد الاسدى حدثنا أبو بكر الدامغانى الفقيه حدثنا أبو جعفر
الطحاوى حدثنا ابن أبى عمران حدثنا بشر بن الوليد . قال سمعت أبا يوسف
يقول : سألنى الاعمش عن مسألة فاجبته فيها ، فقال لى من أين قلت هذا ؟ فقلت
لحديثك الذى حدثتناه أنت . ثم ذكرت له الحديث . فقال لى يا يعقوب إنى
لاحفظ هذا الحديث قبل أن يجتمع أبواك فما عرفت تأويله حتى الآن . أخبرنى
١٥ الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا محمد بن ابراهيم بن حبيش
البغوى الشاهد قال حدثنى جعفر بن يس . قال : كنت عند المزنى ، فوقف عليه
رجل فسأله عن أهل العراق فقال له : ما تقول فى أبى حنيفة ؟ فقال سيدهم . قال
فأبو يوسف ؟ قال أتبعهم للحديث ، قال فمحمد بن الحسن قال أكثرهم تفريعا قال
فزفر ؟ قال أحدهم قياساً . أخبرنى الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد
٢٠ النخعى حدثهم قال حدثنا أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز عن بكر العمى [1]
عن هلال بن يحيى . قال : كان أبو يوسف يحفظ التفسير والمغازى وأيام العرب

(١) كذا فى الكوبريلى والاناطى . وفى الصميصاطية القمى .

وكان أقل علومه الفقه . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الطلحي عن أبيه
عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه . قال : رأيت أبا حنيفة يوما وعن يمينه
أبو يوسف ، وعن يساره زفر ، وهما يتجادلان في مسألة ، فلا يقول أبو يوسف قولا
إلا أفسده زفر، ولا يقول زفر قولا إلا أفسده أبو يوسف إلى وقت الظهر ، فلما أذن
المؤذن رفع أبو حنيفة يده فضرب بها على فخذ زفر وقال : لا يطمع في رياسة ببلدة ٥
فيها أبو يوسف . قال وقضى لأبي يوسف على زفر . حدثنا احمد بن علي البادا
أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
حدثنا سليمان بن الربيع . قال سمعت الفضل بن مقاتل الخراساني ذكر عن
عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال سمعت محمد بن عمارة يقول : رأيت أبا يوسف
وزفر يوما افتتحا مسئلة عند أبي حنيفة من حين طلعت الشمس إلى أن نودي ١٠
بالظهر ، فاذا قضى لاحدهما على الآخر قال له الآخر أخطأت ماحجتك ؟ فيخبره
حتى كان آخر ذلك أن قضى لأبي يوسف على زفر حين نودي بالظهر . فقام أبو
يوسف ، قال : فضرب أبو حنيفة على فخذ زفر وقال لا تطمعن في الرياسة بارض
يكون هذا بها . أخبرني الخلال أخبرنا الحريري علي بن عمرو أن علي بن محمد
النخعي حدثهم قال حدثنا نجيح — يعني ابن ابراهيم — حدثنا ابن كرامة قال كنا ١٥
عند وكيع يوما فقال رجل : أخطأ أبو حنيفة ، فقال وكيع كيف يقدر أبو
حنيفة يخطئ ومعه مثل أبي يوسف وزفر في قياسهما ، ومثل يحيى بن أبي زائدة ،
وحفص بن غياث، وحبان ، ومندل في حفظهم الحديث ، والقاسم بن معن في معرفته
باللغة والعربية ، وداود الطائي ، وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما ؟ من كان
هؤلاء جلساؤه لم يكد يخطئ لأنه أن أخطأ ردوه . وقال النخعي حدثنا عبد الله ٢٠
ابن محمد بن بهلول حدثنا القاسم بن محمد البجلي قال سمعت اسماعيل بن حماد بن
أبي حنيفة يقول قال أبو حنيفة يوما : أصحابنا هؤلاء ستة وثلاثون رجلا ، منهم

ثمانية وعشرون يصلحون للقضاء ، ومنهم ستة يصلحون للفتوى ، ومنهم اثنان يصلحان يؤدبان القضاة وأصحاب الفتوى ، وأشار إلى أبي يوسف وزفر . أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الجهم . قال قال ابراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة : كان أبو حنيفة حسن الفراسة ، فقال لداود الطائي : أنت رجل تتخلى للعبادة . وقال لابي يوسف تميل إلى الدنيا . وقال لزفر وغيره كلاما فكان كما قال . وقال ابن السماك في كلامه لا أقول إن أبا يوسف مجنون ولو قلت ذاك لم يقبل مني ، ولكنه رجل صارع الدنيا فصرعته . أخبرني محمد بن علي بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا عون بن محمد حدثنا طاهر بن أبي احمد الزبيري . قال : كان رجل يجلس إلى أبي يوسف فيطيل الصمت . فقال له أبو يوسف : ألا تتكلم ؟ فقال بلى متى يفطر الصائم . قال إذا غابت الشمس ، قال فان لم تغب إلى نصف الليل ؟ قال فضحك أبو يوسف وقال أصبت في صمتك ، وأخطأت أنا في استدعاء نطقك ، ثم تمثل :

عجبت لازراء العيي بنفسه وصمت الذي قد كان للقول أعلما
وفي الصمت ستر للعيي ، وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرهم قال أخبرنا أبي . قال : سمعت أبا يوسف القاضي يقول : صحبة من لا يخشى العار عار يوم القيامة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو بكر النقاش أن عبد الله بن احمد أخبره عن أبيه قال سمعت أبا يوسف القاضي يقول : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها ، فاعجبني ذلك . أخبرنا محمد بن القاسم الازرق أخبرنا محمد بن

الحسن المقرئ أن محمد بن عبد الرحمن السامى أخبرهم ـ بهراة ـ قال حدثنا على ابن الجعد قال سمعت قاضى القضاة — يعنى أبا يوسف — يقول : العلم شئ لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. وأنت إذا أعطيته كلك من اعطائه البعض على غرر . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سلمان بن اسحاق ابن ابراهيم بن الخليل الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى قال أبو يوسف : من أراد أن يتعلم الرأى فليأ كل خبزا دبنا [١] حتى يحرق كبده ، ولا يأ كل التين والعنب. قال: ابراهيم وقال من نظر فى الرأى ولم يل القضاء فقد خسر الدنيا والآخرة (ذلك هو الخسران المبين) أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر بن الانبارى قال حدثنى محمد بن المزربان حدثنا العلاء بن مسعود حدثنى أبى .قال : كان أبو يوسف راكبا وغلامه يعدو وراءه فقال له رجل : اتستحل أن يعدو غلامك لم لا تركبه ؟ فقال له أيجوز عندك أن أسلم غلامى مكاريا ؟ قال نعم ! قال فيعدو معى كما يعدو لو كان مكاريا . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد أخبرنا وكيع أخبرنى ابراهيم بن أبى عثمان عن يحيى بن عبد الصمد . قال : خوصم موسى — أمير المؤمنين — الى أبى يوسف فى بستانه فكان الحكم فى الظاهر لامير المؤمنين وكان الامر على خلاف ذلك . فقال أمير المؤمنين لابى يوسف : ما صنعت فى الأمر الذى يتنازع اليك فيه ؟ قال : خصم أمير المؤمنين يسألنى أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على حق . فقال له موسى وترى ذلك ؟ قال قد كان ابن أبى ليلى يراه . قال فأردد البستان عليه ، وانما احتال عليه أبو يوسف .أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن أبى الأزهر

(١) كذا فى الاصول الثلاثة . وفى معاجم اللغة : الدبنة اللقمة الكبيرة .

حدثنا حماد بن اسحاق الموصلى حدثنى أبى قال حدثنى بشر بن الوليد وسألته من أين جاء ؟ قال : كنت عند أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضى وكنا فى حديث ظريف ، قال فقلت له حدثنى به . فقال قال لى يعقوب : بينا أنا البارحة قد أويت الى فراشى ، وإذا داق يدق الباب دقا شـديداً ، فاخذت علىّ إزارى وخرجت فاذا هو هرثمة بن أعين ، فسلمت عليه فقال : أجب أمير المؤمنين ، فقلت يا أبا حاتم لى بك حرمة ، وهذا وقت كما ترى ولست آمن أن يكون أمير المؤمنين دعانى لأمر من الامور ، فان أمكنك أن تدفع بذلك الى غد ؟ فلعله أن يحدث له رأى فقال : ما الى ذلك سبيل . قلت كيف كان السبب ؟ قال خرج الىّ مسرور الخادم فأمرنى أن آتى بك أمير المؤمنين ، فقلت تأذن لى أصب على ماء واتحنط فان كان أمر من الأمور كنت قد أحكمت شأنى ، وان رزق الله العافية فلن يضر فاذن لى ، فدخلت فلبست ثياباً جـدداً ، وتطيبت بمـا أمكن من الطيب ؛ ثم خرجنا ، فمضينا حتى أتينا دار أمير المؤمنـين الرشيد ، فاذا مسرور واقف فقال له هرثمة : قـد جئت به ؟ فقلت لمسرور : يا أبا هاشم خدمتى وحرمتى وميلى ، وهذا وقت ضيق فتدرى لم طلبنى أمير المؤمنين ؟ قال : لا . قلت فمن عنده ؟ قال عيسى بن جعفر . قلت ومن ؟ قال ما عنده ثالث . قال مر واذا صرت الى الصحن فانه فى الرواق وهو ذاك جالس ، فحرك رجلك بالأرض ، فانه سيسألك ، فقل أنا فجئت ففعلت فقال من هـذا ؟ قلت يعقوب ؛ قال ادخـل ، فدخلت فاذا هو جالس وعن يمينه عيسى بن جعفر ، فسلمت فرد علىّ السلام وقال : أظننا روعناك قلت : إى والله وكذلك من خلفى . قال اجلس ، فجلست حتى سكن روعى ، ثم التفت الىّ فقال : يا يعقوب تدرى لم دعوتك ؟ قلت لا . قال دعوتك لاشهدك على هذا أن عنـده جارية سألته أن يهبها لى فامتنع ، وسألتـه أن يبيعها فابى . والله لئن لم يفعل لأقتلنه . قال فالتفت الى عيسى ، وقلت وما بلغ الله بجارية

تمنعها أمير المؤمنين وتنزل نفسك هـذه المنزلة ؟ قال فقال لى : عجلت على فى
القول قبل أن تعرف ما عندى ؟ قلت وما فى هذا من الجواب ؟ قال إن على يمينا
بالطلاق والعتاق وصدقة ما أملك أن لا أبيع هـذه الجارية ولا أهبها . فالتفت
الىّ الرشيد فقال : هل له فى ذلك من مخرج ؟ قلت نعم ! قال وما هو؟ قلت يهب
لك نصفها و يبيعك نصفها . فتكون لم تبع ولم تهب ، قال عيسى و يجوز ذلك ؟ ٥
قلت نعم ! قال فاشهد أنى قـد وهبت له نصفها و بعته النصف الباقى بمائة ألف
دينار ، فقال الجارية ، فاتى بالجارية و بالمـال ، فقال خذها يا أمير المؤمنين بارك
الله لك فيها . قال يا يعقوب بقيت واحدة ، قلت وما هى ؟ قال هى مملوكة ولا بد
أن تستبرأ ووالله ان لم أبت معها ليلتى إنى أظن أن نفسى ستخرج ، قلت
يا أمير المؤمنين تعتقها وتتزوجها فان الحرة لا تستبرأ . قال فانى قـد أعتقتها فمن ١٠
يزوجنيها ؟ قلت أنا فدعا بمسرور وحسين ، فخطبت وحمـدت الله ثم زوجته على
عشرين ألف دينار ، ودعا بالمـال فدفعه اليها . ثم قال لى : يا يعقوب انصرف ،
ورفع رأسه الى مسرور فقال يا مسرور قال لبيك أمير المؤمنين ، قال احمل الى
يعقوب مائتى ألف درهم وعشرين تختا ثيابا فحمل ذلك معى . قال فقال بشر بن
الوليد : فالتفت إلى يعقوب فقال هـل رأيت بأسا فيما فعلت ؟ قلت لا قال فخذ ١٥
منها حقك . قلت وما حقى . قال العشر قال فشكرته ودعوت له وذهبت لاقوم و إذا
بعجوز قد دخلت فقالت : يا أبا يوسف بنتك تقرئك السلام وتقول لك : والله
ما وصل إلى فى ليلتى هذه من أمير المؤمنين إلا المهر الذى قد عرفته . وقد حملت
اليك النصف منـه وخلفت الباقى لما احتاج اليـه . فقال : رديه ، فوالله لاقبلتها
أخرجتها من الرق ، و زوجتها أمير المؤمنين وترضى لى بهذا . فلم نزل نطلب اليه ٢٠
أنا وعمومتى حتى قبلها ، وأمر لى منها بألف دينار . وأخبرنا احمد بن عمر بن روح
ومحمد بن الحسين الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا

حـدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنى أبو الحسن الديباجى حـدثنى أبو عبد الله اليوسفى : أن أم جعفر كتبت إلى أبي يوسف : ماترى فى كذا واحب الاشياء إلىّ أن يكون الحق فيه كذا . فافتاها بما أحبت ، فبعثت اليه بحق فضة فيه حقاق فضة مطبقات فى كل واحدة لون من الطيب ، وفى جام دراهم وسطها جام فيه دنانير ، فقال له جليس له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها » فقال أبو يوسف : ذاك حين كانت هدايا الناس التمر واللبن. وأخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسين بن زياد النقاش أن محمد ابن على الصائغ أخبرهم — بمكة — قال أخبرنى يحيى بن معين . قال : كنت عند أبي يوسف القاضى وعنده جماعة من أصحاب الحديث وغيرهم ، فوافقه هدية من أم جعفر احتوت على تخوت ديبقى ، ومصمت ، وشرب ، وطيب ، وتماثيل ند ، وغير ذلك ، فذاكرنى رجل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها» فسمعه أبو يوسف فقال : أبي تعرض ؟ ذاك إنما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ الاقط والتمر والزبيب ، ولم تـكن الهدايا ماترون يا غلام : شل إلى الخزائن . أخبرنى الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على ابن محمد النخعى حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق عن بشر بن غياث . قال سمعت أبا يوسف يقول : صحبت أبا حنيفة سبع عشرة سـنة ثم قد انصبت على الدنيا سبع عشرة سـنة ، فما أظن أجلى إلا وقـد قرب ، فما كان الا شهور حتى مات . وقال النخعى حدثنا أبو عمرو القزوينى حدثنا القاسم بن الحـكم العرنى قال سمعت أبا يوسف عنـد موته يقول : ياليتنى مت على ما كنت عليـه من الفقر ، وانى لم أدخل فى القضاء على أنى ما تعمدت بحمد الله ونعمته جوراً ، ولا حابيت خصما على خصم من سلطان ولا سوقة . أخبرنى الحسن بن على بن عبـد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران الرازى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد

ابن يحيي الصوفى قال سمعت عثمان بن حكيم . يقول : انى لارجو لأبى يوسف فى
هذه المسألة ، رفع إلى هارون زنديق ، فدعا أبا يوسف يكلمه . فقال له هارون :
كلمه وناظره ، فقال له يا أمير المؤمنين أدع بالسيف والنطع ، وأعرض عليه الاسلام
فان أسلم والا فاضرب عنقه ، هذا لا يناظر ، وقد الحد فى الاسلام . أخبرنا
العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال ٥
لى ابراهيم الحربى : تدرى ايش قال أبو يوسف — وكان من عقلاء الناس — ؟ قال
لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب ، ولا تطلب الدنيا بالكيميا
فتفلس ، ولا تحصل بيدك شئ ، ولا تطلب العلم بالكلام فانك تحتاج تعتذر
كل ساعة إلى واحد . أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى
حدثنا محمد بن الليث الجوهرى قال حدثنى أبو سليمان بن أبى رجاء قال سمعت ١٠
أبا يوسف يقول : العلم بالكلام جهل . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا على
ابن عمر بن محمد التمار حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا احمد بن عطية قال
سمعت بشار الخفاف قال سمعت أبا يوسف يقول : من قال القرآن مخلوق فحرام
كلامه ، وفرض مباينته . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى
حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت ١٥
أبا زرعة — وهو الرازى — يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن
جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا أبو مسلم جعفر بن باى الجيلى
أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت
عمراً الناقد يقول : ما أحب أن أروى عن أحد من أصحاب الرأى إلا عن أبى
يوسف فانه كان صاحب سنة . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا ٢٠
أبو بكر محمد بن اسحاق بن دارا القاضى — بالاهواز — قال حدثنا موسى بن
اسحاق حدثنا على بن عمروس القرظى — من ولد قرظة بن كعب — . قال : قدم

إلى أبي يوسف مسلم قتل ذميا ، فأمر أن يقاد به ووعدهم ليوم ، وأمر بالقاتل فحبس ، فلما كان في اليوم الذي وعدهم حضر أولياء الذمي وجيء بالمسلم القاتل ، فلما هم أبو يوسف أن يقول أقيدوه ، رأى رقعة قد سقطت ، فتناولها صاحب الرقاع وخنسها ، فقال له أبو يوسف ماهذه التي خنستها ؟ فدفعها إليه فاذا فيها أبيات شعر ، قالها أبو المضرجي شاعر ببغداد :

يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجائر ؟

يامن ببغداد وأطرافها من فقهاء الناس أو شاعر

جارعلى الدين أبو يوسف إذ يقتل المسلم بالكافر

فاسترجعوا وابكوا على دينكم واصطبروا فالاجر للصابر

قال فأمر بالقمطر فشد وركب إلى الرشيد فحدثه بالقصة واقرأه الرقعة . فقال له الرشيد : اذهب فاحتل ، فلما عاد أبو يوسف إلى داره وجاءه أولياء الذمي يطالبونه بالقود . قال لهم : ائتوني بشاهدين عدلين أن صاحبكم كان يؤدي الجزية . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا احمد بن حفص بن عمر الفقيه ـ بجرجان ـ حدثنا على بن سلمة اللبقي حدثنا يحيى بن يحيى قال سمعت أبا يوسف القاضي عند وفاته يقول : كل ما أفتيت به فقد رجعت عنه ، إلا ماوافق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت محمد بن سماعة يقول سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول : اللهم انك تعلم أني لم أجر في حكم حكمت به بين عبادك متعمداً . ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك ، وكل ما أشكل علي جعلت أبا حنيفة بيني و بينك ، وكان عندي والله ممن يعرف أمرك ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه . أخبرني الخلال أخبرنا على بن عمرو أن على بن

محمد النخعى حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى حدثنا بشر بن الوليد الكندى قال سمعت أبا يوسف يقول فى مرضه الذى مات فيه : اللهم انك تعلم أنى لم أطأ فرجا حراما قط وأنا أعلم ، اللهم انك تعلم أنى لم آكل درهماً حراماً قط وأنا أعلم . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد حدثنى مكرم بن احمد حدثنا احمد ابن عطية قال سمعت محمد بن سماعة يقول: كان أبو يوسف يصلى بعد ما ولى القضاء ٥
فى كل يوم مائتى ركعة . أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادارنى قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو يوسف القاضى يحب أصحاب الحديث و يميل اليهم . قال يحيى وقد كتبنا عنه أحاديث . قال أبوالفضل ـ يعنى العباس ـ وسمعت احمد بن

أبو يوسف أول شيخ للامام احمد

حنبل يقول: أول ما طلبت الحديث ذهبت الى أبى يوسف القاضى ، ثم طلبنا بعد ١٠
فكتبنا عن الناس . أخبرنى الأزهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى. قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : قدم أبو يوسف ـ يعنى القاضى ـ البصرة مرتين ، أولا سنة ست وسبعين فلم آته ، والثانية سنة ثمانين فكنا نأتيه فكان يحدث بعشرة أحاديث وعشرة رأى . وأراه قال ما أجد ١٥
على أبى يوسف شئ إلاحديث هشام فى الحجر ، وكان صدوقا ولم يرو عن هشام غيره ـ يعنى هذا الحديث ـ أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان قال حدثنا المغيرة المهلبى حدثنا هارون ابن موسى الفروى حدثنى أخى عمران بن موسى قال حدثنى عمى سلمان بن فليح. قال: حضرت مجلس هارون الرشيد ومعه أبو يوسف فذكر سباق الخيل فقال أبو ٢٠
يوسف : سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الغاية الى بنية الوداع . فقلت يا أمير المؤمنين صحف ، انما هو من الغابة الى ثنية الوداع ، وهو فى غير هذا أشد

تصحيفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان
قال سمعت سعيد بن منصور يقول قال رجل لابى يوسف : رجل صلى مع
الامام فى مسجد عرفة ، ثم وقف حتى دفع بدفع الامام قال : ماله ؟ قال لا بأس به
قال فقال سبحان الله ، قد قال ابن عباس : من أفاض من عرنة فلا حج له ،
٥ مسجد عرفة فى بطن عرنة . فقال : أنتم أعلم بالاحكام ونحن أعلم بالفقه . قال
إذا لم تعرف الاصل فكيف تكون فقيها ؟ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد
ابن على السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن
الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى — يعنى
القطان — وقال له جار له حدثنا أبو يوسف عن أبى حنيفة عن جواب التيمى .
١٠ فقال مرجئ عن مرجئ عن مرجئ . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد
ابن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم
حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك — وذكروا عنده أبا يوسف — فقال :
لا تفسدوا مجلسنا بذكر أبى يوسف . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد
الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن حاتم حدثنا
١٥ حبان بن موسى قال سمعت ابن المبارك يقول : إنى لاستثقل مجلسا فيه ذكر أبى
يوسف . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا جعفر
محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن مهران يقول سمعت المسيب
ابن واضح يقول : ماسمعت ابن المبارك ذكر أحداً بسوء قط إلا أن رجلا قال له
مات أبو يوسف . قال : مسكين يعقوب ، ما أغنى عنه ما كان فيه . أخبرنا ابن
٢٠ الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى احمد — يعنى ابن
يحيى بن عثمان — قال سمعت عبدالرزاق بن عمر البزيعى . وحدثنى محمد بن يوسف
القطان النيسابورى — واللفظ له — أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا

عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال سمعت عبد الرزاق بن عمر يقول : كنت عند عبد الله بن المبارك فجاءه رجل فسأله عن مسألة فأفتاه فيها . فقال له : قد سألت أبا يوسف فخالفك، فقال له إن كنت صليت خلف أبى يوسف صلوات تحفظها فأعدها . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدينورى أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — حدثنا خلف بن محمد حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا مسلم بن سالم الباهلى حدثنا على بن مهران الرازى حدثنا ابن المبارك - بالرى - قال : فيما حدثنا يعقوب قال له رجل يا أبا عبد الرحمن يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف ؟ فقال ابن المبارك : لأن أخر من السماء إلى الأرض فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح فى مكان سحيق أحب إلى من أن أروى عن ذلك[1] حدثنا يعقوب القمى . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى . قال : يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف صاحب أبى حنيفة مذموم مرجئ . حدثنى أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا عبدة بن عبد الله الخراسانى . قال قال رجل لابن المبارك : أيما أصدق أبو يوسف أو محمد ؟ قال : لا تقل أيهما أصدق ، قل أيهما أكذب . قيل لعبد الله بن المبارك : أيما ؟[2] قال أبو يوسف . قال ما ترضى أن تسميه حتى تكنيه ؟ قل قال يعقوب . قال أبو داود وسمعت المسيب بن واضح قال قيل لابن المبارك مات أبو يوسف . فقال : الشقى يعقوب. أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا رجاء بن السندى قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول : كان أبو حنيفة ضالا مضلا ، وأبو يوسف فاسق من الفاسقين . أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا

---

(١) هنا نقص فى الكوبريلى . وأكملناه من الاناطى والصيصاطية (٢) كذا بالاصل.

يحيي بن محمد بن ثابت قال سمعت ابن ادريس يقول : رأيت أبا يوسف ـ والذى ذهب بنفسه ـ بعد موته فى المنام يصلى إلى غير القبلة ، قال وكان جاره . قال وسمعت وكيعا ـ وسأله رجل عن مسألة ـ فقال الرجل : إن أبا يوسف يقول كذا وكذا ، فحول رأسه وقال : أما تتقى الله ! بأبى يوسف تحتج عند الله عز وجل ؟

٥ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمود بن غيلان . قال قلت ليزيد بن هارون ما تقول فى أبى يوسف ؟ قال : لا تحل الرواية عنه ، إنه كان يعطى أموال اليتامى مضاربة ، ويجعل الربح لنفسه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم ابن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى، يقول حكى لنا عن

١٠ النعمان أنه قال : ألا تعجبون من يعقوب ؟ يقول علىَّ ما لم أقل . أخبرنا محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى أخبرنا على بن عمر الحضرمى حدثنا احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى قال سمعت يوسف بن موسى القطان ـ فى سنة خمس وعشرين ومائتين فى دار القطن ـ يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول سمعت أبا حنيفة يقول لابى يوسف : ويحكم ، كم تكذبون على فى هذه الكتب

١٥ ما لم أقل [1] أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى يوسف . فقال : لا يكتب حديثه .

۞ قلت : قد روى غير ابن أبى مريم عن يحيى أنه وثقه . أخبرنا الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى

٢٠ قال حدثنى احمد بن داود الحدانى قال سمعت عيسى بن يونس ـ وسئل عن أبى يوسف ـ فقال : يعقوب ؟ كان يحفظ الحديث عند الاعمش . قال جدى وذكره

---

(١) هنا آخر نقص الكوبريلى .

يحيى بن معين يوما فقال : كلاما نسبه فيه إلى الصدق لا أقدم عليه . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبى شيبة قال وسمعته ـ يعنى يحيى بن معين ـ وذكر له أبو يوسف القاضى فقال : لم يكن يعرف بالحديث . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . ٥
قال قال يحيى بن معين : أبو يوسف القاضى لم يكن يعرف الحديث وهو ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا أبو عبد الله بن مهران المستملى حدثنا حسين بن فهم قال سمعت أبى يسأل يحيى بن معين عن أبى يوسف فقال ثقة إذا حدث عن الثقات . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال سمعت عباسا ـ يعنى الدورى ـ يقول سمعت يحيى ١٠
ابن معين يقول : أبو يوسف أنبل من أن يكذب . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة ابن محمد بن جعفر حدثنى مكرم بن احمد حدثنى احمد بن عطية قال سمعت يحيى ابن معين يقول : ليس أحد من أصحاب الرأى أثبت عندى من أبى يوسف ، ولا فى أصحاب أبى حنيفة أحفظ للفقه عندى منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن على بن عمر بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام ١٥
يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو يوسف ثقة ، إلا أنه كان ربما غلط . أخبرنا الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت عن أبى يوسف وأنا أحدث عنه . وقال جدى سمعت احمد بن حنبل يقول: أول من كتبت عنه الحديث أبو يوسف وأنا لا أحدث عنه . أخبرنا أبو سعيد ٢٠
محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن حنبل يقول قال أبى : أبو يوسف صدوق ، ولكن أصحاب أبى حنيفة

لا ينبغى أن يروى عنهم شئ . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبد الواحد
ابن على الفامى حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن هانى قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل وسئل عن أبى حنيفة يُروى
عنه ؟ قال : لا . قيل له فأبو يوسف ؟ قال كأنه أمثلهم . ثم قال : كل من وضع
الكتب من كلامه فلا يعجبنى أو يجرد الحديث . أخبرنا البرقانى قال قرئ على ٥
اسحاق النعالى — وأنا أسمع — حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا حنبل
ابن اسحاق قال سمعت عمى — يعنى احمد بن حنبل — يقول : كان يعقوب أبو
يوسف يروى عن حنظلة وعن المكيين ، وكان منصفا فى الحديث . أخبرنا ابن
الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو
حفص عمرو بن على . قال : أبو يوسف صدوق كثير الغلط . أخبرنا ابن الفضل ١٠
أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا
محمد بن اسماعيل البخارى . قال : يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى تركوه .
أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى يوسف صاحب أبى حنيفة
فقال : هو أقوى من محمد بن الحسن . حدثنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبرى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى سئل عن أبى يوسف القاضى . فقال : ١٥
أعور بين عميان . وكان القاضى أبو عبد الله الصيمرى حاضراً فقام فانصرف ولم
يعد إلى مجلس الدارقطنى بعد ذلك . أخبرنا ابن رزق حدثنا احمد بن على بن
عمر بن حبيش الرازى حدثنا على بن موسى بن داود القمى الفقيه قال سمعت محمد
ابن شجاع يقول حدثنى عبد الرحيم القواس ، قال ابن شجاع وسمعت أصحاب
معروف — يعنى قال — قال معروف وهو الكرخى بلغنى أن أبا يوسف عليل ثقيل ٢٠
من علته ، فأحب أن تأتى منزله ، فاذا مات أعلمتنى . قال فجئته فحين صرت إلى
باب دار الرقيق إذا جنازة أبى يوسف قد أخرجت ، فقلت لا أدرك أن آتى

معروفا فأخبره . فصليت عليه مع الناس ، ثم أتيت معروفا فأخبرته ، فاشتد ذاك
عليه وجعل يسترجع . فقلت له يا أبا محفوظ وما أسفك على ما فاتك من جنازته ؟
فقال رأيت كأني دخلت الجنة فاذا قصر قد بنى ، وتم شرفه وجصص ، وعلقت
أبوابه وستوره ، وتم أمره . فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لأبي يوسف القاضي . فقلت
لهم وبم نال هذا ؟ فقالوا بتعليمه الناس الخير وحرصه على ذلك ، و بأذى الناس له . ٥
أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو
جعفر محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجي . قال قال الهيثم بن عدى :
وأبو يوسف يعقوب القاضي توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة في خلافة هارون
كذا قال وهو خطأ ، والصواب ما أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : ١٠
وأبو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة اثنتين
وثمانين ومائة فيها توفي أبو يوسف يعقوب القاضي . وأخبرني الحسن بن أبي بكر
قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر
أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثنا أبو حسان الزيادى . قال : ١٥
سنة اثنتين وثمانين ومائة فيها مات أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي وهو
ابن تسع وستين . فمات في شهر ربيع الأول لخمس خلون منه ، وولى القضاء
سنة ست وستين أيام خرج موسى بن المهدى إلى جرجان ، فولى القضاء إلى أن
مات ست عشرة سنة . أخبرنا الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد
ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وتوفي أبو يوسف القاضي ببغداد لخمس ٢٠
ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا البرقاني
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال

سمعت أبي يقول سمعت شجاع بن مخلد يقول : حضرنا جنازة أبي يوسف القاضي ومعنا عباد بن العوام فسمعت عباداً يقول : ينبغي لاهل الاسلام أن يعزى بعضهم بعضاً بأبي يوسف . أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا السكن بن سعيد عن أبيه عن هشام بن محمد الكلبي . قال قال ابن أبي كثير ، مولى بني الحارث بن كعب ـ من أهل البصرة ـ يرثي أبا يوسف القاضي :

سقى جدثا به يعقوب أضحى رهينا للبلى هزج ركام
تلطف بالقياس لنا فأضحت حلالا بعد شيعتها[1] المدام
فلولا أن قصدن له المنايا وأعجله عن الفطر الحمام
لاعمل في القياس الرأي حتى يعز على ذوي الريب الحرام

٧٥٥٩ ـ يعقوب بن داود بن عمر بن طهمان ، أبو عبد الله مولى عبد الله بن خازم السلمي . استوزره أمير المؤمنين المهدي ، وقرب من قلبه وغلب على أمره ، ثم نكبه وأودعه السجن ، فلم يزل فيه محبوسا إلى أن ولي هارون الرشيد الخلافة فأطلق عنه . ويقال إن يعقوب كان سمحاً جواداً ، كثير البر والصدقة واصطناع المعروف . وذكره دعبل بن علي في شعراء أهل بغداد . أخبرنا أبو القاسم سلامة ابن الحسين المقرئ وأبو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا علي بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبدالله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبدالله بن طهمان حدثني أبي . قال : جاءت امرأة من اليمامة جعدية مملوكة لبني جعدة يقال لها وحشية ، قد كاتبت على ولدها وأخيها وأهل بيتها بألف دينار ، فوقفت بين يدي يعقوب بن داود فقالت :

(يعقوب بن داود وزير المهدي)

أما ومعلم التوراة موسى ومرسي البيت في حرم الإلال
وباعث احمداً فينا رسولا فعلمنا الحرام من الحلال

(١) كذا في الاصل ولعله بعد : (منعتها) .

لشهراً نحو يعقوب سرينا ... فأدانى له وقت الهلال
أغثنى يافداك أبى وأمى ... وعمى لا أحاشيه وخالى
يبشرنى بنجحى كل طير ... جرت لى عن يمينى أو شمالى

قال فقال : صدقت طيرك فأعطاها ألف دينار . وقال : ارحلى فاشترى أهلك وولدك وأقدمهم ففعلت ، فما زالت فى عيال يعقوب هى وأهلها أجمعون حتى ماتت. ولسلم الخاسر ، وأبى الشيص ، وأبى حنش ، وغيرهم من الشعراء مدائح فى يعقوب ، وأما بشار بن برد فكان يعقوب عنه منحرفا. فهجاه بشار وهجا المهدى بسببه عند غلبة يعقوب عليه . فمما قال بشار فى المهدى بسببه :

بنى أمية هبوا ، طال نومكم ... إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم ياقوم فالتمسوا ... خليفة الله بين الزق والعود

وقيل إن يعقوب كان يعمل على لسان بشار الشعر فى هجاء المهدى وينشده المهدى على أنه لبشار، وما زال يسعى عليه عند المهدى حتى قتله . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا محمد بن أبى العوام حدثنى أبى حدثنى عبدالله بن محمد المؤدب حدثنى عبدالله بن أيوب .قال: رأيت يعقوب بن داود فى الطواف . فقلت له : أحب أن تخبرنى كيف كان سبب خروجك من المطبق والمهدى كان من أغلظ الناس عليك ؟ فقال لى : إنى كنت فى المطبق ـ وقد خفت على بصرى ـ فأتانى آت فى منامى فقال لى : يايعقوب كيف ترى مكانك ؟ قلت : وما سؤالك ، أما ترى ما أنا فيه ليس يكفيك هذا ؟ قال فقم فاسبغ الوضوء فصل أربع ركعات وقل : يا محسن ، يا مجمل ، يا منعم ، يامفضل ، ياذا النوافل والنعم ، ياعظيم ياذا العرش العظيم ، اجعل لى مما أنا فيه فرجا ومخرجا . فانتبهت فقلت يا نفس هذا فى النوم . فرجعت إلى نفسى وتحفظت بالدعاء وقمت فتوضأت وصليت ودعوت به ، فلما أسفر الصبح جاؤا فأخرجونى .

فقلت : ما دعانى إلا ليقتلنى ، فلما رآنى أومأ بيـده : ردوه واذهبوا به إلى الحمام، فنظفوه وائتونى به ، فطابت نفسى فسجدت شكراً لله فأطلت السجود ، فقالوا لى قم . فقال لهم المهدى دعوه ما كان ساجـداً ، ثم رفعت رأسى ، فلما ردونى اليه خلع علىّ وضرب بيده على ظهرى وقال لى : يا يعقوب لا يمتن عليك أحد بمنة ، فما زلت منذ الليلة قلقا بامرك .

كذا جاء فى هذا الخبر أن المهدى أطلقه ، وليس ذلك بصحيح: إنما الرشيد أطلقه كما حكينا أولا . أخـبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخـبرنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى . وأخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد ابن سلمان النجاد . قالا : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمـد بن أبى الدنيا حدثنى خالد بن يزيد الازدى حدثنى عبد الله بن يعقوب بن داود . قال قال أبى : حبسنى المهدى فى بئر ، و بنيت على قبة ، فمـكثت فيها خمس عشرة حجة ، حتى مضى صدر من خلافة الرشيد . وكان يدلى إلى فى كل يوم رغيف وكوز من ماء ، وأوذن باوقات الصلاة . فلما كان فى رأس ثلاث عشرة حجة أتانى آت فى منامى فقال :

حنا على يوسف رب فاخرجه من قعر جب و بيت حوله غمم

قال فحمدت الله وقلت أتى الفرج . قال فمـكثت حولا لا أرى شيئا ، فلما كان رأس الحول أتانى ذلك الآتى فقال لى :

عسى فرج يأتى به الله إنه له كل يوم فى خليقته أمر

قال ثم أقمت حولا لا أرى شيئا ، ثم أتانى ذلك الآتى بعد الحول فقال :

عسى الـكرب الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فيأمن خائف ويفك عان ويأتى أهله النائى الغريب

قال فلما أصبحت نوديت ، فظننت أنى أوذن بالصلاة ، فدلى لى حبل أسود وقيـل لى : أشـدد به وسطك ، ففعلت فاخرجونى ، فلمـا قابلت الضوء غشى

بصرى ، فانطلقوا بى فادخلت على الرشيد فقيل سلم على أمير المؤمنين ، فقلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدى ، قال لست به . قلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الهادى ، قال ولست به . قلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال الرشيد ، فقلت الرشيد . فقال : يا يعقوب ابن داود إنه والله ما شفع فيك إلىّ أحد ، غير أنى حملت الليلة صبية لى على عنقى فذكرت حملك إياى على عنقك ، فرثيت لك من المحل الذى كنت به فأخرجتك . قال : فأكرمنى وقرب مجلسى ، قال ثم إن يحيى بن خالد تنكرلى كأنه خاف أن أغلب على أمير المؤمنين دونه ، نخفته فاستأذنت للحج فاذن لى ، فلم يزل مقيما بمكة حتى مات بها .

قلت : وكان سبب غضب المهدى عليه أنه دفع اليه رجلا علويا وقال له أحب أن تكفينى مؤونته وتريحنى منه ، فاخذه يعقوب اليه وأطلقه ، وانتهى الخبر إلى المهدى ، فوضع الارصاد على العلوى حتى ظفر به ، ثم جعله فى بيت وبعث إلى يعقوب فسأله عن العلوى ، فقال يا أمير المؤمنين قد أراحك الله منه ، قال : مات ؟ قال نعم ! قال والله ؟ قال والله ! قال فضع يدك على رأسى واحلف به ففعل ، ففتح المهدى الباب على العلوى فبقى يعقوب متحيراً ، فقال له المهدى قد حل دمك ولو أردت لارقته ، ولكن احبسوه فى المطبق ، فاقام فيه حتى أخرجه الرشيد وذكر سعيد بن مسلم الباهلى أن يعقوب مات فى سنة اثنتين وثمانين ومائة .

— ٧٥٦٠ — يعقوب بن الوليد المدينى

يعقوب بن الوليد ، أبو يوسف الازدى المدينى . وقيل أبو هلال كناه كذلك محمد بن الصباح الجرجرائى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى حازم سلمة بن دينار وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن أنس . روى عنه يحيى بن أيوب العابد ، والصلت بن مسعود الجحدرى ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى واحمد بن منيع البغوى ، والحسن بن عرفة العبدى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن

محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى يعقوب بن الوليد المدينى عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان ـ مولى الزرقيين ـ عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رقد المرء قبل أن يصلى العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان : رقد الخاسر وأبى » . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : يعقوب بن الوليد المدينى أبو يوسف كتبت عنه، وخرقت حديثه منذ دهر وكان من الكذابين ، وكان يضع الحديث . وكان يكذب يحدث عن أبى حازم وهشام بن عروة ، وابن أبى ذئب . وسمعت أبى غير مرة يقول : كان كذابا يضع الحديث . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : أبو يوسف يعقوب بن الوليد حدث عن جعفر بن محمد ، كذاب رأيته ببغداد . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى . يقول : يعقوب بن الوليد كان بحضرة الرصافة ولم يكن بشئ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق . وحدثنا سهل ابن احمد الواسطى حدثنا أبوحفص عمرو بن على . قال : يعقوب بن الوليد المدينى ضعيف الحديث جداً . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب

الجوزجاني . قال : أبو يوسف يعقوب بن الوليد غير ثقة ولا مأمون ـ زاد العصار هو صاحب حديث سهل بن سعد في الرطب بالقثاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ـ فذكر جماعة ـ منهم يعقوب بن الوليد . أخبرني محمد بن علي الاصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي ـ بالأهواز ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد ٥ ابن علي الآجري قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن يعقوب بن الوليد المديني فقال : غير ثقة كان يكون ببغداد . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي .قال: يعقوب ابن الوليد ليس بشيء متروك . أخبرني أبو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : يعقوب بن الوليد ضعيف . ١٠

-٧٥٦١- يعقوب بن الربيع حاجب المنصور

يعقوب بن الربيع ، حاجب أبي جعفر المنصور . وهو أخو الفضل بن الربيع كان أحد الادباء الشعراء ، وكان ماجنا خليعا حسن الافتنان في العلوم ، وكان له جارية طلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، وأعطى بها مائة الف دينار فلم يبعها ، ولم تمكث عنده إلا ستة اشهر حتى ماتت ، فرثاها بمراث كثيرة ، واحسانه كله مجموع في مراثيها ، وكان غير مقصر فيما سوى ذلك . أخبرنا ١٥ التنوخي حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال أنشدنا علي بن سليمان الاخفش ليعقوب بن الربيع :

أضحوا يصيدون الظباء وإنني ... لارى تصيدها على حراما
أشبهن منك سوالفا ومدامعا ... فارى بذاك لها على ذماما
أعزز على بان أروع شبهها ... أو أن تذوق على يدى حماما ٢٠

أخبرنا الجوهري أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا علي ابن سليمان الأخفش عن أبي العباس احمد بن يحيى ليعقوب بن الربيع في جاريته :

لئن كان قربك لى نافعا   لَبُعْدُك أصبح لى أنفعا
لأنى أمنت رزايا الدهو   ر ـ وإن جل خطب ـ بأن أجزعا

-٧٥٦٢- يعقوب بن ابراهيم الزهرى

يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف الزهرى. من أهل المدينة. وهو أخو سعد بن ابراهيم. سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخى الزهرى، وعن شعبة بن الحجاج. روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وعلى ابن المدينى، وخلف بن سالم، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعمرو الناقد، ومحمد ابن منصور الطوسى، وعباس الدورى، ومحمد بن اسحاق الصاغانى، ويعقوب ابن شيبة، وغيرهم * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا أبى عن صالح بن كيسان قال حدثنى نافع أن عبد الله. قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدرى أيهما تتبع[1]» حدثنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقال: ثقة. قلت فأخوه؟ فقال ثقة. أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن يعقوب بن ابراهيم سمع المغازى من أبيه وعرضها؟ قال أحسن حالاته أن يكون عرضها، لان العرض والسماع عندهم واحد. أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى. قال:

---

(١) العائرة: المترددة بين قطيعين. من النهاية.

و يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: يعقوب بن ابراهيم بن سعد يكنى أبا يوسف، وكان ثقة مأمونا، يقدم على أخيه فى الفضل والورع والحديث، ولم يزل ببغداد، ثم خرج إلى الحسن بن سهل -وهو بفم الصلح- فلم يزل معه حتى توفى هناك فى شوال سنة ثمان ومائتين، وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. قال: مات يعقوب بن ابراهيم بن سعد سنة ثمان ومائتين. ٥

-٧٥٦٣- يعقوب بن محمد الزهرى المدينى

يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف الزهرى المدينى. قدم بغداد وحدث بها عن صالح بن قدامة، وسفيان ابن حمزة، وعبد العزيز الدراوردى، وعبد العزيز بن أبى حازم، وابراهيم بن سعد ومحمد بن فليح، وحاتم بن اسماعيل، وابن أبى فديك. روى عنه حاتم بن الليث الجوهرى، وحجاج بن الشاعر، وعباس الدورى، والحارث بن أبى أسامة، واحمد بن زياد السمسار، واسحاق بن الحسن الحربى، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى وأبو العباس الكديمى، وأبو العيناء محمد بن القاسم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا حاتم بن الليث حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غَزِيَّة عن حميد ابن أبى الصعبة عن سعد بن عبادة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يسقى الماء. أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى قال قرأنا على عبد الرحمن ابن عمر الخلال عن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثنى أبى قال سمعت يعقوب بن المعدل يقول قال لى يعقوب بن محمد: مررت ببغداد يوما فعرض لى رجلان قاما من مجلس، فأخذا بعنان دابتى، ثم قالا: اختلفنا فى شئ فأردنا أن ١٠ ١٥ ٢٠

نعرف فيه قول أهل بلدك ، فقلت وما هو ؟ فقال : أحدهما قلت القرآن مخلوق ، وقال الآخر: قلت ليس بمخلوق . قال يعقوب فقلت لهما قول أهل بلدى أنهم لو أخذوكما لأوجعوكما ضربا . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : يعقوب بن محمد الزهرى ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى فقال : سمعت الدقيقى يقول : سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن محمد فقال : إذا حدث عن الثقات . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد حدثنا على بن الحسين ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا : يعقوب ابن محمد الزهرى صدوق ولكن لا يبالى عمن حدث * حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود » هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنى عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين — وسئل عن يعقوب بن محمد ـ فقال : أحاديثه تشبه أحاديث الواقدى محمد بن عمر بن واقد ـ يعنى تركوا حديثه ـ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو النضر محمد بن احمد الفقيه [1] قال سئل صالح بن محمد عن يعقوب بن محمد الزهرى فقال : حديثه يشبه حديث الواقدى ، كأنه يضعفه . وفيما ذكر لنا البرقانى أن يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة — هو الرازى —

(١) وفى مجلد الاعاظمى : محمد بن محمد الفقيه .

يقول : ليس على يعقوب الزهرى قياس . يعقوب الزهري ، وابن زبالة ، والواقدى ، وعمر بن أبى بكر المؤملى ، يتقاربون فى الضعف فى الحديث . أخبرنا الازهرى والجوهرى . قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال
يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٥
يكنى أبا يوسف ، وكان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم ، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث ، ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقى من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم [1] أهل العلم منهم ، وكان حافظا للحديث . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يعقوب بن
محمد بن عيسى الزهرى مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ١٠

-٧٥٦٤- يعقوب بن عيسى المؤدب المروزي

يعقوب بن عيسى بن ماهان ، أبو يوسف المؤدب . مروزى الاصل . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن احمد — وكان جاره — وأبو يعلى الموصلى • أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو
يوسف المؤدب يعقوب — جارنا — . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى ١٥
أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا يعقوب — أبو يوسف جارنا — . وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى الحافظ . وأخبرنا أبو الفرج الطناجيرى وأبو محمد الجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن النضر بن محمد بن سعيد النخاس ـ قال عبد الله حدثنا وقال محمد
أخبرنا ـ أبو يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى حدثنا يعقوب بن عيسى حدثنا ٢٠
ابراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطلب عن عبد الرحمن بن الحارث ـ زاد

(١) فى مجلد الاغاليطى : ورجال أهل العلم.

أبو يعلى بن عبد الله بن عياش ثم اتفقا - عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قُتِلَ دون ماله - وقال أبو يعلى دون حقه - فهو شهيد » .

-٧٥٦٥- يعقوب بن القاسم بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله ، أبو يوسف القرشي ثم التيمي . حدث عن عاصم بن سويد ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وخلف بن خليفة ، والمطلب بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن فضيل بن غزوان. روى عنه محمد بن سعد العوفي ، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب أبي عنه ببغداد * أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أخبرنا أحمد ابن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسف الطلحي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة أنه قال لعثمان حين حصر : إنه قد نزل بك من الامر ما ترى ، فاختر بين ثلاث ، إن شئت أن نفتح لك بابا سوى الباب الذي هم عليه ، فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فلن يستحلوك بها ، وإن شئت أن تلحق بالشام وفيها معاوية ، وإن شئت خرجت بمن معك فقاتلناهم ، فانا على الحق وهم على الباطل . قال فقال عثمان: أما قولك تأتي مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب الامة » فلن أكونه ، وأما أن آتي الشام فلم أكن لأدع دار هجرتي ومجاورة نبي الله صلى الله عليه وسلم وآتي الشام ، وأما قولك أن أخرج بمن معي فأقاتلهم فلن أكون أول من خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته باراقة محجمة دم . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال أبو يوسف الطلحي قال يحيى بن معين :

يعقوب بن القاسم القرشي الطلحي

١٠

١٥

٢٠

صدوق ثقة إذا حدث عن الثقات المعروفين .

-٧٥٦٦- يعقوب بن السكيت النحوى

يعقوب بن اسحاق بن السكيت ، أبو يوسف النحوى اللغوى . صاحب كتاب اصلاح المنطق ، كان من أهل الفضل والدين ، موثوقا بروايته . وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل على الله . و روى عن أبى عمرو الشيبانى . حدث عنه أبو عكرمة الضبى ، وأبو سعيد السكرى ، وميمون بن هارون الكاتب ، وعبد الله بن محمد بن رستم ، واحمد بن فرج المقرئ . وأبوه اسحاق — هو المعروف بالسكيت — وحكى أن الفراء سأل السكيت عن نسبه ؟ فقال : خوزى أصلحك الله من قرى دورق من كور الاهواز . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر المنادى حدثنى محمد بن فرج . قال : كان يعقوب بن السكيت يؤدب مع أبيه — بمدينة السلام فى درب القنطرة — صبيان العامة ، حتى احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو ، وحكى عن أبيه أنه حج فطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة ، وسأل الله أن يعلم ابنه النحو . قال فتعلم النحو واللغة ، وجعل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة ، فاجروا له كل دفعة عشرة وأكثر ، حتى اختلف إلى بشر وابراهيم ابنى هارون — أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر — فما زال يختلف اليهما وإلى أولادهما دهرا ، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يعلم ولده ، وجعل ولده فى حجر ابراهيم ، ثم قطع ليعقوب رزقا خمسمائة درهم ، ثم جعلها الف درهم . وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك إلى سرمن رأى ، وذلك فى أيام المتوكل ، فصيره عبيدالله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل ، فضم اليه ولده وأسنى له الرزق . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا عمر اللغوى يقول سمعت ثعلبا — وقد ذكر يعقوب بن السكيت — فقال : ماعرفنا له خربة قط . حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن على بن عبيد الله الرقى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا الحسن بن الحسين

الازدى حدثنى أبو الحسن الطوسى. قال: كنا فى مجلس على اللحيانى ـ وكان عازما على أن يملى نوادره ضعف ما أملى . فقال يوما : تقول العرب مثقل استعان بذقنه ، فقام اليه ابن السكيت ـ وهو حدث ـ فقال : يا أبا الحسن إنما هو تقول العرب مثقل استعان بدفيه ، يريدون الجمل إذا نهض بالحمل استعان بجنبيه . فقطع الاملاء ، فلما

٥ كان فى المجلس الثانى أملى فقال: تقول العرب هو جارى مكاشرى، فقام اليه يعقوب ابن السكيت فقال : أعزك الله ـ ومامعنى مكاشرى ؟ إنما هو مكاسرى ، كسر بيتى إلى كسر بيته . قال فقطع اللحيانى الاملاء ، فما أملى بعد ذلك شيئا . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا احمد البغدادى يقول سمعت الحسين بن عبد المجيب الموصلى

١٠ يقول سمعت يعقوب بن سكيت ـ فى مجلس أبى بكر بن أبى شيبة ـ يقول :

ومن الناس من يحبك حبا ظاهر الحب ليس بالتقصير

فاذا ما سألته عشر فلس الحق الحب باللطيف الخبير

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن أبى سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال سمعت ثعلبا يقول : عدى بن زيد العبادى أمير المؤمنين فى اللغة

١٥ وكان يقول فى ابن السكيت قريبا من هذا . قال أبو سهل سمعت المبرد يقول : مارأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت فى المنطق . بلغنى أن يعقوب بن السكيت مات فى رجب من سنة ثلاث ـ وقيل من سنة أربع ، وقيل من سنة ست ـ وأربعين ومائتين . وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة .

-٧٥٦٧- يعقوب بن ماهان البناء

يعقوب بن ماهان ، البناء مولى بنى هاشم . سمع هشيم بن بشير ، والقاسم بن مالك المزنى . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائى ، ومحمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وهارون بن على المزوق ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى . وقال عبدالرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال : هوصدوق

قال وقال لى حجاج بن الشاعر : ليس ببغداد مثل يعقوب بن ماهان * أخبرنا الجوهرى أخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمى حدثنا عبد الله بن اسحاق بن حماد حدثنا يعقوب بن ماهان حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : إذا أخذت كريمتى عبدى ، فصبر واحتسب ، لم أرض له ثوابا دون الجنة » ولم يحدث هذا الحديث غير يعقوب بن ماهان . ٥

قلت : أظن هذا كلام المدائنى عبد الله بن اسحاق والله أعلم . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : يعقوب بن ماهان بغدادى لا بأس به . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات يعقوب بن ماهان البناء ببغداد آخر سنة أربع وأربعين ومائتين . ١٠

-٧٥٦٨- يعقوب بن اسماعيل القاضى

يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو يوسف البصرى . مولى آل جرير بن حازم الازدى ، ولى القضاء بمدينة الرسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، ووهب بن جرير بن حازم ، وروح بن عبادة ، وأبى عاصم النبيل ، وأبى احمد الزبيرى . روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن هارون ابن المجدر ، وأبو صخرة عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، وعبد الله بن ناجية ، وقاسم المطرز . وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال : صدوق كتبت عنه بسامرا . ٢٠
أخبرنا محمد بن أبى نصر النرسى أخبرنا على بن عمر الحضرمى حدثنا محمد بن

هارون بن حميد بن المجدر حدثنا يعقوب بن اسماعيل حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال -حسبت أنه عن معاوية- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تلحفوا فى المسألة، فانه لا يسألنى انسان فتخرج له المسألة منى شيئا وأنا كاره، إلا لم يبارك له فيه». أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد مات فى سنة ست وأربعين ومائتين.

٥

قلت: وكانت وفاته ببلد فارس وهو يتولى القضاء عليه.

-٧٥٦٩- يعقوب بن موسى بن الفيرزان، أبو يوسف ابن أخى معروف الكرخى. حكى عن عمه معروف حكايات. رواها عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى؛ واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى.

يعقوب بن موسى ابن أخى معروف

-٧٥٧٠- يعقوب بن ابراهيم بن صالح، صاحب المصلى. حدث عن عمه على بن صالح روى عنه محمد بن موسى بن حماد البربرى. وقد ذكرت له حديثا عن عمه فيما تقدم.

يعقوب بن ابراهيم صاحب المصلى

-٧٥٧١- يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو يوسف التنوخى الأنبارى. حدثنى على بن المحسن القاضى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن أبيه. قال: يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى يكنى أبا يوسف، وكان من حفاظ القرآن العالمين بعدده وقراآته، وكان حجاجا متنسكا. وحدث حديثا كثيراً عن جماعة من مشايخ أبيه اسحاق وغيرهم ولم ينتشر حديثه. وولد بالانبار فى سنة سبع وثمانين ومائة، ومات ببغداد لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات فى حياة أبيه. فوجد عليه وجداً شديداً، ودفن فى مقابر باب التبن، وخلف ابنه يوسف الازرق، وابنه ابراهيم يتيمين؛ وبنات وزوجة حاملا، ولدت بعد موته ابنا سمى

يعقوب بن اسحاق التنوخى

٢٠

اسماعيل ، فرباهم جدهم اسحاق بن البهلول ، وكان يؤثرهم جدا ويحبهم لمحبته أباهم ولكونهم أيتاماً . وقال أبو الحسن حدثنى عمى اسماعيل بن يعقوب قال أخبرت عن جدى اسحاق بن البهلول أنه كان يقول : على ودى أن لى ابن آخر مثل يعقوب فى مذهبه ، وانى لم أرزق سواه . وأنه لما توفى يعقوب أغمى على اسحاق وفاتته صلوات ، فاعادها بعد ذلك لما لحقه من مضض المصيبة ، وانه كان يقول : ابنى يعقوب أكمل منى .

۞ قلت . وقد روى اسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بكار ابن الريان حديثين ذكرتهما فى كتاب رواية الآباء عن الابناء .

- ٧٥٧٢ - يعقوب بن ابراهيم الدورقي

يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم ، أبو يوسف العبدى ، المعروف بالدورقى . وهو أخو احمد بن ابراهيم — وكان الاكبر — رأى الليث ابن سعد ، وسمع ابراهيم بن سعد الزهرى ، وعبد العزيز الدراوردى ، وسفيان بن عيينة ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرحمن المحاربى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، واسماعيل بن علية ، وغندراً ، ووكيعاً ، وأبا أسامة ، ويزيد ابن هارون ، وروح بن عبادة . روى عنه أخوه أحمد ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو داود السجستانى ، وابنه أبو بكر ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، واحمد بن عبدالله بن سابور الدقاق ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، والقاضى المحاملى ، وأخوه أبو عبيد ، وآخر من حدث عنه محمد بن مخلد . وكان ثقة حافظا متقنا صنف المسند

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال أملى علينا يعقوب بن ابراهيم — وكتبت بيدى — قال حدثنا روح حدثنا صالح بن أبى الاخضر حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى « لا تصوموا هـذه الايام فانها أيام أكل وشرب ، وذكر الله عز وجل » . أخبرنا العتيقى حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن أبى شيبة البزاز قال سمعت يعقوب الدورقى يقول : رأيت الليث بن سعد على بغلة ؛ عليه قلنسوة طويلة يدخل الرصافة وأنا صغير ، فقال انسان هذا الليث بن سعد ؛ وما رأيته الا مرة واحدة * أخبرنا محمـد بن عمر بن بكير النجار حدثنا عثمان بن حنيف الدراج حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن اسحاق ، ومحمد ابن محمد بن سليمان بن الحارث ، ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، ويحيى بن صاعد ، وصالح بن أبى مقاتل. قالوا : حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقى حدثنا اسماعيل بن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يُبَال فى الماء الراكد ، ويتوضأ منه . قال أبو عمرو الدراج : كل واحد من هؤلاء الشيوخ ذكر أنه سمع هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير * أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخـبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو بكر بن أبى داود السجستانى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا يحيى بن عتيق عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال فى المـاء الراكد ثم يغتسل منه . قال أبو بكر سمعت أبى يقول سمعت احمـد بن حنبل يقول : كان عند ابن علية حـديث يحيى بن عتيق لم يصح له . قال أبى ونهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدث به ، وهو هذا الحديث قال أبو بكر : غرمت على هـذا الحديث ثلاثة دنانير حتى سمعته منه ، أعطيت فضلك الأحول . وأخبرنا محمـد أخبرنا الميانجى حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب قال سألت أبا عبد الله احمـد بن حنبل عن حديث يحيى بن عتيق هذا

فقال : كان اسماعيل يحدث به ولم أسمعه منه ، أليس قد سمعته منه ؟ قلت بلى !
فانه كذاك أليس فيه « لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم » ؟ قلت بلى * أخبرنا
أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج
الخلال حدثنا أبو موسى هارون بن الحسين النجاد حدثنا السرى بن عاصم الهمدانى
وعلى بن عبدة التميمى . قالا : حدثنا ابن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن ٥
سيرين عن أبى هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال فى الماء
الدائم ثم يتوضأ منه .

۞ قلت : السرى ، وعلى بن عبدة ، كانا يسرقان الاحاديث . أخبرنا العتيقى
أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى
قال ذكر أبو داود حديث يعقوب بن الدورقى حديث يحيى بن عتيق المرفوع ١٠
فقال قال لى بن أبى غالب . قال لى ابن الدورقى مرة : ليس هو عن النبى صلى
الله عليه وسلم . قال أبو داود وكان رواه عن هشام بن حسان ثم جعله بعد ذلك
عن يحيى بن عتيق .

۞ قلت : قد راه مؤمل بن هشام عن ابن علية عن هشام عن محمد عن أبى
هريرة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم ١٥
ابن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم
الدورقى ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد
البغوى . وأخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن
عبد الله بن سالم ـ المعروف بابن النيرى البزاز ـ يقول : مات يعقوب بن ابراهيم
الدورقى سنة اثنتين وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق ٢٠
المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات يعقوب بن ابراهيم
الدورقى ـ أبو يوسف مولى لعبدالقيس ـ فى سنة اثنتين وخمسين وكان لا يخضب ،

ولد يعقوب سنة ست وستين وكان بينه وبين أخيه سنتان .

-٧٥٧٣- يعقوب بن بختان ، أبو يوسف . سمع مسلم بن ابراهيم ، واحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن محمد الصندلي ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، وكان احد الصالحين الثقات . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن بختان حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية . قال إذا اشتريت شيئا فاشتر أجوده . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري — بمكة — حدثنا جعفر الصندلي حدثنا يعقوب بن بختان قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل قال سمعت الشافعي قال سمعت مالكا قال سمعت ابن عجلان . قال : إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت مقاتله . حدثني الخلال — لفظا — حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . قال : أبو يوسف ابن بختان كان من خيار المسلمين .

يعقوب بن بختان
ابو يوسف

٥

١٠

-٧٥٧٤- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى ، النهرتيري . سكن بغداد وحدث بها عن على بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي زيد الهروي ، واسحاق ابن سليمان الرازي ، وأبي أسامة ، ووكيع ، وهشام بن عمار . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو احمد محمد بن محمد المطرز ، وعبدالله بن محمد بن اسحاق المروزي ، ومحمد بن مخلد . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر . قال : ما كنا نرى بالمزارعة بأساً حتى سمعت رافع بن خديج يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال جدي عن ابن بكر : ومات يعقوب بن عبيد النهرتيري في شوال من سنة إحدى وستين ومائتين .

يعقوب بن عبيد
النهرتيري

١٥

٢٠

-٧٥٧٥- يعقوب بن شيبة السدوسى

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف السدوسى . من أهل البصرة . سمع علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعفان بن مسلم ، ويعلى بن عبيد ، ومعلى بن منصور ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأسود بن عامر ، وأبا نعيم ، وقبيصة بن عتبة ، ويحيى بن أبى بكير ، وحسينا المروزى ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبا الوليد الطيالسى ، ومحمد بن كثير . وأبا سلمة التبوذكى ، وأبا احمد الزبيرى ، وأحوص بن جواب ، وخلقا كثيراً ، من أمثالهم . روى عنه ابن ابنه محمد بن احمد بن يعقوب ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، وكان ثقة . سكن بغداد وحدث بها ، وسر من رأى ، وصنف مسنداً معللا ، إلا أنه لم يتممه . حدثنى الأزهرى قال سمعت جماعة من شيوخنا ، وسمى منهم أبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدار قطنى . يقولون : لو أن كتاب يعقوب بن شيبة كان مسطوراً على حمام لوجب أن يكتب . قال الازهرى وبلغنى أن يعقوب كان فى منزله أربعون لحافا ، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله ، ولزمه على ماخرج من المسند عشرة آلاف دينار. قال وقيل لى إن نسخة بمسند أبى هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتى جزء قال الازهرى ولم يصنف يعقوب المسند كله . وسمعت الشيوخ يقولون لم يتم مسند معلل قط.

۞ قلت : والذى ظهر ليعقوب مسند العشرة ، وابن مسعود ، وعمار ، وعتبة ابن غزوان ، والعباس ، وبعض الموالى . هذا الذى رأينا من مسنده حسب . أخبرنا البرقانى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . قال : كنية أبى أبو الفضل ، وكنية أبيه يعقوب ، أبو يوسف ، وشيبة بن الصلت ، وكنية شيبة أبو سهل ، والصلت بن عصفور ، وكنية الصلت أبو شيبة ، وعصفور بن شنذان[1] مولى شداد بن هميان السدوسى . وتوفى جدى

(١) كذا فى الصميصاطية وفى الكوبريلي : سنذان . وفى الانماطى : سـندار . وفى الانساب : ابن شداد بن هشام .

ببغداد فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين . حدثنى التنوخى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن اسحاق بن البهلول قال حدثنى أبى قال حدثنى يعقوب بن شيبة . قال : أظل عيد من الاعياد رجلا ـ يومى إلى أنه من أهل عصره ـ وعنده مائة دينار لايملك سواها ، فكتب اليه رجل من إخوانه يقول له: قد أظلنا هذا العيد ولاشئ عندنا ننفقه على الصبيان ، ويستدعى منه ماينفقه . فجعل المائة دينار فى ٥
صرة وختمها وأنفذها اليه ، فلم تلبث الصرة عند الرجل إلا يسيراً حتى وردت عليه رقعة أخ من اخوانه، وذكر إضاقته فى العيد ، ويستدعى منه مثل ما استدعاه ، فوجه بالصرة اليه بختمها وبقى الاول لاشئ عنده ، فكتب إلى صديق له وهو الثالث الذى صارت اليه الدنانير يذكر حاله ويستدعى منه ماينفقه فى العيد ، ١٠
فانفذ اليه الصرة بخاتمها . فلما عادت اليه صرته التى أنفذها بحالها ركب اليه ومعه الصرة وقال له ماشأن هذا الصرة التى أنفذتها إلى ؟ فقال له: إنه أظلنا العيد ولاشئ عندنا ننفقه على الصبيان ، فكتبت إلى فلان أخينا استدعى منه ماننفقه فانفذ إلى هذه الصرة ، فلما وردت رقعتك على أنفذتها اليك . فقال له قم بنا اليه ، فركبا جميعا إلى الثانى ومعهما الصرة ، فتفاوضوا الحديث ثم فتحوها فاقتسموها أثلاثا .
قال أبو الحسن قال لى أبى : والثلاثة يعقوب بن شيبة ، وأبو حسان الزيادى القاضى . ١٥
وأنسيت أنا الثالث . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله . قال قال لى عمى عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان : أمر المتوكل بمسألة احمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء . قال أبو مزاحم فسأله عمى فاجابه فذكر جماعة، ثم قال وسألته عن يعقوب بن شيبة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى.
۞ قلت : إنما وصفه احمد بذلك لأنه كان يذهب إلى الوقف فى القرآن . ٢٠
قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان السدوسى — مولى

لهم - لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين.
أخبرنى بذلك محمد بن احمد بن يعقوب . قال وسمعت أبى يقول :ولد أبى يعقوب
ابن شيبة فى سنة اثنتين وثمانين ومائة . وكان يعقوب من فقهاء البغداديين على
قول مالك . من كبار أصحاب احمد بن المعدل ، والحارث بن مسكين . وأخذ عن
عدة من أصحاب مالك ، وكان من ذوى السرو ، كثير الرواية والتصنيف ، وكان ٥
يقف فى القرآن ولم يغير شيبه .

-٧٥٧٦- يعقوب بن اسماعيل بن عبد الله بن سعيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن
يعقوب بن اسماعيل الحميرى
شرحبيل ، الحميرى . كان يسكن فى الجانب الشرقى بسوق العطش وحدث عن
شبابة بن سوار ، ويونس بن محمد المؤدب . روى عنه محمد بن مجاهد * أخبرنا
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار ١٠
حدثنا يعقوب بن اسماعيل بن عبدالله بن سعيد بن منصور الحميرى حدثنا شبابة
عن يونس بن أبى اسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال :
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ، بسبح اسم ربك الاعلى ، وقل ياأيها
الكافرون ، وقل هو الله أحد . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه — سنة
ثلاث وستين ومائتين فيها مات الحميرى يعقوب بن اسماعيل . ١٥

-٧٥٧٧- يعقوب بن اسحاق بن صالح ، الوزان . حدث عن أبى موسى الهروى .
يعقوب بن اسحاق الوزان
روى عنه أخوه * أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن المظفر — وأنا اسمع —
حدثكم أبو محمد عبد الله بن اسحاق الدقاق حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح
الوراق حدثنى أخى يعقوب بن اسحاق حدثنا أبو موسى اسحاق بن ابراهيم
الهروى حدثنا العباس بن الفضل عن شعبة عن قتادة عن أنس عن المغيرة ٢٠
ابن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين . قال البرقانى
قال أبو الحسن الدارقطنى : هذا لايثبت ، رواه أبو قتيبة عن شعبة عن أنس

عن عروة بن المغيرة عن أبيه .

-٧٥٧٨- يعقوب بن احمد بن أسد ، أبو اسحاق . حدث عن أبي عاصم النبيل ، ويحيى بن يعلى بن الحارث ، واحمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه احمد بن اسحاق الصفار ، و يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد ، وذكر ابن مخلد أنه سمع منه في قطيعة الربيع . قرأت في كتاب ابن مخلد : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات يعقوب بن احمد بن أسد أبو اسحاق .

يعقوب بن احمد ابو اسحاق

-٧٥٧٩- يعقوب بن سواك ، أبو يوسف الختلي . سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث . وحكى عنه حكايات . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي ، ومحمد هارون بن برية الهاشمي . وغيرهما * أخبرنا محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبة حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي — أبو اسحاق — حدثنا يعقوب بن سواك قال سألت بشر بن الحارث عن حديث عائشة في الوتر؟ فذكر يزيد بن زريع فقال : سعيد عن قتادة . فقلت له عن زرارة بن أوفى ؟ فقال عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتي الوتر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو القاسم يحيى بن محمد ابن أبي بشر الدقاق قال سمعت يعقوب بن سواك يحكي عن بشر بن الحارث . قال إذا أراد الله أن يتحف عبده سلط عليه من يظلمه . قرأت في كتاب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد — بخطه — سمعت أبا علي حسان ابن محمد بن يعقوب بن سواك الختلي يقول سمعت أبي يقول : لما حضرت أبي الوفاة . قلت: ياأبت إذا قضيت نحبك أدفنك عند أخيك بشر ؟ قال فغرق، ثم إنه أفاق فقال : يابني إذا مت، فادفني عند أبي وأمي ، فان أحب الله أن يجمعنا في القيامة فسيجمعنا. قال : قلت له يا أبت فا كفر عنك بشيء ؟ فقال: يابني لاتكفر

يعقوب بن سواك الختلي

عنى رغيفا ، فانى ماحلفت به عز وجل لا على حق ولا باطل . بلغنى عن محمد بن احمد بن مهدى الاسكافى . قال : مات يعقوب بن سواك فى سنة ثمان وستين ومائتين . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يعقوب بن سواك مات فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

-٧٥٨٠- يعقوب بن اسحاق القلوسى

يعقوب بن اسحاق بن زياد ، أبو يوسف البصرى المعروف بالقلوسى . سمع أبا عاصم النبيل ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعثمان ابن الهيثم ، ومسلم بن ابراهيم ، ومعلى بن أسد ، وحجاج بن منهال ، ويحيى بن حماد ، وأبا حذيفة النهدى ، وسعيد بن داود الزبيرى ، ومحمد بن الطفيل النخعى ، والحسن بن بشر البجلى ، وأبا بكر بن أبى الاسود ، وعمرو بن سفيان القطعى ، وعبد الله بن الربيع الباهلى ، والصلت بن محمد الخاركى ، وغيرهم من البصريين ١٠ والكوفيين . وكان حافظا ثقة ضابطا ، ولى قضاء نصيبين ، فخرج اليها ، ودخل بغداد فى طريقه وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن عليل العنزى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، وعبيدالله بن عبد الرحمن السكرى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن جعفر بن المنادى * أخبرنى عبد العزيز ١٥ ابن على الازجى حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يعقوب بن اسحاق القلوسى . وأخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلانى حدثنا أبو يوسف القلوسى حدثنا عبد الله بن غالب العبدانى حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفى ـ وقال الصيدلانى هشام بن عبد الملك لعله ابن عبد الرحمن ٢٠ الكوفى، وقدم علينا مرابطا، ثم اتفقا ـ عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده

إلا لمشرك أو لعبد مشاحن » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال : وفى كتاب جدى عن ابن بكر . قال : بلغنى موت القلوسى يعقوب بن اسحاق سنة إحدى وسبعين ومائتين بنصيبين ، زاد غيره فى جمادى الاولى .

- ٧٥٨١ - يعقوب بن داود الانبارى
يعقوب بن داود ، الانبارى . حدث عن عاصم بن على . روى عنه عبد الرحمن ابن حمدان الجلاب الهمذانى . كتب الىّ أبو منصور محمد بن احمد بن محمد بن على الفارسى يذكر ان عبد الرحمن بن حمدان الجلاب الهمذانى أخبرهم قال حدثنا يعقوب بن داود الانبارى حدثنا عاصم بن على حدثنا الليث بن سعد عن يزيد ابن حبيب عن عمر بن عبد الله بن الاشج أن عمر بن الخطاب قال : انه سيأتى أناس يجادلونكم بالقرآن فجادلوهم بالسنن ، فان أصحاب السنن أعلم بكتاب الله ١٠ عز وجل .

- ٧٥٨٢ - يعقوب بن يوسف
يعقوب بن يوسف بن معقل ، أبو الفضل النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه . روى عنه محمد بن مخلد .

- ٧٥٨٣ - يعقوب بن يوسف القزوينى
يعقوب بن يوسف بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب بن الضحاك ، أبو عمرو القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن القاسم بن الحكم العرنى ، ومحمد بن سعيد ١٥ ابن سابق . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح البزاز ، وعبد الصمد ابن على الطستى ، وأبو بكر الشافعى وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبى قيس عن منصور عن خيثمة . قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاسمر إلا لاحد رجلين ٢٠ مصل أو مسافر » .

- ٧٥٨٤ - يعقوب بن اسحاق متكل
يعقوب بن اسحاق ، يعرف بمتكل . حدث عن فضيل بن عبد الوهاب السكرى ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثى . روى عنه أبو على بن خزيمة الكاتب

* أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو على احمد بن الفضل ابن العباس بن خزيمة حدثنا يعقوب بن اسحاق بن متكل حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا أبو عوانة وشريك عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما وليلة » ٥

- ٧٥٨٥ - يعقوب بن اسحاق الدعاء

يعقوب بن اسحاق ، أبو يوسف الدعاء . حدث عن محمد بن كثير الصنعانى ، وأبى اليمان الحكم بن نافع الحمصى ، ويزيد بن عبدربه الجرجسى ، وحكامة بنت عثمان بن دينار ، وعمرو بن عون ، وعاصم بن على ، ويحيى بن عبدالله الدمشقى ، وعلى بن المدينى ، وعبدالله بن عمر القواريرى . روى عنه أبوسهل بن زياد القطان

* أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ١٠ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الدعاء حدثنا يحيى بن عبد الله أبو عبدالله الدمشقى عن الأوزاعى عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) قال : « الصلاة فى النعال » ذكر محمد بن مخلد ـ فيما قرأت بخطه ـ أن هذا الشيخ مات فى جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ١٥

- ٧٥٨٦ - يعقوب بن يزيد التمار الشاعر

يعقوب بن يزيد ، أبو يوسف التمار . كان من شعراء العسكر الذين أحسنوا القول فى الغزل وغيره ، واتصل بالمنتصر بالله ، ولم يزل حيا إلى أن توفى على ما بلغنى فى آخر ايام المعتمد على الله ، وكانت وفاة المعتمد فى رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين . وقد روى عن يعقوب مقطعات من شعره قاسم بن محمد الانبارى ، ومحمد ابن خلف بن المرزبان . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنا أبو ٢٠ بكر بن المرزبان قال أنشدنى يعقوب التمار :

ولما علاك الشكو كادت نفوسنا   تلاقى الردى أن قيل أصبح شاكيا

أرى الدهر ماعوفيت للناس ضاحكا　　فان تلق شكوى يصبح الدهر باكيا

-٧٥٨٧- يعقوب بن اسماعيل النيسابورى

يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج ، النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك - شيخ يروى عن فرج بن فضالة - روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى قال حدثنا يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج النيسابورى بانتقاء عمر بن ابراهيم حدثنا الحسين بن الضحاك حدثنا أبو فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لايحل لمسلم أن يمنع جاره أن يضع خشبة على جداره» .

٥

-٧٥٨٨- يعقوب بن اسحاق بن تحية

يعقوب بن اسحاق بن تحية ، أبو يوسف الواسطى . نزل بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون . روى عنه بكر بن احمد بن يحيى ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب الواسطى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا بكر بن احمد بن محمى الواسطى حدثنا يعقوب بن تحية الواسطى - ببغداد سنة ست وثمانين - قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أكرم ذا سن فى الاسلام كأنه قد أكرم نوحا فى قومه ، ومن أكرم نوحا فى قومه فقد أكرم الله عز وجل» * أخبرنا عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا يعقوب بن اسحاق الواسطى حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع أحد ، يقول فى الاولى الحمد وقل ياأيها الكافرون ، وفى الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها» * أخبرنا السكرى أخبرنا جعفر حدثنا يعقوب حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى أربعين صباحا صلاة الفجر وعشاء الآخرة فى جماعة اعطاه الله براءتين : براءة من النار و براءة من

١٥

٢٠

النفاق » . أخبرني احمد بن يحيي المحتسب حدثنا احمد بن العباس البر بنانى وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب جميعا بواسط . قالا : حدثنا بكر بن احمد ابن محي أبو القاسم البغدادى حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية البغدادى — ببغداد الجانب الشرقى فى سوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومائتين — قال أبو القاسم : كان هذا الشيخ فى جوارنا وكان قد جاز المائة فسأله جماعة من جيراننا ٥ أن يحدثهم فحدثهم بأربعة أحاديث ، ووعدهم أن يحدثهم فى غد فاغتسل ومات . لفظ عبد الملك — أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم أبو بكر الاصبهانى حدثنا أبو القاسم بكر بن احمد بن محمد بن كثير بن صالح النساج البغدادى بواسط . قال : عَمَّرَ أبو يوسف يعقوب بن تحيه مائة واثنتى عشرة سنة ، وحدث بأربعة أحاديث ، حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد : وما حدث غيرها . ١٠

قلت : وهى الاحاديث الثلاثة التى ذكرناها .

-٧٥٨٩- يعقوب بن يوسف المطوعى

يعقوب بن يوسف بن أيوب ، أبو بكر المطوعى . سمع احمد بن حميل المروزى ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور بن أبى مزاحم ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن جناب الحدثى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وخلف بن سالم . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد ، ١٥ وجعفر الخلدى ، وأبو بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم الختلى . وذكره الدارقطنى . فقال : ثقة فاضل مأمون . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى — بمكة — يقول سمعت جعفر الخلدى يقول سمعت أبا بكر المطوعى يقول : كان وردى فى شبيبتى كل يوم وليلة أقرأ فيه (قل هو الله) احدى وثلاثين ألف مرة — أو احدى وأربعين ألف — شك ٢٠ جعفر . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال سمعت مخلد بن جعفر بن مخلد يقول سمعت جعفراً — غلام أبى بكر يعقوب بن يوسف المطوعى — قال : جاءوا إلى

استاذى يعقوب المطوعى بثوبين . فقالوا له اعطنا خير هذين الثوبين، فذرعهما وقلبهما ، فلما فرغ منهما. قال :هذا شر من هذا . قرأت على الحسين بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : وفى سنة ثمان ومائتين ولد أبو بكر يعقوب بن يوسف السمسار المعروف بالمطوعى فيما ذكر . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى يوم الخميس لتسع ليال خلون من رجب سنة سبع وثمانين ومائتين ، ودفن من يومه باب البردان .

٧٥٩٠ - يعقوب بن اسحاق البيهسى

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو الحسن الضبى المعروف بالبيهسى . حدث عن عفان بن مسلم ، والربيع بن يحيى الأشنانى ، وأبى الوليد الطيالسى ، ومسلم بن ابراهيم ، ومحمد بن كثير العبدى ، وشاذ بن فياض ، وعبد الرحمن بن المبارك ، وعمرو بن عون ، وسعيد بن داود الزنبرى ، وعباد بن موسى الختلى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن الفتح القلانسى ، ومحمد بن على بن اسماعيل الأبلى ، وأبو سهل بن زياد ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب . وقال الدار قطنى : هو ضعيف * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى حدثنا شاذ بن فياض حدثنا الحسن بن أبى جعفر حدثنا أبو الزبير عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الموجبتان ، من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقى الله مشركا به دخل النار » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وجاءنا الخبر بموت أبى الحسن يعقوب بن اسحاق المؤدب يعرف بالبيهسى ، كان فى ربضنا ثم انتقل إلى المخرم ثم خرج إلى البصرة فتوفى بها سنة تسعين . كتبنا عنه فى حياة جدى ثم ظهر لنا من انبساطه فى تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه ،

وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر . فرمينا كل ما كتبنا عنه ، نحن وعدة من أهل الحديث .

-٧٥٩١- يعقوب بن ابى اسرائيل

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن كاجر ، أبو يوسف المعروف والده باسحاق ابن أبي اسرائيل . مروزى الأصل حدث عن أبيه ، وعن داود بن رشيد ، واحمد بن عبد الصمد الأنصارى ، والحسن بن شبيب المؤدب ، وعمر بن شبّة النميرى . روى عنه المفضل بن سلمة بن عاصم ، وعبدالصمد بن على الطستى ، وأبو القاسم الطبرانى . وقال الدار قطنى : لا بأس به * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن أبي اسرائيل حدثنا احمد بن عبد الصمد الأنصارى حدثنا معن بن عيسى القزاز حدثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق ، وليس فيما دون المائتين زكاة » . قال سليمان : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ، تفرد به معن بن عيسى .

-٧٥٩٢- يعقوب بن محمد اللخمى الانبارى

يعقوب بن محمد بن الحارث ، اللخمى من أهل الانبار . حدث عن وهب ابن بقية الواسطى . روى عنه الطبرانى * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يعقوب بن محمد بن الحارث اللخمى الانبارى حدثنا وهب ابن بقية الواسطى حدثنا خالد بن عبد الله عن الفضل أبي عبد الرحمن عن سعيد ابن أبي صدقة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « يا عمران » قلت لبيك ! قال « قل اللهم إنى أستهديك لارشد أمورى ، وأستجير بك من شر نفسى » . قال سليمان : لم يروه عن سعيد إلا الفضل أبو عبد الرحمن بصرى ثقة ، تفرد به خالد بن عبد الله .

-٧٥٩٣- يعقوب بن اسحاق البزاز

يعقوب بن اسحاق بن ثابت ، أبو يوسف البزاز . أحسبه من أهل الرى

قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن حمدان بن طريف ، ومحمد بن مهران . روى عنه احمد بن محمد بن الصباح الكبشى . وأبو بكر الشافعى * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ثابت حدثنا الحسن بن حُمدان
٥ حدثنا جسر بن فرقد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ، فسمع صوت صبى مع أمه فى مؤخر المسجد خفف الصلاة ، كراهية أن تفتتن أمه . أخبرنا غيلان بن محمد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ثابت البزاز أبو يوسف قدم علينا .

- ٧٥٩٤ - يعقوب بن اسحاق الناقد

يعقوب بن اسحاق بن على ، أبو يوسف الناقد . سكن مصر . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور . قال : يعقوب بن اسحاق بن على الناقد يكنى أبا يوسف أخرجه أبو سعيد بن يونس فى أهل بغداد . وقال : كتب عنه ، وقال توفى بمصر يوم الأربعاء لعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال : وذكره أبو سعيد أيضا فى أهل الكوفة فقال يعقوب بن على بن اسحاق
١٥ الناقد يكنى أبا يوسف . توفى بمصر فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

- ٧٥٩٥ - يعقوب بن ابراهيم الانماطى

يعقوب بن ابراهيم بن حسان ، أبو الحسين الانماطى . حدث عن ابراهيم ابن يوسف ، وهارون بن حاتم ، وعبد الأعلى بن واصل الكوفيين ، وعن عبد الواحد بن غياث ، ومحمد بن صدران ، وعمرو بن على البصريين ، وغيرهم
٢٠ روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى وكان ثقة * أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى أخبرنا أبو على محمد بن احمد ابن يحيى العطشى حدثنا أبو الحسين يعقوب بن ابراهيم بن حسان الانماطى

حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبيدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولكن التوبة بعد ذلك معروضة » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الحسين يعقوب ابن حسان الانماطى مات فى سنة ثلاث وثلاثمائة . ٥

٧٥٩٦ — يعقوب بن يوسف الطحان

يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك بن عبد الله ، أبو يوسف الطحان . سمع محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، والزبير بن بكار ، ومحمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمى ، وأبا الاشعث احمد بن المقدام ، وعيسى بن يوسف بن الطباع والسرى بن عاصم ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، واحمد بن جعفر بن محمد بن خلال ، وعمر بن محمد بن الزيات . وعمر بن محمد ابن سبنك ، وعلى بن عمر الحربى . وكان ثقة يسكن سوق العطش * أخبرنا احمد بن على البادا أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا يعقوب بن يوسف ابن خازم الطحان حدثنا الحسن بن برند [1] الوراق حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبيح عن أيوب السختيانى عن أبي قلابة عن أبي أيوب الانصارى . أن رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبقه رجل إلى الحمد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدر العاطس الى محامد الله عوفى من وجع الداء والدبيلة » . ١٠ ١٥

٧٥٩٧ — يعقوب بن ابراهيم الجراب

يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن البخترى ، أبو بكر البزاز يعرف بالجراب . سمع رزق الله بن موسى ، وعلى بن مسلم الطوسى ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسبى ، واحمد بن بديل اليامى ، والحسين ابن على بن الاسود العجلى . روى عنه الدار قطنى ، وابن شاهين ، ويوسف بن ٢٠

(١) كذا فى الانماطى مهملة غير النون . وفى الكوبريلى : بز . والصميصاطية . ز .

عمر القواس، وأبو القاسم الصيدلانى المقرئ. وذكر لى الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات. أخبرنا الازهرى. أخبرنا على بن عمر الحافظ. قال: يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى أبو بكر البزاز لقبه جراب. كتبنا عنه كان ثقة مأمونا مكثراً. أخبرنى الصورى أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال يعقوب بن ابراهيم الجراب ثقة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن يعقوب بن ابراهيم البزاز مات فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. قال غيره. مات وهو ساجد فى ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر، ومولده فى سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٧٥٩٨ - يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص

يعقوب بن عبد الرحمن بن احمد بن يعقوب، أبو يوسف الجصاص. حدث عن حفص بن عمرو الربالى، وعلى بن عمرو الانصارى، وأبى يحيى محمد بن سعيد العطار، وعلى بن الحسين بن اشكاب، وحميد بن الربيع، وأبى حذافة السهمى، والحسن بن سعيد بن عمر بن سعدان بن نصر، ومحمد بن احمد بن السكرى، واحمد ابن ملاعب. روى عنه الدارقطنى، واسماعيل بن محمد بن زنجى، وغيرهما. وفى حديثه وهم كثير. حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهرى يقول: يعقوب بن عبد الرحمن ابن احمد بن يعقوب أبو يوسف الجصاص ليس بالمرضى. قرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن جابر العطار. توفى أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس يوم النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٧٥٩٩ - يعقوب بن مسدد القلوصى

يعقوب بن مسدد بن يعقوب بن اسحاق بن زياد، أبو يوسف القلوصى. بصرى الأصل. حدث ببغداد عن كتاب جده أبى يوسف القلوصى وجادة، وعن أبى يعلى الموصلى سماعا، روى عنه ابن شاهين.

-٧٦٠٠- يعقوب بن محمد الدوري

يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب، أبوعيسى الدوري . حدث عن حفص بن عمرو الربالى، والحسن بن عرفة، ويحيى بن حبيب الجمال . روى عنه يوسف القواس، وأبو حسن بن الجندى، وغيرهما . وكان صدوقا . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه انه مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٦٠١- يعقوب بن طالب

يعقوب بن طالب بن عمرو، البغدادى . حدث عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

-٧٦٠٢- يعقوب بن صدقة العسكرى

يعقوب بن صدقة، أبو القاسم العسكرى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم عن العباس بن احمد بن محمد بن أبى شحمة الختلى .

-٧٦٠٣- يعقوب بن الحسين الضبي الجوهرى

يعقوب بن الحسين بن احمد، أبو يوسف الضبي الجوهرى النيسابورى . ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن محمد بن سليمان بن فارس الدلال .

-٧٦٠٤- يعقوب بن محمد المقرى

يعقوب بن محمد بن يوسف بن يزيد، أبو يوسف المقرئ النيسابورى . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن جعفر بن احمد بن نصر الحصيرى .

-٧٦٠٥- يعقوب بن موسى الاردبيلى

يعقوب بن موسى، أبوالحسين الاردبيلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد ابن طاهر بن النجم الميانجى عن سعيد بن عمرو البرذعى سؤالات وتعاليق عن أبى زرعة الرازى، ولم يكن عنده شئ يرويه غير ذلك . روى عنه الدار قطنى، وحدثنا عنه البرقانى . وكان ثقة أمينا فاضلا فقيها على مذهب الشافعى . أخبرنا البرقانى والازهرى وهلال بن المحسن الكاتب . قالوا : توفى أبوالحسين يعقوب ابن موسى الأردبيلى الفقيه فى شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال البرقانى والازهرى : وكان ثقة .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه يوسف ﴾

-٧٦٠٦- يوسف بن زياد البصرى

يوسف بن زياد، أبو عبد الله البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن

اسماعيل بن أبي خالد . روى عنه علي بن حجر المروزى . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن اسماعيل بن فارس حدثنا البخاري
قال : يوسف بن زياد أبو عبد الله كان ببغداد عن ابن أبي خالد منكر الحديث .
حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي
٥ ـــ بمصر ـــ أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال
أبو عبد الله يوسف بن زياد البصري كان ببغداد . روى عن ابن أبي خالد ليس
بثقة . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الادمي حدثنا محمد بن علي
الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : يوسف بن زياد نزل بغداد . روى
عن ابن أبي خالد منكر الحديث .

-٧٦٠٧- يوسف بن أبي يوسف القاضي

يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي، كان قد نظر في الرأي وفقه
وسمع الحديث من يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، والسري بن يحيى ، ونحوهما .
وولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد في حياة ابيه ، وصلى بالناس الجمعة في
مدينة المنصور بأمر هارون الرشيد ، ولم يزل على القضاء ببغداد الى حين وفاته .
وقد حدث شيئا يسيرا . روى عنه احمد بن منيع ، والحسن بن شبيب المكتب
١٥ * أخبرني الازهري حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا علي بن سراج حدثنا داود
ابن ابراهيم الانطاكي حدثنا الحسن بن شبيب حدثنا يوسف بن أبي يوسف القاضي
حدثنا السري بن يحيى عن الحسن عن ميمونة قالت سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الهجران فقال : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، فان
ماتا لم يجتمعا في الجنة ، فاذا لقي أحدهما صاحبه فسلم عليه استويا ، فان لم يرد
٢٠ عليه فقد برئ هذا من الآخر » . أخبرني الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم
المقرئ حدثنا مكرم بن احمد . قال قال محمد بن حيان بن صدقة الناقد : إن محمد
ابن منصور الطوسي ذكر أن أبا يعقوب الخريمي سمع يوم مات أبو يوسف

رجلا يقول اليوم مات الفقه . فقال :

يا ناعى الفقه إلى أهله ان مات يعقوب ومايدرى
لم يمت الفقه ولكنه حول من صدر الى صدر
ألقاه يعقوب الى يوسف وآل من طيب الى طهر
فهو مقيم اذا ما ثوى حلّ وحل الفقه فى قبر ٥

أنبأنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا محمد بن جرير الطبرى أن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم القاضى توفى فى رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يوسف بن أبى يوسف القاضى مات ببغداد فى سنة ١٠ اثنتين وتسعين ومائة .

-٧٦٠٨- يوسف بن الغرق البصرى

يوسف بن الغرق ، بصرى الاصل . حدث عن سكين بن أبى سراج ، والحارث بن شبل ، وهشام الدستوائى . روى عنه محمد بن سعد الكاتب ، ومجاهد بن موسى ، وعلى بن حجر ، والحسن بن عرفة ، وعلى بن الحسين بن اشكاب * أخبرنا أبو سعد المالينى -قراءة- أخبرنا أبو حامد احمد بن ابراهيم بن ١٥ احمد - بنيسابور - حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا على بن حجر قال حدثنا يوسف بن الغرق عن سكين بن أبى سراج . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن اشكاب حدثنا يوسف بن الغرق قال حدثنا سكين بن أبى سراج والمغيرة بن سويد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ « من سعادة المرء خفة لحيته » قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه

قال قال أبو على صالح بن محمد قال بعض الناس : إنما هذا تصحيف ، إنما هو « من سعادة المرء خفة لحييه بذكر الله » .

وسكين مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ويوسف بن الغرق منكر الحديث . ولا تصح لحيته ولا لحييه .

٥ حدثنى أبو بكر احمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال : يوسف بن الغرق بغدادى كذاب .

-٧٦٠٩- يوسف بن البهلول التيمى: يوسف بن البهلول ، التميمى من أهل الانبار . سمع شريك بن عبد الله ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وعبد الله بن ادريس ، وأبا خالد الاحمر . روى عنه احمد بن منصور الرمادى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة الرازى ، وحنبل

١٠ ابن اسحاق ، واحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ، وكان ثقة . سكن الكوفة وحدث بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات يوسف بن بهلول التميمى وكان ثقة ، سنة ثمان عشرة ومائتين .

-٧٦١٠- يوسف بن بشر البغدادى: يوسف بن بشر ، أبو يعقوب البغدادى . حدث عن مبارك بن فضالة . روى عنه أبو الأزهر احمد بن الازهر . ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى فى كتاب الأسماء والكنى .

-٧٦١١- يوسف بن يونس الافطس: يوسف بن يونس ، أبو يعقوب الأفطس . وهو أخو أبى مسلم عبد الرحمن ابن يوسف المستملى . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وشريك بن عبد الله ، وهشيم بن بشير . روى عنه احمد بن يحيى المعروف بكرنيب ، ومحمد

٢٠ ابن عوف الحمصى ، واحمد بن خليد الحلبى ، وغيرهم . حدثنى أبو القاسم الازهرى عن أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى . قال : يوسف بن يونس الأفطس ثقة . وهو أخو أبى مسلم المستملى . وقال الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا اسحاق بن

يونس أبو يعقوب الافطس والله أعلم .

-٧٦١٢- يوسف بن مروان النسائي

يوسف بن مروان ، النسائي . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك . روى عنه عباس الدوري ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ، واحمد بن محمد بن بكر القصير ، وكان ثقة * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يوسف ابن مروان النسائي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فرجع من سفره وأناس من أصحابه قد انتبذوا نبيذاً لهم في نقير وحناتم ودباء ، فأمر بها فاهريقت ، قال فامر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء ، فكان ينبذ له من الليل ، فيصبح فيشرب يومه ذلك وليلته التي يستقبل ومن الغد حتى يمسى فاذا أمسى شرب منه وسقى ، فاذا أصبح فيه شيء أمر به فاهريق . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات يوسف بن مروان ببغداد في المحرم — أو صفر — سنة ثمان وعشرين لا يخضب [1] .

-٧٦١٣- يوسف بن يحيى البويطي الشافعي

يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه صاحب الشافعي . سمع عبد الله بن وهب ، ومحمد بن ادريس الشافعي . روى عنه أبو اسماعيل الترمذي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وقاسم بن المغيرة الجوهري ، واحمد بن منصور الرمادي ، والقاسم بن هاشم السمسار . وكان قد حمل الى بغداد في أيام المحنة ، وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ذلك ، فحبس ببغداد

(١) هنا آخر مجلد الانماطي وعلى هذا المجلد سماع عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطي . وذلك في ذي الحجة من سنة خمس وتسعين واربعمائة .

ولم يزل فى الحبس الى حين وفاته . وكان صالحا متعبداً زاهداً . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاستراباذى ـ ببيت المقدس ـ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الطيبى ـ باستراباذ ـ حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد قال سمعت الربيع ـ هو ابن سليمان ـ قال سمعت أبا الوليد بن أبى الجارود يقول
٥ كان أبو يعقوب البويطى جارى ؛ قال فما كنت أنتبه ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلى . قال الربيع : كان أبو يعقوب أبدا يحرك شفتيه بذكر الله ـ أو نحو ما قال ـ . أخبرنى الأزهرى أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الهمدانى قال حدثنى الفضل بن الفضل الكندى حدثنا عبد الرحمن ـ يعنى ابن محمد الرازى ـ . قال قال الربيع بن سليمان : ما رأيت أحدا أسرع بحجة من
١٠ كتاب الله تعالى من أبى يعقوب البويطى . أخبرنا العتيقى والتنوخى . قالا : أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال فى كتابى عن الربيع بن سليمان . قال : كان لابى يعقوب البويطى من الشافعى منزلة ، وكان الرجل ربما يسأله عن المسألة فيقول سل أبا يعقوب ، فاذا أجابه أخبره فيقول : هو كما قال . قال وربما جاء الى الشافعى رسول صاحب الشرط فيوجه الشافعى أبا يعقوب
١٥ البويطى ويقول هذا لسانى . حدثت عن أبى احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال سمعت محمد بن اسحاق ـ يعنى أبا بكر بن خزيمة ـ يقول سمعت سعد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : كان الشافعى ربما جاء راكبا الى الباب فيقول ادع لى محمداً ، فادعوه فيذهب معه الى منزله فيبقى عنده ويقيل عنده . قال أبو بكر وهم أربعة اخوة ؛ عبد الحكم ، وعبد الرحمن ، ومحمد ، وسعد ، لم
٢٠ ندرك نحن منهم الا اثنين ، وكان محمد أعلم من رأيت بمذهب مالك وأحفظهم له سمعته يقول : كنت أتعجب ممن يقول فى المسائل لا أدرى . قال أبو بكر : فأما الاسناد فلم يكن يحفظه ، وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهادا وصلاة سعد بن عبد الله

وكان محمد من أصحاب الشافعي وممن يتعلم منه ، فوقعت وحشة بينه و بين يوسف
ابن يحيى البويطي في مرض الشافعي الذي توفي فيه . فحدثني أبو جعفر السكري
— صديق للربيع — قال : لما مرض الشافعي مرضه الذي توفي فيه ، جاء محمد بن
الحكم ينازع البويطي مجلس الشافعي . فقال البويطي : أنا أحق به منك ، وقال
ابن عبد الحكم أنا أحق بمجلسه منك . فجاء الحميدي — وكان في تلك الأيام ٥
بمصر — فقال قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيي ، وليس
أحد من أصحابي أعلم منه . فقال له ابن عبد الحكم : كذبت ، فقال له الحميدي
كذبت أنت . وكذب أبوك ، وكذبت أمك . وغضب ابن عبد الحكم فترك
مجلس الشافعي ، وتقدم فجلس في الطاق الثالث ، وترك طاقا بين مجلس الشافعي
ومجلسه ، وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس . قال أبو ١٠
بكر وقال لي ابن عبد الحكم : كان الحميدي معي في الدار نحوا من سنة ، وأعطاني
كتاب ابن عيينة ، ثم أبوا الا أن يوقعوا بيننا ما وقع . أخبرنا أبو سعد اسماعيل
ابن علي الاستراباذي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ — بنيسابور — قال سمعت
أبا العباس محمد بن يعقوب — غير مرة — يقول : رأيت أبي في المنام فقال لي يا بني
عليك بكتاب البويطي ، فليس في الكتب أقل خطأ منه . أخبرنا أبو نصر ١٥
الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب — بدمشق — أخبرنا محمد بن احمد بن عثمان
السلمي حدثنا محمد بن بشر الزبيري — بمصر — قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول : كنت عند الشافعي أنا والمزني وأبو يعقوب البويطي ، فنظر الينا فقال لي :
أنت تموت في الحديث ، وقال للمزني هذا لو ناظره الشيطان قطعه — أوجد له —
وقال للبويطي أنت تموت في الحديد . قال الربيع : فدخلت على البويطي أيام ٢٠
المحنة فرأيته مقيدا الى انصاف ساقيه ، مغلولة يده الى عنقه . أخبرنا الخلال أخبرنا
عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال حدثني احمد بن قاج — من لفظه — حدثنا

أبو عبد الله محمد بن حمدان بن سفيان الرازى الطرائفى قال سمعت الربيع بن سليمان المرادى يقول: كنا جلوساً بين يدى الشافعى: أنا، والبويطى، والمزنى، فنظر الى البويطى فقال ترون هذا؟ إنه لن يموت الا فى حديده، ثم نظر الى المزنى فقال ترون هذا؟ أما أنه سيأتى عليه زمان لا يفسر شيئا فيخطئه، ثم نظر الى فقال أما إنه ما فى القوم أحد أنفع لى منه، ولوددت أنى حشوته العلم حشوا.

حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - إملاء بهمذان - حدثنا عبد الرحمن بن احمد الانماطى حدثنا محمد بن حمدان الطرائفى حدثنا الربيع بن سليمان. قال: رأيت البويطى على بغل فى عنقه غل، وفى رجليه قيد، و بين الغل والقيد سلسلة حديد، فيها طوبة وزنها أربعون رطلا، وهو يقول. إنما خلق الله الخلق بكن، فاذا كانت كن مخلوقة فكانت مخلوقا خلق مخلوقا، فوالله لأموتن فى حديدى هذا حتى يأتى من بعدى قوم يعلمون أنه قد مات فى هذا الشان قوم فى حديدهم، ولئن أدخلت اليه لاصدقنه - يعنى الواثق - قال الربيع: وكتب الى من السجن أنه ليأتى على أوقات ما أحس بالحديد أنه على بدنى حتى تمسه يدى. فاذا قرأت كتابى هذا فأحسن خلقك مع أهل حلقتك، واستوص بالغرباء خاصة خيرا، فكثيرا ما كنت أسمع الشافعى يتمثل بهذا البيت:

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها ولا تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كتب إلى أبو يعقوب البويطى أن أصبر نفسى للغرباء، وأظنك خلقك لأهل حلقتك فانى لم أزل أسمع الشافعى يقول، يكثر أن يتمثل بهذا البيت:

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها ولن تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سعد الاستراباذى أخبرنا على بن محمد الطينى. قال قال أبو نعيم

عبد الملك بن محمد : قلت للربيع سمعت البويطى يقول إنما خلق الله كل شئ بكن ، فان كان كن مخلوقة فمخلوق خلق مخلوقا ؟ قال نعم . أخبرنا العتيقى حدثنا على بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى حدثنا أبى . قال : يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطى كان من أصحاب الشافعى ، وكان متقشفاً ، حمل من مصر أيام الفتنة والمحنة بالقرآن إلى العراق ، فأرادوه على الفتنة فامتنع ، فسجن ببغداد وقيد وأقام مسجونا إلى أن توفى فى السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقد كتب عنه شئ يسير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة احدى وثلاثين ومائتين فيها مات البويطى .

قلت : هذا القول فى وفاته أصح ، وقد ذكره هكذا غير واحد . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا موسى بن هارون . قال : مات أبو يعقوب البويطى فى رجب سنة احدى وثلاثين ومائتين . قال موسى : وشهدت جنازته ، حبس فى القرآن فلم يجب .

٧٦١٤ — يوسف بن نفيس البغدادى

يوسف بن نفيس ، البغدادى . حدث عن عبد الملك بن هارون بن عنترة الفزارى . روى عنه أبو جعفر مطين * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى . وأخبرنى الأزهرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى — بالكوفة — قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا يوسف بن نفيس البغدادى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن على . قال : قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك ؟ قال : « قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم » . وفى حديث الأزهرى « كما

باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد » .

-٧٦١٥- يوسف بن موسى بن راشد ، أبو يعقوب القطان الكوفى . كان أصله من الأهواز ، ومتجره بالرى ، ثم سكن بغداد وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وحكام بن عيينة ، وحكام بن سلم ، ومهران بن أبي عمر ، وسلمة ابن الفضل ، وعبدالله بن إدريس ، ويحيى بن الضريس ، ووكيع ، وأبي معاوية محمد بن فضيل ، وعبد الله بن نمير ، وعبيد الله بن موسى ، ويزيد بن هارون . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وابراهيم الحربى ، وأبو عبد الرحمن النسائى وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن صاعد ، وجماعة آخرهم القاضى أبو عبدالله المحاملى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سئل — يعنى أباه — عن حديث رواه يوسف القطان عن عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رجلا كان يتعشق امرأة ، فذهب ليواقعها فصار معه مثل الهدبة ، فنزلت (أقم الصلاة طرفى النهار) فانكره جدا .

يوسف بن موسى القطان

٥

١٠

قلت : وهذا الحديث قد تابع يوسف على روايته هكذا احمد بن حازم بن أبي غَرَزة الغفارى فرواه عن عبيدالله بن موسى فسقطت العهدة فيه عن يوسف ولا نعلم رواه عن ابن عيينة كذلك سوى عبيدالله. ورواه محمد بن أبي عمر العدنى عن ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخارى فى صحيحه أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أبو سعيد السكرى — عند أبي مسلم — قال سمعت أبا عوانة الرازى يسأل يحيى ابن معين عن يوسف القطان . فقال : صدوق اكتب عنه . قال أبو سعيد ورأيت

١٥

٢٠

يحيى بن معين كتب عن يوسف وكتبنا معه عنه. أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن
عمر الحافظ أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي.
قال ناولني عبد الكريم — وكتب لي بخطه — قال سمعت أبي يقول: يوسف
ابن موسى رازي سكن بغداد ولا بأس به. أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن ٥
احمد الواعظ. قال وجدت في كتاب جدي: مات يوسف بن موسى القطان سنة
ثلاث وخمسين ومائتين. قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا
محمد بن اسحاق السراج. قال: مات يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان أصله
من الكوفة ومتجره بالري ثم أقام ببغداد فمات يوم السبت بعد العصر لسبع
عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وكان يخضب بالحمرة. ١٠

-٧٦١٦- يوسف بن عيسى الطباع

يوسف بن عيسى، الطباع. أخو اسحاق ومحمد وكان الأصغر. حدث عن
محمد بن عبد الله الانصاري. روى عنه أبو العباس بن سابور الدقاق * أخبرنا
التنوخي حدثنا عبد الله بن احمد بن ماهبزد الاصبهاني حدثنا احمد بن عبد الله
ابن سابور حدثنا يوسف بن عيسى الطباع — ببغداد — حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن أبي عامر صالح بن رستم عن الزهري عن عروة عن عائشة. أن ١٥
النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أولى معروفا فليكاف به، فان لم يستطع
فليشكر، فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره، ومن شبع بما لم ينل فهو
كلابس ثوبي زور».

-٧٦١٧- يوسف بن بحر التميمي

يوسف بن بحر بن عبدالرحمن، أبو القاسم التميمي. بغدادي سكن حمص وتولى
قضاءها وحدث بها عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد،
وأسود بن عامر، ومحمد بن مصعب القرقساني، وسعيد بن مسلمة الاموي، وأبي
المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ومروان بن محمد الطاطري. روى عنه يحيى

ابن صاعد، وعباس بن يوسف الشكلى، وعلى بن سراج المصرى، ومحمد بن المسيب الارغيانى، ومحمد بن سليمان أخو خيثمة الاطرابلسى. وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم: كتبت عنه بحمص. أخبرنا البرقانى قال رأيت بخط أبى الحسن الدارقطنى مكتوبا: يوسف بن بحر ليس بالقوى.

-٧٦١٨- يوسف بن يعقوب النجاحى

يوسف بن يعقوب، أبو بكر النجاحى. سكن مكة وحدث بها عن سفيان ابن عيينة. روى عنه القاضى المحاملى، واسماعيل بن العباس الوراق، وغيرهما وكان ثقة * أخبرنا العتيقى حدثنا على بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكرى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن اسحاق الدقيقى - بتستر - حدثنا أبو بكر يوسف ابن يعقوب المعروف بالبغدادى حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة. قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له: يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكورا؟» حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو بكر يوسف بن يعقوب بغدادى يعرف بالنجاحى سكن مكة.

-٧٦١٩- يوسف بن يعقوب ابن النهرتيرى

يوسف بن يعقوب بن عبيد بن أبى موسى، يعرف بابن النهرتيرى. حدث عن محمد بن سابق. روى عنه محمد بن مخلد.

-٧٦٢٠- يوسف بن نوح النسائى

يوسف بن نوح بن مهران، أبو يعقوب النسائى. قدم بغداد وحدث بها عن على بن الحسن بن شقيق. روى عنه ابن مخلد أيضا * أخبرنا الجوهرى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا يوسف بن نوح بن مهران النسائى - أبو يعقوب - حدثنا على بن الحسن بن شقيق أخبرنا خارجة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه، فيعتقه

ومن كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » .

-٧٦٢١- يوسف بن محمد بن صاعد

يوسف بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أخو احمد ويحيي وكان الأكبر . سمع خلاد بن يحيي المكي ، وسليمان بن حرب الواشجي ، والليث بن داود القيسي وسعيد بن سليمان الواسطي ، وعبيد بن يعيش الكوفي . روى عنه أخوه يحيي ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي ، وعلي بن اسحاق المادراني . وقال الدارقطني كان ثقة * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا يوسف بن صاعد وأبو قلابة الرقاشي . قالا : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود . قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام حتى هممت بأمر سوء ، قلت وما هممت ؟ قال أن أجلس وأدعه . لفظ أبي قلابة . قرأت في كتاب محمد بن موسى بن سهل البربهاري : مات يوسف بن صاعد سنة سبع وستين ومائتين ، وحدث مجلسا واحداً .

-٧٦٢٢- يوسف بن هارون ابن مقراض

يوسف بن هارون بن زياد ، والد هارون بن يوسف المعروف بابن مقراض. سمع عبد الله بن الزبير الحميدي . وذكره محمد بن مخلد في تاريخ وفاة شيوخه فقال مات في رجب سنة سبعين ومائتين . كذلك قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه .

-٧٦٢٣- يوسف بن الضحاك مولى عمر بن عبد العزيز

يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو يعقوب مولى عمر بن عبدالعزيز . سمع محمد بن سنان العوفي ، وأبا سلمة التبوذكي ، ومحمد بن كثير العبدي ، وسليمان ابن حرب ، واسحاق بن عمر السليطي ، ومحمد بن عون . روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يوسف بن الضحاك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبان بن يزيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من

النار » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال : أبو يعقوب يوسف بن الضحاك كان يتفقه على مذهب الكوفيين ، كتب الناس عنه . مات لأيام بقيت من صفر سنة تسع وسبعين .

-٧٦٢٤- يوسف بن موسى الحربى — يوسف بن موسى ، العطار الحربى . كان ينزل فى مربعة الحرسى . وروى عن احمد بن حنبل مسائل كثيرة . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى وأثنى عليه ثناء حسنا . وقال : كان يوسف هذا يهوديا أسلم على يدى أبى عبد الله احمد بن حنبل وهو حدث . فحسن اسلامه ولزم العلم ، وأكثر من الكتاب ورحل فى طلب العلم ، وسمع من قوم جلة ، ولزم أبا عبد الله حتى كان ربما كان يتبرم به من كثرة لزومه اياه . ١٠

-٧٦٢٥- يوسف بن احمد ابن كركا الخياط — يوسف بن احمد بن عبد الله ، يعرف بابن كركا الخياط . حدث عن احمد ابن يعقوب البصرى . روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا يوسف بن احمد ابن عبد الله بن كركا الخياط حدثنا احمد بن يعقوب البصرى حدثنا هشيم - فى رحبة عبيد الله بن المهدى - حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة . ١٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربع ركعات قبل صلاة العصر غفر الله له مغفرة عزما » .

-٧٦٢٦- يوسف بن محمد اليزيدى — يوسف بن محمد بن أبى محمد بن يحيى بن المبارك ، اليزيدى أبو يعقوب . روى عن عمه اسماعيل بن أبى محمد اليزيدى كتابه فى طبقات الشعراء . رواه عنه محمد بن العباس اليزيدى .

-٧٦٢٧- يوسف بن موسى القطان — يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حموك ، أبو يعقوب القطان المروروذى . كان من أعيان محدثى خراسان ، مشهوراً بالطلب والرحلة فى الحديث

إلى الآفاق البعيدة ، وحدث عن اسحاق بن راهويه ، وعلى بن حجر ، وأبى معمر الهذلى ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن موسى الحرشى ، ونصر بن على ، وأبى كريب محمد بن العلاء ، وأبى مصعب الزهرى ، واحمد بن صالح البصرى ، وعيسى ابن حماد زغبة ، والمسيب بن واضح ، وكثير بن عبيد الحمصى ، والمنذر بن الوليد الجارودى ، وعمار بن الحسن النسائى : وأبى حفص الفلاس ، واسحاق بن منصور الكوسج ، واسماعيل ابن بنت السرى وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، ومحمد بن عبد الله بن عتاب ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى بن عبد الله القطان حدثنا على بن حجر حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس. قال : لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال أهل مكة إن بأصحاب محمد جوعا وهزلا ، فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يهرولوا ليروهم أنهم ليسوا كذلك ، وأنهم أقوياء ، فكانوا يهرولون ثلاثة أشواط ، ويمشون أربعا أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن يوسف بن موسى المروروذى مات فى سنة ست وتسعين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى . قال سمعت أبا محمد احمد بن عبد الله المزنى يقول : توفى يوسف بن موسى المروروذى بمروروذ بعد منصرفه من الحجة الثانية سنة ست وتسعين ومائتين .

- ٧٦٢٨ - يوسف بن احمد الصوفى

يوسف بن احمد بن عبد الله ، أبو يعقوب الصوفى البغدادى . أظنه سكن بلاد خراسان وكان قد صحب ذا النون المصرى ، وحدث عن احمد بن أبى الحوارى الدمشقى . روى عنه محمد بن عبد الله الدامغانى ، وابراهيم بن حماد الأبهرى ، وغيرهما . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشى الهروى أخبرنا أبو محمد

عبد الله بن اسفنديار الدامغانى ـ بها ـ قال سمعت والدى قال سمعت يوسف بن أحمد البغدادى قال سمعت احمد بن أبى الحوارى يقول سمعت أبا سليمان الدارانى يقول لاحمد بن داود : يا ابن داود ان الناس كلهم قد عملوا على الرجاء فان استعطت أنت وحدك تعمل على الخوف فاعمل .

-٧٦٢٩- يوسف بن يعقوب ابن السكيت

يوسف بن يعقوب بن السكيت ، حدث عن أبيه ، وعن محمد بن عمرو الحمانى روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى .

-٧٦٣٠- يوسف بن يعقوب الازدى البصرى

يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو محمد البصرى مولى آل جرير بن حازم الازدى . سمع مسلم بن ابراهيم ، وسليمان بن حرب ، وعمرو ابن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، ويحيى بن حبيب بن عربى ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، ومسدداً ، وهدبة بن خالد ، وأبا الربيع الزهرانى ، وكامل بن طلحة ، وعبد الله بن محمد بن اسماء ، وشيبان بن فروخ ، وعبد الواحد بن غياث . سكن بغداد وحدث بها . فروى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل بن على الخطبي ، ودعلج بن احمد ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو محمد بن ماسى ، وغيرهم ، وكان ثقة . وكان قد ولى القضاء بالبصرة فى سنة ست وسبعين ومائتين ، وضم اليه قضاء واسط ، ثم أضيف الى ذلك قضاء الجانب الشرقى من بغداد . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وخلع على أبى محمد يوسف بن يعقوب وولى القضاء بين أهل الجانب الشرقى الى ما كان يتولاه من قضاء واسط والبصرة وجلس فى مسجد الجامع سنة ثلاثة وثمانين ومائتين ، فاحمدت مذاهبه ، وحسن حكمه ، واستقامت طريقته ، وكثر الشاكر له . وأخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد كان رجلا صالحا عفيفاً خيراً ، حسن العلم بصناعة القضاء شديداً فى الحكم ، لا يراقب فيه

أحدا . وكانت له هيبة و رياسة ، وحمل الناس عنه حديثاً كثيرا ، وكان ثقة أمينا . وأخبرنا التنوخي أخبرني أبي قال حدثني أبي قال سمعت القاضي أبا عمر محمد بن يوسف يقول : قدم خادم من وجوه خدم المعتضد بالله الى أبي في حكم ، فجاء فارتفع في المجلس ، فامره الحاجب بموازاة خصمه ، فلم يفعل ـ إدلالا بعظم مجلسه من الدولة ـ فصاح أبي عليه وقال : قفاه ، أتؤمر بموازاة خصمك فتمتنع ؟ يا غلام ! عمرو بن أبي عمرو النخاس الساعة يقدم اليه ، ببيع هذا العبد وحمل ثمنه الى أمير المؤمنين ، ثم قال لحاجبه خذ بيده وسو بينه و بين خصمه ، فاخذ كرها واجلس مع خصمه . فلما انقضى الحكم انصرف الخادم فحدث المعتضد بالحديث ـ و بكى بين يديه ـ فصاح عليه المعتضد وقال : لو باعك لأجزت بيعه ، وما رددتك الى ملكي أبدا ، وليس خصوصك لي بزيل مرتبة الحكم ، فانه عمود السلطان ، وقوام الأديان . أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو محمد بن السكري قال حدثني بعض أصحابي أنه دخل مع أبي بكر بن أبي الدنيا الى القاضي يوسف بن يعقوب ، فسأل القاضي عن قوته ؟ فقال القاضي أجدني كما قال سيبويه :

لا ينفع الهليون والطريفل انخرق الاعلى وجاز الأسفل (١)
ونحن في جد وأنت تهزل

فكيف تجدك أنت يا أبا بكر أصلحك الله ؟ فقال :

أراني في انتقاص كل يوم ولا يبقى مع النقصان شي
طوى العصران ما نشراه مني فاخلق جدتي نشر وطي

قال : مولدهما جميعا في سنة ثمان ومائتين . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : سنة سبع وتسعين ومائتين في يوم الاثنين لتسع

---

(١) الهليون : نبت حار وطب يستعمل هو والطريفل لتقوية الاعصاب .

خلون من شهر رمضان منها مات يوسف بن يعقوب القاضى . وكان مصروفا عن القضاء وكان ضعيف الفقه غير مطعون عليه فى الحديث ، ولم يغير شيبه . ومولده فى سنة ثمان ومائتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضى يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين .

٥

-٧٦٣١- يوسف بن الحكم بن سعيد، أبو على الضبى الخياط المعروف بدبيس . حدث عن بشر بن الوليد ، والربيع بن ثعلب ، ومحمد بن بشير القاضى ، وعمر بن اسماعيل ابن مجالد ، ومحمد بن خالد الختلى ، وعبد الله بن محمد بن أبان الكوفى ، وداود بن حماد بن فرافصة البلخى ، والحسين بن حريث المروزى . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو بكر الشافعى وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وعلى بن هارون الحربى ، وأبو القاسم الطبرانى ، وقال الدارقطنى : هو صدوق * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا على بن هارون السمسار الحربى حدثنا أبو على يوسف بن اسحاق بن سعيد دبيس حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يفصل بينهن أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يوسف بن الحكم الضبى الخياط البغدادى حدثنا داود بن حماد بن فرافصة قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات أبو على الخياط يوسف بن الحكم بن سعيد مولى بنى هاشم المعروف بدبيس ، يوم السبت لست بقين من شوال .

يوسف بن الحكم دبيس الضبى

١٠ ١٥ ٢٠

-٧٦٣٢- يوسف بن محمد بن عيسى ، البغدادى . حدث عن عبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، واحمد بن منيع البغوى . روى عنه الفضل بن عبيد الله

يوسف بن محمد البغدادى

الهاشمى ساكن بيت المقدس .

٧٦٣٣ — يوسف بن اسماعيل الاصم — يوسف بن اسماعيل ، الاصم البغدادى . حدث عن محمد بن صدران البصرى . روى عنه سليمان الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى أخبرنا يوسف بن اسماعيل الاصم البغدادى حدثنا محمد ابن صدران السليمى حدثنا معتمر بن سليمان عن الفضيل بن ميسرة عن أبى حريز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عمل أحب الى الله من عمل فى عشر ذى الحجة ، إلا رجل يخرج بماله ونفسه ثم لا يرجع » قال سليمان : لم يروه عن أبى حريز . الا فضيل ، تفرد به معتمر .

٧٦٣٤ — يوسف بن خالد الضرير — يوسف بن خالد بن عبدة ، الضرير . من أهل البصرة نزل الانبار وحدث بها عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان . روى عنه الطبرانى أيضا * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يوسف بن خالد بن عبدة الضرير البصرى — بالانبار — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر بن سعد السمان حدثنا أشعث بن أشعث الشعرانى — فى الأزد — قال حدثنا عمران القطان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسلم ليصلى وخطاياه موضوعة على رأسه ، فكلما سجد تحاتت ، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه » . قال سليمان [الطبرانى] لم يروه عن سليمان إلا عمران ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث . تفرد به بشر .

٧٦٣٥ — يوسف بن جعفر الخوارزمى — يوسف بن جعفر بن على ، أبو يعقوب الخوارزمى . حدث عن نوح بن حبيب القومسى . روى عنه عبدالله بن على الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

٧٦٣٦ — يوسف بن يعقوب السمسار — يوسف بن يعقوب ، أبو محمد السمسار . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال : ويوسف بن يعقوب أبو محمد السمسار توفى يوم الاثنين ليومين خلوا من شهر رمضان سنة

ثلاثمائة ، كتب الناس عنه حديثا صالحا ، كان حسن الحديث قريب الامر . ومنزله بالقرب منا فى شارع أبى الورد مما يلى السبخة .

-٧٦٣٧- يوسف بن محمد ، أبو يعقوب العطار الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن بيان ، وشعيب بن أيوب الصريفينى . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى قال حدثنى أبو يعقوب يوسف بن محمد العطار الواسطى — قدم علينا — حدثنا عبد الحميد بن بيان أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله ، إلا رجل بينه و بين أخيه شحناء ، فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا » .

يوسف بن محمد العطار الواسطى

١٠

-٧٦٣٨- يوسف بن الحسين بن على ، أبو يعقوب الرازى من مشايخ الصوفية . كان كثير الاسفار ، وصحب ذا النون المصرى وحكى عنه ، وسمع احمد بن حنبل ، وورد بغداد . فسمع منه بها احمد بن سلمان النجاد . أخبرنى الخلال قال حدثنى عبد الواحد بن على حدثنا احمد بن سلمان قال سمعت يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون المصرى. قال :من جهل قدره هتك ستره . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق حدثنا محمد بن الحسن المقرئ النقاش قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصرى يقول من جهل قدره هتك ستره * أخبرنا أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو على محمد بن الحسن بن حمزة الصوفى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد القرشى — بالرى — حدثنا يوسف بن الحسين الرازى قال قلت لاحمد بن حنبل حدثنى ، فقال ما تصنع بالحديث ياصوفى ؟ فقلت لا بد حدثنى، فقال حدثنا مروان الفزارى عن هلال أبى العلاء — كذا قال المالينى وانما هو أبو المعلى — عن أنس . قال : أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم طائران فقدم اليه أحدهما ،

يوسف بن الحسين الرازى

١٥

٢٠

فلما أصبح قال : « عندكم من غداء ؟ » فقدم اليه الآخر . فقال : « من أين ذا ؟ » فقال بلال خبأته لك يا رسول الله . فقال : « يابلال لا تَخَفْ من ذى العرش إقلالا ، إن الله يأتى برزق كل غد » ثم أخبرناه أبو الطيب محمد بن احمد ابن موسى بن احمد الشروطى - بالرى من كتابه - حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان المؤدب حدثنا يوسف بن الحسين حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن أبى هلال الراسبى عن أنس بن مالك . قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر ثلاثة ، فأكل طيراً ، واستخبأ خادمه طيرين ، فلما أصبح قدم خادمه اليه الطيرين فقال : « ما هذان » قال طيران استخبأتهما لك يا رسول الله . قال : « ألم أنهك أن تدخر شيئا لغد ، إن الله تعالى يأتى برزق كل غد » .

قلت : كذا قال عن أبى هلال الراسبى وهو خطأ لا شك فيه ، والاول أصح . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا تمام بن محمد الرازى حدثنا أبى حدثنى أبو يعقوب يوسف بن الحسين بن على الصوفى الرازى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هلال بن سويد — أبو المعلى — عن أنس بنحوه . قال تمام : ليس عنده عن احمد بن حنبل غيره * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن جنبل حدثنى أبى حدثنا مروان بن معاوية أخبرنى هلال بن سويد أبو معلى قال سمعت أنس بن مالك وهو يقول : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة طوائر ، وساق الحديث . أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الفضل الهاشمى - بالرى - حدثنا احمد بن فارس بن زكريا قال سمعت أبى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول كنت أيام السياحة فى أرض الشام أمسك بيدى عكازة مكتوب عليها :

سر فى بلاد الله سياحا وابك على نفسك نواحا

وامش بنور الله فى أرضه كفى بنور الله مصباحا

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى يقول سمعت احمد بن محمد بن جعفر القطان المذكر يقول سمعت أبا على محمد بن الحسين الحافظ يقول سمعت فارسا الدينورى يقول :

٥ رأيت ليوسف بن الحسين الرازي مخلاة مكتوب عليها :

لا يومك ينساك ولا رزقك يعدوك

ومن يطمع فى الناس يكن للناس مملوك

فليكن سعيك لله فان الله يكفيك

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن الحسن النقاش قال سمعت

١٠ يوسف بن الحسين — بالرى — قال قيل لذى النون المصرى : ما بال الحكمة لها حلاوة من أفواه الحكماء ؟قال :لقرب عهدها بالرب عز وجل . حدثنى عبد العزيز ابن أبى طاهر الصوفى — بدمشق — أخبرنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن احمد بن عبدان السمسار أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى قال سمعت يوسف بن الحسين الرازى الصوفى يقول قيل لى إن ذا النون

١٥ المصرى يعرف اسم الله الاعظم ، فدخلت مصر فذهبت اليه ، فبصرنى وأنا طويل اللحية ، ومعى ركوة طويلة ، فاستشنع منظرى ولم يلتفت إلى ، قال أبو الحسن محمد بن عبد الله: وكان يوسف يقال إنه أعلم أهل زمانه بالكلام وعلم الصوفية ، فلما كان بعد أيام جاء إلى ذى النون رجل صاحب كلام ، فناظر ذا النون فلم يقم ذو النون بالحجج عليه . قال فاجتذبته إلى وناظرته فقطعته ، فعرف

٢٠ ذو النون مكانى فقام إلى وعانقنى وجلس بين يدى وهو شيخ وأنا شاب وقال : أعذرنى فلم أعرفك، فعذرته وخدمته سنة واحدة . فلما كان على رأس السنة قلت له يا أستاذ إنى قد خدمتك وقد وجب حقى عليك ، وقيل لى إنك تعرف اسم

الله الاعظم ، وقد عرفتنى ولا تجد له موضعا مثلى ، فاحب أن تعلمنى إياه . قال فسكت عنى ذو النون ولم يجبنى ، وكانه أومأ إلى أنه يخبرنى . قال فتركنى بعد ذلك ستة أشهر ، ثم أخرج إلى من بيته طبقا ومكبة مشدوداً فى منديل ، وكان ذو النون يسكن فى الجيزة . فقال تعرف فلانا صديقنا من الفسطاط ؟ قلت نعم قال فاحب أن تؤدى هذا اليه . قال فاخذت الطبق وهو مشدود وجعلت أمشى طول الطريق وأنا متفكر فيه،مثل ذى النون يوجه إلى فلان بهدية ترى إيش هى قال فلم أصبر إلى أن بلغت الجسر فحللت المنديل وشلت المكبة ، فاذا فأرة قفزت من الطبق ومرت ، قال فاغتظت غيظا شديداً ! وقلت ذو النون يسخر بى ويوجه مع مثلى فأرة إلى فلان فرجعت على ذلك الغيظ . فلما رآنى عرف مافى وجهى . قال يا أحمق إنما جربناك أئتمنتك على فأرة فخنتنى، أفأئتمنك على اسم الله الاعظم ؟ وقال مر عنى فلا أراك شيئا آخر . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول سمعت أبا نصر السراج يقول : حكى لى بعض أخوانى عن أبى الحسين الدراج قال قصدت يوسف بن الحسين الرازى من بغداد ، فلما دخلت الرى سألت عن منزله ، فكل من أسأل عنه يقول لى إيش تفعل بذاك الزنديق ؟ فضيقوا صدرى حتى عزمت على الانصراف، فبت تلك الليلة فى مسجد ثم قلت جئت هذا البلد فلا أقل من زيارة ، فلم أزل أسأل عنه حتى وقعت إلى مسجده وهو قاعد فى المحراب وبين يديه رجل عليه مصحف يقرأ ، وإذا هو شيخ بهى حسن الوجه واللحية . فدنوت وسلمت ، فرد السلام، وقال من أين ؟ فقلت من بغداد قصدت زيارة الشيخ . فقال لو أن فى بعض البلدان قال لك انسان أقم عندى حتى اشترى لك داراً وجارية أكان يمنعك عن زيارتى ؟ فقلت ياسيدى ما امتحننى الله بشئ من ذاك ، ولو كان لاأدرى كيف كنت أكون ؟ فقال تحسن

أن تقول شيئا ؟ فقلت نعم ! وقات :

رأيتك تبنى دائبا فى قطيعتى ولو كنت ذا حزم لهدمت ماتبنى

فاطبق المصحف ولم يزل يبكى حتى ابتل لحيته وثو به حتى رحمته من كثرة بكائه ، ثم قال لى : يابنى تلوم أهل الرى على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ، ومن وقت الصلاة هو ذا اقرأ القرآن لم يقطر من عينى قطرة ، وقد قامت علىّ القيامة بهذا البيت . أخبرنا اسماعيل بن احمد بن على الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت عبدالله بن عطاء يقول : كان مرحوم الرازى يتكلم فى يوسف ابن الحسين ، فاتبعته ليلة وهو يبكى . فقيل له مالك ؟ قال رأيت كتابا نزل من السماء ، فلما قرب من الخلق اذا فيه مكتوب بخط جليل : هذه براءة ليوسف بن الحسين مما قيل فيه ، فجاء اليه واعتذر . أخبرنا احمد بن على المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه قال سمعت أبا الحسن على بن ابراهيم بن ثابت البغدادي يقول سمعت أبا عبدالله الخنقاباذى[1] يقول : حضرنا يوسف بن الحسين الرازى وهو يجود بنفسه ، فقيل له يا أبا يعقوب قل شيئا . فقال : اللهم إنى نصحت خلقك ظاهراً ، وغششت نفسى باطنا ، فهب لى غشى لنفسى لنصحى لخلقك . ثم خرجت روحه . أخبرنا اسماعيل الحيرى واحمد بن على بن التوزى — قال الحيرى أخبرنا وقال احمد حدثنا — محمد بن الحسين السلمى قال سمعت عبد الله بن عطاء يقول : مات يوسف بن الحسين سنة أربع وثلاثمائة . حدثنى عبد العزيز بن على الازجى حدثنا محمد بن احمد المفيد — بجرجرايا — قال سمعت أبا الحسن على بن ابراهيم الرازى امام المسجد الحرام يقول حكى لى أبو خلف الوزان عن يوسف بن الحسين الرازى انه رؤى فى النوم ، فقيل له ماذا فعل الله بك ؟ قال غفر لى ورحمنى . فقيل بماذا ؟ قال بكلمةٍ أو بكلماتٍ قلتها

(١) نسبة الى قرية خنقاباذ من قرى مرو . من المعجم .

عنـد الموت قلت : اللهـم إني نصحت الناس قولا ، وخنت نفسي فعلا ، فهب خيانة فعلي لنصيحة قولي .

- ٧٦٣٩ - يوسف بن موسى، الاصبهاني

يوسف بن موسى بن اسحاق ، الاصبهاني. قدم بغداد وحدث بها عن هارون ابن سليمان الاصبهاني . روى عنه محمد بن جعفر الوراق غندر * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا غندر البغدادي ـ وهو محمد بن جعفر بن الحسين الوراق ـ حدثنا يوسف بن موسى بن اسحاق الأصبهاني حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الله ابن داود الواسطي حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر . قال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله عليه وسلم قال لي أبو نعيم : حدث يوسف ببغداد .

- ٧٦٤٠ - يوسف بن يعقوب الفقيه الانماطي

يوسف بن يعقوب بن مهران ، أبو عيسى الفقيه الانماطي . حدث عن محمد ابن عثمان بن كرامة الكوفي ، وداود بن علي الأصبهاني . روى عنه الزبير بن عبد الواحد الأسد اباذي ، ومحمد بن المظفر ، والقاضي علي بن الحسن الجراحي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن مهران الفقيه حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال سمعت عليا ـ وهو يخطب على المنبر ـ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس أيما عبد أو أمة زنا أقيموا عليه الحد ، وإن كان قد أحصن فاجلدوه فان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فارسلني اليها لاضربها فوجدتها حديث عهد بنفاسها ، فخفت إذا أنا ضربتها أن أقتلها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها حديثة العهد بنفاسها وخفت إذا أنا ضربتها أن أقتلها فودعتها حتى تماثل وتشتد . قال : « أحسنت » .

- ٧٦٤١ - يوسف بن يعقوب المقرئ

يوسف بن يعقوب بن الحسن ، أبو بكر المقرئ الواسطي . قدم بغداد وحدث

بها عن محمد بن خالد بن عبد الله المزنى . روى عنه أبو عمرو بن السماك وقال حدثنا ببغداد فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يوسف بن يعقوب المقرئ مات بواسط فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

-٧٦٤٢- يوسف بن يعقوب النيسابورى

يوسف بن يعقوب بن يوسف ، أبو عمرو النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن بكار بن الريان ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، ونصر بن على الجهضمى واحمد بن عبدة ، وأبى يزيد عمرو بن يزيد الجرمى ، وعبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وعمرو بن على الفلاس . روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى ابن زكريا ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وغيرهم . وكان ضعيفا . ١٠ أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مارأيت فى رحلتى فى أقطار الارض نيسابوريا يكذب غير أبى عمرو النيسابورى . حدثنى الصورى قال رأى أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ معى تاريخ أبى بكر بن أبى شيبة من رواية أبى عمرو النيسابورى عنه . فقال : بهذا الكتاب سقط أبو عمرو ، كان يروى عن عمرو بن على ونحوه ، فوثب إلى ١٥ الرواية عن أبى بكر بن أبى شيبة — أو كما قال — سألت البرقانى عن أبى عمرو النيسابورى فقال : لايسوى شيئا . أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى . قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران الجندى : مات أبو عمرو النيسابورى سنة إحدى — أو اثنتين — وعشرين وثلاثمائة ، شك ابن الجندى .

-٧٦٤٣- يوسف بن محمد المؤدب

يوسف بن محمد بن على ، أبو يعقوب المؤدب . حدث عن الحارث بن أبى اسامة ، ومحمد بن يونس الكديمى ، والحسن بن احمد بن سليمان السراج . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج حديثين منكرين ، ذكر أنه سمعهما منه فى جامع الرصافة

وروى عنه أيضا أبو الحسن بن الحجاج الوراق * أخبرني الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن الفرج بن منصور الوراق أخبرنا يوسف بن محمد ابن على المكتب ـ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ـ حدثنا الحسن بن احمد بن سليمان السراج حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه عن أبي سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر . قال : دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وتذكر عليا . وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « على مع الحق والحق مع على ، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة » . ٥

- ٧٦٤٤ - يوسف بن يعقوب التنوخي

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو بكر الازرق التنوخي الكاتب . سمع جده اسحاق بن البهلول الانباري ، ومحمد بن عمرو بن جناب الحمصي ، والزبير بن بكار ، والحسن بن عرفة ، وحميد بن الربيع ، وأبا عتبة احمد بن الفرج ، وبشر بن مطر الواسطي ، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسبي ، ويعقوب بن شيبة . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، والدار قطني ، وابن شاهين ، وجماعة غيرهم . وحدثنا عنه أبو الحسين بن المتيم وهو آخر من روى عنه . وكان ثقة . أخبرنا التنوخي عن احمد بن يوسف الازرق قال قال لي أبي ولدت بالانبار في رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال وقال لي أبي : لو شئت أن أقول في جميع حديث جدي إني سمعته منه لقلت ، واعلم أنني فرقت في سنة سبع وأربعين ومائتين ولي تسع سنين بين أن كتبت في كتابي ، وقلت في كتابي قرأ على جدي وقرأت على جدي . قال ابن الازرق وكان أبي قد كتب لغة ونحواً وأخباراً عن أبي عكرمة الضبي صاحب المفضل ، وحمل عن عمر بن شبة من هذه العلوم فأكثر ، وعن الزبير بن بكار ، وعن ثعلبة . وكان كتب عن احمد بن بديل اليامي ، وعباس بن يزيد البحراني فضاع كتابه عنهما ، فلم يحدث عنهما بشئ . قال ابن الازرق : وسمعت أبي ١٠ ١٥ ٢٠

يقول خرج عن يدى إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيف وخمسون ألف دينار فى أبواب البر. قال وكان بعد ذلك يجرى على رسمه فى الصدقة. قال لى التنوخى: كان يوسف بن يعقوب أزرق العين، وكان كاتباً جليلا قديم التصرف مع السلطان عفيفا فيما تصرف فيه. وكان عريض النعمة متخشنا فى دينه، كثير الصدقة أماراً بالمعروف. حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا على بن عمرو الحريرى قال: توفى أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول فى يوم الثلاثاء لاربع بقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وهكذا حدثنى التنوخى عن احمد بن يوسف الازرق إلا أنه لم يقل يوم الثلاثاء قال: ودفناه الى جنب قبر أبيه يعقوب بن اسحاق فى مقابر باب الكوفة. قال لى التنوخى قال لنا أبو الحسن بن الأزرق ومات أبى وله اثنتان وتسعون سنة.

-٧٦٤٥- يوسف بن يحيى بن على بن يحيى بن المنجم. حدث عن أبيه. روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى.

يوسف بن يحيى ابن المنجم

-٧٦٤٦- يوسف بن عمر بن أبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد ابن زيد بن درهم، أبو نصر الأزدى. ولى القضاء بمدينة السلام فى حياة أبيه وبعد وفاته. أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر. قال: لما كان فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة خرج الراضى الى الموصل وأخرج معه قاضى القضاة، وأبا الحسين — يعنى عمر بن محمد بن يوسف — وأمره أن يستخلف على مدينة السلام بأسرها. أبا نصر بن يوسف بن عمر لما علم أنه لا أحد بعد أبيه يجاريه ولا انسان يساويه. فجلس فى يوم الثلاثاء لخمس بقين من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فى جامع الرصافة، وقرأ عهده بذلك وحكم، فتبين للناس من أمره ما بهر عقولهم، ومضى فى الحكم على سبيل معروفة له ولسلفيه، وما زال أبو نصر يخلف أباه على القضاء بالحضرة من الوقت الذى ذكرنا إلى أن توفى قاضى

يوسف بن عمر الازدى القاضى

القضاة فى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه أبو نصر، ودفن إلى جنب أبى عمر محمد بن يوسف فى دار إلى جنب داره فلما كان فى يوم الخميس لخمس بقين من شعبان خلع الراضى على أبى نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف وقلده قضاء الحضرة بأسرها الجانب الشرقى والغربى المدينة والكرخ، وقطعة من أعمال السواد، وخلع عليه وعلى أخيه أبى محمد الحسين بن عمر لقضاء أكثر السواد والبصرة وواسط. قال طلحة: وما زال أبو نصر منذ نشأ فتى نبيلا، فطنا جميلا، عفيفا، متوسطا فى علمه بالفقه، حاذقا بصناعة القضاء، بارعا فى الأدب والكتابة، حسن الفصاحة واسع العلم باللغة والشعر، تام الهيبة. اقتدر على أمره بالنزاهة والتصون والعفة حتى وصفه الناس من ذلك بما لم يصفوا به أباه وجده مع حداثة سنه، وقرب ميلاده من رياسته، ولا نعلم قاضيا تقلد هذا البلد أعرق فى القضاء منه، ومن أخيه الحسين، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة غير يعقوب، فانه كان قاضيا على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم تقلد فارس ومات بها. وما زال أبو نصر واليا على بغداد بأسرها إلى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، فان الراضى صرفه عن مدينة المنصور بأخيه الحسين وأقره على الجانب الشرقى والكرخ، ومات الراضى فى هذه السنة.

قلت: وصرف أبو نصر بعد وفاة الراضى عن عمله على القضاء ببغداد وولى ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبى موسى الضرير. حدثنى التنوخى قال أنشدنا أبو الحسن احمد بن على البتى قال أنشدنا أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد القاضى لنفسه:

يا محنة الله كفى   إن لم تكفى نخفى
ما آن أن ترحمينا   من طول هذا التشفى

ذهبت أطلب بختى　　فقيل لى قد توفى

نور ينال الثريا　　وعالم متخفى

الحمد لله شكرا　　على نقاوة حرفى

حدثنى هلال بن المحسن. قال: مات القاضى أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد ابن يوسف يوم الاربعاء لثمان خلون من ذى القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وكان مولده سنة خمس وثلاثمائة.

-٧٦٤٧- يوسف بن جعفر الحرقى

يوسف بن جعفر بن احمد، أبو القاسم الحرقى. حدث عن محمد بن سهل العطار. حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ * أخبرنا أبو نعيم حدثنا يوسف بن جعفر بن احمد الحرقى — ببغداد — حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا القاسم بن محمد السلامانى حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى حدثنا يحيى بن سليمان الطائفى عن عمران ابن مسلم عن محمد بن واسع عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «من كتم علما علمه الله جئ به يوم القيامة ملجما بلجام من نار». قال محمد بن أبى الفوارس: توفى يوسف الحرقى فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان شيخا صالحا ثقة مستوراً.

-٧٦٤٨- يوسف بن يعقوب الانصارى

يوسف بن يعقوب بن اسحاق، أبو يعقوب الانصارى البلخى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى ذر احمد بن عبد الله الترمذى. حدثنى عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنى ابن بكير حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب ابن اسحاق الانصارى البلخى — قدم علينا حاجا وسمعنا منه فى سوق يحيى فى المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو ذر احمد بن عبد الله الترمذى حدثنا أبو موسى — يعنى محمد بن المثنى — حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا سليمان ابن سفيان حدثنى بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده. أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا بالامن

والايمان ، والسلامة والاسلام ، ربى وربك الله » .

-٧٦٤٩- يوسف بن ابراهيم السهمى القزاز

يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام ابن العاص بن وائل ، أبو يعقوب السهمى القزاز . من أهل جرجان . قدم بغداد وحدث بها عن أبى نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، وسعيد بن جمعة الرويانى ، وعلى بن اسحاق الموصلى ، وغيرهم . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد الله بن أبى الحسين بن بشران ، وكان ثقة * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم القزاز الجرجانى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو نعيم بن عدى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الطلقى حدثنا عفان بن سيار الجرجانى عن عبد الحكم عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما المؤمن الذى نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة » .

-٧٦٥٠- يوسف بن عمر القواس

يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القواس . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، واحمد وجعفر ابنى محمد بن المغلس ، وهاشم بن القاسم الهاشمى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وسعد بن محمد أخا زبير الحافظ ، ويعقوب ابن ابراهيم المعروف بالجراب ، ومحمد بن عبد الله بن علان الخزاز ، ومحمد بن منصور الشيعى ، وخلقا كثيراً من أمثالهم . حدثنا عنه الخلال ، والعتيقى ، والتنوخى وعبد العزيز الازجى ، ومحمد بن على بن الفتح ، وتمام بن محمد الخطيب ، وجماعة غيرهم . وكان ثقة صالحا صادقا زاهداً . حدثنى عبد العزيز بن على الازجى قال : سألت يوسف القواس عن مولده . فقال مولدى سنة ثلاثمائة . حدثنى أبو محمد الخلال قال سمعت يوسف القواس يقول ولدت فى أول يوم من ذى الحجة سنة ثلاثمائة . أخبرنا التنوخى قال قال لى يوسف القواس : ولدت سنة ثلاثمائة فى

ذى الحجة . وأول سماعى سنة ست عشرة من البغوى وغيره . أخبرنا العتيق
ـ من حفظه ـ قال سمعت يوسف بن عمر القواس يقول : كنت أمشى مع أبى فى
الحذائين ، فرآنى رجل شيخ فى دكان فقال لى تعال يافتى أنت صاحب حديث
فقلت : نعم ؟ فقال لى سمعت احمد بن حنبل يقول : اذا رأيت الانسان يعدو
٥ فاعلم أنه مجنون أو صاحب حديث . سمعت أبا الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى
يقول رأيت فى كتاب أبى الحسين بن جميع أحاديث قد كتبها عن القاضى
المحاملى فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة و بعدها أحاديث قد كتبها عن يوسف
ابن عمر القواس فى ذلك الوقت . حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف
الواعظ قال قال لى يوسف بن عمر القواس : حضرت مجلس القاضى المحاملى وكان
١٠ له أربعة مستملين يستملون عليه وكنت لا أكتب فى مجلس الاملاء الا ما
أسمعه من لفظ المحدث ، فقمت قائما لانى كنت بعيداً من المحاملى بحيث لا أسمع
لفظه ، فلما رآنى الناس أفرجوا لى وأجازونى حتى جلست مع المحاملى على السرير
فلما كان من الغد جاءنى رجل فسلم على وقال لى أسألك أن تجعلنى فى حل . فقلت
له مماذا ؟ قال رأيتك أمس قمت فى المجلس وتخطيت رقاب الناس . فقلت فى
١٥ نفسى إنك قصدت القيام لتخطئ رقاب الناس لا لسماع الحديث فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول لى : من أراد سماع الحديث كانه يسمعه
منى فليسمعه كسماع أبى الفتح القواس أو كما قال . سمعت على بن محمد بن الحسن
السمسار يقول ما أتيت يوسف بن عمر القواس قط إلا وجدته يصلى . سمعت
البرقانى والأزهرى ذكرا أبى الفتح القواس . فقالا : كان من الابدال وقال لنا
٢٠ الازهرى : كان أبو الفتح مجاب الدعوة . كتب إلى أبو ذر عبد بن احمد الهروى
من مكة يذكر أنه سمع أبا الحسن الدار قطنى يقول : كنا نتبرك بابى الفتح القواس
وهو صبى . حدثنى تمام بن محمد الهاشمى ومحمد بن على بن الفتح وغيرهما أنهم سمعوا

أبا الفتح يوسف القواس يذكر أنه وجد فى كتبه جزءاً له فيه فضائل معاوية وقد قرضته الفأرة ، فدعا الله تعالى على الفأرة التى قرضته فسقطت من السقف . ولم تزل تضطرب حتى ماتت ، فحدثنى عبد الغفار بن عبد الواحد الارموى قال حدثنى أبو الحسن بن حميد قال سمعت أبا ذر عبد بن احمد الهروى يقول كنت عند أبى الفتح القواس وقد أخرج جزءاً من كتبه فوجد فيه قرض الفأر فدعا الله على الفأرة التى قرضته ، فسقطت من سقف البيت فأرة ولم تزل تضطرب حتى ماتت سمعت الأزهرى يقول : كان يوسف القواس عدلا ثقة . أخبرنا العتيقى قال : سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفى الشيخ الصالح أبو الفتح القواس يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر وصليت عليه فى جامع الرصافة وحمل إلى قبر احمد ابن حنبل ، وكان مستجاب الدعوة ثقة مأمونا ، مارأيت فى معناه مثله وكان يشار اليه فى الخير والصلاح فى وقته .

- ٧٦٥١ - يوسف بن محمد الخطيب

يوسف بن محمد بن احمد ، أبو القاسم الخطيب البغدادى . حدث عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . روى عنه عمر بن عبد الله بن جعفر الرقى .

- ٧٦٥٢ - يوسف بن احمد التمار

يوسف بن احمد بن محمد ، أبو القاسم التمار البغدادى . نزل الرقة . فحدثنى عبيد الله بن احمد بن عبد الاعلى الرقى الفقيه . قال : كان يوسف بن احمد بالرقة يعرف بالبناء . قال وولى وساطة الحكم بالبلد سنين ، وكان شاهداً بالرقة . وحدثنا عن البغوى ، وابن أبى داود ، وابن صاعد ، وحدثنا عن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى مجلساً واحداً ، وعن الباقين شيئا كثيراً ، وحدثنا عن أبى بكر النيسابورى ، والمحاملى ، ومن بعدهما . وكانت أصوله جياداً وكان ثقة . وسمعت منه فى سنى أربع ، وخمس ، وست وثمانين وثلاثمائة ، ومات قبل التسعين فيما أحسب .

-٧٦٥٣- يوسف بن محمد بن الطيب ، أبو يعقوب . حدث عن جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الازجي . وقال : كان جارنا .

يوسف بن محمد ابو يعقوب

-٧٦٥٤- يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح ، أبو محمد الشاهد البصري . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس المصري ، وعلي بن الحسين بن بندار الاذني ، ومحمد بن العوام السيرافي صاحب أبي خليفة الجمحي ، وطاهر بن لبوة البصري ، وعلي بن محمد بن اسحاق الحلبي وعلي بن عمر السكري ، وأبي حفص الكتاني المقرئ ، وأبي القاسم بن حبابة ، وأبي طاهر المخلص ، وابن أخي ميمي . كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا . ويقال : إنه كان معتزليا وأقام ببغداد ، ثم خرج إلى الاهواز ، فولي القضاء ومات بها ، وبلغتنا وفاته في شعبان من سنة أربعين وأربعمائة .

يوسف بن رباح الشاهد

-٧٦٥٥- يوسف بن هلال بن بَيَّه ، أبو منصور صاحب التميميين . كان يهوديا فاسلم وهو حدث على يد أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ، وصحبه وصحب أهله من بعده وتسمى محمداً . وسمع الحديث من عيسى بن علي الوزير ، وأبي طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا *

يوسف بن هلال صاحب التميميين

أخبرنا أبو منصور بن بيه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي حدثنا ابن منيع حدثنا عبد الله القواريري حدثنا يحيي بن سعيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال : رأيت خبابا وقد التوى سبعا[1] في بطنه فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . سألت عن مولده فقال في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . ومات في ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . بلغتنا وفاته ونحن بدمشق .

﴿ ذكر من اسمه يزيد ﴾

-٧٦٥٦- يزيد بن شريك بن طارق ، التيمي تيم الرباب ، وهو والد ابراهيم التيمي .

يزيد بن شريك التيمي

(١) كذا في الصيصاطية . وفي الكوبريلي : (سما) ولعلها معى .

روى عن عمر بن الخطاب، وعلى بن ابى طالب، وأبى ذر، وحذيفة بن اليمان. حدث عنه ابنه ابراهيم، وجواب التيمى، والحكم بن عتيبة، وكان ثقة يسكن الكوفة وورد المدائن فى حياة حذيفة. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو عن أبى اسحاق عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه. قال: رأيت حذيفة بالمدائن يعدو بين الهدفين فى قميص. ٥

-٧٦٥٧- يزيد بن عياض الليثى

يزيد بن عياض بن الجعدية، أبو الحكم الليثى من أنفسهم. حجازى انتقل البصرة فسكنها وقدم بغداد. وحدث بها عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى، وأبى الزبير المكى، ومحمد بن المنكدر، وابن شهاب الزهرى. روى عنه يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، والهيثم بن جميل، ١٠ وعبد الصمد بن النعمان، وعلى بن الجعد * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الفضل — وهو ابن يعقوب الرخامى — حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا يزيد بن عياض عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله — وهو ابن عمرو — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم». أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر ١٥ حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا أبو زيد عبد الحميد ابن الوليد بن المغيرة حدثنى ابن القاسم قال سألت مالكا عن سمعان قال: كذاب قال قلت: فيزيد بن عياض؟ قال أكذب وأكذب. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى أبو عميس عن ابن جعدية وهو ٢٠ يزيد بن عياض بن جعدية وكان ببغداد. وقال عباس سمعت يحيى يقول: يزيد بن عياض بن جعدية ضعيف. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد

ابن القاسم بن جعفر الـكوكبى حـدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قلت
ليحيى بن معين : يزيد بن عياض بن جعدبة هو أخو أنس بن عياض ؟ قال : لا !
قلت فما تقول فى يزيد بن عياض؟ فضعفه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى
قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى
٥ يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يزيد بن عياض بن جعدبة . قال : ليس
بشئ . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمى — بدمشق — أخبرنا القاضى
أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو يعلى الموصلى قال وسألته — يعنى يحيى
ابن معين — عن يزيد بن عياض الجعدى . فقال : ليس بشئ . أخبرنى احمد بن
عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن سليمان بن محمد المصرى
١٠ حدثنا احمد بن سعيد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن عياض
ابن جعدبة ليس بشئ ، ولا يكتب حديثه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا
أبى حدثنا محمد بن يونس حدثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد
ابن عياض كان يكذب . أنبأنا احمـد بن محمد بن عبد الله الـكاتب أخبرنا محمد
ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجـدت فى كتاب أبى
١٥ — بخط يده — سئل أبو زكريا عن يزيد بن عياض . فقال : ليس حديثه بشئ .
قلت له : يا أبا زكريا ، ما كان قصته ؟ قال أفسدوه ههنا ببغداد ، جعلوا يدخلون
له الأحاديث ، فيقرأها ، فافسدوه بهـذا ، كان لا يعقل ما سمع ممـا لم يسمع ،
فكيف يكتب عن مثل هذا ؟ . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد
ابن محمـد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح
٢٠ عن يحيى بن معين قال : يزيد بن عياض بن جعدبة ليس بثقة . أخـبرنا أبو نعيم
الحافظ حـدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمـد بن عثمان بن أبى
شيبة قال سمعت عليا — وهو ابن المدينى — وسئل عن يزيد بن عياض بن جعدبة .

فقال : ضعيف وليس بالقوى . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال : سألت أبى عن يزيد بن عياض بن جعدية ، فضعفه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو ابن على قال : ويزيد بن عياض بن جعدية ، ضعيف الحديث جدا . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وفى كتاب جدى عن ابن رشدين . قال سمعت احمد بن صالح يقول : يزيد بن عياض متروك الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا أبو خازم عبد المؤمن ابن المتوكل بن مشكان — ببيروت — أخبرنا أبو الجهم بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال يزيد بن عياض بن جعدية الليثى ذهب حديثه سكت الناس عنه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد ابن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : يزيد ابن عياض بن يزيد بن جعدية الليثى حجازى منكر الحديث . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : يزيد بن عياض بن يزيد ابن جعدية منكر الحديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال يزيد بن عياض بن جعدية ومعه مالك بالكذب . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال سألت أبا داود عن يزيد بن عياض بن جعدية . فقال : ترك حديثه ابن عيينة تكلم فيه . أخبرنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد

حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية مدني متروك الحديث . أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيي الساجي. قال : يزيد بن عياض بن جعدية ليثي مكي منكر الحديث .

٥ قلت : كان من أهل المدينة وليس بمكي . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد.قال : يزيد بن عياض بن جعدية الليثي من أنفسهم ، ويكنى أبا الحكم ، انتقل الى البصرة : مات بها في زمن المهدي .

-٧٦٥٨- يزيد بن حيان الخراساني

يزيد بن حيان ، الخراساني . أخو مقاتل بن حيان صاحب التفسير نزل المدائن وحدث بها عن عطاء الخراساني ، وأبي مجلز لاحق بن حميد ، وعن أخيه مقاتل بن حيان . روى عنه شبابة بن سوار ، وعبد العزيز بن النعمان القرشي ، ويحيي بن اسحاق السيلحيني ، واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا أبو زكريا السيلحيني أخبرني يزيد بن

١٥ حيان قال سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس . قال : كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض . أخبرني البرقاني أخبرنا محمد بن جعفر ابن الهيثم الانباري حدثنا ابن أبي العوام قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث * فسمعت هاشم بن القاسم يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي حدثنا يزيد بن حيان عن عطاء عن أبي هريرة.

٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة إلا في قلب مؤمن : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي » بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيي بن معين حدث شبابة عن شيخ يقال له يزيد بن حيان

قال هـذا شيخ من أهل خراسان كان يكون بالمدائن . قلت : هو أخو مقاتل بن حيان ؟ قال نعم ! ليس به بأس .

-٧٦٥٩- يزيد بن يوسف الشامي

يزيد بن يوسف ، أبو يوسف الشامي . سكن بغداد . وحدث بها عن حسان ابن عطية . والقاسم بن مخيمرة ، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وأبي عمرو الاوزاعي. روى عنه محمـد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وخلف بن مرداس السراج * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ـ املاء ـ حدثنا الحسن بن علي ـ هو المعمري ـ حدثنا خلف بن مرداس ـ أبو الهيثم السراج ـ حدثنا يزيد بن يوسف عن محمد ابن الوليد عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال سمعت أبا أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوتر حق فمن شاء أن يوتر بخمس فليفعل، ومن شاء أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن شاء أن يوتر بواحدة فليفعل » كتب الى عبـد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حـدثنا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : عالما هـذا الجند بعد الاوزاعي يزيد بن السمط ، ويزيد بن يوسف . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد ابن عمرو العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول : رأيت يزيد بن يوسف أبا يوسف الشامي وكان قد رأى حسان بن عطية قال أبي : رأيت عليه إزارا أصفر ولم أكتب عنه شيئا . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يزيد بن يوسف شامي ليس بثقة ، روى عن حسان بن عطية ، وعن الاوزاعي ، قـد رأيته كان نازلا على أبي عبيد الله . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمـد قال سمعت يحيى

يقول : يزيد بن يوسف كان شاميا نزل على أبى عبيد وزير المهدى ، وكان يحدث عن القاسم بن مخيمرة ، وقد حدث عنه الوليد بن مسلم وليس بشئ * أخبرنا محمد ابن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن يزيد بن يوسف. فقال : تركوا حديثه . فقال حدثنا عنه سعدويه وكان قدم العراق فسألته عن حديثه عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « من جهر بالقراءة نهاراً فارجموه » فقال خطأ لا أصل له ؛ إنما هو عن يحيى عن النبى صلى الله عليه وسلم. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال : يزيد بن يوسف متروك الحديث شامى . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدار قطنى عن يزيد بن يوسف الدمشقى فقال: متروك حميرى يروى عن الاوزاعى. وقال لنا مرة أخرى : اختلفوا فيه فيحيى بن معين يغمز عليه وليس يستحق عندى الترك .

-٧٦٦٠- يزيد بن مزيد الشيبانى

يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبدالله بن مطر بن شريك بن خالد ، الشيبانى. وهو ابن أخى معن بن زائدة . وكان أحد الأمراء المشهورين ، والاجواد المذكورين ولى امارة اليمن فى أيام الرشيد . وقدم بغداد .وكان مقصوداً ممدوحا. أخبرنى الحسن ابن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد ابن سليمان الحنفى حدثنى أبى قال دخل يزيد بن مزيد على الرشيد فقال له : يايزيد من الذى يقول فيك :

لايعبق الطيب كفيه ومفرقه ولايُمَسّح عينيه من الكحل
قد عوّد الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه فى كل مرتحل

قال : لا أدرى يا أمير المومنين . قال أفيقال فيك مثل هذا الشعر ولا تعرف

قائله ؟ فانصرف خجلا . فقال لحاجبه من بالباب من الشعراء ؟ فقال مسلم بن الوليد
فقال ومنذ كم هو مقيم بالباب ؟ قال : منذ زمان طويل منعته من الوصول إليك لما
عرفته من إضاقتك . قال أدخله فدخل فانشده :

أجررت حبل خليع فى الصبى غزل   وقصرت همم العذال عن عذلى
رد البكاء على العين الطموح هوى   مفرّق بين توديع ومنتقل
أما كفى البين أن أرمى باسهمه   حتى رمانى بلحظ الاعين النجل
مما جنت لى و إن كانت منى صدقت   صبابة بين إثواء ومرتحل

حتى ختمها . فقال للوكيل : بع ضيعتى الفلانية وأعطه نصف ثمنها واحتبس
نصفاً لنفقتنا ، فباعها بمائة الف درهم ، فاعطى مسلما خمسين الفاً و رفع الخبر إلى
الرشيد ، فاستحضر يزيد وسأله عن الحديث ، فاعلمه الخبر . فقال : قد أمرت لك ١٠
بمـائتى الف درهم لتسترجع الضيعة بمائة الف وتزيد الشاعر خمسين الفا وتحبس
خمسين الفا لنفسك . قال أبو بكر بن الانبارى وقال أبى سرق مسـلم بن الوليـد
هذا المعنى من النابغة فى قوله :

إذا ماغزوا بالجيش حلّق فوقهم   عصائب طير تهتدى بعصائب
جوانح قد أيقن أن قبيله   إذا ماالتقى الصفـان أول غالب ١٥
لهن عليهم عادة قد عرفنها   إذاعرض الخطى فوق الكواثب [1]

أخبرنى أبو منصور يوسف بن هلال صاحب التميمى أخبرنا محمد بن عبد الله
ابن الحسين الدقاق حدثنا محمـد بن القاسم بن بشار الانبارى حدثنى أبى حدثنا
حسن بن عبدالرحمن الر بعى حدثنا محمد بن بدر العجلى قال: هجا سلم الخاسر يزيد
ابن مزيد . فقال : ٢٠

ليت الامير أبا خالد   يزيد ، يزيد كما ينتقص

(١) فى القاموس الـكاثبة من الفرس : المنسج ، وهو اسفل من حاركه .

لخلف يزيد بن مزيد أن يقتله إن وقع فى يده، فقال سلم الخاسر يمدح يزيد
ابن مزيد :

إن لله فى البرية سيفـ   ين يزيداً وخالد بن الوليد
ذاك سيف النبى فى سالف الدهـ   ر وهذا سيف الامام الرشيد
ما مقامى على الثماد وقد فا   ضت بحور الندى بكفى يزيد

أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن القاسم الانبارى
حدثنى أبى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق
الصميرى قال قدم أبو الشمقمق على يزيد بن مزيد اليمن ، ويزيد إذ ذاك على
اليمن فلما دخل عليه أنشأ يقول :

رحل المطى اليك طلاب الندى   ورحلت نحوك ناقتى نعليه
إذ لم يكن لى يا يزيد مطية   فجعلتها لك فى السفار مطيه
تحدى أمام اليعملات وتفتلى   فى السير تترك خلفها المهريه
من كل طارئة الصوى مزورة   قطعا لكل تنوفة دويه
وإذا ركبت بها طريقا عامراً   تنساب تحتى كانسياب الحيّه
لولا الشراك لقد خشيت جماحها   وزمامها ما أن تمس يديه
تنتاب أكرم وائل فى بيتها [1]   حسبا وقبة مجدها مبنيه
أعنى يزيداً سيف آل محمد   فرّاج كل شديدة مخشيه
يوماه يوم للمواهب والندى   خضل ويوم دم وخطف منيه
ولقد أتيتك واثقا بك عالما   أن لست تسمع مدحة بنسيه

فقال : صدقت يا شمقمق، لست أقبل مدحة بنسية أعطوه الف دينار .
أخبرنا التنوخى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى . قال : أنشدنا أبو

(١) فى هامش الصميصاطية وروى . فى بيتها وعليه قبة مجدها .

الحسن الاخفش عن ثعلب، لمسلم — يعنى ابن الوليد — يرثى يزيد بن مزيد ومات ببرذعة من أرض الران :

قبر ببرذعة استسر ضريحه خطر تقاصر دونه الاخطار
ألقى الزمان على معدّ بعده حزنا ـ لعمر الدهر ـ ليس يعار
نفضت بك الآمال احلاس الغنى واسترجعت نزّاعها الامصار ٥
فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة أثنى عليها السهل والاوعار

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان وأخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قالا : سنة خمس وثمانين ومائة فيها توفى يزيد بن مزيد ـ زاد يعقوب ببرذعة .

-٧٦٦١- يزيد بن هارون السلمى

يزيد بن هارون بن زاذى بن ثابت ، أبو خالد السلمى مولاهم من أهل واسط . سمع يحيى بن سعيد الانصارى ، وسليمان التيمى ، وعاصما الأحول ، وحميداً الطويل ، وداود بن أبى هند ، وعبدالله بن عون ، وحسينا المعلم ، وحجاج ابن أبى زينب ، وعوام بن حوشب ، وحجاج بن أرطاة ، وبهز بن حكيم ، وهشام ابن كيسان ، وأبا غسان محمد بن مطرف ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عمرو الليثى ، والحمادين ، وخلقا سواهم . روى عنه احمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، ١٥ وأبو خيثمة ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وخلف بن سالم ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ويعقوب الدورقى ، ومحمد بن حسان الازرق ، والحسن بن الصباح البزار ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، والحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن مكرم ، والحارث بن أبى أسامة ، فى آخرين . قدم يزيد بغداد وحدث بها ، ثم عاد إلى واسط فمات بها . أخبرنا محمد بن احمد ٢٠ ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله . قال : يزيد بن هارون ، ثمان عشرة ـ يعنى ولد سنة ثمان عشرة ومائة

أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال. وأخبرنا ابن رزق قال أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق بن السراج قال سمعت محمد بن حسان يقول: ولد يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومائة.

٥ ۞ قلت: ويقال ان أصله كان من بخارى. أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى البزاز حدثنا أبو على الحسين بن اسماعيل الفارسى قال سمعت أبا معشر — حمدويه بن الخطاب — يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: كان يزيد بن هارون بخاريا. أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى ١٠ أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى يقول: كان يزيد بن هارون يخضب خضابا قانيا إلى الحمرة ما هو. أخبرنى ابن التنوخى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا اسحاق بن بنان قال سمعت أبا عبد الله حبيش بن مبشر يقول سمعت يحيى بن معين — وسئل عن يزيد بن هارون — هو مثل هشيم، واسماعيل بن عليه؟ قال: نعم! إلا أنهم أقل خطأ منه. أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى ١٥ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى. وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى. قالا: حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبدالله ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبى عروبة فضعفه. وقال: كذا وكذا حديثا خطأ. أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا ٢٠ احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث، لأنه كان لا يميز ولا يبالى عمن روى. قال احمد بن زهير سمعت أبى يقول: كان يعاب على يزيد بن هارون حيث ذهب بصره: أنه ربما سئل عن

الحديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه من كتابه .

§ قلت : قد وصف غير واحد من الأئمة حفظ يزيد بن هارون كان لحديثه وضبطه له ، ولعله ساء حفظه لما كف بصره ، وعلت سنه . فكان يستثبت جاريته فيما شك فيه ويأمرها بمطالعة كتابه لذلك . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب — بالدينور — أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد ٥ أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المدينى : لم أر أحفظ من يزيد ابن هارون . وقال فى موضع آخر : ما رأيت أحداً أحفظ عن الصغار والكبار من يزيد بن هارون . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد ابن اسحاق السراج . قال سمعت محمد بن يزيد القنطرى ، وعبدوس بن مالك العطار يقولان سمعنا على بن المدينى يقول : ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن ١٠ هارون . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا منصور محمد بن القاسم العتكى يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت محمد بن رافع يقول سمعت يحى بن يحيى يقول : كان بالعراق يعد أربعة من الحفاظ شيخان وكهلان . فاما الشيخان فهشيم ، ويزيد بن زريع . وأما الكهلان فوكيع ويزيد ابن هارون ، وأحفظ الكهلين يزيد بن هارون . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ١٥ الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت يحيى بن أبى طالب يقول سمعت محمد بن قدامة الجوهرى يقول . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو سهل احمد محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا محمد بن قدامة قال سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ خمسة وعشرين الف إسناد ولا فخر ، وأنا سيد من روى عن حماد بن سلمة ولا فخر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ٢٠ المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت على بن شعيب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ أربعة وعشرين الف حديث إسناد ولا فخر . وقال

السراج سمعت على بن شعيب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ للشاميين
عشرين الف حديث ولا أسأل عنها . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت احمد بن أبى
الطيب يقول سمعت يزيد بن هارون ـ وقيل له إن هارون المستملى يريد أن
٥ يدخل عليك ـ يعنى فى حديثك فتحفظ ، فبينا هو كذلك إذ دخل هارون
فسمع يزيد نغمته فقال ياهارون بلغنى إنك تريد أن تدخل على فى حديثى فاجهد
جهدك لا أرعى الله عليك إن أرعيت ، أحفظ ثلاثة وعشرين الف حديث ولا
بغى . لا أقامنى الله ان كنت لا أقوم بحديثى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج
ابن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سمعت احمد بن خالد قال سمعت يزيد
١٠ ابن هارون يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته . قال وسمعت يزيد يقول
أحفظ عشرين ألفا ، فمن شاء فليدخل فيها حرفا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى
أخبرنا السراج قال سمعت زياد بن أيوب يقول ما رأيت لبزيد بن هارون كتابا
قط ولا حديثا إلا حفظا وكنت رأيته قبل أن يذهب بصره بواسط . أخبرنا
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل
١٥ — يعنى ابن زياد — قال سمعت أبا عبد الله وقيل له : يزيد بن هارون له فقه ؟
قال : نعم ! ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه . قيل له فابن علية ؟ فقال كان له فقه ،
إلا أنى لم أخبره خبرى يزيد بن هارون ، ما كان أجمع أمر يزيد صاحب صلاة
حافظ متقن للحديث ، صرامة وحسن مذهب . أخبرنى الخلال حدثنا احمد بن
ابراهيم بن شاذان أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير قال قال أبو جعفر احمد بن
٢٠ سنان : ما رأينا عالما قط أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة ،
كان يصلى بين المغرب والعشاء والظهر والعصر لم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار
هو وهشيم ، جميعا معروفين بطول الصلاة الليل والنهار . أخبرنا أبو عبد الله محمد

ابن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال يزيد بن هارون واسطى سلمى، يكنى أبا خالد. ثبت فى الحديث، وكان متعبداً حسن الصلاة جداً. وكان قد عمى، كان يصلى الضحى ست عشرة ركعة، بها من الجودة غير قليل. وقال: ما أحب أن أحفظ القرآن حتى لا أخطئ فيه شيئا لئلا يدركنى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخوارج « يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ». أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضى بيعقوبا أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت محمد بن العباس يقول سمعت عاصم بن على يقول: كنت أنا ويزيد بن هارون عند قيس — يعنى ابن الربيع — سنة إحدى وستين. فاما يزيد فكان إذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يصلى الغداة بذلك الوضوء، نيفا وأربعين سنة، وأما قيس فكان يقوم ويصلى، وينام ويقوم وينام. وأما أنا فكنت أصلى أربع ركعات وأقعد أسبح. أخبرنا العتيقى حدثنا أبو مسلم محمد بن احمد بن على الكاتب — بمصر — قال أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك — بدمشق — قال سمعت أبا جعفر محمد بن اسماعيل الصائغ — بمكة — يقول: قال رجل ليزيد بن هارون؟ كم حزبك من الليل؟ فقال: وأنام من الليل شيئا؟ إذا لا أنام الله عينى. أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخبرنا السراج قال سمعت الحسن بن محمد الزعفرانى يقول: ما رأيت أحداً قط خيراً من يزيد بن هارون. أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى أخبرنا احمد بن محمد بن الازهر قال سمعت الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عينين. ثم رأيته بعين واحدة. ثم رأيته وقد ذهبت عيناه. فقلت

يا أبا خالد : ما فعلت العينان الجميلتان ؟ قال ذهب بهما بكاء الاسحار . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسين الحيرى ، وأبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى. قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن أبى طالب . أخبرنى الحسن بن شاذان الواسطى — وكان محدثا من أحفظ الناس — قال حدثنى ابن عرعرة قال حدثنى ابن أكثم قال قال لنا المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لاظهرت القرآن مخلوق . فقال بعض جلسائه : يا أمير المؤمنين ومن يزيد حتى يكون يتقى ؟ قال فقال ويحك ، إنى لا اتقيه لأن له سلطانا أو سلطنة ، ولكن أخاف إن أظهرته فيرد على ، فيختلف الناس وتكون فتنة ، وأنا أكره الفتنة . قال فقال له الرجل فانا أخبر لك ذلك منه . قال فقال له نعم ! قال فخرج الى واسط فجاء الى يزيد فدخل عليه المسجد ، وجلس اليه . فقال له يا أبا خالد أن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك : إنى أريد أن أظهر القرآن مخلوق . قال فقال كذبت على أمير المؤمنين أمير المؤمنين لايحمل الناس على مالا يعرفونه ، فان كنت صادقا فاقعد الى المجلس فاذا اجتمع الناس فقل . قال فلما أن كان من الغد اجتمع الناس فقام فقال : يا أبا خالد رضى الله عنك إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك : إنى أردت أن أظهر القرآن مخلوق فما عندك فى ذلك ؟ قال : كذبت على أمير المؤمنين ، أمير المؤمنين لا يحمل الناس على مالا يعرفونه ومالم يقل به أحد . قال فقدم . فقال يا أمير المؤمنين كنت أنت أعلم قال كان من القصة كيت وكيت ، قال فقال له ويحك تلعب بك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخبرنا السراج قال سمعت محمد بن عيسى بن السكن الواسطى قال سمعت شاذ بن يحيى يقول سمعت يزيد بن هارون يحلف بالله الذى لا إله إلاهو أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال السراج سمعت ابراهيم بن عبد الرحيم قال سمعت اسماعيل بن عبيد — وهو ابن أبى كريمة — قال سمعت يزيد بن هارون يقول : القرآن كلام الله لعن الله

جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا. أخبرنى أبو الفتح محمد بن المظفر بن محمد ابن غالب الدينورى — بها — أخبرنى سعد بن عبد الله المشعبى أخبرنا أبو القاسم ابن زيد حدثنا عمر بن سهل قال امتدح شاعر يزيد بن هارون، فأنشأ يقول:

شفى الغليل إذا ما قال حدثنا ... يحيى فيالك من ذى منطق حسن

أو قال أخبرنا داود مبتدئا ... والعلم والدر منظومان فى قرن ٥

يعنى — يحيى بن سعيد الانصارى، وداود بن أبى هند. أخبرنى الأزهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال رأيت على بن الجندى الحرانى الذى وفد على يزيد بن هارون، لحديث الفتون يسمعه منه فقيل له: إنه قد حلف أن لا يحدث به، فقال قصيدة يستخرج بها الحديث منه. فقام بالقرب منه، فبلغنى أنه لما أنشدها يزيد بن هارون استمع ١٠ له فكان إذا مر فيها بمدحه نهاه ويعض يده، ثم يستمع له بعد حتى أتمها فقال:

دع عنك ماقد مضى فى سالف الزمن ... من نعت ربع ديار الحى والدمن

واذكر مسيرك فى غبراء موحشة ... من الفدافد والقيعان والمتن

من كل بلقعة، ديمومة سحق ... تنائف قفرة داوية شزن

عسفتها بعلندات مركبة ... موّارة الضبع ممراح من السمن ١٥

تستن بين قراريد الاكام إذا ... ترقرق الآل عند الناظر الفطن

وفى الظلام إذا ما الليل ألبسها ... جلبابه، وتجلى عين ذى الوسن

حتى إذا مامضى شهر وقابلها ... شهر، وعاودها وهن عن الظعن

ظلت تشكى الىّ الأين مرجفة ... فقلت: مهلا لحاك الله، لا تهنى

ما زلت اتبعها سيرا وادأبها ... نصا، واحضرها بالسير والمشن ٢٠

حتى تفرقت الاوصال وانجدلت ... بين الرمال على الاعفاج والثفن

فجئت أهوى على حيزوم طافية ... فى لجة الماء لا ألوى على شجن

الى يزيد بن هارون الذى كملت ... فيه الفضائل أو أشفى على ختن.
حتى أتيت إمام الناس كلهم ... فى العلم والفقه والآثار والسنن.
والدين والزهد والاسلام قدعلموا ... والخوف لله فى الاسرار والعلن
برا ، تقيا ، نقيا ، خاشعا ، ورعا ... مبرأ من ذوى الآفات والابن
٥ ما زال مذ كان طفلا فى شبيبته ... حتى علاه مشيب الرأس والذقن.
مباركا هاديا للناس محتسبا ... على الانام ، بلا منٍّ ولا ثمن.
إذا بدا خلت بدرا عند طلعته ... نورا حباه به الرحمن ذو المنن.
يظل منعفراً لله مبتهلا ... يدعو الاله بقلب دائم الحزن.
يشفى القلوب إذا ما قال أخبرنا ... يحيى،فيالك من ذى منظر حسن.
١٠ أو قال أخبرنا داود مبتدئا ... أو عاصم ، تلك منه أعظم الفتن
أو قال أخبرنا التيمى منفرداً ... فالعلم والدر مقرونان فى قرن.
فان بدا بحميد ، ثم اتبعه ... عوّام ، خلت بناجنا من الجنن.
وان بدا بابن عون ، أو بصاحبه ... فالمس . ثَمّ علينا غير مؤتمن.
أو قال حجاج ، فالحجاج غايتنا ... أو الحسين سها ذو اللب والفطن.
١٥ والاشجعى وعمرو عند ذكرهما ... ينسى الغريب جميع الاهل والوطن.
وبعد ذلك اشياخ له أخر ... مثل المصابيح أوهى ذكرهم بدنى.
بهزٌ ، وعوف ، وسفيان ، وغيرهم ... محمد ، وهشام ، أزين الزين.
والعزرمى واسماعيل أصغر من ... يروى له هكذا من كان فليكن.
ياطالب العلم ، لا تعدل به أحدا ... قد كنت فى غفلة عنه وفى ددن.
٢٠ بقية الناس من هذا يعادله ؟ ... فى سالف الدهر أو فى غابر الزمن.
يلقى اليه رفاق الناس عامدة ... على المحامل والاقتاب والسفن.
من الجزيرة أرسالا متابعة ... ومن خراسان ، أهل الريف والمدن.

ومن حجاز هناك العير قاصدة ومن عراق ، ومن شام ، ومن يمن
يأتون عنه غزير العلم محتسبا ترى الحديث لديه غير مختزن
يزيد ، أصبحت فوق الناس كلهم شيئا خصصت ، به يا واسع العطن
ساويت شعبة و الثورى قد علموا وابن المبارك ، لم يصبح على عين
اليك أصبحت من حران مغتديا شوقا اليك ، لعل الله يرحمنى ٥
إن الذى جئت أبغيه وأطلبه منك الفتون حديثا كى تحدثنى
عجل سراحى ، جزاك الله صالحة وقل نعم ! ونعما ، يا أبا الحسن

أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول : كنا فى مجلس يزيد — يعنى ابن هارون — فالحوا عليه من كل جانب يسألونه عن شئ ، وهو ساكت لا يجيب ١٠ حتى إذا سكتوا قال يزيد : إنا واسطيون . يعنى ما قيل : تغافل كأنك واسطى . قرأت على الجوهري عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى الصولى قال كنا يوما عند أبى العباس المبرد . فقال له غلام لاسماعيل القاضى : كلمت فلانا فتغافل واسطية . فسئل أبو العباس عن هذا . فقال : كتب الحجاج إلى عبد الملك إنى قد بنيت مدينة على كرش دجلة فكان يصاح بالواحد منهم يا كرش فيتغافل ١٥ و يقول أنا واسطى ولست بكرش . ثم أنشدنا الفضل الرقاشى :

تركت عبادتى ونسيت ربى وقد ما كنت بى براً حفيا
فما هذا التغافل يا ابن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا أبو احمد الحسن بن احمد ابن عبد الله بن سعيد العسكرى حدثنا الحسن بن على السراج حدثنا محمد بن ٢٠ عبد الملك الدقيقى قال سمعت يزيد بن هارون يقول : لا يقبل أحد من أهل واسط بواسط لانهم حساد ، وقيل ولا أنت يا أبا خالد ؟ فقال : ماعرفت حتى خرجت

من واسط . أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى حـدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن أبى طالب قال سمعت يزيد بن هارون فى المجلس ببغداد . وكان يقال : إن فى المجلس سبعين الفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حـدثنا جابر بن كردى : قال ولد يزيد بن هارون سـنة سبع عشرة أو ثمان عشرة . وقال الحضرمى حدثنا جابر بن كردى قال مات : يزيد بن هارون سـنة ست ومائتين وكان واسـطيا يكنى أبا خالد . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال حـدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : يزيد بن هارون يكنى بابى خالد ثقـة ، وكان أعمى متنسكا عابداً . توفى سـنة ست ومائتين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخـبرنا السراج قال سمعت أبا يحيى واسماعيل بن أبى الحارث يقولان : مات يزيد بن هارون سـنة ست ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد ــ يعنى ابن فضل: مات يزيد أول سـنة ست ومائتين ، وولد سـنة سبع عشرة ومائة . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : يزيد بن هارون ثقة وهو مولى لبنى سليم . وهو يزيد بن هارون بن زاذى . وكان ممن يعدمن الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . توفى بواسط غرة شهر ربيع الآخر سـنة ست ومائتين . أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبـد الله بن احمـد بن أبى علانة المقرئ حدثنا أبو بكر احمـد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو محمد السكرى حدثنا يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى حدثنى أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون قال كنت عنـد احمـد بن حنبل وعنـده رجلان ــ وأحسبه قال شيخان ــ قال فقال أحدهما : يا أبا عبـد الله رأيت يزيد بن هارون فى المنام ، فقلت له يا أبا خالد ، ما فعـل الله بك ؟ قال غفر لى وشفعنى وعاتبنى .

قال قلت غفر لك وشفعك قد عرفت . ففيم عاتبك ؟ قال قال لي : يا يزيد أتحدث
عن جرير بن عثمان ؟ قال قلت يا رب ما علمت إلا خيراً . قال يا يزيد إنه كان
يبغض أبا حسن علي بن أبي طالب . قال وقال الآخر : أنا رأيت يزيد بن هارون
في المنام ، فقلت له : هل أتاك منكر ونكير ؟ قال أي والله : وسألاني ؟ من ربك ؟
وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ قال فقلت ألمثلي يقال هذا ، وأنا كنت أعلم الناس بهذا ٥
في دار الدنيا ؟ فقالا لي صدقت ، فنم نومة العروس لا بؤس عليك . أخبرنا علي
ابن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن حماد المقرئ حدثنا وهب بن بيان قال
رأيت يزيد بن هارن في المنام فقلت : يا أبا خالد أليس قد مت ؟ قال أنا في قبري
وقبري روضة من رياض الجنة . ١٠

ـ ٧٦٦٢ ـ يزيد بن هارون المدائني

يزيد بن هارون ، أبو خالد المدائني . حدث عن معاذ بن معاذ العنبري .
روى عنه عبد الله بن روح المدائني . أخبرنا الحسين بن أبي بكر حدثنا عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا يزيد بن هارون
ـ أبو خالد المدائني ـ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سفيان بن سعيد عن الاعمش
عن أبي الضحى . قال قال الحسن بن محمد بن علي : لا تجالسوا أهل القدر . ١٥

ـ ٧٦٦٣ ـ يزيد بن عمر المدائني

يزيد بن عمر بن جنزة ، المدائني . حدث عن أبي عوانة ، والربيع بن بدر
وعمر بن علي المقدمي . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وعيسى بن عبد الله
الطيالسي ، وهيذام بن قتيبة المروزي . وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا
أبو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن الروزبهان ، وأبو الحسين محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان . قالا : حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو ٢٠
موسى عيسى بن عبد الله رغاث حدثنا يزيد بن عمر بن جنزة المدائني حدثنا عمر
ابن علي عن عكرمة بن عمار عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . قال : دخلت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث فقال : « لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى » .

-٧٦٦٤- يزيد بن مروان ، الخلال . حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومحمد ابن الحجاج اللخمي ، وحسان بن ابراهيم الكرماني ، ومحمد بن عبد الملك الانصاري ، وأبي هدبة ابراهيم بن هدبة . روى عنه احمد بن اسحاق بن صالح الوزان ، والحسن بن داود بن مهران المؤدب ، ومحمد بن خلف بن يزيد الآجري واحمد بن على الخراز ، والحسن بن علوية القطان ، وأبو شعيب الحراني * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا يزيد بن مروان الخلال حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني عن عمرو بن دينار عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا — وأنا معه — فقال : « الا ندعو لك طبيبا ؟ » قال وأنت تأمر بهذا يارسول الله ؟ قال : « نعم إن الله لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء » أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : يزيد ابن مروان الخلال كذاب . قال أبو سعيد : وقد أدركت يزيد هذا ، وهو ضعيف قريب مما قال يحيى .

يزيد بن مروان الخلال

-٧٦٦٥- يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن المغيرة ابن محمد ، بصري . قدم بغداد ، ونادم جعفر المتوكل ، وكان أديبا شاعراً . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا على بن الحسن الرازي أخبرنا على بن الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا النوفلي قال كتب أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي إلى عبيد الله بن سليمان في علة ابن له يقال له أيوب :

يزيد بن محمد المهلبي البصري

يا أبا القاسم يا من غمر الامجاد مجده

قيل لى قد حم أيو ب وقد بثر جلده
فوقاك الله بأسا ليس فى سعدك رده
وأراك الله فيه ما رآه فيك جده

وقد أسند يزيد بن محمد المهلبى الحديث عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى وغيره. وحدث عنه أبو بكر بن أبى داود السجستانى، ومحمد بن عبد الملك التاريخى. ٥

-٧٦٦٦- يزيد بن الهيثم البادا

يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق يعرف بالبادا. سمع عاصم بن على، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وبسام بن يزيد النقال، وعبد الله بن مطيع البكرى، ويحيى بن معين، وصبح بن دينار، وعباس بن غالب الوراق. روى عنه يحيى بن صاعد، ومكرم بن احمد القاضى، وأبو عمرو بن السماك، وأبو سهل ١٠ ابن زياد، وأبو بكر الشافعى، وغيرهم وكان ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال ويزيد ابن الهيثم أبو خالد المعروف بالبادا، مات فى شوال سنة أربع وثمانين. قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى. قال: توفى يزيد بن الهيثم الدقاق المعروف بالبادا يوم الاحد لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة أربع ١٥ وثمانين ومائتين، وقيل إنما سمى بالبادا لأنه ولد وأخ له توأمان، وكان هو الاول منهما فى الولادة، ولم يغير شيبه. وكان أبيض الرأس واللحية.

۞ قلت: وكان احمد بن على البادا وهو من ولد يزيد بن الهيثم يقول: إنما هو البادى بكسر الدال، ويحكى فى تسميته بذلك نحوا مما ذكر احمد بن كامل. وذكره الدار قطنى فقال: ثقة. ٢٠

-٧٦٦٧- يزيد بن الحسن ابن المسلمة

يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطيب البزاز يعرف بابن المسلمة. سمع محمد ابن عبد الملك زنجويه، والحسن بن محمد الزعفرانى، والحسن بن عرفة، ومحمد بن

مسلم بن واره، واحمد بن عبد الجبار العطاردى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وأبو حفص بن شاهين، والكتانى، واحمد بن الفرج بن الحجاج، وغيرهم . وكان ثقة يسكن سوق يحيى . أخبرنى العتيقى قال سمعت احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول : توفى يزيد بن الحسن بن يزيد السمسار يوم الاحد لثمان خلون من
٥ جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٦٦٨- يزيد بن اسماعيل الخلال
يزيد بن اسماعيل بن عمر بن يزيد، أبو بكر الخلال . سمع عبد الله بن أيوب المخرمى، واحمد بن منصور الرمادى، وابراهيم بن هانى النيسابورى، وعباس بن عبد الله الترقفى، وعباسا الدورى، والحسن بن مكرم، وأبا عوف البزورى، وابراهيم بن الوليد الجشاش . ومحمد بن العوام الرياحى . حدثنا عنه
١٠ القاضى أبو عمر بن عبد الواحد، وعلى بن القاسم بن النجاد، وعلى بن احمد بن ابراهيم البزاز البصريون . وكان يزيد قد سكن البصرة وبها مات وكان ثقة .

﴿ ذكر من اسمه يونس ﴾

-٧٦٦٩- يونس بن محمد المؤدب
يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب . سمع حماد بن سلمة، وحماد بن زيد وشيبان النحوى، وليث بن سعد، وفليح بن سليمان، وعبد الله بن عمر العمرى
١٥ ومعتمر بن سليمان . روى عنه احمد بن حنبل، وعلى بن المدينى، ومجاهد بن موسى، وحجاج بن الشاعر، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وابنه أبو بكر بن أبى خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وحبيش بن مبشر، واحمد بن الخليل البرجلانى، ومحمد بن عبيد الله المنادى، فى آخرين . أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد ابن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا يونس بن
٢٠ محمد الصدوق . أخبرنا أبو بكر الاشنانى قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسئل ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن يونس بن محمد . فقال : ثقة . أخبرنا عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال

عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال: يونس ابن محمد المؤدب ثقة، ثقة. أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى قال: سنة سبع ومائتين فيها مات يونس بن محمد المؤدب. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط. قال: يونس ابن محمد المؤدب يكنى أبا محمد، مات سنة ثمان ومائتين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. قال: سنة ثمان ومائتين فيها مات يونس بن محمد المؤدب. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن يونس بن محمد المؤدب مات فى صفر من سنة ثمان ومائتين. أخبرنا أبو خازم ابن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال: يونس بن محمد المؤدب توفى يوم السبت لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان ومائتين.

—٧٦٧٠— يزيد بن عبد الرحيم العسقلانى

يزيد بن عبد الرحيم بن سعد، العسقلانى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن وهب، وضمرة بن ربيعة، وسوار بن عمارة، وعبد العزيز بن عبد الغفار، وعمرو بن أبى سلمة. روى عنه هارون بن عبد الله البزاز، ومحمد بن أبى عتاب الاعين، وحنبل بن اسحاق، وبهلول بن اسحاق الانبارى، وأبو بكر ابن أبى الدنيا. وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال. كان قدم بغداد، تكلموا فيه وليس بالقوى. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا يونس بن عبد الرحيم حدثنا ضمرة حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة. قال قال لنا المسور بن مخرمة: لقد وارت القبور أقواما لو رأونى فيكم لاستحييت منهم. أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن

احمد بن بشار السابورى ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن محمويه العسكرى حدثنا بهلول ابن اسحاق الانبارى التنوخى حدثنا يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلانى — سنة ست وعشرين ومائتين بالانبار — حدثنا عبد الله بن وهب. أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلانى فقال: لا أعرفه. فقلت له إن بعض أصحاب الحديث يزعمون أنك قد ذهبت اليه وكتبت عنه؟ فقال: كذبوا لا والله ما رأيته قط ولا عرفته. ولكن قدم علينا رجل فزعم أن أهل بلده يسيئون فيه القول.

-٧٦٧١- يونس بن يعقوب أبو ادريس

يونس بن يعقوب، أبو ادريس. سمع هشيم بن بشير، وأبا معاوية الضرير واسباط بن محمد. روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا احمد بن على بن التوزى أخبرنا عمر بن ابراهيم الكتانى المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو ادريس يونس بن يعقوب — سنة أربع وخمسين ومائتين — حدثنا هشيم بن بشير الواسطى حدثنا على بن زيد بن جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصارى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كن له ثلاث بنات يئويهن، ويكفلهن، ويرحمهن؛ وجبت له الجنة » قيل يا رسول الله أو اثنتين؟ قال: « أو اثنتين » فرأى بعض القوم أن لو قال أو واحدة، لقال أو واحدة. حدثنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا ابن مخلد حدثنى أبو ادريس يونس بن يعقوب الثقة.

-٧٦٧٢- يونس بن احمد صاحب اللؤلؤ

يونس بن احمد بن أيوب، أبو أيوب صاحب اللؤلؤ. حدث عن هلال بن يحيى الرازى. روى عنه محمد بن مخلد أيضا.

-٧٦٧٣- يونس بن سابق

يونس بن سابق، حدث عن حفص بن عمر الابلى، ومحمد بن زياد الكلبى

روى عنه أبو العباس بن عقدة . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ — املاء — حدثنا يونس بن سابق البغدادى حدثنا حفص بن عمر بن ميمون حدثنا مالك بن مغول حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يكون بعدى اثنى عشر أميرا » ثم تكلم بشئ خفى علىّ فقال « كلهم من قريش » قرأت فى كتاب البرقانى — بخطه — سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ — وقد جرى ذكر أبى العباس بن عقدة ـ فقال : كان حمزة الكنانى يحدث عنه ويحسن القول فيه . ثم قال عبد الغنى : سألت عنه الدارقطنى فقال : من يكذب لا يحفظ كذبه . وأبو العباس كان يحفظ الكثير ، ويبعد أن يكون كاذبا فيه . ثم قال : غير أنه عمل كتابه على كتاب البخارى فى الصحيح . روى فيه كل حديث أخرجه البخارى عن شيوخه ، اذا ضاق مخرجه على أبى العباس أخرجه عن رجل يسميه يونس بن سابق ، وهذا يونس لا يعرف فى الدنيا ولا يدرى من هو؟ .

-٧٦٧٤- يونس بن عبدالله الصيدلانى

يونس بن عبدالله بن جعفر بن يزيد، أبو الطيب المقرئ الصيدلانى . يسكن سوق العطش وحدث عن أبى مسلم الكجى . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو نصر محمد بن أبى بكر الاسماعيلى الجرجانى قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الطيب يونس بن عبدالله الصيدلانى المقرئ يوم الاثنين لاربع بقين من ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وكان كبيراً جدا قد ناهز المائة ، وحدث بشئ يسير ، ولم أسمع منه شيئاً ، ويقال كان فيه سلامة .

-٧٦٧٥- يونس بن أبى بكر الشبلى

يونس بن أبى بكر ، الشبلى الصوفى يكنى أبا الحسن . حكى عن أبيه . روى عنه محمد بن عبد الواحد الهاشمى . أنبأنا أبو سعد المالينى قال سمعت أبا بكر محمد

ابن عبد الوحد الهاشمي يقول سمعت أبا الحسن يونس بن أبي بكر الشبلي يقول
قام أبي ليلة فترك فرد رجله على السطح ، والاخرى على النادر . فسمعته يقول :
لئن أطرفت لارمين بك إلى الدار . فما زال على تلك الحال ، فلما أصبح قال لي :
يابني ما سمعت الليلة ذا كراً لله ، الا ديكا يسوى دانقين .

٥ ﴿ ذكر من اسمه يعلى ﴾

-٧٦٧٦- يعلى بن عقيل بن زياد بن سليم بن هند بن عبد الله بن ربيعة بن الياس
ابن يعلى بن محمد بن زيد بن يعلى بن عبد الله ، أبو المنذر العنزي العروضي .
كان مؤدب أبا عيسى بن الرشيد ، وكان شاعراً . مدح أبا دلف العجلي . وروى
أبو عمر الدوري المقرئ عنه ما أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن
١٠ عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني قاسم بن زكريا المطرز حدثنا أبو عمر الدوري
حدثنا أبو المنذر يعلى بن عقيل . قال : كان الاعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ،
قال هذا حبر القرآن .

يعلى بن عقيل أبو المنذر العنزي

-٧٦٧٧- يعلى بن عباد ، الكلابي . حدث عن شعبة ، والحسن بن دينار ، وحماد
ابن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبي جبر نصر بن طريف . روى عنه محمد بن اسحاق
١٥ الصاغاني ، واحمد بن ملاعب ، وسنان بن سليمان الدقاق ، واسحاق الحربي ،
و بشر بن موسى ، وغيرهم * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن حدثنا يعلى بن عباد حدثنا
همام عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة » *أخبرنا البرقاني
٢٠ أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال روى شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي
رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما في الصف الاول
لكانت قرعة » . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال روى شعبة

يعلى بن عباد الكلابي

عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن الهادى [1] [صلى الله عليه وسلم]قال : « لو تعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة » تفرد به أبو قطن عن شعبة وغير شعبة لا يسنده . وقد رواه يعلى بن عباد وهو بغدادى ضعيف عن همام عن قتادة عن أبي رافع ولا يذكر خلاسا .

٥ قلت : رواه سعيد بن أبي عروبة ، وأبان بن يزيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة موقوفا وليس فيه خلاس .

﴿ ذكر من اسمه يزداد ﴾

-٧٦٧٨- **يزداد بن السبال**

يزداد بن موسى بن جميل بن السبال بن طشة [2] . حدث عن اسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس ، وأبي جعفر الرازى . روى عنه على بن الحسين بن حبان ١٠ وعبيد الله بن اسحاق المدائنى . وقيل هو ازداد بن موسى وقد ذكرناه فى باب الألف أول الكتاب * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى - بها - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا على بن الحسين بن حبان حدثنا يزداد ابن السبال حدثنا أبو جعفر الرازى عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بنعله ، ورأيته يصلى حافيا ١٥ ورأيته يشرب قائما ، ورأيته يشرب قاعداً ، ورأيته ينصرف عن يساره .

-٧٦٧٩- **يزداد بن عبد الرحمن الكاتب**

يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد ، أبو محمد الكاتب . مروزى الاصل سمع أبا سعيد الاشج ، ومحمد بن المثنى العنزى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وأبو القاسم بن الصيدلانى المقرئ ، واحمد بن الفرج ابن الحجاج ، وغيرهم . وذكر لى الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه ٢٠ الثقات . أخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله الثابتى قال قال لنا عبيد الله بن احمد ابن على المقرئ : مات يزداد بن عبد الرحمن أبو محمد سنة سبع وعشرين

(١) كذا فى الاصل من الهادى . (٢) تقدم رقم ٣٥٠٤ في الجزء السابع : طيشه .

وثلاثمائة . أخبرنى العتيقى قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول : توفى يزداد بن عبد الرحمن الكاتب يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه ياسين ﴾

-٧٦٨٠- ياسين بن محمد ، الانبارى . حدث عن محمد بن أبى داود الانبارى . روى عنه محمد بن القاسم بن أبى نزار * أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى نزار حدثنا ياسين بن محمد الانبارى حدثنا محمد بن سليمان بن أبى داود الانبارى حدثنا أبو ضمرة عن ربيعة عن أنس . قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبا رافع ورجلا من الانصار فانكحاه ميمونة قبل أن يحرم .

ياسين بن محمد الانبارى

١٠

-٧٦٨١- ياسين بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه . أبو محمد الحنائى . سمع اسماعيل ابن محمد الصفار . حدثنى عنه أبو الفضل عبيد الله بن احمد الكوفى الصيرفى ، وكان صدوقا .

ياسين بن الحسن الحنائى

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

-٧٦١٢- يريم بن أسعد — وقيل يريم بن عبدد — أبو العلاء الهمدانى . من أهل الكوفة وهو والد هبيرة بن يريم . سمع قيس بن سعد بن عبادة ، وورد فى صحبته مسكِن وهو موضع قريب من أوانا . روى عنه أبو اسحاق الهمدانى * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن يريم أبى العلاء بن أسعد الهمدانى — قال زهير بن معاوية وكان اماما فى مسجدهم — قال رأيت قيس بن سعد ونحن بمسكِن ، فرأيته بال ومسح على خفين له من أزيدج ، كانى أنظر إلى أثر أصابعه على الخفين ، ثم تقدم وأمّنا ونحن عشرة آلاف . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل

يريم بن اسعد الهمدانى

٢٠

ابن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن يريم أبى هبيرة بن يريم — وهو يريم بن عبدد — أنه كان يؤمهم فيقرأ مائة من القرآن من البقرة ، ومن آخر آل عمران . قال وكان يريم قد قرأ التوراة ، والزبور ، والانجيل ، والقرآن . ٥

-٧٦٨٣- يعمر بن بشر المروزي

يعمر بن بشر ، أبو عمرو المروزى . من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك . سمع ابن المبارك ، وأبا حمزة السكرى ، والحسين بن واقد ، والنضر بن محمد الشيبانى . روى عنه أهل خراسان ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من العراقيين احمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، والفضل ابن سهل الاعرج ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق * حدثنا أبو الحسن على بن ١٠ القاسم بن الحسن الشاهد — بالبصرة — أخبرنا على بن اسحاق المادرانى أخبرنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا يعمر بن بشر حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن أبى هاشم القاسم بن كثير قال حدثنى قيس الخارفى قال سمعت عليا على المنبر يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ثم أصابتنا فتنة — أو خبطتنا فتنة — فما شاء الله عز وجل . حدثت عن عبيد الله ١٥ ابن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى حدثنا أبو بكر الخلال أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا أبو طالب قال قلت لأبى عبد الله : يعمر بن بشر ؟ قال : هذا قدم من خراسان ، هذا أول من كتبنا عنه حديث ابن المبارك وقال الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يعمر بن بشر فقال : ما أرى كان به بأس . أخبرنا على بن أبى على حدثنا احمد بن عبد الله ٢٠ الدورى حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنى أبى . قال : كان يعمر بن بشر ثقة ، وكان له ختن سوء وكان عدواً

له . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحى حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه. قال : يعمر بن بشر من ثقات أهل مرو ، ومتقيهم ، وقد روى عنه أقرانه من أصحاب ابن المبارك خرج من مرو إلى نيسابور ، ثم خرج إلى العراق وجاور بمكة ، ثم انصرف إلى خراسان ، ومات بمرو . أخبرنى الحسن بن أبى طالب قال قال أبو الحسن ٥ الدارقطنى : يعمر بن بشر ثقة ثقة .

٧٦٨٤ - يسع بن اسماعيل الضرير

يسع بن اسماعيل، أبو موسى الضرير. حدث عن سفيان بن عيينة ، وزيد ابن الحباب ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، وغسان بن الربيع روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى ، واحمد بن زنجويه القطان ، واحمد ١٠ ابن محمد بن يزيد الزعفرانى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ويعقوب بن محمد ابن عبدالوهاب الدورى ، ومحمد بن مخلد العطار . وذكر ابن مخلد أنه سمع منه فى سنة ست وخمسين ومائتين * أخبرنا أبو الحسين احمد بن على بن عثمان بن الجنيد الخطبى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد بن زنجويه القطان حدثنا اليسع بن اسماعيل حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ١٥ دينار عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع حاديا يحدو فقال : «اعدلوا بنا اليه» تفرد برواية هذا الحديث هكذا مسنداً متصلا يسع بن اسماعيل عن ابن عيينة ، ورواه سعدان بن نصر المخرمى، ومحمود بن آدم المروزى عن سفيان مرسلا . لم يذكرا فيه ابن عباس . وهو المحفوظ . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى : قال : اليسع بن ٢٠ اسماعيل ضعيف .

٧٦٨٥ - يموت بن المزرع العبدى

يموت بن المزرع بن يموت ، أبو بكر العبدى . من عبد القيس بصرى قدم بغداد فى سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وحدث بها عن أبى عثمان المازنى

وأبى غسان رفيع بن سلمة دماذ ، وأبى حاتم السجستانى ، وأبى الفضل الرياشى ، ونصر بن على الجهضمى ، وعبدالرحمن بن أخى الاصمعى ، ومحمد بن يحيى الازدى روى عنه الحسن بن احمد السبيعى ، وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله الهاشمى ، وسهل بن احمد الديباجى ، وغيرهم . وكان صاحب أخبار وملح وآداب وهو ابن أخت أبى عثمان الجاحظ ، واسمه يموت ثم تسمى محمدا ويموت الغالب عليه ، وخرج من بغداد إلى الشام فمات هناك ، وقد ذكرناه فى باب المحمدين * أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز الهاشمى حدثنى جدى أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله حدثنا ابو بكر يموت بن المزرع بن يموت بن موسى العبدى ـ سنة اثنتين وثلاثمائة ـ حدثنا محمد بن يحيى الازدى حدثنا حفص بن عمر الحوضى عن الحسن بن عجلان عن الزبير بن الحريث عن عكرمة قال أحسبه عن ابن عباس . قال : ما صرف الله تعالى سليمان عن الهدهد أن يذبحه الا ببر الهدهد بأمه . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم الانبارى . قال قال لنا يموت بن المزرع بن يموت بن عبدوس بن سيار بن المزرع بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو ابن ضمرة بن دلهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن بكر بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . سمعت الجاحظ يقول : السكباجة من جند البلد [1] لا يضرب عليها بعث ، وقال هى قديمة الصحبة . وأخبرنا الجوهرى حدثنا ابن حيويه قال أنشدنا احمد بن محمد الانبارى قال أنشدنى يموت بن المزرع لنفسه :

مهلهل قد حلبت شطور دهر ... وكافحنى بها الزمن العفوت [2]

---

(١) كذا فى اصل الصيمصاطى . وفى الكوبريلى (السكبتاجة) (٢) عفت الشئ : لواه وكسره ، والاعفت الاعسر والاحمق . من القاموس .

وجاريت الرجال بكل ربع — فاذعن لى الحثالة والرتوت[1]
فارجع ما أجن عليه قلبى — كريم غته زمن غتوت
كفى حزنا بضيعة ذى قديم — وأولاد العبيد لها الجفوت[2]
وقد أسهرت عينى بعد غمض — مخافة أن تضيع إذا فنيت
وفى لطف المهيمن لى عزاء — عنلك إن فنيت وان بقيت
فجب فى الارض وابغ بها علوماً — ولا يقطعك جائحـة شتوت
وان بخل العليم عليك يوما — فذل له ود يدنك السكوت
وقل بالعلم كان أبى جواداً — يقال ومن أبوك؟ فقل يموت

أخبرنى أبو بكر احمـد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى — باصبهان — أخبرنى أبو محمد الحسين بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى - فى كتابه قال سمعت يموت بن المزرع بن يموت يقول: بليت بالاسم الذى سمانى به أبى فانى إذا عدت مريضا فاستأذنت عليه فقيل من ذا؟ قلت أنا ابن المزرع، وأسقطت اسمى. حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر. قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها مات يموت بن المزرع بن يموت بطبرية.

قلت: وذكر أبو سـعيد بن يونس المصرى: أنه مات بدمشق فى سـنة أربع وثلاثمائة.

-٧٦٨٦- يسر بن انس البزاز

يسر بن أنس، أبو الخير البزاز. سمع أبا عمار الحسين بن حريث المروزى، ومحمد بن [3] بن عبد الكريم البصرى، وعبد الله بن خالد الربعى، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى، وأبا هشام الرفاعى، وسلم بن جنادة السوائى. روى عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى، وأبو بكر الشافعى، وأبو القاسم الطبرانى، وعبد العزيز بن جعفر

(١) الرتوت: الرئيس (٢) الجفوت: لغة عامية شامية تطلق على مقدار من الارض
(٣) بياض بالاصلين.

الخرقى ، وأبو القاسم بن النجار المقرئ ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، ومحمد بن يزيد ابن مروان الانصارى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا يسر بن أنس البغدادى البزاز حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا اسماعيل بن علية عن روح بن القاسم عن عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه ، فجعل اعلاه أسفله . قال سليمان : لم يروه عن رافع الا ابن علية . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس حدثك يسر بن أنس . قال ابن النخاس : وكان ثقة . ٥

-٧٦٨٧- يمان بن محمد الصوفى

يمان بن محمد بن مرزوق . أبو عبد الله الصوفى . روى أبو الفضل الشيبانى عنه عن خازم بن يحيى الحلوانى . وذكر أبو الفضل أنه سمع منه بأذرمة[1] * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى حدثنى يمان بن محمد بن مرزوق أبو عبدالله البغدادى الصوفى ابن أخت أبى بكر الصيدلانى الحنبلى — نزيل أذرمة — قال حدثنى خازم بن يحيى بن اسحاق — بحلوان — حدثنا محمد بن كثير الفهرى قال حدثنى أسير[2] بن سفيان عن غالب بن عبيدالله العقيلى عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستة أيام لا يصومهن أحد، يوم الأضحى ، ويوم الفطر ، وثلاثة أيام التشريق ، واليوم الذى يشك فيه » . ١٥

-٧٦٨٨- ينفع بن اسماعيل الانصارى

ينفع بن اسماعيل بن احمد بن اسماعيل، أبو الطيب الانصارى. سمع محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن اسحاق بن راهويه وغيرهما . كتب عنه أبو الفضل عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله الهاشمى . وروى عنه أبو القاسم سليمان بن محمد بن أبى أيوب الشاهد ، وأبو القاسم عبد الله بن الثلاج وكان ثقة . ٢٠

---

(١) أذرمة : قرية قديمة من ديار ربيعة . (٢) كذا فى الكوبريلى وفى الصيصاطيه : أبير .

أخبرنى أبو طالب محمد بن على بن ابراهيم البيضاوى أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن محمد بن احمد بن أبى أيوب الشاهد حدثنا أبو الطيب ينفع بن اسماعيل الانصاري قال حدثنى الحسن بن على بن الحجاج قال حدثنا الملائى قال سمعت يزيد بن هارون وسئل طلب العلم فريضة ؟ قال لا ! ولكنه واجب مثل ما يجب الجهاد وهو فى كتاب الله عز وجل (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم) .

٥

آخر الرابع بعد المائة من تجزئة المؤلف

« باب الكنى »

هذا ذكر من عرف بكنيته ولم يذكر لنا اسمه ، أوذكر على الاختلاف فيه ولم يتضح لنا الصواب منه فمن ذلك :

-٧٦٨٩- أبو المؤمن الوائلى، سمع على بن أبى طالب وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان روى عنه سويد بن عبيد العجلى * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله ابن حسنويه الكاتب - بأصبهان - حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن احمد ابن سعيد السمسار حدثنا يحيي بن مطرف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سويد ابن عبيد العجلى حدثنا أبو المؤمن الوائلى قال سمعت على بن أبى طالب حين قتل الحرورية . قال : أنظروا فيهم رجلا كأن ثديه مثل ثدى المرأة ، أخبرنى النبى صلى الله عليه وسلم أنى صاحبه. فقلبوا القتلى فلم يجدوه قالوا ما وجدناه . قال لئن كنتم صدقتم لقد قتلتم خيار الناس . قالوا يا أمير المؤمنين سبعة تحت نخلة لم نقلبهم ، قال فأتوهم فقلبوهم فوجدوه . قال أبو المؤمن فرأيته حين جاؤا به يجرونه فى رجله حبل ، قال فرأيت عليا حين جاؤا به خر ساجداً . وقال : قتلا كم فى الجنة وقتلاهم فى النار .

أبو المؤمن الوائلى

١٥

٢٠

-٧٦٩٠- أبو كثير الانصارى مولاهم : حضر مع على وقعة الخوارج بالنهروان . روى عنه اسماعيل بن مسلم العبدى . أخبرنا الحسن بن على التميمى والحسن بن على الجوهرى

أبو كثير الانصارى

قالا : أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو كثير مولى الانصار قال كنت مع سيدى مع على بن أبى طالب حين قتل أهل النهروان فكأن الناس وجدوا فى أنفسهم عليه من قتلهم . فقال على : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا باقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يرجعون فيه حتى يرجع السهم على فوقه ، وإن آية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد ، احدى يديه كثدى المرأة ، بها حلمة كحلمة ثدى المرأة ، حوله سبع هلبات فالتمسوه فانى أراه فيهم . فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى ، فاخرجوه ، فكبر على . فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، وإنه لمتقلد قوسا له عرنية فاخذها بيده فجعل يطعن بها فى مخدجته ويقول صدق الله ورسوله ، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون .

- ٧٦٩١ - أبو صادق الازدى

أبو صادق الازدى : قيل إن اسمه أسلم بن يزيد . وقيل عبدالله بن ناجذ . وهو كوفى ورد المدائن وحدث عن على بن أبى طالب ، وعن ربيعة بن ناجذ . وأرسل الرواية عن أبى محذورة . روى عنه سلمة بن كهيل ، وعثمان بن المغيرة ، والحارث بن حصيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعمرو بن عمير . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ـ بمصر ـ حدثنى أبى حدثنا على بن عابس أن عمرو ابن عمير حدثه عن أبى صادق . قال : خرجت مع قوم من الازد حتى نزلنا المدائن حين انصرف على من صفين ، فجلسوا فتذاكروا النكاح . فقال على : ألا أحدثكم كيف كان تزويجى فاطمة ؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين . قال إن أبا بكر خطبها فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ، فأتى أبو بكر عمر فقال خطبت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ، فلم يرد على شيئا ، ثم ذكر أنه زوجها علياً . أخبرنى

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال. سمعت أبا الفضل احمد بن ملاعب يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: أبو صادق عبدالله بن ناجذ. قال لنا احمد بن ملاعب وهو أخو ربيعة بن ناجذ. أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن اسم أبى صادق فقال: مسلم بن يزيد. أخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى. قال: أبو صادق ثقة، وقد اختلف علينا فى اسمه، فقال الفضل بن دكين اسمه عبد الله بن ناجذ. وسمعت أبا بكر بن أبى الاسود ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان: اسم أبى صادق مسلم بن يزيد. أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قيل له سمعت مسلم بن أبى الحجاج يقول: أبو صادق مسلم الازدى روى عنه الحكم بن عتيبة، ويقال عبد الله بن ناجذ. أخبرنا البرقانى قال قلت لابى الحسن الدارقطنى: أبو صادق عن أبى هريرة؟ فقال اسمه عبد الله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ، كذا يقول أبو نعيم. ويقال أبو صادق اسمه مسلم بن مرثد، ويقال هما رجلان أحدهما مسلم، والآخر عبد الله بن ناجذ.

قلت: فان كان أخا ربيعة بن ناجذ. فان ربيعة هو ابن ناجذ بن أنيس ابن عبد الاسد بن معاذ بن مازن بن الدؤل بن سعد مناة بن عابد — واسمه عمرو — ابن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الازد بن الغوث.

— ٧٦٩٢ — أبو سليمان المرعشى. سمع على بن أبى طالب وحضر معه قتال الخوارج بالنهروان. وروى عنه الجعد بن عثمان اليشكرى. أخبرنا الحسين بن أبى بكر

ابو سليمان المرعشى

أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا شهاب ابن عباد حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبى عثمان عن أبى سليمان المرعشى . قال : لما سار على الى أهل النهر صرت معه ، فلما نزلنا بحضرتهم ، أخذنى غم لقتالهم لا يعلمه إلا الله تعالى ، قال حتى سقطت الماء مما أخذنى من الغم ، قال فخرجت من الماء وقد شرح الله صدرى لقتالهم. قال فقال على لاصحابه : لا تبدؤوهم . قال فبدأ الخوارج فرموا ، فقيل يا أمير المؤمنين قد رموا ، قال فاذن لهم بالقتال . قال فحملت الخوارج على الناس حملة حتى بلغوا منهم شدة ، ثم حملوا عليهم الثانية فبلغوا من الناس أشد من الاولى ، ثم حملوا الثالثة حتى ظن الناس أنها الهزيمة . قال فقال على : والذى فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقى منهم عشرة . قال فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوا . قال فقال على : إن فيهم رجلا مخدج اليد ، أو مثدون ، أو مودن اليد . قال فاتى به قال فقال على : من رأى منكم هذا ؟ فاسكت القوم . ثم قال على : من رأى منكم هذا ؟ فاسكت القوم . ثم قال على : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل يا أمير المؤمنين رأيته جاء لكذا وكذا . قال : كذبت ما رأيته ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن .

—٧٦٩٣— ابو خليفة الطائى

أبو خليفة ، الطائى . سمع على بن أبى طالب ، وورد المدائن ، وحضر قتال أهل النهر . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا احمد ابراهيم بن الحسن أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الجريرى حدثنا احمد بن الحارث الخزاز أخبرنا أبو الحسن المدائنى عن عمرو بن المقدام عمن حدثه عن أبى خليفة الطائى . قال : لما رجعنا من النهروان لقينا قبل أن نتتهى إلى المدائن أبا العيزار الطائى، فقال لعدى يا أبا طريف أغانم سالم ، أم ظالم آثم ؟ قال بل غانم سالم . قال : الحكم اذا اليك . فقال الاسود بن يزيد والاسود بن قيس المراديان — وكانا مع عدى — ما أخرج هذا الكلام منك الاشر . وإنا لنعرفك برأى القوم. فاخذاه فاتيا به عليا . فقالا

إن هذا يرى رأى الخوارج ، وقد قال كذا وكذا لعدى . قال فما أصنع به ؟ قالا : تقتله . قال أقتل من لا يخرج على ! قالا فتحبسه ، قال وليست له جناية أحبسه عليها . خليا سبيل الرجل .

٧٦٩٤ - أبو عبد الله ، المدائنى . حدث عن حذيفة بن اليمان . روى عنه عمرو بن هرم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سالم الانعمى عن عمرو بن هرم عن أبى عبدالله ـ رجل من أهل المدائن ـ وعن ابن خراش عن حذيفة . قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : « إنى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدى » يشير إلى أبى بكر وعمر « وبهدى عمار ، وعهد ابن أم عبد » يعنى عبد الله بن مسعود .

ابو عبد الله المدائنى

١٠

٧٦٩٥ - أبو الصهباء النمرى ، سكن المدائن وحدث عن سلمان الفارسى . روى عنه عبد الله بن مجالد النمرى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا الحكم أبو حامد احمد بن الحسين بن على المروزى حدثنا احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى حدثنا جدى حدثنا الهيثم بن عدى أخبرنى عبد الله بن مجالد النمرى قال حدثنى أبو الصهباء النمرى . قال : كنا عند سلمان بالمدائن ، فقال لى من أنت ؟ قلت من ربيعة قال وأى ربيعة أنت ؟ قلت ابن النمر بن قاسط قال نعم الحى حيك ، هذا الحى من ربيعة يعطون فى النائبة ، ويقرون الضيف ، لولا الأَنَفَ الذى فيهم ، وأظنه سيدركهم منه ما يكرهون . ثم قال لنا قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتحبنى ؟ » قلت إى والذى لا إله غيره . قال: « فلا تبغضنى ؟ » قلت ومن يبغضك يا رسول الله ؟ قال : « من أبغض العرب فقد أبغضنى » .

ابو الصهباء النمرى

١٥

٢٠

٧٦٩٦ - أبو عمران ، المدائنى . حدث عن أنس بن مالك . روى عنه عبد الرحمن

ابو عمران المدائنى

ابن عبد الله المسعودى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن
احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا المسعودى عن
أبى عمران المدائنى عن أنس : عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يستعيذ من
ثمان : الهم ، والحزن ، والعجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، ومن ظلع الدين
ومن غلبة الرجال . ٥

-٧٦٩٧- أبو بكر بن عبد الله القرشى.

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة ، القرشى وأبو سبرة صحابى شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً . وهو أبو سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى
ابن أبى قيس بن عبدة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب
وأبو بكر من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو محمد بن عبد الله
ابن أبى سبرة الذى تولى قضاء المدينة من قبل زياد بن عبيد الله الحارثى . حدث ١٠
عن زيد بن أسلم ، وشريك بن عبدالله بن أبى نمر ، وموسى بن ميسرة ، وفضيل
ابن أبى عبد الله ، واسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن
أبى ذئب . روى عنه ابن جريج ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبو عاصم النبيل ،
وسعيد بن سلام العطار ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وغيرهم . وقدم بغداد وولى
القضاء بها ، وبها كانت وفاته . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ١٥
احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى مصعب بن عبد الله
قال خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب بالمدينة
على المنصور أمير المؤمنين ، وكان أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة
على صدقات أسد وطىء ، فقدم على محمد بن عبد الله منها باربعة وعشرين الف
دينار دفعها اليه ، فكانت قوة لمحمد بن عبد الله ، فلما قتل محمد بن عبد الله ٢٠
بالمدينة ، قتله عيسى بن موسى ، قيل لابى بكر اهرب ، قال ليس مثلى يهرب .
فأخذ أسيراً فطرح فى حبس المدينة ولم يحدث فيه عيسى بن موسى شيئا غير

حبسه . فولى أمير المؤمنين المنصور جعفر بن سليمان المدينة وقال له : إن بيننا
و بين أبى بكر بن عبد الله رحماً ، وقد أساء وأحسن ؛ فاذا قدمت عليه فاطلقه
وأحسن جواره . وكان الاحسان الذى ذكر أمير المؤمنين المنصور من أبى بكر
أن عبد الله بن الربيع الحارثى قدم المدينة بعد ما شخص عيسى بن موسى ومعه
٥ جند . فعاثوا بالمدينة وأفسدوا ، فوثب عليه سودان المدينة والرعاع والصبيان
فقتلوا فى جنده وطردوهم وانتهبوهم . وانتهبوا عبدالله بن الربيع ، فخرج عبدالله
ابن الربيع حتى نزل ببئر المطلب بريد العراق على خمسة أميال إلى المدينة بالميل
الاول ، وكسر السودان السجن وأخرجوا أبا بكر فحملوه حتى جاؤا به إلى المنبر ،
وأرادوا كسر حديده فقال لهم : ليس على هذا فوت ، دعونى حتى أتكلم . فقالوا
١٠ له فاصعد المنبر ، فابى وتكلم أسفل المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم ، وحذرهم الفتنة ، وذكر لهم ما كانوا فيه ، ووصف عفو
الخليفة عنهم وأمرهم بالسمع والطاعة . فاقبل الناس على كلامه واجتمع القرشيون
فخرجوا إلى عبد الله بن الربيع فضمنوا له ما ذهب منه ومن جنده ، وقد كان
تأمر على السودان زنجى منهم يقال له وثيق . فمضى اليه محمد بن عمران بن ابراهيم
١٥ ابن محمد بن طلحة فلم يزل يخدعه حتى دنا منه فقبض عليه وأمن من معه ، فاوثقوه
فشدوه فى الحديد ، ورد القرشيون عبدالله بن الربيع إلى المدينة وطلبوا ما ذهب
من متاعه فردوا ما وجدوا منه وغرموا لجنده ، وكتب بذلك إلى أمير المؤمنين
المنصور فقبل منه ، ورجع ابن أبى سبرة أبو بكر بن عبدالله إلى الحبس حتى قدم
عليه جعفر بن سليمان فاطلقه وأكرمه ، وصار بعد ذلك إلى أمير المؤمنين المنصور
٢٠ واستقضاه ببغداد ، ومات ببغداد . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن
الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب .
قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة كان من علماء قريش ، ولاه

المنصور القضاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك . قال : لما لقيت أبا جعفر قال لي : يا مالك من بقي بالمدينة من المشيخة ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب ، وابن أبي سلمة ، وابن أبي سبرة . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد بن سعد . قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى ابن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، كان كثير العلم والسماع والرواية ، ولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وكان يفتي بالمدينة ، ثم كتب اليه فقدم به بغداد . وتولى قضاء موسى بن المهدى وهو يومئذ ولى عهد ، ثم مات ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدى ، وهو ابن ستين سنة ، ثم بعث الى أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم فاستقضى مكانه . وقال محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت أبا بكر بن ى سبرة يقول : قال لي ابن جريج أكتب لي أحاديث من أحاديثك جيادا ، قال فكتبت له ألف حديث ودفعتها اليه ، ما قرأها على ولا قرأتها عليه . قال محمد بن عمر : ثم رأيت ابن جريج قد أدخل في كتبه أحاديث كثيرة من حديثه ، يقول حدثني أبو بكر بن عبد الله وحدثني أبو بكر بن عبدالله – يعني ابن أبي سبرة – . أخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى بن معين عن أبي بكر السبرى فقال : ليس حديثه بشيء ، قدم الى ههنا فاجتمع عليه الناس فقال : عندى سبعون ألف حديث ، إن أخذتم عني كما أخذ عني ابن جريج والا فلا . قيل ليحيى — يعني عرض — قال نعم . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثني عبد الله بن شعيب قال

حدثنى يحيى بن معين . قال : ابن أبى سبرة ضعيف الحديث . وقد كان ابن أبى
سبرة قدم العراق فجعل يقول لمن أتاه : عندى سبعون ألف حديث ، فان أخذتم
عنى كما أخذ عنى ابن جريج فخذوا . قال وكان ابن جريج أخذ عنه مناولة .
أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن
٥ يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين
يقول : أبو بكر بن أبى سبرة الذى يقال له السبرى هو مدنى ومات ببغداد ليس
حديثه بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على
ابن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : أبو بكر بن أبى سبرة ليس بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو
١٠ احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني
حدثنا أبو بكر المروذى قال وسألته — يعنى احمد بن حنبل — عن أبى بكر بن
أبى سبرة فقال : ليس هو بشئ ، ثم قال روى عنه ابن جريج . قال حجاج : قال
عندى سبعون الف فى الحلال والحرام . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد
الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى :
١٥ أبو بكر بن أبى سبرة كان يضع الحديث . قال لى حجاج قال لى أبو بكر السبرى
عندى سبعون الف حديث فى الحلال والحرام ، قال أبى ليس بشئ كان يضع
الحديث ويكذب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر
العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا — يعنى ابن المدينى —
وسئل عن ابن أبى سبرة فقال : كان ضعيفا فى الحديث ، وكان ابن جريج أخذ منه
٢٠ مناولة . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن السمسار . قالا : أخبرنا عبدالله
ابن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبدالله بن على
ابن عبدالله المدينى قال سمعت أبى يقول : كان أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة

روى عنه ابن جريج ، وعبدالرزاق ، وأبو عاصم ، وكان منكر الحديث . وهوعندى، نحو ابن أبي يحيى . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة المدينى ضعيف . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد ٥ السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : أبو بكر بن أبى سبرة يضعف حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ، فذكر جماعة منهم أبو بكر السبرى مدينى . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : أبو ١٠ بكر بن عبد الله بن أبى سبرة متروك الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن احمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم ابن عبد العزى من بنى عامر بن لؤى مات سنة اثنتين وستين ومائة ببغداد ، وهو ابن ستين سنة ، وكان يفتى بالبلد — يعنى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٥ وكان قد ولى قضاء موسى وهو ولى عهد ، فلما مات بعث إلى أبى يوسف فاستقضى وكان ولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . وأخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد الآدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى . قالا : مات أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة سنة ٢٠ اثنتين وستين ومائة .

-٧٦٩٨- ابو بكر بن عياش الخياط

أبو بكر بن عياش بن سالم ، الخياط . مولى واصل بن حيّان الاسدى . سمع

أبا اسحاق السبيعى ، وسليمان التيمى ، وسليمان الاعمش ، واسماعيل بن أبى خالد
وهشام بن عروة ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبا حصين عثمان بن عاصم ، وعبد
الملك بن عمير ، وعاصم بن بهدلة . روى عنه عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن
ابن مهدى ، ويحيى بن آدم ، وأبو داود الطيالسى ، وحسين بن على الجعفى ، واحمد
٥ ابن يونس ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، واحمد بن
حنبل ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن عمران الاخنسى ، وأبو كريب محمد بن العلاء
وأبو هشام الرفاعى ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم . وهو من أهل الكوفة وقدم بغداد
وحدث بها ، ويختلف فى اسمه . فاخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سألت عن اسم أبى بكر بن عياش فقال لى
١٠ عمى احمد بن حنبل : قد اختلفوا فى اسمه ، وغلبت عليه كنيته . قال حنبل وقال
لى بعض المشايخ : اسمه شعبة بن عياش ، وقالوا غير ذلك . أخبرنا حمزة بن محمد
ابن طاهر أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال
حدثنى أبو سعيد ـ يعنى الاشج ـ قال سمعت أبا احمد الزبيرى يقول سمعت سفيان
الثورى يقول للحسن بن عياش ـ وكان أبو بكر غائبا ـ قدم شعبة . أخبرنا أبو العباس
١٥ الفضل بن عبد الرحمن الابهرى حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ
ـ بأصبهان ـ قال سمعت محمد بن عباد البغدادى ـ بمكة ـ يقول سمعت أبا هشام
الرفاعى يقول : قلت لابى بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال شعبة . أخبرنى احمد بن
سليمان بن على المقرئ أخبرنا محمد بن بكران الرازى حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت
محمد بن هارون الفلاس يقول حدثنا أبو هشام عن حسين بن عبد الاول قال سألت
٢٠ أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : شعبة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى
أخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الاشعث يقول قال
أبى قال يحيى الحمانى : أبو بكر بن عياش اسمه محمد ، ويقال شعبة . أخبرنا

القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى حدثنا أبو العباس بن سعيد . قال: يقال إن اسم أبى بكر بن عياش شعبة ويقال محمد. حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر ـ أخبرنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو بكر بن عياش اسمه محمد ، وقيل شعبة ، وقيل اسمه كنيته . وقال أبو عبدالرحمن ٥
أخبرنا سليمان بن الاشعث حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا موسى بن بلال قال قلت للحسن بن عياش ما اسم أبى بكر ؟ قال : أما إنه لايعرف اسمه أحد غيرى وغيره ، اسمه محمد . أخبرنا أبو الحسن العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل ـ يعنى الصائغ ـ حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا موسى بن بلال قال سمعت رجلا ١٠
قال للحسن بن عياش : ما اسم أبى بكر ؟ قال أما إنه لايعرف اسمه أحد غيرى وغيره . قلت ما اسمه ؟ قال محمد . وقال العقيلى حدثنا عبدالله بن حمدويه البغلانى قال أخبرنا على بن خشرم قال حدثنى ابراهيم بن أبى بكر بن عياش . قال : لم يكن لابى اسم غير أبى بكر . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى ١٥
ابن عبدان ـ وأنا أسمع ـ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن عياش الأسدى ، قال أبو حفص اسمه سالم ، وقال غيره شعبة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل ـ قال ابن رزق حدثنا وقال الآخر أخبرنا عمر ابن احمد الدقاق حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك حدثنا أبو طالب الهروى هاشم ابن الوليد قال سمعت الهيثم بن عدى يقول : اسم أبى بكر بن عياش مطرف بن ٢٠
عياش النهشلى . حدثنى محمد بن على الصورى والحسن بن داود المصرى . قالا : أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التجيبى حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا

احمد بن طاهر التجيبي حدثنا حرملة - يعني ابن يحيى - قال سألت دحيم بن اليتيم :
ما كان اسم أبي بكر بن عياش ؟ فقال رؤبة . أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله
المعدل أخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا روح بن الفرج قال سمعت
سفيان بن بشر يقول : أبو بكر بن عياش، عتيق بن عياش . أخبرنا ابن الفضل
٥ أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا مسلم بن عبد الرحمن
قال سألت عمر بن هارون عن اسم أبي بكر بن عياش فقال : سألت والله أبا بكر
ابن عياش عن اسمه ، فقال لاادري ، الغالب على اسمي كنيتي . اخبرنا القاضي
ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي حدثنا الحسن بن ابراهيم
ابن يزيد الفسوي - بها - قال حدثنا ابو بكر بن ابي سعدان حدثنا الحسين بن
١٠ جعفر قال سمعت يزيد بن هارون . قال: قلت لابي بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال
يوم وضعتني أمي سمتني أبا بكر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا الفضل بن عبد الرحمن الابهري حدثنا أبو
بكر بن المقرئ حدثنا أبو يعلى الموصلي . قالا : حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحيي
ابن آدم قال سألت أبابكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمي . أخبرني عبدالعزيز
١٥ ابن علي الازجي أخبرنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي حدثنا احمد بن عبيدالله
ابن عمار الثقفي قال سمعت أبا هشام الرفاعي يقول : قلت لابي بكر بن عياش ما
اسمك يا أبا بكر ؟ قال : أبو بكر بن عياش . أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي
والحسن بن أبي طالب . قالا : أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن هارون
البيع حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة قال سمعت الفضل بن موسى يقول:
٢٠ اسم أبي بكر بن عياش كنيته . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن
مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أباعلي صالح بن محمد يقول
سمعت أبا هشام الرفاعي يقول : سمعت رجلا سأل أبا بكر بن عياش عن اسمه

فقال اسمى وكنيتى واحدة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل قال سمعت احمد بن عبد الله بن يونس يقول : ليس لابى بكر بن عياش اسم ، ولا يعرف له اسم . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى قال سمعت ابا داود السنجى يقول : لا يعرف اسم أبى بكر بن عياش . ٥

اخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى قال سمعت ابا جعفر بن ابى شيبة يقول حدثنى أبى . قال: بعث هارون الرشيد إلى الكوفة إلى ابى بكر بن عياش ، فاحضره وخرج معه وكيع ، فلما قدم استأذن على الرشيد فاذن له فدخل ، قال ووكيع يقوده — وكان قد ضعف بصره — فلما رآه الرشيد قال له : يا أبا بكر ادن ، فلم يزل يدنيه ، فلما قرب منه ١٠ قال وكيع : تركته ، ووقفت حيث أسمع كلامه . فقال له الرشيد : ياأبا بكر قد أدركت أيام بنى أمية ، وأدركت أيامنا ، فأينا كان أخير؟ . قال وكيع فقلت اللهم ثبت الشيخ . فقال: ياأمير المؤمنين ، أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة فصرفه الرشيد وأجازه بستة آلاف ، وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف . أو كما قال ابن أبى شيبة . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا اسماعيل بن سعيد ١٥ المعدل أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبى قال حدثنى احمد بن وهب حدثنا عبدالرحمن بن صالح . قال : دخل أبو بكر بن عياش على موسى بن عيسى — وهو على الكوفة — وعنده عبدالله بن مصعب الزبيرى ، وأدناه موسى ودعا له بتكاء فاتكأ و بسط رجليه ، فقال الزبيرى : من هذا الذى دخل ولم يستأذن له ، ثم أتكأته و بسطته ؟ قال هذا فقيه الفقهاء ، والرأس عند أهل المصر أبو بكر بن عياش ٢٠ قال الزبيرى: فلا كثير ولا طيب ، ولا مستحق لكل مافعلته به . فقال أبو بكر : ياأيها الأمير من هذا الذى سأل عنى بجهل ، ثم تتابع فى جهله بسوء قول وفعل ؟

فنسبه له . فقال : أسكت مسكتنا ، فبأبيك غدر ببيعتنا ، و بقول الزور خرجت
أمنا ، و بابنه هدمت كعبتنا، و بك أحرى أن يخرج الدجال فينا . قال فضحك موسى
حتى فحص برجليه . وقال للزبيرى : أنا والله أعلم أنه يحوط أهلك وأباك ، و يتولاه
ولكنك مشئوم على آبائك . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو العباس بن حمدان أخبرنا
٥ محمد بن أيوب أخبرنا الحسن بن عيسى . قال: كان ابن المبارك يعظم الفضيل وأبا بكر
ابن عياش ، ولو كانا على غير تفضيل أبى بكر وعمر لم يعظمهما . أخبرنا أبو عمر
عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة
حدثنى جدى قال سمعت ابن أبى اسرائيل يقول: رأيت ابن المبارك قدام أبى بكر بن
عياش بالكوفة كانه غلام ، وعلى أبى بكر برنس وهو مستقبل القبلة . فلما نظرا الينا
١٠ قاما . قال أبو يعقوب كان أبو بكر بن عياش عجبا فى السنة . أخبرنا القاضى أبو العلاء
الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن الحسين بن حرب القاضى
حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : لو أتانى
أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، فى حاجة لبدأت بحاجة على قبل أبى بكر وعمر ، لقرابته من
رسول صلى الله عليه وسلم ، ولأن أخر من السماء الى الارض أحب الىّ من أن
١٥ أقدمه عليهما . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن على الابار
حدثنا أبو هشام قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: أبو بكر الصديق خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى القرآن ، لان الله تعالى يقول (للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا و ينصرون الله و رسوله
أولئك هم الصادقون) فمن سماه صادقا فليس يكذبهم . قالوا ياخليفة رسول الله *
٢٠ أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن العباس الخزاز وعيسى بن على بن عيسى الوزير .
وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق وأبو الحسين احمد بن محمد
ابن احمد بن عبد الله بن النقور الكرخيان . قالا : أخبرنا عيسى بن على قالا حدثنا

أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي حدثنا أبو السكين الكوفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول — في مجلسه بالكناسة عند الطاق في القناتين — إني أريد أن أتكلم اليوم بكلام لايخالفني فيه أحد إلاهجرته ثلاثا، قالوا قل ياأبا بكر. قال: ماولد لآدم مولود بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر، قالوا صدقت ياأبا بكر.

فقال له عاصم بن يوسف — مولى فضيل بن عياض —: ياأبابكر ولا يوشع بن نون وصي موسى ؟ قال ولا يوشع بن نون وصي موسى إلا أن يكون كان نبيا. ثم فسره أبو بكر فقال قال الله (كنتم خير أمة أخرجت للناس)* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل هذه الامة بعدي أبو بكر» أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا احمد ابن يونس قال قلت لابي بكر بن عياش: جار لي رافضي قد مرض أعوده ؟ قال عده كما تعود النصراني، أو اليهودي. لاتنو فيه الأجر. حدثني علي بن احمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأت فيه: حدثني محمد بن داود النيسابوري حدثنا أبو يحيى الخفاف — زكريا بن داود — حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا معاوية بن عبدالله العثماني. قال: ركب مع أبي بكر بن عياش — في سفينة — مرجيء ورافضي وحروري فاختلفوا فيما بينهم، فجاءوا الى أبي بكر بن عياش فقالوا: احكم بيننا. فقال قد عرفتم خلا في لكم كلكم. قالوا على ذلك احكم بيننا فقال للرافضي: في الدنيا قوم أجهل منكم ؟ تزعمون أن هذا الامر كان لصاحبكم، فتركه حياته وسلمه لغيره، ثم تبغون أن تأخذوا له به بعد وفاته ؟ ثم قال للحروري: ترعون عن قتل النساء والولدان وتستحلون سفك دماء المسلمين. ثم قال للمرجيء: أنت أحمق الثلاثة، هذان يزعمان أنك في النار، وأنت تشهد أنهما في الجنة. أخبرنا العتيقي أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس

ابن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : شريك اثبت من أبى
الأحوص ، وأبو الأحوص أثبت من أبى بكر بن عياش. أخبرنا أبو عمر بن
مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى مفضل قال : سألت
يحيى بن معين عن أبى بكر بن عياش فضعفه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
٥ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمى حدثنا محمد بن موسى حدثنا موسى بن داود حدثنا عثمان بن زائدة
الرازى. قال سألت سفيان الثورى : عمن آخذ العلم بالكوفة ؟ قال : عليك بزائدة
ابن قدامة وسفيان بن عيينة . قلت فابو بكر بن عياش ؟ قال ذاك صاحب قرآن
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت
١٠ ابراهيم بن هاشم قال سمعت بشر بن الحارث ـ وذكر المحدثين والفقهاء ـ فقال :
منهم أبو بكر بن عياش . قال جدى : وأبو بكر بن عياش شيخ قديم معروف
بالصلاح البارع ، وكان له فقه كثير ، وعلم باخبار الناس ، ورواية للحديث . يعرف
له سنه وفضله ، وفى حديثه اضطراب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد
ابن على الابار حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت أبا نعيم يقول : لم يكن من شيوخنا
١٥ أكثر غلطا من أبى بكر بن عياش . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله
المدينى . قال قال يحيى بن سعيد : لو كان أبو بكر بن عياش بين يدى ماسألته عن
شىء. أخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجانى ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال : كان
٢٠ يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه ؛ وكان عبد الرحمن
يحدث عنه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال وسألته

ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن ابى بكر بن عياش فضعفه .أخبرنا العتيق اخبرنا محمد
ابن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حـدثنا ابو عبيد محمد بن على الاجرى قال
قلت لأبى داود : أبو بكر بن عياش كان يغلط ؟ فقال سمعت احمـد بن حنبل
يقول : كان ابو بكر يحدث بحث أى بحث . قال ابو داود حـدث عن اسماعيل
عن الشعبى بحديث فقال احمد ليس هذا من حديث إسماعيل . أبو بكر يحدث ٥
بحث أى بحث . قال ابو داود ابو بكر ثقة . اخبر ناابن الفضل اخبر نا عبد الله
ابن جعفر قال حـدثنا يعقوب بن سفيان حـدثنى الفضل بن زياد قال قال ابو
عبـد الله : ابو بكر يضطرب فى حديث هؤلاء الصغار فاما حديثـه عن أولئك
الكبار ما أقر به عن أبى حصين وعاصم ، وانه ليضطرب عن ابى اسحاق او نحو
هـذا . ثم قال ليس هو مثل سفيان و زائدة و زهير . وكان سـفيان فوق هؤلاء ١٠
وأحفظ . ابنأنا أبو بكر احمد بن على الاصبهانى أخبر نا أبو احمد الحافظ اخبرنا
محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت المهنى بن يحيى يقول : سألت احمد بن حنبل
أيهما أحب اليك ، اسرائيل أو أبو بكر بن عياش ؟ فقال اسرائيل . قلت لم ؟
قال لأن أبا بكر كثير الخطأ جـدا . قلت كان فى كتبه خطأ . قال لا ؟ كان إذا
حدث من حفظه . اخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا ١٥
على بن عيسى الحيرى حدثنا احمد بن سلمة بن عبدالله قال سمعت اسحاق بن
ابراهيم يقول : جاء رجل الى ابى بكر بن عياش فقال ياأبا بكر الا تحدث الناس ؟
قال قد حدثت الناس خمسين سنة . ثم قال ابو بكر للرجل اقرأ (قل هو الله أحد)
فقرأ ثم قال الثانية : فقرأ حتى بلغ عشرين مرة . فكأن الرجل وجـد فى نفسه
من ذلك . فقال انا لاأضجر وقـد حدثت الناس خمسين سـنة وأنت فى ساعة ٢٠
تضجر . اخبر نا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليـد بن بكر الاندلسى حدثنا
على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى

حدثنى أبى قال : أبو بكر بن عياش كوفى ثقة مولى بنى اسد . أخبرنا البرقانى
أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس قال
قال ابن عمار : رأيت أبا بكر بن عياش ، فكأنما رأيت رجلا من صدر هذه
الامة — أو نحوه — . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس أخبركم
ابن أبى داود حدثنا اسحاق بن وهب قال سمعت يزيد بن هارون — وذكر عنده
أبو بكر بن عياش : فقال كان أبو بكر بن عياش خيراً فاضلا ، لم يضع جنبه إلى
الارض أربعين سنة . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا
محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين قال سمعت
أبا عيسى النخعى . قال : لم يفرش لابى بكر بن عياش فراش خمسين سنة أخبرنا
عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى
حدثنى يحيى بن أيوب حدثنا أبو عيسى النخعى الحوارى [1] قال : لم يفرش لابى
بكر بن عياش فراش خمسين سنة . أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ أخبرنا
دعلج بن احمد . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن
عبد الله بن زياد القطان . قالا : حدثنا موسى بن هارون حدثنا يحيى الحمانى
حدثنا أبو بكر بن عياش . قال جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت منها دلواً لبنا
وعسلا . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا يحيى الحمانى
قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أتيت زمزم فاستقيت منها عسلا ، وأتيتها
فاستقيت منها لبنا ، وأتيتها فاستقيت منها ماء . أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن
عمر الداودى حدثنا محمد بن العباس بن الفرات حدثنا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم حدثنا أبو شيخ الاصبهانى حدثنا دلويه قال سمعت عليا — يعنى ابن محمد

(١) فى القاموس : الحوارى كسكارى وسمانى . وبضم الحاء وشد الواو : لب الدقيق.

ابن أخت يعلى بن عبيد ـ يقول : مكث أبو بكر بن عياش عشرين سنة ، قد نزل الماء فى إحدى عينيه مايعلم به أهله . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ـ أبو الطيب البزاز ـ حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبى . قال : كان أبو بكر ابن عياش يقوم الليل فى قباء صوف ، وسراويل وعكازة يضعها فى صدره حين ٥ كبر يتكئ عليها ، فيحيي ليلته . ومات أبو بكر وهو ابن ست وتسعين . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى . وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة قال سمعت احمد بن يونس يقول : كان أبو بكر بن عياش مثل سفيان الثورى ـ يعنى فى السن ـ أخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا — وفى حديث ابن الفضل ١٠ أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا عبد الله بن عمر الجعفى قال سمعت حسن ابن على يقول : كنا فى مجلس سعير بن الخمس ، قال أبو عبد الرحمن وهو مجلس لم يزل الناس يجلسون فيه كان سعيد بن جبير يجلس فيه . قال وهم فيه مجتمعون فقالوا لسفيان الثورى : يا أبا عبد الله كم أتى عليك ؟ قال خمس وأربعون . قال زائدة : أنا فيها . قال سفيان بن عيينة . أنا ابن ثلاث وأربعين . قال فقال أبو بكر بن ١٥ عياش : قه قه ـ يعنى ضحك ـ أنا أكبركم ، أنا ابن ثمان وأربعين . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق المزكى ـ وأنا اسمع ـ سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن زهير الطوسى قال سمعت على بن خشرم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يبكى :

بلغت الثمانين أوجزتها فماذا أؤمل أو أنتظر ؟ ٢٠

وأخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى يقول سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن الفضل بن موسى السجستانى ـ بدمشق ـ يقول

سمعت على بن خشرم قال سمعت أبا بكر بن عياش ينشد :

بلغت الثمانين ، أو جزتها فماذا أؤمل أو أنتظر؟
علتنى السنون ، فابليننى ودقت عظامى وكل البصر
أما فى الثمانين من مولدى ودون الثمانين ما يعتبر؟

٥ أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن المستورد الكوفى حدثنا وضاح ابن يحيى النهشلى . قال قال أبو بكر بن عياش :

صرت من ضعفى كالثوب الخلق طوراً يرقيه وطوراً ينفتق
* من صحب الدهر تقي بالعلق *

١٠ أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار سمعت أبا بكر بن عياش يقول : صمت ثمانين رمضانا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا اسحاق بن الحسين . قال : كان أبو بكر بن عياش لما كبر يأخذ افطاره ، ثم يغمسه بالماء ، فى جر كان له فى بيت مظلم ، ثم يقول : ياملائكتى طالت ١٥ صحبتى لكما ، فان كان لكما عندالله شفاعة ، فاشفعا لى. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى — بالكوفة — أخبرنا أبو بكر الدارمى حدثنا الحسن بن يحيى بن أبان عن أبى هشام الرفاعى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : لى غرفة قد عجزت عن الصعود اليها ، وما يمنعنى من النزول منها إلا أنى اختم فيها القرآن كل يوم وليلة منذ ستون سنة . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا ٢٠ أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد قال حدثنى نصر بن بسام — صاحب كان لنا ثقة — عن أبيه . قال: سالت حدقة أبى بكر — يعنى ابن عياش — فقال لى : ضعها على كفى فوضعتها على كفه ثم بكيت ، فقال أتبكى على

وقد قرأت القرآن ثمانين سنة ؟ وأخرى أخبرك بها ، أى بنى ماأتت على ليلة فى
مرض إلا وأنا أقرأ فيها القرآن . قال أبو زكريا : فلما قدم أبو بكر بغداد قال أنا
صاحبكم الذى تعرفون . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسن
ابن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن المثنى
قال سمعت ابراهيم بن شماس قال سمعت ابراهيم بن أبى بكر بن عياش . قال: شهدت ٥
أبى عند الموت ، فبكيت فقال يابنى ما يبكيك ؟ فما أتى أبوك فاحشة قط. أخبرنا
الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى أن عبدان بن احمد
ابن أبى صالح الهمذانى حدثهم قال حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا احمد بن
خالد قال قيل لابى بكر بن عياش كيف قراءتك بالترتيل فقال : كيف أقدر أرتل
وأنا أقرأ القرآن فى كل يوم وليلة منذ اربعين سنة ؟ . أخبرنا عبد الرحمن بن ١٠
عبيد الله الحربى حدثنا حبيب بن الحسن القزاز حدثنا محمد بن ابراهيم الصعدى
حدثنا على بن مسلم الهاشمى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الصيداوى حدثنا ابراهيم
ابن أبى بكر بن عياش . قال بكيت عند أبى حين حضرته الوفاة فقال لى ما
يبكيك ؟ اترى الله يضيع لابيك اربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة ؟ .
اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ١٥
الخلدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت يحيى الحمانى يقول : لما
حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت اخته . فقال لها ما يبكيك ؟ انظرى إلى
تلك الزاوية التى فى البيت ، قد ختم اخوك فى هذه الزاوية ثمان عشرة الف
ختمة . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت
مسلم بن سلام . قال : مات ابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقد ٢٠
جاز التسعين فذكر سنين . اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : مات ابو بكر بن عياش سنة ثلاث
وتسعين ، وله ثلاث وتسعون . روى عبد الله بن احمد والفضل بن زياد عن أبى

عبد الله احمد بن حنبل فى مولد ابى بكر خلاف هذا . اخبرنى الصيمرى حدثنا
على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير
قال سمعت يحيى بن معين يقول : ولد ابو بكر بن عياش سنة اربع وتسعين .
اخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان .
٥ قالا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا حسن بن الربيع . قال وأخبرنا
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الحسن
ابن الربيع : ولد أبو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين . أخبرنى الحسين بن
على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى ـ بالكوفة ـ
أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم قال سمعت منصور
١٠ ابن أبى مويرة الاسدى يقول لابى بكر بن عياش : يا أبا بكر متى ولدت ؟ قال
سنة خمس وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب
قال حدثنى الفضل قال سمعت أبا عبد الله يقول : ولد أبو بكر بن عياش سنة ست
وتسعين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان .
قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال أبى : بلغنى مات أبو بكر بن
١٥ عياش سنة ثلاث وتسعين ، وله ست وتسعون . أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال حدثنى يوسف بن يعقوب
الصفار قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : ولدت فى زمان سليمان بن عبد الملك
سنة سبع وتسعين ، وأخذت رزق عمر بن عبد العزيز ، ومكثت خمسة أشهر
ما أشرب ماء ما اشرب إلا النبيذ . قال وصمت خمسة وسبعين شهر رمضان .
٢٠ ما افطرت منها يوما من سفر ولامرض . قال يوسف : مات فى جمادى سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وله ست وتسعون سنة . اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن
الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت احمد بن

عبد الجبار العطاردى يقول: وابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة ـ يعنى مات ـ . اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا ابو على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابوحفص عمرو بن على . واخبرنا الازهرى اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا ابو سعد محمد بن المثنى . قالا : ومات ابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة . ٥

-٧٧٩٩- ابو بكر بن مروان الاسيدى

أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير، الاسيدى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن جويرية بن اسماء ، وعبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد . روى عنه عمر بن شبة النميرى ، والحسن بن على المعمرى. وقال عبدالرحمن ابن أبى حاتم الرازى سالت أبى عنه فقال : كتبت عنه وليس به بأس * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى ١٠ حدثنا أبو على الحسن بن على المعمرى حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميرى حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الاسيدى ـ وكان ثقة وفوق الثقة ـ حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن اتبعها الى الحفرة فله قيراطان ، القيراط أعظم من جبل أحد » قال أبو على المعمرى هكذا قال هذا ١٥ الشيخ واراه وهم فيه ، وذلك أن عبيد الله بن عمر حدثنا قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن عثمان بن سعيد عن أبى هريرة موقوفا . وقد رواه حماد بن زيد عن شعيب فقال عن أبى الليث مولى كثير بن الصلت عن أبى هريرة موقوفا . ورواه عبد الكبير بن شعيب عن أبيه عن كثير مولى ابن الصلت عن أبى هريرة ورفعه قال أبو على وقد كتبت أنا عن أبى بكر الاسيدى ٢٠ هذا الذى رواه عن عبد الوارث ، إلا أنى لم أكتب هذا عنه . قدم علينا من البصرة سنة اثنتين وثلاثين بريد سر من رأى فنزل دار ابن جميل ، فبتنا على

بابه فحدثنا بمجلس فى الليل فيه عن جويرية بن اسماء وحماد بن زيد، ثم خرج فى السحر . وكان يسأل عن حديث ابن عون عن الحسن.لم يحدث به إلا الاسيدى عن ابن عون وليس بمسند .

-٧٧٠٠- أبو بكر بن ابى النضر هاشم بن القاسم، الكنانى . سمع أباه وقراداً أبا نوح ومحمد بن بشر العبدى ، واسود بن عامر ، والقعنبى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى،ومسلم بن الحجاج ، وابو قدامة السرخسى ، وابو حاتم الرازى ، و يعقوب ابن سفيان ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وابو بكر بن ابى الدنيا ، وجعفر الفريابى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن اسحاق السراج . وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فقال صدوق . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا الحسين بن

ابو بكر بن أبى النضر الكنانى

١٠ صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا أبو بكر بن هاشم حدثنا أبى أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى عبد الله بن عقيل حدثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه . قال : ربما ذكرت قول الشاعر — وأنا انظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم — يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ، فاذكر قول الشاعر :

١٥ وأبيض يستسقى الغمام بوجه ربيع اليتامى عصمة للارامل

وهو قول أبى طالب . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله ابن محمد البغوى: مات ابو بكر بن ابى النضر سنة خمس واربعين . قرأت على البرقانى عن ابى اسحاق المزكى قال اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سألت ابا بكر بن ابى النضر ما اسمك ؟ قال اسمى وكنيتى ابو بكر . قال السراج مات

٢٠ ابو بكر بن ابى النضر هاشم بن القاسم ببغداد فى رجب سنة خمس واربعين ومائتين.

-٧٧٠١- ابو بكر ، الدارقطنى المؤدب: حدث عن داود بن شبيب المصرى روى عنه عثمان بن اسماعيل السكرى * اخبرنا ابو الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن على

ابو بكر الدارقطنى

ابن الحسن بن سويد المؤدب اخبرنا ابو القاسم عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا أبو بكر المعلم ـ كتبت عنه فى دار القطن ـ حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة وعكرمة بن ابراهيم جميعا عن ابى هارون عن ابى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتيكم قوم يطلبون العلم فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً» قال عكرمة قال أبو هارون. فكنا إذا اتينا ابا سعيد قال مرحبا بوصية ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

-٧٧٠٢- ابو بكر المقاريضى.

ابو بكر المقاريضى، المذكر. سمع بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن مخلد. اخبرنى ابو الفرج الطناجيرى حدثنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا محمد ابن مخلد قال سمعت ابا بكر المقاريضى المذكر قال سمعت بشر بن الحارث. قال: عشرة ممن كانوا يأكلون الحلال لا يدخلون بطونهم إلا حلالا ولوا ستفوا ١٠ التراب والرماد. قلت من هم ياأبا نصر؟ قال سفيان الثورى، وابراهيم بن ادهم، وسليمان الخواص، وعلى بن فضيل، ويوسف بن اسباط، وابو معاوية نجيح الخادم، وحذيفة بن قتادة المرعشى، وداود الطائى، ووهيب بن الورد، وفضيل ابن عياض.

-٧٧٠٣- ابو بكر بن عنبر الخراسانى

أبو بكر بن عنبر، الخراسانى. سكن بغداد وحكى عن احمد بن حنبل ما أخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا الحسن بن ابراهيم بن توبة الخلال قال سمعت أبا بكر بن عنبر الخراسانى. قال: تبعت احمد بن حنبل يوم الجمعة إلى مسجد الجامع، فقام عند قبة الشعراء يركع والأبواب مفتحة، وكان يتطوع ركعتين ركعتين. فمر بين يديه سائل فمنعه منعا شديداً، وأراد السائل أن يمر بين يديه، فقمنا إلى السائل فنحيناه. ٢٠

-٧٧٠٤- ابو بكر النساج

أبو بكر، النساج. سمع سرى بن مغلس السقطى. روى عنه أبو الحسن احمد ابن محمد بن مقسم. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول

سمعت أبا بكر النساج يقول سمعت السرى يقول : من استعمل التسويف طالت حسرته يوم القيامة .

٧٧٠٥ - أبو بكر ، ختن الجنيد بن محمد . سمع الجنيد . روى عنه أحمد بن محمد أبو الحسن بن مقسم أيضاً . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنشدنى أبو الحسن بن مقسم قال أنشدنى أبو بكر ختن الجنيد قال أنشدنى الجنيد بن محمد :

ابو بكر ختن الجنيد

٥

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه   وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم

قال وأنشدنى الجنيد :

أناس أمناهم فنموا حديثنا   فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

ولم يحفظوا الود الذى كان بيننا   ولا حين هموا بالقطيعة أجملوا

٧٧٠٦ - أبو بكر ، القوطى من مشايخ الصوفية . حكى عنه محمد بن داود الدقى وغيره حدثنا عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى — بمكة — حدثنا محمد بن داود قال سمعت أبا بكر القوطى وأبا عمرو بن الأدمى يقولان : — وكانا يتواخيان فى الله تعالى — خرجنا من بغداد نريد الكوفة ، فلما صرنا فى بعض الطريق إذا نحن بسبعين رابضين على الطريق ، فقال أبو بكر لأبى عمرو : أنا أكبر سنامنك ، دعنى حتى أتقدمك ، فان كانت حادثة اشتغلوا بى عنك وتجوت أنت . فقال أبو عمرو : نفسى ما تسامحنى بهذا ، ولكن نكون جميعا فى مكان واحد ، فان كانت حادثة كنا جميعا . فجازا جميعا فى وسط السبعين فلم يتحركا ، ومرا سالمين .

ابو بكر القوطى

١٥

٧٧٠٧ - أبو بكر ، الغزال . كان يسكن فى جوار أبى عبد الله المطبق . وحدث عن ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، واحمد بن أبى يحيى المصرى . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى . حدثنى الصورى أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال أملى على أبو بكر الغزال — فى درب السقائين جار ابن المطبق — حدثنا احمد بن أبى

ابو بكر الغزال

يحيى الحضرمى المصرى — بمكة — حدثنا محمد بن عافية بن أيوب السدوسى قال سمعت جدى أيوب بن عافية يقول: الخصر[1] بن فرعون موسى . قال لى الصورى: كان احمد بن أبى يحيى هذا يلقب بزيد بن أبى حبيب .

-٧٧٠٨- أبو بكر الشبلى

أبو بكر ، الشبلى الصوفى . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : أبو بكر الشبلى دلف بن جعفر ويقال دلف بن جحدر ، ويقال إن اسم الشبلى جعفر بن يونس . قال أبو عبدالرحمن سمعت الحسين بن يحيى الشافعى يذكر ذلك ، وهكذا رأيت على قبره مكتوبا ببغداد .

۞ قلت : وقيل أيضاً إن اسمه جحدر بن دلف ، وقيل دلف بن جعترة ، وقيل دلف بن جبغويه ، وقيل غير ذلك . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : الشبلى من أهل أشروسنة ، بها قرية يقال لها شبلية[2] أصله منها ، وكان خاله أمير الامراء بالاسكندرية قال السلمى: كان الشبلى مولده بسر من رأى ، وكان حاجب الموفق ، وكان أبوه حاجب الحجاب ، وكان الموفق جعل لطعمته دماوند[3] ثم لما أقعد الموفق — وكان ولى العهد من قبل أبيه — حضر الشبلى يوما مجلس خير النساج وتاب فيه ورجع إلى دماوند . وقال : أنا كنت صاحب الموفق وكان ولانى بلدتكم هذه ، فاجعلونى فى حل . فجعلوه فى حل ، وجهدوا أن يقبل منهم شيئا فأبى ، وصار بعد ذلك واحد زمانه حالا ونفسا .

۞ قلت : وأخبار الشبلى وحكاياته كثيرة * ولا أعلم روى عنه حديث مسند إلا ما أخبرناه أبو سعد احمد بن محمد بن احمد بن حفص الهروى المعروف

(١) كذا بالاصلين . (٢) الشبلية بكسر اوله منسوبة الى شبل ولد الاسد (٣) دماوند لغة في دنباوند ودبأوند جبل قرب الرى وكورة .

بالماليني – اجازة – وأخبرناه اسماعيل الحيري – قراءة – أخبرنا عبد الرحمن السلمي أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن حفص الهروي حدثنا عبد الواحد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن ثابت حدثنا على بن محمد الجمال قال سمعت أبا بكر الشبلي يقول حدثنا محمد بن مهدي المصري حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا صدقة بن
٥ عبد الله عن طلحة بن زيد عن أبي فروة الرهاوي عن عطاء عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : « الق [الله] فقيراً ولا تلقاه غنيا » . قال يارسول الله كيف لي بذلك؟ قال : « ماسئلت فلا تمنع ، ومارزقت فلا تخبأ » قال يا رسول الله كيف لي بذاك ؟ قال : « هو ذاك والا فالنار » . أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ أخبرنا الحسين بن احمد الصفار – بهراة –
١٠ قال سئل الشبلي – وأنا حاضر – أي شيء أعجب؟ قال : قلب عرف ربه ثم عصاه . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاستراباذي – ببيت المقدس – قال سمعت أبي يقول سمعت الشبلي يقول : ما قلت الله قط إلا واستغفرت من قولي الله . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري قال سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت عبد الله بن موسى السلامي يقول
١٥ سمعت الشبلي ينشد في مجلسه :

ذكرتك لاأني نسيتك لمحة وأيسر مافي الذكر ذكر لساني
وكنت بلاوجد أموت من الهوى وهام عليّ القلب بالخفقان
فلما أراني الوجد أنك حاضري شهدتك موجوداً بكل مكان
فخاطبت موجوداً بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

٢٠ أخبرنا احمد بن على المحتسب قال سمعت أبا الفرج محمد بن عبيد الشاعر المعروف بالبارد يقول سمعت الشبلي ينشد :

ليس تخلو جوارحي منك وقتا هي مشغولة بحمل هواك

ليس يجرى على لسانى شئ　　علم الله ذا سوى ذكراك
وتمثلت حيث كنت بعينى　　فهى إن غبت أو حضرت تراك

أخبرنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال سمعت أبا حاتم الطبرى الصوفى يقول سمعت الشبلى يقول : ذكر الله على الصفاء ، ينسى العبد مرارة البلاء

أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الاردستانى ـ بمكة فى المسجد الحرام ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى النيسابورى ـ بنيسابور ـ قال سمعت عبد الله بن على البصرى يقول قال رجل للشبلى : إلى ماذا تستريح قلوب المحبين والمشتاقين ؟ فقال : إلى سرورهم عن أجره وقد اشتاقوا اليه . وأنشد :

أسر بمهلكى فيه لأنى　　أسر بما يسر الألف جدا
ولو سئلت عظامى عن بلاها　　لانكرت البلا وسمعت جحدا
ولو أخرجت من سقمى لنادى　　لهيب الشوق بى يسأله ردا

أخبرنى هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال سمعت الشبلى ـ وسئل ـ فقيل ما الفرق بين رق العبودية ورق المحبة ؟ فقال : كم بين عبد إذا أعتق صار حرا ، وعبد كلما اعتق ازداد رقا . ثم أنشأ يقول :

لتحشرن عظامى بعد إذ بليت　　يوم الحساب وفيها حبكم علق

أخبرنى أبو محمد الخلال قال حدثنى أخى الحسين بن محمد . ثم أخبرنى الحسين ابن محمد أخو الخلال قال سمعت أبا الحسن على بن يوسف بن يعقوب الأزرقى — بسارية — قال سمعت أبا الحسن على بن المثنى العنبرى يقول سألت أبا بكر الشبلى جحدر بن دلف عن التصوف . فقال : التصوف ترويح القلوب بمراوح الصفاء ، وتجليل الخواطر باردية الوفاء ، والتخلق بالسخاء ، والبشر فى اللقاء . أخبرنى أبو الحسن على بن محمود الزوزنى قال سمعت أبا الحسن على بن المثنى التميمى يقول : دخلت على أبى بكر جحدر بن جعفر الملقب بالشبلى فى داره يوما وهو يهيج ويقول :

على بعدك ما يصبر من عادته القرب
ولايقوى على حبك من تيمه الحب
فان لم ترك العين فقد يبصرك القلب

أخبرنى أبو الفضل عبدالرحمن بن احمد بن الحسن الرازى — بنيسابور — أخبرنا على بن جعفر السيروانى قال دخلت أنا وفقير على الشبلى فسلمنا عليه . فقال لنا :أين تريدان ؟ فقلنا البادية ، فقال على أى حكم ؟ فقال صاحبى على حكم الفقراء فقال احذروا أن لا تسبقكم هومكم ،ولا تتأخر . قال أبوالحسن السيروانى: فجمع لنا العلم كله فى هذه الكلمة .أخبرنى الحسن بن غالب المقرئ قال سمعت أبا القاسم عيسى بن على بن عيسى الوزير يقول : كان ابن مجاهد يوما عند أبى ، فقيل له الشبلى ؟ فقال يدخل ، فقال ابن مجاهد : ساسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشبلى إذا لبس شيئا خرق فيه موضعا ، فلما جلس قال له ابن مجاهد يا أبا بكر أين فى العلم افساد ماينتفع به ؟ فقال له الشبلى :أين فى العلم (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) قال فسكت ابن مجاهد فقال له أبى:أردت أن تسكته فاسكتك ! ! ثم قال له : قد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين فى القرآن الحبيب لا يعذب حبيبه ؟ قال فسكت ابن مجاهد . فقال له أبى قل ياأبا بكر ، فقال قوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله واحباؤه ، قل فلم يعذبكم بذنوبكم) فقال ابن مجاهد كأننى ما سمعتها قط .أخبرنا أبو سعد الحسين بن عثمان العجلى الشيرازى حدثنا أبو الحسين زيد بن رفاعة الهاشمى . قال : دخل أبو بكر بن مجاهد على أبى بكر الشبلى دلف بن جبغويه الاشروسنى ، فحادثه فسأله عن حاله فقال ترجو الخير ، تختم فى كل يوم بين يدى ختمتين وثلاثا . فقال له الشبلى: أيها الشيخ قد ختمت فى تلك الزاوية ثلاث عشر ألف ختمة ، إن كان فيها شئ قُبِل فقد وهبته لك ، وإنى لفى درسه منذ ثلاث وأربعين سنة ما انتهيت الى ربع القرآن . أخبرنا

اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أباعبدالله الرازى يقول:
لم أر فى الصوفية أعلم من الشبلى ولا أتم حالا من الكتانى . وقال السلمى سمعت
أباالعباس محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت الشبلى يقول: أعرف من لم يدخل
فى هذا الشأن حتى أنفق جميع ملكه وغرق فى هذه الدجلة التى ترون سبعين قمطرا
مكتوبا بخطه ، وحفظ الموطأ ، وقرأ بكذا وكذا قراءة ـ عنى به نفسه . أخبرنا محمد ٥
ابن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى النيسابورى قال
سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت احمد بن عطاء يقول سمعت الشبلى
يقول : كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة ، وكان يتفقه
لمالك ، وكان له يوم الجمعة نظرة ومن بعدها صيحة ، فصاح يوما صيحة تشوش ما
حوله من الحلق ، وكان بجنب حلقته حلقة أبى عمران الأشيب ، فقال لأبى الفرج ١٠
العكبرى ماللناس ؟ قال حردوا من صيحتك ، وحرد أبوعمران وأهل حلقته . فقام
الشبلى وجاء إلى أبى عمران فلما رآه أبو عمران قام اليه واجلسه بجنبه ، فاراد بعض
أصحاب أبى عمران أن يرى الناس أن الشبلى جاهل . فقال له ياأبا بكر إذا اشتبه على
المرأة دم الحيض بوم الاستحاضة كيف تصنع ؟ فاجاب بثمانية عشر جوابا . فقام
أبو عمران وقبل رأسه وقال : يا أبابكر أعرف منها إثنى عشر ، وستة ما سمعت بها ١٥
قط . أخبرنى الحسن بن غالب قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول قال لى
الشبلى : كنت بالمين وكان باب دار الأمير رحبة عظيمة وفيها خلق كثير قيام
ينظرون الى منظرة . فاذا قد ظهر من المنظرة شخص أخرج يده كالمسلم عليهم ،
فسجدوا كلهم ، فلما كان بعد سنين كنت بالشام وإذا تلك اليد قد اشترت لحما بدرهم
وحملته ، فقلت له أنت ذلك الرجل ؟ قال نعم من رأى ذاك ورأى هذا يغتر ٢٠
بالدنيا ؟! أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن يزداد القارى قال سمعت زيد بن رفاعة
الهاشمى قال سمعت أبا بكر الشبلى ينشد فى جامع المدينة يوم الجمعة والناس حوله :

يقول خليلى كيف صبرك عنهم　　فقلت وهل صبر فيسأل عن كيف
بقلبى هوى أذكى من النار حره　　واصلى من التقوى وأمضى من السيف

أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا بكر الشبلى يقول : ما أحوج الناس الى سكرة ، فقيل أى سكرة ؟ فقال : سكرة تغنيهم عن ملاحظات أنفسهم وأفعالهم وأحوالهم ، والاكوان وما فيها . وأنشد :

وتحسبنى حيا وإنى لميت　　وبعضى من الهجران يبكى على بعض

أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال سمعت أبا الفرج المعروف بالبارد يقول سمعت الشبلى يقول : ما أحد يعرف الله ، قيل وكيف ؟ قال لو عرفوه لما اشتغلوا عنه بسواه . وقال سمعت الشبلى يقول : الأسرار الأسرار صونوها عن رؤية الاغيار . وأخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن ابن الحسين الفقيه الهمدانى قال سمعت برهان الدينورى يقول : حضر الشبلى ليلة ومعه صبى ، فقال للصبى : قم نم . فقال الصبى إنى آنس برؤيتك ، واشتهى النظر اليك الى ان تنام ، فقال الشبلى : إن جاريتى قالت عددت عليك ستة أشهر لم تنم فيها . سمعت أبا القاسم عبيدالله بن عبد الله بن الحسن الخفاف — المعروف بابن النقيب — يقول : كنت يوما جالساً بباب الطاق اقرأ القرآن على رجل يكنى بأبى بكر العميش — وكان ولياً لله — فاذا بأبى بكر الشبلى قد جاء إلى رجل يكنى بابى الطيب الجلا — وكان من أهل العلم — فسلم عليه ، وأطال الحديث معه ، وقام لينصرف فاجتمع قوم إلى أبى الطيب فقالوا : نسألك أن تسأله أن يدعولنا ويرينا شيئا من آيات الله عز وجل — ومعه صاحبان له — فالح أبو الطيب عليه فى المسألة ، واجتمع الناس بباب الطاق . فرفع الشبلى يده إلى الله تعالى ودعا بدعاء لم يفهم ، ثم شخص إلى السماء فلم يطبق جفنا على جفن إلى وقت الزوال . وكان دعاؤه

وابتداء إشخاص بصره إلى السماء ضحى النهار ، فكبر الناس وضجوا بالدعاء والابتهال . ثم مضى الشبلى إلى سوق يحيى وإذا برجل يبيع حلواء وبين يديه طنجير فيه عصيدة تغلى . فقال الشبلى لصاحب له : هل تريد من هذه العصيدة ؟ قال نعم ! وأعطى الحلاوى درهما وقال أعط هذا ما يريد ، ثم قال تدعنى أعطيه رزقه ؟ قال الحلاوى نعم ، فأخذ الشبلى رقاقة وأدخل يده فى الطنجير والعصيدة ٥
تغلى فأخذ منها بكفه وطرحها على الرقاقة . ومشى الشبلى إلى أن جاء إلى مسجد أبى بكر بن مجاهد ، فدخل على أبى بكر فقام اليه أبو بكر ، فتحدث أصحاب ابن مجاهد بحديثهما ، وقالوا لأبى بكر أنت لم تقم لعلى بن عيسى الوزير وتقوم للشبلى ؟ فقال أبو بكر : ألا أقوم لمن يعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى ياأبا بكر إذا كان فى غد فسيدخل ١٠
عليك رجل من أهل الجنة ، فاذا جاءك فاكرمه . قال ابن مجاهد : فلما كان بعد ذلك بثلاثين — أو أكثر — رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام . فقال لى : يا أبا بكر أكرمك الله كما أكرمت رجلا من أهل الجنة . فقلت يا رسول الله بم استحق الشبلى هذا منك ؟ فقال: هذا رجل يصلى كل يوم خمس صلوات ، يذكرنى فى أثر كل صلاة ويقرأ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) الآية . يفعل ذلك منذ ١٥
ثمانين سنة، أفلا أكرم من يفعل هذا؟ أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد العزيز الواعظ يقول سمعت أبا جعفر الفرغانى يقول سمعت الجنيد يقول : لا تنظروا إلى أبى بكر الشبلى بالعين التى ينظر بعضكم إلى بعض ، فانه عين من عيون الله عز وجل . وقال السلمى سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا عمران الانماطى يقول سمعت الجنيد يقول : لكل قوم تاج ، وتاج ٢٠
هؤلاء القوم الشبلى . أخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستانى — بمكة — أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن عبد الله يقول : دخل

قوم على الشبلى فى مرضه الذى مات فيه فقالوا كيف تجدك ياأبا بكر ؟ فانشأ يقول :

إن سلطان حبه قال لاأقبل الرشا
فسلوه ـفديته ـ لم بقتلى تحرشا

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول سمعت أبا نصر السراج يقول بلغنى عن أبى محمد الحريرى . قال : مكثت عند الشبلى فى الليلة التى مات ، فكان يقول طول ليلته هذين البيتين :

كل بيت أنت ساكنه غير محتاج إلى السرج
وجهك المأمول حجتنا يوم يأتى الناس بالحجج

وأخبرنا القشيرى قال سمعت أبا حاتم السجستانى يقول سمعت عبد الله ابن على التميمى يقول : سأل جعفر بن نصير بكران الدينورى — وكان يخدم الشبلى — ما الذى رأيت منه — يعنى عند وفاته — فقال : قال لى على درهم مظلمة ، وتصدقت عن صاحبه بالوف ، فما على قلبى شغل أعظم منه . ثم قال : وضينى للصلاة ففعلت . فنسيت تخليل لحيته وقد أمسك على لسانه ، فقبض على يدى وأدخلها فى لحيته ، ثم مات فبكى جعفر وقال : ما تقولون فى رجل لم يفته فى آخر عمره أدب من آداب الشريعة . أخبرنا محمد بن أبى الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت ابا نصر الهروى يقول كان الشبلى يقول : إنما يحفظ هذا الجانب بى — يعنى من الديالمة — فمات هو يوم الجمعة ، وعبرت الديالمة إلى الجانب الشرقى يوم السبت ، مات هو وعلى بن عيسى فى يوم واحد .

أخبرنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدى الهاشمى الخطيب حدثنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن عمر الدلال أخبرنى بكير صاحب الشبلى . قال : وجد الشبلى يوم الجمعة آخر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة خفة من

وجع كان به ، فقال : تنشط تمضى إلى الجامع ؟ قلت نعم ! قال فاتكأ على يدى حتى
انتهينا إلى الوراقين من الجانب الشرقى ، قال فتلقانا رجل جائى من الرصافة فقال
بكير ؟ قلت لبيك ، قال غـدا يكون لى مع هذا الشيخ شأن ، ثم مضينا وصلينا
ثم عدنا ، فتناول شيئا من الغداء ، فلما كان الليل مات رحمه الله . فقيل فى درب
السقائين رجل شيخ صالح يغسل الموتى ، قال فدلونى عليه فى سحر ذلك اليوم ٥
فنقرت الباب خفيا فقلت سلام عليكم فقال : مات الشبلى ؟ قلت نعم نخرج إلى
فاذا به الشيخ . فقلت لا إله إلا الله ، فقال لا اله الا الله . تعجباً ! ثم قلت قال لى
الشبلى أمس لما التقينا بك فى الوراقين: غدا يكون لى مع هذا الشيخ شأن : بحق
معبودك من أين لك أن الشبلى قد مات ؟ قال ياأبله فمن أين للشبلى أن يكون له
معى شأن من الشأن اليوم ! حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله الجرباذقانى ــ بها ــ ١٠
قال قال لنا أبو منصور معمر بن احمد الأصبهانى : مات الشبلى فى سـنة أربع
وثلاثين وثلاثمائة . قال غـيره : مات يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة .
أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حـدثنا ابن قانع
أن الشبلى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، والاول أصح .

ـ ٧٧٠٩ ـ أبو هاشم الزاهد

أبو هاشم ، الزاهد . سمعت أبا نعيم الحـافظ يقول : أبو هاشم من قدماء
زهاد بغداد ، ومن أقران أبى عبد الله البراثى . و بلغنى أن سفيان الثورى جلس
اليه ثم قال : ما زلت أرائى وأنا لاأشعر إلى أن جالست أبا هاشم ، فأخـذت منه
ترك الرياء . أخبرنا أبو نعيم قال اخبرنا محمد بن احمـد بن يعقوب الوراق حدثنا
احمد بن محمد بن مسرور أخبرنا محمد بن الحسين حدثنى بعض أصحابنا . قال قال
أبو هاشم الزاهد: إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المريدين به دونها ، ٢٠
وليقبل المطيعون اليـه بالاعراض عنها، فاهل المعرفة بالله فيها مستوحشون ، و إلى
الآخرة مشتاقون: وقال ابن مسروق حدثنا محمد بن الحسن حدثنا حكيم بن جعفر .

قال : نظر أبو هاشم إلى شريك — يعني القاضي — يخرج من دار يحيى بن خالد ، فبكى وقال أعوذ بالله من علم لاينفع .

- ٧٧١٠ - أبو زياد الكلابي

أبو زياد : الكلابي . اعرابي قدم بغداد أيام أمير المؤمنين المهدي حين أصابت الناس المجاعة . فاقام ببغداد أربعين سنة ومات بها ، وله شعر كثير ، ٥ وعلق الناس عنه اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية .

- ٧٧١١ - أبو القاسم بن أبي الزناد

ابو القاسم بن ابي الزناد — واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان — وهو اخو عبد الرحمن بن ابي الزناد المديني . سكن بغداد وحدث بها عن افلح بن حميد ، وابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة ، واسحاق بن حازم . روى عنه احمد ابن حنبل ، وسعيد بن يحيى الاموى * اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ١٠ واحمد بن عبد الله المحاملي . قالا : اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا ابو القاسم بن ابي الزناد عن اسحاق ابن حازم عن ابن مقسم — يعني عبيدالله — عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال: « الحل ميتته ، الطهور ماؤه » *اخبرنا البرقاني قال قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم ابو العباس السراج حدثنا سعيد بن يحيى بن ١٥ سعيد الاموى حدثنا ابو القاسم بن ابي الزناد قال سعيد سألته عن اسمه فقال : اسمي كنيتي عن ابن ابي حبيب عن داود بن الحسين عن يزيد بن رومان عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وأنا معترضة بين يديه . أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني محمد بن حفص حدثنا حاتم بن الليث قال سمعت احمد بن حنبل . قال : أبو القاسم بن أبي الزناد ٢٠ وكان ينزل باب خراسان ، كتبنا عنه وهو ثقة . أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي وأبا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد

الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الاثرم قال وسمعته ـ يعنى أبا عبد الله احمد بن حنبل ـ ذكر أبا القاسم بن أبى الزناد فاثنى عليه وقال : كتبنا عنه وهو شاب . قيل له عمن يحدث ؟ فقال : عن أفلح بن حميد وهؤلاء . وقال : كان أبو القاسم إذا عرض له فلم يتنوق فى العرض خرق الكتاب . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ٥ يقول : أبو القاسم بن أبى الزناد ليس به بأس . وقد سمع منه احمد بن حنبل ، وأخوه ليس بشئ . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال أبو زكريا يحيى ابن معين : أبو القاسم بن أبى الزناد ليس به بأس .

ـ ٧٧١٢ ـ أبو القاسم الطوسى

أبو القاسم الطوسى ، سكن بغداد وحدث بها عن الحسين الخياط صاحب بشر بن الحارث، وعن أبى على بن عاصم الطبيب . روى عنه أبو محمد الزهرى . أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى أبى حدثنا أبو القاسم الطوسى قال سمعت حسيناً الخياط يقول سمعت بشر بن الحارث يقول اشتهى منذ أربعين سنة أن أضع يداً على يد فى الصلاة ما يمنعنى من ذلك إلا أن أكون قد أظهرت من الخشوع ماليس فى قلبى مثله . ١٥

ـ ٧٧١٣ ـ أبو القاسم الهاشمى

أبو القاسم الهاشمى ، أخو أبى العبر حدث عن أبيه . روى عنه احمد بن كامل القاضى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى قال سمعت أبا القاسم الهاشمى أخا أبى العبر يذكر عن ابيه عن عبد الصمد بن على جده. قال : استصرخ الناس عام الحرقة على قبور أهليهم باحد ، قال فخرجت فأتيت قبر عمى حمزة بن عبد المطلب — وقد كاد السيل يكشف عنه — فاستخرجته من قبره فوجدته ٢٠ كهيئته والنمرة التى كفنه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والاذخر على قدميه فوضعت رأسه فى حجرى فكان كهيئة المرجل . قال القاضى ابن كامل عظما ،

فاعمقت القبر وكفنته أكفانا على كفنه وأعدته . قال القاضي وعام الحرقة كان سقف قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرق فتبينت السماء من أرض القبر ، فأتاهم المطر وكثر جدا وهم لا يعلمون بانخراق السقف ، ثم علموا فسد الخرق وانقطع المطر.

-٧٧١٤- أبو القاسم ابن مروان

أبو القاسم بن مروان ، النهاوندي الصوفي . كان قد صحب أبا سعيد الخراز ، واقام ببغداد مدة . حدثني عبدالعزيز بن علي الازجي قال سمعت علي بن عبد الله الهمذاني — بمكة — يقول حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو القاسم بن مروان ببغداد قال : كان عندنا بنهاوند فتى يصحبني ، وكنت أنا أصحب أبا سعيد الخراز ، فكنت إذا رجعت حدثت ذلك الفتى ما أسمع من أبي سعيد ، فقال لي ذات يوم : إن سهل الله لك الخروج خرجت معك حتى أرى هذا الشيخ الذي تحدثني عنه ، فخرجت وخرج معي ووصلنا إلى مكة ، فقال لي : ليس نطوف حتى نلقى أبا سعيد فقصدناه وسلمنا عليه ، فقال الشاب مسألة — ولم يحدثني أنه يريد أن يسأل عن شيء — فقال له الشيخ سل ، فقال ماحقيقة التوكل ؟ فقال الشيخ أن لا تأخذ الحجة من حمولا ، وكان الشاب قد أخذ حجة من حمولا — وهو رئيس نهاوند — وما علمت به أنا . فورد على الشاب أمر عظيم وخجل ، فلما رأى الشيخ ماحل به عطف عليه وقال : ارجع الى سؤالك . ثم قال أبو سعيد : كنت أراعي شيئا من هذا الامر في حداثتي فسلكت بادية الموصل فبينا أنا سائر إذ سمعت حسا من ورائي ، فحفظت قلبي عن الالتفات فاذا الحس قد دنا مني وإذا سبعين قد صعدا على كتفي فلحسا خدي ، فلم أنظر اليهما حيث صعدا ولا حيث نزلا .

-٧٧١٥- أبو القاسم المغازلي

أبو القاسم القاضي ، يعرف بالمغازلي من أهل الحربية . حدث عن الحسين ابن علي بن الاسود العجلي . روى عنه القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي .

-٧٧١٦- أبو القاسم النقاش

أبو القاسم النقاش ، سمع الجنيد بن محمد . روى عنه أبو الحسن بن مقسم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم

يقول سمعت أبا القاسم النقاش يقول سمعت الجنيد يقول : الانسان لا يعاب بما في طبعه ، إنما يعاب إذا فعل بما في طبعه .

-٧٧١٧- أبو القاسم السلال

أبو القاسم السلال الصوفى ، حكى عن الجنيد بن محمد . روى عنه أبو الحسن ابن جهضم الهمذانى. أخبرنا العتيق قال سمعت على بن عبدالله بن جهضم الهمذانى — بمكة — يقول سمعت أبا القاسم السلال البغدادى — بمصر — يقول قال أبو القاسم الجنيد بن محمد : من لم يكتب الحديث ، ويتحفظ القرآن ، لا يقتدى به فى هذا الامر .

-٧٧١٨- أبو راشد البصرى

أبو راشد ، البصرى . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى . روى عنه داود بن عمرو الضبى * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن زياد المعدل حدثنا داود بن عمرو حدثنا أبو راشد البصرى — صاحب المغازى وكان ينزل فى سكتنا — حدثنا محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة عن عائشة . ان أول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ، الرؤيا الصالحة ، لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نومه رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح . قال : وحببت اليه الخلوة ، قال فلم يكن شىء احب اليه من ان يخلو وحده .

-٧٧١٩- أبو قتادة

ابو قتادة ، شيخ كان يروى عن الاوزاعى . ذكره يحيى بن معين فقال فيما اخبرنى العتيق قال اخبرنا عثمان بن محمد المخرمى اخبرنى محمد بن يعقوب الاصم ان العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول. واخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا ابن يحيى الساجى . قال قال يحيى بن معين : كان عندنا فى درب ابى الطيب ببغداد شيخ يكنى بابى قتادة يروى عن الاوزاعى ، وكان يقول حدثنا أبو عمرو

رحمه الله . فذهبنا اليه ، واختلفنا اليه ، فقعدنا يوما فى الشمس وذهبنا ننظر فاذا فى أعلا الصحيفة حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعى ، فطرحنا صحيفته وتركناه . وليس هو أبو قتادة الحرانى ، هذا كان رجلا آخر . لفظ البرقانى.

-٧٧٢٠- أبو خالد السقا

أبو خالد ، السقا . حدث عن أنس بن مالك . روى عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء النيسابورى * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت أبا احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول سمعت أبا خالد السقا يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ ونظر إلى طير ـ فقال : « طوبى لك يا طير تأوى إلى الشجر ، وتأكل الثمر » قال وذكر الحديث . قال ابن نعيم : قرأت بخط ١٠ أبى عمرو المستملى هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقا ببغداد وذكر مثله . قال أبو عمرو سمعت أبا احمد الفراء يقول : كنا عند أبى نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبى شيبة . فذكروا هذا فقال أبو نعيم ابن كم يزعم أنه ؟ قالوا ابن خمس وعشرين ومائة سنة ، وذلك سنة تسع ومائتين . فقال أبو نعيم : احسبوا فجعل يلقى عليهم . فقال : بزعمه مات ابن عمر قبل أن ١٥ يولد هو بخمس سنين ، وذلك أنه قيل إنه قال رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب .

-٧٧٢١- أبو عبد الرحمن المدائنى

أبو عبد الرحمن ، المدائنى * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى اخبرنا على ابن عمر الحافظ حدثنا عمر بن الحسن حدثنا اسماعيل بن الفضل ومحمد بن بشر ابن مطر قالا : حدثنا وهب بن بقية حدثنا محمد بن عبد الملك عن ابى عبد الرحمن ٢٠ المدائنى عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة : ان النبى صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة . رواه محمد بن ابراهيم اخو ابى معمر القطيعى عن محمد بن عبد الملك وهو الواسطى عن الاعمش ، ولم يذكر بينهما ابا عبد الرحمن المدائنى .

٧٧٢٢ - أبو عبد الرحمن الغفارى

أبو عبـد الرحمن ، الغفارى . حدث عن شريك بن عبـد الله النخعى . روى عنـه أبو جعفر الحضرمى مطين . كتب إلى محمـد بن احمد بن عبد الله التميمى - من الكوفة - أن ابراهيم بن احمد بن ابى حصين حدثهم . ثم اخبرنى القاضى ابو عبد الله الصيمرى - قراءة - حدثنا احمد بن محمد بن على الصوفى حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين الهمدانى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى حـدثنا أبو عبد الرحمن الغفارى البغدادى - من ولد شقران - حدثنا شريك عن سالم عن سـعيد فى قوله (إنا لنراك فينا ضعيفا) قال : كان أعمى . وباسناده عن سـعيد فى قوله (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غَوْرا) قال لا تناله الدلاء . قال الحضرمى : ولم أكتب عنه غـير هذين الحديثين . وروى الحمانى هذين الحديثين عن رجل عن شريك .

٧٧٢٣ - ابو عبد الله البراثى

أبو عبد الله بن أبى جعفر ، البراثى الزاهد . وهو أستاذ أبى جعفر بن الكرنبى الصوفى . حكى عنه حكيم بن جعفر . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى على بن محمد بن أبى مريم عن محمد بن الحسين عن حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البراثى يقول قال لى رجـل من العباد : إنك أيها الرجل إن فوضت أمرك اليـه اجتمع لك فى ذلك أمران . قلت ما هما ؟ قال قلة الاكتراث بما قـد ضمن لك وراحة البـدن من مطلب ذلك . فأى حال أكبر من حال المطيع له ، والمتوكل عليه ؟ كفاه الله بتوكله عليه الهَمّ ، وأعقبه الراحة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب الوراق حدثنا احمد بن محمـد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنا حكيم بن جعفر . قال : كنا نأتى أبا عبـد الله بن أبى جعفر الزاهد - وكان يسكن براثا - وكانت له امرأة متعبدة يقال لها جوهر ، وكان أبو عبد الله يجلس على جلة خوص بحرانية ، وجوهر جالسة حذاءه على جلة أخرى

مستقبل القبلة فى بيت واحـد . قال فأتيناه يوما وهو جالس على الأرض ليس الجلة تحته ، فقلنا يا أبا عبد الله ما فعلت الجـلة التى كنت تقعد عليها ؟ قال إن جوهرا أيقظتنى البارحة . فقالت : أليس يقال فى الحديث إن الأرض تقول لابن آدم تجعل بينى و بينك سترا ، وأنت غدا فى بطنى ؟ قال قلت نعم ! قالت فاخرج هذه الجلال لا حاجة لنا فيها ، فقمت والله فأخرجتها .

٥

- ٧٧٢٤ - أبو عبد الله السلمى

أبو عبد الله ، السلمى . حـدث عن ضمرة بن ربيعة ، وأبى داود الطيالسى ، وابراهيم بن عيينة ، وعن احمد بن حنبل . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو عبد الله السلمى حدثنى احمد بن حنبل عن زائدة عن الشيبانى عن عبـد الملك بن ميسرة . قال : كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهـلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته . قلت لأحمـد من عن زائدة ؟ قال : معاوية بن عمرو .

١٠

- ٧٧٢٥ - أبو عبد الله ابن أبى احمد

أبو عبد الله بن أبى احمد ، حدث عن على بن سعيد النيسابورى المعروف بالترمذى . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب حدثنا أبو الحسين عمر بن القاسم بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنى أبو عبد الله بن أبى احمد ـ صاحبنا ـ حدثنا أبو الحسن على بن سعد النيسابورى قال سألت مالك بن أنس عن كسب المعلم ؟ فقال : لا بأس به . قلت واطلب ولا يعطونى ؟ قال لا بأس . قلت وألح ؟ قال لا بأس ـ وضحك ـ قلت المحرم يلبس السراويل ؟ قال لا ، يبيع السراويل و يشترى ازاراً . قلت فالمحرم ينتقب ؟ قال لا ، قلت فالمحرم يلبس الطيلسان ؟ قال لا بأس به .

١٥

٢٠

- ٧٧٢٦ - أبو عبد الله بن الخلنجى

أبو عبد الله بن الخلنجى ، الصوفى . كان من كبار مشايخهم . حكى عنه أبو سعيد بن الاعرابى وغيره . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن

السلمى . قال : أبو عبــد الله بن الخلنجى من قــدماء مشايخ البغداديين . كان يحضر مجلس ابراهيم الحربى . وسمع الحديث الـكثير قبل ذلك عن لوين ، وابن زنجويه . وكان عالما ثم اتخذ حلقة فى جامع المدينة يتكلم فى الرياضات ، وعيوب النفس ، وآفات الأعمال ، لا يتجاوز ذلك . فاذا سـئل عن شئ فوق ذلك لا يجيب . مات ببغداد ودفن فى مقبرة الحربية . حدثنا عبد العزيز الازجى حدثنا ٥
على بن عبد الله الهمذانى قال حدثنى عبد السلام بن محمد حدثنى احمد بن محمد الزيادى ـ وقـد جرى ذكر جنيد ـ فقال : لم أر فى الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريرى ، ولا أفقه من الثورى ، ولا أشد فقرا من ابن الخلنجى ، لعلى ما رأيت معه قطعة قط .

-٧٧٢٧- ابو الوزير صاحب ديوان المهدى

أبو الوزير ، صاحب ديوان المهدى . أسـند الحديث عن المهدى . روى عنه مسلمة بن الصلت * أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عبد الله بن احمد بن الحسين الخرقى حدثنا محمـد بن غالب بن حرب حدثنا محمـد بن صالح الهاشمى حدثنا مسلمة بن الصلت حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدى حـدثنا المهدى أمير المؤمنين عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « آخر أربعاء من الشهر يوم نحس مستمر » . ١٥

-٧٧٢٨- ابو حمزة مولى نصر بن مالك

أبو حمزة ، مولى نصر بن مالك اسمه رزيق ـ أو زريق ـ وقع الىّ اسمه غير مقيد فصيرته بالشك . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا احمد بن جعفر بن درستويه حدثنا احمد ابن محمد بن القاسم بن محرز . قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن أبى حمزة رزيق مولى نصر بن مالك يحدث عن أبى معشر المدنى ـ قال : لا بأس به . كان ٢٠
إمام مسجد قراد .

-٧٧٢٩- ابو الخطاب كاتب ابي يوسف

أبو الخطاب ، كاتب أبى يوسف القاضى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى

حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا
عبد الله بن سليمان الفامى حدثنا محمد بن أبى هارون الوراق عن محمد بن موسى
المعبر قال حدثنى أبو الخطاب كاتب أبى يوسف القاضى . قال : نزل فى جوارنا
رجل من ستة أشهر لا تفوته الصلاة معنا فى جماعة ، ثم فقدناه يوما و يومين وثلاثة
٥ لم يخرج الى الصلاة ، فجئنا اليه فقلنا له لم نرك من ثلاث حضرت معنا ، فما العلة ؟
فقال : لفلان علىّ عشرة آلاف درهم فجاء الاجل فتحملت عليه بقوم فاجلنى ستة
أشهر ، ثم أجلنى بعدها أربعة أشهر ، فتركت الصلاة حياء ، وحاجتى سؤالكم له
أن يؤجلنى شهرين حتى تدخل غلتى ، فأتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحضر
معنا الصلاة فتأخر فأخبرنا أن لك عليه مال وهو مستحى . ونحن نسألك أن
١٠ تصبر عليه شهرين حتى تدخل غلته . فقال : أترك الصلاة حياء منى ؟ فقلنا نعم !
قال فليس قدركم عندى أن أنظره شهرين . هو منها فى حل .

-٧٧٣٠- أبو كنانة — أبو كنانة ، مستملى هشيم بن بشير . وهو أخو أبى مسلم عبد الرحمن بن
يونس المستملى . حكى عن هشيم . روى عنه احمد بن منيع البغوى .

-٧٧٣١- ابو الطيب الحربي — أبو الطيب الحربى ، أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد
ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط
يده ـ قال أبو زكريا : أبو الطيب الحربى كذاب خبيث ، كان قد سمع من معمر
ومن هؤلاء ، كان كذابا خبيثا .

-٧٧٣٢- ابو سهل المدائنى — أبو سهل المدائنى ، حدث عن سفيان بن عيينة ، وشعيب بن حرب . روى
عنه المفضل بن غسان الغلابى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو بكر
٢٠ محمد بن احمد بن موسى البابسيرى حدثنا القاضى أبو أمية الأحوص بن المفضل
ابن غسان الغلابى حدثنا أبى حدثنا أبو سهل المدائنى قال سئل سفيان بن عيينة
عن الرجل يؤم ـ أو يؤذن ـ فيعطى على ذلك من غير تعرض افقال لا بأس ، هذا

موسى سقى لهما الله ، ففرض له رزق قبله . أخبرني عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنى أبو سهل المدائنى عن شعيب بن حرب قال جلست الى عبد العزيز بن أبى رواد خمسمائة مجلس ، فما أحسب صاحب الشمال كتب شيئا .

-٧٧٣٣- ابو سهل المصيصى

أبو سهل المصيصى ، قدم بغداد وحدث بها عن أيوب بن سويد الرملى روى عنه احمد بن على الخراز * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . وأخبرنا محمد بن عمر الجصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار قالا : حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا أبو سهل المصيصى ـ قدم علينا ـ زاد الخطبي ههنا ثم اتفقا ـ حدثنا أيوب بن سويد حدثنا يونس . وقال ابن خلاد عن يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر . أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال على قارعة الطريق .

-٧٧٣٤- ابو عثمان البغدادي

أبو عثمان البغدادى ، حدث عن سفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن عبد الله بن صالح العجلى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد ابن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح ابن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى حدثنى أبو عثمان البغدادى ثقة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة . قال قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما يقرأ (قاتلوا فى الله فى آخر مرة كما قاتلتم فيه أول مرة) قال متى ذاك ؟ قال إذا كانت بنو أمية الامراء ، و بنو مخزوم الوزراء .

-٧٧٣٥- ابو سلمان مولى الرشيد

أبو سلمان ، مولى هارون الرشيد . أنبأنا أبو عبدالله الكاتب أخبرنا محمد ابن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا زعم أبو خيثمة عن على بن المدينى . قال: كنا نجلس إلى ابن عيينة ويجىء أبو سلمان

فيقعد خلفنا فيعلق جميع ما يمر لابن عيينة ، فاذا قمنا إلى البيت قرأها علينا من ألواحه ، فلا يسقط حرفا واحداً . قال أبو زكريا وقد رأيت أباسلمان هذا كان مولى لهارون الرشيد ، وكان أبوه سنديا ، وكان منزله مدينة أبى جعفر ، وكان خفيف اليد لايفوته شئ ، وكان يخدم بمكة الغرباء أصحاب الحديث .

-٧٧٣٦- أبو يعقوب ، مولى أبى عبيدالله وزير المهدى . سمع سفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو يعقوب مولى أبى عبيدالله . قال : اسم أبى فاختة ، سعيد بن علاقة سمعته من ابن عيينة — يعنى أبو يعقوب — سمعه من ابن عيينة .

ابو يعقوب مولى وزير المهدى

-٧٧٣٧- أبو يعقوب الزيات ، كان من الزهاد المذكورين . حكى عنه الجنيد بن محمد أخبرنا أبو نعيم أخبرنا جعفر الخلدى — فى كتابه — قال سمعت الجنيد بن محمد يقول دققت على أبى يعقوب الزيات بابه فى جماعة من أصحابنا . فقال : ما كان لكم شغل فى الله يشغلكم عن المجئ إلى ؟ قال الجنيد فقلت له إذا كان مجيئنا اليك من شغلنا به لاينقطع عنه ، ففتح الباب ، فسألته عن مسألة فى التوكل فاخرج درهما كان عنده ثم أجابنى فاعطى التوكل حقه ، ثم قال استحييت من الله أن أجيبك وعندى شئ .

ابو يعقوب الزيات

١٥

-٧٧٣٨- أبو يعقوب ، الشريطى الصوفى البصرى . كان حافظا لعلوم عدة بصيراً بالحديث ، ودخل بغداد فى أيام داود بن على الاصبهانى* فحدثنى محمد بن على الصورى — لفظا — أخبرنا أبو أسامة الهروى — قراءة عليه — وأجازلنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى — واللفظ له — قالا : حدثنا أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن اسحاق الكثيرى . قال قال ابوسعيد الزيادى : دخل أبو يعقوب الشريطى — وكان من أهل البصرة — مجلس

ابو يعقوب الشريطى

٢٠

داود الاصبهانى وعليه خرقتان ، فتصدر لنفسه من غير أن يرفعه أحد ، وجلس بجنب دواد ، فحرد داود وقال سل يافتى ، فقال أبو يعقوب : يسأل الشيخ عما أحب ، فحرد داود وقال عما أسألك عن الحجامة أسألك ؟ قال فبرك أبو يعقوب ثم روى طرق « افطر الحاجم والمحجوم » من أرسله ، ومن أسنده ، ومن أوقف ، ومن ذهب اليه من الفقهاء . وروى اختلاف طرق : احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولوكان حراما لم يعطه. ثم روى طرق أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن . وذكر أحاديث صحيحة فى الحجامة . ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل « مامررت بملأمن الملائكة » « ومثل شفاء أمتى » ومثل ذلك . ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله « لا تحتجموا يوم كذا ، ولاساعة كذا» ثم ذكر ما ذهب اليه أهل الطب من الحجامة فى كل زمان وذكر ماذكره الاطباء فى الحجامة . ثم قال فى آخر كلامه : وأول ما خرجت الحجامة من أصبهان . فقال داود : واللهلاحقرت أحداً بعدك . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو يعقوب الشريطى من أهل البصرة صحب أبا تراب النخشبى . وكان عالما بعلوم الظاهر دخل بغداد وعظمه أهلها ، ورفعوا من قدره .

-٧٧٣٩- [ابو يعقوب]
أبو يعقوب بن سليمان بن أبى جعفر ، المنصور . حدث عن أخته زينب . روى عنه طلحة بن عبيد الله الطلحى .

-٧٧٤٠- [ابو يعقوب البغدادى]
أبو يعقوب . البغدادى . حدث بخوارزم عن الحسين بن على بن الاسود العجلى . روى عنه أبو بكر بن حباب الخوارزمى . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر احمد بن ابراهيم بن حباب الخوارزمى ـ بها ـ حدثكم أبو يعقوب البغدادى ـ قدم عليكم ـ حدثنا الحسين بن على الكوفى العجلى حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ـ لاأدرى ذكره عن أبيه أم لا ـ الشك من أبى يعقوب . قال : بلغ عائشة أن أقواما يتناولون أبا بكر وعمر ، فارسلت إلى أزفلة منهم ، فلما حضروا

سدلت استارها ، ثم دنت ، فحمدت الله وصلت على نبيه صلى الله عليه وسلم وعذلت وقرعت ، ثم قالت : أبى ، وما ابيه ؟ ابى والله لا تَعطوه الايدى ، ذلك طود منيف ، وفرع مديد ؛ وذكر الحديث فى خطبة عائشة بطولها .

لاتعطوه الايدى أى لا تناله

-٧٧٤١- ابو يعقوب العكبرى

أبو يعقوب بن أبى الفيصل ، العكبرى . حدث عن على بن حرب الطائى روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ * أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنا عمر بن القاسم بن الحداد حدثنا أبو يعقوب بن أبى الفيصل ـ بعكبرا ـ حدثنا على بن حرب حدثنا أسباط بن محمد حدثنا أشعث عن كردوس عن عبد الله . قال : مر الملأ من قريش على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده بلال ، وسلمان ، وصهيب . فقالوا يا محمد أرضيت بهؤلاء ؟ اتريد أن نكون تبعا لهؤلاء ؟ فنزلت (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) إلى قوله (فتطردهم فتكون من الظالمين) .

١٠

-٧٧٤٢- ابو المغيرة

ابو المغيرة ، احد الغرباء . قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ؛ حكى عنه يحيى بن معين انه كان كذابا . انبأنا ابو عبد الله الكاتب اخبرنا محمد بن حميد حدثنا بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى ـ بخط يده ـ قال ابو زكريا : ابو المغيرة شيخ قدم علينا ههنا : كان حسن اللحية ، حسن الهيئة ، وكان يحدث بحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كسر الالوية ، فكانوا يسألونه عنه فذهبت يوما اليه انا وعامر اخو عرفجة . فقال لى عامر : تعال حتى نصنع له احاديث تنظر حين يحدث بها فجعل عامر يلقنه أحاديث يضعها له ، وهو يمر فيها كلها عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن الصنيعة لا تنفع إلا عند ذى حسب » وأحاديث من هذا الضرب ، فجعل يحدث بها كلها ، فاذا هو من أكذب الناس وأخبثه .

١٥

٢٠

-٧٧٤٣- ابو جعفر المخولى

أبو جعفر ، المخولى . قال لى أبو نعيم الحافظ كان من قدماء العارفين من أهل بغداد ، سكن باب المخول فنسب اليه . أخبرنى أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن

ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين حدثنى اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى قال سمعت أبا جعفر المحولى ـ وكان عابدا عالما ـ قال : حرام على قلب محب الدنيا أن يسكنه الورع الخفى ، وحرام على نفس عليها ربانية الناس أن تذوق حلاوة الآخرة، وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه أن يتخذه المتقون اماما . ٥

-٧٧٤٤- ابو جعفر السماك العابد

أبو جعفر السماك ، العابد . حكى عنه السرى بن المغلس السقطى أخبرنا أبو نعيم أخبرنا جعفر الخلدى ـ فى كتابه ـ قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى يقول سمعت أبا جعفر السماك ـ وكان شيخا شديد العزلة ـ فرأى عندى جماعة قد اجتمعوا حولى ، فوقف ولم يقعد ثم نظر الى فقال : أبو الحسن صرت مناخا للبطالين ؟ فرجع ولم يقعد وكره لى اجتماعهم حولى . ٥

-٧٧٤٥- ابو جعفر

أبو جعفر ابن أخت بشر بن الحارث ، حكى عن بشر . روى عنه محمد بن هارون بن برية الهاشمى .

-٧٧٤٦- ابو جعفر الكبريتى

أبو جعفر ، الكبريتى . كان أحد عباد الله الأخيار ، وصحب صالح بن عبد الكريم : وحكى عنه . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسى . أخبرنى محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا جعفر الخلدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق ١٥ حدثنا أبو جعفر الكبريتى ـ صاحب صالح بن عبد الكريم ـ قال قيل لصالح ابن عبد الكريم : إن قوما يجدون قلوبهم فى القصائد ، ولا يجدونها فى القرآن ؟ قال فقال صالح : إن القرآن عزيز ، ويريد القرآن عقلا عزيزا ، وهؤلاء عقولهم فيها ضعف فاحتملوهم .

أبو جعفر ، الزعفرانى . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال ٢٠

-٧٧٤٧- ابو جعفر الزعفراني

قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وأبو جعفر الزعفرانى كانت عنده حكايات عن بشر بن الحارث . مات لاثنتى عشرة خلت من رجب سنة خمس

وسبعين — يعنى ومائتين — .

-٧٧٤٨- أبو جعفر الحداد ، من مشايخ الصوفية . كان شديد الاجتهاد معروفا بالايثار

ابو جعفر الحداد

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا العباس البغدادى يقول سمعت محمد بن عبد الله الزعفرانى يقول سمعت أبا جعفر الحداد يقول : مكثت بضع عشرة سنة أعتقد التوكل ، وأنا أعمل فى السوق آخذ كل يوم أجرتى ولا أنتفع منها بشربة ماء ، ولا بدخلة حمام ، وكنت أجيء بأجرتى الى الفقراء فى الشونيزى وأكون على حالى . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى ـ أبو عبد الرحمن ـ قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا عمر الانماطى يقول : مكث أبو جعفر الحداد عشرين سنة يكسب كل يوم دينارا ، يتصدق به ـ أو قال ينفقه ـ على الفقراء ، وهو أشد الناس اجتهادا ويخرج بين العشاءين فيتصدق من الابواب ولا يفطر الا فى وقت أحل الله عليه الميتة ، وكان من رؤساء المتصوفة . قال أبو عبد الرحمن: أبو جعفر الحداد الكبير بغدادى من أقران الجنيد ورويم ، وكان أستاذ أبى جعفر الحداد الصغير . حدثنا عبد العزيز الأزجى حدثنا على بن عبد الله الهمدانى حدثنى ابن اسماعيل الطلاء قال حدثنى أستاذى محمد بن الهيثم . قال قال لى أبو جعفر الحداد : كنت أحب أن أدرى كيف تجرى أسباب الرزق على الخلق ؟ فدخلت البادية بعض السنين على التوكل فبقيت سبعة عشر يوما لم آكل فيها شيئا ؟ فضعفت عن المشى . فبقيت أياما أخر لم أذق فيها شيئا حتى سقطت على وجهى ، وغشى على ، وغلب على القمل شيئا ما رأيت مثله ، ولا سمعت به . فبينا أنا كذلك إذ مر بى ركب فرأونى على تلك الحال ، فنزل أحدهم عن راحلته فحلق رأسى ولحيتى وشق على ثوبى وتركنى فى الرمضاء ، وساروا فمر بى ركب آخر ، فحملونى الى حيهم وأنا مغلوب فطرحونى ناحية ، فجاءتنى امرأة وحلبت على رأسى وصبت اللبن فى حلقى

ففتحت عيني قليلا وقلت لهم أقرب موضع منكم أين؟ قالوا جبل الشراة. فحملونى الى الشراة. قال أبو جعفر وحين سقطت وكنت قد قبضت على حصاة وجهدوا فى البادية أن يفتحوا يدى فلم يطيقوا إذا هى حصاة كلما هممت برميها لم أجد الى رميها سبيلا فدخلت بيت المقدس، فاجتمع حولى الصوفية والحصاة فى يدى أقلبها فأخذها منى بعض الفقراء وضرب بها الأرض فتفتتت وأنا أنظر اليها، فقلت نعم ٥
يا سيدى لم تطلعنى على سبب مجارى الأرزاق الا بعد حلق رأسى ولحيتى.

- ٧٧٤٩ - ابو جعفر بن الكرنبي الصوفى

أبو جعفر بن الكرنبي الصوفى، أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن ابن مقسم وذكر أبا جعفر بن الكرنبي وهو من صوفية البغداديين، فرفع منه جدا وقال فاق أقرانه فى الاجتهاد وكثرة الأوراد، تأدب أكثر نساك بغداد بآدابه وتوارثوا منه شريف الآداب وحميد الاخلاق. قال لنا أبو نعيم وحدثنى ابن مقسم ١٠
عن جعفر الخلدى قال ذهب الجنيد اليه يوما بصرة دراهم عرضها عليه، فأبى ابن الكرنبي أن يأخذها منه، وذكر غناه عنها. فقال له الجنيد: إن وجدت غنى عنها ففى أخذها سرور رجل مسلم فأخذها. قال أبو نعيم: وكان ابن الكرنبي من تلامذة أبى عبد الله البرائى. أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الجريرى يقول سمعت ابن ١٥
الكرنبي يقول: إن الفقير الصادق ليحذر من الغنى حذراً أن يدخله الغنى فيفسد عليه فقره كما أن الغنى يحذر من الفقر حذرا أن يدخل عليه فيفسد غناه عليه. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن الحسن النقاش أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن احمد البجلى المقرى قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن بشار يحدث قال سمعت ابن الكرنبي يقول: فررت فى أيام المحنة بدينى. قال وكان كبير اللحية، وكان عليه ٢٠
جبة ثقيلة، وكان إذا لقيه من يخاف منه وضع لحيته فى فمه وحرك رأسه فيقال

هو مجنون ، فخرج الى عبادان . قال فرأيت رجلا معه غلمان وهو من أبناء الدنيا ففزعت منـه وفزع منى ؛ قال ابن بشار فقلت له : هو فزع منـك من منظرك ، وأنت لم فزعت منه ؟ قال خشيت أن يمتحننى ، قال فاذا قوم من بغداد من قطيعة الربيع ، وإذا هو فرّ بدينه ، فوانسته وقلت له فى قول الله تعـالى (لن ترانى) قال : بعين فانية ؛ فى جسد فان ، فى دار فانية ، ولـكن ترانى بعين باقية ، فى جسد باق ، فى دار باقيـة . يرى الباقى الباقى . قال فقال ابن الـكرنبى : لو لم يكن محنة الا أن أخرج أسمع هذا لما كان كثيرا . أخبرنا عبدالعزيز بن على حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا الخلدى حـدثنى جنيد قال سمعت ابن الـكرنبى يقول : أصبت ليلة جنابة احتجت أن أغتسل ـ وكانت ليلة باردة ـ فوجدت فى نفسى تأخرا وتقصيرا ، وحـدثتنى نفسى لو تركت حتى تصبح فيسخن لك المـاء ، أو تدخل الحمام ؛ والا أعنت عـلى نفسك . فقلت وا عجباه ، أنا أعامل الله فى طول عمرى ، يجب له على حق لا أجد المسارعة اليه ، وأجد الوقوف والتباطى والتأخر آليت لا اغتسلت الا فى نهر ، وآليت لا اغتسلت الا فى مرقعتى هذه ، وآليت لا نزعتها ، وآليت لاعصرتها ، وآليت لاجففتها فى شمس ـ أوكما قال ـ . أخبرنا القاضى أبو محمـد الحسن بن الحسين بن رامين الاسـترابادى أخـبرنا أبو محمـد عبد الله بن محمد بن احمـد الحميدى الشيرازى أخبرنى جعفر الخلدى حدثنا ابن حباب ـ أبو الحسن صاحب ابن الـكرنبى ـ قال : أوصى لى ابن الـكرنبى بمرقعته فوزنت فردكم من كامها فاذا فيـه أحد عشر رطلا . قال جعفر : وكانت المرقعات تسمى فى ذلك الوقت الـكبَلُ . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت جعفر الخلدى يقول : جلس الجنيد عند رأس أبى جعفر الـكرنبى عند وفاته فرفع الجنيد رأسه الى السماء . فقال له أبو جعفر : بعـد ، فطأطأ رأسـه الى الأرض . فقال

أبو جعفر : بعد معناه أن الحق أقرب الى العبد من أن يشار اليه فى جهة .

-٧٧٥٠- أبو جعفر المجذوم-

أبو جعفر ، المجذوم . كان شديد العزلة والانفراد ، وهو من أقران أبى العباس ابن عطاء ، ويحكى عنه كرامات . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت على بن سعيد المصيصى يقول سمعت محمد بن خفيف يقول سمعت أبا الحسين الدراج . قال : كنت أحج فيصحبنى جماعة فكنت ٥ أحتاج الى القيام معهم والاشتغال بهم ، فذهبت سنة من السنين وخرجت الى القادسية فدخلت المسجد ، فاذا رجل فى المحراب مجذوم عليه من البلاء شئ عظيم فلما رآنى سلم علىّ وقال لى : يا أبا الحسين عزمت الحج ؟ قلت نعم — على غيظ منى وكراهية له — قال فقال لى فالصحبة ؟ فقلت فى نفسى أنا هربت من الأصحاء ١٠ أقع فى يدى مجذوم ! قلت لا ، قال لى افعل . قلت لا والله لا أفعل ، فقال لى : يا أبا الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . فقلت نعم — على الانكار عليه — قال فتركته فلما صليت العصر مشيت الى ناحية المغيثة فبلغت كلفد ضحوة[1] فلما دخلت إذا أنا بالشيخ فسلم على وقال لى : يا أبا الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . قال وأخذنى شبه الوسواس فى أمره ، قال فلم أحس حتى بلغت ١٥ القرعاء على العدو فبلغت مع الصبح ، فدخلت المسجد فاذا أنا بالشيخ قاعد ، وقال لى : يا أبا الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . قال فبادرت اليه فوقعت بين يديه على وجهى فقلت المعذرة إلى الله واليك ، قال لى مالك ؟ قلت أخطأت ، قال وما هو ؟ قلت الصحبة ، قال أليس حلفت و إنا نكره أن نحنثك ، قال قلت فأراك فى كل منزل ؟ قال لك ذلك . قال فذهب عنى الجوع ٢٠ والتعب فى كل منزل ليس لى هم الا الدخول إلى المنزل فأراه ، إلى أن بلغت المدينة فغاب عنى فلم أره . فلما قدمت مكة حضرت أبا بكر الكتانى وأبا الحسن

(١) كذا فى الاصل وفى المعجم : كافى كحبلى ، رملة بجنب غيقة بين مكة والمدينة

المزين فذكرت لهم، فقالوا لى يا أحمق ذلك أبو جعفر المجذوم، ونحن نسأل الله أن نراه. فقالوا إن لقيته فتعلق به لعلنا نراه، قلت نعم! قال فلما خرجنا الى منى وعرفات لم ألقه، فلما كان يوم الجمرة رميت الجمار فجذبنى انسان وقال لى يا أبا الحسين السلام عليك، فلما رأيته لحقنى من رؤيته، فصحت فغشى على وذهب عنى، وجئت إلى مسجد الخيف فأخبرت أصحابنا، فلما كان يوم الوداع صليت ٥ خلف المقام ركعتين ورفعت يدى فاذا انسان خلفى جذبنى فقال: يا أبا الحسين عزمت أن تصيح؟ قلت لا، أسألك أن تدعو لى. فقال سل ما شئت، فسألت الله ثلاث دعوات فأمن على دعائى فغاب عنى فلم أره، فسألته عن الأدعية فقال أما أحدها فقلت يارب حبب إلىَّ الفقر فليس فى الدنيا شئ أحب إلى منه، والثانى قلت اللهم لا تجعلنى ممن أبيت ليلة ولى شئ أدخره لغد وأنا منذ كذا وكذا ١٠ سنة مالى شئ أدخره، والثالث قلت اللهم إذا أذنت لأوليائك أن ينظروا اليك فاجعلنى منهم وأنا أرجو ذلك. قال السلمى: أبو جعفر المجذوم بغدادى.

-٧٧٥١- أبو جعفر الصوفى

أبو جعفر، الصيدلانى الصوفى. أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى. قال: أبو جعفر الصيدلانى البغدادى من أقران ابن عطاء، جاور بمكة سنين ومات بحصن. صحب أبا سعيد الخراز وكان أستاذ ابن الاعرابى. ١٥

-٧٧٥٢- ابو هشام الباعقوبى

أبو هشام، الباعقوبى. من أهل باعقوبا وهى قرية باعلا النهروان. حدث عن عبد الله بن داود الخريبى. روى عنه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المؤدب أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المؤدب حدثنا أبو هشام الباعقوبى حدثنا عبد الله بن داود حدثنا سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث. قال سمعت عليا يقول: ٢٠ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

-٧٧٥٣- ابو الخير

أبو الخير، شيخ كان يسكن بدرب سليمان. وحدث عن أبى البخترى وهب

ابن وهب القاضي وغيره ، وكان كذابا . ذكره ابراهيم الحربي . أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي - غير مرة - يقول : كان في درب سليمان بن أبي جعفر رجل يقال له أبو الخير ، وكنا نجيء الى عبدالاعلى ، وكنا إذا انصرفنا يجيء أصحاب الحديث فيقولون له أمل علينا ، فيملي عليهم فيكتبون عنه . قال وكنت أنا عنده أنبل من أن أقول له أمل علينا ، قال فتنحنح ثم قال * أخبرني أبو البختري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شيء خيرة ، وخيرته من البقل الهندبا ومن الغنم النعجة ، ومن بني آدم أنا » قال ابراهيم لم أسمع احمد بن حنبل يكذب أحدا إلا أبا البختري هكذا . فاني سمعته يقول : أبو البختري ذاك الكذاب . قال ابراهيم وجئت يوما الى رأس الجسر فاذا هو يسقي الماء من جرة صغيرة ، وجارية تنقل عليه بجرة ، والناس حواليه ينظرون اليه ويشربون ، وهو يسقي من صعد من الجسر ومن نزل . قال فقمت ناحية أبصر اليه ولم أتقدم اليه أسلم عليه ، قال فاستسقى صبي ورجل ، قال فسقى الصبي قبل الرجل ، ثم تنحنح واحدة بلغت السيب . فكدت أصعق وأقع على واحد . ثم قال : أخبرني أبو الزيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استسقى الصبي والرجل فسقى الرجل قبل الصبي غارت عين من عيون الماء » قال ابراهيم وكان عليه قميص قصب بأربعة دنانير ، ودواج وشي .

- ٧٧٥٤ - أبو موسى البغدادي

أبو موسى . البغدادي . حدث عن مسلم بن ابراهيم . روى عنه محمد بن خزيمة البلخي * أخبرني الأزهري حدثنا الحسن بن احمد بن محمد المحمي النيسابوري حدثنا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه البخاري — بها — حدثنا محمد بن خزيمة البلخي حدثنا أبو موسى البغدادي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حكيم بن حزام الازدي عن العلاء بن كثير الدمشقي عن مكحول عن واثلة بن الاسقع . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بركة المرأة بكورها بالانثى ، ألم تسمع بقول الله عز وجل فى حم (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث قبل الذكور » .

-٧٧٥٥- ابو اليقين الحربى
أبو اليقين ، الحربى . سمع بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن أبى سهل شيخ لأبى الحسن المصرى . أخبرنى الأزهرى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن أبى سهل حدثنا أبو اليقين الحربى . قال قال لى بشر بن الحارث : رُضتُ نفسى فى كل شئ فغلبتها ، ما خلا مجالستكم ، فانى لست أصبر .

-٧٧٥٦- ابو عاصم المتطبب
أبو عاصم ، المتطبب . سمع بشر بن الحارث . روى عنه أبو الفضل العباس بن سام .

-٧٧٥٧- ابو شعيب البراثى
أبو شعيب ، البراثى العابد . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى ـ فى كتابه ، وحدثنى به محمد بن ابراهيم عنه ـ قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان أبو شعيب البراثى أول من سكن براثا فى كوخ يتعبد فيه ، فمرت بكوخه جارية من بنات الكبار من أبناء الدنيا ، كانت ربيت فى قصور الملوك ، فنظرت الى أبى شعيب فاستحسنت حاله وما كان عليه ، فصارت كالأسير له ، فعزمت على التجرد من الدنيا والاتصال بأبى شعيب ، فجاءت اليه ، وقالت أريد أن أكون لك خادمة ؟ فقال لها إن أردت ذلك فغيرى من هيئتك وتجردى عما أنت فيه حتى تصلحى لما أردت . فتجردت عن كل ما تملكه ولبست لبسة النساك وحضرته ، فتزوجها فلما دخلت الكوخ رأت قطعة خصاف كانت مجلس أبى شعيب تقيه من الندى فقالت[1] : ماأنا بمقيمة فيها حتى تخرج ماتحتك ، لأنى سمعتك تقول : إن الارض تقول يا ابن آدم تجعل اليوم بينى و بينك حجاباً وأنت غداً فى بطنى ؟ فما كنت لاجعل بينى و بينها حجابا . فأخذ أبو شعيب الخصاف ورمى بها ، فمكثت معه

(١) تقدمت هذه الحكاية فى ترجمة ابي عبد الله البراثى رقم ٧٧٢٣

سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة ، وتوفيا على ذلك متعاونين .

-٧٧٥٨- أبو شعيب صاحب معروف

أبو شعيب ، صاحب معروف الكرخي . حكى عن معروف . روى عنه عبيد الله بن محمد الزيات .

-٧٧٥٩- ابو اسحاق الدولابي

أبو اسحاق ، الدولابي من أهل الري . كان يقال إنه من الابدال ، صاحب كرامات ، ورد بغداد زائراً معروف الكرخي . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — اجازة — حدثنا جعفر الخلدي حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت محمد ابن منصور الطوسي يقول : جئت مرة إلى معروف الكرخي فعض على أنامله وقال : هاه ، لو لحقت أبا اسحاق الدولابي ؟ كان ههنا الساعة سلم عليّ ، فذهبت أقوم فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري . قال أبو العباس بن مسروق : وكان أبو اسحاق الدولابي من جلة الابدال . ١٠

-٧٧٦٠- ابو العباس البغدادي

أبو العباس ، البغدادي . صحب بشر بن الحارث ، وتغرب الى الشام ونواحي مصر . روى عنه العباس بن يوسف الشكلي وجماعة غيره . أخبرنا علي بن احمد ابن ابراهيم البزاز — بالبصرة — حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو محمد محرز . قال : كنت مع أبي العباس البغدادي بمكة — فنظر إلى نواة مطروحة فأخذها ، فلما دخلنا المسجد إذا سائل يسأل ، قال ١٥ فناوله النواة وقال هـذا جهد المقل . أخبرني علي بن أيوب القمي أخـبرنا أبو عبيد الله المرزباني حدثنا محمـد بن مخلد حدثني علي بن خليد حدثني أبو العباس البغدادي — بحلب — قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تُعَوِّد نفسك الشبع من الحلال فتأ كل الحرام . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي . قال : رأيت أبا العباس ٢٠ البغدادي جالسا على صخرة بساحل الاسكندرية . والامواج تضرب الصخرة ، ويده على خده ينظر الى الامواج ، فوقفت أنظر اليه فأقبل على بوجهه . وأنشأ يقول :

أنست بالوحدة من بعـد ما كنت من الوحدة مستوحشا
فصرت بالوحـدة مستأنساً وصارت الوحـدة لى مجلسا

-٧٧٦١- أبو العباس الخريمى ، جار أبى مزاحم الخاقانى . حدث عن أبى عمران موسى ابن نصر البزاز . روى عنه أبو مزاحم .

أبو العباس الخريمى

-٧٧٦٢- أبو العباس ، الا رجل الصوفى . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو العباس الا رجل مولى جعفر بن سليمان من قدماء مشايخ بغـداد وجلتهم ، وكان بفرد رجـل ، قطع البادية على التوكل مراراً ، يحج ولا يتوكأ على عصا . وقال أبو عبد الرحمن سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت بعض أصحابنا يقول : رأيت أبا العباس الا رجل فى بعض أطراف بغداد ، وعليه ثياب رثة فى يوم شديد القر ، وهو يقفز باحدى رجليه . فقال لى : هل من مبارز ؟ فقلت لا .

أبو العباس الارجل

١٠

-٧٧٦٣- أبو العباس ، الربضى صاحب ابراهيم الحربى . حكى عن ابراهيم حكاية رواها عنه أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم .

ابو العباس الربضى

-٧٧٦٤- أبو نصر ابن أخت بشر بن الحارث . حكى عن خاله بشر . روى عنه أبو جعفر البزاز . وهو عندى محمد بن المثنى السمسار . وقد ذكرنا روايته عنه فى خبر فتح الموصلى .

ابو نصر بن أخت بشر

-٧٧٦٥- أبو نصر المحب ، من مشايخ الصوفية . ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه بغدادى وقال قال لى أبو الحسن بن مقسم : كان أبو نصر ذا فتوة وسخاء ، ومروءة وحياء أخبرنا أبو نعيم أخـبرنى جعفر الخلدى — فى كتابه الى — قال سمعت أبا العباس ابن مسروق قال اجتزت أنا وأبو نصر المحب بالكرخ ، وعلى أبى نصر إزار له قيمة ، فاذا نحن بسائل يسأل ويقول : شفيعى اليكم محمـد صلى الله عليه وسـلم ، فشق أبو نصر إزاره وأعطاه النصف ، ومشى خطوتين ، وقال هـذا نذالة ،

ابو نصر المحب

٢٠

فانصرف اليه وأعطاه النصف الآخر.

-٧٧٦٦- أبو نصر الفلاس، صاحب أبي بكر المروذى. حكى عن أبي جعفر محمد ابن جعفر الراشدى. روى عنه أبو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن السماك.

ابو نصر الفلاس

-٧٧٦٧- أبو نصر، البزار. كان ينزل مدينة أبي جعفر وحدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى. روى عنه عبيد الله بن أبي سمرة البغوى. وقد ذكرنا حديثه فى آخر باب المحمدين.

ابو نصر البزار

-٧٧٦٨- أبو احمد، البزاز. حكى عن بشر بن الحارث. روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروذى. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المقرى الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا احمد بن عبد الخالق حدثنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا احمد البزاز قال قلت لبشر — يعنى ابن الحارث —: بالله ياأبا نصر أيما أحلى، الدنانير أو الدراهم؟ قال: الطاعة والله أحلى منهما جميعا.

ابو احمد البزاز

١٠

-٧٧٦٩- أبو احمد المغازلى، الصوفى. من جلة مشايخهم. حكى عنه جعفر الخلدى. أخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا أبو على الحسن بن الحسين ابن حمكان الفقيه قال سمعت جعفر الخلدى يقول سمعت أبا احمد المغازلى يقول: كنت يوما من الأيام قاعدا، نخطر على قلبى ذكر من الأذكار فقلت إن كان ذكر تمشى به على الماء فهو هذا؟ فقمت الى الماء فوضعت قدمى على الماء فثبتت ثم رفعت قدمى الآخر لاضعه على الماء نخطر بقلبى كيفية ثبوت الاقدام على الماء فغاصتا جميعا.

ابو احمد المغازلى

١٥

-٧٧٧٠- أبو احمد البغدادى. سمع الحسين بن عبد المجيب الموصلى. روى عنه اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى. وقد ذكرنا روايته عنه فى أخبار يعقوب بن السكيت.

ابو احمد البغدادى

٧٧٧١ - أبو سليمان ، المؤدب الكلوذانى . حدث عن محمد بن يونس الجمال . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى .

ابو سليمان الكلوذاني

٧٧٧٢ - أبومقاتل ، الكشى . ذكر اسماعيل بن على الدعبلى أنه قدم بغداد وحدثهم بها عن أبى مقاتل السمرقندى ، والدعبلى غير ثقة * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا اسماعيل بن على الخزاعى — بواسط — قال حدثنا أبو مقاتل الكشى — ببغداد فى قطيعة الربيع سنة أربع وسبعين ومائتين قدم علينا — حدثنا أبو مقاتل السمرقندى حدثنا مقاتل بن حيان حدثنا الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب . قال : لما نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم (فَصَلِّ لربك وانحر) قال : « ياجبرائيل ما هذه النحيرة التى أمرنى بها ربى عز وجل ؟ قال : يا محمد إنها ليست بنحيرة ، ولكنها رفع الايدى فى الصلاة » .

ابو مقاتل الكشى

٧٧٧٣ - أبو السرى ، الملقب . سمع يحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد الدورى أخبرنى عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت أبا السرى الملقب يقول سمعت يحيى بن معين — وسأله احمد بن حنبل — فقال : الحكم بن عتيبة ممن هو ؟ قال من بجيلة . وقال سمعت ابن ادريس يقول : مولدى سنة مات الحكم سنة خمس عشرة . فقال : عبدالملك بن عمير ؟ فقال قبطى . وسأله عن سلمة بن كهيل ؟ فقال شيعى . فجعل احمد بن حنبل يقول لابن عمه : أكتب ، وكان فتى كيسا .

ابو السرى الملقب

٧٧٧٤ - أبو الفضل بن مالك ، الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : أبو الفضل بن مالك البغدادى كان من أستاذى الجنيد . ذكر عن الجنيد أنه قال : ما رأيت أحدا يسبق فعله قوله الا أبا الفضل بن مالك .

ابو الفضل بن مالك الصوفى

٧٧٧٥ - أبو الفضل ، الهاشمى . كان أحد الاولياء يوصف بالتقلل مع الانفراد والعزلة عن

ابو الفضل الهاشمى

الناس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت زكريا بن دلويه يقول : دخل أبو العباس بن مسروق الطوسي على أبي الفضل الهاشمي وهو عليل ، وكان ذا عيال ، ولم يعرف له سبباً . قال فلما قمت قلت في نفسي من أين يأكل هذا الرجل ؟ قال فصاح يا أبا العباس رد هذه الهمة الردية ، فان لله الطافا . ٥

-٧٧٧٦- أبو الفضل المقرى القيار

أبو الفضل ، المقرئ القيار . حدث عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولي . روى عنه أبو الفضل الزهري * أخبرنا البرقاني قال قرئ على أبي الفضل وهو عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري — وأنا اسمع — حدثكم أبو الفضل المقرئ القيار حدثني أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي حدثني حيي بن حاتم كذا كان في كتاب البرقاني مضبوطا — وإنما هو حبي بن حاتم — حدثنا ابن المبارك حدثنا شعبة والاوزاعي عن هشام عن قتادة عن أنس . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام . ١٠

-٧٧٧٧- أبو محمد الصفار

أبو محمد ، الصفار . سمع عباس بن محمد الدوري . روى عنه أبو بكر بن مرابا السوسي . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن علي بن مرابا السوسي الخزاز حدثنا أبو محمد الصفار قال سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت أحمد بن حنبل — وذاكرته بحديث من حديث الاعمش — فقال حدثنا وكيع فقلت إن أبا معاوية طوله وحسنه ، فقال حدثنا وكيع فقلت له أبو أسامة حدث به وطوله ، فقال أحمد حدثنا وكيع ، فاكثرت عليه الترداد فقال حدثنا وكيع ، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط . ١٥

-٧٧٧٨- أبو محمد بن علي البغدادي

أبو محمد بن علي بن سهل . حدث عن اسماعيل بن اسحاق القاضي . روى عنه أبو بكر احمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني . أخبرنا البرقاني قال قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حدثك أبو محمد بن علي بن سهل البغدادي حدثنا اسماعيل بن

اسحاق القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا اشعث بن عبدالله الخراساني. حدثنا شعبة عن عطية العوفي (أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) قال: معها عصا تمسح وجه المؤمن وتخطم وجه الكافر. قال البرقاني في آخر الحديث: ليس لشعبة عن عطية إلا هذا فلا أدرى هو من قول الاسماعيلي أو من قبله ؟ .

-٧٧٧٩- ابو سعيد الخياط

أبوسعيد، الخياط الصوفي. سمع أبايزيد البسطامي. روى عنه أبو زرعة احمد ابن محمد بن الفضل الطبري. حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله الجرباذقاني — بها — حدثنا أبو منصور معمر بن احمد الأصبهاني أخبرنا أبو زرعة احمد بن محمد ابن الفضل — إجازة — حدثنا أبوسعيد الخياط — في جامع الرصافة ببغداد — قال. سمعت أبايزيد يقول: خيل الى أن الارفاق الواصلة إلى هي مكرٌ بي، وذلك لشهرة حالي ونفسي. فقلت: وعزتك لاخرجن إلى بلد لا يكون فيه من يعرفني، فسافرت سنة حتى دخلت بلداً بالمغرب، وماظننت أن فيهم أحداً يعقل التصوف أو سمع به، وقد كنت جائعا، فلم أستقر في المسجد حتى جاءني شاب وسلم عليّ، وقال عندي طعام فاجب وكل معي. قال: فمشيت معه فلما خرجنا من المسجد التفت إليّ وقال أقلني ومضى، فرجعت إلى المسجد و بت طاويا، فلما أصبحت جاءني الشاب وقال عندي طعام فاجب وكل معي، فمشى واتبعته حتى صار إلى باب داره، ثم التفت إلى وقال أقلني ودخل الدار ورجعت إلى المسجد وامسيت طاويا، فلما أصبحت جاءني الشاب وهو اليوم الثالث وقال عندي طعام فاجب فخرجت معه، فدخل الدار وأذن لي، فدخلت فاخرج لي طبقا عليه طعام، وقال لي كل ياأبا يزيد فان من لم يجد في نفسه بصيرة لما يريد فليس من الله في مزيد ألا وان كل متوجه يتوجه الى الله ومواضع الاسباب قائمة فيه فانه لا يصل إلى الله، وان من علامة مقت الله لعبده ذم الدنيا في العلانية وحبها في السر. قال أبو يزيد فذكرت في الوقت كلما رأيته في أيام إرادتي منع من أكل شيء وصيح عليه ثم طرح ذلك

عنده فلم يأكله فاردت أن لا آكل من ذلك شيئا ، فقال لى الشاب : يا أبا يزيد أترك أخلاق الكلاب ، قال أبو يزيد وكان ذلك شيئا خطر بسرى ، فاطلعه الله عليه . فأكلت واجتهدت والله ان اسأله مسألة فما نطق لسانى ، ثم قال ياأبا يزيد إنه لا يدرك بذكر ولايجئ بالاختيار . كن باختياره تعش وارجع إلى وطنك ولا تتهمه فيما يعطيك . قال : فرجعت بفائدة . ٥

—٧٧٨٠— ابوعلى المفلوج

أبوعلى المفلوج. حدث عن معروف الكرخى . روى عنه محمد بن السرى بن سهل البزاز * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز حدثنا أبو على المفلوج حدثنا معروف الكرخى عن بكير بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك . أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله دلنى على عمل يدخلنى الله به الجنة . ١٠ قال : « لاتغضب » قال فان لم أطق ذلك يارسول الله ؟ قال : « استغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما » قال : إنه لم يأت على سبعون عاما فقال « يغفر لأبيك » قال : إنه مات ولم يأت عليه سبعون عاما قال : « يغفر لأمك » قال إنها ماتت ولم يأت عليها سبعون عاما قال « يغفر لأقاربك وجيرانك » . ١٥

—٧٧٨١— ابو على بن عاصم الطبيب

أبو على بن عاصم ، الطبيب . سمع بشر بن الحارث . روى عنه أبو القاسم الطوسى ، واحمد بن المغلس الحمانى . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهرى حدثنى أبى حدثنا أبو القاسم الطوسى حدثنا ابن عاصم الطبيب أبوعلى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما انزه يوم القيامة لمن آمن ثم قال ومن يؤمن يرى الملائكة ، ويرى الجن ، ويرى الانس . ٢٠ قال وسمعت بشراً :وقيل له لم لاتضع يداً على يد فى الصلاة ؟ قال فقال أكره أن أظهر من الخشوع ما ليس فى قلبى .

٧٧٨٢ — أبو علي البصري، سكن بغداد. وكان من عباد الله الصالحين، وممن صحب سهل ابن عبد الله التستري. حكى عنه أبو محمد الجريري. حدثنا عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا الخلدي قال سمعت أبا محمد الجريري يقول قال لي أبو علي البصري — وكان ينزل في باب المحول — وصف لنا سهل بن عبد الله رجلا بفارس وذكر من فضله وشرفه، قال فذهب اليه بعض أصحابنا الى فارس فرآه قائما على التنور يخبز وقد عمل للحيته كيسا من خرق، قال فكأني ازدريته وقلت ضاع سفري ثم قلت اسأله عن مسألة أعرف موضعه فلما سألته. قال لي: ياهذا كيف تسأل من قد ازدريته؟

ابو علي البصري

٥

٧٧٨٣ — أبو علي، بن علان. حدث عن الحسن بن حماد سجادة، ويحيي بن الليث. روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه سمع منه في سنة ست وستين ومائتين.

ابو علي بن علان

٧٧٨٤ — أبو علي الفياض، سمع علي بن الموفق العابد. روى عنه أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب.

ابو علي الفياض العباد

٧٧٨٥ — أبو علي بن هشام الحربي. حدث عن محمد بن يحيي بن عبدالكريم الأزدي. روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني أبو علي بن هشام الحربي حدثنا محمد بن يحيي الأزدي حدثنا عبدالله بن داود، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي. أنه فيما عهد إليَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إنه لايحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

ابو علي بن هشام الحربي

١٥

٧٧٨٦ — أبو علي الحرقي، الصوفي. سمع يوسف بن الحسين الرازي، وعبد الله بن احمد ابن حنبل. روى عنه احمد بن علي البرذعي، وجعفر الخلدي. أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال ابو علي الحرقي كان ينزل مدينة أبي جعفر. والدور التي تعرف بدور الحرقي كانت له وكان من أقران الجنيد.

ابو علي الحرقي

-٧٧٨٧- أبو على بن بيان الدير عاقولى

أبوعلى بن بيان، من أهل دير العاقول. كان عابداً زاهداً يتبرك أهل بلده بزيارة قبره، ويذكرون عنه أنه كان له كرامات. أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت عبد الواحد بن الحارث الفقيه يقول سمعت على بن نصر الصوفى يقول سمعت أبا على بن بيان - بدير عاقول - يقول: إذ حمى على حر الصيف بردته بذكر النعم، وإذا برد على الشتاء أحميته بخوف النقم. ٥

-٧٧٨٨- أبو زكريا غلام ابن ابى خيثمة

أبوزكريا، غلام احمد بن أبى خيثمة. حكى عن يحيى بن معين. روى عنه أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحى. أخبرنا التنوخى حدثنا أبو الفرج محمد جعفر - من ولد صالح صاحب المصلى - حدثنا أبو زكريا غلام احمد بن أبى خيثمة. قال كنت جالساً فى مسجد الجامع بالرصافة مما يلى سويقة نصر عند بيت الزيت وكان أبوخيثمة يصلى صلواته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا ١٠ يحيى بن معين قد صلى الظهر وطرح نفسه بإزائه، فجاءه رسول احمد بن حنبل فاوجز فى صلاته وجلس. فقال له: اخوك أبوعبد الله احمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تكثر الحديث عن عبيدالله بن موسى العبسى وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبى سفيان وقد تركت الحديث عنه؟ قال فرفع يحيى بن معين رأسه وقال للرسول: إقرأ على أبى عبد الله السلام، وقل له يحيى بن معين ١٥ يقرأ عليك السلام، وقال لك أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان فاترك الحديث عنه، فان عثمان أفضل من معاوية.

-٧٧٨٩- ابو المياس الراوية

أبو المياس الراوية، من أهل سر من رأى. كان صاحب آداب وأخبار وأناشيد سكن بغداد. وحدث بها عن احمد بن عبيد بن ناصح. روى عنه أبو على اسماعيل بن القاسم القالى. حدثنى العلاء بن حزم الاندلسى أخبرنا الوزير ٢٠ أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى حدثنا محمد بن الحسين الزبيدى حدثنا أبو على اسماعيل بن القاسم حدثنى أبو المياس الراوية حدثنى احمد بن

عبيد عن بعض شيوخه . قال : كانت وليمة فى قريش تولى أمرها مياس الفقعسى وأجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك فاحفظه ذلك ، وآلى على نفسه أنه متى أفضت الخلافة اليه عاقبه ، فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع اضراسه وأظفار يديه ففعل به ذلك . فانشأ يقول :

٥ عذبونى بعذاب قلعوا جوهر رامى

ثم زادونى عذابا نزعوا عنى طسامى

بالمدى حزز لحمى وباطراف المواسى

قال أبو على قال لى أبو المياس : الطساس الاظفار ، ولم أجد أحداً من مشايخنا يعرفه . ثم أخبرنى رجل من أهل اليمن قال يقال له عندنا طسه ، إذاتناوله باطراف أصابعه. قال أبو على : وكان أبو المياس من أروى الناس للرجز ، وهو من ١٠ أهل سر من رأى .

-٧٧٩٠- أبو الحسن النخاس

أبو الحسن ، النخاس . سمع سهل بن عبدالله التسترى . روى عنه أبو الحسن ابن مقسم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن النخاس — جارنا — يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : الفترة غفلة ، والخشية يقظة ، والقسوة موت . ١٥

-٧٧٩١- ابو الحسن العلوى

أبو الحسن العلوى ، من جلة الصوفية . صحب ابراهيم الخواص وحكى عنه . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين الصوفى النيسابورى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت أبا الطيب العكى يقول سمعت أبا الحسن العلوى البغدادى يقول سمعت ابراهيم الخواص يقول : أول ما يهب الله تعالى للعالم ٢٠ الربانى خشيته .

-٧٧٩٢- ابو الحسن بن أنس العطار

أبو الحسن بن أنس ، العطار . ذكر أنه سمع أبا بكر الشبلى . حدثنى عنه الحسن بن غالب المقرئ . أخبرنى الحسن بن غالب قال سمعت أباالحسن بن أنس

العطار يقول سمعت الشبلى قيل له : من أقرب أصحابك اليك ؟ قال مسرعا : ألهجهم بذكر الله ، وأقومهم بحق الله ، وأسرعهم مبادرة فى مرضاة الله عز وجل .

-٧٧٩٣- أبو بدر الخياط ، الصوفى . سمع أبا حمزة محمد بن ابراهيم الصوفى . روى عنه أبو الحسن بن مقسم .

ابو بدر الخياط

-٧٧٩٤- أبو عمرو الطبرى ، أحد الفقهاء من أصحاب الرأى . حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى . قال : كان أبو عمرو الطبرى مقيما ببغداد يدرس فى حياة أبى الحسن الكرخى ، وشهد عند القاضى احمد بن عبد الله الخرقى وكانت وفاته فى سنة أربعين وثلاثمائة .

ابو عمرو الطبرى

-٧٧٩٥- أبو الفرج الرستمى ، الصوفى . سمع أبا بكر بن علان البغدادى ، وأبا الحسن الحصرى ، وابراهيم بن المولد . روى عنه أبو على بن حمكان الفقيه . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمدانى قال سمعت أبا الفرج الرستمى البغدادى الصوفى يقول سمعت المحترق البصرى يقول رأيت ابليس فى النوم . فقلت له : كيف رأيتنا عزفنا عن الدنيا ولذاتها وأموالها فليس لك الينا طريق ؟ فقال: كيف رأيت ما اشتملت به قلوبكم باستماع السماع ومعاشرة الاحداث .

ابو الفرج الرستمى

١٥

-٧٧٩٦- أبو الحسين ، سمع ابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى .

ابو الحسين

﴿ وممن لم يعرف اسمه ولا كنيته ﴾

-٧٧٩٧- أخو شجاع بن مخلد ، بغوى الاصل . حدث عن هشيم بن بشير . روى عنه أخوه شجاع . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا شجاع بن مخلد حدثنى أخى عن هشيم . قال : كان اسماعيل بن أبى خالد من أحسن الناس خلقا ، فلم يزالوا به حتى ساء خلقه .

اخو شجاع ابن مخلد

-٧٧٩٨- أخو علي بن الجهم بن بدر، الشامي الشاعر. لم أعرف من أمره إلا ما أنا ذاكره

اخو علي بن الجهم الشاعر

أنشدنا الحسن بن علي الجوهري قال أنشدنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب قال أنشدني أخو علي بن الجهم:

كريم له نفس تثير يلينها ليرفع عن سلطانها سنن الكبر
إذا نازعته نفسه عظم قدره دعاه إلى تسكينها عظم القدر

٥

-٧٧٩٩- عم أبي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد، المازني. سمع قاسم بن محمد الأنباري، روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الرحيم.

عم ابي بكر محمد بن ابراهيم

﴿ ذكر النساء من أهل بغداد والمذكورات بالفضل ورواية العلم ﴾

-٧٨٠٠- الخيزران، زوجة المهدي وأم ولده. وكانت جرشية. أخبرني أبو القاسم الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: تزوج المهدي الخيزران. فولدت له الهادي، والرشيد، ولم تلد امرأة خليفتين غيرها وغير ولادة أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان، وفي ولادة الخيزران موسى وهارون يقول الشاعر:

الخيزران زوجة المهدي

١٥

ليس في الناس مثل موسى وهارون هجانان انجبا لهجان
ما استثرنا عرق الخلافة حتى أورق العود في بني الخيزران

وقد روى عن الخيزران عن المهدي حديث مسند * أخبرنيه عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي حدثنا القاضي أبو نعيم عبدالملك بن احمد الاسترابادي حدثنا ابو بكر بن رزيق حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهويه بن ابراهيم الخلال حدثنا ابو اسحاق محمد بن هارون بن عيسى حدثني ابو عيسى يعقوب بن عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن امير المؤمنين المنصور قال سمعت محمد بن سليمان بن منصور يقول حدثتني زينب بنت سليمان قالت حدثتني الخيزران قالت حدثني

٢٠

امير المؤمنين المهدى عن ابيه عن جده عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى الله وقاه الله كل شئ » * اخبرنى الازهرى والحسن ابن ابى طالب . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا على بن محمد ابن الجهم الكاتب قال حدثنى على الطويل قال حدثنى سليمان بن محمد عن الواقدى قال : دخلت يوما إلى المهدى فدعا بمحبرته ودفتره ، وكتب عنى أشياء ٥ حدثته بها ، ثم نهض وقال كن مكانك حتى أعود اليك ، ودخل إلى دار الحرم ، ثم خرج متنكراً ممتلئا غيظا ، فلما جلس قلت يا أمير المؤمنين خرجت على خلاف الحال التى دخلت عليها ؟ فقال نعم ! دخلت على الخيزران فوثبت على ومدت يدها إلىّ وخرقت ثوبى وقالت : ياقشاش ، وأى خير رأيت منك ؟ و إنما اشتريتها من نخاس ورأت منى مارأت ، وعقدت لابنيها ولاية العهد ، ويحك فانا قشاش ؟ ١٠ قال فقلت يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنهن يغلبن الكرام ، و يغلبهن اللئام » . وقال : « خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلى » وقال: « وقد خلقت المرأة من ضلع أعوج إن قومته كسرته » وحدثته فى هذا الباب بكل ما حضرنى ، فسكن غضبه واسفر وجهه وأمر لى بالفى دينار . وقال : أصلح بهذه من حالك وأنصرفت ، فلما وصلت إلى منزلى وافانى رسول الخيزران فقال ١٥ تقرأ عليك ستى السلام ، وتقول لك : ياعم قد سمعت جميع ما كلمت به أمير المؤمنين فاحسن الله جزاك ، وهذه الفا دينار إلا عشرة دنانير بعثت بها اليك لانى لم أحب أن اساوى صلة أمير المؤمنين ، ووجهت إلىّ باثواب . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سنة ثلاث وسبعين — يعنى ومائة — فيها توفى محمد بن سليمان ، وتوفيت الخيزران فى اليوم الذى توفى ٢٠ فيه محمد بن سليمان .

۞ قلت : وذكر أبو حسان الزيادى أن الخيزران ماتت فى ليلة الجمعة

لثلاث بقين من جمادى الآخرة، وقد أوردنا ذلك فى خبر محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس.

-٧٨٠١- أم عمر الثقفية

أم عمر، بنت أبى الغصن حسان بن زيد الثقفى. حدثت عن أبيها، وعن زوجها سعيد بن يحيى بن قيس. روى عنها أبو ابراهيم الترجمانى، واحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الجرجرائى، وابراهيم بن عبد الله الهروى، وعلى بن مسلم الطوسى. أخبرنا محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا منصور بن محمد الزاهد حدثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا أم عمر بنت حسان. وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى السراج حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرتنا أم عمر بنت حسان بن زيد قالت سمعت أبى يقول: دخلت المسجد الاكبر. وأخبرنى عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى قال حدثتنى أم عمر بنت حسان بن زيد أبو الغصن قالت سمعت أبا الغصن يقول: دخلت المسجد الاكبر ـ مسجد الكوفة ـ وعلى بن أبى طالب على المنبر وهو يخطب الناس وهو ينادى باعلى صوته: يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس إنكم أكثرتم فىّ وفى ابن عفان وان مثلى ومثله كما قال الله تعالى (ونزعنا مافى صدورهم من غلّ إخوانا على سُرُرٍ متقابلين) واللفظ لحديث ابن غيلان كان أبو ابراهيم الترجمانى يقول: أم عمرو، وأما محمد بن الصباح فاختلفت عنه فى أم عمرو وأم عمر. أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد الزعفرانى المؤدب حدثنا الحسين ابن هارون الضبى أخبرنا الحسين بن اسماعيل أن على بن مسلم حدثهم قال حدثتنا أم عمر بنت حسان بن زيد — سمعنا منها فى ذلك الجانب — قالت حدثنى صاحبى سعيد بن يحيى بن قيس الثقفى عن أبيه عن عائشة انها قالت: لا ينتقضى

أحد فى الدنيا إلا تبرأت منه فى الآخرة . أخبرنا أبوطاهر محمد بن على بن محمد
ابن يوسف الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنى أبى قال حدثتنا أم عمر ابنة لحسان بن زيد . قالت : أبى عجوز صدق.
أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة
الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الفسوى حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز ٥
قال سمعت يحيى بن معين يقول: أم عمر بنت أبى الغصن ليست بشىء، قد سمعت
انا منها كانت تنزل عند دارمعاذ ـ يعنى ابن مسلم ـ ببغداد. وحدث عن ام عمر
هذه غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن الصباح الجرجرائى ، والهروى .

-٧٨٠٢- ام جعفر زبيدة زوجة الرشيد

ام جعفر امة العزيز بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور ، المعروفة بزبيدة زوجة
هارون الرشيد وام ولده الامين . كانت معروفة بالخير والأفضال على اهل العلم ،
والبر للفقراء والمساكين ، ولها آثار كثيرة فى طريق مكة من مصانع حفرتها ،
وبرك أحدثتها . وكذلك بمكة والمدينة ، وليس فى بنات هاشم عباسية ولدت
خليفة إلا هى . ويقال إنها ولدت فى حياة المنصور ، فكان المنصور يرقصها وهى
صغيرة ، فيقول لها أنت زبدة ، وأنت زبيدة . فغلب ذلك على اسمها . اخبرنى
عبد العزيز بن على الوراق حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن ١٥
سليمان حدثنا هارون بن سليمان قال حدثنا رجل من ثقيف يقال له محمد بن
عبد الله قال سمعت اسماعيل بن جعفر بن سليمان يقول : حجت ام جعفر فبلغت
نفقتها فى ستين يوما اربعة وخمسين الف الف . انبأنا الحسين بن محمد بن جعفر
الخالع اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن السرى الهمدانى الوراق اخبرنا جحظة
اخبرنى ابو دهقانة قال سمعت الفضل بن مروان يقول قالت زبيدة للمأمون ـ ٢٠
عند دخوله بغداد : أهنيك بخلافة قد هنأت نفسى بها عنك قبل أن اراك ، ولئن
كنت قد فقدت ابنا خليفة لقد عوضت ابنا خليفة لم ألده ، وماخسر من اعتاض

مثلك ، ولا ثـكلت ام ملأت يدها منك . وانا اسأل الله أجرا على ما أخـذ ، وامتاعا بما عوض . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ماتت أم جعفر بنت جعفر بن ابى جعفر ـ واسمها زبيـدة ـ ببغداد فى جمادى الأولى سـنة ست عشرة ـ يعنى ومائتين ـ . حدثنى الحسن بن محمـد الخلال ـلفظا ـ قال وجدت بخط أبى الفتح القواس حدثنا صدقة بن هبيرة الموصلى حدثنا محمد بن عبد الله الواسطى . قال قال عبد الله بن المبارك الزمن : رأيت زبيدة فى المنام . فقلت : ما فعل الله بك ؟ قالت غفر لى بأول معول ضرب فى طريق مكة . قلت : فما هـذه الصفرة فى وجهك ؟ قالت دفن بين ظهر انينا رجل يقال له بشر المريسى ، زفرت جهنم عليه زفرة فاقشعر لها جلدى ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

ـ٧٨٠٣ـ زينب بنت سليمان الهاشمية

زينب بنت سليمان بن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى. كانت من أفاضل النساء ، وحدثت عن أبيها. روى عنها عاصم بن على الواسطى ، وجعفر بن عبـد الواحد القاضى ، وعبد الصمد بن موسى الهاشمى ، واحمـد بن الخليل بن مالك * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمـد بن العباس الباغندى حدثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال قالت لى زينب ابنة سليمان عن أبيها عن جدها عن ابن عباس : إن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج فى الصيف خرج ليـلة الجمعة ، وإذا دخل فى الشتاء دخـل ليلة الجمعة . أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص حدثنا احمد بن الخليل بن مالك بن ميمون أبو العباس . قال : رأيت زينب بنت سليمان بن على بن عبدالله بن عباس أيام المأمون ـ وقد دخلت دار أمير المؤمنين ، فرفع عطاء لها الستر ، وعلى بن صالح يومئذ الحاجب حاجب المأمون . وعطاء يخلفه ، فقام اليها فقبل رجلها فى الركاب وهى على حمار لها أشهب ، مختمر بخمارة عـدنى أسود ، وعليها طيلسان مطبق أبيض . فقال

على بن صالح لها : يامولاتى ،حديث سمعته من أمير المؤمنين يذكره عنك ، قالت اذكر منه شيئا ، قال حديث أبيك عبد الله بن عباس حين بعثه العباس إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسمعت زينب تقول * أخبرنى أبى عن جدى عن أبيه عبد الله بن عباس . قال : بعثنى أبى العباس إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجئت وعنده رجل فقمت خلفه ، فلما قام الرجل التفت الى فقال : « ياحبيبى متى جئت ؟ » قلت منذ ساعة ، قال : « فرأيت عندى أحد ؟ » قلت نعم ! الرجل قال : « ذاك جبرائيل ، أما إنه ما رآه أحد الا ذهب بصره ، الاأن يكون نبيا ، وأنا أسأل الله أن يجعل ذلك فى آخر عمرك ، اللهم فقهه فى الدين، وعلمه التأويل ، واجعله من أهل الايمان » .

- ٧٨٠٤ - زينب بنت سليمان ابن المنصور

زينب بنت سليمان بن أبى جعفر المنصور، حدثت عن أبيها . روى عنها أخوها أبو يعقوب . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد ابن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا طلحة بن عبيد الله الطلحى أخبرنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور قال حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور قالت حدثنى أبى عن أبيه عن جده . قال قال لى ابن عباس : يا بنى إذا أفضى هذا الامر إلى ولدك ، فسكنوا السواد ، ولبسوا السواد ، وكان شيعتهم أهل خراسان ، لم يخرج هذا الأمر منهم الا إلى عيسى بن مريم عليه السلام .

- ٧٨٠٥ - خديجة أم محمد

خديجة أم محمد ، كانت تغشى أبا عبد الله احمد بن حنبل وتسمع منه . وحدثت عن يزيد بن هارون ، واسحاق بن يوسف الازرق ، وأبى النضر هاشم ابن القاسم . روى عنها عبد الله بن احمد بن حنبل . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثتنى خديجة أم محمد ـ سنة ست وعشرين ومائتين ، وكانت تجىء الى أبى تسمع منه ويحدثها ـ قالت حدثنا اسحاق الازرق حدثنا المسعودى عن عون بن عبد الله

قال : كنا نجلس إلى أم الدرداءفنذ كر الله عندها ، فقالوا لعلنا قد أمللناك ؟ قالت تزعمون أنــكم قد أمللتمونى ، فقد طلبت العبادة فى كل شئ فما وجدت شيئا أشفى لصدرى ، ولا أحرى أن أصيب به الذى أريد من مجالس الذ كر .

-٧٨٠٦- جوهر ، زوجة أبى عبد الله البراثى . كانت إحدى النساء العوابد وقد سقنا خبرها عند ذكر أبى عبد الله البراثى .

جوهر زوجة ابي عبد الله

-٧٨٠٧ ، -٧٨٠٨ ، -٧٨٠٩- مضغة ، ومخة ، وزبدة ، أخوات بشر بن الحـارث . كن مذ كورات بالعبادة والورع ، وأكبرهن مضغة . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حـدثنا أبو عبـد الرحمن السلمى النيسابورى . قال : إخوة بشر ، مخة وزبدة ومضغة ، بنوا الحارث ، وكانت زبدة تكنى بام على ، وكانت مضغة أخت بشر

اخوات بشر بن الحارث

١٠ أكبر منه . وماتت قبله ، وقيل لمـا ماتت مضغة توجع عليها بشر توجعا شديداً وبكى بكاء كثيراً فقيل له فى ذلك فقال : قرأت فى بعض الـكتب أن العبد إذا قصر فى خدمة ربه سلبه أنيسه ، وهذه كانت أنيسى فى الدنيا .

قلت : ذكر ابراهيم الحربى أن بشراً قال هذا يوم ماتت أخته مخة فالله أعلم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد بن عمر

١٥ الطومارى قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : كنت مع أبى يوما من الايام فى المنزل ، فدق داق الباب ، قال لى أخرج فانظر من بالباب ؟ فخرجت فاذا امرأة قال قالت لى : استأذن لى على أبى عبد الله — يعنى أباه — قال فاستأذنته فقال أدخلها ، قال فدخلت فجلست فسلمت عليــه وقالت له : ياأبا عبـد الله أنا امرأة أغزل بالليـل فى السراج ، فربما طفئ السراج فاغزل فى القمر ، فعلىَّ أن

٢٠ أبين غزل القمر من غزل السراج ؟ قال فقال لها : إن كان عنـدك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك ، قال قالت له يا أبا عبــد الله أنين المريض شكوى ؟ قال أرجو أن لا يكون شكوى ، ولـكنه اشتـكاء إلى الله . قال فودعته وخرجت .

قال فقال لى يابنى ماسمعت قط إنسانا سأل عن مثل هذا ، اتبع هذه المرأة فانظر أين تدخل ؟ قال فاتبعتها فاذا قد دخلت إلى بيت بشر بن الحارث ، و إذا هى أخته . قال فرجعت فقلت له . فقال : محال أن تكون مثل هذه إلا أخت بشر
حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله المزنى قال سمعت أبا بكر الاحنف يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل ـ ببغداد ـ يقول: ٥
جاءت مخة أخت بشر بن الحارث إلى أبى ، فقالت له إنى أمرأة رأس مالى دانقين ، اشترى القطن فاردنه فابيعه بنصف درهم ، فاتقوت بدانق من الجمعة إلى الجمعة ، فمر ابن طاهر الطائف ومعه مشعل فوقف يكلم أصحاب المصالح ، فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات ، ثم غاب عنى المشعل فعلمت أن لله فىّ مطالبة ، فخلصنى خلصك الله ، فقال لها تخرجين الدانقين ، ثم تبقين بلا رأس مال حتى ١٠
يعوضك الله خيراً منهما فقلت لابى يا أبة لوقلت لها لو أخرجت الغزل الذى أدركت فيه الطاقات ، فقال يا بنى سؤالها لايحتمل التأويل ، ثم قال من هذه ؟ قلت مخة أخت بشر بن الحارث ، فقال من ههنا أتيت . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلى حدثنى أبو عبد الله القحطبى . قال : كانت لبشر أخت صوامة قوامة . أخبرنى ابن التوزى ١٥
قال حدثنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت علان القصائدى يقول قال بشر بن الحارث : تعلمت الورع من أختى ، فانها كانت تجتهد أن لا تأ كل ما للمخلوق فيه صنع . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق حدثنى أبى اسماعيل بن العباس حدثنى أبو عبدالله محمد بن يوسف الجوهرى . قال سمعت أبا نصر بشر بن ٢٠
الحارث يوم ماتت أخته يقول : إن العبد إذا قصر عن طاعة الله سلبه الله من يؤنسه . أخبرنا ابن التوزى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت احمد بن

مالك القطيعي يقول سمعت علان القصائدى يقول سمعت زبدة أخت بشر بن الحارث تقول : دخل بشر على ليلة من الليالى ، فوضع إحدى رجليه داخل الدار والاخرى خارج ، و بقى كذلك يتفكر حتى أصبح ، فلما أصبح قلت له فيما ذا تفكرت طول ليلتك ؟ فقال تفكرت فى بشر النصرانى ، و بشر اليهودى ، و بشر المجوسى ، ونفسى واسمى بشر . فقلت ما الذى سبق منك اليه حتى خصك ؛ فتفكرت فى تفضله على وحمدته على أن جعلنى من خاصته ، والبسنى لباس أحبائه .

٥

- ٧٨١٠ - عباسة بنت الفضل امرأة الامام احمد

عباسة بنت الفضل ، زوجة أبى عبدالله احمد بن حنبل وأم صالح ولده . كان احمد يثنى عليها وماتت وهو حى . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال حدثنا أبو بكر الخلال قال أملى علينا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل . قال : تزوج جدى أم أبى عباسة بنت الفضل وهى من العرب من الربض ، ولم يولد له منها غير أبى ثم توفيت . حدثنى الازهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثنا ابن مخلد حدثنا المروذى قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل يقول : أقامت أم صالح معى ثلاثين سنة ، فما اختلفت أنا وهى فى كلمة .

١٠

- ٧٨١١ - ميمونة اخت الخواص

ميمونة أخت ابراهيم بن احمد الخواص لامه ، كانت تسلك مسلك أخيها ابراهيم فى الورع والتوكل ، والزهد والتقلل . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت أبا الخير الاقطع يقول : دخل ابراهيم الخواص على اخته ميمونة ـ وكانت اخته لامه ـ فقال لها : إنى اليوم ضيق الصدر ، فقالت من ضاق قلبه ضاقت عليه الدنيا بما فيها ، ألا ترى الله يقول (حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم) لقد كان لهم فى الارض متسع ولكن لما ضاقت عليهم أنفسهم ضاقت عليهم بما فيها الارض . وأخبرنى المحتسب حدثنا محمد بن الحسين الصوفى قال سمعت أبانصر منصور بن عبد الله الهروى يقول سمعت احمد بن سالم يقول : دق داق

٢٠

باب ابراهيم الخواص، فقالت له أخته من تطلب ؟ فقال ابراهيم الخواص، فقالت قد خرج فقال متى يرجع ؟ فقالت له اخته من روحه بيد غيره من يعلم متى يرجع ؟

-٧٨١٢- الحوارية أخت أبي سعيد الخراز

الحوّارية أخت أبي سعيد احمد بن عيسى الخراز، سمعت أخاها أبا سعيد روت عنها فاطمة بنت احمد السامرية . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا على بن الحسن بن محمد الصيقلى القزوينى قال سمعت فاطمة بنت احمد السامرية تقول سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز تقول سمعت أخي أبا سعيد الخراز — وسئل عن قوله تعالى (ولله خزائن السموات والارض) قال : خزائنه فى السماء العبر ، وفى الارض القلوب . لأن الله تعالى جعل قلب المؤمن بيت خزائنه، ثم أرسل رياحا فهبت ، فكنسته من الكفر والشرك ، والنفاق والغش ، والخيانة . ثم أنشأ سحابة فأمطرت ثم أنبت فيه شجرة فاثمرت الرضا ، والمحبة ، والشكر ، والصفوة ، والاخلاص ، والطاعة ، فهو قوله تعالى (اصلها ثابت) .

-٧٨١٣- عبدة بنت عبد الرحمن ام احمد الانصارية

عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة ، أم احمد الانصارية . حدثت عن أبيها . روى عنها محمد بن مخلد الدورى ، وسليمان ابن احمد الطبرانى * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال حدثتنا عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصارى — ببغداد فى مربعة الخرسى فى دارها — قالت حدثنى أبي عبدالرحمن عن أبيه مصعب عن أبيه ثابت عن أبيه عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة الحارث ابن ربعى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع » . قال أبو القاسم الطبرانى : وتفسير هذا الحديث أن المشركين أغاروا على لقاح المدينة ، فلحق أبو قتادة مسعدة ــ وكان رئيس جيش

المشركين فى ذلك اليوم ـ فقتله واخذ سلبه ، وبادر سلمة بن الاكوع فحبس بعض المشركين رميا بالحجارة من قبل الجبل ، حتى لحقتهم خيل النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم: « خير فرساننا — يعنى فى ذلك اليوم — أبو قتادة وخير رجالتنا ـ فى ذلك اليوم ـ سلمة بن الاكوع » * وباسناده عن أبى قتادة أنه حرس النبى صلى الله عليه وسلم ليلة بدر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليلة » * وباسناده عن أبى قتادة قال : أغار المشركون على لقاح رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم ، فركبت فادركتهم فاظفرتهم وقتلت مسعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآنى: « أفلح الوجه اللهم اغفرله ـ ثلاثا » و نفلنى سلب مسعدة * و باسناده عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على النساء غزو ، ولا جمعة ، ولا تشييع جنازة » قال الطبرانى لم يرو هذه الأحاديث عن أبى قتادة إلا ولده ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة عاقلة فصيحة متدينة * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد الدورى قال حدثتنى عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة أم احمد الانصارية قالت حدثنى أبى عن جدى عن أبى قتادة الانصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : « إذا دخلت المسجد فحيه ركعتين قبل الامام » .

- ٧٨١٤ - سمانة بنت حمدان الانباريه

سمانة بنت حمدان ، واسمه محمد بن موسى بن زاذى الأنبارية وهى بنت بنت الوضاح بن حسان . حدثت عن أبيها ، وعن وجودها فى كتاب جدها الوضاح بن حسان . روى عنها أبو بكر الشافعى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى . قال حدثتنى سمانة بنت حمدان بنت بنت الوضاح بن حسان قالت وجدت فى كتاب جدى الوضاح بن حسان حدثنا عمرو بن شمر عن أبى جعفر محمد بن على عن على.

ابن حسين عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا قعد على المنبر قال : « الحمد لله أحمده واستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ؛ ومن يضلل فلا هادى له ، واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله »

* أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى قال حدثتنا سمانة بنت محمد بن موسى بنت بنت الوضاح بن حسان الانبارية ـ بالانبار ـ قالت حدثنى أبى محمد بن موسى حدثنا محمد بن عقبة السدوسى حدثنا محمد بن حمران حدثنا عطية الدعاء عن الحكم بن الحارث السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخذ من طريق المسلمين شبرا طوقه يوم القيامة من سبع أرضين » . ٥ ١٠

ـ ٧٨١٥ ـ فاطمة بنت عبد الرحمن الحرانيه

فاطمة بنت عبدالرحمن بن أبى صالح الحرانى بن عبدالغفار بن داود . أخبرنا محمد بن احمد العتيقى حدثنا على بن أبى سعيد عبدالرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى حدثنا أبى . قال : فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عبدالغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رواد الربعى البكرى ، تكنى أم محمد مولدها ببغداد ، واقدم بها الى مصر وهى حدثة سمعت من أبيها عبد الرحمن بن أبى صالح وطال عمرها فجازت الثمانين ، وكانت تعرف بالصوفية لانها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا فى مصلاها بلا وطاء فوق ستين سنة . سمع منها ابن أخيها عبدالرحمن ابن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح . وقال لى أبو صالح احمد بن عبدالرحمن إنه سمع منها مع أبيه عبد الرحمن بن القاسم واراني سماعه على كتاب من كتب أبيها بخط أبيه أبى مسلم ، توفيت سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة . ١٥ ٢٠

ـ ٧٨١٦ ـ منية الكاتبه

منية الكاتبة ، جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله . حدثت عن أبى الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء . روى عنها عبيد الله بن الحسين بن

عبد الله بن البزار الانباري .

-٧٨١٧- أم عيسى بنت إبراهيم بن اسحاق الحربي ، ذكر لي انها كانت فاضلة عالمة تفتي في الفقه ، ولما ماتت دفنت الى جنب أبيها ابراهيم. حدثني أبو القاسم الازهري عن طلحة بن محمد بن جعفر ان أم عيسى بنت إبراهيم الحربي ماتت في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، قال غيره في رجب .

ام عيسى بنت ابراهيم

٥

-٧٨١٨- أم سلمة فاطمة بنت أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني ، حدثت عن أبيها. سمع منها أبو القاسم عبدالواحد بن زوج الحرة محمد بن جعفر وغيره * قرأت في كتاب أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن جعفر — بخط يده — حدثتنا أم سلمة فاطمة بنت عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستاني — املاء من حفظها في منزل أبي إسحاق المزكي في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة — قالت حدثني أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن شعبة عن علي بن الاقمر عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

ام سلمة فاطمة حفيدة ابي داود

١٠

-٧٨١٩- خديجة بنت أبي بكر محمد بن احمد بن أبي الثلج ، روت عن أبيها عن روح ابن حاتم عن زياد بن عبد الله البكائي كتاب الجمل تصنيفه . سمعه منها وكتبه عنها ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

خديجة بنت ابي بكر بن ابي الثلج

-٧٨٢٠- أمة الواحد، بنت القاضي أبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي المحاملي . حدثت عن أبيها وغيره . حدثنا عنها الحسن بن محمد الخلال . وقال لنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي : اسمها ستيتة وهي أم القاضي أبي الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل المحاملي ، قال وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي . حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول : كانت بنت المحاملي تفتي مع أبي علي

امة الواحد بنت القاضي المحاملي

٢٠

ابن أبي هريرة . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل بن محمد القاضي المحاملي سمعت أباها ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ، وأبا الحسن المصري ، وحمزة الهاشمي الامام ، وغيرهم . وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي، والفرائض وحسابها ، والدور والنحو وغير ذلك من العلوم ، وكانت ٥
فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة ، مسارعة في الخيرات ، حدثت وكتب عنها الحديث . وتوفيت في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

- ٧٨٢١ - امة السلام بنت القاضي ابن كامل

امة السلام بنت القاضي أبي بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة، وتكنى أم الفتح . سمعت محمد بن اسماعيل البصلاني ، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع . حدثنا عنها الازهري ، والتنوخي ، والحسين بن جعفر السلماسي ، ومحمد ١٠
ابن احمد بن محمد بن حسنون النرسي ، وأبو خازم ، وأبو يعلى محمد ابنا الحسين ابن محمد بن الفرا * أخبرنا أبو يعلى بن الفراء قال أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت احمد بن كامل القاضي قالت حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن علي البندار — في سنة تسع وثلاثمائة — حدثنا احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف المنجوفي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن جبلة ١٥
ابن سحيم . قال سمعت ابن عمر يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه . سمعت الازهري والتنوخي ذكرا أمة السلام بنت احمد بن كامل فأثنيا عليها ثناء حسناً ، ووصفاها بالديانة والعقل والفضل . وقال لنا التنوخي : توفيت أمة السلام بنت احمد بن كامل — يعني القاضي — يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة ، ٢٠
ودفنت من الغد . قال وكان مولدها في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين . أخبرنا العتيقي قال سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفيت أم الفتح امة السلام ابنة احمد بن

كامل القاضي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من رجب ومولدها سنة ثمان وتسعين ومائتين. حدثت عن البصلاني وغيره وسماعها بخط والدها.

-٧٨٢٢- فاطمة بنت احمد السامرية

فاطمة بنت احمد السامرية، سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز. روى عنها على بن الحسن الصيقلي، وقد ذكرنا روايته عنها.

-٧٨٢٣- الخلدية بنت جعفر الخلدى

الخلدية بنت جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، الخلدى. أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب - بالدينور - قال حدثتنا بنت جعفر الخلدى - بالدينور وكانت تعرف بالخلدية - قالت سمعت أبي جعفر الخلدى يقول سمعت الجنيد يحكى عن الخواص أنه قال سمعت بضعة عشر من مشايخ الصنعة أهل الورع والدين والتمييز وترك الطمع - كلهم مجمعون على أن القصص فى الأصل بدعة، ونعمت البدعة هى، الرحمة تنزل فى مجالسهم، والدموع تذرف من بركة ١٠ ألفاظهم، وتنفر القلوب عن المعاصى بتخويفهم.

-٧٨٢٤- جمعة بنت احمد المحمية

جمعة بنت احمد بن محمد بن عبيد الله، المحمية وتكنى أم الحسين من أهل نيسابور. قدمت بغداد وحدثت بها عن أبي عمرو بن حمدان، وأبي احمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وبشر بن محمد بن ياسين، وأبي بكر ١٥ الطرازي. حدثني عنها أبو محمد الخلال، وعبد العزيز بن على الأزجى، وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطي. وذكر لى الشروطي أنه سمع منها ببغداد فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة. وقال لى الخلال: كان أبو حامد الاسفرايينى يعظمها ويكرمها. أخبرنى عبد العزيز الأزجى قال حدثتنا جمعة بنت احمد بن محمد المحمية النيسابورية قالت حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا مسدد بن قطن ٢٠ حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى أبو ظفر حدثنى جعفر بن سليمان عن ابراهيم بن عيسى اليشكرى عن الحسن. قال: إن الموت فضح الدنيا، فلم يترك لذى لب فيها فرحاً.

-٧٨٢٥- فاطمة بنت هلال الكرجيه

فاطمة بنت هلال بن احمد الكرجى ، وتكنى أم فرج . سمعت أبا عمرو ابن السماك ، وأبا بكر الشافعى . كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن بالجانب الشرقى ناحية سوق الثلاثاء * أخبرتنا فاطمة بنت هلال — فى سنة تسع وأربعمائة — قالت أخبرنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق — فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — حدثنا محمد بن عبد الله المنادى حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبر بموت النجاشى قال : « صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم » .

-٧٨٢٦- فاطمة بنت محمد ابن الشخير

فاطمة بنت محمد بن عبيد بن الشخير الصيرفى، وتكنى أم أبيها. كانت تنزل فى جوار أبى الفتح محمد بن أبى الفوارس ، وحدثت عن أبيها . لم يقدر لى السماع منها لكن حدثنى أبو طاهر محمد بن احمد بن الاشنانى عنها وكانت ثقة . ١٠

-٧٨٢٨- طاهرة بنت احمد التنوخية

طاهرة بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، التنوخية . حدثت عن أبيها ، وسمعنا منها فى دار القاضى أبى القاسم التنوخى ، وكان سماعها معه فى كتابه * أخبرتنا طاهرة بنت احمد قالت حدثنا أبى حدثنا جدى عن أبى شيبة عن عثمان بن عمير عن شهر بن حوشب عن محجز [١] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة ١٥ من الجنة ، وهى شفاء من السم » قالت لنا طاهرة : ولدت مستهل شعبان من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وسمعت من أبى محمد بن ماسى ، ومخلد بن جعفر الباقرحى ، وأبى الحسن بن لؤلؤ ، وأبى بكر بن اسماعيل الوراق ، وأبى الحسين ابن البواب وغيرهم إلا أن كتبى ذهبت . وماتت طاهرة بالبصرة فى سنة ست وثلاثين وأربعمائة . ٢٠

---

(١) كذا فى الاصلين عن محجز ولعله تصحيف محجن فانه صحابى، وفى الجامع الصغير أن الحديث مروى عن سعيد بن زيد وابى سعيد الخدرى ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس، وعائشة .

- ٧٨٢٨ - خديجة بنت موسى بنت البقال

خديجة بنت موسى بن عبد الله ، الواعظة المعروفة ببنت البقال وتكنى أم سلمة . سمعت أبا حفص بن شاهين . كتبت عنها وكانت ثقة صالحة ، فاضلة تنزل ناحية التوثة * أخبرتنا خديجة بنت موسى الواعظة قالت حدثنا أبو حفص عمر ابن احمد بن عثمان المروروذى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا هشام بن عمار الدمشقى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله البجلى . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من تزود فى الدنيا نفعه الله فى الآخرة » ماتت خديجة بنت البقال فى جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين ، وأربعمائة ودفنت فى مقبرة الشونيزى .

- ٧٨٢٩ - جبرة السوداء

جبرة السوداء ، مولاة أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس . حدثت عن شيخنا أبى الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد المعروف بابن المتيم . كتب عنها غير واحد من أصحابنا ، وكان سماعها صحيحا ، وماتت فى جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

- ٧٨٣٠ - ستيتة بنت القاضى ابن أبى عمرو

ستيتة بنت القاضى أبى القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلى المعروف بابن أبى عمرو . سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن سبنك كتبنا عنها وكانت صادقة فاضلة تنزل بالجانب الشرقى من حريم دار الخلافة * أخبرتنا ستيتة بنت عبد الواحد قالت حدثنا القاضى أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبد العزيز حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنى نوح بن قيس عن أشعث بن جابر عن أنس بن مالك عن نبى الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال ربكم تعالى من أذهبت كريمتيه فصبر واحتسب كان ثوابه الجنة » ماتت ستيتة فى رجب من سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

- ٧٨٣١ - خديجة بنت محمد الشاهجانية

خديجة بنت محمد بن على بن عبد الله الواعظة ، المعروفة بالشاهجانية . سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ . كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة تسكن قطيعة الربيع

أخبرتنا خديجة بنت محمد قالت حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن اسماعيل بن سمعون الواعظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال كتب إلى عبد الله بن هاشم — ثم لقيته فسألته فحدثنا به — قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن أبى عقبة الكندى عن معاوية . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة » قالوا يارسول الله ٥
من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر ، غرا محجلين من آثار الوضوء » قالت لنا الشاهجانية : أبى من بنى عبد الدار .

قلت : وفارقت بغداد عند خروجى إلى الشام فى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وهى يومئذ حية . توفيت يوم الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة ، ودفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سمعون ، وكان مولدها فى سنة ١٠
ست وسبعين وثلاثمائة .

بآخر نسخة الكوبريلى ما نصه : —

هذا آخر كتاب تاريخ بغداد مدينة السلام تأليف حافظ الاسلام الامام الهمام أبى بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى بوأه الله دار السلام . والحمد لله على جزيل الانعام بالتمام ، وحسن البدء والختام ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ١٥
وصحبه السادة الاخيار الكرام

وذلك برسم من أحيا ماآثر ما اندرس من محاسن السنة النبوية ، وشيد أركان هذه الدولة الخاقانية المحمدية ، أجل الوزراء العظماء جلالة وجمالا ومهابة ومقدارا . وأعظمهم نجدة وعلما ، وحلما وحزماً وآراء وتدبيراً ووقاراً . حضرة مولانا ابراهيم باشا كافل الديار المصرية حالا . أيد الله دولته بالسعادة والسيادة . وزاده عزة ورفعة ٢٠
واقبالا وافضالا . وبلغه من سعادة الدارين المنتهى مراما وآمالا . آمين آمين آمين والحمد لله رب العالمين . تحريراً فى سادس صفر سنة أربع وثمانين وألف .



﴿ فهرس المجلد الرابع عشر من تاريخ بغداد حسب وضع المؤلف ﴾

(١) رقمه ٧٣٦٦ خطأ .

صفحة رقم

تم الفهرس بعون الله تعالى

البلدية بالإسكندرية ... (مطلك)

٣١٤٨ ج (٣)

٤٦٩ — رسالة فى حكم حرف المضارعة

تأليف أبى عبد الله محمد بن ... النواجى (ت ٨٥٩ هـ)

... كتبت سنة ١٠١٣

[البلدية ٤٦٤٨ ج. ٥٢ ● ق ● ٢٣ × ١٦ سم]

تفقه أبو حنيفة عن أكثر من شيخ
من كبار شيوخ المحدثين . –

[الخطيب البغدادي : ٣٢٣
تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٤]

١٦٢ — المقدمة المحسنية فى علم العربية

تأليف: أبى الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوى المصرى المتوفى سنة ٤٦٩ هـ

نسخة: بقلم أندلسى قديم، مكتوبة بخط مشرقى

[الملحق ١٢٦٢ب • ١٨ ق • ١٩ × ٢٦ سم]

